مجموع کتابت این جلد تخمیناً
بیست و هشت هزار و پانصد بیت



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم يا اخي هدانا الله واياكم الى طريق السداد والرشاد لما كانت الروايات والاحاديث والزيارات الممدونة في هذا الكتاب المستطاب المسمى بمزار البحار بعد التامل والتعمق والاستقصاء على ما وقفت اقل الطلاب والمحصلين بل تراب نعال المشتغلين صادق ابن الحاج مسيح من مرموزاته المكتوبة بالحمرة وجدت ان كل من منها اشارة الى ان الحديث والرواية مأخوذ من كتاب كالخصال والتهذيب والكافي والفقيه وغيرها فالرموز بالاحمر كل واحد منه اشارة وعلامة الى اسم كتاب من كتب العلماء الاخيار والفقهاء الاخيار رضوان الله عليهم مادة الخصال والبحار مثلا مكتوب بالاحمر ل او يب او كا او يه فعلى الترتيب المراد بها الخصال والتهذيب والكافي والفقيه ولما كانت المعرفة باحوال الرموز صعبا بدون الاطلاع الكتب الرموز بنفسه لتسهيل معرفته وسائر اخواني الطالبين بمعرفته ان تكتب اسم الكتب اولا بالاسود فوق الرموز والرموز بالاحمر تحته لئلا يصعب الامر ولنشرع في اسامي الكتب مفصلا

كتاب الخصال	التهذيب	الكافي	الفقيه				
ل	يب	كا	يه				
كامل الزيارة	الاقبال	المصباح	قصص الراوندي	امالي شيخ مفيد	امالي الصدوق	عيون الاخبار	
مل	قل	مصبا	ص	ما	لي	ن	
جامع الاخبار	ثواب الاعمال	صحيفة الرضا	فقه الرضا	مكارم الاخلاق	طب الائمة	بشارة المصطفى	
مع	ثو	صح	ضا	مكا	طب	بشا	
بلد الامين	كتاب العتيق	مناقب ابن شهرآشوب	قبس المصباح	الخرائج	كشف اليقين	السرائر	فرحة الغري
لد	ق	قب	قبس	يج	شف	ر	حة
الاحتجاج	فلاح السائل	رجال النجاشي	علل الشرائع	رجال الكشي	قرب الاسناد	مجالس المفيد	محاسن البرقي
ج	بل	جش	ع	كش	ب	جا	سن

تفسير العياشي ثم لما فتشت واستقصيت تمام هذا الكتاب لم اجد رمزا دون تلك الرموز اكتفينا بها واقتصرنا عليها والحمد لله

شي رب العالمين والصلوة على محمد وعترته الهادين وكان ذلك في يوم الاحد الرابع من شهر شعبان المعظم المطابق

۱۲۴۷

لسنة سبع واربعين والمائتين بعد الالف من الهجرة المقدسة النبوية المحمدية صلى الله على هاجرها الف سلام وثناء وتحية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لزيارة احبائه واصفيائه وجعلها ذريعة للوصول الى على منازل الفوز والفلاح والصلوة على من بالصلوة والسلام عليه فاز من سعد بالارتقاء على اقصى مدارج الكرامة والنجاح محمد واهل بيته الاطهرين الذين بتقبيل اعتابهم صعد المؤمنون اسنى معارج الشرف والصلاح ولعنة الله على اعدائهم ما اظلم ليل واستنار صباح اما بعد فهذا هو المجلد الثاني والعشرون من كتاب بحار الانوار الكاشف للاستار عن وجوه زيارات النبي والائمة الابرار عليهم صلوات عالم الخفايا والاسرار وفضلها وآدابها ومقدماتها وما يتعلق بها على وجه يبتهج به شيعتهم الاخيار مما الفه خادم اخبار الائمة الابرار وتراب اقدام المؤمنين الاخيار محمد باقر بن محمد تقي حشرهما الله مع مواليهما الاطهار باب مقدمات السفر وآدابه اقول قد قدمنا في كتاب الاداب جل اخبار المتعلقة بهذا الباب بعضها في كتاب الحج لكن نذكر ههنا ما اورده السيد النقيب الفاضل علي بن طاوس قدس الله روحه في مفتتح كتاب مصباح الزائر لانه جمع مضامين اكثر الاخبار الواردة في ذلك ونضيف اليه ما وجدته في المزار الكبير تاليف محمد بن المشهدي والسيد فخار او بعض معاصريهما من الافاضل الكبار لئلا يخلو هذا المجلد مما يحتاج اليه زائر الائمة الاطهار قال السيد ره اذا اردت الخروج الى السفر فينبغي ان تصوم الاربعاء والخميس والجمعة وتختار من ايام الاسبوع يوم السبت فقد روي عن الصادق ع انه قال من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل في يوم سبت لرده الله الى مكانه او يوم الثلثا فانه اليوم الذي لان الله الحديد لداود ع او يوم الخميس فان النبي ص كان يسافر يوم الخميس وقال يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملائكته واجتنب السفر في يوم الاثنين والاربعاء وقبل الظهر من يوم الجمعة ويكره ان تسافر اليوم الثالث من الشهر والرابع والخامس منه والسادس منه والثالث عشر منه والسادس عشر منه والحادي والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين والسادس والعشرين وقد روي من طريق اخرى ان اليوم الرابع والسادس من الشهر واليوم الحادي والعشرين منه صالحة للاسفار ولغيرها وفي هذه الرواية ان الثامن من الشهر والثالث والعشرين منه مكروهان في السفر ولا تسافر والقمر في برج العقرب فقد جاء عن الصادق ع انه

كره السفر

كره السفر في ذلك الوقت وان دعت ضرورة الى الخروج في هذه الاحوال والاوقات المكروهة فليعمل المسافر ما سياتي وصفه في هذا الفصل بعد ذكر وداع منزله انشاء الله تعالى ويفتتح سفره بالصدقة ودعائها على ما يجيء ذكره ايضا ويخرج متى شاء فقد روي عن الصادق ع انه قال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدا لك فانك تشتري سلامة سفرك وروي عن الباقر ع انه كان علي بن الحسين ع اذا اراد الخروج في بعض امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له وذكر صاحب كتاب عوارف المعارف حديثا اسنده ان النبي ص كان اذا سافر حمل معه خمسة اشياء المراة والمكحلة والمدري والسواك والمشط وفي رواية اخرى المقراض وفي المزار الكبير اذا عزمت على الخروج فاختر يوما له وليكن احد ثلثة ايام السبت او الثلثا او الخميس فقد روي عن الصادق ع انه قال من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن مكانه يوم السبت لرده الله الى مكانه واما يوم الثلثا فانه روي عنه ع انه قال سافروا في يوم الثلثا واطلبوا الحوائج فيه فانه اليوم الذي الان الله عز وجل فيه الحديد لداود ع واما يوم الخميس فانه روي عنه ع انه قال كان رسول الله ص يغزو باصحابه في يوم الخميس فينصر فمن اراد سفرا فليسافر يوم الخميس واتق الخروج في يوم الاثنين فانه اليوم الذي قبض فيه رسول الله ص وانقطع الوحي وابتز اهل بيته الامر وقتل الحسين ع وهو يوم نحس واتق الخروج يوم الاربعاء فانه اليوم الذي خلقت فيه اركان النار واهلك فيه الامم الطاغية واتق الخروج يوم الجمعة قبل الصلوة فانه روي عن الرضا ع انه قال ما يؤمن من سافر يوم الجمعة قبل الصلوة ان لا يحفظه الله في سفره ولا يخلفه في اهله ولا يرزقه من فضله واتق الخروج يوم الثالث من الشهر فانه يوم نحس وهو اليوم الذي سلب فيه ادم وحوا لباسهما واتق يوم الرابع منه فانه يخاف على المسافر فيه نزول البلاء واتق اليوم الحادي والعشرين منه فانه يوم نحس ايضا وهو اليوم الذي ضرب الله تعالى فيه اهل مصر مع فرعون بالايات فان اضطررت الى الخروج في واحد مما عددنا فاستخر الله تعالى كثيرا واساله العافية والسلامة وتصدق بشيء واخرج على اسم الله تعالى ثم قال السيد رحمه الله ذكر ما نتعمله الانسان من حين خروجه وما يتبع ذلك يستحب ان تغتسل قبل التوجه ويقول عند الغسل بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ وَالصَّادِقِينَ عَنِ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَنَوِّرْ بِهِ قَلْبِي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَسُوءٍ وَمِمَّا اَخَافُ وَاَحْذَرُ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَعِظَامِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَمَا اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنِّي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي اِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ثم تجمع اهلك بين يديك وتصلي ركعتين وتسال الله الخيرة وتقرء اية الكرسي وتحمد الله وتثني عليه وتصلي على النبي ص وتقول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَاَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغَائِبَ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْاِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا فَضْلَكَ اِنَّا اِلَيْكَ رَاغِبُونَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ هٰذَا التَّوَجُّهَ طَلَبًا لِمَرْضَاتِكَ وَتَقَرُّبًا اِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ فَبَلِّغْنِي مَا اُؤَمِّلُهُ وَاَرْجُوهُ فِيكَ وَفِي اَوْلِيَائِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وان شئت قلت اَللّٰهُمَّ اِنِّي خَرَجْتُ فِي وَجْهِي هٰذَا بِلَا ثِقَةٍ مِنِّي لِغَيْرِكَ وَلَا رَجَاءٍ يَاوِي

ونقول

الا اليك ولا قوة اتكل عليها ولا حيلة ارجع اليها الا طلب رضاك وابتغاء رحمتك وتعرضنا لثوابك
وسكونا الى حسن عائدتك وانت اعلم بما سبق لي في علمك في وجهي مما احب واكره اللهم اصرف
عني مقادير كل بلاء ومقضي كل لاواء وابسط علي كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وحرزا من حفظك
وسعة من رزقك وتماما من نعمتك وجماعا من معافاتك ووفق لي يا رب فيه جميع قضائك على موافقة هواي
وحقيقة املي وادفع عني ما احذر وما لا احذر على نفسي مما انت اعلم به مني واجعل ذلك خيرا لآخرتي ودنياي
مع ما اسألك ان تخلفني فيمن خلفت وورائي من اهل ومال واخوان وجميع حزانتي بافضل ما تخلف غائبا من المؤمنين
في تحصين كل عورة وحفظ كل مضيعة وتمام كل نعمة ودفاع كل سيئة وكفاية كل محذور وصرف كل مكروه وكمال
ما تجمع لي به الرضا والسرور في الدنيا والآخرة ثم ارزقني ذكرك وشكرك وطاعتك وعبادتك حتى ترضا
وبعد الرضا اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي وذريتي وجميع اخواني اللهم احفظ الشاهد منا
والغائب اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة و
عافية وفضل وروي انك اذا اردت التوجه في وقت يكره فيه السفر او تخاف فيه شيئا من الاسود فقدم امام توجهك
قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والقدر واخر ال عمران من قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى اخرها ثم قل اللهم
بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتارها ذو قوة الا منك
بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام صل على محمد
وعليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره ويمنه واقض لي في متصرفاتي بحسن العافية وبلوغ المحبة
والظفر بالامنية وكفاية الطاغية الغوية وكل ذي قدرة لي على اذية حتى اكون في جنة وعصمة ونعمة وابدلني
فيه من المخاوف ومن العوائق فيه برا حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من اذى العباد انك
على كل شيء قدير وهو السميع البصير ثم ودع اهلك واخرج وقف بالباب وسبح الله تعالى بتسبيح الزهراء واقرء
سورة الحمد امامك وعن يمينك وعن شمالك وآية الكرسي كذلك ثم قل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت
اهلي ومالي وما خولتني وقد وثقت بك فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه اللهم صل على
محمد وآله واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي يا ارحم الراحمين اللهم بلغني ما توجهت له وسبب لي
المراد وسخر لي عبادك وبلادك وارزقني زيارة نبيك ووليك امير المؤمنين والائمة من ولده وجميع اهل
بيته عليه وعليهم السلام وامدني منك بالمعونة في جميع احوالي ولا تكلني الى نفسي ولا الى غيري فاكل
واعطب وزودني التقوى واغفر لي في الآخرة والاولى اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك ويقول ايضا بسم الله و
بالله توكلت على الله واستعنت بالله والجأت ظهري الى الله وفوضت امري الى الله رهبة من الله ورغبة
الى الله ولا ملجا ولا منجا ولا مفر من الله الا الى الله رب آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت

لانه لاياتي

لانه لا ياتي بالخير الا انت ولا يصرف السوء الا انت عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك
وعظمت آلاؤك ولا اله غيرك فقد روي ان من خرج من منزله مصبحا ودعا بهذا الدعاء لم يطرقه بلاء حتى يمسي او
يؤوب الى منزله وكذلك ان خرج في المساء ودعا به لم يطرقه بلاء حتى يصبح او يؤوب الى منزله ثم اقرء قل هو الله احد
عشر مرات وانا انزلناه وآية الكرسي والمعوذتين وامرها على جميع جسدك وتصدق بما تيسر عليك وقل اللهم
اني اشتريت بهذه الصدقة سلامتي وسلامة سفري وما معي اللهم احفظني واحفظ ما معي ببلاغك الحسن
الجميل ثم تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين اللهم كن لي جارا من كل جبار عنيد ومن كل شيطان مريد
بسم الله دخلت وبسم الله خرجت اللهم اني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله
في سفري هذا ذكرته او نسيته اللهم انت المستعان على الامور كلها وانت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم هون علينا سفرنا واطو لنا الارض وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة رسولك اللهم اصلح
لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب
وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم انت عضدي وناصري اللهم اقطع عني بعده ومشقته
واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتاخذ معك عصى من شجر اللوز
المر فقد روي عن النبي ص انه قال من خرج الى السفر ومعه عصى لوز مر وتلا قوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين قال عسى
ربي ان يهديني سواء السبيل الى قوله تعالى والله على ما نقول وكيل امنه الله من كل سبع ضار ولص عاد ومن
كل ذات حمة حتى يرجع الى منزله ولو كان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وروي
عنه ع قال مرض ادم ع مرضا شديدا اصابته فيه وحشة فشكا ذلك الى جبرئيل ع فقال له اقطع منها واحدة وضمها الى صدرك
ففعل ذلك فاذهب الله عنه الوحشة وقال ع من اراد ان يطوى له الارض فليتخذ النقد من العصى والنقد عصى اللوز
المر على ما ذكره ابن بابويه وروي عن الائمة ع ايضا انهم قالوا اذا اراد احدكم ان يسافر فليصحب معه عصى من شجر
اللوز المر وليكتب هذه الاحرف في رق ويحفر العصى ويجعل الرق فيها وهي سلطلس وه مه طوه ماه ابيه
ماويه صافه مضاء ولا تخرج وحدك في سفر فان فعلت فقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انس وحشتي
واعني على وحدتي واد غيبتي ويستحب ان يخرج معتما محنكا فقد روي عن الكاظم ع انه قال انا ضامن لمن يخرج يريد
سفرا معتما تحت حنكه ان لا يصيبه السرق ولا الغرق ولا الحرق وتاخذ معك شيئا من تربة الحسين ع وقل اذا اخذتها
اللهم هذه طينة قبر الحسين ع وليك وابن وليك اتخذتها حرزا لما اخاف وما لا اخاف وروي في صفة
هذا الدعاء من طريق اخرى انك تقول اللهم اني اخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله لي امنا وحرزا

مما اخاف وما لا اخاف فقد روى ان من اخاف سلطانا او غيره وخرج من منزله واستعمل ذلك كان حرزا له واذا
اردت السير منها فليكن طرفي النهار وانزل وسطه واذا كان ليلا فليكن سيرك في اخره فان الارض تطوى من اخر
الليل كما روى فاذا اردت الركوب فقل بسم الله وبالله اكبر فاذا استويت فقل الحمد لله الذي هدانا
للاسلام ومن علينا بمحمد ص سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله
رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الامر اللهم بلغنا بلاغا يبلغ الى خير بلاغا يبلغ
الى رحمتك ورضوانك ومغفرتك اللهم لا ضير الا ضيرك ولا خير الا خيرك ولا حافظ غيرك وتسبح
الله سبعا وتحمد سبعا وتهلل سبعا وتقرأ اية السخرة ثم تقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وان كان ركوبك في سفينة فسيجيء ذلك في اخر
هذا الفصل انشاء الله تع ثم تسير وتقول في مسيرك اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واحسن عاقبتنا وتقول
اللهم اجعل مسيري عبرا وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا وتقول ايضا في طريقك خرجت بحول الله وقوته بغير حول
مني ولا قوة لكن بحول الله وقوته برئت اليك يا رب من الحول والقوة اللهم اني اسألك بركة سفري
هذا وبركة اهله اللهم اني اسألك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه الي وانا خافض في
عافية بقوتك وقدرتك اللهم اني سرت في سفري بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني في
ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا وكان رسول الله ص اذا هبط
سبح واذا صعد كبر وتقول اذا علوت اكمة او قنطرة الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
والحمد لله رب العالمين اللهم لك الشرف على كل شرف فاذا بلغت جسرا فقل حين تضع قدمك عليه بسم الله اللهم ادحر عني
الشيطان واذا اشرفت على منزل او قرية او بلد فقل اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين السبع وما
اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين ورب البحار وما جرين اني اسألك خير هذه
القرية وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم يسر لي ما كان فيها من يسر واعني على قضاء
حاجتي يا قاضي الحاجات ويا مجيب الدعوات ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا فاذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وصل ركعتين
قبل ان تجلس وقل اللهم ارزقنا خير هذه البقعة واعذنا من شرها اللهم اطعمنا من جناها واعذنا من وباها
وحببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا وقل ايضا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وان عليا امير المؤمنين والائمة من ولده ائمة اتولاهم وابرأ من اعدائهم
اللهم اني اسألك خير هذه البقعة واعوذ بك من شرها اللهم اجعل اول دخولنا هذا صلاحا
واوسطه فلاحا واخره نجاحا واذا نزلت منزلا تتخوف منه السبع فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

الملك

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر كل سبع واذا خفت شيئا من هوام
الارض فقل في المكان الذي تخاف ذلك فيه يا ذاري ما في الارض كلها لعلمك بما يكون مما ذرات لك السلطان
على كل من دونك اني اعوذ بك وبقدرتك على كل شيء من الضر في بدني من سبع او هامة او
عارض من سائر الدواب يا خالقها بقدرته ادرأها عني واحجزها ولا تسلطها علي وعافني من شرها
وبأسها يا الله يا ذا العلم العظيم حطني بحفظك واجرني بسترك الواقي في مخاوفي يا رحيم
واذا خفت شيئا من الاعداء واللصوص فقل في المكان الذي تخاف ذلك فيه يا اخذا بنواصي خلقه والسابق بها الى قدرته و
المنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا اني مكيد لضعفي ولقوتك على من كادني تعرضت لك
فان حلت بيني وبينهم فذلك ما ارجوا وان اسلمتني اليهم غيروا ما بي من نعمتك يا خير المنعمين لا تجعل احدا
مغيرا نعمك التي انعمت بها علي سواك ولا تغيرها انت رب قد ترى الذي نزل بي فحل بيني وبين شرهم بحق
ما به تستجيب الدعاء يا الله يا رب العالمين وتقول ايضا بسم الله وبالله ومن الله وفي سبيل الله اللهم
اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك فوضت امري فاحفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فقد روى عن زين العابدين ع انه قال ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس واذا خفت
جنا او شيطانا فقل يا الله الا اله الاكبر القاهر بقدرته جميع عباده المطاع لعظمته عند كل خليقته الممضي
مشيته لسابق قدرته انت الذي تكلأ ما خلقت بالليل والنهار لا يمتنع من اردت به سوءا بشيء دونك من
ذلك السوء ولا يحول احد دونك بين احد وما يريده من الخير كل ما يرى وما لا يرى في قبضتك وجعلت قبائل
الجن والشياطين يروننا ولا نراهم وانا لكيدهم خائف فآمني من شرهم وبأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز
وتقول في جميع احوالك هذا الدعاء لحفظ نفسك وردك الى وطنك سالما يا جامعا بين اهل الجنة على تألف من
القلوب وشدة تواصل لهم في المحبة ويا جامعا بين اهل طاعته من خلقه ويا مفرج حزن كل محزون
ويا مسهل كل غربة ويا ارحم الراحمين ارحمني في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة وفرج ما بي من الضيق و
الحزن بالجمع بيني وبين احبابي ولا تفجعني بانقطاع رؤية اهلي عني ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل
مسائلك اسألك وادعوك فاستجب لي واذا اردت الرحيل من منزل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ وودع
موضع واهله فان لكل موضع اهلا من الملائكة وقل السلام على ملائكة الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين ورحمة الله وبركاته وقل اللهم قد ارتحلنا من منزلنا هذا ونحن عنك راضون فارض
عنا برحمتك واذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح ويا ابا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله فقد روى
عن الصادق ع ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزة وروى اذا ضللتم فتيامنوا واذا استصعبت عليك دابتك

فی الطریق ما فراق دنها الیمین وله اسلم من فی السموات والارض طوعا وکرها والیه ترجعون فاذا رکبت فی سفینة
فکبر الله تعم مائة تکبیرة وصل علی محمد وآله مائة مرة والعن ظالمی آل محمد مائة مرة وقل بسم الله وبالله والصلوة
الصلوة علی رسول الله وعلی الصادقین اللهم احسن مسیرنا وعظم اجورنا اللهم بک انتشرنا والیک
الیک توجهنا وبک امنا وبحبلک اعتصمنا وعلیک توکلنا اللهم انت ثقتنا ورجاؤنا وناصرنا ولا تحل
بنا ما لا نحب اللهم بک نحل وبک نسیر اللهم خل سبیلنا واعظم عافیتنا انت الخلیفة فی الاهل و
المال والعلی الظهر وقال ارکبوا فیها بسم الله مجریها ومرسیها ان ربی لغفور رحیم وما قدروا الله حق قدره
والارض جمیعا قبضته یوم القیمة والسموات مطویات بیمینه سبحانه وتعالی عما یشرکون اللهم انت
خیر من وفد الیه الرجال وشدت الیه الرحال وانت سیدی اکرم مزور ومقصود وقد جعلت لکل زائر
کرامة ولکل وافد تحفة فاسألک ان تجعل تحفتک ایای فکاک رقبتی من النار واشکر سعیی وارحم مسیری
من اهلی بغیر من منی علیک بل لک المنة علی ان جعلت لی سبیلا الی زیارة ولیک وعرفتنی فضله وحفظتنی
فی لیلی ونهاری حتی بلغتنی هذا المکان وقد رجوتک فلا تقطع رجائی وقد املتک فلا تخیب املی
واجعل مسیری هذا کفارة لذنوبی یا ارحم الراحمین بیان قال الجزری المدری والمدارة شیء یعمل من حدید
او خشب علی شکل سن من اسنان المشط واطول منه یسرح به الشعر المتلبد ویستعمله من لا مشط له انتهی قوله
وما اثقلت الارض ای ما تحمله ویقع ثقله علیها من جوارح والغرض التعمیم وقال الجزری فیه اللهم انی اعوذ بک
من وعثاء السفر ای شدته ومشقته وقال فیه اعوذ بک من کابة المنقلب الکابة تغیر النفس بالانکسار من شدة
الهم والحزن والمعنی ان یرجع من سفره بامر یحزنه اما اصابه فی سفره واما قدم علیه مثل ان یعود غیر مقضی الحاجة
او اصابت ماله آفة او یقدم علی اهله فیجدهم مرضی او قد فقد بعضهم انتهی قوله وسوء المنظر المنظر مصدر میمی
او اسم مکان وحاصله الاستعاذة من ان ینظر فی سفره او بعد رجوعه فی اهله وماله وولده الی شیء یسوء واللاوا
الشدة وضیق المعیشة وجماع الشیء بالکسر مجمعه وحزانة الرجل بالضم عیاله الذین یتحزن لامرهم وقال الجزری فیه ولم
یجعلک الله بدار هوان ولا مضیعة بالکسر الضاد مفعلة من الضیاع الاطراح والهوان کانه فیه ضایع فلما کانت عین
الکلمة یاء وهی مکسورة نقلت حرکتها الی الضاد العین فسکنت الیاء علی وزن معیشة وقال فی حدیث الدعاء بک اصول
ای اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة انتهی ولما قوله ع وتقدرتک بطول الطائل فیحتمل ان یکون من الطول بمعنی الفضل
والانعام او من المطاولة بمعنی المغالبة علی العدو والامتیار جلب الطعام ویقال امتاد السیف ای استله وعلی التقدیرین
الکلام مبنی علی التجوز قوله آمرها الضمیر راجع الی الآیات والسور المتقدمة والمراد بامرارها علی الجسد امرار الید بعد
تلاوتها علیه مجازا او راجع الی الید تعویلا علی قرینة المقام قوله ع اللهم انی اقدم بین یدی نسیانی وعجلتی ای اقول
بسم الله وما شاء الله فی اول سفری هذا لیکون تدارکا لما یفوت منی بعد ذلک بسبب النسیان والعجلة فان کل فعل

من الافعال

من الافعال ینبغی ان یکون مقرونا بهذین القولین فقوله ذکرته ای نسیته نشر علی خلاف ترتیب اللف ویحتمل ان یکون
المراد بالذکر اعم مما یکون بسبب العجلة قوله واطولنا الارض لعله کنایة من سهولة السیر فیها قوله ع من کل سبع ضار هو
بالتخفیف من الضراوة بمعنی الجراة والحرص علی الصید والحمة بضم الحاء وفتح المیم المخففة السم وقال الفیروزابادی المعقبات ملائکة
اللیل والنهار انتهی قوله المعقبات هنا اشارة الی قوله تعالی له معقبات من بین یدیه ومن خلفه یحفظونه من امر الله وقال
الفیروزابادی النقد بالتحریک ضرب من الشجر قوله ع وادعیتنی الاسناد مجازی ای ادنی الی اهلی من غیبتی قوله وما کنا
له مقرنین ای مطیقین والظهر مستعار لما یرکب والضیر الضرر قوله ع وما جرت علی بناء المجرد ای ما جرت فیها من السفن
والحیوانات او ما جری کالانهار فالتانیث باعتبار معنی الموصول او علی بناء التفعیل ای ما اجریته البحار من السفن وغیرها و
الجنا اسم ما یجتنی من الثمر یب محمد بن احمد بن داود القمی عن محمد بن الحسین بن احمد عن عبد الله بن جعفر الحمیری عن محمد بن
الفضل البغدادی قال کتبت الی ابی الحسن العسکری ع جعلت فداک یدخل شهر رمضان علی الرجل فیقع بقلبه زیارة الحسین ع
وزیارة ابیک ببغداد فیقیم فی منزله حتی یخرج عنه شهر رمضان ثم یزورهم او یخرج فی شهر رمضان ویفطر فکتب لشهر رمضان
من الفضل والاجر لغیره من الشهور فاذا دخل فهو المأثور یب محمد بن علی بن محبوب عن هرون بن الحسن عن سماعة عن ابی
بصیر عن ابی عبد الله ع قال قلت له جعلت فداک یدخل علی شهر رمضان فاصوم بعضه فیحضرنی زیارة قبر ابی عبد الله ع
فازوره وافطر ذاهبا وجائیا او اقیم حتی افطر وازوره بعد ما افطر بیوم او یومین فقال اقم حتی تفطر قلت له جعلت فداک
افضل قال نعم اما تقرء فی کتاب الله فمن شهد منکم الشهر فلیصمه بیان هذان الخبران یدلان علی مرجوحیة افطار لزیارتهم وقد
وردت الاخبار فی الترغیب علی الافطار لما هو اقل فضلا منها کتشییع المؤمن واستقباله وقد ورد الحث علی زیارة الحسین ع فی لیالی
القدر وغیرها من لیالی الشهر ولا ینافی لاکثر الناس بدون الافطار ولا یبعد حملهما علی التقیة والله یعلم باب ٣ ثواب تعمیر
قبور النبی والائمة صلی الله علیهم وتعاهدها وزیارتها وان الملائکة یزورونهم ع ن ع ابن الولید عن الصفار عن ابن عیسی
عن الوشا قال سمعت الرضا ع یقول ان لکل امام عهدا فی عنق اولیائه وشیعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زیارة
قبورهم فمن زارهم رغبة فی زیارتهم وتصدیقا بما رغبوا فیه کان ائمتهم شفعاؤهم یوم القیمة مل ابی واخی وعلی بن الحسین
وابن الولید جمیعا عن احمد بن ادریس عن عبید الله بن موسی عن الوشا مثله مل الکلینی عن احمد بن ادریس مثله کا ابو
علی الاشعری عن عبد الله بن موسی عن الوشا مثله ن ع ابی عن محمد العطار عن ابن ابی الخطاب عن ابن بزیع عن صالح بن عقبة
عن زید الشحام قال قلت لابی عبد الله ع ما لمن زار واحدا منکم قال کمن زار رسول الله صلعم مل الکلینی عن محمد بن یحیی عن
ابن ابی الخطاب مثله فس قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص ما من شیء خلق الله اکثر من الملائکة فی کل یوم او فی کل لیلة
سبعون الف ملک ویاتون البیت الحرام فیطوفون به ثم یاتون رسول الله ص ثم یاتون امیر المؤمنین ع فیسلمون علیه ثم
یاتون الحسین ع فیقیمون عنده فاذا کان السحر وضع لهم معراج الی السماء ثم لا یعودون ابدا یر ابن المتوکل عن الحمیری عن ابن عیسی
عن ابن محبوب عن داود الرقی قال سمعت ابا عبد الله ع یقول ما خلق الله خلقا من الملائکة وانه لینزل من السماء کل مساء

الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي ص فسلموا عليه ثم ياتون قبر امير المؤمنين عليه السلام
فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسن بن علي ع ويسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين ع فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع
الشمس ثم ينزل ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا دنت الشمس للغروب انصرفوا
الى قبر رسول الله ص فيسلمون عليه ثم ياتون قبر امير المؤمنين ع فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسن ع فيسلمون عليه
ثم ياتون قبر الحسين ع فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن
ابيه عن ابن محبوب مثله ثو قال الصادق ع من زار واحدا منا كان كمن زار الحسين ع مل ابن الوليد عن سعد عن
اليقطيني عن صفوان عن الحسين بن ابي مندر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال امير المؤمنين ع زارنا رسول الله ص
وقد اهدت لنا ام ايمن لبنا وزبدا وتمرا فقدمنا منه فاكل ثم قام الى زاوية البيت فصلى ركعات فلما كان في آخر سجوده
بكا بكاء شديدا فلم يسئله احد منا اجلالا واعظاما له فقام الحسين ع في حجره وقال له يا ابه لقد دخلت بيتنا فما سررنا
بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمنا فما ابكاك فقال يا بني اتاني جبرئيل ع آنفا فاخبرني انكم قتلى وان مصارعكم
شتى فقال يا ابه فما لمن يزور قبورنا على تشتتها فقال يا بني اولئك طوائف من امتي يزورونكم فيلتمسون بذلك
البركة وحقيق علي ان آتيهم يوم القيمة حتى اخلصهم من اهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة مل ابن الوليد
عن محمد بن ابي القاسم عن الكوفي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع
مثله ما الحسين بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان
بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين عن الحسين بن ابي غندر مثله مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب
عن علي بن شجرة عن عبد الله بن محمد الصنعاني عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا دخل الحسين ع اجتذبه اليه ثم يقول
لامير المؤمنين ع امسكه ثم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول يا ابه لم تبكي فيقول يا بني اقبل موضع السيوف منك وابكي
قال يا ابه واقتل قال اي والله وابوك واخوك وانت قال يا ابه فمصارعنا شتى قال نعم يا بني قال فمن يزورنا من امتك
قال لا يزورني ويزور اباك واخاك وانت الا الصديقون من امتي بيان المصدر المرجع والمصادر كناية عن
القبور لانها منها الرجوع الى الآخرة والاظهر انه تصحيف فمصارعنا كما مر في الخبر السابق مل ابي عن الحسن بن
متيل عن سهل عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع
ما لمن زار الحسين ع قال كمن زار الله في عرشه قال قلت فما لمن زار احدا منكم قال كمن زار رسول الله ص مل محمد بن
جعفر عن محمد بن الحسين مثله كا ابي عن سعد عن الحسن بن علي الزيتوني عن هرون بن مسلم عن عيسى بن راشد
قال سالت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك ما لمن زار قبر الحسين ع وصلى عنده ركعتين قال كتب له حجة وعمرة
قال قلت جعلت فداك وكذلك كل من اتى قبر امام مفترض طاعته فقال وكذلك كل من اتى قبر امام مفترض
طاعته مل علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن احمد حدثني محمد بن سنان الجوهري عن محمد بن احمد عن

هرون بن

هرون بن مسلم عن ابي علي الحراني قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن زار قبر الحسين ع قال من اتاه وزاره وصلى عنده
ركعتين او اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة قال قلت جعلت فداك وكذلك لكل من اتى قبر امام مفترض طاعته
قال وكذلك لكل من اتى قبر امام مفترض طاعته يب محمد بن احمد بن داود عن ابن عقدة عن احمد بن يوسف
عن هرون بن مسلم عن ابي عبد الله الحراني مثله مل ابي عن سعد عن هرون بن مسلم مثله حه يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابي البركات عن ابرهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن احمد بن
داود عن محمد بن موسى الاحول عن محمد بن ابي السري عن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن يزيد عن ابي عامر
التباني واعظ اهل الحجاز قال اتيت ابا عبد الله جعفر بن محمد ع وقلت له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره يعني
امير المؤمنين ع وعمر تربته قال يا ابا عامر حدثني ابي عن ابيه عن جده الحسين بن علي ع عن علي ع ان رسول الله ص قال
له والله لتقتلن بارض العراق وتدفن بها قلت يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها فقال لي
يا ابا الحسن ان الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها وان الله جعل قلوب نجباء
من خلقه وصفوة من عباده تحن اليكم وتحتمل المذلة والاذى فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقربا منهم
الى الله ومودة منهم لرسوله اولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي الواردون حوضي وهم زواري غدا في
الجنة يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكانما اعان سليمن بن داود على بناء بيت المقدس ومن زار قبوركم
عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امه
فابشر وبشر اوليائك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم كما تعير الزانية بزناها اولئك شرار امتي لا انالهم الله شفاعتي
ولا يردون حوضي حه الوزير السعيد ضياء الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد
عن شيخ الطايفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن اسحق بن محمد عن احمد بن زكريا بن طهمان عن الحسن بن عبد الله
بن المغيرة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع مثله وقال ايضا اخبرنا محمد بن علي بن الفضل عن
اسحق بن محمد عن احمد بن زكريا بن طهمان مثله يب محمد بن علي بن الفضل عن الحسن بن محمد بن ابي السري
عن عبد الله بن محمد البلوي مثله مل احمد بن جعفر البندار عن محمد بن يزيد البكري عن منصور بن نصر
المدايني عن عبد الرحمن بن مسلم قال دخلت على الكاظم ع فقلت له ايما افضل الزيارة لامير المؤمنين ع او لابي
عبد الله ع او لفلان او فلان وسميت الائمة واحدا واحدا فقال لي يا عبد الرحمن بن مسلم من زار اولنا زار آخرنا
ومن زار آخرنا فقد زار اولنا ومن تولى اولنا فقد تولى آخرنا ومن تولى آخرنا فقد تولى اولنا ومن قضى
حاجة لاحد من اوليائنا فكانما قضاها لجميعنا يا عبد الرحمن احبنا واحب فينا واحبب لنا وتولنا
وتول من يتولانا وابغض من يبغضنا الا وان الراد علينا كالراد على رسول الله ص جدنا ومن رد على رسول الله ص

فقد رد على الله الا یا عبد الرحمن من ابغضنا فقد ابغض محمدا ومن ابغض محمدا فقد ابغض الله جل وعلا كان حقا
على الله ان يصليه النار وما له من نصير **بنا** ابن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن
ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما خلق الله
خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك فياتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا
به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا اتوا قبر النبي ص فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المؤمنين ع فسلموا عليه ثم اتوا قبر الحسين ع
فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيمة **بنا** ابو علي بن شيخ الطائفة عن محمد بن الحسين المعروف بابن
الصقال عن محمد بن معقل العجلي عن محمد بن ابي الصهبان عن الحسن بن علي بن فضال عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه ع
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص في حديث طويل ان الله قد وكل بفاطمة ع رعيلا من الملائكة يحفظونها
من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها وهم معها في حيوتها وعند قبرها بعد موتها يكثرون الصلوة عليها
وعلى ابيها وبعلها وبنيها فمن زارني بعد وفاتي فكانما زارني في حيوتي ومن زار فاطمة فكانما زارني ومن زار علي بن ابي
طالب فكانما زار فاطمة ومن زار الحسن والحسين فكانما زار عليا ومن زار ذريتهما فكانما زارهما **كا** محمد بن يحيى عن
علي بن الحسين النيسابوري عن ابرهيم بن احمد عن عبد الرحمن بن سعيد المكي عن يحيى بن سليمان المازني عن ابي الحسن
موسى ع قال اذا كان يوم القيمة كان على عرش الرحمن اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاربعة الذين هم من
الاولين فنوح وابرهيم وموسى وعيسى ع واما الاربعة من الاخرين محمد ص وعلي والحسن والحسين ع ثم يمد الطعام فيقعد
معنا من زار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي **اقول سياتي الخبر** بتمامه برواية الصدوق
رحمه الله في باب ثواب زيارة الرضا ع وغيره ثم يمد المطاد **كا** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سنان
عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله ص يا علي من زارني في حيوتي او بعد موتي او زارك في حيوتك او بعد موتك
او زار ابنيك في حيوتهما او بعد موتهما ضمنت له يوم القيمة ان اخلصه من اهوالها وشدائدها حتى اصيره معي في درجتي
مل الكليني عن عدة من اصحابنا منهم احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي عن يحيى وكان خادما لابي جعفر الثاني ع
عن بعض اصحابنا رفعه الى محمد بن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من زارني او زار احدا من ذريتي زرته يوم القيمة
فانقذته من اهوالها **لد** روى ان من زار اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة
مؤلف المزار الكبير عن شيخه عن عبد الله بن جعفر الدعدليتي وشاذان بن جبرئيل باسنادهما الى الصدوق محمد بن بابويه
عن ابيه عن سعد عن البرقي عن الوشا قال قلت للرضا ع ما لمن زار قبر احد من الائمة قال له مثل من اتى قبر ابي عبد الله ع
قال قلت وما لمن زار قبر ابي عبد الله ع قال الجنة والله وباسناده عن عبد الرحمن بن مسلم عن ابي عبد الله ع انه قال من زارنا
في مماتنا فكانما زارنا في حيوتنا ومن جاهد عدونا فكانما جاهد معنا ومن تولى محبنا فقد احبنا ومن سر مؤمنا فقد
سرنا ومن اعان فقيرنا كان مكافاته على جدنا محمد ص **اقول** وجدت في بعض مؤلفات متاخري اصحابنا قال في كتاب تحرير العباد

روى عن ابي جعفر ع انه قال من نوى من بيته زيارة قبر امام مفترض طاعته واخرج لنفقته درهما واحدا كتب الله جل ذكره له
سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة وكتب اسمه في ديوان الصديقين والشهداء اشرف من تلك النفقة او لم يشرف

باب ٣ آداب الزيارات واحكام الروضات وبعض النوادر الايات طه فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى الحجرات
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم
لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر
عظيم **تفسير** اقول الاية الاولى تومي الى اكرام الروضات المقدسة وخلع النعلين فيها بل عند القرب منها لا سيما في الطف
والغري لما روي ان الشجرة كانت في كربلا وان الغري قطعة من الطور والثانية تدل على لزوم غض الصوت عند قبر النبي ص
وعدم جهر الصوت لا بالزيارة ولا بغيرها لما روي ان حرمتهم بعد موتهم كحرمتهم في حيوتهم وكذا عند قبور سائر الائمة ع
لما ورد ان حرمتهم كحرمة النبي ص ويؤيد ما ذكرنا ما رواه الكليني باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في خبر طويل في
خبر وفات الحسن بن علي ع قال فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص بلغ عائشة الخبر وقيل
لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفن مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا
فوقفت فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين بن علي ع قديما هتكت
انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت بيته من لا يحب رسول الله ص قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني
ان اقربه من ابيه رسول الله ص ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على
رسول الله ص ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت
انت بيت رسول الله ص الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري
لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله ص المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله ص بقربهما منه الاذى
وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسوله ص ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو
كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه عليهما السلام جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك اقول
هذا الخبر يدل على انه ينبغي ان يراعى في روضاتهم ما كان ينبغي ان يراعى في حيوتهم من الاداب والتعظيم والاكرام **ب** ابن سعد
عن الازدي قال خرجنا من المدينة نريد منزل ابي عبد الله ع فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق من ازقة وهو جنب ونحن لا نعلم
حتى دخلنا على ابي عبد الله ع فسلمنا عليه فرفع الى ابي بصير فقال له يا ابا بصير اما تعلم انه لا ينبغي للجنب ان يدخل بيوت
الانبياء فرجع ابو بصير ودخلنا **ع** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تشرب
وانت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء نقيع فانه من فعل ذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ومن فعل شيئا من ذلك
لم يكن يفارقه الا ما شاء الله **بيان** يحتمل ان يكون النهي عن الطواف بالعدد المخصوص كالطواف بالبيت وسياتي في بعض

الزيارات الا ان طوف حول مشاهدكم وفي بعض الروايات قبل جوانب القبر روى الكليني عن محمد بن يحيى واحمد بن يحيى
محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم
قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد ع قال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر
رسول الله ص فرايت محمد بن علي الرضا يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الى الخبر والاحوط ان لا يطوف الا للاتيان
بالادعية والاعمال المأثورة وان امكن تخصيص النهي بغير خبر المعصوم ان كان معارض صريح ويحتمل ان يكون المراد بالطواف المنهي
التغوط وقال في النهاية الطوف الحدث من الطعام ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اي عند الغائط ويؤيد هذا الوجه
انه روى الكليني بسند صحيح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من تخلى على قبر او بال قائما او بال في ماء قائم او مشى في حذاء
واحد او شرب قائما او خلا في بيت وحده او بات على غمر فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان
الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات مع انه روى ايضا بسند آخر فيه ضعف عن محمد بن مسلم راوي هذا الحديث عن احدهما ع
انه قال لا تشرب وانت قائم ولا تبل في ماء نقيع ولا تطف بقبر ولا تخل في بيت وحدك ولا تمش بنعل واحدة فان الشيطان
اسرع ما يكون الى العبد اذا كان على بعض هذه الاحوال وقال انه ما اصاب احدا شيء على هذه الحال فكاد ان يفارقه الا
ان يشاء الله عز وجل فان كون كل ما في هذا الخبر موجودا في الخبر السابق سوى قوله لا تطف بقبر مع ان فيه مكانه من تخلى على قبر
لا سيما مع اتحاد الراوي واشتراك المفاسد المترتبة فيهما مما يورث ظنا قويا بكون الطوف هنا بمعنى التخلي وكذا اشتراك المفسدة
وسائر الخصال بين خبر الحلبي والخبر الاول يدل على ان الطوف فيه ايضا بهذا المعنى ولا اظنك ترتاب بعد التأمل الصادق في
الاخبار الثلثة في ان الاظهر ما ذكرنا ع ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له الصلوة
بين القبور قال صل بين خلالها ولا تتخذ شيئا منها قبلة فان رسول الله ص نهى عن ذلك وقال لا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجدا
فان الله عز وجل لعن الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ج كتب الحميري الى الناحية المقدسة يسأل عن الرجل يزور
قبور الائمة ع هل يجوز ان يسجد على القبر ام لا وهل يجوز لمن صلى عند بعض قبورهم ع ان يقوم وراء القبر ويجعل القبر
قبلة ام يقوم عند رأسه او رجليه وهل يجوز ان يتقدم القبر ويصلي ويجعل القبر خلفه ام لا فاجاب عليه السلم اما السجود على
القبر فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا زيارة والذي عليه العمل ان يضع خده الايمن على القبر واما الصلوة فانها خلفه ويجعل
القبر امامه ولا يجوز ان يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره لان الامام ع لا يتقدم عليه ولا يساوى بيان
يمكن حمل الخبر السابق على التقية او على انه لا يجوز ان يجعل قبورهم بمنزلة الكعبة قبلة يتوجه اليها من كل جانب ومن
الاصحاب من حمل الخبر الاول على الصلوة جماعة والخبر الثاني على الصلوة فرادى وسيأتي الاخبار المؤيدة للخبر الثاني في
ابواب الزيارات كف نقول في اثناء غسل الزيارة ما ذكره ابن عياش في كتاب الاغسال اللهم طهرني من كل ذنب وفرج عني
من كل كرب وذلل لي كل صعب انك نعم المولى ونعم الرب رب كل يابس ورطب ويقول ايضا ما روي في غسل الزيارة
بسم الله وبالله اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وآفة وعاهة اللهم طهر به قلبي واشرح

به صدري

به صدري وسهل به امري مل ابي عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن بعض اصحابه يرفعه الى ابي عبد الله ع قال قلت
تكون بمكة او بالمدينة او بالحائر او المواضع التي يرجى فيها الفضل فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه قال من سبق
الى موضع فهو احق به يومه وليلته مل ابي عن سعد عن ابن عيسى مثله يب ابن عيسى مثله بيان ذلك الخبر بقاء حقه وان لم
يبق رحله وحمله بعض الاصحاب على ما اذا بقي رحله فيه فالتقييد باليوم والليلة اما مبني على الغالب من عدم بقاء الرحل في
مثل ذلك المكان ازيد من هذا الزمان او يقال بان مع بقاء الرحل ايضا لا يبقى حقه اكثر من ذلك قال الشهيد الثاني ره
لا خلاف في زوال ولايته مع انتقاله عنه بنية المفارقة اما مع خروجه عنه بنية العود اليه فان كان رحله باقيا
وهو شيء من امتعته وان قل فهو احق به للنص على ذلك هنا وقيده في الذكرى بان لا يطول زمان المفارقة والا بطل حقه
ايضا وان لم يكن رحله باقيا فان كان قيامه لغير ضرورة سقط حقه مطلقا في المشهور وان كان قيامه لضرورة كتجديد طهارة
وازالة نجاسة وقضاء حاجة ففي بطلان حقه وجهان انتهى مل ابي الكليني عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن زيادة بن ابي الحلال عن ابي عبد الله ع قال ما من نبي ولا وصي نبي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع روحه وعظمه
ولحمه الى السماء فانما تؤتى مواضع آثارهم لانهم يبلغون من بعيد السلم ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب يب
محمد بن احمد بن داود القمي عن ابيه عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد مثله صبا عن الصادق ع قال من زار اماما مفترض
الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة كش حمدويه عن اليقطيني عن يونس عن ابي الحسن المكفوف
عن رجل عن بكير قال لقيت ابا بصير المرادي فقلت اين تريد قال اريد مولاك قلت انا اتبعك ومضى معي فدخلنا عليه واحد
النظر فقال هكذا تدخل بيوت الانبياء وانت جنب قال اعوذ بالله من غضب الله وغضبك فقال استغفر الله ولا اعود
روى ذلك ابو عبد الله البرقي عن بكير بيان يفهم من هذا الخبر المنع من دخول الجنب في مشاهدهم لما دلت عليه الاخبار من
ان حرمتهم بعد موتهم كحرمتهم في حيوتهم ويؤيده العمومات الدالة على تكريمهم وتعظيمهم بل الاحوط عدم دخول الحائض والنفساء
ايضا فيها يب المفيد عن محمد بن احمد بن طاهر الموسوي عن ابن عقدة عن علي بن فضال عن اخيه احمد عن العلا بن يحيى
اخي مغلس عن عمرو بن زياد عن عطية الابزاري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يمكث جثة نبي ولا وصي نبي في الارض
اكثر من اربعين يوما بيان يمكن الجمع بين هذا الخبر وما سبق بان يكون دفع الاكثر بعد الثلثة ويمكث بعضهم الى
اربعين ثم يرفع او بانه يرفع كل منهم بعد الثلثة ثم يرجع الى قبره ثم يرفع بعد الاربعين ثم ان في هذين الخبرين اشكالا
من جهة منافاتهما الكثير من الاخبار الدالة على بقاء ابدانهم في الارض كاخبار نقل عظام آدم ع ونقل عظام يوسف ع
وبعض الاخبار الواردة بانهم نبشوا قبر الحسين ع فوجدوه في قبره وانهم حفروا في الرضا فتربرا فوجدوا فيها شعب بن
صالح وامثال تلك الاخبار كثيرة فمنهم من حمل اخبار الرفع على انهم يرفعون بعد الثلثة ثم يرجعون الى قبورهم كما ورد في بعض
الاخبار ان كل وصي يموت يلحق بنبيه ثم يرجع الى مكانه ومنهم من حملها على انها صدرت لنوع من المصلحة لتورية لقطع
اطماع الخوارج والنواصب الذين كانوا يريدون نبش قبورهم واخراجهم منها وقد عرضوا على ذلك مرارا فلم يتيسر لهم ويمكن

حمل اخبار نقل العظام على ان المراد نقل الصندوق المشرف بعظامهم وجسدهم فى ثلثة ايام او اربعين يوما او ان الله تعالى ردهم اليها لتلك المصلحة وعلى هذا الاخير يحمل الاخبار الاخر والله يعلم وقال الشيخ ابو الفتح الكراجكى فى كنز الفوائد انا لا نشك فى موت الانبياء عليهم السلام غير ان الخبر قد ورد بان الله تعالى يرفعهم بعد مماتهم الى سمائه وانهم يكونون فيها احياء منعمين الى يوم القيمة وليس ذلك بمستحيل فى قدرة الله تعالى وقد ورد عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال انا اكرم على الله من ان يدعنى فى الارض اكثر من ثلث وهكذا عندنا حكم الائمة عليهم السلام قال النبى صلى الله عليه وآله لو مات نبى بالمشرق ومات وصيه بالمغرب لجمع الله بينهما وليست زيارتنا لمشاهدهم على انهم بها ولكن لشرف الموضع فكانت غيبة الاجسام فيها ولعبادة ايضا ندبنا اليها الى اخر ما قال رحمه الله كا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمن بن عيسى عن عدة من اصحابنا قال لما قبض ابو جعفر عليه السلام امر ابو عبد الله عليه السلام ثم امر ابو الحسن عليه السلام بمثل ذلك فى بيت ابى عبد الله عليه السلام حتى خرج به الى العراق ثم لا ادرى ما كان يب محمد بن ابى عمير عن حفص البخترى قال من خرج من مكة او المدينة او مسجد الكوفة او حاير الحسين عليه السلام قبل ان ينتظر الجمعة نادته الملائكة اين تذهب لا ردك الله يب محمد بن احمد بن داود القمى عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن الحسن بن على الدقاق عن ابرهيم الزيات عن محمد بن سليمان زرقان عن على بن محمد العسكرى عليه السلام قال قال لى يا درقان ان تربتنا كانت واحدة فلما كان ايام الطوفان افترقت التربة فصارت قبورنا شتى والتربة واحدة يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن رجل عن الزبير عن فضال بن موسى النهدى عن العلا بن سيابة عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الغسل عند لقاء كل امام يب محمد بن احمد بن داود عن ابى بشر بن ابرهيم القمى عن ابى محمد الحسن بن على الزعفرانى عن ابرهيم بن محمد الثقفى قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول فى غسل الزيارة اذا فرغ من الغسل اللهم اجعله لى نورا وطهورا وحرزا وكافيا من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر به قلبى وجوارحى وعظامى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى ومخى وعصبى وما اقلت الارض منى واجعله لى شاهدا يوم القيمة يوم حاجتى وفقرى وفاقتى بيان فى هذا الخبر يحتمل ان يكون المراد بها طواف الزيارة بل هو الاكثر فى اطلاق الاخبار ولكن الشيخ ره اورده فى باب غسل زيارة الائمة عليهم السلام فلعله اطلع على ما يويد هذا المعنى وقد وردت اخبار كثيرة بهذه اللفظة فى تعداد الاغسال قد مر بعضها فى كتاب الطهارة واستدل بعض الاصحاب باطلاقها وعمومها على استحباب الغسل لزيارتهم عليهم السلام للقريب والبعيد وما ذكرنا من الاخبار لجا دفيها وقد مر الكلام فيها فى ابواب الاغسال فنذكر يب موسى بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اغتسل بعد طلوع الفجر كفاه غسله الى الليل فى كل موضع يجب فيه الغسل ومن اغتسل ليلا كفاه غسله الى طلوع الفجر ب هذا الخبر الصحيح يدل بعمومه على ان غسل الزيارة اذا اتى به فى اليوم يكتفى به الى الليل وكذا ان فعل فى الليل يكفى الى الفجر اذ الظاهر ان المراد بالوجوب هنا اللزوم والاستحباب المؤكد والاغسال التى هنا حكمها مستحبة على الاشهر والاظهر فلا يبطل الغسل الحدث الاصغر من النوم وغيره والاخبار الواردة فى اعادة الغسل انما هى فى غسل

للامام

الامام وليس فيها عموم ويؤيده ان بعض الاخبار التى استدل القوم بها لاستحباب غسل الزيارة ورد بهذا اللفظ ويوم الزيارة كما مر وقد سبق الكلام فيه سن جميل عن حسين الخراسانى عن احدهما انه سمعه يقول غسل يومك يجزيك لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك بيان هذا الخبر الذى اخرجه ابن ادريس من كتاب جميل الذى اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه يدل على ما هو اوسع من الخبر المتقدم وانه اذا اغتسل فى اول اليوم يجزيه الى اخر الليل وبالعكس ثم اقول سيأتى فى الزيارة الكبيرة للحسين عليه السلام برواية الثمالى عن الصادق عليه السلام انه قال فى سياق كيفية زيارته عليه السلام وصل عند راسه ركعتين تقرء فى الاولى الحمد ويس وفى الثانية الحمد والرحمن وان شئت صليت خلف القبر وعند راسه افضل فاذا فرغت فصل ما احببت الا ان الركعتين ركعتى الزيارة لا بد منهما عند كل قبر انتهى اقول لعل هذا الخبر مستند القوم فى ذكر هاتين السورتين فى كيفية كل من زيارات الائمة عليهم السلام وسيأتى انهم فى تلك الزيارة كيفية الاستيذان وان الرقة علامة الاذن فلا تغفل قال الشهيد ره فى الدروس للزيارة آداب احدها الغسل قبل دخول المشهد والكون على طهارة فلو احدث اعاد الغسل قاله المفيد ره واتيانه بخضوع وخشوع فى ثياب طاهرة نظيفة جدد وثانيها الوقوف على بابه والدعا والاستيذان بالمأثور فان وجد خشوعا ورقة دخل والا فالافضل له تحرى زمان الرقة لان الغرض الاهم حضور القلب ليلقى الرحمة النازلة من الرب فاذا دخل قدم رجله اليمنى واذا خرج باليسرى وثالثها الوقوف على الضريح ملاصقا له او غير ملاصق وتوهم ان البعد ادب وهم فقد نص على الاتكاء على الضريح وتقبيله ورابعها استقبال وجه المزور واستدبار القبلة حال الزيارة ثم يضع عليه خده الايمن عند الفراغ من الزيارة ويدعو متضرعا ثم يضع خده الايسر ويدعو سائلا من الله تعالى بحقه وحق صاحب القبر ان يجعله من اهل شفاعته ويبالغ فى الدعاء والالحاح ثم ينصرف الى ما يلى الراس ثم يستقبل القبلة ويدعو وخامسها الزيارة بالماثور ويكفى السلام والحضور وسادسها صلوة ركعتين للزيارة عند الفراغ فان كان زائرا للنبى صلى الله عليه وآله ففى الروضة وان كان لاحد الائمة عليهم السلام فعند راسه ولو صلاهما بمسجد المكان جاز وروى رخصة فى صلوتهما الى القبر فلو استدبر القبر وصلى جاز وان كان غير مستحسن الا مع البعد وسابعها الدعاء بعد الركعتين بما نقل والا فبما سنح له فى اموره دينه ودنياه وليعمم الدعاء فانه اقرب الى الاجابة وثامنها تلاوة شئ من القرآن عند الضريح واهداؤه الى المزور والمنتفع بذلك الزائر وفيه تعظيم للمزور وتاسعها احضار القلب فى جميع احواله مهما استطاع والتوبة من الذنب والاستغفار والاقلاع وعاشرها التصدق على السدنة والحفظة للمشهد باكرامهم واعظامهم فان فيه اكرام صاحب المشهد وينبغى لهؤلاء ان يكونوا من اهل الخير والصلاح والدين والمروة والاحتمال والصبر وكظم الغيظ خالين من الغلظة على الزائرين قائمين بحوائج المحتاجين مرشدين ضال الغرباء والواردين وليتعهد احوالهم الناظر فيه فان وجد من احد منهم تقصيرا نبهه عليه فان اصر زجره فان كان من المحرم جاز ردعه بالضرب ان لم يجد التعنيف من باب النهى عن المنكر وحادى عشرها انه اذا انصرف من الزيارة الى منزله استحب له العود اليها ما دام مقيما فاذا حان الخروج ودع ودعا بالماثور وسال الله تعالى العود اليه وثانى عشرها ان يكون الزائر بعد الزيارة خيرا منه قبلها فانها تحبط الاوزار اذا صادفت القبول وثالث عشرها تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من الزيارة لتعظيم الحرمة ولتشتد الشوق وروى ان الخارج يمشى القهقرى حتى يتوارى ورابع عشرها الصدقة

على المحاويج بتلك البقعة فان الصدقة مضاعفة هناك وخصوصا على الذرية الطاهرة كما تقدم بالمدينة ويستحب الزيارة في المواسم المشهورة وقصدا وقصد الامام الرضا في رجب فانه من افضل الاعمال ولا كراهة في تقبيل الضرائح بل هو سنة عندنا ولو كان هناك تقية فتركه اولى واما تقبيل الاعتاب فلم نقف فيه على نص نعتد به ولكن عليه الامامية ولو سجد الزائر ونوى بالسجدة الشكر لله تعالى على بلوغه تلك البقعة كان اولى واذا ادرك الجماعة فلا يخرج قبل الصلوة ومن دخل المشهد والامام يصلي بدأ بالصلوة قبل الزيارة وكذلك لو كان قد حضر فيها والا فالبداءة بالزيارة اولى لانها غاية مقصده ولو اقيمت الصلوة استحب للزائرين قطع الزيارة والاقبال على الصلوة ويكره تركه وعلى الناظر امرهم بذلك واذا زار النساء فليكن منفردات عن الرجال ولو كان ليلا فهو اولى وليكن متنكرات مستترات ولو زرن بين الرجال جاز وان كره وينبغي مع كثرة الزائرين ان يخفف السابقون الى الضريح الزيارة وينصرفوا ليحضر من بعدهم فيفوزوا من القرب الى الضريح بما فاز اولئك وقال رحمه الله ويستحب لمن حضر فزار ان يزور عن والديه واحبائه وعن جميع المؤمنين فيقول السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ مِنْ فلان بن فلان اَتَيْتُكَ زائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ وتدعو له ولو قال السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ مِنْ اَبي وَاُمّي وَزَوْجَتي وَوَلَدي وَحامَّتي وَجَميعِ اِخْواني مِنَ الْمُؤْمِنينَ اجزء وجاز له ان يقول لكل واحد قد اقرأت رسول الله عنك السلام وكذا باقي الانبياء والائمة ع وقال رحمه الله قد بينا في كتاب الذكرى استحباب بناء قبور الائمة ع وتعاهدها ولنذكر هنا نبذا من احكام المشاهد المقدسة لم يذكرها الاصحاب قد جمع المشهد بين المسجدية والرباطية فلذلك حكمهما فمن سبق الى منزل منه فهو اولى ما دام رحله باقيا ولو استبقوا اثنان ولم يمكن الجمع اقرع ولا فرق بين من يعتاد منزلا منه وبين غيره والوقف على المشاهد يتبع شرط الواقف ولو فضل شيء من المصالح ادخر له اما عينا او مشغولا في عقار يرجع نفعه عليه ولو فضل عن ذلك كله فالاقرب جواز صرفه في مشهد آخر او مسجد او مصالح العامة الى الحاكم الشرعي ويجوز انتفاع الزائر بالآلات المعدة فاذا انصرف سلمها الى الناظر فيه ولو نقلت فرشه الى آخر للزائر جاز وان خرج عن حطة المشهد وفي جواز صرف اوقافه ونذوره الى مصالح الزائرين مع استغنائهم عنها نظر اما مع الحاجة فيجوز كالمنقطع به عن اهله وقال رحمه الله في الذكرى من الصلوات المستحبة صلوة الزيارة للنبي ص واحد الائمة عليهم السلام وهي ركعتان بعد الفراغ من الزيارة يصلي عند الرأس واذا زار امير المؤمنين ع صلى ست ركعات لان معه آدم ونوح على ما ورد في الاخبار قال ابن زهرة ره من زار وهو مقيم في بلده قدم الصلوة ثم عقيبها اقول وجدت بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد ره ما هذا لفظه ذكر الشيخ ابو الطيب الحسين بن احمد الفقيه من زار الرضا واحدا من الائمة ع فصلى عنده صلوة جعفر فانه يكتب له بكل ركعة ثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة ووقف الف وقفة في سبيل الله مع نبي مرسل وله بكل خطوة ثواب مائة حجة ومائة عمرة وعتق مائة رقبة في سبيل الله وكتب له مائة حسنة وحط عنه مائة سيئة وسيأتي في باب زيارة النبي ص من البعيد برواية ابي الدنيا عن النبي ص انه قال لا تتخذوا قبري مسجدا كتاب محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يزور القبر

كيف الصلوة على صاحب القبر قال يصلي على النبي ص وعلى صاحب القبر وليس فيه شيء موقت

ابواب زيارة النبي ص وسائر المشاهد في المدينة

باب ١ فضل زيارة النبي ص وفاطمة ع والائمة بالبقيع صلوات الله عليهم اجمعين

ع ن السناني عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن الصادق ع قال اذا حج احدكم فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج ب هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان النبي ص قال من زارني حيا وميتا كنت له شفيعا يوم القيمة ن الاربعمائة قال امير المؤمنين ع اتموا برسول الله ص حجكم اذا خرجتم الى بيت الله فان تركه جفاء وبذلك امرتم بالقبور التي الزمكم الله عز وجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها ن الهمداني عن علي عن ابيه عن الهروي قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال ع يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا ص على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي ص من زارني في حيوتي او بعد وفاتي فقد زار الله تعالى ودرجة النبي ص في ارفع الدرجات فمن زاره في درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى ع ابي عن سعد عن سليمن عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابرهيم بن ابي حجر الاسلمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوته يوم القيمة ومن جاءني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة مل ابن الوليد عن الكليني عن علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمن عن ابي حجر الاسلمي قال قال رسول الله ص وذكر مثله وزاد في آخره ومن مات في احد الحرمين مكة او المدينة لم يعرض الى الحساب ومات مهاجرا الى الله وحشر يوم القيمة مع اصحاب بدر ع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن شهاب عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن بن علي ع لرسول الله ص يا ابتاه ما جزاء من زارك فقال رسول الله ص يا بني من زارني حيا وميتا او زار اباك او اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن اسباط عن عثمن بن عيسى عن معلى بن ابي شهاب مثله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى مثله مل ابي عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد مثله لى ابن ادريس عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن عثمن بن عيسى عن العلاء بن مسيب عن الصادق عن آبائه ع قال قال الحسن بن علي ع لرسول الله ص يا ابه ما جزاء من زارك فقال من زارني او زار اباك وزارك او زار اخاك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه ثو ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب لى ابن موسى عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن ابن البطائني عن ابيه عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي ص قال من زار الحسن في بقيعه ثبت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ثو حمزة العلوي عن ابن عقدة عن علي بن حمدون عن محمد بن الحسين الفوادي عن جعفر بن ياسين عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن الصادق عن ابيه عن جده ع قال قال الحسين ع يا ابتاه ما لمن زارنا قال يا بني من زارني حيا وميتا ومن زار اباك حيا وميتا ومن زار اخاك حيا وميتا ومن زارك حيا وميتا كان حقيقا علي ان ازوره يوم القيمة واخلصه من ذنوبه وادخله الجنة مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال بينا الحسين بن علي ع في حجر رسول الله ص اذ رفع راسه فقال يا ابه

ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك زائرا بعد موته فله الجنة ومن اتى اخاك زائرا
بعد موته فله الجنة ومن اتاك زائرا بعد موتك فله الجنة مل ابو الكليني عن احمد بن ادريس عمن ذكره عن محمد بن سنان عن
محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله ص يا علي من زارني في حيوتي او بعد موتي او زارك في حيوتك او بعد موتك او زار ابنيك
في حيوتهما او بعد موتهما ضمنت له يوم القيمة ان اخلصه من اهوالها وشدائدها حتى اصيره في درجتي مل ابي ره عن سعد عن
ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابان عن السدوسي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيمة مل
الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب مثله مل حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن جعفر بن بشير عن ابان مثله مل ابي وجماعة
مشايخي رحمهم الله عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابان مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران
قال قلت لابي جعفر الثاني ع جعلت فداك ما لمن زار رسول الله ص متعمدا قال له الجنة مل الكليني عن عدة من رجاله عن ابن عيسى
مثله جماعة من مشايخنا رحمهم الله عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نجران قال سالت ابا جعفر ع
عمن زار قبر النبي ص قاصدا قال له الجنة مل بهذا الاسناد عن ابن ابي نجران عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت ما لمن زار رسول
الله ص متعمدا قال يدخله الله الجنة ان شاء الله مل حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن سيف عن الفضل بن مالك النخعي عن ابي هيثم
ابي عيسى المدني عن صفوان بن سليم عن ابيه عن النبي ص قال من زارني في حيوتي وبعد موتي كان في جواري يوم القيمة مل
بهذا الاسناد عن ابن سيف عن سليمان بن عمرو النخعي عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من
زارني بعد وفاتي كمن زارني في حيوتي وكنت له شهيدا وشافعا يوم القيمة مل جماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد بن يحيى واحمد
ادريس جميعا عن سلمة عن بعض اصحابنا عن ابن ابي نجران قال قلت ما لمن زار رسول الله ص متعمدا قال يدخله الله الجنة بيان
قوله ع متعمدا اي يكون مجيئه لمحض الزيارة لا لشئ آخر تكون الزيارة مقصودة بالتبع مل محمد بن احمد بن سليمان عن موسى
محمد بن موسى عن محمد بن محمد عن الاشعث عن ابي الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حيوتي فان لم
يستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان زيارة قبر رسول الله ص تعدل حجة مع رسول الله ص مبرورة مل عنه عن ابن ابي الخطاب عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن زيد قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن زار قبر رسول الله ص قال كمن زار الله في عرشه
بب الكليني عن العدة عن سهل عن ابن ابي الخطاب ذكر مثله ثم قال قال الشيخ رحمه الله معنى قول الصادق ع من زار
رسول الله ص كمن زار الله فوق عرشه هو ان لزائره ع من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيمة كمن رفعه الله الى سمائه
وادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة واراه من خاصة ملائكته ما يكون به توكيد كرامته وليس على ما تظنه العامة من
مقتضى التشبيه مل ابن عامر عن المعلى عن ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن الرضا ع ايهما افضل رجل ياتي مكة
ولا ياتي المدينة او رجل ياتي النبي ص ولا يبلغ مكة قال فقال لي اي شئ يقولون انتم فقلت نحن نقول في الحسين ع فكيف

في النبي

في النبي ص قال اما لئن قلت ذلك لقد شهد ابو عبد الله ع عيدا بالمدينة فانصرف ودخل على النبي ص فسلم عليه ثم قال لمن حضره
اما لقد فضلنا اهل البلدان كلهم مكة فمن دونها لسلامنا على رسول الله ص يب قب روي عن الصادق ع انه قال من زارني
غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا يب روي عن ابي محمد الحسن العسكري ع انه قال من زار جعفرا واباه لم يشتك عينه ولم يصبه
سقم ولم يمت مبتلى مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع انه قال في حديث له طويل اتاه رجل فقال هل يزار والدك
فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنة ان كان ياتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة وذكر الحديث
بطوله بيان ظاهرها اورده عن الخبر انه سال عن زيارة الباقر ع لكن ابن قولويه ره اورده في باب من ترك زيارة
الحسين ع فلذا اوردناه في البابين باب زيارته ص من قريب وما يستحب في المسجد وفضله واصنعه كا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن جميل عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم منبري ربت في الجنة قال قلت هي روضة اليوم قال نعم انه لو
كشف الغطاء لرايتم كا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال سالت ابا عبد الله ع عما يقول الناس في الروضة فقال قال
رسول الله ص ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة فقلت له جعلت فداك فما حد الروضة
فقال بعد اربع اساطين من المنبر الى الظلال فقلت جعلت فداك من الصحن فيها شئ قال لا كا العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حد الروضة في مسجد الرسول ص الى طرف الظلال
وحد المسجد الى سطوانتين عن يمين المنبر الى الطريق مما يلي سوق الليل كا العدة عن سهل عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمن عن جميل
بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ما بين منبري وبيوتي روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع
الجنة وصلوة في مسجدي تعدل الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام قال جميل قلت له بيوت النبي ص وبيت علي
منها قال نعم وافضل كا العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي سلمة عن هرون بن خارجة قال الصلوة في مسجد الرسول
فان استطعت ان تقيم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فصل ما بين القبر والمنبر يوم الاربعاء عند الاسطوانة التي تلي القبر
فتدعو الله عندها وتسأله كل حاجة تريدها في آخرة او دنيا واليوم الثاني عند اسطوانة التوبة ويوم الجمعة عند مقام النبي
مقابل الاسطوانة الكثيرة الخلوق فتدعو الله عندهن لكل حاجة وتصوم تلك الثلثة الايام كا ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال
قال ابو عبد الله ع صم الاربعاء والخميس والجمعة وصل ليلة الاربعاء ويوم الاربعاء عند الاسطوانة التي تلي راس النبي ص وليلة
الخميس ويوم الخميس عند اسطوانة ابي لبابة وليلة الجمعة ويوم الجمعة عند الاسطوانة التي تلي مقام النبي ص وادع بهذا الدعاء
لحاجتك وهو اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَمِيعِ مَا اَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا كا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معوية
بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ائت مقام جبرئيل وهو تحت الميزاب فانه كان مقام اذا استاذن على رسول الله ص وقل اي جواد

ای کریم ای قریب ای بعید اسئلک ان تصلی علی محمد و اهل بیته واسألک ان تردّ علی نعمتک قال و قال
مقام لا تدعوا فیه الحایض تستقبل القبلة ثم تدعو ابدعاء الدم الا ان ذات الطهر انشاء الله بیر ثم ائت مقام جبرئیل علی قوله
وذلک مقام لا یدعو فیه حایض مستقبل القبلة الا رات لطهر ثم یدعو ابدعاء الدم اللهم انی اسألک بکل اسم هو
لک او تسمیت به لاحد من خلقک او هو ما نور فی علم الغیب عندک واسألک باسمک الاعظم الاعظم وبکل
حرف انزلته علی موسی وبکل حرف انزلته علی محمد صلواتک علیه و آله وعلی انبیاء الله الا فعلت بی کذا وکذا
والحایض تقول الا اذهبت عنی هذا الدم بیان المراد بالحایض المستحاضة التی لا تنقطع عنها الدم یب الحسین بن سعید
عن معویة بن عمار عن ابی عبد الله ع قال سأله ابن ابی یعفور کم اصلی فقال صلّ ثمان رکعات عند زوال الشمس فان
رسول الله ص قال الصلوة فی مسجدی کالف صلوة فی غیره الا المسجد الحرام فان الصلوة فی المسجد الحرام تعدل الف صلوة
فی مسجدی بیان المراد بالثمان اما نافلة الزوال و نافلة اخری لسقوط نافلة الزوال عنه لکونه مسافرا الا ان یقال
لکونه من مواضع التخییر لا یسقط فیه النافلة ویحتمل ان یکون المراد انه یصلی الظهرین تماما لا یقصر فیهما الا ان الافضل فی ذلک
الموضع التمام وانما یصلیهما فی اول الزوال لسقوط النافلة فی السفر ان قلنا بسقوطها فی هذا الموضع وقد مر الکلام فیه
وسیأتی ایضا یب الحسین بن سعید عن علی بن حدید عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع الصلوة بالمدینة والقیام عند الاساطین
لیس بمفروض ولکن من شاء فلیصم فانه خیر له انما المفروض صلوة الخمس وصیام شهر رمضان باکثر الصلوة فی هذا المسجد ما استطعتم
فانه خیر لکم واعلموا ان الرجل قد یکون کیسا فی امر الدنیا فیقال ما اکیس فلانا فکیف من کاس فی امر اخرته کف زیارة للنبی ص السلام
علی رسول الله السلام علی امین الله علی وحیه وعزایم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهیمن علی ذلک کله ورحمة
الله وبرکاته السلام علی صاحب السکینة السلام علی المدفون بالمدینة السلام علی المنصور المؤید السلام علی ابی
القاسم محمد ورحمة الله وبرکاته قال الکفعمی السکینة فعیلة بمعنی السکون یعنی السکون الذی هو وقار لا السکون الذی هو
ضد الحرکة قاله العزیزی وقال الهروی فی قوله تعالی سکینة من ربکم ای سکون لقلوبکم وطمأنینة وقال الطبرسی فی قوله تعالی ثم انزل
سکینته ای رحمته التی تسکن الیها النفس ویزول معها الخوف ب محمد بن عبد الحمید عن ابن فضال قال قلت للرضا ع رایتک
تسلم علی النبی ص فی غیر الموضع الذی نسلم نحن فیه علیه من استقبال القبر قال فقال تسلم انت من حیث یسلمون ب قال ابن الجهم سمعت
الرضا ع یقول موضع الاسطوانة مما یلی صحن المسجد فاطمة ع ن ابی عن سعد عن ابن عیسی عن ابن فضال قال رایت ابا الحسن ع وهو
یرید ان یودع للخروج الی العمرة فاتی القبر من موضع راس النبی ص بعد المغرب فسلم علی النبی ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتی اتی
القبر فقام الی جانبه یصلی فالزق منکبه الایسر بالقبر قریبا من الاسطوانة التی دون الاسطوانة المخلقة عند راس النبی ص فصلی
ست رکعات او ثمان رکعات فی نعلیه قال وکان مقدار رکوعه وسجوده ثلث تسبیحات او اکثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فیها
حتی بل عرقه الحصی قال وذکر بعض اصحابنا انه الصق خده بارض المسجد جا احمد بن الولید عن ابیه عن سعد عن ابن عیسی عن ابن سنان
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع یقول وهو قایم عند قبر رسول الله ص اسأل الله الذی انتجبک واصطفاک

وبهذا لک وهداک ان یصلی علیک ان الله وملائکته یصلون علی النبی یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما
مل ابو ابن الولید معا عن ابن ابان عن الحسین بن سعید عن فضالة والحسن عن صفوان وابن ابی عمیر معا عن معویة بن عمار
عن ابی عبد الله ع قال اذا دخلت المدینة فاغتسل قبل ان تدخلها او حین تریدان تدخلها ثم تاتی قبر النبی ص فتسلم علی رسول الله
ثم تقوم عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر الایمن عند راس القبر وانت مستقبل القبلة ومنکبک الایسر الی جانب
القبر ومنکبک الایمن مما یلی المنبر فانه موضع راس رسول الله ص وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله واشهد انک رسول الله انک محمد بن عبد الله واشهد انک قد بلغت رسالات ربک
ونصحت لامتک وجاهدت فی سبیل الله وعبدت الله حتی اتاک الیقین بالحکمة والموعظة الحسنة وادیت الذی
علیک من الحق وانک قد رؤفت بالمؤمنین وغلظت علی الکافرین فبلغ الله بک افضل شرف محل المکرمین الحمد لله
الذی استنقذنا بک من الشرک والضلالة اللهم اجعل صلواتک وصلوات ملائکتک المقربین وعبادک
الصالحین وانبیائک المرسلین واهل السموات والارضین ومن سبح لک یا رب العالمین من الاولین والاخرین
علی محمد عبدک ورسولک ونبیک وامینک ونجیک وحبیبک وصفیک وخاصتک وصفوتک وخیرتک
من خلقک اللهم واعطه الدرجة والوسیلة من الجنة وابعثه مقاما محمودا یغبطه به الاولون والاخرون اللهم
اللهم انک قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤک فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما
وانی اتیت نبیک مستغفرا تائبا من ذنوبی وانی اتوجه الیک بنبیک نبی الرحمة محمد صلی الله علیه و آله
یا محمد انی اتوجه الی الله ربی وربک لیغفر لی ذنوبی وان کانت لک حاجة فاجعل قبر النبی ص خلف کتفیک واستقبل
القبلة وارفع یدیک وسل حاجتک فانک احری ان تقضی انشاء الله بیر فاذا دخلت المدینة فاغتسل قبل ان تدخلها او حین
تدخلها ثم ائت قبر النبی ص وادخل المسجد من باب جبرئیل ثم ذکر نحوه توضیح قوله ع او حین تریدان تدخلها التردید من الراوی
او المعنی قبل ان تدخلها بلا فصل وفی الکافی والتهذیب وحین تدخلها فالمراد بعد الدخول قوله حتی اتاک الیقین ای الموت
اشارة الی قوله تعالی واعبد ربک حتی یاتیک الیقین وقوله ع بالحکمة حال عن فاعل عبدت او حال کونک متلبسا بالحکمة هادیا
للخلق بها فان من اعظم عباداته ص کان هدایته للخلق وکونه حالا عن فاعل جاهدت بعید لفظا وان کان اظهر معنی ان
الغبطة تمنی النعمة علی ان لا تتحول عن صاحبها ثم اعلم ان اسناد یا دالنبی ص وان کان ظاهره مخالفا للاداب لکن لا باس اذا کان
التوجه الی الله تعالی وکان الغرض الاستظهار به ص ولکن فی هذا الزمان الاولی ترکه للتقیة مل جعفر بن محمد بن ابرهیم الموسوی
عن عبد الله بن نهیک عن ابن ابی عمیر عن معاویة بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اذا فرغت من الدعاء عند القبر فائت المنبر وامسحه
بیدک وخذ برمانتیه وهما السفلاوان وامسح عینیک ووجهک به فانه یقال انه شفاء للعین وقم عنده فاحمد الله واثن
علیه وسل حاجتک فان رسول الله ص قال ما بین منبری وبیتی روضة من ریاض الجنة وان منبری علی ترعة من ترع الجنة
وقوایم المنبر رتب والترعة هی الباب الصغیر ثم تاتی مقام النبی ص فصل ما بدا لک فاذا دخلت المسجد فصل علی محمد و آله

بلغا خرجت فاصنع مثل ذلك واكثر من الصلوة فى مسجد الرسول ص بيان قال الجزرى فيه منبرى على ترعة من ترع الجنة الترعة فى الاصل
الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كان فى المطمئن فهى روضة قال القتيبى معناه ان الصلوة والذكر فى هذا الموضع تؤديان
الى الجنة فكانه قطعة منها وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب انتهى اقول الظاهر ان التفسير من الرواة ويحتمل ان يكون من الامام ع
وقال الكفعمى ره فى حواشى البلد الامين ذكر السيد الرضى رحمه الله فى مجازاته فى تفسير الترعة هنا ثلثة اقوال الاول ان يكون اسم الدرجة
الثانى ان يكون اسما للروضة على المكان العالى خاصة الثالث ان يكون اسما للباب وهذه الاقوال تؤل الى معنى واحد فان
كانت الترعة بمعنى الدرجة فالمراد ان منبره ص على طريق الوصول الى درج الجنة لانه ص يدعو اعليه الى الايمان ويتلو عليه قوارع
القرآن ويخوف ويبشر وان كانت بمعنى الباب فالقول فيهما واحد وان كانت بمعنى الروضة على المكان العالى فالمراد بذلك نحو
كالمراد على القولين الاولين لان منبره ص على الطريق الى رياض الجنة لمن طلبها وسلك السبيل اليها وفيها زيادة معنى وهو انه
انما شبهه بالروضة لما يرعليه من محاسن الكلم وبدايع الحكم التى تشبه ازاهير الرياض وديابيج الثياب ويقولون فى الكلام
الحسن كانه قطع الروض وكانه ديباج الوقم فاضافة ص الروضة الى الجنة لان كلامه يهدى الى الجنة ويقول بعضهم الترعة الكوة
وهو غريب فان كان المراد ذلك فكانه ص قال منبرى هذا على مطلع من مطالع الجنة والمعنى قريب من معنى الباب لان التامع لما يتلى
عليه كانه مطلع الى الجنة ينظر الى ما اعد الله تعالى للمؤمنين فيها انتهى مل محمد بن احمد بن الحسين العسكرى عن الحسن بن على بن مهزيار
عن ابيه عن على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين عن على بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن جده ع قال كان على بن الحسين ع
يقف على قبر النبى ص فيسلم ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره الى قبر النبى ص الى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما
يلى على القبر ويلتزق بالقبر ويسند ظهره الى القبر ويستقبل القبلة فيقول اللهم اليك الجأت امرى والى قبر محمد ص
عبدك ورسولك اسندت ظهرى والقبلة التى رضيت لمحمد استقبلت اللهم انى اصبحت لا املك
لنفسى خير ما ارجو لها ولا ادفع عنها شر ما احذر عليها واصبحت الامور بيدك ولا فقير افقر منى انى لما
انزلت الى من خير فقير اللهم اردنى منك بخير ولا راد لفضلك اللهم انى اعوذ بك من ان تبدل اسمى وان
تغير جسمى او تزيل نعمتك عنى اللهم زينى بالتقوى وجملنى بالنعم واغمرنى بالعافية مل محمد بن الحسن بن
مهزيار عن ابيه عن جده مثله كا ابو على الاشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن على بن مهزيار عن الحسن بن على بن عثمان
بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع عن على بن جعفر مثله مل ابى عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابى نجران والاهوازى
وغير واحد عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسعود قال رايت ابا عبد الله ع انتهى الى قبر النبى ص فوضع يده عليه وقال اسأل
الله الذى اجتباك واختارك وهداك وهدى بك ان يصلى عليك ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبى
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابرهيم بن ابى
البلاد قال قال لى ابو الحسن ع كيف تقول فى التسليم على النبى ص فقلت الذى نعرفه ورويناه قال او لا اعلمك ما هو افضل
من هذا فقلت نعم جعلت فداك فكتب لى وانا قاعد بخطه وقرأه على اذا وقفت على قبره ص فقل اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له واشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد انك خاتم النبيين واشهد انك
قد بلغت رسالة ربك ونصحت لامتك وجاهدت فى سبيل ربك وعبدته حتى اتاك اليقين واديت الذى عليك
من الحق اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونجيبك وامينك وصفيك وخيرتك من خلقك افضل ما صليت
على احد من انبيائك ورسلك اللهم سلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح فى العالمين وامنن على محمد وآل محمد
كما مننت على موسى وهرون وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم صل على
محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد اللهم رب البيت الحرام ورب المسجد الحرام ورب الركن والمقام ورب
البلد الحرام ورب الحل والحرام ورب المشعر الحرام صل بلغ روح محمد ص منى السلام مل الكلينى عن عدة من اصحابنا عن
سهل عن البزنطى قال قلت لابى الحسن ع كيف السلام على رسول الله ص عند قبره فقال السلام على رسول الله السلام عليك
يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله اشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت فى سبيل الله
حتى اتاك اليقين فجزاك الله افضل ما جزى نبيا عن امته اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابرهيم
انك حميد مجيد كا العدة عن سهل عن على بن حسان عن بعض اصحابنا قال حضرت ابا الحسن الاول ع وهرون الخليفة وعيسى
بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة قد جاؤا الى قبر رسول الله ص فقال هرون لابى الحسن ع تقدم فابى فتقدم هرون وسلم وقام
ناحية وقال عيسى بن جعفر لابى الحسن ع تقدم فابى فتقدم عيسى وسلم ووقف مع هرون فقال جعفر لابى الحسن ع تقدم فابى
فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هرون وتقدم ابو الحسن ع فقال السلام عليك يا ابه اسأل الله الذى اجتباك واصطفاك
وهداك وهدى بك ان يصلى عليك فقال هرون لعيسى سمعت ما قال قال نعم فقال هرون اشهد انه ابوه حقا مل
على بن الحسين عن على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن ابرهيم بن ناجية عن اسحق بن عمار قال قلت لابى عبد الله ع
علمنى تسليما خفيفا على النبى ص قال قل اسأل الله الذى اجتباك واصطفاك واختارك وهداك وهدى بك ان يصلى
عليك صلوة كثيرة طيبة مل ابى عن سعد عن ابن عيسى وابن يزيد وموسى بن عمر جميعا عن البزنطى عن ابى الحسن الرضا ع
قال قلت كيف السلام على رسول الله ص عند قبره فقال تقول السلام على رسول الله ص السلام عليك ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله
السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله اشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله
واشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت فى سبيل ربك وعبدته حتى اتاك اليقين فجزاك الله افضل ما جزى
نبيا عن امته اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد كا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن صفوان بن يحيى قال سألت ابا الحسن ع عن المرء فى مؤخر مسجد رسول الله ص ولا اسلم على النبى ص فقال لم يكن ابو الحسن ع
يصنع ذلك قلت فيدخل المسجد فيسلم من بعيد لا يدنو من القبر فقال لا قال فاسلم عليه حين تدخل وحين تخرج ومن بعيد
بيان لعل مفاد الخبر انه اذا امكن الدخول والسلام عليه ص من قريب فليدخل وليسلم والا فليسلم عليه من بعيد من حيث

بهم ولا يدخل المسجد ويحتمل ان يكون المعنى ان الكاظم عليه السلام كان يدخل فياتى القبر فيسلم عليه كلما مر خلف المسجد واما انت فسلم
عليه على اى وجه تريد من خارج وداخل وقريب وبعيد فانه جائز ولكن الافضل ما كان يفعله الكاظم عليه السلام كا العدة عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلوا الى جانب قبر النبي صلى الله عليه وآله وان كانت صلوة
امير المؤمنين تبلغه ان ما كانوا امل روى عن بعضهم قال اذا كان لك مقام بالمدينة صمت ثلثة ايام صمت يوم الاربعاء وتصلى
ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة وهى اسطوانة ابى لبابة التى كان ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء وتقعد
عندها يوم الاربعاء ثم تاتى ليلة الخميس التى تليها مما يلى مقام النبي صلى الله عليه وآله فتقعد عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم
الخميس ثم تاتى الاسطوانة التى تلى مقام النبي صلى الله عليه وآله ليلة الجمعة فتصلى عندها ليلتك ويومك وتصوم فيه يوم الجمعة
فان استطعت ان لا تتكلم بشئ فى هذه الثلثة الايام الا ما لا بد لك منه ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام فى ليل ولا
نهار فافعل فان ذلك مما يعد فيه الفضل ثم احمد الله فى يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله واسئل حاجتك وليكن فيما
تقول اللهم ما كانت لى اليك من حاجة شرعت انا فى طلبها والتماسها او لم اشرع سالتكها فانى اتوجه اليك
بنبيك محمد نبى الرحمة فى قضاء حوائجى صغيرها وكبيرها يب موسى بن القاسم عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال
اذا كان لك مقام بالمدينة ثلثة ايام صمت اوله يوم الاربعاء وذكر نحوا مما مر وزاد فى اخره فانك جدير ان تقضى حاجتك
ان شاء الله باب الوداع مل جماعة مشايخى عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال تقول صلى الله عليك لا جعله الله اخر تسليمى عليك كا محمد بن يحيى عن ابن عيسى مثله مل بهذا
الاسناد عن ابن فضال قال رايت ابا الحسن عليه السلام وهو يريد ان يودع للخروج الى العمرة فاتى القبر من موضع راس رسول الله
بعد المغرب فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ولزق بالقبر ثم انصرف حتى اتى القبر فقام الى جانبه يصلى والزق منكبه الايسر بالقبر قريبا
من الاسطوانة التى دون الاسطوانة المخلقة عند راس النبي صلى الله عليه وآله فصلى ست ركعات او ثمان ركعات فى نعليه قال فكان مقدار
ركوعه وسجوده ثلث تسبيحات او اكثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فيها السجود حتى بل عرقه الحصا قال وذكر بعض اصحابنا
انه الصق خده بارض المسجد مل محمد بن الحسن عن ابيه عن جده على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن
يحيى وابن ابى عمير وفضالة عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت
قبر النبي صلى الله عليه وآله بعد ما تفرغ من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل اللهم لا تجعله اخر العهد
من زيارة قبر نبيك فان توفيتنى قبل ذلك فانى اشهد فى مماتى على ما اشهد عليه فى حيوتى ان لا اله
الا انت وان محمدا عبدك ورسولك كا على بن ابرهيم عن ابى عمير مثله يه اذا اردت ان تخرج من المدينة فات
موضع راس النبي صلى الله عليه وآله فسلم عليه ثم ات المنبر وصل عنده على النبي صلى الله عليه وآله ما استطعت وادع لنفسك بما احببت للدين والدنيا ثم
ارجع الى قبر النبي صلى الله عليه وآله والزق منكبك الايسر على القبر قريبا من الاسطوانة التى دون الاسطوانة المخلقة عند راس النبي صلى الله عليه وآله وصل
ست ركعات او ثمانى ركعات واقرء فى كل ركعة الحمد وسورة واقنت فى كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت رسول الله

وقلت مودعا

وقلت مودعا له صلى الله عليك السلام عليك لا جعله الله اخر تسليمى عليك اللهم لا تجعله اخر العهد
الخ ما مر اقول وجدت فى بعض نسخ الفقه الرضوى على من نسب اليه روى عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال يستحب
اذا قدم المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ان يصوم ثلثة ايام فان كان له بها مقام ان يجعل صومها فى يوم الاربعاء و
الخميس والجمعة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من زار قبرى حلت له شفاعتى ومن زارنى ميتا فكانما زارنى حيا
ثم قف عند راسه مستقبل القبلة وسلم وقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا ابا القاسم السلام عليك يا سيد الاولين والاخرين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
يا شفيع القيمة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك عبده ورسوله بلغت الرسالة
وادّيت الامانة ونصحت امتك وجاهدت فى سبيل ربك حتى اتاك اليقين صلى الله عليك وعلى اهل
بيتك طبت حيا وطبت ميتا صلى الله عليك وعلى اخيك ووصيك وابن عمك امير المؤمنين وعلى ابنتك
سيدة نساء العالمين وعلى ولديك الحسن والحسين افضل السلام واطيب التحية واطهر الصلوة وعلينا
منكم السلام ورحمة الله وبركاته وتدعو لنفسك واجتهد للدعاء للمؤمنين ولوالديك ثم تصلى عند اسطوانة التوبة
وعند الحنانة وفى الروضة وعند المنبر اكثر ما قدرت من الصلوة بنهاوات مقام جبرئيل وهو عند الميزاب اذا خرجت
من الباب الذى يقال له باب فاطمة عليها السلام وهو الباب الذى يقابل زقاق البقيع فصل هناك ركعتين وقل يا جواد
يا كريم يا قريب غير بعيد اسالك بانك انت الله ليس كمثلك شئ ان تعصمنى من المهالك وان تسلمنى من
آفات الدنيا والاخرة ووعثاء السفر وسوء المنقلب وان تردنى سالما الى وطنى بعد حج مقبول وسعى مشكور
وعمل متقبل ولا تجعله اخر العهد من حرمك وحرم نبيك صلى الله عليه وآله ثم ائت قبور الشهداء بالبقيع ومسجد فاطمة فصل فيها ركعتين
وزر قبر حمزة وقبور الشهداء ومسجد الفتح ومسجد السقيا ومسجد قبا فان فيها فضل كثيرا ومسجد الحلوة وبيت على بن ابى
طالب ودار جعفر بن محمد عليه السلام عند باب المسجد فصل فيها ركعتين ثم اذا اردت ان تخرج من المدينة تودع قبر النبي صلى الله عليه وآله تفعل مثل
ما فعلت فى الاول تسلم وتقول اللهم لا تجعل اخر العهد منى من زيارة قبر نبيك وحرمه فانى اشهد ان لا اله
الا الله فى حيوتى ان توفيتنى قبل ذلك وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله ولا تودع القبر الا وانت قد اغتسلت او انت
متوضئ ان لم يمكنك الغسل والغسل افضل ثم اقول لما ذكرنا ما وصل الينا من الروايات الواردة فى كيفية زيارته عليه السلام
نختم الباب بايراد ما القره واورده الشيخ الجليل المفيد والسيد النقيب على بن طاوس والشيخ السعيد الشهيد ومؤلف المزار الكبير
وغيرهم رضى الله عنهم اجمعين واللفظ للمفيد قال اذا اوردت انشاء مدينة النبي صلى الله عليه وآله فاغتسل للزيارة فاذا اردت الدخول فقف على
الباب وقل اللهم انى وقفت على باب بيت من بيوت نبيك وآل نبيك عليه وعليهم السلام وقد منعت الناس
الدخول الى بيوته الا باذن نبيك فقلت يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اللهم
وانى اعتقد حرمة نبيك فى غيبته كما اعتقد فى حضرته واعلم ان رسلك وخلفاءك احياء عندك يرزقون

يرون مكاني في وقتي هذا وزماني ويسمعون كلامي في وقتي هذا ويردون علي سلامي وانك حجبت عن سمعي كلامهم
وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استأذنك يا رب اولا واستأذن رسولك صلواتك عليه وآله ثانيا
واستأذن خليفتك المفروض علي طاعته في الدخول في ساعتي هذه الى بيته واستأذن ملائكتك الموكلين
بهذه البقعة المباركة المطيعة لله السامعة السلام عليكم ايها الملائكة الموكلون بهذه المشاهد المباركة و
رحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت
متقربا الى الله بالله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله اعواني وكونوا انصاري حتى ادخل
هذا البيت وادعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية وللرسول ولابنائه صلوات الله عليهم بالطاعة
ثم ادخل مقدما رجلك اليمنى وانت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ثم كبر الله تعالى مائة مرة وقال السيد بعد ذلك فاذا
دخلت فصل ركعتين تحية المسجد ثم تمشي الى الحجرة فاذا وصلتها استلمها وقبلها وقل السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا نبي الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خاتم النبيين اشهد انك قد بلغت الرسالة
واقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فصلوات
الله عليك ورحمته وعلى اهل بيتك الطاهرين ثم قالوا وقف عند الاسطوانة من جانب القبر الايمن وانت مستقبل
القبلة ومنكبك الايمن مما يلي الايمن فانه موضع رأس رسول الله ص وقل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله واشهد انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت
لامتك وجاهدت في سبيل الله حق جهاده داعيا الى طاعته زاجرا عن معصيته وانك لم تزل بالمؤمنين رؤفا رحيما و
على الكافرين غليظا حتى اتاك اليقين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك
والضلال اللهم فاجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وانبيائك المرسلين واهل
السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك
وامينك ونجيك وحبيبك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه
به الاولون والآخرون اللهم امنحه اشرف مرتبة وارفعه الى اسنى درجة ومنزلة واعطه الوسيلة والرتبة
العالية الجليلة كما بلغ ناصحا وجاهد في سبيلك وصبر على الاذى في جنبك واوضح دينك واقام حججك
وهدى الى طاعتك وارشد الى مرضاتك اللهم صل عليه وعلى الائمة الابرار من ذريته الاخيار من عترته
وسلم عليهم اجمعين تسليما اللهم اني لا اجد سبيلا اليك سواهم ولا ارى شفيعا مقبول الشفاعة عندك
غيرهم بهم اتقرب الى رحمتك وبولايتهم ارجو جنتك وبالبراءة من اعدائهم آمل الخلاص من عذابك اللهم
فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة وارحمني يا ارحم الراحمين وقال السيد رضي الله عنه ثم تلتفت الى القبر و

نقول

تقول اسأل الله الذي اجتباك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين ثم تلصق
كفك بحائط الحجرة وتقول اتيتك يا رسول الله مهاجرا اليك قاضيا لما اوجبه الله علي من قصدك وان لم
الحقك حيا فقد قصدتك بعد موتك عالما ان حرمتك ميتا كحرمتك حيا فكن لي بذلك عند الله شاهدا
ثم امسح كفك على وجهك وقل اللهم اجعل ذلك بيعة مرضية لديك وعهدا مؤكدا عندك تحييني ما احييتني عليه
وعلى الوفاء بشرائطه وحدوده وحقوقه واحكامه وتميتني اذا امتني عليه وتبعثني اذا بعثتني عليه انتهى ما نقله
بن السيد ثم قالوا ثم استقبل وجه النبي ع واجعل القبلة خلف ظهرك والقبر امامك وقل السلام عليك يا نبي الله
ورسوله السلام عليك يا صفوة الله وخيرته من خلقه السلام عليك يا امين الله وحجته السلام عليك يا خاتم
النبيين وسيد المرسلين السلام عليك ايها البشير النذير السلام عليك ايها الداعي الى الله والسراج المنير السلام
عليك وعلى اهل بيتك الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اشهد انك يا رسول الله اتيت بالحق
وقلت بالصدق الحمد لله الذي وفقني للايمان والتصديق ومن علي بطاعتك واتباع سبيلك وجعلني من امتك
والمجيبين لدعوتك وهداني الى معرفتك ومعرفة الائمة من ذريتك اتقرب الى الله بما يرضيك واتبرأ الى الله
مما يسخطك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك جئتك يا رسول الله زائرا وقصدتك راغبا متوسلا الى الله
سبحانه وانت صاحب الوسيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة المقبولة والدعوة المسموعة فاشفع لي الى الله تعالى
في الغفران والرحمة والتوفيق والعصمة فقد غمرت الذنوب وشملت العيوب واثقل الظهر وتضاعف الوزر وقد
اخبرتنا وخبرك الصدق انه تعالى قال وقوله الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك يا رسول الله مستغفرا من ذنوبي تائبا من معاصي وسيئاتي
واني اتوجه الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي فاشفع لي يا شفيع الامة واجرني يا نبي الرحمة صلى الله عليك
وعلى آلك الطاهرين وتجتهد في المسألة ثم تستقبل القبلة بعد ذلك بوجهك وانت في موضعك وتجعل القبر من خلفك
وتقول اللهم اليك الجأت امري والى قبر نبيك ورسولك اسندت ظهري والى القبلة التي رضيتها استقبلت
بوجهي اللهم اني لا املك لنفسي خير ما ارجو ولا ادفع عنها شر ما احذر والامور كلها بيدك فاسألك بحق
محمد وعترته وقبره الطيب المبارك وحرمه ان تصلي على محمد وآله وان تغفر لي ما سلف من جرمي وتعصمني
من المعاصي في مستقبل عمري وتثبت على الايمان قلبي وتوسع علي في رزقي وتسبغ علي النعم وتجعل قسمي من العافية
اوفر قسم وتحفظني في اهلي ومالي وولدي وتكلأني من الاعداء وتحسن لي العافية في الدنيا ومنقلبي في الآخرة
اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك على كل شيء قدير ثم اقرأ
انا انزلناه في ليلة القدر احدى عشرة مرة ثم صر الى مقام النبي ع وهو بين القبر والمنبر وقف عند الاسطوانة المخلقة
التي تلي المنبر واجعله ما بين يديك وصل اربع ركعات فان لم تتمكن فركعتين للزيارة فاذا سلمت منها وسبحت فقل

اللهم هذا مقام نبيك وخيرتك من خلقك جعلته روضة من رياض جنتك وشرفته على بقاع ارضك بنزوله وفضلته به وعظمت حرمته واظهرت جلالته واوجبت على عبادك التبرك بالصلوة والدعاء فيه وقد اثبتني فيه بلا حول ولا قوة كان مني في ذلك الا برحمتك اللهم وكما ان حبيبك لا يتقدمه في الفضل خليلك فاجعل استجابة الدعاء في مقام حبيبك افضل ما جعلته في مقام خليلك اللهم اني اسئلك في هذا المقام الطاهر ان تصلي على محمد وال محمد وان تعيذني من النار وتمن علي بالجنة وترحم موقفي وتغفر زللي وتزكي عملي وتوسع لي في رزقي وتديم عافيتي ورشدي وتسبغ نعمتك علي وتحفظني في اهلي ومالي وتحرسني من كل متعد علي وظالم لي وتطيل عمري وتوفقني لما يرضيك عني وتعصمني عما يسخطك علي اللهم اني اتوسل اليك بنبيك واهل بيته حججك على خلقك واباءك في ارضك ان تستجيب لي دعائي وتبلغني في الدين والدنيا املي ورجائي ياسيدي ومولاي قد سالتك فلا تخيبني ورجوت فضلك فلا تحرمني فانا الفقير الى رحمتك الذي ليس لي غيرك بتفضلك فاسالك ان تحرم شعري وبشري على النار وتؤتيني من الخير ما علمت منه وما لم اعلم وادفع عني وعن ولدي واخواني واخواتي من الشر ما علمت منه وما لم اعلم وادفع عني وعن ولدي واخواني واخواتي من الشر ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير ثم ائت المنبر فامسحه بيدك وخذ برمانته وهما السفلاوان وامسح بهما عينيك ووجهك وقل عنده كلمات الفرج وقل بعدها اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله ص الحمد لله الذي عقد بك عز الاسلام وجعلك مرتقى خير الانام ومصعد الداعي الى دار السلام الحمد لله الذي خفض بانتصابك علو الكفر وسمو الشرك ونكس بك علم الباطل وراية الضلال اشهد انك لم تنصب الا لتوحيد الله سبحانه وتمجيده وتعظيم الله وللوا عظ عباد الله والدعاء الى عفوه وغفرانه اشهد انك قد استوعبت من رسول الله ص بارتقائه في مراقيك واستوائه عليك حظ شرفك وفضلك وتعذيب عزك وذخرك ونلت كمال ذكرك وعظم الله حرمتك واوجبت التمسح بك فكم قد وضع المصطفى ص قدمه عليك وقام للناس خطيبا فوقك ووحد الله وحمده واثنى عليه ومجده وكم بلغ عليك من الرسالة وادى من الامانة وتلا من القران وقرء من الفرقان واخبر من الوحي وبين الامر والنهي وفصل بين الحلال والحرام وامر بالصلوة والصيام وحث العباد على الجهاد وانبا عن ثوابه في المعاد ثم قف في الروضة وهي ما بين المنبر والقبر وقل اللهم ان هذه روضة من رياض جنتك وشعبة من شعب رحمتك التي ذكرها رسولك وابان عن فضلها وشرف التعبد لك فيها وقد بلغتنيها في سلامة نفسي فلك الحمد ياسيدي على عظيم نعمتك علي في ذلك وعلى ما رزقتنيه من طاعتك وطلب مرضاتك وتعظيم حرمة نبيك ص بزيارة قبره والتسليم عليه والتردد في مشاهده ومواقفه فلك الحمد يا مولاي حمدا ينتظم به محامد حملة عرشك وسكان سمواتك لك وتقصر عنه حمد من مضى وتفضل حمد

من بقي من خلقك ولك الحمد يا مولاي حمد من عرف الحمد لك والتوفيق للحمد منك حمدا يملأ ما خلقت ويبلغ حيث ما اردت ولا يحجب عنك ولا ينقضي دونك ويبلغ اقصى رضاك ولا يبلغ اخره اوايل محامد خلقك لك ولك الحمد ما عرف الحمد واعتقد وجعل ابتداء الكلام الحمد يا باقي العز والعظمة ودائم السلطان والقدرة وشديد البطش والقوة ونافذ الامر والارادة وواسع الرحمة والمغفرة ورب الدنيا والاخرة كم من نعمة لك علي يقصر عن ابرها حمدي ولا يبلغ ادناها شكري وكم من صنايع منك الي لا يحيط بكثرتها ولا يقيدها فكري اللهم صل على نبيك المصطفى عين البرية طفلا وخيرها شابا وكهلا اطهر المطهرين شيمة واجود المستمطرين ديمة واعظم الخلق جرثومة الذي اوضحت به الدلالات واقمت به الرسالات وختمت به النبوات وفتحت به باب الخيرات واظهرته مظهرا وابتعثته نبيا وهاديا امينا مهديا داعيا اليك ودالا عليك وحجة بين يديك اللهم صل على المعصومين من عترته والطيبين من اسرته وشرف لديك به منازلهم وعظم عندك مراتبهم واجعل في الرفيق الاعلى مجالسهم وارفع الى قرب رسولك درجاتهم وتمم بلقائه سرورهم ووفر بمكانه انسهم ثم صر الى مقام جبرئيل ع وهو تحت الميزاب الذي اذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة ع بحيال الباب والميزاب فوق الباب ورداء ظهرك فصل ركعتين مندوبا وقل يا من خلق السموات وملأها جنودا من المسبحين له من ملائكته والممجدين لقدرته وعظمته وافرغ على ابدانهم حلل الكرامة وانطق السنتهم بضروب اللغات والبسهم شعار التقوى وقلدهم قلائد النهى وجعلهم اوفر اجناس خلقه معرفة بوحدانيته وقدرته وجلالته وعظمته واكملهم علما به واشدهم فرقا وادومهم له طاعة وخضوعا واستكانة وخشوعا يا من فضل الامين جبرئيل ع بخصائصه ودرجاته ومنازله واختاره لوحيه وسفارته وعهده وامانته وانزال كتبه واوامره على انبيائه ورسله وجعله واسطة بين نفسه وبينهم اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وعلى جميع ملائكتك وسكان سمواتك الذين هم اعلم خلقك بك واخوف خلقك لك واقرب خلقك منك واعمل خلقك بطاعتك الذين لا يغشاهم نوم العيون ولا سهو العقول ولا فترة الابدان المكرمين بجوارك والمؤتمنين على وحيك المجتنبين الافات الموقين السيئات اللهم واخصص الروح الامين صلواتك عليه باضعافها منك وعلى ملائكتك المقربين وطبقات الكروبيين والروحانيين وزد في مراتبه عندك وحقوقه اللة على الارض بما كان ينزل به من شرايع دينك وما بينته على السنة انبيائك من محللاتك ومحرماتك اللهم اكثر صلواتك على جبرئيل فانه قدوة الانبياء وهادي الاصفياء وسادس اصحاب الكساء اللهم اجعل وقوفي في مقامي هذا سببا لنزول رحمتك علي وتجاوزك عني ثم قل اي جواد اي كريم اي قريبا اي بعيدا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان توفقني لطاعتك ولا تزيل عني نعمتك وان ترزقني الجنة برحمتك وتوسع علي من فضلك وتغنيني

عن شر ايغلقلك وتلهمني شكرك وذكرك ولا تخيب يا رب دعائي ولا تقطع رجائي بمحمد واله ثم صل
ركعتين عند اسطوانة ابي لبابة وهي اسطوانة التوبة وقل بعدهما بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تهني
بالفقر ولا تذلني بالدين ولا تردني الى الهلكة واعصمني كي اعتصم واصلحني كي انصلح واهدني كي اهتدي
اللهم اعني على اجتهاد نفسي ولا تعذبني بسوء ظني ولا تهلكني وانت رجائي وانت اهل ان تغفر لي وقد
اخطأت وانت اهل ان تعفو عني وقد اقررت وانت اهل ان تقيل وقد عثرت وانت اهل ان تحسن وقد
اسأت وانت اهل التقوى والمغفرة فوفقني لما تحب وترضى ويسر لي اليسير وجنبني كل عسير اللهم اغنني
بالحلال من الحرام وبالطاعات من المعاصي وبالغنى عن الفقر وبالجنة عن النار وبالابرار عن الفجار يا من
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وانت على كل شيء قدير **تتمة في وداع النبي** فاذا اردت وداعه فقف بعد
فراغك من حوائجك واصنع مثل ما صنعت عند وصولك وقل ثم قل اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارة قبر نبيك
فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي على ما اشهد عليه في حيوتي ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك و
رسولك وانك قد اخترت من اهل بيته الائمة الطاهرين الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا
فاحشرنا معهم وفي زمرتهم وتحت لوائهم ولا تفرق بيني وبينهم في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين **توضيح**
قوله عين البرية قال الفيروزابادي عين النبي خيارة والشيمة بالكسر الطبيعة والديمة بالكسر مطر يدوم في سكون بلا
رعد وبرق وجرثومة الشيء بالضم اصله قوله واظهرته مظهرا المظهر بالفتح المصعد اي بنيته ورفعته على مصعد عظيم من
العلو والشرف ويمكن ان يقرأ بضم الميم اي اظهرته حال كونه مظهر المعارفك واحكامك اقول يتاكد زيارته في الايام الشريفة
والاوقات والازمان المتبركة لا سيما الاوقات التي لها اختصاص به كيوم ولادته وهو السابع عشر من ربيع الاول وقيل
الثاني عشر منه والاول اظهر واشهر ويوم وفاته وهو الثامن والعشرون من شهر صفر ويوم مبعثه وهو السابع والعشرون
من رجب والايام التي نصره الله فيها على اعدائه ونجاه من شرهم كيوم فتح بدر وهو السابع عشر من شهر رمضان ويوم
فتح مكة وهو العشرون من شهر رمضان ويوم غزوة وهو سابع عشر شوال ويوم فتح خيبر وهو الرابع والعشرون من رجب
وساير فتوحاته على ما مر ذكرها في كتاب تاريخه ويوم مباهلته مع نصارى نجران وهو الرابع والعشرون قال من ذي الحجة
وقيل الخامس والعشرون منه وليلة هجرته من مكة وهي اول ليلة من ربيع الاول ويوم دخوله المدينة وهو الثاني عشر من ربيع
الاول ويوم خروجه من شعب ابي طالب وهو منتصف رجب ويوم حمل امير المؤمنين عليهما السلام وهي ليلة لتسع عشرة من جمادى الاخرة
وليلة معراجه وهي الحادية والعشرون من شهر رمضان وقيل تاسع ذي الحجة وقيل سابع عشر ربيع الاول ويوم تزويجه
بخديجة وهو عاشر ربيع الاول وكذا يستحب فيها زيارة خليجه وكذا ساير الايام والليالي المختصة به وقد بيناها
في مجلد احواله اقول وجدت في نسخة قديمة من مولفات بعض اصحابنا هذه الزيارة باختلاف كثير فاوردتها ايضا
لاشتمالها على فوايد كثيرة قال بعد تقديم بعض الادعية المتقدمة ثم تمشي الى الاسطوانة التي عند داوية الحجرة وانت مستقبل

القبلة فان هناك موضع راس النبي ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله واشهد انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله خاتم النبيين واشهد انك قد بلغت الرسالة
واديت الامانة ونصحت لامتك ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاهدت في الله حق جهاده
وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين وانك صدعت بامر ربك واديت الذي كان عليك من الحق وانك
قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين وارفع درجات المرسلين و
صلى عليك وعلى الك الطاهرين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك الى الاسلام ومن الكفر الى الايمان ومن
الضلالة الى الهدى فجزاك الله افضل ما جازى نبيا عن امته وصلى عليك افضل ما صلى على نبي من انبيائه و
رسله وسلم عليك افضل ما سلم على احد من ملائكته واهل طاعته اللهم اجعل افضل صلواتك وانمى بركاتك
وازكى تحياتك وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين واهل طاعتك من
اهل السموات واهل الارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والاخرين على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وامينك على وحيك ونجيبك وحبيبك وصفيك وصفوتك من بريتك وخاصتك في خليقتك
وعلى اهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس اهل البيت وطهرتهم تطهيرا اللهم اعطه الدرجة العليا وانله
الوسيلة الشريفة وابعثه اللهم المقام المحمود حتى يغبطه الاولون والاخرون اللهم امنحه اشرف محل ومرتبة
وارفع منزلة ودرجة واسنى كرامة وفضيلة كما بلغ ناصحا ووعظ زاجرا ورغب راحما وحذر مشفقا وجاهد في سبيلك
وصبر على الاذى في جنبك حتى اوضح دينك واقام حجتك وهدى الى طاعتك وارشد الى مرضاتك اللهم صل
صل على الائمة الابرار من ذريته والاوصياء الاخيار من عترته والخلفاء الراشدين من اهل بيته اللهم اني لا اجد
طريقا اليك سواهم ولا ارى شفيعا مقبول الشفاعة عندك غيرهم فبهم اتقرب الى رحمتك وبموالاتهم ارجو
جنتك وبالبراءة من اعدائهم اؤمل الخلاص من عقوبتك اللهم اجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين **ثم التفت الى القبر وقل** اسال الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وانقذنا بك ان يصلي عليك وعلى اهل
بيتك الطاهرين صلوة لا يحصيها الا الله رب العالمين ابد الابدين ودهر الداهرين ثم الصق كفيك بحائط الحجرة ثم قل
اتيتك يا رسول الله مهاجرا اليك قاضيا لما اوجبه الله علي من قصدك وان لم الحقك حيا فقد قصدتك بعد
موتك عالما ان حرمتك ميتا كحرمتك حيا فكن بذلك عند الله شاهدا ثم امسح يدك على وجهك وقل اللهم اجعل
ذلك بيعة مرضية لديك وعهدا مؤكدا عندك تحييني ما احييتني عليه وعلى الوفاء بشرايطه وحدوده واحكامه
وحقوقه وتميتني اذا امتني عليه وتبعثني يوم تبعثني عليه وتزيدني قوة في اليقين وفقها في الدين وتملا قلبي
من محبة محمد واله الطاهرين ثم اجعل القبلة خلف ظهرك وتجعل القبر امامك وتقول السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام يا خاتم النبيين

السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك ايها البشير النذير السلام عليك ايها الداعي الى الله باذنه والسراج المنير
السلام عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين وعلى عترتك المنتجبين السلام عليك وعلى اصحابك الراشدين السلام
عليك وعلى الائمة الهادين السلام عليك وعلى انبياء الله ورسله والملائكة اجمعين اشهد يا رسول الله انك
قد اتيت بالحق وقلت الصدق فمن اطاعك اطاع الله ومن عصاك عصى الله الحمد لله الذي وفقني للايمان بك
والتصديق بنبوتك ومن علي بطاعتك واتباع ملتك وجعلني من امتك المجيبين لدعوتك وهداني
لمعرفتك ومعرفة الائمة من ذريتك يا رسول الله اني اتقرب الى الله بما يرضيك وابرء الى الله مما يسخطك
انا موال لاوليائك ومعاد لاعدائك جئتك يا رسول الله زائرا وقصدتك راغبا متوسلا بك الى الله وانت
صاحب الفضيلة والوسيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة المقبولة والدعوة المسموعة فاشفع لي الى الله عز وجل
في الرحمة والتوفيق والعصمة والتسديد فقد غمرتني الذنوب وشملتني العيوب وكثرت الاثام وتضاعفت الاوزار
واثقلت الخطايا ظهري وافنيت المعاصي عمري وقد اخبرنا وخبرك الصدق عن الله تعالى انه قال وقوله الحق ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وها انا يا رسول الله قد
جئتك مستغفرا من ذنوبي تائبا من معاصي نادما على سيئاتي تائبا من خطاياي متوجها بك الى الله فاشفع
لي يا شفيع الامة واجرني يا نبي الرحمة واستغفره يغفر لي استرحمه يرحمني ويتوب علي واساله سماع ندائي واجابة
دعائي ثم اقرء سورة القدر احد عشر مرة ثم توجه الى القبلة فهي وجه الله وقل اللهم اليك الجات امري والى قبر
نبيك محمد اسندت ظهري والى القبلة التي ارتضيت لمحمد استقبلت بوجهي اللهم اني لا املك لنفسي خير
ما ارجوا ولا ادفع عنها شر ما احذر والامور كلها بيدك ولا فقير افقر مني اني لما انزلت الي من خير
فقير اللهم اني اعوذ بك ان تبدل اسمي او تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى وجملني بالنعم
واعمرني بالعافية وارزقني شكر العافية اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي
ما سلف من ذنوبي وتعصمني من المعاصي في مستقبل عمري وتثبتني على الايمان قدمي وترزقني بر ولدي وتديم هدايتي
ورشدي وتوسع على رزقي وان تسبغ علي النعمة وان تجعل قسمي من العافية اوفر القسم وتحفظني في
اهلي ومالي وولدي وتكلاني من الاعداء وتحسن عاقبتي في الدنيا ومنقلبي في الاخرة انك سميع الدعاء اللهم
اغفر لي وارحمني واوجب لي رحمتك كما اوجبت لمن لقي نبيك في حيوته واقر له بذنوبه ودعا له نبيك فغفرت
له واجعلني بنبيك محمد وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك على كل شيء قدير ثم ائت المنبر وامسحه بيدك وامسح بها عينيك ووجهك
وتقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين
السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن وما فوقهن وهو رب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين

ورب العالمين اللهم اجعل النور في بصري والايمان في قلبي والنصيحة في صدري والاخلاص في عملي وذكرك بالليل
والنهار على لساني ورزقا واسعا حلالا طيبا غير ممنون ولا محظور فارزقني وبارك لي فيما رزقتني واغفر لي و
ارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين ثم ائت مقام النبي وهو الروضة وصل فيه ركعتين فاذا سلمت سبحت تسبيح الزهراء
ثم قل اللهم ان هذا مقام نبيك وحبيبك وخيرتك من خلقك جعلته روضة من رياض جنتك وشرفته
على بقاع ارضك برسولك وفضلت وعظمت واظهرت جلالته واوجبت على عبادك التبرك بالدعاء و
الصلوة فيه وقد اقمتني بلا حول ولا قوة كان مني في ذلك الا بتوفيقك وعونك واحسانك اللهم ان حبيبك
لا يتقدمه في الفضل خليلك فاجعل اجابة دعائي في مقام حبيبك افضل ما جعلته في مقام خليلك اللهم اني
اسئلك في هذا المقام الطاهر ان تصلي على محمد وال محمد وان تمن علي بالجنة وتنجيني من النار تفضلا منك
وكرما وان توسع علي من الرزق الحلال الطيب وتكلاني من كل معتد وظالم وتطيل في طاعتك عمري وتوفقني
لما يرضيك عني وتعصمني عما يسخطك علي وتحفظني في نفسي وديني ومالي واهلي وولدي واخوتي وتكفيني
مكر من مكر بي وتديم عافيتي ورشدي وتسبغ نعمتك علي وعندي وتعجل عقوبة من اظهر ظلامتي اللهم اني اتوجه
اليك بنبيك نبي الرحمة وباهل بيته حججك على خلقك وامنائك على بلادك وان تستجيب لي دعائي
وتبلغني في الدنيا والاخرة املي ورجائي يا سيدي ومولاي وقد سالتك فلا تخيبني ورجوت ما عندك
فلا تحرمني وانما انا عبدك وفي قبضتك اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تحرم شعري
وبشري وجسدي على النار وان تؤتيني من الخير ما علمت منه وما لم اعلم وان تصرف عني من الشر ما علمت منه
وما لم اعلم اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير ثم ائت مقام
جبرئيل وقل ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
اي جواد اي كريم اي قريب اي بعيد اسالك ان تصلي على محمد وال محمد الا تغير نعمتك عني وان تكفيني
شر خلقك وان تستجيب دعائي وتسمع ندائي يا سيدي ومولاي اللهم صل على ملائكتك المقربين وانبيائك
المرسلين وعبادك الصالحين وصل على الامين جبرائيل الذي نزل بالقرآن العظيم على قلب نبيك خاتم النبيين
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم واكثر صلواتك على جبرائيل فانه قدوة الاولياء وهادي الاصفياء و
سادس اصحاب الكساء اللهم اجعل وقوفي هذا سببا لنزول رحمتك علي وتجاوزك عني وعن والدي وعن اخواني
المؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين من المزار الكبير زيارة اخرى له املاها على المفيد ادام الله عزه تقف عند
الاسطوانة التي تلي راس النبي وتقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك
يا امين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك

يا احمد السلام عليك يا محمد السلام عليك يا ابا القاسم السلام عليك يا ماحي السلام عليك
يا عاقب السلام عليك يا بشير السلام عليك يا نذير السلام عليك يا طهر السلام عليك يا طاهر السلام عليك
يا اكرم ولد آدم السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا رسول رب العالمين السلام عليك يا قائد
الخير السلام عليك يا فاتح السلام عليك يا نبي الرحمة السلام عليك يا سيد الامة السلام عليك يا قائد
الغر المحجلين السلام عليك يا خير خلق الله اجمعين السلام عليك يا ذا الوجه الاقمر والجبين الازهر والطرف
الاحور والحوض والكوثر والشفاعة في المحشر السلام عليك وعلى ابن عمك المرتضى السلام عليك وعلى ابنتك
فاطمة الزهراء السلام عليك وعلى خديجة الكبرى وعلى ولديك الحسن والحسين السلام عليكم يا اهل بيت
النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وخزان العلم ومنتهى الحلم وقادة الامم واولياء النعم وعناصر
الابرار ودعائم الاخيار وصفوة الملك الجبار وصفوة المرسلين وخيرة رب العالمين اسئل الله عز وجل
ان يجزيك عنا اكرم ما جزى نبيا عن امته وصلى الله بعدد ما احاط به علم الله وجرى به قلم وصلى الله
عليك في كل وقت واوان وصلى الله عليك في كل حين وزمان وصلى الله عليك صلوة يهتز لها عرش
الرحمن وترضى بها ملائكة الله صلوة توجب لقائلها الجنة وتحقق لها الاجابة حتى تزيد ايماننا وتثبيتنا ورحمة
وغفرانا صلى الله عليك كما استنقذنا بك من الضلالة وبصرنا بك من العمى وهدانا بك من الجهالة اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك عبده ورسوله وامينه وصفيه وخيرته من خلقه
واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت للامة وجاهدت عدو الله وعبدت الله حتى
اتيك اليقين واشهد ان الجنة حق والموت حق والبعث حق والميزان حق والصراط حق فاشهد لي
بهذه الشهادة وان كان نائبا عن احد قال السلام عليك يا رسول الله عن فلان بن فلان وتقرء فاتحة الكتاب
وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم تقول اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما اللهم انا قد سمعنا قولك واطعنا امرك وقصدنا نبيك مستشفعين به اليك من ذنوبنا
وما اثقل ظهورنا من اوزارنا تائبين من زللنا معترفين بخطايانا مستغفرين من كل ذنب اكتسبناه
باعيننا ونسئلك التوبة ونستغفرك من كل ذنب اكتسبناه بالسنتنا ونسئلك التوبة ونستغفرك من
كل ذنب اكتسبناه ببطوننا ونسئلك التوبة ونستغفرك من كل ذنب اكتسبناه بفروجنا ونسئلك التوبة
ونستغفرك من كل ذنب اكتسبناه بارجلنا ونسئلك التوبة ونستغفرك من كل ذنب اكتسبناه بقلوبنا
ونسئلك التوبة اللهم فاغفر لنا ذنوبنا قديمها وحديثها صغيرها وكبيرها عمدها وخطاها سرها
وعلانيتها اولها وآخرها ما علمت منها وما لم اعلم فتب علينا واغفر لنا وارحمنا وشفع نبيك نبينا وائمتنا

بمنزلته

بمنزلته عندك وحقه عليك فاغفر لنا ما تقدم من الزلل قبل انقضاء الاجل ثم ادع بما بدا لك واكثر من الصلوة
عنده فان الصلوة الواحدة تعدل عشرة الف صلوة والدرهم هناك بعشرة الاف درهم **زيارة اخرى** اذا وقفت عليه
تقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا نبي الله
السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام عليك يا نبي الرحمة وقائد الخير والبركة وداعي الخلق الى
طريق النجاة والمغفرة السلام عليك يا نبي الهدى وسيد الورى ومنقذ العباد من الضلالة والردى السلام
عليك يا صاحب الخلق العظيم والشرف الامين والآيات والذكر الحكيم السلام عليك يا صاحب المقام المحمود
والحوض المورود واللواء المشهود السلام عليك يا منهج دين الاسلام والايمان وصاحب القبلة والفرقان وعلم
الصدق والحق والاحسان السلام عليك يا صفوة الانبياء وعلم الاتقياء ومشهور الذكر في الارض والسماء السلام
عليك يا ابا القاسم ورحمة الله وبركاته اشهد انك رسول الله العزيز على الله والنبي المصطفى والحبيب المجتبى
والامين المرتضى والشفيع المرتجى المبعوث من الفترة ودروس الدين والملة بالنور الباهر والكتاب الزاهر
والامر المرضي والبيان الجلي والمنهاج البدي اكرم العالمين حسبا وافضلهم نسبا واجملهم منظرا واسخاهم
كفا واشجعهم قلبا واكملهم حلما واكثرهم علما واثبتهم اصلا واعلاهم ذكرا واسناهم ذخرا وابذخهم شرفا
واحمدهم وصفا واوفاهم بالعهد وانجزهم من شجرة اصلها راسخ في الثرى وفرعها شامخ في العلى قد بشرت
بك قبل مبعثك الانبياء ونطقت بصفاتك الاوصياء وصرحت بنبوتك العلماء وكتب الله المنزلة على رسله
من الامم الماضية والقرون الخالية تنطق بتعظيم ناموسك وشرعك وتفخيم آياتك واعلامك وفضل اوائلك و
شمائلك وكان مستقرك خير مستقر ومستودعك خير مستودع وانك سليل الاعلام السادة والقروم الرادة
نشأت في معادن الكرامة ومعاهد السلامة وتكون بين العلامة بين الوسامة بين كتفيك شامة تعرفك بها
المستودعون للعلم انك الموفق الرشيد والمبارك السعيد والميمون السديد وان رايتك منصورة واعلامك
رضية مشهودة وفرائضك مهذبة وسننك نقية وانك احسن العالمين خلقا وخلقا واشرفهم اصلا
واكرمهم فعلا واسناهم خطرا واوفاهم عهدا واوثقهم عقدا اشهد ان الله اخرجك من اكرم المحاتد وافضل
المنابت ومن امنعها ذروة واعزها ارومة واعظمها جرثومة وافضلها مكرمة واشرفها منقبة واشهرها
جلالة وارفعها علوا واعلاها سموا من دوحة باسقة الفرع منيرة الحق مورقة الصدق طيبة العود مسعدة
مغروسة في الحلم عالية في ذروة العلم اشهد ان الله بعثك رحمة للخلق ورافة بالعباد وغيثا للبلاد وتفضلا
على من فوق الارض لينيلهم بك خيره ويمنحهم بك فضله ويكرمهم بدعوتك ويهديهم بنبوتك ويبصرهم
من العمى بك ويستنقذهم من الردى باتباعك وجعل سيرتك القصد وكلامك الفصل وحكمك العدل اشهد
ان الله اكرمك بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وختم بك العباد وطوى بك الاسباب وازاح

بك السحاب وسخر لك البراق واسرى بك الى السماء وادنى بك في علو العلاء واصعدك الى الملاء الاعلى واحظا
بالزلفة الادنى واراك الآية الكبرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ما زاغ بصرك وما طغى فما كذب
فؤادك ما راى اشهد انك انبت بالاعلام القاهرة والآيات الباهرة والمفاخر الطاهرة وبلغت الرسالة
وادّيت الامانة ونصحت الامة واوضحت المحجة وتلوت عليها الكتاب والحكمة وبينت لها الشريعة وخلفت
فيها الكتاب والعترة واكدت عليها بهما الحجة اشهد انك المبعوث على حين فترة من الرسل وحيرة من الامم و
تمكن من الجهل وانقطاع من الحق وغلبة من العمى وشدة من الردى واعتساف من الجور وامتحاء من الدين ولسبر
من الحروب والباس والدنيا منكرة لاهلها منقلبة على ابنائها ثمرها الفتن وطعام اهلها الجيف وشعارها الخوف
ودثارها السيف قد مزقت اهلها كل ممزق وطرحتهم كل مطرح واعمت عيونهم واشجت قلوبهم وشغلتهم
بقطع الارحام وعبادة الاصنام وخدمة النيران واستاصلت الكفر وهدمت الشرك ومحقت الضلالة ونفيت الجهالة
وكشف الله عنهم بك البلاء ورد عن بلادهم بك الاعداء ودفع من بينهم العداوة والبغضاء والف بين قلوبهم
واعاد الرحمة الى صدورهم وفتح الله عليهم ابواب النعم والبسهم حلل العز والكرم ثم تصلي على النبي وتقول
اللهم انك ندبت المؤمنين الى الصلوة على رسولك محمد فقلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على عبدك المنتجب ونبيك المقرب ورسولك المكرم وشاهدك
المعظم سيد الانبياء وقدوة وعلم الاتقياء واجعله افضل النبيين عندك عطاء وافضلهم لديك حباء و
اعظمهم عندك وارفعهم لديك درجة اللهم صل على محمد عبدك ورسولك صلوة تشاكل جلالة في النبيين
وتضاعف فضله في الصالحين وتوازي شرفه في المتقين وتعلي علوه في الصالحين وتمده في المهتدين وارتفاعه في
النبيين اللهم صل على محمد عبدك المصطفى وحبيبك المجتبى نبي الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ
العباد من الهلكة وداعيهم الى دينك القيم بامرك اول النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا الذي غمست نوره في بحر الفضل
للمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة واودعته الاصلاب الطاهرة ونقلته بها الى الارحام المطهرة لطفا منك و
تحننا لك عليه اللهم صل على محمد وآل محمد كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل المشركين على توحيدك
وجاهد في سبيلك ودعا اليك وقطع رسم الكفر في اعوان دينك ولبس ثوب البلوى في مجاهدة اعدائك اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك وامينك على وحيك وخيرتك من خلقك وصفوتك من بريتك البشير النذير
السراج المنير الداعي اليك والدليل عليك والصادع بامرك والناصح لعبادك افضل ما صليت على انبيائك و
رسلك وحججك اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وافضل الخلق اجمعين من الاولين
والآخرين اللهم صل على محمد وآل محمد واخصص محمدا من عطاياك بافضلها ومن مواهبك باسناها واجزلها
كما نصب لامرك نفسه وعرض للمكروه فيك بدنه وكاشف في الدعاء اسرته وادأب نفسه في تبليغ رسالاتك

داعيها

وانتهى بها في الدعاء الى ملتك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك ونجيك وصفيك وحبيبك ونجيبك و
خليلك وخيرتك من خلقك افضل ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واهل الكرامة عليك اللهم صل على محمد
وآل محمد واعط محمدا درجة الوسيلة وشرف الفضيلة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم
صل على محمد وآل محمد واعط محمدا من كل كرامة افضل تلك الكرامة ومن كل نعيم اوفر ذلك النعيم ومن كل يسر انضر
تلك اليسر ومن كل عطاء افضل ذلك العطاء ومن كل قسم اجزل ذلك القسم حتى لا يكون احد من خلقك اقرب منه
عندك منزلة ولا اوجب لك كرامة ولا اعظم عليك حقا منه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك العظيم حرمته
القريب منزلته الرفيع درجته والشريف ملته والجليل قبلته والحنان دينه وشرعه والزاكي صلته وفرعه صلوة
تستفرغ وسع المصلين عليه وتعي مجهود المتقربين بحبوة اليه اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين واهل السموات واهل الارضين ومن سبح لك او يسبح لك
يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونجيك وحبيبك وخاصتك وصفوتك من
خلقك اللهم كرم مقامه وعظم برهانه وشرف بنيانه وبيض وجهه واعل كعبه وارفع درجته وتقبل شفاعته في
امته اللهم صل على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وسلمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم انك قلت لنبيك في كتابك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما واني اتيتك وانت نبيك نبي الرحمة تائبا من ذنوبي فاعتقني من النار وارحمني بتوجهي
اليك به اللهم صل على محمد وآل محمد واخصص محمدا بافضل صلواتك ونوامي بركاتك وفواتح خيراتك وبلغ
محمدا منا السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ذكر صلوة الزيارة تصلي صلوة الزيارة وصفتها ان تنوي بقلبك
اصلي صلوة الزيارة مندوبا قربة الى الله تعالى وتقرء فيها بعد الحمد ما تيسر لك من السورة وان قدرت على سورة الرحمن
ويس فافعل فالفضل فيهما فاذا فرغت منها فادع لنفسك ولاهلك ولاخوانك المؤمنين وتدعو بما احببت فاذا فرغت
من الدعاء والصلوة فقم وزر ايضا بهذه الزيارة تقول وانت مسند ظهرك الى القبر اللهم اليك الجات امري وبقبر
نبيك اسند ظهري وقبلتك التي رضيت لمحمد استقبلت بوجهي اللهم لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تستبدل بي
غيري اصبحت وامسيت لا املك لنفسي خير ما ارجوا ولا اصرف عنها شر ما احذر عليها الا بك وحدك لا
شريك لك اللهم زدني منك بخير لا راد لفضلك اللهم ثبتني بالتقوى وجملني بالعافية انك على كل شيء
قدير بيان الحور في العين شدة بياض العين في شدة سوادها والادومة بالفتح اصل الشجرة والجرثومة بالضم الاصل
والدوحة الشجرة العظيمة والباسقة الطويلة ثم قال في المزار الكبير سئل الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن مقام جبرئيل فقال
تحت الميزاب الذي اذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة بحيال الباب والميزاب فوقك والباب من وراء
ظهرك فان قدرت ان تصلي فيه ركعتين مندوبا فافعل فانه لا يدعو احد هناك الا استجيب له ثم قال فاذا اردت دعاء

فسلم عليه كما فعلت اول مرة وقل السلام عليك يا رسول الله استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنت
بالله وبما جئت به ودللت عليه اللهم لا تجعله آخر العهد مني لزيارة قبر نبيك فان توفيتني قبل ذلك فاني
اشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حيوتي اشهد ان لا اله الا انت وان محمداً عبدك ورسولك ص باب
زيارته ص من البعيد ل الاسدي عن محمد بن ابي بكر عن عبد الله بن يوسف عن ابي اسحق الفزاري عن سفيان بن الثوري
والاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص ان الله ملائكة سياحون في الارض
يبلغوني عن امتي السلام ما احمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبير عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن بشير بن
بكار عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله ملكا من الملائكة سال الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه الله فذلك
الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك ثم يقول الملك
يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلم فيقول رسول الله ص وعليه السلام ب ابن ابي الخطاب عن البزنطي قال قلت للرضا ع
كيف الصلوة على رسول الله ص في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه فقال السلام عليه تقول السلام عليك يا رسول الله
ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله
السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله اشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله
واشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك وعبدته حتى اتاك اليقين فجزاك الله يا رسول الله
افضل ما جزى نبيا عن امته اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد
مجيد ما المفيد عن محمد بن الحسين البزوفري عن ابيه عن عبد الله بن بريد الجبلي عن الحسن بن ابي عاصم عن عيسى بن
عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من سلم علي في شيء من الارض ابلغته ومن سلم علي عند
القبر سمعته مل محمد الحميري عن ابيه عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي عميرة عن الحضرمي قال امرني ابو عبد الله ع
ان اكثر الصلوة في مسجد رسول الله ص ما استطعت وقال انك لا تقدر عليه كما شئت وقال لي تأتي قبر رسول الله ص فقلت نعم
فقال اما انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك اذا كنت نائيا توضيح قوله ع انك لا تقدر عليه كلما شئت اي اغتنم المسجد
الصلوة فيه انه لا يتيسر لك اتيان هذا المسجد في كل وقت اردت فان التوفيق عزيز والمانع عن الخير كثير ويحتمل
على بعد ان يكون الضمير راجعا الى كثار اي لا تقدر على الاكثار وكلما فعلت فان فهو قليل في فضل هذا المسجد مل باسناده
عن ابن عميرة عن عامر بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع اني زودت جمالي دينارين او ثلثة على ان يمر بي على المدينة
فقال قد احسنت ما ايسر هذا تأتي قبر رسول الله ص وتسلم عليه اما انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد
كا العدة عن سهل عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمن عن اسحق بن عمار ان ابا عبد الله ع قال لهم مروا بالمدينة فسلموا على
رسول الله ص من قريب وان كانت الصلوة تبلغه من بعيد كا العدة عن احمد عن الاهوازي عن فضالة عن ابن وهب قال قال
ابو عبد الله ع صلوا الى جانب قبر النبي ص وان كانت صلوة المؤمنين تبلغه اينما كانوا كتاب محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح

عن ذريح

عن ذريح المحاربي عنه ع مثله بيان الظاهر ان المراد بالصلوة في الموضعين الافعال المعلومة فيدل على رجحان الصلوة للنبي ص
في كل مكان وكون المراد بالصلوة الثاني غيرها في الاول مستبعد جدا كتاب الفعول قال الشيخ المفيد ره قال رسول الله ص
من سلم علي من عند قبري سمعته ومن سلم علي من بعيد بلغته اقول قال المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله في زيارة
البعيد اذا اردت ذلك فمثل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وانت متخيل مواجهته
ثم قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين
والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد واهل بيته الائمة الطيبين ثم قل السلام عليك
يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك
يا رحمة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نجيب الله السلام عليك
يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا قائما بالقسط السلام عليك يا فاتح الخير
السلام عليك يا معدن الوحي والتنزيل السلام عليك يا مبلغا عن الله السلام عليك ايها السراج المنير السلام
عليك يا مبشر السلام عليك يا نذير السلام عليك يا منذر السلام عليك يا نور الله الذي يستضاء به السلام
عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام عليك وعلى جدك عبد المطلب وعلى
ابيك عبد الله وعلى امك آمنة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيد الشهداء السلام على عمك العباس بن
عبد المطلب السلام على عمك وكفيلك ابي طالب السلام على ابن عمك جعفر الطيار في جنان الخلد السلام عليك
يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا حجة الله على الاولين والآخرين والسابق الى طاعة رب العالمين و
المهيمن على رسله والخاتم لانبيائه والشاهد على خلقه الشفيع اليه والمكين لديه والمطاع في ملكوته الاحمد
من الاوصاف المحمد لسائر الاشراف الكريم عند الرب والمكلم من وراء الحجب الفائز بالسباق والفائت عن اللحاق
تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك غير منكر ما انتهى اليه من فضلك موقن بالمزيدات
من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليه محلل حلالك محرم حرامك اشهد يا رسول الله مع كل شاهد واتحملها
عن كل جاحد انك قد بلغت رسالات ربك وصدعت بامره واحتملت الاذى في جنبه ودعوت الى سبيله بالحكمة
والموعظة الحسنة الجميلة وأديت الحق الذي كان عليك وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين
وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع
درجات المرسلين حيث لا يلحقك لاحق ولا يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في ادراكك طامع الحمد
لله الذي استنقذنا بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا بك من الظلمة فجزاك الله يا رسول الله افضل
ما جازى نبيا عن امته ورسولا عمن ارسل اليه بابي انت وامي يا رسول الله زرتك عارفا بحقك مقرا بفضلك
مستبصرا بضلالة من خالفك وخالف اهل بيتك عارفا بالهدى الذي انت عليه بابي انت وامي ونفسي واهلي

ورسلك صلوة متتابعة وافرة ورد لدي ما لي آنا اصلي عليك كما صلى الله عليك وصلى عليك ملائكته وانبيآؤه
متواصلة لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل صلى الله عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين كما انتم اهله ثم ابسط
كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامي بركاتك وفواضل خيراتك وشرائف تحياتك وتسليماتك وكراماتك
ورحماتك وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وائمتك المنتجبين وعبادك الصالحين
واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك وشاهدك
ونبيك ونذيرك وامينك ومكينك ونجيك ونجيبك وحبيبك وخليلك وصفيك وصفوتك وخاصتك و
خالصتك ورحمتك وخير خلقك نبي الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة باذنك
وداعيهم الى دينك القيم بامرك اول النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا الذي غمسته في بحر الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة
الرفيعة والمرتبة الخطيرة فاودعته الاصلاب الطاهرة ونقلته منها الى الارحام المطهرة لطفا منك له وتحننا منك
عليه اذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عينا عاصمة حجبت بها عنه مدانس العهر ومعائب السفاح
حتى رفعت به نواظر العباد واحييت به ميت البلاد بان كشفت عن نور ولادته ظلم الاستار والبسته حرمك فيه حلل
الانوار اللهم فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة صل عليه كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك
وقاتل اهل الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر في اعزاز دينك ولبس ثوب البلوى في مجاهدة اعدائك واوجبت
له بكل اذى مسه او كيد احس به من الفئة التي حاولت قتله فضيلة تفوق الفضائل ويملك بها الجزيل من نوالك
فلقد اسر الحسرة واخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل من وحيك اللهم صل عليه وعلى اهل بيته صلوة ترضاها
لهم وبلغهم منا تحية كثيرة وسلاما وآتنا من لدنك في موالاتهم فضلا واحسانا ورحمة وغفرانا انك ذو الفضل
العظيم ثم صل صلوة الزيارة ركعتين تقرء فيهما ما شئت وقال السيد ره وهي اربع ركعات ويقرء فيها ما شئت ثم قال فاذا
فرغت سبح تسبيح الزهراء ع وقل اللهم انك قلت لنبيك محمد صلواتك عليه وآله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ولم احضر زمان رسولك عليه وآله السلم اللهم
وقد زرته راغبا تائبا من سيء عملي ومستغفرا لك من ذنوبي ومقرا لك بها وانت اعلم بها مني ومتوجها اليك
بنبيك نبي الرحمة صلواتك عليه وآله فاجعلني اللهم بمحمد واهل بيته عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين
يا محمد يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله يا سيد خلق الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ليغفر لي
ذنوبي ويتقبل مني عملي ويقضي لي حوائجي فكن لي شفيعا عند ربك وربي فنعم المسؤول ربي ونعم الشفيع انت
يا محمد عليك وعلى اهل بيتك السلام اللهم اوجب لي منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع الطيب النافع كما اوجبت
لمن اتى نبيك محمدا عليه وآله السلام وهو حي فاقر له بذنوبه واستغفر له رسولك عليه فغفرت له برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم وقد املتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت اليك عمن سواك وقد املت

جزيل ثوابك واني لمقر غير منكر وتائب مما اقترفت وعائذ بك في هذا المقام مما قدمت من الاعمال التي تقدمت
الي فيها ونهيتني عنها واوعدت عليها العقاب واعوذ بكرم وجهك ان تقيمني مقام الخزي والذل يوم
تهتك فيه الاستار وتبدو فيه الاسرار والفضائح وترعد فيه الفرائص يوم الحسرة والندامة يوم الآفكة يوم الآزفة يوم
التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوما كان مقداره خمسين الف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه يوم تشقق الارض واكناف السماء يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون الى الله
فينبئهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم يوم يردون
الى الله مولاهم الحق يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون وكانهم جراد منتشر مهطعين
الى الداع الى الله يوم الواقعة يوم ترج الارض رجا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل
حميم حميما يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكة صفا صفا اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم ولا تخزني
في ذلك اليوم بما جنيت على نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع اوليائك منطلقي وفي زمرة محمد واهل بيته
محشري واجعل حوضه موردي وفي الغر الكرام مصدري واعطني كتابي بيميني حتى افوز بحسناتي وتبيض به
وجهي وتيسر به حسابي وترجح به ميزاني وامضي مع الفائزين من عبادك الصالحين الى رضوانك وجنانك يا اله
العالمين اللهم اني اعوذ بك من ان تفضحني في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي او ان القى الخزي و
الندامة بخطيئتي او ان تظهر فيه سيئاتي على حسناتي او تنوه بين الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو العفو
العفو الستر الستر اللهم واعوذ بك من ان يكون في ذلك اليوم في مواقف الخزي ومواقف الاشرار موقفي
او في مقام الاشقياء مقامي واذا ميزت بين خلقك فسقت كلا باعمالهم زمرا الى منازلهم فسقني برحمتك في
عبادك الصالحين وفي زمرة اوليائك المتقين الى جناتك يا رب العالمين وقال السيد رضي الله عنه ثم
ودعه وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك ايها البشير النذير السلام عليك ايها السراج المنير
السلام عليك ايها السفير بين الله وبين خلقه اشهد يا رسول الله اشهد انك كنت نورا في الاصلاب
الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها واشهد يا رسول
الله اني مؤمن بك وبالائمة من اهل بيتك موقن بجميع ما اتيت به راض مؤمن واشهد ان الائمة من اهل
بيتك اعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة نبيك
وان توفيتني فاني اشهد في مماتي على ما اشهد عليه في حيوتي انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا
شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الائمة من اهل بيته اولياؤك وانصارك وحججك على
خلقك وخلفاؤك في عبادك واعلامك في بلادك وخزان علمك وحفظة سرك وتراجمة وحيك اللهم

صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ وبلّغ روحَ نبيِّك محمدٍ في ساعتي هذه وفي كلِّ ساعةٍ تحيةً منّي وسلاماً والسلامُ عليك يا
رسولَ الله ورحمةُ الله وبركاتُه لا جعلَه الله آخرَ تسليمي عليك توضيح النجيب الكريم الحسب ويحتمل ان يكون هنا بمعنى
المنتجب وهو المختار والمهيمن الشاهد قوله الاحمد من الاوصاف من تفليلية اى هو احمد من جميع الخلق لما فيه من الاوصاف
التى لم يوجد فى غيره مثله او المراد ان حمده وتعظيمه اعلى من ان يصل اليه توصيفات الواصفين ويفيد شيء قوله المحمد
لسائر الاشراف اى بالغ فى حمده جميع الاشراف او غيره من الاشراف الفائز بالسباق اى فاز بان سابق الانبيا والصالحين
فى ميدان الفضل والقرب والكمال او فاز بسبب ذلك السبق بالاسباق والاخطار العظيمة فيكون الباء سببية والسلمة فحة
وهذا اظهر معنى كما ان الاول اظهر لفظا قوله الفائت عن اللحاق اى يتقدم بحيث لا يلحقه فى السبق احد والعهر والسفاح
بالكسر الزنا وفى اكثر النسخ مكان العهر الغمة وهو تصحيف قوله نواظر العباد اى احداقهم وابصارهم اى كان نظرهم
مقصورا على الدنيا الدنية فرفعت به نظرهم الى الدرجات العالية فصارت مطمح انظارهم ويحتمل ان يكون المراد بيان
علو درجته اى لما نظروا اليه نظروا الى منظر رفيع لعلو مكانه وقال الفيروزآبادى الفريص ودواج العنق والفريصة اللحمة
واللحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد وقال الافك كمعظمة السنة المجدبة وقال الجزرى افكه يافكه افكا صرفه وقلبه وفى ذكر
قوم لوط قال لمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب التى ارسله الله عليهم فقلبت ديارهم وقال الفيروزآبادى ادلهم
الظلام كثف واسود مدلهم مبالغة اقول رايت فى نسخة قديمة من مولفات اصحابنا بعد قوله امنة بنت وهب السلام
على عمك عمران ابى طالب السلام على ابن عمك جعفر الطيار فى جنان الخلد السلام على عمك حمزة سيد الشهداء السلام
السلام على ازواجك الطاهرات الخيرات امهات المؤمنين خصوصا الصديقة الطاهرة الزكية الراضية المرضية
خديجة الكبرى ام المؤمنين السلام على التابعين لك باحسان الى يوم الدين السلام على البقيع وما ضم البقيع من الانبياء
والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين مصبا روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اراد ان
يزور قبر رسول الله وقبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو فى بلده فليغتسل فى يوم
الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج الى فلاة من الارض ثم يصلى اربع ركعات يقرء فيهن ما تيسر من القرآن فاذا تشهد
وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل السلامُ عليك ايها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه السلامُ عليك ايها النبيُّ المرسل
والوصيُّ المرتضى والسيدةُ الزهراء والسبطانِ المنتجبانِ والاولادُ الاعلامُ والامناءُ المنتجبون جئتُ
انقطاعاً اليكم والى آبائكم وولدِكم الخلفَ على بركةِ الحقِّ فقلبي لكم مسلمٌ ونصرتي لكم معدّةٌ حتى يحكمَ
اللهُ بدينه فمعكم معكم لا مع عدوِّكم انّي لمن القائلين بفضلِكم مقرٌّ برجعتِكم لا انكرُ لله قدرةً ولا ازعمُ الّا ما
شاءَ اللهُ سبحانَ اللهِ ذي الملكِ والملكوتِ يسبّح اللهُ باسمائه جميعُ خلقِه والسلامُ على ارواحِكم واجسادِكم
والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه وفى رواية اخرى افعل ذلك على سطح دارك مصبا روى سدير بن عبد العزيز
قال كنت عند ابى عبد الله فدخل بعض اصحابنا فقال جعلت فداك انى فقير فقال له ابو عبد الله استقبل يوم الاربعاء

فضة

فصمه واتله بالخميس والجمعة ثلثة ايام فاذا كان فى ضحى يوم الجمعة فزر رسول الله من اعلى سطحك او فى فلاة من الارض
حيث لا يراك احد ثم صلِّ مكانك ركعتين ثم اجثُ على ركبتيك وافضِ بهما الى الارض وانت متوجه الى القبلة بيدك اليمنى فوق
اليسرى وقل اللّهمّ انتَ انتَ انقطعَ الرجاءُ الّا منكَ وخابتِ الآمالُ الّا فيكَ يا ثقةَ من لا ثقةَ له لا ثقةَ لي غيرك
اجعلْ لي من امري فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيثُ احتسبُ ومن حيثُ لا احتسبُ ثم اسجد على الارض وقل يا مغيث
اجعلْ لي رزقاً من فضلِكَ فلن يطلع عليك نهار يوم السبت الا برزق جديد قال احمد بن مابنداد راوى هذا الحديث
قلت لابى جعفر محمد بن عثمن بن سعيد العمرى اذا لم يكن الداعى بالرزق فى المدينة كيف يصنع قال يزور سيدنا رسول الله
من عنده اين الامام الذى يكون فى بلده قبر امام قال يزور بعض الصالحين او يبرز الى الصحراء وياخذ فيها على ميامنه ويفعل
ما امر به فان ذلك ينجح انشاء الله بيان لعل سؤال الراوى عن العمرى لعدم كون ظاهر الخبر زيادة البعيد لزيادة الاطمينان ما
المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جمهور عن ابى بكر المفيد الجرجانى عن ابى الدنيا المعمر المغربى عن امير المؤمنين قال سمعت
رسول الله لا تتخذوا قبرى مسجدا وصلوا على حيث ما كنتم فان صلوتكم وسلامكم يبلغنى باب ٧ ما ورد فيما ظهر عند قبره
ما ابن شيلش عن محمد بن عبد الله عن محمد بن القاسم بن زكريا عن الحسن بن عبد الواحد عن يوسف بن كليب عن عامر بن كثير
عن ابى الجارود قال حضرت عند قبر النبى عند راسه وعند رجليه اول ما حضر فاخرج مسك اذفر لم يشكوا فيه كا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن على بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول لما كان سنة احدى واربعين اراد معوية الحج فارسل
نجارا وارسل بالآلة وكتب الى صاحب المدينة ان يقلع منبر رسول الله ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت
الشمس وزلزلت الارض فكفوا وكتبوا بذلك الى معوية فكتب اليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا ذلك فمنبر رسول الله المدخل
الذى رايت باب ٨ زيارة فاطمة وموضع قبرها ن ابى وابن الوليد والعطار وماجيلويه وابن المتوكل جميعا عن محمد
العطار واحمد بن ادريس معا عن سهل عن البزنطى قال سالت الرضا عن قبر فاطمة فقال دفنت فى بيتها فلما زادت بنو امية
فى المسجد صارت فى المسجد ب ابن عيسى عن البزنطى قال سالت الرضا عن فاطمة بنت رسول الله اى مكان دفنت فقال سال
رجل جعفرا عن هذه المسألة وعلى بن موسى حاضر فقال له عيسى دفنت فى البقيع فقال الرجل ما تقول فقال قد قال لك فقلت
له اصلحك الله ما انا وعيسى بن موسى اخبرنى عن آبائك فقال دفنت فى بيتها مع ابن المتوكل عن السعدآبادى عن البرقى
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله قال قال رسول الله ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى
على ترعة من ترع الجنة لان قبر فاطمة بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة واليه ترعة من ترع الجنة قال الصدوق
والصحيح عندى فى موضع قبر فاطمة ما رواه ابى عن محمد العطار وساق الحديث كما مر يب ذكر الشيخ فى الرسالة انك تاتى
الروضة فتزور فاطمة لانها مقبورة هناك وقد اختلف اصحابنا فى موضع قبرها فقال بعضهم انها دفنت فى البقيع وقال
بعضهم انها دفنت بالروضة وقال بعضهم انها دفنت فى بيتها فلما زاد بنو امية فى المسجد صارت من جملة المسجد وهاتان
الروايتان كالمتقاربتين والافضل عندى ان يزور الانسان فى الموضعين جميعا فانه لا يضره ذلك ويحوز به اجرا عظيما

وامّا من قال انّها دفنت فى البقيع فبعيد من الصواب بيان الاظهر انّها مدفونة فى بيتها وقد قدّمنا الاخبار فى ذلك ولعلّ خبر ابن
ابى عمير محمول على توسعة الروضة بحيث تشمل بيتها ويؤيّده ما تقدّم فى باب زيارة النبىّ ص من خبر جميل وغيره ان علامة
القبر المعلومة الان متاخّرة عن قبره ص وليست فى جهة الروضة الّا ان يقال ان العلامة لا اصل لها والقبر فى جانب الروضة كا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضّال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابى عبد الله ع الصلوة فى بيت فاطمة ع افضل او فى الروضة
قال فى بيت فاطمة كا العدّة عن سهل عن ايوب بن نوح وصفوان وابن ابى عمير وغير واحد عن جميل بن درّاج قال قلت لابى
عبد الله ع الصلوة فى بيت فاطمة ع مثل الصلوة فى الروضة قال وافضل كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن معوية
بن عن ابى عبد الله ع قال بيت على وفاطمة ع ما بين البيت الذى فيه النبىّ ص الى الباب الذى يحاذى الزقاق الى البقيع قال
فلو دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه اصاب منكبك الايسر كا الحسين بن محمد عن المعلّى عن الوشّا والعدّة عن سهل عن
احمد بن محمد جميعا عن حمّاد بن عثمن عن القاسم بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا دخلت من باب البقيع فبيت على ع على
يسارك قدر ممرّ عنزة من الباب وهو الى جانب بيت رسول الله ص وبابا هما جميعا مقرونان بب محمد بن احمد بن داود عن على بن
حبشى بن قونى عن على بن سليمن الزرارى عن ابن ابى الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن الخيبرى عن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن
جدّه قال دخلت على فاطمة ع فبدأتنى بالسلام ثم قالت ما غدا بك قلت طلبت البركة قالت اخبرنى ابى وهو ذا هو انّه من سلّم عليه وعلىّ
ثلثة ايّام اوجب الله له الجنّة قلت لها فى حيوته وحيوتك قالت نعم وبعد موتنا مصباح الانوار عن امير المؤمنين ع عن فاطمة ع قالت
قال لى رسول الله ص يا فاطمة من صلّى عليك غفر الله له والحقه بى حيث كنت من الجنّة يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن وهبان
البصرى عن الحسن بن محمد بن الحسن البزوفرى عن العبّاس بن الوليد المنصورى عن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضى قال حدّثنا
ابو جعفر ع ذات يوم قال اذا صرت الى قبر جدّتك فاطمة فقل يا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَكِ اللهُ الّذى خَلَقَكِ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ فَوَجَدَكِ لِما
امْتَحَنَكِ صابِرَةً وَزَعَمْنا اَنّا لَكِ اَوْلِياءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصابِرُونَ لِكُلِّ ما اَتانا بِهِ اَبُوكِ وَاَتانا بِهِ وَصِيُّهُ فَاِنّا نَسْأَلُكِ اِنْ
كُنّا صَدَّقْناكِ اِلّا اَلْحَقْتِنا بِتَصْديقِنا لَهُما لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِكِ اقول ثم قال الشيخ ره هذه الزيارة وجدتها
مرويّة لفاطمة ع وامّا ما وجدت اصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتها ع فهو ان تقف على احد الموضعين اللذين ذكرناهما و
تقول السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ نَبِىِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ
يا بِنْتَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ صَفِىِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ اَمينِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ اَفْضَلِ اَنْبِياءِ
اللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلائِكَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاخِرينَ
السَّلامُ عَلَيْكِ يا زَوْجَةَ وَلِىِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا اُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
الصِّدّيقَةُ الشَّهيدَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْفاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
الْحَوْراءُ الْاِنْسِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَليمَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمَقْهُورَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ

وبركاته

وَبَرَكاتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ اَشْهَدُ اَنَّكِ مَضَيْتِ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَاَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللهِ
وَمَنْ جَفاكِ فَقَدْ جَفا رَسُولَ اللهِ وَمَنْ آذاكِ فَقَدْ آذى رَسُولَ اللهِ وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللهِ وَمَنْ
قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللهِ لِاَنَّكِ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتى بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَما قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اُشْهِدُ اللهَ وَ
رُسُلَهُ وَمَلائِكَتَهُ اَنّى راضٍ عَمَّنْ رَضيتِ عَنْهُ ساخِطٌ عَلى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ مُوالٍ لِمَنْ والَيْتِ مُعادٍ
لِمَنْ عادَيْتِ مُبْغِضٌ لِمَنْ اَبْغَضْتِ مُحِبٌّ لِمَنْ اَحْبَبْتِ وَكَفى بِاللهِ شَهيدًا وَحَسيبًا وَجازِيًا وَمُثيبًا ثم تصلّى على النبىّ ص والائمّة ع
بيان الحبيب المحبوب وقد يطلق على المحبّ والخليل الصديق المختصّ وولىّ الله محبّه او من جعله الله اولى بالمؤمنين من انفسهم
والشباب بالفتح جمع الشابّ وكونهما سيّدى شباب اهل الجنّة ويخصّ رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما و
يحتمل ان يكون المراد من مات شابّا من الانبياء وغيرهم وفيه نظر لانّهما عليهما السلام ثمّ يموتا شابّين ويحتمل ان يكون النبىّ ص
وصفهما بذلك حين كونهما شابّين تفضلهما على كلّ شابّ يعلم الله انّه يدخل الجنّة وانّما اطلق عليها الحوراء لانّها كانت متّصفة
بصفاتهنّ كعدم رؤية الطمث وعدم اتّصافها بذمائم الاخلاق التى تتّصف بها النساء وجمالها وكمالها وقال الكفعمى رحمه الله المحدّثة
قرئت بكسر الدال وفتحها ومعنى الكسر انّها عليها السلم تحدّث من ابيها بما رويته وسمعته منه ومعنى الفتح ما روى فى الحديث انّها
كانت تحدّثها الملائكة انتهى اقول الصواب بالفتح كما دلّت عليه الاخبار التى قدّمناها فى باب اسمائها ع والمضطهدة بفتح الهاء
المقهورة والبضعة بالفتح وقد يكسر القطعة من اللحم يه اختلفت الروايات فى موضع قبر فاطمة ع فمنهم من روى انّها دفنت
فى البقيع ومنهم من روى انّها دفنت بين القبر والمنبر وانّ النبىّ ص انّما قال ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنّة لانّ
قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من روى انّها دفنت فى بيتها فلمّا زادت بنو اميّة فى المسجد صارت فى المسجد وهذا هو الصحيح عندى
وانّى لمّا حججت بيت الله الحرام كان رجوعى على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فلمّا فرغت من زيارة رسول الله ص قصدت
الى بيت فاطمة ع وهو من الاسطوانة التى يدخل اليها من مقام جبرئيل الى مؤخّر الحظيرة التى فيها النبىّ ص فقمت عند الحظيرة ويسارى
اليها وجعلت ظهرى الى القبلة واستقبلتها بوجهى وانا على غسل وقلت السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ وذكر نحوا ممّا
ذكره الشيخ الى قوله وجازيا ومثيبا فقال رحمه الله ثم قل اَللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
خاتَمِ النَّبِيّينَ وَخَيْرِ الْخَلائِقِ اَجْمَعينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَصِيِّهِ عَلِىِّ بْنِ اَبى طالِبٍ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَاِمامِ الْمُسْلِمينَ وَخَيْرِ الْوَصِيّينَ
وَصَلِّ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ وَصَلِّ عَلى سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَصَلِّ عَلى
زَيْنِ الْعابِدينَ عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ باقِرِ الْعِلْمِ وَصَلِّ عَلَى الصّادِقِ عَنِ اللهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ
عَلَى الْكاظِمِ الْغَيْظَ فِى اللهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَصَلِّ عَلَى الرِّضا عَلِىِّ بْنِ مُوسى وَصَلِّ عَلَى التَّقِىِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ وَصَلِّ عَلَى
النَّقِىِّ عَلِىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الزَّكِىِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ وَصَلِّ عَلَى الْحُجَّةِ الْقائِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ اَللّهُمَّ اَحْىِ بِهِ الْعَدْلَ وَ
اَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الْاَرْضَ وَاَظْهِرْ بِهِ دينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتّى لا يَسْتَخْفِىَ بِشَىْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ
مِنَ الْخَلْقِ وَاجْعَلْنا مِنْ اَعْوانِهِ وَاَشْياعِهِ وَالْمَقْبُولينَ فى زُمْرَةِ اَوْلِيائِهِ يا رَبَّ الْعالَمينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ

بيته الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال رحمه الله لم اجد في الاخبار شيئا موظفا محدودا لزيارة
الصديقة عليها السلام فرضيت لمن نظر في كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي البلد الامين زيارة اخرى لها تقف
بالروضة وقل السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك السلام على ابنتك الصديقة الطاهرة السلام عليك
يا فاطمة يا سيدة نساء العالمين السلام عليك ايتها البتول الشهيدة لعن الله مانعك ارثك ودافعك عن
حقك والراد عليك قولك لعن الله اشياعهم واتباعهم والحقهم بدرك الجحيم صلى الله عليك وعلى ابيك
وبعلك وذريتك الائمة الراشدين وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته مصبا زيارة فاطمة ع من الروضة تقف
في الموضع المذكور وتقول السلام على البتولة الطاهرة والصديقة المعصومة والبرة التقية سليلة المصطفى وحليلة
المرتضى وام الائمة النجباء اللهم انها خرجت من دنياها مظلومة مغشومة قد ملئت داء وحسرة وكمدا وغصة
تشكو اليك والى ابيها ما فعل بها اللهم انتقم لها وخذ لها بحقها اللهم صل على الزهراء الزكية المباركة
الميمونة صلوة تزيد في شرف محلها عندك وجلالة منزلتها لديك وبلغها مني السلام والسلام عليها ورحمة
الله وبركاته وتقول ايضا اللهم اني بوهمي غالب ظني ان هذه الروضة مواراة سيدة نساء العالمين ومثويها
وموضع قبرها ومعزاها فصل عليها وبلغها عني السلام حيث كانت وحلت ذكر زيارتها من بيتها وبالبقيع تقول
السلام على البتولة الشهيدة ابنة نبي الرحمة وزوجة الوصي الحجة ووالدة السادة الائمة السلام عليك يا فاطمة
الزهراء ابنة النبي المصطفى السلام عليك وعلى ابيك السلام عليك وعلى بعلك وبنيك السلام عليك ايتها
الممتحنة السلام عليك ايتها المظلومة الطاهرة لعن الله من منعك حقك ودفعك عن ارثك ولعن الله
من ظلمك واعنتك وغصصك بريقك وادخل الذل بيتك ولعن الله من رضي بذلك وشايع فيه واختاره و
اعان عليه والحقهم بدرك الجحيم اني اتقرب الى الله سبحانه بولايتكم اهل البيت وبالبراءة من اعدائكم من الجن
والانس وصلى الله على محمد وآله الطاهرين توضيح الغشم الظلم والكمد بالفتح الحزن الشديد ومرض القلب واعنته ادخل
المشقة عليه قل روينا عن سماعة من اصحابنا ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف ان وفات فاطمة ع كانت يوم ثالث
جمادى الاخرة فينبغي فيه زيارتها ذكر جامع كتاب المسائل واجوبتها من الائمة ع فيما سئل عن مولانا علي بن محمد الهادي عليهما السلام
ما هذا لفظه ابو الحسن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت اليه ان رايت ان تخبرني عن بيت امك فاطمة ع اهي في طيبة او كما يقول
الناس في البقيع فكتب هي مع جدي صلوات الله عليه واله قلت انا وهذا النص كاف في انها مع النبي ص فتقول السلام عليك
يا سيدة نساء العالمين السلام عليك يا والدة الحجج على الناس اجمعين السلام عليك ايتها المظلومة الممنوعة
حقها ثم قل اللهم صل على امتك وابنة نبيك وزوجة وصي نبيك صلوة تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين
من اهل السموات واهل الارضين فقد روي ان من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وادخله الجنة
مصباح الانوار عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلام قال من زار قبر الطاهرة فاطمة فقال السلام عليك الى قوله واهل

الارضين

الارضين ثم استغفر الله غفر له وادخله الجنة قل روينا باسنادنا الى شيخنا المفيد قال عند ذكر جمادى الاخرة ما هذا لفظه يوم
العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء ع سنة اثنتين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه
والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على اهل الايمان ثم قال السيد ومن تعظيم هذا اليوم زيارة سيدتنا فيه ثم قال زيارة
مولاتنا فاطمة ع تقول السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله
السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت
خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله السلام عليك يا بنت خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء
العالمين من الاولين والاخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام عليك يا ام
الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا ام المؤمنين السلام عليك ايتها الصديقة الشهيدة السلام
عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها الصادقة الرشيدة السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام
عليك ايتها الحوراء الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة السلام عليك
ايتها المعصومة المظلومة السلام عليك ايتها الطاهرة المطهرة السلام عليك ايتها المضطهدة المعصومة السلام عليك
ايتها الغراء الزهراء السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا مولاتي و
ابنة مولاي وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر الله ومن جفاك
فقد جفا رسول الله ومن اذاك فقد اذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله لانك بضعة منه
وروحه التي بين جنبيه كما قال عليه افضل الصلوة واكمل السلام اشهد الله وملائكته اني ولي لمن والاك وعدو
لمن عاداك وحرب لمن حاربك انا يا مولاتي بك وبابيك وبعلك والائمة من ولدك موقن وبولايتهم مؤمن ولطاعتهم
ملتزم اشهد ان الدين دينهم والحكم حكمهم وهم قد بلغوا عن الله عز وجل ودعوا الى سبيل الله بالحكمة والموعظة
الحسنة لا تأخذهم في الله لومة لائم وصلوات الله عليك وعلى ابيك وبعلك وذريتك الائمة الطاهرين اللهم
صل على محمد واهل بيته وصل على البتول الطاهرة الصديقة المعصومة التقية النقية الرضية الزكية الرشيدة
المظلومة المقهورة المغصوبة حقها الممنوعة ارثها المكسور ضلعها المظلوم بعلها المقتول ولدها فاطمة بنت رسولك
وبضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منك له والتحفة خصصت بها وصيه وحبيبة المصطفى وقرينة
المرتضى وسيدة النساء ومبشرة الاولياء حليفة الورع والزهد وتفاحة الفردوس والخلد التي شرفت مولدها
بنساء الجنة وسللت منها انوار الائمة وارخيت دونها حجاب النبوة اللهم صل عليها صلوة تزيد في محلها عندك
وشرفها لديك ومنزلتها من رضاك وبلغها منا تحية وسلاما وآتنا من لدنك في حبها فضلا واحسانا ورحمة وغفرانا
انك ذو العفو الكريم ثم تصلي صلوة الزيارة وان استطعت ان تصلي صلوتها صلى الله عليها فافعل وهي ركعتان تقرء
في كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله احد وان لم تستطع فصل ركعتين بالحمد وسورة الاخلاص والحمد وقل يا ايها

الكافرون فاذا سلمت فقلت اللهم انى اتوجه اليك بنبينا محمد وباهل بيته صلواتك عليهم واسألك بحقك العظيم
عليهم الذى لا يعلم كنهه سواك واسألك بحق من حقه عندك عظيم وباسمائك الحسنى التى امرتنى ان ادعوك بها و
اسئلك باسمك الاعظم الذى امرت به ابرهيم ان يدعو به الطير فاجابته وباسمك العظيم الذى قلت للنار كونى بردا و
سلاما على ابرهيم فكانت بردا وباحب الاسماء اليك واشرفها واعظمها لديك واسرعها اجابة وانجحها طلبة وبما
انت اهله ومستحقه ومستوجبه واتوسل اليك وارغب اليك واتضرع والح عليك واسئلك بكتبك التى
انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التورية والانجيل والزبور والقرآن العظيم فان فيها اسمك الاعظم
وبما فيها من اسمائك العظمى ان تصلى على محمد وال محمد وان تفرج عن ال محمد وشيعتهم ومحبيهم وعنى وتفتح
ابواب السماء لدعائى وترفعه فى عليين وتاذن فى هذا اليوم وفى هذه الساعة بفرجى واعطاء املى وسؤلى فى
الدنيا والاخرة يا من لا يعلم احد كيف هو وقدرته الا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه
احسن الاسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذى يقضى به حاجة من يدعوه اسألك بحق ذلك الاسم فلا شفيع اقوى لى منه
ان تصلى على محمد وال محمد وتقضى لى حوائجى وتسمع بمحمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن
على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على والحجة المنتظر
لاذنك صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم صوتى ليشفعوا لى اليك وتشفعهم فى ولا تردنى خائبا
بحق لا اله الا انت وتسأل حوائجك تقضى ان شاء الله بيان الغراء البيضاء المنورة او الميمونة المباركة ماخوذة من غرة الفرس
او الشريفة الكريمة والزهراء البيضاء المنيرة وقال الجزرى سميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا و
حسنا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تع وقال الفيروزآبادى لصميم العظم الذى به قوام العضو وبنت النبى ودحل
صميم محض والفلذة بالكسر القطعة من الكبد والخبزة بالضم وكهمزة المختار وقوله ومبشرة الاولياء على بناء اسم المفعول اى التى
بشر الله اوليائها واحبائها فى الدنيا والاخرة بالنجاة من النار ولذا سميت ع بفاطمة قوله حليفة الورع بالحاء المهملة الحليف
الصديق يحلف لصاحبه ان لا يغدر به كناية عن ملازمتها لها وعدم مفارقتها عنها وادخار السر اسد اله وهى كناية عن نزول
الوحى فى بيتها وكونها مطلعة على اسرار النبوة وسد الهواء بالسماء كناية عن احاطة السماء بها قوله كبس الارض على الماء يقال
كبس الارض على الماء يقال كبس البئر والنهر اى طمها بالتراب والمعنى انه جمعها وحفظها عن التفرق مع كونها على الماء وانه تعالى
بها دفع عنا عادية الماء وضررها فكان البحر طم بالتراب اقول فيها ومنها فى الاوقات والساعات الشريفة والازمان
المختصة بها افضل وانسب كيوم ولادتها وهو العشرون من جمادى الثانية والعاشر منه على قول ويوم وفاتها وهو
ثالث جمادى الثانية او الحادى والعشرون من رجب على قول ابن عباس ويوم تزويجها بامير المؤمنين ع وهو نصف رجب
او اول ذى الحجة او السادس منه وليلة زفافها وهى تسع عشرة من ذى الحجة او الحادية والعشرون من المحرم وكذا ساير الايام
التى ظهر لها فيها كرامة وفضيلة كيوم المباهلة وقدمه ويوم نزول هل اتى وهو الخامس والعشرون من ذى الحجة وغيرها

مما يطول

مما يطول ذكرها وقد مرت فى ابواب تاريخها باب ١ زيارة الائمة بالبقيع ع مل مكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن
عبيد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن هاشم عن رجل من اصحابنا عن احدهم عليهم السلم قال اذا اتيت القبور بالبقيع
قبور الائمة فقف عندهم واجعل القبلة بين يديك ثم تقول السلام عليكم ائمة الهدى السلام عليكم اهل التقوى
السلام عليكم الحجج على اهل الدنيا السلام عليكم ايها القوام فى البرية بالقسط السلام عليكم اهل الصفوة السلام
عليكم ال رسول الله السلام عليكم اهل النجوى اشهد انكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم فى ذات الله وكذبتم واسيء
اليكم فغفرتم واشهد انكم الائمة الراشدون المهتدون وان طاعتكم مفروضة وان قولكم الصدق وانكم
دعوتم فلم تجابوا وامرتم فلم تطاعوا وانكم دعائم الدين واركان الارض لن تزالوا بعين الله ينسخكم من اصلاب
كل مطهر وينقلكم من ارحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم الاهواء طبتم وطاب
منبتكم من بكم علينا ديان الدين فجعلكم فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلوتنا
عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا اذ اختاركم الله لنا وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم وكنا عنده مسمين
بعلمكم معترفين بتصديقنا اياكم وهذا مكان من اسرف واخطأ واستكان واقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص
وان يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من الردى فكونوا لى شفعاء فقد وفدت اليكم اذ رغب عنكم اهل الدنيا
واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شئ لك المن بما وفقتنى
وعرفتنى بما ائتمنتنى عليه اذ صد عنه عبادك وجهلوا معرفته واستخفوا بحقه ومالوا الى سواه فكانت المنة منك
على مع اقوام خصصتهم بما خصصتنى به فلك الحمد اذ كنت فى مقامى هذا مذكورا مكتوبا فلا تحرمنى ما رجوت ولا تخيبنى فيما
دعوت بحرمة محمد واله الطاهرين وصلى الله على محمد وال محمد ثم ادع لنفسك بما احببت ايضاح قوله ع اهل
النجوى اى تناجون الله ويناجيكم وعندكم الاسرار التى ناجى الله بها رسوله قوله ع لم تزالوا بعين الله اى منظورين بعين عنايته
ولطفه قوله ع لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء تاكيد كيوم ايوم والمعنى لم تسكنوا فى صلب مشرك ولا رحم مشركة وقوله ع ولم تشرك
فيكم فتن الاهواء اى لم يشاركم فى ابائكم اهل الاهواء الباطلة اى لم تكونوا كذلك بل كانوا على الحق والدين القويم او
المراد خلوص نسبهم عن الشبهة او انه لم تشرك فى عقايدكم واعمالكم فتن الاهواء والبدع قوله ع وكنا عنده مسمين بعلمكم اى
كنا عنده تع مكتوبين مسمين انا عالمون بكم معترفون تاما منكم فيكونوا من قبيل اضافة المصدر الى المفعول او مسمين بانا
من حملة علمكم او حال كوننا متلبسين بعلمكم وانتم تعرفوننا بذلك او بسبب انكم اعلم الخلق شرفنا الله تع بان ذكرنا عنده
قبل خلقنا بولايتكم وفى الفقيه وكنا عنده بفضلكم معترفين وبتصديقنا اياكم مقرين وفى المصباح وكنا عنده مسمين
بعلمكم مقرين بفضلكم معترفين بتصديقنا اياكم وفى الكافى وكنا عنده مسمين بفضلكم معترفين بتصديقنا اياكم و
فى التهذيب وكنا عنده مسمون بعلمكم وبفضلكم ثم الاصوب ان يكونوا معروفين بدل معترفين كما سياتى فى الزيارة الجامعة
وعلى التقادير يحتمل ان يكون مسمين من السمو بمعنى الرفعة وفى الكافى وعرفتنى بما ائتمنتنى عليه وفى بعض نسخ التهذيب

وعرفتنی فانبئنی علیه وفی بعضها بما نبئتنی علیه وفی الکافی وغیره ضمیر الجمع فی عنهم ومعرفتهم وبحقهم وسواهم وفی التهذیب
قال بعد تمام الخبر ثم تصلی ثمان رکعات انتهی وفی المزار الکبیر بعد قوله واستکبروا عنها ثم ترفع راسک وتقول یا من هو قائم
مل حکیم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عمرو بن علی عن عمه عن عمر بن یزید بیاع السابری رفعه قال کان محمد بن علی الحنفیة
یاتی قبر الحسن بن علی ع فیقول السلام علیک یا بقیة المؤمنین وابن اول المسلمین وکیف لا تکون کذلک وانت سلیل
الهدی وحلیف التقی وخامس اهل الکساء وغذتک ید الرحمة وربیت فی حجر الاسلام ورضعت من ثدی الایمان فطبت
حیا وطبت میتا غیر ان الانفس غیر طیبة بفراقک ولا شاکة فی الحیوة لک یرحمک الله ثم التفت الی الحسین فقال یا ابا عبد الله
فعلی ابی محمد السلام **ایضا ج** قوله یا بقیة المؤمنین ای من بقی من المؤمنین الکاملین ای الباقی بعد جده وابیه صلوات الله علیهم
او من ابقی علی المؤمنین بالصلح ولم یعرضهم للقتل کما قال تع اولوا بقیة ینهون عن الفساد فی الارض وهذا اظهر والسلیل الولد
ای لکثرة اتصافک بالهدی کانه ولدک وانت المولود المنسوب الی الهدی من حین الولادة الی الوفات وکونه حلیف التقی کنایة
عن ملازمته للتقوی وعدم انفکاک کل منهما عن الآخر فان الحلیف لا یخذل قرینه ولا یفارقه فی حال وقوله غذتک یجوز
بالتخفیف والتشدید اقول روی الشیخ فی التهذیب هذه الزیارة عن ابن قولویه وذکر فی آخرها ثم یلتفت الی الحسین ع
فیقول السلام علیک یا ابا عبد الله وعلی ابی محمد السلام ثم قال وداع ابی محمد الحسن بن علی علیهما السلام تقف علی قبره کوقوفک
علیه عند الزیارة وتقول السلام علیک یا ابن رسول الله السلام علیک یا مولای ورحمة الله وبرکاته استودعک
الله واسترعیک واقرء علیک السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت علیه اللهم اکتبنا مع
الشاهدین ثم تسال الله حاجتک وان لا یجعله آخر العهد منک وادع بما احببت انتهی **صبا** اذا اردت زیارة
الحسن بن علی ع فاغتسل واقصد البقیع وقف علی باب الدخول واستاذن ببعض ما ذکرناه ومذکوه من الاذن من امثاله
صلوات الله علیه وعلیهم ثم ادخل وقف علی قبره المقدس وقل السلام علیک یا بقیة الله وساق مثل ما مر اقول وذکر
الزیارة الاولی الجامعة بینهم کما ذکرنا الا انه ذکر الغسل والاستیذان **مل** علی بن الحسین وغیره رحمهم الله عن علی عن
ابیه عن ابن ابی نجران عن یزید بن اسحق عن الحسن بن عطیة عن ابی عبد الله ع قال تقول عند قبر علی بن الحسین ع ما احببت
صبا فاذا اردت وداعهم ع فقل السلام علی ائمة الهدی ورحمة الله وبرکاته استودعکم الله واقرء علیکم السلام
آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم علیه اللهم فاکتبنا مع الشاهدین ثم ادع الله کثیرا وسله ان لا یجعله
آخر العهد من زیارتهم وان اردت البسط فی زیارتهم ع وقضاء الوطر من اهداء التحیة الیهم فعلیک بما سیاتی من
الزیارات الجامعة **کف** تقول فی زیارة ائمة البقیع ع بعد ان تجعل القبر بین یدیک وانت علی غسل السلام علیکم یا
خزان علم الله وحفظة سره وتراجمة وحیه اتیتکم یا بنی رسول الله عارفا بحقکم مستبصرا بشانکم معادیا لاعدائکم
موالیا لاولیائکم بابی انتم وامی صلی الله علی ارواحکم وابدانکم اللهم انی اتولی آخرهم کما تولیت اولهم وابرء
من کل ولیجة دونهم آمنت بالله وکفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزی وکل ند یدعی من دون الله وتقول

فی وداعهم

فی وداعهم السلام علیکم ائمة الهدی ورحمة الله وبرکاته استودعکم الله واقرء علیکم السلام آمنا بالله وبالرسول
وبما جئتم به ودللتم علیه اللهم فاکتبنا مع الشاهدین ولا تجعله آخر العهد من زیارتهم والسلام علیهم ورحمة
الله وبرکاته اقول وجدت فی نسخة قدیمة من مؤلفات اصحابنا زیارة لهم ع فاوردتها کما وجدتها قال تستحضر بزیارتهم
خاشعا لله تعالی ثم تقول زائرا للجمیع السلام علیکم ائمة المؤمنین وسادة المتقین وکبراء الصدیقین وامراء
الصالحین وقادة المحسنین واعلام المهتدین وانوار العارفین وورثة الانبیاء وصفوة الاصفیاء وخیرة الاتقیاء
وعباد الرحمن وشرکاء القرآن ومنهج الایمان ومعادن الحقائق ورحمة الله وبرکاته اشهد انکم ابواب نعم الله التی
فتحها علی بریته والاعلام التی فطرها لارشاد خلیقته والموازین التی نصبها لتهذیب شریعته وانتم مفاتیح رحمته
ومقالید مغفرته وسحائب رضوانه ومفاتیح جنانه وحملة فرقانه وخزنة علمه وحفظة سره ومهبط وحیه ومعادن
امره ونهیه وامانات النبوة وودایع الرسالة وفی بیتکم نزل القرآن ومن دارکم ظهر الاسلام والایمان والیکم مختلف
رسل الله والملائکة وانتم اهل ابرهیم ع الذین ارتضاکم الله عز وجل واجتباکم للخلافة وعصمکم من الذنوب وبراکم
من العیوب وطهرکم من الرجس وفضلکم بالنوع والجنس واصطفاکم علی العالمین بالنور والهدی والعلم والتقی
والحلم والنهی والتکبیر والوقار والحنة والاستغفار والحکمة والآثار والتقوی والعفاف والرضا والکفاف والقلوب الزاکیة
والنفوس العالیة والاشخاص المنیرة والاحساب الکبیرة والانساب الطاهرة والانوار الباهرة الموصولة والاحکام المفروضة
واکرمکم بالآیات وایدکم بالبینات واعزکم بالحجج البالغة والادلة الواضحة وخصکم بالاقوال الصادقة والامثال الناطقة
والمواعظ الشافیة والحکم البالغة وورثکم علم الکتاب ومنحکم فصل الخطاب وارشدکم بطرق الصواب واودعکم
علم المنایا والبلایا ومکنون الخفایا ومعالم التنزیل ومفاصیل التاویل ومواریث الانبیاء کتابوت الحکمة وسخا والخلیل
ومنساة الکلیم وسابغة داود وخاتم الملک وفضیل المصطفی وسیف المرتضی والجفر العظیم والادب القدیم وضرب لکم فی
القرآن امثالا وامتحنکم بلوی وابتلاکم بنهر طالوت وحرم علیکم الصدقة واحل لکم الخمس ونزهکم عن الخبائث ما
ظهر منها وما بطن فانتم العباد المکرمون والخلفاء الراشدون والاوصیاء المصطفون والاولیاء المرضیون والائمة
المعصومون والعلماء الصادقون والحکماء الراسخون المبینون والبررة النجباء الشرفاء الفضلاء والسادة الاتقیاء
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنکر واللابسون شعار البلوی وردآء التقوی والمتسربلون نور الهدی والصابرون
فی الباساء والضراء وحین الباس فلدیکم الحق وردیکم الصدق وغذاکم الیقین ونطق بفضلکم الدین واشهد انکم
السبیل الی الله عز وجل والطرق الی ثوابه والهداة الی خلیقته والاعلام فی بریته والسفراء بینه وبین خلقه واوتاده
فی ارضه وخزانه علی علمه وانصار کلمة التقوی ومعالم سبل الهدی ومفزع العباد اذا اختلفوا والدالون علی الحق
اذا تنازعوا والنجوم التی یهتدی بکم وبانوارکم واعلامکم یقتدی وبفضلکم نطق القرآن وبولایتکم کمل الدین
والایمان وانتم علی منهاج الحق ومن خالفکم علی منهاج الباطل وان الله اودع قلوبکم اسرار الغیوب ومقادیر

القلوب واوفد اليكم تأكيد السكينة وطمانينة الوقار يجعل ابصاركم مالفا بالقدرة وانواحكم معادن للقدس
فلا يبلغكم الا الملائكة ولا يصفكم الا الرسل انتم امناء الله واحباؤه وعباده واصفياؤه وانصار توحيده و
اركان تمجيده ودعائم تحميده ودعاته الى دينه وحرسة خلائقه وحفظة شرايعه وانا اشهد الله خالقي واشهد
ملائكته وانبياءه ورسله واشهدكم اني مؤمن بكم مقر بفضلكم معتقد بامامتكم مؤمن بعصمتكم خاضع
لولايتكم متقرب الى الله سبحانه بحبكم وبالبراءة من اعدائكم عالم بان الله جل جلاله قد طهركم من الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ومن كل ريبة ورجاسة ودناءة ونجاسة واعطاكم راية الحق التي من تقدمها ضل ومن تخلف عنها
ذل وفرض طاعتكم ومودتكم على كل اسود وابيض من عباده فصلوات الله على ارواحكم واجسادكم ثم تكب على
القبر وتقول السلام على ابي محمد الحسن بن علي سيد شباب اهل الجنة السلام على ابي الحسن علي بن الحسين
زين العابدين السلام على ابي جعفر محمد بن علي باقر علم الدين السلام على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق الامين
ورحمة الله وبركاته بابي انتم وامي لقد رضعتم ثدي الايمان وربيتم في حجر الاسلام واصطفاكم الله على الناس وورثكم
علم الكتاب وعلمكم فصل الخطاب واجرى فيكم مواريث النبوة وفجر بكم ينابيع الحكمة والزمكم بحفظ الشريعة وفرض
طاعتكم ومودتكم على الناس السلام على الحسن بن علي خليفة امير المؤمنين الامام الرضي الهادي المرضي علم الدين
وامام المتقين العامل بالحق والقائم بالقسط افضل واطيب وازكى وانمى ما صليت على احد من اوليائك واصفيائك
واحبائك صلوة تبيض بها وجهه وتطيب بها روحه فقد لزم عن ابائه الوصية ودفع عن الاسلام البلية فلما خاف
على المؤمنين الفتن ركن الى الذي اليه ركن وكان بما اتاه الله عالما وبدينه قائما فاجزه اللهم جزاء العابدين وصل
عليه في الاولين والاخرين وبلغه منا السلام برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على الامام الوصي والسيد الرضي و
العابد الامين علي بن الحسين زين العابدين امام المؤمنين ووارث علم النبيين اللهم اخصصه بما خصصت به اولياءك
من شرائف صلواتك وكرائم تحياتك ونوامي بركاتك فلقد بالغ في عبادتك ونصح لك في طاعتك وسارع في رضاك
وسلك بالامة طريق هداك وقضى ما كان عليه من حقك في دولته وادى ما وجب عليه في ولايته حتى انقضت
ايامه وكان لشيعته ركنا وبرعيته رحيما اللهم بلغه منا السلام واردد منه علينا السلام والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على الوصي الباقر والامام الطاهر والعلم الزاهر محمد بن علي ابي جعفر الباقر اللهم صل على وليك
الصادع بالحق والناطق بالصدق الذي بقر العلم بقرا وبينه سرا وجهرا وقضى بالحق الذي كان عليه وادى الامانة
التي صارت اليه وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك اللهم فكما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون وفضلا يقتدي
به المتقون فصل عليه وعلى ابائه الطاهرين وابنائه المعصومين افضل الصلوة واجزلها واعط سؤله وغاية مأموله
وابلغه منا السلام واردد علينا منه السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم وصل على الامام الهادي
وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء علم الدين والناطق بالحق اليقين وابي المساكين جعفر بن محمد الصادق الامين

اللهم فصل

اللهم فصل عليه كما عبدك مخلصا واطاعك مخلصا ومجتهدا واجزه عن احياء سنتك واقامة فرائضك خير جزاء المتقين
وافضل ثواب الصالحين وخصه منا بالسلام واردد علينا منه السلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اقول
زياراتهم ع في الاوقات الشريفة والايام المتبركة والازمان المختصة بهم اولى لا سيما كيوم ولادة الحسن ع وهو منتصف
شهر رمضان ويوم وفاته وهو سابع صفر او الثامن والعشرون منه او اخره ويوم طعنه ع وهو الثالث والعشرون من
رجب ويوم المباهلة ويوم نزول هل اتى وهما الرابع والعشرون والخامس والعشرون من ذي الحجة ويوم خلافته و
هو يوم شهادة ابيه صلوات الله عليهما ويوم ولادة سيد الساجدين ع وهو خامس شعبان او تاسعه او النصف
من جمادى الاخرة او النصف من جمادى الاولى وهو قول المفيد والشيخ رحمهما الله وقيل نصف رجب ويوم
وفاته وهو الخامس والعشرون من المحرم او الثاني عشر منه او الثامن عشر ويوم خلافته وهو يوم شهادة ابيه صلوات
الله عليهما ويوم ولادة الباقر ع وهو غرة رجب لما رواه الشيخ عن جابر الجعفي قال ولد الباقر ابو جعفر محمد بن
علي ع يوم الجمعة غرة رجب سنة سبع وخمسين وقيل ثالث صفر ويوم وفاته وهو سابع ذي الحجة ويوم خلافته وهو
يوم وفاة ابيه صلوات الله عليهما ويوم ولادة الصادق ع وهو يوم سابع عشر شهر ربيع الاول ويوم وفاته وهو منتصف رجب
او شوال له ويوم خلافته وهو يوم وفاة ابيه صلوات الله عليهما ق روى ابو الحسين احمد بن الحسين بن رجا الصيداوي
هذه الزيارة لعثمن بن سعيد العمري رحمه الله ومعه ابو القاسم بن روح قال عند زيارتهما لمولانا ابي عبد الله جعفر بن
محمد صلوات الله عليهما وقفا على باب السلام فقالا السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ويا ابا موالي ورحمة الله و
بركاته السلام عليك يا شهيد دار الفنا وزعيم دار البقاء انا خالصتك ومواليك ونعترف بولائك و
اخوانك فاشفع لنا الى مشفعك الله تعالى ربنا وربك فما خاب عبد قصدك بتة واتعب فيك قلبه وهجر
فيك اهله وصحبه واتخذك وليه وحسبه والسلام عليك ورحمة الله اقول لا يبعد ان يكون هذه الزيارة لابي
عبد الله الحسين ع فصحفها الناسخون قال مؤلف المزار الكبير زيارة اخرى لهم ع يستحب لمن اراد زيارتهم ان يغتسل و
ثم ياتي بسكينة ووقار فاذا ورد الى الباب الشريف وقف عليه وقال يا موالي يا ابناء رسول الله عبدكم وابن امتكم
الذليل بين ايديكم والمضعف في علو قدركم والمعترف بحقكم جاءكم مستجيرا بكم قاصدا الى حرمكم متقربا
الى مقامكم متوسلا الى الله بكم ءادخل يا موالي ءادخل يا اولياء الله ءادخل يا ملائكة الله المحدقين
بهذا الحرم المقيمين بهذا المشهد واخشع لربك وابك فان خشع قلبك ودمعت عيناك فهو علامة القبول والاذن
وادخل رجلك اليمنى العتبة واخر اليسرى وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد
لله الفرد الصمد الماجد الاحد المتفضل المنان المتطول الحنان الذي من بطوله وسهل زيارة سادتي باحسانه
ولم يجعلني عن زيارتهم ممنوعا بل تطول ومنح ثم ادخل واجعل القبور بين يديك وقل السلام عليكم ائمة
الهدى وساق مثل ما مر الى قوله واستكبروا عنها ثم قال السلام عليكم يا سادتي انا عبدكم ومولاكم وزائركم

اللائذ بكم أتوسل إلى الله في نجح طلبتي وكشف كربتي وإجابة دعوتي وغفران ذنوبي وأسأله أن يسمع ويجيب

برحمته ثم صل لكل امام ركعتين وادع بما تحب فانه موضع اجابة **باب ١٠** زيارة ابرهيم بن رسول الله وفاطمة

بنت اسد وحمزة عليه السلام وسائر الشهداء بالمدينة واتيان سائر المشاهد فيها الايات التوبة لمسجد اسس على التقوى من

اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين تفسير ذهب اكثر المفسرين الى ان المراد

هذا المسجد مسجد قبا كما يدل عليه اخبارنا وقيل هو مسجد النبي ص وقال الطبرسي رحمه الله روي عن السيدين الباقر

والصادق ع وعن النبي ص قال لاهل قبا ماذا تفعلون في طهركم فان الله تعالى قد احسن عليكم الثناء قالوا نغسل اثر الغائط فقال

انزل الله فيكم ان الله يحب المطهرين **مل** حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عبيد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن

عمرو بن هشام عن رجل من اصحابنا عنهم ع قال فتقول عند قبر حمزة السلام عليك يا عم رسول الله وخير الشهداء

السلام عليك يا اسد الله واسد رسوله اشهد انك قد جاهدت في الله ونصحت لرسول الله وجدت بنفسك وطلبت

ما عند الله ورغبت فيما وعد الله ثم ادخل فصل ولا تستقبل القبر عند صلوتك فاذا فرغت من صلوتك فانكب على

القبر وقل اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته اللهم اني تعرضت لرحمتك بلزومي بقبر عم نبيك صلواتك عليه

وعلى اهل بيته لتجيرني من نقمتك وسخطك ومقتك ومن الازلال في يوم تكثر فيه العثرات والاصوات و

تشتغل كل نفس بما قدمت وتجادل كل نفس عن نفسها فان ترحمني اليوم فلا خوف علي ولا حزن وان تعاقب

فمولى له القدرة على عبده اللهم فلا تخيبني اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي فقد لزمت بقبر عم نبيك وتقربت

به اليك ابتغاء مرضاتك ورجاء رحمتك وتقبل مني وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على جناية نفسي فقد عظم جرمي وما

اخاف ان تظلمني ولكن اخاف سوء الحساب فانظر اليوم الى تقلبي على قبر عم نبيك صلواتك على محمد واهل بيته فيهم

فكني ولا تخيب سعيي ولا يهونن عليك ابتهالي ولا تحجب منك صوتي ولا تقلبني بغير حوائجي يا غياث كل مكروب

ومحزون يا مفرج عن الملهوف الحيران الغريب الغريق المشرف على الهلكة صل على محمد واهل بيته وانظر الي نظرة

لا اشقى بعدها ابدا وارحم تضرعي وغربتي وانفرادي فقد رجوت رضاك وتحريت الخير الذي لا يعطيه احد

سواك ولا ترد املي **مل** ابن الوليد عن الصفار عن سلمة مثله **مل** ابي عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس معا عن سلمة مثله

مل ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله هلال عن عقبة عن ابي عبد الله ع في حديث له طويل قال

قلت له اي المساجد التي حول المدينة فاتيها ابدا بقبا فصل فيه واكثر فانه اول مسجد صلى فيه رسول الله ص في هذه العرصة

ثم ائت مشربة ام ابرهيم فصل فيها فانه مسكن رسول الله ص ومصلاه ثم تاتي مسجد الفضيخ فتصلي فيه ركعتين فقد صلى نبيك فاذا

قضيت هذا الجانب فات جانب احد فبدات بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب

فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقمت عندهم فقلت السلام عليكم يا اهل الديار انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون

ثم تاتي المسجد الذي في المكان الواسع الى جنب الجبل عن يمينك حتى تدخل احدا فتصلي فيه فعنده خرج النبي ص الى احد حين

لقى المشركين فلم يبرحوا منه حتى حضرت الصلوة فصلى فيه ثم مر ايضا حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ثم امض على

وجهك حتى تاتي المسجد الاحزاب فتصلي فيه فان رسول الله ص دعا فيه يوم الاحزاب وقال يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة

المضطرين ويا مغيث المهمومين اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال اصحابي **ع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن

عيسى عن ابن فضال عن ابن جميلة عن ليث قال قلت لابي عبد الله ع لم سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ قال النخل يسمى الفضيخ فلذلك

سمي **بيان** الاشهر في وجه التسمية هو ان الفضخ الكسر والفضيخ شراب يتخذ من بسر مفضوخ وكانوا في الجاهلية يفضخون فيه التمر

لذلك فيه سمي المسجد واما الفضيخ بمعنى النخل فليس فيما عندنا من كتب اللغة ولا يبعد ان يكون اسما لنخلة مخصوصة كانت فيه

ويؤيده ان في الكافي لنخل يسمى الفضيخ **مل** محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى

وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب جميعا عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع لا تدع اتيان المشاهد كلها مسجد قبا فانه المسجد الذي

اسس على التقوى من اول يوم ومشربة ام ابرهيم ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح وبلغنا ان النبي ص

كان اذا اتى قبور الشهداء قال السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وليكن فيما تقول في مسجد الفتح يا صريخ المكروبين

اكشف عني همي وغمي وكربي كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان

مل محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين معا عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير قال محمد بن يعقوب وحدثني محمد بن اسمعيل عن الفضل بن

شاذان عن صفوان وابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع وذكر مثله **مل** جماعة مشايخي عن الحميري عن ابرهيم بن

مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان وابن ابي عمير وفضالة جميعا عن معوية مثله الى قوله وهو مسجد الفتح

مل ابي ومحمد الحميري معا عن الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن عن عبد الله بن بحر عن حريز عمن اخبره عن ابي

عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة **شي** عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سالته

عن المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال مسجد قبا **شي** عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله ع

عن قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال مسجد قبا واما قوله تعالى احق ان تقوم فيه قال يعني من مسجد النفاق وكان على

طريقه اذا اتى مسجد قبا فقام ينضح بالماء والسدر ويرفع ثيابه عن ساقيه ويمشي على حجر في ناحية الطريق ويسرع المشي ويكره

ان يصيب ثيابه منه شيء فسالته هل كان لمسجد رسول الله ص السقف فقال لا وقد كان بعض اصحابه قال الا تسقف مسجدنا

يا رسول الله قال عريش كعريش موسى **كا** العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم

عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول عاشت فاطمة ع بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما لم تر كاشرة ولا ضاحكة تاتي قبور الشهداء

في كل جمعة مرتين الاثنين والخميس فتقول ههنا كان رسول الله ص وههنا كان المشركون وفي رواية ابان عمن اخبره عن ابي عبد الله ع

انها كانت تصلي هناك وتدعو حتى ماتت **كا** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن

الحلبي قال قال ابو عبد الله ع هل اتيتم مسجد قبا او مسجد الفضيخ او مشربة ام ابرهيم قال نعم قال اما انه لم يبق من اثار رسول الله ص

شيء الا وقد غير غير هذا **كا** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة عن عمار

بن موسى قال دخلت انا وابو عبد الله ع مسجد الفضيخ فقال يا عمار ترى هذه الوهدة قلت نعم قال كانت امراة جعفر التى خلف عليها
امير المومنين ع قاعدة فى هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها ما يبكيك يا امه قالت بكيت لامير المومنين
فقالا لها تبكين لامير المومنين ولا تبكين لابينا قالت ليس هذا هكذا ولكن ذكرت حديثا حدثنى به امير المومنين فى هذا الموضع
فابكانى قالا وما هو قالت كنت انا وامير المومنين ع فى هذا المسجد فقال لى ترين هذه الوهدة قلت نعم قال كنت انا ورسول الله
قاعدين فيها اذ وضع راسه فى حجرى ثم خفق حتى غط وحضرت صلوة العصر فكرهت ان احرك راسه عن فخذى فاكون قد اذيت
رسول الله ص حتى ذهب الوقت وفاتت فانتبه رسول الله ص فقال يا على صليت قلت لا قال ولم ذاك قلت كرهت ان اوذيك قال
فقام فاستقبل القبلة ومد يديه كلتيهما وقال اللهم رد الشمس الى وقتها حتى يصلى على فرجعت الشمس الى وقت الصلوة حتى صليت
العصر ثم انقضت انقضاض الكوكب بيان قال الفيروزابادى غط النائم صات اقول قال المفيد والسيد والشهيد رضى الله عنهم
زيارة ابرهيم بن رسول الله ص فقف عليه وتقول السلام على رسول الله السلام على نبى الله السلام على حبيب الله السلام على
صفى الله السلام على نجى الله السلام على محمد بن عبد الله سيد الانبياء وخاتم المرسلين وخيرة الله من خلقه
فى ارضه وسمائه السلام على جميع انبياء الله ورسله السلام على السعداء والشهداء والصالحين السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين السلام عليك ايتها الروح الزاكية السلام عليك ايتها النفس الشريفة السلام عليك
ايتها السلالة الطاهرة السلام عليك ايتها النسمة الزاكية السلام عليك يا ابن خير الورى السلام عليك يا ابن النبى
المجتبى السلام عليك يا ابن المبعوث الى كافة الورى السلام عليك يا ابن البشير النذير السلام عليك يا ابن
السراج المنير السلام عليك يا ابن المؤيد بالقرآن السلام عليك يا ابن المرسل الى الانس والجان السلام عليك
يا ابن صاحب الراية والعلامة السلام عليك يا ابن الشفيع يوم القيمة السلام عليك يا ابن من حباه الله بالكرامة
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد اختار الله لك دار انعامه قبل ان يكتب عليك احكامه او يكلفك
حلاله وحرامه فنقلك اليه طيبا زاكيا مرضيا طاهرا من كل نجس مقدسا من كل دنس وبوأك جنة المأوى ورفعك
الى الدرجات العلى وصلى الله عليك صلوة يقر بها عين رسوله ويبلغه بها اكبر مأموله اللهم اجعل افضل صلواتك
وازكاها وانمى بركاتك واوفاها على رسولك ونبيك وخيرتك من خلقك محمد خاتم النبيين وعلى من نسل
من اولاده الطيبين وعلى ما خلف من عترته الطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انى اسئلك بحق محمد
صفيك وابرهيم نجل نبيك ان تجعل سعيى بهم مشكورا وذنبى بهم مغفورا وحيوتى بهم سعيدة وعاقبتى بهم
حميدة وحوائجى بهم مقضية وافعالى بهم مرضية وامورى بهم مسعودة وشؤونى بهم محمودة اللهم واحسن لى
التوفيق ونفس عنى كل هم وضيق اللهم جنبنى عقابك وامنحنى ثوابك واسكنى جنانك وارزقنى رضوانك
وامانك واشرك لى فى صالح دعائى والدى وولدى وجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك
ولى الباقيات الصالحات آمين رب العالمين ثم تسئل حوائجك وتصلى ركعتين للزيارة اقول يناسب بان

فى يوم وفاته وهو الثامن عشر من شهر رجب ثم قالوا رحمهم الله ثم تتوجه الى زيارة فاطمة بنت اسد ام امير المومنين على بن
ابى طالب ع فاذا وقفت على قبرها فتقول السلام على نبى الله السلام على رسول الله السلام على محمد سيد المرسلين
السلام على محمد سيد الاولين السلام على محمد سيد الآخرين السلام على من بعثه الله رحمة للعالمين السلام
عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت اسد الهاشمية السلام عليك ايتها الصديقة المرضية
السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها الكريمة الرضية السلام عليك يا كافلة محمد خاتم
النبيين السلام عليك يا والدة سيد الوصيين السلام عليك يا من ظهرت شفقتها على رسول الله خاتم النبيين
السلام عليك يا من تربيتها لولى الله الامين السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر السلام عليك وعلى
ولدك ورحمة الله وبركاته اشهد انك احسنت الكفالة واديت الامانة واجتهدت فى مرضات الله وبالغت
فى حفظ رسول الله عارفة بحقه مؤمنة بصدقه معترفة بنبوته مستبصرة بنعمته كافلة بتربيته مشفقة على
على نفسه واقفة على خدمته مختارة رضاه واشهد انك مضيت على الايمان والتمسك باشرف الاديان راضية
مرضية طاهرة زكية تقية نقية فرضى الله عنك وارضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك اللهم صل على
محمد وآل محمد وانفعنى بزيارتها وثبتنى على محبتها ولا تحرمنى شفاعتها وشفاعة الائمة من ذريتها وارزقنى
مرافقتها واحشرنى فى زمرتها وادخلنى فى شفاعتها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم بحقها عندك ومنزلتها لديك
اغفر لى ولوالدى ولجميع المؤمنين والمؤمنات وآتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار
ثم تصلى ركعتين للزيارة وتدعو بما احببت وتنصرف بيان اقول لها عليها السلام مزار معروف فى البقيع وقال الشيخ رحمه الله
فى التهذيب فى نسب الصادق ع ومدفنه ما هذا لفظه وقبره بالبقيع ايضا مع ابيه وجده وعمه الحسن بن على بن ابيطالب عليهم السلام
وروى فى بعض الاخبار انهم انزلوا على جدتهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها انتهى فلا يبعد
ان يكون الموضع الذى يزور الناس فيه فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها فى قبة ائمة البقيع هو موضع قبر فاطمة بنت
اسد رضى الله عنها ثم قالوا ثم تتوجه الى زيارة حمزة بن عبد المطلب ع فاذا اتيت قبره باحد فتقول السلام عليك يا عم
رسول الله ص السلام عليك يا خير الشهداء السلام عليك يا اسد الله واسد رسوله اشهد انك قد جاهدت فى الله
عز وجل وجدت بنفسك ونصحت لرسول الله ص وكنت فيما عند الله سبحانه راغبا بابى انت وامى اتيتك متقربا الى
رسول الله ص بذلك راغبا اليك فى الشفاعة ابتغى بزيارتك خلاص نفسى متعوذا بك من نار استحقها مثلى بما جنيت
على نفسى هاربا من ذنوبى التى احتطبتها على ظهرى فزعا اليك رجاء رحمة ربى اتيتك من شقة بعيدة طالبا
فكاك رقبتى من النار وقد اوقرت ظهرى ذنوبى واتيت ما اسخط ربى ولم اجد احدا افزع اليه خيرا لى منكم
اهل بيت الرحمة فكن لى شفيعا يوم فقرى وحاجتى فقد سرت اليك محزونا واتيتك مكروبا وسكبت عبرتى
عندك باكيا وصرت اليك مفردا وانت ممن امرنى الله بصلته وحثنى على بره ودلنى على فضله وهدانى لحبه

ورغبتني في الوفادة اليه والمضي لطلب الحوائج عنده انتم اهل بيت لا يشقى من تولاكم ولا يخيب من اتاكم ولا يخسر من
هواكم ولا يسعد من عاداكم ثم تستقبل القبلة وتصلي ركعتين للزيارة فاذا فرغت من صلوتك فتنكب على القبر وتقول
اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر عم نبيك ليجيرني من نقمتك وسخطك و
مقتك في يوم تكثر فيه الاصوات وتشغل كل نفس بما قدمت وتجادل عن نفسها فان ترحمني اليوم فلا خوف علي
ولا حزن وان تعاقب فمولى له القدرة على عبده ولا تخيبني بعد اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي فقد لصقت بقبر
عم نبيك وتقربت به اليك ابتغاء مرضاتك ورجاء رحمتك فتقبل مني وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على جناية نفسي
فقد عظم جرمي وما اخاف ان تظلمني ولكن اخاف سوء الحساب فانظر اليوم تقلبي على قبر عم نبيك عليهما السلام فبهما
فكني من النار ولا تخيب سعيي ولا يهونن عليك ابتهالي ولا تحجبن عنك صوتي ولا تقلبني بغير حوائجي يا غياث كل
مكروب ومحزون ويا مفرجا عن الملهوف الحيران الغريق المشرف على الهلكة صل على محمد وآل محمد وانظر الي نظرة
لا اشقى بعدها ابدا وارحم تضرعي وعبرتي وانفرادي فقد رجوت رضاك وتحريت الخير الذي لا يعطيه احد سواك فلا
ترد املي اللهم ان تعاقب فمولى له القدرة على عبده وجزائه بسوء فعله فلا اخيبن اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي ولا
تخيبن شخوصي ووفادتي فقد انفدت نفقتي واتعبت بدني وقطعت المفازات وخلفت الاهل والمال وما خولتني و
آثرت ما عندك على نفسي ولذت بقبر عم نبيك وتقربت به ابتغاء مرضاتك وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على ذنبي
فقد عظم جرمي برحمتك يا كريم ثم تأتي قبور الشهداء بأحد رضوان الله عليهم اجمعين فتزورهم وتقول السلام على رسول
الله السلام على نبي الله السلام على محمد بن عبد الله السلام على اهل بيته الطاهرين السلام عليكم ايها الشهداء المؤمنون
السلام عليكم يا اهل بيت الايمان والتوحيد السلام عليكم يا انصار دين الله وانصار رسوله عليه وآله السلام
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار اشهد ان الله اختاركم لدينه واصطفاكم لرسوله واشهد انكم قد جاهدتم
في الله حق جهاده وذببتم عن دين الله وعن نبيه وجدتم بانفسكم دونه واشهد انكم قتلتم على منهاج رسول الله فجزاكم الله
عن نبيه وعن الاسلام واهله افضل الجزاء وعرفنا وجوهكم في محل رضوانه وموضع اكرامه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اشهد انكم حزب الله وان من
حاربكم فقد حارب الله وانكم من المقربين الفائزين الذين هم احياء عند ربهم يرزقون فعلى من قتلكم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اتيتكم يا اهل التوحيد زائرا وبحقكم عارفا وبزيارتكم الى الله متقربا وبما
سبق من شريف الاعمال ومرضي الافعال عالما فعليكم سلام الله ورحمته وبركاته وعلى من قتلكم لعنة الله وغضبه
وسخطه اللهم انفعني بزيارتهم وثبتني على قصدهم وتوفني على ما توفيتهم عليه واجمع بيني وبينهم في مستقر دار
رحمتك اشهد انكم لنا فرط ونحن بكم لاحقون وتقرأ سورة انا انزلناه في ليلة القدر ما قدرت عليه وتصلي عند
كل مزور ركعتين للزيارة وتنصرف انتهى ثم اقول زيارتهم في يوم شهادتهم وهو سابع عشر شوال على المشهور اولى واليق
ثم اقول لا اعلم لم يذكروا في كتبهم زيارة ابي طالب وعبد المطلب وعبد مناف وخديجة رضي الله عنهم اجمعين مع

انلهم

ان لهم قبورا معروفة في مكة قريبا من الابطح وحالهم عند الشيعة معلومة في الفضل والكمال ولعلهم تركوها تقية او يستحب
ولا سيما في الايام المختصة لهم كالسادس والعشرين من رجب يوم وفاة ابي طالب والعاشر من ربيع الاول يوم وفات عبد
المطلب والسابع عشر من المحرم يوم انصراف اصحاب الفيل عن مكة في زمن خلافة عبد المطلب وظهور كرامته ويوم تزويج خديجة
وقدومه ويستحب زيارة جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما بموته ويستحب زيارة الشهداء في بدر ويستحب زيارة ابي ذر رضي الله
عنه في الربذة قريبا من الصفراء على يمين الطريق للجائي من مكة الى المدينة واما آمنة وعبد الله رضي الله عنهما فلم نطلع على
قبرهما قال مؤلف المزار الكبير ينبغي ان يصلي في المساجد المعظمة ان تمكن من ذلك ويبتدئ منها بمسجد قبا وهو الذي اسس
على التقوى قال النبي صلى الله عليه وآله من اتى قبا فصلى ركعتين رجع بعمرة فاذا دخله صلى فيه ركعتين تحية المسجد فاذا فرغ من الصلوة وسبح
وقال السلام على اولياء الله واصفيائه السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على معادن
حكمة الله السلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون السلام على مظاهر امر الله ونهيه
السلام على الادلاء على الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الذين
من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله اشهد الله
اني حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم مؤمن بما آمنتم به كافر بما كفرتم به محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مؤمن
بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدوكم من الجن والانس وضاعف عليهم العذاب الاليم و
تدعو فتقول يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد هلاك كل شيء لا يستتر عنه شيء ولا يشغله شيء عن شيء كيف تهتدي القلوب
لصفتك او تبلغ العقول نعتك وقد كنت قبل الواصفين من خلقك ولم تر العيون بمشاهدة الابصار فتكون
بالعيان موصوفا ولم تحط بك الاوهام فتوجد متكيفا محدودا حادت الابصار دونك وكلت الالسن عنك وعجزت
الاوهام عن الاحاطة بك وعرفتك الاذهان في بعث قدرتك وامتنعت عن الابصار رؤيتك وتعالت عن التوحيد
آيتك وصار كل شيء خلقته حجة لك ومنتسبا الى فعلك وصادرا عن صنعك فمن بين مبتدع يدل على ابتداعك
ومصور يشهد بتصويرك ومقدر ينبئ عن تقديرك ومدبر ينطق عن تدبيرك ومصنوع يومئ الى تأثيرك وانت
لكل جنس من مصنوعاتك ومبروءاتك ومفطوراتك صانع وبارئ وفاطر لم تمارس في خلقك السموات والارض
نصبا ولا في ابتداعك اجناس المخلوقين تعبا ولا لك حال حالا فتكون اولا قبل ان تكون آخرا وتكون ظاهرا قبل
ان تكون باطنا احاط بكل شيء علمك واحصى كل شيء عدده غيبك لست بمحدود فتدركك الابصار ولا بمتناه فتحويك
الاقطار ولا بجسم فتكتنفك الانداد ولا بمرئي فتحجبك الاستار ولم تشبه شيئا فيكون لك مثلا ولا كان معك
شيء فيكون له ضدا ابتدأت الخلق لا من شيء كان من اصل يضاف اليه فعلك متى تكون لنا بمحتذيا وعلى قديم بانيه
مهيا ولم يحدث لك اذ خلقته علما ولم تستفد به عظمة ولا ملكا ولم تكون سمواتك وارضيك واجناس خلقك
لتشديد سلطان ولا لخوف من زوال ونقصان ولا استعانة على ضد مكاثر او ند مشاور ولا يؤدك حفظ

ما خلقت ولا تدبير ما ذرأت ولا من عجز اكتفيت بما برأت ولا مسك لغوب فيما فطرت وبنيت وعليه قد دعت
ولا دخلت عليك شبهة فيما اردت يا من تعالى عن الحدود وعن آنا ويل للمشبهة والغلاة واجبار العباد
على المعاصي والاكتسابات ويا من تجلى لعقول الموحدين بالشواهد والدلالات ودل العباد على وجوده
بالايات البينات الظاهرات اسألك ان تصلي على محمد عبدك المصطفى وحبيبك المجتبى نبي الرحمة والهدى
وينبوع الحكمة والندى ومعدن الخشية والتقى سيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل الاولين والاخرين
وعلى اله الطيبين الطاهرين وافعل بنا ما انت اهله يا ارحم الراحمين ويصلي في مشربة ام ابرهيم وهي مسكن
النبي ع ما قدر عليه ويصلي في مسجد الفضيخ فقد روى انه الذي ردت الشمس لامير المؤمنين ع لما نام النبي ع في حجره ومنها
مسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح وينوي في كل موضع من هذه المواضع ركعتين ندبا وقربة الى الله تعالى فاذا فرغ من الصلوة
فيه قال يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مغيث المهمومين اكشف عني ضري وهمي وكربي وغمي
كما كشفت عن نبيك ع همه وكفيته هول عدوه واكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ويصلي
في دار زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ما قدرت ويصلي في دار جعفر بن محمد الصادق ع ويصلي في مسجد سلمان
الفارسي رحمة الله عليه ويصلي في مسجد امير المؤمنين ع وهو محاذي قبر حمزة ع ويصلي في مسجد المباهلة ما استطعت
وتدعو فيه بما تحب وقد ذكرت الدعاء باسره في كتاب المعروف ببغية الطالب في ايضاح المناسك لمن هو اعتبر في الحج
اداء اخذه من هناك ففيه كفاية انته نعم وقال شيخنا الشهيد قدس الله روحه في الذكرى من المساجد الشريفة مسجد
الغدير وهو بقرب الجحفة جدرانه باقية الى اليوم وهو مشهور بين وقد كان طريق الحج عليه غالبا وروى حسان الجمال
قال حملت ابا عبد الله ع من المدينة الى مكة فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر الى ميسرة المسجد فقال ذلك موضع
قدم رسول الله ص حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم نظر في الجانب الاخر فقال
ذلك موضع فسطاط ابي فلان وفلان وسالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما ان رأوه رافعا يده قال بعضهم
انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل بقوله تعم وان يكاد الذين كفروا الى اخر السورة **ابواب**
زيارة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ص وما يتبعها **باب ١** فضل النجف وماء الفرات **ع** الدقاق عن الاسدي
عن النخعي عن النوفلي عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان النجف كان جبلا وهو الذي قال ابن نوح ساوي الى
جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه الارض جبل اعظم منه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم بك مني فتقطع
قطعا قطعا الى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك البحر بحر ني ثم جف
بعد ذلك فقال ني جف فسمي بنجف ثم صار بعد ذلك يسمونه نجف لانه كان اخف على لسنتهم **ع** ماجيلويه عن
علي بن ابرهيم عن عثمن بن عيسى عن ابي الجارود رفعه الى علي ع قال ان ابرهيم صلى الله عليه مر ببانقيا وكان يزلزل بها
فبات بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا ان ههنا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه فقالوا

ابواب

٤

٤

باهذا

يا هذا انه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا اقم عندنا ونحن نجري عليك ما
احببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم قالوا فهو لك قال لا اخذه الا بالشرى قال فخذه بما شئت فاشتراه بسبع
نعاج واربعة احمرة فلذلك سمي بانقيا لان النعاج بالنبطية نقيا قال فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس
فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم
لكذا وكذا **مع** المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن عن صدقة
بن صدقة بن حسان عن مهران بن ابي نصر عن يعقوب بن شعيب عن ابي سعيد الاسكاف عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع
في قول الله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات **بيان** الضمير
راجع الى عيسى ومريم عليهما السلام وذهب المفسرون الى ان الربوة ارض بيت المقدس فانها مرتفعة او دمشق او رملة فلسطين او مصر
فقالوا ذات قرار اي مستقر من الارض منبسطة وقيل ذات ثمار وزروع فان ساكنيها يستقرون فيها لاجلها ويقال ماء معين
ظاهر جار وما ورد في النص هو المعتمد **مل** محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن ابي محبوب عن حنان بن سدير قال دخل
رجل من اهل الكوفة على ابي جعفر ع فقال ع له اتغتسل من فراتكم في كل يوم مرة قال لا قال ففي كل جمعة قال لا قال ففي كل شهر قال لا
قال ففي كل سنة قال لا قال فقال له ابو جعفر ع انك لمحروم من الخير **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن
عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي ع قال الماء سيد شراب الدنيا والاخرة واربعة انهار في الدنيا من الجنة الفرات والنيل وسيحان
وجيحان الفرات الماء والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن **بيان** لعل المراد ان تلك الاسماء مشتركة بينها وبين انهار الجنة
وفضلها لكون التسمية بها من جهة الوحي او الالهام ويحتمل ان يكون يدخلها شيء من تلك الانهار التي في الجنة كما ورد في الفرات
مل عنه عن ابي جميلة عن سليمن بن هرون انه سمع ابا عبد الله ع يقول من شرب من ماء الفرات وحنك به فهو محبنا اهل البيت
بيان لعل الحكم متعلق بمجموع الشرب والتحنيك لا بكل منهما **مل** باسناده عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال لو ان بيننا وبين الفرات كذا وكذا ميلا لذهبنا **مل** علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن عيسى بن عبد الله
العمري عن ابيه عن جده عن علي ع قال الفرات سيد المياه في الدنيا والاخرة **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمن بن هرون العجلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا
اهل البيت وسألني كم بينك وبين الفرات فاخبرته فقال لو كنت عنده لاحببت ان اتيه طرفي النهار **مل** علي بن الحسين عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن الحكم عن سليمن بن نهيك عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار
ومعين قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات **مل** محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عمن حدثه عن حنان بن سدير عن ابيه عن حكيم
بن جبير قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان ملكا يهبط كل ليلة معه ثلث مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات وما
من نهر في شرق ولا غرب اعظم بركة منه **مل** علي بن محمد بن قولويه عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن ابي عمير
عن الحسن بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال يقطر في الفرات كل يوم قطرات من الجنة **مل** محمد بن الحسن عن ابيه عن جده

علی بن مهزیار عن الحسن بن سعید وعلی بن الحکم عن ربیع بن محمد المسلی عن عبد الله بن سلیمان قال لما قدم ابو عبد الله علیه السلام الکوفة
فی زمن ابی العباس فجاء علی دابته فی ثیاب سفره حتی وقف علی جسر الکوفة ثم قال لغلامه اسقنی فاخذ کوز ملاح یغرف له به فاسقاه فشرب
یسیل من شدقیه علی لحیته وثیابه ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال نهر ما اعظم برکته اما انه یسقط فیه کل یوم سبع قطرات من الجنة
اما لو علم الناس ما فیه من البرکة لضربوا الاخبیة علی حافتیه اما لولا ما یدخله من الخاطئین ما اغتمس فیه ذو عاهة الا ابرأه مل محمد بن الحسن
عن ابیه عن جده علی بن مهزیار عن الحسن بن سعید عن علی بن الحکم عن عروة عن ربعی قال قال ابو عبد الله علیه السلام شاطئ الوادی الایمن الذی
ذکره الله فی کتابه هو الفرات والبقعة المبارکة هی کربلا والشجرة هی محمد صلی الله علیه وآله بیان لعل المراد انه توسط روح محمد صلی الله علیه وآله
الیه ما اوحی فی هذا المکان وتشبیهه بالشجرة لتفرع اغصان الامامة منه واجتناء ثمرات العلوم منهم الی آخر الدهر کما ورد فی تفسیر
قوله تعالی ومثل کلمة طیبة کشجرة طیبة الآیة مل عن سعد عن ابرهیم بن مهزیار عن اخیه علی عن ابن ابی عمیر عن الحسین بن عثمن عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ما اظن احدا یحنک بماء الفرات الا کان لنا شیعة قال ابن ابی عمیر عن بعض اصحابنا قال یجری فی الفرات میزابان من الجنة بیان
یمکن ان یکون المیزابان فی بعض الاحیان والقطرات فی بعضها ویمکن ان یکون الجاری فی المیزابین قطرات مل ابن الولید عن
الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزیار عن محمد بن اسمعیل عن حنان بن سدیر عن حکیم بن جبیر الاسدی قال سمعت علی بن الحسین علیه السلام
یقول ان الله یهبط ملکا کل لیلة معه ثلث مثاقیل من مسک الجنة فیطرحه فی فراتکم هذا وما من نهر فی شرق الارض ولا غربها
اعظم برکة منه مل علی بن الحسین عن سعد عن ابن عیسی عن ابن فضال عن ثعلبة بن میمون عن سلیمان بن هرون قال قال ابو عبد الله علیه السلام
ما اظن احدا یحنک بماء الفرات الا احبنا اهل البیت مل محمد الحمیری عن ابیه عن البرقی عن عبد الرحمن بن حماد الکوفی عن عبد الله
الجمال عن غالب بن عثمن عن عقبة بن خالد قال ذکر ابو عبد الله علیه السلام الفرات قال اما انه من شیعة علی علیه السلام وما حنک به احد الا احبنا اهل البیت
یعنی ماء الفرات مل ابی عن الحسن بن متیل عن عمران بن موسی عن الجاموارانی عن ابن البطاینی عن ابن ابی عمیرة عن صندل عن هرون
بن خارجة قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما احد یشرب من ماء الفرات ویحنک به اذا ولد الا احبنا لان الفرات نهر مؤمن مل باسناده
عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن ابیه عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال نهران مؤمنان ونهران کافران نهران کافران نهر بلخ ودجلة
والمؤمنان نیل مصر والفرات فحنکوا اولادکم بماء الفرات بیان قال الجزری فی شرح هذا الحدیث جعلهما مؤمنین علی التشبیه لانهما
یفیضان علی الارض فیسقیان الحرث بلا مؤنة وجعل الآخرین کافرین لانهما لا یسقیان ولا ینتفع بهما الا بمؤنة وکلفة فهذان فی الخیر
والنفع کالمؤمنین وهذان فی قلة النفع کالکافرین حه محمد بن علی بن الحسن العلوی فی کتاب فضل الکوفة باسناده رفعه الی عقبة بن
علقمة ابی الجنوب قال اشتری امیر المؤمنین علیه السلام ما بین الخورنق الی الحیرة الی الکوفة وفی حدیث ما بین النجف الی الحیرة الی الکوفة من الدهاقین
باربعین الف درهم واشهد علی شراه قال فقیل له یا امیر المؤمنین تشتری هذا بهذا المال ولیس ینبت خطا فقال سمعت من رسول الله
یقول کوفان کوفان یرد اولها علی آخرها یحشر من ظهرها سبعون الفا یدخلون الجنة بغیر حساب فاشتهیت ان یحشروا من ملکی
بیان یرد اولها علی آخرها بالتشدید علی بناء المجهول کنایة عن انتظامها وعمارتها او اشارة الی الرجعة فان اوایل هذه الامة الذین
دفنوا فیها یرجعون الی اواخرهم وهم القائم علیه السلام واصحابه او بالتخفیف علی بناء المعلوم بهذا المعنی الاخیر ویحتمل علی التقدیرین ان یکون

کناية

کنایة من خرابها وحدوث الفتن فیها حه نصیر الدین الطوسی عن والده عن القطب الراوندی عن الشیخ عن المفید عن محمد بن احمد بن
داود عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن علی الجعفری عن محمد بن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقی قال قال الصادق علیه السلام
اربع بقاع ضجت الی الله ایام الطوفان البیت المعمور فرفعه الله والغری وکربلا وطوس مل ابی عن سعد عن ابن عیسی
عن ابی یحیی الواسطی عن ابی الحسن الحذاء قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان الی جانبکم مقبرة یقال لها براثا یحشر منها عشرون
ومائة الف شهید کشهداء بدر سن عثمن بن عیسی رفعه قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ان نهرکم هذا یصب فیه میزابان من میازیب الجنة وقال
ابو عبد الله علیه السلام لو کان بینی وبینه امیال لاتیناه نستشفی به شی عن بدر بن الخلیل الاسدی عن رجل من اهل الشام قال قال امیر
المؤمنین علیه السلام اول بقعة عبد الله علیها ظهر الکوفة لما امر الله الملائکة ان یسجدوا لادم سجدوا علی ظهر الکوفة اقول قال الشیخ الحسن
ابی الحسن الدیلمی فی کتاب ارشاد القلوب روی عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال الغری قطعة من الجبل الذی کلم الله علیه موسی تکلیما
وقدس علیه عیسی تقدیسا واتخذ علیه ابرهیم خلیلا ومحمدا حبیبا وجعله للنبیین مسکنا وروی ان امیر المؤمنین علیه السلام
نظر الی ظهر الکوفة فقال ما احسن منظرک واطیب قعرک اللهم اجعله قبری ومن خواص تربته اسقاط عذاب القبر وترک محاسبة
منکر ونکیر للمدفون هناک کما وردت به الاخبار الصحیحة عن اهل البیت علیهم السلام وروی عن القاضی بن بدر الهمدانی الکوفی
وکان رجلا صالحا قال کنت فی جامع الکوفة ذات لیلة وکانت لیلة مطیرة فدق باب مسلم جماعة ففتح لهم وذکر بعضهم ان معهم
جنازة فادخلوها وجعلوها علی الصفة التی تجاه مسلم بن عقیل علیه السلام ثم ان احدهم نعس فرای فی منامه قائلا یقول لآخر ما تبصر
حتی نبصر هل لنا معه حساب وینبغی ان ناخذه منه عجلا قبل ان یتعدی الرصافة فما یبقی لنا معه طریق فانتبه وحکی لهم المنام
فقال خذوه عجلا فاخذوه ومضوا به فی الحال الی المشهد الشریف وروی جماعة من صلحاء المشهد الشریف الغروی انه رای
کل واحد من القبور التی فی المشهد الشریف وظاهره قد خرج منه حبل ممتد متصل بالقبة الشریفة صلوات الله علی مشرفها
وروی عن امیر المؤمنین علیه السلام انه کان اذا اراد الخلوة بنفسه اتی الی طرف الغری فبینا هو ذات یوم هناک مشرف علی النجف
فاذا رجل قد اقبل من البریة راکبا علی ناقة وقدامه جنازة فحین رای علیا علیه السلام قصده حتی وصل الیه وسلم علیه فرد علیه السلام وقال من این
قال من الیمن قال وما هذه الجنازة التی معک قال جنازة ابی لادفنه فی هذه الارض فقال علی علیه السلام لم لا دفنته فی ارضکم قال اوصی
بذلک وقال انه یدفن هناک رجل یدعی فی شفاعته مثل ربیعة ومضر فقال له علیه السلام اتعرف ذلک الرجل قال لا قال انا والله
ذلک الرجل فادفن فقام ودفنه ومن خواص ذلک الحرم الشریف ان جمیع المؤمنین یحشرون فیه وروی عن ابی عبد الله علیه السلام
انه قال ما من مؤمن یموت فی شرق الارض وغربها الا وحشر الله روحه الی وادی السلام وجاء فی الاخبار والآثار انه بین وادی
النجف والکوفة کانی بهم قعود یتحدثون علی منابر من نور والاخبار فی هذا المعنی کثیرة انتهی کلامه رحمه الله کا علی بن محمد
عن علی بن الحسن عن الحسین بن راشد عن المرتجل بن معمر عن ذریح المحاربی عن عبایة الاسدی عن حبة العرنی قال خرجت مع امیر
المؤمنین علیه السلام الی الظهر فوقف بوادی السلام کانه مخاطب لاقوام فقمت بقیامه حتی اعییت ثم جلست حتی مللت ثم قمت حتی نالنی
مثل ما نالنی اولا ثم جلست حتی مللت ثم قمت وجمعت ردائی فقلت یا امیر المؤمنین انی قد اشفقت علیک من طول القیام

فراهن ساعة ثم طرحت الرداء ليجلس عليه فقال يا حبه ان هو الا محادثة مؤمن او موانسته قال قلت يا امير المومنين وانهم لكذلك
قال نعم لو كشف لك لرايتهم حلقا حلقا محتبين يتحادثون فقلت اجسام ام ارواح فقال ارواح وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع
الارض الا قيل لروحه الحقي بوادي السلام وانها لبقعة من جنة عدن كا العدة عن سهل عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر رفعه عن
ابي عبد الله ع قال قلت له ان اخي ببغداد واخاف ان يموت بها فقال ما تبالي حيث ما مات اما انه لا يبقى مؤمن في شرق الارض وغربها
الا حشر الله روحه الى وادي السلام فقلت له واين وادي السلام قال ظهر الكوفة اما اني كاني بهم حلق حلق قعود يتحدثون اقول
روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة باسناده الى الفضل بن شاذان من اهل كتابه باسناده الى الاصبغ بن نباتة قال
قال خرج امير المومنين ع الى ظهر الكوفة فلحقناه فقال سلوني قبل ان تفقدوني فقد ملئت الجوانح مني علما كنت اذا سئلت اعطيت
واذا سكت ابتديت ثم مسح بيده على بطنه وقال اعلاه علم واسفله ثفل ثم مر حتى اتى الغريين فلحقناه وهو مستلق على الارض بجسده
ليس تحته ثوب فقال له قنبر يا امير المومنين الا ابسط تحتك ثوبي قال لا هل هي الا تربة مؤمن او مزاحمته في مجلسه فقال الاصبغ تربة المؤمن
قد عرفناها كانت او تكون فما مزاحمته بمجلسه فقال يا ابن نباتة لو كشف لكم لالفيتم ارواح المومنين في هذه حلقا حلقا يتزاورون
ويتحدثون ان في هذا الظهر روح كل مؤمن وبوادي برهوت روح كل كافر ثم ركب بغلته وانتهى الى المسجد فنظر اليه وكان بخزف
ودنان وطين فقال ويل لمن هدمك وويل لمن سهل هدمك وويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبلة نوح وطوبى لمن شهد هدمك
مع القائم من اهل بيتي ولئك خيار الامة مع ابرار العترة باب ١٢ موضع قبره ع وموضع راس الحسين ع ومن دفن عنده من
الانبياء عليهم السلام حر ذكر الفقيه صفي الدين بن معدان في مزار فقيهنا محمد بن علي بن الفضل وكان ثقة عينا صحيح الاعتقاد قال
اخذت هذه الزيارة من كتب عمومتي وكانت بخط عمي الحسين بن الفضل قال حدثني الحسين بن محمد بن مصعب واخبرني زيد بن علي
بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن مصعب عن ابن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن صفوان الجمال انه قال خرجت
مع الصادق ع من المدينة اريد الكوفة فلما جزنا بالحيرة قال يا صفوان قلت لبيك يا ابن رسول الله قال تخرج المطايا
الى القائم وحد الطريق الى الغري قال صفوان فلما صرنا الى قائم الغري اخرج رشاء معه دقيقا قد عمل من الكنباد ثم ابعد من
القائم مغربا خطا كثيرة ثم مد ذلك الرشاء حتى اذا انتهى الى اخره وقف ثم ضرب بيده الى الارض فاخرج منها كفا
من تراب فشمه مليا ثم اقبل يمشي حتى وقف على موضع القبر الان ثم ضرب بيده المباركة الى التربة فقبض منها قبضة
ثم شمها ثم شهق شهقة حتى ظننت انه فارق الدنيا فلما افاق قال ههنا والله مشهد امير المومنين ع ثم خط تخطيطا
فقلت يا ابن رسول الله ما منع الابرار من اهل البيت من اظهار مشهده قال حذرا من بني مروان والخوارج ان تحتال
في اذاه قال صفوان فسالت الصادق ابا عبد الله ع كيف تزور امير المومنين ع فقال يا صفوان اذا اردت ذلك فاغتسل
والبس ثوبين طاهرين غسيلين او جديدين وشم شيئا من الطيب فان لم تنل اجزاك فاذا خرجت من منزلك فقل اللهم
اني خرجت من منزلي وتمم الزيارة وتركناها للطولها قال المذكور صاحب كتاب الانوار يرويها يوسف الكناسي ومعوية
بن عمار جميعا عن الصادق ع اذا اردت الزيارة لقبر امير المومنين ع فاغتسل حيث منزلك وقل حين تغيره اللهم اجعل

مشكورا

مشكورا واذكر الزيارة تكون كراستين قطع الثمن او اكثر من ذلك فاخرها اللهم اختم لي بالسعادة والمغفرة والخيرة وذكر محمد
المشهدي في مزاره ان الصادق ع علم لمحمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة وقال اذا اتيت مشهد امير المومنين ع فاغتسل للزيارة
والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وامش وعليك السكينة والوقار فاذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله
تعالى ثلثين مرة وقل السلام على رسول الله السلام على خيرة الله وذكر الزيارة بطولها وذكر العم السعيد في مزاره ان
الصادق ع زار بها علي بن ابي طالب ع يوم سابع عشر ربيع الاول وهي التي رواها محمد بن مسلم ولكني رايت في الروايتين اختلافا
كثيرا توضيح الكناء بالكسر جبل لينف لنا بجيل اقول هذا الخبر مشتمل على اسانيد ما استورده من الزيادات ويدل على انها
منقولة فلا تغفل حر ابو نعيم الحسن بن احمد بن ميثم عن السكوني عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد ومحمد بن مسلم
قال امضينا الى الحيرة فاستاذنا ودخلنا الى ابي عبد الله ع فجلسنا اليه وسالناه عن امير المومنين ع فقال اذا خرجتم فجزتم الثوية
والقائم وصرتم من النجف على غلوة او غلوتين رايتم ذكوات بيضا بينها قبر قد خرقه السيل ذاك قبر امير المومنين ع قال فغدونا
من غد فجزنا الثوية والقائم واذا ذكوات بيض فجئناها فاذا القبر كما وصف قد خرقه السيل فنزلنا فسلمنا وصلينا عنده ثم
ثم انصرفنا فلما كان من الغد غدونا الى ابي عبد الله ع فوصفنا له فقال اصبتم اصاب الله بكم الرشاد بيان قال الفيروزآبادي
الثوية كغنية اخفض علم بقدر عقدتك وقال الجزري فيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال
بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة انتهى والقائم كانه بناء او اسطوانة بقرب الطريق
والذكوة في اللغة الجمرة الملتهبة فيمكن ان يكون المراد بالذكوات التلال الصغيرة المحيطة بقبره ع شبهها لضيائها وتوقدها
عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة بالجمرة الملتهبة ولا يبعد ان يكون تصحيف ذكاوات جمع ذكا وهو التل
الصغير وفي بعض النسخ الزكوات بالزاء المهملة فيحتمل ان يكون المراد بها مدفنا وحياضا كانت حوله حر يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابي البركات عن الحسين بن رطبة عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن
بكران عن الحسن بن محمد بن الفرزدق عن حميد الجمال عن محمد بن مثنى عن عبد الرحمن بن القاسم عن احمد بن عبد الله العامري
عن ابي معمر الهلالي عن ابي قرة رجل من اصحاب زيد بن علي كان من الموالي وكنا نعده من الاخيار قال انطلقت انا وزيد بن
علي نحو الجوانية فصلى ليلا طويلا ثم قال يا ابا قرة حدثني اي موضع هذا قال فقلت لا ادري قال هذا قبر امير المومنين علي بن
ابي طالب ع يا ابا قرة نحن في روضة من رياض الجنة حكا قرات بخط السيد الشريف الفاضل ابي يعلى الجعفري ما صورته
حدث احمد بن محمد بن سهل قال كنت عند الحسن بن يحيى فجاءه احمد بن عيسى بن يحيى بن ناجية فساله وانا اسمع فقال
تعرف في حديث قبر علي بن ابي طالب ع عن حديث صفوان الجمال فقال نعم اخبرني مولى لنا عن مولى لبني العباس قال قال
لي ابو جعفر المنصور خذ معك معولا وزنبيلا وامض معي قال فاخذت ما قال وذهبت معه ليلا حتى اتى الغري فاذا
بقبر فقال احفر فحفرت حتى بلغنا اللحد فقلت هذا قبر قد ظهر فقال طم ذلك هذا قبر علي ع انما اردت ان اعلم وهذا الان
المنصور يسمع بذلك من اهل البيت ع فاراد ان يستبريء الحال فافتحت بيان قوله عن حديث صفوان اي القبر الذي عرفه

الناس واخذته من حديث صفوان حيث روى تعيين هذا الموضع حر عبد الصمد بن احمد عن الحافظ عن ابي الفرج الجوزي عن اسمعيل بن احمد السمرقندي عن ابي منصور عن عبد العزيز العكبري عن الحسين بن نشوان عن ابي الحسن الاشناني عن ابي بكر ابن ابي الدنيا ونقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كثيرة وهي عندي قال اخبرنا عمر عن عبد الله عن اخيه عن هشام بن محمد عن ابي بكر بن عياش قال سمعت ابا حصين والاعمش وغيرهم فقلت اخبركم احد انه صلى على علي او شهد دفنه قالوا لا فسالت اباك محمد السايب فقال اخرج به ليلا وخرج به الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية عليهم السلام وعبد الله بن جعفر وعدة من اهل بيته فدفن في ظهر الكوفة فقلت لابيك لم فعل به ذلك قال مخافة ان تنبشه الخوارج وغيرهم بيان لعل المراد بالطبقات الكواغذ التي الصقت والزقت بها الاصلاح ما اندرس منها يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن بكار النقاش عن الحسين بن محمد الفزاري عن الحسن بن علي النخاس عن جعفر بن محمد الرماني عن يحيى الحماني عن محمد بن عبيد الطنافسي عن مختار التمار عن ابي مطر قال لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله امير المؤمنين عليه السلام قال له الحسن اقتله قال لا ولكن احبسه فاذا مت فاقتلوه واذا مت فادفنوني في هذا الظهر في قبر اخوي هود وصالح وعنه عن محمد بن بكران عن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن عن اخيه عن احمد بن محمد بن عمر الجرجاني عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع عن جده قال سالت الحسن بن علي ع اين دفنتم امير المؤمنين ع فقال على شفير الجرف ومررنا به ليلا على مسجد الاشعث فقال ادفنوني في قبر اخي هود ب ابن عيسى عن البزنطي قال سالت الرضا ع عن قبر امير المؤمنين ع فقال اما سمعت من اشياخك فقلت لا حدثنا صفوان بن مهران عن جدك انه دفن بنجف الكوفة ورواه بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت منه يذكر انه دفن في مسجدكم بالكوفة فقلت له جعلت فداك اي شيء لمن صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر يقول له من الفضل ثلث مرات هكذا وهكذا بيديه عن يمينه وعن شماله وقدامه بيان قوله ع سمعت منه اي من يونس بالواسطة وانما لم يبين ع الجواب تقية قوله ثلث مرات اي اشارة الى الجوانب الثلثة مبينا ان له من الفضل ما يملأ تلك الجوانب الى السماء تشبيها للمعقول بالمحسوس مل ابي واخي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت وعامر بن عبد الله بن جذاعة الازدي فقال له عامر ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين ع دفن بالرحبة فقال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلث مرات حر عمي وابو القاسم بن سعيد معا عن الحسن الديلمي عن محمد بن علي بن شهر آشوب عن شيخ الطايفة عن المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن عدة من اصحابنا عن ابن عيسى مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن الخلال عن جده قال قلت للحسين ع اين دفنتم امير المؤمنين ع فقال خرجنا به ليلا حتى مررنا على مسجد الاشعث حتى خرجنا الى الظهر ناحية الغري حر ابن قولويه مثله مل جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل بعض الكناسي فاستخرجه فركب

معا

معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين ع فقلت له من اين علمت هذا قال اتيته مع ابي عبد الله ع حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره حا بالاسناد المتقدم عن الكليني عن عدة عن ابن عيسى مثله مل ابي والكليني معا عن علي عن ابيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن عمرو بن طلحة قال قال ابو عبد الله ع وهو بالحيرة اما تريد ما وعدتك قال قلت بلى يعني الذهاب الى قبر امير المؤمنين ع قال فركب وركب اسمعيل معه وركبت معهم حتى اذا جاز الثوية وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض نزل ونزل اسمعيل ونزلت معهم فصلى وصلى اسمعيل وصليت فقال لاسمعيل قم فسلم على جدك الحسين بن علي ع فقلت جعلت فداك اليس الحسين بكربلا فقال نعم ولكن لما حمل راسه الى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب امير المؤمنين صلوات الله عليه حا بالاسناد المتقدم عن الكليني مثله مل ابي وابن الوليد معا عن ابن نبيل عن سهل عن ابرهيم بن عقبة عن الوشا عن ابي الفرج عن ابان بن تغلب قال كنت مع ابي عبد الله ع فمر بظهر الكوفة فنزل فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم قال هذا موضع قبر امير المؤمنين ع قلت جعلت فداك فالموضعين اللذين صليت فيهما قال موضع راس الحسين وموضع منبر القائم عليهما السلام حه عمي عن الحسن بن الديلمي عن محمد بن علي بن شهر اشوب عن جده عن الطوسي عن المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن عدة عن سهل مثله مل ابي عن سعد عن الخشاب عن ابن اسباط رفعه قال قال ابو عبد الله ع انك اذا اتيت الغري رايت قبرين قبرا كبيرا وقبرا صغيرا فاما الكبير فقبر امير المؤمنين ع واما الصغير فراس الحسين بن علي ع مل محمد بن عبد الله عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن صفوان بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال سار وانا معه من القادسية حتى اشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح ع فقال ساوي الى جبل يعصمني من الماء فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا جبل ايعتصم بك مني فغار في الارض وتقطع الى الشام ثم قال اعدل بنا فعدلت فلم يزل سائرا حتى اتى الغري فوقف على القبر فساق السلام على نبي نبي من آدم عليهم السلام وانا اسوق معه حتى وصل السلام الى النبي ص ثم خر على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلى اربع ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر فقال هذا قبر جدي علي بن ابي طالب ع بيان الغري بالضم وبضمتين الناحية والجانب مل محمد بن احمد عن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الحسن بن الجهم قال ذكرت لابي الحسن ع يحيى بن موسى وتعرضه لمن ياتي قبر امير المؤمنين ع وانه كان ينزل الثوية موضعا كان يقال له الثوية يتنزه اليه الا وقبر امير المؤمنين ع فوق ذلك قليلا وهو الموضع الذي روى صفوان الجمال ان ابا عبد الله ع وصفه وله قال له فيما ذكر اذا انتهيت الى الغري ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك وتوجه على النجف ويمنة قليلا فاذا انتهيت الى الذكوات البيض والثنية امامه فذلك قبر امير المؤمنين ع وانا اتيه كثيرا ومن اصحابنا من لا يرى ذلك ويقول هو في المسجد وبعضهم يقول هو في القصر فارد عليهم بان الله لم يكن ليجعل قبر امير المؤمنين ع في القصر في منازل الظالمين ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون ستره فاينا اصوب قال انت اصوب منهم اخذت بقول جعفر بن محمد عليهما السلم قال ثم قال لي يا ابا محمد ما ارى احدا من اصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك فقلت له جعلت فداك اما ذلك شيء من الله قال اجل ان الله يوفق من يشاء ويؤمن عليه فقل ذلك بتوفيق الله واحمده عليه مل محمد بن الحسن ومحمد بن احمد الحسين معا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن فضال عن الحسن الجهم عنه ع مثله مل

بهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن علي بن احمد بن اشيم عن يونس بن ظبيان او عن رجل عن يونس بن ظبيان قال كنت عند ابي
عبد الله ع بالحيرة ايام مقدمه على ابي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة قال فنظر الى السماء فقال يا يونس اما ترى هذه الكواكب ما احسنها
اما انها امان لاهل السماء ونحن امان لاهل الارض ثم قال يا يونس فمر باسراج البغل والحمار فلما اسرجا قال يا يونس ايهما احب
اليك البغل او الحمار قال فظننت ان البغل احب اليه لقوته فقلت الحمار فقال احب ان تؤثرني به قلت قد فعلت فركب وركبت ولما
خرجنا من الحيرة قال تقدم يا يونس قال فاقبل يقول تيامن تياسر فلما انتهينا الى الذكوات الحمر قال هو المكان قلت نعم فتيامن
ثم قصد الى موضع فيه ماء وعين فتوضا ثم دنى من اكمة فصلى عندها ثم مال عليها وبكى ثم مال الى اكمة دونها ففعل مثل ذلك
ثم قال يا يونس افعل مثل ما فعلت ففعلت ذلك فلما تفرقت قال لي يا يونس تعرف هذا المكان فقلت لا فقال الموضع الذي
صليت عنده اولا هو قبر امير المؤمنين ع والاكمة الاخرى راس الحسين بن علي عليهما السلام ان الملعون عبيد الله بن زياد لعنه
الله لما بعث براس الحسين بن علي ع الى الشام رد الى الكوفة فقال اخرجوه عنها لا يفتتن به اهلها فصيره الله عند امير المؤمنين ع
فالراس مع الجسد والجسد مع الراس **توضيح** قوله ع فالراس مع الجسد اي بعد ما دفن الراس الحقه الله بالجسد وانما زاره ع وصلى
هٰهنا لكونه محلا للراس المقدس وقتا ما ويحتمل على بعد ان يكون المراد ان جسد امير المؤمنين ع كالجسد لهذا الراس الشريف
فكان الراس لم يفارق الجسد والله يعلم **حر مل** محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن اسحق بن جرير
عن ابي عبد الله ع قال انك كنت بالحيرة عند ابي العباس كنت اتي قبر امير المؤمنين ع ليلا بناحية نجف الحيرة الى جانب الغري النعمان
فاصلي عنده صلوة الليل وانصرف قبل الفجر **مل** عنه عن ابن الخطاب عن الجمال عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله ع قال
فوصف لي موضعه حيث دكادك الميل قال فاتيته فصليت عنده ثم عدت الى ابي عبد الله ع من قابل فاخبرته بمجيئي
وصلوتي عنده فقال اصبت فمكثت عشرين سنة اصلي عنده **ايضاح** قال الفيروزابادي الدكداك من الرمل ما تكبس واستوى
منه بالارض وهي ارض فيها غلظ الجمع دكادك انتهى ولا يبعد ان يكون الميل تصحيف الرمل وهذا يؤيد كون الذكوات مصحف
الدكاوات **مل** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي قال سالت الرضا ع فقلت اين موضع قبر امير المؤمنين ع فقال الغري فقلت
له جعلت فداك ان بعض الناس يقولون دفن في الرحبة قال لا ولكن بعض الناس يقول دفن في المسجد **حر** نقلت من خط
الطوسي اخبرني عبد الرحمن بن احمد بن ابي البركات عن عبد العزيز بن الاخضر الحنبلي عن محمد بن ناصر عن ميمون الطرسي عن
الشريف ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله الجعفي ومحمد بن الحسن بن غزال عن احمد بن محمد بن سعيد عن
يحيى بن الحسن العلوي قال وحدثني يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير يعني الثقفي عن الحسين الخلال عن جده قال قلت للحسن بن
علي ع اين دفنتم امير المؤمنين ع قال خرجنا به ليلا حتى مررنا على مسجد الاشعث حتى خرجنا الى الظهر بجنب الغري **حر** ذكر
حسن بن الحسين بن طحال المقدادي رضي الله عنه ان زين العابدين ع ورد الى الكوفة ودخل مسجدها وبه ابو حمزة الثمالي
وكان من زهاد اهل الكوفة ومشايخها فصلى ركعتين قال ابو حمزة فما سمعت اطيب من لهجته فدنوت منه لاسمع ما يقول
فسمعته يقول الهي ان كان قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك الاقرار بوحدانيتك منا منك علي لا منا

عليك والدعاء معروف ثم نهض قال ابو حمزة فتبعته الى مناخ الكوفة فوجدت عبدا اسود معه نجيب وناقة فقلت
يا اسود من الرجل فقال او تخفى عليك شمائله هو علي بن الحسين قال ابو حمزة فاكببت على قدميه اقبلهما فرفع راسي
بيده وقال لا يا ابا حمزة انما يكون السجود لله عز وجل فقلت يا ابن رسول الله ما اقدمك الينا قال ما رايت ولو علم
الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا هل لك ان تزور معي قبر جدي علي بن ابي طالب ع قلت اجل فسرت في ظل ناقته
يحدثني حتى اتينا الغريين وهي بقعة بيضاء تلمع نورا فنزل عن ناقته ومرغ خديه عليها وقال يا ابا حمزة هذا قبر جدي
علي بن ابي طالب ع ثم زاره بزيارة اولها السلام على اسم الله الرضي ونور وجهه المضي ثم ودعه ومضى الى المدينة
ورجعت انا الى الكوفة **حا** عبد الرحمن بن احمد الحربي عن عبد العزيز بن الاخضر عن ابي الفضل بن ناصر عن محمد بن
علي بن ميمون عن محمد بن علي بن الحسين العلوي عن جعفر بن محمد عيسى الجعفري عن ابيه عن جعفر بن مالك عن
محمد بن الحسين الصائغ عن عبد الله بن عبيد بن زيد قال رايت جعفر بن محمد وعبد الله بن الحسن بالغري عند قبر امير
امير المؤمنين ع فاذن عبد الله واقام الصلوة وصلى مع جعفر بن محمد وسمعت جعفرا يقول هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام
حا ذكر ابرهيم الثقفي في مقتل امير المؤمنين ع حدثنا ابرهيم بن يحيى الثوري عن صفوان الجمال قال حملت جعفر بن
محمد ع فلما انتهيت الى النجف قال يا صفوان تياسر حتى تجوز الحيرة فتاتي القايم قال فبلغت الموضع الذي وصف لي فنزل
وتوضا ثم تقدم هو وعبد الله بن الحسن فصليا عند قبر فلما قضيا صلوتهما قلت جعلت فداك اي موضع هذا القبر قال هذا قبر
علي بن ابي طالب ع وهو القبر الذي تاتيه الناس هناك **حا** بالاسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن ميمون بن علي بن حميد عن
اسحق بن محمد المقري عن جعفر بن محمد بن مالك عن يعقوب بن الياس عن ابي الفرج السندي قال كنت مع ابي
عبد الله جعفر بن محمد حين قدم الى الحيرة فقال ليلة اسرجوا الى البغلة فركب وانا معه حتى انتهينا الى الظهر فنزل
فصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين فقلت جعلت فداك اني رايتك صليت في ثلث مواضع فقال
اما الاولى فموضع قبر امير المؤمنين ع والثاني موضع راس الحسين ع والثالث موضع منبر القايم ع **حا** الوزير
المعظم نصير الدين الطوسي عن والده عن ذي الفقار عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن محمد بن احمد عن محمد بن تمام
عن محمد بن محمد بن رباح عن عمه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الخزاز عن خالد بن يعقوب بن
الياس عن مبارك الخباز قال قال ابو عبد الله ع اسرج البغل والحمار في وقت ما قدم وهو في الحيرة قال فركب وركبت
معه حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا اخر فنزل فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى ركعتين ثم ركب
ورجع فقلت له جعلت فداك ما الاوليين والثانيتين والثالثتين فقال الركعتين الاوليين موضع قبر امير
المؤمنين ع والركعتين الثانيتين موضع راس الحسين ع والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم ع **حا** احمد بن محمد بن
سعيد عن عبد الله بن محمد بن خالد باسناده مثله **بيان** قال الفيروزابادي الجرف بالضم ما تجرفته السيول واكلته من
الارض **حا** بالاسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن محمد بن عبد الله الجعفي عن احمد بن محمد بن سعيد عن عبيد بن

بهرام عن حسين بن ابي العلا الطائي قال سمعت ابي ذكر ان جعفر بن محمد ع مضى الى الحيرة ومعه غلام له على راحلتين وذاع الخبر
بالكوفة فلما كان اليوم الثاني قلت لغلام لي اذهب فاقعد لي في موضع كذا وكذا من الطريق فاذا رايت غلاما على راحلتين
فتعال الي فلما اصبحنا جاءني فقال قد اقبلا فقمت الى بارية فطرحتها على قارعة الطريق والى وسادة وصفرية جديدة و
قلتين فعلقتهما في النخلة وعندها طبق من الرطب وكانت النخلة صرفانة فلما اقبل تلقيته واذا الغلام معه فسلمت عليه فرحب بي
ثم قلت يا سيدي يا ابن رسول الله رجل من مواليك تنزل عندي ساعة وتشرب شربة ماء باردة فثنى رجله فنزل واتكى على
الوسادة ثم رفع راسه الى النخلة فنظر اليها وقال يا شيخ ما تسمون هذه النخلة عندكم قلت يا ابن رسول الله صرفانة فقال
ويحك هذه والله العجوة نخلة مريم القط لنا منها فلقطت فوضعته في الطبق الذي فيه الرطب فاكل منها فاكثر فقلت له جعلت
فداك بابي انت وامي هذا القبر الذي قبلك منه قبر الحسين ع قال اي والله يا شيخ حقا ولو انه عندنا لحججنا اليه قلت فهذا الذي
عندنا في الظهر اهو قبر امير المؤمنين ع قال اي والله يا شيخ حقا ولو انه عندنا لحججنا اليه ثم ركب راحلته ومضى حد بالاسناد
عن محمد بن جعفر التميمي عن احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن السهلي عن ابي داود عن احمد بن النضر عن المعلى بن خنيس
قال كنت مع ابي عبد الله ع بالحيرة فقال لهم افرشوا لي في الصحراء وافرش المعلى عند راسي فجاء فرمى براسه على صدره فرايته
الى راسه فرايت انه قد نام فقال لي يا معلى قلت لبيك قال اما ترى النجوم ما احسنها قلت ما احسنها فقال اما انها امان
اهل السماء فاذا ذهبت جاء اهل السماء ما يوعدون ونحن امان لاهل الارض فاذا ذهبنا جاء اهل الارض ما يوعدون
وقال لهم اسرجوا البغل والحمار فقال لي اركب البغل قال اقول لك اركب تقول لي اركب البغل قال فركبت البغل وركب الحمار
فقال لي تامك فجئنا حتى صرنا الى الغريين فقال لي هما هما قلت نعم قال خذ يسرة قال فمضينا حتى انتهينا الى موضع
فقال لي انزل ونزل وقال لي هذا قبر امير المؤمنين ع فصلى وصليت حد الوزير السعيد نصير الدين الطوسي عن والده
عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن تمام عن محمد
محمد عن علي بن محمد عن احمد بن ميثم الطلحي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع اين دفن
امير المؤمنين ع قال دفن في قبر ابيه نوح قلت واين قبر نوح الناس يقولون انه في المسجد قال لا ذاك في ظهر الكوفة حد بالاسناد
عن محمد بن احمد عن محمد بن علي بن عمر عن احمد بن حماد بن زهير عن يزيد بن اسحق عن ابي السخيق الارجي عن عمر بن عبد الله
طلحة عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله ع فمضينا معه حتى انتهينا الى الغري فصلى فاتى موضعا فصلى ثم قال لاسمعيل قم فصل عند
راس ابيك الحسين ع قلت اليس قد ذهب براسه الى الشام قال بلى ولكن فلان هو مولى لنا سرقه فجاء به فدفنه ههنا حد
بالاسناد المتقدم عن محمد بن احمد بن داود عن علي بن سميع بن بنان عن الحسن بن ابي راشد عن محمد بن يحيى العطار عن علي بن
الحسن بن هرون عن ابي حفص محمد بن الحسن بن الحسن عن ابيه قال قال صفوان الجمال قال جعفر بن محمد عند ما سالته عن قبر
امير المؤمنين ع وهو بمكة وذكر الحديث بطوله الى ان قال حتى انتهينا الى قبر امير المؤمنين ع انا وجعفر بن محمد فنزل جعفر بن
محمد فانتفر حفيرة فاخرج سكرجة بيده علامة له ثم اخذ سطيحة له وتهيا للصلوة وصلى اربع ركعات ثم قال قم يا صفوان فافعل

مافعلت واعلم

مافعلت واعلم ان هذا قبر امير المؤمنين ع وذكر الحديث بتمامه السطيحة المزادة حد بالاسناد عن محمد بن تمام عن محمد بن
رباح عن عمه علي بن محمد عن يحيى بن الصباح عن الحسن بن محمد عن القاسم بن الضحاك بن المختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث عن
حماد بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قبر علي ع في الغري ما بين صدر نوح ومفرق راسه مما يلي القبلة حد ذكر الحسن
محمد بن جعفر التميمي في كتاب فضل الكوفة قال اخبرنا ابو بكر الدارمي عن اسحق بن يحيى عن احمد بن صبيح عن صفوان قال خرجت
انا وصاحبي من الكوفة ودخلنا على جعفر بن محمد عليهما السلام فسالناه عن قبر امير المؤمنين ع فقال لنا هو عندكم بظهر الكوفة
في موضع كذا فوصف لنا قال فجئت انا وصاحبي فطلبناه فوجدناه قال ثم لقيناه في موضع كذا قال نعم هو ذاك عند الركوات
البيض حد قال محمد بن معد الموسوي رايت في بعض الكتب الحديثية حدثنا محمد بن عبد العزيز عن عبد الله الانباري عن
محمد بن احمد بن علي عن محمد بن احمد بن الحسن الجعفري قال وجدت في كتاب ابي حدثتني امي عن امها ان جعفر بن محمد عليهما السلام
حدثها ان امير المؤمنين ع امر ابنه الحسن ان يحفر له اربع قبور في اربع مواضع في المسجد وفي الرحبة وفي الغري وفي دار جعدة بن
هبيرة وانما اراد بهذا ان لا يعلم احد من اعدائه موضع قبره يب محمد بن احمد بن داود عن ابيه عن ابن فضال عن عمرو بن
ابراهيم عن خلف بن حماد عن عبد الله بن حسان عن الثمالي عن ابي جعفر ع في حديث حدثني به انه كان في وصية امير المؤمنين ع
ان اخرجوني الى الظهر فاذا تصوبت اقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني وهو اول طور سيناء ففعلوا ذلك تذنيب اعلم
كان اختلاف بين الناس سابقا في موضع قبر امير المؤمنين ع فبعضهم يقولون انه دفن في رحبة المسجد وبعضهم كانوا يقولون
انه دفن في كرخ بغداد ولكن اتفقت الشيعة سلفا وخلفا نقلا عن ائمتهم ع انه لم يدفن الا في الغري في الموضع المعروف الآن
والاخبار في ذلك متواترة وقد كتب السيد بن طاوس رضي الله عنه في ذلك كتابا سماه فرحة الغري ونقل الاخبار والقصص الكثيرة
الدالة على المذهب المنصور وقد قدمنا بعض القول في ذلك في ابواب زيارته ع والامر اوضح من ان يحتاج الى البيان ثم اعلم
انه يظهر من الاخبار المتقدمة ان راس الحسين ع وجسد آدم ونوح وهود وصالح صلوات الله عليهم مدفونون عنده ع فينبغي زيارتهم
جميعا بعد زيارته ع وسياتي في خبر ابي اسامة عن ابي عبد الله ع في باب فضل الكوفة ان فيها قبر نوح وابرهيم عليهما السلام وقبور ثلثمائة نبي
وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء فلو زار ابرهيم ع وسائر الانبياء والاوصياء الذين حلوا بجواره كان احسن
تتمتم قال الديلمي رحمه الله في ارشاد القلوب اما الدليل الواضح والبرهان اللائح على ان قبره الشريف ع موجود بالغري فمن وجوه
الاول تواتر الامامية الاثنى عشرية يرويه خلف عن سلف الثاني اجماع الشيعة والاجماع حجة الثالث ما حصل عنده من الاسرار والآيات
وظهور المعجزات كقيام الزمن ورد بصر الاعمى وغيرها فمنها ما روي عن عبد الله بن حازم قال خرجنا يوما مع الرشيد من الكوفة
نصيد الى ناحية الغريين فراينا ظباء فارسلنا عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة ثم لجات الظباء الى الاكمة فتراجعت الصقور
والكلاب عنها فتعجب الرشيد من ذلك ثم ان الظباء هبطت من الاكمة فسقطت الطيور والكلاب فرجعت الظباء الى الاكمة فتراجعت الصقور
والكلاب منها مرة ثانية ثم فعلت ذلك مرة اخرى فقال الرشيد اركضوا الى الكوفة فاتوني باكبرها سنا فاتي بشيخ من بني اسد فقال
الرشيد اخبرني ما هذه الاكمة فقال حدثني ابي عن آبائه انهم كانوا يقولون ان هذه الاكمة قبر علي بن ابي طالب ع جعله الله تع

مرّ ما لا يأوي اليه شيء الا امن فنزل هرون ودعا بماء وتوضأ وصلى عند الاكمة وجعل يدعو ويبكي ويتمرّغ عليها بوجهه وامر ببني
قبة باربعة ابواب فبني وبقي الى ايام السلطان عضد الدولة رحمه الله فجاء فاقام في ذلك الطريق قريبا من سنة هو وعساكره فبعث
فاتى بالصنّاع والاساتيد من الاطراف وخرب تلك العمارة وصرف اموالا كثيرة جزيلة وعمر عمارة جليلة حسنة وهي العمارة التي كانت
قبل عمارة اليوم ومنها ما حكي عن جماعة خرجوا بليل متخفين الى الغري لزيارة امير المؤمنين ع قالوا فلما وصلنا الى القبر الشريف وكان
يومئذ قبرا حوله حجارة ولا بناء عنده وذلك بعد ان اظهره الرشيد وقبل ان يعمره فبينا نحن عنده بعضنا يقرأ وبعضنا
يصلي وبعضنا يزور واذا نحن باسد مقبل نحونا فلما قرب منا قدر رمح قال بعضنا لبعض ابعدوا عن القبر لننظر ما يصنع
فتباعدنا عن القبر الشريف فجاء الاسد وجعل يمرّغ ذراعيه على القبر فمضى رجل منا فشاهده فعاد فاعلمنا فزال الرعب عنا
فجئنا باجمعنا فشاهدناه يمرّغ ذراعيه على القبر وفيه جراح فلم يزل يمرّغه ساعة ثم انزاح عن القبر فمضى فعدنا الى ما كنا عليه
لاتمام الزيارة والصلوة وقراءة القران اقول ثم اورد رحمه الله كثيرا من القصص المشتملة على معجزات مرقده الشريف
مما قد اسلفنا ايرادها في كتاب قادحة فتركناها حذرا من التكرار ولظهور امثال تلك القصص والامور الغريبة
في كل عصر وزمان بحيث لا يحتاج الى ذكر ما سنح في الزمن السالف ولقد شاع وذاع في زماننا من شفاء المرضى ومعافاة
اصحاب البلوى وصحة العميان والزمنى اكثر من ان يحصى ولقد اخبرني جماعة كثيرة من الثقات ان عند محاصرة الروم لعنهم الله
المشهد الشريف في سنة اربع وثلثين والف من الهجرة وتحصّن اهله بالبلد واغلاقا الابواب عليهم والتعرض لدفعهم
مع قلة عددهم وعدتهم وكثرة المحاصرين وقوتهم وشوكتهم جلسوا زمانا طويلا ولم يظفروا بهم وكانوا يرمون بالبنادق
الصغار والكبار وعليهم شبه الامطار ولم يقع على احد منهم وكانت الصبيان في السكك ينتظرون وقوعها ليلعبوا بها حتى
انهم يروون ان بندقا كبيرا دخل في كمّ جارية ووقعت يدها الحاجرة على بعض السطوح وسقط من ذيلها ولم يصبها ويروى
عن بعض الصلحاء الافاضل من اهل المشهد انه راى في تلك الايام امير المؤمنين ع في المنام وفي يده ع سواد فسأله ع عن
ذلك فقال ع لكثرة دفع الرصاص عنكم والغرائب التي ينقلونها في تلك الواقعة كثيرة فاما التي اشتهرت بين اهل المشهد بحيث
لا ينكره احد منهم فمنها قصة الدهن وهو ان خازن الروضة المقدسة المولى الصالح البارع التقي مولانا محمود قدس الله
روحه كان هو المتوجه لاصلاح العسكر الذي كانوا في البلد وكانوا محتاجين الى مشاعل كثيرة لمحافظة اطراف الحصار فلما
ضاق الامر ولم يبق في السوق ولا البيوت شيء من الدهن اعطاهم من الحياض التي كانوا يصبون فيها الدهن لاسراج الروضة
وحوّلها فبعد اتمام جميع ما في الحياض ويأسهم عن حصوله من مكان آخر رجعوا اليها فوجدوها مترعة من الدهن فاخذوا
منها وكفاهم الى انقضاء وطرهم ومنها انهم كانوا يرون في الليالي في رؤوس الجدران واطراف العمارات والمنارات نورا
ساطعا بيّنا حتى ان الانسان اذا كان يرفع يده الى السماء كان يرى انامله كالشموع المشتعلة ولقد سمعت من بعض الاشراف الثقات
من غير اهل المشهد انه قال كنت ذات ليلة نائما في بعض سطوح المشهد الشريف فانتبهت في بعض الليل فرايت النور ساطعا
من الروضة المقدسة ومن اطراف جميع جدران البلد فتعجبت من ذلك ومسحت يدي على عيني فنظرت فرايت مثل ذلك فايقظت

رجلا كان نائما في بعض الليالي على بعض سطوح البلد الشريف فانتبهت فرايت كوكبا نزل من السماء بحذاء القبة السامية حتى وصل
اليها وطاف حولها مرارا بحيث اراه يغيب من جانب ويطلع من آخر ثم صعد الى السماء ومن الامور المشهورة التي وقعت في
زماننا ان جماعة من صلحاء اهل البحرين اتوا لزيارة الحسين ع لادراك بعض الزيارات المخصوصة فابطؤوا ولم يصلوا اليه وصلوا في
ذلك اليوم الى الغري وكان يوم عطر وكان مولانا محمود رحمه الله اغلق ابواب الروضة المقدسة لذلك فاتوه وسألوه ان يفتح لهم
فابى واعتذر منهم وقال ادعوا من وراء الشباك فاتوا الباب فتضرعوا وتمرّغوا في التراب وقالوا اقدمنا من زيارة ولده فلا
تحرمنا زيارتك فانا من شيعتك وقد اتيناك من شقة بعيدة فبينا هم في ذلك اذ سقطت الاقفال وفتحت الابواب ودخلوا
وزاروا وهذا مشهور بين اهل المشهد وبين اهل البحرين غاية الاشتهار ومنها ما تواترت به الاخبار ونطق بها في
الاشعار وشاع في جميع الاصقاع والاقطار واشتهر اشتهار الشمس في رابعة النهار وكان بالقرب من تاريخ الكتابة في سنة
اثنين وسبعين بعد الالف من الهجرة وكانت كيفية تلك الواقعة على ما سمعته من الثقات انه كان في المشهد الغروي عجوز
تسمى ببريهم وكانت معروفة بالعبادة والتقوى فمرضت مرضا شديدا وامتد بها حتى صارت مقعدة مزمنة وبقيت كذلك
قريبا من سنتين بحيث اشتهر امرها وكونها مزمنة في الغري ثم انها لتسع ليال خلون من رجب تضرعت لدفع ضرها الى الله تعالى
واستشفعت بمولانا امير المؤمنين ع وشكت اليه ع في ذلك فنامت فرات في منامها ثلث نسوة دخلن اليها واحداهن كالقمر
ليلة البدر نورا وصفاء وقلن لها لا تخافي ولا تحزني فان فرجك في ليلة الثاني عشر من الشهر المبارك فانتبهت فرحة وقصّت
رؤياها على من حضرها وكانت تنتظر ليلة ثاني عشر رجب فمرّت بها ولم تر شيئا ثم ترقبت ليلة ثاني عشر شعبان فلم تر ايضا شيئا
فلما كانت ليلة تاسع شهر رمضان رات في منامها تلك النسوة باعيانهن ومن يبشرنها فقلن لها اذا كانت ليلة الثاني عشر من هذا
الشهر فامضي الى روضة امير المؤمنين ع وارسلي الى فلانة وفلانة وسمّين نسوة معروفات وهن باقيات الى حين هذا التحرير واذهبي معهن
اليها فلما اصبحت قصّت رؤياها وبقيت مسرورة مستبشرة بذلك الى ان دخلت تلك الليلة فامرت بغسل ثيابها وتطهير
جسدها وارسلت الى تلك النسوة ودعتهن فاجبن وذهبن بها محمولة لانها كانت لا تقدر على المشي فلما مضى قريب من ربع
الليل خرجت واحدة منهن واعتذرت منها وبقيت معها اثنتان وانصرف منهن جميع من حضر الروضة المقدسة وغلقت الابواب
ولم يبق في الرواق غيرهن فلما كانت وقت السحر ارادت صاحبتاها اكل السحور وشرب التتن فاستحيتا من الضريح المقدس فتركتاها
عند الشباك المقابل للضريح المقدس في جانب القبلة وذهبتا الى الباب الذي في جهة خلفه ع يفتح الى الصحن وخلف الشباك التي خلفتاها
هناك واغلقتا الباب لحاجتهما فلما رجعتا اليها بعد قضاء وطرهما لم تجداها في الموضع الذي تركتاها ملقاة فيه فتحيرتا فتفتشا
يمينا وشمالا فاذا بها تمشي في نهاية الصحة والاعتدال فسألتاها عن حالها وما جرى عليها فاخبرتهما انكما لما انصرفتما عني رايت تلك
النسوة اللاتي رايتهن في المنام اقبلن وحملنني وادخلنني داخل القبة المنورة وانا لا اعلم كيف دخلت ومن اين دخلت فلما قربت
من الضريح المقدس سمعت صوتا من القبر يقول حركن المرأة الصالحة وطفن بها ثلث مرات فطفن بي ثلث مرات حول القبر ثم سمعت
صوتا انه اخرجن الصالحة من باب الفرج فاخرجنني من الجانب الغربي الذي يكون خلف من يصلي بين البابين بحذاء الراس

ومعلق الباب شباك يمنع الاستطراق ولم يكن الباب معروفا قبل ذلك بهذا الاسم فالتمسنا الان منهن عن وجهتما في دار الاري
شيئا مما كان من المرض والالم والضعف وانا في غاية الصحة والقوة فلما كان آخر الليل جاء خادم الحضرة الشريفة وفتح الابواب فرايتهن
يمشين بحيث لا يتميز واحدة منهن واني سمعت من المولى الصالح التقي مولانا محمد طاهر الذي بيده مفاتيح الروضة المقدسة ومن جماعة
كثيرة من الصلحاء الذين كانوا حاضرين في تلك الليلة في الحضرة الشريفة انهم راوها في اول الليلة محمولة عند دخولها وفي آخر الليل
سائرة احسن ما يكون عند خروجها والحمد لله على ظهور كرامة امير المؤمنين ع لتقر اعين اوليائه وترغم انوف اعدائه وامثال ذلك كثيرة
لو اردنا ذكرها لطال الكتاب

باب ٣ فضل زيارته ع والصلوة عنده

ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك
فياتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فاذا طافوا بها اتوا قبر النبي ص فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير
المؤمنين ع فسلموا عليه ثم اتوا قبر الحسين ع فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيمة وقال ع من زار قبر امير المؤمنين ع
عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له اجر مائة الف شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وبعث من الآمنين وهون عليه الحساب
واستقبلته الملائكة فاذا انصرف شيعته الى منزله فان مرض عادوه وان مات شيعوه بالاستغفار الى قبره قال ومن زار الحسين ع
عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجة مقبولة والف عمرة مقبولة وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ثبا ابو علي بن شيخ الطائفة
عن ابيه عن المفيد مثله مل ابي والكليني معا عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن ابي وهب القصري قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك اتيتك ولم ازر قبر امير المؤمنين ع قال بئس ما صنعت
لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك الا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره الانبياء ويزوره المؤمنون قلت جعلت
فداك ما علمت ذلك قال فاعلم ان امير المؤمنين افضل عند الله من الائمة كلهم وله ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا مل الكليني
عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له اني اشتاق الى الغري
قال فما شوقك اليه فقلت اني احب ان ازور امير المؤمنين ع فقال لي فهل تعرف فضل زيارته قلت لا يا ابن رسول الله فعرفني ذلك قال اذا
اردت زيارة امير المؤمنين ع فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليهم السلام قلت ان آدم هبط بسرانديب في مطلع
الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح ع وهو في السفينة
ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت اسبوعا كما اوحى الله اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم ع
فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله
للارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء من مسجدها وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ
نوح التابوت فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابراهيم
خليلا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن فيه احد بعد آبائه الطيبين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين ع فاذا زرت جانب
النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب ع فانك زائر الآباء الاولين ومحمدا ص خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين

فان زائره يفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما حه والدي وعمي عن محمد بن نما عن محمد بن ادريس عن عربي
بن مسافر عن الياس بن هشام عن ابي علي عن والده ابي جعفر عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي
الخطاب مثله بيان قوله ع بعد ابويه اي بعد زمان دفن ابويه فلا نبيا في كوفة ع افضل منهما ولعل صدور امثاله لضعف عقول
الناس وللخوف على ضعفاء الشيعة او للتقية من المخالفين واخبارنا مستفيضة في ان ائمتنا ع افضل من غير نبينا من الانبياء ع
مل علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن ابي شهاب عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن
لرسول الله ص يا ابه ما جزاء من زارك فقال رسول الله ص يا بني من زارني حيا وميتا او زار اباك كان حقا على الله جل وعز ان
ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن مفضل بن صالح عن الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة وان الى جانبها قبرا لا ياتيه مكروب فيصلي
عنده اربع ركعات الا رجعه الله مسرورا بقضاء حاجته حه الوزير السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي
عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن علي عن عمه عن احمد بن محمد عن احمد بن
الفضل الخزاعي عن عثمن بن سعيد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال لي ان الى جانب كوفان قبرا ما اتاه مكروب قط فصلى عنده
ركعتين او اربع ركعات الا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته قلت قبر الحسين بن علي قال برأسه لا فقلت فقبر امير المؤمنين قال
برأسه نعم حه بالاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن همام قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن
الرازي عن الحسين بن اسمعيل الصيمري عن ابي عبد الله ع قال من زار امير المؤمنين ع ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة
فان رجع ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجتين وعمرتين حه يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات عن ابراهيم الصنعاني
عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد الرافعي عن ابي محمد
المغيرة عن الحسن بن محمد بن مالك عن اخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال كنت عند الصادق ع وقد ذكر امير المؤمنين ع فقال
يا ابن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة يا ابن مارد والله ما يطعم الله النار قدما
تغبرت في زيارة امير المؤمنين ع ماشيا كان او راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب توضيح لعل الكتابة بماء
الذهب كناية عن شدة الاعتناء بشأنه والاهتمام في العمل به ولا يبعد القول بظاهره فيدل على رجحان كتابة الاخبار مطلقا
او الاخبار النادرة المشتملة على الفضائل الغريبة بماء الذهب والله يعلم حه بالاسناد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن
همام عن محمد بن محمد بن رباح عن علي بن محمد بن رباح عن احمد بن حماد بن زهير القرشي عن زيد بن اسحق عن ابي اسحق
الارجي عن عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا عبد الله بن طلحة ما تزورون قبر ابي الحسين
قلت بلى جعلت فداك انا لناتيه قال تاتونه كل جمعة قلت لا قال فتاتونه في كل شهر قلت لا قال ما اجفاكم ان زيارته تعدل
حجة وعمرة وزيارة ابيه تعدل حجتين وعمرتين ورواه شيخنا في التهذيب بسنده اليه حه بالاسناد عن محمد بن احمد بن
داود عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبد الرحمن الازدي عن عمه عبد العزيز عن حماد بن يعلى عن حسان بن مهران

قال قال جعفر بن محمد يا حسان اتزورون قبور الشهداء قبلكم قلت اى الشهداء قال علي وحسين قلت انا لنزورهما فنكثر قال اولئك
الشهداء المرزوقون فزوروهم وارفعوا عندهم وارفعوا عندهم حوائجكم فلو يكونون منا كموضعهم منكم لاتخذناهم هجرة
بيان قوله لاتخذناهم هجرة اى لهجرنا اليهم واتخذنا عندهم وطنا ويدل على رجحان المجاورة عندهم وسيأتي القول فيه حد
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي البركات عن الحسين بن رطبة عن ابي علي عن الشيخ نقلا من خطه من التهذيب عن المفيد عن محمد بن
احمد عن ابيه عن ابن فضال عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حماد عن ابي عبد الله ؑ قال نحن نقول بظهر الكوفة قبر ما يلوذ به
ذو عاهة الا شفاه الله والشيخ المفيد ذكره في مزاره ولم يسنده وقال يعني قبر امير المؤمنين ؑ حد رضي الدين بن الموسى
عن والده عن السيد فضل الله عن ذي الفقار عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن بكران النقاش عن الحسين محمد المالكي
عن احمد بن هلال عن ابي شعيب الخراساني قال قلت لابي الحسن الرضا ؑ ايما افضل زيارة قبر امير المؤمنين وزيارة قبر الحسين عليهما السلام
قال ان الحسين قتل مكروبا فحق على الله جل ذكره ان لا ياتيه مكروب الا فرج الله كربه وفضل زيارة قبر امير المؤمنين ؑ على زيارة
قبر الحسين ؑ كفضل امير المؤمنين على الحسين ؑ قال ثم قال لي اين تسكن قلت الكوفة قال ان مسجد الكوفة بيت نوح لو دخله رجل
مائة مرة لكتب الله له مائة مغفرة لان فيه دعوة نوح ؑ حيث قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا قال قلت من
عنى بوالديه قال ادم وحوا جا الجعابي عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان
عن عبيد الله القصباني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول ان ولايتنا ولاية الله عز وجل التي لم يبعث نبي قط الا بها
ان الله عرض ولايتنا على السموات والارض والجبال والامصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة وان الى جانبهم لقبرا ما لقاه
مكروب الا نفس الله كربته واجاب دعوته وقلبه الى اهله مسرورا اقول قد مضى بعض الاخبار في باب فضل زيارة النبي ؐ وسيأتي
بعضها في ابواب زيارته ؑ وقال الديلمي رحمه الله في ارشاد القلوب قال الصادق ؑ ان ابواب السماء لتفتح عند دخول الزائر
لامير المؤمنين ؑ مؤلف المزار الكبير باسناده الى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
الصادق ؑ يقول ان اعرابيا اتى رسول الله ؐ ان منزلي ناء عن منزلك واني اشتاق وأشتاق الى زيارتك واقدم فلا اجدك
واجد علي بن ابي طالب فيؤنسني بحديثه ومواعظه وارجع وانا متاسف على رؤيتك فقال ؐ من زار عليا فقد زارني ومن احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ابلغ قومك هذا عني ومن اتاه زائرا فقد اتاني وانا المجازي له يوم القيمة وجبرئيل وصالح
المؤمنين باب ؑ زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الاوقات صبا اذا اردت زيارته بالكوفة
فاقصد الغسل فيها وهي شريعة امير المؤمنين ؑ والا ففي غيرها وذلك افضل ونية هذا الغسل مندوب قربة الى الله وتقول
من غسلك بسم الله وبالله اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وامنا من كل خوف وشفاء من كل داء
اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر محبتك وذكرك على لساني الحمد لله الذي جعل الماء طهورا
اللهم اجعلني عبدا شكورا ولالائك ذكورا اللهم احي قلبي بالايمان وطهرني من الذنوب واقض لي بالحسنى وافتح
لي بالخيرات من عندك يا سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله كثيرا ويقول ايضا وهو يغتسل بسم الله وبالله وعلى

ملة رسول الله

ملة رسول الله اللهم صل على محمد وآل محمد وطهر قلبي وذلك عملي ونور بصري واجعل غسلي هذا طهورا وحرزا
وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر ما اخاف انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد واغسل
من الذنوب كلها والآثام والخطايا وطهر جسمي وقلبي من كل آفة تمحق بها ديني واجعل عملي خالصا لوجهك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي انك على كل شيء قدير واقرء
انا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغت من الغسل فالبس اطهر ثيابك وقل اللهم البسني التقوى واغفر لي وارحمني
في الاخرة والاولى الحمد لله على ما هدانا وله الشكر على ما اولانا مل احمد بن علي عن ابيه عن علي بن مهدي بن صدقة
عن علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال زار زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فوقف على القبر وبكى
ثم قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته على عباده
اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه ؐ حتى دعاك الله الى جواره و
قبضك اليه باختياره والزم اعداءك الحجة في قتلهم اياك مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل
نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك
وسمائك صابرة عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة الى فرحة لقائك
متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا
بحمدك وثنائك ثم وضع خده على القبر وقال اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين اليك
شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة العارفين منك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة
وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك
مرحومة والاغاثة لمن استغاث بك موجودة والاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة و
زلل من استقالك مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاق الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد
اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة
وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء لديك مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل
ثنائي واعطني جزائي واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انك ولي
نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي انت الهي وسيدي ومولاي اغفر لاوليائنا وكف
عنا اعداءنا واشغلهم عن اذانا واظهر كلمة الحق واجعلها العليا وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى انك
على كل شيء قدير مل محمد بن الحسن بن الوليد ره فيما ذكر من كتابه الذي سماه الجامع روى عن ابي الحسن ؑ انه كان
يقول عند قبر امير المؤمنين ؑ السلام عليك يا ولي الله اشهد انك انت اول مظلوم واول من غصب حقه صبرت
واحتسبت حتى اتاك اليقين واشهد انك لقيت الله وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد

عليها العذاب جئتك عائذا فاجعلني مستبصرا ابنائك معاديا الاعدائك ومن ظلمك الذي على ذلك وفي
ابناء الله يا ولي الله ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي الى ربك فان لك عند الله مقاما معلوما وان لك
عند الله جاها وشفاعة وقد قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى كا العدة عن سهل عن محمد عمن
حدثه عن ابي الحسن الثالث مثله وعن محمد بن جعفر الرازي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اصحابنا عنه مثله
مل الكليني عمن حدثه عن ابن هودة وحدثني ابي عن ابن ابان عن ابن اودة مثله جا عمي عن الحسن الرازي عن ابن
شهراشوب عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن الكليني مثله بيان لعل المراد بالشفاعة اولا في قوله فاشفع لي الى ربك الاستغفار
في هذه الحالة وبالشفاعة ثانيا في قوله ع ولا يشفعون الا لمن ارتضى الشفاعة في القيمة اي ادع لي الان بالغفران لاصير
قابلا لشفاعتك في القيمة ويحتمل ان يكون المعنى اشفع لي فان كل من شفعتم له فهو المرتضى ويحتمل ان يكون المقصود
الاستشهاد بالقران لمجرد وقوع الشفاعة لا لخصوص المشفوع له والله يعلم مل ابن الوليد فيما ذكر من كتاب الجامع يروي
عن ابي الحسن ع قال اذا اردت ان تودع قبر امير المؤمنين ع فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله
واسترعيك واقرأ عليك السلام امنا بالله وبالرسل وبما جاءت به ودعت اليه ودلت عليه فاكتبنا
مع الشاهدين اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اياه فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي على
ما شهدت عليه في حيوتي اشهد انكم الائمة وسميهم واحدا بعد واحد واشهد ان من قتلكم وحاربكم مشركون
ومن رد عليكم وردّ عليهم في اسفل درك من الجحيم واشهد ان من حاربكم لنا اعداء ونحن منهم برآء وانهم
حزب الشيطان وعلى من قتلكم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ومن شرك فيهم ومن سره قتلكم اللهم اني
اسئلك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وال محمد وتسميهم ولا تجعله اخر العهد من زيارته فان
جعلته فاحشرني مع هؤلاء المسمين الائمة اللهم وذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن المؤازرة
والتسليم بيان قوله واسترعيك يقال استرعاه اياهم اي استحفظه ذكره الفيروزابادي حذ ابن ابي قرة عن محمد بن
عبد الله عن اسحق بن محمد بن مروان عن ابيه عن علي بن سيف بن عميرة عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال كان
ابي علي بن الحسين ع قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي ع بيتا من شعر واقام بالبادية فلبث بها عدة سنين
كراهية لمخالطة الناس وملابستهم وكان يصير من البادية بمقامه بها الى العراق زائرا لابيه وجده عليهما السلام ولا
يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها الى العراق لزيارة امير المؤمنين ع وانا معه وليس
معنا ذو روح الا الناقتين فلما انتهى الى النجف من بلاد الكوفة وصار الى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه
وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته اشهد انك
جاهدت يا امير المؤمنين في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه ص حتى دعاك الله الى جواره
فقبضك اليه باختياره لك كريم ثوابه والزم اعدائك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على عباده اللهم صل

على

على محمد واله واجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك
محبوبة في ارضك وسمائك صابرة عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسابغ الائك مشتاقة
الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة لسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك مشغولة
عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده على قبره وقال اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين
اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة الوافدين اليك فازعة واصوات الداعين اليك
صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكا من
خوفك مرحومة والاغاثة لمن استغاث بك موجودة والاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك
منجزة وزلل من استقالك مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاق الخلائق من لدنك نازلة و
عوائد المزيد متواترة وجوائز المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي
واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع انك ولي نعمائي ومنتهى مناي
وغاية رجائي في منقلبي ومثواي قال جابر قال لي الباقر ع ما قال هذا الكلام ولا دعا به احد من شيعتنا عند قبر
امير المؤمنين او عند قبر احد من الائمة ع الا دفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد ص وكان محفوظا كذلك
حتى يسلم الى قائم ال محمد ع فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة انشاء الله تعالى قال جابر حدثت ابا عبد الله جعفر بن
محمد وقال لي زد فيه اذا ودعت احدا من الائمة ع فقل السلام عليك ايها الامام ورحمة الله وبركاته استودعك
الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته امنا بالرسول وبما جئتم به ودعوتم اليه اللهم لا تجعله اخر العهد
من زيارتي وليك اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي اوجبت له ويسر لنا العود اليه ان شاء الله قل
يوم الغدير يختص بهوهر زيارات في كتاب المزار من كتاب مزار ابن ابي قرة وهي زيارات يوم الغدير يزار بها عن جملة
البعيدة قال اخبرنا محمد بن عبد الله وذكر نحوه ثم قال وقد زاره مولانا الصادق ع بنحو هذه الالفاظ من الزيارة تركنا
ذكرها خوفا من الاطالة اقول وروى جدي ابو جعفر الطوسي هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر ع
ان مولانا علي بن الحسين ع زاره بها وفي الفاظها خلاف ولم يذكر بها وداعا انتهى كلام السيد واقول انما اوردتها
ههنا لانه ليس في لفظ الخبر ما يدل على الاختصاص بيوم حد الوزير السعيد ظهير الملة والدين عن والده علي السيد
فضل الله العلوي عن ذي الفقار بن معبد عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن علي بن الفضل
عن محمد بن روح القزويني عن ابي القاسم النقاش عن الحسين بن سيف بن عميرة عن ابيه عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر ع
مضى ابي الى قبر امير المؤمنين ع بالنجاد وهو من ناحية الكوفة فوقف عليه ثم بكا وقال السلام عليك وساق الحديث الى قوله
فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة انشاء الله تعالى بيان انما كررنا تلك الزيارة لاختلاف الفاظها وكونها من اصح
الزيارات سندا واعمها موردا قوله ع والزم اعدائك الحجة اي بقتلهم اياك كما صرح به في الرواية السابقة قوله مولعة

بناء المفعول اى حريصة والمخبت الخاشع المتواضع والاعلام جمع العلم وهو ما ينصب في الطريق ليهتدى به السالكون
قوله فازعة اى خائفة والعوايد جمع العايدة وهى المعروف والصلة والمنفعة اى المنافع والعطايا التى تزيد يوما
فيوما او العواطف التى توجب مزيد المثوبات والنعم والمنهل المشرب الذى ترده الشاربة قوله مترعة على بناء
اسم المفعول من باب الافعال او بناء اسم الفاعل من باب الافتعال يقال اترع اى ملاه واترع كافتعل امتلا والتاج
بالفتح الذى يكتب فيه قوله فيتلقى اى التاج ويحتمل القائم ع على بعد قوله ع ثواب مزاره مصدر ميمى اى ثواب زيارته
حـه الوزير السعيد نصير الدين الطوسى عن والده عن فضل الله الراوندى عن ذى الفقار بن معبد عن شيخ
الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن على بن محمد بن الفضيل عن محمد بن همام عن على بن محمد بن رياح عن
عبد الله بن نهيك عن عبيس بن هشام عن صالح بن سعيد عن يونس بن ظبيان قال اتيت ابا عبد الله ع حين قدم
الحيرة وذكر حديثا حدثناه الى ان صار معه حتى اتينا الى المكان الذى اراد فقال يا يونس قرب دابتك فقربت
بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء خفيا لا افهمه ثم استفتح الصلوة فقرء فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل
ثم دعا فهمته وعلمنيه وقال يا يونس اتدرى اى مكان هذا قلت جعلت فداك لا والله ولكنى اعلم انى فى الصحراء قال هذا
قبر امير المؤمنين ع يلتقى هو ورسول الله ص الى يوم القيمة الدعاء اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من
قضائك ولا حول ولا قوة الا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء وقدرت علينا من قدر فاعطنا معه صبرا
يقهره ويدمغه واجعل لنا صاعدا فى رضوانك ينمى فى حسناتنا وتفضيلنا وسوددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا
وكرامتنا فى الدنيا والاخرة ولا تنقص من حسناتنا اللهم وما اعطيتنا من عطاء او فضلتنا به من فضيلة او
اكرمتنا به من كرامة فاعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا فى رضوانك وحسناتنا وسوددنا
وشرفنا ونعمائك وكرامتك فى الدنيا والاخرة ولا تجعله لنا اشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقتا ولا عذابا ولا خزيا
فى الدنيا والاخرة اللهم انا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان اللهم لقنا حسناتنا فى الممات
ولا ترنا اعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند قضائك ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك
ولا تنساك وتخشاك كانها تراك حتى نلقاك وبدل سيئاتنا حسنات واجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا
غرفات واجعل غرفاتنا عاليات اللهم اوسع لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك اللهم صل على محمد وال
محمد ومن علينا بالهدى ما ابقيتنا والكرامة اذا توفيتنا والحفظ فيما بقى من عمرنا والبركة فيما رزقتنا
والعون على ما حملتنا والثبات على ما خولتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تعاقبنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطيئتنا
واجعل احسن ما نقول ثابتا فى قلوبنا واجعلنا عظماء عندك اذلة فى انفسنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما
نافعا اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن صلوة لا تقبل اجرنا من سوء الفتن يا ولى الدنيا والاخرة
نقلته من خط الطوسى من التهذيب قال محمد بن احمد بن داود واخبرنا الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن القاسم

اسمعيل عن عبيس بن هشام عن صالح الحناط عن يونس بن ظبيان مثله بيان فى النسخ التى عندنا من التهذيب يلتقى هو
ورسول الله يوم القيمة فالمعنى انه وان فرق بين قبريهما لكنهما فى القيمة لا يفترقان وما فى هذه النسخة اظهر والمعنى انهما
وان افترقا ظاهرا لكنهما ليسا بمفترقين بل يلتقيان فى البرزخ الى يوم القيمة بارواحهما ثم فى القيمة يلتقيان باجسادهما
وقال الفيروزآبادى دمغه كمنعه ونصره شجه حتى بلغت الشجة الدماغ وفلانا ضربه على دماغه والسودد بالهمزة
كقنفذ السيادة والاشر محركة شدة البطر والبطر النشاط وقلة احتمال النعمة والطغيان بها والحاصل ان وفور النعمة غالبا
يستلزم الطغيان فاعطنا معها شكرا يدفع ذلك ويقهره قوله ع ولا تخزنا عند قضائك اى حكمك علينا فى القيمة وفيما
تقضى وتقدر لنا فى الدنيا والاخرة اى عند الموت الذى قضيته علينا ثم اعلم انه ذكر الشيخ المفيد والسيد بن طاوس
هذا الدعاء بعد زيارة صفوان وقالا كلما صليت صلوة فرضا كانت او نفلا مدة مقامك بمشهد امير المؤمنين عليه السلم
فادع بهذا الدعاء حـه والدى عن محمد بن نما عن محمد بن ادريس عن عربى بن مسافر عن الياس بن هشام عن ابى شيخ
الطائفة عن ابيه عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين بن عبد الملك الاودى
البزاز عن ظبيان بن حكيم عن يونس بن ظبيان عن ابى عبد الله ع قال اذا اردت زيارة قبر امير المؤمنين ع فتوضا واغتسل
وامش هنيئك وقل الحمد لله الذى اكرمنى بمعرفته ومعرفة رسوله ع ومن فرض طاعته رحمة منه لى وتطولا
منه على بالايمان الحمد لله الذى سيرنى فى بلاده وطوى لى البعيد ودفع عنى المكروه حتى ادخلنى حرم اخى رسوله
فارانيه فى عافية الحمد لله الذى جعلنى من زوار قبر وصى رسوله الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى
لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
جاء بالحق من عنده واشهد ان عليا عبد الله واخو رسوله عليهما السلم اللهم عبدك وزائرك يتقرب
اليك بزيارة قبر اخى رسولك وعلى كل ماتى حق لمن اتاه وزاره وانت خير ماتى واكرم مزور فاسالك
يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ان تصلى على محمد واهل بيته وان تجعل تحفتك اياى من زيارتى فى موقفى هذا فكاك رقبتى من النار و
اجعلنى ممن يسارع فى الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا واجعلنى لك من الخاشعين اللهم انك بشرتنى
على لسان نبيك محمد ص فقلت وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم فانى بك مؤمن
وبجميع انبيائك فلا توقفنى بعد معرفتهم موقفا تفضحنى به على رؤس الخلائق بل اوقفنى معهم وتوفنى على
التصديق بهم فانهم عبيدك وانت خصصتهم بكرامتك وامرتنى باتباعهم ثم تدنو من القبر وتقول
السلام من الله السلام على محمد امين الله على رسالته وعزائم امره ومعدن الوحى والتنزيل الخاتم لما
سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق والسراج المنير والسلام عليه و
رحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل وارفع وانفع واشرف ما تم

عن انبيائك واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي
رسولك الذي بعثته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان
الدين بعدلك وفصل قضائك من خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة من ولده
القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك واعلاما لعبادك وشهداء على خلقك
وحفظة لسرك وتصلي عليهم جميعا ما استطعت السلام على الائمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه
السلام على المؤمنين الذين اقاموا امرك وآزروا اولياء الله وخافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله المقربين
ثم تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والآخرين وصاحب الميسم
والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول
وتلوت الكتاب حق تلاوته ووفيت بعهد الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله عليه السلام
وجدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله جل ذكره
من رضوانه ومضيت للذي كنت عليه شاهدا وشهيدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام واهله افضل
الجزاء لعن الله من قتلك ولعن الله من تابع على قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك وظلمك
ولعن الله من غصبك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم برئ لعن الله امة خالفتك وامة جحدت ولايتك
وامة تظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس
ورد الواردين اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك اللهم العن
الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت والطاغوت وكل ند يدعى من دون الله وكل ملحد
مفتر اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم ومحبيهم واوليائهم واعوانهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة امير المؤمنين
ثلثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة امرك واعد لهم
عذابا اليما لم تحله باحد من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك وقتلة انصار امير المؤمنين وعلى قتلة
الحسن وقتلة الحسين وقتلة انصار الحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد اجمعين عذابا مضاعفا في اسفل درك
من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤسهم وقد عاينوا الندامة والخزي الطويل
بقتلهم عترة انبيائك ورسلك واتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية
في سمائك وارضك اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب الي مشاهدهم ومشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني
لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين واجلس عند راسه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين
لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على انك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك وعلى

روحك

روحك وبدنك اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ
والاداء واشهد انك حبيب الله وانك باب الله وانك وجه الله الذي منه يؤتى وانك سبيل الله وانك عبد الله
واخو رسوله اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله ورسوله متقربا الى الله بزيارتك طالبا خلاص
نفسي من النار متعوذا بك من نار استحققتها بما جنيت على نفسي اتيتك انقطاعا اليك والى ولدك الخلف
من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم وامري لكم متبع ونصرتي لكم معدة انا عبد الله ومولاك وفي طاعتك
الوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله وانت ممن امرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله
وهداني لحبه ورغبني في الوفادة اليه والهمني طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت سعد من تولاكم ولا يخيب
من اتاكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احدا افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان
الارض والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك وآل رسولك ولا ترد استشفاعي بهم اللهم انك
مننت علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن تنصره وممن تنتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة
اللهم اني احيى على ما حيي عليه علي بن ابي طالب واموت على ما مات عليه علي بن ابي طالب واذا اردت الوداع فقل السلام
عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واسترعيك اقول وساق الوداع الى آخر ما مر برواية ابن قولويه بيان
اقول روى الصدوق في الفقيه هذه الزيارة بغير اسناد وقال بعد تمام الوداع بقوله وحسن الموازرة والتسليم وسبح
تسبيح الزهراء فاطمة وهو سبحان ذي الجلال الباذخ سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر
القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا ووقع
الطير في الهواء ورواها الشيخ رحمه الله في التهذيب بهذا الاسناد الى قوله على ما مات عليه علي بن ابي طالب ثم ذكر زيارتين
اخراوين ثم ذكر الوداع مرسلا بلا سند وقال ابن قولويه في كامل الزيارة بعد ايراد الزيارة المختصرة التي اخرجها من
جامع ابن الوليد واوردناه سابقا وتقول عند قبر امير المؤمنين ع هذا ايضا الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته الى آخر الزيارة
والظاهر انه اخرجها ايضا من جامع ابن الوليد ثم روى الوداع من كتاب ابن الوليد كما مر ولكن كان في رواية الصدوق
ابن قولويه زيارة لم تكن في رواية الشيخ اضفناها في تلك الرواية وهي قوله اللهم عبدك وزائرك الى قوله وامنته
باتباعهم ثم اعلم انا وجدنا في نسخ فرحة الغري بعد تمام الزيارة ما هذا لفظه اقول اني كتبت هذه الزيارة من كتاب محمد
بن احمد بن داود من النسخة التي قوبلت بالنسخة التي عليها خط المصنف وكتب السيد من التهذيب من خط الطوسي وبينهما
اختلاف ما ذكرناه في الحاشية انتهى اقول لعل هذا كلام بعض رواة الكتاب ويحتمل ان يكون كلام المؤلف ويكون مراده
بالسيد والده لكنه بعيد ولنوضح بعض الفاظ الزيارة قوله ع هنيئا لك اي على ما سلك ذكره الجزري قوله ع والسلام على محمد
تاكيد للاول او المراد السلام منا وفي بعض النسخ والتسليم فالثاني اظهر وفي بعض نسخ الفقيه السلام من اسم السلام بدون الواو
فالثاني مجرور صفة للجلالة ولعله اصوب من الجميع قوله ع وعزائم امره اي الامور اللازمة من الواجبات والمحرمات وجميع الاحكام

فان تبليغها كان عليه صلوات الله عليه واجبا قوله الخاتم لما سبق اى لمن سبق من الانبياء اولما سبق من مللهم والمعارف
والاسرار والفاتح لما استقبل اى لمن بعده من الحجج عليهم السلام اولما استقبله من المعارف والعلوم والحكم قوله والمهيمن
على ذلك كله اى الشاهد على الانبياء والائمة صلوات الله عليهم والمؤتمن على تلك المعارف والحكم قوله الذى بعثته
ان يكون صفة للوصى وللرسول وعلى الثانى فقوله والدليل مجرور ليكون معطوفا على قوله وصى رسولك والاول
اظهر وفى الكامل ووصى رسولك الذى انتجبته من خلقك والدليل وعلى التقديرين البناء فى قوله بعلمك
تحتمل الملابسة والسببية اى بسبب علمك بانه لذلك اهل قوله والدليل اى هو لعلمه وما ظهر منه من المعجزات
دليل على حقية الرسول او يدل الناس على دينه وحكمه قوله وديان الدين بعدك اى قاضى الدين وحاكمه
الذى يقضى بعدك وفصل قضائك اى حكمك الذى جعلته فاصلا بين الحق والباطل بان يكون قوله فصل
مجرورا معطوفا على عدلك فيحتمل ح ان يكون قوله بين خلقك متعلقا بالديان او بالقضاء ويحتمل ان يكون
قوله فصل منصوبا معطوفا على قوله هاديا فيحتمل ان يكون الدين بمعنى الجزاء ويكون المعنى انه حاكم يوم الجزاء
كما ورد فى روايات كثيرة فالاولى اشاره الى انه الحاكم فى القيمة والثانية الى انه القاضى فى الدنيا قال الجزرى فى صفة
كلامه فصل لا نزر ولاهذر اى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى وانه لقول فصل اى فاصل قاطع
قوله المستودعين على بناء المفعول اى الذين استودعهم الله حكمته واسراره قوله على خالصة الله اى الذين خلصوا
عن محبة غيره تعالى او خلصوا الى الله ووصلوا الى قربه ومحبته او استخلصهم واستخصهم لنفسه قوله وادروا اولياء
الله اى عاونوهم قوله وصاحب الميسم اشارة الى ما ورد فى الاخبار انه ع الدابة الذى يخرج فى آخر الزمان ومعه العصا
والميسم يسم بهما وجوه المؤمنين والكافرين كما مر فى كتاب الغيبة وكتاب حواله وفى بعض النسخ كما فى يب صاحب
المقام والصراط المستقيم اى هو الذى يلى حساب الخلايق عند قيامهم فى القيمة ويقف على الصراط فينجى اولياءه
من النار وهو صاحب المقام العظيم فى درجة القرب والجمال وصاحب الصراط الذى من سلك فيه فاز بقربه فى الجنة
ويحتمل نصب الصراط قوله موفيا لرسول الله على بناء التفعيل والتوفية الحفظ والكلاء وفى بعض النسخ موفيا
بالنون وفى بعضها موفيا بالفاء والياء يقال وفى بالعهد وافى به قوله ومضيت للذى كنت عليه فى اكثر
الكتب شهيدا وشاهدا ومشهودا وعلى اى حال تحتمل وجوها الاول ان يكون اللام بمعنى فى كما فى قوله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة ويقال مضى لسبيله اى مات والمعنى مضيت فى الطريق الذى كنت عليه من الحق
آئلا امرك الى الشهادة او عالما بحقية ما كنت عليه وشاهدا على ما صدر من الامة او منهم ومما مضى من جميع
الانبياء السالفة واممهم ومشهودا يشهد الله ورسوله والملائكة والمؤمنون لك بانك كنت على الحق وادّيت
ما عليك الثانى ان يكون اللام بمعنى الى كما فى قوله تعالى بان ربك اوحى لها اى مضيت الى عالم القدس الذى كنت
عليه قبل النزول الى مطمورة الجسد شهيدا وشاهدا ومشهودا بالمعانى التى سلفت الثالث ان يكون اللام صلة

الشهادة اى مضيت شاهدا لما كنت عليه من الدين شهيدا عالما به ومشهودا بانك عملت به الرابع ان يكون اللام
للتعليل للشهادة بناء على تقديم الشهيد اى انما قتلوك وصرت شهيدا لكونك على الحق الخامس ان يكون اللام للظرفية
وكلمة على للتعليلية اى مضت فى السبيل الذى لاجله صرت قتيلا او شاهدا على الامة ومشهودا عليك السادس ان يكون اللام
ظرفية ايضا ويكون المعنى مضيت فى سبيل كنت متهيئا له موطنا نفسك عليه وهو الموت كما يقال فلان على جناح
السفر فيكون كناية عن كونه مستعدا للموت غير غائب عنه والله يعلم قوله فجزاك الله عن رسوله اى من قبله او لاجله
قوله وخذلت عنك قال الفيروزآبادى خذله وعنه خذلا وخذلانا تركه نصرته اقول فهذا تاكيد للاول ويمكن ان
يقرء بالتشديد اى امر الناس بخذلانك وعلى التخفيف ايضا يمكن ان يكون بهذا المعنى وفى الكامل والمصباح وساير
الكتب وانهزمت عنك وخذلتك وهو الظاهر والجيد الميل قوله وبئس ورد الواردين الورد بالكسر الماء الذى
نرد عليه اى بئس محل ورد الواردين محل ورودهم وفى الكامل وبئس الورد المورود وبئس ورد الواردين
وبئس الدرك المدرك فالمورود تاكيد للورد اى المورود عليه والفقرة الثانية تاكيد للاولى والدركات للنار
طبقاتها اى بئس المنزل الذى يدركه الاشقياء منزلهم فى جهنم وقال الفيروزآبادى صلى اللحم يصليه صليا شواه
والقاه فى النار للاحراق كاصلاه وصلاه قوله والجبت هو بالكسر الصنم والكاهن والساحر وكل ما عبد من دون الله
والطاغوت الشيطان ومن كل رئيس فى الضلالة وقد يطلق على الصنم ايضا والمراد بالجوابيت والطواغيت اولا
جميع خلفاء الجور وباللات والعزى والجبت والطاغوت صنما قريش خصا بالذكر للتاكيد والتنصيص لشدة
شقاوتهما والندا المثل قوله وكل محدث اى كل مبتدع فى الدين وفى بعض الكتب وكل ملحد مفتر وقال الفيروزآبادى
المبلس الساكت على ما فى نفسه وابلس يئس وتحير وقال استسر استتر فقوله مستسر اى بهما لغير فى الخفاء كما ان
ظاهر العلانية مبالغة فى الظهور والغرض لعنهم على جميع الاحوال وبجميع انحاء اللعن قوله واجعل لى لسان
صدق فى اوليائك اى ذكرا حسنا وثناء جميلا فيهم بان اقول فيهم ما هم اهله من الذكر الجميل ويكون لى بينهم
ذكر حسن والاول انسب بالمقام والثانى اوفق بقوله تعالى واجعل لى لسان صدق فى الآخرين وقال الفيروزآبادى
الصدق بالكسر الشدة وهو رجل صدق وصديق صدق مضافين ولقد بوأنا بنى اسرائيل مبوء صدق انزلناهم
منزلا صالحا قوله على بركة الحق يمكن ان يكون الظرف متعلقا بالخلف اى خليفته على بركات الحق والدين من الهدايات
ودفع الجهالات والشبهات او على الحق البابرك الثابت من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف او على نمو الحق وزيادته
واستمراره فان البركة النماء والزيادة والسعادة ويقال برك اى ثبت واقام وان يكون حالا عن علمك والمعنى
قريب مما مر او عن فاعل انتبك او كائنا على بركة الحق اى الاهتداء به ويمكن ان يكون الحق على بعض الوجوه اسما
لله تعالى وفى كثير من نسخ الكتب على تزكية الحق فالاحتمالات ايضا جارية فيه اى خليفتك على ان يزكى الحق ويطهره
من الباطل والشك والبدع او على تزكية الحق وتنميته واعلاء امره او حال كون الولد او حال كونى على تزكية الحق

ومدحه والاعتقاد به او تخليصه وتصفيته او تنميته واشاعة ذكره وفي نسخ المصباح والكفعمي على الحق فيجري اصنافه
الاحتمالات والمراد بالولد الحسين ع او جميع الائمة الذين دفنوا قريبا منه ع فان الولد يكون واحدا وجمعا وكذا
الخلف كما قال ع يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ح ذكر محمد بن المشهدي في مزاره ما صورته حدثنا الحسن بن محمد
عن بعضهم عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن هشام بن سالم عن صفوان الجمال
قال لما وافيت مع جعفر الصادق ع الكوفة يريد ابا جعفر المنصور قال لي يا صفوان انخ الراحلة فهذا قبر جدي امير المؤمنين
فانختها ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتحفى وقال لي افعل مثل ما افعل ثم اخذ نحو الذكوات وقال لي قصر خطاك والق
ذقنك الارض فانه يكتب لك بكل خطوة مائة الف حسنة ويمحى عنك مائة الف سيئة ويرفع لك مائة الف درجة
ويقضي لك مائة الف حاجة ويكتب لك ثواب كل صديق وشهيد مات او قتل ثم مشى ومشينا معه وعلينا السكينة
والوقار نسبح ونقدس ونهلل الى ان بلغنا الذكوات فوقف ع فنظر يمنة ويسرة وخط بعكازته وقال لي اطلب فطلبت
فاذا اثر القبر ثم ارسل دموعه على خده وقال انا لله وانا اليه راجعون وقال السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام
عليك ايها النبأ العظيم السلام عليك ايها الصديق الرشيد السلام عليك ايها البر الزكي السلام عليك
يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا خيرة الله على الخلق اجمعين اشهد انك حبيب الله وخاصة الله وخالصته
السلام عليك يا ولي الله وموضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه ثم انكب على قبره وقال بابي انت وامي يا امير المؤمنين
يا حجة الخصام بابي انت وامي يا باب المقام بابي انت وامي يا نور الله التام اشهد انك قد بلغت عن الله وعن رسول
الله ص ما حملت ورعيت ما استحفظت وحفظت ما استودعت وحللت حلال الله وحرمت حرام الله واقمت
احكام الله ولم تتعد حدود الله وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين صلى الله عليك وعلى الائمة من بعدك
ثم قام فصلى عند الرأس ركعات وقال يا صفوان من زار امير المؤمنين ع بهذه الزيارة وصلى بهذه الصلوة رجع الى اهله
مغفورا ذنبه مشكورا سعيه ويكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة قلت ثواب كل من يزوره من الملائكة قال يزوره
في كل ليلة سبعون قبيلة قلت كم القبيلة قال مائة الف ثم خرج من عنده القهقرى وهو يقول يا جداه يا سيداه يا طيباه يا
طاهراه لا جعله الله اخر العهد ورزقني العود اليك والمقام في حرمك والكون معك ومع الابرار من ولدك
صلى الله عليك وعلى الملائكة المحدقين بك قلت يا سيدي اتاذن لي ان اخبر اصحابنا من اهل الكوفة به فقال
نعم واعطاني دراهم واصلحت القبر ايضا قوله ع يا باب المقام اي اتيان مقام ابرهيم لحج البيت واعتماده لا يقبل الا بولايتك
من لم يات بولايتك فكانما اتى البيت من غير بابه او يا باب القيام عند رب العالمين للحساب كناية عن ان اياب الخلق اليه
وحسابهم عليه فكما انه لا يدخل البيت الا بعد المرور على الباب كذلك لا ياتي احد ليقوم للحساب الا بعد ان يلقاه
صلوات الله عليه بما هو اهله من البشارة والاكتئاب قوله ع المحدقين بك اي المطيفين بك اقول روى مؤلف المزار
الكبير هذه الزيارة بهذا اللفظ ويظهر منه ان مؤلفه هو محمد بن المشهدي ره ابو القاسم بن سعيد عن شمس الدين

فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل عن محمد بن القاسم عن الحسن عن ابيه محمد بن الحسن عن المفيد عن الصدوق عن ماجيلويه
عن عمه عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان عن الصادق ع قال سار وانا معه في القادسية حتى اشرف على النجف فقال
هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح ع فقال سآوي الى جبل يعصمني من الماء فاوحى الله عز وجل اليه ايعتصم بك احد
فغار في الارض وتقطع الى الشام ثم قال ع اعدل بنا فعدلت به فلم يزل سائرا حتى اتى الغري فوقف على القبر فساق
السلام من ادم على نبي نبي عليهم السلام وانا اسوق السلام معه حتى وصل السلام الى النبي ص ثم خر على القبر فسلم عليه وعلى نحيبه ثم قام
فصلى اربع ركعات وفي خبر اخر ست ركعات وصليت معه وقلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر قال هذا قبر جدي علي بن
ابي طالب ع زيارة اخرى رواها المفيد والسيد والشهيد وغيرهم رضي الله عنهم عن صفوان واللفظ للمفيد قال سالت الصادق
كيف تزور امير المؤمنين ع فقال يا صفوان اذا اردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئا من الطيب فان لم تنل
اجزاك فاذا خرجت من منزلك فقل اللهم اني خرجت من منزلي ابغي فضلك وازور وصي نبيك صلواتك عليهما اللهم
فيسر ذلك لي وسبب المزار له واخلفني في عاقبتي وحزانتي باحسن الخلافة يا ارحم الراحمين وسر وانت تحمد الله وتسبحه
وتهلله فاذا بلغت الخندق فقف عنده وقل الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء والمجد والعظمة الله اكبر اهل التكبير و
التقديس والتسبيح والالاء الله اكبر مما اخاف واحذر الله اكبر عمادي وعليه اتوكل الله اكبر رجائي واليه
انيب اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي وما تضمره هواجس الصدور وخواطر النفوس فاسئلك
بمحمد المصطفى الذي قطعت به حجج المحتجين وعذر المعتذرين وجعلته رحمة للعالمين ان لا تحرمني ثواب زيارة وليك
واخي نبيك امير المؤمنين وقصده وتجعلني من وفده الصالحين وشيعته المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا تراءت
لك القبة الشريفة فقل الحمد لله على ما اختصني به من طيب المولد واستخلصني اكراما به من موالاة الابرار السفرة الاطهار
والخيرة الاعلام اللهم فتقبل سعيي اليك وتضرعي بين يديك واغفر لي الذنوب التي لا تخفى عليك انك انت الله
الملك الغفار فاذا نزلت الثوية وهي الان تل بقرب الحنانة عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة الى المشهد فصل
عندها ركعتين لما روي ان جماعة من خواص مولانا امير المؤمنين ع دفنوا هناك وقل ما تقول عند رؤيا القبة الشريفة
فاذا بلغت العلم وهي الحنانة فصل هناك ركعتين فقد روى محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر قال جاز الصادق ع بالقائم
المائل في طريق الغري فصلى ركعتين فقيل له ما هذه الصلوة فقال هذا موضع راس جدي الحسين بن علي عليهما السلم وضعوها
هنا لما توجهوا من كربلا ثم حملوه الى عبيد الله بن زياد فقل هناك اللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي ولا يخفى عليك
شيء من امري وكيف يخفى عليك ما انت مكونه وبارئه وقد جئتك مستشفعا بنبيك نبي الرحمة ومتوسلا بوصي
رسولك فاسالك بهما ثبات القدم والهدى والمغفرة في الدنيا والاخرة فاذا بلغت الى باب الحصن فقل الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي
البعيد وصرف عني المحذور ودفع عني المكروه حتى اقدمني حرم اخي رسوله ثم ادخل وقل الحمد لله الذي ادخلني هذه البقعة

المباركة التي بارك الله فيها واختارها الوصي نبيه اللهم فاجعلها شاهدة لي فاذا بلغت الى الباب الاول فقل اللهم
لبابك وقفت وبفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليك صلواتك عليه توسلت فاجعلها
زيارة مقبولة ودعاء مستجابا فاذا بلغت الصحن فقل اللهم ان هذا الحرم حرمك والمقام مقامك وانا ادخل اليه اناجيك
بما انت اعلم به مني ومن سري ونجواي الحمد لله الحنان المنان المتطول الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي باحسانه
ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ولايته مدفوعا بل تطول ومنح اللهم كما مننت علي بمعرفته ومعرفة رسوله ومن
فرض علي طاعته رحمة منه لي وتطولا منه علي ومن علي بالايمان الحمد لله الذي ادخلني حرم اخي رسوله وارانيه في عافية
الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان عليا عبد الله واخو رسول الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا
اله الا الله والله اكبر والحمد لله على هدايته وتوفيقه لما دعا اليه من سبيله اللهم انك افضل مقصود واكرم
مأتي وقد اتيتك متقربا اليك بنبيك نبي الرحمة وباخيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام فصل على محمد
وآل محمد ولا تخيب سعيي وانظر الي نظرة رحيمة تنعشني بها واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين
ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن وقل السلام على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح
لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وصدق المرسلين
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله وخيرته من خلقه السلام على امير المؤمنين عبد الله واخي
رسول الله يا مولاي يا امير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امتك جاءك مستجيرا بذمتك قاصدا الى حرمك
متوجها الى مقامك متوسلا الى الله تعالى بك ءادخل يا مولاي ءادخل يا امير المؤمنين ءادخل يا حجة الله ءادخل
يا امين الله ءادخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد يا مولاي أتأذن لي بالدخول افضل ما اذنت لاحد من
اوليائك فان لم اكن له اهلا فانت اهل لذلك ثم قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وانت
تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك
انت التواب الرحيم ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك اليه وقل السلام من الله على
محمد رسول الله امين الله على وحيه ورسالاته وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن
على ذلك كله الشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل
بيته المظلومين افضل واكمل وارفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك واصفيائك اللهم صل
على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي حبيبك الذي انتجبته من خلقك
والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك ورحمة الله وبركاته

اللهم صل

اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة
لسرك وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك صلواتك عليهم اجمعين السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
وصي رسول الله وخليفته والقائم بامره من بعده سيد الوصيين ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة
بنت رسول الله سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق
اجمعين السلام على الائمة الراشدين السلام على الانبياء والمرسلين السلام على الائمة المستودعين
السلام على خاصة الله من خلقه السلام على المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بامره ووازروا
اولياء الله وخافوا بخوفهم السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم امش
حتى تقف على القبر واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا امير المؤمنين السلام
عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام
عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك ايها الوصي البر التقي النقي الوفي السلام
عليك يا ابا الحسن والحسين السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا سيد الوصيين وامين رب العالمين
وديان يوم الدين وخير المؤمنين وسيد الصديقين والصفوة من سلالة النبيين وباب حكمة رب العالمين
وخازن وحيه وعيبة علمه والناصح لامة نبيه والتالي لرسوله والمواسي له بنفسه والناطق بحجته والداعي
الى شريعته والماضي على سنته اللهم اني اشهد انه قد بلغ عن رسولك ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما
استودع وحلل حلالك وحرم حرامك واقام احكامك وجاهد الناكثين في سبيلك والقاسطين في حكمك
والمارقين عن امرك صابرا محتسبا لا تأخذه في الله لومة لائم اللهم صل عليه افضل ما صليت على احد
من اوليائك واصفيائك واوصياء انبيائك اللهم هذا قبر وليك الذي فرضت طاعته وجعلت في اعناق
عبادك مبايعته وخليفتك الذي به تأخذ وتعطي وبه تثيب وتعاقب وقد قصدته طمعا لما اعددته لاوليائك
فبعظيم قدره عندك وجليل خطره لديك وقرب منزلته منك صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت
اهله فانك اهل الكرم والجود والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم قبل
الضريح وقف مما يلي الرأس وقل يا مولاي اليك وفودي وبك اتوسل الى ربي في بلوغ مقصودي واشهد
ان المتوسل بك غير خائب والطالب بك عن معرفة غير مردود الا بقضاء حوائجه فكن لي شفيعا الى
الله ربك وربي في قضاء حوائجي وتيسير اموري وكشف شدتي وغفران ذنبي وسعة رزقي وتطويل عمري
واعطاء سؤلي في آخرتي ودنياي اللهم العن قتلة امير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن والحسين
اللهم العن قتلة الائمة وعذبهم عذابا اليما لا تعذبه احدا من العالمين عذابا كثيرا لا انقطاع له
ولا اجل ولا امد بما شاقوا ولاة امرك واعدلهم عذابا لم تحله باحد من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار

رسولك وعلى قتلة امير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى قتلة انصار الحسن والحسين وقتلة من قتل
في ولاية آل محمد اجمعين عذابا اليما مضاعفا في اسفل درك من الجحيم ولا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون
ملعونون ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة انبيائك ورسلك
واتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في ارضك وسمائك اللهم اجعل
لي قدم صدق في اوليائك وحبب الي مشاهدهم ومستقرهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا
والآخرة يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح واستقبل قبر الحسين بن علي ع بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام
عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابا الائمة الهادين المهديين السلام عليك يا صريع الدمعة
الساكبة السلام عليك يا صاحب المصيبة الراتبة السلام عليك وعلى جدك وابيك السلام عليك وعلى امك
واخيك السلام عليك وعلى الائمة من بنيك اشهد لقد طيب الله بك التراب واوضح بك الكتاب وجعلك و
اباك وجدك واخاك وامك وبنيك عبرة لاولي الالباب يا ابن الميامين الاطياب التالين الكتاب وجهت
سلامي اليك صلوات الله وسلامه عليك وجعل افئدة من الناس تهوي اليك ما خاب من تمسك بك ولجا
اليك ثم تحول الى عند الرجلين وقل السلام على ابي الائمة وخليل النبوة والمخصوص بالاخوة السلام على يعسوب
الدين والايمان وكلمة الرحمن السلام على ميزان الاعمال ومقلب الاحوال وسيف ذي الجلال وساقي السلسبيل
الزلال السلام على صالح المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم الدين السلام على شجرة التقوى وسامع السر
والنجوى السلام على حجة الله البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة السلام على الصراط الواضح والنجم اللائح
والامام الناصح والزناد القادح ورحمة الله وبركاته اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخي نبيك ووليه
وناصره ووصيه ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي الى شريعته و
خليفته في امته ومفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هرون من
موسى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والآخرين
وصل عليه افضل ما صليت على احد من اوصياء انبيائك يا رب العالمين ثم عد الى عند الراس لزيارة ادم ونوح ع
وقل في زيارة ادم ع السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك
يا امين الله السلام عليك يا خليفة الله في ارضه السلام عليك يا ابا البشر السلام عليك وعلى روحك وبدنك
وعلى الطاهرين من ولدك وذريتك صلوة لا يحصيها الا هو ورحمة الله وبركاته وقل في زيارة نوح ع السلام
عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
يا شيخ المرسلين السلام عليك يا امين الله في ارضه صلوات الله وسلامه عليك وعلى روحك وبدنك وعلى

الطاهرين

الطاهرين من ولدك ورحمة الله وبركاته ثم صل ست ركعات ركعتان منها لزيارة امير المؤمنين ع تقرء في الركعة
الاولى فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي الثانية الحمد وسورة يس وتتشهد وتسلم وسبح تسبيح الزهراء ع واستغفر الله
عز وجل وادع لنفسك ثم قل اللهم اني صليت هاتين الركعتين هدية مني الى سيدي ومولاي وليك واخي
رسولك امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى آله اللهم فصل على محمد
وآل محمد وتقبلها مني واجزني على ذلك جزاء المحسنين اللهم لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا
شريك لك لانه لا تكون الصلوة والركوع والسجود الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد
وآل محمد وتقبل مني زيارتي واعطني سؤلي بمحمد وآله الطاهرين وصل الاربع ركعات الاخر الى ادم ونوح عليهما السلام
ثم تسجد سجدة الشكر وقل فيها اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي ورجائي فاكفني ما
اهمني وما لا يهمني وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك صل على محمد وآل محمد وقرب فرجهم
ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل ارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم يا كريم
يا كريم ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل لا اله الا انت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا اللهم ان
عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم ثم عد الى السجود وقل شكرا مائة مرة واجتهد في الدعاء فانه موضع مسألة واكثر من الاستغفار
فانه موضع مغفرة واسال الحوائج فانه مقام اجابة وكلما صليت صلوة فرضا كانت او نفلا مدة مقامك بمشهد امير المؤمنين ع
فادع بهذا الدعاء اللهم انه لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة الا بك الى آخر
تمام الدعاء ثم قال رحمه الله في وداع سيدنا امير المؤمنين ع اذا اردت ذلك فاستانف الزيارة واصنع فيها ما صنعت
في اول وصولك من اوله الى اخره كما تقدم بيانه ثم ودعه فاذا فرغت منها فقل امنت بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه
ودعوت اليه ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول وآل الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر
العهد من زيارة مولاي امير المؤمنين اخي رسول الله وارزقني زيارته ابدا ما احييتني اللهم لا تحرمني ثواب
زيارته وارزقني العود ثم العود السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته اللهم
صل على محمد وآل محمد وبلغ ارواحهم واجسادهم مني افضل التحية والسلام السلام على ملائكة الله الحافين
بهذا المشهد الشريف السلام على رسول الله السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على امير المؤمنين
السلام على الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد
بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم بامر الله المنتقم من اعدائه السلام على شيعة رسول الله
ومظهرين بالله سلاما واصلا دائما سرمدا لا انقطاع له السلام عليك ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي
انقذنا بكم من الشرك والضلالة اللهم اجعلني ممن تناله منك صلوات ورحمة واحفظني بحفظ الايمان ولا
تشمت بي من عاداني منك يا رب العالمين ثم قبل الضريح المقدس صلوات الله على صاحبه وادع الله بما تريد وانصرف

مغبوطا مرحوما انشاء الله تعم توضيح العاقبة الولد وخزائنك بالقسم عيالا الذين تحزن لامرهم وقال في النهاية فيه وما يجيش في الضماير اى ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار قوله واستخلصني اكراما به اى استخلصني به اكراما لى ويقال استخلصه لنفسه اى استخصه وقال في النهاية في حديث على عم امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد اراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه وبالقاسطين اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه وبالمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية قوله عم لا تعذبه فيه حذف وايصال اى لا تعذب به قوله قدم صدق في ولايتك اى قدما ثابتا راسخا في ولايتهم ومتابعتهم او مقاما حسنا عندك بسببهم كما قال تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم وفي بعض النسخ لسان صدق وقد مر بيانه قوله عم يا صريع الدمعة الساكبة الصريع هنا القتيل المطروح على الارض والسكب الصب والانصباب والمراد هنا الثاني اى المقتول الذى يجرى لاجله الدموع وقيل انما نسب الى الدمعة لانها لكثرة جريانها عليه كانها صاحبته النثى ذهب منه قوله المصيبة الراتبة اى الثابتة التى لا تزول الى ان يطلب بثاره عم قوله عم عبرة لاولى الالباب اى ليعتبر اولوا العقول من فضلكم وعلمكم وبلائكم ومظلوميتكم وشهادتكم فيعلموا دناءة الدنيا وخستها وانا انتم لم يرضها لاوليائه وان الاخرة هى دار القرار ومحل الاخيار قوله عم التالين الكتاب اى جعلكم الرسول تلو الكتاب ووصى بكم معه في قوله انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى والتابعين للكتاب العاملين به والقارين له حق قرائته والاول اظهر واصوب قوله عم وجعل افئدة من الناس اشارة الى دعاء ابرهيم لهم في قوله تعالى واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم والجملة تحتمل الخبرية والدعائية وفي بعض النسخ صلى الله عليك وجعل وهو اظهر قوله وخليل النبوة اى صاحبها واليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله امير النحل قوله عم وكلمة الرحمن اى يبين للخلق ما اراد الله اظهاره كما ان الكلمة تبين ما في ضمير صاحبها او المراد انه صاحب كلمات الله وعلومه وقد مر شرحه مبسوطا في ابواب فضائله صلوات الله عليه قوله على ميزان الاعمال اشارة الى ما ورد في الاخبار الكثيرة انهم موازين يوم القيمة وهم يحاسبون الخلق قوله ومقلب الاحوال اى يقلب احوالهم من الضلالة الى الهدى ومن الجهل الى العلم ومن الفقر الى الغنا ومن الحيوة الى الموت في الغزوات او انه محنة الورى يتميز المؤمن من الكافر وبه انتقل جماعة من الكفر الى الايمان وبه ظهر كفر المنافقين الذين كانوا يظهرون الايمان وظاهره يومى الى درجة اعلا من ذلك من الخلافة في نظام العالم وتدبيره وهذا مقام دقيق قد مر بعض القول فيه في كتاب الامامة والسلسبيل اسم عين في الجنة وقال الفيروزآبادي ماء سلسال كغراب سريع المر في الحلق بارد عذب صاف سهل سلس قوله عم والزناد القادح قال الفيروزآبادي الزند العود الذى تقدح به النار والجمع زناد وقال قدح بالزند رام الايراء به انتهى فالزناد جمع فكان ينبغى ان يؤتى في صفته القادحة ولعله كان في الاصل الزند فصحف لان المفرد هنا انسب ويحتمل ان يكون الزناد ايضا جاء مفردا ولم يذكره اللغويون او يكون الجمع للمبالغة وفي الصفة روعى جانب المعنى لانه عبارة عن شخص واحد وعلى التقادير كناية عن كثرة ظهور انوار العلم والحكم منه او عن شدة البطش والصولة في الغزوات والاول اظهر والقصم الكسير قوله ولا قال يقال قلاه اى ابغضه وكرهه

ومنه قوله

ومنه قوله تعم ما ودعك ربك وما قلى اقول ذكر السيد بن طاوس هذه الزيارة وساقها الى الدعاء الذى ذكره المفيد في اخر الزيارة ثم قال دعاء اخر تستحب ان يدعى به عقيب الصلوة الزيارة لامير المؤمنين عم وهو يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين وساق الدعاء الى اخره نحوا مما سنورده برواية صفوان في زيارة الحسين عم يوم عاشورا تركنا ايراده ههنا حذرا من التكرار فمن اراد قرائته فليرجع اليه فانه اتم واكمل مما اورده السيد ههنا وهذه الرواية تشتمل على فضيلة جزيلة لزيارة الحسين عم عند راس امير المؤمنين عم والصلوة عنده فلا تغفل ثم اعلم ان العلماء ذكروا زيارة ادم ونوح عليهما السلم عنده عم ولم يتعرضوا لزيارة صالح وهود وابرهيم عم وقد مر في الاخبار كونهم ايضا مدفونين عنده وفي قربه صلوات الله عليهم فينبغى زيارتهم ايضا وانما خصوا ادم ونوح لكثرة الاخبار الواردة في ذلك ولورود الامر بزيارتهما في بعضها ثم اقول يناسب ان يتلى عند ضريح ادم عم او بعد الصلوة لزيارته الدعاء المروى عن سيد الساجدين عم المشتمل على الصلوة عليه عم وهو مما الحق ببعض نسخ الصحيفة ايضا وهو هذا اللهم وادم بديع فطرتك واول معترف من الطين بربوبيتك وبكر حجتك على عبادك وبريتك والدليل على الاستجارة بعفوك من عقابك والناهج سبل توبتك والوسيلة بين الخلق وبين معرفتك والذى لقنته ما رضيت به عنه بمنك عليه ورحمتك له والمنيب الذى لم يصر على معصيتك وسابق المتذللين بحلق راسه في حرمك والمتوسل بعد المصيبة بالطاعة الى عفوك وابو الانبياء الذين اوذوا في جنبك واكثر سكان الارض سعيا في طاعتك فصل عليه انت يا رحمن وملائكتك وسكان سمواتك وارضك كما عظم حرماتك ودلنا على سبيل مرضاتك يا ارحم الراحمين اقول ينبغى ان يزور الحسين عم عند قبر امير المؤمنين عم مما يلى راسه بما ذكره محمد بن المشهدى في المزار الكبير وذكر ان الصادق عم زار راس الحسين عم عند راس امير المؤمنين عم به وصلى عنده اربع ركعات وهى هذه السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاى يا اباعبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسبا حتى اتيك اليقين واشهد ان الذين خالفوك وحاربوك وان الذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبى الامى وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الاولين والاخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم اتيتك يا مولاى يا بن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك مستبصرا بالهدى الذى انت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لى عند ربك اقول سيأتى تمامها في زيارات الحسين عم فان عمل بجميعها كان افضل ثم ذكر السيد رحمه الله زيارة الوداع نحوا مما مر ثم قال زيارة ثانية يزار بها عم تقف على قبره الشريف وتقول السلام من الله على محمد امين الله على رسالاته وعزائم امره ومعدن الوحى والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق والسراج المنير السلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل

على محمد وعلى اهل بيته الطاهرين افضل واكمل وارفع وانفع واشرف ما صليت على انبيائك واصفيائك اللهم
صل على امير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك ووصي رسولك الذي بعثته بعلمك وجعلته هاديا
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين
ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة على سرك وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك السلام على خالصة الله
من خلقه السلام على ملائكة الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة
الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين
السلام عليك يا قسيم الجنة والنار اشهد انك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحبل المتين و
الصراط المستقيم واشهد انك حجة الله على خلقه وشاهده على عباده وامينه على علمه وخازن سره وموضع
حكمته واخو رسوله واشهد ان دعوتك حق وكل داع منصوب دونك باطل مدحوض انت اول مظلوم واول مغصوب
حقه صبرت واحتسبت لعن الله من ظلمك وتقدم عليك وصد عنك لعنا كثيرا يلعنهم به كل ملك مقرب
ونبي مرسل وكل عبد مؤمن ممتحن صلى الله عليك يا امير المؤمنين وعلى روحك وبدنك اشهد انك عبد الله
وامينه بلغت ناصحا واديت امينا وقتلت صديقا ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق
الى باطل واشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت
الرسول ونصحت للامة وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ودعوت الى سبيله بالحكمة
والموعظة الحسنة حتى اتاك اليقين اشهد انك كنت على بينة من ربك ودعوت اليه على بصيرة وبلغت ما امرت
به وقمت بحق الله غير واهن ولا موهن فصلى الله عليك صلوة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا
لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيته
اشهد ان الجهاد معك حق وان الحق معك واليك وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة عندك فصلى الله
عليك وسلم تسليما وعذب الله قاتلك بانواع العذاب اتيتك يا امير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا
بشانك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك بابي انت وامي اتيتك عائذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت
على نفسي اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله وعندي فاشفع لي عند ربك فان
لي ذنوبا كثيرة وان لك عند الله مقاما معلوما وجاها كبيرا وشفاعة مقبولة وقد قال الله عز وجل ولا
يشفعون الا لمن ارتضى اللهم رب الارباب صريخ المستصرخين جبار الجبابرة عماد المؤمنين اني عذت
باخي رسولك معاذا فبحقه عليك نجني من النار امنت بالله وبما انزل اليكم واتولى اخركم بما
توليت به اولكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وكل ند يدعى من دون الله والسلام عليك

يا مولاي

يا مولاي ورحمة الله وبركاته ثم قبل الضريح وعد الى عند الراس وقل السلام عليك يا امير المؤمنين انا عبدك وابن
عبدك وابن امتك جئتك زائرا لائذا بحرمك متوسلا الى الله بك في مغفرة ذنوبي كلها متضرعا الى الله ثم
واليك لمنزلتك عند الله عارفا عالما انك تسمع كلامي وترد سلامي لقوله تع ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء فيا مولاي اني لو وجدت الى الله تع شفيعا اقرب منك لقصدت اليه فما خاب
راجيكم ولا ضل داعيكم انتم الحجة والمحجة الى الله فكن لي الى الله شفيعا فما لي وسيلة اوفى من قصدي اليك
وتوسلي بك الى الله فانت كلمة الله وكلمة رسوله وانت خازن وحيه وعيبة علمه وموضع سره والناصح
لعباد الله والتالي لرسوله والمواسي له بنفسه والناطق بحجته والداعي الى شريعته والماضي على سنته
فلقد بلغت عن النبي ما حملت ورعيت ما استحفظت وحفظت ما استودعت وحللت حلاله وحرمت
حرامه واقمت احكامه ولم تاخذك في الله لومة لائم فجاهدت القاسطين في حكمه والمارقين عن امره
والناكثين لعهده صابرا محتسبا صلى الله عليك وسلم افضل ما صلى على احد من اصفيائه وانبيائه
واوليائه انه حميد مجيد ثم قبل الضريح من كل جوانبه وصل صلوة الزيارة وما بدا لك وادع فقل يا من عفى
عني وعن ما خلوت به من السيئات يا من رحمني بان ستر ذلك علي ولم يفضحني به يا من سوى خلقي ولم على
ما اعمل شامتا بي يا من ينطق لساني وتنطق له اركاني يا من قلل حيائي منه حتى خشيت ان يمقتني يا من لو
علم الناس مني بعض علمه لما جالسوني يا من ستر عورتي ولم يبد لخلقه سوءتي يا من امهلني عند خلوتي
في معاصيه بلذتي اعوذ بوجهك الكريم ان اكون ممن ينادي يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
واعوذ بوجهك الكريم ان اكون ممن ينادي ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين واعوذ بوجهك الكريم يا سيدي ان
اكون ممن ينادي يا مالك ليقض علينا ربك واعوذ بوجهك الكريم يا سيدي ان اكون ممن ياتيه الموت
من كل مكان وما واعوذ بوجهك الكريم يا سيدي ان اكون ممن يغل في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
واعوذ بوجهك الكريم يا سيدي ان يكون طعامي من الضريع واعوذ بوجهك الكريم يا سيدي ان يكون
غدوي ورواحي الى النار اللهم تجاوز عن سيئاتي وابدل ذلك بالحسنات ولا تخفف بذلك ميزاني
ولا تسود به وجهي ولا تفضح به مقامي ولا تنكس به راسي يا رب ولا تمقتني على طول ما ابقيتني وتجاوز عني فيمن
تجاوزت عنه في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون اللهم عرفني اجابة ما سالتك
واملته منك وطلبته منك بحق مولاي وبقبره وبما سعيت اليه من زيارته وانا على معرفة مني بحقه ومنزلته منك
ومحبته ومودته على ما اوجبته علي في كتابك فلا تردني خائبا ولا خائفا واقلبني مفلحا منجحا بحق محمد
وعلي والائمة من ولدهما وبالشان والجاه والقدر الذي لهم عندك فان لهم عندك شانا من الشان

دیدًا من القدیر یا ارحم الراحمین ثم ادع بما احببت لنفسك ولاخوانك فاذا اردت وداعه فقف علیه وقل یا سیدی
ومولای ومعتمدی فی دینی ودنیای وآخرتی یا امیر المؤمنین هذا اوان انصرافی عن حرمك من غیر جفاءٍ ولا
قلی من بعید ما قضیت اوطاری وتمتعت بزیارتك ولذت بحرمك وضریحك وسألت الله تعالی ان یغفر لی
ولوالدیّ ولاخوانی المؤمنین وقد عولت علی الانصراف وانا اسالك ان تسأل الله لاجل مسألتی بك ان یردنی
الی اهلی سالمًا غانمًا وجمیع المؤمنین والمؤمنات وقد قبل الله سعینا وزیارتنا ومحص الله جمیع ذنوبنا و
جرائمنا وخطایانا وان نعود الی اهلنا بسعیٍ مشكورٍ وذنبٍ مغفورٍ وعملٍ مبرورٍ اللهم لا تجعله آخر العهد
من زیارة مولانا وامامنا امیر المؤمنین ولا من زیارة قبره فی كل میقاتٍ وتقبل ذلك منا باحسن قبولٍ
استودعك الله ونفسی واهلی وولدی وما انقلب الیه فی جمیع احوالی اقول قال الكلینی فی الكافی بعد ایراد هذه
الزیارة المختصرة التی رویناها سابقا عن ابی الحسن الثالث ع بسنده ما هذا لفظه دعاء آخر عند قبر امیر المؤمنین ع
تقول السلام علیك یا ولی الله السلام علیك یا حجة الله ثم ساق الزیارة مثل ما اورده السید فی تلك الزیارة
الی قوله اللهم یا رب الارباب صریخ الاحباب انی عذت باخی رسولك معاذًا ففك رقبتی من النار آمنت بالله
وما انزل الیكم واتولی آخركم بما تولیت به اولكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزی وختم بذلك
ونحوه روی الشیخ فی التهذیب ثم قال السید رحمه الله زیارة ثالثة بروایة اخری تغتسل وتلبس انظف ثیابك وتمس
شیئا من الطیب ان امكنك فاذا وصلت الی باب الناحیة المقدسة فقل الله اكبر ثلثین مرة لا اله الا الله ثلثین مرة
الحمد لله ثلثین مرة اللهم صل علی محمد وآله ثلثین مرة ثم تدخل مقدما برجلك الیمنی وتقول السلام علی رسول الله خاتم
النبیین السلام علی اخیه ووصیه امیر المؤمنین السلام علی ملائكة الله وعباده الصالحین السلام علی ملائكة هذا
الحرم الذین هم به مقیمون وبمشهده محدقون ولزواره مستغفرون الحمد لله الذی اكرمنا بمعرفته ومعرفة
رسوله ومن فرض علینا طاعته رحمة منه وتفضلا الحمد لله الذی سیرنی فی بلاده وحملنی علی دوابه وطوی لی البعید
ودفع عنی المكاره حتی بلغنی حرم اخی نبیه ووصی رسوله وادخلنی البقعة التی قدسها وبارك علیها واختارها
لوصی نبیه الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شریك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان علیا عبده واخو رسوله اللهم انی عبدك وزائرك الوافد
الیك المتقرب بزیارة اخی نبیك ومستحفظ رسولك یا رب وعلی كل مأتیٍّ حق لمن زاره ووفد الیه وانت یا رب
خیر مأتیٍّ واكرم مزورٍ فاسالك اللهم بمعاقد العز من عرشك ومنتهی الرحمة من كتابك وبموجبات رحمتك و
عزائم مغفرتك ان تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل حظی من زیارتی فی موضعی هذا فكاك رقبتی من النار و
ان تجعلنی ممن یسارع فی الخیرات ویدعوك رغبا ورهبا واجعلنی من الخاشعین اللهم انك بشرتنی علی لسان
نبیك فقلت وبشر الذین آمنوا ان لهم قدم صدقٍ عند ربهم اللهم انی مؤمن بك وبجمیع انبیائك ورسلك

وملائكتك

وكلماتك واسمائك فلا توقفنی بعد معرفتی بهم موقفًا تفضحنی به علی رؤوس الخلائق وقفنی مع محمد واهل بیته
صلی الله علیهم وتوفنی علی التصدیق بهم والتسلیم لهم فانهم عبیدك وانت خصصتهم بكرامتك وامرتنی باتباعهم
وفرضت علیّ طاعتهم ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله علی محمد النبی والرسول المصطفی المرتضی امین الله
علی رسله وخاتم انبیائه وعزائم امره ومعدن الوحی والرسالة والتنزیل ومهبط الملائكة ومختلف الروح الامین
وحجة الله البالغة والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهیمن علی ذلك كله والشاهد علی الخلق والسراج
المنیر والسلام علیه وآله ورحمة الله وبركاته اللهم صل علی محمد وآله واهل بیته الابرار الذین اخترتهم
من خلقك وجعلتهم اعلام دینك اللهم وصل علی محمد منتهی عملك وصلواتك وتحیاتك اللهم صل علی
امیر المؤمنین عبدك واخی رسولك وخیر من انتجبته بعلمك وجعلته هادیًا لمن شئت من خلقك والدلیل
علی من بعثته برسالاتك ودیان دینك بعدلك وفصل قضائك بین خلقك والسلام علیه ورحمة
الله وبركاته اللهم صل علی الائمة من ولده القوامین بامرك من بعده المطهرین الذین ارتضیتهم انصارا
واولیاء لعلمك وحفظة لسرك وشهداء علی خلقك واعلاما لعبادك ونجوما فی ارضك السلام علی الائمة المستودعین
السلام علی خاصة الله من خلقه المباركین السلام علی المؤمنین الذین قاموا امام الله وآزروا اولیاء الله السلام
علی ملائكة الله السلام علیك یا امیر المؤمنین ورحمة الله وبركاته السلام علیك یا حبیب الله السلام علیك یا
صفوة الله السلام علیك یا ولی الله السلام علیك یا حجة الله السلام علیك یا امام الهدی السلام علیك
یا علم التقی السلام علیك السلام علیك ایها الوصی البار التقی المصطفی السلام علیك ایها السراج المنیر السلام
علیك یا عمود الدین السلام علیك یا وارث علم الاولین والآخرین السلام علیك ایها النور المنیر اشهد انك
قد اقمت الصلوة وآتیت الزكوة وامرت بالمعروف ونهیت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته
وبلغت عن الله ما امرك به ووفیت بعهد الله وتمت بكلامه وجاهدت فی الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله
فلعن الله من قتلك ومن ظلمك وتعدی علیك وخذلك وخالفك اللهم العن قتلة انبیائك واولیائك واوصیاء
انبیائك بجمیع لعناتك واصلهم حر نارك والبهم عذابك والعن الجوابیت والطواغیت والفراعنة واللات والعزی
والجبت والاوثان والازلام والانداد وكل ند یدعی من دون الله وكل ملحدٍ مفترٍ علی الله عز وجل اللهم ادخل
علی كل من آذی رسولك وقتل انصاره وانصار امیر المؤمنین وعلی قاتله وقاتل الحسن والحسین وقاتلی اولیائك
اللعن المضاعف السرمد الذی لا انقضاء له ولا فناء وعذبهم عذابا سرمدا مضاعفا فی اسفل درك من الجحیم اللهم
العنهم فی مستسر سرك وظاهر علانیتك لعنا وبیلا واخذهم خزیا طویلا لا یفتر عنهم وهم فیه مبلسون اللهم
اجعل لی لسان صدقٍ فی اولیائك وحبب الیّ مشاهدهم حتی تلحقنی بهم وتجعلنی لهم تابعا وولیا فی الدنیا و
الآخرة ثم امض الی الراس وقف علیه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربین المسلمین لك بقلوبهم والناطقین

بفضلك والشاهدين على انك الصادق الصديق والهادي المنتجب عليك يا مولاي وعلى روحك وبدنك اشهد
انك طاهر مقدس وانك ولي الله ووصي رسوله صلى الله عليكما وعلى ذريتكما انا عبد الله ومولاك والوافد
اليك الملتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز وجل ثم انكب على القبر وقل اللهم لرحمتك تعرضت وبلواذ قبر اخي
نبيك وقفت عائذا به من النار فاعذني من نقمتك وسخطك ونزول الاذى يوم القيمة يوم يكثر فيه الحساب يوم تبيض
فيه وجوه وتسود فيه وجوه يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ثم ارفع راسك واستقبل القبلة وقل
يا اكرم من اقر له بالذنوب ما انت صانع بعبدك المقر لك بذنوبه متقربا اليك بالرسول وعترته لائذا بقبر
وصي الرسول يا من يملك حوائج السائلين كما وفقتني لوفادتي وزيارتي ومسالتي فاعطني سؤلي في اخرتي ودنياي
ووفقني لكل مقام محمود يحب ان يدعى فيه باسمائك ويسال فيه من عطائك ويصلي ست ركعات وان احببت
زيارة فافعل وتدعو بما احببت فاذا اردت الوداع فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرء
عليك السلام امنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا اليه ودل عليه اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي
اليه اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره واردد لنا العود وان توفيتني قبل ذلك فاني شهد في مماتي بما شهدت عليه في حيوتي
واشهد انهم اعلام الهدى ونجوم العلى وكهوف الورى وورثة الانبياء والمثل الاعلى والدعوة الحسنى
وحججك على اهل الدنيا والسبب الاطول بينك وبين خلقك واشهد ان من رد ذلك فهو في درك الجحيم اللهم اني
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وتسمي الائمة واحدا واحدا وان لا تجعله اخر العهد من وفادتي والانقضاء من زيارتي
وان جعلته فاجعلني مع هؤلاء الائمة الهدى اللهم ذلل قلبي لهم بالطاعة والمناصحة والموالاة وحسن الموازرة
والمودة والتسليم ثم تستكمل بذلك طاعتك ونبلغ بها مرضاتك ونستوجب بها ثوابك برحمتك اللهم اني اشهد لك
بالولاية لمن واليت ووالت رسلك وانبياؤك وملائكتك المقربون والسفرة الابرار المطهرون ووفقني لكل
مقام محمود واقلبني من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال والاكرام السلام عليك يا تاج الاوصياء السلام
عليك يا راس الصديقين السلام عليك يا وارث الاحكام السلام عليك يا ركن المقام اللهم اجعلني من
وفد المباركين وزواره المخلصين وشيعته الصادقين ومواليه التابعين وانصاره المكرمين واصحابه المؤيدين
واجعلني اكرم وافد وافضل وارد وانبل قاصد في هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمورد النبيل والمنهل
الجليل الذي اوجبت فيه غفرانك ورحمتك واشهد الله ومن حضره من ملائكته في هذا الحرم الذين هم به
محدقون حافون ان من سكن رمسه وحل ضريحه مقدس صديق منتجب ووصي مرتضى واها لك من تربة
ضمنت نورا من الخير فيها باب من النور وينبوع الحكمة وعينا من الرحمة وابلاغ الحجة انا ابرا الى الله من قاتليك
وظالميك والناصبين لك والمعينين عليك والمحاربين لك واودعك يا مولاي يا امير المؤمنين وداع الحزين
بفراقك المكتئب للزوال عن حرمك المنفجع عليك لا جعله الله اخر العهد من زيارتك ولا من رجوعنا اليك

انه سميع

انه سميع مجيب **زيارة رابعة مطلقة** يزار بها صلوات الله عليه وسلامه يقصد باب السلام ويكبر الله عز وجل اربعا وثلثين
ثلثين تكبيرة ويقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا امير المؤمنين
السلام على ادم صفوة الله السلام على نوح نبي الله السلام على ابرهيم خليل الله السلام على موسى كليم الله
السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله ورحمة الله وبركاته السلام على الوصي ووجهه العلي و
صراطه السوي السلام على المهذب الصفي السلام على ابي الحسن علي بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته السلام
على خالص الاخلاء السلام على المخصوص بسيدة النساء السلام على المولود في الكعبة المزوج في السماء السلام على
اسد الله في الوغا السلام على من شرفت به مكة ومنى السلام على صاحب الحوض وحامل اللواء السلام على خامس
اهل العباء السلام على البائت على فراش النبي ومفديه بنفسه من الاعداء السلام على قالع باب خيبر والداحي به
في الفضاء السلام على مكلم الفتية في كهفهم بلسان الانبياء السلام على منبع القليب في الفلا السلام على قالع الصخرة
وقد عجز عنها الرجال الاشداء السلام على مخاطب الذئب ومكلم الجمجمة بالنهروان وقد نخرت العظام بالبلا
السلام على مخاطب الثعبان على منبر الكوفة بلسان الفصحاء السلام على صاحب الشفاعة في يوم الورى ورحمة الله
وبركاته السلام على الامام الزكي حليف المحراب السلام على صاحب المعجز الباهر والناطق بالحكمة والصواب
السلام على من عنده ام الكتاب السلام على من ردت عليه الشمس حين توارت بالحجاب السلام على محيي
الليل البهيم بالتهجد والاكتئاب السلام على من خاطبه جبرئيل بامرة المؤمنين بغير ارتياب ورحمة الله وبركاته
السلام على سيد السادات السلام على صاحب المعجزات السلام على من عجب من حملاته في الحروب ملائكة سبع
سموات السلام على من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات السلام على امير الجيوش وصاحب
الغزوات السلام على مخاطب ذئب الفلوات السلام على نور الله في الظلمات السلام على من ردت له الشمس
فقضى ما فاته من الصلوات ورحمة الله وبركاته السلام على امير المؤمنين السلام على سيد الوصيين السلام
على امام المتقين السلام على وارث علم النبيين السلام على يعسوب الدين السلام على عصمة المؤمنين السلام
على قدوة الصادقين ورحمة الله وبركاته السلام على حجة الابرار السلام على ابي الائمة الاطهار السلام على
المخصوص بذي الفقار السلام على ساقي اوليائه من حوض النبي المختار صلى الله عليه ما اطرد الليل والنهار
السلام على النبا العظيم السلام على من انزل الله فيه وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم السلام على صراط الله
المستقيم السلام على المنعوت في التورية والانجيل والقرآن الحكيم ورحمة الله وبركاته ثم تنكب على الضريح وتقبله
وتقول يا امين الله يا حجة الله يا ولي الله يا صراط الله زارك عبدك ووليك اللائذ بقبرك والمنيخ رحله بفنائك
المتقرب الى الله عز وجل والمستشفع بك الى الله بزيارتك من هجر فيك صحبه وجعلك بعد الله حسبه اشهد
انك الطور والكتاب المسطور والرق المنشور وبحر العلم المسجور يا ولي الله ان لكل مزور وعدا فيمن زاره و

قصده وآتاه وانا وليك وقد حططت رحلي بفنائك ولجأت الى حرمك ولذت بضريحك لعلمي بعظيم منزلتك
وشرف حضرتك وقد أثقلت الذنوب ظهري ومنعتني رقادي فما اجد حيلة ولا معقلا ولا ملجأ الجأ اليه الا الله
تعالى وتوسلي بك اليه واستشفاعي بك لديه وها انا ذا نازل بفنائك ولك عند الله جاه عظيم ومقام كريم
فاشفع لي عند ربك يا مولاي ثم قبل الضريح ووجه وجهك الى القبلة وقل اللهم اني اتقرب اليك يا اسمع
السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا اجود الاجودين بمحمد خاتم النبيين رسولك الى
العالمين وبأخيه وابن عمه الانزع البطين العالم المبين علي امير المؤمنين وبالحسن والحسين الامامين الشهيدين
وبعلي بن الحسين زين العابدين وبمحمد بن علي باقر علم الاولين وبجعفر بن محمد زكي الصديقين و
بموسى بن جعفر الكاظم المبين وبعلي بن موسى الرضا الامين وبمحمد بن علي الجواد علم المهتدين وبعلي بن
محمد البر الصادق سيد العابدين وبالحسن بن علي العسكري ولي المؤمنين وبالخلف الحجة صاحب
الامر مظهر البراهين ان تكشف ما بي من الهموم وتكفيني شر البلاء المحتوم وتجيرني من النار ذات السموم برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم ادع بما تريد وودعه وانصرف انتهى اقول قال مؤلف المزار الكبير زيارة اخرى له ع تقصد باب
السلام وتكبر الله اربعا وثلثين مرة وتحمده ثلثا وثلثين تحميدة وتسبحه ثلثا وثلثين وتهلله اربعا وثلثين ليلة ثم
تقبل الضريح وتقول سلام الله وسلام ملائكته اقول وساق الزيارة نحوا مما مر بادنى تغيير تركناها لمخافة التكرار
الى قوله يا ارحم الراحمين ثم قال تصلي صلاة الزيارة ست ركعات كل ركعتين بتسليمة وتسجد بعدها وتقول في سجودك
ما كان يقوله امير المؤمنين ع وهو اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم
انك تعطي ولا ينقص ما عندك واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك
توكل من يعلم انك على كل شيء قدير ثم تقول العفو مائة مرة فاذا اردت وداعه تقول استودعك الله واسترعيك
واقرأ عليك السلام يا مولاي يا امير المؤمنين آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم فاكتبنا
مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر وليك الهادي بعد نبيك النذير المنذر وارزقني
العود اليه ابدا ما ابقيتني فاذا توفيتني فاحشرني معه وفي زمرته وتحت لوائه ولا تفرق بيني وبينه طرفة عين
ولا اقل من ذلك ولا اكثر برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قال السيد رحمه الله زيارة خامسة ورد فيها ثواب عظيم
يزار بها صلوات الله عليه تقف على ضريحه الشريف وتقول اقول اورد الشيخ المفيد رحمه الله هذه الزيارة بادنى تغيير
مع زيادات فنتبع لفظه لانه اسبق واوثق قال رحمه الله تتمة في ذكر زيارة مولانا ابي الحسن امير المؤمنين وابي عبد الله
الحسين صلوات الله عليهما جميعا وهي مروية عن ابي عبد الله ع اذا اردت ذلك فقف متوجها الى قبر امير المؤمنين ع
وقل السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله السلام على من
اصطفاه الله واختصه واختاره من بريته السلام عليك يا خليل الله ما دجى الليل وغسق واضاء النهار وأشرق

السلام

السلام عليك ما صمت صامت ونطق ناطق وذر شارق ورحمة الله وبركاته السلام على مولانا علي بن
ابي طالب صاحب السوابق والمناقب والنجدة ومبيد الكتائب الشديد البأس العظيم المراس المكين الاساس
ساقي المؤمنين بالكأس من حوض الرسول المكين الامين السلام على صاحب النهى والفضل والطوائل والمكرمات
والنوائل السلام على فارس المؤمنين وليث الموحدين وقاتل المشركين ووصي رسول رب العالمين ورحمة الله و
بركاته السلام على من ايده الله بجبرئيل واعانه بميكائيل وازلفه في الدارين وحباه بكل ما تقر به العين وصلى
الله عليه وعلى آله الطاهرين وعلى اولاده المنتجبين وعلى الائمة الراشدين الذين امروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر وفرضوا علينا الصلوات وامروا بايتاء الزكوات وعرفونا صيام شهر رمضان وقراءة القرآن السلام
عليك يا امير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا عين
الله الناظرة ويده الباسطة واذنه الواعية وحكمته البالغة ونعمته السابغة السلام على قسيم الجنة والنار
السلام على نعمة الله على الابرار ونقمته على الفجار السلام على سيد المتقين الاخيار السلام على اخي رسول
الله وابن عمه وزوج ابنته والمخلوق من طينته السلام على الاصل القديم والفرع الكريم السلام على الثمر
الجني السلام على ابي الحسن علي السلام على شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام على آدم صفوة الله ونوح نبي الله
وابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله ومحمد حبيب الله ومن بينهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا السلام على نور الانوار وسليل الاطهار وعناصر الاخيار السلام
على والد الائمة الابرار السلام على حبل الله المتين وجنبه المكين ورحمة الله وبركاته السلام على امين الله
في ارضه وخليفته والحاكم بامره والقيم بدينه والناطق بحكمته والعامل بكتابه اخي الرسول وزوج البتول
وسيف الله المسلول السلام على صاحب الدلالات والآيات الباهرات والمعجزات القاهرات المنجي من الهلكات
الذي ذكره الله في محكم الآيات فقال تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم السلام على اسم الله الرضي
ووجهه المضي وجنبه العلي ورحمة الله وبركاته السلام على حجج الله واوصيائه وخاصة الله واصفيائه
وخالصته وامنائه قصدتك يا مولاي يا امين الله وحجته زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك
متقربا الى الله بزيارتك فاشفع لي عند الله ربي وربك في خلاص رقبتي من النار وقضاء حوائجي حوائج الدنيا
والآخرة ثم انكب على القبر فقبله وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم يا امير المؤمنين
والناطقين بفضلك والشاهدين على انك صادق امين صديق عليك ورحمة الله وبركاته اشهد انك طهر
طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك جنب الله
وبابه وانك حبيب الله ووجهه الذي يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله ص اتيتك
متقربا الى الله عز وجل بزيارتك راغبا اليك في الشفاعة ابتغي بشفاعتك خلاص رقبتي من النار متعوذا

بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع بك يا مولاي و
اتقرب بك الى الله ليقضي بك حوائجي فاشفع لي يا امير المؤمنين الى الله فاني عبد الله ومولاك وزائرك ولك عند
الله المقام المحمود والجاه العظيم والشان الكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على امير
المؤمنين عبدك المرتضى وامينك الاوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وجنبك الاعلى وكلمتك الحسنى وحجتك
على الورى وصديقك الاكبر وسيد الاوصياء وركن الاولياء وعماد الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب الدين وقدوة
الصالحين وامام المخلصين والمعصوم من الخلل المهذب من الزلل المطهر من العيب المنزه من الريب اخي نبيك ووصي
رسولك البائت على فراشه والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته وآية لرسالته
ودلالة لرايته ووقاية لمهجته وهاديا لامته ويدا لباسه وتاجا لراسه وبابا لسره ومفتاحا لظفره حتى
هزم جيوش الشرك باذنك واباد عساكر الكفر بامرك وبذل نفسه في مرضات رسولك وجعلها وقفا على
طاعتك فصل اللهم عليه صلوة دائمة باقية ثم قل السلام عليك يا ولي الله والشهاب الثاقب والنور العاقب
يا سليل الاطائب يا سر الله ان بيني وبين الله تعالى ذنوبا قد اثقلت ظهري ولا ياتي عليها الا رضاه فبحق من ائتمنك
على سره واسترعاك امر خلقه كن لي الى الله شفيعا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا فاني عبد الله ووليك
وزائرك صلى الله عليك وصل ست ركعات صلوة الزيارة وادع بما احببت وقل السلام عليك يا امير المؤمنين
عليك مني سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم اوم الى الحسين ع وقل السلام عليك يا ابا عبد الله
السلام عليك يا بن رسول الله اتيتكما زائرا ومتوسلا الى الله ربي وربكما ومتوجها الى الله بكما ومستشفعا
بكما الى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فان لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجيه والمنزل الرفيع والوسيلة
اني انقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكما لي الى الله في ذلك فلا اخيب ولا يكون
منقلبي عنكما منقلبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا لي بقضاء جميع الحوائج فاشفعا لي انقلب على
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله مفوضا امري الى الله ملجئا ظهري الى الله متوكلا على الله واقول حسبي الله
وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى ما شاء الله ربي كان وما لم يشا لم يكن يا
سيدي يا امير المؤمنين ومولاي وانت يا ابا عبد الله سلامي عليكما متصل ما اتصل الليل والنهار واصل اليكما غير
محجوب عنكما سلامي ان شاء الله واساله بحقكما ان يشاء ذلك ويفعل فانه حميد مجيد انقلب يا سيدي عنكما تائبا
حامدا لله شاكرا راجيا للاجابة غير آيس ولا قانط عائدا راجعا الى زيارتكما غير راغب عنكما بل راجع ان شاء
الله اليكما يا سادتي رغبت اليكما بعد ان زهد فيكما اهل الدنيا فلا خيبني الله فيما رجوت وما املت في زيارتكما
انه قريب مجيب ثم استقبل القبلة وقل يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف كرب المكروبين
ويا غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين ويا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه

ويا من هو الرحمن الرحيم

ويا من هو الرحمن الرحيم يا من على العرش استوى يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويا من لا يخفى عليه
خافية يا من لا تشتبه عليه الاصوات يا من لا تغلطه الحاجات يا من لا يبرمه الحاح الملحين يا مدرك كل فوت
يا جامع كل شمل يا بارئ النفوس بعد الموت يا من هو كل يوم في شان يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي
السؤلات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء في السموات والارض اسالك بحق
محمد وعلي امير المؤمنين وفاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين فاني بهم اتوجه اليك في مقامي هذا
وبهم اتوسل وبهم استشفع اليك وبحقهم اسالك واقسم واعزم عليك وبالشان الذي لهم عندك وبالقدر الذي
فضلتهم على العالمين وباسمك الذي جعلته عندهم وبه خصصتهم دون العالمين وبه ابنتهم وابنت فضلهم
من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعا واسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عني غمي و
همي وكربي وان تكفيني المهم من اموري وتقضي عني ديني وتجيرني من الفقر والفاقة وتغنيني عن المسألة الى المخلوقين
وتكفيني هم من اخاف همه وعسر من اخاف عسره وحزونة من اخاف حزونته وشر من اخاف شره ومكر من اخاف
مكره وبغي من اخاف بغيه وجور من اخاف جوره وسلطان من اخاف سلطانه وكيد من اخاف كيده
واصرف عني كيده ومكره ومقدرة من اخاف مقدرته علي وترد عني كيد الكيدة ومكر المكرة اللهم من ارادني
بسوء فارده ومن كادني فكده واصرف عني كيده وباسه وامانيه وامنعه عني كيف شئت وانى شئت اللهم
اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء لا تستره وبفاقة لا تسدها وبسقم لا تعافيه وذل لا تعزه ومسكنة لا تجبرها
اللهم اضرب بالذل نصب عينيه وادخل الفقر في منزله والسقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له وانسه
ذكري كما انسيته ذكرك وخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه وادخل عليه في
جميع ذلك السقم ولا تشفه حتى تجعل له ذلك شغلا شاغلا به عني وعن ذكري واكفني يا كافي ما لا يكفي سواك يا مفرج
من لا مفرج له سواك ومغيث من لا مغيث له سواك وجار من لا جار له سواك وملجا من لا ملجا له غيرك انت
ثقتي ورجائي ومفزعي ومهربي وملجاي ومنجاي فبك استفتح وبك استنجح وبمحمد وآل محمد اتوجه اليك
واتوسل واتشفع يا الله يا الله يا الله فلك الحمد ولك الشكر واليك المشتكى وانت المستعان فاسالك
بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عني همي وغمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت عن
نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه وفرج عني كما فرجت عنه واكفني كما
كفيته واصرف عني هول ما اخاف هوله ومؤنة من اخاف مؤنته وهم من اخاف همه بلا مؤنة على نفسي من
ذلك واصرفني بقضاء حاجتي وكفاية ما اهمني همه من امر دنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين ثم تلتفت الى امير المؤمنين
عليه السلام وتقول السلام عليك يا امير المؤمنين والسلام على ابي عبد الله الحسين ما بقيت وبقي الليل والنهار
لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكما ولا فرق الله بيني وبينكما ثم تنصرف بيان اقول اورد السيد رحمه الله هذه

الزيارة الى قوله وعلى الدهر ظهيراً فانى عبد الله ووليك وزائرك صلى الله عليك وسلم كثيرا ثم قال ثم صل صلوة الزيارة
ست ركعات له ولادم ونوح عليهم السلام لكل واحد منهم ركعتان ثم تزور الحسين ع من عند راس امير المؤمنين ع بالزيارة
الثانية من زيارتى عاشورا انبايعا لما ورد انته اقول سنظهر مما سننقله من الزيارات المخصوصة ليوم عاشورا بمعونة
ما ذكره السيد ههنا وسنعيده هناك ان هذه الزيارة منقولة من طريق صفوان عن الصادق ع وسياتى اسناده
سيتضح لك ما نقله المفيد والسيد رحمهما الله من التغيير والاختصار وينبغى ضم تلك الزيارة مع ما سياتى ليحوز
الزائر تلك الفضيلة الجليلة التى اشتملت عليها تلك الروايات المعتبرة الاتية ويؤيده لك ما رواه مولف المزار الكبير
قال روى محمد بن خالد الطيالسى عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من اصحابنا الى الغرى
بعد ما ورد ابو عبد الله ع فزرنا امير المؤمنين ع فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية ابى عبد الله ع وقال
تزور الحسين بن على ع من هذا المكان من عند راس امير المؤمنين ع وقال صفوان وردت مع سيدى ابى عبد الله الصادق
جعفر بن محمد صلوات الله عليه ففعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء بعد ان صلى وودع ثم قال لى يا صفوان تعاهد هذه الزيارة
وادع بهذا الدعاء وزرهما بهذه الزيارة فانى ضامن على الله لكل من زارهما بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب
او بعد ان زيارته مقبولة وان سعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغا ما بلغت وان الله يجيبه
يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونا بهذا الضمان عن ابى وابى عن ابيه على بن الحسين عن الحسين عن اخيه الحسن والحسن
عن امير المؤمنين مضمونا بهذا الزمان وامير المؤمنين عن رسول الله ص ورسول الله ص عن جبرئيل ع مضمونا بهذا الضمان
قال الله عز وجل ان من زار الحسين بن على بهذه الزيارة من قرب او بعد فى يوم عاشورا ودعا بهذا الدعاء قبلت زيارته
وشفعته فى مسألته بالغا ما بلغ واعطيته سؤله ثم لا ينقلب عنى خائبا واقلبه مسرورا قريرا عينه بقضاء حوائجه والفوز
بالجنة والعتق من النار وشفعته فى كل من يشفع له ما خلا الناصب لاهل البيت آلى الله بذلك على نفسه واشهد ملائكته
على ذلك وقال جبرئيل يا محمد ان الله ارسلنى اليك مبشرا لك ولعلى وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولدك الى يوم
القيمة فدام سرورك يا محمد وسرور على وفاطمة والحسن والحسين والائمة وشيعتكم الى يوم البعث قال صفوان قال
ابو عبد الله ع يا صفوان اذا حدث لك الى الله حاجة فزره بهذه الزيارة من حيث كان وادع بهذا الدعاء وسل ربك
حاجتك تاتك من الله والله غير مخلف وعده رسوله ص بمنه والحمد لله وهذه الزيارة السلام عليك يا رسول الله و
ساقها الى آخر ما اورده المفيد رحمه الله ولنوضح بعض ما ربما يخفى على بعض الاذهان من عبارات تلك الزيارة
الثالثة قوله ع يا ولى الله اى محبه او محبوبه او من جعله الله اولى بامر الخلق وبانفسهم فى قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
الاية قوله ع اشهد انك كلمة التقوى اشارة الى قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وفسرها اكثر المفسرين بكلمة الشهادة
وقالوا اضافة الكلمة الى التقوى لانها سببها او كلمة اهلها او بها يتقى من النار وورد فى الاخبار ان المراد بها
الائمة عليهم السلام فاطلاق الكلمة عليهم لانتفاع الناس بهم وبكلامهم قال الفيروزابادى عيسى كلمة الله لانه ينتفع به

وبكلامه

وبكلامه والحاصل ان المتكلم يظهر بكلامه ما اراد اظهاره والله تعالى بخلقهم ع اظهر ما اراد اظهاره من علومه ومعارفه
وجلالة شانه ويحتمل ان يكون المراد ان ولايتهم والايمان بهم كلمة بها يتقى من النار فهنا تقدير مضاف اما فى اسم ان او
فى خبره اى ان ولايتك كلمة التقوى او انك ذو كلمة التقوى ومثل هذا الحمل على جهة المبالغة شايع وقد مر تفسير شانه وصفاته
ومناقبه ع فى كتاب الامامة وكتاب احوالهم ع فلا نعيده حذرا من التكرار قوله ع مدحوض يقال دحضت الحجة دحضا بطلت ولم
اره متعديا فى اللغة فلعله كان فى الاصل مدحض على بناء الافعال فصحف وقد يات مفعول بمعنى الفاعل فلعل المراد
به الداحض او جاء متعديا ولم يطلع عليه اللغويون قوله ع اول مظلوم اى من الائمة بعد النبى ص قوله ع واحتسبت اى كان
صبرك او سائر اعمالك لله تعالى لا لغرض اخر قال الجزرى فى الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا اى طلبا لوجه الله
وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد انما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد
عمله فجعل فى حال مباشرة الفعل كانه معتد به والاحتساب فى الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب
الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها
انتهى والصديق الكثير الصدق فى القول والعمل والذى صدق الرسول ص اسبق واكثر واشد من غيره وقال الفيروز
ابادى العترة نسيل من ادم وما يجعل فيه الثياب ومن الرجل موضع سره قوله ع والتالى لرسوله اى الخليفة تلوه وبعده
او من يتلوه فى الفضل والكرامة بعد مرتبته قوله والمواسى له بنفسه المواسى بالهمزة وقد يقلب واوا والمشاركة والمساهمة فى
فى المعاش اى لم يضن بنفسه بل بذل نفسه فى وقايته صلى الله عليهما قوله من غير جفاء قال الفيروزابادى جفا عليه كذا ثقل
والجفا نقيض الصلة وقال الوطر محركة الحاجة او حاجة لك فيها وعناية فاذا بلغتها فقد قضيت وطرك والجمع اوطار وقال
الجزرى قد تكرر ذكر الوفد فى الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون
الامراء لزيارة او استرفاد وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد وقال فى حديث الدعاء اسالك بمعاقد العز
من عرشك اى بالخصال التى استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك قوله ومنتهى
الرحمة من كتابك اى منتهى الرحمة التى يظهر من كتابك اى القرآن او اللوح ويحتمل ان يكون من بيانية قوله ع وعزايم مغفرتك
اى ما يوجب حتمها ولزومها قوله وعزايم امره عطف على قوله انبيائه اى خاتم او امر الله العظيمة اللازمة فلا يعتريها
بعده نسخ وتبديل قوله ع منتهى علمك اى اليه ينتهى ويصل ما يهبط من علمك الى خلقك وصلواتك وتحياتك الكاملة
او كل عالم بعده ينتهى علمه اليه ومنه اخذه اما بلا واسطة او بوسائط وكذا الرحمات والتحيات تنتهى اليه لانه
السبب والوسيلة لحصول الخيرات التى توجبها ويحتمل ان يقدر فيه مضاف اى هو صاحب منتهى علمك اى نهاية العلم
الذى يمكن حصوله للبشر وكذا الصلوات والتحيات وقال الفيروزابادى الازلام قداح كانوا يستقسمون بها فى الجاهلية
وقال الجزرى هى القداح التى كانت فى الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهى افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها فى وعاء له
فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهى كف عنه

ولم يفعله انتهى اقول ولعله هنا كناية عن خلفاء الجور واتباعهم كما ان سابقه كناية عنهم والويل الشديد قوله ذا القدد
البالغ في الحمل مبالغة اى لله في خلقكم تقدير كامل لصلاح امر العباد ونظامهم قوله والسفرة هم الملائكة يحصون الاعمال
تطلق على الانبياء والائمة عليهم السلام وهنا يحتملهما قوله خافون اى مطيفون والرمس بالفتح القبر قوله واها لك قال الجزرى
فيه من ابتلى فصبر واها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع للاعجاب بالشئ يقال واها له قوله على اسم الله
استعير الاسم له لدلالته على الله وصفاته المقدسة كما ان الاسم يدل على المسمى اولان التوسل به يوجب حصول المطالب
كالتوسل باسمائه تعالى او المراد انه العالم باسم الله الاعظم والمراد بالوجه الجهة التى يؤتى منها اى لا يوصل اليه تعالى
الا من جهتهم ولكونه الوسيلة الى الوصول الى الله فكانه صراط او ولايته ومتابعته صراط يوصل الخلق الى الله وقد
مر تفسير تلك الكلمات وامثالها مفصلا فى كتاب التوحيد والامامة والرعى كغنى الصوت والجلبة وهنا كناية عن محاربات
الحروب والتجوه فى اللعب الحجر والجوز ونحوه قوله بلسان الانبياء اى بحجوم كالمتهم او من جانب الرسول والاول
اظهر والفلاجمع الفلاة وهى المفازة لاماء فيها او الصحراء الواسعة ولعل الجمع لتعدد صدور تلك المعجزة كما مر فى معجزاته
صلوات الله عليه قوله فى يوم الوعى اى يوم صيانهم او شدتهم وعجزهم قوله على من عنده ام الكتاب اى علم اللوح
المحفوظ او لفظ القران وعلمه والبهيم الاسود والاكتئاب بالهمزة وقد يقلب بياء الحزن وقال الفيروزابادى حسبك درهم
كفاك وهذا رجل حسبك من رجل اى كاف لك من غيره قوله اشهد انك الطور اشارة الى تاويل تعالى والطور وكتاب
مسطور فى رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور وانما شبه بالطور لرزانته وحلمه ووقره ولكونه
سببا لثبات الارض وانتظامها كما ان الجبل سبب لعدم تزلزل الارض وميدها وانما شبه بالجبل المخصوص لكونه محل
للوحى والرق الجلد الذى يكتب فيه استعير هنا لما ينقش فيه العلم مطلقا وفسره المفسرون الكتاب المسطور فيه بالقران او
ما كتبه الله فى اللوح المحفوظ او الواح موسى او فى قلوب اوليائه من المعارف والحكم او ما يكتبه الحفظة فتشبيهه
بالكتاب ظاهر لكونه حاملا للفظه ومعناه وعاء لا بمعزهم وفى اكثر النسخ والرق المنشور فالمراد بالكتاب هنا ليس ما هو
المراد فى الاية او فيه تقدير اى انت محل الكتاب المسطور وفى بعض النسخ فى الرق المنشور وهو اظهر فيكون التشبيه لمجموع
ذاته الشريفة وعلمه بجزئى الاية وهما الرق والكتاب والتشبيه بالبحر ظاهر لوفور علمه والمسجور المملوء او الموقد اشارة
الى علمه وسطوته معا والعناية بالكسر والفتح والاعتناء والاهتمام قوله ما دجى الليل اى اظلم وكذا غسق بمعناه وذرّ
الشمس اذا طلعت والشارق الشمس حين تشرق والنجدة الشجاعة والابادة الاهلاك والكتائب جمع الكتيبة وهى الجيش
والمراس الشدة والنهى العقل والطول بالفتح الفضل والعلو على الاعداء والمكرمة بضم الراء فعل الكرم والنائل العطاء
قوله يا عين الله اى شاهده على عباده فكما ان الرجل ينظر بعينه ليطلع على الامور كذلك خليفة الله ليكون شاهدا على
الخلق ناظرا فى امورهم والعين يكون بمعنى الجاسوس فاطلاقه عليه استعارة عليه فقال الجوهرى عين اصابته عين من عيون
الله اراد خاصة من خواص الله عز وجل ووليا من اوليائه انتهى واليد كناية عن النعمة والرحمة او القدرة وجهة

الاستعارة

الاستعارة فى الاذن ايضا واضح لانه خلقه الله تعالى ليسمع ويحفظ علوم الاولين والاخرين وقد وردت اخبار كثيرة من طرق
الخاص والعام انه لما نزلت وتعيها اذن واعية قال النبى صلى الله عليه وآله سألت الله ان يجعلها اذنك يا على قوله وحكمته البالغة اى مظهرها
ومخزنها والسابغة الكاملة قوله على الاصل القديم اى اصل الائمة وسيدهم والمراد بالقديم اى المتقادم فى الزمان
للازلى لكون نوره سابقا فى الخلق على سائر المخلوقات والفرع الكريم لكونه فرع شجرة الانبياء والاصفياء والتشبيه
بالثمرة والشجرة والسدرة ظاهر لوفور منافعه وعموم عوائده لجميع المخلوقات ولا يبعد كونه هو المراد من بطون
تلك الايات والسليل الولد والعنصر بضم الصاد وقد يفتح الاصل والحسب والجمع للمبالغة او المراد احد العناصر وفى بعض
النسخ بصيغة المفرد قوله الى حبل الله المتين انما شبه بالحبل لان من تمسك به وبولايته وصل الى اعالى الدرجات وسلك
سبيل النجاة فهو الحبل الممدود بين الله وبين خلقه وقد مر اخبار كثيرة فى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا الولاية والمتانة
الشدة قوله وجنبه المكين لعل المراد بالجنب الجانب والناحية وهو الناحية التى امر الله الخلق بالتوجه اليه والجنب
يكون بمعنى الامير وهو مناسب ويحتمل ان يكون كناية عن ان قرب الله تعالى لا يحصل الا بالتقرب بهم كما ان من اراد القرب
من الملك يجلس بجنبه ويؤيده ما روى عن الباقر انه قال فى تفسير هذا الكلام ليس شئ اقرب الى الله تعالى من رسوله ولا
اقرب الى رسوله من وصيه فهو فى القرب كالجنب وقد بين الله تعالى ذلك فى كتابه فى قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
فى جنب الله يعنى فى ولاية اوليائه الخبر والمكانة المنزلة عند ملك قوله وكلمته الباقية اشارة الى قوله تعالى وجعلها كلمة
باقية فى عقبه وقد مضت الاخبار فى ان المراد بالكلمة هى الامامة وبالعقب هو الائمة ففى الكلام تقدير مضاف والنائب
المضى قوله والنور العاقب اى الاتى بعد الرسول وخليفته قال الفيروزابادى والجزرى العاقب الذى يخلف من
كان قبله فى الخير قوله لا ياتى عليها اى لا يذهبها ويفنيها يقال اتى عليه الدهر اى اهلكه واستاصله ثم اعلم انه لا
يظهر من الاخبار المسندة التى قدمناها كون الاربع ركعات لادم ونوح بل بعضها يدل على خلاف ذلك كما عرفت
مصباح زيارة اخرى لامير المؤمنين عليه السلام ومقدمات ذلك اذا اتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فانها حرم الله
وحرم رسوله وحرم امير المؤمنين عليه السلام وقل حين تريد دخولها بسم الله وبالله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول
الله صلى الله عليه وآله اللهم انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين ثم امش وانت تكبر الله تعالى وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تاتى
المسجد فاذا اتيته فقف على بابه واحمد الله كثيرا واثن عليه بما هو اهله وصل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم على امير المؤمنين صلوات
الله ثم ادخل فصل ركعتين تحية المسجد وصل بعدهما ما بدا لك ثم امض فاحرز رحلك وتوجه الى امير المؤمنين عليه السلام
على طهرك وغسلك وعليك السكينة والوقار حتى تاتى مشهده عليه السلام فاذا اتيته فقف على بابه وقل الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر الحمد لله على هدايته والتوفيق لما دعا اليه من سبيله اللهم صل على محمد وال محمد
واجعل مقامى هذا مقام من لطفت له بمنك فى ايقاع مراده وارتضيت له قربانه فى طاعتك واعطته
به غاية مأموله ونهاية سؤله انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم انك افضل مقصود واكرم ماتى

وقد اتيتك متقربا اليك بنبيك نبي الرحمة وباخيه امير المؤمنين عليهما السلام فصل على محمد وال محمد ولا تخيب سعي
وانظر الي نظرة تنعشني بها واجعلني عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى على
اليسرى وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اغفر لي وارحمني ثم امش حتى تحاذي القبر
واستقبله بوجهك وقل السلام على رسول الله السلام على امين الله على وحيه وعزائم امره والخاتم لما سبق
والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
وصي رسول الله وخليفته والقائم بامره من بعده وسيد الوصيين ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت
رسول الله ص عليهما سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين
السلام على الائمة الراشدين السلام على الانبياء والمرسلين السلام على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين ثم امش حتى تقف على القبر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول السلام عليك يا امير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله
السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وصي خاتم النبيين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك
يا حجة الله على الخلق اجمعين السلام عليك ايها النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه مسؤلون السلام عليك
ايها الصديق الاكبر السلام عليك ايها الفاروق الاعظم السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا خليل الله
في موضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه بابي انت وامي يا مولاي يا امير المؤمنين يا حجة الخصام بابي انت وامي
يا باب المقام اشهد انك حبيب الله وخاصته وخالصته اشهد انك عمود الدين ووارث علم الاولين والاخرين
وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد بلغت عن رسول الله ما حملك وحفظت ما استودعك وحللت
حلاله وحرمت حرامه واقمت احكام الله ولم تتعد حدوده وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين اشهد انك قد اقمت
الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت
في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا وعن دين الله مجاهدا ولرسوله صلى الله
عليه واله موقيا وفيما عند الله راغبا ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله
صلى الله عليه واله وعن الاسلام واهله افضل الجزاء لعن الله من خالفك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من
افترى عليك وغصبك ولعن الله من قتلك ولعن الله من تابع على قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به
انا الى الله منهم براء لعن الله امة جحدت ولايتك وامة تظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حادت عنك
وامة خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثويهم وبئس الورد المورود اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء
انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى
وكل ند يدعى من دونك وكل ملحد مفتر اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم واوليائهم واعوانهم ومحبيهم

لمناكير

لمناكيرا لا انقطاع له ولا اجل اللهم اني ابرء اليك من جميع اعدائك واسألك ان تصلي على محمد وال محمد
وان تجعل لي لسان صدق في اوليائك وتحبب الي مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والاخرة
يا ارحم الراحمين ثم تحول الى عند الراس وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين
بفضلك والشاهدين على انك صادق صديق عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى
روحك وبدنك واشهد انك طهر طاهر مطهر واشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء و
اشهد انك جنب الله وانك وجه الله الذي يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله اتيتك
وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله ص اتيتك متقربا الى الله بزيارتك في خلاص نفسي متعوذا
من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي اتيتك انقطاعا اليك والى وليك الخلف من بعدك على الحق فقلبي
لك مسلم وامري لك متبع ونصرتي لك معدة وانا عبد الله ومولاك في طاعتك والوافد اليك التمس
بذلك كمال المنزلة عند الله وانت يا مولاي من امرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني
لحبه ورغبني في الوفادة اليه والهمني طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد من تولاكم ولا يخيب من يهواكم
ولا يسعد من عاداكم لا اجد احدا افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان الارض و
الشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك وال رسولك واستشفاعي بهم اليك اللهم انت
مننت علي بزيارة مولاي امير المؤمنين وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصري
لدينك في الدنيا والاخرة اللهم اني احيا على ما حيي عليه مولاي علي بن ابي طالب ع واموت على ما مات عليه
ثم انكب على القبر فقبله وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ثم انفتل الى القبلة وتوجه اليها وانت في مقابل عند
الراس وصل ركعتين تقرء في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي الثانية الحمد ويس ثم تتشهد وتسلم فاذا
سلمت سبح تسبيح الزهراء ع واستغفر وادع واسجد لله شكرا وقل في سجودك اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت
وعليك توكلت اللهم انت ثقتي ورجائي فاكفني ما اهمني وما لا يهمني وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك صل على محمد وال محمد وقرب فرجهم ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل ارحم ذلي بين يديك و
تضرعي اليك ووحشتي من العالم وانسي بك يا كريم ثلثا ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل لا اله الا انت ربي
حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم ثلثا ثم عد الى السجود
وقل شكرا شكرا مائة مرة وتقوم فتصلي اربع ركعات تقرء فيهما بمثل ما قرات به في الركعتين ويجزيك
ان تقرء انا انزلناه في ليلة القدر وسورة الاخلاص ويجزيك انما عدلت من ذلك ما تيسر لك من القران
تكمل بالاربع ست ركعات الركعتان الاوليان منها لزيارة امير المؤمنين ع والاربع لزيارة ادم ونوح عليهما السلام
ثم تسبح تسبيح الزهراء ع وتستغفر لذنبك وتدعو بما بدا لك ثم تحول الى الرجلين فتقف وتقول السلام عليك

يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته انت اول مظلوم واول مغصوب حقه صبرت واحتسبت حتى اتاك
اليقين اشهد انك لقيت الله وانت شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب جئتك زائراً عارفاً بحقك
مستبصراً بشأنك معادياً لاعدائك القى الله على ذلك ربي ان شاء الله ولي ذنوب كثيرة فاشفع لي عند ربك
فان لك مقاماً معلوماً وجاهاً واسعاً وشفاعة وقد قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى الائمة من ذريتك صلوة لا يحصيها الا هو وعليكم
افضل السلام ورحمة الله وبركاته واجتهد في الدعاء فانه موضع مسألة واكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة و
اسأل الحوائج فانه مقام اجابة فان اردت المقام في المشهد يومك وليلتك فاقم فيه واكثر من الصلوة والزيارة والتحميد
والتسبيح والتكبير والتهليل وذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والدعاء والاستغفار اقول ثم ذكر رحمه الله الوداع بنحو ما
مر بروايتي ابن قولويه ولعله رحمه الله جمع بين الزيارات والفها وانما اوردنا تلك الزيارات مع تقارب الفاظها لاحتمال
ان يكون لكل منها رواية مخصوصة لم نعثر عليها واما قراءة يس والرحمن في صلوة الزيارة فلعلها مأخوذة من رواية ابي
حمزة الثمالي المشتملة على الزيارة الطويلة للحسين ع وستأتي فان فيها استحباب قراءة هاتين السورتين في الصلوة
عند زيارة كل امام لكن فيها في اكثر النسخ بتقديم يس على الرحمن وهنا بالعكس وهذا الاختلاف واقع في كثير من
المواضع التي ذكروا فيها هذه الصلوة يه زيارة اخرى لامير المؤمنين ع تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك
يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام
الهدى السلام عليك يا علم الهدى السلام عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين
والآخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة وبلغت عن الله عز وجل ووفيت
بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابراً ومجاهداً
عن دين الله موقناً برسول الله طالباً ما عند الله راغباً فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً
ومشهوداً فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء كنت اول القوم اسلاماً واخلصهم
ايماناً واشدهم يقيناً واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسوله وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق
وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فقويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت
حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله ص كنت خليفته حقاً لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين
وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فمن اتبعك فقد
هدي كنت اقلهم كلاماً واصوبهم منطقاً واكثرهم رأياً واشجعهم قلباً واشدهم يقيناً واحسنهم عملاً
واعرفهم بالامور كنت للدين يعسوباً اولاً حين تفرق الناس واخيراً حين فشلوا كنت للمؤمنين اباً رحيماً اذ صاروا
عليك عيالاً فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا ونهضت

اذ جمعوا

اذ جمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صباً وللمؤمنين غيثاً وخصباً لم
تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تهن كنت كالجبل لا تحركه العواصف
ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله ص ضعيفاً في بدنك قوياً في امر الله متواضعاً في نفسك عظيماً
عند الله عز وجل كبيراً في الارض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد
فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه والقوي العزيز
عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك سواء شأنك الحق والصدق
والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير
واطفئت بك النيران وقوي بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون سبقت سبقاً بعيداً و
اتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك
الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون
بمثلك ابداً كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا
اجرك ولا اضلنا بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وتصلي عنده ع ست ركعات تسلم في كل
ركعتين لان في قبره عظام آدم وجسد نوح وامير المؤمنين عليهم السلام فتصلي لكل زيارة ركعتين ق زيارة
اخرى لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اذا خرجت من البلد الذي انت به مقيم متوجهاً الى نحو الغري والحير والمشاهد
الشريفة بالطاهرين الابرار عليهم السلام والرحمة فقل اللهم اليك خرجت واليك توجهت وبك آمنت وعليك توكلت
وبك استعنت ومشاهد اوليائك واصفيائك قصدت واليك رغبت فصل على محمد وآل محمد الطاهرين
وبلغني املي ورجائي في زيارتي اياهم وقصدي اليهم في خير وعافية وسرور وسلامة وامن وكفاية وردني
مقبولاً مبروراً ماجوراً موفوراً سعيداً غانماً وارزقني العود اللهم ما ابقيتني فلا تجعله آخر العهد لزيارة
مشاهديهم ومعاهدهم انك ارحم الراحمين فاذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الغسل منه واكثر في طريقك
التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد وافضله واجمعه ان تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين
وسلم تسليماً فاذا صرت الى الغري وقربت من القبر فقل حين تراه اللهم اني اريدك فاردني واني اقبلت
اليك بوجهي عنه واني قصدت اليك فتقبل مني وان كنت علي ساخطاً فارض عني وان كنت لي ماقتاً
فتب علي ارحم مسيري الى وصي رسولك ابتغي بذلك رضاك عني فلا تخيبني وعليك السكينة والوقار وقل
السلام من الله والسلام الى الله والسلام على رسول الله اللهم انت السلام ومنك السلام واليك
يرجع السلام وعلى رسول الله وامير المؤمنين والائمة اجمعين السلام اللهم صل على محمد عبدك ورسولك

وامينك وخازن علمك الفاتح لما اغلق والخاتم لما قد سبق والمهيمن على ذلك كله السلام عليك يا حجة الله وامينه
وخازن علمه ووارث انبيائه ومعدن حكمته السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين
السلام عليك يا وارث علم الاولين السلام عليك يا باب الهدى السلام عليك يا امام التقوى ثم اخط احد
عشر خطوات ثم قف وكبر ثلثين تكبيرة وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث
نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك
يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك ايها الشهيد الوصي السلام عليك
ايها البار التقي السلام عليك ايها الامام الزكي السلام عليك ايها الهادي المهتدي السلام عليك يا امين
الله وحجته السلام عليك يا خازن العلم السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا باب الله الهدى
السلام عليك يا عروة الله الوثقى السلام عليك يا صاحب النجوى السلام عليك يا صاحب الميسم السلام عليك
يا حجة الله على العالمين السلام عليك ايها الصراط المستقيم السلام عليك يا امين رب العالمين السلام عليك
يا حبل الله المتين وصراطه المستقيم وعروته الوثقى وبابه العليا السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك
يا ذائدا عن الحوض اعداء الله السلام عليك يا وجه الله الذي منه يؤتى السلام عليك ايها الركن والملجأ السلام
عليك ايها الكهف الحصين السلام عليك يا صاحب اللواء السلام عليك وعلى آلك وذريتك الذين حباهم
الله بالحجج البالغة والنور والصراط المستقيم اشهد انك حجة الله وامينه ووصي رسوله وخازن علمه و
اشهد انك قد بلغت ونصحت وصبرت في جنب الله على الاذى واشهد انك قد قوتلت وحوربت وغصبت
وحقرت وظلمت وجحدت وضربت في ذات الله واشهد انك قد كذبت واسئ اليك فغفرت واشهد انك
الامام الراشد الهادي المهدي هديت وقمت بالحق وعملت به واشهد ان طاعتك مفترضة واشهد ان
قولك الصدق وان دعوتك الحق واشهد انك دعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب
وامرت بطاعة الله فلم تطع اشهد انك من دعائم الدين وعماده وركن الارض وعمادها واشهد انك الشجرة
الطيبة لم تزل بعين الله تتناسخ في اصلاب المطهرين وتتنقل في ارحام الطاهرات المطهرات لم تدنسك
الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيك فتن الاهواء طبت وطاب منبتك لم تزل بالعرش محدقا حتى من الله بك
علينا فجعلك الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال وجعل صلواتنا
عليك رحمة لنا فطيب خلقنا بما اختصنا به من ولايتك وكنا مسلمين بفضله وكنا عنده معروفين بتصديقنا
اياك فصلى الله وملائكته وانبياؤه ورسله عليك وجزاك عن رعيتك خيرا ثم انكب على القبر وقل السلام
عليك يا حجة الله وسيد الوصيين اشهد انك حجة الله قد بلغت عن الله ما امرت ونصحت ووفيت وجاهدت
في سبيل ربك ومضيت على اليقين شاهدا وشهيدا ومشهودا صلوات الله عليك ورحمته انا عبدك

ومولاك

ومولاك وفي طاعتك الوافد اليك التمس ثبات القدم في الهجرة اليك وكمال المنزلة في الآخرة اتيتك بابي انت
وامي ونفسي وولدي واهلي ومالي بحقك عارفا مقرا بالهدى الذي انت عليه عالما به مستيقنا موجبا لطاعتك
مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك لعن الله امة جحدتك وجحدت حقك وانكرت طاعتك وظلمتك
وكذبتك وحاربتك السلام عليك بابي انت وامي ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعلني من زوار حجته
ووفقني معرفة فضله والاقرار بطاعته وحقه ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين السلام عليك يا امام الهدى
ورحمة الله وبركاته ثم استو جالسا وقل اشهد انك عبد الله ووصي رسوله وحجته على خلقه وامينه على خزائن
علمه وانك اديت عن الله وعن رسوله صدقا وكنت امينا ونصحت لله ولرسوله مجتهدا ومضيت على يقين
لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل واشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر ومت بالحق غير واهن ولا موهن صلوات الله عليك ورحمته وجزاك الله عن رعيتك خيرا
اللهم اني اصلي عليه كما صليت عليه وصلت ملائكتك ورسلك صلوة كثيرة متتابعة متواصلة مترادفة
يتبع بعضها بعضا في محضرنا هذا واذا غبنا وعلى كل حال ابدا صلوة لا انقطاع لها ولا نفاد اللهم وابلغ روحه و
جسده مني في ساعتي هذه تحية كثيرة وسلاما وفي كل ساعة اللهم العن قتلة امير المؤمنين والآمرين بذلك و
الراضين به والمجوزين له والفرحين به لعنا كثيرا وعذبهم عذابا اليما لم تعذب به احدا من العالمين اللهم العن
جوابيت هذه الامة وفراعنها الرؤساء منهم والاتباع من الاولين والآخرين واحش قبورهم واجوافهم نارا
واصلهم من جهنم اشدها نارا واحشرهم الى جهنم زرقا اتيتك بابي انت وامي زائرا وافدا اليك متوجها بك
الى الله ربي وربك لتنجح بك طلبتي وتقضي بك حوائجي وتعطيني بك سؤلي فاشفع لي عنده وكن لي شفيعا
ثم قل يا ربي وسيدي ويا الهي مولاي شفيع ووليك في حوائجي فقد وفدت اليك وجئت الى قبره زائرا مستقربا
بذلك اليك فلا تجبهني بغير من مني عليك بل لك المن علي اذ وفقتني لذلك وهديتني وقد جئتك هاربا
من ذنوبي متنصلا اليك من سيئ عملي راجيا لك في موقفي متنهلا اليك في العفو عن معاصي مستغفرا من ذنوبي
راجيا بي يا ربي وليك واقامتي عند قبره ووقوفي عليه الخلاص من عقوبتك طمعا ان تستنقذني من الردى
بي يا ربي اياه معرفة بحقه فوردت اليه اذ رغب عن زيارته اهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا وغرتهم
الحيوة الدنيا فلك المن يا سيدي على ما عرفتني مما جهله اهل الدنيا ومالوا الى سواه فكما عرفتني وبصرتني
وهديتني فالهمني شكرك وزدني من فضلك وتقبل مني فانك تتقبل من المتقين ثم ادع لنفسك بما بدا لك
وازدد وصل واجتهد في الدعاء لامر آخرتك ودنياك فاذا اردت ان تنصرف فقم في الموضع الذي قمت فيه حين دخلت
وقل السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا امام
الهدى السلام عليك يا باب الرحمة السلام عليك يا وارث العلم السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك

يا صاحب الحوض السلام عليك يا ذاب عن دين الله السلام عليك يا ناصر رسول الله السلام عليك يا امير المؤمنين
لعن الله من قتلك ولعن الله من شرك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم برئ
ثم تقول اللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي وترى تضرعي ولواذي بقبر وليك وحجتك وانت تعرف حوائجي
ولا يخفى عليك شئ من امري وقد توجهت اليك بوصي رسولك وامينك وحجتك على خلقك وجئت زائرا
لقبره متقربا بذلك اليك والى رسولك فاجعلني به عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين واعطني
بزيارتي له املي ورجائي ومناي وسؤلي واقض لي جميع حوائجي ولا تردني خائبا ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي
وعرفني الاجابة ولا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه وارزقني ذلك ابدا ما ابقيتني وارددني اليه ببر وتقوى
واخبات واعطني على ذلك من الاجر والرحمة والمغفرة والثواب وحسن الاجابة افضل ما اعطيته وانت معطيه احدا
من خلقك ممن اتاه زائرا وبحقه عارفا واليه راغبا في زيارته متقربا في ذلك اليك والى رسولك بابي انت وامي و
رحمة الله وبركاته ثم قم عند رجليه وقل مثل ذلك وقل وانت مول للخروج اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد و
بحرمة محمد وال محمد وبالشان الذي جعلته لمحمد وال محمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تبلغ روحه و
جسده مني في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية كثيرة وسلاما واسالك ان لا تجعله آخر العهد من زيارتي
وارزقني ذلك ابدا ما ابقيتني واجعلني معه في الدنيا والآخرة فاني بذلك راض وارض عني يا ارحم الراحمين ثم
قم على باب الحير واستقبل القبلة وقل اللهم اردد في العود اليه ابدا ما ابقيتني ببر وتقوى في عامي هذا وفي كل
عام ابدا واجعل ذلك في يسر منك وعافية وعرفني من بركة زيارته اياه ما تقر به عيني وتستبشر به نفسي ولا
تقطع رجائي ولا تخيب دعائي وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك طرفة عين
يا سيدي ثم امض وانت تقول حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حتى ترد الكوفة انشاء الله
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله وسلم ق زيارة ودعاء عند مشهد امير المؤمنين تقول
السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم
خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث
محمد رسول الله السلام عليك يا وارث جميع اوصياء انبياء الله السلام عليك يا زوج البتول ووارث
علم الرسول السلام عليك يا ابا سبطي رسول الله السلام عليك يا اخا رسول الله السلام عليك يا امين
الله في ارضه وحجته على عباده ونوره في بلاده يا امير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه
واتبعت سنن نبيه حتى دعاك الله الى جواره فقبضك اليه باختياره والزم اعدائك الحجة في قتلهم اياك
مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة
بذكرك ودعائك محبة لصفوتك من خلقك ولاوليائك محبوبة في ارضك وسمائك صابرة عند نزول
بلائك

بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك
مستنة بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم تضع خدك على
القبر وتقول اللهم قلوب المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك
واضحة وافئدة العارفين منك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة و
دعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاغاثة لمن
استغاث بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة واعمال العاملين لك محفوظة
وارزاق الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج
الخلق عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفورة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين
معدة ومناهل الظماء لديك مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واعطني جزائي واجمع بيني وبين
اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين انك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي
ومثواي اللهم صل على سيدي ومولاي امير المؤمنين علي بن ابيطالب الرضي المرتضى الخليفة والداعي
اليك والى دار السلام صديقك الاكبر وفاروقك بين الحلال والحرام ونورك الزاهر الجليل ولسانك
الناطق بامرك الحق المبين وعينك على الخلق اجمعين ويدك العليا اليمين وحبلك المتين وعيبتك
على الخلق وعروتك الوثقى وكلمتك العليا ووصي رسولك المرتضى وعلم الدين ومنار اليقين وخاتم الوصية
وسيد المؤمنين وامام المتقين بعد النبي محمد الامين صلى الله عليهما وقائد الغر المحجلين صلوة ترفع
بها ذكره وتحسن بها امره وتشرف بها نفسه وتظهر بها دعوته وتنصر بها ذريته وتفلج بها حجته
وتعز بها نصره وتكرم بها صحبته سيد المؤمنين ومعلن الحق بالحق ودامغ جيوش الاباطيل وناصر الله
ورسوله صلى الله عليه واله وسلم كثيرا اللهم كما استعملته على خلقك فعمل فيهم بامرك وعدل
في الرعية وقسم بالسوية وجاهد عدوك بنيته وذب عن حريم الاسلام وحجز بين الحلال والحرام
مستبصرا في رضوانك داعيا الى ايمانك غير ناكل عن جهاد ولا منثن عن عزم حافظا لعهدك قاضيا بنفاذ
وعدك هاديا بدينك مقرا بربوبيتك ومصدقا لرسولك ومجاهدا في سبيلك وراضيا بقولك
فهو امينك المامون وخازن علمك المكنون وشاهدك يوم الدين ووليك في العالمين اللهم وصل على
محمد وال محمد وافسح له فسحا عندك واعطه الرضا من ثوابك الجزيل وعظيم جزائك الجليل اللهم واجعل
له سامعين مطيعين وجندا غالبين وحزبا مسلمين واتباعا مصدقين وشيعة متالفين وصحبا موازرين
واولياء مخلصين ووزراء ناصحين ورفقاء مصاحبين امين رب العالمين اللهم اجزه افضل الجزاء
المكرمين واعطه سؤله يا رب العالمين واشهد انه قد ناصح لرسولك وهدى الى سبيلك وجاهد حق الجهاد

ودعا الى سبيل الرشاد وقام بحقك في خلقك وصدع بامرك وانه لم يجر في حكم ولا دخل في ظلم ولم يسع
في اثم وانه اخو رسولك واول من آمن به وصدقه واتبعه ونصره وانه وصيه ووارث علمه وموضع
سره واحب الخلق اليه وانه قرينه في الدنيا والآخرة وابو سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين
اللهم صل على محمد وآل محمد الائمة الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم عليهم اجمعين سلاما دائما
الى يوم الدين ق زيارة صفوان الجمال لامير المؤمنين ع السلام عليك يا ابا الائمة ومعدن النبوة والمخصوص
بالاخوة السلام على يعسوب الدين والايمان وكلمة الرحمن وكهف الانام السلام على ميزان الاعمال ومقلب الاحوال
وسيف ذي الجلال السلام على صالح المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم الدين السلام على شجرة
التقوى وسامع السر والنجوى ومنزل المن والسلوى السلام على حجة الله البالغة ونعمته السابقة ونقمته
الدامغة السلام على اسرائيل الامة وباب الرحمة وابي الائمة السلام على صراط الله الواضح والنجم اللائح والامام الناصح
والزناد القادح السلام على وجه الله الذي من آمن به امن السلام على نفس الله القائمة فيه بالسنن وعينه
التي من عرفها يطمئن السلام على اذن الله الواعية في الامم ويده الباسطة بالنعم وجنبه الذي من فرط
فيه ندم اشهد انك مجازي الخلق وشافع الرزق والحاكم بالحق بعثك الله علما لعباده فوفيت بمراده و
جاهدت في الله حق جهاده فصلى الله عليكم وجعل افئدة من الناس تهوي اليكم فالخير منك واليك عبدك
الزائر لحرمك اللائذ بكرمك الشاكر لنعمك قد هرب اليك من ذنوبه ورجاك لكشف كروبه فانت ساتر
عيوبه فكن لي الى الله سبيلا ومن النار مقيلا ولما ارجوا فيك كفيلا انجو نجاة من وصل حبله بحبلك وسلك
بك الى الله سبيلا فانت سامع الدعاء وولي الجزاء علينا منك السلام وانت السيد الكريم والامام العظيم
فكن بنا رحيما يا امير المؤمنين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اقول وجدت في نسخة قديمة من تاليفات
بعض اصحابنا زيارة اخرى لمولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه وهي السلام عليك يا مولاي ومولى
كل مؤمن ومؤمنة السلام عليك يا ولي الله وحجته السلام عليك يا خليفة الرسول على امته السلام
عليك يا صهر النبي وزوج ابنته السلام عليك يا قائل الحق في قضيته السلام عليك يا صاحب الزهد في
امامته السلام عليك يا واضح السبيل في دلالته السلام عليك يا خليفة الطهر في نبوته السلام عليك
يا ناصر الحق في شريعته السلام عليك يا اوحد الخلق في شجاعته السلام عليك يا شبر الامين في سماحته
السلام عليك ايها المقبول في شفاعته السلام عليك ايها العادل في خلافته السلام عليك ايها الامين
في امانته السلام عليك ايها الطيب في ولادته السلام عليك يا صاحب الحوض وسقايته السلام عليك يا
حامل اللواء لعظم كرامته السلام عليك يا خائف الله في سريرته السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
من بريته السلام عليك يا وارث نوح نبي الله وخيرته السلام عليك يا وارث ابرهيم الخليل في نبوته

السلام

السلام عليك يا وارث موسى الكليم في رسالته السلام عليك يا وارث عيسى الروح في بلاغته السلام عليك
يا وارث محمد النبي في امانته السلام عليك يا ابا السبطين وقاضي الدين ومنبع العين السلام عليك
يا اخ الرسول وزوج البتول وذا الغلول السلام عليك يا قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين السلام
عليك يا وارث العلم وصاحب الحلم وموضع الحكم السلام عليك يا ابا الانام ومكسر الاصنام وكليم الاقوام
السلام عليك يا كاشف المحل وخاصف النعل وسيد الاهل السلام عليك يا حامل الراية وبالغ الغاية
وصاحب الآية السلام عليك يا علم الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى السلام عليك يا قاسم النار
وحافظ الجار ومدرك الثار السلام عليك يا داحض الافك ومبطل الشرك ومزيل الشك السلام عليك
يا وارث الانبياء وخاتم الاوصياء وقاتل الاشقياء السلام عليك يا هاجر اللذات وتارك الشهوات
وكاشف الغمرات السلام عليك يا فاضح الاقران وقاتل الشجعان ومبطل كيد الشيطان السلام عليك
يا فاك الاسير ومعين الفقير ونعم النصير السلام عليك يا هازم الاحزاب ومذل الرقاب في مجلي الخطاب
السلام عليك يا اسد مناف وسيد الاشراف وصاحب الحوض الصاف السلام على العادل في الرعية
والحاكم بالقضية والقاسم بالسوية اشهد عند الله وكفى به شهيدا وسائلا عن الشهادة انك اقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت الملحدين وعبدت الله حق
عبادته وصبرت على ما اصابك طالبا لمرضاته حتى اتاك اليقين لعن الله من قتلك ولعن الله من
ظلمك ولعن الله من اعتدى عليك وعلى ولدك وذريتك صلوات الله عليك وعلى الملائكة الحافين
بك ورحمة الله وبركاته انا عبدك يا مولاي وابن عبدك اتيتك زائرا معترفا بحقك مواليا لمن واليت
عدوا لمن عاديت سلما لمن سالمت حربا لمن حاربت متقربا بمحبتك وولايتك الى الله والسلام عليك و
على ضجيعك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول اليك يا امير المؤمنين وفودي
بك اتوسل الى الله في بلوغ مقصودي اشهد ان المتوسل بك غير خائب والطالب بك عن معرفة غير مردود
الا بنجاح حاجته فكن لي شفيعا الى ربك وربي في فكاك رقبتي من النار وغفران ذنوبي وكشف شدتي
واعطاء سؤلي في دنياي وآخرتي فانه على كل شيء قدير ثم توجه الى القبلة وقل اللهم اني اتقرب اليك
يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا اجود الاجودين بمحمد خاتم النبيين
رسولك الى العالمين وباخيه وابن عمه الانزع البطين العلم المكين علي امير المؤمنين وبالحسن الزكي
عصمة المتقين وبابي عبد الله اكرم المستشهدين وبعلي بن الحسين زين العابدين وبمحمد بن علي الباقر
لعلم النبيين وبجعفر بن محمد زكي الصديقين وبموسى بن جعفر حبيس الظالمين وبعلي بن موسى الرضا
الامين وبمحمد بن علي انهد الزاهدين وبعلي بن محمد قدوة المهتدين وبالحسن بن علي وارث المستخلفين

وبالحمد على العالمين مولانا صاحب الزمان مظهر البراهين ان تكشف ما بي من الغموم وتكفيني شر القدر
المحتوم وتجيرني من النار ذات السموم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تصلي صلوة الزيارة ست ركعات
ركعتين منها لامير المؤمنين ع وركعتين لادم ع وركعتين لنوح ع ثم تسجد وتقول ما كان يقوله مولانا امير
المؤمنين ع وهو اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي
ولا تنقص مما عندك واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم
انك على كل شيء قدير ثم تقول العفو العفو مائة مرة وتسال الله ما احببت اقول قال في المزار الكبير اذا اتيت
الكوفة فاغتسل ثم امش الى مشهد امير المؤمنين ع وانت على غسلك وطهرك فان احدثت ما ينقض الوضوء فاعد
وضوءك وغسلك فان لم يمكن ذلك لعلة فالوضوء يجزي ثم البس من ثيابك ما طهر واسع اليه ماشيا من حيث
امكن السعي فاذا عاينت قبره فقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد وامش وعليك السكينة
والوقار والخشوع واكثر من الصلوة على محمد رسول الله ص واهل بيته وقل الحمد لله الذي اكرمني في عبادته وصيرني
في بلاده وحملني على دوابه فاذا دخلت الحصن من الباب الاول فقل الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم احللني حرم اخي رسولك ووصيه وسهلت زيارته فحرم جسدي
على النار واكثر من الاستغفار حتى تصل الى الحصن المحيط بالقبة وابوابها ودر الى الوجه الذي يواجه فيه
الامام ع وانت منكس الراس مطرق البصر حتى تقف بالباب الذي هو محاذي الراس واسجد اذا ما لاحظته عظما
لله تع وحده ولوليه ثم ارفع راسك والتفت بيمينك القبلة الى النبي وقل السلام عليك يا رسول الله ورحمة
الله وبركاته واقبل الى الامام بوجهك وقل السلام عليك يا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وساق
الزيارة كما مر الى قوله وعلى ضجيعيك ادم ونوح ورحمة الله وبركاته ثم قال ثم تنكب على القبر وتقبله وتلوذ به و
تسال الله تع ما احببت وتصلي عند الراس ست ركعات ركعتين لادم وركعتين لنوح وركعتين لامير المؤمنين ع
وتدعو لنفسك ولوالديك وللمؤمنين بما شاء الله فاذا اردت الانصراف فودعه ع تقف عليه كوقوفك
الاول وتقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا امير المؤمنين استودعك الله واقرء عليك
السلام امنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا
تجعله اخر العهد من زيارته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واحشرني في زمرته واقلبني مفلحا منجحا
بافضل ما ينقلب به احد من زواره يا ارحم الراحمين وقال ره زيارة اخرى له ع من كتاب الانوار وقيل ان الخضر
زاره بها وبالاسناد عن يوسف الكناسي وعن معوية بن عمار جميعا عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت الزيارة لامير المؤمنين ع
فاغتسل حيث تيسر لك وقل حين تعزم اللهم اجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي مقبولا واغسلني من الخطايا
وطهر قلبي من كل افة وذلك عملي وتقبل سعيي واجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين

والحمد

والحمد لله رب العالمين ثم امش وعليك السكينة والوقار وحتى تاتي باب الحرم فقم على الباب وقل اللهم اني
اريد لك فاردني وتوجهت بوجهي اليك فلا تعرض بوجهك عني واني قصدت اليك فتقبل مني وان كنت
ماقتا فارض عني وان كنت ساخطا علي فاعف عني وارحم مسيري اليك برحمتك ابتغي بذلك رضاك
فلا تقطع رجائي ولا تخيبني يا ارحم الراحمين اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام و
انت معدن السلام حينا ربنا منك بالسلام والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والحمد لله الذي خلق كل
شيء فقدره تقديرا السلام عليك يا ابا الحسن اشهد انك قد بلغت عن رسول الله ما امرك به ووفيت بعهد
الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين لعن الله من قتلك ولعن من بلغه ذلك فرضي
عنه انا بابي وامي لمن والاك ولي ولمن عاداك عدو ابرء الى الله ممن برئت منه وبرئ منكم تقول السلام
عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته اشهد انك تسمع صوتي اتيتك متعاهدا لديني وبيعتي ائذن لي في بيتك
اشهد ان روحك مقدسة اغنيت بالقدس والتكبير جعلت لها بيتا تنطق على لسانك ثم ادخل وقل السلام
على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على حملة العرش الكروبيين السلام على
ملائكة الله المنتجبين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم
باذن الله مقيمون الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعتهم رحمة منه وتطولا
منه علي بذلك الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع عني المكاره حتى
ادخلني حرم ولي الله واراني في عافية الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده واشهد
ان عليا عبد الله واخو رسوله اللهم عبدك وزائرك متقرب اليك بزيارة اخي رسولك وعلى كل مزور
حق لمن اتاه وزاره وانت اكرم مزور وخير ماتي فاسالك يا رحمن يا رحيم يا واحد يا احد يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل تحفتك اياي من زيارتي في موقفي هذا
فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع في الخيرات رغبا ورهبا واجعلني من الخاشعين اللهم انك
بشرتني على لسان نبيك فقلت وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم فاني بك مؤمن وبجميع
انبيائك موقن فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني على رؤس الخلائق بل اوقفني معهم وتوفني على التصديق
فانهم عبيدك خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم ثم تدنوا من القبر وتقول السلام من الله على رسول الله
محمد بن عبد الله خاتم النبيين وامام المتقين السلام على امين الله على رسالاته وعزائم رسله ومعدن الوحي
والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والشاهد على الخلق والسراج المنير والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل وارفع وانفع واشرف

ما اصلیت علی احد من انبیائك واصفیائك اللهم صل علی امیر المؤمنین عبدك وخیر خلقك بعد نبیك
ووصی رسولك الذی انتجبته بعلمك وجعلته هادیا لمن شئت من خلقك والدلیل علی من بعثته
برسالاتك ودیان الدین بعدلك وفصل خطابك من خلقك والمهیمن علی ذلك كله والسلام علیه
ورحمة الله وبركاته اللهم وصل علی الائمة من ولده القوامین بامرك من بعد نبیك المطهرین
الذین ارتضیتهم انصارا لدینك واعلاما لعبادك ثم تقول السلام علی الائمة المستودعین السلام علی
خالصة الله من خلقه اجمعین السلام علی المؤمنین الذین قاموا بامر الله وما لقوا لحوفیر العالمین السلام
علی ملائكة الله المقربین ثم تقول السلام علیك یا امین الله السلام علیك یا حبیب الله السلام علیك
یا ولی الله السلام علیك یا حجة الله السلام علیك یا امام الهدی السلام علیك یا علم التقی السلام
علیك ایها البر التقی السلام علیك ایها السراج المنیر السلام علیك یا امیر المؤمنین السلام علیك
یا ابا الحسن والحسین السلام علیك یا وصی الرسول السلام علیك یا عمود الدین ووارث علم الاولین
والآخرین وصاحب المیسم والصراط المستقیم السلام علیك یا ولی الله انت اول مظلوم واول من
غصب حقه صبرت واحتسبت حتی اتاك الیقین واشهد انك لقیت الله وانت شهید عذب الله
قاتلك بانواع العذاب جئتك یا ولی الله عارفا بحقك مستبصرا بشانك معادیا لاعدائك ومن ظلمك
القی علی ذلك ربی ان شاء الله ان لی ذنوبا كثیرة فاشفع لی بها عند ربك فان لك عند الله مقاما محمودا
وان لك عنده جاها وشفاعة وقد قال الله تعالی ولا یشفعون الا لمن ارتضی السلام علیك یا نور
الله فی سمائه وارضه وادنه السامعة وذكره الخالص ونوره الساطع اشهد ان لك من الله المزید وان
ان وجهك الی قبل رب العالمین وان لك من الله رزقا جدیدا تغدو علیك الملائكة فی كل صباح رب
اغفر لی وتجاوز عن سیئاتی وارحم طول مكثی فی القبر فانك علام الغیوب وانت خیر الوارثین
ثم تقول السلام علیك یا وارث آدم صفوة الله السلام علیك یا وارث نوح نبی الله السلام علیك
یا وارث ابراهیم خلیل الله السلام علیك یا وارث هود نبی الله السلام علیك یا وارث داود خلیفة الله
السلام علیك یا وارث عیسی روح الله السلام علیك یا وارث محمد حبیب الله السلام علیك یا ولی الله
السلام علیك ایها الصدیق الشهید السلام علیك وعلی الارواح التی حلت بفنائك وانا خت برحلك
السلام علی ملائكة الله المحدقین بك اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتیت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهیت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن رسول الله ووفیت
بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت فی سبیل الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت
بنفسك صابرا محتسبا ومجاهدا عن دین الله موقیا لرسول الله طالبا لما عند الله راغبا فیما وعد الله

ومضیت

ومضیت الذی كنت علیه شاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام واهله افضل الجزاء
وكنت اول القوم اسلاما واخلصهم ایمانا واشدهم یقینا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم
علی رسول الله واقضاهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم علیه
قویت حین ضعف اصحابه وبرزت حین استكانوا ونهضت حین وهنوا ولزمت منهاج رسول الله
وكنت خلیفته حقا برغم المنافقین وغیظ الكافرین وكره الحاسدین وصغر الفاسقین فقمت بالامر
حین فشلوا ونطقت حین تتعتعوا ومضیت بنور الله اذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدی كنت اقلهم
كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رایا واشجعهم قلبا واشدهم یقینا واحسنهم عملا واعرفهم بالله
كنت للدین یعسوبا اولا حین تفرق الناس وآخرا حین فشلوا كنت للمؤمنین ابا رحیما اذ صاروا علیك
عیالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعیت ما اهملوا وشمرت اذ خنعوا وعلوت
اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت علی الكافرین عذابا صبا وغیظا وغلظة وللمؤمنین غیثا وحصنا وعلما
لم تفلل حجتك ولم یزغ قلبك ولم تضعف بصیرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف
ولا تزیله القواصف وكنت كما قال رسول الله قویا فی امر الله متواضعا فی نفسك عظیما عند الله كبیرا
فی الارض جلیلا عند المؤمنین لم یكن لاحد فیك مهمز ولا لقائل فیك مغمز ولا لاحد عندك هوادة
الضعیف الذلیل عندك قوی عزیز حتی تاخذ له بحقه والقوی العزیز عندك ضعیف ذلیل حتی تاخذ منه
الحق والقریب والبعید عندك فی ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك
حلم وحزم ورایك علم وعزم اعتدل بك الدین وسهل بك العسیر واطفئت بك النیران وقوی
بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعیدا واتعبت من بعدك تعبا شدیدا فعظمت رزیتك فی السماء
وهدت مصیبتك الانام فانا لله وانا الیه راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من شایع علی قتلك
ولعن الله من خالفك لعن الله من ظلمك حقك لعن الله من عصاك لعن الله من غصبك حقك لعن الله
من بلغه ذلك فرضی به انا الی الله منهم بریء لعن الله امة قاتلتك وامة جحدت ولایتك وامة جارت
عنك وامة قتلتك الحمد لله الذی جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود اللهم العن قتلة انبیائك
واوصیاء انبیائك بجمیع لعناتك واصلهم حر نارك اللهم العن الجوابیت والطواغیت وكل ند یدعی من
دون الله وكل ملحد مفتر اللهم العنهم واشیاعهم واولیاءهم واعوانهم ومحبیهم لعنا كثیرا اللهم
العن قتلة امیر المؤمنین اللهم العن قتلة الحسن والحسین اللهم عذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمین
وضاعف علیهم عذابك بما شاقوا ولاة امرك وعذبهم عذابا لم تحله باحد من خلقك اللهم ادخل علی قتلة
رسولك واولاد رسولك وعلی قتلة امیر المؤمنین وقتلة انصاره وقتلة الحسن والحسین وانصارهما

ومن نصب لآل محمد وشيعتهم حربا من الناس اجمعين عذابا مضاعفا في اسفل الدرك من الجحيم لا يخفف عنهم
من عذابها وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم
عترة انبيائك ورسلك واتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية
في سمائك وارضك اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب لي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و
تجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم تنكب على القبر وانت تقول يا سيدي تعرضت لرحمتك
بلزومي لقبر اخي رسولك صلوات الله عليه عائذا لتجيرني من نقمتك وسخطك ومن الاذى يوم تكثر فيه
العثرات يوم تقلب فيه القلوب والابصار يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يوم الآزفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين يوم الحسرة والندامة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه يوما كان مقداره خمسين
الف سنة يوم يشيب فيه الوليد ويذهل كل مرضعة عما ارضعت يوم تشخص فيه الابصار وتشغل
كل نفس بما قدمت وتجادل كل نفس عن نفسها ويطلب كل ذي جرم الخلاص ثم ارفع راسك وقل اللهم
ان ترحمني اليوم وفي يوم مقداره خمسون الف سنة فلا خوف ولا حزن وان تعاقب فمولى له القدرة على عبده
وجزاه بسوء فعله ان لم ارحم نفسي فكن انت راحمها الحجج كلها لك ولا حجة لي ولا عذر ها انا عبدك المقر
بذنبي فيا خير من رجوت عنده المغفرة بالاقرار والاعتراف هذه نفسي بما جنت معترفة وبذنبي مقرة
وبظلم نفسي معترفة وذنوبي اكثر مما ان احصيها وانما يخضع العبد العاصي لسيده ويخشع لمولاه بالذلة فيا
اقر له بالذنوب ما انت صانع بمقر لك بذنبه متقرب اليك برسولك وعترة نبيك لائذ بقبر اخي رسولك
صلوات الله عليهما يا من يملك حوائج السائلين ويعرف ضمير الصامتين كما وفقتني لزيارتي ووفادتي و
مسئلتي وتمنيني بذلك فاعطني مناي في آخرتي ودنياي ووفقني لكل مقام محمود يحب ان تدعى فيه باسمائك
وتسئل فيه من عطائك اللهم اني لذت بقبر اخي رسولك ابتغاء مرضاتك فانظر اليوم الى تقلبي في هذا
القبر وبه تفكني من النار ولا تحجب عنك صوتي ولا تقلبني بغير قضاء حوائجي وارحم تضرعي وتملقي وعبرتي و
اقلبني اليوم مفلحا منجحا واعطني افضل ما اعطيت من زاره ابتغاء مرضاتك ثم اجلس عند راسه وقل سلام
الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على انك صادق
صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر
مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك حبيب الله واشهد انك باب الله و
اشهد انك وجه الله الذي منه يؤتى وانك سبيل الله وانك عبد الله اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك
عند الله وعند رسوله اتيتك متقربا الى الله بزيارتك راغبا اليك في الشفاعة ابتغي بزيارتك خلاص
نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك

رجاء رحمة

رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع بك يا مولاي الى الله ليقضي بك حاجتي فاشفع لي يا مولاي اتيتك مكروبا
مهموما قد اوقرت ظهري ذنوبا فاشفع لي عند ربك اتيتك زائرا عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا
بضلالة من خالفك اتيتك انقطاعا اليك والى ولدك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لكم مسلم وامري لكم
متبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله بكم دينه ويردكم في ايامه فمعكم معكم لا مع غيركم اني من المؤمنين برجعتكم
لا منكر لله قدرة ولا مكذب منه مشية اتيتك بابي وامي ومالي ونفسي زائرا ومتقربا الى الله بزيارتك متوسلا
اليك بك اذ رغب عنكم مخالفوكم واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها وانا عبد الله ومولاك في طاعتك
الوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله وانت يا مولاي ممن حثني الله على بره ودلني على فضله وهداني
لحبه ورغبني في الوفادة اليه والهمني طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت لا يشقى من تولاكم ولا يخيب من ناداكم
ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احدا افزع اليه خيرا لي منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم
الدين واركان الارض والشجرة الطيبة اتيتكم زائرا وبكم متعوذا لما سبق لكم من الله من الكرامة اللهم
لا تخيب توجهي اليك برسولك وآل رسولك واستنقذنا بحبهم يا من لا يخيب سائله اللهم انك مننت
علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصرك لدينك في الدنيا و
الآخرة اللهم توفني على دينه اللهم اوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة والرزق الواسع الحلال ما انت
اهله اللهم اني احيا على ما حيي عليه مولاي علي بن ابيطالب واموت على ما مات عليه اللهم اختم بالسعادة
والمغفرة والخير ثم تصلي ما بدا لك وتدعو وتقول اللهم لا بد من امرك وساق الدعاء الى آخر ما مر في اول الباب
ثم قال زيارة اخرى له ع تقول ائذن عليك يا امير المؤمنين افضل ما اذنت لمن اتاك عائذا بحقك فان لم اكن
بذلك اهلا فانت له اهل صلى الله عليك وعلى الائمة من ولدك ثم تقف على المشهد وتقول السلام على رسول
الله البشير النذير السراج المنير الرؤف الرحيم محمد بن عبد الله السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا يعسوب المؤمنين السلام
عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك ايها الامام البر التقي النقي الرضي المرضي الوفي الصديق الاكبر الطهر
الطاهر ورحمة الله وبركاته اشهد انك حجة الله على عباده بعد نبيه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباح
نوره الذي يقطع به الراكب من عرض الظلمة الى ضياء النور واشهد انك الفارق بين الحلال والحرام والامين
على باطن السر ومستودع العلم وخازن الوحي والعالم بكل سفر والمبدي بشرايع الحق ومنهاج الصدق والموضح
سبل النجاة والذائد عن سبل الهلكات واشهد انك حبر الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه والشاهد
له والدال عليه والحبل المتين والنبأ العظيم وصراط الله المستقيم واشهد انك والائمة من ولدك سفينة النجاة
ودعائم الاوتاد واركان البلاد وساسة العباد وحجة الله على جميع البلاد والسبيل اليه والمسلك الى جنته

والمفزع الى طاعته والوجه والباب الذي منه يؤتى والمفزع والركن والكهف والحصن والملجا واشهد ان
المتمسك بولايتكم من الفائزين بالكرامة في الدنيا والآخرة ومن عدل عنكم لن يقبل الله له عملا ولم يقم له يوم القيمة
وزنا وهو من اصحاب الجحيم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تنكب على القبر وتقول اليك يا امير المؤمنين وفودي
وبك اتوسل الى ربك وربي واشهد ان المتوسل بك غير خائب وان الطالب بك غير مردود الا بنجاح طلبته
فكن شفيعا الى ربك وربي في فكاك رقبتي من النار وغفران ذنوبي وكشف شدتي واعطاء سؤلي في
دنياي وآخرتي انك على كل شيء قدير ثم تصلي عند الراس اربع ركعات ندبا وتقول بعد صلوتك السلام عليك
يا رسول الله السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث
ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك
يا حبيب الله وخيرته السلام عليك يا ولي الله وامينه السلام عليك يا سفير الله بينه وبين خلقه السلام عليك
يا خليفة الله في ارضه السلام عليك يا حجة الله وسفيره السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا فاطمة
الزهراء والطهر البتول سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابا محمد الحسن الزكي ركن الدين السلام عليك
يا ابا عبد الله الحسين بن علي النور المبين السلام عليك يا ابا محمد علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك
يا ابا جعفر محمد بن علي باقر كتاب رب العالمين السلام عليك يا ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق سيد الصادقين
السلام عليك يا ابا ابرهيم حبيس الظالمين السلام عليك يا ابا الحسن علي بن موسى الرضا في المرضيين السلام عليك
يا ابا جعفر محمد بن علي الرضا في المؤمنين السلام عليك يا ابا الحسن علي بن محمد بن علي هادي المسترشدين السلام
عليك يا ابا محمد الحسن الميمون خزانة الوصيين السلام عليك يا حجة ابن الحسن الهادي المهدي حجة الله على
العالمين السلام عليكم يا ساداتي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم يا خزان علم الله السلام عليكم يا تراجمة وحي الله
السلام عليكم ايها الصادقون عن الله السلام عليكم ايها الصادقون عن الله السلام عليكم يا عترة رسول الله السلام
عليكم يا ناصري دين الله السلام عليكم ايها الحاكمون بحكم الله السلام عليكم يا سادة الورى والآية الكبرى والحجة العظمى
والدعوة الحسنى والمثل الاعلى وشجرة المنتهى وباب الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى السلام عليكم يا من اتخذهم
رحمة لخلقه وانصارا لدينه وقواما بامره وخزانا لعلمه وحفاظا لسره وتراجمة لوحيه ومعادن لكلماته واورثكم
كتابه وخصكم بكرائم التنزيل وضرب لكم مثلا من نوره واجرى فيكم من روحه السلام عليكم ايها الائمة الهداة
والسادة الولاة والقادة الحماة والذادة السعاة السلام عليكم يا اولي الذكر وخزان العلم ومنتهى الحلم وقادة
الامم السلام عليكم يا بقية الله وخيرته السلام عليكم يا سفراء الله بينه وبين خلقه السلام عليكم يا خلفاء
الله في ارضه اشهد انكم الائمة الراشدون المهديون الناطقون الصادقون المقربون المطهرون المعصومون
عصمكم الله من الذنوب وبرأكم من العيوب وائتمنكم على الغيوب وامنكم من الفتن واسترعاكم الانام وفوض

اليكم الامور وجعل اليكم التدبير وعرفكم الاسباب والانساب واورثكم الكتاب واعطاكم المقاليد
وسخر لكم ما خلق فعظمتم جلاله واكبرتم شانه ومجدتم كرمه وادمتم ذكره وتلوتم كتابه وحللتم حلاله
وحرمتم حرامه واقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وميراث النبوة عندكم
واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وبرهانه معكم ونوره منكم وامره اليكم من
والاكم يا ساداتي فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله انتم امناء الله وانتم آلاء الله وانتم دلائل الله
وانتم خلفاء الله وانتم حجج الله على خلقه فبكم يعرف الله الخلائق وبكم يحفظهم انتم يا ساداتي السبيل
الاعظم والصراط المستقيم والنبأ العظيم والحبل المتين والسبب الممدود من السماء الى الارض انتم
شهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء انتم الرحمة الموصولة والآية المخزونة والباب الممتحن به الناس
من اتاكم نجا ومن تخلف عنكم هوى اشهد انكم يا ساداتي الى الله تدعون واليه ترشدون وبقوله
تحكمون لم تزالوا بعينه وعنده في ملكوته تامرون وله تخلصون وبعرشه محدقون وله تسبحون
وتقدسون وتمجدون وتهللون وتعظمون وبه تطوفون حتى من علينا فجعلكم في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه فتبارك جل ذكره تطهيرنا وامر خلقه بتعظيمها ورفعها على كل بيت قدسه
في السماء لا يوازيها خطر ولا يسموا اليها الفكر يتمنى كل احد انه منكم ولا تتمنون انكم من غيركم اليكم
انتهت المكارم والشرف وفيكم استقرت الانوار والمجد والسودد فليس فوقكم احد الا الله ولا اقرب
اليه منكم ولا اكرم عليه منكم ولا احظا لديه انتم سكان البلاد ونور العباد وعليكم الاعتماد في يوم
المعاد كلما غاب منكم حجة او افل منكم نجم اطلع الله لنا منكم خلفا برا ونورا بينا خلفا عن سلف
لا ينقطع عنكم مواده ولا يسلب منكم امره سبب موصول من الله وجعل ما خصنا به من معرفتكم تطهيرا
لذنوبنا وتزكية لانفسنا اذ كنا عنده معترفين بحقكم فبلغ الله بكم يا ساداتي نهاية الشرف وزادكم
ما انتم اهله ومستحقوه منه واشهد يا موالي وطوبى لي ان كنتم موالي اني عبدكم وطوبى لي ان قبلتموني
عبدا واني مقر بكم معتصم بحبلكم متوقع لدولتكم منتظر لرجعتكم عامل بامركم آخذ بقولكم لائذ بحرمكم
متقرب الى الله بكم يا ساداتي بكم يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبكم ينزل الغيث ويكشف
الكرب ويغني المعدم ويشفي السقيم لبيكم وسعديكم يا من اصطفاهم الله فقال تعالى ذكره ان الله اصطفى آدم
من الملائكة رسلا ومن الناس فانتم السفرة الكرام البررة انتم العباد المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون انتم الصفوة التي اصطفاها الله وصفاها ووصفها في كتابه فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانتم الذرية المختارة والانفس
المجردة والارواح المطهرة يا محمد يا علي يا فاطمة الزهراء يا حسن يا حسين سيدي شباب اهل الجنة يا موالي

الطاهرين يا ذوي النهى والتقى يا انوار الله في ارضه التي لا تطفى يا عيون الله في خلقه انا منتظر لامركم مترقب
لدولتكم معكم لا مع غيركم اليكم لا الى عدوكم امنت بكم وبما انزل اليكم وابرء الى الله من عدوكم
واشهد يا موالي انكم لتسمعون كلامي وترون مقامي وتعرفون مكاني وتردون سلامي وانكم حجج الله
البالغة ونعمه السابغة فاذكروني عند ربكم واوردوني حوضكم واسقوني بكاسكم واحشروني في زمرتكم
واحشروني في جملتكم واحرسوني من مكاره الدنيا والاخرة فان لكم عند الله مقاما محمودا وجاها عريضا
وشفاعة مقبولة فاني قصدت اليكم ورجوت بسلامي عليكم ووقوفي بعرصتكم واستشفاعي بكم الى
الله ان يعفو عني ويغفر ذنبي ويعز ذلي ويرفع صرعتي ويقوي ضعفي ويسد فقري ويبلغني املي ويعطيني
منيتي ويقضي حاجتي فيما ذكرته من حوائجي ومالم اذكره مما علم ان فيه الخيرة حتى يوصلني بذلك الى رضاه و
الجنة اللهم شفعهم في وشفعني بهم وبلغني ما سالت وتوسلت بهم ولا تخيبني مما رجوته فيهم
يا ارحم الراحمين فاذا اردت الوداع فقل لا جعله الله يا مولاي اخر العهد من زيارتك وارزقني العود اليك
والمقام في حرمك والكون معك ومع الابرار من ولدك ثم اخرج القهقري وقل السلام عليك يا سيد
الوصيين والسلام على الملائكة المقربين وقل في مسيرك الى ان تبعد عن القبر انا لله وانا اليه راجعون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبي الله ونعم الوكيل ثم قال في زيارة اخرى له تغتسل وامش للزيارة
مندوبا وتقصد الى مشهده وتقف على ضريحه الطاهر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله
السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا خليفة رسول رب العالمين
اشهد انك قد بلغت عن رسول الله ما حملك وحفظت ما استودعك وحللت حلال الله وحرمت
حرام الله وتلوت كتاب الله وصبرت على الاذى في جنب الله محتسبا حتى اتاك اليقين لعن الله من
خالفك ولعن من قتلك ولعن من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع
خدك الايمن عليه ثم الايسر ثم تحول الى عند الراس تقف عليه وتقول السلام عليك يا وصي الاوصياء ووارث
علم الانبياء اشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والاداء اتيتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا بشانك مواليا
لاوليائك معاديا لاعدائك متقربا الى الله تعالى بزيارتك في خلاص نفسي وفكاك رقبتي من النار و
قضاء حوائجي في الدنيا والاخرة فاشفع لي عند ربك صلوات الله عليك ثم تقبل القبر وتضع خده الايمن
وترفع راسه وتصلي ست ركعات حسب ما قدمناه فاذا اراد وداعه فليقف على قبره كما وقف اولا ثم تقول السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته استودعك الله واسترعيك واقرء عليك السلام امنا بالله
وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله اخر العهد لزيارة

دليك

دليلك وارزقني العود اليه ابدا ما ابقيتني فاذا توفيتني فاحشرني معه ومع ذريته الائمة الراشدين عليه
وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته وتدعو بعد ذلك بما شاء ان شاء الله ثم قال في زيارة اخرى له تقف على
باب السلام وتقول اللهم اليك توجهت وجهي وعليك توكلت ربي الله اكبر كما بمنه هدانا الله اكبر
الهنا ومولانا الله اكبر ولينا الذي احيانا الحمد لله الذي بمنه هدانا اللهم اني اشهد لك والشهادة حق علي
والحق علي واداء لما كلفتني ان محمدا صلى الله عليه واله عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخليلك
وخاصتك وخيرتك من بريتك اللهم فصل بصلواتك واوجب بكراماتك وقو ببركاتك وحي بتحياتك
العالم مقيم الدعائم ومجلي الظلماء وماحي الطخياء رسولك الشاهد ودليلك الراشد الذي اختصصته
ولك اخلصته وبهدايتك بعثته واياك اورثته فتلا وبين ودعا واعلن وطمست به اعين الطغيان
واخرست به السن البهتان وكتبت العزة لاوليائه وضربت الذلة على اعدائه واشهد انه رسولك وخاتم
النبيين جاء بالحق من عند الحق وصدق المرسلين وان الذين كذبوه ذائقو العذاب الاليم وان الذين
امنوا معه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ثم تقول السلام عليك يا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب سيد الوصيين وحجة رب العالمين على الاولين والاخرين السلام عليك يا امير المؤمنين
ووارث علم النبيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين السلام عليك يا امير المؤمنين يا امام الهدى
ومصابيح الدجى وكهف اولي الحجى وملجا ذوي النهى السلام عليك يا حجاب الورى والدعوة الحسنى والاية
الكبرى والمثل الاعلى السلام عليك يا شجرة الندى وصاحب الدنيا والحجة على جميع الورى في الاخرة
والاولى السلام عليك يا صفي الله وخيرته وولي الله وحجته وباب الله وحطته وعين الله واذنه السلام
عليك يا عيبة علم الله ومصباح نور الله وميزان قسط الله ومشكوة ضياء الله السلام عليك
يا ناظر سر الله وممضي حكم الله ومجلي ارادة الله وموضع مشية الله السلام عليك يا غاية من براه الله
ونهاية من ذرا الله واول من ابتدع الله والحجة على جميع من خلق الله السلام عليك ايها النبا العظيم
والخطب الجسيم والذكر الحكيم والصراط المستقيم السلام عليك ايها الحبل المتين والامام الامين و
الباب اليقين والشافع يوم الدين السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك ايها الصديق الاكبر
والناموس الانور والسراج الازهر والزلفة والكوثر السلام عليك يا باب الايمان وعين المهيمن المنان
وولي الملك الديان وقسيم الجنان والنيران السلام عليك يا معدن الكرم وموضع الحكم وقائد الامم
الى الخيرات والنعم السلام عليك ايها الامام التقي والعدل الوفي والوصي الرضي والولي الزكي السلام
عليك ايها النور المصطفى والولي المرتجى والكريم المرتضى السلام عليك يا نور الانوار ومحل سر الاسرار
وعنصر الابرار ومعلن الاخبار السلام عليك يا لسان الحق وبيت الصدق ومحل الرفق السلام عليك

يا نورَ الهدايات ومرشدَ البريات وعالمَ الخفيات السلام عليك يا صاحبَ المخزون وعارفَ الغيبِ المكنون وحافظَ السرِّ المصون والعالمَ بما كان ويكون السلام عليك أيها العارفُ بفصلِ الخطاب ومنبئاً ليأتم يومَ الحساب والمحيطَ بجوامعِ علمِ الكتاب ومهلكَ أعدائه بأليمِ العذاب السلام عليك يا صاحبَ علمِ المعاني وعالمَ المثاني والنورَ الشعشعاني والبشرَ الثاني السلام عليك يا عمادَ الجبار وهادي الأخيار وأبا الأئمة وقاسمَ المعاندين الأشرار السلام عليك يا مشهوداً في السموات العلى معروفاً في الأرضين السابعة السفلى ومظهرَ الآية الكبرى وعارفَ السرِّ وأخفى السلام عليك أيها النائلُ من عليين والعالمُ بما في أسفل السافلين ومهلكَ من طغى من الأولين ومبيدَ من جحد من الآخرين السلام عليك يا صاحبَ الكرة والرجعة وإمامَ الخلق وولي الدعوة ومنطقَ البرايا ومحنةَ الأمة السلام عليك يا مثبتَ التوحيد بالشرح والتجريد ومفردَ التمجيد بالبيان والتأكيد السلام عليك يا سامعَ الأصوات ومبينَ الدعوات ومجزلَ الكرامات بجزيل العطيات السلام عليك يا من حظي بكرامة ربه فجل عن الصفات واشتق من نوره فلم تقع عليه الأدوات وأزلف بالقرب من خالقه فقصرت دونه المقالات وعلى محله فعلا كل البريات السلام عليك يا من أحسن عبادة ربه فحباه بأنواع الكرامات واجتهد في النصح والطاعة فحق له جميع العطيات واستفرغ الوسع في تعاليه فأسداه جزيل الهبات وبالغ في النصح والطاعة فنحله الحوض والشفاعة أشهد بذلك يا مولاي يا أمير المؤمنين وأنا عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك أنك سيد الخلق وإمام الحق وباب الأفق اجتباك الله لقدرته فجعلك عصا عزه وتابوت حكمته وأيدك بترجمة وحيه وأعزك بنور هدايته وخصك ببرهانه فأنت عين غيبه وميزان قسطه وبين فضلك في فرقانه وأظهرك علماً لعبادة وأميناً في بريته وانتجبك لنوره فجعلك مناراً في بلاده وحجة على خليقته وأيدك بروحه فصيرك ناصر دينه وركن توحيده واختصك بفضله فأنت تبيان لعلمه وحجة على خليقته واشتقك من نوره فصيرك دليلاً على صراطه وسبيلاً لقصده وأورثك كتابه بحفظ سره ووعيت حكمته وخصك بكرائم التنزيل فخزنت غيبه وعرفت علمه وجعلك غاية من خلق فسبقت العالمين وعلوت السابقين وصيرك غاية من ابتدع ففقت بالتقديم كل مبتدع ولم تأخذك في هواه لومة ولم تخدع نكثاً ولا من في الدنيا فعلمت ما علا ودنى وقرب ونأى فأنت عينه الحفيظة التي لا تخفى عليه خافية وأذنه السميعة التي حازت المعارف العلوية وقلبه الواعي البصير المحيط بكل شيء ونوره الذي أضاء به البرية وخزانة العلوم الحقيقية ولسانه الناطق بكل ما كان من الأمور والمبين عما كان أو يكون في سالف الأزمان وغابر الدهور وكل يا مولاي عن نعتك أفهام الناعتين وعجز عن وصفك لسان الواصفين لسبقك بالفضل البرايا وعلمك بالنور والخفايا فأنت الأول الفاتح بالتسبيح حتى سبح لك المسبحون والآخر الخاتم بالتمجيد حتى مجد بوصفك المجدون كيف أصف يا مولاي

حسن ثنائك أم أحصي جميل بلائك والأوهام عن معرفة كيفيتك عاجزة والأذهان عن بلوغ حقيقتك قاصرة والنفوس تقصر عما تستحق فلا تبلغه وتعجز عما تستوجب ولا تدركه بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين وأعزائي وأهلي وأحبائي أشهد الله ربي ورب كل شيء وأنبيائه المرسلين وحملة العرش والكروبيين ورسله المبعوثين وملائكته المقربين وعباده الصالحين ورسوله المبعوث بالكرامة المحبو بالرسالة المؤيد المنذر والسراج الأنور والبشير الأكبر والنبي الأزهر المصطفى المخصوص بالنور الأعلى المكلم من سدرة المنتهى أني عبدك وابن عبدك ومولاك وابن مولاك مؤمن بسرك وعلانيتك كافر بمن أنكر فضلك وجحد حقك موال لأوليائك معاد لأعدائك عارف بحقك مقر بفضلك محتمل لعلمك محتجب بذمتك موقن بإيابك مؤمن برجعتك منتظر لأمرك مترقب لدولتك آخذ بقولك عامل بأمرك مستجير بك مفوض أمري إليك متوكل فيه عليك زائر لك لائذ ببابك الذي فيه غيبت ومنه تظهر حتى يمكن دينه الذي ارتضى ويبدل بعد الخوف أمناً ويعبد المولى حقاً ولا يشرك به شيئاً ويصير الدين كله لله وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون والحمد لله رب العالمين فعندها يفوز الفائزون بمحبتك ويأمن المتكلون عليك ويهتدي الملتجئون إليك ويرشد المعتصمون بك ويسعد المقرون بفضلك ويشرف المؤمنون بإيابك ويحظى الموقنون بنورك ويكرم المزلفون لديك ويتمكن المتقون من رضائك وتقر العيون برؤيتك وتجلل بالكرامة شيعتك وتشملهم بهاء زلفتك وتقعدهم في حجاب عزك وسرادق مجدك في نعيم مقيم وعيش سليم وسدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب يجد ما وعدنا ربنا حقاً وصدقاً وينادي هل وجدتم ما سول لكم الشيطان فتكثر الحسرة والفظاظة والعثرة والحميقة ويقال يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين شقي من عدل عن قصدك يا أمير المؤمنين وهوى من اعتصم بغيرك يا أمير المؤمنين وزاغ من أمن بسواك وجحد من خالفك وهلك من عاداك وكفر من أنكرك وأشرك من أبغضك وضل من فارقك ومرق من ناكثك وظلم من صد عنك وأجرم من نصب لك وفسق من دفع حقك ونافق من تعدى عن نصرتك وخاب من أنكر بيعتك وخزي من تخلف عن فلكك وخسر خسراناً مبيناً أشهد لك أيها النبأ العظيم والعلي الحكيم أني موف بعهدك مقر بميثاقك مطيع لأمرك مصدق لقولك مكذب لمن خالفك محب لأوليائك مبغض لأعدائك حرب لمن حاربت سلم لمن سالمت محقق لما حققت مبطل لما أبطلت مؤمن بما أسررت موقن بما أعلنت منتظر لما وعدت متوقع لما قلت حامد لربي عز وجل على ما أودعني من معرفتك شاكر له على ما طوقني من احتمال فضلك بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين أشهد أنك تراني وتبصرني وتعرف كلامي وتجيبني وتعرف ما يجنه قلبي وضميري فاشهد يا مولاي واشفع لي عند ربك في قضاء حوائجي اللهم بحقه الذي

اوجبت له عليك صل على محمد وآل محمد وسلم مناسكي وتقبل مني وتفضل علي وارحمني وارحم فاقتي واكشف
ضري وذلي وتعطف بجودك على مسكنتي وتب علي واقلني عثرتي وتجاوز عني وامح خطيئتي وانظر الي و
اغفر ذنبي وجد علي وانل نوبتي وحط وزري وارفع درجتي واقض ديني واجبر كسري واصفح عن جرمي و
ارحم صرعتي واسقط ذنبي وانبت حسناتي واشف سقمي وفرج غمي واذهب همي ونفس كربتي واقلبني بالنجح
منجحا بالي دعوتي واشكر سعيي واد اماناتي وبلغني املي واعطني منيتي واكبت عدوي وافلج حجتي بحق محمد
وآله وصلى الله عليهم يا مولاي اشفع لي عند ربك فلك عند الله المقام المحمود والجاه العريض والشفاعة
المقبولة والمحل الرفيع ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول والنور الذي انزل معه فاكتبنا مع الشاهدين
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم رب الاخيار
اله الابرار العزيز الجبار العظيم الغفار صل على محمد وآله الاخيار صلوة تزلفهم وتمنحهم وتكرمهم وتحبوهم
وتقربهم وتدنيهم وتقويهم وتعطيهم وتسددهم وتجعلني وجميع محبيهم في موقفي هذا ممن تناله منك
رحمة ورأفة وكرامة ومغفرة ونظرة وموهبة وتعطيني جميع ما سألتك وما لم اسألك مما فيه صلاح
آخرتي ودنياي ولاخواني واهلي وولدي واهل بيتي وارحمهم وارحم والدي وتجاوز عنهما ونور قبريهما
وجميع من احبني من المؤمنين والمؤمنات ومن عرفته ومن لم اعرفه انك تعلم منقلبهم ومثويهم واذقني
الوفاء بعهدك وثبتني على موالاة اوليائك ومعاداة اعدائك ولا تجعله آخر العهد مني ومن موقفي
هذا انك جواد كريم اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وصلى الله على محمد واهله الطاهرين
ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وثبتنا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الهي ان كانت ذنوبي قد حالت بيني وبينك ان ترفع لي صوتا او تستجيب لي
دعوة فها انا بين يديك متوجه اليك بنبيك محمد واهل بيته صلواتك عليهم اجمعين واسألك
بعزتك يا مولاي لما قبلت عذري وغفرت ذنوبي وبتوسلي اليك بمحمد وآل محمد صلواتك ورحمتك
عليهم اجمعين فانك قلت الاعمال بخواتيمها وجعلت لكل عامل اجرا فاسألك يا الهي ان تصلي على
محمد وتجعل جزائي منك عتقي من النار وان تنظر الي نظرة رحمة لا اشقى بعدها ابدا في الدنيا
والآخرة يا ارحم الراحمين ثم تصلي للزيارة وتدعو بعدها فتقول يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين
اقول وساق الدعاء الى آخر ما سيأتي في زيارة عاشورا وقد مر مختصر منه في الزيارة الخامسة ايضا ثم قال مؤلف
المزار الكبير فاذا اردت وداعه فأت قبره وتقف عليه كوقوفك الاول وتقول السلام عليك يا امير المؤمنين
ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين وحجة الله على اهل السموات والارضين سلام مودع لا سئم ولا قال
ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد سلام ولي غير راغب عنك ولا منحرف منك ولا مستبدل بك

ولا مؤثر

ولا مؤثر عليك ولا زاهد فيك لا جعله الله آخر العهد من زيارتك يا امير المؤمنين واتيان مشهدك
والسلام عليك وحشرني الله في زمرتك واوردني حوضك وجعلني من حزبك وارضاك عني ومكنني
في دولتك واحياني في رجعتك وملكني في ايامك وشكر سعيي بك وغفر ذنبي بشفاعتك واقال
عثرتي بحبك واعلى كعبي بموالاتك وشرفني بطاعتك واعزني بهدايتك وجعلني ممن انقلب مفلحا منجحا
غانما سالما معافا غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته ونصرته وامنه ونوره وهدايته وحفظه
بافضل ما ينقلب به احد من زوارك ووافديك ومواليك وشيعتك ورزقني العود ثم العود ابدا ما ابقاني
ربي بايمان وبر وتقوى واخبات ورزق حلال واسع وعافية شاملة في النفس والاخوان والاهل و
الولد اللهم صل على محمد واهل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارة مولاي امير المؤمنين وذكره والصلوة
عليه واوجب لي من الخير والبركة والنور والايمان وحسن الاجابة مثل ما اوجبت لاوليائك العارفين
بحقه الموجبين لطاعته المداومين لذكره الراغبين في زيارته المتقربين اليك بذلك بابي انت
وامي يا امير المؤمنين ونفسي واحبتي اجعلني يا مولاي من حزبك وادخلني في شفاعتك واذكرني
عند ربك اللهم صل على محمد وعلى اهل بيت محمد الطيبين الطاهرين وبلغ ارواحهم واجسادهم مني
السلام واعمم بما سألتك جميع اهلي وولدي واخواني انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين اللهم
اني اشهدك واشهد محمدا وعليا والثمانية حملة عرشك والاربعة املاك خزنة علمك ان فرض صلواتي
لوجهك ونوافلي وزكواتي وما طاب من قول وعمل عندك وعلى محمد فاسألك يا الهي ان تصلي على محمد
وآله وتوصلني به اليه وتقربني به لديه كما امرتنا بالصلوة عليه واشهد اني مسلم له ولاهل بيته غير
مستنكف ولا مستكبر وسلمنا بصلواته وصلوة اهل بيته واجعل ما اتينا من عمل ذا معرفة مستقرا لا مستودعا
يا ارحم الراحمين ثم تنكب على القبر وتقول وليك يا مولاي يا امير المؤمنين عائذ وبحرمك لائذ وبحبلك
آخذ وبامرك نائذ فكن لي يا مولاي يا امير المؤمنين الى الله سفيرا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا
ولي يا ربي شكورا من تعلق بك سلم ومن تأخر عنك ندم وانت مولى الامم وكاشف الغمم صلوات الله
عليك عبدك بين يديك يدعوك ويشكو اليك ويتكل في امره عليك وانت مالك جنته ومنفس
كربته ودائم عبرته ومحيي قلبه وعليك منا السلام وبك بعد الله الاعتصام اذا حل الحمام وسكن الزحام
واليك المآب وانت حسبنا ونعم الوكيل ثم تدعو بما شئت وصل على محمد المصطفى وعلى آله الطاهرين وانصرف
راشدا اقول هذا آخر ما اخرجناه من المزار الكبير المظنون انه من مؤلفات محمد بن المشهدي ره

باب ١٠٥

زيارته المختصة بالايام والليالي منها زيارة الحادي والعشرين من شهر رمضان كا عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن علي عن البرقي عن احمد بن زيد النيشابوري قال حدثنا عمر بن ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر

عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع ارتج الموضع بالبكاء ودهش
الناس كيوم قبض النبي ص وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب
البيت الذي فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم
يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم
سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة
واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت
حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله ص اذ هم اصحابه وكنت خليفته حقا لم تنازع
ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت
حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم
كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت
والله يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ
صاروا عيالا عليك فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ
اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت
للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها
وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل
لا تحركه العواصف وكنت كما قال ع امن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ع ضعيفا في بدنك قويا في امر
الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز
ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ
له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك
الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل
وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا
بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك
الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون
بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه
ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله ص ثم طلبوه فلم
يصادفوه بيان انما اوردنا هذا الخبر هنا لان المتكلم كان الخضر ع كما يظهر من كمال الدين وقد خاطبه في هذا اليوم بهذا

الكلام فناسب ذكره في هذا اليوم به وقد ادرجه علماؤنا في بعض الروايات السابقة الاية والارتجاج الاضطراب والعناء
التعب ويقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه والهدي بالفتح السيرة والسمت هيئة
اهل الخير قوله ع وبرزت اي الى الجهاد والاستكانة الخضوع والتذلل قوله ع ونهضت اي قمت بعبادة الله واذا حقروا
ترويج دينه حين وهن وضعف سائر الصحابة في حيوة الرسول ص وبعده قوله ع اذ هم اصحابه اي قصد كل منهم سلك طريقا
للحق لمصالح دنياهم قوله ع لم تنازع اي لم تكن محل النزاع لوضوح الامر والمعنى انهم جميعا كانوا بقلوبهم يعتقدون
حقيتك وفضلك وان انكروا واظهروا الاعراض لهم الفاسدة قوله لم تضرع على بناء المعلوم بكسر الراء وفتحها اي لم تذل
ولم تخضع لهم او بضمها يقال الضرع ككرم اذا ضعف ولم يقو على العدو قوله ع وصغر الفاسقين بكسر الصاد وفتح الغين
وهو الذل والرضا به وبتثليث كفرح كسل وضعف وتراخى وجبن والتعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي قوله
اعلاهم قنوتا اي طاعة وخضوعا وفي نهج البلاغة واعلاهم فوتا اي سبقا قوله ع اولا وآخرا يحتمل ان يكون المراد بالاول
زمان الرسول ص وبالآخر بعده او كل منهما ويقال شمر للامر اذا تهيأ واطلع اخشن الجزع قوله اذا سرعوا اي فيما لا ينبغي
الاسراع فيه والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الجناية والعمد بالتحريك جمع العمود قوله ع فطرت والله بنعمائها النعماء الذاهبة
وفي بعض النسخ بنعمائها وقوله فطرت يمكن ان يقرء على بناء المجهول من الفطر بمعنى الخلق اي كنت مفطورا على البلاء
او النعماء ويحتمل ان يكون الفاء عاطفة والطاء مكسورة من الطيران اي ذهبت الى الدرجات العلى مع الدواهي التي اصابتك
من الامة او طرت وذهبت بنعمائهم وكراماتهم ففقدوها بعدك وبعضهم قرء فطرت على بناء المجهول وتشديد الطاء
من قوطم فطرت الصائم اذا اعطاه الفطور وفي نهج البلاغة فطرت والله بعنانها واستبددت برهانها وقال بعض
شراح النهج ان يعودان الى الفضيلة فاستعاد هيهنا لفظ الطيران المسبق العقلي واستعار لفظي العنان والرهان
اللذان هما من متعلقات الخيل انتهى وقال الجوهري يقال له سابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وفلول السيف
كسور في حده والزيغ الميل قوله لم تخر بالخاء المعجمة والراء المشددة من الخرور وهو السقوط من علو الى سفل وفي
بعض النسخ بالحاء المهملة من الحيرة وفي بعضها لم تخن من الخيانة وهو اظهر قوله ع في صحبتك وذات يدك اي كنت
اكثر الناس امانة في مصاحبة من صحبك لا تغش فيها وكذا فيما في يدك من بيت المال وغيره والهمز الغيبة والوقيعة
في الناس وذكر عيوبهم والغمز الاشارة بالعين والحاجب وهو ايضا كناية عن اثبات المعايب قوله ولا لاحد فيك
مطمع اي طمع ان يدلك ويصرفك عن الحق وقال الجزري لا تاخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله
ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة قوله فيما فعلت في اكثر نسخ الحديث ناقلعت من الاقلاع
وهو الكف اي كففت عن الامور كناية عن الموت ونهج كمنع وضح قوله وسبقت سبقا بعيدا اي ذهبت بالشهادة
الى الآخرة بحيث لا يمكننا اللحوق بك او سبقت الى الفضائل والكمالات بحيث لا يمكن لاحد ان يلحقك فيها وكذا الفقرة
الثانية يحتمل الوجهين وان كان الاول فيها اظهر قوله فجللت عن البكاء اي انت اجل من انه يقضي حق مصيبتك والجزع عليك

عليك بالبكاء بل بما هو اشد منه او انت اجل من ان يكون للبكاء عليك حد والاول اظهر والرزية المصيبة والطد الهدم الشديد والقنة بالضم الجبل او قلته والرواسي الثابت وقد مضى الخبر باسانيد اخر مشروحا في ابواب شهادته ع ومنها زيارة ليلة الغدير ويومها مصباحا روى محمد بن احمد بن داود القمي عن رجاله عن البزنطي عن الرضا ع في حديث مختصر قال قال لي يا بن ابي نصر اين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين ع فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر ولدرهم فيه بالف درهم لاخوانك العارفين وافضل على اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانكم لمن امتحن الله قلبه للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات مصباح عن البزنطي مثله قل بالاسناد الى محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد بن عمار الكوفي عن ابيه عن جده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن البزنطي مثله اقول قد مضى في باب اعمال الغدير فضله واعماله وانما نذكر ههنا ما يتعلق بزيارته قال الشيخ المفيد قدس الله روحه فيها روايتان اما الاولى فهي ما رواها جابر الجعفي قال قال ابو جعفر ع مضى ابي علي بن الحسين عليهما السلام الى مشهد امير المؤمنين ع فوقف عليه ثم بكى قال السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته على عباده والسلام عليك يا امير المؤمنين اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده الى اخر ما مر في اول الباب السابق من فرحة الغري وسيأتي في الزيارات الجامعة انشاء الله تعالى وقد ذكر الشيخ الطوسي وغيره ايضا هذه الزيارة من الزيارات المخصوصة بهذا اليوم ولم ار في الروايات المشتملة عليها ما يدل على اختصاصها كما اومانا اليه ولذلك لم نوردها ههنا ثم قال المفيد رحمه الله واما الرواية الثانية فهي ما روي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عن ابيه صلوات الله عليهما وذكر انه ع زار بها في يوم الغدير في السنة التي اشخصه المعتصم فاذا اردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة واستاذن وادخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة رب العالمين امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته والسلام على انبياء الله ورسله وملائكته المقربين وعباده الصالحين السلام عليك يا امير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وولي رب العالمين ومولاي ومولى المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا مولاي يا امير المؤمنين يا امين الله في ارضه وسفيره في خلقه وحجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله القويم وصراطه المستقيم السلام عليك ايها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه يسألون السلام عليك يا امير المؤمنين امنت بالله وهم مشركون وصدقت بالحق وهم مكذبون وجاهدت وهم محجمون

وعبدت

وعبدت الله مخلصا له الدين صابرا محتسبا حتى اتاك اليقين الا لعنة الله على الظالمين السلام عليك يا سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ورحمة الله وبركاته اشهد انك اخو رسول الله ووصيه ووارث علمه وامينه على شرعه وخليفته في امته واول من امن بالله وصدق بما انزل على نبيه واشهد انه قد بلغ عن الله ما انزله فيك فصدع بامره واوجب على امته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم البيعة لك وجعلك اولى بالمؤمنين من انفسهم كما جعله الله كذلك ثم اشهد الله تعالى عليهم فقال الست قد بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد وكفى بك شهيدا وحاكما بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الاقرار وناكث عهدك بعد الميثاق واشهد انك وفيت بعهد الله تعالى وان الله موف لك بعهده ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما واشهد انك امير المؤمنين حقا الحق الذي نطق بولايتك التنزيل واخذ لك العهد على الامة بذلك الرسول واشهد انك وعمك واخاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم فانزل الله فيكم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين اشهد يا امير المؤمنين ان الشاك فيك ما امن بالرسول الامين وان العادل بك غيرك عاند عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين واكمله بولايتك يوم الغدير واشهد انك المعني بقول العزيز الرحيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ضل والله واضل من اتبع سواك وعند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لامرك واطعنا واتبعنا صراطك المستقيم فاهدنا ربنا ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الى طاعتك واجعلنا من الشاكرين لانعمك واشهد انك لم تزل للهوى مخالفا وللتقى محالفا وعلى كظم الغيظ قادرا وعن الناس عافيا غافرا واذا عصي الله ساخطا واذا اطيع الله راضيا وبما عهد اليك عاملا راعيا لما استحفظت حافظا لما استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت واشهد انك ما اتقيت ضارعا ولا امسكت عن حقك جازعا ولا احجمت عن مجاهدة غاصبيك ناكلا ولا اظهرت الرضا بخلاف ما يرضي الله مداهنا ولا وهنت لما اصابك في سبيل الله ولا ضعفت ولا استكنت عن طلب حقك مراقبا معاذ الله ان تكون كذلك بل اذ ظلمت احتسبت ربك وفوضت اليه امرك وذكرتهم فما ادكروا ووعظتهم فما اتعظوا وخوفتهم الله فما تخوفوا واشهد انك يا امير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده حتى دعاك الله الى جواره وقبضك اليه باختياره والزم اعداءك الحجة بقتلهم اياك لتكون الحجة لك عليهم

اشهد

مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه السلام عليك يا امير المؤمنين عبدت الله مخلصا وجاهدت في الله صابرا
وجدت بنفسك محتسبا وعملت بكتابه واتبعت سنة نبيه واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر ما استطعت مبتغيا ما عند الله راغبا فيما وعد الله لم تحفل بالنوائب
ولا تهن عند الشدائد ولا تحجم عن محارب افك من نسب غير ذلك اليك وافترى باطلا عليك واولى لمن
عند عنك لقد جاهدت في الله حق الجهاد وصبرت على الاذى صبر احتساب وانت اول من امن بالله وصلى
له وجاهد وابدى صفحته في دار الشرك والارض مشحونة ضلالة والشيطان يعبد جهرة وانت القائل
لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة ولا تفرقهم عني وحشة ولو اسلمني الناس جميعا لم اكن متضرعا اعتصمت
بالله فعززت وآثرت الآخرة على الاولى فزهدت وايدك الله وهداك واخلصك واجتباك فما تناقضت
افعالك ولا اختلفت اقوالك ولا تقلبت احوالك ولا ادعيت ولا افتريت على الله كذبا ولا شرهت
الى الحطام ولا دنسك الآثام ولم تزل على بينة من ربك ويقين من امرك تهدي الى الحق والى صراط
مستقيم اشهد شهادة حق واقسم بالله قسم صدق ان محمدا وآله صلوات الله عليهم سادات الخلق وانك
مولاي ومولى المؤمنين وانك عبد الله ووليه واخو الرسول ووصيه ووارثه وانه القائل لك
والذي بعثني بالحق ما آمن بي من كفر بك ولا اقر بالله من جحدك وقد ضل من صد عنك ولم يهتد
الى الله ولا الي من لا يهتدي بك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى الى ولايتك مولاي فضلك لا يخفى ونورك لا يطفا وان من جحدك الظلوم الاشقى مولاي
انت الحجة على العباد والهادي الى الرشاد والعدة الى المعاد مولاي لقد رفع الله في الاولى منزلتك
واعلى في الآخرة درجتك وبصرك ما عمي على من خالفك وحال بينك وبين مواهب الله لك فلعن الله
مستحلي الحرمة منك وذائدي الحق عنك واشهد انهم الاخسرون الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون واشهد انك ما اقدمت ولا احجمت ولا نطقت ولا امسكت الا بامر من الله ورسوله قلت و
الذي نفسي بيده لقد نظر الي رسول الله اضرب بالسيف قدما فقال يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي واعلمك ان موتك وحيوتك معي وعلى سنتي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت
ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي ربي واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه واني لعلى الطريق الواضح
الفظه لفظا صدقت والله وقلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك والله جل اسمه يقول هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون فلعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك وانت ولي الله و
اخو رسوله والذاب عن دينه والذي نطق القرآن بتفضيله قال الله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج

وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله
لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم
درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم اشهد انك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى
بدلا ولا تشرك بعبادة ربك احدا وان الله تعالى استجاب لنبيه فيك دعوته ثم امره باظهار ما
اولاك لامته اعلاء لشانك واعلانا لبرهانك ودحضا للاباطيل وقطعا للمعاذير فلما اشفق من فتنة
الفاسقين واتقى فيك المنافقين اوحى اليه رب العالمين يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فوضع على نفسه اوزار المسير ونهض في رمضاء
الهجير فخطب فاسمع ونادى فابلغ ثم سالهم اجمع فقال هل بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد
ثم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا بلى فاخذ بيدك فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فما آمن بما انزل الله فيك
على نبيه الا قليل ولا زاد اكثرهم غير تخسير ولقد انزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون يا ايها
الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب اللهم انا نعلم ان هذا هو الحق من عندك فالعن من عارضه واستكبر وكذب به وكفر
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون السلام عليك يا امير المؤمنين وسيد الوصيين واول العابدين
وازهد الزاهدين ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته انت مطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا لوجه الله لا تريد منكم جزاء ولا شكورا وفيك انزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وانت الكاظم للغيظ والعافي عن الناس والله
يحب المحسنين وانت الصابر في الباساء والضراء وحين الباس وانت القاسم بالسوية والعادل في الرعية
والعالم بحدود الله من جميع البرية والله تعالى اخبر عما اولاك من فضله بقوله افمن كان مؤمنا كمن كان
فاسقا لا يستوون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون وانت
المخصوص بعلم التنزيل وحكم التاويل ونص الرسول ولك المواقف المشهودة والمقامات المشهورة

والايام المذكورة يوم بدر ويوم الاحزاب اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا وقال الله تع ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما فقتلت عمرهم وهزمت جمعهم ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ويوم احد اذ يصعدون ولا يلوون على احد والرسول يدعوهم في اخريكم والمشركين على النبي ذات اليمين وذات الشمال حتى ردهم الله تع عنكما خائفين ونصر بك الخاذلين ويوم حنين على ما نطق به التنزيل اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والمؤمنون انت ومن يليك وعمك العباس ينادي المنهزمين يا اصحاب سورة البقرة يا اهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المؤنة وتكفلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد الله تعالى بالتوبة وذلك قول الله جل ذكره ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء وانت حائز درجة الصبر فائز بعظيم الاجر ويوم خيبر اذ اظهر الله خور المنافقين وقطع دابر الكافرين والحمد لله رب العالمين ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا مولاي انت الحجة البالغة والمحجة الواضحة والنعمة السابغة والبرهان المنير فهنيئا لك بما اتاك الله من فضل وتبا لشانئك ذي الجهل شهدت مع النبي ص جميع حروبه ومغازيه وتضرب بالسيف قدامه ثم لحزمك المشهور وبصيرتك في الامور امرك في المواطن ولم يكن عليك امير وكم من امر صدك عن امضاء عزمك فيه التقى واتبع غيرك في مثله الهوى فظن الجاهلون انك عجزت عما اليه انتهى ضل والله الظان لذلك وما اهتدى ولقد اوضحت ما اشكل من ذلك لمن توهم وامترى بقولك صلى الله عليك قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ودونها حاجز من تقوى الله فيدعها راي العين وينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين صدقت وخسر المبطلون واذ ماكرك الناكثان فقالا نريد العمرة فقلت لهما لعمركما ما تريدان العمرة لكن تريدان الغدرة فاخذت البيعة عليهما وجددت الميثاق فجدا في النفاق فلما نبهتهما على فعلهما اغفلا وعادا وما انتفعا وكان عاقبة امرهما خسرا ثم تلاهما اهل الشام فسرت اليهم بعد الاعذار وهم لا يدينون دين الحق ولا يتدبرون القرآن همج رعاع ضالون وبالذي انزل على محمد فيك كافرون ولاهل الخلاف عليك ناصرون وقد امر الله تعالى باتباعك وندب المؤمنين الى نصرك وقال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

مولاي

مولاي بك ظهر الحق وقد نبذه الخلق واوضحت السنن بعد الدروس والطمس فلك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل ولك فضيلة الجهاد على تحقيق التاويل وعدوك عدو الله جاحد لرسول الله يدعو باطلا ويحكم جائرا ويتامر غاصبا ويدعو حزبه الى النار وعمار يجاهد وينادي بين الصفين الرواح الرواح الى الجنة ولما استسقى فسقي اللبن كبر وقال قال لي رسول الله صلعم آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة الباغية فاعترضه ابو العادية الفزاري فقتله فعلى ابي العادية لعنة الله ولعنة ملائكته ورسله اجمعين وعلى من سل سيفه عليك وسللت سيفك عليه يا امير المؤمنين من المشركين والمنافقين الى يوم الدين وعلى من رضي بما ساءك ولم يكرهه واغمض عينه ولم ينكر او اعان عليك بيد او لسان او قعد عن نصرك او خذل عن الجهاد معك او غمط فضلك وجحد حقك او عدل بك من جعلك الله اولى به من نفسه وصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته وعلى الائمة من آلك الطاهرين انه حميد مجيد والامر الاعجب والخطب الافظع بعد جحدك حقك غصب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكا ورد شهادتك وشهادة السيدين سلالتك وعترة المصطفى صلى الله عليكم وقد اعلى الله تعالى على الامة درجتكم ورفع منزلتكم وابان فضلكم وشرفكم على العالمين فاذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا قال الله جل وعز ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وانت يا سيد الاوصياء من جميع الخلق فما اعمه من ظلمك عن الحق ثم افرضوك سهم ذوي القربى مكرا واحادوه عن اهله جورا فلما آل الامر اليك اجريتهم على ما اجريا رغبة عنهما بما عند الله لك فاشبهت محنتك بهما محن الانبياء عليهم السلام عند الوحدة وعدم الانصار واشبهت في البيات على الفراش الذبيح ع اذ اجبت كما اجاب واطعت كما اطاع اسمعيل صابرا محتسبا اذ قال له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين وكذلك انت لما اباتك النبي ص وامرك ان تضجع في مرقده واقيا له بنفسك اسرعت الى اجابته مطيعا ولنفسك على القتل موطنا فشكر الله تعالى طاعتك وابان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ثم محنتك يوم صفين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا فاعرض الشك وعزف الحق واتبع الظن اشبهت محنة هرون اذ امره موسى على قومه فتفرقوا عنه وهرون ينادي بهم ويقول يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكذلك انت لما رفعت المصاحف قلت يا قوم انما فتنتم بها وخدعتم فعصوك وخالفوا عليك واستدعوا نصب الحكمين فابيت عليهم وتبرات الى الله من فعلهم وفوضته اليهم فلما اسفر الحق وسفه المنكر واعترفوا بالزلل والجور عن القصد واختلفوا من بعده والزموك على سفه التحكيم الذي ابيته واحبوه وحظروه واباحوا ذنبهم الذي اقترفوه وانت على نهج

بصيرة وهدى وهم سنن ضلالة وعمى فما زالوا على النفاق مصرين وفي الغي مترددين حتى اذاقهم الله وبال امرهم
فامات بسيفك من عاندك فشقي وهوى واحيا بحجتك من سعد فهدى صلوات الله عليك غادية ورائحة
وعاكفة وذاهبة فما يحيط المادح وصفك ولا يحبط الطاعن فضلك انت احسن الخلق عبادة واخلصهم زهادة
واذبهم عن الدين اقمت حدود الله بجهدك وفللت عساكر المارقين بسيفك تخمد لهب الحروب ببنانك
وتهتك ستور الشبه ببيانك وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق لا تأخذك في الله لومة لائم وفي مدح الله
تعالى لك غنى عن مدح المادحين وتقريظ الواصفين قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ولما رايت ان قتلت الناكثين والقاسطين و
المارقين وصدقك رسول الله صلى الله عليه وآله وعده فاوفيت بعهده قلت اما آن تخضب هذه من هذه ام متى يبعث اشقاها
واثقا بانك على بينة من ربك وبصيرة من امرك قادم على الله مستبشر ببيعك الذي بايعته وذلك
هو الفوز العظيم اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك والعن
من غصب وليك حقه وانكر عهده وجحده بعد اليقين والاقرار بالولاية له يوم اكملت له الدين اللهم العن
قتلة امير المؤمنين ومن ظلمه واشياعهم وانصارهم اللهم العن ظالمي الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه
وناصريه والمتابعين عدوه وناصريه والراضين بقتله وخاذليه لعنا وبيلا اللهم العن اول ظالم ظلم آل
محمد ومانعيهم حقوقهم اللهم اخصص اول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل مستن بما سن الى يوم القيمة اللهم
صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين وعلى علي سيد الوصيين واجعلنا بهم متمسكين وبولايتهم من الفائزين
الآمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بيان قوله محجون يقال احجم عن الامر بتقديم المهملة على المعجمة اي
كف ونكص هيبة وبتقديم المعجمة ايضا بمعنى الكف واكثر النسخ على الاول ويقال عند عن الطريق اي مال قوله
والتقى ما لقا بالحاء المهملة والمحالفة المواخاة وان يحلف كل من الصديقين لصاحبه على التعاضد والتساعد والاتفاق
قوله عليه ما اتقيت ضارعا اي مذللا متضعفا بل لاطاعة امره تعالى ورسوله والناكل الضعيف والجبان
قوله مراقبا اي منتظر الحصول منفعة دنيوية ويقال لا يحفل بكذا اي لا يبالي به ويقال افك كضرب وعلم افكا
بالكسر والفتح والتحريك كذب واولى له كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه وشره كفرح غلب
حرصه والحطام ما تكسر من اليبس شبه به زخارف الدنيا واموالها وقال الجزري في حديث الصوم فان غمي
عليكم قيل هو من العمى السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته قوله وذائد الحق اي دافعه ويقال
لفحت النار بحرها اي احرقت والكالح هو الذي قصرت شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤس الغنم اذا شيطت
بالنار وقيل كالحون اي عابسون ويقال مضى قدما بضمتين وقد يسكن الدال اذا لم يعرج ولم ينثن قوله القط
لفظا اي قولا ذلك قولا حقا لا ابالي به احدا قوله فوضع على نفسه اوزار المسير اي اثقال المسير الى المقام الخطير الذي
كان فيه

كان فيه مظنة افادة الفطنة باقامة الحجة والحاصل ان المراد الاثقال المعنوية ويحتمل ان يكون المراد المشاق البدنية
ايضا والرمضاء الارض الشديدة الحرارة والهجير نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر او عند زوالها الى
العصر وشدة الحر وقال الفيروزآبادي كل من اعطيته ابتداء من مكافاة فقد اوليته قوله وانت تندبهم المنزل
كذا في النسخ التي عندنا فلعل الباء للبدلية اي عوضا عنهم او بمعنى عن ويمكن ان يقرأ بضم الباء وسكون الهاء
جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف والاظهر انه تصحيف الدهم بفتح الدال وسكون الهاء وهو العدد الكثير
او المصدر من قولك دهمه كسمع ومنع اذا غشيه قوله ومن يليك اي من كان معك ويقرب في هذا الموقف
او من كان بعدك من الائمة والجبن بالتحريك الضعف قوله وقطع دابر الكافرين الدابر الآخر اي اهلك آخر
من بقي عنهم كناية عن استيصالهم قوله وتبا للشانئك التب الهلاك وهو منصوب بفعل مضمر والشاني المبغض
وقال الجزري الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور والقلب الرجل العارف بالامور الذي قد ركب الصعب
والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب قوله لا جرح له في الدين فيما عندنا من النسخ
بتقديم الجيم على الحاء المهملة ويمكن ان يكون تصغير الجرح اي لا يرى امرا من الامور جارحا في دينه والصواب
على ما في نهج البلاغة بتقديم الحاء المهملة على الجيم نقلها هكذا ولقد اصبحنا في زمان اتخذ اكثر اهله الغدر
كيسا ونسبهم اهل الجهل فيه الى حسن الحيلة ما لهم قاتلهم الله قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ودونه مانع
من امر الله ونهيه فيدعها رأي العين بعد القدرة عليها وينتهض فرصتها من لا حريجة له في الدين وقال
ابن ابي الحديد اي ليس بذي حرج والتحرج التأثم والحريجة التقوى وقال الفيروزآبادي غفل عنه غفولا
تركه وسهى عنه كاغفله وغفل صار غافلا وغفل عنه واغفله وصل غفلته اليه وقال الجزري في حديث علي عليه السلام
وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض
فشبه به رعاع الناس ورعاع الناس غوغاؤهم وسقاطهم واخلاطهم انتهى والطمس المحو قوله على تصديق التنزيل
اي كان الذين يقاتلهم امير المؤمنين عليه السلام في زمن الرسول صلى الله عليه وآله كافرين بنص القرآن وتنزيله والذين يقاتلهم بعده
كافرين بتأويل القرآن على ما اخبره الرسول صلى الله عليه وآله من ذلك وقد مر القول في ذلك في كتاب الحوادث وقال الجزري في
حديث عمار ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم
قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه انتهى والغمط الاستهانة والاستحقار والفعل كضرب وعلم قوله ثم افرضوك
سهم ذوي القربى اي اعطوك منه سهما ونصيبا للتلبيس على الناس قوله واحاموه اي امالوه وصرفوه قوله عنه
عنهما اي عن فدك وسهم ذوي القربى او عن الملعونين ومكافاتهما فيما فعلا ونقض ما صنعا قوله فاعرض الشك
اي تحرك وسعى في اضلال الناس وظهر قال الجوهري عرض فلان اي ذهب عرضا وطولا وعرضت الشيء فاعرض اي اظهرته
فظهر انتهى ويقال اسفر الصبح اي اضاء واشرق قوله وسفر المنكر كعلم اي ظهر سفهه وبطلانه ويمكن ان يقرأ اسفر

على بناء المجهول من باب التفعيل والقصد استقامة الطريق والجور الميل عن القصد يقال جار عن الطريق قوله ع و
اباً موا دينهم كذا في النسخ ولعله من قبيل وضع المظهر موضع المضمر والاظهر ان فيه سقطا والتفريط المديح وفي
بعض النسخ بالقاف والظاء المعجمة بمعناه وهو اظهر وابلغ اقول قد مر تفسير الايات التي اشتملت الزيارة عليها
والاخبار والفضائل والغزوات التي اومات اليها مفصلة في كتاب احوال الرسول ص وكتاب الفتن وكتاب احوال النبي
من اراد الاطلاع عليها فليرجع اليها وقال الشهيد رحمه الله في مزاره فاذا اردت زيارته ع في يوم الغدير فاغتسل
والبس اطهر ثيابك فاذا وصلت الى المشهد المقدس ووقفت على باب القبة وعاينت الجدث استاذن
للدخول وقل اللهم اني وقفت على باب بيت من بيوت نبيك ص وقد منعت الناس الدخول الى بيوته
الا باذن نبيك فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم واني اعتقد حرمة نبيك
في غيبته كما اعتقدها في حضرته واعلم ان رسولك وخلفاءك احياء عندك يرزقون يرون مكاني في ذلك
هذا ويسمعون كلامي وانك حجبت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استاذنك
يا رب اولا واستاذن رسولك ثانيا واستاذن خليفتك الامام المفروض على طاعته في الدخول في ساعتي
هذه واستاذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملائكة
الموكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذن
هذا الامام واذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت متقربا الى الله ورسوله محمد
وآله الطاهرين وكونوا ملائكة الله اعواني وكونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون
الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام وآبائه صلوات الله عليهم بالطاعة ثم ادخل مقدما رجلك
اليمنى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام على محمد رسول الله الى
ما مر من الزيارة الطويلة واما السيد بن طاوس ره فذكر لهذا اليوم الزيارة التي نقلناها من مصباح الشيخ الطوسي
رحمه الله في الزيارات المطلقة ثم اشار الى زيارة الجعفي التي ذكرها المفيد اولا وقال ان شئت زره بها في هذا
اليوم فان زين العابدين ع زاره بها في هذا اليوم وكذلك الشيخ في المصباح ذكرها بين الزيارات لهذا اليوم
ولما لم نعثر على ما يدل على اختصاصهما بهذا اليوم اوردناهما في الزيارات المطلقة قال روى عنه من شيوخنا
عن ابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني من كتابه باسناده عن ابي عبد الله ع قال اذا كنت في يوم الغدير في مشهد
مولانا امير المؤمنين ع فادن من قبره بعد الصلوة والدعاء وان كنت في بعد منه فاوم اليه بعد الصلوة وهذا
الدعاء اللهم صل على وليك واخي نبيك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من اسرته و
وصيه وصفوته وخالصته وامينه ووليه واشرف عترته الذين آمنوا به وابي ذريته وباب حكمته والناطق
بحجته والداعي الى شريعته والماضي على سنته وخليفته على امته سيد المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر

الاقبال

المحجلين

المحجلين افضل ما صليت على احد من خلقك واصفيائك واوصياء انبيائك اللهم اني اشهد انه قد بلغ عن
نبيك ص ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك واقام احكامك ودعا
الى سبيلك ووالى اوليائك وعادى اعدائك وجاهد الناكثين عن سبيلك والقاسطين والمارقين عن
امرك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر لا تاخذه في الله لومة لائم حتى بلغ في ذلك الرضا وسلم اليك القضاء
وعبدك مخلصا ونصح لك مجتهدا حتى اتاه اليقين فقبضته اليك شهيدا سعيدا وليا تقيا رضيا زكيا
هاديا مهديا اللهم صل على محمد وعليه افضل ما صليت على احد من انبيائك واصفيائك يا رب
العالمين ومنها زيارته يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وهو مولد النبي ص وذهب شرذمة من اصحابنا كالكليني
الى انه اليوم الثاني عشر من ربيع الاول كما هو المشهور بين المخالفين وقد مر بيان ضعف هذا القول في ابواب اعمال
السنة قال الشيخ المفيد والشهيد والسيد بن طاوس في كتاب الاقبال رضي الله عنهم اجمعين روي ان جعفر بن
محمد الصادق عليهما السلام زار امير المؤمنين ع في هذا اليوم بهذه الزيارة وعلمها لمحمد بن مسلم الثقفي فقال اذا اتيت مشهد
امير المؤمنين ع فاغتسل للزيارة والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وعليك السكينة والوقار فاذا
وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله ثلثين تكبيرة وقل السلام على رسول الله السلام على خيرة
الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلام على الطهر الطاهر السلام على العلم
الزاهر السلام على المنصور المؤيد السلام على ابي القاسم محمد ورحمة الله وبركاته السلام على انبياء الله
المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على ملائكة الله الحافين بهذا الحرم وبهذا الضريح اللائذين
به ثم ادن من القبر وقل السلام عليك يا وصي الاوصياء السلام عليك يا عماد الاتقياء السلام عليك يا ولي
الاولياء السلام عليك يا سيد الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس اهل العباء
السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الاتقياء السلام عليك يا عصمة الاولياء السلام عليك يا زين الموحدين
النجباء السلام عليك يا خالص الاخلاء السلام عليك يا والد الائمة الامناء السلام عليك يا صاحب الحوض
وحامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة ولظى السلام عليك يا من شرفت به مكة ومنى السلام عليك
يا بحر العلوم وكنف الفقراء السلام عليك يا من ولد في الكعبة وزوج في السماء بسيدة النساء وكان شهوده
الملائكة الاصفياء السلام عليك يا مصباح الضياء السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل الحباء السلام
عليك يا من بات على فراش خاتم الانبياء ووقاه بنفسه شر الاعداء السلام عليك يا من ردت له الشمس
فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من انجى الله سفينة نوح باسمه واسم اخيه حيث التطم حولها
الماء وطمى السلام عليك يا من تاب الله به وباخيه على آدم اذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي
من ركبه نجا ومن تأخر عنه هوى السلام عليك يا من خاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك يا

امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حجة الله على من كفر واناب السلام عليك يا امام ذوي الالباب
السلام عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان
يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك ايها المتصدق بالخاتم في المحراب
السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين القتال به يوم الاحزاب السلام عليك يا من اخلص لله الوحدانية
واناب السلام عليك يا قاتل خيبر وقالع الباب السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمة الله
وبركاته السلام عليك يا ولي عصمة الدين ويا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام
عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات السلام عليك يا من كتب اسمه على السرادقات السلام عليك يا
مظهر العجائب في الآيات السلام عليك يا امير الغزوات السلام عليك يا مخبرا بما غبر وبما هو آت السلام عليك
يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى ومبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من
حملاته في الوغا ملائكة السموات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه الصدقات
السلام عليك يا والد الائمة البررة السادات ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك
يا وارث علم خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا امام المتقين
السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام عليك
يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق في صلوته بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن
فم القليب ومظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه
في بريته اجمعين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع علم الاولين والآخرين وصاحب لواء
الحمد وساقي اوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد
الائمة المرضيين ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضيء وجنبه القوي وصراطه
السوي السلام على الامام التقي المخلص الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الامام ابي الحسن
علي ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى ومصابيح الدجى واعلام التقى ومنار الهدى وذوي
النهى وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ورحمة الله وبركاته السلام على نور الانوار وحجة
الجبار ووالد الائمة الاطهار وقسيم الجنة والنار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين
من عظيم الاوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة المختار المولود في البيت ذي الاستار المزوج
في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الاطهار ورحمة الله وبركاته السلام على النبا العظيم الذي
هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلام على نور الله الانور وضيائه الازهر ورحمة
الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله وحجته وخالصة الله وخاصته اشهد يا ولي الله لقد جاهدت في

الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وشرعت احكامه واقمت الصلوة
وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند
الله عظيم الاجر حتى اتاك اليقين فلعن الله من دفعك عن حقك وازالك عن مقامك ولعن الله من
بلغه ذلك فرضي به اشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله اني ولي من والاك وعدو من عاداك السلام
عليك ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر وقبله وقل اشهد انك تسمع كلامي وتشهد مقامي واشهد لك يا ولي
الله بالبلاغ والاداء يا مولاي يا حجة الله يا امين الله يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا قد اثقلت
ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل احشائي وقد هربت الى الله عز وجل واليك فبحق من ائتمنك
على سره واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي الى الله شفيعا ومن النار
مجيرا وعلى الدهر ظهيرا ثم انكب ايضا على القبر فقبله وقل يا ولي الله يا حجة الله يا باب حطة
الله وليك وزائرك واللائذ بقبرك والنازل بفنائك والمنيخ رحله في جوارك يسألك ان تشفع له الى الله
في قضاء حاجته ونجح طلبته في الدنيا والآخرة فان لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي
من همك وادخلني في حزبك والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين
وعلى الائمة الطاهرين من ذريتك ورحمة الله وبركاته ثم صل ست ركعات لامير المؤمنين ركعتين للزيارة ولآدم
ركعتين كذلك وكذلك لنوح وادع الله كثيرا يجاب لك انشاء الله بيان قال الجزري في صفة امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من
الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه
ورجليه انتهى والمساماة المطاولة والمفاخرة مفاعلة من السمو بمعنى العلو والرفعة ويقال سما البحر اذا ارتفع بامواجه قوله هوى
اي هلك قوله يا قاتل خيبر من قبيل اسأل القرية اي البلد اي القاتل في خيبر ولعله كان في الاصل قاتل مرحب وفي الاقبال وغيره
يا قالع باب خيبر الصيخود من الصلاب يقال صخرة صيخود اي شديدة اقول روى هذه الزيارة مؤلف المزار الكبير عن محمد بن
مسلم ولم يخصها بهذا اليوم ويظهر منه انها من الزيارات المطلقة ومنها زيارة ليلة المبعث ويومها وهو السابع والعشرين
من شهر رجب على المشهور بين الشيعة بل المتفق عليه عندهم قال المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله اذا اردت ذلك
فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين عبد الله واخو رسوله وان الائمة الطاهرين من ولده
حجج الله على خلقه ثم ادخل وقف على ضريحه مستقبلا له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة وقل
السلام عليك يا وارث آدم خليفة الله السلام عليك يا وارث نوح صفوة الله السلام عليك يا وارث ابراهيم
خليل الله السلام موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل
الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام

عليك يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث علم الاولين والآخرين السلام عليك ايها النبأ العظيم السلام
عليك ايها الصراط المستقيم السلام عليك ايها المهذب الكريم السلام عليك ايها الوصي التقي السلام عليك
ايها الرضي الزكي السلام عليك ايها البدر المضيء السلام عليك ايها الصديق الاكبر السلام عليك ايها
الفاروق الاعظم السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى
السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام عليك يا خاصة الله وخالصته وامين الله وصفوته وباب الله وحجته
ومعدن حكم الله وسره وعيبة علم الله وخازنه وسفير الله في خلقه اشهد انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة
وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلغت عن الله ووفيت
بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا
محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت
عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء اشهد
انك كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول
الله وافضلهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فقويت حين
وهنوا ولزمت منهاج رسول الله اشهد انك كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وضغن
الفاسقين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فمن اتبعك فقد اهتدى
كنت اقلهم كلاما واشدهم صمتا واصوبهم منطقا واشدهم رايا واشجعهم قلبا واكثرهم يقينا واحسنهم عملا
واعرفهم بالامور كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت
ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ جبنوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين
عذابا صبا وغلظة وغيظا وللمؤمنين غيثا وخصبا وعلما لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك
ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قال رسول الله قويا في بدنك
متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا في السماء لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك
مغمز ولا لخلق فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة يوجد الضعيف الذليل عندك قويا عزيزا حتى تاخذ له بحقه
والقوي العزيز عندك ضعيفا حتى تاخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق و
الصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وعزم ورايك علم وجزم اعتدل بك الدين وسهل
بك العسير واطفئت بك النيران وقوي بك الايمان وثبت بك الاسلام وهدت مصيبتك الانام فانا
لله وانا اليه راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك ولعن الله من
ظلمك وغصبك حقك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم براء لعن الله امة خالفتك

وجحدت ولايتك وتظاهرت عليك وقتلتك وحادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم
وبئس الورد المورود اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك جنب الله وبابه
وانك حبيب الله ووجهه الذي منه يؤتى وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو رسوله اتيتك زائرا لعظيم
حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله متقربا الى الله بزيارتك راغبا اليك في الشفاعة ابتغي بشفاعتك
خلاص نفسي متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا اليك رجاء رحمة ربي
اتيتك استشفع بك يا مولاي الى الله واتقرب بك اليه ليقضي حوائجي فاشفع لي يا امير المؤمنين الى الله فاني
عبد الله ومولاك وزائرك ولك عند الله المقام المعلوم والجاه العظيم والشان الكبير والشفاعة المقبولة اللهم
صل على محمد وآل محمد وصل على عبدك وامينك الاوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وكلمتك الحسنى وحجتك
على الورى وصديقك الاكبر سيد الاوصياء وركن الاولياء وعماد الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب
المتقين وقدوة الصديقين وامام الصالحين المعصوم من الزلل والمفطوم من الخلل والمهذب من العيب
والمطهر من الريب اخي نبيك ووصي رسولك والبائت على فراشه والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن
وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته ومعجزا لرسالته ودلالة واضحة لحجته وحاملا لرايته ووقاية لمهجته وهاديا
لامته ويدا لباسه وتاجا لراسه وبابا لنصره ومفتاحا لظفره حتى هزم جنود الشرك باذنك واباد عساكر الكفر
بامرك وبذل نفسه في مرضاة رسولك وجعلها وقفا على طاعته ومجنا دون نكبته حتى فاضت نفسه في
كفه واستلب بردها ومسحه على وجهه واعانته ملائكتك على غسله وتجهيزه وصلى عليه ووارى شخصه وقضى
دينه وانجز وعده ولزم عهده واحتذى مثاله وحفظ وصيته وحين وجد انصارا نهض مستقلا باعباء
الخلافة مضطلعا باثقال الامامة فنصب راية الهدى في عبادك ونشر ثوب الامن في بلادك وبسط العدل
في بريتك وحكم بكتابك في خليقتك واقام الحدود وقمع الجحود وقوم الزيغ وسكن الغمرة واباد الفترة
وسد الفرجة وقتل الناكثة والقاسطة والمارقة ولم يزل على منهاج رسول الله وسيرته ولطف شاكلته
وجمال سيرته مقتديا بسنته متعلقا بهمته مباشرا لطريقته وامثلته نصب عينيه يحمل عبادك عليها و
يدعوهم اليها الى ان خضبت شيبته من دم راسه اللهم فكما لم يؤثر في طاعتك شكا على يقين ولم يشرك
بك طرفة عين صل عليه صلوة زاكية نامية يلحق بها درجة النبوة في جنتك وبلغه منا تحية وسلاما و
آتنا من لدنك في موالاته فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو الفضل الجسيم برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر وصل الى القبلة وصل صلوة الزيارة وادع بما بدا لك
بعدها وقل بعد تسبيح الزهراء عليها السلام اللهم انك بشرتني على لسان رسولك محمد صلواتك عليه
وآله فقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم اني مؤمن بجميع انبيائك ورسلك

صلواتك عليهم موقفاً تفضحني فيه على رؤس الاشهاد بل قفني معهم وتوفني على التصديق بهم اللهم وانت
خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم اللهم اني عبدك وزائرك متقرباً اليك بزيارة اخي رسولك
وعلى كل مأتي ومزور حق لمن اتاه وزاره وانت خير مأتي واكرم مزور فاسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم
يا جواد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولداً ان تصلي
على محمد وال محمد وان تجعل تحفتك اياي من زيارتي اخا رسولك فكاك رقبتي من النار وان تجعلني ممن
يسارع في الخيرات رغباً ورهباً وتجعلني لك من الخاشعين اللهم انك مننت علي بزيارة مولاي علي بن ابي
طالب وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به ومن علي بنصرك لدينك اللهم واجعلني من شيعته
وتوفني على دينه اللهم اوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة والاحسان والرزق الواسع الحلال الطيب ما انت
اهله يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين فاذا اردت وداعه فقف عليه وقل السلام عليك يا امير المؤمنين
السلام عليك يا تاج الاوصياء السلام عليك يا وارث علم الانبياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك
يا باب الاحكام السلام عليك يا ركن المقام استودعك الله واسترعيك واقرء عليك السلام امنا بالله وبالرسول
وبما جاء به ودعا اليه ودل عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم فلا تجعله اخر العهد من زيارتي
اياه ولا تحرمني ثواب من زاره واستعملني بالذي افترضت له علي وارزقني العود اليه فان توفيتني قبل ذلك
فاني اشهد انهم اعلام الهدى والعروة الوثقى والكلمة العليا والحجة العظمى والنجوم العلى والعدد البالغ بينك
وبين خلقك واشهد ان من رد ذلك في اسفل درك من الجحيم اللهم واجعلني من وفده المباركين وزواره المخلصين
وشيعته الصادقين ومواليه الميامين وانصاره المكرمين واصحابه المؤيدين اللهم اجعلني اكرم وافد وافضل
وارد وانبل قاصد قصدك الى هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمنهل الجليل الذي وجبت فيه غفرانك وتحننك
اللهم اني اشهدك واشهد من حضر من ملائكتك ان الذي سكن هذا الرمس وحل هذا الضريح طهر مقدس
منتجب وصي مرضي طوبى لك من تربة ضمنت كنزاً من الخير ومشكوة من النور وينبوع الحكمة وعيناً من الرحمة و
مبلغ الحجة انا ابرء الى الله من قاتليك والناصبين والمعتدين عليك والجاحدين لك اللهم ذلل قلوبنا
لهم بالطاعة والمناصحة والموالاة وحسن المؤازرة والتسليم حتى نستكمل بذلك طاعتك ونبلغ به مرضاتك ونستوجب
ثوابك ورحمتك اللهم وفقنا لكل مقام محمود واقلبني من هذا الحرم بكل خير موجود يا ذا الجلال والاكرام
اودعك يا مولاي يا امير المؤمنين وداع محزون على فراقك لا جعله الله اخر عهدي منك ولا زيارتي لك
انه قريب مجيب والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم استقبل القبلة وابسط يديك وقل اللهم صل على
محمد وال محمد وابلغ عنا الوصي الخليفة والداعي لبيك والى دار السلام صديقك الاكبر في الاسلام وفاروقك
بين الحق والباطل ونورك الزاهر ولسانك الناطق بامرك بالحق المبين وعروتك الوثقى وكلمتك العليا

ووصي رسولك المرتضى علم الدين ومنار المسلمين وخاتم الوصيين وسيد المؤمنين علي بن ابيطالب امير
المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين صلوة ترفع بها ذكره وتحيي بها امره وتظهر بها دعوته و
تنصر بها دينه وتفلج بها حجته وتغظيه بها بصيرته اللهم واجزه عنا خير جزاء المكرمين واعطه
سؤله يا رب العالمين فانا نشهد انه قد نصح لرسولك وهدى الى سبيلك وقام بحقك وصدع بامرك ولم
في حكمك ولم يدخل في ظلم ولم يسع في اثم وانه اخو رسولك واول من امن به وصدقه واتبعه ونصره وانه وصيه
ووارث علمه وموضع سره واحب الخلق اليه فابلغه عنا السلام ورد علينا منه السلام يا ارحم الراحمين بيان
الايد القوة والمجن بكسر الميم الترس والنكبة بالفتح المصيبة والاستيلاب الاخذ بسرعة والبرد كناية عن الراحة والحاصل انه
اخذها بسرعة مع عدة فوزاً عظيماً ويحتمل ان يكون البرد محمولاً على الحقيقة ويقال استقله اي حمله ورفعه والاعباء جمع العبء
بالكسر وهو الحمل والثقيل من اي شيء كان وهو مضطلع بالامر اي قوي عليه وغمرة الشيء شدته ومزدحمه والفترة السكون
عن العبادات والمجاهدات والمعروف منها ما بين الرسولين من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة فيحتمل ان يكون
كناية عما يلزم مثل هذا الزمان من شيوع الضلالة والجهالة قوله وانبل قاصداً النبل النجابة وفي بعض النسخ وانيل
بالياء المثناة من النيل العطاء على بناء المفعول اقول لم اطلع على سند هذه الزيارة ولا على استحبابها بادعية في خصوص
هذا اليوم لكنه من المشهورات بين الشيعة والاتيان بالاعمال الحسنة في الازمان الشريفة موجب لمزيد المثوبة وزيارته
في سائر الايام الشريفة افضل لا سيما الايام التي لها اختصاص به وظهر له فيها كرامة وفضيلة ومنقبة كيوم ولادته وهو على
المشهور ثالث عشر رجب كما رووا عن عتاب بن اسيد انه قال ولد امير المؤمنين علي بن ابيطالب ع بمكة في بيت الله الحرام
يوم الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من رجب وللنبي ص ثمان وعشرون سنة قبل النبوة باثنتا عشرة سنة او سابع شهر شعبان
كما روى الشيخ في المصباح عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ولد امير المؤمنين ع يوم الاحد لسبع خلون من شعبان
ويوم وفاته وقد مر وليلة مبيته على فراش النبي ص وهي اول ليلة من ربيع الاول ويوم فتح بدر على يديه وهو السابع من
شهر رمضان ويوم مواساته في غزوة احد وهو سابع عشر شوال ويوم فتح خيبر على يديه وهو السابع والعشرون من رجب
ويوم صعوده على كتف النبي ص لحط الاصنام وهو العشرون من شهر رمضان ويوم فتح البصرة وهو منتصف جمادى الاولى
ويوم رد الشمس عليه وهو سابع عشر شوال ويوم نصبه لتبليغ ايات برائة وعزل ابي بكر عنه وظهور استحقاقه
للامامة والخلافة وهو اول ذي الحجة ويوم سد الابواب وفتح بابه وهو يوم عرفة ويوم تصدقه بالخاتم وهو الرابع والعشرون
من ذي الحجة وهو يوم المباهلة فله اختصاص به ع من جهتين ويوم نزول هل اتى في شأنه وهو الخامس والعشرون من
ذي الحجة وقيل هو يوم المباهلة ايضاً ويوم تزويج فاطمة ع ويوم زفافها اليه وقد مر انه بات في بيت فاطمة ع ويوم
خلافته وهو يوم وفات النبي ص ويوم بويع بالخلافة بعد قتل عثمن وهو ثامن عشر ذي الحجة او الخامس والعشرون منه
ويوم نيروز الفرس لما روي انه ع بويع بالخلافة في ذلك اليوم الى غير ذلك من الايام التي لا يمكن احصائها ازمنه

يوم الاو وقد ظهر لهم فيها فضيلة وجلالة وكرامة وقد ذكرناها في كتاب تاريخه وكتاب تاريخ النبي ص وكتاب الفتن وذكرها
هنا يوجب التطويل باب ٤ فضل الكوفة ومسجدها الاعظم واعمالها اقول روى السيد علي بن عبد الحميد من كتاب
فضل بن شاذان باسناده عن الحسن بن علي ع قال الموضع الرجل في الكوفة احب الي من دار بالمدينة وعنه باسناده عن
سعد بن الاصبغ عن ابي عبد الله ع قال من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها وباسناده عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع
قال ان قائمنا اذا قام يبني له في ظهر الكوفة مسجد له الف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا حتى يخرج الرجل يوم الجمعة
على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها وباسناده عن ابي جعفر ع قال اذا دخل المهدي ع الكوفة قال الناس يا ابن رسول الله
ان الصلوة معك تضاهي الصلوة خلف رسول الله ص وهذا المسجد لا يسعنا فيخرج الى الغري فيخط مسجدا له الف باب
يسع الناس ويبعث فيجري خلف قبر الحسين ع نهرا يجري الى الغري حتى يجري في النجف ويعمل على فوهة النهر قناطر وارحاء
في السبيل نهج كاني بك يا كوفة تمدين مد الاديم العكاظي تعركين بالنوازل وتركبين بالزلازل واني لاعلم انه ما اراد
بك جبار سوء الا ابتلاه الله بشاغل ورماه بقاتل بيان العكاظ بالضم اسم موضع بناحية مكة والاديم العكاظي مستحكم
الدباغ شديد المد استعارة لما ينال الكوفة من العسف والخبط وشدة الظلم شي عن المفضل بن عمر قال كنت مع ابي عبد الله ع
ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة فنظر عن يساره ثم قال يا مفضل ههنا صلب عمي زيد رحمه ثم مضى حتى اتى
طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل فقال لي انزل فان هذا الموضع كان مسجد الكوفة الاول الذي خطه آدم وانا اكره ان
ادخله راكبا فقلت له فمن غيره عن خطته فقال اما اول ذلك فالطوفان في زمن نوح ثم غيره بعد اصحاب كسرى والنعمان بن منذر
ثم غيره زياد بن ابي سفيان فقلت له جعلت فداك وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح فقال نعم يا مفضل وكان منزل نوح
وقومه في قرية على متن الفرات مما يلي غربي الكوفة فقال وكان نوح رجلا نجارا فارسله الله وانتجبه ونوح اول من عمل
سفينة تجري على ظهر الماء وان نوحا لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الهدى فيمرون به ويسخرون منه
فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى فاجرا كفارا قال فاوحى الله تعالى اليه يا نوح
ان اصنع واوسعها وعجل عملها باعيننا ووحينا فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده ياتي بالخشب من بعد حتى فرغ منها
قال يا مفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عند ذلك عند زوال الشمس فقال فصلى الظهر ثم العصر ثم انصرف من المسجد فالتفت
عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم وقال لي يا مفضل ههنا
نصبت اصنام قوم نوح يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت له جعلت فداك في كم عمل سفينة نوح وفرغ منها
قال في الدورين فقلت وكم الدوران قال ثمانون سنة قلت فان العامة تقول عملها في خمسمائة عام قال فقال كلا كيف والله
يقول ووحينا شي عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع ارايت قول الله حتى اذا جاء امرنا وفار التنور ما هذا التنور واين
كان موضعه وكيف كان فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم ان
الله احب ان يري قوم نوح الآية ثم ان الله بعد ارسل عليهم مطرا يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا ايضا والعيون كلهن

عليها

عليها فغرقهم الله وانجى نوحا ومن معه في السفينة فقلت له فكم لبث نوح ومن معه في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها
فقال لبثوا سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة لقديم
فقال نعم وهو مصلى الانبياء ولقد صلى فيه رسول الله ص حيث انطلق به جبرئيل على البراق فلما انتهى به الى دار السلام وهو
ظهر الكوفة وهو يريد بيت المقدس قال له يا محمد هذا مسجد ابيك آدم ومصلى الانبياء فانزل فصل فيه فنزل رسول الله ص فصلى
ثم انطلق به الى بيت المقدس فصلى ثم ان جبرئيل عرج به الى السماء شي ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال مسجد كوفان منه
فار التنور ونجرت السفينة وهو سرة بابل ومجمع الانبياء شي عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين ع في حديث له في فضل
الكوفة فيه نجر نوح سفينته وفيه فار التنور وبه كان بيت نوح ومسجده كش ابو محمد الدمشقي عن ابن عيسى عن علي بن
عقبة عن ابيه عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال اقامت حبى اخت ميسر بمكة ثلثين او اكثر حتى ذهب اهل بيتها وفنوا اجمعين
الا قليلا قال فقال ميسر لابي عبد الله ع جعلت فداك ان حبى قد اقامت بمكة حتى ذهب اهلها وقرابتها يخرف عليها وقد بقي
منهم بقية يخافون ان يذهبوا كما من مضى ولا يرونها فلو قلت لها فانها تقبل منك قال ميسر دعها فانه ما يدفع عنكم
الا بدعائها قال فالح على ابي عبد الله ع قال لها يا حبى ما يمنعك من يصلي على ع الذي كان يصلي فيه علي ع قال فانصرفت
اقول قال الشيخ السعيد الشهيد ومؤلف المزار الكبير رفع الله درجتهما روي عن ابي عبد الله الصادق ع انه قال لبعض
اصحابه يا فلان اذا دخلت المسجد الى الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعد خمس اساطين اثنتان منها في الظلال وثلث
منها في صحن الحائط فصل هناك وعند الثالثة مصلى ابرهيم وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل السلام على ابوينا
آدم وامنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما وعدوانا على مواهب الله ورضوانه السلام على شيث صفوة
الله المختار الامين وعلى الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين اولهم وآخرهم السلام على ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب وعلى ذريتهم المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على
محمد حبيب الله السلام على المصطفين على العالمين السلام على امير المؤمنين وذريته الطيبين الطاهرين و
رحمة الله وبركاته السلام عليك في الاولين السلام عليك في الآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على
الائمة الشاهدين لله على الامم لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآله واكتبني عندك من المقبولين واجعلني
من الفائزين المطمئنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قالا رحمهما الله وبالاسناد مرفوعا الى ابي حمزة
الثمالي قال بينا انا قاعد يوما في المسجد عند السابعة اذا برجل مما يلي ابواب كندة قد دخل فنظرت الى احسن الناس وجها
واطيبهم ريحا وانظفهم ثوبا معتم بلا طيلسان ولا ازار وعليه قميص ودراعة وعمامة وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثم
قام عند السابعة ورفع مسبحتيه حتى بلغتا شحمتي اذنيه ثم ارسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة الا قامت ثم صلى اربع
ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال يا الهي ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك الايمان
بك منا منك به علي لا منا مني به عليك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك على غير وجه المكابرة

ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواى وازلنى الشيطان بعد الحجة على والبيان فان
تعذبنى فبذنوبى غير ظالم لى وان تعف عنى فبجودك وكرمك يا كريم ثم خر ساجدا يقولها حتى انقطع نفسه وقال ايضا فى سجوده
يا من يقدر على حوائج السائلين يا من يعلم ضمير الصامتين يا من لا يحتاج الى تفسير يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفى
الصدور يا من انزل العذاب على قوم يونس وهو يريد ان يعذبهم فدعوه وتضرعوا اليه فكشف عنهم العذاب
ومتعهم الى حين قد ترى مكانى وتسمع كلامى وتعلم حاجتى فاكفنى ما اهمنى من امر دينى ودنياى واخرتى يا سيدى
يا سيدى سبعين مرة ثم رفع راسه فتاملته فاذا هو مولاى زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه اقبلهما
فنزع يده منى واوماه الى بالسكوت فقلت يا مولاى انا من عرفته فى ولائكم فما الذى اقدمك الى ههنا قال هو ما رايت
اقول وجدت الرواية بخط بعض الافاضل منقولا من خط على بن السكون رحمه الله **يب كا** على بن ابرهيم عن صالح بن السندى
عن جعفر بن بشير عن ابى عبد الرحمن الحذاء عن ابى اسامة عن ابى عبيدة عن ابى جعفر ع قال مسجد كوفان روضة من رياض الجنة
صلى فيه الف نبى وسبعون نبيا وميمنته رحمة وميسرته مكر فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمن ومنه فار التنور
ونجرت السفينة وهى سرة بابل ومجمع الانبياء **بيان** قوله فيه عصا موسى اى كانت مودعة فيه فاخذها النبى ص او الان
ايضا مودعة فيه وكلما اراد الامام اخذه وكذا اخواتها قوله وهى سرة بابل اى اشرف اجزائها لان السرة مجمع النقود التى
هى افضل الاموال وفيها مر برواية العياشى بالسين قال فى القاموس سرة الوادى افضل مواضعه **لى** محمد بن على بن
الفضل عن محمد بن جعفر المعروف بابن التبان عن ابرهيم بن خالد المقرى عن عبد الله بن زاهر الرازى عن ابيه عن ابن
طريف عن ابن نباتة قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين ع فى مسجد الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد حباكم الله
عز وجل بما لم يحب به احدا ففضل مصلاكم وهو بيت ادم وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابرهيم الخليل ومصلى اخى
الخضر عليهما السلم ومصلاى وان مسجدكم هذا احد الاربع المساجد التى اختاره الله عز وجل لاهلها وكانى به يوم القيمة
فى ثوبين ابيضين شبيه بالمحرم يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود
فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدى من ولدى ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان به
او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه فى قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس
ما فيه من البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج **بيان** نصب الحجر الاسود فيه كان فى زمن القرامطة حيث
خربوا الكعبة ونقلوا الحجر الى مسجد الكوفة ثم ردوه الى موضعه ونصبه القائم ع بحيث لم يعرفه الناس كما مر ذكره
فى كتاب الغيبة وقال الجزرى فيه لو يعلمون ما فى العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشى على يديه وركبتيه
او استه **لى** محمد بن على بن الفضل عن محمد بن عمار القطان عن الحسين بن على بن الحكم عن اسمعيل بن ابرهيم عن سهل
عن ابن محبوب عن الثمالى قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة السابعة قائم يصلى يحسن ركوعه
سجوده فجئت لانظر اليه فسبقنى الى السجود فسمعته يقول فى سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك

فى احب

فى احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منا منك به على لا منا به منى عليك ولم اعصك فى ابغض الاشياء
اليك لم ادع لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا منا منك على لا منا منى عليك وعصيتك فى اشياء على غير
مكابرة منى ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواى وازلنى
الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبنى فبذنوبى غير ظالم لى وان ترحمنى فبجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين
ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامره بشىء لم افهمه فقلت من هذا
فقال هذا على بن الحسين ع فقلت جعلنى الله فداك ما اقدمك هذا الموضع فقال الذى رايت **بيان** المكابرة
المغالبة بالكثرة اى لم يكن معصيتى لان اتكل على كثرة جنودى وقوتى واريد ان اغالبك واعارضك **لى** محمد بن
على الكوفى عن محمد بن جعفر عن محمد بن القاسم النهمى عن محمد بن عبد الوهاب عن ابرهيم بن محمد الثقفى عن توبة
بن الخليل عن محمد بن الحسن عن هرون بن خارجة قال قال لى الصادق ع كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة فاخبرته
فقال ما بقى ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله ص مر به ليلة
اسرى به فاستاذن له الملك وصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة
والجلوس فيه من غير تلاوة وقرآن عبادة فاته ولو زحفا **ما** القضايرى عن الصدوق مثله **كا** محمد بن الحسن وعلى بن
محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عبد الله الخزاز عن هرون مثله ثم قال قال سهل وروى لى عن
عمران الصلوة فيه لتعدل بحجة وان النافلة لتعدل بعمرة **بيان** الزحف مشى الصبى باسته **ب** ابن عيسى عن البزنطى
قال سالت الرضا ع عن قبر امير المؤمنين ع فقال ما سمعت من اشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جدك
انه دفن بنجف الكوفة ورواه بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت منه يذكر انه دفن فى مسجدكم
بالكوفة فقلت له جعلت فداك اين من صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر يقول له من الفضل ثلث مرات هكذا وهكذا
بيديه عن يمينه وعن شماله وتجاهه **ل** ابن ادريس عن ابيه عن الاشعرى عن الجاموراني عن ابن ابى عثمن عن موسى بن
بكر عن ابى الحسن الاول ع قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين
والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة و
هذا البلد الامين **مع** ابى عن محمد العطار عن البرقى عن الجاموراني مثله **ن** باسناد التميمى عن الرضا عن ابائه
عليهم السلم قال ذكر على ع الكوفة فقال يدفع البلاء عنها كما يدفع من اخبية النبى ص **ما** المفيد عن الكاتب عن الزعفرانى
عن الثقفى عن ابرهيم بن ميمون عن مصعب بن سلام عن ابى طريف عن ابن نباتة قال كان امير المؤمنين ع يصلى
عند الاسطوانة السابعة من باب الفيل مما يلى الصحن اذ اقبل رجل عليه بردان اخضران وله عقيصتان سوداوان
ابيض اللحية فلما سلم امير المؤمنين ع من صلوته اكب عليه فقبل راسه ثم اخذ بيده فاخرجه من باب كندة قال فخرجنا
مسرعين خلفهما ولم نامن عليه فاستقبلنا ع فى جار سوخ كندة قد اقبل راجعا فقال ما لكم فقلنا لم نامن عليك هذا

الفادس فقال هذا اخي الحضرمي و اجيئنا اكب علي قلنا بلي فقال انه قال لي انك في مدة لا يريدها جبار بسوء الا قصمه الله
واحدة الناس فخرجت معه لا شعرة لا نه اراد الظهر بيان المدة بالتحريك البلده ما المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه
عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن البطائني عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله ع في زمن مروان فقال ممن
انتم فقلنا من اهل الكوفة قال ما من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة لا سيما هذه العصابة ان الله هداكم لامر جهله
الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا فاحياكم الله محيانا واماتكم
مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه او يغتبط الا ان تبلغ نفسه هكذا و
اهوى بيده الى حلقه وقال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية
رسول الله ص ما المفيد عن محمد بن الحسين المقرئ عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن عبد الرحمن بن
ابرهيم شيخ من اصحابنا عن صباح الحذاء قال قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة وليسبغ
وضوءه وليصل في المسجد ركعتين يقرء في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوذتان وقل هو الله احد
وقل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الاعلى وانا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغ من الركعتين
والتشهد وسلم وسال الله حاجته فانها تقضى بعون الله انته قال علي بن الحسن بن فضال وقال لي هذا الشيخ اني فعلت
فعلت ذلك ودعوت الله ان يوسع علي في رزقي فانا من الله بكل نعمة ثم دعوته ان يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته رجلا
كان من اصحابنا مقترا عليه في رزقه فرزقه الله ووسع عليه صبا عنه مرسلا مثله قال مؤلف المزار الكبير اخبرني السيد
الاجل عبد الحميد بن تقي عبد الله بن اسامة الحسيني في ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين قال
اخبرنا الشيخ ابو الفرج احمد القرشي عن ابي الغنائم محمد بن محمد بن الشريف محمد بن علي بن الحسن العلوي عن ابي تمام عبد الله بن احمد
الانصاري عن عبيد الله بن كثير العامري عن محمد بن اسمعيل الاحمسي عن محمد بن فضيل عن محمد بن سوقة عن ابرهيم النخعي
عن علقمة بن الاسود عن عبد الله بن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص يا ابن مسعود لما اسري بي الى السماء
الدنيا اراني مسجد كوفان فقلت يا جبرئيل ما هذا قال مسجد مبارك كثير الخير عظيم البركة اختاره الله لاهله وهو يشفع لهم يوم
القيمة وذكر الحديث بطوله في مسجد الكوفة وبالاسناد عن علي بن عبد الرحمن بن ابي السري عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن
العلا بن سعيد الكندي عن طلحة بن عيسى عن المفضل بن ميمون الجعلي عن القاسم بن الوليد الهمداني عن حبة العرني وميثم التمار
قال اتى رجل عليا ع فقال يا امير المؤمنين اني تزودت زادا وابتعت راحلة وقضيت شاني يعني حوائجي وانطلق الى بيت المقدس
فقال له ع انطلق فبع راحلتك وكل زادك وعليك بمسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدلان كثيرا
فيما سواه من المساجد والبركة على راس اثنا عشر ميلا من حيث ما جئته وقد ترك من الله الف ذراع ومن زاويته فار التنور
عند الاسطوانة الخامسة صلى ابرهيم الخليل وصلى فيه الف نبي والف وصي وفيه عصا موسى وخاتم سليمان وشجرة يقطين ووسطه
روضة من رياض الجنة وفيه ثلثة اعين يزهرة عين من ماء وعين من دهن وعين من لبن انبتت من ضغث تذهب الرجس

ومطهر المؤمن ومنه سير جبل الاهواز وفيه صلى نوح النبي ع وفيه اهلك يغوث ويعوق ويحشر يوم القيمة منه سبعون
الفا ليس عليهم حساب ولا عذاب جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو علم الناس ما فيه من الفضل لاتوه حبوا ثنا محمد بن
الحسني النخاس قال ولو حبوا كذا بالغا والت ربعة عن حبة وميثم مثله وفي المزار الكبير بالاسناد عن علي بن العباس البجلي
عن بكار بن احمد عن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم عن صباح الزعفراني عن السدي عن الشعبي قال قال ع ان مسجد الكوفة رابع
اربعة مساجد للمسلمين ركعتان فيه احب الي من عشر فيما سواه ولقد نجرت سفينة نوح في وسطه وفار التنور من زاويته
اليمنى والبركة منه على اثني عشر ميلا من حيث ما اتيته ولقد نقص منه اثني عشر الف ذراع مما كان على عهدهم وبالاسناد عن احمد بن
الحسين بن عبد الله عن ذبيان بن حكيم عن حماد بن زيد الحارثي قال كنت عند جعفر بن محمد ع والبيت غاص من الكوفيين
فسأله رجل منهم يا ابن رسول الله اني ناء عن المسجد وليس لي نية الصلوة فيه فقال ائته فلو يعلم الناس ما فيه لاتوه ولو حبوا
قال اني اشتغل قال فائته ولا تدعه ما امكنك وعليك بميامنه مما يلي ابواب كندة فانه مقام ابرهيم ع وعند الخامسة مقام
جبرئيل والذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما اعلم لازدحموا عليه وبالاسناد عن علي بن محمد الدهقان عن علي بن
محمد بن علي التميمي عن محمد بن زيد الرطاب عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن عبيد بن اسحق الضبي عن زهير بن معوية عن
الاعمش عن سفيان عن حذيفة قال والله ان مسجدكم هذا لاحد المساجد الاربعة المعدودة المسجد الحرام ومسجد المدينة
ومسجد الاقصى ومسجدكم هذا يعني مسجد الكوفة الا وان زاوية النبي مما يلي ابواب كندة منها فار التنور وان السادسة
الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمنة المسجد مما يلي ابواب كندة مصلى ابرهيم الخليل وان وسطه نجرت فيه سفينة نوح ولان
اصلي فيه ركعتين احب الي من ان اصلي في غيره عشر ركعات ولقد نقص من ذرعه من الاس الاول اثنا عشر الف ذراع وان
البركة منها على اثنا عشر ميلا من اي الجوانب جئته وبالاسناد عن جعفر بن محمد بن حاجب عن محمد بن اسحق عن علي بن هشام
عن حسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن معاذ بن جبل عن النبي ص قال لكاني بمسجد كوفان ياتي يوم القيمة محرما في ملائه
تشهد لمن صلى فيه ركعتين ع عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص الكوفة جمجمة العرب ورمح الله تبارك وتعالى
وكنز الايمان بيان قال في النهاية في الحديث ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف
الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وقال في موضع اخر العرب تجعل الرمح كناية عن الدفع
والمنع انتهى فالمعنى ان الله يدفع بها البلايا عن اهلها كما مر في الاخبار السابقة واما كونها كنز الايمان فلكثرة نشو
المؤمنين منها وانتشار شرايع الايمان فيها ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن الاهوازي عن محمد بن سنان قال سمعت
الرضا ع يقول الصلوة في مسجد الكوفة فردا افضل من سبعين صلوة في غيره جماعة مل محمد بن احمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن
مهزيار عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان مثله ثو ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن
المفضل عن ابي عبد الله ع قال صلوة في مسجد الكوفة تعدل الف صلوة في غيره من المساجد ثو ابن الوليد عن احمد بن ادريس
عن الاشعري عن الجاموراني عن ابن البطائني عن ابي بصير قال سمعت الصادق ع يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي

الف وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته
مكر فقلت لابي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني منازل الشيطان كا محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابن البطائني
مثله ثم قال وكان امير المؤمنين ع يقوم على باب المسجد ثم يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذلك من المسجد وكان
يقول قد نقص من اساس المسجد مثل ما نقص في تربيعه كا باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان القائم ع
اذا قام رد البيت الحرام الى اساسه ورد مسجد رسول الله ص ورد مسجد الكوفة الى اساسه وقال ابو بصير موضع التمارين
من المسجد يب عمرو بن عثمن الكندي عن محمد بن زياد عن هرون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع كم بينك وبين مسجد
الكوفة يكون ميلا قلت لا قال افتصلي فيه الصلوة كلها قلت لا قال اما لو كنت حاضرا بحضرته لرجوت ان لا تفوتني
فيه صلوة اوتدري ما فضل ذلك الموضع ما من نبي ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد الكوفة حتى ان رسول الله ص لما اسري
به الى السماء قال له جبرئيل اتدري اين انت يا محمد الساعة مقابل مسجد كوفان قال فاستاذن لي اصلي فيه ركعتين فنزل
فيه فصلى فيه وان مقدمه لروضة من رياض الجنة وميمنته وميسرته لروضة من رياض الجنة وان وسطه لروضة من
رياض الجنة وان مؤخره لروضة من رياض الجنة والصلوة فيه فريضة ونافلة بخمسمائة صلوة كتاب الغارات لابن هيثم
محمد الثقفي عن ابن خارجة مثله وفي آخره والجلوس فيه من غير تلاوة القرآن عبادة فاته ولو حبوا مل ابن الوليد
عن الصفار عن ابن عيسى عن عمرو بن عثمن عمن حدثه عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع مثله وزاد في آخره وان الجلوس
فيه بغير صلوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس لاتوه ولو حبوا بيان المراد بالميسرة في هذا الخبر ميسرة اصل المسجد وفي الخبر
السابق خارجه المتصل به فان منازل الخلفاء كانت هناك مل محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الاشعري عن احمد بن
الحسن عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن الثمالي ان علي بن الحسين ع اتى مسجد الكوفة
عمدا من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته واخذ الطريق مل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن ابن
بزيع عن منصور بن يونس عن سليمان مولى طربال وغيره قال قال ابو عبد الله ع نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائة درهم
فيما سواها وركعتان فيها بحسب بمائة ركعة ما احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن
العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن عاصم بن عبد الواحد المدني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مكة حرم الله
والمدينة حرم محمد ص والكوفة حرم علي بن ابي طالب ع ان عليا حرم من الكوفة ما حرم ابرهيم من مكة وما حرم محمد ص من المدينة
ما بالاسناد المتقدم عن العباس عن عبد الله بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد
عن الفضل بن زكريا عن نجم بن حطيم عن ابي جعفر ع قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والراحلة من مكان
بعيد وقال الصلوة فريضة فيه تعدل حجة وصلوة نافلة تعدل عمرة روى في المزار الكبير عن عبد الله بن جعفر الدوريستي
عن جده عن المفيد عن ابن قولويه مثله بيان لا ينافي هذا ما ورد ان صلوة الفريضة افضل من عشرين حجة فان هذا المحصن شرف
المكان زائدا عن ما قرر لنفس الصلوة من الفضل ويحتمل ان يكون المراد هنا حجة مخصوصة كاملة تعدل حججا كثيرة كما قد

فى خبر

في خبر المقبولة وفي آخر يكون بها مع النبي ص ما محمد الحميري عن ابيه عن من حدثه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن داود بن فرقد
عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال الصلوة في مسجد الكوفة الفريضة تعدل حجة مقبولة والتطوع فيه تعدل عمرة مقبولة مل
الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن ابي عمرة عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة عن علي ع قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي ص والفريضة فيه تعدل حجة مع النبي ص وقد صلى فيه
الف نبي والف وصي مل محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن طريف بن ناصح عن خالد
القلانسي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صلوة في مسجد الكوفة الف صلوة مل محمد بن احمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن
مهزيار عن ابيه مثله مل محمد بن الحسن بالاسناد المتقدم عن ابي عبد الله ع قال مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم
امير المؤمنين ع الصلوة فيها في مسجدها بعشرة آلاف صلوة والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم والكوفة حرم الله وحرم
رسوله وحرم علي بن ابي طالب امير المؤمنين الصلوة في مسجدها بالف صلوة مل محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن
مهزيار عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع لا تدع يا ابا عبيدة الصلوة في مسجد الكوفة
ولو اتيته حبوا فان الصلوة فيه سبعين مرة في غيره من المساجد بيان لعل الاختلافات الواقعة في تلك الاخبار
محمولة على اختلاف الصلوات والمصلين ونياتهم وحالاتهم مع ان الاقل لا ينافي الاكثر الا بالمفهوم مل بهذا
الاسناد عن ابن محبوب عن حنان بن سدير قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه رجل فسلم عليه وجلس فقال له جعفر ع من
اي البلدان انت قال فقال الرجل انا رجل من اهل الكوفة وانا لك محب موال قال فقال له ابو جعفر ع اتصلي في مسجد الكوفة كل
صلواتك قال فقال الرجل لا قال فقال ابو جعفر ع انك لمحروم من الخير قال ثم قال ابو جعفر ع اتغتسل من فراتكم في كل يوم مرة
قال لا قال ففي كل شهر قال لا قال ففي كل سنة قال لا قال فقال له ابو جعفر ع انك لمحروم من الخير قال ثم قال اتزور الحسين في كل جمعة
فقال لا قال ففي كل شهر قال لا قال ففي كل سنة قال لا قال له ابو جعفر ع انك لمحروم من الخير كا علي بن محمد عن سهل عن ابن
اسباط عن علي بن شجرة عن بعض ولد هشيم قال كان امير المؤمنين ع يصلي الى الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة و
بينه وبين السابعة مقدار ممر عنز كا بهذا الاسناد عن ابن اسباط قال وحدثني غيره انه كان ينزل في كل ليلة سبعون
الف ملك يصلون عند السابعة ثم لا يعودون منهم ملك الى يوم القيمة كا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل واحمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سفين بن السمط قال قال ابو عبد الله ع اذا دخلت من الباب الثاني في ميمنة المسجد فعد خمس اساطين اثنتين
منها في الظلال وثلثة في الصحن فعند الثالثة مصلى ابرهيم ع وهي الخامسة من الحائط قال فلما كان ايام ابي العباس دخل
ابو عبد الله ع من باب الفيل فتياسر حين دخل من الباب فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي بازاء الخامسة فقلت له اتلك
اسطوانة ابرهيم ع فقال لي نعم بيان الباب الثاني هو باب كندة كما سيأتي ويحتمل ان يكون ابتداء العد من باب بيت امير
المؤمنين ع الى يمين المسجد فالباب الثاني اول الابواب المسدودة من الجدار الواقع عن يمين المصلي ويحتمل ان يكون المراد
الثاني من الابواب الواقعة عن يمين المسجد وكلاهما بعيد لان الاساطين الواقعة بين البابين وان كان الى الثاني اقرب

قوله وهي بازاء الخامسة الى الرابعة من جهة باب الفيل واقعة بازاء الخامسة الواقعة مما يلي كنده فلما كان السايل سمع
من الامام ع فضل الخامسة وتعيينها وداءه ع وقع عند الرابعة من موخر المسجد وكانت بحذاء الخامسة فساله ع مشافهة
عن الخامسة اهي المحاذية للرابعة فقال ع نعم فتلك اشارة الى الخامسة لا الرابعة فلا ينافي ما مر على ان مقام ابرهيم ع
الخامسة مل ابي ومحمد بن عبد الله معا عن الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن علي بن
الحكم عن فضيل الاعور عن ليث بن ابي سليم قال استقبلته وقد صلى الناس العصر فقال اني لم اصل الظهر بعد فلا تجلسني
وامض بنا شدا قال قلت له لم اخرتها الى الساعة فقال كانت لي حاجة في السوق فاخرت الصلوة حتى اصلي في المسجد المفضل
الذي بلغني فيه قال فرجعت فقلت اي شي رويت فيه قال اخبرني فلان عن فلان عن عائشة قال سمعت رسول الله ص
يقول عرج بي الى السماء واني هبطت الارض فاهبطت الى مسجد ابي نوح وابي ابرهيم وهو مسجد الكوفة فصليت فيه
ركعتين قال ثم قالت قال رسول الله ص ان الصلوة المفروضة فيه تعدل حجة مبرورة والنافلة تعدل عمرة مبرورة مل
محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة العنبري قال قال
لي امير المومنين ع اخرج الى المسجد الذي في ظهر دارك تصلي فيه فقلت يا امير المومنين ذاك مسجد يصلي فيه النساء فقال لي
يا مالك ذاك مسجد ما اتاه مكروب قط يصلي فيه فدعا الله الا فرج الله عنه واعطاه حاجته فقال لي مالك فوالله ما
اتيته ولا صليت فيه فلما كان ليلة اصابني امر اغتممت به فذكرت قول امير المومنين ع فقمت في الليل وانقلت فتوضيت
وخرجت فاذا على باب مصباح مرقدا حتى انتهيت الى المسجد فوقف بين يدي وكنت اصلي فلما فرغت انقلبت
وانصرفت مرقدا حتى انتهيت الى الباب فلما ان دخلت ذهب فيما خرجت ليلة بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي
وقضى الله حاجتي بيان يحتمل ان يكون المراد به مسجد السهلة او غيره من المساجد المشرفة سوى المسجد الاعظم واورده
مولف المزار الكبير في فضل مسجد السهلة مل عن سعد عن ابن عيسى عن يعقوب بن عبد الله من ولد ابي فاطمة عن اسمعيل بن
زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى امير المومنين ع وهو في مسجد الكوفة فقال
السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام فقال جعلت فداك اني اردت المسجد الاقصى
فاردت ان اسلم عليك واودعك فقال له واي شي اردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك
وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلوة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة منه على
اثني عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شرابا للمومنين
وعين للمومنين ومنه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون
وصيا انا احدهم وقال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسالة في حاجة من الحوائج الا اجابه الله وفرج عنه
كربته بيان لعل المراد بقوله ع البركة منه على اثني عشر ميلا كان في جهة الغربي الى حيث انتهت الاميال البركة قوله ع
ولذا قال يمينه يمن اشارة الى ذلك ويحتمل ان يكون تلك البركة من جميع الجوانب ويؤيده الخبر الاتي واما العيون

من ناظرها

نستظهر

نستظهر فيها في زمن القايم ع كما يومي اليه بعض الاخبار والتخصيص بالسبعين في الانبياء والاوصياء للاهتمام بذكر
اعاظمهم او من صلى منهم في هذا المقدار الذي كان مسجدا في ذلك الزمان كانوا بهذا العدد فانه قدم انه كان اوسع
والله يعلم مل حكيم بن داود عن سلمة عن ابرهيم بن محمد عن علي بن المعلى عن اسحق بن يزداد قال اتى رجل ابا عبد الله ع
فقال اني قد ضربت على كل شي لي ذهبا وفضة وبعث ضياعي فقلت انزل مكة فقال لا تفعل فان اهل مكة يكفرون
بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله ص قال هم شر منهم قال فاين انزل قال عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني
عشر ميلا هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه بيان يحتمل ان يكون
اشار الى جانبي العرض دون الطول لا الى جميع الجوانب ويحتمل ان يكون اشار الى جميع الجوانب وانما ذكر الراوي مرتين
اختصارا حر بالاسناد عن شيخ الطايفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن سلامة عن محمد بن جعفر عن محمد بن
احمد عن الجاموراني عن ابن البطايني عن صفوان عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكوفة روضة
من رياض الجنة فيها قبر نوح وابرهيم ع وقبر ثلثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء امير المومنين ع
شي عن سلام الحناط عن رجل عن ابي عبد الله ع قال سالته عن المساجد التي لها الفضل فقال المسجد الحرام ومسجد النبي ص
قلت والمسجد الاقصى قلت جعلت فداك فقال ذاك في السماء اليه اسري رسول الله ص فقلت ان الناس يقولون
انه بيت المقدس فقال مسجد الكوفة افضل منه شي عن هرون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ع يا هرون كم بين
منزلك وبين المسجد الاعظم قلت قريب قال يكون ميلا فقلت لكنه اقرب فقال فما تشهد الصلوة كلها فيه فقلت لا
والله جعلت فداك ربما سعلت فقال لي اما اني لو كنت بحضرتها ما فاتتني فيه صلوة قال ثم قال هكذا بيده
ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى محمد ليلة اسري به مر به جبرئيل
فقال له يا محمد هذا مسجد كوفان فقال استاذن لي حتى اصلي فيه ركعتين فاستاذن له فهبط به وصلى فيه ركعتين
ثم قال اما علمت ان عن يمينه روضة من رياض الجنة وعن يساره روضة من رياض الجنة اما علمت ان الصلوة المكتوبة
فيه تعدل الف صلوة في غيره والنافلة خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير قراءة القران عبادة قال ثم قال هكذا
باصبعه فحركها اما بعد المسجدين افضل من مسجد كوفان بيان في التهذيب وان ميمنته لروضة من رياض الجنة وان
موخره لروضة من رياض الجنة فلا يبعد ان يكون المراد بالميمنة قبر امير المومنين ع وبالموخرة الحسين ع كا وتب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن ابي اسمعيل السراج قال قال لي معوية بن وهب واخذ بيدي قال قال لي
ابو حمزة واخذ بيدي قال قال لي الاصبغ بن نباتة واخذ بيدي فاراني الاسطوانة السابعة فقال هذا مقام
امير المومنين ع قال كان الحسن بن علي ع يصلي عند الخامسة واذا غاب امير المومنين صلى فيها الحسن وهي من باب
كندة كا علي بن محمد عن ابن اسباط رفعه عن ابي عبد الله ع قال الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة في الصحن مقام
ابرهيم ع والخامسة مقام جبرئيل ع بيان اعلم ان المسجد في زماننا هذا بابين متقابلين احدهما في جانب بيت امير المومنين

مما يلي القبلة والاخرى بابه في دبر القبلة وساير الابواب مسدودة فاما الذي في دبر القبلة فهو باب الثعبان المشتهر
بباب الفيل والباب الاول من الابواب المسدودة في يمين المسجد من جهة باب الفيل هو باب الانماط فاذا عددت
منه الى يسار المسجد اربع اساطين فالرابعة هي اسطوانة ابرهيم واما باب كندة فهو الباب الاخر او قبل الباب الاخر
من بلد الابواب المسدودة من ذلك الجانب قريبا من المحراب فاذا عددت منه الاساطين الى يسار القبلة
يظهر لك الخامسة والسابعة وبعض الاساطين وان سقطت لكن مكانها ظاهر فظهر ان الرابعة التي رواها
الشهيد رحمه الله فيما سيأتي عند سياق الاعمال هي القريبة من باب الفيل وتلك الرواية تدل على انها مقام ابرهيم
ورواية ابن بنانة تدل على ان مقامه هي السابعة التي في جهة القبلة بقرب المحراب ورواية ابن اسباط على انه
الخامسة ولا تنافي بينهما لانه يمكن ان يكون كل منها مقامه واما السابعة التي في خبر ابن بنانة السابقة المشتملة
على ذكر الخضر فالظاهر انها ايضا محسوبة من باب الانماط الى يسار المسجد كما قلنا في الرابعة والاسطوانة
موجودة ولا تعرف باسم وقد يقال انها مقام الخضر ويحتمل ان يكون العد مبتدأ من باب الفيل الى جانب
القبلة فلا يبعد ان ينتهي الى السابعة او الخامسة اللتين مما يلي باب كندة فالمراد بقوله مما يلي الصحن انه ليس العد
بحذاء باب الفيل ليكون مبتدأ من اساطين الظلال بل من الاساطين الواقعة في الصحن والاول اظهر ولعل خروجهم
من باب كندة يؤيد الثاني ثم اعلم ان الظاهر ان الشهيد ره احد كون الرابعة مقام ابرهيم من خبر سفين بن السمط
على الاحتمال المرجوح الذي اومانا اليه فلا تغفل ولما استوفينا الاخبار التي وصلت الينا في اعمال هذا المسجد فلنذكر
ما اورده الشيخ المفيد والسيد بن طاوس ومؤلف المزار الكبير والشيخ الشهيد رضي الله عنهم في كتبهم مرتبا وان لم
يصل في بعضها الينا الخبر واللفظ للسيد رحمه الله قال اذا اوردت شريعة الكوفة واغتسل وصل في المسجد الذي
عند الشريعة بقرب القنطرة الجديدة من الجانب الشرقي فانه موضع شريف روي ان امير المؤمنين ع صلى فيه ثم توجه
لزيارة يونس بن متى ع واقصد الى مشهده وقف على الباب واستأذن عليه بموضع الحاجة من الاذن الذي قدمناه
عند الوقوف على باب الرسول صلوات الله عليه واله بالمدينة وادخل واذا وقفت على بابه فقل السلام على
اولياء الله واصفيائه السلام على امناء الله واحبائه السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محال
معرفة الله السلام على معادن حكمة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على عباد الله المكرمين الذين
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون السلام على مظاهري امر الله ونهيه السلام على الادلاء على الله
السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على الممحصين في طاعة الله السلام على الذين من والاهم فقد
والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم
بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله اشهد الله اني حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم
مؤمن بما امنتم به كافر بما كفرتم به محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك

كلم

كلم اليكم لعن الله عدوكم من الجن والانس وضاعف عليهم العذاب الاليم ثم تدعو لنفسك ولمن احببت وصل
ركعتين تحية المسجد وركعتين للزيارة ثم ادع بدعاء زين العابدين علي بن الحسين ع ويسمى دعاء الاستقالة
يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى ذكر احسانه يفزع المضطرون ويا انس كل مستوحش غريب
ويا فرج كل محزون كئيب ويا عون كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد انت وسعت كل شيء رحمة و
علما وجعلت لكل مخلوق في نعمك سهما وانت الذي عفوه اعلى من عقابه وانت الذي تسعى رحمته امام غضبه
وانت الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت الذي لا يرغب في جزاء من اعطاه وانت الذي لا يفرط في عقاب من
عصاه وانا عبدك الذي امرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك ها انا ذا بين يديك وانا الذي اوقرت
الخطايا ظهره انا الذي افنت الذنوب عمره انا الذي بجهله عصاك ولم تكن اهلا لذاك هل انت يا الهي راحم
من دعاك فابلغ في الدعاء ام انت غافر لمن بكى لك فاسرع في البكاء ام انت متجاوز عمن عفر وجهه لك
تذللا ام انت مغن من شكا اليك فقره توكلا الهي لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني
عنك باحد الهي فصل على محمد وال محمد ولا تعرض عني وقد اقبلت اليك ولا تحرمني وقد رغبت اليك
ولا تجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك انت وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد وال محمد وارحمني
وانت الذي وصفت نفسك بالعفو فاعف عني فقد ترى يا الهي فيض دمعي من خيفتك ووجيب قلبي من
خشيتك وانتفاض جوارحي من هيبتك ثم تودعه وتنصرف انتهى ثم تتوجه بعد ذلك الدخول الكوفة فقد
روي انها حرم الله وحرم رسوله وحرم امير المؤمنين ع والاخبار بفضلها وفضل مسجدها وكثير من اماكنها كثيرة
الورود اعرضنا عن ذكرها وقل حين تدخلها بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص
اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ثم امش وانت تكبر الله وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تاتي باب المسجد
فاذا اتيته فقف على باب الفيل اقول وقال الشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله فاذا اتيته فقف على الباب المعروف
بباب الفيل فانه روي عن مولانا امير المؤمنين ع انه قال ادخل الى الجامع من الباب الاعظم فانه روضة من رياض الجنة
فاذا اردت الدخول فقف على الباب ثم قال السيد وقل السلام على سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله واله
الطاهرين السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته وعلى مجالسه ومشاهده ومقام حكمته
واثار ابائه ادم ونوح وابرهيم واسمعيل وتبيان بيناته السلام على الامام الحكيم العدل الصديق الاكبر
الفاروق بالقسط الذي فرق الله به بين الحق والباطل والكفر والايمان والشرك والتوحيد ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة اشهد انك يا امير المؤمنين وخاصة نفس المنتجبين وزين الصديقين
وصابر الممتحنين وانك حكم الله في ارضه وقاضي امره وباب حكمته وعاقد عهده والناطق بوعده والحبل
الموصول بينه وبين عباده وكهف النجاة ومنهاج التقى والدرجة العليا ومهيمن القاضي الاعلى يا امير المؤمنين

بك أتقرب إلى الله زلفى أنت وليي وسيدي ووسيلتي في الدنيا والآخرة ثم تدخل المسجد وتقول الله أكبر الله أكبر
الله أكبر الله أكبر هذا مقام العائذ بالله وبمحمد صلى الله عليه وآله وبولاية أمير المؤمنين والأئمة المهديين الصادقين
الناطقين الراشدين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا رضيت بهم أئمة وهداة وموالي سلمت
لأمر الله لا أشرك به شيئا ولا أتخذ مع الله وليا كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا حسبي الله وأولياء
الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ص وأن عليا والأئمة المهديين
من ذريته عليهم السلام أوليائي وحجة الله على خلقه ثم صر إلى الأسطوانة الرابعة مما يلي باب الأنماط وهي بحذاء
الخامسة وهي أسطوانة إبراهيم ع فصل عندها أربع ركعات ركعتان بالحمد والصمد وركعتان بالحمد والقدر وقال
الشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله ثم تصير إلى الرابعة مما يلي الأنماط تسير إلى الأسطوانة بمقدار سبعة أذرع أو
أقل أو أكثر فقد روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد ع أنه جاء في أيام السفاح حتى دخل من باب الفيل فتياسر قليلا
ثم دخل فصلى عند الأسطوانة الرابعة وهي بحذاء الخامسة فقيل له في ذلك فقال تلك أسطوانة إبراهيم ع تصلي أربع ركعات ثم
قال السيد ره فإذا فرغت منها تسبح تسبيح الزهراء ع وقل السلام على عباد الله الصالحين الراشدين الذين أذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجعلهم أنبياء مرسلين وحجة على الخلق أجمعين وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين ذلك تقدير العزيز العليم سلام على نوح في العالمين سبع مرات ثم تقول نحن على وصيتك
يا ولي المؤمنين التي أوصيت بها ذريتك من المرسلين والصديقين نحن من شيعتك وشيعة نبينا محمد ص
وعليك وعلى جميع المرسلين والأنبياء والصديقين ونحن على ملة إبراهيم ودين محمد النبي الأمي والأئمة
المهديين وولاية مولانا علي أمير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات الله عليه ورحمته ورضوانه
وبركاته وعلى وصيه وخليفته الشاهد لله من بعده على خلقه علي أمير المؤمنين ع الصديق الأكبر والفاروق
المبين الذي أخذت بيعته على العالمين رضيت بهم أولياء وموالي وحكاما في نفسي وولدي وأهلي ومالي
وقسمي وحلي وإحرامي وإسلامي وديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي أنتم الأئمة في الكتاب وفصل الخطاب وأعين
الحي الذي لا ينام وأنتم حكماء الله وبكم حكم الله وبكم عرف حق الله لا إله إلا الله محمد رسول الله أنتم نور الله
من بين أيدينا ومن خلفنا أنتم سنة الله التي بها سبق القضاء يا أمير المؤمنين أنا لكم مسلم تسليما لا أشرك
بالله شيئا ولا أتخذ من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله الله أكبر
الله أكبر الحمد لله الذي هدانا ذكر الصلاة والدعاء على دكة القضاء ثم امض إلى دكة القضاء فصل عليها ركعتين تقرأ
فيها بعد الحمد مهما أردت فإذا فرغت منها سلمت وسبحت تسبيح الزهراء ع وقل يا مالكي ومملكي ومتغمدي بالنعم الجسام
من غير استحقاق وجهي خاضع لما تعلوه الأقدام لجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة
متصلة باستئصال الشأفة وامنحني من فضلك ما لم تمنح به أحدا من غير مسألة أنت القديم الأول الذي لم

تزل

تزل ولا تزال صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي وبارك لي في أجلي واجعلني من عتقائك
من النار برحمتك يا أرحم الراحمين ذكر الصلاة والدعاء في بيت الطشت المتصل بدكة القضاء تصلي هناك
ركعتين فإذا سلمت وسبحت فقل اللهم إني ذخرت توحيدي إياك ومعرفتي بك وإخلاصي لك وإقراري
بربوبيتك وذخرت ولاية من أنعمت علي بمعرفتهم من بريتك محمد وعترته صلى الله عليهم ليوم فزعي
إليك عاجلا وآجلا وقد فزعت إليك وإليهم يا مولاي في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسألتك ما
زكى من نعمتك وإزاحة ما أخشاه من نقمتك والبركة فيما رزقتنيه وتحصين صدري من كل هم وجائحة
ومعصية في ديني ودنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين أقول وجدت في بعض مؤلفات قدماء أصحابنا ويستحب أن
تصلي في بيت الطشت وهو متصل بدكة القضاء ركعتين فقد روي عن أبي عبد الله ع ذلك فإذا سلمت فقل وذكر
الدعاء ثم قال السيد رحمهما الله ذكر الصلاة والدعاء في وسط المسجد تصلي هناك ركعتين تقرأ في الأولى الحمد والصمد
والثانية الحمد والكافرون فإذا سلمت وسبحت فقل اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام و
دارك دار السلام حينا ربنا منك بالسلام اللهم إني صليت هذه الصلاة ابتغاء رحمتك ورضوانك و
مغفرتك وتعظيما لمسجدك اللهم فصل على محمد وآل محمد وارفعها في عليين وتقبلها مني يا أرحم الراحمين
ثم امض إلى الأسطوانة السابعة وقف عندها واستقبل القبلة وقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول
الله ص لا إله إلا الله محمد رسول الله السلام على أبينا آدم وأمنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما
وعدوانا على مواهب الله ورضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الأمين وعلى الصفوة الصادقين
من ذريته الطيبين أولهم وآخرهم السلام على إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب وعلى ذريتهم المختارين
السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام
على علي أمير المؤمنين وذريته الطيبين ورحمة الله وبركاته السلام عليكم في الأولين السلام عليكم في الآخرين
السلام على فاطمة الزهراء السلام على الأئمة الهادين شهداء الله على خلقه السلام على الرقيب الشاهد السلام
على الأمم لله رب العالمين ثم تصلي عندها أربع ركعات تقرأ في الأولى الحمد والقدر وفي الثانية الحمد والصمد
وفي الثالثة والرابعة مثل ذلك فإذا فرغت وسبحت تسبيح الزهراء ع فقل اللهم إن كنت قد عصيتك فقد
أطعتك في الإيمان مني بك منا منك علي لا منا مني به عليك وأطعتك في أحب الأشياء إليك لم أتخذ
لك ولدا ولم أدع لك شريكا وقد عصيتك في أشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك ولا الخروج عن عبوديتك
ولا الجحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وأزلني الشيطان بعد الحجة علي والبيان فإن تعذبني فبذنوبي
غير ظالم لي وإن تعف عني وترحمني فبجودك وكرمك يا كريم اللهم إن ذنوبي لم يبق لها إلا رجاء عفوك
وقد قدمت آلة الحرمان وأنا أسألك اللهم ما لا أستوجبه وأطلب منك ما لا أستحقه اللهم إن

تعذبني بذنوبي ولم تظلمني شيئاً وان تغفر لي فخير راحم انت يا سيدي اللهم انت انت وانا انا انت العواد
بالمغفرة وانا العواد بالذنوب وانت المتفضل بالحلم وانا العواد بالجهل اللهم فاني اسالك يا كنز الضعفاء
يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الاحياء يا محيي الموتى انت الله لا اله الا انت انت
الذي سجد لك شعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر ونور القمر وظلمة الليل وضوء النهار وخفقان
الطير فاسالك اللهم يا عظيم بحقك على محمد وآله الصادقين وبحق محمد وآله الصادقين عليك و
بحقك على علي وبحق علي عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك وبحقك على الحسين وبحق
الحسين عليك فان حقوقهم عليك من افضل انعامك عليهم وبالشان الذي لك عندهم وبالشان الذي لهم
عندك صل اللهم عليهم يا رب صلوة دائمة منتهى رضاك واغفر لي بهم الذنوب التي بيني وبينك
وارض عني خلقك واتمم علي نعمتك كما اتممت على آبائي من قبل ولا تجعل لاحد من المخلوقين علي فيها
امتناناً وامنن علي كما مننت على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد وآله فاستجب لي دعائي
فيما سالتك يا كريم يا كريم ثم اسجد وقل في سجودك يا من يقدر على حوائج السائلين ويعلم ما في ضمير
الصامتين يا من لا يحتاج الى التفسير يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا من انزل العذاب على
قوم يونس وهم ان تعذبهم فدعوه وتضرعوا اليه فكشف عنهم العذاب ومتعهم الى حين قد ترى مكاني
وتسمع دعائي وتعلم سري وعلانيتي وحالي صل على محمد وآل محمد واكفني ما اهمني من امر ديني ودنياي
وآخرتي يا سيدي سبعين مرة ثم ارفع راسك من السجود وقل يا رب اسالك بركة هذا الموضع وبركة
اهله واسالك ان ترزقني من رزقك رزقاً حلالاً طيباً تسوقه الي بحولك وقوتك وانا خائض في عافية
يا ارحم الراحمين اقول قال الشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله بعد عمل الاسطوانة الرابعة ثم تصلي في صحن
المسجد اربع ركعات للحوائج ركعتين بالحمد وقل هو الله احد وركعتين بالحمد وانا انزلناه فاذا فرغت تسبح
تسبيح الزهراء ع فقد روي عن ابي عبد الله ع انه قال لبعض اصحابه يا فلان اما تغدو في الحاجة اما تمر في المسجد الاعظم
عندكم في الكوفة قال بلى قال فصل فيه اربع ركعات وقل الهي ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب
الاشياء اليك لم اتخذ لك ولداً ولم ادع لك شريكاً وقد عصيتك في اشياء كثيرة على غير وجه المكابرة
لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا الجحود لربوبيتك ولا الخروج عن العبودية لك ولكن اتبعت هواي
وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم انت لي وان تعف عني وترحمني فبجودك
وكرمك يا كريم وتقول ايضاً غدوت بحول الله وقوته غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحول الله
وقوته يا رب اسالك بركة هذا البيت وبركة اهله واسالك ان ترزقني رزقاً حلالاً طيباً تسوقه الي
بحولك وقوتك وانا خائض في عافيتك قال السيد رضي الله عنه ثم تصلي عند الخامسة ركعتين تقرء

فيهما

فيهما الحمد وما شئت من السور فاذا سلمت وسبحت فقل اللهم اني اسالك بجميع اسمائك كلها ما علمنا منها
وما لم نعلم وبما اسالك باسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر الذي من دعاك به اجبته ومن سالك به
اعطيته ومن استنصرك به نصرته ومن استغفرك به غفرت له ومن استعانك به اعنته ومن استرزقك
به رزقته ومن استغاثك به اغثته ومن استرحمك به رحمته ومن استجارك به اجرته ومن توكل عليك
به كفيته ومن استعصمك به عصمته ومن استنقذك به من النار انقذته ومن استعطفك به
تعطفت له ومن املك به اعطيته الذي اتخذت به آدم صفياً ونوحاً نجياً وابراهيم خليلاً وموسى كليماً وعيسى
روحاً ومحمداً حبيباً وعلياً وصياً صلى الله عليهم اجمعين ان تقضي لي حوائجي وتعفو عما سلف من ذنوبي
وتتفضل علي بما انت اهله ولجميع المؤمنين والمؤمنات للدنيا والآخرة يا مفرج هم المهمومين ويا غياث
الملهوفين يا رب العالمين وقد ذكر ايضاً عند الخامسة بالدعاء الذي قدمناه وقت استقبال القبلة عند
السابعة ثم امض الى دكة زين العابدين ع وهي عند الاسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة فتصلي عندها ركعتين
تقرء فيهما الحمد ومهما اردت فاذا سلمت وسبحت فقل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان
ذنوبي قد كثرت ولم يبق لها الا رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان اليك فانا اسئلك اللهم ما
لا استوجبه واطلب منك ما لا استحقه اللهم ان تعذبني فبذنوبي لم تظلمني شيئاً وان تغفر لي
فخير راحم انت يا سيدي اللهم انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب وانت
المتفضل بالحلم وانا العواد بالجهل اللهم فاني اسالك يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى
يا منجي الهلكى يا مميت الاحياء يا محيي الموتى انت الله لا اله الا انت انت الذي سجد لك شعاع الشمس و
نور القمر وظلمة الليل وضوء النهار وخفقان الطير فاسالك اللهم يا عظيم بحقك يا كريم على محمد وآله الصادقين
وبحق محمد وآله الصادقين عليك وبحقك على علي وبحق علي عليك وبحقك على فاطمة وبحق فاطمة
عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك وبحقك على الحسين وبحق الحسين عليك فان حقوقهم من
افضل انعامك عليهم وبالشان الذي لهم عندك صل يا رب عليهم صلوة دائمة منتهى رضاك واغفر لي
بهم الذنوب التي بيني وبينك واتمم نعمتك علي كما اتممتها على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما
صليت على محمد وآل محمد فاستجب لي دعائي فيما سالتك ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل يا سيدي
يا سيدي يا سيدي صل على محمد وآل محمد واغفر لي اغفر لي اغفر لي واكثر من قولك واخشع وابك وكذا اصنع
بالخد الايسر والسجود الاخير ثم ادع بما احببت ثم امض الى دكة باب امير المؤمنين ع فصل عليها اربع ركعات بالحمد وما
شئت من القرآن فاذا فرغت وسبحت فقل اللهم صل على محمد وآل محمد واقض حاجتي يا الله يا من لا يخيب
سائله ولا ينفد نائله يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا رب الارضين والسموات يا كاشف الكربات

يا واسع العطيات يا دافع النقمات يا مبدل السيئات حسنات عد علي بطولك وفضلك واحسانك
واستجب دعائي فيما سألتك وطلبت منك بحق نبيك ووصيك واوليائك الصالحين صفة صلوة اخرى
عند الباب المذكور وهما ركعتان فاذا فرغت منهما وسجدت فقل اللهم اني حللت بساحتك لعلمي بوحدانيتك
وصمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمت يا رب انه كلما شاهدت نعمتك علي اشتدت
فاقتي اليك وقد طرقني يا رب من مهم امري ما قد عرفته لانك عالم غير معلم واسألك بالاسم الذي
وضعته على السموات فانشقت وعلى الارضين فانبسطت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الجبال فاستقرت
واسألك بالاسم الذي جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن وعند الحسين وعند الائمة كلهم
صلوات الله عليهم اجمعين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي لي يا رب حاجتي وتيسر عسيرها
وتكفيني مهمها وتفتح لي قفلها فان فعلت ذلك فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك
ولا حائف في عدلك ثم تبسط خدك الايمن على الارض وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك ونبيك
دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وانا ادعوك فاستجب لي بحق محمد وآل محمد عليك وتدعو بما تحب ثم
تقلب خدك الايسر وتقول اللهم انك امرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة وانا ادعوك كما امرتني فصل
على محمد وآل محمد واستجب لي كما وعدتني يا كريم ثم تعود الى السجود وتقول يا معز كل ذليل ويا مذل كل
عزيز تعلم كربتي فصل على محمد وآل محمد وفرج عني يا كريم صفة صلوة الحاجة عند الباب المذكور
تصلي اربع ركعات فاذا فرغت وسجدت فقل اللهم اني اسألك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا
تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تفنيه الدهور تعلم مثاقيل الجبال ومكائيل البحار وورق
الاشجار ورمل القفار وما اضاءت به الشمس والقمر واظلم عليه الليل ووضح عليه النهار ولا توارى
منك سماء سماء ولا ارض ارضا ولا جبل ما في اصله ولا بحر ما في قعره اسألك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تجعل خير امري آخره وخير اعمالي خواتيمها وخير ايامي يوم القاك انك على كل شيء قدير اللهم
من ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده ومن بغاني بهلكة فاهلكه واكفني ما اهمني ممن دخل همه علي
اللهم ادخلني في درعك الحصينة واسترني بسترك الواقي يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما
اهمني من امر الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعلي يا شفيق يا رفيق فرج عني المضيق ولا تحملني ما لا اطيق
اللهم احرسني بعينك التي لا تنام وارحمني بقدرتك علي يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم انت عالم بحاجتي
وعلى قضائها قدير وهي لديك يسير وانا اليك فقير فمن علي بها يا كريم انك على كل شيء قدير ثم تسجد
وتقول الهي قد علمت حوائجي فصل على محمد وآله واقضها وقد احصيت ذنوبي فصل على محمد وآله واغفرها
لي يا كريم ثم تقلب خدك الايمن وتقول ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب افعل بي ما انت اهله ولا

تفعل بي

تفعل بي ما انا اهله ثم تقلب خدك الايسر وتقول اللهم ان عظم الذنب فليحسن العفو من عندك يا كريم
ثم تعود الى السجود وتقول ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم صل في المكان الذي ضرب فيه
امير المؤمنين ع وهو الايوان المجاور للباب المقدم ذكره ركعتين كل ركعة بالحمد وسورة فاذا سلمت وسبحت فقل
يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة والسريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء يا سيدي صل
على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله يا كريم اقول قال الشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله
وتقول ايضا الهي قد مد اليك الخاطئ المذنب يديه لحسن ظنه بك الهي قد جلس المسيء بين يديك
مقرا لك بسوء عمله وراجيا منك الصفح عن زلله الهي قد رفع الظالم كفيه اليك راجيا لما بين يديه
فلا تخيبه برحمتك من فضلك الهي قد جثا العائد الى المعاصي بين يديك خائفا من يوم تجثو فيه الخلائق
بين يديك الهي جاءك العبد الخاطئ فزعا مشفقا ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا
نادما الهي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي برحمتك يا خير الغافرين ثم قالوا مناجات امير المؤمنين ع اللهم
اني اسألك الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واسألك الامان يوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا واسألك الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
بالنواصي والاقدام واسألك الامان يوم لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد
الله حق واسألك الامان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار واسألك
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله واسألك الامان يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واسألك الامان يوم يود المجرم لو
يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه
كلا انها لظى نزاعة للشوى مولاي يا مولاي انت المولى وانا العبد وهل يرحم العبد الا المولى مولاي
يا مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك مولاي يا مولاي انت العزيز وانا
الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاي يا مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا
الخالق مولاي يا مولاي انت العظيم وانا الحقير وهل يرحم الحقير الا العظيم مولاي يا مولاي انت القوي و
انا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوي مولاي يا مولاي انت الغني وانا الفقير وهل يرحم الفقير الا
الغني مولاي يا مولاي انت المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل الا المعطي مولاي يا مولاي انت الحي و
انا الميت وهل يرحم الميت الا الحي مولاي يا مولاي انت الباقي وانا الفاني وهل يرحم الفاني الا الباقي مولاي
يا مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل الا الدائم مولاي يا مولاي انت الرازق وانا المرزوق

وهل يرحم المرزوق الا الرازق مولاي يا مولاي انت الجواد وانا البخيل وهل يرحم البخيل الا الجواد مولاي يا مولاي
انت المعافي وانا المبتلى وهل يرحم المبتلى الا المعافي مولاي يا مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم
الصغير الا الكبير مولاي يا مولاي انت الهادي وانا الضال وهل يرحم الضال الا الهادي مولاي يا مولاي انت
الرحمن وانا المرحوم وهل يرحم المرحوم الا الرحمن مولاي يا مولاي انت السلطان وانا الممتحن وهل يرحم الممتحن
الا السلطان مولاي يا مولاي انت الدليل وانا المتحير وهل يرحم المتحير الا الدليل مولاي يا مولاي انت
الغفور وانا المذنب وهل يرحم المذنب الا الغفور مولاي يا مولاي انت الغالب وانا المغلوب وهل
يرحم المغلوب الا الغالب مولاي يا مولاي انت الرب وانا المربوب وهل يرحم المربوب الا الرب مولاي
يا مولاي انت المتكبر وانا الخاشع وهل يرحم الخاشع الا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك وارض
عني بجودك وكرمك وفضلك يا ذا الجود والاحسان والطول والامتنان برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قال السلام
دعاء الامام له ايضا صلوات الله عليه اللهم انت ابتدأتني بالنعم ولم استوجبها منك بعمل ولا شكر وخلقتني
ولم اك شيئا سويت خلقي وصورتني فاحسنت صورتي وغذوتني برزقك جنينا وغذوتني طفلا وغذوتني
كبيرا ونقلتني من حال ضعف الى حال قوة ومن حال جهل الى حال العلم ومن حال فقر الى حال الغنى وكنت في ذلك
رحيما رفيقا تبدل لي صحة بسقم وجدة بعدم ونطقا ببكم وسمعا بصمم وراحة بتعب وفهما بعي وعلما بجهل
ونعمى ببؤس حتى اذا اطلقتني من عقال وهديتني من ضلال فاهتديت لدينك اذ هديتني وحفظتني
وكفلتني وكفيتني ودافعت عني وقويتني فتظاهرت نعمك علي وتم احسانك الي وكمل معروفك لدي
بلوت خبري فظهر لك قلة شكري والجرأة عليك مني مع العصيان لك فحلمت عني ولم تؤاخذني بجريرتي ولم
تهتك ستري ولم تبد للمخلوقين عورتي بل اخرتني ومهلتني وانقذتني فانا اتقلب في نعمائك مقيم على معاصيك
اكاتم بها من العاصين وانت مطلع عليها مني كانك اهون المطلعين على قبيح عملي وكانهم يحاسبوني عليها
دونك يا الهي فاي نعمك اشكر ما ابتدأتني منها بلا استحقاق او حلمك عني بادامة النعم وزيادتك اياي
كاني من المحسنين الشاكرين ولست منهم الهي فلم ينقض عجبي من نفسي ومن اي اموري كلها لا اعجب من رغبتي عن
طاعتك عمدا او من توجهي الى معصيتك قصدا او من عكوفي على الحرام بما لو كان حلالا لما اقنعني فسبحانك
ما اظهر حجتك علي واقدم صفحك عني واكرم عفوك عمن استعان بنعمتك على معصيتك وتعرض لك على معرفة
بشدة بطشك وصولة سلطانك وسطوة غضبك الهي ما اشد استحقاقي بعذابك اذ بالغت في اسخاطك واطعت
الشيطان وامكنت هواي من عناني وسلست له قيادي فلم اعص الشيطان ولا هواي رغبة في رضاك ولا رهبة
من سخطك فالويل لي منك ثم الويل اكثر ذكرك في الضراء واغفل عنه في السراء واخف في معصيتك واثاقل
عن طاعتك مع سبوغ نعمك علي وحسن بلائك لدي وقلة شكري بل لا صبر لي على بلاء ولا شكر لي على

نعمآ

نعماء الهي فهذا ثنائي على نفسي وعلمك بما حفظت ونسيت وما استكن في ضميري مما قدم به عهدي وحدث من
كبائر الذنوب وعظائم الفواحش التي جنيتها اكثر مما نطق به لساني واثنيت به على نفسي الهي وها انا ذا بين
يديك معترف لك بخطاياي وهاتان يداي سلم لك وهذه ذنبي خاضعة بين يديك لما جنيت على نفسي
اياما حتى قلبي تقطعت اسباب الخدائع واضمحل عني كل باطل واسلمني الخلق وافردني الدهر فقمت هذا المقام و
لولا مننت به علي يا سيدي ما قدرت على ذلك اللهم فكن غافرا لذنبي وراحما لضعفي وعافيا عني فما اولاك
بحسن النظر لي وبعتقي اذ ملكت رقي وبالعفو عني اذ قدرت على الانتقام مني الهي وسيدي اراك راحما
تضرعي وناظرا ذل موقفي بين يديك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم ليت شعري اغفلاتي معرض
انت عني ام ناظر الي بل ليت شعري كيف انت صانع بي ولا اشعر اتقول يا مولاي لدعائي نعم ام تقول لا فان
قلت نعم فذلك ظني بك فطوبى لي انا السعيد طوبى لي انا المغبوط طوبى لي انا الغني طوبى لي انا المرحوم طوبى لي
انا المقبول وان قلت يا مولاي واعوذ بك لا فبغير ذلك منتني نفسي فيا ويلي ويا عولي ويا شقوتي ويا ذلي ويا
خيبة املي ويا انقطاع اجلي ليت شعري اللشقاء ولدتني امي فليتها لم تلدني بل ليت شعري اللنار ربتني
لم تربني الهي ما اعظم ما ابتليتني به واجل مصيبتي واخيب دعائي واقطع رجائي وادوم شقائي ان لم ترحمني
الهي ان لم ترحم عبدك ومسكينك وفقيرك وسائلك وراجيك فالى من او كيف او ماذا او من ارجو ان يعود
علي حين ترفضني يا واسع المغفرة الهي فلا يمنعك كثرة ذنوبي وخطاياي ومعاصي واسرافي على نفسي واجترائي
عليك ودخولي فيما حرمت علي ان تعود برحمتك على مسكنتي وبصفحك الجميل على اسائتي وبغفرانك القديم
على عظيم جرمي فانك تعفو عن المسيء وانا يا سيدي المسيء وتغفر للمذنب وانا يا سيدي المذنب وتتجاوز عن المخطي
وانا يا سيدي مخطي وترحم المسرف وانا يا سيدي مسرف اي سيدي اي سيدي اي سيدي اي مولاي اي رجائي
اي مترحم اي مترئف اي متعطف اي متحنن اي متملك اي متجبر اي متسلط لا عمل لي ارجو به نجاح حاجتي فاسألك
باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر المطهر الذي جعلته في ذلك فاستقر في علمك وغيبك فلا يخرج
منهما ابدا قبلك يا رب اسألك وبه وبنبيك محمد وباخي نبيك امير المؤمنين علي بن ابي طالب وبفاطمة
الطاهرة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدي شبابا اهل الجنة من الاولين والآخرين و
بالائمة الصادقين الطاهرين الذين اوجبت حقوقهم وافترضت طاعتهم وقرنتها بطاعتك على الخلق اجمعين
فلا شيء لي غير هذا ولا احد امنع لي منه اللهم انك قلت في محكم كتابك الناطق على لسان نبيك الصادق صلواتك
عليه وآله فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فها انا يا رب مستكين متضرع اليك عائذ بك متوكل
عليك وقلت يا سيدي ومولاي ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وانا يا سيدي استغفرك واتوب واتوب بذنبي واعترف بخطيئتي و

استقيلك عثرتي وهب لي ما انت به خبير وقلت جل ثناؤك وتقدست اسمائك يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فلبيك اللهم لبيك
وسعديك والخير في يديك انا يا سيدي المسرف على نفسي قد وقفت مواقف الاذلاء المذنبين العاصين
المتجرين عليك المستخفين بوعدك ووعيدك اللاهين عن طاعتك وطاعة رسولك فاي جرأة
اجترأت عليك واي تغرير غررت بنفسي فانا المقر بذنبي المرتهن بعملي المتحير عن قصدي المتهور في
خطيئتي الغريق في بحور ذنوبي المنقطع بي لا اجد لذنوبي غافرا ولا لتوبتي قابلا ولا لندائي سامعا ولا
لعثرتي مقيلا ولا لعيوبي ساترا ولا لدعائي مجيبا غيرك يا سيدي فلا تحرمني ما جدت به على من اسرف
على نفسه وعصاك ثم ترضاك ولا تهلكني ان عذت بك ولذت وامتحت بفنائك واستجرت بلبانك
دعوتك يا مولاي فبذلك امرت وانت ضمنت لي وان سالتك فاعطني وان طلبت منك فلا تحرمني
الهي اغفر لي وتب علي وارض عني وان لم ترض عني فاعف فقد لا يرضى المولى عن عبده ثم يعفو عنه
ليس تشبه مسألتي مسألة السؤال لان السائل اذا سال ورد ومنع امتنع ورجع وانا اسالك والح عليك
بكرمك وجودك وحبائك من ذي سائل مستعط يتعرض لمعروفك ويلتمس صدقتك وينيخ بفنائك و
يطرق بابك وعزتك وجلالك يا سيدي لو طبقت ذنوبي بين السماء والارض وخرقت النجوم وبلغت
اسفل الثرى وجاوزت الارضين السابعة السفلى واوفت على الرمل والحصى ما ردني لياس عن توقع
غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك الهي وسيدي وللنبي على سؤال الجنة وعرفتني فيها
الوسيلة اليك وانا اتوسل اليك بتلك الوسيلة محمد واله صلى الله عليهم اجمعين افتدل على
خيرك وتوالك السؤال ثم تمنعهم وانت الكريم المحمود في كل الافعال كلا وعزتك يا مولاي انك اكرم من
ذلك واوسع فضلا اللهم اغفر لي وارحمني وارض عني وتب علي واعصمني واعف عني وسددني ووفقني
واجرني واجعل لي ذمتك ولا تعذبني اللهم واجعل لي الى كل خير سبيلا وفي كل خير نصيبا ولا تؤمني مكرك
ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني من روحك فانه لا يامن مكرك الا القوم الخاسرون ولا يقنط من رحمتك
الا القوم الضالون ولا ييأس من روحك الا القوم الخاسرون امنت بك اللهم فامني واستجرت بك فاجرني
واستعنت بك فاعني اللهم اني اسالك الامان الامان يا كريم يوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون واسالك الامان الامان يا كريم يوم
يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا واسالك الامان الامان
يا كريم يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش واسالك الامان الامان يا كريم

يوم تجد

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا واسالك
الامان يا كريم يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى و
ما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد واسالك الامان الامان يا كريم يوم يفر المرء من اخيه و
امه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه واسالك الامان الامان يا كريم
يوم تاتي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون واسالك الامان الامان يا كريم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين واسالك الامان
الامان يا كريم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع واسالك الامان
الامان يا كريم يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون اللهم
فقد استامنت اليك فامني واستجرت بك فاجرني يا اكرم من استجار به المستجيرون ولا تردني خائبا
من رحمتك وهب لي من لدنك الرضا انك على كل شيء قدير ثم تدعو ايضا بما ياتي ذكره في هذا الفصل عقيب
الصلوة في مسجد زيد بن صوحان رحمه الله ثم ذكر صلوة الحاجة هناك فاصنع وهي اربع ركعات يقرء في الاولى فاتحة
الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب والصمد ايضا احدا وعشرين مرة وفي الثالثة فاتحة
الكتاب والصمد ايضا احدا وثلثين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب والصمد ايضا احدا واربعين مرة فاذا سلمت
وسبحت فاقرء قل هو الله احد وخمسين مرة وتستغفر الله خمسين مرة وتصلي على النبي وآله خمسين مرة وتقول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسين مرة ثم تقول يا الله المانع قدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط
بما في يديه على كل موجود وغيرك يخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا يخيب اسالك بكل رضى لك
وبكل شيء انت فيه وبكل شيء تحب وترضى فكريم ربك يا الله فليس يعدلك شيء ان تصلي على محمد
وال محمد وتحفظني في ولدي واخواني ومالي و بعلمك وان تقضي حاجتي في كذا وكذا وتسال حاجتك
اقول في كثير من النسخ المصححة من غير كتاب السيد وفي الثانية الصمد عشرين مرة وفي الثالثة ثلثين مرة وفي الرابعة
اربعين مرة وبعد الصلوة خمسين مرة وليس لفظ احد في شيء من المواضع ثم قالوا ذكر الصلوة والدعاء على دكة الصادق
ثم امض اليها وهي القريبة من مسلم بن عقيل رضوان الله عليه فصل عليها ركعتين فاذا سلمت وسبحت فقل يا صانع
كل مصنوع يا جابر كل كسير يا حاضر كل ملاء ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهدا غير غائب
ويا قريبا غير بعيد ويا مونس كل وحيد ويا حي حين لا حي غيره ويا محيي الموتى ومميت الاحياء القائم على
كل نفس بما كسبت لا اله الا انت صل على محمد وال محمد ثم ادع بما احببت فاذا فرغت فامض الى قبر مسلم بن
عقيل قدس الله روحه ونور ضريحه وذكر زيارة مسلم بن عقيل تقف على قبره وتقول الحمد لله الملك المبين
المتصاغر لعظمته جبابرة الطاغين المعترف بربوبيته جميع اهل السموات والارضين المقر بتوحيده

سائر الخلق اجمعين وصلى الله على سيد الانام واهل بيته الكرام صلوة تقر بها اعينهم وترغم بها انف
شانئيهم من الجن والانس اجمعين سلام الله العلي العظيم وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين
وائمته المنتجبين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح
عليك يا مسلم بن عقيل بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في الله حق جهاده وقتلت على منهاج المجاهدين في سبيله حتى لقيت
الله عز وجل وهو عنك راض واشهد انك وفيت بعهد الله وبذلت نفسك في نصرة حجته وابن حجته حتى
اتاك اليقين اشهد لك بالتسليم والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي
المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت
واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من امر بقتلك ولعن الله من ظلمك و
لعن الله من افترى عليك ولعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من بايعك وغشك وخذلك
واسلمك ومن الب عليك ولم يعنك الحمد لله الذي جعل النار مثويهم وبئس الورد المورود واشهد انك قد
قتلت مظلوما وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتك زائرا عارفا بحقكم مسلما لكم تابعا لسنتكم ونصرتي لكم
معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم
وشاهدكم وغائبكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قتل الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم اشر الى
الضريح وقل السلام عليك ايها العبد الصالح والمطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى محمد وآله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى
روحك وبدنك اشهد انك مضيت على ما مضى به البدريون والمجاهدون في سبيل الله المبالغون في
جهاد اعدائه ونصرة اوليائه فجزاك الله افضل الجزاء واكثر الجزاء واوفر جزاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب
له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود حتى بعثك الله في الشهداء
وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه افسحها منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في العليين
وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اشهد انك لم تهن
ولم تنكل وانك قد مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك
وبين رسوله واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين ثم صل عنده ركعتين واهدها له ثم قل
اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا عيبا الا سترته ولا شملا
الا جمعته ولا غائبا الا حفظته وادنيته ولا عريانا الا كسوته ولا رزقا الا بسطته ولا خوفا الا آمنته
ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين فاذا اردت

وداعه

وداعه فقف عنده وقل استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما
جاء به من عند الله اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي هذا العبد الصالح
وارزقني زيارته ما ابقيتني واحشرني معه وعرف بينه وبين رسولك واوليائك في الجنان اللهم
صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب والائمة
من ولده والبراءة من اعدائهم فاني رضيت بذلك يا رب العالمين قال مؤلف المزار الكبير والشهيد رحمهما
الله زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه تقف على بابه وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين و
انبيائه المرسلين الى قوله بالايدي والالسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل السلام عليك ايها العبد الصالح
الى قوله فانه ارحم الراحمين ثم انحرف الى عند الراس فصل ركعتين وصل بعدهما ما بدا لك وسبح وادع بما احببت
وقل اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع الى آخر ما مر ثم قال السيد رضي الله عنه زيارة اخرى لمسلم بن عقيل
سلام الله عليه واذا وصلت الى ضريحه فقف عليه مستقبل القبلة وقل السلام عليك ايها الفادي بنفسه و
مهجته الشهيد الفقيد المظلوم المغصوب حقه والمنتهك حرمته السلام عليك يا من فادى بنفسه ابن
عمه وفدى بدمه دمه السلام عليك يا اول الشهداء وامام السعداء السلام عليك يا مسلم يا من اسلم
نفسه وسكن على طاعة الله ورمسه واخمد حيته السلام عليك يا ابن السادة الابرار ويا ابن اخي جعفر الطيار
وابن اخي علي الفارس الكرار الضارب بذي الفقار السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا من ارضى بفعاله
محمدا المختار والملك الجبار السلام عليك لقد صبرت فنعم عقبى الدار السلام عليك يا وحيدا غريبا عن
اهله بين الاعداء بلا ناصر ولا مجيب اشهد بين يدي الله انك جاهدت وصابرت وخاصمت اعداء الله على
طاعته وطاعة نبيه ووصيه ووليه فمضيت شهيدا وتوليت حميدا انا لله وانا اليه راجعون اللهم
احشرني معه ومع ابيه وعمومته وبنيهم ولا تحرمني في بقية عمري زيارته ثم تقبل الضريح وتصلي صلوة
الزيارة وتهدي ثوابها له ثم تودعه وتنصرف ان شاء الله ذكر زيارة هاني بن عروة المرادي رضي الله عنه
تقف على قبره وتسلم على رسول الله وتقول سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هاني بن عروة السلام عليك
ايها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام اشهد انك
قتلت مظلوما فلعن الله من قتلك واستحل دمك وحشا قبورهم نارا اشهد انك لقيت الله وهو
راض عنك بما فعلت ونصحت واشهد انك قد بلغت درجة الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء
بما نصحت لله ولرسوله مجتهدا وبذلت نفسك في ذات الله ومرضاته فرحمك الله ورضي عنك وحشرك
مع محمد وآله الطاهرين وجمعنا واياكم معهم في دار النعيم وسلام عليك ورحمة الله ثم صل ركعتين صلوة
الزيارة واهدها له وادع لنفسك بما شئت وودعه بما ودعت به مسلم بن عقيل رحمه الله بيان اعلم ان زيارة

سلم ومنی الله عنه فی یوم شهادته وهو یوم عرفه افضل وانسب من سایر الایام ولنفسر بعض الالفاظ والعبارات
التی تحتاج الی الشرح والتفسیر قوله علی الممتحنین فی طاعة الله هو علی بناء المفعول ای الذین اختبرهم بالشدائد
والبلاء ما فی طاعته فخلصهم من کل غش وکدورة والتمحیص الابتلاء ومحص الذهب بالنار اخلصه مما یشوبه قوله ومن
علی منبرای من جبهتهم وعلی ابیهم وطاعتهم وقال الفیروزابادی جبهه کمنعه ضرب جبهته ورده او لقیه بما یکره قوله و
بنیان بنیانه ای الابنیة التی بنیت فی مواضع ظهرت فیها معجزاته کبیت الطست قوله لما تعلوه الاقدام ای
اسجد بوجهی التی هی اشرف اعضائی علی التراب الذی هو اذل الاشیاء ویوطی علیه بالاقدام مضوعا لجلال
وجهک الکریم وقال الفیروزابادی الشافة قرحة تخرج فی اصل القدم فتکوی فتذهب واذا قطعت مات
صاحبها والاصل واستاصل الله شافته اذهبه تلک القرحة او معناه ازاله من اصله والجائحة کل مصیبة
عظیمة وفتنة مبیرة قوله مواهب الله ای المقتول لاجل مواهب الله ای کائنا علیها وفی اکثر النسخ السلام علی
مواهب الله ولعل فیه من النساخ قوله علی الرقیب الشاهد لعل المراد به القایم قوله سجد لک شعاع الشمس
السجود هنا مستعمل فی معناه اللغوی ای تذلل وانقاد وجری امرک وتدبیرک فیه ودوی الماء وحفیف
الشجر صوتهما عند الجری والتحرک وخفقان الطایر طیرانه وضربه بجناحیه قوله ع بالاسم الذی وضعته علی السموات
فانشقتا ای تضعه بعد ذلک فی القیمة واتما اتی بصیغة الماضی لتحقق وقوعه ای فانشقت فصارت سبع سموات
وکذا سایر الفقرات والاول هو الاظهر لکن یؤیده الثانی قوله فاستقرت وفی المصباح والتهذیب الفقیه
غیرها فنسقت وعلیه الاحتمال الاول متعین ثم اعلم ان هذا الدعاء والصلوة مروی فی کتب الحدیث عن ابان
بن تغلب عن الصادق ع انه قال اذا کانت لک حاجة فصم الاربعاء والخمیس والجمعة وصل رکعتین عند زوال
الشمس تحت السماء وقل اللهم انی حللت بساحتک الدعاء فلعل ذکرهم هنا بدون تلک الشروط لخصوص
هذا الموضع لروایة اخری لم تصل الینا قوله ع یا حبة قلبی یمکن ان یقرء بضم الحاء ای محبوب قلبی وبالفتح ای ثمرة قلبه
والساکن فی سویدائه قال الفیروزابادی الحبة بالضم المحبوب قال حبة القلب سویداؤه او مهجته او ثمرته او هنة
سوداء فیه قوله ع لیت شعری بکسر الشین ای لیتنی شعرت وعلمت قال الجزری فیه لیت شعری ما فعل فلان ای
علی خاصة او محیط بما صنع فحذف الخبر قوله واوفت علی الرمل والحصی ای زادت من قولهم اوفی علیه اذا اشرف
تشبیها للزیادة بالعلو والاشراف اقول قد مضی تفسیر الابیات التی اشتمل علیها فی کتاب المعاد فلا نعیدها قوله ع
المانع قدرته خلقه ای یمنع قدرته عن ایصال الضرر الی خلقه والحاصل انه لا یفعل بهم ما یقدر علیه من التعذیب
والانتقام قوله ومن البی علیک ای اقام فایدة قال شیخنا الفاضل الکامل السید السند البارع التقی امیر شرف
الدین علی الشولستانی الساکن فی المشهد الغروی حیا المدفون فیه میتا قدس الله روحه فی بعض فوایده لا یخفی
انه انما تعلم الکعبة وجهتها بمحراب المعصوم اذا علم ان بناءه بنصب المعصوم وامره ع فی زمانه او فی زمان غیره لکنه

صلی الیه

صلی الیه من غیر تیامن وتیاسر وعلی هذا امر مسجد الکوفة مشکل اذ بناؤه کان قبل زمان امیر المومنین ع والحایط القبلی
والمحراب المشهود بمحراب امیر المومنین ع لیسا موافقین لجعل الجدی خلف المنکب الایمن بل فیهما تیامن بحیث یصیر
الجدی قدام المنکب الایمن وکنت فی هذا متاملا ومتحیرا وایده تحیری بانهما کانا عکس ضریح المقدس فانه کان
فیه تیاسر کثیر ووقت عمارة قبة بامر السلطان الاعظم شاه صفی قدس الله روحه قلت للمعمار غیره الی التیامن فغیره
ومع هذا فیه تیاسر فی الجملة ومخالف لمحراب مسجد الکوفة وحملته علی انه کان بناء غیر المعصوم من القایلین بالتیاسر
وکنت فی الروضة المقدسة متیامنا وفی الکوفة متیاسرا لانه نقل انه صلی فی مسجدها ولم ینقل انه ع صلی باستقامة
من غیر تیامن وتیاسر وکان فی وسط الحایط المذکور محراب کبیر متروک العبادة عنده غیر مشهود بمحراب امیر المومنین ع
ولا بمحراب احد من الانبیاء والائمة علیهم السلام ولما صار المسجد خرابا وانهدمت الاسطوانات الکاینة فیه واختفی
فرشه الاصلی بالاحجار والتراب اراد الوزیر الکبیر میرزا تقی الدین محمد رحمه الله تنظیف المسجد من الکثافات
الواقعة فیه وعمارة الجانب القبلی من المسجد ودفع التراب والاحجار المهینة فی صحنه الی الفرش الاصلی ونظف
وسوی دکتین فی جهتی الشرقی والغربی ظهر ان المحراب والباب المشهودین بمحرابه وبابه ع ما کانا متصلین بالفرش
الاصلی بل کانا مرتفعین عنه قریبا من ذراعین والمحراب المتروک الذی کان فی وسط الحایط القبلی کان متصلا
وواصلا الیه وظهر ایضا باب کبیر قریب منه واصلا الیه وکانت عند الحایط القبلی من اوله الی آخره اسطوانات و
صفات وبنی الوزیر الامجد عمارة علیها وعند ذلک المحراب کانت صفة کبیرة قد صفتین من اطرافها لم یکن بینهما
الا اسطوانة ولما صار هذا المحراب الکبیر عتیقا کثیفا امر الوزیر بقلع وجهه لیبیضوه فقلعوا فاذا تحت الکثافة
المقلوعة انه بیضوه ثلث مرات وحمروه کذلک وفی کل مرتبة بیاض وحمرة اما لوه الی الیسار فتحیر الامیر فی ذلک فاحضرنی
واتانیه وکان معه جمع کثیر من العلماء والعقلاء الاخیار وکانوا متحیرین متفکرین فی الوجه فخطر ببالی ان ذلک
المحراب کان محراب امیر المؤمنین ع وکان یصلی الیه لوصوله الی الفرش الاصلی ولوقوعه فی صفة کبیرة یجمع فیها العلماء
والاخیار خلف الامام علیه السلم وکذلک کان ذلک الباب بابه ع الذی یجی من البیت الی المسجد منه لاتصاله بالفرش
ولما کان الجدار قدیما وکان ذلک المحراب فیه ولم یکن موافقا للجهة شرعا تیاسر ع وبعده المسلمون حرفوا اما لوا
بالبیاض والحمرة الی التیاسر لیعلم الناس انه ع تیاسر فیه وحمروه لیعلموا انه ع قتل عنده وکان تکرار البیاض والحمرة
لتکرار الاندراس والکثافة ولما خرب المسجد واندرست الاسطوانات والصفات واختفی الفرش الاصلی وحدث
فرش آخر احدث الناس ذلک المحراب الصغیر وفتح بابا صغیرا قریبا منه علی السطح الجدید واشتهرا بمحرابه وبابه ع
وعرضت علی الوزیر والحضار وکلهم صدقونی وقبلوا منی وصلوا الصلوة المقررة المعهودة عند محرابه ع عنده
وقرأوا الدعاء المشهور قرائته بعد الصلوة عنده وتیاسروا فی الصلوة علی ما راوا فی المحراب وامر الوزیر بتبیینه
زایدا علی بقیة سایر المحاریب ولشاهد المعماد فیها فحذف ما حدث الی العراق وبقی علی ما کان علیه کسایر

[illegible]

المحاريب والسلام على من اتبع الهدى انتهى كلامه رفع مقامه اقول وجدت محاريب العراق وابنيتها مختلفة غاية
الاختلاف واقربها الى القواعد الرياضية قبلة حاير الحسين ع ولكنها ايضا منحرفة عن نصف النهار واقل مما تقتضيه
القواعد بقليل واما ضريح امير المؤمنين وضريح الكاظمين صلوات الله عليهم فهما على نصف النهار من غير انحراف
بين وضريح العسكريين عليهما السلام منحرفة عن يسار نصف النهار قريبا من عشرين درجة ومحراب مسجد الكوفة منحرفة
عن يمين نصف النهار بنحو من اربعين درجة وهو قريب من قبلة اصفهان وليس على ما ذكره السيد ره من كون
الجدي قدام المنكب والا لكان قريبا من المغرب وانحراف الكوفة بحسب القواعد الرياضية اثنا عشر درجة عن
يمين نصف النهار وانحراف بغداد قريب منه وانحراف سر من راى قريب من ثمان درجات من جهة اليمين وقبلة
مسجد السهلة قريب من القواعد فظهر مما ذكرنا ان روضة امير المؤمنين ع اقرب الى القواعد من محراب مسجد الكوفة
ولعل هذه الاختلافات مبنية على التوسعة في امر القبلة ولا يبعد ان يكون الامر بالتياسر لاهل العراق لكون المحاريب
المشهورة المبنية فيها في زمن خلفاء الجور لاسيما المسجد الاعظم على هذا الوجه ولم يمكنهم اظهار خطاء هؤلاء الفساق
فامروا شيعتهم بالتياسر عن تلك المحاريب وعللوها بما عللوا به تقية لئلا يشتهر منهم الحكم بخطاء من مضى من
خلفاء الجور ويؤيده ما سيأتي في وصف غري وان قبلته لقاسطر فهو يؤمي الى ان ساير المساجد في قبلتها شيء ومسجد
غني اليوم موجود ويؤيده ايضا ما رواه محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن ابن عقدة عن علي بن الحسن عن الحسن
ومحمد بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين ع كاني انظر
الى شيعتنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل اما ان قائمنا اذا قام كسره وسوى قبلته
على انه لا يعلم بقاء البناء الذي كان على عهد امير المؤمنين ع بل يدل بعض الاخبار على عدمه وتغييره كما رواه الشيخ في كتاب
الغيبة عن الفضل بن شاذان عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن ابن طريف عن ابن نباتة قال قال امير المؤمنين
في حديث له حتى انتهى الى مسجد الكوفة وكان مبنيا بخزف ودنان وطين فقال ويل لمن هدمك وويل لمن سهل هدمك
وويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبلة نوح طوبى لمن شهد هدمك مع قائم اهل بيتي اولئك خيار الامة مع ابرار العترة
واغرب من جميع ذلك ان مسجد الرسول ص محرابه على خط نصف النهار مع انه اظهر المحاريب انتسابا الى المعصوم وهو
مخالف للقواعد لانحراف قبلة المدينة عن يسار نصف النهار اي من نقطة الجنوب الى المشرق بسبع وثلثين درجة و
ايضا مخالف لما هو المشهور من ان النبي ص قال محرابي على الميزاب ومن يقف في المسجد الحرام بازاء الميزاب يقع الجدي
خلف منكبه الايسر بل قريبا من راس المنكب وكنت متحيرا في ذلك حتى تاملت في عمارة روضة النبي ص التي حول
قبره الشريف فوجدتها منحرفة ذات اليسار كثيرا وان لم يكن بهذا المقدار وظاهر ان البيوت كانت مبنية بعد
المسجد على وفقها فظهر ان محراب المسجد ايضا مما حرف في زمن سلاطين الجور ويؤيده ان محراب مسجد قبا ومسجد
الشجرة واكثر المساجد التي رايتها في المدينة وبين الحرمين اما موافقة للقواعد او قريبة منها مع ان النبي ص والائمة صلوات الله

عليهم صلوا فيها والله يعلم باب ١٧ مسجد السهلة وساير المساجد بالكوفة ص بالاسناد الى الصدوق عن
الصايغ عن ابن ذكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن ابن مهران عن الصادق ع قال اذا دخلت
الكوفة فات مسجد السهلة فصل فيه واسال الله حاجتك لدينك ودنياك فان مسجد السهلة بيت ادريس النبي ع
الذي كان يخيط فيه ويصلي فيه ومن دعى الله فيه بما احب قضى له حوائجه ورفعه يوم القيمة مكانا عليا الى درجة ادريس
واجير من مكروه الدنيا ومكايد اعدائه ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن البرقي عن الحسن بن
عطا عن عبد السلام عن عمار اليقظان قال كان عند ابي عبد الله ع جماعة وفيهم رجل يقال له ابان بن نعمان
فقال ايكم له علم بعمي زيد بن علي فقال انا اصلحك الله قال وما علمك به قال كنا عنده ليلة فقال هل لكم في مسجد سهلة
فخرجنا معه اليه فوجدناه معه اجتهادا كما قال فقال ابو عبد الله ع كان بيت ابرهيم ع الذي خرج منه الى العمالقة وكان
بيت ادريس ع الذي كان يخيط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين وفيه مناخ الراكب يعني الخضر ع ثم قال
لو ان عمي اتاه حين خرج فصلى فيه واستجار الله لاجاره عشرين سنة وما اتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشائين و
دعا الله الا فرج الله عنه ص بالاسناد عن الصدوق عن محمد بن علي بن المفضل عن احمد بن محمد بن عمار عن ابيه
عن حمدان القلانسي عن محمد بن جمهور عن مريم بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه قال يا با محمد كاني ارى نزول
القايم في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس ع وما بعث الله نبيا الا وقد صلى
فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ص وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وما من يوم ولا ليلة الا و
الملائكة ياوون الى هذا المسجد يعبدون الله فيه يا با محمد اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه ثم اذا
قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا اجمعين كا العدة عن محمد بن ابي داود عن عبد الله بن ابان قال دخلنا على ابي عبد الله
فسالنا افيكم احد عنده علم عمي زيد بن علي فقال رجل من القوم انا عندي علم من علم عمك كنا عنده ذات ليلة في دار
معوية بن اسحق الانصاري اذ قال انطلقوا بنا فصلي في مسجد السهلة فقال ابو عبد الله ع وفعل فقال لا جاءه امر فشغله عن
الذهاب فقال اما والله لو اعاذ الله به حولا لاعاذه اما علمت انه موضع بيت ادريس النبي ع كان يخيط فيه ومنه سار
ابرهيم ع الى اليمن بالعمالقة ومنه سار داود ع الى جالوت وان فيه لصخرة خضراء فيها مثال كل نبي ومن تحت تلك الصخرة
اخذت طينة كل نبي وانه لمناخ الراكب قيل ومن الراكب قال الخضر ع اقول رواه في المزار الكبير باسناده عن يعقوب
عن ابن فضال عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن ابان مثله وفيه اما والله لو استعاذ الله
حولا لاعاذه سنتين وفيه ومنه سار داود الى جالوت قال واين كانت منازلهم قال في ذوائبه وان فيه لصخرة خضراء فيها
مثال وجه كل نبي وبالاسناد قال قال علي بن الحسين ع من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا با محمد كاني ارى نزول القائم ع في مسجد السهلة باهله وعياله قلت يكون منزله جعلت
فداك قال نعم كان فيه منزل ادريس وكان منزل ابرهيم خليل الرحمن وما بعث الله نبيا الا وقد صلى فيه وفيه مسكن الخضر ع

والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله ص وما من مومن ولا مومنة الا وقلبه يحن اليه فيها صورة كل نبي وما صلى فيه احد
فدعا الله بنية صادقة الا صرفه الله بقضاء حاجته وما من احد استجاره الا اجاره الله مما يخاف قلت هذا هو الفضل
قال تريد لك قلت نعم قال هو من البقاع التي احب الله ان يدعى فيها وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة تزوره يعبد
يعبدون الله فيه اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلوة الا فيه يا ابا محمد ما لم اصف اكثر قلت جعلت فداك
لا يزال القايم فيه ابدا قال نعم قلت ثم من بعده قال هكذا من بعده الى انقضاء الخلق اقول قدم تمام الخبر في باب سيرة
القايم ع مل امي علي بن محمد بن قولويه عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لابي حمزة الثمالي يا ابا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل
قال واين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم قال لا قال اما انه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لاجاره سنة
فقال له ابو حمزة بابي انت وامي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت ابرهيم الذي كان يخرج منه الى العمالقة وفيه بيت ادريس
الذي كان يخيط فيه وفيه مناخ الراكب فيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله
عز وجل منها النبيين وفيها المعراج وهو الفاروق موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور واليه
المحشر ويحشر الناس من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب اولئك الذين افلج الله حجتهم وضاعف نعمهم
المستبقون الفائزون القانتون يحبون ان يدرؤا عن انفسهم المخزي ويحلون بعدل الله عن لقائه واسرعوا في الطاعة
فعملوا وعلموا ان الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب ولا عذاب يذهب الضغن يطهر المومنين ومن وسطه سار جبل
الاهواز وقد اتى عليه زمان وهو معمود بيان قوله ع وفيه المعراج لعل المراد ان النبي ص لما نزل ليلة المعراج وصلى في مسجد الكوفة
اتى هذا الموضع وعرج منه الى السماء او المراد ان المعراج المعنوي يحصل فيه للمومنين قوله ع وهو الفاروق موضع منه يفرق
القايم ع بين الحق والباطل كما ورد في خبر اخر ان فيها يظهر عدل الله قوله وهو ممر الناس اي الى المحشر وكان الخبر اكثره سقيما
مصحفا فاثبتناه كما وجدناه ب البنا لسي عن العلا قال قال ابو عبد الله ع تصلي في المسجد الذي عندكم الذي تسمونه مسجد
السهلة ونحن نسميه مسجدا لبري قلت اني لاصلي فيه جعلت فداك قال ائته فانه لم ياته مكروب الا فرج الله كربته او قال
قضى حاجته وفيه زبرجدة فيها صورة كل نبي وكل وصي ل ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابرهيم بن
هاشم عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن الثمالي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال بالكوفة مساجد ملعونة
ومساجد مباركة فاما المباركة فمنها غني والله ان قبلته لقاسطة وان طينته لطيبة ولقد بناه رجل مومن ولا تذهب
الدنيا حتى تنفجر عنه عينان ويكون فيهما جنتان واهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد بني ظفر ومسجد السهلة
ومسجد بالحمراء ومسجد جعفي وليس هو مسجدهم اليوم وقد درس واما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف ومسجد الاشعث
ومسجد جرير البجلي ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة في المزار الكبير روى محمد بن علي بن محبوب
عن ابرهيم بن هاشم مثله ثم قال وحدثني الشيخ الجليل ابو الفتح القيم بالجامع واوقفني على مسجد من هذه المساجد فحدثني

ان مسجد الاشعث

ان مسجد الاشعث ومسجد جرير البجلي ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة في المزار الكبير روى محمد بن
علي بن محبوب عن ابرهيم بن هاشم مثله ثم قال وحدثني الشيخ الجليل ابو الفتح القيم بالجامع ما بين مسجد السهلة والكوفة
وقد بقي منه حايط قبلته ومنارته واخبرني غيره ان مسجد الاشعث هو الذي يدعونه بمسجد الجواشن ومسجد سماك هو بالموضع
الذي فيه الحدادون قريب منه وذكر لي انه يسمى بمسجد الحوافر ومسجد شبث بن ربعي في السوق في اخر درب حجاج والذي
على قبر فرعون هو بحلة البجادل ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان امير
المومنين ع نهى عن الصلوة في خمسة مساجد بالكوفة مسجد الاشعث بن قيس الكندي ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد
سماك بن مخرمة ومسجد شبث بن ربعي ومسجد تيم قال وكان امير المومنين ع اذا نظر الى مسجدهم قال هذه بقعة تيم
ومعناه انهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة له وبغضا لعنهم الله ما المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفي عن
اسمعيل بن صبيح عن يحيى بن مساور عن علي بن حزور عن الهيثم بن عوف عن خالد بن عرعرة قال سمعت عليا ع يقول ان
ان بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة فاما المباركة فمنها مسجد غني وهو مسجد مبارك والله ان قبلته لقاسطة
ولقد اسسه رجل مومن وانه لفي سرة الارض وان بقعته لطيبة ولا تذهب الليالي والايام حتى تنفجر فيه عيون ويكون
على جنبيه جنتان وان اهله ملعونون وهو مسلوب منهم ومسجد جعفي مبارك وربما اجتمع فيه ناس من العرب
من اوليائنا فيصلون فيه ومسجد بني ظفر مسجد مبارك والله ان فيه لصخرة خضراء وما بعث الله من نبي الا فيها تمثال
وجهه وهو مسجد السهلة ومسجد الحمراء وهو مسجد يونس بن متى ع وليتفجرن فيه عين تظهر على السبخة وما حولها واما المساجد
الملعونة فمسجد الاشعث بن قيس ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد ثقيف ومسجد سماك ومسجد بالحمراء بني على قبر
فرعون من الفراعنة كتاب الغارات باسناده عن الاعمش عن ابن عطية عنه ع مثله بيان هذا الخبر يدل على اتحاد مسجد بني ظفر
ومسجد السهلة فيمكن ان يكون الخبر السابق زيدت الواو من النساخ او يكون العطف للتفسير وفي المزار الكبير ومسجد سهيل
وهو مسجد مبارك والظاهر ان مسجد الحمراء هو المعروف الان بمسجد يونس وقبره ع ولم نجد في خبر كونه ع مدفونا هناك كا
محمد بن يحيى عن علي بن الحسين بن علي عن عثمن بن صالح بن ابي الاسود قال قال ابو عبد الله ع وذكر مسجد السهلة فقال
اما انه منزل صاحبنا اذا قام باهله كا محمد بن يحيى عن عمرو بن عثمن عن مثنى بن بكر عن عبد الرحمن بن سعيد الخزاز
عن ابي عبد الله ع قال قال بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو ان عمي زيدا اتاه فصلى فيه واستجار الله لاجاره عشرين سنة
وفيه مناخ الراكب وبيت ادريس النبي ع وما اتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشائين ودعا الله الا فرج الله كربته
مسل ابي عن سعد عن البرقي عن الحسين بن سيف عن ابيه عن الحضرمي عن ابي عبد الله ع وعن ابي جعفر ع قال قلت له اي
بقاع الله افضل بعد حرم الله جل وعز وحرم رسوله ص فقال الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين
وغير المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى فيه ومنه يظهر عدل الله
وفيها يكون قائمه ع من بعده وهي منازل النبيين والاوصياء والصالحين بيان قوله ع والقوام من بعده يدل على ان

بعد وفاته يكون قوام له في الارض موافقا للاخبار الدالة على ان الائمة الذين يكونون في الرجعة يملكون الارض بعده
وهو مخالف للمشهور ويمكن ان يكون المراد قوامه في حيوته بعد انتقاله عن هذا البلد الى سائر البلدان ويكون المراد
البعدية بحسب المرتبة والله يعلم مل محمد بن الحسين بن مت عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابي محمد عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال حد مسجد السهلة الروحاء مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن
ابن اسباط مثله بب روى عن الصادق ع انه قال ما من مكروب ياتي مسجد السهلة فصلى فيه ركعتين بين العشائين
ويدعو الله الا فرج الله كربه اقول قال الشيخ السعيد الشهيد قدس الله روحه روى عن بشار المكاري وقال
مؤلف المزار الكبير حدثنا جماعة عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي وعن الشريف ابي الفضل المنتهى بن
ابي زيد الحسيني وعن الشيخ الامين محمد بن شهريار الخازن وعن الشيخ الجليل ابن شهراشوب من المقري عن عبد الجبار
الرازي وكلهم يروون عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضايري عن ابي المفضل محمد بن
عبد الله الشيباني قالوا وحدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ محمد بن احمد بن شهريار قالا حدثنا
محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع وستين واربعمائة قال حدثنا ابو المفضل
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن محمد بن يزيد عن ابي الازهر النحوي عن محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي
عن ابيه عن الشريف زيد بن جعفر العلوي عن محمد بن وهبان عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن احمد بن
ادريس بن محمد بن احمد العلوي عن محمد بن جمهور العمي عن الهيثم بن عبد الله الناقد عن بشار المكاري انه قال
دخلت على ابي عبد الله ع بالكوفة وقد قدم له طبق رطب طبرزد وهو ياكل فقال لي يا بشار ادن فكل قلت هنأك
الله وجعلني فداك قد اخذتني الغيرة من شيء رايته في طريقي اوجع قلبي وبلغ مني فقال لي بحقي لما دنوت فاكلت
قال فدنوت فاكلت فقال لي حديثك قلت رايت جلوازا يضرب راس امراة يسوقها الى الحبس وهي تنادي با
علي صوتها المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون انها
عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب قال فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله
ولحيته وصدره بالدموع ثم قال يا بشار قم بنا الى مسجد السهلة فندعوا الله ونسأله خلاص هذه المراة قال و
وجه بعض الشيعة الى باب السلطان وتقدم اليه بان لا يبرح الى ان ياتيه رسوله فان حدث بالمراة حدث صار
الينا حيث كنا قال فصرنا الى مسجد السهلة وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق ع يده الى السماء وقال اَنْتَ اللّٰهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَرَازِقُهُمْ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَاَنْتَ وَارِثُ
الْاَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ عَالِمُ السِّرِّ وَاَخْفٰى
اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اِذَا دُعِيتَ بِهِ اَجَبْتَ وَاِذَا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ

الذي اوجبته

اَلَّذِي اَوْجَبْتَهُ عَلٰى نَفْسِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ
يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا غِيَاثَاهُ اَسْاَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُعَجِّلَ خَلَاصَ هٰذِهِ الْمَرْاَةِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصَارِ قال ثم خر ساجدا لا
اسمع منه الا النفس ثم رفع راسه فقال قم فقد اطلقت المراة قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق اذ
لحق بنا الرجل الذي وجهنا الى باب السلطان فقال له ما الخبر قال لقد اطلق عنها قال كيف كان اخراجها قال لا
ادري ولكنني كنت واقفا على باب السلطان اذ خرج حاجب فدعاها وقال لها ما الذي تكلمت به قالت عثرت
فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فاخرج مائتي درهم وقال خذي هذه واجعلي الامير في حل فابت
ان تاخذها فلما راى ذلك منها دخل واعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفي الى بيتك فذهبت الى منزلها
فقال ابو عبد الله ع ابت ان تاخذ مائتي درهم قال نعم وهي والله محتاجة اليها فقال فاخرج من جيبه صرة فيها سبعة
دنانير وقال اذهب انت بهذه الى منزلها فاقرئها مني السلام وادفع اليها هذه الدنانير فقال فذهبنا جميعا
فاقرأناها منه السلام فقالت بالله اقرأني جعفر بن محمد السلام فقلت لها رحمك الله والله ان جعفر بن محمد
اقرأك السلام فشهقت ووقعت مغشية عليها قال فصبرنا حتى افاقت اعدها علي فاعدناها عليها حتى فعلت
ذلك ثلثا ثم قلنا لها خذي هذا ما ارسل به اليك وابشري بذلك فاخذته منا وقالت سلوه ان يستوهب امته
من الله فما اعرف احدا اتوسل به الى الله اكبر منه ومن آبائه واجداده عليهم السلام قال فرجعنا الى ابي عبد الله ع فحدثناه
بما كان منها فجعل يبكي ويدعو لها ثم قلت ليت شعري متى ارى فرج آل محمد ع قال يا بشار اذا توفي ولي الله و
هو الرابع من ولدي في اشد البقاع بين شرار العباد فعند ذلك يصل الى بني فلان مصيبة سوداء مظلمة فاذا رايت
ذلك التقت حلق البطان ولا مرد لامر الله الصلوة والدعاء في ذوائبه قال الشيخ الشهيد ره روى عن علي بن ابرهيم
عن ابيه قال حججت الى آخر ما سيأتي وقال مؤلف المزار الكبير اخبرني ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي عند عودي
من الحج في سنة اربع وسبعين وخمسمائة بمسجد السهلة عن والده عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن
الشيخ الفقيه محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه قال حججت الى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا
الى مسجد السهلة فاذا نحن بشخص راكع وساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الى آخر الدعاء
ثم نهض الى زاوية المسجد فوقف هناك وصلى ركعتين ونحن معه فلما انفتل من الصلوة سبح ثم دعا فقال اَللّٰهُمَّ
بِحَقِّ هٰذِهِ الْبُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهَا قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِهَا
وَقَدْ اَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِهَا وَقَدْ اَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاغْفِرْهَا لِي اَللّٰهُمَّ اَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيٰوةُ خَيْرًا لِي وَاَمِتْنِي اِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي عَلٰى مُوَالَاةِ اَوْلِيَائِكَ وَ
مُعَادَاةِ اَعْدَائِكَ وَافْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم نهض فسالناه عن المكان فقال ان هذا

الموضع بيتا برهيم الخليل الذي كان يخرج منه الى العمالقة ثم مضى الى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه
وقال اللهم اني صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك ورجاء رفدك وجوائزك فصل
على محمد وال محمد وتقبلها مني باحسن قبول وبلغني برحمتك المامول وافعل بي ما انت اهله يا ارحم
الراحمين ثم قام ومضى الى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال اللهم ان كانت الذنوب والخطايا
قد اخلقت وجهي عندك فلم ترفع لي اليك صوتا ولم تستجب لي دعوة فاني اسالك بك يا الله فانه ليس
مثلك احد وانوسل اليك بمحمد واله ان تصلي على محمد وال محمد وان تقبل الي بوجهك الكريم وتقبل
بوجهي اليك ولا تخيبني حين ادعوك ولا تحرمني حين ارجوك يا ارحم الراحمين وعفر خديه على الارض و
قام فخرج وسالناه ثم يعرف هذا المكان فقال انه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين وقال فاتبعناه واذا
به قد دخل الى مسجد صغير بين يدي السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة ووقار كما صلى اول مرة ثم بسط كفيه وقال
اللهم قد مد اليك الخاطئ المذنب يديه بحسن ظنه بك الهي قد جلس المسئ بين يديك مقرا لك بسوء عمله
وراجيا منك الصفح عن زللـه الهي قد رفع اليك الظالم كفيه راجيا لما لديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك
الهي قد جثا العائد الى المعاصي بين يديك خائفا من الذنوب يوم يجثو الخلائق بين يديك الهي قد جاءك
العبد الخاطئ فزعا مشفقا ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا نادما وعزتك وجلالك
ما اردت بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك اذ عصيتك وانا بك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا لنظرك
مستخف ولكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك شقوتي وغرني سترك المرخى علي فمن الان من عذابك
يستنقذني وبحبل من اعتصم ان قطعت حبلك عني فواسوأتاه غدا من الوقوف بين يديك اذا قيل
للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا امع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط ويلي كلما طال عمري كثرت معاصي
فكم اتوب وكم اعود اما ان لي ان استحيي من ربي اللهم فبحق محمد وال محمد اغفر لي وارحمني يا خير
الغافرين ثم بكا وعفر خده الايمن وقال ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم قلب خده الايسر
وقال عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم خرج فاتبعته وقلت له يا سيدي ثم يعرف
هذا المسجد فقال انه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن ابيطالب عليه السلام وهذا دعاؤه وتهجده ثم غاب عنا فلم
نره فقال لي صاحبي انه الخضر عليه السلام اقول قال السيد رضي الله عنه اذا اردت ان تمضي الى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب و
العشاء الاخرة من ليلة الاربعاء وهو افضل من غيره من الاوقات فاذا اتيته فصل المغرب ونافلتها ثم قم فصل
ركعتين تحية المسجد قربة الى الله تعالى فاذا فرغت فارفع يديك الى السماء وقل انت الله لا اله الا انت وساق
الدعاء الاول الى قوله او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعجل فرجنا
الساعة الساعة يا مقلب القلوب والابصار يا سميع الدعاء ثم اسجد واخشع وادع الله بما تريد ثم ذكر رحمه الله

[illegible]

ادعية

ادعية الزوايا الثلث كما مر ثم قال ثم تصلي في البيت الذي في وسط المسجد ركعتين وتقول يا من هو اقرب الي من حبل
الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه صل على محمد وال محمد وحل بيننا وبين من يؤذينا بحولك
وقوتك يا كافي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفنا المهم من امر الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ثم عفر خديك
على الارض ثم قال الصلوة والدعاء في مسجد زيد بن صوحان ره وهو قريب من السهلة فصل ركعتين وتبسط كفيك
وتقول الهي قد مد اليك الخاطئ المذنب يديه وساق الدعاء الى قوله ثم عفر وجهك وقل ارحم من اساء واقترف و
استكان واعترف وقلب خدك الايمن وقل ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب ثم قلب خدك الايسر وقل عظم
الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم عد الى السجود وقل العفو العفو مائة مرة ثم قال ذكر الصلوة
في مسجد صعصعة بن صوحان ره والدعاء فيه تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل اللهم يا ذا المنن السابغة الى اخر ما
سيأتي من الدعاء عندنا الى رواية الشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهما الله قالا بالاسناد الى علي بن محمد بن عبد الرحمن
التستري انه قال مررت ببني رواس فقال لي بعض اخواني لو ملت بنا الى مسجد صعصعة فصلينا فيه فان هذا رجب
ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطئها الموالي باقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها قال فملت معه
الى المسجد واذا ناقة معقلة مرحلة قد انيخت بباب المسجد فدخلنا واذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو
بهذا الدعاء فحفظته انا وصاحبي وهو اللهم يا ذا المنن السابغة والالاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة الجامعة
والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والايادي الجميلة والعطايا الجزيلة يا من لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير
يا من خلق فرزق والهم فانطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم فاسبغ
واعطى فاجزل ومنح فافضل يا من سما في العز ففات خواطر الابصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الافكار يا من
توحد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتفرد بالالاء والكبرياء فلا ضد له في جبروت شانه يا من حارت في
كبرياء هيبته دقائق لطائف الاوهام وانحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام يا من عنت الوجوه
لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته اسالك بهذه المدحة التي لا تنبغي الا لك وبما
وايت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على نفسك للداعين يا اسمع السامعين يا ابصر
الناظرين واسرع الحاسبين يا ذا القوة المتين صل على محمد وال محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته واقسم لي
في شهرنا هذا خير ما قسمت واحتم لي في قضائك خير ما حتمت واختم لي بالسعادة فيمن ختمت واحيني ما احييتني
موفورا وامتني مسرورا ومغفورا وتول انت نجاتي من مسائلة البرزخ وادرأ عني منكرا ونكيرا وار عيني مبشرا
وبشيرا واجعل لي الى رضوانك وجنانك مصيرا وعيشا قريرا وملكا كبيرا وصل على محمد واله كثيرا ثم سجد طويلا
وقام وركب الراحلة وذهب فقال لي صاحبي نراه الخضر فما بالنا لا نكلمه كانما امسك على السنتنا وخرجنا فلقينا ابن ابي
رواد الرواسي فقال من اين اقبلتما قلنا من مسجد صعصعة واخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب ياتي مسجد صعصعة في اليومين

والثلثة لا يتكلم فقلنا من هو قال من ترونه فقلنا نظنه الخضر ع فقال أنا والله ما أراه إلا من الخضر ع يحتاج إلى رؤيته فانصرفا فاشتدت فقال لي صاحبي هو والله صاحب الزمان ع أقول وقال السيد بن طاوس ره في كتاب الإقبال في سياق اعمال شهر رجب وجدت في أواخر كتاب معالم الدين قال ذكر محمد بن أبي داود الرواسي انه خرج مع محمد بن جعفر الدهان الى مسجد السهلة في يوم من أيام رجب فقال مل بنا الى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك وقد صلى امير المؤمنين ع ووطئه الحجج اقدامهم فملنا اليه فبينا نحن نصلي اذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين اطال فيهما ثم مد يديه فقال اللهم يا ذا المنن السابغة الى آخر الدعاء ثم قام الى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر الدهان الا نقوم اليه فنسأله من هو فقمنا اليه فقلنا له ناشدناك الله من أنت فقال ناشدتكما الله من ترياني قال ابن جعفر الدهان نظنك الخضر فقال وانت ايضا فقلت اظنك اياه فقال والله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته انصرفا فانا امام زمانكما

فضل مسجد غنا والصلوة فيه والدعاء

قال مؤلف المزار الكبير اخبرني الشريف ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة ادام الله عزه عن ابيه باسناد متصل الى طاوس اليماني وقال الشهيد ره روي عن طاوس اليماني انه قال مررت بالحجر في رجب واذا انا بشخص راكع وساجد فتأملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفسي رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي وهذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي اليك بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي أمن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان عذابي يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي خطاياي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مطروحا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي فما للعبد من يرحمه الا مولاه ثم سجد وقال اعوذ بك من نار حرها لا يطفى وجديدها لا يبلى وعطشانها لا يروى وقلب خده الايمن وقال اللهم لا تقلب وجهي بالنار بعد تعفيري وسجودي لك بغير من مني عليك بل لك الحمد والمن علي ثم قلب خده الايسر وقال ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم عاد الى السجود وقال ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب العفو العفو مائة مرة قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي وقال ما يبكيك يا يماني اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد ص قال طاوس فلما كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فزرت مسجد غنى فرأيته يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في الحجر

تمام الحديث

فضل مسجد الجعفي والصلوة والدعاء فيه

قال مؤلف المزار الكبير حدثني الشريف ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي ادام الله عزه املاء من لفظه ببلد الكوفة سنة اربع وسبعين وخمسمائة عن ابيه عن جده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه عن الحسن بن علي البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن عون بن محمد الكندي عن علي بن ميثم عن ميثم رضي الله عنه وقال الشهيد ره روي عن ميثم رضي الله عنه قال اصحر بي مولاي امير المؤمنين ع ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة وانتهى الى مسجد جعفي توجه الى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفتك وحبك في قلبي مكين مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة الهي انت مالك العطايا وانا اسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء وانا اسير بجرمي مرتهن بعملي الهي ما اضيق الطريق على من لم تكن دليله وما اوحش المسلك على من لم تكن انيسه الهي لئن طالبتني بذنوبي لاطالبنك بعفوك وان طالبتني بسريرتي لاطالبنك بكرمك وان طالبتني بشري لاطالبنك بخيرك وان جمعت بيني وبين اعدائك في النار لاخبرنهم اني كنت لك محبا واني كنت اشهد ان لا اله الا الله الهي هذا سروري بك خائفا فكيف سروري بك آمنا الهي الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك وتب علي انك انت التواب الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامحى من المخلوقين ذكري وصرت من المنسيين كمن قد نسي الهي كبر سني ورق عظمي ونال الدهر مني واقترب اجلي ونفدت ايامي وذهبت محاسني ومضت شهوتي وبقيت تبعتي وبلي جسمي وتقطعت اوصالي وتفرقت اعضائي وبقيت مرتهنا بعملي الهي افحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي ولا حجة لي الهي انا المقر بذنبي المعترف بجرمي الاسير باساءتي المرتهن بعملي المتهور في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل على محمد وآل محمد وتفضل علي وتجاوز عني الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وكل ظني بجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل صدق رجائي من بين الآملين الهي عظم جرمي اذ كنت المطالب به وكبر ذنبي اذ كنت المبارز به الا اني اذا ذكرت كبر ذنبي وعظم عفوك وغفرانك وجدت الحاصل بينهما لي اقربهما الى رحمتك ورضوانك الهي ان دعاني الى النار مخشي عقابك فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن ثوابك الهي ان اوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنستني باليقين مكارم عطفك الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد انبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك الهي ان عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك الي فيما ينفعني الهي ان انقرضت بغير ما احببت من السعي ايامي فبالايمان امضيت الماضيات من اعوامي الهي جئتك ملهوفا وقد البست عدم فاقتي واقامني مع الاذلاء

بين يديك ضرّ حاجتي الهي كرمت فاكرمني اذا كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك
الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلاً وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلاً وليس من شأنك
ردّ سائل ومضطر لانتظار خير منك مألوف الهي انت على قنطرة الاخطار مبلواً بالاعمال والاختيار
ان لم تعن عليهما بتخفيف الاثقال والاصار الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني
فابشّر رجائي الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه وآله وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في ذلك المقام فغير ذلك منّتني نفسي
ياذا الجلال والاكرام والطول والانعام الهي لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت ولو لم ترزقني الايمان بك
ما امنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت الهي ان اقعدني
التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا
كيف تسلط عليه ناراً تحرقه في لظى الهي كل مكروب اليك يلتجي وكل محروم لك يرتجي الهي سمع العابدون
بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا
وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا حتى ازدحمت مصائب العصاة من عبادك وعجّ اليك كل منهم بعجيج
الضجيج بالدعاء في بلادك ولكل امل ساق صاحبه اليك وحاجة وانت المسئول الذي لا تسودّ عنده
وجوه المطالب صل على محمد نبيك وآله وافعل بي ما انت اهله انك سميع الدعاء واخفت دعاءه وسجد
وعفر وقال العفو العفو مائة مرة وقام وخرج فاتبعته حتى خرج الى الصحراء وخط لي خطة وقال اياك ان تجاوز هذه
الخطة ومضى عني وكانت ليلة مدلهمة فقلت يا نفسي اسلمت مولاك وله اعداء كثيرة اي عذر يكون لك عند الله
وعند رسوله والله لاقفن اثره ولاعلمن خبره وان كان قد خالفت امره وجعلت اتبع اثره فوجدته عليه السلام مطلعاً
في البئر الى نصفه يخاطب البئر والبئر تخاطبه فحسّ بي والتفت عليه السلام وقال من قلت ميثم فقال يا ميثم الم امرك ان لا
تتجاوز الخطة قلت يا مولاي خشيت عليك من الاعداء فلم يصبر لذلك قلبي فقال اسمعت مما قلت شيئاً قلت
يا مولاي فقال يا ميثم وفي الصدر لبانات اذا ضاق لها صدري نكت الارض بالكف وابديت لها سري فمهما
تنبت الارض فذاك النبت من بذري **فضل مسجد بني كاهل** ويعرف بمسجد امير المؤمنين عليه السلام والصلوة والدعاء
فيه قال في المزار الكبير اخبرني الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي عن احمد بن محمد المقري عن عبد الله بن حمدان
المعدل عن محمد بن اسمعيل عن ابي نعيم حمزة الزيات عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي ولخبر
الفقيه الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي املاء من لفظه وانا في المسجد وروى هذا الخبر
عن بعاله عن الكاهلي وقال الشهيد ره روى حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي قال قال لا
تذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين عليه السلام فنصلي فيه قلت واي المساجد هذا قال مسجد بني كاهل وانه لم يبق منه سوى
اسّه واس صيد نشر قلت حدثني بحديثه قال صلى علي بن ابي طالب بنا في مسجد بني كاهل الفجر فقلت بنا فقال

اللهم

اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك
الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك
نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا
فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شرّ ما قضيت انك تقضي ولا يقضى
عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت استغفرك واتوب
اليك ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
ثم قال وروي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي انه قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين
وقنت قبل الركوع وسلم واحدة تجاه القبلة **بيان** ما يحتاج من ذلك الى البيان الجلواز بالكسر
الشرطي من اعوان السلطان وقال الجوهري البطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا
البطان للامر اذا اشتد قوله عليه السلام والالاء الوازعة الوزع الكف المنع اي النعم التي تكف الناس عن المعاصي او
تجمع امورهم وتمنعها عن التشتت قال في النهاية يقال وزعه يزعه اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس رأى
جبرئيل يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار قوله عليه السلام
يا من لا ينعت بتمثيل اي لا يوصف بالتشبيه بخلقه او بتصويره في الذهن وليس له نظير حتى يمثل ويشبه به ولا يغلب
بظهير اي لا يمكن الغلبة عليه بمعاونة المعاونين وابتدع الاشياء على غير مثال ومادة فشرع في خلقها كذلك
او رفعها وخلقها في غاية الرفعة والمتانة يقال شرع الشيء اي رفعه جداً وعلى كل شيء فاد نفع عن ان يشبهه شيء
قوله عليه السلام يا من سمى في العز اي ارتفع فلم تبلغ اليه ما يخطر في ابصار العقلاء اي عقولهم ودني وقرب من حجب اللطافة
والتجرد حتى بلغ ما يخطر ببال المتفكرين وتجاوز عنه واطلع على ما هو اخفى منه مما هو كامن في نفوسهم ولم يخطر ببالهم
فانه تعالى يعلم السر واخفى قال الفيروزابادي هجس الشيء في صدره يهجس خطر بباله او هو ان يحدث نفسه في صدره
مثل الوسواس قوله عليه السلام وانحسرت اي انكشفت والخطف الاستلاب السرعة في المشي اي تنكشف وترتفع عند درك
عظمته او قبل الوصول اليه الابصار النافذة السريعة ولعله كان في الاصل حسرت من قولهم حسر البصر اذا كلّ وانقطع
من طول مدى قوله يا من عنت الوجوه اي ذلت وخضعت والواي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء
به قوله عليه السلام وادعني هيبة وليثرا انما استدعى دوبتهما لانهما لا يكونان الا للابرار وفي اكثر النسخ وادعني كالسكون الراء
اي ضمها يعني قوله عليه السلام وفي الصدر لبانات هي بالضم الحاجات من غير فاقة بل من همة ذكره الفيروزابادي وقال الميدنة
بالكسر موضع الاذان وقال حفد يحفد حفداً وحفداناً خف في العمل واسرع وخدم قوله بالكفار ملحق في المزار الكبير بالكافرين
يلحق كيكرم اي يلحق وهو جد بهم **ما** محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن علي بن محمد القلانسي عن حمزة بن القسم عن

سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن المفضل قال جاز مولانا جعفر بن محمد الصادق ع بالقائم المايل
في طريق الغري فصلى عنده ركعتين فقيل له ما هذه الصلوة قال هذا موضع راس جدي الحسين ع وضعوه ههنا ما
محمد بن احمد بن شاذان عن ابرهيم بن محمد المزادي عن محمد بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
جعفر بن محمد عليهما السلم قال سالته عن القايم في طريق الغري فقال نعم انه لما جازوا براس امير المومنين ع وكذلك سرير
ابوه لما دخل عليه عبد المطلب انحنى ومال بيان لعل موضع القايم المايل هو المسجد المعروف لان بمسجد الحنانة قرب النجف
ولذا يصلي الناس فيه ابواب فضل زيارة سيد شباب اهل الجنة ابي عبد الله الحسين صلوات الله عليه
واذا بها وما يتبعها باب ١ ان زيارته صلوات الله عليه واجبة مفترضة مامور بها وما ورد من الذم والتانيب
والتوعد على تركها وانها لا تترك للخوف لي ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابن فضال عن الخزاز عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي ع فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة
على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حنان قال قال ابو
عبد الله ع زوروا قبر الحسين ع ولا تجفوه فانه سيد شباب اهل الجنة من الخلق وسيد شباب الشهداء مل ابي عن سعد
عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول زوروا الحسين ع
ولو كل سنة فان كل من اتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا واتاه الله بفرج عاجل
ان الله وكل بقبر الحسين اربعة آلاف ملك كلهم يبكونه ويشيعون من زاره الى اهله فان مرض عادوه وان مات حضروا جنازته
بالاستغفار له والترحم عليه مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب باسناده مثله مل محمد الحميري عن
ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين عن
الحلبي عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال اقول
انه قد عق رسول الله ص وعقنا واستخف بامر هو له ومن زاره كان الله من وراء حوائجه وكفي ما اهمه من امر دنياه وانه
ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما انفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة
الا وقد محيت من صحيفته فان هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر
ان سلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق ويجعل له بكل درهم انفقه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له
لك بكل درهم عشرة آلاف درهم وان الله نظر لك وذخرها لك عنده كا ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف
عن الاصم مثله كا محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن جعفر بن محمد عن محمد بن اسمعيل السلمي عن
عبد الله بن حماد مثله بيان قوله بامر هو له اي هو نافع له او اللام بمعنى على اي لازم عليهم كا ابي وابن الوليد عن الحسن
بن متيل وقال ابن الوليد وحدثني الصفار جميعا عن البرقي عن ابن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي ع فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين ع بالامامة من الله جل وعز كا

محمد بن

محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن ام سعيد الاحمسية عن ابي عبد الله ع قالت قال لي يا ام
سعيد تزورين قبر الحسين ع قالت قلت نعم قالت فقال لي يا ام سعيد زوريه فان زيارة الحسين ع واجبة على
الرجال والنساء مل ابي وابن الوليد معا عن الحسن بن متيل عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان الهاشمي عن
عبد الرحمن بن كثير مولى ابي جعفر قال قال ابو عبد الله ع لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليهما السلام لكان تاركا
حقا من حقوق رسول الله ص لان حق الحسين ع فريضة من الله واجبة على كل مسلم بب محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن
محمد بن علان عن حميد بن زياد عن احمد بن محمد عن محمد بن يزيد عن علي بن حسن عن عبد الرحمن بن كثير مثله مل
ابي وجماعة من مشايخي عن سعد ومحمد العطار والحميري جميعا عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي ع فان اتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء
واتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بالامامة من الله مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من لم يات قبر الحسين ع من شيعتنا كان منتقص الايمان منتقص الدين
يب مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال من لم يات
قبر الحسين ع حتى يموت كان منتقص الدين منتقص الايمان وان ادخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة مل ابي و
علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من لم يات قبر الحسين وهو يزعم
انه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة وان كان من اهل الجنة فهو من ضيفان اهل الجنة مل بالاسناد عن ابن ابي عمير
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول من اراد ان يعلم انه من اهل الجنة فليعرض حبنا على قلبه فان قبله فهو
مؤمن ومن كان لنا محبا فليرغب في زيارة قبر الحسين ع فمن كان للحسين زوارا عرفناه بالحب لنا اهل البيت ومن لم
يكن للحسين ع زوارا كان ناقص الايمان مل ابي وجماعة مشايخنا عن احمد بن ادريس عن العمركي عمن حدثه عن صندل عن
ابن خارجة عن ابي عبد الله ع قال سالته عمن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين ع من غير علة قال هذا رجل من اهل النار مل
محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عمن حدثه عن علي بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو ان احدكم حج الف حجة ثم
لم يات قبر الحسين بن علي ع لكان قد ترك حقا من حقوق الله وسئل عن ذلك فقال حق الحسين ع مفروض على كل مسلم مل محمد الحميري
عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن عبد الله بن حماد البصري عن الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع انه قال في حديث
له طويل انه اتاه رجل فقال هل يزار والدك فقال نعم فقال فما لمن يزوره قال الجنة ان كان ياتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه
قال الحسرة يوم الحسرة وذكر الحديث بطوله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع
قال كم بينكم وبين قبر الحسين ع قلت ستة عشر فرسخا قال او ما تاتونه قلت لا قال ما اجفاكم مل محمد بن جعفر عن محمد بن
عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد عن محمد بن مسلم عن زرارة عنه ع مثله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن موسى
بن الفضل عن علي بن الحكم عمن حدثه عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما تقول في زيارة الحسين ع قال زره

ولا تجفه فانه سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن ذكريا وعليهما بكت السماء والارض مل ابن الوليد عن
الصفار عن ابن عيسى عن ابي داود عن سعد عن ابي عمر الجلاب عن الحرث الاعور قال قال على ع بابي وامي المقتول بظهر
الكوفة ولكاني انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح وان كان ذلك
فاياكم والجفاء بيان الجفاء البعد عن الشيء وترك الصلة والبر وغلظ الطبع والاوسط هنا اظهر مل ابي واخي وعلى بن
الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس بن حماد
عن ابيه سدير قال قال ابو عبد الله ع يا سدير تزور قبر الحسين ع في كل يوم قلت لا قال ما اجفاكم قال تزوره في كل جمعة قلت
لا قال تزوره في كل شهر قلت لا قال افتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين ع اما علمت ان لله
الف الف ملك شعثا غبرا يبكون ويرثون لا يفترون زوار الحسين وثوابهم لمن زاره وذكر الحديث مل حكيم بن داود عن سلمة
عن عبد الله بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان عن منيع مثله مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب
عن حنان بن سدير قال كنت عند ابي جعفر ع فقال من اي اهل البلدان انت فقال له الرجل انا رجل من اهل الكوفة وانا لك
محب موال قال فقال ابو جعفر ع افتزور الحسين بن علي ع في كل جمعة قال لا قال ففي كل شهر قال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال
ابو جعفر ع انك لمحروم من الخير وذكر الحديث مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن الفضيل قال قال ابو عبد الله ع ما اجفاكم يا فضيل لا تزورون الحسين ع اما علمتم ان اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه
الى يوم القيمة مل ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول عجبا لاقوام يزعمون انهم شيعة لنا فقال ان احدهم يمر به دهره لا ياتي قبر الحسين ع جفاء منه وتهاونا وعجزا وكسلا
اما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون ولا كسل قلت جعلت فداك وما فيه من الفضل ما تهاون ولا كسل قلت جعلت
فداك وما فيه من الفضل قال فضل وخير كثير اما اول ما يصيبه ان يغفر له ما مضى من ذنوبه ويقال له استانف العمل مل
ابي وابن الوليد معا عن الحسين بن سعيد عن علي بن السندي عن حفص المزني عن عمرو بن بياض عن ابان بن تغلب قال قال لي جعفر بن
محمد ع يا ابان متى عهدك بقبر الحسين ع قلت لا والله يا ابن رسول الله ما لي به عهد منذ حين قال سبحان ربي العظيم وبحمده
وانت من رؤساء الشيعة تترك الحسين لا تزوره من زار الحسين ع كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى عنه بكل خطوة وغفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر يا ابان بن تغلب لقد قتل الحسين ع فهبط على قبره سبعون الف ملك شعث غبر يبكون عليه
وينوحون عليه الى يوم القيمة نق ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب قال دخلت على ابي عبد الله ع و
هو في مصلاه فجلست حتى قضى صلوته فسمعته وهو يناجي ربه ويقول يا من خصنا بالكرامة ووعدنا الشفاعة وحملنا
الرسالة وجعلنا ورثة الانبياء وختم بنا الامم السالفة وخصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي
وجعل افئدة من الناس تهوي الينا اغفر لي ولاخواني ولزوار قبر ابي الحسين بن علي صلوات الله عليهما الذين انفقوا
اموالهم واشخصوا ابدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسرورا ادخلوه على نبيك محمد ص واجابة

منهم

منهم لامرنا وغيظا ادخلوه على عدونا ارادوا بذلك رضوانك فكافهم عنا بالرضوان واكلاهم بالليل والنهار
واخلف على اهاليهم واولادهم الذين خلفوا باحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من
خلقك او شديد وشر شياطين الانس والجن اعطهم افضل ما املوا منك في غربتهم عن اوطانهم وما اثرونا على
ابنائهم واهاليهم وقراباتهم اللهم ان اعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن النهوض والشخوص
الينا خلافا عليهم فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وارحم تلك الخدود التي تقلبت على قبر ابي عبد الله ع وارحم
تلك الاعين التي جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخة
التي كانت لنا اللهم اني استودعك تلك الانفس وتلك الابدان حتى ترويهم من الحوض يوم العطش فما زال ع
يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد فلما انصرف قلت له جعلت فداك لو ان هذا الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف الله
لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا ابدا والله لقد تمنيت اني كنت زرته ولم احج فقال لي ما اقربك منه فما الذي يمنعك
من زيارته يا معوية لا تدع ذلك قلت جعلت فداك فلم ادر ان الامر يبلغ هذا كله فقال يا معوية ومن يدعو لزواره
في السماء اكثر ممن يدعو لهم في الارض لا تدعه لخوف من احد فمن تركه لخوف راى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان بيده اما
تحب ان يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله ص اما تحب ان تكون غدا ممن تصافحه الملائكة اما تحب
ان تكون غدا فيمن ياتي وليس عليه ذنب فيتبع به اما تحب ان تكون غدا فيمن يصافح رسول الله ص بيان قوله ع ما يتمنى
ان قبره كان بيده اي يتمنى ان يكون زاره مستيقنا للموت حافرا قبره بيده او يكون كناية عن ان يكون سببا لقتل نفسه من
جهة زيارته ع او المعنى انه يتمنى ان يكون الخروج من القبر باختياره فيخرج ويزوره وفي بعض النسخ نبذه بالنون والباء الموحدة
والذال المعجمة اي طرحه والاظهر انه تصحيف عنده كانه ع ياسا يندم اي يتمنى ان يكون قتل في زيارته ع ودفن عنده او يكون
القبر حاضرا عنده فيزوره في تلك الحالة والاول اظهر مل ابي ومحمد بن عبد الله وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا
عن الحميري عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا معوية لا تدع زيارة قبر
الحسين ع لخوف فان من تركه راى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده اما تحب ان يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو
له رسول الله ص وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلام مل ابي عن سعد عن موسى مثله مل حكم بن داود عن سلمة عن موسى مثله
مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن معوية مثله مل محمد بن الحسين بن مت
عن الاشعري عن موسى مثله وحدثني محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن بعض اصحابنا عن ابراهيم بن
عقبة عن معوية مثله مل ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخنا عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى معا عن العمركي عن يحيى
خادم ابي جعفر الثاني ع عن ابن ابي عمير عن معوية مثله بيان لعل هذا الخبر بتلك الاسانيد الجمة محمول على خوف ضعيف يكون مع
ظن السلامة او على خوف فوات العزة والجاه وذهاب المال لا تلف النفس والعرض لعمومات التقية والنهي عن القاء
النفس الى التهلكة والله يعلم ثم اعلم ان ظاهر اكثر اخبار هذا الباب وكثير من اخبار الابواب الاتية وجوب زيارته ع

بل كونها من اعظم الفرايض واكدها ولا يبعد القول بوجوبها في العمر مرة مع القدرة واليه كان يميل الوالد العلامة
نور الله ضريحه وسيأتي التفصيل في مدتها للقريب والبعيد ولا يبعد القول بعدم الفرض والله يعلم مل محمد الحميري عن ابيه
عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن حماد ذي الناب عن رومي عن زرارة قال
قلت لابي جعفر ع ما تقول فيمن زاره ابانا على خوف قال يؤمنه الله يوم الفزع الاكبر وتلقاه الملائكة بالبشارة ويقال
له لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك مل بهذا الاسناد عن الاصم عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اني
انزل الارجان وقلبي ينازعني الى قبر ابيك فاذا خرجت فقلبي مشفق وجل حتى ارجع خوفا من السلطان والسعاة واصحاب
المسالح فقال يا ابن بكير اما تحب ان يراك الله فينا خائفا اما تعلم انه من خاف لخوفنا اظله الله في ظل عرشه كان محدثه الحسين
تحت العرش وآمنه الله من افزاع القيمة يفزع الناس ولا يفزع فان فزع وقرته الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة مل بهذا
الاسناد عن الاصم عن مدلج عن محمد بن مسلم في حديث طويل فقال قال لي ابو جعفر محمد بن علي ع هل تاتي قبر الحسين ع
قلت نعم على خوف ووجل فقال له ما كان من هذا اشد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه آمن الله روعته يوم
يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي ص ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبع رضوان الله ثم ذكر الحديث باب ١١ اقل ما يزار فيه الحسين ع واكثر ما يجوز تاخير زيارته
مل ابي عن الحميري باسناده رفعه الى علي بن ميمون الصايغ عن ابي عبد الله ع قال يا علي بلغني ان قوما من شيعتنا يمر باحدهم
السنة والسنتان لا يزورون الحسين ع قلت جعلت فداك اني اعرف اناسا كثيرا في هذه الصفة قال اما والله لحظهم اخطأوا
وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم تباعدوا قلت جعلت فداك في كم الزيارة يا علي ان قدرت
ان تزوره في كل شهر فافعل قلت لا اصل الى ذلك لاني اعمل بيدي وامور الناس بيدي ولا اقدر ان اغيب وجهي
عن مكاني يوما واحدا قال انت في عذر ومن كان يعمل بيده وانما عنيت من لا يعمل بيده ممن ان خرج في كل جمعة هان
ذلك عليه اما انه ما له عند الله من عذر ولا عند رسوله من يوم القيمة قلت فان اخرج عنه رجلا فيجوز ذلك قال نعم وخروجه
بنفسه اعظم اجرا وخيرا له عند ربه يراه ومن ساهر الليل له تعب النهار ينظر الله اليه نظرة توجب له الفردوس الاعلى مع محمد
واهل بيته فتنافسوا في ذلك وكونوا من اهله مل جعفر بن محمد الموسوي عن عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن
ابي عبد الله ع قال حق على الغني ان ياتي قبر الحسين ع في السنة مرتين وحق على الفقير ان ياتيه في السنة مرة مل ابي عن سعد عن
ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابن ابي خاب عن ابي عبد الله ع مثله يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابن رئاب عنه ع مثله مل ابي عن سعد عن
ابن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن عمير وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع قال ائتوا قبر الحسين ع في كل سنة مرة مل ابو العباس
عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن مسلم عن عامر وسعيد مثله مل ابو العباس عن ابن رئاب عن جعفر بن بشير عن حماد
عن ابن مسلم عن عامر وسعيد الاعرج مثله مل جعفر بن محمد الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي

قال

قال سالت ابا عبد الله ع عن زيارة قبر الحسين ع قال في السنة مرة اني اكره الشهرة مل ابي وابن الوليد عن ابن ابان عن الاهوازي
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن الحلبي مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الاهوازي مثله مل ابي عن
سعد عن الحسن بن علي بن مغيرة عن العباس بن عامر قال قال علي بن حمزة عن ابي الحسن ع قال لا تجفوه يأتيه الموسر في كل اربعة
اشهر والمعسر لا يكلف نفسا الا وسعها قال قال العباس لا ادري قال هذا لعلي او لابي بصير مل ابي عن سعد عن علي بن اسمعيل
بن عيسى عن صفوان عن العيص قال سالت ابا عبد الله ع هل لزيارة القبر صلوة قال ليس له شيء مفروض قال وسالته في كم
يوم يزار قال ما شئت مل ابي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن يحيى خادم ابي جعفر الثاني ع عن علي عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قلت ومن ياتيه زائرا ثم ينصرف متى يعود اليه وفي كم يؤتى وكم يسع الناس تركه
قال لا يسع اكثر من شهر واما بعيد الدار ففي كل ثلث سنين فما جاز ثلث سنين فلم ياته فقد عق رسول الله ع وقطع حرمته
الا من علة مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن علي بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع ونحن في طريق المدينة نريد مكة فقلت له يا ابن رسول
الله ما لي اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لي لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسالتي قلت وما الذي تسمع قال ابتهال الملائكة
الى الله على قتلة امير المؤمنين وعلى قتلة الحسين عليهما السلام ونوح الجن عليهما وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة جزعهم فمن
يتهنا مع هذا بطعام او شراب او نوم قلت له فمن ياتيه زائرا ثم ينصرف متى يعود اليه وفي كم يؤتى وفي كم يسع الناس
تركه قال اما القريب فلا اقل من شهر واما البعيد الدار ففي كل ثلث سنين فما جاز الثلث سنين فقد عق رسول
الله ص وقطع رحمه الا من علة ولو يعلم زائر الحسين ما يدخل على رسول الله ع وما يصل اليه من الفرح والى امير المؤمنين
والى فاطمة والى الائمة والشهداء منا اهل البيت وما ينقلب به من دعائهم له وما له في ذلك من الثواب في العاجل والآجل
والمذخور له عند الله لاحب ان يكون ما ثم داره ما بقي وان زائره ليخرج من رحله فما يقع فيئه على شيء الا دعا له فاذا وقعت الشمس
عليه اكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب وما تبقي عليه من ذنوبه شيئا فينصرف وما عليه من ذنب وقد رفع له من الدرجات
ما لا يناله المتشحط في دمه في سبيل الله ويوكل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتى يرجع اليه الى الزيارة او يمضي ثلث
سنين او يموت وذكر الحديث بطوله بيان قوله ع الا احب ان يكون ما ثم داره او يكون داره عنده ع لا يفارقه وفي بعض النسخ
بالثاء المثناة اي ما ثم واستقر في داره مل ابي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن العمركي عن يحيى خادم ابي
جعفر ع عن صفوان الجمال مثله مل علي بن الحسين عن علي عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله
قال قلت له انا نزور قبر الحسين ع في السنة مرتين او ثلثة فقال ابو عبد الله ع اكره ان تكثروا القصد اليه زوروه في السنة
مرة قلت كيف اصلي عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي ص وتصلي على الحسين ع وقال العمركي باسناده قال
قال ابو عبد الله ع انه تصلي عند قبر الحسين ع اربعة آلاف ملك من طلوع الفجر الى ان تغيب الشمس ثم يصعدون وينزل
مثلهم فيصلون الى طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم ان يتخلف عن زيارة قبره اكثر من اربع سنين وباسناده عن محمد بن الفضل

عن ابی ایاب عن ابی عبد الله ع قال سألته عن زیارة قبر الحسین ع قال نعم تعدل عمرة ولا ینبغی التخلف عنه اکثر من اربع سنین
بیان یمکن حمل الثلاث علی المتوسط فی البعد والاربع علی من کان ابعد منه او علی اختلاف الناس فی القدرة یه
محمد بن احمد بن داود بن عقبة قال کان جار لی یعرف بعلی بن محمد قال کنت ازور الحسین ع فی کل شهر ثم علت سنی وضعف
جسمی فانقطعت عن الحسین ع مدة ثم انی خرجت فی زیارته ماشیا فوصلت فی ایام فسلمت وصلیت رکعتی الزیارة
ونمت فرایت الحسین ع قد خرج من القبر فقال لی یا علی لم جفوتنی وکنت لی برا فقلت یا سیدی ضعف جسمی وقصر
خطای ووقع لی انها اخر سنی فاتیتک فی ایام وقد روی عنک شیء احب ان اسمعه منک فقال ع قل فقلت روی
عنک قال من زارنی فی حیوته زرته بعد وفاته قال نعم قلت ذلک وان وجدته فی النار اخرجته فی ابی عن احمد
ادریس عن الاشعری عن محمد بن ناجیه عن محمد بن علی عن عامر بن کثیر عن ابی الجارود عن ابی جعفر ع قال قال لی کم بینک
وبین الحسین ع قال قلت یوم للراکب ویوم وبعض یوم للماشی قال افتاتیه کل جمعة قال قلت لا ما اتیه الا فی الحین
قال ما اجفاک اما لو کان قریبا منا لاتخذناه هجرة ای تهاجرنا الیه مل ابی وجماعة مشایخی عن سعد عن الیقطینی عن
ابن ناجیه مثله مل جماعة مشایخی عن احمد بن محمد عن الاشعری مثله یب محمد بن احمد بن داود عن الحسین بن محمد بن
علان عن حمید بن زیاد عن احمد بن محمد بن رباح عن محمد بن یزید بن المتوکل عن احمد بن الفضل عن علی بن یحیی عن
محمد بن اسحق بن عمار عن محمد بن حکیم عن ابی الحسن ع قال من اتی قبر الحسین ع فی السنة ثلث مرات امن من الفقر اقول
روی مولف المزار الکبیر باسناده عن احمد بن ادریس عن صندل عن داود بن فرقد قال قلت لابی عبد الله ع ما لمن
زار قبر الحسین ع فی کل شهر من الثواب قال له من الثواب مثل ثواب مائة الف شهید من شهداء بدر باب ۳۰
الاخلاص فی زیارته ع والشوق الیها مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابیه عن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم
عن ابی جعفر ع قال لو یعلم الناس ما فی زیارة الحسین من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت انفسهم علیه حسرات قلت وما
فیه قال من اتاه تشوقا کتب الله له الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة واجر الف شهید من شهداء بدر واجر الف صائم
وثواب الف صدقة مقبولة وثواب الف نسمة ارید بها وجه الله ولم یزل محفوظا سنة من کل افة اهونها الشیطان
ووکل به ملک کریم یحفظه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدمه فان مات
سنته حضرته ملائکة الرحمة یحضرون غسله واکفانه والاستغفار له ویشیعونه الی قبره بالاستغفار له ویفسح له فی قبره
مد بصره ویؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منکر ونکیر ان یروعانه ویفتح له باب الی الجنة ویعطی کتابه بیمینه
ویعطی یوم القیمة نورا یضیء لنوره ما بین المشرق والمغرب وینادی مناد هذا من زوار الحسین بن علی علیهما السلام شوقا الیه
فلا یبقی احد فی القیمة الا تمنا یومئذ انه کان من زوار الحسین بن علی ع مل عن ابن محبوب عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن
مسلم قال قلت لابی عبد الله ع ما لمن اتی قبر الحسین ع قال من اتی قبر الحسین ع شوقا الیه کان من عباد الله المکرمین
وکان تحت لواء الحسین بن علی ع حتی یدخلهما الله جمیعا الجنة مل ابی وعلی بن الحسین ومحمد بن الحسن جمیعا عن محمد

العطار

العطار عن حمدان بن سلیمن عن عبد الله بن محمد الیمانی عن منیع بن الحجاج عن یونس بن عبد الرحمن عن قدامة بن
مالک عن ابی عبد الله ع قال من زار الحسین محتسبا لا اشرا ولا بطرا ولا سمعة محصت عنه ذنوبه کما یمحص الثوب
فی الماء فلا یبقی علیه دنس ویکتب له بکل خطوة حجة وکل ما رفع قدما عمرة بیان المحمصة غسل الاثار وغیره
مل ابی عن سعد عن ابن عیسی عن محمد بن خالد عن ابان الاحمر عن محمد بن الحسین الخزاز عن هارون بن خارجة
عن ابی عبد الله ع قال قلت جعلت فداک ما لمن اتی قبر الحسین ع زائرا عارفا بحقه یرید به وجه الله والدار
الاخرة فقال له یا هرون من اتی قبر الحسین ع زائرا له عارفا بحقه یرید به وجه الله والدار الاخرة غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر ثم قال لی ثلثا الم احلف لک الم احلف لک الم احلف لک بیان لعل الحلف سقط من الراوی
او الناسخ او کان فی کلام اخر غیر هذا مل محمد الحمیری عن ابیه عن علی بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن
حماد البصری عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسکان قال شهدت ابا عبد الله ع وقد اتاه قوم من اهل
خراسان فسالوه عن اتیان قبر الحسین بن علی ع وما فیه من الفضل قال حدثنی ابی عن جدی انه کان یقول من زاره یرید
وجه الله اخرجه الله من ذنوبه کمولود ولدته امه وشیعته الملائکة فی مسیره فرفرفت علی راسه قد صفوا باجنحتهم علیه
حتی یرجع الی اهله وسالت الملائکة المغفرة له من ربه وغشیته الرحمة من اعنان السماء ونادته الملائکة طبت وطاب
من زرت وحفظ فی اهله مل الحسن بن عبد الله عن ابیه عبد الله بن محمد عن ابیه عن عبد الله المغیرة عن القداح
عن ابی عبد الله ع قال قلت له ما لمن اتی الحسین بن علی ع زائرا عارفا بحقه غیر مستنکف ولا مستکبر قال یکتب له الف
حجة مبرورة وان کان شقیا کتب سعیدا ولم یزل یخوض فی رحمة الله مل ابی عن محمد العطار عن حمدان بن سلیمان
النیسابوری عن عبد الله بن محمد الیمانی عن منیع بن الحجاج عن صفوان بن یحیی عن صفوان بن مهران عن ابی عبد الله ع
قال من زار قبر الحسین وهو یرید الله عز وجل شیعه جبرئیل ومیکائیل واسرافیل حتی یرد الی منزله مل عبید الله بن الفضل
بن محمد بن هلال عن عبد الرحمن عن سعید بن خثیم عن اخیه معمر قال سمعت زید بن علی یقول من زار قبر الحسین بن علی ع
لا یرید به الا الله غفر الله له جمیع ذنوبه ولو کانت مثل زبد البحر فاستکثروا من زیارته یغفر الله لکم ذنوبکم مل
محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابیه عن البرقی عن ابیه عن محمد بن سنان عن حذیفة بن منصور قال قال ابو عبد الله ع
من زار قبر الحسین ع لله وفی الله اعتقه الله من النار وامنه یوم الفزع الاکبر ولم یسال الله حاجة من حوائج الدنیا
والاخرة الا اعطاه ما المفید عن الجعابی عن الحسین بن محمد بن بشر عن علی بن الحسن بن عبید عن اسمعیل بن ابان
عن ابی مریم عن حمران قال زرت قبر الحسین ع فلما قدمت جاءنی ابو جعفر محمد بن علی وعمر بن علی بن عبد الله بن علی
فقال لی ابو جعفر ع ابشر یا حمران فمن زار قبور شهداء آل محمد علیهم السلام یرید الله بذلک وصلة نبیه خرج من ذنوبه
کیوم ولدته امه مل ابی عن سعد عن ابن ابی الخطاب وحدثنی محمد بن جعفر عن ابن ابی الخطاب عن بعض اصحابه
عن جریر بن العلا عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله ع قال اذا کان یوم القیمة نادی مناد این زوار الحسین بن علی

فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله عز وجل فيقول لهم ماذا اردتم الى زيارة قبر الحسين ع فيقولون يا رب حبا
لرسول الله وحبا لعلي وفاطمة ورحمة له مما ارتكب منه فيقال لهم هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم فانتم
معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول الله ص فيكونون في ظله وهو في يد علي ع حتى يدخلون جميعا فيكونون امام
اللواء وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه باب ٢٠ ان زيارته صلوات الله عليه توجب غفران الذنوب
ودخول الجنة والعتق من النار وحط السيئات ورفع الدرجات واجابة الدعوات ثو لي ابي وابن الوليد
عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن فائد الحناط عن ابي الحسن موسى ع
قال من زار قبر الحسين ع عارفا بحقه غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر مل ابي عن عبد الله بن جعفر الحميري وعلي
الحميري عن ابيه عن علي بن اسمعيل مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن هند الحناط عن
ابي عبد الله ع لي القطان عن السكري عن الجوهري عن احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبد الله عن زيد بن علي عليهما السلام قال
من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر مل ابو العباس عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع مثله مل عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن مثنى الحناط عن ابي الحسن موسى ع
مثله ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن صفوان مثله مل الحسين بن غام عن المعلى عن المسترق مثله مل
القاسم بن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله
مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن فائد عن ابي الحسن الاول ع مثله مل الكليني عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع مثله مل ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين وجماعة عن سعد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن يحيى بن علي القمي عن رجل عن عبيد الله بن عبد الله وعلي بن
الحسين بن علي عن ابيه ع مثله مل محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ع
مثله لي الطالقاني عن احمد الهمداني عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل قال كنت عند ابي عبد الله ع
فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع فقال له يا طوسي
من زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع وهو يعلم انه امام مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وقبل شفاعته في سبعين مذنب ولم يسال الله جل وعز عند قبره حاجة الا قضاها له ثو ابن ادريس عن ابيه عن
الاشعري عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير عن هرون بن خارجة قال قلت لابي عبد الله ع
انهم يروون ان من زار قبر الحسين ع كانت له حجة وعمرة قال والله من زاره عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر مل ابو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين مثله ثو ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله ثو
العطار عن ابيه عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال قال ابو الحسن
موسى ع ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله ع بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه

وما تأخر

وماتاخر مل ابو العباس عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع مثله مل عن ابي داود
المسترق عن بعض اصحابنا عن مثنى الحناط عن ابي الحسن موسى ع مثله ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن
صفوان مثله مل الحسن بن عامر عن المعلى عن المسترق مثله مل القاسم بن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن عبد الله بن
حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن فائد عن
ابي الحسن الاول ع مثله مل الكليني عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
مثله مل ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين وجماعة عن سعد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن يحيى بن علي القمي عن رجل عن ابي عبد الله بن عبد الله وعلي بن الحسين بن علي عن ابيه ع مثله مل
محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ع مثله مل الطالقاني عن احمد
الهمداني عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من
اهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع فقال له يا طوسي من زار قبر ابي عبد الله
الحسين بن علي ع وهو يعلم انه امام مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر مل محمد بن جعفر
عن محمد بن الحسين مثله ابي عن سعد ومحمد بن يحيى معا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير
الدهان عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين ع فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة ذنوبه ثم لم يزل
يقدس بكل خطوة حتى ياتيه فاذا اتاه ناجاه الله عبدي سلني اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك سلني حاجة
اقضها لك قال وقال ابو عبد الله ع وحق على الله ان يعطي ما بذل مل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله مل محمد بن
جعفر عن محمد بن الحسين مثله مل ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عمن حدثه عن علي بن ميمون الصائغ عن ابي عبد الله ع
قال يا علي زر الحسين ولا تدعه قال قلت ما لمن اتاه من الثواب قال من اتاه ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة
ومحا عنه سيئة ورفع له درجة فاذا اتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من
فيه من شر ولا غير ذلك فاذا انصرف ودعوه وقالوا يا ولي الله مغفور لك انت من حزب الله وحزب رسوله
وحزب اهل بيت رسوله والله لا ترى النار بعينك ابدا ولا تراك ولا تطعمك ابدا مل ابي عن سعد الحميري معا
عن البرقي عن ابيه عن عبد العظيم الحسني عن الحسن بن الحكم النخعي عن ابي حماد الاعرابي عن سدير الصيرفي قال كنا عند ابي
جعفر ع فذكر فتى قبر الحسين ع فقال له ابو جعفر ع ما اتاه عبد فخطا خطوة الا كتبت له حسنة وحطت عنه سيئة مل
محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله الاصم عن ابن مسكان
عن ابي عبد الله ع قال من زار الحسين ع من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب ويكتب له بكل خطوة خطاها وكل يد رفعتها
دابته الف حسنة ومحي عنه الف سيئة ويرفع له درجة مل ابي وعلي بن الحسين معا عن سعد عن محمد بن احمد بن حمدان
القلانسي عن محمد بن الحسين المحاربي عن احمد بن ميثم عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن النجار قال قال لي ابو عبد الله ع

تعدون الحسين وتركبون السفن فقلت نعم فقال اما علمت انه اذا انكفت بكم نوديتم الا طبتم وطابت لكم الجنة بيان
قوله اذا انكفت تخفف من المهموز كفات الاناء اي قلبته وكببته مل ابي عن سعد عن العباس بن عامر عن يوسف
الابناوي عن فايد الحناط قال قلت لابي الحسن ع انهم ياتون قبر الحسين ع بالنوايح والطعام قال قد سمعت قال وقال
يا فايد من اتى قبر الحسين بن علي ع عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر مل محمد الحميري عن ابيه عن هرون بن
مسلم عن الحسن بن علي عن احمد بن عايذ عن ابي يعقوب الابزاري عن فايد عن عبد صالح قال دخلت عليه فقلت له
جعلت فداك ان الحسين قد زاره الناس من يعرف هذا الامر ومن ينكره وركبت اليه النساء ووقع حال
الشهرة وقد انقبضت منه لما رايت من الشهرة قال فمكث مليا لا يجيبني ثم اقبل علي فقال يا عراقي ان شهروا
انفسهم فلا تشهرن نفسك فوالله ما اتى الحسين ان عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر مل ابي
واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن عن محمد العطار عن العمركي عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان لزوار الحسين ع يوم القيمة فضلا على الناس قلت وما فضلهم قال يدخلون الجنة قبل الناس
باربعين عاما وسائر الناس في الحساب والموقف مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان عن زيد الشحام
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اتى قبر الحسين تشوقا اليه كتبه الله من الامنين يوم القيمة واعطي كتابه بيمينه وكان
تحت لواء الحسين بن علي عليهما السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته ان الله عزيز حكيم ثو مل ابن الوليد عن الصفار عن الخشاب
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال ان زائر الحسين ع جعل ذنوبه جسرا على باب داره ثم عبرها كما يخلف احدكم الجسر وراءه
اذا عبر مل ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عن زكريا المؤمن عن الكاهلي عن ابي عبد الله ع قال من اراد ان يكون في
كرامة الله يوم القيمة وفي شفاعة محمد ص فليكن للحسين ع زائرا ينال من الله الفضل الكرامة وحسن الثواب ولا يسئل
عن ذنب عمله في حيوة الدنيا ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجبال تهامة وزبد البحر ان الحسين بن علي قتل مظلوما
مضطهدا نفسه وعطشانا هو واهل بيته واصحابه مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن وضاح عن عبد الله بن شعيب التميمي عن ابي عبد الله ع قال ينادي مناد يوم القيمة اين شيعة آل محمد ص فيقوم عنق
من الناس لا يحصيهم الا الله فيقومون ناحية من الناس ثم ينادي مناد اين زوار قبر الحسين ع فيقوم اناس كثير
فيقال لهم خذوا بيد من احببتم انطلقوا به الى الجنة فياخذ الرجل من احب حتى ان الرجل من الناس يقول لرجل يا فلان
اما تعرفني انا الذي قمت لك يوم كذا وكذا فيدخله الجنة لا يدفع ولا يمنع مل ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابي عبد الله
المؤمن عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان لله في كل يوم وليلة مائة الف
لحظة الى الارض يغفر لمن يشاء منه ويعذب من يشاء منه ويغفر لزائري قبر الحسين بن علي ع خاصة ولاهل بيتهم ولمن
يشفع له يوم القيمة كائنا من كان وان كان رجلا قد استوجب النار قال وان كان ما لم يكن ناصبا ثو ابن المتوكل عن
محمد العطار عن الاشعري عن الحسين بن عبد الله عن ابن ابي عثمن عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين

قبر بن

قبر بن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله ع يا حسين انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي ع ان كان ماشيا كتب له
بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة وان كان راكبا كتبت له بكل حافر حسنة وحط بها عنه سيئة حتى اذا صار في الحير كتبه الله
من المفلحين المنجحين حتى اذا قضا مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال ان رسول
الله ص يقرئك السلم ويقول لك استانف العمل فقد غفر الله لك ما مضى يب سعد ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر
واحمد بن ادريس جميعا عن الحسين بن عبيد الله مثله باب ٢٠ ان زيارته عليه الصلوة والسلم تعدل الحج والعمرة
والجهاد والاعتاق مل ابي وعلي بن الحسين والكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن البزنطي قال سال بعض اصحابنا ابا
الحسن الرضا ع عمن اتى قبر الحسين قال تعدل عمرة ثو ابي عن علي بن ابرهيم مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي عثمن عن اسمعيل بن عباد عن الحسن بن علي عن ابي سعيد المدايني قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت
فداك اتي قبر الحسين ع قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول الله ص اطيب الاطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار
واذا زرته كتبت لك اثنتان وعشرون عمرة ثو ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن محمد بن الحسين مثله ثو محمد بن
جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا ع يقول زيارة قبر الحسين ع تعدل عمرة مبرورة متقبلة
ثو ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن سنان مثله مل ابي ومحمد بن عبد الله معا عن الحميري
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان مثله مل ابي وابن الوليد عن سعد عن احمد عن عبد الله ابي محمد بن عيسى
عن موسى بن القاسم عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فقال لي ما تقول انت
فيه فقلت بعضنا يقول حجة وبعضنا يقول عمرة فقال هي عمرة مقبولة ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن موسى مثله
الا ان فيه عمرة مبرورة مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن علي عن ابرهيم بن يحيى القطان عن ابيه ابي
البلاد قال سالت ابا الحسن ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال ما تقولون انتم قلت نقول حجة وعمرة قال تعدل عمرة
مبرورة مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابن هاشم عن صفوان قال سالت الرضا ع عن زيارة قبر الحسين ع
اي شيء فيه من الفضل قال تعدل عمرة مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان مثله مل جماعة من اصحابنا
عن احمد بن ادريس ومحمد العطار عن العمركي عن بعض اصحابه عن بعضهم ع قال اربع عمر تعدل حجة وزيارة قبر الحسين ع
تعدل عمرة مل بهذا الاسناد عن العمركي عمن حدثه عن محمد بن الفضيل عن ابي باب قال سالت ابا عبد الله ع عن زيارة
قبر الحسين ع قال تعدل عمرة ولا ينبغي التخلف عنه اكثر من اربع سنين مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن فضيل عن ابي جعفر ع قال زيارة قبر رسول الله ص وزيارة قبور الشهداء وزيارة
قبر الحسين بن علي ع تعدل حجة مبرورة مع رسول الله ص مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن
حريز عن فضيل مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان عن حريز مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول من اتى قبر الحسين ع كتب الله له حجة مبرورة مل ابي عن سعد عن الحسن

علي بن المغيرة عن عباس بن عامر عن عبد الله بن عبيد الانباري قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انه ليس
كل سنة يتهيا لي ما اخرج به الى الحج فقال اذا اردت الحج ولم يتهيأ لك فات قبر الحسين ع فانها تكتب لك حجة
واذا اردت العمرة فلم يتهيأ لك فات قبر الحسين ع فانها تكتب لك عمرة مصبا عن عبد الله بن عبيد مثله مل ابن الوليد
عن الصفار عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسان قال قلت لابي عبد الله
ما يقال ان زيارة قبر الحسين ع تعدل حجة وعمرة قال فقال انما الحج والعمرة ههنا ولو ان رجلا اراد الحج ولم
يتهيأ له فاتاه كتبت له حجة ولو ان رجلا اراد العمرة فلم يتهيأ له كتبت له عمرة مل جعفر بن محمد بن ابراهيم عن
عبد الله بن احمد نهيك عن ابن ابي عمير مثله مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن فضيل عن ابي جعفر ع قال زيارة قبر الحسين ع تعدل حجة مع رسول الله ص مل محمد بن الحسن
علي عن ابيه عن الحسن بن سعيد عن صفوان عن حريز وابن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل عنهما قالا زيارة
قبر رسول الله ص وزيارة قبر الحسين ع تعدل حجة مع رسول الله ص مل ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني عن ابي سعيد
القماط عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو ان رجلا اراد الحج ولم يتهيأ له ذلك فاتى الحسين ع فعرف
عنده يجزيه ذلك من الحج مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت
الى العبد الصالح ان رأى سيدي ان يخبرني بافضل ما جاء به في زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي ع وهل تعدل
ثواب الحج لمن فاته فكتب صلوات الله عليه تعدل الحج لمن فاته الحج مل جعفر بن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد
نهيك عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ام سعيد الاحمسية قال سألت ابا عبد الله ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال
تعدل حجة وعمرة ومن الخير هكذا وهكذا واومى بيده كا ب حسين بن عثمان عن ام سعيد مثله مل ابي وابن الوليد
معا عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة قال سأل رجل ابا
عبد الله ع وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين ع فقال ان الحسين وكل الله به اربعة الاف ملك شعثا غبرا
يبكونه الى يوم القيمة فقلت له بابي انت وامي روي عن ابيك في الحج والعمرة قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرة ثو ابن الوليد
مثله مل ابي وعلي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن رجل سال ابا جعفر ع
عن زيارة قبر الحسين ع فقال انه يعدل حجة وعمرة وقال بيده هكذا من الخير يقول بجميع يديه هكذا مل ابي عن سعد
عن ابن عيسى ومحمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن ام سعيد الاحمسية قالت قلت لابي عبد الله ع اي شيء تذكر
في زيارة قبر الحسين ع من الفضل قال تذكر فيه يا ام سعيد فضل حجة وعمرة وخيرها كذا وبسط يده ونكس اصابعه مل
ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لرجل من مواليه يا فلان اتزور قبر ابي عبد الله الحسين بن علي ع قال نعم اني ازوره بين ثلاث
سنين مرة فقال له هو مصفر وجهه اما والله الذي لا اله الا هو لو زرته كان افضل مما انت فيه فقال له جعلت

فداك

فداك اكل هذا الفضل فقال نعم والله لو اني حدثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم الحج راسا وما حج منكم احد ويحك
اما علمت ان الله اتخذ كربلاء حرما امنا مباركا قبل ان يتخذ مكة حرما قال ابن ابي يعفور فقلت له قد فرض الله
على الناس حج البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين ع فقال وان كان كذلك فان هذا شيء جعله الله هكذا اما
سمعت قول ابي امير المؤمنين ع حيث يقول ان باطن القدم احق بالمسح من ظاهر القدم ولكن الله فرض على
هذا العباد اما علمت لو ان الموقف لو كان في الحرم كان افضل لاجل ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم ثو
ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح النيلي عن ابي عبد الله ع قال من اتى
قبر الحسين ع عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ص ثو بهذا الاسناد عن ابن صدقة عن مالك بن عطية
عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر ابي عبد الله ع كتب الله له ثمانين حجة مبرورة ثو ابي عن الحميري عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي سعيد المدائني قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اتي قبر الحسين ع
قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر ابن رسول الله ص اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار واذا زرته كتب الله لك عتق
خمس وعشرين رقبة مل ابو العباس عن محمد بن الحسين مثله مل ابي عن عدة من اصحابنا عن سعد عن ابن عيسى عن
محمد بن اسمعيل مثله مل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال
قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن زار الحسين بن علي ع عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات
متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل وامام عادل مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله مل ابي عن سعد
مثله مل ابي وابن الوليد معا عن سعد عن اليقطيني عن صفوان وجعفر بن عيسى عن الحسين بن ابي غندر عمن
حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان الحسين بن علي ع ذات يوم في حجر النبي ص يلاعبه ويضاحكه فقالت عائشة يا رسول
الله ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي
ستقتله ومن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي قالت يا رسول الله حجة من حججك قال نعم وحجتين من حججي
قالت يا رسول الله حجتين من حججك قال نعم واربعة قال فلم تزل تزاده ويزيد ويضعف حتى بلغ تسعين حجة
من حجج رسول الله ص باعمارها ما الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن
محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر مثله ب عنهما عن حنان قال قلت لابي عبد الله ع
ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فانه بلغنا عن بعضكم انه قال تعدل حجة وعمرة قال فقال ما اضعف هذا الحديث
ما تعدل هذا كله ولكن زوروه ولا تجفوه فانه سيد شباب الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن
زكريا وعليهما بكت السماء والارض بيان لعل المراد انها لا تعدل الواجبين من الحج والعمرة والاظهر انه محمول على التقية
مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن ام سعيد الاحمسية قالت كنت عند ابي عبد الله ع وقد بعثت
من يكري لي حمارا الى قبور الشهداء فقال لها ما يمنعك من سيد الشهداء قالت قلت ومن هو قال الحسين بن علي قالت

قلت وما لمن زاره قال عمرة وحجة مبرورة ومن الخير كذا وكذا ثلث مرات بيده مل ابى عن سعد عن محمد بن الحسين مثله
مل ابى على بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن سعد عن الحسن بن على بن المغيرة عن العباس بن عامر عن احمد
رزق الغشانى عن ام سعيد الاحمسية قالت دخلت المدينة فاكتريت حمارا على ان اطوف على قبور الشهداء فقلت لا
ابدا بابن رسول الله ع فادخل عليه فابطات على المكارى قليلا فهتف بى فقال لى ابو عبد الله ما هذا يا ام سعيد قلت
جعلت فداك تكاريت حمارا لادور على قبور الشهداء قال افلا اخبرك بسيد الشهداء قلت بلى قال الحسين بن على ع
قلت وانه لسيد الشهداء قال نعم قلت فما لمن زاره قال حجة وعمرة ومن الخير هكذا وهكذا مل محمد بن جعفر عن محمد بن
الحسين عن احمد بن بشير السراج عن ابى سعيد القاضى قال دخلت على ابى عبد الله ع فى غرفة له وعنده مرازم سمعت ابا عبد الله
يقول من اتى قبر الحسين ماشيا كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اتاه فى سفينة فكفت
بهم سفينتهم نادى مناد من السماء طبتم وطابت لكم الجنة مل على بن الحسين عن الحميرى عن ابن عيسى عن محمد بن سنان
عن محمد بن صدقة عن صالح النيلى قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كان كمن حج ثلث حجج مع رسول الله
مل محمد بن الحسين بن متت الجوهرى عن الاشعرى عن موسى بن عمر عن على بن النعمان عن ابن مسكان قال قال
ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين ع قبل اهل عرفات ويقضى حوائجهم ويغفر ذنوبهم و
يشفعهم فى مسائلهم ثم يثنى باهل عرفات ويفعل ذلك بهم مل ابى عن احمد بن ادريس عن العمركى عن صندل
عن ابن فرقد قال قلت لابى عبد الله ع ما لمن زار الحسين ع فى كل شهر من الثواب قال له من الثواب ثواب مائة
الف شهيد مثل شهداء بدر ثو ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن الاشعرى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن الخيبرى عن موسى بن القاسم الحضرمى قال قدم ابو عبد الله ع فى اول ولاية ابى جعفر فنزل النجف فقال
يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم فقف على الطريق فانظر فانه سيجيئك رجل من ناحية القادسية فاذا دنا منك
فقل له هيهنا رجل من ولد رسول الله ص يدعوك فسيجئ معك قال فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فلم ازل
قائما حتى كدت اعصى وانصرف وادعه اذ نظرت الى شئ مقبل شبه رجل على بعير قال فلم ازل انظر اليه حتى دنا منى فقلت
له يا هذا هيهنا رجل من ولد رسول الله ص يدعوك وقد وصفك لى قال اذهب بنا اليه قال فجئت حتى اناخ بعيره ناحية
قريبا من الخيمة قال فدعا به فدخل الاعرابى اليه ودنوت انا فصرت على باب الخيمة اسمع الكلام ولا اراهما فقال ابو
عبد الله ع من اين قدمت قال من اقصى اليمن قال فانت من موضع كذا وكذا قال انا من موضع كذا وكذا قال فبما
جئت هيهنا قال جئت زائرا للحسين ع فقال ابو عبد الله فجئت من غير حاجة ليس الا الزيارة قال جئت اصلى عنده وازوره واسلم
عليه وارجع الى اهلى قال له ابو عبد الله ع وما ترون فى زيارته قال نرى البركة فى انفسنا واهالينا واولادنا واموالنا و
معايشنا وقضاء حوائجنا قال فقال له ابو عبد الله ع افلا ازيدك من فضله فضلا يا اخا اليمن قال زدنى يا بن رسول الله
قال ان زيارة ابى عبد الله ع تعدل حجة مقبولة متقبلة زاكية مع رسول الله ص فتعجب من ذلك فقال اى والله وحجتين

مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله ص فتعجب فلم يزل ابو عبد الله ع يزيد حتى قال ثلثين حجة مبرورة متقبلة زاكية
مع رسول الله ص مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله ب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد عن حميد بن
زياد عن احمد بن محمد عن محمد بن يزيد عن احمد بن الفضل عن على بن معمر عن بعض اصحابنا قال قلت لابى عبد الله ع
ان فلانا اخبرنى انه قال لك انى حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة فقلت له حج حجة اخرى واعتمر عمرة تكتب لك مع الحسين ع
فقلت لا بل احشر مع الحسين ع قال فقال ابا عبد الله ع مل ابى وجماعة مشايخى عن سعد عن الحسن بن على الكوفى
عن العباس بن عامر عن ابان عن الحسن بن عطية قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول من اتى قبر الحسين ع كتب الله
له حجة وعمرة او عمرة وحجة وذكر الحديث مل بهذا الاسناد عن ابان بن عثمن عن ابى فلان الكندى عن ابى عبد الله ع
قال من اتى قبر الحسين ع كتب الله له حجة وعمرة مل محمد بن الحسن بن على عن ابيه عن جده على بن مهزيار عن ابى القاسم عن
القاسم بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن ابن خارجة قال سال رجل ابا عبد الله ع فى حديث طويل يقول فى آخره بابى انت وامى
رووا عن ابيك فى الحج قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرة مل ابى وجماعة مشايخى عن محمد العطار عن العمركى عمن حدثه عن
محمد بن الحسن عن محمد بن فضيل عن محمد بن مصادف قال حدثنى مالك الجهنى عن ابى جعفر ع فى زيارة قبر الحسين ع
قال من اتاه زائرا له عارفا بحقه كتب الله له حجة ولم يزل محفوظا حتى يرجع قال فمات مالك فى تلك السنة فحججت
فدخلت على ابى عبد الله ع فقلت ان مالكا حدثنى عن ابى جعفر ع فى زيارة قبر الحسين ع قال هاته فحدثته فلما فرغت
قال نعم يا محمد حجة وعمرة مل ابى عن محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمن عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع قال الزيارة الى قبر الحسين ع حجة ومن بعد الحجة حجة وعمرة بعد حجة الاسلام
مل بهذا الاسناد عن يونس عن الوصاء قال من زار الحسين ع فقد حج واعتمر قال قلت يطرح عنه حجة الاسلام
قال لا هى حجة الضعيف حتى يقوى ويحج الى بيت الله الحرام اما علمت ان البيت يطوف به كل يوم سبعون الف ملك حتى
اذا ادركهم الليل صعدوا ونزل غيرهم فطافوا بالبيت حتى الصباح وان الحسين لاكرم على الله من البيت وانه فى وقت
كل صلوة لينزل عليه سبعون الف ملك شعث غبر لا يقع عليهم النوبة الى يوم القيمة مل ابن الوليد عن الصفار عن
ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن حبيب عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وكل الله
بقبر الحسين ع اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة واتيانه تعدل حجة وعمرة وقبور الشهداء بيان
اى وتعدل مع الحجة والعمرة اتيان قبور الشهداء بالمدينة ايضا او المعنى ان اتيان قبور الشهداء عنده تعدل حجة وعمرة
ايضا والظاهر انه من زيادات النساخ مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك قال كنت مع ابى عبد الله ع فمر قوم على حمر فقال اين يريد هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم
من زيارة الشهيد الغريب فقال له رجل من اهل العراق وزيارته واجبة قال زيارته خير من حجة وعمرة حتى عد عشرين حجة وعمرة
ثم قال مبرورات متقبلات قال فوالله ما قمت من عنده حتى اتاه رجل فقال له انى قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله لى

ان يرزقني تمام العشرين قال فهل ذرت قبر الحسين ع قال لا قال ان زيارته خير من عشرين حجة مل علي بن الحسين عن
سعد عن ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل مثله ثو ابي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله ثو ابي وجماعة مشايخي عن محمد
العطار واحمد بن ادريس معا عن العمركي عمن حدثه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال سئل ابو عبد الله ع
عن زيارة قبر الحسين ع فقال فيها حجة وعمرة مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال زيارة الحسين ع تعدل عشرين حجة وافضل من عشرين حجة ثو الكليني عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد باسناده مثله ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى مثله يب محمد بن احمد بن داود
عن محمد بن الحسن عن الصفار عن ابن عيسى مثله الا ان فيه وافضل من عشرين عمرة وحجة مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى
عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي سعيد المدائني قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اتي قبر الحسين ع
قال نعم يا ابا سعيد ائت قبر الحسين بن رسول الله ص اطيب الاطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار فانك اذا زرته
كتب الله له به خمسة وعشرين حجة مل الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل باسناده
مثله ثو ابي عن سعد عن ابن الخطاب مثله ثو طا محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر عن شهاب بن
عبد ربه او عن رجل عن شهاب عن ابي عبد الله ع قال سالني فقال يا شهاب كم حججت من حجة فقلت تسعة عشر حجة
فقال لي تممها عشرين حجة تحسب لك بزيارة الحسين ع مل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله الا ان فيه يكتب
لك زيارة الحسين ع مل ابو العباس عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله ع
كم حججت قلت تسعة عشر قال فقال اما انك لو اتممت احدا وعشرين حجة لكنت كمن زار الحسين ع ثو ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن الحسين مثله مل ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح
النيلي قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ص مل ابي عن سعد
عن محمد بن الحسين عن محمد بن صدقة عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال من زار الحسين ع كتب الله له ثمانين حجة
مبرورة مل ابي وعلي بن الحسين معا عن سعد عن ابي القاسم عن هرون بن مسلم عن سعدة بن صدقة قال قلت
لابي عبد الله ع ما لمن زار قبر الحسين ع قال تكتب له حجة مع رسول الله ص قال قلت له جعلت فداك حجة مع رسول الله ص
قال نعم وحجتان قال قلت جعلت فداك حجتان قال قال نعم وثلث فما زال يعد حتى بلغ عشرا قال قلت جعلت فداك عشر
حجج مع رسول الله ص قال نعم وعشرون حجة قلت جعلت فداك عشرون حجة فما زال يعد حتى بلغ خمسين فسكت مل
ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما لمن اتى قبر الحسين ع
زائرا عارفا بحقه غير مستكبر ولا مستنكف قال يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وان كان شقيا كتب سعيدا
ولم يزل يخوض في رحمة الله عز وجل مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن
صالح النيلي قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل على

الف فرس في سبيله

الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة ثو ابي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله مل ابي و الكليني عن محمد العطار عن ابن
ابي الخطاب باسناده مثله بيان لعل اختلافات هذه الاخبار في قدر الفضل والثواب محمولة على اختلاف
الاشخاص والاعمال وقلة الخوف والمسافة وكثرتهما فان كل عمل من اعمال الخير يختلف ثوابها باختلاف مراتب
الاخلاص والمعرفة والتقوى وساير الشرايط التي توجب كمال العمل على انه يظهر كثير من الاخبار انهم كانوا يراعون
احوال السايل في ضعف ايمانه وقوته لئلا يصير سببا لانكاره وكفره وانهم كانوا يكلمون الناس على قدر
عقولهم : اقول وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد رفع الله درجته نقلا من مصباح
الشيخ ابي منصور طاب ثراه قال روي انه دخل النبي ص يوما الى فاطمة ع فهيات له طعاما من تمر وقرص وسمن
فاجتمعوا على الاكل هو وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلما اكلوا سجد رسول الله ص واطال سجوده ثم بكى ثم
ضحك ثم جلس وكان اجراهم في الكلام علي ع فقال يا رسول الله رايناك منك اليوم ما لم نره قبل ذلك فقال ص
اني لما اكلت معكم فرحت وسررت بسلامتكم واجتماعكم فسجدت لله تعالى شكرا فهبط جبرئيل ع يقول سجدت
شكرا لفرحك باهلك فقلت نعم فقال الا اخبرك بما يجري عليهم بعدك فقلت بلى يا اخي جبرئيل فقال اما
ابنتك فهي اول اهلك لحاقا بك بعد ان تظلم ويؤخذ حقها وتمنع ارثها ويظلم بعلها ويكسر ضلعها واما
ابن عمك فيظلم ويمنع حقه ويقتل واما الحسن فانه يظلم ويمنع حقه ويقتل بالسم واما الحسين فانه يظلم ويمنع
حقه وتقتل عترته وتطؤه الخيول وينهب رحله وتسبى نساؤه وذراريه ويدفن مرملا بدمه ويدفنه الغرباء
فبكيت وقلت وهل يزوره احد قال يزوره الغرباء قلت فما لمن زاره من الثواب قال يكتب له ثواب الف حجة و
الف عمرة كلها معك فضحكت

باب ٢٠٣ ان زيارته صلوات الله عليه توجب طول العمر وحفظ النفس و
المال وزيادة الرزق وتنفس الكرب وقضاء الحوائج

مل جعفر بن محمد بن ابرهيم الموسوي عن عبد الله بن نهيك
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن فضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع ان الى جانبكم لقبرا ما اتاه مكروب الا نفس
الله كربته وقضى حاجته بيان يحتمل ان يكون المراد به قبر امير المؤمنين ع مل بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب
السابري عن ابن الصباح الكناني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الى جانبكم قبرا ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى
حاجته وان عنده لاربعة الاف ملك منذ يوم قبض شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره شيعوه الى مامنه ومن مرض
عادوه ومن مات اتبعوا جنازته مل ابي عن سعد عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو الزيات عن كرام عن اسمعيل
جابر عن ابي عبد الله ع قال سمعته وهو يقول ان الحسين ع قتل مكروبا وحقيق على الله ان لا ياتيه مكروب الا رده الله مسرورا
مل جماعة مشايخي ابي وابن الوليد عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن العمركي عن يحيى وكان في خدمة ابي جعفر الثاني ع
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان بظهر الكوفة لقبرا ما اتاه مكروب قط الا فرج الله كربته يعني قبر الحسين ع ل
الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن العلا عن محمد عن ابي جعفر ع قال ان الحسين صاحب كربلا قتل مظلوما

مكروبا عطشانا لهفانا فالى الله عز وجل على نفسه ان لا ياتيه لهفان ولا مكروب ولا مذنب ولا مغموم ولا عطشان ولا من به
عاهة ثم دعا عنده وتقرب بالحسين بن علي ع الى الله عز وجل الا نفس الله كربته واعطاه مسالته وغفر ذنبه ومد في عمره
وبسط في رزقه فاعتبروا يا اولى الابصار مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن ناجية عن عامر بن كثير عن ابي النمير
قال قال ابو جعفر ع ان ولايتنا عرضت على اهل الامصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة وذلك ان قبر علي ع فيها وان الى لزقه
لقبرا اخر يعني قبر الحسين ع فما من آت ياتيه يصلي عنده ركعتين او اربعة ثم يسال الله حاجته الا قضاها له وانه ليحفه كل يوم
الف ملك **بيان** الى لزقه اي الى جنبه مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الوليد بن حسان عن
ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع دعاني الشوق اليك ان تجشمت اليك على مشقة فقال لي لا تشك ربك فهلا اتيت
من كان اعظم حقا عليك مني فكان من قوله فهلا اتيت من كان اعظم حقا عليك مني اشد علي من قوله لا تشك ربك قلت
ومن اعظم علي حقا منك قال الحسين بن علي الا اتيت الحير فدعوت الله عنده وشكوت اليه حوائجك **ثو** ابي عن سعد عن
ابن ابي الخطاب عن محمد بن صالح عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك ما ادنى ما لزائر قبر
الحسين ع فقال لي يا عبد الله ان ادنى ما يكون له ان يحفظه الله في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم القيمة كان
الله احفظ له **كا** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابن هلال مثله مل محمد الحميري عن الحسن بن
علي بن زكريا عن الهيثم بن عبد الله عن الرضا عن ابيه ع قال قال الصادق ع ان ايام زائري الحسين بن علي عليهما السلام لا تعد من اجالهم
مل محمد الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن ابن عميرة عن ابن حازم قال سمعناه يقول من اتى عليه حول لم يات قبر الحسين
انقص الله من عمره حولا ولو قلت ان احدكم ليموت قبل اجله بثلثين سنة لكنت صادقا وذلك انكم تتركون زيارته فلا تدعوا
زيارته يمد الله في اعماركم ويزيد في ارزاقكم واذا تركتم زيارته نقص الله من اعماركم وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا
تدعوا ذلك فان الحسين بن علي شاهد لكم في ذلك عند الله وعند رسوله وعند علي وفاطمة مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد
عن ابن عيسى عن البزنطي عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الملك الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين
بن علي عليهما السلام ومر اصحابك بذلك يمد الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيدا ولا تموت الا سعيدا ويكتبك
سعيدا مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن صباح الحذاء عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول زوروا الحسين ع ولو كل سنة فان كل من اتاه عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا
واتاه الله من قبله بفرج عاجل وذكر الحديث جماعة اصحابنا عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب مثله مل ابي عن سعد عن
ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن صدقة عن عبد الله بن الوضاح عن داود الحماد عن ابي عبد الله ع قال من لم يزر قبر الحسين ع فقد
حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره سنة مل ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن مسكان عن ابن خارجة عن ابي
عبد الله ع قال قال الحسين بن علي عليهما السلام انا قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق على الله ان لا ياتيني مكروب الا رده وقلبه الى
اهله مسرورا مل محمد بن احمد بن داود عن ابن الوليد عن الحسن بن متيل وغيره من الشيوخ عن البرقي عن ابن فضال عن ابي

عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين ع فان اتيانه يزيد في الرزق
ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء واتيانه مفترض على كل مؤمن يقر بالامامة من الله **يج** عدة الداعي روي ان
الصادق ع اصابه وجع فامر من عنده ان يستاجروا له اجيرا يدعو له عند قبر الحسين فخرج رجل من مواليه فوجد
اخر على الباب فحكى له ما امر به فقال الرجل انا امضي لكن الحسين ع امام مفترض الطاعة وهو امام مفترض الطاعة
فكيف ذلك فرجع مولاه وعرفه قوله فقال ع هو كما قال لكن اما عرف ان لله بقاعا يستجاب فيها الدعاء فتلك البقعة
من تلك البقاع **باب ٢٠٤** ان زيارته ع من افضل الاعمال مل ابي وجماعة اصحابنا عن سعد عن ابن عيسى
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال سالته عن زيارة قبر الحسين ع قال انه افضل ما يكون
من الاعمال مل باسناده عن ابي سلمة مثله مل ابي وجماعة اصحابنا عن سعد عن احمد بن عيسى عن الوشاء عن احمد بن
محمد عن احمد بن عائذ مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن رجل عن ابان الازرق عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال الى الله زيارة قبر الحسين ع وافضل الاعمال عند الله ادخال السرور على المؤمن
واقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باك مل محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن ابن الجهم عن ابي خديجة قال
قلت لابي عبد الله ع ما يبلغ من زيارة قبر الحسين بن علي ع قال افضل ما يكون من الاعمال مل محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم البزاز عن سالم بن ابي عن ابي عبد الله ع قال ان زيارة الحسين ع افضل ما يكون
من الاعمال **باب ٢٠٥** فضل الانفاق في طريق زيارته ع وثواب من جهز اليه رجلا اقول قد اوردنا كثيرا من
اخبار الباب في باب دعاء الانبياء والملائكة لزواره ع وغيره مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان اباك
كان يقول في الحج يحسب له بكل درهم انفقه الف فما لمن ينفق في المسير الى ابيك الحسين ع فقال يا ابن سنان
يحسب له بالدرهم الف والف حتى عد عشرة ويرفع له من الدرجات مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمد ص ودعاء
امير المؤمنين والائمة عليهم السلام خير له مل ابي عن احمد بن ادريس ومحمد العطار عن العمركي عن يحيى خادم ابي جعفر
الثاني ع عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال قلت فما لمن صلى عنده يعني الحسين ع قال من
صلى عنده ركعتين لم يسال الله شيئا الا اعطاه اياه فقلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء
الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه قلت فما لمن جهز اليه ولم يخرج لعلة قال يعطيه الله بكل
درهم انفقه مثل احد من الحسنات ويخلف عليه اضعاف ما انفق ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل فيدفع ويحفظ
في ماله وذكر الحديث بطوله مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد
عن الاصم عن هشام بن سالم عنه ع مثله وزاد فيه قال قلت له ما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم بالف
درهم **يب** محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام عن علي بن محمد بن رباح ان محمد بن العباس حدثه عن الحسن بن

علی بن ابی حمزه عن علی بن میمون الصائغ قال قال لی ابو عبد الله ع یا علی بلغنی ان اناسا من شیعتنا تمر بهم السنة و السنتان
واکثر من ذلک لا یزورون الحسین بن علی بن ابی طالب قلت جعلت فداک انی لاعرف اناسا کثیرا بهذه الصفة
فقال اما والله لحظهم اخطاوا و عن ثواب الله زاغوا و عن جوار محمد ص فی الجنة تباعدوا قلت فان اخرج عنه رجلا ایجزی
عنه ذلک قال نعم و خروجه بنفسه اعظم اجرا و خیر له عند ربه باب ٢٠ ان الانبیاء و الرسل و الائمة و الملائکة
صلوات الله علیهم اجمعین یاتونه ع لزیارته و یدعون لزواره و یبشرونهم بالخیر و یستبشرون بهم ملـ ابی و محمد بن
عبد الله و علی بن الحسین و محمد بن الحسن جمیعا عن الحمیری عن موسی بن عمر عن حسان البصری عن معویة بن وهب
قال استاذنت علی ابی عبد الله ع فقیل لی ادخل فدخلت فوجدته فی مصلاه فی بیته فجلست حتی قضی صلوته فسمعته و هو
یناجی ربه و هو یقول اللهم یا من خصنا بالکرامة و وعدنا بالشفاعة و خصنا بالوصیة و اعطانا علم ما مضی و ما بقی
و جعل افئدة من الناس تهوی الینا اغفر لی و لاخوانی و زوار قبر الحسین الذین انفقوا اموالهم و اشخصوا ابدانهم رغبة
فی برنا و رجاء لما عندک فی صلتنا و سرورا ادخلوه علی نبیک و اجابة منهم لامرنا و غیظا ادخلوه علی عدونا ارادوا
بذلک رضاک فکافهم عنا بالرضوان و اکلاهم باللیل و النهار و اخلف علی اهالیهم و اولادهم الذین خلفوا باحسن
الخلف و اصحبهم و اکفهم شر کل جبار عنید و کل ضعیف من خلقک و شدید و شر شیاطین الجن و الانس و اعطهم افضل
ما املوا منک فی غربتهم عن اوطانهم و ما اثروا به علی ابنائهم و اهالیهم و قراباتهم اللهم ان اعداءنا عابوا علیهم
خروجهم فلم ینههم ذلک عن الشخوص الینا و خلافا منهم علی من خالفنا فارحم تلک الوجوه التی غیرتها الشمس و ارحم
تلک الوجوه التی تتقلب علی حفرة ابی عبد الله ع و ارحم تلک الاعین التی جرت دموعها رحمة لنا و ارحم تلک القلوب التی
جزعت و احترقت لنا و ارحم تلک الصرخة التی کانت لنا اللهم انی استودعک تلک الانفس و تلک الابدان حتی توافیهم
علی الحوض یوم العطش فما زال یدعو و هو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف قلت جعلت فداک لو ان هذا الذی سمعت
منک کان لمن لا یعرف الله جل و عز لظننت ان النار لا تطعم منه شیئا ابدا و الله لقد تمنیت انی کنت زرته و لم احج فقال
لی ما اقربک منه فما الذی یمنعک من زیارته ثم قال یا معویة لم تدع ذلک قلت جعلت فداک لم ادر ان الامر یبلغ هذا
کله قال یا معویة من یدعو لزواره فی السماء اکثر ممن یدعو لهم فی الارض ملـ محمد الحمیری عن ابیه عن علی بن محمد بن سالم
عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن معویة بن وهب مثله ملـ ابی عن سعد عن موسی بن عمر عن حسان
البصری عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله ع قال قال لی یا معویة لا تدع زیارة الحسین ع لخوف فان من ترکه رای من
الحسرة ما یتمنی ان قبره کان عنده اما تحب ان یری الله شخصک و سوادک فیمن یدعو له رسول الله ص و علی و فاطمة و الائمة
اما تحب ان تکون ممن ینقلب بالمغفرة لما مضی و یغفر لک ذنوب سبعین سنة اما تحب ان تکون ممن یخرج من الدنیا
و لیس علیک ذنب تتبع به اما تحب ان تکون غدا ممن یصافحه رسول الله ص ملـ حکیم بن داود عن سلمة عن موسی بن عمر مثله
ملـ ابی و جماعة مشایخی عن سعد عن ابن عیسی عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن معویة بن وهب قال استاذنت علی

ابی عبد الله ع و ذکر الحدیث و الدعاء لزوار الحسین ع مثله ملـ محمد بن الحسین بن مت عن الاشعری عن موسی بن عمر
عن حسان البصری عن معویة بن وهب و حدثنی محمد بن یعقوب و علی بن الحسین معا عن علی بن ابرهیم عن بعض
اصحابنا عن ابرهیم بن عقبة عن معویة بن وهب و حدثنی محمد بن یعقوب و علی بن الحسین معا قال استاذنت علی ابی
عبد الله ع و ذکر الحدیث و الدعاء لزوار الحسین ع ملـ ابی و علی بن الحسین و جماعة مشایخنا عن احمد بن ادریس
و محمد بن یحیی معا عن العمرکی عن یحیی خادم ابی جعفر الثانی ع عن ابن ابی عمیر عن معویة بن وهب قال استاذنت
علی ابی عبد الله ع و ذکر الحدیث یب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن یحیی عن الاشعری عن
موسی بن عمر عن حسان البصری عن معویة عن ابی عبد الله ع قال قال لی یا معویة لا تدع زیارة قبر الحسین ع فان من ترکه
رای من الحسرة ما یتمنی ان قبره کان عنده الی آخر الخبر ملـ ابی و ابن الولید و علی بن الحسین جمیعا عن سعد عن ابن عیسی عن علی
بن الحکم عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال وکل الله تبارک و تعالی بالحسین ع سبعین الف ملک یصلون
علیه کل یوم شعثا غبرا و یدعون لمن زاره و یقولون یا رب هؤلاء زوار الحسین ع افعل بهم و افعل ملـ ابن الولید عن
الصفار عن ابن عیسی مثله ملـ حکیم بن داود عن سلمة عن موسی بن عمر عن حسان البصری عن معویة بن وهب عن ابی عبد الله
قال لا تدع زیارة الحسین ع اما تحب ان تکون فیمن تدعو له الملائکة ملـ ابن الولید عن الصفار عن ابن عیسی عن علی بن
الحکم عن البطائنی عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال وکل الله بقبر الحسین ع سبعین الف ملک یصلون علیه کل یوم شعثا غبرا
من یوم قتل الی ما شاء الله یعنی بذلک قیام القائم ع و یدعون لمن زاره و یقولون یا رب هؤلاء زوار الحسین ع افعل بهم
و افعل بهم یب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد بن علی عن حمید بن زیاد عن الحسن بن سماعة عن وهیب بن حفص
عن ابی بصیر و عبد الله بن جبلة عن البطائنی عن ابی بصیر مثله ملـ حکیم بن داود عن سلمة عن الوشاء عمن ذکره عن داود بن کثیر
عن ابی عبد الله ع قال ان فاطمة بنت محمد ص تحضر لزوار قبر ابنها الحسین ع فتستغفر لهم ملـ الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابیه
عن ابن محبوب عن ابن المغیرة عن عنبسة عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول وکل الله تبارک و تعالی بقبر الحسین بن علی ع سبعین الف
ملک یعبدون الله عنده الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة من صلوة الادمیین یکون ثواب صلوتهم
لزوار قبر الحسین ع و علی قاتله لعنة الله و الملائکة و الناس اجمعین ابد الابدین ملـ محمد بن جعفر عن محمد بن الحسین
عن ابن بزیع عن ابی اسمعیل السراج عن یحیی معمر العطار عن ابی بصیر عن ابی جعفر ع قال اربعة الاف ملک شعث غبر یبکون
الحسین ع الی یوم القیمة فلا یاتیه احد الا استقبلوه و لا یرجع احد من عنده الا شیعوه و لا یمرض احد الا عادوه و لا یموت
احد الا شهدوه ملـ ابی عن سعد عن ابن عیسی عن ابن بزیع باسناده مثله ملـ ابی عن سعد عن محمد بن الحسین عن موسی
بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان عن ابی عبد الله ع ثو ابی عن الحمیری عن محمد بن الحسین مثله ملـ
جعفر بن محمد بن ابرهیم عن عبد الله بن حنبل عن ابن ابی عمیر عن سلمة صاحب السابری عن ابی الصباح الکنانی قال سمعت
ابا عبد الله ع ان الی جانبکم قبرا ما اتاه مکروب الا نفس الله کربه و قضی حاجته و ان عنده اربعة الاف ملک منذ یوم

قبض شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره شيعوه ومن مرض عادوه ومن مات اتبعوا جنازته مل ابي عن محمد
العطار عن حمدان بن سليمن عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يزيد عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان الله وكل بقبر الحسين ع اربعة آلاف ملك شعثا غبرا الى ان تقوم الساعة يشيعون من زاره ويعودونه
اذا مرض ويشهدون جنازته اذا مات مل ابن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن
ابان عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال ان الله وكل بقبر الحسين ع اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه من طلوع الفجر الى
زوال الشمس فاذا زالت هبط اربعة آلاف ملك وصعد اربعة آلاف فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر ويشهدون لمن
زاره بالوفاء ويشيعونه الى اهله ويعودونه اذا مرض ويصلون عليه اذا مات مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه
عن ابن عميرة عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال وكل الله بقبر الحسين بن علي ع سبعين الف ملك شعثا غبرا يبكونه
الى يوم القيمة يصلون عنده الصلوة الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة من صلوة الآدميين يكون ثواب
صلوتهم واجر ذلك لمن زاره قبره مل محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن حنان بن سدير عن
مالك الجهني عن ابي عبد الله ع قال ان الله وكل بالحسين ع ملكا في اربعة آلاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره و
يدعون الله لهم قل روى ابو عبد الله بن حماد الانصاري في كتاب اصله في فضل زيارة الحسين ع فقال لما افطر عن
الحسين بن ابي حمزة قال خرجت في آخر زمن بني امية وانا اريد قبر الحسين ع فانتهيت الى الغاضرية حتى اذا نام الناس اغتسلت
ثم اقبلت اريد القبر حتى اذا كنت على باب الحير خرج الي رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض الثياب فقال انصرف
فانك لا تصل فانصرفت الى شاطئ الفرات فانست به حتى اذا كان نصف الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت
الى باب الحاير خرج الي الرجل بعينه فقال يا هذا انصرف فانك لا تصل فانصرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم اقبلت
اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحاير خرج الي ذلك الرجل فقال يا هذا انك لا تصل فقلت فلم لا اصل الى ابن رسول
الله ص وسيد شباب اهل الجنة وقد جئت امشي من الكوفة وهي ليلة الجمعة واخاف ان اصبح ههنا وتقتلني مسلحة بني
امية فقال انصرف فانك لا تصل فقلت ولم لا اصل فقال ان موسى بن عمران استاذن ربه في زيارة قبر الحسين ع فاذن له
فاتاه وهو في سبعين الف فانصرف فاذا عرجوا الى السماء فيقال فانصرفت وجئت الى شاطئ الفرات حتى اذا طلع الفجر
اغتسلت وجئت فدخلت فلم ار عنده احدا فصليت عنده الفجر وخرجت الى الكوفة بيان المسلحة بالفتح القوم ذو
سلاح ذكره الفيروزآبادي اقول روى مؤلف المزار الكبير باسناده الى الاعمش قال كنت نازلا بالكوفة وكان لي
جار كثيرا ما كنت اقعد اليه وكان ليلة الجمعة فقلت له ما تقول في زيارة الحسين ع فقال لي بدعة وكل بدعة ضلالة و
كل ضلالة في النار فقمت من بين يديه وانا ممتلئ غضبا وقلت اذا كان السحر اتيته وحدثته من فضائل امير المؤمنين
ما يسخن الله به عينيه قال فاتيته وقرعت عليه الباب فاذا انا بصوت من وراء الباب انه قد قصد الزيارة في اول
الليل فخرجت مسرعا فاتيت الحير فاذا انا بالشيخ ساجد لا يمل من السجود والركوع فقلت له بالامس تقول لي بدعة وكل

بدعة ضلالة

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار واليوم تزوره فقال لي يا سليمن لا تلمني فاني ما كنت ارى لاهل هذا البيت امامة
حتى كانت ليلتي هذه فرايت رؤيا ارعبتني فقلت ما رايت ايها الشيخ قال رايت رجلا لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير
اللاصق لا احسن اصفه من حسنه وبهائه معه اقوام يحفون به حفيفا ويزفونه زفا بين يديه فارس على فرس له ذنوب
على راسه تاج للتاج اربعة اركان في كل ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلثة ايام فقلت من هذا فقالوا محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب ص فقلت والآخر فقالوا وصيه علي بن ابي طالب ع ثم مددت عيني فاذا انا بناقة من نور عليها هودج من نور
تطير بين السماء والارض فقلت لمن الناقة قالوا لخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ص قلت والغلام قالوا الحسن
بن علي قال فاين يريدون قال يمضون باجمعهم الى زيارة المقتول ظلما الشهيد بكربلا الحسين بن علي عليهما السلام ثم قصدت
الهودج واذا انا برقاع تساقط من السماء امانا من الله جل ذكره لزوار الحسين بن علي عليهما السلام ليلة الجمعة ثم هتف بنا
هاتف الا وانا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنة والله يا سليمن لا افارق هذا المكان حتى يفارق روحي جسدي
مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ليس نبي
في السموات والارض الا يسألون الله تبارك وتعالى ان يؤذن لهم في زيارة الحسين ع ففوج ينزل وفوج يعرج يب ابن
محبوب مثله مل ابي عن ابن محبوب عن الحسين بن بنت ابي حمزة الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني مروان الى قبر الحسين
ع مستخفيا من اهل الشام حتى انتهيت الى كربلا فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل نصفه اقبلت نحو
القبر فلما دنوت منه اقبل نحوي رجل فقال لي انصرف ماجورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا حتى اذا كاد يطلع الفجر اقبلت
نحوه حتى اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي يا هذا انك لن تصل اليه فقلت له عافاك الله ولم لا اصل اليه
وقد اقبلت من الكوفة اريد زيارته فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وانا اخاف ان اصبح فيقتلوني اهل الشام ان ادركوني
ههنا قال فقال لي اصبر قليلا فان موسى بن عمران ع سال الله ان ياذن له في زيارة قبر الحسين بن علي ع فاذن له فهبط
من السماء في سبعين الف ملك فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون الى السماء قال فقلت فمن انت
عافاك الله قال انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين ع والاستغفار لزواره فانصرفت وقد كاد يطير عقلي
لما سمعت منه قال فاقبلت حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يحل بيني احد فدنوت منه فسلمت عليه ودعوت الله على قتلته
وصليت الصبح واقبلت مسرعا مخافة اهل الشام مل القاسم بن محمد بن علي بن ابرهيم الهمداني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن
حماد الانصاري عن الحسين قال خرجت في آخر زمان بني امية وذكر مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن احمد بن ادريس عن
العمركي عن عدة من اصحابنا عن ابن محبوب عن الحسين مثله مل ابي واخي وجماعة مشايخي عن احمد بن محمد بن يحيى واحمد بن
ادريس معا عن حمدان بن سليمن عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال قال قال لي
ابو عبد الله ع لما اتى الحيرة هل لك في قبر الحسين ع قلت وتزوره جعلت فداك قال وكيف لا ازوره والله يزوره في كل
ليلة جمعة يهبط مع الملائكة اليه والانبياء والاوصياء ومحمد ص افضل الانبياء ونحن افضل الاوصياء فقال صفوان

جعلت فداك متى زوره في كل جمعة حتى تدرك زيارة الرب قال نعم يا صفوان الزم تكتب لك زيارة قبر الحسين ع
وذلك تفضيل بيان زيارته نعم كناية عن ان الرحمة الخاصة عليه وعلى زائريه قوله ع وذلك تفضيل اي زيارة
الرب مل محمد الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن عبد الرحمن بن ابي الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قبر الحسين ع عشرون ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة
وفيه معراج الى السماء فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسال الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد
مل القاسم بن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي
عبد الله ع جعلت فداك يا بن رسول الله كنت في الحير ليلة عرفة فرايت نحوا من ثلثة الف او اربعة الاف رجل
جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديد بياض ثيابهم يصلون الليل اجمع فلقد كنت اريد ان اتي القبر واقبله
وادعو بدعوات فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجدة فرفعت راسي فلم ار منهم احدا فقال
لي ابو عبد الله ع اتدري من هولاء قلت لا فقال اخبرني ابي عن ابيه قال مر بالحسين ع اربعة الاف ملك وهو يقتل
فعرجوا الى السماء فاوحى الله تعالى اليهم يا معشر الملائكة مررتم بابن حبيبي وصفيي محمد ص وهو يقتل ويضطهد مظلوما
فلم تنصروه فانزلوا الى الارض الى قبره فابكوه شعثا غبرا الى يوم القيمة فهم عنده الى ان تقوم الساعة مل ابي عن سعد
عن بعض اصحابه عن احمد بن قتيبة الهمداني عن اسحق بن عمار مثله لكن فيه في الموضعين خمسون الفا مل الحسن
عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس من ملك
في السموات الا وهم يسالون الله جل وعلا ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين ع ففوج ينزل وفوج يعرج ثو ابن المتوكل
عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن الحسين بن عبيد الله عن ابن ابي عمير
عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما بين قبر الحسين بن علي ع الى السماء السابعة مختلف الملائكة
ثو ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن الحسين بن عبيد الله مثله من كتاب الاربعين لمحمد بن مسلم بن ابي الفوارس
عن فضل الله بن علي الحسيني عن ابيه عن المرتضى بن الداعي الحسيني عن جعفر بن احمد الموسوي عن محمد بن علي بن
شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب عن
جعفر بن محمد الصادق ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله ص انه قال ما خلق الله تع خلقا اكثر من الملائكة
وانه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي ص
فيسلمون عليه ثم ياتون الى قبر امير المومنين ع فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسن بن علي عليهما السلام فيسلمون عليه ثم ياتون
قبر الحسين بن علي عليهما السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون
الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله ص فيسلمون عليه ثم ياتون
قبر امير المومنين ع فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسن ع فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين ع فيسلمون عليه ثم يعرجون

الى السماء

الى السماء قبل ان تغيب الشمس والذي نفسي بيده ان حول قبره اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم
القيمة وفي رواية قد وكل الله تع بالحسين ع سبعين الف ملك شعثا غبرا يصلون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره ويقولون
ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا ودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على
جنازته واستغفروا له بعد موته اقول روى مولف المزار الكبير باسناده الى الحسن بن محبوب عن داود الرقي
عنه ع مثله الى قوله ان تغيب الشمس بيان يمكن ان يكون السبعون نوعا اخر من الملائكة سوى الاربعة الاف
ثو ابي عن الحميري عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن
ابن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان اربعة الاف ملك عند قبر الحسين ع شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم
ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا مودع مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت
الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثله لي ابي عن سعد عن
ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وكل الله تع بقبر الحسين ع اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه
حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه غدوة وعشية فان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة مل
ابي وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد مثله ثو لي ابن الوليد عن ابن ابان عن الاهوازي عن الجوهري
عن اسحق بن هرون عن الغنوي عن الصادق ع مثله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن حماد عن ربعي
قال قلت لابي عبد الله ع بالمدينة اين قبور الشهداء فقال اليس افضل الشهداء عندكم والذي نفسي بيده ان
حوله اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف مثله ما
المفيد عن التمار عن احمد بن مابنداذ عن القاسم بن سليمان عن بكر بن هشام عن اسمعيل بن مهران عن الاصم عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين بن علي ع عند ربه عز وجل ينظر الى معسكره ومن حله من الشهداء معه وينظر الى
زواره بحيته وسلاما وهو اعرف بهم باسمائهم واسماء ابائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عز وجل من احدكم
بولده وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسال الله اباه ع عليهما السلام ان يستغفر له ويقول لو يعلم زائري ما اعد
الله له لكان فرحه اكثر من جزعه وان زائره لينقلب وما عليه من ذنب مل ابي عن سعد ومحمد بن يحيى معا عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان لله ملائكة
موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم بزيارة الرجل اعطاهم الله ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا له حسناته فما
تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه ونادوا ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب
حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد ص يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المومنين ع انا ضامن
لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والاخرة ثم التقاهم النبي ص عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا

الى امامهم ثو ابى عن سعد عن محمد بن الحسين مثله الا ان فيه ودفع البلاء عنكم فى الدنيا والاخرة ثم اكتنفوهم عن
ايمانهم مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين مثل رواية الصدوق مل الحسين بن محمد عن المعلى عن ابى الفضل
عن ابن صدقة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع كانى والله بالملائكة قد زاحموا المؤمنين على قبر الحسين ع قال
قلت فيترائون له قال هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى انهم ليمسحون وجوههم بايديهم قال و
ينزل الله على زوار الحسين غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج
الدنيا والاخرة الا اعطاها اياه قال قلت هذه والله الكرامة قال يا مفضل ازيدك قلت نعم سيدى قال كانى
بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجوهر وكانى بالحسين بن على ع جالس على ذلك
السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء وكانى بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم اوليائى سلونى
فطالما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسئلونى حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها لكم فيكون اكلهم
وشربهم من الجنة فهذا والله الكرامة التى لا تشبهها شىء بيا نزول الطعام فى البرزخ وضرب القبة فى الرجعة بقرينة
قوله من حوائج الدنيا والاخرة مل على بن الحسين وعلى بن محمد بن قولويه معا عن محمد العطار وعلى بن ابرهيم معا
عن اليقطينى عمن حدثه عن ابى خالد الذى الشامة عن ابى اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اراد ان يكون فى
جوار نبيه ص وجوار على وفاطمة عليهما السلام فلا يدع زيارة الحسين بن على عليهما السلام وبالرحمة وباسناده عن ابى بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع وابا جعفر ع يقول من احب ان يكون مسكنه فى الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة الحسين المظلوم
قلت من هو قال الحسين بن على صاحب كربلا من اتاه شوقا اليه وحب رسول الله ص وحب فاطمة وحب امير المؤمنين
صلوات الله عليهم اقعده الله على موائد الجنة ياكل معهم والناس فى الحساب مل محمد بن الهمام عن الفزارى عن
محمد بن عمران عن اللؤلؤى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابى عبد الله ع قال ان الله
تبارك وتعالى ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم الرجل بزيارته واغتسل نادى محمد ص يا وفد الله ابشروا بمرافقتى
فى الجنة وذكر الحديث مل محمد الحميرى عن ابيه عن على بن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله الاصم عن
عبد الله بن بكير فى حديث طويل قال قال ابو عبد الله ع يا ابن بكير ان الله اختار من بقاع الارض البيت الحرام و
الحرم ومقابر الانبياء ومقابر الاوصياء ومقابر الشهداء والمساجد التى يذكر فيها اسم الله يا ابن بكير هل تدرى لمن
زائر قبر ابى عبد الله الحسين ع اذ جهله الجاهل ما من صباح الا وعلى قبره هاتف من الملائكة ينادى يا باغى الخير اقبل
الى خالصة الله ترحل بالكرامة وتأمن الندامة يسمع اهل المشرق واهل المغرب الا الثقلين ولا يبقى فى الارض ملك
من الحفظة الا عطف عليه عند رقاد العبد حتى يسبح الله عنده ويسأل الله الرضا عنه ولا يبقى ملك فى الهواء يسمع
الصوت الا اجاب بالتقديس لله فتشتد اصوات الملائكة فيجيبهم اهل السماء الدنيا فتشتد اصوات الملائكة
واهل سماء الدنيا حتى تبلغ اهل السماء السابعة فيسمع اصواتهم النبيون فيترحمون ويصلون على الحسين ع ويدعون

لمن اتاه مل ابى عن سعد عن الجاموراني عن ابن البطائنى عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم عن المفضل عن جابر
الجعفى قال قال ابو عبد الله ع فى حديث له طويل فاذا انقلبت من عند قبر الحسين ع ناداك مناد لو سمعت مقالته
لاقمت عمرك عند قبر الحسين ع وهو يقول طوبى لك ايها العبد قد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستانف
العمل وذكر الحديث بطوله مل ابى عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقى عن القاسم عن جده الحسن عن ابى ابرهيم ع
قال من خرج من بيته يريد زيارة قبر ابى عبد الله ع وكل الله به ملكا فوضع اصبعه فى قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من
فيه حتى يرد الحير فاذا دخل من باب الحير وضع كفه وسط ظهره ثم قال له اما ما مضى فقد غفر الله لك فاستانف العمل
مل ابى وجماعة مشايخى عن سعد مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى مثله مل ابى وجماعة مشايخى عن سعد
مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى مثله مل ابى وجماعة مشايخى عن محمد العطار عن حمدان بن سليمن عن
عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله ع قال ان الرجل اذا
خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين ع شيعه سبعمائة ملك من فوق راسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن
بين يديه ومن خلفه حتى يبلغوا به مأمنه فاذا زار الحسين ع ناداه مناد قد غفر الله لك فاستانف العمل ثم يرجعون
معه مشيعين له الى منزله فاذا صاروا الى منزله قالوا نستودعك الله فلا يزالون يزورونه الى يوم مماته ثم يزورون
قبر الحسين ع فى كل يوم وثواب ذلك للرجل مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مضارب
عن مالك الجهنى عن ابى جعفر ع قال قال يا مالك ان الله تبارك وتعالى لما قبض الحسين ع بعث اليه اربعة الاف ملك من
الملائكة شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب الله له حجة
ولم يزل محفوظا حتى يرجع الى اهله قال فلما مات مالك وقبض ابو جعفر ع دخلت على ابى عبد الله ع فاخبرته بالحديث
فلما انتهيت بالحديث فلما انتهيت الى حجة قال وعمرة يا محمد باب ٢٠٧ جوامع ما ورد من الفضل فى زيارته
ونوادرها اقول قد مضى بعض فضل زيارته ع فى باب فضل زيارة النبى ص وباب فضل زيارة امير المؤمنين ع ن
بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال سئل الصادق ع عن زيارة قبر الحسين ع قال اخبرنى ابى ع ان من زار قبر الحسين
على عليهما السلام عارفا بحقه كتبه الله فى عليين ثم قال ان حول قبر الحسين ع سبعون الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم
القيمة ما ابن مشيش عن محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن ابى الصهبان عن البزنطى عن كرام بن
عمرو عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر وجعفر بن محمد عليهما السلام يقولان ان الله تعالى عوض الحسين ع من قتله ان جعل
الامامة فى ذريته والشفاء فى تربته واجابة الدعاء عند قبره ولا تعد ايام زائريه جائيا وراجعا من عمره قال محمد بن
مسلم فقلت لابى عبد الله ع هذه الخلال تنال بالحسين ع فما له فى نفسه قال ان الله تعالى الحقه بالنبى ص فكان معه فى درجته
ومنزلته ثم تلا ابو عبد الله ع والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الاية ثو ابى عن سعد عن ابن ابى
الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن الخيبرى عن الحسين بن محمد القمى عن الرضا ع قال من زار قبر الحسين ع بشط الفرات كان

كمن زار الله فوق عرشه بيان ابو عبد الله هناك اولاً في الانبياء والاوصياء هناك فان زيادتهم لن زيادة او يحصل له مرتبة
من القرب كمن سعد عرش ملك وزاره مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل مثله ثو حمزة العلوي عن علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عميرة بياع القصب عن ابي عبد الله ع قال من اتى الحسين عارفا بحقه كتبه الله في اعلا عليين مل علي بن
الحسين وجماعة مشايخي عن علي بن ابرهيم مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن ابن مسكان
عن بعض اصحابنا ع مثله مل ابن الوليد عن الصفار والسعد عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو الزيات عن ابن حاتم
عنه ع مثله ثو ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال من اتى
الحسين عارفا بحقه كتب في عليين مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم وابن فضال معا عن ابن مسكان مثله
مل ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن العباس بن عامر عن ابان عن ابن مسكان مثله مل ابي وجماعة مشايخي عن
سعد عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابن مسكان مثله مل ابي ومحمد بن عبد الله
عن الحميري عن الطيالسي عن المسلي مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ام سعيد الاحمسية
قالت جئت الى ابي عبد الله ع فدخلت عليه فجاءت الجارية فقالت قد جئتك بالدابة فقال لي يا ام سعيد اي شيء هذه الدابة
اين تبغين تذهبين قالت قلت ازور قبور الشهداء فقال اخري ذلك اليوم ما اعجبكم يا اهل العراق تاتون الشهداء
من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء لا تاتونه قالت قلت له من سيد الشهداء فقال الحسين بن علي ع قالت قلت اني
امرأة فقال لا باس لمن كان مثلك ان تذهب اليه وتزوره قلت اي شيء لنا في زيارته قال تعدل حجة وعمرة واعتكاف
شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وخيرها كذا قالت وبسط يديه وضمهما ضما ثلث مرات مل ابي عن سعد عن محمد بن
الحسين الى قوله وصيامهما مل ابي ومحمد الحميري معا عن الحميري عن البرقي عن ابيه عن عبد الله القاسم الحارثي عن
عبد الله بن سنان عن ام سعيد الاحمسية قالت دخلت المدينة فاكتريت البغل او البغلة لاذهب عليه في قبور الشهداء قالت
قلت ما احد احق ابدأ به من جعفر بن محمد قالت فدخلت عليه فابطأت فصاح بي صاحب البغل حبستنا عافاك
الله فقال لي ابو عبد الله ع كان انسانا يستعجلك يا ام سعيد قلت نعم جعلت فداك اني اكتريت بغلا لادور
في قبور الشهداء فقلت ما اتي احدا احق من جعفر بن محمد قالت فقال يا ام سعيد فما يمنعك من ان تاتي سيد
الشهداء قالت فطمعت ان يدلني على قبر علي ع فقلت بابي انت وامي ومن سيد الشهداء قال الحسين بن فاطمة ع يا ام سعيد من اتاه
ببصيرة ورغبة فيه كان له حجة مبرورة وعمرة متقبلة وكان له من الفضل هكذا وهكذا مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد
ومحمد بن يحيى والحميري واحمد بن ادريس جميعا عن الحسين بن عبيد الله عن ابن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن
ابي سعيد عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله ع يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي ع
ان كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة حتى اذا صار في الحير كتبه الله من المفلحين المنجحين حتى اذا قضى مناسكه
كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال ان رسول الله ع يقرئك السلام ويقول لك استانف العمل

فقد غفر لك ما مضى مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن اسمعيل بن زيد عن عبد الله بن الطحان عن ابي
عبد الله ع قال سمعته وهو يقول ما من احد يوم القيمة الا وهو يتمنى انه من زوار الحسين بن علي ع لما يرى ما
يصنع بزوار الحسين ع من كرامتهم على الله وروى صالح الصيرفي عن عمران الميثمي عن صالح بن ميثم عن ابي عبد الله
قال من سره ان يكون على موائد النور يوم القيمة فليكن من زوار الحسين بن علي ع مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد
عن احمد بن علي بن عبيد الجعفي عن محمد بن ابي جرير القمي قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول لابي من زار الحسين بن علي ع
عارفا بحقه كان من محدثي الله فوق عرشه ثم قرأ ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي عبد الله ع
قال قال لي ان عندكم او قال في قربكم لفضيلة ما اوتي احد مثلها وما احسبكم تعرفونها كنه معرفتها ولا تحافظون
عليها ولا على القيام بها وان لها لاهلا خاصة قد سموا لها واعطوها بلا حول منهم ولا قوة الا ما كان من صنع الله
لهم وسعادة حباهم بها ورحمة ورأفة وتقدم قلت جعلت فداك وما هذا الذي وصفت ولم تسمه قال زيارة
جدي الحسين ع فانه غريب بارض غربة يبكيه من زاره ويحزن له من لم يزره ويحترق له من لم يشهده ويرحمه
من نظر الى قبر ابنه عند رجليه في ارض فلاة ولا حميم قربه ولا قريب ثم منع الحق وتوازر عليه اهل الردة حتى قتلوه
وضيعوه وعرضوه للسباع ومنعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب وضيعوا حق رسول الله ص ووصيته
به وباهل بيته فامسى مجفوا في حفرته صريعا بين قرابته وشيعته بين اطباق التراب قد اوحش قربه في الوحدة والبعد
عن جده والمنزل الذي لا ياتيه الا من امتحن الله قلبه للايمان وعرفه حقنا فقلت له جعلت فداك قد كنت اتيه حتى
بليت بالسلطان وحفظ اموالي وانا عندهم مشهور فتركت للتقية اتيانه وانا اعرف ما في اتيانه من الخير فقال
هل تدري ما فضل من اتاه وما له عندنا من جزيل خير فقلت لا فقال اما الفضل فيباهيه ملائكة السماء واما ماله
عندنا فالترحم عليه كل صباح ومساء ولقد حدثني ابي انه لم يخل مكانه منذ قتل من مصل يصلي عليه من الملائكة او
من الجن او من الانس او من الوحش وما من شيء الا وهو يغبط زائره ويتمسح به ويرجو في النظر اليه الخير لنظره الى
قبره ثم قال بلغني ان قوما ياتونه من نواحي الكوفة وناسا من غيرهم ونساء يندبنه وذلك في النصف من شعبان فمن
بين قارئ يقرأ وقاص يقص ونادب يندب وقائل يقول المراثي فقلت له نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ما تصف
فقال الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد الينا ويمدحنا ويرثي لنا وجعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا
او غيرهم يهدرونهم ويقبحون ما يصنعون بيان قوله من يطعن عليهم الضمير راجع الى الموصول في قوله من يفد الينا
قوله يهددونهم على بناء التفعيل من الهدر اي يبطلون دمهم وفي بعض النسخ يهذرونهم بالذال المعجمة اي يبحرون بهم
ويؤذونهم بالرديء من القول مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن منيع عن صفوان بن يحيى عن صفوان الجمال عن
ابي عبد الله ع قال اهون ما يكتسب زائر الحسين ع في كل حسنة الف الف حسنة والسيئة واحدة وان الواحدة من الف الف ثم قال يا صفوان ابشر فان لله

ملائكة معها قضبان من نور فاذا اراد الحفظة ان يكتب على زائر الحسين سيئة قالت الملائكة للحفظة كفى فتكف فاذا
عمل حسنة قالت لها اكتبي اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات ثو ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن حنان بن سدير قال قال لي ابو عبدالله ع زوروه يعني الحسين ع ولا تجفوه فانه سيد الشهداء وسيد شباب
اهل الجنة مل الحسن بن عبدالله عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي مغرا عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبدالله ع ما القى
من قومي ومن بني اذا انا اخبرتهم بما في اتيان قبر الحسين ع من الخير انهم يكذبوني ويقولون انك تكذب على جعفر
محمد قال يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤا والله ان الله ليباهي بزائر الحسين بن علي ع والوافد يفده
الملائكة المقربين وحملة عرشه حتى انه ليقول لهم اما ترون زوار قبر الحسين ع اتوه شوقا اليه والى فاطمة بنت رسول
الله ص اما وعزتي وجلالي وعظمتي لاوجبن لهم كرامتي ولادخلنهم جنتي التي اعددتها لاوليائي ولانبيائي ورسلي يا ملائكتي
هؤلاء زوار الحسين ع حبيب محمد رسولي ومحمد حبيبي ومن احبني احب حبيبي ومن احب حبيبي احب من يحبه ومن
ابغض حبيبي ابغضني كان حقا علي ان اعذبه باشد عذابي واحرقه بحر ناري واجعل جهنم مسكنه وماواه واعذبه
عذابا شديدا لا اعذبه احدا من العالمين وحدثني من رفعه الى ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله وابا جعفر ع يقولان
من احب ان يكون مسكنه وماويه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم الى اخر الحديث مل ابي عن سعد عن اليقطيني عن رجل
عن فضيل بن عثمن الصيرفي عمن حدثه عن ابي عبدالله ع قال من اراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين ع وحب زيارته
ومن اراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين ع وبغض زيارته مل ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن
ابن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبدالله ع ما لمن زار الحسين ع
قال كمن زار الله في عرشه قال قلت ما لمن زار احدا منكم قال كمن زار رسول الله ص مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين
عن ابن بزيع عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال قال الرضا ع من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار رسول الله ص
وامير المؤمنين ع الا ان لرسول الله ولامير المؤمنين فضلهما قال ثم قال لي من زار قبر ابي عبدالله ع بشط الفرات كان
كمن زار الله فوق كرسيه مل محمد الحميري عن ابيه عن ابن شمون عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال كنت احج
في كل سنة وابطات سنة عن الحج فلما كان من قابل حججت ودخلت على ابي عبدالله ع قال لي يا بشير ما بطاك عن الحج في
عامنا هذا الماضي قال قلت جعلت فداك مال كان لي على الناس خفت ذهابه عرفت عند قبر الحسين ع قال
فقال لي ما فاتك شيء مما كان فيه اهل الموقف يا بشير من زار قبر الحسين بن علي ع عارفا بحقه كان كمن زار الله في
عرشه مل ابي عن ابن شمون عن جعفر بن محمد الخزاعي عن بعض اصحابه عن جابر عن ابي عبدالله ع مثله مل جعفر بن
محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن عمر عن رجل عن جابر مثله مل الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن ابن محبوب عن جويرية بن العلاء عن بعض اصحابنا قال من سره ان ينظر الى الله يوم القيمة ويهون عليه سكرة
الموت وهول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين ع فان زيارة الحسين زيارة رسول الله ص مل محمد بن جعفر عن خالد بن

ابى الخطاب

ابي الخطاب عن ابن محبوب عن فضل بن عبد الملك او عن رجل عن الفضيل عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع قال
ان زائر الحسين بن علي ع زائر رسول الله ص مل ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن اليقطيني
عن صفوان عن رجل عن سيف التمار عن ابي عبدالله ع قال سمعته يقول زائر الحسين ع مشفع يوم القيمة لمائة
رجل كلهم قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن
الحسين عن محمد بن صالح عن عبدالله بن هلال عن ابي عبدالله ع قال قلت جعلت فداك ما ادنى ما لزائر الحسين
فقال لي يا عبدالله ان ادنى ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم
القيمة كان الله الحافظ له مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبدالله بن
حماد عن الاصم عن محمد البصري عن ابي عبدالله ع قال سمعت ابي يقول لرجل من مواليه وساله عن الزيارة
فقال له من تزور ومن تريد به قال الله تبارك وتعالى من صلى خلفه صلوة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم
يلقيه وعليه من النور ما يغشى له كل شيء يراه والله يكرم زواره ويمنع النار ان تنال منهم شيئا وان الزائر له
لا يتناهى له دون الحوض وامير المؤمنين ع قائم على الحوض يصافحه ويرويه من الماء وما يسبقه احد الى وروده
الحوض حتى يروى ثم ينصرف الى منزله من الجنة ومعه ملك من قبل امير المؤمنين يامر الصراط ان يذل له ويامر
النار ان لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها ومعه رسوله الذي بعثه امير المؤمنين ع مل بهذا الاسناد عن
الاصم قال حدثنا هشام بن سالم عن ابي عبدالله ع في حديث طويل قال اتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل
يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده وقال يصلى خلفه ولا يتقدم عليه قال فما لمن اتاه قال الجنة ان كان ياتم
به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم بالف شهر قال فما للمنفق في خروجه
اليه والمنفق عنده قال درهم بالف درهم قال فما لمن مات في سفره اليه قال تشيعه الملائكة تاتيه بالحنوط والكسوة
من الجنة وتصلي عليه اذا كفن وتكفنه فوق اكفانه وتفرش له الريحان تحته وتدفع الارض حتى تصور من بين يديه
مسيرة ثلثة اميال ومن خلفه مثل ذلك وعند راسه مثل ذلك وعند رجليه مثل ذلك ويفتح له باب من الجنة الى قبره
ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن صلى عنده قال من صلى عنده ركعتين لم يسال الله شيئا
الا اعطاه اياه قلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت
عنه خطاياه كيوم ولدته امه قال قلت فما لمن يجهز اليه ولم يخرج لعلة تصيبه قال يعطيه الله بكل درهم انفقه مثل
احد من الحسنات ويخلف عليه اضعاف ما انفق ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه ويدفع عنه ويحفظ
في ماله قال قلت فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله قال اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة وتغسل
طينته التي منها خلق الملائكة حتى تخلص كما خلصت الانبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالطها من اجناس
طين اهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح ويملا ايمانا فيلقى الله وهو مخلص من كل ما تخالطه الابدان والقلوب ويكتب

له شفاعة في اهل بيته والف من اخوانه وتولى الصلوة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة
ويوسع قبره ويوضع له مصابيح في قبره ويفتح له باب الجنة وتأتيه الملائكة بالطرف من الجنة ويرفع بعد ثمانية عشر يوما
الى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع اولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئا فاذا كانت النفخة الثانية وخرج
من قبره كان اول من يصافحه رسول الله ص وامير المؤمنين ع والاوصياء ويبشرونه ويقولون له الزمنا ويقيمونه
على الحوض فيشرب منه ويسقي من احب قلت فما لمن حبس في اتيانه قال له بكل يوم يحبس ويغتم فرحة يوم القيمة قلت
فان ضرب بعد الحبس في اتيانه قال له بكل ضربة حوراء وبكل وجع يدخل عليه الف الف حسنة ويمحى بها عنه الف
الف سيئة ويرفع له بها الف الف درجة ويكون من محدثي رسول الله ص حتى يفرغ من الحساب ويصافحه
حملة العرش ويقال له سل ما احببت ويؤتى بضاربه للحساب فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء ويؤخذ بضبعيه
حتى ينتهي به الى ملك فيحبوه ويتحفه بشربة من الحميم وشربة من الغسلين ويوضع على مقال في النار فيقال له ذق ما
قدمت يداك فيما اتيت الى هذا الذي ضربته وهو وفد الله ووفد رسوله ويؤتى بالمضروب الى باب جهنم فيقال له
انظر الى ضاربك والى ما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد اقتص لك منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله
منه بيان قوله فتصدعه على بناء التفعل بحذف احد التائين اي تسقط وتنهدم قوله فيحبوه الحبو السوق الشديد
وفي بعض النسخ فيحبوه من الحبوة بمعنى العطية على سبيل التهكم كقوله وتحفه مل ابي وابن الوليد وعلي بن الحسين
وعلي بن محمد بن قولويه جميعا عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي عن يحيى خادم ابي جعفر الثاني ع
عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال قلت فما لمن قتل عنده وساق الحديث مثل ما مر
الى قوله ويسقي من احب باب ٢٠١ فضل الصلوة عنده ع وكيفيتها مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن
ابن عيسى عن محمد البرقي وحدثني محمد الحميري عن ابيه عن محمد البرقي عن جعفر بن ناجية عن ابي عبد الله ع قال صل
عند راس قبر الحسين ع مل ابي وعلي بن الحسين وجماعة عن سعد عن موسى بن عمر وايوب بن نوح عن عبد الله
بن المغيرة عن ابي اليسع قال سأل رجل ابا عبد الله ع وانا اسمع قال اذا اتيت قبر الحسين ع اجعله قبلة اذا
صليت قال تنح هكذا ناحية مل علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي نجران عن يزيد بن اسحق
عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع قال اذا فرغت من التسليم على الشهداء اتيت قبر ابي عبد الله تجعله
بين يديك ثم تصلي ما بدا لك مل علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قلت له انا نزور قبر الحسين ع كيف نصلي عنده قال تقوم خلفه عند
كتفيه ثم تصلي على النبي ص وتصلي على الحسين ع مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ايوب بن نوح وغيره عن
عبد الله بن المغيرة عن ابي اليسع قال سأل رجل ابا عبد الله ع وانا اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين ع قال قال
اجعله قبلة اذا صليت قال تنح هكذا ناحية قال آخذ من طين قبره ويكون عندي اطلب بركته قال نعم او قال لا بأس

بذلك

بذلك بيان لعل الامر بالتنحي محمول على التقية ويحتمل ان يكون المراد المنع عن السجود على قبره ع بل يبعد منه قليلا
ويصلي خلفه وقد مر الكلام في باب احكام الروضات في ذلك مل ابي وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الاهوازي
عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سألت العبد الصالح ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال ما احب لك
تركه قلت ما ترى في الصلوة عنده وانا مقصر قال صل في المسجد الحرام ما شئت تطوعا وفي مسجد الرسول ص ما شئت
تطوعا وعند قبر الحسين ع فاني احب ذلك قال وسألته عن الصلوة بالنهار عند قبر الحسين ع تطوعا فقال نعم
اقول اوردنا مثله باسانيد في كتاب الصلوة في باب مواضع التخيير مل جعفر بن محمد بن ابراهيم عن عبيد الله بن
نهيك عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال لرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تأتي قبر
الحسين ع فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسأل حاجتك فان الصلوة الفريضة عنده تعدل حجة والصلوة النافلة
تعدل عمرة مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن الجاموراني عن ابن البطائني عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم
عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع للمفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين ع ثم تمضي الى
صلوتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكانما وقف في
سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل الى آخر الحديث مل الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن العلا
عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله ع قال قلت له من اتى قبر الحسين ع ما له من الثواب والاجر فقلت جعلت فداك
زدني فيه قال يا شعيب ابرها يقال لزائر الحسين بن علي عليهما السلام قد غفر الله لك يا عبد الله فاستأنف العمل عملا
جديدا مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن محمد البصري
عن ابي عبد الله ع قال من صلى خلف الحسين ع صلوة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى كل
شيء يراه الخبر مل بهذا الاسناد عن الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من اتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله ص
هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده وقال يصلى خلفه ولا يتقدم عليه قلت ما لمن صلى عنده قال من صلى عنده ركعتين
لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه الخبر اقول وروى في المزار الكبير باسناده عن علي بن الحسين عن محمد العطار عن
محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن احمد عن هرون بن مسلم عن ابي علي الحراني قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن
زار الحسين ع قال من اتاه وزاره وصلى ركعتين او اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة وباسناده عن جابر عن عبد
الحميد عن ابي عبد الله ع قال تتم الصلوة في اربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين ع
وباسناده عن زياد القندي قال قال ابو الحسن ع احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي اتم الصلوة بالحرمين
وبالكوفة وعند قبر الحسين ع وباسناده عن ابي شبل قال لابي عبد الله ع ازور قبر الحسين ع قال زر الطيب واتم الصلوة
عنده قلت اتم الصلوة قال اتم قلت بعض اصحابنا يرى التقصير قال انما يفعل ذلك الضعفة باب ٢٠١ فضل زيارته
في يوم عرفة او العيدين ثو ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت

لابي عبدالله ع ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين ع قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه في غير يوم عيد
كتب له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت له
مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة
مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الى شبه المغضب
قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين ع يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها
ولا اعلمه الا قال وغزوة ما المفيد عن الصدوق مثله ثو مع محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب مثله مل ابي عن سعد عن النهدي
عن علي بن اسباط يرفعه الى ابي عبدالله ع قال ان الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية
عرفة قال قلت قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا
مل ابي وابن الوليد وعلي بن الحسين جميعا عن سعد مثله مصبا عن ابن اسباط مثله يب محمد بن احمد بن داود عن
سلامة بن محمد عن محمد بن جعفر المؤدب عن الاشعري عن النهدي مثله ثو ابي عن محمد بن يحيى عن الاشعري عن علي بن
اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن داود الرقي قال سمعت الصادق والكاظم والرضا صلوات الله عليهم وهم يقولون من
اتى الحسين ع يوم عرفة قلبه الله ثلج الفؤاد مل ابي وابن الوليد وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن علي بن اسمعيل مثله بيان
قوله ع ثلج الفؤاد اي مطمئن القلب بتيقن في العقائد الايمانية او مسرورا بالمغفرة والرحمة او قد ذهب عنه الكروب
والاحزان قال في النهاية ثلجت نفسي بالامر اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ثو ماجيلويه عن محمد بن
يحيى عن الاشعري عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن ابن مسكان قال قال ابو عبدالله ع ان الله تبارك وتعالى
يتجلى لزوار قبر الحسين ع قبل اهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يثني باهل عرفات
فيفعل ذلك بهم مل ابي عن سعد عن موسى بن عمر مثله مصبا ابن مسكان مثله مل ابي وجماعة اصحابي عن محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس معا عن العمركي عن يحيى خادم ابي جعفر ع عن محمد بن علي عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبدالله ع
وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة فاقبل الي بوجهه فقال يا بشير احججت العام قلت جعلت فداك لا ولكني قد
عرفت بالقبر قبر الحسين فقال يا بشير والله ما فاتك شيء مما كان لاصحاب مكة بمكة قلت جعلت فداك فيه عرفات فسره
لي فقال يا بشير ان الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين ع عارفا بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها
او يضعها مائة حجة مقبولة ومائة عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل الى اعداء عدوه وله يا بشير اسمع وابلغ من احتمل قلبه
من زار قبر الحسين ع يوم عرفة كان كمن زار الله تبارك وتعالى في عرشه مل ابي وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن حمدان بن
سليمان النيسابوري عن ابي سعيد عن عبدالله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن يعقوب عن عمار عن ابي عبدالله
قال من فاته عرفة بعرفات فادركها بقبر الحسين بن علي ع لم تفته وان الله تبارك وتعالى ليبدأ باهل قبر الحسين ع قبل
اهل العرفات ثم يخالطهم بنفسه مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن حنان بن سدير عن ابيه عن

ابي عبدالله ع

عن ابي عبدالله ع قال اذا كان يوم عرفة اطلع الله تبارك وتعالى على زوار قبر الحسين ع فقال لهم استأنفوا فقد غفرت لكم ثم
يجعل اقامته على اهل عرفات بيان قوله يجعل اقامته على اهل عرفات اي ثم ينظر اليهم ويتوجه الى اصلاح شأنهم واقامة
اودهم مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عمن ذكره عن محمد بن الحسن العرزمي عن ابي عبدالله ع قال سمعته يقول
اذا كان يوم عرفة نظر الله الى زوار الحسين بن علي ع فيقول ارجعوا مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احد منهم ذنب
سبعين يوما من يوم ينصرف مصبا عن العرزمي مثله مل محمد بن عبد المؤمن رفعه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن جعفر بن اسمعيل العبدي عن محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن سنان عن يونس
بن ظبيان عن ابي عبدالله ع قال من زار قبر الحسين ع يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم ع والف الف عمرة مع رسول
الله ص وعتق الف الف نسمة وحملان الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدي وقالت
الملائكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الارض كروبيا مصبا عن ابن ظبيان مثله بيان قال الفيروز
ابادي الكروبيون مخففة الراء سادة الملائكة مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان
قال قال جعفر بن محمد ع من زار قبر الحسين ع يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجة والف عمرة والف غزوة مع نبي
مرسل ومن زاره اول يوم من رجب غفر الله له البتة مل ابي عن سعد عن اليقطيني محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط
عن بشار عن ابي عبدالله ع قال من كان معسرا فلم يتهيأ له حجة الاسلام فليأت قبر ابي عبدالله ع وليعرف عنده فذلك
يجزيه من حجة الاسلام اما اني لا اقول يجزي ذلك من حجة الاسلام الا المعسر فاما الموسر اذا كان قد حج حجة الاسلام فاراد
ان يتنفل بالحج او العمرة ومنعه من ذلك شغل دنيا او عائق فاتى الحسين ع في يوم عرفة اجزأه ذلك من اداء حجة وعمرة
وضاعف الله له ذلك اضعافا مضاعفة قال قلت كم تعدل حجة وكم تعدل عمرة قال لا يحصى ذلك قلت مائة قال ومن يحصي ذلك قلت الف
قال واكثر ثم قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله واسع كريم يب سعد مل جماعة مشايخي عن محمد العطار
عن الحسين بن ابي سارة المدائني عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج او غيره واسمه الحسين قال قال ابو عبدالله ع
من زار قبر الحسين بن علي ع ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت اي الليالي جعلت فداك قال
ليلة الفطر او ليلة الاضحى او ليلة النصف من شعبان مل ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى
عن محمد بن خالد عن القاسم عن جده عن ابن ظبيان قال قال ابو عبدالله ع من زار الحسين بن علي ليلة النصف من شعبان
وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضيت له الف حاجة من حوائج
الدنيا والآخرة مل عن ابن ميثم التمار عن الباقر ع قال من بات ليلة عرفة بارض كربلا واقام بها حتى يعيد وينصرف
وقاه الله شر سنته قل باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن المفيد والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون
جميعا عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن محمد النحوي عن ابي القاسم علي بن محمد عن الحسين بن الحسن بن ابي
سنان عن ابان عن ابي عبدالله ع قال من زار الحسين ع ليلة من ثلث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت واي

اللیالی فذکر لیلة الاضحی مصبا عن ابی عمیر عن ابان مثله مصبا روی بشیر الدهان قال قال ابو عبد الله ع من اتی قبر الحسین ع
یوم عرفة واغتسل یوم فی الفرات ثم توجه الیه کتب الله له بکل خطوة حجة بمناسکها ولا اعلمه الا قال وعمرة مصبا محمد بن
احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسمعیل عن صالح بن عقبة عن بشیر مثله
وفیه ولا اعلمه الا وقال وغزوة مصبا بشیر قال سمعت ابا عبد الله ع یقول من اتی قبر الحسین ع یوم عرفة بعثه الله ثلج
یوم القیمة ثلج الفواد وروی زید الشحام عن ابی عبد الله ع قال من زار قبر الحسین ع یوم عرفة عارفا بحقه کتب الله له
الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة مصبا بشیر الدهان عن رفاعة النخاس قال دخلت علی ابی عبد الله ع فقال لی یا رفاعة
اما حججت العام قال قلت جعلت فداک ما کان عندی ما احج به ولکنی عرفت عند قبر الحسین ع فقال لی یا رفاعة ما
قصرت عما کان اهل منی لولا انی اکره ان یدع الناس الحج لحدثتک بحدیث لا تدع زیارة الحسین ع ابدا ثم نکت
الارض وسکت طویلا ثم قال اخبرنی ابی قال من خرج الی قبر الحسین ع عارفا بحقه غیر مستکبر صحبه الف ملک عن یمینه
والف ملک عن یساره وکتب له الف حجة وعمرة مع نبی او وصی نبی مصبا الثمالی قال سمعت ابا عبد الله ع یقول من عرف والف
صدقة عند قبر الحسین ع لم یرجع صفرا لکن یرجع ویداه مملوتان وروی ابن میثم التمار عن الباقر ع قال من زار الحسین ع
او قال من زار لیلة عرفة ارض کربلا واقام بها حتی یعید ثم ینصرف وقاه الله شر سنته وعن حنان بن سدیر قال
قال لی ابو عبد الله ع یا حنان اذا کان یوم عرفة اطلع الله تعالی علی زوار الحسین بن علی ع فقال لهم استانفوا العمل فقد
غفر لکم یب محمد بن احمد بن داود عن ابی طالب الانباری عن علی بن محمد عن محمد بن العباس عن الحسین بن علی بن
ابی حمزة عن حنان مثله یب محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد عن علی بن محمد الحنانی عن احمد بن هلال عن
الحسن بن محبوب عن معویة بن وهب قال قال لی ابو عبد الله ع من عرف عند قبر الحسین ع فقد شهد عرفة مصبا
عن معویة مثله باب ٣٠ فضل زیارته ع فی ایام شهر رجب وشعبان وشهر رمضان وسایر الایام المخصوصة
مل جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابن بطیل عن ابن ابی عمیر عن زید الشحام عن جعفر بن محمد ع قال من زار الحسین ع
لیلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تاخر ومن زار یوم عرفة کتب الله له الف حجة متقبلة
والف عمرة مبرورة ومن زار یوم عاشورا فکانما زار الله فوق عرشه مل ابی وجماعة مشایخی عن سعد عن الحسن بن علی
الزیتونی وغیره عن احمد بن هلال عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمن عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع والحسن بن محبوب عن ابی
حمزة عن علی بن الحسین ع قالا من احب ان یصافحه مایة الف نبی واربعة وعشرون الف نبی فلیزر قبر ابی عبد الله الحسین
علیه السلام فی النصف من شعبان فان ارواح النبیین ع یستاذنون الله فی زیارته فیوذن لهم منهم خمسة اولوا العزم
من الرسل قلنا من هم قال نوح وابرهیم وموسی وعیسی ومحمد ص قلنا له ما معنی اولوا العزم قال بعثوا الی شرق
الارض وغربها جنها وانسها مل باسنادنا الی محمد بن احمد بن داود باسناده الی ابن محبوب مثله ب سعد الی
قوله فیوذن لهم مل ابی وعلی بن الحسین والکلینی عن علی بن ابرهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابن خارجة عن ابی عبد الله

قال اذا کان

قال اذا کان النصف من شعبان نادی مناد من الافق الاعلی زائری الحسین ع ارجعوا مغفورا لکم ثوابکم علی الله
ربکم ومحمد نبیکم مل ابی وجماعة مشایخی عن محمد العطار عن محمد بن الحسین عن ابرهیم بن هاشم عن مندل عن ابن
خارجة عن ابی عبد الله ع قال اذا کان النصف من شعبان نادی مناد الحدیث اخره وروا ه صا فی البرقی عن ابی عبد الله
قال من زار ابا عبد الله ع ثلاث سنین متوالیات لا یفصل فیها فی النصف من شعبان غفر له ذنوبه ما
المفید عن ابن قولویه عن محمد الحمیری عن ابیه عمن رواه عن داود مثله ما باسناده عن داود بن کثیر قال
قال الباقر ع فی النصف من شعبان یغفر له ذنوبه وان یکتب علیه سیئة فی سنته حتی یحول علیه الحول فان
زار فی السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه مل جماعة مشایخی عن محمد العطار عن الحسین بن ابی سارة المداینی
عن ابن یزید عن ابن ابی عمیر عن عبد الرحمن بن الحجاج او غیره والحسین اسمه قال قال ابو عبد الله ع من زار قبر
الحسین بن علی ع لیلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قلت ای اللیالی جعلت فداک
قال لیلة الفطر او لیلة الاضحی او لیلة النصف من شعبان مل ابی وعلی بن الحسین وجماعة من مشایخی عن
محمد عن ابن عیسی عن محمد بن خالد عن القاسم عن جلة عن ابن ظبیان قال قال ابو عبد الله ع من زار الحسین ع
لیلة النصف من شعبان ولیلة الفطر ولیلة عرفة فی سنة واحدة کتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة
وقضیت له الف حاجة من حوایج الدنیا والاخرة مل محمد بن احمد بن یعقوب بن اسحق عن علی بن الحسن بن
فضال عن محمد بن الولید عن یونس بن یعقوب قال قال ابو عبد الله ع یا یونس لیلة النصف من شعبان یغفر الله
لکل من زار الحسین ع من المؤمنین ما قدموا من ذنوبهم وقیل استقبلوا العمل فان قلت هذا کله لمن زار الحسین ع فی النصف
من شعبان قال یا یونس لو اخبرت الناس بما فیها لمن زار الحسین ع لقامت ذکور الرجال علی الخشب قل
باسنادنا الی محمد بن احمد بن داود باسناده الی یونس بن یعقوب مثله قال السید ره اقول لعل معنی قوله ع
لقامت ذکور رجال علی الخشب ای کانوا صلبوا علی الاخشاب لعظیم ما کانوا ینقلونه ویروونه فی فضل زیارة
الحسین ع فی النصف من شعبان من عظیم فضل سلطان المئاب وعظیم نعیم دار الثواب الذی لا یقوم بتصدیقه
ضعفاء الالباب بیان اقول علی ما افاده ره یکون اضافة الذکور الی الرجال للمبالغة فی وصف الرجولیة او لما
یلزمها من الشدة والاقدام علی امور الخیر وعدم التهاون فیها قال فی النهایة فی حدیث طارق قال لابن الزبیر
والله ما ولدت النساء اذکر منک یعنی شهما ماضیا فی الامور وقیل المعنی انهم یرکبون علی الاخشاب عند عدم
المراکب مبالغة فی اهتمامهم بذلک وقیل انهم لکثرة استماع ما یعجبهم من وصف المناکح والمشتهیات یقوم
ذکورهم علی نحو الخشب او انهم لکثرة ما یسمعون من تلک الفضایل یتکلون علیها ویتجرون بعد الاتیان بها
علی المعاصی فیقوم ذکورهم علی کل خشب مبالغة فی جرائتهم وعدم مبالاتهم والاوجه ما افاده السید ره مل
محمد بن همام عن الفزاری عن الحسن بن محمد الازدی عن ابن محبوب عن البزنطی قال سالت ابا الحسن الرضا ع

في اي شهر نزور الحسين ع قال في النصف من رجب والنصف من شعبان ورواه احمد بن هلال عن البزنطي عن ابي الحسن
الرضا ع مثله الا انه قال اي الاوقات افضل ان نزور فيه الحسين ع مصبا عن ابن قولويه مثله مل ابي عن سعد عن
ابن عيسى عن احمد بن ادريس عن العمركي عن صندل عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال من زار الحسين ع في كل
جمعة غفر له البتة ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي ع ثم قال يا داود
من لا يسره ان يكون في الجنة جار الحسين بن علي ع قلت من لا افلح مل بهذا الاسناد عن صندل عن ابي الصباح عن
ابي عبد الله ع قال اذا كان ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش ان الله
قد غفر لمن اتى قبر الحسين ع في هذه الليلة يب عن ابي الصباح مثله مل روى محمد بن مروان عن محمد بن الفضيل
قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول من زار قبر الحسين بن علي ع في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب
وقيل له ادخل الجنة آمنا مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن
جعفر بن محمد ع قال من زار الحسين ع اول يوم من رجب غفر الله له البتة قل مصبا صبا عن ابن شهب سعد
مثله باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن البزنطي قال سألت ابا الحسن الرضا ع في اي شهر نزور الحسين ع قال في
النصف من رجب والنصف من شعبان ورويناه باسنادنا الى محمد بن داود القمي ايضا باسناده في كتابه المسمى
بكتاب الزيارات والفضائل الى احمد بن هلال عن البزنطي قال سألت ابا الحسن الرضا ع اي الاوقات افضل ان
نزور فيه الحسين ع قال النصف من رجب والنصف من شعبان قل باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود باسناده
الى ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال اذا كان اول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش
يا وفد الحسين لا تخلوا ليلة النصف من زيارة الحسين ع فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف
قل باسنادنا الى محمد بن داود باسناده الى ابي عبد الله البرقي قال سئل ابو عبد الله ع ما لمن زار الحسين ع في النصف
من شعبان من الثواب فقال ابو عبد الله ع من زار قبر الحسين بن علي ع في النصف من شعبان يريد الله عز وجل بره وما
عنده لا اعدا الناس غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو انها بعدد شعر معزى كلب ثم قيل له جعلت فداك يغفر الله
عز وجل له الذنوب كلها قال انستكثر لزائر الحسين ع هذا كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه
وفي حديث آخر عن الصادق ع يغفر الله لزائر الحسين ع في نصف من شعبان ما تقدم من ذنبه وما تأخر بيان المعزى بالكسر
المعز وكلب قبيلة قل روينا باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخي
بنوقان طوس في مشهد الرضا ع قال حدثني ابي عن ابي بصير الفتح بن عبد الرحمن القمي عن علي بن محمد بن فيض بن مختار
عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن زيارة ابي عبد الله ع فقيل هل في ذلك وقت هو افضل من وقت فقال
زوروه ع في كل وقت وفي كل حين فان زيارته ع خير موضوع فمن اكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا
بزيارتكم الاوقات الشريفة فان الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي اوقات مهبط الملائكة لزيارته قال فسئل عن

زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه ع خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلاث ليال من شهر
رمضان اول ليلة من الشهر او ليلة النصف او آخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط
هشيم الورق بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وكان له مع ذلك من الاجر مثل من
حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله
طهرت فاستأنف العمل ويقول الآخر يا عبد الله احسنت فابشر بمغفرة من الله وفضل قل روينا من كتب عمل شهر
رمضان لعلي بن عبد الواحد النهدي باسنادنا الى ابي المفضل وقال كتبته من اصل كتابه قال حدثنا الحسن بن
خليل بن فرحان باحمد اباد قال حدثنا عبد الله بن نهيك قال حدثني العباس بن عامر عن اسحق بن رزيق عن
زيد بن اسامة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع في هذه الآية فيها يفرق كل امر حكيم قال هي ليلة القدر يقضي فيها امر السنة
من حج او عمرة او رزق او امر او اجل او سفر او نكاح او ولد الى ساير ما يلاقي ابن آدم مما يكتب له او عليه في بقية
ذلك الحول من تلك الليلة الى مثلها من عام قابل وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان فمن احياها او قال يشهدها
عند قبر الحسين ع يصلي عنده ركعتين او ما تيسر له وسأل الله الجنة واستعاذ به من النار آتاه الله ما سأل واعاذه مما
استعاذ منه وكذلك ان سأل الله تعالى ان يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وان يقيه من شر ما كتب فيها
او دعا الله وسأله تبارك وتعالى في امر لا اثم فيه رجوت ان يؤتى سؤله ويوقى محذوره ويشفع في عشرة من اهل
بيته كلهم قد استوجبوا العذاب والله الى سائله وعبده بالخير اسرع وروينا باسنادنا الى ابي المفضل الشيباني ايضا
قال حدثنا علي بن نصر عن عبيد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني ع في حديث قال من زار الحسين ع
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه روح اربعة
وعشرون الف نبي كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين ع قال واخبرنا احمد بن علي بن شاذان واسحق بن الحسين قالا
اخبرنا ابن الوليد عن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال اذا كان ليلة القدر
يفرق الله عز وجل كل امر حكيم نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش ان الله عز وجل قد غفر لمن اتى قبر الحسين ع
ثبا الحسن بن الحسين بن بابويه عن شيخ الطائفة عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عمن رواه عن داود الرقي قال قال الباقر ع من زار الحسين ع في ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه مصبا يستحب زيارة
الحسين ع في ليلة الفطر ويوم الفطر وروي في ذلك فضل كثير صبا عن الصادق ع قال من زار الحسين ع في النصف من شعبان
كتب الله عز وجل له الف حجة صبا عن الكاظم ع قال ثلث ليال من زار الحسين ع فيهن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ليلة
النصف من شعبان وليلة ثلث وعشرين من رمضان وليلة العيد اقول زيارته ع في الايام الشريفة والاوقات الفاضلة
اشرف وافضل لا سيما الايام المختصة به والايام التي ظهر فيها فضله وكرامته كيوم المباهلة ويوم نزول هل اتى ويوم ولادته
والاشهر انه ثالث شعبان لما رواه الشيخ ره في المصباح انه خرج الى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد ع ان مولانا الحسين ع

في ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصم وادع فيه بهذا الدعاء اللهم اني اسالك بحق المولود في هذا اليوم الى آخر
الدعاء لكن روى ايضا في المصباح عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد ع انه قال ولد الحسين بن علي ع لخمس ليال خلون من
شعبان سنة اربع وخلون من الهجرة وكذا يناسب ثبات ومتى في يوم انتقال يزيد قاتله الى اسفل درك الجحيم وهو الرابع
عشر من ربيع الاول باب ۳۱ فضل زيارته في يوم عاشورا واعمال ذلك اليوم وفضل زيارة الاربعين ع لي
الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن الفضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا
قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه
وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم
القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار ن النقاش والطالقاني عن
احمد الهمداني ن لي ماجيلويه عن علي عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا ع في اول يوم من المحرم فقال لي
يا بن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا ع ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى
فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا ع ثم قال يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان
اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها ص لقد قتلوا
في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا بن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين
بن علي بن ابي طالب ع فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت
السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث
غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا بن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن
جده ع انه لما قتل جدي الحسين ع امطرت السماء دما وترابا احمر يا بن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده ع انه لما
قتل جدي الحسين ان بكيت على الحسين ع حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او
كبيرا قليلا كان او كثيرا يا بن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين ع يا بن شبيب ان سرك
ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين ع يا بن شبيب ان سرك ان يكون لك
من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين ع فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا بن شبيب ان سرك
ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره
الله معه يوم القيمة مصبا قل عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال من بات عند قبر الحسين ع عاشورا لقي الله يوم القيمة ملطخا
بدمه وكانما قتل معه في عرصة كربلا قل قال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية روى ان من زاره ع وبات عنده
في ليلة عاشورا حتى يصبح حشره الله تعالى ملطخا بدم الحسين ع في جملة الشهداء معه ع ع محمد بن علي بن بشار عن المظفر بن

احمد

احمد عن الاسدي عن سليمان بن عبد الله عن عبد الله بن الفضل قال قلت للصادق ع يا بن رسول الله كيف صار
العامة يوم عاشورا يوم بركة فبكى ع ثم قال لما قتل الحسين ع تقرب الناس بالشام الى يزيد فوضعوا له الاخبار
واخذوا عليها الجوائز من الاموال فكان مما وضعوا له امر هذا اليوم وانه يوم بركة ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء
والمصيبة والحزن الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه حكم الله بيننا وبينهم اقول قد اوردنا تمامه
مع غيره من الاخبار في هذا المعنى في ابواب تاريخه ع مل ابي واخي وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى
عن محمد بن علي المدائني عن محمد بن سعيد البجلي عن قبيصة عن جابر الجعفي قال دخلت على جعفر بن محمد ع في يوم عاشورا
فقال لي هؤلاء زوار الله وحق على المزور ان يكرم الزائر من بات عند قبر الحسين ع عاشورا لقي الله يوم القيمة ملطخا
بدمه كانما قتل معه في عرصته وقال من زار قبر الحسين يوم عاشورا وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه مل محمد
همام عن جعفر الفزاري عن احمد بن علي بن عبيد الجعفي عن حسين بن سليمان عن الحسين بن اسد عن حماد بن عيسى عن
حريز عن ابي عبد الله ع قال من زار الحسين ع يوم عاشورا وجبت له الجنة يب محمد بن احمد بن داود عن احمد بن محمد بن
سعيد عن الفزاري مثله قل باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود باسناده الى حريز مثله يب مل محمد الحميري عن ابيه عن
ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال من زار قبر الحسين بن علي ع يوم عاشورا عارفا بحقه كان
كمن زار الله في عرشه قل باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود القمي باسناده الى ابن ابي عمير مثله مل الحسين بن محمد بن
عامر عن المعلى بن محمد عن محمد بن الجمهور العمي عمن ذكره عنهم ع قال من زار الحسين ع يوم عاشورا كان كمن تشحط بدمه
بين يديه مل روى محمد بن ابي سيار المدائني باسناده قال من سقى يوم عاشورا عند قبر الحسين ع كان كمن سقى عسكر
الحسين ع وشهد معه مل جعفر بن محمد بن عبد الله عن ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد ع
قال من زار الحسين ع ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تاخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب
الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة ومن زاره يوم عاشورا فكانما زار الله فوق عرشه مل محمد الحميري عن محمد بن الحسين
عن حمدان بن المعافا عن ابن ابي عمير مثله يب روى عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع انه قال علامات المؤمن خمس
صلوة الخمسين وزيارة الاربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم باب ۳۲
الحائر وفضله ومقداره وما يوخذ من التربة المباركة وفضل كربلا والاقامة فيها قل القاسم بن محمد بن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن جده عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قبر
الحسين بن علي ع عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة منه معراج الى السماء فليس من ملك
مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسال الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد حة نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب
الراوندي عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن علي الجعفري عن محمد بن
محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي قال قال الصادق ع اربع بقاع ضجت الى الله ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله

والغرى وكربلا وطوس مل جعفر بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابى سعيد القماط عن عمر بن يزيد بياع
السابرى عن ابى عبد الله ع قال ان ارض الكعبة قالت من مثلى وقد بنى بيت الله على ظهرى ياتينى الناس من كل فج عميق وجعلت
حرم الله وامنه فاوحى الله اليها ان كفى وقرى ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت ارض كربلا الا بمنزلة الابرة غمست فى
البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلا ما فضلتك ولولا ما تضمنته ارض كربلا ما خلقتك ولا خلقت البيت الذى به
افتخرت فقرى واستقرى وكونى ذنبا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لارض كربلا والا سخت بك
وهويت بك فى نار جهنم مل ابى وعلى بن الحسين عن على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن على عن عباد ابى سعيد العصفرى عن
عمر بن يزيد بياع السابرى عن جعفر بن محمد ع وذكر مثله كتاب عباد العصفرى عن عمر بن يزيد مثله بيان والا سخت بك
اى خسفت بك مل ابو العباس عن ابن ابى الخطاب عن ابى سعيد العصفرى عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابى جعفر ع قال
خلق الله تبارك وتعالى ارض كربلا قبل ان يخلق الكعبة باربعة وعشرين الف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل
خلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله افضل ارض فى الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن الله
فيه اولياءه فى الجنة مل ابى واخى وعلى بن الحسين جميعا عن على بن ابراهيم عن ابيه محمد بن على عن عباد ابى سعيد عن عمرو بن
المقدام عن ابيه مثله مل جماعة مشايخى ابى واخى وغيرهم عن احمد بن ادريس عن الاشعرى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
على عن ابى سعيد مثله واخبرنى ابى وجماعة مشايخى عن محمد العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابن ابى المقدام
عن ابيه مثله يب محمد بن احمد بن داود عن البزوفرى عن الفزارى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن سنان مثله
كتاب عباد العصفرى عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد عن بعض رجاله
عن ابى الجارود قال قال على بن الحسين ع اتخذ الله ارض كربلا حرما امنا مباركا قبل ان يخلق الله ارض الكعبة ويتخذها
حرما باربعة وعشرين الف عام وانه اذا زلزل الله تبارك وتعالى الارض وسيرها رفعت كما هى بتربتها نورانية صافية
فجعلت فى افضل روضة من رياض الجنة وافضل مسكن فى الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون او قال اولو العزم من
الرسل فانها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدرى بين الكواكب لاهل الارض يغشى نورها ابصار اهل الجنة
جميعا وهى تنادى انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التى تضمنت سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة كتاب
ابى سعيد عباد العصفرى عن رجل عن ابى الجارود مثله مل ابى وعلى بن الحسين وجماعة مشايخى عن على عن ابيه عن محمد بن
على عن عباد ابى سعيد العصفرى عن رجل عن ابى الجارود مثله قال وروى قال ابو جعفر ع الغاضرية هى البقعة التى
كلم الله فيها موسى بن عمران وناجى نوحا فيها وهى اكرم ارض الله عليه ولولا ذلك ما استودع الله فيها اولياءه وانبياءه
فزوروا قبورنا بالغاضرية وقال ابو عبد الله ع الغاضرية من تربة بيت المقدس مل بهذا الاسناد عن ابى سعيد
عن حماد بن ايوب عن ابى عبد الله ع عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص يقبر ابنى فى ارض كربلا
يقال لها هى البقعة التى كان عليها قبة الاسلام التى نجى الله عليها المؤمنين الذين امنوا مع نوح فى الطوفان مل بهذا

الاسناد

الاسناد عن على بن حارث عن الفضل بن يحيى عن ابى عبد الله ع قال زوروا كربلا ولا تقطعوه فان خير اولاد الانبياء
ضمنته الا وان الملائكة زارت كربلا الف عام من قبل ان يسكنه جدى الحسين ع وما من ليلة تمضى الا وجبرئيل وميكا
ئيل يزورانه فاجتهد يا يحيى ان لا تفقد من ذلك الموطن مل ابى عن على عن ابيه عن محمد بن على عن عباد ابى سعيد
العصفرى عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى فضل الارضين والمياه بعضها
على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا ارض الا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط الله على
الكعبة المشركين وارسل الى زمزم ماء مالحا حتى افسد طعمه وان كربلا وماء الفرات اول ارض واول ماء قدس
الله تبارك وتعالى وبارك عليها فقال لها تكلمى بما فضلك الله فقالت لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها على
بعض قالت انا ارض الله المقدسة المباركة الشفاء تربتى ومائى ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بى ذلك ولا فخر
على من دونى بل شكرا لله فاكرمها وزادها بتواضعها وشكرها لله بالحسين ع واصحابه ثم قال ابو عبد الله ع من
تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله مل وجماعة مشايخى عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن
ابى سعيد القماط عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله ع قال ان الله اتخذ كربلا حرما امنا مباركا قبل ان يتخذ مكة
حرما مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لموضع قبر
الحسين بن على ع حرمة معلومة من عرفها واستجار بها قلت فصف لى موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم
فامسح خمسة وعشرين ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعا من خلفه وخمسة وعشرين ذراعا مما يلى وجهه
وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية راسه وموضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة ومنه معراج يعرج فيه
باعمال زواره الى السماء فليس ملك ولا نبى فى السموات الا وهم يسئلون الله ان يأذن لهم فى زيارة قبر الحسين ع ففوج ينزل
وفوج يعرج مصبا عن اسحق مثله كا العدة عن سهل واحمد بن محمد عن ابن محبوب مثله ثو ابن المتوكل عن الحميرى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق مثله الى قوله من ناحية راسه مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول موضع قبر الحسين بن على ع منذ يوم دفن فيه روضة من رياض
الجنة وقال موضع قبر الحسين ع ترعة من ترع الجنة ثو ابن المتوكل عن الحميرى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب مثله
مل ابى وجماعة مشايخى عن سعد عن اليقطينى عن محمد بن اسمعيل البصرى عمن رواه عن ابى عبد الله ع قال حرم
قبر الحسين ع فرسخ فى فرسخ من اربعة جوانب القبر مصبا عن اليقطينى مثله مل حكيم بن داود عن سلمة عن منصور بن العباس
يرفعه الى ابى عبد الله ع قال حريم قبر الحسين ع خمس فراسخ من اربعة جوانب القبر مصبا عن منصور مثله مل ابى وجماعة مشايخى
عن سعد عن هرون بن مسلم عن عبد الرحمن بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصارى عن عبد الله بن سنان عن
ابى عبد الله ع قال سمعته يقول قبر الحسين ع عشرون ذراعا فى عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة وذكر الحديث
مل ابى عن سعد عن احمد بن محمد عن الوشاء عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع مثله مصبا عن ابن سنان مثله قال رحمه الله

فى المصباح الوجيز فى هذه الاخبار ترتيب هذه المواضع فى الفضل فالاقصى خمسة فراسخ وادناه من المشهد فرسخ واشرف
الفراسخ خمس وعشرون ذراعا واشرف الخمس والعشرين عشرون ذراعا واشرف العشرين ما شرف به وهو الجدث
نفسه انتهى ونحوه قال فى التهذيب اقول سياتى اخبار الميل والسبعين ذراعا اوباعا فلا تغفل مل ابى وابن الوليد معا
عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن ابى هاشم الجعفرى قال بعث الى ابو الحسن ع فى مرضه والى محمد بن حمزة فسبقنى اليه محمد بن
حمزة فاخبرنى انه ما زال يقول ابعثوا الى الحاير ابعثوا الى الحاير فقلت لمحمد الا قلت له انا اذهب الى الحاير ثم دخلت عليه فقلت
له جعلت فداك انا اذهب الى الحاير فقال انظروا فى ذلك ثم قال ان محمدا ليس له سر من زيد بن على وانا اكره ان يسمع ذلك
قال فذكرت ذلك لعلى بن بلال فقال ما كان يصنع بالحاير وهو الحاير فقدمت العسكر ودخلت عليه فقال لى اجلس حين
اردت القيام فلما رايته انس بى ذكرت قول على بن بلال فقال لى الا قلت له ان رسول الله ص كان يطوف بالبيت ويقبل
الحجر وحرمة النبى والمؤمن اعظم من حرمة البيت وامره الله ان يقف بعرفة انما هى مواطن يحب الله ان يذكر فيها
فانا احب ان يدعى لى حيث يحب الله ان يدعى فيها والحاير من تلك المواضع بيان قوله ع ابعثوا الى الحاير اى ابعثوا رجلا
الى حاير الحسين ع يدعو لى ويسال الله شفائى عنده قوله ع انظروا فى ذلك اى تفكروا وتدبروا فيه بان يقع على وجه لا يطلع
عليه احد للتقية قوله ع ان محمدا يعنى ابن حمزة ليس له سر اى حصانة بل يفشى الاسرار وذلك لسبب انه من اتباع زيد ولا
يعتقد امامتنا فتكون من تعليليته او المعنى انه ليس له حظ من اسرار زيد وما كان يعتقد فينا فان الزيدية خالفوا
زيدا فى ذلك ولعله كان الباعث لافشاء على الوجهين الحسد على ابى هاشم اذ كان هو المبعوث فلذا لم تبوح فى القول
اولا عنده مع انه يحتمل ان يكون المراد بمحمد اخرا غير ابن حمزة ويحتمل ايضا ان يكون المراد بزيد غير امام الزيدية بل واحد
من اهل ذلك العصر ممن يتقى منه ويكون المعنى ان محمد لا يخفى شيئا من زيد وانا اكره ان يسمع زيد ذلك مل على بن
الحسين وجماعة عن سعد عن محمد بن عيسى عن ابى هاشم الجعفرى قال دخلت انا ومحمد بن حمزة عليه نعوده وهو عليل
فقال لنا وجهوا قوما الى الحير من مالى فلما خرجنا من عنده قال لى محمد بن حمزة المشير يوجهنا الى الحير وهو بمنزلة من
فى الحير قال فعدت اليه فاخبرته فقال لى ليس هو هكذا ان الله مواضع يحب ان يعبد فيها وحاير الحسين ع من تلك المواضع
قال الحسين بن احمد بن المغيرة وحدثنى ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن على الرازى المعروف بالوهودى بنيسابور
هذا الحديث وذكر فى اخره غير ما مضى فى الحديثين الاولين احببت شرحه فى هذا الباب لانه منه قال ابو محمد الوهودى
حدثنى ابو على محمد بن همام ره قال حدثنى الحميرى قال حدثنى ابو هاشم الجعفرى قال دخلت على ابى الحسن على بن محمد ع
وهو محموم عليل فقال لى يا ابا هاشم ابعث رجلا من موالينا الى الحير يدعو الله لى فخرجت من عنده فاستقبلنى على
بن بلال فاعلمته ما قال لى وسالته ان يكون الرجل الذى يخرج فقال السمع والطاعة ولكننى اقول انه افضل من الحير اذ كان
بمنزلة من فى الحير ودعاؤه لنفسه افضل من دعائى له بالحير فاعلمته ع ما قال فقال لى قل له كان رسول الله ص افضل من البيت
والحجر وكان يطوف بالبيت ويستلم الحجر وان الله تبارك وتعالى بقاعا يحب ان يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه والحير منها

مل محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن على بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصرى عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن رجل من اهل الكوفة قال قال ابو عبد الله ع حريم قبر الحسين ع فرسخ فى فرسخ فى فرسخ فى فرسخ مل
تكرير الفراسخ اربع مرات يدل على ان المعنى ان حريمه ع فرسخ من كل جانب فيكون فى معنى مع صح عن الرضا عن ابائه ع
قال قال على بن الحسين ع كانى بالقصور وقد شيدت حول قبر الحسين ع وكانى بالاسواق قد حفت حول قبره فلا تذهب
الايام والليالى حتى تسار اليه من الافاق وذلك عند انقطاع ملك بنى مروان مل محمد الحميرى عن ابيه عن على بن
محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع فى حديث طويل قال
قلت له فما لمن اقام عنده يعنى الحسين ع قال كل يوم بالف شهر قال فما للمنفق فى خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم
بالف درهم مل باسانيده عن قدامة بن زائدة عن ابيه عن على بن الحسين ع عن زينب بنت على ع عن ام ايمن قالت
حديث طويل عن النبى ص قال اتى جبرئيل فاومى الى الحسين ع وقال ان سبطك هذا مقتول فى عصابة من ذريتك واهل
بيتك واخيار من امتك لضفة الفرات بارض تدعى كربلا من اجلها يكثر الكرب والبلاء على اعدائك واعداء ذريتك
فى اليوم الذى لا ينقضى كربه ولا تفنى حسرته وهى اطهر بقاع الارض واعظمها حرمة وانها لمن بطحاء الجنة اقول قدم
الخبر بطوله فى باب اخبار النبى ص بمظلومية اهل بيته يب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسين بن سفرجلة الكوفى عن
على بن احمد بن محمد بن عمران عن محمد بن منصور عن حرث بن الحسين عن ابرهيم الشيبانى عن ابى الجارود قال قال لى ابو
جعفر ع كم بينك وبين قبر ابى عبد الله ع قال قلت يوم وشى فقال له لو كان منا على مثل الذى هو منكم لاتخذناه هجرة
بيان اى كنا نهاجر اليه ونسكن عنده ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن على بن الحكم يرفعه الى ابى عبد الله ع
قال اذا زرت ابا عبد الله ع فزره وانت حزين مكروب وساق الحديث الى قوله واساله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه
وطنا بيان لعل النهى عن اتخاذه وطنا محمول على حال التقية والخوف كما كان الغالب فى تلك الاعصار او على النهى عن التوقف
عند القبر الا من حوله وجوانبه لئلا ينافى الاخبار السالفة وما سياتى من الدعاء للمقام عنده ع فى كثير من الزيارات
يب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد عن ابى الطاهر عن الوشاء عن الجمال عن غير واحد من
اصحابنا عن ابى عبد الله ع قال البركة من قبر الحسين بن على على عشرة اميال يب بهذا الاسناد عن حميد عن محمد بن ايوب
عن على بن اسباط عن محمد بن سنان عمن حدثه عن ابى عبد الله ع قال خرج امير المؤمنين ع يسير بالناس حتى اذا كان
من كربلا على مسيرة ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى اذا صار بمصارع الشهداء قال قبض فيها مائتا نبى ومائتا
وصى ومائتا سبط شهداء باتباعهم فطاف بها على بغلته خارجا رجليه من الركاب وانشا يقول مناخ ركاب ومصارع
شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم مل ابى ومحمد بن الحسين عن الحسن بن متيل عن سهل
عن ابن اسباط مثله مل ابى وجماعة مشايخى عن سعد عن ابن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابى عبد الله ع قال مر امير المؤمنين ع بكربلا فى اناس من اصحابه فلما مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال

هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وهنا تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة عليك تهراق دماء الاحبة يب محمد بن احمد بن
داود عن محمد بن همام عن الفزاري عن سعد بن عمرو الزهري عن بكر بن سالم عن ابيه عن الثمالي عن علي بن الحسين ع
في قوله نعم فحملته فانتبذت به مكانا قصيا قال خرجت من دمشق حتى اتت كربلا فوضعته في موضع قبر الحسين ع ثم رجعت
من ليلتها تذنيب اعلم انه اختلف كلام الاصحاب في حد الحائر فقيل انه ما احاطت به جدران الصحن فيدخل فيه الصحن
من جميع الجوانب والعمارات المتصلة بالقبة المنورة والمسجد الذي خلفها وقيل انه القبة الشريفة حسب وقيل هي مع ما
اتصل بها من العمارات كالمسجد والمقتل والخزانة وغيرها والاول اظهر لاشتهاره بهذا الوصف بين اهل المشهد آخذين
عن اسلافهم ولظاهر كلمات اكثر الاصحاب قال ابن ادريس في السرائر المراد بالحائر ما دار سور المشهد والمسجد عليه
قال لان ذلك هو الحائر حقيقة لان الحائر في لسان العرب الموضع المطمئن الذي يحار فيه الماء وذكر الشهيد في
الذكرى ان في هذا الموضع حار الماء لما امر المتوكل باطلاقه على قبر الحسين ع ليعفيه فكان لا يبلغه وذكر السيد
الفاضل امير شرف الدين علي المجاور بالمشهد الغروي قدس الله روحه وكان من مشايخنا اني سمعت من كبار
الشائبين من البلد المشرف ان الحائر هو السور التي عليها الحصار الرفيع من القبلة واليمين واليسار واما الخلف
فما ندري ما حده وقالوا هذا الذي سمعنا من جماعة من قبلنا انتهى وفي شموله الحجرات الصحن اشكال ولا يبعد ان
يكون ما انخفض من هذا الصحن الشريف يكون داخلا في الحائر دون ما ارتفع منها وعليه ايضا شواهد من كلمات
الاصحاب والله يعلم باب ٣٠٣ تربته ع وفضلها وآدابها واحكامها ن تميم القرشي عن ابيه عن احمد الانصاري
عن سليمان بن حفص البصري عن عمرو بن واقد عن المسيب بن زهير قال قال لي موسى بن جعفر ع بعد ما سم لا تاخذوا من
تربتي شيئا لتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي ع فان الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا
الخبر ما ابن حشيش عن ابي المفضل عن حميد بن زياد الدهقان عن ابي عبد الله بن احمد بن نهيك عن سعيد بن صالح عن
الحسن بن علي بن المغيرة عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع اني رجل كثير العلل والامراض وما تركت دواء الا
تداويت به فقال لي اين انت عن طين قبر الحسين بن علي ع فان فيه شفاء من كل داء وامنا من كل خوف فاذا اخذته فقل
هذا الكلام اللهم اني اسالك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي اخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي
حل فيها صل على محمد واهل بيته وافعل بي كذا وكذا قال ثم قال لي ابو عبد الله ع اما الملك الذي اخذها فهو
جبرئيل ع واراها النبي ص فقال هذه تربة ابنك الحسين ع تقتله امتك من بعدك والذي قبضها فهو محمد رسول الله ص
واما الوصي الذي حل فيها فالحسين ع والشهداء رضي الله عنهم قلت قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء فكيف
الامن من كل خوف فقال اذا خفت سلطانا او غير سلطان فلا تخرجن من منزلك الا ومعك من طين قبر الحسين ع
فتقول اللهم اني اخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله لي امنا وحرزا لما اخاف وما لا اخاف فانه قد
يرد ما لا يخاف قال الحارث بن المغيرة فاخذته كما امرني وقلت ما قال لي فصح جسمي وكان لي امانا من كل ما خفت

ومالم اخف كما قال ابو عبد الله ع فما رايت مع ذلك بحمد الله مكروها ولا محذورا يب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن
محمد بن علان عن حميد بن زياد مثله ما ابن حشيش عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن معقل عن النهاوندي عن
عبد الله بن حماد عن زيد بن ابي اسامة قال كنت في جماعة من عصابتنا بحضرة سيدنا الصادق ع فاقبل
علينا ابو عبد الله ع فقال ان الله جعل تربة جدي الحسين ع شفاء من كل داء وامانا من كل خوف فاذا تناولها
احدكم فيقبلها ويضعها على عينيه وليمرها على سائر جسده وليقل اللهم بحق هذه التربة وبحق من حل بها
وثوى فيها وبحق ابيه وامه واخيه والائمة من ولده وبحق الملائكة الحافين به الا جعلتها شفاء من كل
داء وبرءا من كل مرض ونجاة من كل آفة وحرزا مما اخاف واحذر ثم يستعملها قال ابو اسامة فاني استعملها
من دهري الاطول كما قال ووصف ابو عبد الله ع فما رايت بحمد الله مكروها صبا عنه ع مثله مكا سئل ابو عبد الله ع
عن كيفية تناوله فقال اذا تناول التربة احدكم فلياخذ باطراف اصابعه وقدره مثل الحمصة فليقبلها وليضعها
على عينيه الى آخر ما مر من الدعاء ما ابن حشيش عن ابي المفضل عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر
بن ابراهيم بن ناجية عن سعد بن سعد قال سالت الرضا ع عن الطين الذي يوكل تاكله الناس فقال كل طين حرام
كالميتة والدم وما اهل لغير الله به ما خلا طين قبر الحسين ع فانه شفاء من كل داء ع ابن الوليد عن الصفار عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله ع قال من اكل الطين الكوفة فقد اكل لحوم
الناس لان الكوفة كانت اجمة ثم كانت مقبرة ما حولها وقد قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص من اكل الطين فهو
ملعون اقول قد مضى بعض الاخبار في ابواب تاريخ الحسين ع مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن
محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله الاصم قال حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم قال خرجت الى
المدينة وانا وجع فقيل له محمد بن مسلم وجع فارسل الي ابو جعفر ع شرابا مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه
الغلام وقال لي اشربه فانه قد امرني ان لا ابرح حتى تشربه فتناولته فاذا رائحة المسك واذا شراب طيب الطعم بارد
فلما شربته قال لي الغلام يقول لك مولاي اذا شربت فتعال ففكرت فيما قال لي وما اقدر على النهوض قبل
ذلك على رجل فلما استقر الشراب في جوفي فكانما نشطت من عقال فاتيت بابه فاستاذنت عليه فصوت بي صح
الجسم ادخل فدخلت عليه وانا باك فسلمت عليه وقبلت يده وراسه فقال لي ع ما يبكيك يا محمد فقلت جعلت
فداك ابكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة القدرة على المقام عندك انظر اليك فقال لي اما قلة القدرة
فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم سريعا واما ما ذكرت من الغربة فان المؤمن
في هذه الدنيا وفي هذا الخلق منكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله واما ما ذكرت من بعد
الشقة فلك بابي عبد الله ع اسوة بارض نائية عنا بالفرات واما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر الينا
وانك لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه ثم قال هل تاتي قبر الحسين قلت نعم على

خوف ووجل فقال انا كان في هذا اشد فالثواب فيه على قدر الخوف فمن خاف في اتيانه امن الله روعته يوم يقوم
الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي وما يصنع ودعا له وانقلب بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبع رضوان الله ثم قال لي كيف وجدت الشراب فقلت اشهد انكم اهل بيت الرحمة
وانك وصي الاوصياء لقد اتاني الغلام بما بعثت وما اقدر على ان استقل على قدمي ولقد كنت آيس من نفسي
فناولني الشراب فشربته فما وجدت مثل ريحه ولا اطيب من ذوقه ولا طعمه ولا ابرد منه فلما شربته قال لي الغلام انه
امرني ان اقول لك انا شربته فاقبل الي وقد علمت شدة ما بي فقلت لاذهبن اليه ولو ذهبت نفسي فاقبلت
اليك وكاني انشطت من عقال فالحمد لله الذي جعلكم لشيعتكم رحمة فقال يا محمد ان الشراب الذي شربته فيه
من طين قبور آبائي وهو افضل ما استشفي به فلا تعدلن به فانا نسقيه صبياننا ونساءنا فنرى فيه كل خير
فقلت له جعلت فداك انا لنأخذ منه ونستشفي به فقال يأخذه الرجل فيخرجه من الحير وقد اظهره فلا يمر باحد
من الجن به عاهة ولا دابة ولا شيء به آفة الا شمه فتذهب بركته فيصير بركته لغيره وهذا الذي نتعالج به ليس هكذا ولولا
ما ذكرت لك ما تمسح به شيء ولا شرب منه شيء الا افاق من ساعته وما هو الا كالحجر الاسود اتاه اصحاب العاهات
والكفر والجاهلية وكان لا يتمسح به احد الا افاق قال ابو جعفر وكان كابيض ياقوتة فاسود حتى صار الى ما رايت
فقلت جعلت فداك وكيف اصنع به فقال انت تصنع به مع اظهارك اياه ما يصنع غيرك تستخف به فتطرحه في
خرجك وفي اشياء دنسة فيذهب ما فيه مما تريده به فقلت صدقت جعلت فداك قال ليس يأخذه احد الا وهو
جاهل باخذه ولا يكاد يسلم بالناس فقلت جعلت فداك وكيف لي ان آخذه كما تأخذه فقال لي اعطيك منه شيئا
فقلت نعم قال فاذا اخذته فكيف تصنع به قلت اذهب به معي قال في اي شيء تجعله قلت في ثيابي قال فقد رجعت
الى ما كنت تصنع اشرب عندنا منه حاجتك ولا تحمله فانه لا يسلم لك فسقاني منه مرتين فما اعلم اني وجدت
شيئا مما كنت اجد حتى انصرفت مل محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن الخيبري عن ابي ولاد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال لو ان مريضا من المؤمنين يعرف حق ابي
عبد الله ع الحسين بن علي ع وحرمته وولايته اخذ من طين قبره مثل راس انملة كان له دواء مصبا عن الحضرمي
مثله وزاد في آخره وشفاء مل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن كرام عن ابي يعفور قال
قلت لابي عبد الله ع يأخذ الانسان من طين قبر الحسين فينتفع به ويأخذه غيره فلا ينتفع به فقال لا والله الذي
لا اله الا هو ما يأخذه احد وهو يرى ان الله ينفعه به الا نفعه الله به مكا عنه ع مثله كا العدة عن ابن عيسى مثله
مل محمد بن عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا قال دفعت الى امراة غزلا فقالت ادفعه
بمكة ليخاط به كسوة الكعبة قال فكرهت ان ادفعه الى الحجبة فقال اشتر به عسلا وزعفران وخذ من طين قبر الحسين
واعجنه بماء السماء واجعل فيه من العسل والزعفران وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم سنا بي عن بعض اصحابنا

مثله

مثله مل ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل البصري رفعه عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال
طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء مل ابي عن سعد عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن محمد بن سليمان البصري
عن ابيه عن ابي عبد الله ع الشفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر مصبا عن محمد بن سليمان مثله مل محمد بن جعفر
عن محمد بن الحسين عن شيخ عن اصحابنا عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال طين قبر الحسين فيه شفاء
وان اخذ على راس ميل مكا عنه ع مثله مل روي عن ابي عبد الله ع قال من اصابته علة فتداوى بطين قبر الحسين ع شفاه
الله من تلك العلة الا ان تكون علة السام بيان السام الموت مل ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن محمد بن عيسى قال بعث
الي ابو الحسن الرضا ع من خراسان ثياب وكان بين ذلك طين فقلت للرسول ما هذا قال هذا طين قبر الحسين ع
ما كاد يوجه شيئا من الثياب ولا غيره الا ويجعل فيه الطين فكان يقول هو امان باذن الله بيان قال الفيروزابادي
الرزمة بالكسر ما شد في ثوب واحد مل محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
عن الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حنكوا اولادكم بتربة الحسين ع فانه امان مصبا عن ابي العلا مثله
مل ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن المغيرة عن ابي اليسع قال سال رجل ابا عبد الله ع وانا اسمع قال آخذ من طين
القبر يكون عندي اطلب بركته قال لا باس بذلك مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن
يونس عن عيسى بن سليمان عن محمد بن زياد عن عمته قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في طين الحير الذي فيه الحسين ع
شفاء من كل داء وامانا من كل خوف مل ابي عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي عن يحيى وكان في خدمة
ابي جعفر الثاني ع عن عيسى بن سليمان عن محمد بن زياد عن عمته مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن الخيبري عن ابي ولاد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال لو ان مريضا من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله
وحرمته وولايته اخذ له من طينه على راس ميل كان له دواء وشفاء مل ابي عن سعد عن ابن يزيد عن الحسن بن علي
عن يونس بن رفيع عن ابي عبد الله ع قال ان عند راس الحسين بن علي ع التربة حمراء فيها شفاء من كل داء الا السام قال
فاتيت القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا عند راس القبر فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من عند راس القبر
شبيه السهلة حمراء قدر درهم فحملناه الى الكوفة فمزجناه واقبلنا نعطي الناس ليتداووا به كا العدة عن احمد بن
محمد عن الحسن على مثله بيان قال الفيروزابادي السهلة بالكسر تراب كالرمل يجيء به الماء مل محمد بن الحسن بن مهزيار
عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عبد الله الاصم عن ابي عمرو شيخ من اهل الكوفة عن الثمالي عن ابي
عبد الله ع قال كنت بمكة وذكر في حديثه قلت جعلت فداك اني رايت اصحابنا يأخذون من طين الحسين ليستشفون
به هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء قال قال يستشفى مما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك طين
قبر جدي رسول الله ص وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد فخذ منها فانها شفاء من كل سقم وجنة مما تخاف ولا يعدلها
شيء من الاشياء التي يستشفى بها الا الدعاء وانما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها فاما من

ايقن انها له شفاء اذا يعالج بها كفته باذن الله من غيرها مما يعالج به ويفسدها الشياطين والجن من اهل الكفر منهم يتمسحون بها وما تمر بشيء الا شمها واما الشياطين وكفار الجن فانهم يحسدون ابن آدم عليها فيتمسحون بها فيذهب عامة طيبها ولا يخرج الطين من الحير الا وقد استعد له ما لا يحصى منهم والله انها لفي يدي صاحبها وهم يتمسحون بها ولا يقدرون مع الملائكة ان يدخلوا الحير ولو كان من التربة شيء يسلم ما عولج به احد الا برئ من ساعته فاذا اخذتها فاكتمها واكثر عليها ذكر الله جل وعز وقد بلغني ان بعض من ياخذ من التربة شيئا يستخف به حتى ان بعضهم ليطرحها في مخلاة الابل والبغل والحمار وفي وعاء الطعام وما يمسح به الايدي من الطعام والخرج والجوالق فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده ولكن القلب الذي ليس فيه اليقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله بيان ما تضمنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين ع مخالف لساير الاخبار وما ذهب اليه الاصحاب ولعله محمول على الاستشفاء بغير الاكل من ساير الاستعمالات كالتمسح بها وحملها مل علي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبدالله بن حماد الانصاري عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله ع قال اذا تناول احدكم من طين قبر الحسين ع فليقل اللهم اني اسالك بحق الملك الذي تناوله والرسول الذي بوّاه والوصي الذي ضمن فيه ان تجعله شفاء من داء كذا وكذا وتسمي ذلك الداء مصبا عن ابن سنان مثله وفيه بحق الملك الذي تناوله والرسول الذي نزل ورواية ابن قولويه اصوب مل حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن الريان عن الحسين بن اسد عن احمد بن مصقلة عن عمه عن ابي جعفر ع قال اذا اخذت الطين فقل اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الملك الذي كربها وبحق الوصي الذي هو فيها صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء لي من كل داء وامانا من كل خوف فان فعل ذلك كان حتما شفاء له من كل داء وامانا من كل خوف بيان كربها اي حفرها من قولهم كرب الارض اي قلبها للحرث ويحتمل ان يكون بتشديد الراء والباء للتعدية اي اخذها ورجع بها الى النبي ع كما في ساير الادعية كا مل محمد بن يعقوب عن محمد بن علي رفعه قال قال الختم على طين قبر الحسين ع ان يقرا عليه انا انزلناه في ليلة القدر وروي اذا اخذته فقل بسم الله اللهم بحق هذه التربة الطاهرة وبحق البقعة المباركة وبحق الوصي الذي تواريه وبحق جده وابيه وامه واخيه والملائكة الذين يحفون به والملائكة العكوف على قبر وليك ينتظرون نصره صلى الله عليهم اجمعين اجعل لي فيه شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وغنى من كل فقر وعزا من كل ذل واوسع به علي في رزقي واصح به جسمي صبا عنه ع مثله مل محمد بن احمد بن الحسن العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق ع اذا اردت حمل الطين طين قبر الحسين ع فاقرا فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه في ليلة القدر ويس وآية الكرسي وتقول اللهم بحق محمد عبدك وحبيبك ونبيك ورسولك وامينك وبحق امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي رسولك وبحق فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وبحق الحسن

والحسين

والحسين وبحق الائمة الراشدين وبحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها وبحق الوصي الذي هو فيها وبحق الجسد الذي تضمنت وبحق السبط الذي ضمنت وبحق جميع ملائكتك وانبيائك ورسلك صل على محمد وآله واجعل هذا الطين شفاء لي ولمن يستشفي به من كل داء وسقم ومرض واماناً من كل خوف اللهم بحق محمد واهل بيته اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة وجميع الاوجاع كلها انك على كل شيء قدير وتقول اللهم رب هذه التربة المباركة الميمونة والملك الذي هبط بها والوصي الذي هو فيها صل على محمد وآل محمد وسلم وانفعني بها انك على كل شيء قدير مل ابي وجماعة عن سعد عن اليقطيني عن محمد بن اسمعيل البصري عن بعض رجاله عن ابي عبدالله ع قال طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء واذا اكلته تقول بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء انك على كل شيء قدير قال وروى لي بعض اصحابنا يعني محمد بن عيسى قال نسيت اسناده قال اذا اكلته تقول اللهم رب هذه التربة المباركة ورب الوصي الذي وارته صل على محمد وآل محمد واجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء مل الحسن بن عبدالله بن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابيه عن ابي عبدالله ع قال اذا اخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل اللهم اني اسالك بحق هذه التربة وبحق الملك الذي قبضها والنبي الذي حضنه والامام الذي حل فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي فيها شفاء نافعا ورزقا واسعا واماناً من كل خوف وداء فانه اذا قال ذلك وهب الله له العافية وشفاه مل الكليني وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن رجل عن ابي عبدالله ع قال الطين كله حرام كلحم الخنزير ومن اكله ثم مات منه لم اصل عليه الا طين قبر الحسين ع فان فيه شفاء من كل داء ومن اكله لشهوة لم يكن فيه شفاء ع ابي عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى مثله مل ابن الوليد عن الصفار عن عباد بن سليمن عن سعد بن سعد قال سالت ابا الحسن ع عن الطين قال فقال له اكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير الا طين قبر الحسين ع فان فيه شفاء من كل داء وامنا من كل خوف مل محمد بن احمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال فقلت ما تقول في طين قبر الحسين ع فقال يحرم على الناس اكل لحومهم ويحل لهم اكل لحومنا ولكن الشيء اليسير منه مثل الحمصة مصبا عن ابن فضال مثله مل روى عن سماعة بن مهران عن ابي عبدالله ع قال اكل طين محرم على ابن آدم ما خلا طين قبر ابي عبدالله ع من اكله من وجع شفاه الله ووجدت في حديث الحسين بن مهران الفارسي عن محمد بن ابي سيار عن يعقوب بن يزيد يرفع الحديث الى الصادق ع قال من باع طين قبر الحسين ع فانه يبيع لحم الحسين ع ويشتريه مل ابي وابن الوليد وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن رزق الله بن العلاء عن سليمن بن عمرو السراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله ع قال يؤخذ طين قبر الحسين ع من عند القبر على سبعين ذراعا مصبا عنه ع مثله صبا عنه ع مثله

كا العدة عن ابن عيسى مثله ثم قال ورووى في حديث اخر مقدار اربعة امثال العدسة في نسخ في نسخ مل ابن الوليد عن
الصفار عن ابن عيسى عن عبد الله بن العلا عن سليمن بن عمرو السراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال يؤخذ
طين قبر الحسين ع من عند القبر سبعين باعا في سبعين باعا مل حكيم بن داود عن سلمة عن احمد بن اسحق القزويني عن
ابي بكار قال اخذت من التربة التي عند راس الحسين بن علي ع طينا احمر فدخلت على الرضا ع فعرضتها عليه فاخذها
في كفه ثم شمها ثم بكى حتى جرت ثم قال هذه تربة جدي ضا طين قبر ابي عبد الله ع شفاء من كل داء وامان من كل خوف
وروى عنه ع انه قال طين قبر ابي عبد الله ع شفاء من كل علة الا السام والسام الموت طب الجارود بن احمد عن
محمد بن سنان عن المفضل عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول طين قبر
الحسين ع شفاء من كل داء وامان من كل خوف وهو لما اخذ له مكا عن ابي عبد الله ع قال ان طين قبر
الحسين ع مسكة مباركة من اكله من شيعتنا كان له شفاء من كل داء ومن اكله من عدونا ذاب كما
تذوب الالية فاذا اكلت من طين قبر الحسين ع فقل اللهم اني اسئلك بحق الملك الذي قبضها
وبحق النبي الذي خزنها وبحق الوصي الذي هو فيها ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي
فيه شفاء من كل داء وعافية من كل بلاء وامانا من كل خوف برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على محمد واله وسلم وتقول ايضا اللهم اني اشهد ان هذه التربة تربة وليك صلى الله عليه واشهد
انها شفاء من كل داء وامان من كل خوف لمن شئت من خلقك ولي برحمتك واشهد ان كل ما
قيل فيهم وفيها هو الحق من عندك وصدق المرسلون بيان قوله ع مسكة مباركة قال الفيروزابادي
المسكة بالضم ما يتمسك به وما يمسك الابدان من الغذاء والشراب وما يتبلغ به منهما انتهى اقول يحتمل
ان يقرء بالكسر ايضا للاشارة الى طيب ريحها يب محمد بن احمد بن داود عن ابيه عن محمد بن جعفر المؤدب
عن الحسن بن علي بن شعيب الصائغ يرفعه الى بعض اصحاب ابي الحسن موسى ع قال دخلت اليه فقال لا
تستغني شيعتنا عن اربع خمرة يصلي عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة من طين قبر ابي عبد الله
الحسين ع فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها ذاكر الله كتب الله له بكل حبة اربعون حسنة واذا قلبها ساهيا
يعبث بها كتب له عشرون حسنة ؛ وعنه وعن ابيه عن محمد الحميري قال كتبت الى الفقيه اساله هل يجوز ان
يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب وقرات التوقيع ومنه نسخت يسبح به فما من شيء من التسبيح
افضل منه ومن فضله ان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح قال وكتبت اليه اساله عن طين
القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب وقرات التوقيع ومنه نسخت يوضع مع الميت في
قبره ويخلط بحنوطه انشاء الله اقول وروى مولف المزار الكبير باسناده عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن
ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان فاطمة بنت رسول الله ع كانت سبحتها من خيط صوف مفتل معقد

عليه عدد

عليه عدد التكبيرات وكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبر وتسبح حتى قتل حمزة بن عبد المطلب ع فاستعملت تربته
وعملت التسابيح فاستعملها الناس فلما قتل الحسين ع عدل بالامر اليه فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية
وباسناده عن ابي القاسم محمد بن علي عن ابي الحسن الرضا ع قال من ادار الطين من التربة فقال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة منها كتب الله له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة
الاف درجة واثبت له من الشفاعة مثلها وفي كتاب الحسن بن محبوب ان ابا عبد الله ع سئل عن استعمال التربتين
من طين قبر حمزة وقبر الحسين ع والتفاضل بينهما فقال ع السبحة التي هي من طين قبر الحسين تسبح بيد الرجل
من غير ان يسبح قال وقال رايت ابا عبد الله ع وفي يده السبحة منها وقيل له في ذلك فقال اما انها اعود علي
او قال احف علي بيان قوله في ذلك اي سئل لم اختار طين الحسين ع على طين حمزة فاجاب بكونها اعود من
العائدة او العود مع فقده او كونها احف تغيير وقال ايضا في المزار الكبير روي ان الحور العين اذا
ابصرن بواحد من الاملاك يهبط الى الارض لامام يستهدين منه السبح والترب من طين قبر الحسين ع وروي
عن الصادق ع انه قال السجع الزرق في ايدي شيعتنا مثل الخيوط الزرق في اكسية بني اسرائيل ان الله عز وجل
اوحى الى موسى ان مر بني اسرائيل ان يجعلوا في اربعة جوانب اكسيتهم الخيوط الزرق ويذكرون بها اله السماء
بيان الظاهر كون حبات السبح زرقا ويحتمل ان يكون المراد كون خيطهما كذلك كما قيل مصبا روى محمد بن جمهور
العمي عن بعض اصحابه قال سئل جعفر بن محمد عن الطين الارض يؤخذ للكرامة يحل اخذه قال لا باس به اما انه
من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين بن علي ع خير منه مصبا روى يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع شفاء
من كل داء فاذا اكلت منه فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء
انك على كل شيء قدير اللهم رب التربة المباركة ورب الوصي الذي وارته صل على محمد وال محمد واجعل
هذا الطين شفاء من كل داء وامانا من كل خوف مصبا روى حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله ع
انه قال من اكل من طين قبر الحسين ع غير مستشف به فكانما اكل من لحومنا فاذا احتاج احدكم الى الاكل منه ليستشفي
به فليقل بسم الله وبالله اللهم هذه التربة المباركة الطاهرة ورب النور الذي انزل فيه ورب الجسد
الذي سكن فيه ورب الملائكة الموكلين به اجعله لي شفاء من داء كذا وكذا واجرع من الماء جرعة خلفه وقل
اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء وسقم فان الله تعالى يدفع بها كل ما يجد من السقم
والهم والغم انشاء الله صبا عنه ع مثله صبا مصبا روي ان رجلا سال الصادق ع فقال اني سمعتك تقول ان تربة
الحسين ع من الادوية المفردة وانها لا تمر بداء الا هضمته فقال قد كان ذلك او قد قلت ذلك فما بالك قال اني تناولتها
فما انتفعت قال ع اما ان لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به لم يكد ينتفع بها فقال له ما اقول اذا تناولتها قال
قال تقبلها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها اكثر من حمصة فان من تناول منها اكثر من ذلك

نكانما اكل من لحومنا ودمائنا فاذا تناولت فقل اللهم اني اسألك بحق الملك الذي قبضها واسألك بحق
النبي الذي خزنها واسألك بحق الوصي الذي حل فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعله شفاء من كل داء
وامانا من كل خوف وحفظا من كل سوء فاذا قلت ذلك فاشددها في شيء واقرأ عليها سورة انا انزلناه في
ليلة القدر فان الدعاء الذي تقدم لاخذها هو الاستيذان عليها وقراءة انا انزلناه ختمها مصبا روى معوية
بن عمار قال كان لابي عبد الله ع خريطة ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله ع فكان اذا حضرت الصلوة صبه على سجادته
وسجد عليه ثم قال ع السجود على تربة الحسين ع يخرق الحجب السبع مصبا روى جعفر بن عيسى انه سمع ابا الحسن ع
يقول ما على احدكم اذا دفن الميت ووسده بالتراب ان يضع مقابل وجهه لبنة من طين الحسين ع ولا يضعها تحت
راسه مصبا روى عبد الله بن علي الحلبي عن ابي الحسن موسى ع قال لا يخلو المؤمن من خمسة سواك ومشط وسجادة
وسبحة فيها اربع وثلثون حبة وخاتم عقيق مصبا روى عن الصادق ع من اداد الحجر من تربة الحسين ع فاستغفر
مرة واحدة كتب الله له سبعين مرة وان مسك السبحة ولم يسبح بها ففي كل حبة منها سبع مرات دعوات الراوندي
وروي انه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد لعنه الله هم بضرب عنقه فوقفه بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه
بكلمة يوجب بها قتله وعلي عليه السلام يجيبه حسبما يكلمه وفي يده سبحة صغيرة يديرها باصابعه وهو يتكلم فقال
له يزيد اكلمك وانت تجيبني وتدير اصابعك بسبحة في يدك فكيف يجوز ذلك فقال حدثني ابي عن جدي انه
كان اذا صلى الغداة وانفتل لا يتكلم حتى ياخذ سبحة بين يديه فيقول اللهم اني اصبحت اسبحك واحمدك وامجدك
واهللك بعدد ما ادير به سبحتي ويأخذ السبحة ويديرها وهو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح وذكر ان ذلك
محتسب له وهو حرز الى ان ياوي الى فراشه فاذا اوى الى فراشه قال مثل ذلك القول ووضع سبحته تحت راسه فهي محسوبة
له من الوقت الى الوقت ففعلت هذا اقتداء بجدي فقال له يزيد لعنه الله لست اكلم احدا منكم الا ويجيبني بما يفوز
به فعفا عنه ووصله وامر باطلاقه ومنه قال الصادق ع حنكوا اولادكم بتربة الحسين ع فانه امان صبا يروى في
اخذ التربة انك اذا اردت اخذها فقم آخر الليل فاغتسل والبس اطهر ثيابك وتطيب بسعد وادخل وقف عند
الراس وصل اربع ركعات تقرأ في الاولى منها الحمد مرة واحدى عشر مرة الاخلاص وفي الثانية الحمد مرة واحدى
عشر مرة القدر وتقرأ في الثالثة الحمد مرة واحدى عشر مرة الاخلاص وفي الرابعة مرة واثنتي عشر مرة اذا جاء نصر الله
والفتح فاذا فرغت فاسجد وقل في سجودك الف مرة شكرا شكرا ثم تقوم وتتعلق بالضريح وتقول يا مولاي يا بن
رسول الله اني آخذ من تربتك باذنك اللهم فاجعلها شفاء من كل داء وعزا من كل ذل وامنا من
كل خوف وغنى من كل فقر لي ولجميع المؤمنين وتأخذ بثلث اصابع ثلث قبضات وتجعلها في خرقة نظيفة
وتختمها بخاتم فضة فصه عقيق نقشه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فاذا علم الله منك صدق النية
يصعد معك في الثلث قبضات سبعة مثاقيل لا تزيد ولا تنقص ترفعها لكل علة وتستعمل منها وقت الحاجة

مثل الحمد

الحمد فانك تشفى ان شاء الله وفي رواية اخرى تقرأ في الاولى الحمد واحدى عشر مرة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية
الحمد واحدى عشر مرة القدر وتقنت وتقول لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله حقا حقا
لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده سبحان الله مالك
السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وسبحان الله رب العرش العظيم وصلى الله على
محمد وآله وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وتركع وتسجد وتصلي الركعتين الاخريين
تقرأ في الاولى الحمد واحدى عشر مرة الاخلاص وفي الثانية الحمد واحدى عشر مرة اذا جاء نصر الله والفتح و
تقنت كما قنت في الاوليين ثم تركع وتسجد وتفعل كما تقدم في الرواية الاولى : اذا اردت ان تأخذ
من التربة للعلاج بها والاستشفاء فتباكى وتقول بسم الله وبالله بحق هذه التربة المباركة وبحق
الوصي الذي تواريه وبحق جده وابيه وامه واخيه وبحق اولاده الصادقين وبحق الملائكة المقيمين
عند قبره ينتظرون نصرته وصل عليهم اجمعين واجعل لي ولاهلي وولدي واخوتي واخواتي
فيه الشفاء من كل داء والامان من كل خوف واوسع علينا به من ارزاقنا وصحح به ابداننا انك
على كل شيء قدير وانت ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين وسلم تسليما : وان
شئت فقل اللهم اني اسألك بحق الجناح الذي قبضها والكف الذي قلبها والامام المدفون
فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي فيه الشفاء والامان من كل خوف اقول وروى مولف
المزار الكبير باسناده عن جابر الجعفي قال دخلت على مولانا ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فشكوت
اليه علتين متضادتين بي اذا داويت احديهما انتقضت الاخرى وكان بي وجع الظهر ووجع الجوف فقال
لي عليك بتربة الحسين بن علي عليهما السلام فقلت كثيرا ما استعملها ولا تنجح في قال جابر فتبينت في وجه سيدي و
مولاي الغضب فقلت يا مولاي اعوذ بالله من سخطك وقام مدخل الدار وهو مغضب فاتى بوزن حبة
في كفه فناولني اياها ثم قال لي استعمل هذه يا جابر فاستعملتها فعوفيت لوقتي فقلت يا مولاي ما هذه التي
استعملتها فعوفيت لوقتي قال هذه التي ذكرت انها لم تنجح فيك شيئا فقلت والله يا مولاي ما كذبت فيه
ولكن قلت لعل عندك علما فاتعلمه منك فيكون احب الي مما طلعت عليه الشمس فقال لي اذا اردت ان تأخذ
من التربة فتعمد لها آخر الليل واغتسل لها بماء القراح والبس اطهر اطمارك وتطيب بسعد وادخل فقف عند
الراس فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى الحمد واحدى عشر مرة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد مرة واحدى
عشر مرة انا انزلناه في ليلة القدر وتقنت فتقول في قنوتك لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا
لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده سبحان الله مالك
السموات وما فيهن وما بينهن سبحان الله ذي العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ثم تركع وتسجد وتصلي ركعتين

انما وبن تقرء في الاولى الحمد واحدى عشرة مرة قل هو الله وفي الثانية الحمد مرة واحدى عشرة مرة اذا جاء نصر الله والفتح وتقنت
كما قنت في الاولين ثم تسجد سجدتي الشكر وتقول الف مرة شكرا ثم تقوم وتتعلق بالتربة وتقول يا مولاي يا ابن
رسول الله اني اخذ من تربتك باذنك اللهم فاجعلها شفاء من كل داء وعزا من كل ذل وامنا من كل خوف
وغنى من كل فقر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات وتاخذ بثلث اصابع ثلث ترات وتدعها في خرقة نظيفة
او قارورة زجاج وتختمها بخاتم عقيق عليه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فاذا علم الله منك صدق
النية لم يصعد معك في الثلث قبضات الا سبعة مثاقيل وترفعها لكل علة فانها تكون مثل ما اريناك قول
وجدت تلك الرواية عن جابر نقلا من خط ابن السكون قدس سره ووجدت ايضا في مجمع البحرين في مناقب
السبطين مرويا عنه وفي القنوت سبحان الله مالك السموات السبع والارضين السبع ومن فيهن ومن بينهن
سبحان ربك رب العرش العظيم وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

باب ٣٣ اداب زيارته صلوات الله عليه من الغسل وغيرها ثو ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن
محمد بن ناجية عن محمد بن علي عن عامر بن كثير عن ابي النمير قال قال ابو جعفر ع ان ولايتنا عرضت على الامصار فلم
يقبلها قبول اهل الكوفة شيء وذلك ان قبر علي فيها وان الى لزقه لقبرا اخر يعني قبر الحسين بن علي وما من اتت
اتاه يصلي عنده ركعتين او اربعا ثم يسال الله حاجته الا قضاها له وانه ليحفه كل يوم الف ملك ثو ابن الوليد
عن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال اذا زرت ابا عبد الله ع فزره وانت
حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان فان الحسين ع قتل حزينا مكروبا شعثا مغبرا جائعا عطشانا واسئل
الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه وطنا يب محمد بن احمد بن داود عن ابن ايوب مثله مل ابي واخي وعلي بن الحسين
وغيرهم جميعا عن سعد عن احمد بن محمد مثله مل ابن الوليد وغيره عن سعد عن موسى بن عمر مثله وزاد بعده قال
وقال حرام لابي عبد الله ع جعلت فداك ان قوما يزورون قبر الحسين فيطيبون السفر قال فقال ابو عبد الله ع اما
انهم لو زاروا قبور ابائهم ما فعلوا ذلك ثو ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي
الجمال عن رجل من اهل الرقة يقال له ابو المضا قال قال لي رجل قال ابو عبد الله ع تاتون قبر ابي عبد الله ع قال قلت نعم
قال تتخذون لذلك سفرة قال قلت نعم قال اما لو اتيتم قبور ابائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت اي شيء ناكل
قال الخبز باللبن ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع
بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين ع حملوا معهم السفرة فيها الجداء والاخبصة واشباهه ولو زاروا قبور احبائهم ما حملوا
معهم هذا مل ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى مثله مل حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب
عن ابن عيسى مثله مل محمد بن احمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن زرعة عن
محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون خير من ان تزوروا

قال قلت قطعت ظهري قال تالله ان احدكم ليذهب الى قبر ابيه كئيبا حزينا وتاتونه انتم بالسفر كلا حتى تاتونه شعثا
غبرا مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن الاصم عن مدلج
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت له اذا خرجنا الى ابيك افلسنا في حج قال بلى قلت فيلزمنا ما يلزم الحاج
قال يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك ويلزمك قلة الكلام الا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة
الثياب ويلزمك الغسل قبل ان تاتي الحير ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة والصلاة على محمد وال محمد ويلزمك
التوقير لاخذ ما ليس لك ويلزمك ان تغض بصرك ويلزمك ان تعود على من اخوانك اذا رايت منقطعا والمواساة
ويلزمك التقية التي قوام دينك بها والورع عما نهيت عنه والخصومة وكثرة الايمان والجدال الذي فيه الايمان
فاذا فعلت ذلك تم حجك وعمرتك واستوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك واغترابك عن اهلك و
رغبتك فيما رغبت ان تنصرف بالمغفرة والرحمة والرضوان مل ابي واخي وعلي بن الحسين وغيرهم جميعا عن سعد
عن موسى بن عمر عن صالح السندي الجمال عمن ذكره عن كرام بن عمرو قال قال ابو عبد الله ع لكرام اذا اردت انت
قبر الحسين ع فزره وانت كئيب حزين شعث مغبر فان الحسين ع قتل وهو كئيب حزين شعث مغبر جائع عطشان
مل علي بن الحسين وجماعة عن سعد عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف
عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول من اتى قبر الحسين ماشيا كتب الله بكل خطوة الف حسنة
ومحا عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وامش حافيا وامش مشي
العبد الذليل فاذا اتيت باب الحير فكبر اربعا ثم ائت راسه فقف عليه فكبر اربعا وصل عنده واسال الله حاجتك
مل ابي وجماعة مشايخي عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس عن
صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الحسين ع كان كيوم ولدته امه صفرا من الذنوب
ولو اقترفها كبائر وكانوا يحبون اذا زار الرجل قبر الحسين ع اغتسل فاذا ودع لم يغتسل ومسح يده على وجهه اذا ودع
مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله ع
في حديث له طويل قال ويحك يا بشير ان المؤمن اذا اتاه عارفا بحقه واغتسل في الفرات كتب له بكل خطوة حجة وعمرة
مبرورات متقبلات وغزوة مع نبي مرسل او امام عادل مل التلعكبري عن محمد بن همام عن احمد بن ما بنداد عن
احمد بن المعافا الثعلبي من اهل راس العين عن علي بن جعفر الهمداني قال سمعت علي بن محمد العسكري ع يقول من خرج من
بيته يريد زيارة الحسين بن علي ع فصار الى الفرات فاغتسل منه كتب من المفلحين فاذا سلم على ابي عبد الله ع كتب من الفائزين
فاذا فرغ من صلوته اتاه ملك فقال ان رسول الله ص يقرئك السلام ويقول لك اما ذنوبك فقد غفرت لك استانف
العمل مل ابي واخي عن الحسن بن متويه عن ابيه متويه بن السندي عن ابن ابي الخطاب بالكوفة عن صفوان عن العيص قال
قلت لابي عبد الله ع من زار الحسين بن علي ع عليه غسل قال فقال لا مل جماعة مشايخي عن محمد العطار عن احمد بن ابي

ذاهر عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن ابن ابي عمير عن العيص مثله مل ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان مثله
يب مل ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان مثله مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن
ابن معروف عن ابن المغيرة عن ابي البسع قال سال رجل ابا عبد الله ع وانا اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين ع فقال لا
يب محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده عن ايوب بن نوح
وغيره عن ابن المغيرة مثله مل جماعة مشايخي عن سعد عن محمد بن الحسين عن ايوب بن نوح وغيره عن ابن المغيرة عن ابي
البسع مثله مل محمد بن احمد عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ايوب بن نوح وغيره مثله مل قال الشيخ في يب انما
اراد ع ليس فيه غسل مفروض او واجب يستحق بتركه العقاب وان كان فيه غسل مندوب مستحب فيه فضل كثير فلا تنافي
بين الاخبار مل جعفر بن محمد بن ابرهيم العلوي عن عبيد الله بن نهيك عن محمد بن زياد عن ابي خيثمة الصائغ عن يونس
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا كنت منه قريبا يعني الحسين ع فاذا اصبت غسلا فاغتسل والا فتوضا ثم ائته مل محمد بن
احمد بن يعقوب عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن الحسن بن عطية بن ثابت قال سالت ابا عبد الله ع عن الغسل
اذا اتيت قبر الحسين ع قال ليس عليك غسل مل الحسن بن زبرقان الطبري باسناده يرفعه الى الصادق ع قال قلت
ربما اتينا قبر الحسين بن علي ع فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد او غيره فقال ع من اغتسل في الفرات وزار الحسين ع
كتب له من الفضل ما لا يحصى فمتى ما رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه وتوضا وزار الحسين ع كتب له ذلك الثواب
مل محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع في حديث له طويل قال اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن
اغتسل في الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه وذكر الحديث
بطوله مل الحسن بن محمد بن عامر عن احمد بن علويه الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي رفعه الى ابي عبد الله ع انه كان يقول
بعد غسل الزيارة اذا فرغ اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا وكافيا من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة وطهر قلبي
وجوارحي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعظامي وعصبي وما اقلت الارض مني واجعله لي شاهدا يوم فقري
ويوم حاجتي وفقري وفاقتي يب محمد بن احمد بن داود عن ابي بشر بن ابرهيم القمي عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابرهيم
بن محمد الثقفي مثله مل محمد بن همام بن سهيل الاسكافي عن الفزاري عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عن بشر الدهان عن
ابي عبد الله ع قال من اتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام فتوضا واغتسل في الفرات لم يرفع قدما ولم يضع قدما الا كتب الله له حجة
وعمرة يب محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن الفزاري مثله مل ابي وابن الوليد عن ابن ابان عن الاهوازي عن
فضالة عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله ع قال اذا اتيت قبر الحسين بن علي ع فات الفرات واغتسل بحيال قبره مل جعفر بن
عبد الله بن ابرهيم بن عبيد الله الموسوي عن عبيد الله بن نهيك عن محمد بن الفراش عن ابرهيم بن محمد الطحان عن بشر الدهان
عن رفاعة بن موسى النخاس عن ابي عبد الله ع قال ان من خرج الى قبر الحسين ع عارفا بحقه واغتسل في الفرات وخرج من الماء

كان كمثل

كان كمثل الذي خرج من الذنوب فاذا مشى الى الحير لم يرفع قدما ولم يضع اخرى الا كتب الله له عشر حسنات ومحى
عنه عشر سيئات يب محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد عن حميد بن زياد عن ابن نهيك مثله يب محمد بن
احمد بن داود عن محمد بن همام عن الفزاري عن محمد بن عمران عن حسن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن ايوب
عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان الله ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا هم الرجل بزيارته فاغتسل
ناداه محمد ص يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة وناداه امير المؤمنين ع انا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء
عنكم في الدنيا والاخرة ثم اكتنفهم النبي ص وعلي ع عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم يب محمد بن
احمد بن داود عن ابي حريث عن عمرو بن الحسن الاشناني عن احمد بن موسى بن اسحق التميمي عن احمد بن قتيبة
عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد انه سئل عن الزائر لقبر الحسين ع فقال من اغتسل في الفرات ثم مشى الى
قبر الحسين ع كان له بكل قدم يرفعها ويضعها حجة متقبلة بمناسكها يب ابو طالب الانباري عن الاحنف
بن علي عن ابن مسعدة عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال اذا اتيت الحسين ع فما تقول قلت اشياء اسمعها من رواة الحديث ممن سمع من ابيك قال افلا
اخبرك عن ابي عن جدي علي بن الحسين عليهما السلام كيف كان يصنع في ذلك قال قلت بلى جعلت فداك قال اذا اردت
الخروج الى ابي عبد الله ع فصم قبل ان تخرج ثلثة ايام يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا امسيت
ليلة الجمعة فصل صلوة الليل ثم قم فانظر في نواحي السماء واغتسل تلك الليلة قبل المغرب ثم تنام على طهر
فاذا اردت المشي اليه فاغتسل ولا تطيب ولا تدهن ولا تكتحل حتى تاتي القبر باب ٣٠٥ زيارات وادعية وصلوات
الله عليه المطلقة وهي عدة زيارات منها مسنده ومنها ماخوذة من كتب الاصحاب بغير اسناد مل محمد بن
جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع
قال اذا دخلت الحير فقل اللهم ان هذا مقام اكرمتني وشرفتني به اللهم فاعطني فيه رغبتي على حقيقة ايماني
بك وبرسلك سلام عليك يا بن رسول الله وسلام على ملائكته فيما تروح به الرائحات الطاهرات لك
وعليك وسلام على ملائكة الله المقربين وسلام على المسلمين لك بقلوبهم الناطقين لك بفضلك
بالسنتهم اشهد انك صادق وصديق صدقت فيما دعوت اليه وصدقت فيما اتيت به وانك ثار الله
في الارض من الدم الذي لا يدرك ثاره من الارض الا باوليائك اللهم حبب الي مشاهدهم وشهادتهم
حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم فرطا وتابعا في الدنيا والاخرة ثم تمشي قليلا وتكبر سبع تكبيرات ثم تقوم بحيال
القبر وتقول سبحان الذي سبح له الملك والملكوت وقدست باسمائه جميع خلقه وسبحان الملك القدوس
رب الملائكة والروح اللهم اكتبني في وفدك الى خير بقاعك وخير خلقك اللهم العن الجبت والطاغوت
والعن اشياعهم اللهم اشهدني مشاهد الخير كلها مع اهل بيت نبيك اللهم توفني مسلما واجعل لي

قدماً مع الباقين الوارثين الذين يرثون الارض من عبادك الصالحين ثم تكبر خمس تكبيرات ثم تمشي قليلا و
تقول اللهم اني بك مؤمن وبوعدك موقن اللهم اكتب لي ايماناً وثبّته في قلبي اللهم اجعل ما اقول
بلساني حقيقته في قلبي وشريعته في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين ع قدماً ثابتاً واثبتني فيمن استشهد
معه ثم كبر ثلث تكبيرات وترفع يديك حتى تضعهما معاً على القبر ثم تقول اشهد انك طهر طاهر من طهر طاهر
طهرت وطهرت لك البلاد وطهرت ارض انت بها وطهر حرمها اشهد انك امرت بالقسط ودعوت
اليه وانك ثار الله في ارضه حتى يستثير لك من جميع خلقه ثم ضع خديك جميعاً على القبر ثم تجلس
فتذكر الله بما شئت وتوجه الى الله فيما شئت ان تتوجه ثم تعود فتضع يديك عند رجليه ثم تقول صلوات
الله على روحك وعلى بدنك صدقت وانت الصادق المصدق وقتل الله من قتلك بالايدي والالسن
ثم تقبل الى علي ابنه فتقول ما احببت ثم تقوم فتمشي فتستقبل القبور الشهداء فتقول السلام عليكم ايها
الشهداء انتم لنا فرط ونحن لكم تبع ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له الله مدرك لكم وتركم ومدرك
لكم في الارض عدوكم انتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة ثم تجعل القبر بين يديك ثم تصلي ما بدا لك
ثم تقول جئت وافداً اليك واتوسل الى الله بك في جميع حوائجي من امر دنياي وآخرتي بك يتوسل
المتوسلون الى الله في حوائجهم وبك يدرك عند الله اهل التراث طلبتهم ثم تكبر احدى عشرة تكبيرة متتابعة
ولا تعجل فيها ثم تمشي قليلاً فتقوم مستقبل القبلة فتقول الحمد لله الواحد المتوحد في الامور كلها خلق الخلق
فلم يغب شيء من امورهم عن علمه فعلمه بقدرته ضمنت الارض ومن عليها دمك وثارك يا ابن رسول
الله صلى الله عليك اشهد ان لك من الله ما وعدك من النصر والفتح وان لك من الله الوعد الصادق
في هلاك اعدائك وتمام موعد الله اياك اشهد ان من تبعك الصادقون الذين قال الله تبارك وتعالى
فيهم اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ثم كبر سبع تكبيرات ثم تمشي قليلاً ثم
تستقبل القبر وتقول الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديراً اشهد انك دعوت الى الله والى رسوله ووفيت لله بعهده وقمت لله بكلماته وجاهدت
في سبيل الله حتى اتاك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك اللهم اني اشهدك
بالولاية لمن واليت ووالته رسلك واشهد بالبراءة ممن برئت منه وبرئت منه رسلك اللهم العن
الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دماء اهل بيت نبيك وافسدوا في
بلادك واستذلوا عبادك اللهم ضاعف لهم العذاب فيما جرى من سبلك وبرك وبحرك اللهم
العنهم في مستسر السرائر في سمائك وارضك وكلما دخلت الحير فسلم وضع خدك على القبر بيان قوله ع
وسلام على ملائكته فيما تروح بيرالر آنحات اي سلام على ملائكة الله في ضمن التحيات التي تأتيك من الله

في وقت الرواح او مطلقاً فقوله لك وعليك صفة او حال للتحيات والاظهر ما في بعض النسخ وهو قوله
وسلام على ملائكته فيما تغتدي وتروح والغدوة البكرة ويقال غدا عليه واغتدى اي بكر والرواح من
زوال الشمس الى الليل يقال راح يروح رواحاً اي سلام ملائكته فيما يأتون به عليك في اول النهار وآخره
وقد يقال راح يروح اذا اتى اي وقت كان ولعل النسخة الاول هذا هو المراد قوله ع وانك ثار الله في الارض
الثار بالهمز الدم وطلب الدم اي انك اهل ثار الله والذي يطلب الله بدمه من اعدائه او هو الطالب بدمه
ودماء اهل بيته بامر الله في الرجعة وقيل هو تصحيف ثائر الثاير من لا يبقي على شيء حتى يدرك ثاره ثم اعلم
ان المضبوط في نسخ الدعاء بغير الهمز والذي يظهر من كتب اللغة انه مهموز ولعله خفف في الاستعمال قوله
ع وشهادتهم اي حضورهم او اصير شهيداً كما صاروا والاول قوله ويجعلني لهم فرطاً هو بالتحريك من يتقدم
القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية اي يجعلني خادماً لهم ساعياً في امورهم قوله من جميع خلقه اي
ممن له مدخل في ذلك بالتاسيس والخذلان والرضا به في كل دهر واوان والوتر بالكسر وبفتح والترة بكسر
التاء وفتح الراء الثار كا علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن عطية قال اذا فرغت
من السلام على الشهداء فأت قبر ابي عبد الله ع فاجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك مل ابي وعلي بن الحسين
وابن الوليد جميعاً عن سعد عن ابن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير ابن ابي
فاختة قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوساً عند ابي عبد الله ع وكان
المتكلم يونس وكان اكبرنا سناً فقال له جعلت فداك اني احضر مجالس هؤلاء القوم يعني ولد العباس فما
اقول قال اذا حضرتهم وذكرتنا فقل اللهم ارنا الرخاء والسرور فانك تأتي على ما تريد فقلت جعلت
فداك اني كثيراً ما اذكر الحسين ع فاي شيء اقول قال قل السلام عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلثاً
فان السلام يصل اليه من قريب ومن بعيد ثم قال ان ابا عبد الله ع لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون
السبع وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله
الا ثلثة اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلثة الاشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا الدمشق
ولا آل عثمن قال قلت جعلت فداك اني اريد ان ازوره فكيف اقول وكيف اصنع قال اذا اتيت ابا عبد الله
فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافياً فانك في حرم من حرم الله ورسوله بالتكبير
والتهليل والتمجيد والتعظيم لله كثيراً والصلوة على محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته حتى تصير الى باب
الحير ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله
ثم اخط عشر خطا فكبر ثم قف فكبر ثلثين تكبيرة ثم امش حتى تأتيه من قبل وجهه واستقبل بوجهك وجهه وتجعل
القبلة بين كتفيك ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا قتيل الله وابن قتيله

السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور في السماوات والارض اشهد ان
دمك سكن في الخلد واقشعرت له اظلة العرش وبكى له جميع الخلائق وبكت له السماوات السبع وما فيهن
وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى وابن حجته واشهد انك قتيل
الله وابن قتيله واشهد انك ثار الله في الارض وابن ثاره واشهد انك وتر الله الموتور في السماوات و
الارض واشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت واوفيت وجاهدت في سبيل ربك ومضيت للذي كنت
عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا عبد الله ومولاك وفي طاعتك والوافد اليك التمس كمال
المنزلة عند الله وثبات القدم في الهجرة اليك والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي
امرت بها من اراد الله بدأ بكم من اراد الله بدأ بكم من اراد الله بدأ بكم بكم يبين الله الكذب وبكم يباعد
الله الزمان الكلب وبكم فتح الله وبكم يختم وبكم يمحو الله ما يشاء وبكم يثبت وبكم يفك الذل من
رقابنا وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب وبكم تنبت الارض اشجارها وبكم تخرج الاشجار اثمارها
وبكم تنزل السماء قطرها ورزقها وبكم يكشف الله الكرب وبكم ينزل الله الغيث وبكم تسبح الله الارض
التي تحمل ابدانكم وتستقل جبالها على مراسيها ارادة الرب في مقادير اموره تهبط اليكم وتصدر من
بيوتكم والصادر عما فصل من احكام العباد لعنت امة قتلتكم وامة خالفتكم وامة جحدت ولايتكم
وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الذي جعل النار مأواهم وبئس ورد الواردين
وبئس الورد المورود والحمد لله رب العالمين وتقول ثلثا صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك
يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله ممن خالفك بريء انا الى الله ممن خالفك بريء
انا الى الله ممن خالفك بريء ثم تقوم فتأتي ابنه عليا وهو عند رجليه فتقول السلام عليك يا ابن رسول
الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسن والحسين السلام عليك يا ابن خديجة
الكبرى وفاطمة الزهراء صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك
لعن الله من قتلك انا الى الله بريء منهم انا الى الله بريء منهم انا الى الله بريء منهم ثم تقوم فتومي
بيدك الى الشهداء فتقول السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فزتم والله فزتم والله
فزتم والله فليت اني معكم فافوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر ابي عبد الله صلى الله عليه بين يديك
اماما فتصلي ست ركعات وقد تمت زيارتك فان شئت فاقم وان شئت فانصرف كا العدة عن ابن عيسى
مثله بيان قوله يعني ولد سابع هو مقلوب عباس هكذا عبر تقية قوله يا قتيل الله اي الذي قتل لله وفي سبيله
او القتيل الذي طلب دمه وثاره الى الله قوله وتر الله اي الفرد المنفرد في الكمال من نوع البشر في عصره الشريف والمراد
ثار الله كما مر اي الذي الله تعالى طالب دمه والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وترا

اشهد انك حجة الله

وتره

وتره وكذلك وتره حقه نقصه ذكره الجوهري وقال الجزري فيه من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله اي
نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها
الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلوة العصر من قبل حميمه او سلب اهله وماله
انتهى اقول فالمعنى الذي قتل في سبيل الله وقتل اقرباؤه وسلب امواله وقيل الموتور تاكيد للوتر كقوله تعالى
حجرا محجورا قوله في السماوات والارض اي ينتظر طلب ثاره اهل السماوات والارض وعظمت مصيبته فيهما قوله واقشعرت
له اظلة العرش الاظلة جمع ظلال وهو ما اظلك من سقف وغيره والمراد هنا ما فوق العرش او الطبقات وبطونه فان
كل طبقة وبطن منه ظل لطابقه او اجزاء العرش فان كل جزء منه ظل لمن يسكن تحته وقد يطلق الظلال على الاشخاص
والاجسام اللطيفة وعالم الارواح فيمكن ان يكون المراد بها الارواح المقدسة والملائكة الساكنين في
العرش وفي بعض النسخ ظلة العرش بالضم فالاضافة بيانية قوله واشهد انك ثار الله في بعض نسخ الكافي هنا
ثار الله في الارض وابن ثاره قوله واوفيت اي اتيت هذه الجماعة لاعلاء الكلمة واتمام الحجة وما قصرت في ذلك
وفي اكثر النسخ الكافي والتهذيب ووفيت من قوله تعالى ومن اوفى بما عاهد عليه الله تاكيدا للسابق او بمعنى توفية
الحق كملا اي اعطيت كل امرئ ما يلزمك من الهداية واعطاء النصيحة ووفيت ربك ما كلفك كما قال تعالى وابراهيم
الذي وفى ومعنى شرح قوله مضيت للذي كنت عليه في زيارة امير المؤمنين قوله وثبات القدم في الهجرة اليك
اي اطلب ثبات القدم والمداومة في الهجرة اليك والاتيان لزيارتك ويحتمل ان تكون في تعليلية اي ثبات
القدم في الدين لهجرتي اليك قوله والسبيل الذي لا يختلج دونك الاختلاج الاضطراب واختلجه اي جذبه
واقتطعه قال في النهاية ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون انتهى
فيمكن ان يقرأ يختلج على بناء الفاعل وعلى بناء المفعول والثاني اظهر وعلى التقديرين السبيل اما معطوف على
الهجرة او على ثبات القدم والاخير اظهر وعلى التقادير حاصل الكلام اني التمس منك السبيل المستقيم غير المضطرب
او السبيل الذي من سلكه لا يجتذب ولا ينتزع ولا يمنع من الوصول اليكم في الدنيا والآخرة وكلمة من في قوله من الدخول
اما تعليلية او بيانية فتكون بيانا للسبيل وصلة للاختلاج على معنى الثاني وامرت على بناء المجهول والكفالة
هي الحفظ والرعاية والشفاعة اللاتي امرهم الله تعالى بها لشيعتهم ويقال الكلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد
قوله وبكم فتح الله اي الايجاد او العلم او الخلافة والامامة كقوله كنت نبيا وادم بين الماء والطين قوله وبكم
يدرك الله ترة كل مؤمن يطلب اي ما وقع على الشيعة من القتل والنهب والضرب والشتم وسائر مضار الدين والدنيا
انتم الطالب لها في الرجعة والمنتقم لهم فيها ومنهم من صحف وقرء يطلب اي ترة وجناية بطلت ولم يطلبها صاحبها ووليها
وهو مخالف لما في النسخ المعتبرة قوله وبكم تسبح الارض المراد بالارض اما كلها او مواضع استقرارهم حيا وميتا
وتسبيح الارض على نحو ما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده او المراد بتسبيح سكانها من الملائكة والجن بل الانس ايضا فان

بيركتهم يعبدالله فى روضاتهم وبيوتهم ويمكن ان يقرء على بناء المجهول اى تقدس وتنزه وتذكر بالخير بيوتكم وقبوركم
ومواضع اثاركم كما قال تع فى بيوت اذن الله ان ترفع وقد مرت الاخبار فى تفسيرها فى كتاب الامامة وفى بعض نسخ الكافى
والتهذيب واكثر نسخ الكافى تسيخ بالياء المثناة من تحت والخاء المعجمة اى تثبت وتستقر وهو اظهر قوله ع تنقل جبالها
الضمير راجع الى الارض على مراسيها اى اماكنها والحال محال ثبوتها واستقرارها وفى الكافى تستقر مكان تنتقل وقوله
ارادة الرب مبتدا ويهبط اليكم على بناء المعلوم او المجهول خبره اى تقديره انه تع تنزل عليكم فى ليلة القدر وتصدر
من بيوتكم اى ياخذها الخلق ويتعلمها منكم وفى بعض نسخ الكتاب وعامة نسخ الكافى والتهذيب وغيرهما والصادر
بالراء المهملة وهو مبتدا وخبره مقدر بقرينة ما سبق اى يصدر من بيوتكم وفى بعض نسخ الكتاب الصادق بالقاف
ولا يختلف التقدير ويمكن ان يقرء يفصل على بناء المعلوم والمجهول من باب التفعيل والمجرد والحاصل ان احكام العباد
وما بين منها او ما يفصل بينهم فى قضاياهم او ما يميز بين الحق والباطل او ما خرج من الوحى منها يوخذ منكم
فان الصادر عن الماء مثلا هو الذى يرد الماء فياخذ منه حاجته ويرجع فاذا كان علم ما فصل من احكام العباد فى
بيوتهم فالصادر عنه لابد ان يصدر من بيوتهم ولا يبعد ان يكون الواو فى قوله والصادر زيدت من النساخ فيكون
فاعل يصدر ولا يحتاج الى تقدير قوله ع ولم تستشهد على بناء المجهول اى لم تحضر عندك ولم تجاهد حتى تقتل
دونك ممن كان ماموروا بالجهاد ومنهم من قرء على بناء المعلوم اى لم تطلب شهوده وحضوره ولا يخفى بعده قوله ع
وبئس الورد المورود الورد بالكسر والماء الذى ترد عليه والمورود تاكيد له كقوله تع قدما مقدورا اى بئس الماء المورود عليه
موردهم وهذا على سبيل التهكم كقوله تع نزل من حميم اى النار وطم بدل مما يرد عليه اهل الجنة من الانهار والعيون
وانواع النعيم وهى موكدة للفقرة السابقة قوله ع يابن الحسن هذا على سبيل المجاز فان العرب يسمى العم ابا كما فى قوله
نعم لا بيران دمل ابى وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الاهوازى عن فضالة عن نعيم الوليد عن يوسف الكناسى عن
ابى عبدالله ع قال اذا اتيت قبر الحسين ع فات الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه اليه وعليك السكينة والوقار حتى تدخل
الحير من جانبه الشرقى وقل حين تدخله السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على
ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الذين هم فى هذا الحير باذن الله مقيمون فاذا استقبلت قبر الحسين ع فقل
السلام على رسول الله صلى الله على محمد امين الله على رسله وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن
على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ثم تقول السلام على امير المؤمنين عبدك واخى رسولك الذى
انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تسلم على الحسن و
الائمة كما صليت وسلمت على الحسن بن على ثم تاتى قبر الحسين ع فتقول السلام عليك يا اباعبدالله السلام عليك يابن
رسول الله صلى الله عليك يا اباعبدالله السلام يابن رسول الله صلى الله عليك يا اباعبدالله رحمك الله

يا اباعبد

يا اباعبدالله اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرك به ولم تخش احدا غيره وجاهدت فى سبيله وعبدته
مخلصا حتى اتيك اليقين اشهد انكم كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من يبقى
ومن تحت الثرى اشهد ان ذلك لكم سابق فيما مضى وذلك لكم فاتح فيما بقى اشهد ان ارواحكم
وطينتكم طيبة طابت وطهرت هى بعضها من بعض من الله ومن رحمته واشهد الله واشهدكم انى
بكم مؤمن ولكم تابع فى ذات نفسى وشرايع دينى وخاتم عملى ومنقلبى ومثواى فاسال الله البر الرحيم
ان يتم لى ذلك واشهد انكم قد بلغتم عن الله ما امركم به لم تخشوا احدا غيره وجاهدتم فى سبيله وعبدتموه
حتى اتيكم اليقين فلعن الله من قتلكم ولعن الله من امر به ولعن الله من بلغه ذلك فرضى به اشهد ان
الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبى الامى ثم تقول اللهم العن الذين
بدلوا نعمتك وخالفوا ملتك ورغبوا عن امرك واتهموا رسولك وصدوا عن سبيلك اللهم احش قبورهم
نارا واجوافهم نارا واحشرهم واتباعهم الى جهنم زرقا اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرب وكل
نبى مرسل وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للايمان اللهم العنهم فى مستسر السر وظاهر العلانية اللهم
العن جوابيت هذه الامة والعن طواغيتها والعن فراعنتها والعن قتلة امير المؤمنين والعن قتلة الحسين
وعذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به وتمن عليه بنصرك فى الدنيا
والاخرة ثم اجلس عند راسه ع فقل صلى الله عليك اشهد انك عبدالله وامينه بلغت ناصحا واديت امينا
وقتلت صديقا ومضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل اشهد انك قد
اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب
حق تلاوته ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة صلى الله عليك وسلم تسليما اشهد
انك كنت على بينة من ربك قد بلغت ما امرت به وقمت بحقه وصدقت من قبلك غير واهن ولا موهن
صلى الله عليك وسلم تسليما فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك اشهد ان الجهاد معك جهاد
وان الحق معك واليك وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة عندك وعند اهل بيتك صلى الله
عليه واله وسلم تسليما اشهد انك صديق عند الله وحجته على خلقه واشهد ان دعوتك حق وكل داع
منصوب غيرك فهو باطل مدحوض واشهد ان الله هو الحق المبين ثم تحول عند رجليه وتخير من الدعاء
ما تدعو لنفسك ثم تحول عند راس على بن الحسين ع وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين
عليك يا مولاى وابن مولاى ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وعترة ابائك الاخيار
الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم تاتى قبور الشهداء وتسلم عليهم وتقول السلام
عليكم ايها الربانيون انتم لنا فرط وسلف ونحن لكم اتباع وانصار اشهد انكم انصار الله كما قال

١

الله تبارك وتعالى في كتابه وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله و
ما ضعفوا وما استكانوا فما وهنتم وما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله
التامة صلى الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف
الميعاد الله مدرك لكم ثار ما وعدكم انتم سادة الشهداء في الدنيا والاخرة انتم السابقون والمهاجرون
والانصار اشهد انكم قد جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه واله وابن
رسوله صلى الله عليه واله وسلم تسليما الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون ثم تقول انى لك
يا حبيب رسول الله وابن رسوله واني لك عارف وبحقك مقر وبفضلك مستبصر وبضلال من خالفك
موقن عارف بالهدى الذي انت عليه بابي انت وامي ونفسي اللهم اني اصلي عليه كما صليت انت عليه
ورسلك وامير المؤمنين صلوة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها ولا
امد ولا ابد ولا اجل في محضرنا واذا غبنا وشهدنا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته كا العدة عن احمد بن
محمد عن الاهوازي مثله توضيح في الكافي وقل حين تدخله السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله
المردفين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون
هذه الفقرات اشارات الى قوله الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وقوله تعالى فاستجاب لكم ربكم انى ممدكم
بالف من الملائكة مردفين قال البيضاوي في قوله مسومين اي معلمين من التسويم الذي هو اظهار سيما الشيء
لقوله لاصحابه تسوموا فان الملائكة قد تسومت او مرسلين من التسويم بمعنى الاسامة وقال في قوله مردفين
اي متبعين المؤمنين او بعضهم بعضا من اردفته انا اذا جئت بعده او متبعين بعضهم بعضا المؤمنين او
انفسهم المؤمنين من اردفته اياه فردفه وقرء نافع ويعقوب مردفين بفتح الدال اي متبعين او متبعين بمعنى
انهم كانوا مقدمة الجيش او ساقتهم انتهى اقول يمكن ان يكون المراد في هذا المقام السلام على تلك الاصناف
من الملائكة الذين عاونوا الرسول في غزواته مقدما على السلام على الذين عاونوا سبط الشهيد وزواره مع
انه يحتمل ان يكون هؤلاء الاملاك ايضا من الحاضرين في هذا المشهد الشريف كما يظهر من بعض الاخبار ويحتمل ان
يكون المراد توصيف الملائكة المقيمين في هذا المشهد بانهم معلمون بعلامة او مرسلون لاعانة الزائرين وانهم
يردف بعضهم بعضا في النزول للزيارة ويردون المؤمنين الزائرين في الزيارة ويشيعونهم الى اوطانهم والاول
اظهر ثم اعلم ان المسومين يحتمل ان يكون بكسر الواو المشددة وبفتحها كما قرئ بهما في الاية واشير الى تفسيرهما
قوله ومن تحت الثرى اي الاموات لانهم مسئولون عن اماماتهم في حفرهم وبعد حشرهم قوله سابق فيما مضى
تلك الاحوال والفضائل ما سلف فيمن مضى من الائمة وهي سبب لفتح ابواب الامامة والخلافة والعلوم والمعارف

بنهائي

فيما بقي من الائمة فيكون ما بمعنى من او المعنى ان تلك الاحوال المثبتة في الكتب السالفة ويفتح لكم القران الباقي
مدى الاعصار تلك الفضائل والاحوال وقرئ بعض الاصحاب فائح بالهمزة بعد الالف من الفوح وهو انتشار
الريح الطيبة اي يفوح من القران الباقي شميم فضائلهم قوله في ذات نفسي اي اعظم واوطن نفسي على ان اكون
تابعا لكم في الامور المتعلقة وفي شرايع ديني وفي خاتمة عملي وفي منقلبي الى ربي عند موتي وفي مثواي
في قبري وفي الجنة ولما لم يكن بعض هذه الامور باختيار العبد وما كان باختياره لا يثبت الا بتوفيقه ثم قال
فاسال الله البر الرحيم ان يتمم ذلك لي ويجعل ما عزمت عليه حاصلا لي ويحتمل ان يكون المراد بالذات الحقيقة
ويكون الفقرات متعلقة بقوله مؤمن وتابع معا على التنازع او على اللف والنشر اي ومن ايمانا منبعثا
من حقيقة نفسي اي صميم قلبي وتظهر اثره في اعمالي وفي خاتمة عملي ويكون ثابتا معي عند الموت وفي القبر او اني
مؤمن بكم وتابع لما اعتقدتموه وبينتموه في حقيقة نفسي وصانعها واحوالها وفي شرايع ديني وفيما يجب ان
يكون عليه خاتمة عملي وفيما ذكرتموه من احوال الموت والقبر والجنة والنار واما اللف والنشر فيظهر مما ذكر قوله
الذين بدلوا نعمتك اي الامام المنصوب من قبل الله تعالى كما مر في كتاب الامامة في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا قوله واتهموا رسولك اي في تعيين وصيه امير المؤمنين ع وانه انما فعل ذلك لهوى نفسه وقال الفيروز
ابادي في قوله تعالى زرقا اي عميا وقد مر سائر التفاسير في كتاب المعاد قوله ع امتحنت قلبه للايمان اي اختبرتها
بالافات والمصائب والمحن والفتن والشدائد حتى خلص لقبول الايمان وكماله كما يمتحن الذهب بالنار اذا اذيب
حتى تذهب غشه ويبقى خالصه والرباني منسوب الى الرب والالف والنون من زيادات النسب اي العالم الراسخ
في الدين والعلم او الذي يطلب بعلمه وجه الله او من الرب بمعنى التربية اي الذين يربون المتعلمين والربيون
بالكسر ايضا منسوب الى الرب بالفتح والكسر من تغييرات النسب اي المتمسكون بعبادة الله وعلمه وقيل منسوب
الى الربة وهي الجماعة الكثيرة وما استكانوا اي وما خضعوا لعدوهم وقد مضى شرح كثير من الفقرات في زيارة امير
المؤمنين ع مل ابي ومحمد بن عبد الله معا عن الحميري عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن ابيه عن فضيل
بن عثمان الصائغ عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ما اقول اذا اتيت قبر الحسين ع قال قل السلام عليك
يا ابا عبد الله رحمك الله يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ولعن الله من اشرك في دمك ولعن الله من
بلغه ذلك فرضي به انا الى الله من ذلك بريء مل ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن محمد
عبد الكريم ابي محمد عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع للمفضل كم بينك وبين قبر الحسين ع قلت
بابي انت وامي يوم وبعض يوم اخر قال فتزوره فقال نعم فقال الا ابشرك الا افرحك ببعض ثوابه قلت بلى جعلت فداك
قال فقال لي ان الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيأ لزيارته فيتباشر به اهل السماء فاذا خرج من باب منزله راكبا
او ماشيا وكل الله به اربعة الاف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي الحسين ع يا مفضل اذا اتيت قبر الحسين

على ونقف بالباب وقل هذه الكلمات فان لك بكل كلمة كفلا من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فداك قال تقول السلام
عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم
خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك
يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث علي وصي رسول الله السلام عليك يا وارث الحسن الرضي
السلام عليك يا وارث فاطمة بنت رسول الله السلام عليك ايها الشهيد الصديق السلام عليك
ايها الوصي البار التقي السلام على الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك السلام على ملائكة
الله المحدقين بك اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت
الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تسعى ولك بكل قدم ترفعها او تضعها
كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله فاذا سلمت على القبر فالتمسه بيدك وقل السلام عليك يا حجة الله في سمائه و
ارضه ثم تمضي الى صلوتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكانما وقف
في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل فاذا انقلبت من عند قبر الحسين ع ناداك مناد لو سمعت مقالته لاقمت عمرك عند
قبر الحسين ع وهو يقول طوبى لك ايها العبد قد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستانف العمل فان هو
مات في عامه او في ليلته او يومه لم يل قبض روحه الا الله ويقبل الملائكة معه يستغفرون له ويصلون عليه حتى
يوافي منزله ويقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد وافى قبر ابن نبيك ع وقد وافى منزله فاين نذهب فيناديهم النداء
من السماء يا ملائكتي قفوا بباب عبدي فسبحوا وقدسوا واكتبوا ذلك في حسناته الى يوم يتوفى قال فلا يزالون ببابه
الى يوم يتوفى يسبحون الله ويقدسونه ويكتبون ذلك في حسناته واذا توفي شهدوا اكفنه وغسله والصلوة
عليه ويقولون ربنا وكلتنا بباب عبدك وقد توفي فاين نذهب فيناديهم يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي
فسبحوا وقدسوا واكتبوا ذلك في حسناته الى يوم القيمة مل حكيم بن داود عن سلمة بن خطاب عن الحاكم
على الحسن بن على مثله بيان لا يخفى ما في سند الخبر لانه اما ان يكون مكان المفضل رجل اخر ومكان
عون في قوله عن جابر الواو والا فلا يستقيم الا بتكلف بعيد وهو ان يقال المفضل كان لسمع الخبر ثم اخبره
جابر به ورواه في البلد الامين مرسلا عن جابر ورواه مؤلف المزار الكبير عن الشيخ هبة الله بن نما عن الحسين
محمد بن طحال عن السيد هبة الله بن ناصر بن الحسن بن نصر عن سعد بن وهب بن احمد بن علي بن الحسين
سليمان الدهقان عن محمد بن علي بن خلف البزاز عن علي بن الحسين بن كعب عن اسمعيل بن صبيح عن الحسن بن
سعيد الاعمش عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع انه قال لجابر كم بينكم وبين قبر الحسين ع وساق
الحديث الى آخره مثل ما مر ولم يذكر المفضل اصلا لكن الالفاظ زيادة توافق ما سياتي برواية السيد
طاوس ره مل الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده عن ابرهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن ع

تقول

ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فقال لما تقولون انتم فيه فقلت بعضنا يقول حجة وبعضنا يقول عمرة قال فاي
شيء تقول اذا اتيت فقلت اقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله اشهد
انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة واشهد ان الذين سفكوا دمك واستحلوا حرمتك ملعونون معذبون
على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون مل ابي عن موسى بن جعفر البغدادي
عمن حدثه عن ابن ابي البلاد قال قال لي ابو الحسن ع كيف السلام على ابي عبد الله ع قال قلت اقول السلام عليك
يا ابا عبد الله وذكر مثله وزاد في آخره قال نعم هو هكذا مل ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
ابي نجران عن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال اذا اتيت الحسين ع فقل الحمد لله وصلى الله على محمد وآله والسلام
عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قاتلك ومن شارك في دمك
ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء مل ابي عن سعد والحميري معا عن احمد بن محمد الحسن عن عمرو
سعيد عن مصدق عن عمار عن ابي عبد الله ع قال تقول اذا انتهيت الى قبره ع السلام عليك يا ابن رسول الله
السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا سيد شباب اهل الجنة
ورحمة الله وبركاته يا من رضاه من رضا الرحمن وسخطه من سخط الرحمن السلام عليك يا امين الله وحجة الله
وباب الله والدليل على الله والداعي الى الله اشهد انك قد حللت حلال الله وحرمت حرام الله واقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة واشهد انك ومن قتل معك شهداء احياء عند ربكم ترزقون واشهد ان قاتلك في النار ادين
الله بالبراءة ممن قتلك وممن قاتلك وشايع عليك وممن جمع عليك وممن سمع صوتك ولم يعنك يا ليتني
كنت معكم فافوز فوزا عظيما لد عن عمار مثله مل محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح
بن عقبة عن ابي سعيد المدائني قال دخلت الى ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اتي قبر الحسين ع قال نعم يا ابا سعيد
ائت قبر الحسين ع ابن رسول الله ص اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار واذا زرته يا ابا سعيد فسبح عند راسه
تسبيح امير المؤمنين ع الف مرة وسبح عند رجليه تسبيح فاطمة ع الف مرة ثم صل عنده ركعتين تقرا فيهما يس والرحمن
فاذا فعلت ذلك كتب الله ثواب ذلك ان شاء الله قال قلت جعلت فداك علمني تسبيح علي وفاطمة ع عليهما قال نعم يا ابا
سعيد تسبيح علي ع سبحان الذي لا تنفد خزائنه سبحان الذي لا تبيد معالمه سبحان الذي لا يفنى ما عنده سبحان
الذي لا يشرك احدا في حكمه سبحان الذي لا اضمحلال لفخره سبحان الذي لا انقطاع لمدته سبحان الذي لا
اله غيره وتسبيح فاطمة ع سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك
الفاخر القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا وقع

الطير في الهواء بيان البازخ العالي والبهجة الحسن قوله ووقع الطير في الهواء وقوع الطير سقوطها فالمراد سقوطها
على الاشجار والاعشاش الواقعة في الهواء عرفا او يكون في بمعنى من وسيأتي التبجح بوجه آخر مع شرحهما في خبر الثمالي
مل عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن ابن ابي عمير عن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال اذا اتيت
الحسين ع فقل الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته والسلام عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته
عليك السلام يا ابا عبد الله ورحمة الله يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك
ومن شارك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء مل ابي وغيره واحد عن سعد عن ابن
عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عامر بن جذاعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اتيت الحسين ع
يعني قبره ع فقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك لعن الله
من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء مل الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
من بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال اذا اتيت القبر بدأت فاثنيت على الله جل وعز وصليت على النبي
واجتهدت في ذلك الثناء الله ثم تقول سلام الله وسلام ملائكته فيما تروح وتغدو والزاكيات الطاهرات
لك وعليك وسلام الملائكة المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين
على انك صادق وصديق صدقت ونصحت فيما اتيت به وانك ثار الله في الارض والدم الذي لا يدرك
ترته احد من اهل الارض ولا يدركه الا الله وحده جئتك يا ابن رسول الله وافدا اليك اتوسل
الى الله بك في جميع حوائجي من امر آخرتي ودنياي وبك يتوسل المتوسلون الى الله في حوائجهم
وبك يدرك اهل الترات من عباد الله طلبتهم ثم امش قليلا ثم تستقبل القبلة وقل الحمد لله الواحد
المتوحد بالامور كلها خالق الخلق فلم يعزب عنه شيء من امرهم وعالم كل شيء بغير تعليم ضمن الارض و
من عليها دمك وثارك يا ابن رسول الله اشهد ان لك من الله ما وعدك من النصر والفتح وان لك
من الله الوعد الحق في هلاك عدوك وتمام موعده اياك اشهد انه قاتل معك ربيون كثير كما قال الله
تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم ثم كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلا و
استقبل القبر ثم قل الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرت به ووفيت بعهد الله وتمت بك كلماته وجاهدت في
سبيله حتى اتاك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله امة خذلت عنك
اللهم اني اشهد بالولاية لمن واليت ووالت رسلك واشهد بالبراءة ممن برئت منه وبرئت منه
رسلك اللهم العن الذين كذبوا رسولك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دم اهل
بيت نبيك وافسدوا عبادك واستذلوهم اللهم ضاعف لهم اللعنة فيما جرت به سنتك في برك و

بحرك

بحرك اللهم العنهم في سمائك وارضك اللهم واجعل لي لسان صدق في اوليائك وحبب الي
مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلهم لي فرطا وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة ثم امش قليلا فكبر
سبعا وهلل سبعا واحمد الله سبعا وسبح الله سبعا واجب سبعا تقول لبيك داعي الله لبيك داعي الله
ان كان لم يجبك بدني فقد اجابك قلبي وشعري وبشري ورأيي وهواي على التسليم لخلف النبي المرسل
والسبط المنتجب والدليل العالم والامين المستخزن والوصي البليغ والمظلوم المهتضم جئت انقطاعا
اليك والى ولدك وولد ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لك مسلم وامري لك متبع
ونصرتي لك معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين لديني وبعثكم فمعكم معكم لا مع عدوكم اني
من المؤمنين برجعتكم لا انكر لله قدرة ولا اكذب له مشية ولا ازعم ان ما شاء لا يكون ثم امش حتى
تنتهي الى القبر فقل وانت قائم سبحان الله يسبح لله ذي الملك والملكوت ويقدس باسمائه جميع خلقه
سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح اللهم اجعلني في وفدك الى خير بقاعك وخير خلقك
اللهم العن الجبت والطاغوت ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين على القبر ثم تقول اشهد انك طهر
طاهر من طهر طاهر قد طهرت بك البلاد وطهرت ارض انت فيها وانك ثار الله في الارض حتى يستثير
لك من جميع خلقه ثم ضع يديك وخديك جميعا على القبر ثم اجلس عنده واسر فاذكر الله بما احببت وتوجه اليه
واسأله حوائجك ثم ضع يديك وخديك عند رجليه وقل صلى الله على روحك وبدنك فلقد صبرت وانت
الصادق المصدق قتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم تمر الى قبر ولده فتثني عليهم بما احببت وتسأل
ربك حوائجك وما بدا لك ثم تستقبل قبور الشهداء فانما تقول السلام عليكم ايها الربانيون انتم لنا
فرط ونحن لكم تبع وانصار ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له وان الله مدرك بكم ثاركم وانتم سادة
الشهداء في الدنيا والآخرة ثم اجعل القبر بين يديك وصل ما بدا لك وكلما دخلت الحير فسلم ثم امش
حتى تضع يديك وخديك جميعا على القبر فاذا اردت ان تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصر عنده من الصلوة
ما اقمت فاذا انصرفت من عنده فودعه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين
وعباده الصالحين عليك يا ابن رسول الله وعلى روحك وبدنك وذريتك ومن حضرك من اوليائك
بيان قوله ع ضمن الارض ومن عليها دمك تضمين الارض اما على سبيل المبالغة والمجاز كناية عن تعظيم
الامر وتفخيمها او المراد ان الله يأمر الارض في القبر بتعذيب قاتليه وفي الرجعة بخسفهم وغيره او المراد اهل
الارض من الملائكة والجن فيكون المراد بمن عليها الانس والاعم تعميما بعد التخصيص ويحتمل ان يكون المراد
ان الله اودع الارض اجساد قاتليه حتى ينتقم له منهم في الرجعة وفي القيمة او انه لما خرب الارض بعد شهادته
وسفكت فيها الدماء وقتل الله قاتليه واشباههم بالايدي من خرج بعده فكانه ضمن الارض دمه حيث جرى

اشفاقه عليها ايضا قوله على بركة الحق قدم بيانه في شرح زيارة امير المؤمنين ع قوله المهتضم على صيغة المفعول
اى المظلوم المغصوب قوله ع جميع خلقه تنازع فيه يسبح ويقدس قوله وتوجه اليه اى الى الله او الى الحسين ع و
الاول اظهر احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده الحسن بن سهل عن موسى بن الحسن بن عامر عن احمد بن هلال
عن امية بن على عن سعدان بن مسلم عن رجل عن ابى عبد الله ع مثله وزاد في اخره من عند ومن حضرك من
اوليائك فاذا بلغنا الرواح فقل هذا الكلام من اوله الى اخره كما قلت حين دخلت الحير فاذا دخلت منزلك
فقل الحمد لله الذى سلمنى وسلم منى الحمد لله في الامور كلها وعلى كل حال الحمد لله ثم كبر احدى وعشرين تكبيرة
متتابعة وتهلل ولا تعجل فيها انشاء الله تعم والباقى مثله بيان قوله وسلم منى اى سلم غيرى من شرى وكف
اذاى عنهم قوله ع وتهلل اى اقرا تبان او امش من قولهم استهل اذا اتى السهل وهو ضد الحزن وعلى اى وجه
لا يخلو من تكلف ولعله تصحيف في توسل من الرسل الثانى مل ابى عن سعد عن الحسن بن على بن عبد الله
عن العباس بن عامر عن ابان عن الحسين بن عطية ابى ناب بياع السابرى قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول
من اتى قبر الحسين ع كتب الله له حجة وعمرة او عمرة وحجة قال قلت جعلت فداك فما اقول اذا اتيته قال تقول
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يوم ولدت ويوم تموت
ويوم تبعث حيا اشهد انك حى شهيد ترزق عند ربك واتولى قاتلك وابرء من عدوك واشهد
ان الذين قاتلوك وانتهكوا حرمتك ملعونون على لسان النبى الامى واشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اسال الله
وليك ووليينا ان يجعل تحفتنا من زيارتك الصلوة على نبينا والمغفرة لذنوبنا اشفع لى يا ابن رسول
الله عند ربك مل على بن الحسين عن سعد عن الحسن بن على بن عبد الله عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف
عن ابى الصامت قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول من اتى الحسين ع ماشيا كتب الله له بكل خطوة الف حسنة ومحى
عنه الف سيئة ورفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وامش حافيا وامش مشى العبد
الذليل فاذا اتيت باب الحير فكبر الله اربعا وصل عنده واسال الله حاجتك مل ابن الوليد عن الصفار عن
ابن عيسى عن ابن فضال عن صفوان يحيى عن ابى الصباح عن ابى عبد الله ع او عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال
قلت كيف السلام على الحسين بن على ع قال تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول
الله لعن الله من قتلك ولعن الله من اعان عليك ومن بلغه ذلك فرضى به انا الى الله منهم برىء مل
بهذا الاسناد عن ابن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابان بن عثمان عن ابى همام عن ابى عبد الله ع قال اذا اتيت
قبر الحسين ع فقل السلام عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ومن شرك في دمك ومن بلغه ذلك
فرضى به انا الى الله منهم برىء مل حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن ذكريا عن سليمن بن حفص

المروذي

المروذي عن المبارك قال تقول عند قبر الحسين ع السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حجة الله في ارضه
وشاهده على خلقه السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن على المرتضى السلام عليك يا ابن
فاطمة الزهراء اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت
في سبيل الله حتى اتاك اليقين فصلى الله عليك حيا وميتا ثم ضع خدك الايمن على القبر وقل اشهد انك
على بينة من ربك جئتك مقرا بالذنوب لتشفع لى عند ربك يا ابن رسول الله ثم اذكر الائمة باسمائهم
واحدا واحدا وقل اشهد انهم حجج الله ثم قل اكتب لى عندك ميثاقا يا مولاى وعهدا انى اتيتك مجددا الميثاق
فاشهد لى عند ربك انك انت الشاهد مل حكيم عن سلمة عن على بن محمد عن بعض اصحابه عن المروذي عن
الرجل قال تقول عند قبر الحسين ع وذكر مثله يب كا العدة عن سهل عن ابن اورمة عن بعض اصحابنا عن ابى الحسن
صاحب العسكر ع مثله كا محمد بن جعفر الرزاز عن اليقطينى عمن ذكره عن ابى الحسن ع مثله مل محمد بن احمد بن
الحسين العسكرى ومحمد بن الحسن معا عن الحسن بن على بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن مروان
عن الثمالى قال قال الصادق ع اذا اردت المسير الى قبر الحسين بن على ع فصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا اردت
الخروج فاجمع اهلك وولدك وادع بدعاء السفر واغتسل قبل خروجك وقل حين تغتسل اللهم طهرنى وطهر
قلبى واشرح لى صدرى واجر على لسانى ذكرك ومدحتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك وقد علمت
ان قوام دينى التسليم لامرك والاتباع لسنة نبيك والشهادة على انبيائك ورسلك الى جميع خلقك
اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر ما اخاف واحذر
فاذا خرجت فقل اللهم انى اليك وجهت وجهى واليك فوضت امرى واليك اسلمت نفسى واليك الجات
ظهرى وعليك توكلت لا ملجا ولا منجا الا اليك تباركت وتعاليت عز جارك وجل ثناؤك ثم قل
بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص على الله توكلت واليه انيب
فاطر السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم اللهم صل على محمد وال محمد واحفظنى في
سفرى واخلفنى في اهلى باحسن الخلافة اللهم اليك توجهت واليك خرجت واليك وفدت و
لخيرك تعرضت وبزيارة حبيب حبيبك تقربت اللهم لا تمنعنى ما عندك بشر ما عندى اللهم اغفر
لى ذنوبى وكفر عنى سيئاتى وحط عنى خطاياى واقبل منى حسناتى وتقول اللهم اجعلنى في درعك
الحصينة التى تجعل فيها من تريد اللهم انى ابرء اليك من الحول والقوة ثلث مرات واقرء فاتحة الكتاب
والمعوذتين وقل هو الله احد وانا انزلناه واية الكرسى ويس وآخر الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل
لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ولا تدهن ولا تكتحل حتى تاتي الفرات واقل من الكلام
والمزاح واكثر من ذكر الله ثم واياك والمزاح والخصومة فاذا كنت راكبا او ماشيا فقل اللهم اني اعوذ
بك من سطوات النكال وعواقب الوبال وفتنة الضلال ومن ان تلقني بمكروه واعوذ بك من
الحين واللبس ومن وسوسة الشيطان وطوارق السوء وشر كل ذي شر ومن شر شياطين الجن و
الانس ومن شر من نصب لاولياء الله العداوة ومن ان يفرطوا علي او ان يطغوا واعوذ بك من شر
عيون الظلمة ومن شر الشر وشرك ابليس ومن يرد علي الخيرة باللسان واليد فاذا خفت شيئا فقل
لا حول ولا قوة الا بالله احتجبت وبها اعتصمت اللهم اعصمني من شر خلقك فانما انا بك وانا عبدك
فاذا اتيت الفرات فقل قبل ان تعبره اللهم انت خير من وفد اليه الرجال وانت يا سيدي اكرم ماتي
واكرم مزور وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة وقد اتيتك زائرا قبر ابن نبيك صلواتك
عليه فاجعل تحفتك اياي فكاك رقبتي من النار وتقبل مني عملي واشكر سعيي وارحم مسيري اليك
بغير من مني بل لك المن علي اذ جعلت لي السبيل الى زيارته وعرفتني فضله وحفظتني حتى بلغتني
قبر ابن وليك وقد رجوتك فصل على محمد وآله ولا تقطع رجائي وقد اتيتك فلا تخيب املي واجعل
هذا كفارة لما كان قبله من ذنوبي واجعلني من انصاره يا ارحم الراحمين ثم اعبر الفرات وقل اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي مقبولا واغسلني من الخطايا والذنوب
وطهر قلبي من كل آفة تمحق ديني او تبطل عملي يا ارحم الراحمين ثم تاتي النينوى فتضع رحلك بها ولا تدهن
ولا تكتحل ولا تاكل اللحم ما دمت مقيما بها ثم تاتي الشط بحذاء نخل القبر فاغتسل وعليك المئزر وقل وانت تغتسل
اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني محبتك ومدحتك والثناء عليك فانه
لا حول ولا قوة الا بك وقد علمت ان قوام ديني التسليم لامرك والشهادة على جميع انبيائك ورسلك
بلا تفريق بينهم اشهد انهم انبياؤك ورسلك الى جميع خلقك اللهم اجعله نورا وطهورا و
حرزا وشفاء من كل سقم وداء ومن آفة وعاهة ومن شر ما اخاف واحذر اللهم طهر به جوارحي و
عظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي وما اقلت الارض مني واجعله لي شاهدا يوم فقري
وفاقتي ثم البس اطهر ثيابك فاذا لبستها فقل الله اكبر الله اكبر ثلثين مرة وتقول الحمد لله الذي يسر
قصدت وبلغني اياه اردت وقبلني ولم تقطع بي ورحمته ابتغيت سلمني اللهم انت حصني وكهفي
وحرزي ورجائي واملي لا اله الا انت يا رب العالمين فاذا اردت المشي فقل اللهم اني اردتك فارددني
واني اقبلت بوجهي اليك فلا تعرض بوجهك عني فان كنت علي ساخطا فتب علي وارحم مسيري

الى ابن حبيبك

الى ابن حبيبك ابتغي بذلك رضاك عني فارض عني ولا تخيبني يا ارحم الراحمين ثم امش حافيا وعليك
السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله والصلوة على محمد وآله وقل ايضا
الحمد لله الواحد المتوحد بالامور كلها خالق الخلق لم يعزب عنه شيء من امورهم وعلم كل شيء بغير تعليم
صلوات الله وصلوات ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين ورسله اجمعين على محمد واهل بيته
الاوصياء الحمد لله الذي انعم علي وعرفني فضل محمد واهل بيته ع ثم تمشي قليلا وقصر خطاك فاذا
وقفت على التل واستقبلت القبر فقف وقل الله اكبر الله اكبر ثلثين مرة وتقول لا اله الا الله في علمه
منتهى علمه ولا اله الا الله بعد علمه منتهى علمه والحمد لله مع علمه منتهى علمه وسبحان الله في علمه
منتهى علمه وسبحان الله مع علمه منتهى علمه وسبحان الله بعد علمه منتهى علمه والحمد لله بجميع محامده
على جميع نعمه ولا اله الا الله والله اكبر وحق له ذلك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم لا اله الا الله نور السموات السبع ونور الارضين السبع ونور العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم امش
عشر خطوات وكبر ثلثين تكبيرة وقل وانت تمشي لا اله الا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل احد وبعد كل
احد وعدد كل احد وسبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وعدد كل احد وسبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قبل كل احد وبعد كل احد ومع كل احد وعدد كل احد ابدا ابدا ابدا اللهم
اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي اني اشهد انك حق وان رسولك حق وان قولك حق وان
قضاءك حق وان قدرك حق وان فعلك حق وان جنتك حق وان نارك حق وانك مميت الاحياء و
انك محيي الموتى وانك باعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وانك لا تخلف الميعاد
السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليكم يا ملائكة الله ويا زوار قبر ابي عبد الله ع ثم امش قليلا
وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله ص وقصر خطاك فاذا اتيت
الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا ص
عبده ورسوله وامين الله على خلقه وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين سلام
على رسول الله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
اللهم اني اشهد ان هذا قبر ابن حبيبك وصفوتك من خلقك وانه الفائز بكرامتك اكرمته
بكتابك وخصصته وائتمنته على وحيك واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك فاعذر
في الدعوة وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضلالة والجهالة والعمى والشك والارتياب
الى باب الهدى من الردى وانت ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى حتى ثار عليه من خلقك من غرته

الدنيا وباع الآخرة بالثمن الأوكس واسخطك واسخط رسولك واطاع من عبيدك من اهل النفاق وحملة
الأوزار من استوجب النار لعن الله قاتلي ولدك وضاعف عليهم العذاب الأليم ثم تدنو قليلا وقل السلام عليك
يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام
عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله
السلام عليك يا وارث امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله السلام عليك يا وارث الحسن بن
علي الزكي السلام عليك يا وارث فاطمة الصديقة السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك
ايها الوصي البار التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتيك اليقين السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته السلام
على الارواح التي حلت بفنائك وانا خت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك السلام على ملائكة
الله وزوار قبر ابن نبي الله ثم ادخل الحير وقل حين تدخل السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة
الله المنزلين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم بهذا الحير يعملون وباذن
الله مسلمون السلام عليك يا ابن رسول الله وابن امين الله وابن خالص الله السلام عليك يا ابا عبد الله
انا لله وانا اليه راجعون ما اعظم مصيبتك عند ابيك رسول الله وما اعظم مصيبتك عند من عرف الله
عز وجل واجل مصيبتك عند الملأ الاعلى وعند انبياء الله وعند رسل الله السلام مني اليك والتحية مع
عظيم الرزية عليك نورا في الاصلاب الشامخة ونورا في ظلمات الارض ونورا في الهواء ونورا في السموات العلى
كنت فيها نورا ساطعا لا يطفى وانت الناطق بالهدى ثم امش قليلا وقل الله اكبر الله اكبر سبع مرات وهلله
سبعا واحمده سبعا وسبحه سبعا وقل لبيك داعي الله لبيك سبعا وقل ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك
فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري ورأيي وهواي على التسليم لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم
والامين المستخزن والمؤدي المبلغ والمظلوم المضطهد جئتك انقطاعا اليك والى جدك وابيك وولدك
الخلف من بعدك فقلبي لك مسلم ورأيي لك متبع ونصرتي لك معدة حتى يحكم الله بدينه ويبعثكم و
اشهد الله انكم الحجة وبكم ترجى الرحمة فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم من المؤمنين لا انكر لله قدرة
ولا اكذب منه بمشية ثم امش وقصر خطاك حتى تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك واستقبل وجهه بوجهك
وقل السلام من الله والسلام على محمد امين الله على رسله وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل
والمهيمن على ذلك كله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد صاحب ميثاقك
وخاتم رسلك وسيد عبادك وامينك في بلادك وخير بريتك كما تلا كتابك وجاهد عدوك حتى
اتاه اليقين اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا

لمن شئت

لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين
خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم اتمم به كلماتك وانجز به وعدك
واهلك به عدوك واكتبنا في اوليائه واحبائه اللهم اجعلنا له شيعة وانصارا واعوانا على طاعتك
وطاعة رسولك وما وكلته به واستخلفته عليه يا رب العالمين اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة
وليك وام السبطين الحسن والحسين الطاهرة المطهرة الصديقة الزكية سيدة نساء اهل الجنة اجمعين
صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن بن علي عبدك وابن اخي رسولك الذي انتجبته
بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على
الحسين بن علي عبدك وابن اخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك
والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على
ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وتصلي على الائمة كلهم كما صليت على الحسن والحسين ع وتقول
اللهم اتمم بهم كلماتك وانجز بهم عدوك وعدوهم من الجن والانس اجمعين اللهم اجزهم عنا خير
ما جزيت نبيا عن قومه اللهم اجعلنا لهم شيعة وانصارا واعوانا على طاعتك وطاعة رسولك
اللهم اجعلنا ممن يتبع النور الذي انزل معهم واحينا محياهم وامتنا مماتهم واشهدنا مشاهدهم في
الدنيا والآخرة اللهم ان هذا مقام اكرمتني به وشرفتني به واعطني فيه رغبتي على حقيقة ايماني و
برسولك ثم تدنو قليلا وتقول السلام عليك يا ابن رسول الله وسلام الله وسلام ملائكته المقربين و
انبيائه المرسلين كما تروح الرائحات الطاهرات لك وعليك سلام المؤمنين لك بقلوبهم الناطقين
لك بفضلك بالسنتهم اشهد انك صادق صديق صدقت فيما دعوت اليه وصدقت فيما اتيت
به وانك ثار الله في الارض اللهم ادخلني في اوليائك وحبب الي شهادتهم ومشاهدهم في الدنيا
والآخرة انك على كل شيء قدير وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله رحمك الله يا ابا عبد الله صلى الله
عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله
على اهل الدنيا السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر
الله وابن وتره اشهد انك قتلت مظلوما وان قاتلك في النار واشهد انك جاهدت في سبيل الله حق
جهاده لم تأخذك في الله لومة لائم وانك عبدته حتى اتاك اليقين اشهد انكم كلمة التقوى وباب الهدى
والحجة على خلقه اشهد ان ذلك لكم سابق فيما مضى وفاتح فيما بقي واشهد ان ارواحكم وطينتكم طينة
طابت وطهرت بعضها من بعض من الله ومن رحمته فاشهد الله تبارك وتعالى وكفى بك شهيدا واشهدكم

انی بکم مؤمن ولکم تابع فی ذات نفسی وشرایع دینی وخاتمة عملی ومنقلبی ومثوای فاسأل الله البارّ
الرحیم ان یتمّم ذلک لی اشهد انکم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم وقتلتم وغصبتم واُسیء الیکم فصبرتم لعن
امة خالفتکم وامة جحدت ولایتکم وامة تظاهرت علیکم وامة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الذی
جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود وبئس الرفد المرفود وتقول صلی الله علیک یا ابا عبد الله صلی
الله علیک یا ابا عبد الله وعلی روحک وبدنک لعن الله قاتلیک ولعن الله سالبیک ولعن الله خاذلیک
ولعن الله من شایع علی قتلک ومن امر بذلک وشارک فی دمک ولعن الله من بلغه ذلک فرضی
به او سلّم الیه انا ابرأ الی الله من ولایتهم واتولی الله ورسوله واشهد ان الذین انتهکوا حرمتک و
سفکوا دمک ملعونون علی لسان النبی الامی اللهم العن الذین کذبوا رسلک وسفکوا دماء اهل
بیت نبیک صلواتک علیهم اللهم العن قتلة امیر المؤمنین وضاعف علیهم العذاب الالیم اللهم
العن قتلة الحسین بن علی وقتلة انصار الحسین بن علی واصلهم حرّ نارک واذقهم بأسک وضاعف
علیهم عذابک والعنهم لعنا وبیلا اللهم املل بهم نقمتک وائتهم من حیث لا یشعرون واتهم من
حیث لا یحتسبون وخذهم من حیث لا یشعرون وعذبهم عذابا نکرا والعن اعداء نبیک واعداء آل نبیک
لعنا وبیلا اللهم العن الجبت والطاغوت والفراعنة انک علی کل شیء قدیر وتقول بابی انت وامی یا ابا
عبد الله الیک کانت رحلتی مع بعد شقتی والیک کان مجیئی وبک استتر من عظیم جرمی اتیتک زائرا
وافدا قد اوقرت ظهری بابی انت وامی یا سیدی بکیتک یا خیرة الله وابن خیرته ولک فاضت
عبرتی وعلیک کان اسفی ونحیبی وصراخی وزفرتی وشهیقی وحق لی ان ابکیک وقد بکتک السموات
والارضون والجبال والبحار فما عذری ان لم ابکک وقد بکاک حبیب ربی وبکتک الائمة و
بکاک من دون سدرة المنتهی الی الثری جزعا علیک ثم استلم القبر وقل السلام علیک یا حجة الله
وابن حجته اشهد انک عبد الله وامینه بلغت ناصحا وادیت امینا وقلت صادقا وقتلت صدیقا
مضیت علی یقین لم تؤثر عمی علی هدی ولم تمل من حق الی باطل ولم تجب الا الله وحده واشهد
انک کنت علی بینة من ربک بلغت ما امرت به وقمت بحقه وصدقت من کان قبلک غیر واهن
ولا موهن فصلی الله علیک وسلم تسلیما جزاک الله من صدیق خیرا اشهد ان الجهاد معک جهاد
وان الحق معک والیک وانت اهله ومعدنه ومیراث النبوة عندک وعند اهل بیتک اشهد
انک قد بلغت ونصحت ووفیت وجاهدت فی سبیل ربک بالحکمة والموعظة الحسنة ومضیت للذی
کنت علیه شهیدا ومستشهدا ومشهودا فصلی الله علیک وسلم تسلیما اشهد انک طهر طاهر مطهر
من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت ارض انت بها وطهر حرمک اشهد انک امرت بالقسط ودعوت

الیه

الیه واشهد ان امة قتلتک اشرار خلق الله وکفرة وانی استشفع بک الی الله ربک وربی من جمیع
ذنوبی واتوجه بک الی الله فی حوائجی ورغبتی فی امر آخرتی ودنیای ثم ضع خدک الایمن علی القبر وقل
اللهم انی اسألک بحق هذا القبر ومن فیه وبحق هذه القبور ومن اسکنتها ان تکتب اسمی عندک
فی اسمائهم حتی توردنی مواردهم وتصدرنی مصادرهم انک علی کل شیء قدیر وتقول رب افحمتنی
ذنوبی وقطعت مقالتی فلا حجة لی ولا عذر لی فانا المقر بذنبی الاسیر ببلیتی المرتهن بعملی المتلجلج فی
خطیئتی المتحیر عن قصدی المنقطع بی قد اوقفت یا رب نفسی موقف الاشقیاء الاذلاء المذنبین المجترئین
علیک بوعیدک یا سبحانک ای جرأة اجترأت وای تغریر غررت بنفسی وای سکرة اوبقتنی وای
غفلة اغفلتنی ما کان اقبح سوء نظری واوحش فعلی یا سیدی فارحم کبوتی لحر وجهی وزلة قدمی
وتعفیری فی التراب خدی وندامتی علی ما فرط منی واقلنی عثرتی وارحم صرختی وعبرتی واقبل
معذرتی وعد بحلمک علی جهلی وباحسانک علی خطیئاتی وبعفوک علی رب اشکو الیک قساوة
قلبی وضعف عملی فارحمنی بما لی فانا المقر بذنبی المعترف بخطیئتی ها هذه یدی وناصیتی استکین لک
بالقود من نفسی فاقبل توبتی ونفس کربتی وارحم خشوعی وخضوعی وانقطاعی الیک سیدی واسفی علی
ما کان منی وتمرغی وتعفیری فی تراب قبر ابن نبیک بین یدیک فانت رجائی ومعتمدی وظهری و
عدتی لا اله الا انت ثم کبر خمسة وثلثین تکبیرة ثم ترفع یدیک وتقول الیک صمدت من ارضی و
الی ابن نبیک قطعت البلاد رجاء للمغفرة فکن لی یا سیدی سکنا وشفیعا وکن لی رحیما وکن لی
منجا یوم لا تنفع شفاعة الشافعین ویوم یقول اهل الضلالة ما لنا من شافعین ولا صدیق حمیم
فکن یومئذ فی مقامی بین یدی ربی منقذا فقد عظم جرمی اذا ارتعدت فرائصی واخذ بسمعی وانا
منکس راسی بما قدمت من سوء عملی وانا عار کما ولدتنی امی وربی یسائلنی فکن لی یومئذ شافعا
ومنقذا فقد اعددتک لیوم حاجتی ویوم فقری وفاقتی ثم ضع خدک الایسر علی القبر وتقول اللهم ارحم
تضرعی فی تراب قبر ابن نبیک فانه موضع رحمة یا رب وتقول بابی انت وامی یا ابن رسول الله انی
ابرأ الی الله من قاتلیک ومن سالبیک یا لیتنی کنت معک فافوز فوزا عظیما وابذل مهجتی فیک
واقیک بنفسی وکنت فیمن اقام بین یدیک حتی یسفک دمی معک بالسعادة والفوز بالجنة وتقول
لعن الله من رماک ولعن الله من طعنک لعن الله من اجتز راسک لعن الله من حمل راسک لعن الله
من نکت بقضیبه بین ثنایاک لعن الله من ابکی نساءک لعن الله من ایتم اولادک لعن الله من اعان
علیک لعن الله من سار الیک لعن الله من منعک ماء الفرات لعن الله من غشک وخذلک لعن الله
من سمع صوتک فلم یجبک لعن الله ابن آکلة الاکباد ولعن الله ابنه واعوانه واتباعه وانصاره

من سمية ولعن الله جميع قاتليك وقاتلي ابيك ومن اعان على قتلكم وحشى الله اجوافهم وبطونهم و
قبورهم نارا وعذبهم عذابا اليما ثم تسبح عند راسه الف تسبيحة من تسبيح امير المؤمنين ع فان احببت تحول
الى عند رجليه وتدعوا فيه لك ثم تدور من عند رجليه الى عند راسه فاذا فرغت من الصلوة سجدت والتسبيح
تقول سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا
ينفد ما عنده سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا يشاور احدا في امره سبحان من لا اله غيره ثم تحول
عند رجليه وضع يدك على القبر وقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله ثلثا صبرت وانت الصادق المصدق
قتل الله من قتلكم بالايدي والالسن وتقول اللهم رب الارباب صريخ الاخيار اني عذت معاذا فافلت
رقبتي من النار جئتك يا بن رسول الله وافدا اليك اتوسل الى الله في جميع حوائجي من امر اخرتي ودنياي
وبك يتوسل المتوسلون الى الله في جميع حوائجهم وبك يدرك اهل الثواب من عباد الله طلبتهم
اسال وليك وولينا ان يجعل حظي من زيارتك الصلوة على محمد واله والمغفرة لذنوبي اللهم اجعلنا
ممن تنصره وتنتصر به لدينك في الدنيا والاخرة ثم تضع خدك عليه وتقول اللهم رب الحسين اشف
صدر الحسين اللهم رب الحسين اطلب بدم الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن رضي بقتل الحسين
اللهم رب الحسين انتقم ممن خالف الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن فرح بقتل الحسين وتبتهل
في اللعنة على من قتل الحسين وامير المؤمنين ع ثم تسبح عند رجليه الف تسبيحة من تسبيح فاطمة ع فان لم
تقدر فمائة تسبيحة وتقول سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي
الملك الفاخر القديم سبحان ذي الملك الفاخر العظيم سبحان من لبس العزة والجمال سبحان من تردى بالنور
والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا وخفقان الطير في الهواء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره
ثم صر الى قبر علي بن الحسين فهو عند رجلي الحسين بن علي ع فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا بن رسول
الله ورحمة الله وبركاته وابن خليفة رسول الله وابن بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته مضاعفة
كلما طلعت شمس او غربت السلام عليك وعلى روحك وبدنك بابي انت وامي من مذبوح ومقتول من
غير جرم وبابي انت وامي دمك المرتقى به الى حبيب الله بابي انت وامي من مقدم بين يدي ابيك يحتسبك
ويبكي عليك محترقا عليك قلبه يرفع دمك بكفه الى عنان السماء لا يرجع منه قطرة ولا تسكن عليك
من ابيك زفرة وودعك للفراق فمكانكما عند الله مع ابائك الماضين ومع امهاتك في الجنان منعمين
ابرأ الى الله ممن قتلك وذبحك ثم انكب على القبر وضع يدك عليه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين
وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك
وعلى عترتك واهل بيتك واباءك وابنائك وامهاتك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم

الرجس

الرجس وطهرهم تطهيرا السلام عليك يا بن رسول الله وابن امير المؤمنين وابن الحسين بن علي ورحمة الله
وبركاته لعن الله قاتلك ولعن الله من استخف بحقكم وقتلكم لعن الله من بقي منهم ومن مضى نفسي
فداؤكم ولمضجعكم صلى الله عليكم وسلم تسليما ثم ضع خدك على القبر وقل صلى الله عليك يا ابا الحسن
ثلثا بابي انت وامي اتيتك زائرا ووافدا عائذا مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري واسال
وليك ووليي ان يجعل حظي من زيارتك عتق رقبتي من النار وتدعو بما احببت ثم تاتي قبر الحسين ع
ثم تدور من خلفه الى عند راس الحسين ع وصل عند راسه ركعتين تقرا في الاولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد
والرحمن وان شئت صليت خلف القبر وعند راسه افضل فاذا فرغت فصل ما احببت الا ان ركعتين
ركعتي الزيارة لا بد منهما عند كل قبر فاذا فرغت من الصلوة فارفع يدك وقل اللهم انا اتيناه مؤمنين به
مسلمين له معتصمين بحبله عارفين بحقه مقرين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى
الذي هو عليه اللهم اني اشهدك واشهد من حضر من ملائكتك اني بهم مؤمن واني بمن قتلهم
كافر اللهم اجعل لما اقول بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين بن
علي ع قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه اللهم العن الذين بدلوا نعمتك كفرا سبحانك يا حليم
عما يعمل الظالمون في الارض تباركت وتعاليت يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم تعاليت
يا كريم انت شاهد غير غائب وعالم بما اوتي الى اهل صفوتك واحبائك من الامر الذي لا تحمله سماء
ولا ارض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو اناة وقد امهلت الذين اجترؤا عليك وعلى رسولك
وحبيبك فاسكنتهم ارضك وغذوتهم بنعمتك الى اجل هم بالغوه ووقت هم صائرون اليه ليستكملوا
العمل الذي قدرت والاجل الذي اجلت لتخلدهم في محل ووثاق ونار وحميم وغساق والضريع والاحراق
والاغلال والاوثاق وغسلين وزقوم وصديد مع طول المقام في ايام لظى وفي سقر التي لا تبقي ولا تذر وفي الحميم
والجحيم ثم تنكب على القبر وتقول يا سيدي اتيتك زائرا موقرا من الذنوب اتقرب الى ربي بوفودي اليك
وبكائي عليك وعويلي وحسرتي واسفي وبكائي وما اخاف على نفسي رجاء ان تكون لي حجابا وسندا وكهفا
وحرزا وشافعا ووقاية من النار غدا وانا من مواليكم الذين اعادي عدوكم وابرأ واوالي وليكم على
ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله وقد اشخصت بدني وودعت اهلي وبعدت شقتي واؤمل
في قربكم النجاة وارجوا في اتيانكم الكرة واطمع في النظر اليكم والى مكانكم غدا في جنان ربي مع ابائكم
الماضين وتقول يا ابا عبد الله يا حسين بن رسول الله جئتك مستشفعا بك الى الله اللهم اني استشفع
اليك بولد حبيبك وبالملائكة الذين يضجون عليه ويبكون ويصرخون لا يفترون ولا يسأمون وهم من خشيتك
مشفقون ومن عذابك حذرون ولا تغيرهم الايام ولا ينتهرون في نواحي الحير يشهقون وسيدهم يرى

ما يصنعون وما فيه يتقلبون قد انهملت منهم العيون فلا ترقى وانشتد بهم الحزن بحرقة لا تطفى ثم ترفع
يديك وتقول اللهم اني اسألك مسألة المسكين المستكين القليل الذليل الذي لم يرد بمسكنة عزك فان لم
تدركه رحمتك عطب اسألك ان تداركني بلطف منك فانت الذي لا تخيب سائلك وتعطي المغفرة و
تغفر الذنوب فلا اكونن يا سيدي انا اهون خلقك عليك ولا اكون اهون من وفد اليك يابن حبيبك
فاني املت وطمعت وزرت واغتربت رجاء لك ان تكافيني اذ اخرجتني من رحلي فاذنت لي بالمسير الى
هذا المكان رحمة منك وتفضلا منك يا رحمن يا رحيم واجتهد في الدعاء ما قدرت عليه واكثر منه انشاء الله ثم
تخرج من السقيفة فتقف بحذاء قبور الشهداء وتومي اليهم اجمعين وتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام
عليكم يا اهل القبور من اهل ديار من المؤمنين السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار السلام عليكم يا اولياء
الله السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار امير المؤمنين وانصار ابن رسول الله و
انصار دينه اشهد انكم انصار الله كما قال الله عز وجل وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل
الحق صلى الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له ولا تبديل ان الله
لا يخلف وعده والله مدرك بكم ثاركم ما وعدكم انتم خاصة الله اختصكم الله انتم الشهداء وانتم السعداء
سعدتم عند الله وفزتم بالدرجات من جنات لا يظعن اهلها ولا يهرمون ورضوا بالمقام في دار السلام
مع من نصرتم جزاكم الله خيرا من اعوان جزاء من صبر مع رسول الله انجز الله ما وعدكم من الكرامة
في جواره وداره مع النبيين والمرسلين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين اسأل الله الذي حملني
اليكم حتى اراني مصارعكم ان يريكم على الحوض رواء مرويين ويريني اعداءكم في اسفل درك من الجحيم
فانهم قتلوكم ظلما وارادوا اماتة الحق وسلبوكم لابن سمية وابن اكلة الاكباد فاسأل الله ان يريهم
ظمئين مسلسلين مغللين يساقون الى الجحيم السلام عليكم يا انصار ابن رسول الله مني ما بقيت والسلام
عليكم دائما اذا فنيت وبليت لهفي عليكم اي مصيبة اصابت كل مولى لمحمد وال محمد لقد عظمت وخصت
وجلت وعمت مصيبتكم انا بكم لجزع وانا بكم لموجع محزون وانا بكم لمصاب ملهوف هنيئا لكم ما
اعطيتم وهنيئا ما به حييتم فلقد بكتكم الملائكة وحفتكم وسكنت معسكركم وحلت مصارعكم وقدست
وصفت باجنحتها عليكم ليس لها عنكم فراق الى يوم التلاق ويوم المحشر ويوم المنشر طافت عليكم رحمة
من الله بلغتم بها شرف الاخرة اتيتكم شوقا وزرتكم خوفا اسأل الله ان يريكم على الحوض وفي الجنان
مع الانبياء والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثم در في الحير وانت تقول يا من اليه وفدت واليه
خرجت وبه استجرت والى ربه قصدت والى ابن نبيه تقربت صل على محمد وال محمد ومن علي بالجنة وفك

رقبتي من النار اللهم ارحم غربتي وبعد داري وارحم مسيري اليك والى ابن حبيبك واقلبني مفلحا منجحا
قد قبلت معذرتي وخضوعي وخشوعي عند امامي وسيدي ومولاي وارحم صرختي وبكائي وهمي وجزعي
وحزني وما قد باشر قلبي من الجزع عليه فبنعمتك علي ولطفك لي خرجت اليه وبتقويتك اياي وصرف
المحذور عني وكلائتك بالليل والنهار لي وبحفظك وكرامتك لي وكل بحر قطعته وكل واد وفلاة
سلكتها وكل منزل نزلته فانت حملتني في البر والبحر وانت الذي بلغتني ووفقتني وبفضل منك
وبغايتك بلغت وكانت المنة لك علي في ذلك كله واثري مكتوب عندك واسمي وشخصي فلك الحمد على ما
ابليتني واصطنعت عندي اللهم فارحم فرقي منك ومقامي بين يديك وتملقي واقبل مني توسلي اليك
بابن حبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وتوجهي اليك واقلني عثرتي واقبل عظم ما سلف
مني ولا يمنعك ما تعلم مني من العيوب والذنوب والاسراف على نفسي وان كنت لي ماقتا فارض عني وان كنت
علي ساخطا فتب علي انك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما
عني خيرا اللهم اجزهما بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا اللهم ادخلهما الجنة برحمتك وحرم وجوههما
من عذابك وبرد عليهما مضاجعهما وافسح لهما في قبريهما وعرفنيهما في مستقر من رحمتك وجوار حبيبك
محمد صلى الله عليه وآله بيان قوله من سطوات النكال السطوة البطش والقهر والنكال العقوبة التي تنكل الناس
عن فعل ما جعلتها له جزاء اي من سطوات الله التي توجب عبرة من اطلع عليها ويحتمل ان يكون المراد سطوات
الجبارين في الدنيا والوبال الثقل والمكروه والعذاب اي العواقب لشهرته والوبال قوله و فتنة الضلال اي
الامتحان التي يوجب الضلال عن الحق ويمكن قراءة الضلال بالضم والتشديد بصيغة الجمع واللبس بالفتح
الاختلاط واشتباه الحق بالباطل الشبهة ويقال فرط عليه يفرط بالضم اذا اسرف عليه في القول ذكره الفيروزآبادي
وقال الطيبي في قوله تعالى ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا اي نخشى ان يتقدم فينا بعذاب ويعجل علينا
او ان يطغى اي يتجاوز الحد في الاساءة بنا قوله فانما انا بك اي متوسل ومعتصم بك وليس وجودي وسائر
اموري الا بك قوله وما اقلت الارض مني اي حملت الارض مني اي جميع اعضائي واجزائي فان كلها على وجه
الارض والتمجيد ذكره تعالى بالمجد وهو العظمة والثناء عليه بها واخص الاذكار به لا حول ولا قوة الا بالله قوله
لم يعزب اي لم يغب قوله في علمه منتهى علمه اي اهلله تهليلا كائنا في علمه كما يعلمه الله وينبغي له بعدد منتهى علمه
اي ما لا نهاية له قوله بعد علمه اي تهليلا محققا ثابتا يكون بعد علمه بعدد ومن قوله مع اي تهليلا باقيا مع
علمه ازلا وابدا ويكون في كل ان عدد منتهى علمه وكذا البواقي قوله وانت بالمنظر الاعلى اي انت مطلع على جميع امور
الخلق كالذي يكون جالسا على المنظر المرتفع مشرفا على من دونه وانه لا يصل انظار الخلق وافكارهم اليك والزكي
النقي والزكي الطاهر من الذنوب والعيوب والنامي في الفضائل والكمالات قوله حتى اتاك اليقين اي الموت

الذی لا شک فیه والوزء بالهمز المصیبة وقد یخفف فیقرء بالیاء المشددة ویعدیته بعلی بتضمین معنی التوجع والحزن
والشامخة الرفیعة قوله علی التسلیم یحتمل ان یکون خبرا لقوله وذاتی وهوای ویحتمل ان یکون حالا ای حال کونه
ثابتا علی التسلیم ویمکن ان یکون صلة للاجابة بان یکون علی فی مقام فی ای اجابتک فی التسلیم لک والمضطهد
علی بناء المفعول المقهور قوله علی رسله ای علی علومهم او صلاتهم او علی انفسهم لانه امام الانبیاء والاظهر علی رسالاته کما مر
مرارا قوله واتمم بهم کلماتک ای من اعبدک فی نصر الدین واعلاء الحق وازلال الباطل وشرایعک واحکامک وآیات
کلامک والاول اظهر قوله واعطنی فیه رغبتی ای مرغوبی ومطلوبی من الحوائج والمطالب علی قدر ایمانی بک و
برسولک فان قضاء الحوائج وحصول المطالب انما یکون علی قدر الایمان والیقین بالاجابة ولشرف المکان وصاحبه
ویحتمل ان تکون علی تعلیلیة ای هذا التشریف والاکرام والعطاء انما هو لانی امنت بک وبرسولک کما هو حق
الایمان بحسب قابلیتی ویحتمل ان یکون متعلقا بالرغبة ای ما رغبت فیه الیک من المثوبات لسبب انی امنت
بک وبثوابک وبما اخبر به رسولک واله ص فی ثواب زیارته ع ولذا انتهزت زیارته قوله ع وسلام الله هو مبتدا خبره
قوله لک او خبره مقدر ولک متعلق بتروح وقوله علیک خبر قوله سلام المومنین قوله وحببت الی شهادته مهم
ای ان اصیر شهیدا مثلهم او فی سبیلهم ویحتمل ان یکون المراد بالشهادة الحضور ای احب حضورهم وظهورهم اجملا
واموا تا قوله ع وبئس الرفد المرفد بالکسر العطاء والصلة یقال رفده یرفده اعطاه والمرفود تاکید للرفد ای
بئس العطاء المعطی عطاؤهم وهو علی سبیل التهکم والوبیل الشدید والنکر بالضم المنکر والامر الشدید قوله ع
من عظیم جرمی ای من عذابک بسبب عظیم جرمی فیکون من تعلیلیة او بتقدیر مضاف او من عذاب عظیم جرمی او
المعنی استر من جرمی لیغفر فی ولا یکون اثره معی ولا یاتینی مثله بعد ذلک ابدا والنحیب اشد البکاء والصراخ کغراب
الصوت الشدید والصارخة صوت الاستغاثة ویقال زفر یزفر زفرا وزفیرا اذا اخرج نفسه بعد مده ایاه والزفرة
النفس کذلک والشهیق تردد البکاء فی الصدر قوله ع المتجلد فی خطبتی التجلد التکلف ای اسعی فیها بغایة جهدی
وسعیی قوله عن قصدی او عن مقصودی او عن الطریق المستقیم ویقال فلان انقطع به مجهولا ای عجز عن سفره
والکبوة الانکباب علی الوجه وجه الوجه بالضم ما اقبل علیک وبدا لک منه ویقال انعاج الله له برحمته ای انفذه
من البلیة والارتیاح النشاط والرحمة قوله صمدت ای قصدت وفی بعض النسخ عمدت بمعناه قوله ع فکن لی یا سیدی
سکنا عدل الخطاب عن الله تع الی الامام ع والسکن بالتحریک ما یسکن الیه والرحمة والبرکة والنکتان تضرب
فی الارض تقضیب فیؤثر فیها قوله ع ابن سمیة ای هو واشباهه ولعله سقط اللعن قبله من النساخ قوله ع فان
احببت تحولت الظاهر ان المراد انک مخیر بین الاتیان بالتسبیح فی هذا الوقت وبین تاخیره الی التحول الی الرجلین
واتیان ما سیاتی بعد ذلک من الاعمال حتی یاتی بالصلوة التی سیاتی ذکرها ثم یاتی بالتسبیح اما بعد الصلوة بلا فصل
او بعد الاتیان بما بعدها ایضا الی زیارة الشهداء کلاهما یحتمل والتاخیر عن زیارة الشهداء ایضا بعید ولا یبعد

ان یکون هذا التخییر

ان یکون هذا التخییر جاء فی النسخ الاتی ایضا وعلی التقادیر یکون المراد بقوله ما قد فرغ لک ما سافرت لک ویحتمل
ان یکون المراد الاتیان بالادعیة والافعال السابقة مرة اخری عند الرجلین ثم الاتیان بالتسبیح والاول اظهر قوله من لا
تبید معالمه ای لا یذهب ولا ینقطع ما یستدل به علی وجوده وسایر صفاته الکمالیة او اسباب علمه والاول اظهر
والصریخ المغیث والانتقاد الانتقام والشامخ المرتفع والشامخ ایضا الرافع انفه عزا والمنیف العالی المشرف
والوفا وکسحاب الوفاة وخفقان الطایر طیرانه وضربه بجناحیه اقول فی کیفیة التسبیحین اختلاف بین هذا الخبر
وخبر ابی سعید المتقدم وبایهما عمل کان ثوابا ولو عمل بهما کان اصوب قوله یا بن رسول الله وبرکاته الظاهر
ان قوله ورحمة الله وبرکاته زید هنا من النساخ قوله ع یحتسبک قال الجزری الاحتساب فی الاعمال الصالحة
وعند المکروهات هو البدار الی طلب الاجر وتحصیله بالتسلیم والصبر او باستعمال انواع البر والقیام بها
علی الوجه المرسوم فیها طلبا للثواب المرجو منها ومنه الحدیث من مات له فاحتسبه ای احتسب الاجر بصبره
علی مصیبته یقال فلان احتسب ابنا له اذا مات کبیرا وافترطه اذا مات صغیرا انتهی وفی بعض النسخ یحتفل
من احتفله ای دفنه خلفه واعنان السماء نواحیها والمحط محل الانحطاط والنزول الی السفل والوثاق بالفتح
وقد یکسر ما یشد به والغساق بالتخفیف والتشدید ما یسیل من صدید واهل النار وقیل ما یسیل من دموعهم
وقیل هو الزمهریر والضریع هو نوع من الشوک یقال له الشبرق واهل الحجاز یسمونه الضریع وهو اخبث طعام و
ابشعه لا ترعاه دابة وروی عن النبی ص انه شیء یکون فی النار یشبه الشوک امر من الصبر وانتن من الجیفة واشد حرا
من النار سماه الله الضریع وقیل هو سم وقیل هو الحجارة والاحراق بالفتح جمع الحرق بالتحریک وهو لهب النار والعسل
هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصدیدهم والزقوم ما وصف الله تع فی کتابه العزیز فقال انها شجرة تخرج
فی اصل الجحیم طلعها کانه رؤس الشیاطین وهو فعول من الزقم وهو اللقم الشدید والشرب المفرط ولظی اسم من
اسماء النار او لطبقة منها وکذا السقر لا تبقی ای علی شیء یلقی فیها ولا تدعه حتی تهلکه وقد مرت تفاسیر تلک الکلمات
مستوفات فی کتاب المعاد والعویل رفع الصوت بالبکاء وذکر البکاء ثانیا اما زیادة من النساخ او تاکیدا او
المراد بالاول البکاء علیه وبالثانی البکاء علی نفسه قوله ع الذین عادی فیه التفات من الغیبة الی التکلم ولا یبعد ان
یکون فی الاصل الذی بصیغة المفرد والشقة بالضم والکسر الناحیة والسفر البعید قوله وارجو فی ما ثابکم الکرة ای الرجوع
فی الرجعة او الی الزیارة او الی اهلی والاول اظهر وفی بعض النسخ الکثرة ای فی الخیرات والمثوبات وهو تصحیف والظاهر
عینه فاضت فی نقاء الدمع کجعل جف وسکن قوله القلیل ای الحقیر الضعیف قال الفیروزآبادی القلیل القصیر النحیف
وهی بهاء وقوم قلیلون واقلاء وقلل وقللون یکون ذلک فی قلة العدد ودقة الجثة انتهی ویحتمل ان یکون متعلقه
محذوفا للتعمیم ای القلیل المال والعلم والعز وسایر الکمالات وفی بعض النسخ العلیل بالعین المهملة فلا یحتاج الی
تکلف قوله واغتربت ای اخترت الغربة وترکت الوطن قوله نادما وعدکم لعل الاضافة بیانیة او المعنی ثابتا وعدکم ثابتا

وفي التهذيب نارا وعدكم وهو اظهر قوله لا يطعن اهلها على بناء المعلوم بضم العين اي لا يثبون من قولهم
طعن في السن اذا ذهب فيه او على بناء المجهول من الطعن بالرمح ونحوه او من الطاعون وفي بعض النسخ بالظاء
المعجمة من الظعن بمعنى السير اي لا يخرجون منها قوله ع مع من نصرتم لعله متعلق بقوله فزتم قوله مرويين هو
من قولهم روت القوم ارويهم ريا اذا استقيت لهم الماء وهو تاكيد للرواء بالكسر والمد اي رواه من الماء
ورواهم ساقي حوض ع وكذا قوله مظمئين على بناء المفعول من باب الافعال والتفعيل تاكيد للظماء بالكسر من قولهم
الظمانة وظمانة اي عطشه اي جعلهم الله ظماء ومنع منهم الماء لسوء اعمالهم والمراد كثرة اسباب عطشهم من شدة
الحر والحركات العنيفة وامثالها وقال الفيروزابادي لهف كفرح حزن وتحسر كتلهف عليه ويا لهفه كلمة
يتحسر بها على فائت ويقال يا لهفي عليك ويا لطف ويا لهفا الى اخر ما قال والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي
العطية والكرامة والاحسان **لبنا** محمد بن شهريار عن محمد بن محمد البرسي عن محمد بن الحسين القرشي عن احمد بن
احمد بن حمران عن اسحق بن محمد بن علي المغربي عن عبيد الله بن محمد الايادي عن عمر بن مدرك عن محمد بن زياد المكي
عن جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري رح زائرين قبر الحسين بن
علي بن ابي طالب ع فلما وردنا كربلا دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بازار وارتدى باخر ثم فتح صرة فيها
سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة الا ذكر الله حتى اذا دنى من القبر قال المسنيه فالمسنيه فخر على القبر مغشيا عليه
ونششت عليه شيئا من الماء فافاق فقال يا حسين ثلثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال وانى لك بالجواب وقد شخطت
اوداجك على اثباجك وفرق بين بدنك وراسك فاشهد انك ابن النبيين وابن سيد المؤمنين وابن حليف
التقوى وسليل الهدى وخامس اصحاب الكساء وابن سيد النقباء وابن فاطمة سيدة النساء وما لك لا تكون هكذا
وقد غذتك كف سيد المرسلين وربيت في حجر المتقين ورضعت من ثدي الايمان وفطمت بالاسلام فطبت حيا
وطبت ميتا غير ان قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك ولا شاكة في الخيرة لك فعليك سلام الله ورضوانه واشهد
انك على ما مضى عليه اخوك يحيى بن زكريا ثم جال ببصره حول القبر وقال السَّلامُ عَلَيْكُمْ اَيُّهَا الاَرْواحُ الَّتي
حَلَّتْ بِفِناءِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع وَاَناخَتْ بِرَحْلِهِ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَقَمْتُمُ الصَّلوةَ وَاتَيْتُمُ الزَّكوةَ وَاَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتُمُ الْمُلْحِدينَ وَعَبَدْتُمُ اللهَ حَتّى اَتيكُمُ الْيَقينُ وَالَّذي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ لَقَدْ شارَكْنا
كُمْ فيما دَخَلْتُمْ فيهِ قال عطية فقلت لجابر كيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا ولم نضرب بسيف والقوم قد فرق بين
رؤسهم وابدانهم واولادهم وارملت الازواج فقال لي يا عطية سمعت حبيبي رسول الله ص يقول من احب قوما
حشر معهم ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم والذي بعث محمدا بالحق ان نيتي ونية اصحابي على ما مضى عليه الحسين ع
واصحابه على ما مضى عليه الحسين خذوني نحو ابيات كوفان فلما صرنا في بعض الطريق فقال لي يا عطية هل اوصيك
وما اظن انني بعد هذه السفرة ملاقيك احب محب ال محمد ما احبهم وابغض مبغض ال محمد ما ابغضهم وان كان

صواما قواما وارفق بمحب ال محمد فانه ان تزل قدم بكثرة ذنوبهم ثبتت اخرى بمحبتهم فان محبتهم يعود الى الجنة و
مبغضهم يعود الى النار **ايضاح** السعد بالضم طيب معروف قوله وقد شخطت بكسر الحاء على بناء المجرد من الشخط
وهو الاضطراب في الدم او على بناء المجهول من باب التفعيل يقال شحطه تشحيطا ضرجه بالدم فتشحط تضرج به
واضطرب فيه وعلى التقديرين تعديته بعلى بتضمين معنى الصب والاظهر تخبب بالخاء المعجمة المفتوحة والباء الموحدة
كما في بعض النسخ والتخبب السيلان وقد ورد مثله في الحديث كثيرا كقوله ع ان المقتول يجئ يوم القيمة واوداجه تشخب
دما والاوداج هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر
والثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر والجمع باعتبار الاجزاء والسليل الولد قوله وفطمت بالاسلام كناية عن سبق
الاسلام واستقراره فيه بان كان عند الفطام معتذيا بالايمان والاسلام **مصبا** روى لنا جماعة عن ابي عبد الله محمد بن
احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده صفوان قال استاذنت الصادق ع لزيارة
مولاي الحسين ع وسالته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلثة ايام قبل خروجك واغتسل في اليوم
الثالث ثم اجمع اليك اهلك ثم قل اَللّهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسي وَاَهْلي وَمالي وَوُلْدي وَمَنْ كانَ مِنّي
بِسَبيلٍ الشّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغائِبَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنا بِحِفْظِ الْايمانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنا اَللّهُمَّ
اجْعَلْنا في حِرْزِكَ وَلا تَسْلُبْنا نِعْمَتَكَ وَلا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ عافِيَتِكَ وَزِدْنا مِنْ فَضْلِكَ اِنّا اِلَيْكَ راغِبُونَ اَللّهُمَّ
اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْاَهْلِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ اَللّهُمَّ
ارْزُقْنا حَلاوَةَ الْايمانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَآمِنّا مِنْ عَذابِكَ اِنّا اِلَيْكَ راغِبُونَ وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ
عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ فاذا اتيت الفرات يعني شريعة الصادق ع بالعلقمي فقل اَللّهُمَّ اَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ اِلَيْهِ
الرِّجالُ وَاَنْتَ سَيِّدي اَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَاَفْضَلُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرامَةً وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً فَاَسْاَلُكَ
اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيّايَ فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَابْنَ وَلِيِّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ وَصَفِيَّكَ
وَابْنَ صَفِيِّكَ وَنَجِيَّكَ وَابْنَ نَجِيِّكَ وَحَبيبَكَ وَابْنَ حَبيبِكَ اَللّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيي وَارْحَمْ مَسيري اِلَيْكَ بِغَيْرِ
مَنٍّ مِنّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ اِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبيلَ اِلى زِيارَتِهِ وَعَرَّفْتَني فَضْلَهُ وَحَفِظْتَني فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ
حَتّى بَلَّغْتَني هذَا الْمَكانَ اَللّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى نَعْمائِكَ كُلِّها وَلَكَ الشُّكْرُ عَلى مِنَنِكَ كُلِّها ثم اغتسل من الفرات فان
ابي حدثني عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ان ابني هذا الحسين يقتل بعدي على شاطئ الفرات فمن زاره واغتسل من
الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته امه فاذا اغتسلت فقل في غسلك بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ
نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَآفَةٍ وَسُقْمٍ وَعاهَةٍ اَللّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْري وَسَهِّلْ
لي بِهِ اَمْري فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج الشريعة وهو المكان الذي قال الله
تعالى وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل

بعضها على بعض في الاكل فاذا فرغت من صلوتك فتوجه نحو الحاير وعليك السكينة والوقار وقصر خطاك فان الله
تعم يكتب لك بكل خطوة حجة وعمرة وسر خاشعا قلبك باكية عينك واكثر من التكبير والتهليل والثناء على
الله عز وجل والصلوة على نبيه والصلوة على الحسين خاصة ولعن من قتله والبراءة ممن اسس ذلك عليه فاذا
اتيت باب الحاير فقف وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ثم قل السلام عليك يا رسول
الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام
عليك يا حبيب الله السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا
قائد الغر المحجلين السلام عليك يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك وعلى الائمة من ولدك
السلام عليك يا وصي امير المؤمنين السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليكم يا ملائكة الله
في هذا المقام الشريف السلام عليكم يا ملائكة ربي المحدقين بقبر الحسين ع السلام عليكم مني ابدا ما
بقيت وبقي الليل والنهار ثم تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله
السلام عليك يا بن امير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امتك المقر بالرق والتارك للخلاف
عليكم والموالي لوليكم والمعادي لعدوكم قصد حرمك واستجار بمشهدك وتقرب اليك بقصدك
ءادخل يا رسول الله ءادخل يا نبي الله ءادخل يا امير المؤمنين ءادخل يا سيد الوصيين ءادخل يا فاطمة
سيدة نساء العالمين ءادخل يا مولاي يا ابا عبد الله ءادخل يا مولاي يا بن رسول الله فان خشع قلبك
ودمعت عيناك فهو علامة الاذن فادخل ثم قل الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك وخصني
بزيارتك وسهل لي قصدك ثم تاتي باب القبة وقف من حيث يلي الراس وقل السلام عليك يا وارث
آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك
يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام
عليك يا وارث امير المؤمنين عليه السلام ولي الله السلام عليك يا بن محمد المصطفى السلام عليك يا بن
علي المرتضى السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء السلام عليك يا بن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله
وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر واطعت الله ورسوله حتى اتيك اليقين فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن
الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة
والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك مدلهمات ثيابها واشهد انك من دعائم
الدين واركان المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي واشهد ان

الائمة

الائمة من ولده كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد الله وملائكته
وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري
لامركم متبع صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى اجسادكم وعلى اجسامكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم
وعلى ظاهركم وعلى باطنكم ثم انكب على القبر وقبله وقل بابي انت وامي يا بن رسول الله بابي انت و
امي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن
الله امة اسرجت والجمت وتهيات لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت
الى مشهدك اسال الله بالشان الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد
وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة ثم قم فصل ركعتين عند الراس اقرا فيهما ما احببت فاذا فرغت
من صلوتك فقل اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة و
الركوع والسجود لا تكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم
عني افضل السلام والتحية واردد علي منهم السلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني الى مولاي
الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل على محمد وعليه وتقبلهما مني واجرني على ذلك بافضل املي و
رجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين ثم قم وصر الى عند رجلي القبر وقف عند راس علي بن الحسين ع
وقل السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن نبي الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام
عليك يا بن الحسين الشهيد السلام عليك ايها الشهيد وابن الشهيد السلام عليك ايها المظلوم وابن
المظلوم لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به ثم
انكب على القبر وقبله وقل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه فلقد عظمت المصيبة وجلت الرزية
بك علينا وعلى جميع المسلمين فلعن الله امة قتلتك وابرء الى الله واليك منهم ثم اخرج من الباب الذي
عند رجلي علي بن الحسين عليهما السلام ثم توجه الى الشهداء وقل السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام عليكم
يا اصفياء الله واوداءه السلام عليكم يا انصار دين الله السلام عليكم يا انصار رسول الله السلام عليكم
يا انصار امير المؤمنين السلام عليكم يا انصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا انصار ابي
محمد الحسن بن علي الزكي الناصح السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله بابي انتم وامي طبتم وطابت الارض
التي فيها دفنتم وفزتم فوزا عظيما فيا ليتني كنت معكم فافوز معكم ثم عد الى عند راس الحسين ع واكثر من
الدعاء لك ولاهلك ولوالديك ولاخوانك فان مشهده لا ترد فيه دعوة داع ولا سؤال سائل فاذا اردت
الخروج فانكب على القبر وقل السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة
الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا امين الله سلام مودع

لا قال ولا سئم فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين ولا جعله الله يا مولاي آخر
العهد مني لزيارتك ورزقني العود الى مشهدك والمقام في حرمك واياه اسال ان يسعدني بك ثم قم واخرج
ولا تول ظهرك واكثر من قول انا لله وانا اليه راجعون حتى تغيب عن القبر من زار الحسين ع بهذه الزيارة كتب الله عز وجل
له بكل خطوة مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة اسهلها
ان يزحزحه عن النار وكان ككمن استشهد مع الحسين ع حتى يشركهم في درجاتهم اقول اورد الشيخ المفيد هذه الزيارة في
مزاره مع اختصار في بعض الفضائل لا في الاذكار والادعية والظاهر ان رواية صفوان انتهت ههنا وما سنذكره
الشيخان الجليلان بعد ذلك ماخوذة مما مر من الزيارة الكبيرة التي رواها ابو حمزة الثمالي مع اختصار وتغيير يسير لك
عند الرجوع اليها ثم قال الشيخ زيارة الشهداء من رواية ابي حمزة الثمالي السلام عليكم يا انصار دين رسول الله
حتى ما بقيت والسلام عليكم دائما اذا فنيت وبليت لهفي عليكم اي مصيبة اصابت كل مولى لمحمد وآل محمد
لقد عظمت وخصت وجلت وعمت مصيبتكم انا بكم لجزع وانا بكم لموجع محزون وانا بكم لمصاب ملهوف
هنيئا لكم ما اعطيتم وهنيئا لكم ما به حييتم فلقد بكتكم الملائكة وحفت بكم وسكنت معسكركم وحلت
مصارعكم وقدست وصفت باجنحتها عليكم ليس لها عنكم فراق الى يوم التلاق ويوم المحشر ويوم المنشر طافت
عليكم رحمة بلغتم بها شرف الآخرة اتيتكم مشتاقا وزرتكم خائفا اسال الله ان يرينيكم على الحوض وفي
الجنان مع الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثم قال الشيخان رحمهما الله
ثم امش الى مشهد العباس بن علي رحمة الله عليه وساق الزيارة كما سياتي في بابها برواية الثمالي ثم قالا ثم ارجع الى
مشهد الحسين ع للوداع فاذا اردت ان تودعه فقف عليه كوقوفك اول الزيارة واستقبله بوجهك وقل السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا
مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاوطان فكن لي
شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي ولا حميمي ولا قريبي اسال الله الذي
قدر على فراق مكانك ان لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي اسال الله الذي ابكى عيني عليك ان
يجعله سندا لي واسال الله الذي نقلني اليك من رحلي واهلي ان يجعله ذخرا لي واسال الله الذي اراني
مكانك وهداني للتسليم عليك ولزيارتي اياك ان يوردني حوضك ويرزقني مرافقتك في الجنان مع آبائك
الصالحين السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك وعلى محمد بن عبد الله حبيب الله وصفوته وامينه
ورسوله وسيد النبيين السلام على امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام
على الائمة الراشدين السلام على من في الحائر منكم ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله المقيمين
المسبحين الذين هم بامره مقيمون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين ثم

اشر الى القبر بمسبحتك اليمنى وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين
يا ابن رسول الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى ذريتك ومن حضرك من اوليائك استودعك الله
واسترعيك واقرا عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين
ثم ارفع يديك الى السماء وقل اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان لا تجعله آخر العهد من
زيارتي اياه فان جعلته يا رب فاحشرني معه ومع آبائه واوليائه وان ابقيتني يا رب فارزقني
العود اليه ثم العود اليه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك اللهم صل
على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثار من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها
ولا باقلال يضر بعملي كده ويملا صدري همه واعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضاك
يا رحمن السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابي عبد الله ع ثم ضع خدك الايمن على القبر مرة والايسر مرة
والح في الدعاء والمسالة ثم حول وجهك الى قبور الشهداء فودعهم وقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرتهم ابن نبيك
وحجتك على خلقك وجهادهم معه اللهم اجمعني واياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا استودعكم الله واقرا عليكم السلام اللهم ارزقني العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم الراحمين
ثم اخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف قبل الباب متوجها الى القبلة وقل اللهم اني اسالك
بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتقبل عملي وتشكر سعيي ولا تجعله آخر العهد مني بزيارته
اليه وتقربني وعرفني بركته عاجلا صبا صبا من غير كد ولا من من احد من خلقك واجعله واسعا من
فضلك وكثيرا من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب وارزقني رزقا واسعا حلالا كثيرا فانك
تقول واسالوا الله من فضله فمن فضلك اسال ومن عطيتك اسال ومن كثير ما عندك اسال ومن خزائنك
اسال فلا تردني خائبا فلبي ضعيف فضاعف لي وعافني الى منتهى اجلي واجعل لي من كل نعمة انعمتها على عبادك
اوفر النصيب واجعل لي مما ضرا انا فيه فرجا واجعل ما اصير اليه خيرا مما انقطع عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي
وامني من ان ارى الناس ان في خيرا ولا خير في وارزقني من التجارة اوسعها رزقا واعظمها فضلا
وخيرها لي ولعيالي واهل عنايتي في الدنيا والآخرة عافية وآتني يا سيدي وعيالي برزق واسع تغنينا به
عن دناة خلقك ولا تجعل لاحد من العباد فيه منا غيرك واجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك و
اتبع امرك ولا تجعلني اخيب وفدك وزوار ابن نبيك واعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة
واصرف عني شر الدنيا والآخرة واقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي بافضل ما ينقلب به احد من زوار اوليائك
ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وان لم تكن استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب

واغفر لي وارض عني قبل ان تنأى عن ابن نبيك داري فهذا اوان انصرافي ان كنت اذنت لي غير راغب
عنك ولا عن اوليائك ولا مستبدل بك ولا به اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي حتى تبلغني اهلي فاذا بلغتني فلا تبرأ مني والبسني واياهم درعك الحصينة واكفني مؤنة عيالي
ومؤنة نفسي ومؤنة جميع خلقك وامنعني من ان يصل الي احد من خلقك بسوء فانك وليي في كل ذلك
والقادر عليه واعطني جميع ما سألتك ومن علي به وزدني من فضلك يا ارحم الراحمين ثم انصرف
وانت تحمد الله وتسبحه وتهلله وتكبره انشاء الله تعالى بيان قوله يعني شرعة الصادق ع يا علقمي هذا التفسير من المفيد
والشيخ رحمهما الله والشرعة بالكسر والمشرعة مورد الشاربة من النهر والان النهر العلقمي مطموس وشرعة الصادق ع
غير معلوم لكن ينسب اليه موضع في تلك الجهة فلعله هي وفي اي موضع من الفرات والانهار المنشعبة منه اغتسل وافي
لهذه الاعمال كان مجزيا قوله ع المحدقين اي المطيفين به وقال الفيروزابادي ادلهم الظلام كثف واسود مدلهم مبالغة
قوله فلا عن سوء ظن اي ليس اقامتي لسوء ظني بما وعدت الصابرين بل علم اني اذا فارقتك لما يلزمني من المصالح
وصبرت على مفارقتك ياجرني الله عليها ويحتمل ان يكون عن بمعنى مع مجازا فانها قد تكون للظرفية اي مع العلم
اعلم ان الله ياجرني على الصبر على ترك الاهل والوطن ولا يخفى بعده قوله ع السلام على من في الحاير منكم الزائر ان الخطاب
متوجه الى الائمة والمراد الحسين ع او المراد من اهل بيتكم واولادكم ويحتمل ان يكون المراد به امام الزمان ع اذ يمكن ان
يكون حاضرا ولا نراه او مع ارواح ساير الائمة ايضا فانه قد ورد في اخبار كثيرة انهم يحضرون للزيارة وقال الجزري في النهاية
البياض النير وزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وكثرة خيرها قوله صبا صبا مصدر بمعنى الفاعل او المفعول من قولهم
صب الماء اذا افرغه وصب لازم ومتعد وهو كناية عن الكثرة ثم قال المفيد ومولف المزار رحمهما الله زيارة اخرى
له ع بروايات اخرى غير مقيدة بوقت من الاوقات اذا اردت انشاء الله ارض كربلا فانزل منها شاطئ العلقمي ثم اخلع ثياب
سفرك واغتسل غسل الزيارة مندوبا وقل وانت تغتسل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول
الله ص اللهم صل على محمد وآل محمد وطهر قلبي وزك عملي ونور بصري واجعل غسلي هذا طهورا وحرزا و
شفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة ومن شر ما احاذر انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد
واغسلني من الذنوب كلها والآثام والخطايا وطهر جسمي وقلبي من كل آفة تمحق بها ديني واجعل عملي خالصا
لوجهك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي
انك على كل شيء قدير واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثيابك ثم توجه
الى المشهد على ساكنه السلام وعليك السكينة والوقار وانت متخفف خاضع ذليل تكبر الله وتحمده وتسبحه وتستغفره
وتكثر من الصلوة على نبيه محمد وآله الطاهرين فاذا انتهيت الى بابه فقف عليه وكبر اربعا ثم قل اللهم ان
هذا مقام اكرمتني به وشرفتني اللهم فاعطني فيه رغبتي على حقيقة ايماني بك وبرسولك ص ثم ادخل رجلك

اليمنى قبل اليسرى وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم انزلني منزلا مباركا
وانت خير المنزلين ثم امش حتى تدخل الصحن فاذا دخلته فكبر اربعا وتوجه الى القبلة وارفع يديك وقل اللهم
اني اليك توجهت واليك خرجت واليك وفدت ولخيرك تعرضت وبزيارة حبيب حبيبك اليك
تقربت اللهم فلا تمنعني خير ما عندك بشر ما عندي اللهم اغفر لي ذنوبي وكفر عني سيئاتي وحط عني
خطيئاتي واقبل حسناتي ثم اقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي
وآخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ثم صل
ركعتين تحية المشهد فاذا فرغت منهما وسجدت فقل الحمد لله الواحد في الامور كلها خالق الخلق لم يعزب عنه
شيء من امورهم عالم كل شيء بغير تعليم وصلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع
خلقه وسلامه وسلام جميع خلقه على محمد المصطفى واهل بيته الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
الحمد لله الذي انعم علي وعرفني فضل محمد واهل بيته صلى الله عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم انت خير
من وفد اليه الرجال وشدت اليه الرحال وانت يا سيدي اكرم مأتي واكرم مزور وقد جعلت لكل اتٍ
تحفة فاجعل تحفتي بزيارة قبر وليك وابن نبيك وحجتك على خلقك فكاك رقبتي من النار اللهم
صل على محمد وآل محمد وتقبل عملي واشكر سعيي وارحم مسيري من اهلي بغير من مني عليك بل لك
المن علي اذ جعلت لي السبيل الى زيارة وليك وعرفتني فضله وحفظتني حتى بلغتني اللهم وقد اتيتك
واملتك فلا تخيب املي ولا تقطع رجائي واجعل مسيري هذا كفارة لما قبله من ذنوبي ورضوانا تضاعف
به حسناتي وسببا لنجاح طلباتي وطريقا لقضاء حوائجي يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعل سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي مقبولا ودعائي مستجابا انك على كل شيء قدير اللهم
اني اردتك فارددني واقبلت بوجهي اليك فلا تعرض عني وقصدتك فتقبل مني وان كنت لي ماقتا
فارض عني وارحم تضرعي اليك ولا تخيبني يا ارحم الراحمين ثم امش حتى تقف على باب الحرم فاذا عاينته فكبر اربعا
واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام
يا ذا الجلال والاكرام السلام على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح
لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام على امير المؤمنين عبد الله و
اخي رسوله الصديق الاكبر سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن

والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين السلام على الائمة الهدى الراشدين السلام على
الطاهرة الصديقة فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله
المردفين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الزوارين السلام على ملائكة الله الذين هم
في هذا المشهد باذن الله مقيمون ثم امش حتى تقف عليه فاذا وقفت فاستقبله بوجهك المرسوم لك عند
المعاينة وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك
يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث وصي رسول الله السلام عليك يا وارث
الحسن الرضي السلام عليك ايها الشهيد الصديق السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام
عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك
اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب
حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه وعبدته مخلصا حتى اتاك اليقين
لعن الله امة ظلمتك وامة قاتلتك وامة قتلتك وامة اعانت عليك وامة خذلتك وامة دعتك
فلم تجبك وامة بلغها ذلك فرضيت به والحقهم الله بدرك الجحيم اللهم العن الذين كذبوا
رسلك وهدموا كعبتك واستحلوا حرماتك والحدوا في البيت الحرام وحرفوا كتابك وسفكوا دماء
اهل بيت نبيك واظهروا الفساد في ارضك واستذلوا عبادك المؤمنين اللهم ضاعف عليهم العذاب
الاليم واجعل لي لسان صدق في اوليائك المصطفين وحبب الي مشاهدهم والحقني بهم واجعلني
معهم في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم ضع يدك اليسرى على القبر واشر بيدك اليمنى وقل السلام
عليك يا بن رسول الله ان لم تكن ادركت نصرتك بيدي فها انا ذا وافد اليك بنصري قد اجابك
سمعي وبصري وبدني ورأيي وهواي على التسليم لك وللخلف الباقي من بعدك والادلاء على الله من
ولدك فنصري لكم معدة حتى يحكم الله بامره وهو خير الحاكمين ثم ارفع يدك الى السماء وقل اللهم
اني اشهد ان هذا القبر قبر حبيبك وصفوتك من خلقك الفائز بكرامتك اكرمته بالشهادة واعطيته
مواريث الانبياء وجعلته حجة لك على خلقك فاعذر في الدعوة وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك
من الضلالة والجهالة والعمى والشك والارتياب الى باب الهدى والرشاد وانت [illegible]
بالمنظر الاعلى ترى ولا ترى وقد توازر عليه في طاعتك من خلقك من غرته الدنيا وباع آخرته
بالثمن الاوكس واسخطك واسخط رسولك واطاع من عبادك اهل الشقاق والنفاق وحملة الاوزار
المستوجبين النار اللهم العنهم لعنا وبيلا وعذبهم عذابا اليما ثم حط يدك اليسرى واشر باليمنى منها

الى القبر

الى القبر وقل السلام عليك يا وارث الانبياء السلام عليك يا وصي الاوصياء السلام عليك وعلى
آلك وذريتك الذين حباهم الله بالحجج البالغة والنور والصراط المستقيم بابي انت وامي ما اجل
مصيبتك واعظمها عند الله وما اجل مصيبتك واعظمها عند رسول الله وما اجل مصيبتك واعظمها
عند الملأ الاعلى وما اجل مصيبتك واعظمها عند شيعتك خاصة بابي انت وامي يا بن رسول الله
اشهد انك كنت نورا في الظلمات واشهد انك حجة الله وامينه وخازن علمه ووصي نبيه و
اشهد انك قد بلغت ونصحت وصبرت على الاذى في جنبه واشهد انك قد قتلت وحرمت
وغصبت وظلمت واشهد انك قد جحدت واهتضمت وصبرت في ذات الله وانك قد كذبت
ودفعت عن حقك واسيء اليك فاحتملت واشهد انك الامام الراشد الهادي هديت وقمت
بالحق وعملت به واشهد ان طاعتك مفترضة وقولك الصدق ودعوتك الحق وانك دعوت الى
الحق والى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب وامرت بطاعة الله فلم تطع واشهد انك
من دعائم الدين وعموده وركن الارض وعمادها واشهد انك والائمة من اهل بيتك كلمة التقوى
وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد الله وملائكته وانبيائه ورسله
واشهدكم اني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي الى ربي واشهد
انك اديت من الله وعن رسوله صادقا وقلت امينا ونصحت لله ولرسوله مجتهدا ومضيت على
يقين لم تؤثر ضلالا على هدى ولم تمل من حق الى باطل فجزاك الله عن رعيتك خيرا صلى الله عليك
صلوة لا يحصيها غيره وعليك السلام ورحمة الله وبركاته اللهم اني اصلي عليه كما صليت عليه
وصلى عليه ملائكتك وانبياؤك ورسلك وامير المؤمنين والائمة اجمعين صلوة كثيرة متتابعة
مترادفة يتبع بعضها بعضا في محضرنا هذا واذا غبنا وعلى كل حال صلوة لا انقطاع لها ولا نفاد اللهم
ابلغ روحه وجسده في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية كثيرة وسلاما آمنا بالله وحده واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين السلام عليك يا بن رسول الله اتيتك بابي وامي زائرا وافدا اليك متوجها
بك الى ربك لينجح لي بك حوائجي ويعطيني بك سؤلي فاشفع لي عنده وكن لي شفيعا فقد جئتك
هاربا من ذنوبي متنصلا الى ربي من سيء عملي راجيا في موقفي هذا الخلاص من عقوبة ربي طامعا
ان يستنقذني ربي بك من الردى اتيتك يا مولاي وافدا اليك اذ رغب عن زيارتك اهل الدنيا
واليك كانت رحلتي ولك عبرتي وصرختي وعليك اسفي ولك نحيبي وزفرتي وعليك تحيتي وسلامي
القيت رحلي بفنائك مستجيرا بك وبقبرك مما اخاف من عظيم جرمي واتيتك زائرا التمس ثبات القدم
في الهجرة اليك وقد تيقنت ان الله جل ثناؤه بكم ينفس الهم وبكم يكشف الكرب وبكم يباعد لنا نائبات

الزمان الكلب وبكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك الأرض أن تسيخ بأهلها وبكم يثبت الله جبالها على مراسيها وقد توجهت إلى ربي بك يا سيدي في قضاء حوائجي ومغفرة ذنوبي فلا أخيبن من بين زوارك فقد خشيت ذلك إن لم تشفع لي فلا ينصرفن زوارك يا مولاي بالعطاء والحباء والخير والجزاء والمغفرة والرضا وانصرف أنا مجبوها بذنوبي مردودا علي عملي وقد خيبت لما سلف مني فإن كانت هذه حالي فالويل لي ما أشقاني وأخيب سعيي وفي حسن ظني بربي وبنبيي وبك يا مولاي وبالأئمة من ذريتك سادتي أن لا أخيب فاشفع لي إلى ربك ليعطيني أفضل ما أعطى أحدا من زوارك والوافدين إليك ثم ارفع يديك إلى السماء وقل اللهم وقد ترى مكاني وتسمع كلامي وترى مقامي وتضرعي وملاذي بقبر وليك وحجتك وابن نبيك وقد علمت يا سيدي حوائجي ولا يخفى عليك حالي وقد توجهت إليك بابن رسولك وحجتك وأمينك وقد أتيتك متقربا به إليك وإلى رسولك فاجعلني به عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين وأعطني به يا ربي أملي وهب لي مناي وتفضل علي بشهوتي ورغبتي واقض لي حوائجي ولا تردني خائبا ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي وعرفني الإجابة في جميع ما دعوتك من أمر الدين والدنيا والآخرة واجعلني من عبادك الذين صرفت عنهم البلايا والأمراض والفتن والأعراض من الذين تحييهم في عافية وتدخلهم الجنة في عافية وتميتهم في عافية وتجيرهم من النار في عافية ووفق لي بمن منك صلاح ما أؤمل في نفسي وأهلي وولدي وإخواني ومالي وجميع ما أنعمت به علي يا أرحم الراحمين ثم انكب على القبر وقل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته أشهد أنك حجة الله وأمينه وخليفته في عباده وخازن علمه ومستودع سره بلغت عن الله ما أمرت به ووفيت وأوفيت ومضيت على يقين شهيدا وشاهدا ومشهودا صلوات الله ورحمته عليك أنا يا مولاي وليك اللائذ بك في طاعتك ألتمس ثبات القدم في الهجرة عندك وكمال المنزلة في الآخرة بك أتيتك بأبي أنت وأمي ونفسي ومالي وولدي زائرا وبحقك عارفا متبعا للهدى الذي أنت عليه موجبا لطاعتك مستيقنا فضلك مستبصرا بضلالة من خالفك عالما به متمسكا بولايتك وولاية آبائك وذريتك الطاهرين ألا لعن الله أمة قتلتكم وخالفتكم وشهدتكم فلم تجاهد معكم وغصبتكم حقكم أتيتك يا ابن رسول الله مكروبا وأتيتك مغموما وأتيتك مفتقرا إلى شفاعتك ولكل زائر حق على من أتاه وزاره وأنا زائرك ومولاك وضيفك النازل بك والحال بفنائك ولي حوائج من حوائج الدنيا والآخرة بك أتوجه إلى الله في نجحها وقضائها فاشفع لي عند ربك وربي في قضاء حوائجي كلها وقضاء حاجتي العظمى التي إن أعطانيها لم يضرني ما منعني وإن منعنيها لم ينفعني ما أعطاني فكاك رقبتي من النار والدرجات العلى والمنة علي بجميع سؤلي ورغبتي وشهوتي و

ارادتي

إرادتي ومناي وصرف جميع المكروه والمحذور عني وعن أهلي وولدي وإخواني ومالي وجميع ما أنعم علي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم ارفع رأسك وقل الحمد لله الذي جعلني من زوار ابن نبيه ورزقني معرفة فضله والإقرار بحقه والشهادة بطاعته ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين السلام عليك يا ابن رسول الله لعن الله قاتليك ولعن الله خاذليك ولعن الله سالبيك ولعن الله من رماك ولعن الله من طعنك ولعن الله المعينين عليك ولعن الله السائرين إليك ولعن الله من منعك شرب ماء الفرات ولعن الله من دعاك وغشك وخذلك ولعن الله ابن آكلة الأكباد ولعن الله ابنه الذي وترك ولعن الله أعوانهم وأتباعهم وأنصارهم ومحبيهم ومن أسس لهم وحشى الله قبورهم نارا والسلام عليك بأبي أنت وأمي ورحمة الله وبركاته ثم انحرف عن القبر وحول وجهك إلى القبلة وارفع يديك إلى السماء وقل اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله وفواضله وعطاياه فإليك يا رب كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي وسفري وإلى قبر وليك وفدت وبزيارته إليك تقربت رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وعطاياك وفواضلك اللهم وقد رجوت كريم عفوك وواسع مغفرتك فلا تردني خائبا فإليك قصدت وما عندك أردت وقبر إمامي الذي أوجبت علي طاعته زرت فاجعلني به عندك وجيها في الدنيا والآخرة وأعطني به جميع سؤلي واقض لي به جميع حوائجي ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك مولاي فقد أقحمتني ذنوبي وقطعت حجتي وابتليت بخطيئتي وارتهنت بعملي وأوبقت نفسي ووقفتها موقف الأذلاء المذنبين المجترين عليك التاركين أمرك المغترين بك المستخفين بوعدك وقد أوبقني ما كان من عظيم جرمي وسوء نظري لنفسي فارحم تضرعي وندامتي وأقلني عثرتي وارحم عبرتي واقبل معذرتي وعد بحلمك على جهلي وبإحسانك على إساءتي وبعفوك على جرمي وإليك أشكو ضعف عملي فارحمني يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لي فإني مقر بذنبي معترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي أستكين بالقود مني يا سيدي فاقبل توبتي ونفس كربتي وارحم خشوعي وخضوعي وأسفي على ما كان مني وتوبي عند قبر وليك وذلي بين يديك فأنت رجائي ومعتمدي وظهري وعدتي فلا تردني خائبا وتقبل عملي واستر عورتي وآمن روعتي ولا تخيبني ولا تقطع رجائي من بين خلقك يا سيدي اللهم وقد قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين يا رب وقولك الحق وأنت الذي لا تخلف الميعاد فاستجب لي يا رب فقد سألك السائلون وسألتك وطلب الطالبون وطلبت منك

ورغب الراغبون ورغبت اليك وانت اهل ان لا تخيبني ولا تقطع رجائي فعرفني الاجابة يا سيدي
واقض لي حوائج الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم انحرف الى عند الرأس فصل ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة
الكتاب وسورة يس وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة الرحمن فاذا سلمت وسبحت بتسبيح الزهراء ع مجد الله
كثيرا واستغفر لذنبك وصل على رسول الله ص ثم ارفع يديك وقل اللهم انا اتيناه مؤمنين به مسلمين
له معتصمين بحبله عارفين بحقه مقرين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى
الذي هو عليه اللهم اني اشهدك واشهد من حضر من ملائكتك اني بهم مؤمن وبمن قتلهم
كافر اللهم اجعل لما اقول بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين
بن علي قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه اللهم العن الذين بدلوا نعمتك كفرا سبحانك
يا حليم عما يعمل الظالمون في الارض يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم فتعاليت عما
يقول الظالمون علوا كبيرا يا كريم انت شاهد غير غائب وعالم بما اتي الى اهل صفوتك واحبائك
من الامر الذي لا تحمله سماء ولا ارض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو اناة وقد امهلت الذين
اجترؤا عليك وعلى رسولك وحبيبك فاسكنتهم ارضك وغذوتهم بنعمتك الى اجل هم بالغوه
ووقت هم صائرون اليه ليستكملوا العمل فيه الذي قدرت والاجل الذي اجلت في عذاب ووثاق
وحميم وغساق والضريع والاحراق والاغلال والاوثاق وغسلين وزقوم وصديد مع طول المقام في ايام
لظى وفي سقر التي لا تبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم والحمد لله رب العالمين ثم استغفر لذنبك وادع بما احببت
فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبياءك و
رسلك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت ربي والاسلام ديني ومحمد ص نبيي وعلي والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد
بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الباقي عليهم افضل الصلوات ائمتي بهم اتولى ومن
عدوهم اتبرأ اللهم اني انشدك دم المظلوم ثلثا اللهم اني انشدك بايوائك على نفسك
لاوليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين من آل محمد
اللهم اني اسالك اليسر بعد العسر ثلثا ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل يا كهفي حين تعييني
المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت ويا بارئ خلقي رحمة وقد كان عن خلقي غنيا صل على محمد
وعلى المستحفظين من آل محمد ثلثا ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل يا مذل كل جبار ويا معز كل
ذليل صل على محمد وآل محمد وفرج عني ثم قل يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظيم ثلثا ثم عد الى
السجود وقل شكرا شكرا مائة مرة واسئل حاجتك ثم امش الى عند الرجلين فقف على علي بن الحسين عليهما السلام

وقل

وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا مولاي
وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وعلى عترة آبائك الاخيار الابرار
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعذب الله قاتلك بانواع العذاب والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته ثم اوم الى ناحية الرجلين بالسلام على الشهداء فانهم هناك وقل السلام
عليكم ايها الربانيون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانصار اشهد انكم انصار الله جل اسمه
وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة صبرتم واحتسبتم ولم تهنوا ولم تضعفوا ولم تستكينوا حتى
لقيتم الله جل وعز على سبيل الحق ونصره وكلمة الله التامة صلى الله على ارواحكم وابدانكم
وسلم تسليما ابشروا رضوان الله عليكم بموعد الله الذي لا خلف له الله تعالى مدرك بكم ثار ما
وعدكم انه لا يخلف الميعاد اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله ص
وابن رسوله فجزاكم الله عن الرسول وابنه وذريته افضل الجزاء والحمد لله الذي صدقكم
وعده واراكم ما تحبون ثم امش حتى تاتي مشهد العباس بن علي ع فاذا اتيت فقف على باب السقيفة
وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء
والصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد لك بالتسليم
والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي ص المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ
والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن فاطمة وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين افضل
الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من جهل حقك
واستخف بحرمتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات اشهد انك قتلت مظلوما وان الله
منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن امير المؤمنين وافدا اليكم وقلبي مسلم لكم تابع وانا لكم تابع ونصرتي
لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبايابكم من المؤمنين
وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين لعن الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم ادخل وانكب على القبر
وقل السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين صلى
الله عليهم وسلم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك اشهد واشهد
الله انك مضيت على ما مضى عليه البدريون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد اعدائه
المبالغون في نصرة اوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء واوفر جزاء احد ممن وفى
ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية
المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه افسحها منزلا

وافضلها غرفاً ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقاً اشهد انك لم تهن ولم تنكل وانك مضيت على بصيرة من امرك مقتدياً بالصالحين
ومتبعاً للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين
ثم انحرف الى عند الرأس فصل ركعتين ثم صل بعدهما ما بدا لك وادع الله كثيراً وقل عقيب الركعات اللهم
صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي في هذا المكان المكرم والمشهد المعظم ذنباً الا غفرته ولا هماً الا
فرجته ولا مرضاً الا شفيته ولا عيباً الا سترته ولا رزقاً الا بسطته ولا خوفاً الا آمنته ولا شملاً
الا جمعته ولا غائباً الا حفظته وادنيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي فيها
صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين ثم عد الى الضريح فقف عند الرجلين وقل السلام عليك يا ابا الفضل
العباس بن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن اول القوم اسلاماً
واقدمهم ايماناً واقومهم بدين الله واحوطهم على الاسلام اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك
فنعم الاخ المواسي فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة استحلت منك المحارم
وانتهكت حرمة الاسلام فنعم الصابر المجاهد المحامي الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب الى طاعة
ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فالحقك الله بدرجة آبائك في دار
النعيم اللهم اني تعرضت لزيارة اوليائك رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل احسانك
فاسئلك ان تصلي على محمد وآله الطاهرين وان تجعل رزقي بهم دارّاً وعيشي قارّاً وزيارتي بهم مقبولة و
حيوتي بهم طيبة وادرجني ادراج المكرمين واجعلني ممن ينقلب من زيارة مشاهد احبائك منجحاً
قد استوجب غفران الذنوب وستر العيوب وكشف الكروب انك اهل التقوى واهل المغفرة فاذا
اردت وداعه للانصراف فقف عند القبر وقل استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا
بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد
من زيارتي قبر ابن اخي رسولك صلى الله عليه وآله وارزقني زيارته ابداً ما ابقيتني واحشرني معه و
مع آبائه في الجنان وعرّف بيني وبينه وبين رسولك واوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني
على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب والائمة عليهم السلام والبرائة من عدوهم
فاني رضيت بذلك وصلى الله على محمد وآل محمد ثم ادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات وتخير
من الدعاء ما شئت ثم ارجع الى مشهد الحسين ع واكثر من الصلوة فيه والزيارة والدعاء ولتكن رحلك بنينوى و
الغاضرية وملونك للنوم والطعام والشرب هناك فاذا اردت الرحيل فودع الحسين ع بان تأتي قبره الشريف و
تقف عليه كوقوفك اول الزيارة وتستقبل بوجهك وتقول السلام عليك يا ولي الله اقول وذكر زيارة الوداع

والادعية

والادعية المتعلقة بها مثل ما مر في الزيارة السابقة سواء **توضيح** قوله في الامور كلها متعلق بالواحد اي المتوحد
في خلق الاشياء وترتيبها وتدبيرها ويحتمل تعلقه بالحمد وما في زيارة الثمالي في قوله الواحد المتوحد بالامور اظهر
والجدث محركة القبر قوله ع انت السلام اي انت السالم من المعايب والنقايص ومنك سلامة الخلق منها واليك
يرجع سلامتهم اذا نظر الى العلل فانه علة العلل وآخر العلل بحسب النظر او المعنى انت المستحق للسلام والتحية
والثناء وبتوفيقك يكون ما يصدر من ذلك من الخلق واليك يرجع تحياتهم بعضٍ لبعض فان كل تحية وثناء
فانما هو على كمال وشرف وانت علة ذلك كله وقال الجزري الملأ اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين
يرجع الى قولهم ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين قوله ع واهتضمت على
بناء المجهول وغصبت ويقال نصل السهم من الجناية اذا خرج وبرئ قوله ع ان تبخع باهلها اي تغوص في الماء
مع اهلها يقال ساخت بدوسي اي غاصت في الارض ويقال الجبهه كمنعه اي ضرب جبهته ورده او لقيه بما يكره
قوله ع وتعبّا اي هيّأ وتجهز واعد اي هيأ ما يصلح لسفره قوله ع فقد افحمتني اي اسكتني ولم تدع لي عذراً وجواباً
ويقال اوبقه اي حبسه واهلكه ووقف بكونه آثماً ومتعدياً قوله ع سبحانك يا حليم اي انزهك من ان يكون
ما يعمل الظالمون منسوباً اليك او يكون واضيابه بل تحلم عنهم لما تعلم من المصالح والبر يرجع قوله فتعاليت
عما يقول الظالمون اي من نسبتك الى الجبر وانك تجري افعال الظالمين على ايديهم وانك الفاعل لفعلهم
قوله ع الى اهل صلواتك اي الذين تصلي عليهم وامرت جميع خلقك بالصلوة عليهم او اهل رحمتك الخاصة
التحلم بينا اهلها غيرهم وفي رواية الثمالي الى اهل صفوتك ولعله اظهر قوله ع اللهم اني انشدك انشد على
وزن افعل يقال نشدت فلاناً وانشده اي قلت له نشدتك بالله اي سألتك بالله والمراد هنا اسألك
بحق ان تأخذ بدم المظلوم اي الحسين ع وتنتقم من قاتليه ومن الاولين الذين اسسوا اساس الظلم عليه وعلى
امه وابيه واخيه سلام الله عليهم اجمعين قوله ع بايوائك الوأي الوعد يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء
به وعدي بعلى بتضمين معنى الجعل وقوله لتظفرنهم متعلق بالايواء اي اسألك واقسم عليك بسبب الوعد والحق
الوعد الذي جعلته لازماً على نفسك وهو ان تظفرهم على عدوك وعدوهم المستحفظين يقرء بالبناء للفاعل و
البناء للمفعول اي استحفظوا الشريعة والعلوم والحكم والمعارف اي حفظوها او استحفظهم الله تعالى اياها قوله ع حين
تعيبني بيائين مثناتين من تحت وفي بعض النسخ بنونين اولهما مشددة وبينهما ياء مثناة تحتانية اي يا ملجأي حين
تعيبني مسالكي الى الخلق وترداداتي اليهم قوله بما رحبت ما مصدرية اي برحبها وسعتها قوله ع انتم لنا فرط
قال الجزري في الحديث انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق
القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل اللهم اجعله لنا فرطاً اي اجراً يتقدمنا
ومنه الحديث انا والنبيون افراط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض انتهى قوله رضوان الله عليكم

جلة معترضة دعائية وقوله بموعد الله متعلق بالبشارة قوله الزاكيات الطيبات اى التحيات الزاكيات منى عليك
مع ما ياتيك من الله ومن ملائكته وانبيائه وعباده الصالحين من التحيات والرحمات فى اول النهار وآخره قوله
وبايابكم اى برجعتكم وفى بعض النسخ وباياتكم وهو تصحيف قال الجوهرى جمع الله شملهم اى ما تشتت من امرهم
قوله المواسى المواساة المشاركة والمساهمة فى المعاش والرزق وغير ذلك واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيف
والمراد انه بذل نفسه لاخيه ولم يضن به قوله دارا اى كثيرا يتجدد شيئا فشيئا من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه
من الضرع قوله وعشية قارا اى مستقرا دائما غير منقطع او واصلا الى حال قرارى فى بلدى فلا احتاج فى تحصيله
الى السفر او قار العين فى سرور وابتهاج ماخوذة من قرة العين قوله وادرجنى اى امتنى من قولهم درج اى مات
اقول ذكر سيد بن طاوس ره فى كتابه زيارة كبيرة اكثرها موافق لهذه الزيارة وضم اليها بعض الادعية من الزيارات
السابقة واللاحقة اعرضنا عنها حذرا من الاطناب والتكرار زيارة اخرى اوردها السيد ره قال تقف على
باب قبته الشريف وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد واعطنى فى هذا المقام رغبتى على حقيقة ايمانى بك
وبرسولك وبولاة امرك الحرام حرم الله وحرم رسوله وحرمك يا مولاى أتاذن لى بالدخول الى حرمك
فان لم اكن لذلك اهلا فانت لذلك اهل عن اذنك يا مولاى ادخل حرم الله وحرمك ثم تدخل وتجعل
الضريح بين يديك وتستقبله بوجهك وتقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح
نبى الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث
عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث على امير المؤمنين السلام عليك
يا وارث الحسن الشهيد سبط رسول الله السلام عليك يابن رسول الله السلام عليك يابن البشير النذير
وابن سيد الوصيين السلام عليك يابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام
عليك يا خيرة الله وابن خيرته السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك ايها الوتر الموتور السلام
عليك ايها الامام الهادى الزكى وعلى ارواح حلت بفنائك واقامت فى جوارك ووفدت مع زوارك
السلام عليك منى ما بقيت وبقى الليل والنهار فلقد عظمت بك الرزية وجل المصاب فى المؤمنين
والمسلمين وفى اهل السموات اجمعين وفى سكان الارضين فانا لله وانا اليه راجعون وصلوات
الله وبركاته وتحياته عليك وعلى آبائك الطيبين المنتجبين وعلى ذرياتهم الهداة المهديين السلام
عليك يا مولاى وعليهم وعلى روحك وعلى ارواحهم وعلى تربتك وعلى تربتهم اللهم لقهم رحمة ورضوانا
وروحا وريحانا السلام عليك يا مولاى يا ابا عبد الله يابن خاتم النبيين ويابن سيد الوصيين و
يابن سيدة نساء العالمين السلام عليك يا شهيد يابن الشهيد يا اخا الشهيد يا ابا الشهداء اللهم بلغه
عنى فى هذه الساعة وفى هذا اليوم وفى هذا الوقت وفى كل وقت تحية كثيرة وسلاما سلام الله عليك

ورحمة الله وبركاته يابن سيد العالمين وعلى المستشهدين معك سلاما متصلا ما اتصل الليل
والنهار السلام على الحسين بن على الشهيد السلام على على بن الحسين الشهيد السلام على العباس
بن امير المؤمنين الشهيد السلام على الشهداء من ولد امير المؤمنين السلام على الشهداء من ولد الحسن
السلام على الشهداء من ولد الحسين السلام على الشهداء من ولد جعفر وعقيل السلام على كل
مستشهد معهم من المؤمنين اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغهم عنى تحية كثيرة وسلاما
السلام عليك يا رسول الله احسن الله لك العزاء فى ولدك الحسين السلام عليك يا فاطمة
احسن الله لك العزاء فى ولدك الحسين السلام عليك يا امير المؤمنين احسن الله لك العزاء فى ولدك
الحسين السلام عليك يا ابا محمد الحسن احسن الله لك العزاء فى اخيك الحسين يا مولاى يا ابا عبد الله
انا ضيف الله وضيفك وجار الله وجارك ولكل ضيف وجار قرى وقراى فى هذا الوقت ان
تسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنى فكاك رقبتى من النار انه سميع الدعاء قريب مجيب ثم قبل
الضريح وانتقل الى عند الراس وقف عنده وقل السلام عليك يا صريع العبرة الساكبة السلام عليك
يا قرين المصيبة الراتبة بالله اقسم لقد طيب الله بك التراب وجعلك وجدك واباك عبرة لاولى
الالباب اشهد انك تسمع الخطاب وترد الجواب فصلى الله عليك يابن المباهين الطياب فها انا
ذا نحوك وقد اتيت والى فنائك التجأت ارجو بذلك القربة اليك والى جدك وابيك فصلى الله
عليك يا امامى وابن امامى كانى بك يا مولاى فى عرصات كربلا تنادى فلا تجاب وتستغيث فلا
تغاث وتستجير فلا تجار يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما اللهم صل على روحه وجسده وبلغه
عنى تحية كثيرة وسلاما ورحمة وبركة ورضوانا وخيرا تاما وغفرانا انك سميع الدعاء قريب مجيب
ثم انكب على القبر فقبله وقل بابى انت وامى يابن رسول الله بابى انت وامى يا ابا عبد الله لقد عظمت
المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت
وتهيأت لقتالك يا مولاى يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسأل الله بالشأن
الذى لك عنده وبالمحل الذى لك لديه ان يصلى على محمد وآل محمد وان يجعلنى معكم فى الدنيا والآخرة ثم ارفع
راسك وصل عليه بهذه الصلوة اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد قتيل العبرات
واسير الكربات صلوة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد آخرها افضل ما صليت على احد من
اولاد الانبياء والمرسلين يا رب العالمين اللهم صل على الامام الشهيد المقتول المظلوم المخذول والسيد
القائد والعابد الزاهد والوصى الخليفة الامام الصديق الطهر الطاهر الطيب المبارك والرضى المرضى و
التقى الهادى المهدى سبط الرسول وقرة عين البتول وسلم اللهم صل على سيدى ومولاى كما

عمل بطاعتك ونهى عن معصيتك وبالغ في رضوانك واقبل على ايمانك غير قابل فيك عذرا سرا وعلانية
يدعو العباد اليك ويدلهم عليك وقام بين يديك يهدم الجور بالصواب ويحيي السنة بالكتاب فعاش
في رضوانك مكدودا ومضى على طاعتك وفي اوليائك مكدوحا وقضى اليك مفقودا لم يعص لك في ليل
ولا نهار بل جاهد فيك المنافقين والكفار اللهم فاجزه خير جزاء الصادقين الابرار وضاعف عليهم العذاب
ولقاتليه العقاب فقد قاتل كريما وقتل مظلوما ومضى مرحوما يقول انا ابن رسول الله محمد وابن من
زكى وعبد فقتلوه بالعمد المعتمد قتلوه على الايمان واطاعوا في قتله الشيطان ولم يراقبوا فيه
الرحمن اللهم فصل على محمد سيدي ومولاي صلوة ترفع بها ذكره وتظهر بها امره وتعجل بها
نصره واخصصه بافضل قسم الفضائل يوم القيمة وزده شرفا في اعلا عليين وبلغه اعلى شرف المكرمين
وارفعه من شرف رحمتك في شرف المقربين في الرفيع الاعلى وبلغه الوسيلة والمنزلة الجليلة
والفضل والفضيلة والكرامة الجزيلة اللهم واجزه عنا افضل ما جازيت اماما عن رعيته وصل
على سيدي ومولاي كلما ذكر وكلما لم يذكر يا سيدي ومولاي ادخلني في حزبك وزمرتك واستوهبني
من ربك وربي فان لك عند الله جاها وقدرا ومنزلة رفيعة ان سالت اعطيت وان شفعت
شفعت الله الله في عبدك ومولاك لا تخلني عند الشدائد والاهوال بسوء عملي وقبيح فعلي وعظيم جرمي
فانك املي ورجائي وثقتي ومعتمدي ووسيلتي الى الله ربي وربك لم يتوسل المتوسلون الى الله
بوسيلة هي اعظم حقا ولا اوجب حرمة ولا اجل قدرا عنده منكم اهل البيت لا خلفني الله عنكم بذنوبي
وجمعني واياكم في جنة عدن التي اعدها لكم ولاوليائكم انه خير الغافرين وارحم الراحمين اللهم
ابلغ سيدي ومولاي تحية وسلاما واردد علينا منه السلام انك جواد كريم وصل عليه كلما ذكر
السلام وكلما لم يذكر يا رب العالمين ثم صل ركعتين وادع بعدهما بما قدمناه عقيب صلوة زيارته الاولى
وشرحناه وزر بعد ذلك علي بن الحسين والشهداء ايضا على ذلك الوجه الذي ذكرناه هناك وحررناه وكذلك
في الوداع وما جرى مجراه بيانه قوله ووفدت مع زوارك يمكن ان يكون اشارة الى حركة ارواحهم في الليالي الى
دار السلام او مطلقا حيث شاؤا والمعنى انهم وفدوا اولا عليك فهم مع زائريك كل يوم او يكون المراد بها
ارواح الانبياء والاوصياء والاولياء الذين ياتون لزيارته فعلى هذا تكون الاوصاف للتقسيم قوله مكدودا
اي متعبا تقول كددت الشيء اي اتعبته وقوله مكدوحا اي مجروحا يقال اصابه شي فكدح وجهه اي خدشه وقيل
الكدح اكثر من الخدش ويحتمل ان يكون المفعول بمعنى الفاعل اي عاملا ساعيا في عبادة الله لقوله تعالى انك كادح
الى ربك كدحا وفي المكدود ايضا يحتمل ذلك قوله وفي اوليائك اي معهم وفي بعض النسخ ولائك وهو اظهر
قوله وقضى اليك اي مات ومضى وقال الفراء في قوله ثم اقضوا الي يعني امضوا الي وبعض النسخ ومضى قوله

بالعمد المعتمد فاكيد اي معتمد بني على علمهم وقال الجوهري راقب الله في امره اي خافه قوله الله الله بالنصب
اي اذكر الله او بتقدير حرف القسم ويحتمل الجر ايضا اقول في بعض النسخ القديمة من مؤلفات اصحابنا بعد قوله
معكم في الدنيا والاخرة ثم صل ركعتين عند الراس تقرأ فيهما ما احببت وادع الله بما اردت ثم قم وامض
وسلم على علي بن الحسين وعلى الشهداء من اصحاب الحسين بما ذكرناه اولا ثم ارفع راسك الى خير مامون زيارة اخرى
مطلقة رواها السيد قدس الله روحه قال روي ان رجلا اتى الحسين ع فاناخ راحلته بقرب الضلال ونزل
وعليه حلية الاعراب ثم مضى نحو الضريح وعليه سكينة ووقار حتى وقف بباب الضلال ثم اومى بيده نحو الضريح وقال
السلام عليك يا ولي الله وحجته سلام مسلم لله فيك راد الى الله واليك مراع حق ما استرعاك
الله خلقه واسترعاك حقه فانت حجته الكبرى وكلمته العظمى وطريقته المثلى وحجته على اهل الدنيا
وخليفته في الارض والسموات العلى اتيتك زائرا ولولا الله ذاكرا اصبح ذنبي عظيما واصبحت به
عديما فكن لي بخطره عنها صلى الله عليك وسلم تسليما ثم حط خده على الضريح وقال اتيتك للذنوب
مقترفا وبهن معترفا فكن لي الى الله شافعا فها انا ذا قد جئت عنهن نازعا الى الله اتنصل وبكم يا آل
محمد اتوسل الامر منكم والاول صلى الله عليكم وسلم وكرم واجل ورحمة الله وبركاته ثم وقف
والضريح قبلته فصلى واكثر ما لم احصه ثم دعا واستغفر وسجد وعفر فدنوت منه فسمعته يقول في سجوده
الهي اياك قصدت والى وليك وابن وليك وفدت راجيا بعفوك عائذا بعفوك من عقوبتك
فارحم غربتي واقل عثرتي واقبل توبتي واحسن اوبتي مشكور البصيرة مغفور العلانية والسريرة من
كل كبيرة وصغيرة اللهم ارحم ضراعتي اليك وتقبل شفاعتي به اليك واقض حاجتي بوسيلتي به
لديك واجعلها نجاتي من النار وسوء هذه الدار وحطة لذنوبي والاصار يا عالم الخفايا والاسرار
الهي اني امطيت اليك المهامه وادرعت المتاعب لاياب بعد لاي في غدوتي ومساي الهي تمنى
اوليائي فابعثني في اسرتهم واحشرني في زمرتهم يوم ادعى من الحافرة لحضور الساهرة وموقف
الحساب والاخرة ثم عفر خده بتضرع وبكى وقال يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الحول والطول نجني من
خطل العمل والقول وامني يوم الفزع والهول ثم جلس وهو يهمهم بما لم افهمه ثم قام فوقف عند راس
الحسين ع وقال السلام عليك وعلى من اتبعك وشهد المعركة معك والواردين مصرعك يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما اتيتك زائرا يا ولي الله وابن وليه ووصي نبيه وانصرف
مودعا غير سئم ولا قال فاجعلني منك ببال ثم انصرف الى راحلته فركبها ومضى ولم اكلمه ولا كلمني توضيح
قوله حق ما استرعاك الله كلمة ما مصدرية والزعيم الكفيل ويقال تنصل فلان من ذنبه اي تبرء واعتذر
والعقوة الساحة وما حول الدار والضراعة الخضوع والتذلل قوله واجعلها اي حاجتي او زيارتي والاصار

الذنوب والاثقال قوله انى امتطيت اليك المهانة اى اتخذت متوجها اليك المهانة مطيتى ومركوبى على الاستعارة
والمهانة الحقارة والذلة والضعف ومن المهنة بمعنى الخدمة قوله وادرعت المشابرة اى اتخذت المثابرة
والمرجع الى اولياى وانمى درعى من المهالك والمخاوف والدانى الابطاء والاحتباس والشدة اى رجوعى
حينا بعد حين مع شدة وجهد وابطاء سرة الرجل دهطه الادنون والمراد بالحافرة هنا الارض المحفورة
اى القبر فاسم الفاعل بمعنى المفعول والمشهور فى قوله نعم انا لمردودون فى الحافرة اى الى امرنا الاول
وهو الحيوة يقال رجع على حافرته اى على الطريق الذى جاء منه والساهرة وجه الارض والهينمة الصوت
الخفى قوله فاجعلنى منك ببال اى اجعلنى فى بالك اى قلبك وخاطرك ولعله كان اما الحضرا واحد الائمة ع
زيارة اخرى اوردها السيد ره وقد قدمنا روايتها من كامل الزيارة بالاسناد عن المفضل عن جابر الجعفى وانما
اعدناها هنا اصل الزيارة لاختلاف يسير بين الفاظها واحلنا فضلها على ما سبق قال عن جابر الجعفى عن ابى عبد الله
قال فاذا اتيت قبر الحسين ع قمت على الباب وقلت هذه الكلمات فان لك بكل منهن كفلا من رحمة الله قال قلت
وما هن جعلت فداك قال تقول السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ
اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْرٰهيمَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ
عيسى رُوحِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَخَيْرِ
الْوَصِيّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطّاهِرِ الرّاضِي الْمَرْضِيِّ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّدّيقُ
الْاَكْبَرُ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْاَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَاَناخَتْ
بِرَحْلِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْحافّينَ بِكَ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَآتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَاَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ الْمُلْحِدينَ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى اَتاكَ الْيَقينُ السَّلامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ثم تمشى اليه فلك بكل قدم ترفعها او تضعها كثواب المتشحط بدمه فى سبيل الله ثم
فاذا مشيت ووقفت على القبر فاستلمه بيدك وقل السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فى اَرْضِهِ ثم امض الى صلوتك
فلك بكل ركعة تركعها عنده كثواب من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكمن وقف الف مرة مع
نبى مرسل الى اخر ما مر من الخبر ثم قال رحمه الله ويستحب للانسان كلما زار الحسين ع واراد الخروج من عنده
ان ينكب على القبر ويقبله ويقول السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلاىَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا صِفْوَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتيلَ الظَّمَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا غَريبَ الْغُرَباءِ
السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ فَاِنْ اَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ وَاِنْ اُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ
الصّابِرينَ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكَ وَرَزَقَنِيَ اللهُ الْعَوْدَ اِلى مَشْهَدِكَ وَالْمَقامَ بِفِنائِكَ
وَالْقِيامَ فى حَرَمِكَ وَاِيّاهُ اَسْئَلُ اَنْ يُسْعِدَني بِكُمْ وَيَجْعَلَني مَعَكُمْ فِى الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ زيارة اخرى

رواها الكفعمي ره فى البلد الامين عن الصادق ع قال اذا وصلت الى الفرات فاغتسل والبس انظف ثوب تقدر
عليه ثم صر الى القبر حافيا وعليك السكينة والوقار وقف بالباب وكبر اربعا وثلثين تكبيرة وقل السَّلامُ
عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ فِطْرَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ صَفْوَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْرٰهيمَ
خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَليمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ
يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ
السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّدّيقُ الشَّهيدُ السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللهِ الْمُقَرَّبينَ الَّذينَ هُمْ بِكَ مُحْدِقُونَ اَشْهَدُ
اَنَّكَ اَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَآتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ حَتّى اَتاكَ الْيَقينُ
السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ثم الزم القبر وقل السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فى اَرْضِهِ وَسَمائِهِ ثم انكب
انكب على القبر وقل اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ وَاطْلُبْ بِثارِهِ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ مَنْ قَتَلَهُ
وَاَعانَ عَلَيْهِ ثم ارفع راسك ويديك الى السماء وقل سَلامُ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَاَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ
وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِهِ وَجَميعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكاتُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْكَ يا مَوْلاىَ الشَّهيدَ
الْمَظْلُومَ لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ وَخاذِلَكَ بَرِئْتُ اِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ نَغاليهِمْ وَمِمَّنْ شايَعَ وَرَضِيَ بِهِ
وَاَشْهَدُ اَنَّهُمْ كُفّارٌ مُشْرِكُونَ وَرَسُولُهُ بَرِيءٌ مِنْهُمْ قال ثم زر على بن الحسين ثم الشهداء والعباس بما سنذكره
ان شاء الله فى زيارة عرفة وتصلى ركعات الزيارات وهى ثمان وتدعو بعد كل ركعتين منها بما ذكرناه فى زيارة
عاشورا بيان الظاهر ان قوله ثم زر الى اخره من كلام المؤلف زيارة اخرى له ص اوردها السيد وغيره
والظاهر انه من تاليف السيد المرتضى رضى الله عنه قال فى مصباح الزائر زيارة بالفاظ شافية يذكر فيها
بعض مصائب يوم الطف يزار بها الحسين ع وسلامه زار بها المرتضى علم الهدى رضوان الله عليه وسانذكرها
على الوصف الذى اشار هو اليه قال فاذا اردت الخروج من بيتك فقل اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَبِكَ اسْتَعَنْتُ وَوَجْهَكَ طَلَبْتُ وَلِزِيارَةِ ابْنِ نَبِيِّكَ اَرَدْتُ وَلِرِضْوانِكَ تَعَرَّضْتُ اَللّٰهُمَّ
احْفَظْني فى سَفَري وَحَضَري وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفي وَعَنْ يَميني وَعَنْ شِمالي وَمِنْ فَوْقي وَمِنْ تَحْتي وَ
اَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ اَللّٰهُمَّ احْفَظْني بِما حَفِظْتَ بِهِ كِتابَكَ الْمُنْزَلَ عَلى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ يا مَنْ
قالَ وَهُوَ اَصْدَقُ الْقائِلينَ اِنّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنّا لَهُ لَحافِظُونَ فاذا بلغت المنزل فقل رَبِّ
اَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَاَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ رَبِّ اَدْخِلْني مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْني مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ
لي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ الْبُقْعَةِ
الْمُبارَكَةِ وَخَيْرَ اَهْلِها وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ اَهْلِها اَللّٰهُمَّ حَبِّبْني اِلى خَلْقِكَ وَاَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَعَةِ
رِزْقِكَ وَوَفِّقْني لِلْقِيامِ بِاَداءِ حَقِّكَ بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَمَنِّكَ وَاِحْسانِكَ يا كَريمُ فاذا رايت القبر

يقول الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين وسلام على آل يس انا كذلك نجزي المحسنين والسلام على الطيبين الطاهرين
الاوصياء الصادقين القائمين بامر الله وحجج الداعين الى سبيل الله المجاهدين في الله حق
جهاده والناصحين لجميع عباده المستخلفين في بلاده المرشدين الى هدايته وارشاده انه حميد
مجيد فاذا قرب من المشهد يقول اللهم اليك قصد القاصدون وفي فضلك طمع الراغبون
وبك اعتصم المعتصمون وعليك توكل المتوكلون وقد قصدتك وافدا والى سبط نبيك
وافدا وبرحمتك طامعا ولعزتك خاضعا ولولاة امرك طائعا ولامرهم متابعا وبك وبمنك
عائذا وبقبر وليك متمسكا وبحبلك معتصما اللهم ثبتني على محبة اوليائك ولا تقطع
اثري عن زياراتهم واحشرني في زمرتهم وادخلني الجنة بشفاعتهم فاذا بلغ موضع القتل يقول
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المؤمنين قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم
من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد
مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ان الله عزيز ذو انتقام وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا عند الله نحتسب مصيبتنا
في سبط نبينا وسيدنا وامامنا اعزز علينا يا ابا عبد الله بمصرعك هذا فريدا وحيدا قتيلا غريبا عن
الاوطان بعيدا عن الاهل والاخوان مسلوب الثياب معفرا في التراب وقد نحر نحرك وخسف صدرك
واستبيح حريمك وذبح طفلك وسبي اهلك وانتهب رحلك تقلب يمينا وشمالا وتجرع من الغصص
اهوالا لهفي عليك وانت لهفان وانت مجدل على الرمضاء ظمآن لا تستطيع خطابا ولا ترد جوابا
تد تجعت بك نسوانك وقلدك واخوانك سرى حسد لك لقد صرع بمصرعك الاسلام وتعطلت
الحدود والاحكام واظلمت الايام وانكسفت الشمس واظلم القمر واحتبس الغيث والمطر واهتز العرش

والسماء وانفطرت الارض والبطحاء وشمل البلاء واختلفت الاهواء وفجع بك الرسول وازعجت البتول و
طاشت العقول فلعنة الله على من جار عليك وظلمك ومنعك الماء واهتضمك وغدر بك وخذلك
والب عليك وقتلك ونكث بيعتك وعهدك واخلف ميثاقك ووعدك واعان عليك ضدك
واغضب بفعاله جدك وسلام الله ورضوانه وبركاته وتحياته عليك وعلى الاذكياء من ذريتك
والنجباء من عترتك انه حميد مجيد ثم تدخل القبة وتقف على القبر وتقول السلام على آدم صفوة الله
في خليقته السلام على شيث ولي الله وخيرته السلام على ادريس القائم لله بحجته السلام على نوح
المجاب في دعوته السلام على هود الممدود من الله بمعونته السلام على صالح الذي توجه الله
بكرامته السلام على ابرهيم الذي حباه الله بخلته السلام على اسمعيل الذي فداه الله بذبح عظيم من
جنته السلام على اسحق الذي جعل الله النبوة في ذريته السلام على يعقوب الذي رد الله عليه بصره
برحمته السلام على يوسف الذي نجاه الله من الجب بعظمته السلام على موسى الذي فلق الله له
البحر بقدرته السلام على هرون الذي خصه الله بنبوته السلام على شعيب الذي نصره الله على
امته السلام على داود الذي تاب الله عليه من بعد خطيئته السلام على سليمن الذي ذلت له الجن
بعزته السلام على ايوب الذي شفاه الله من علته السلام على يونس الذي انجز الله له مضمون عدته
السلام على زكريا الصابر على محنته السلام على العزير الذي احياه الله بعد ميتته السلام على يحيى
الذي ازلفه الله بشهادته السلام على عيسى الذي هو روح الله وكلمته السلام على محمد حبيب الله وصفوته
السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب المخصوص بكرامته وباخوته السلام على فاطمة الزهراء ابنته
السلام على ابي محمد الحسن وصي ابيه وخليفته السلام على الحسين الذي سمحت نفسه بمهجته السلام
على من اطاع الله في سره وعلانيته السلام على من جعل الله الشفاء في تربته السلام على من الاجابة تحت
قبته السلام على من الائمة من ذريته السلام على بن خاتم الانبياء السلام على بن سيد الاوصياء
السلام على بن فاطمة الزهراء السلام على بن خديجة الكبرى السلام على بن سدرة المنتهى السلام على
بن جنة المأوى السلام على بن زمزم والصفا السلام على المرمل بالدماء السلام على المهتوك الخباء
السلام على خامس اهل الكساء السلام على غريب الغرباء السلام على شهيد الشهداء السلام على قتيل
الادعياء السلام على ساكن كربلا السلام على من بكته ملائكة السماء السلام على من ذريته الازكياء
السلام على يعسوب الدين السلام على منازل البراهين السلام على الائمة السادات السلام على
الجيوب المضرجات السلام على الشفاه الذابلات السلام على النفوس المصطلمات السلام على الارواح
المختلسات السلام على الاجساد العاريات السلام على الجسوم الشاحبات السلام على الدماء السائلات

السلام على الاعضاء المقطعات السلام على الرؤوس المشالات السلام على النسوة البارزات السلام على
حجة رب العالمين السلام عليك وعلى آبائك الطاهرين السلام عليك وعلى ابنائك المستشهدين
السلام عليك وعلى ذريتك الناصرين السلام عليك وعلى الملائكة المضاجعين السلام على القتيل
المظلوم السلام على اخيه المسموم السلام على علي الكبير السلام على الرضيع الصغير السلام على الابدان
السليبة السلام على العترة القريبة السلام على الائمة السادات السلام على المجدلين في الفلوات السلام
على النازحين عن الاوطان السلام على المدفونين بلا اكفان السلام على الرؤوس المفرقة عن الابدان
السلام على المحتسب الصابر السلام على المظلوم بلا ناصر السلام على ساكن التربة الزاكية السلام على
صاحب القبة السامية السلام على من طهره الجليل السلام على من افتخر به جبرئيل السلام على من ناغاه
في المهد ميكائيل السلام على من نكثت ذمته وذمة حرمه السلام على من انتهكت حرمة الاسلام
في اراقة دمه السلام على المغسل بدم الجراح السلام على المجرع بكاسات مرارات الرماح السلام
على المستضام المستباح السلام على المهجور في الورى السلام على المنفرد بالعزاء السلام على من تولى
دفنه اهل القرى السلام على المقطوع الوتين السلام على المحامي بلا معين السلام على الشيب الخضيب
السلام على الخد التريب السلام على البدن السليب السلام على الثغر المقروع بالقضيب السلام على الودج
المقطوع السلام على الراس المرفوع السلام على الشلو الموضوع السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم
تحول الى عند الراس وقل السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك
يا بن سيد الوصيين السلام عليك يا بن خيرة رب العالمين السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء سيدة
نساء العالمين السلام عليك يا بن خديجة الكبرى ام المؤمنين السلام عليك يا من بكت في مصابه السموات
العلى السلام عليك يا من بكت لفقده الارضون السفلى السلام عليك يا حجة الله على اهل الدنيا
السلام عليك يا صريع الدمعة العبرى السلام عليك يا مذيب الكبد الحرى السلام عليك يا بن
يعسوب الدين السلام عليك يا عصمة المتقين السلام عليك يا علم المهتدين السلام عليك يا حجة
الكبرى السلام عليك على الامام المعصوم من الزلل المبرء من كل عيب وخطل السلام على ابن الرسول
وقرة عين البتول السلام على من كان يناغيه جبرئيل ويلاعبه ميكائيل السلام على التين والزيتون
السلام على كفتي الميزان المذكور في سورة الرحمن المعبر عنهما باللؤلؤ والمرجان السلام على امناء المهيمن
المنان السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على المقتول المظلوم السلام على الممنوع من ماء الفرات
السلام على سيد السادات السلام على قائد القادات السلام على حبل الله المتين السلام عليك يا حجة
الله وابن حجته وابا حججه اشهد لقد طيب الله بك التراب واوضح بك الكتاب واعظم بك المصاب

وجعلك

وجعلك وجدك واباك وامك واخاك وابناك عبرة لاولي الالباب يا بن الميامين الطياب التالين
الكتاب وجهت سلامي اليك وعولت في قضاء حوائجي بعد الله عليك ما خاب من تمسك بك ولجأ
اليك صلى الله عليك وجعل افئدة من الناس تهوي اليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا بن خيرة الاخيار السلام عليك يا بن عنصر الابرار السلام عليك يا بن قسيم الجنة والنار
السلام عليك يا بن بقية النبيين السلام عليك يا بن صالح المؤمنين السلام عليك يا بن النبأ
العظيم السلام عليك يا بن الصراط المستقيم اشهد انك حجة الله في ارضه واشهد ان الذين خالفوك
وان الذين قتلوك وان الذين خذلوك وان الذين جحدوا حقك ومنعوك ارثك ملعونون على لسان
النبي الامي وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب
الاليم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين ثم انكب على الضريح وقبل التربة وقل السلام عليك يا اول مظلوم
انتهك دمه وضيعت فيه حرمة الاسلام فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل
البيت اني سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت مبطل لما ابطلت محقق لما حققت فاشفع لي عند
ربي وربك في خلاص رقبتي من النار وقضاء حوائجي في الدنيا والآخرة صلوات الله عليك ورحمة
الله وبركاته ثم تحول الى جانب القبر وتستقبل القبلة وترفع يديك وتقول اللهم ان استغفاري
اياك وانا مصر على ما نهيت قلة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء اللهم
ان ذنوبي تؤيسني ان ارجوك وان علمي بسعة رحمتك يؤمنني ان اخشاك فصل على محمد وآل محمد وحقق
رجائي لك وكذب خوفي منك وكن لي عند احسن ظني بك يا اكرم الاكرمين وايدني بالعصمة وانطق
لساني بالحكمة واجعلني ممن يندم على ما صنعه في امسه اللهم ان الغني من استغنى عن خلقك بك
فصل على محمد وآل محمد واغنني يا رب عن خلقك واجعلني ممن لا يبسط كفه الا اليك اللهم ان الشقي
من قنط وامامه التوبة وخلفه الرحمة وان كنت ضعيف العمل فاني في رحمتك قوي الامل فهب لي ضعف
عملي لقوة املي اللهم امرت فعصينا ونهيت فما انتهينا وذكرت فتناسينا وبصرت فتعامينا وحذرت
فتعدينا وما كان ذلك جزاء احسانك الينا وانت اعلم بما اعلنا وما اخفينا واخبر بما نأتي وما اتينا
فصل على محمد وآل محمد ولا تؤاخذنا بما اخطانا فيه ونسينا وهب لنا حقوقك لديك وتمم احسانك
الينا واسبغ رحمتك علينا انا نتوسل اليك بهذا الصديق الامام ونسالك بالحق الذي جعلته له و
لجده ولابويه علي وفاطمة اهل بيت الرحمة ادرار الرزق الذي به قوام حياتنا وصلاح احوال عيالنا
فانت الكريم الذي تعطي من سعة وتمنع عن قدرة ونحن نسالك من الخير ما يكون صلاحا للدنيا وبلاغا
للآخرة وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم تحول الى عند الرجلين وقل السلام عليك

يا أبا عبد الله وعلى ملائكة الله المرفرفين حول قبتك الحافين بتربتك الطائفين بعرصتك الواردين
لزيارتك السلام عليك فإني قصدت إليك ورجوت الفوز لديك السلام عليك سلام العارف
بحرمتك المخلص في ولايتك المتقرب إلى الله بمحبتك البريء من أعدائك سلام من قلبه بمصابك
مقروح ودمعه عند ذكرك مسفوح سلام المفجوع الحزين الواله المستكين سلام من لو كان معك
بالطفوف لوقاك بنفسه حد السيوف وبذل حشاشته دونك للحتوف وجاهد بين يديك
ونصرك على من بغى عليك وفداك بروحه وجسده وماله وولده وروحه لروحك فداء
وأهله لأهلك وقاء فلئن أخرتني الدهور وعاقني عن نصرك المقدور ولم أكن لمن حاربك محاربا
ولمن نصب لك العداوة مناصبا فلأندبنك صباحا ومساء ولأبكين عليك بدل الدموع دما
حسرة عليك وتأسفا وتحسرا على ما دهاك وتلهفا حتى أموت بلوعة المصاب وغصة الاكتئاب
أشهد أنك قد أقمت الصلوة وآتيت الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر والعدوان و
أطعت الله وما عصيته وتمسكت بحبله فأرضيته وخشيته وراقبته واستجبته وسننت
السنن وأطفأت الفتن ودعوت إلى الرشاد وأوضحت سبل السداد وجاهدت في الله حق
الجهاد وكنت لله طائعا ولجدك محمد تابعا ولقول أبيك سامعا وإلى وصية أخيك مسارعا ولعماد
الدين رافعا وللطغيان قامعا وللطغاة مقارعا وللأمة ناصحا وفي غمرات الموت سابحا وللفساق مكافحا
وبحجج الله قائما وللإسلام عاصما وللمسلمين راحما وللحق ناصرا وعند البلاء صابرا وللدين كالئا
وعن حوزته مراميا وعن الشريعة محاميا تحوط الهدى وتنصره وتبسط العدل وتنشره وتنصر الدين
وتظهره وتكف العابث وتزجره وتأخذ للدني من الشريف وتساوي في الحكم بين القوي والضعيف
كنت ربيع الأيتام وعصمة الأنام وعز الإسلام ومعدن الأحكام وحليف الإنعام سالكا في طرائق جدك
وأبيك مشبها في الوصية لأخيك وفي الذمم رضي الشيم ظاهر الكرم مجتهدا في العبادة في حندس الظلم
قويم الطرائق عظيم السوابق شريف النسب منيف الحسب رفيع الرتب كثير المناقب محمود الضرائب جزيل
المواهب حليما رشيدا عليما سديدا إماما شهيدا أواها منيبا جوادا مثيبا حبيبا مهيبا كنت للرسول
ولدا وللقرآن سندا وللأمة عضدا وفي الطاعة مجتهدا حافظا للعهد والميثاق ناكبا عن سبيل الفساق
تتأوه تأوه المجهود طويل الركوع والسجود زاهدا في الدنيا زهد الراحل عنها ناظرا إليها بعين المستوحشين
منها آمالك عنها مكفوفة وهمتك عن زينتها مصروفة وألحاظك عن بهجتها مطروفة ورغبتك في الآخرة
معروفة حتى إذا الجور مد باعه وأسفر الظلم قناعه ودعا الغي أتباعه وأنت في حرم جدك قاطن وللظالمين
مباين جليس البيت والمحراب معتزل عن اللذات والأحباب تنكر المنكر بقلبك ولسانك على حسب

طاقتك

طاقتك وإمكانك ثم اقتضاك العلم للإنكار ولزمك أن تجاهد الكفار فسرت في أولادك وأهاليك
وشيعتك ومواليك وصدعت بالحق والبينة ودعوت إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وأمرت
بإقامة الحدود والطاعة للمعبود ونهيت عن الخبائث والطغيان فواجهوك بالظلم والعدوان فجاهدتهم
بعد الإيعاذ إليهم وتأكيد الحجة عليهم فنكثوا ذمامك وبيعتك وأسخطوا ربك وأغضبوا جدك و
بدؤوك بالحرب فثبت للطعن والضرب وطحطحت جنود الكفار وشردت جيوش الأشرار وانغمست
قسطل الغبار مجالدا بذي الفقار كأنك علي المختار فلما رأوك ثابت الجاش غير خائف ولا خاش
نصبوا لك غوائل مكرهم وقاتلوك بكيدهم وشرهم وأمر اللعين جنوده فمنعوك الماء
ووروده وناجزوك القتال وعاجلوك النزال ورشقوك بالسهام وبسطوا إليك أكف الاصطلام
ولم يرعوا لك ذماما ولا راقبوا فيك آثاما في قتلهم أولياءك ونهبهم رحالك وأنت مقدم في
الهبوات ومحتمل للأذيات وقد عجبت من صبرك ملائكة السماوات وأحدقوا بك من كل الجهات وأثخنوك
بالجراح وحالوا بينك وبين ماء الفرات ولم يبق لك ناصر وأنت محتسب صابر تذب عن نسوانك و
أولادك فهويت إلى الأرض جريحا تطؤك الخيول بحوافرها وتعلوك الطغاة ببواترها قد رشح للموت جبينك
واختلفت بالانبساط والانقباض شمالك ويمينك تدير طرفا منكسرا إلى رحلك وقد شغلت بنفسك
عن ولدك وأهلك فأسرع فرسك وأتى خيامك قاصدا محمحما باكيا فلما رأين النساء جوادك
مخزيا وأبصرن سرجك ملويا برزن من الخدور للشعور ناشرات وللخدود لاطمات وللوجوه سافرات
وبالعويل داعيات وبعد العز مذللات وإلى مصرعك مبادرات والشمر جالس على صدرك مولغ سيفه
في نحرك قابض شيبتك بيده ذابح لك بمهنده وقد سكنت حواسك وخفيت أنفاسك ورفع على
القناة رأسك وسبي أهلك كالعبيد وصفدوا في الحديد فوق أقتاب المطيات تلفح وجوههم حر الهاجرات
يساقون في الفلوات أيديهم مغلولة إلى الأعناق يطاف بهم في الأسواق فالويل للعصاة الفساق لقد قتلوا
بقتلك الإسلام وعطلوا الصلوة والصيام ونقضوا السنن والأحكام وهدموا قواعد الإيمان وحرفوا
آيات القرآن وهملجوا في البغي والعدوان لقد أصبح رسول الله من أجلك موتورا وعاد كتاب الله
مهجورا وغودر الحق إذ قهرت مقهورا وفقد بفقدك التكبير والتهليل والتحريم والتحليل والتنزيل
والتأويل وظهر بعدك التغيير والتبديل والإلحاد والتعطيل والأهواء والأضاليل والفتن والأباطيل
فقام ناعيك عند قبر جدك الرسول فنعاك إليه بالدمع الهطول قائلا يا رسول الله قتل سبطك
وفتاك واستبيح أهلك وحماك وسبيت بعدك ذراريك ووقع المحذور بعترتك وذويك فنزع
الرسول الرداء وعزاه بك الملائكة والأنبياء وفجعت بك أمك فاطمة الزهراء واختلفت جنود الملائكة

المقرّبين نعزّي اباك امير المؤمنين واقيمت عليك المآتم في اعلا عليّين تلطم عليك فيها الحور العين
وبكيك السموات وسكّانها والجبال وخزّانها والسحاب واقطارها والارض وبقاعها والبحار وحيطانها
ومكّة وبنيانها والجنان وولدانها والبيت والمقام والمشعر الحرام والحطيم وزمزم والمنبر المعظّم و
النجوم الطوالع والبروق اللوامع والرعود القعاقع والرياح الزعازع والافلاك الروافع فلعن الله
من قتلك وسلبك واهتضمك وغصبك وبايعك فاعتزلك وحاربك وسافك وجهّز الجيوش
اليك ووثب الظلمة عليك ابرء الى الله سبحانه من الآمر والفاعل والغاشم والخاذل اللهمّ فثبّتني
على الاخلاص والولاء والتمسّك بحبل اهل الكساء وانفعني بمودّتهم واحشرني في زمرتهم وادخلني
الجنّة بشفاعتهم انّك وليّ ذلك يا ارحم الراحمين ذكر زيارة علي بن الحسين ع ثمّ تحوّل الى عند رجلي الحسين ع
وتقف على علي بن الحسين ع وقل السلام عليك ايّها الصدّيق الطيّب الطاهر والزكيّ الحبيب المقرّب وابن
ريحانة رسول الله السلام عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما اكرم مقامك واشرف
منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية حيث الشرف كلّ
الشرف في الغرف السامية في الجنّة فوق الغرف كما منّ عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا والله ما ضرّك القوم بما نالوا منك ومن ابيك الطاهر صلوات
الله عليكما ولا ثلموا منزلتكما من البيت المقدّس ولا وهنتما بما اصابكما في سبيل الله ولا ملتما الى العيش في
الدنيا ولا نكرهتما مباشرة المنايا اذ كنتما منازلكما في الجنّة قبل ان نظر اليها فاخترتما ها قبل ان تنقل
اليها فسررتم وسررتم فهنيئا لكم يا بني عبد المطّلب التمسّك من النبيّ ص بالسيّد السابق حمزة بن عبد
المطّلب فقدّمتما عليه وقد الحقتما باوثق عروة واقوى سبب صلّى الله عليك ايّها الصدّيق الشهيد
المكرّم والسيّد المقدّم الذي عاش سعيدا ومات شهيدا وذهب فقيدا فلم يتمتّع من الدنيا الّا بالعمل
الصالح ولم يتشاغل الّا بالمتجر الرابح اشهد انّك من الفرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الّا خوف عليهم ولا هم يحزنون فتلك منزلة كلّ شهيد فكيف منزلة الحبيب الى الله
القريب الى رسول الله ص زادك الله من فضله في كلّ لفظة وسكون وحركة مزيدا يغبط ويسعد اهل علّيّين
يا كريم النفس يا كريم الأب يا كريم الجدّ الى ان يتناهى فعلكم الله من ان يقال رحمكم الله وافتقر الى ذلك
غيركم من كلّ من خلق الله ثمّ تقول صلوات الله عليكم ورضوانه ورحمة الله وبركاته فاشفع لي ايّها السيّد
الطاهر الى ربّك في حطّ الاثقال عن ظهري وتخفيفها عنّي وارحم ذلّي وخضوعي لك وللسيّد ابيك صلّى
الله عليكما ثمّ تنكبّ على القبر وقل زاد الله في شرفكم في الآخرة كما شرّفكم في الدنيا والآخرة واسعدكم كما اسعد
بكم واشهد انّكم اعلام الدين ونجوم العالمين زيارة الشهداء رضوان الله عليهم ثمّ توجّه الى الشهداء الذي عند

رجلي علي بن الحسين ع وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين سلاما لا يفنى امده ولا ينقطع مدده سلاما
تستوجب وباجها دك واستحقّه بجهادك عشت حميدا وذهبت فقيدا لم تمل بك حيث الشهوة حبّ
الشهوات ولم تدنّسك طمع الزهرة حتّى كشفت لك الدنيا عن عيوبها ورايت سوء عواقبها وقبح اليها
تبعتها بالدار الآخرة وشريت نفسك شراء المتاجرة فاربحتها اكرم الارباح ولحقت بها الذين انعم الله
عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما السلام على القاسم بن الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن حبيب الله السلام عليك يا ابن ريحانة رسول الله السلام عليك من حبيب لم يقض من الدنيا
وطرا ولم يشف من اعداء الله صدرا حتّى عاجله الاجل وفاته الامل فهنيئا لك يا حبيب حبيب رسول الله
ما اسعد جدّك وافخر مجدك واحسن منقلبك السلام عليك يا عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
السلام عليك يا ابن الناشي في حجر رسول الله والمقتدي باخلاق رسول الله والذابّ عن حريم رسول الله
صبيّا والزائد عن حرم رسول الله مباشرا للحتوف مجاهدا بالسيوف قبل ان يقوى جسمه ويشتدّ عظمه و
يبلغ اشدّه ما نلت من العلاء منذ بعثت تطلب الغاية القصوى في الخير منذ ترعرعت حتّى رايت ان تنال
الحظّ السنيّ في الآخرة ببذل نفسك في سبيل الله والقتال لاعداء الله فتقرّبت والمنايا بادرتك وزحفت والنفس
مطمئنّة طيّبة تلقى بوجهك بوادر السهام وتباشر بمهجتك حدّ الحسام حتّى وفدت الى الله نعم با حسن
عمل واشدّ سعي الى اكرم منقلب تلقّاك لما اعدّه لك من النعيم المقيم الذي يزيد ولا يبيد والخير الذي
يتجدّد ولا ينفد وصلوات الله عليك تترى تتبع اخرى هن الاولى السلام عليك يا عبد الرحمن بن عقيل
بن ابي طالب صنو الوصيّ امير المؤمنين ع وعليك وعلى ابيك ما دجى ليل واضاء نهار وما طلع هلال
وما اخفاه سرار وجزاك الله عن ابن عمّك والاسلام احسن ما جزى الابرار الاخيار الذين نابذوا
الفجّار وجاهدوا الكفّار وصلوات الله عليك يا خير ابن عمّ لخير ابن عمّ زادك الله فيما اتيك حتّى تبلغ
رضاك كما بلغت غاية رضاه وجاور بك افضل ما كنت تمنّاه السلام عليك يا جعفر بن عقيل بن ابي
طالب سلاما يقضي حقّك في نسبك وقرابتك وقدرك في منزلتك وعملك في مواساتك ومساهمتك
ابن عمّك بنفسك ومبالغتك في مواساته حتّى شربت بكاسه وحللت محلّه في رمسه واستوجبت ثواب من
بايع الله في نفسه فاستبشر ببيعه الذي بايعه به وذلك هو الفوز العظيم فاجتمع لك ما وعدك الله
من النعيم بحقّ المبايعة الى ما اوجبه الله عزّ وجلّ لك بحقّ النسب في المشاركة وفزت فوزين لا ينالهما
الّا من كان مثلك في قرابته ومكاد مته وبذل ماله ومهجته لنصرة امامه وابن عمّه فزادك الله حبّا وكرامة
حتّى تنتهي الى اعلا علّيّين في جوار ربّ العالمين السلام عليك يا ابا عبد الله بن مسلم بن عقيل فما اكرم

مقامك في نصرة ابن عمك وما احسن تقويمك عند ربك فلقد كرم فعلك واجل امرك واعظم في الاسلام
سهمك ورايت الانتقال الى رب العالمين خيرا من مجاورة الكافرين ولم ترض شيئا للانتقال اكرم من الجهاد
والقتال فكافحت الفاسقين بنفس لا تحجم عند الباس ويد لا تلين عند المراس حتى قتلك الاعداء من بعد
ان رويت سيفك وسنانك من اولاد الاحزاب والطلقاء وقد عضك السلاح وانبتك الجراح فغلبت
على ذات نفسك غير سالم ولا مستاسر فادركت ما كنت تتمناه وجاوزت ما كنت تطلبه وتهواه
فهناك الله بما صرت اليه وزادك ما ابتغيت الزيادة عليه السلام عليك يا ابا عبد الله بن علي بن
ابي طالب ورحمة الله وبركاته فانك الغرة الواضحة واللمعة اللائحة ضاعف الله رضاه عنك واحسن
لك ثواب ما بذلته منك فلقد واسيت اخاك وبذلت مهجتك في رضا ربك السلام عليك يا
عبد الرحمن بن عقيل ابن ابي طالب ورحمة الله وبركاته سلاما يوجبه البيت الذي انت فيه اضاءت
والنور الذي به استضاءت والشرف الذي فيه اقتديت وهناك الله بالفوز الذي اليه وصلت
وبالثواب الذي ادخرت لقد عظمت مواساتك بنفسك وبذلك مهجتك في رضا ربك ونبيك
وابيك واخيك وفاز قدحك وزاد ربحك حتى مضيت شهيدا ولقيت الله سعيدا صلوات الله
عليك وعلى اخيك وعلى اخوتك الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا السلام عليك يا ابا
بكر بن علي بن ابي طالب ورحمة الله وبركاته ما احسن بلاءك واذكى سعيك واسعدك بما نلت
من الشرف وفزت من الشهادة فواسيت اخاك وامامك ومضيت على يقينك حتى لقيت ربك صلوات
الله عليك وضاعف الله ما احسن به عليك السلام عليك يا عثمن بن علي بن ابي طالب ورحمة الله
وبركاته فما اجل قدرك واطيب ذكرك وابين اثرك واشهر فخرك واعلى مدخلك واعظم مجدك فهنيئا
لكم يا اهل بيت الرحمة ومختلف الملائكة ومفاتيح الخير تحيات الله غادية ورائحة في كل يوم وطرفة عين و
لمحة وصلوات الله عليكم يا انصار دين الله وانصار اهل البيت من مواليهم واشياعهم ولقد نلتم
الفوز وحزتم الشرف في الدنيا والاخرة يا ساداتي يا اهل البيت وليكم الزائر لكم المثني عليكم بما
اولاكم وانتم له اهل المحب لكم سائر جوارحه يستشفع بكم الى الله ربكم وربه في احياء قلبه وتزكية
عمله واجابة دعائه وتقبل ما يتقرب به والمعونة على امر دنياه واخرته فقد سال الله نعم ذلك
وتوسل اليه بكم وهو نعم المسئول ونعم المولى ونعم النصير ثم تسلم على الشهداء من اصحاب الحسين
عليه وعليهم السلام تستقبل القبلة وتقول السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار علي بن
ابي طالب وانصار فاطمة الزهراء وانصار الحسن وانصار الحسين وانصار الاسلام لقد نصحتم
لله وجاهدتم في سبيله فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل الجزاء فزتم والله فوزا عظيما يا ليتني

كنت

كنت معكم فافوز فوزا عظيما اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون واشهد انكم الشهداء وانكم السعداء
وانكم في درجات العلى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى موضع راس الحسين ع واستقبل القبلة
وصل ركعتين صلوة الزيارة تقرء في الاولى الحمد وسورة الانبياء وفي الثانية الحمد وسورة الحشر او ما تهيا لك
من القران فاذا فرغت من الصلوة فقل سبحان ذي القدرة والجبروت سبحان ذي العزة والملكوت سبحان
المسبح له بكل لسان سبحان المعبود في كل اوان الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ذلكم الله
ربكم فتبارك الله رب العالمين لا اله الا هو فتعالى الله عما يشركون اللهم ثبتني على الاقرار بك واحتج
عليه والحقني بالعصبة المعتقدين له الذين لم يعترضهم فيه الريب ولم يخالطهم الشك الذين اطاعوا
نبيك ووازروه وعاضدوه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه ولم يكن اتباعهم اياه طلب الدنيا
الفانية ولا ايثارا عن الاخرة الباقية ولا حب الرياسة والامرة ولا ايثار الثروة بل تاجروا باموالهم وانفسهم
ورجوا من خير الباخلون وفازوا حين خاب المبطلون واقاموا مواعيدهم ما امرت به من المودة في ذوي القربى
التي جعلتها اجر رسولك ص بما اداه الينا من الهداية اليك والارشاد اليه من التعبد لك وتمسكوا بطاعتهم
ولم يميلوا الى غيرهم اللهم اني اشهدك اني معهم وفيهم وبهم ولا اميل عنهم ولا انحرف الى غيرهم
ولا اقول لمن خالفهم هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اللهم صل على محمد وال محمد وعترته صلوة
توفيره وتخطيره وتبلغه اقصى رضاه وامانيه وعلى ابن عمه واخيه المهتدي بهدايته المستبصر بمشكوته القائم
مقامه في امته وعلى الائمة من ذريته الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد و
موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن عليهم السلام
اللهم ان هذا مقام ان ربح فيه القائم باهل ذلك فهو من الفائزين وان خسر فهو من الهالكين اللهم
اني لا اعلم شيئا يقربني من رضاك في هذا المقام الا التوبة من معاصيك والاستغفار من الذنوب و
التوسل بهذا الامام الصديق من رسول الله وانا بحيث تنزل الرحمة وترفرف الملائكة وتاسي الانبياء
وتغشاه الاوصياء فان خفت مع كرمك ومع هذه الوسيلة اليك ان تعذبني فقد ضل سعيي وحسرة
على فيا حسرة نفسي ان تغفر لي وترحمني فانت ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وقل السلام عليك ايها
الامام الكريم وابن الرسول الكريم اتيتك بزيارة العبد لمولاه الراجي فضله وجدواه الامل قضاء
الحق الذي اظهره الله لك وكيف اقضي حقك مع عجزي وصغر جدي وجلالة امرك وعظيم قدرك وهل
هي الا المحافظة على ذكرك والصلوة عليك مع ابيك وجدك والمتابعة لك والبراءة من اعدائك
والمنحرفين عنك فلعن الله من خالفك في سره وجهره ومن اجلب عليك بخيله ورجله ومن كثر اعداءك
بنفسه وماله ومن سره ما ساءك ومن ارضاه ما اسخطك ومن جرد سيفه لحربك ومن شهر نفسه في عداوتك

ومن قام في المحافل بمدائحك ومن خطب في المجالس بلومك سراً وجهراً اللهم جدد عليهم اللعنة كما جددت
الصلوة عليه اللهم لا تدع لهم دعامة الا قصمتها ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها اللهم ارسل عليهم من الحق
يداً حاصدة تصرع قائمهم وتهشم سوقهم وتجدع معاطسهم اللهم صل على محمد وآل محمد وعترته الطاهرين
الذين بذكرهم تنجلي الظلام وينزل الغمام وعلى اشياعهم ومواليهم وانصارهم واحشرني معهم وتحت
لوائهم ايها الامام الكريم اذكرني بحضرة جدك عند ربك ذكراً انصرني على من يبغي علي ويعاديني
فيك ويعاديني من اجلك فاشفع لي الى ربك في تمام النعمة لدي واسباغ العافية علي والتوفيق [illegible]
وتوسعة علي لاعود بالفضل منه على مستحقيه فما اسئل مع الكفاف الا ما اكتسب به الثواب فانه لا ثواب لمن
يشاركك في ماله ولا حاجة لي بما يكنز في الارض ولا ينفق في نافلة ولا فرض اللهم اني اسألك وابتغيه
من لدنك حلالاً طيباً فاعني على ذلك واقدرني ولا تبتليني بالحاجة واقدرني عليه ولا تبتليني بالحاجة
فاتعرض بالرزق للجهات التي يقبح امرها ويلزمني وزرها اللهم ومد لي في العمر ما دامت الحيوة موصولة
بطاعتك مشغولة بعبادتك فاذا صارت الحيوة مرتعة للشيطان فاقبضني اليك قبل ان يسبق الي مقتك
ويستحكم علي سخطك اللهم صل على محمد وآل محمد ويسر لي العود الى هذا المشهد الذي عظمت حرمته في كل حول
بل في كل شهر بل في كل اسبوع فان زيارته في كل حول مع قبولك ذلك بركة شاملة فكيف اذا قربت المدة و
تلاحقت المدة اللهم انه لا عذر لي في التأخر عنه والاخلال بزيارته مع قرب المسافة الا المخاوف
الحائلة بيني وبينه ولولا ذلك لتقطعت نفسي حسرة لانقطاعي عنه اسفاً على ما يفوتني منه اللهم يسر لي
الاتمام واعني على تدبيره وما اضمره واداه اهله ومستوجبه فانت بنعمتك الهادي للبر والمعين عليه اللهم
فتقبل ورضى نوافلي وزيادتي واجعلها زيارة مستمرة وعادة مستقرة ولا تجعل ذلك منقطع التواتر
باكرمهم فاذا اردت الوداع فصل ركعتين وقل السلام عليك يا خير الانام لاكرم امام واكرم رسول وليك
يودعك توديع غير قال لقربك ولا سئم للمقام لديك ولا مؤثر لغيرك عليك ولا منصرف لما هو انفع له
منك توديع متأسف على فراقك ومشتوق الى عود لقائك وداع من بعد الايام لزيارتك ويؤثر العدو
والرواح اليك ويتلهف على القرب منك ومشاهدة نحو التك صلى الله عليك ما اختلف الجديدان وتناوح
العصران وتعاقب الايام ثم انكب على القبر وقل يا مولاي ما تروى النفس من مناجاتك ولا يقنع القلب
الا بجوارك فلو وجدت رتبتي الحال التي ودأبي لتركتها ولا استبدلت جوارك فما اسعد من يحاميك و
يراوحك وما انعد عيش من يمسيك ويصبحك اللهم احرس هذه الاثار من الدروس وادم لها ما
هي عليه من الانس والبركات والسعود ومواصلة ما كرمتها به من زوار الانبياء والملائكة والوافدين
اليها في كل يوم وساعة واعمر الطريق بالزائرين لها فامن سبلها اليها اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعله

اخر العهد

اخر العهد من زيارتهم ولسان مشاهدهم اياك ولي الاجابة يا كريم **ايضاح** قوله اعزز علينا صيغة الامر للتعجب اي
امر علينا واشد كقوله تعالى اسمع بهم وابصر قوله لهفان اي بالهفان وهو المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر قوله والبا
عليك اي اقام قوله المضرجات اي الملطخات بالدم والذابلات اليابسات من العطش واصطلمه استاصله وتجب
لونه تغيره من هزال او جوع او سفر واشال الشيء رفعه والفلوات الصحاري الخالية او التي لا ماء فيها والنائح البعير
ويقال ناعت الام صبيها اذا لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة والنكث نقض العهد والذمة العهد و
الامان والمستضام المظلوم الماخوذ حقه والعراء الفضاء لا يستتر فيه بشيء ولم يرد المقصود كما يقتضيه السجع
والشلو بالكسر العضو والجسد والموضوع خلاف المرفوع او المراد به المتروك بغير دفن ووفر الطاير اي بسط
جناحيه وقال الجزري الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين ع انه يقتل
بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريباً منه انتهى والحشاشة بالضم بقية الروح
في المريض والجريح والحتوف جمع الحتف وهو الموت واللوعة حرقة القلب وقال الفيروزابادي كفحه كمنعه كشف عنه
غطاءه وبالعصا ضربه ولجام الدابة جذبه كاكفحه انتهى قوله ربيع الايتام اي كنت لهم كالربيع فانه ياتي بكل
خير للناس ويميل قلوبهم اليه قوله حليف الانعام بالكسر من النعمة او بالفتح جمعها والضرائب جمع الضريبة
وهي الطبيعة وصدع بالحق جهر به واظهره واوعز عليه تقدم وامره وطحطح كسره وفرق وبدده اهلاكاً والقسطل الغبار
فالالف للتاكيد والجاش بالهمزة رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع ونفس الانسان وقد لا يهمز والغوايل
الدواهي والمناجزة المعاجلة في القتال والصبوات جمع الصبوة وهي الغبرة قوله للاذنابات في بعض النسخ للاسنة
اي الرماح اي السهام والباتر السيف القاطع والحمحمة صوت الفرس قوله محرناً في اكثر النسخ بالراء المهملة والحرون
الدابة التي اذا استجريتها وقفت والاظهر محزناً بالزاء المعجمة اي داخل عليه اثر الحزن وفي زيارة المفيد محزوناً و
ابصرن سرجك ملوياً فهو من الخزي والمذلة والملوي من لواه اي عطفه وثناه وفي بعض النسخ القديمة جوادك
ملوياً منكوباً وابصرن سرجك مكبوباً قوله مولغ من ولوغ الكلب على سبيل الاستعارة وفي اكثر النسخ بالعين
من اولعه به اي اغراه والاول اظهر وهند السيف تشحيذه والهلجة نوع من عدو الدابة والمطول السائل و
القعاقع تتابع اصوات الرعد وريح زعزع وزعزعان وزعزاع وزعازع بالضم يزعزع الاشياء ويحركها و
الفصم الثلم والثلم الكسر والهدم ويفع الغلام وايفع راهق العشرين وترعرع الصبي تحرك ونشأ والزحف
المشي وبوادر السهام اوايلها او حدها والحسام بالضم السيف القاطع وسرار الشهر بالفتح والكسر هو آخر ليلة
يستسر الهلال بنور الشمس والمنابذة المكاشفة او المقاتلة والرس بالفتح القبر قوله لا يخيم عند الباس يقال
خام عنه يخيم نكص وجبن والباس الشدة في الحرب والمراس بالكسر الشدة قوله قدحك بالكسر اي نصيبك مأخوذ
من قداح الميسر قوله ولابيك واخيك ظاهر تلك الفقرات انه عبد الرحمن بن علي ابن ابي طالب لا عقيل بن ابي طالب كما

في اكثر النسخ وكذا الظاهر هكان اخويك على صيغة التثنية اشارة الى الحسنين صلوات الله عليهما واولاد اخيك
قوله وتخلية من الخطوة وهي المكانة والمنزلة والهشم كسر العظام والجدع قطع الانف قوله بركة سنا ملة الظاهر انه
سقط في هذا المكان شي من النساخ والتناوح التقابل والعصران اليوم والليلة وقد يطلق على البكرة والعشي و
الظاهر ان هذه الزيادة من مولفات السيد والمفيد رحمهما الله ولعله وصل اليهما خبر في كيفية الصلوة فان الاصح
فيها عن جابر ق زيارة مشهد سيدنا ابي عبد الله الحسين ع والدعاء عنده واذا خرجت من منزلك فقل
بسم الله وبالله والى الله وما شاء الله توكلت على الله وتوجهت الى الله ولا حول ولا حيلة
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اليك توجهت واياك طلبت ووجهك اردت والى ابن نبيك
ومولاي وامامي قصدت وحق عليك ان لا تخيب وافده وزائره اللهم اعني وسلمني وسلم مني و
بلغني واحفظني في نفسي وعيالي وما خولتني بخير واستودعك نفسي وديني وامانتي واهلي وولدي
وذريتي وعيالي وما خولتني فانك خير مستودع وخير حافظ ثم اقرء الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد
وآية الكرسي واخر الحشر ثم امض على بركة الله وقوته وحسن توفيقه فاذا وصلت فات الفرات فتغتسل ثم
تقول اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني محبتك والثناء عليك فانه
لا قوة الا بك وقد علمت ان قوام ديني التسليم لامرك والشهادة على جميع انبيائك ورسلك بالالفة
بينهم اشهد انهم انبياؤك ورسلك الى جميع خلقك ثم تأتي القبر وتستقبله وتكبر باحدى عشرة تكبيرة
ثم تقول الحمد لله خالق الخلق رب الخلق والبه المعاد اللهم هذه تربة مباركة طيبة طهرتها وفضلتها
واتخذتها لابن نبيك فاسئلك اللهم بحق نبيك ورسلك من علمت منهم ومن لم اعلم وبحق ملائكتك
ان تجعلني من افضل وفدك الذين قسمت لهم الوفادة الى ابن نبيك واسالك بركة ما جئت له مما
ادعوا من تحطيط الخطيئة عني اللهم هذا مكان العائذ بك من النار ثم تكبر سبع تكبيرات وتدنو قليلا
ولا تلتفت ولا تحد عينك عن القبر فانه قبر الطيب انتجبه الله لعلمه واختاره بالخيرة التي اختار بها اولياءه من بلده
ثم تقول امنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واشهد ان وعد ربنا حق وان لقاءه حق وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يحيي ويميت ويحيي وانه يبعث من في القبور ويعلم ما في الصدور ثم
تدنوا وتكبر سبعا وتقول الحمد لله النافذ امره الصادق وعده لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم
تقول لعن الله امة قتلتك وظاهرت على قتلك واتخذت وليا غيرك واشهد انك واباءك الذين
كانوا من قبلك وابناءك الذين من بعدك موالي واوليائي واشهد انكم اصفياء الله وخيرته من
خلقه وسفرته الى جميع خلقه ثم تكثر من التسبيح والتحميد والتهليل ثم تقول انا لله وانا اليه راجعون
اللهم العن قتلة اصفيائك وانبيائك وابناء انبيائك لعنا وبيلا واحلل عليهم نقمتك وانهم من

من حيث لا يحتسبون كما بدلوا كلماتك وبدلوا كتابك واستحلوا محرمك وافسدوا في بلادك وتظاهروا
على عبادك الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا ثم تكبر ثلث تكبيرات ولا تلتفت عن القبر ثم تقول
سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ثم تصلي على النبي وعلى امير المؤمنين وذريتهما ع وتقول اللهم
صل على محمد صاحب ميثاقك وخاتم رسلك وسيد عبادك وامينك في بلادك كما تلا كتابك وجاهد
عدوك وبلغ رسالاتك وعبدك حتى اتاه اليقين اللهم صل على امير المؤمنين اللهم اكرم ما بر و
اجزو وعده اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وعلى ذريتهما اللهم صل على الحسن والحسين وعلى ذريتهما
اللهم صل على ائمتنا اولهم واخرهم واستخلفهم في الارض كما استخلفت الذين من قبلهم ومكن لهم
دينهم الذي ارتضيت لهم حتى لا تدان الا بر كي يسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا ثم تنادي وتقول
بابي وامي ولدي رسول الله بابي وامي من بكته لطيب وفاته سماء الله وارضه وملائكته بابي وامي
من ذابت لحبه كبدي وعلى طول وترة جسمي اشهد انك من السفرة الكرام البررة واشهد لك بذلك
في مقامي ومقعدي ومرقدي ثم تقول وانت تستلم القبر اللهم رب الارباب صريخ الاخيار اني عذت
بك فافكك رقبتي من النار تقول ذلك ثلث مرات ثم تجلس عند راسه فتختار من الدعاء لنفسك وتقول
امنت بالله وبما انزل عليكم واتولى اخركم بما توليت به اولكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات
والعزى الذين بدلا نعمتك وخالفا كتابك وانهما نبيك وصدا عن سبيلك اللهم احش قبورهما نارا
واجوافهما نارا والعنهما لعنا يلعنهما به كل نبي مرسل وكل ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان
ثم تأتي قبور الشهداء وتسلم وتقول انتم لنا سلف ونحن لكم تبع اشهد انكم مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا السلام على رسول
الله السلام على امين الله على رسله وعزائم امره الفاتح لما غلق والخاتم فيما سبق والمهيمن على
ذلك كله السلام على ملائكة الله اجمعين ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين السلام عليك
يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته والسلام على زوارك من الجن والانس فهنيئا لكم كرامة
الله والحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم الذين يحبون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع
وانا بكم لاحقون وانا لله وانا اليه راجعون ثم تأتي القبر من قبل راسه وتقول انا لله وانا اليه
راجعون السلام عليك يوم ولدت يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يوم ولدت
ويوم مت ويوم تبعث حيا اشهد انك حي عند الله ترزق وانا اتوالى وليك وابرأ الى الله من عدوك
واشهد ان من اتبعك على الحق والهدى وان من قاتلك وانكر حقك على الضلالة وابرأ الى الله منهم
واتقرب الى الله بذلك واطلب بذلك وجه الله والدار الاخرة ثم تضع خدك على القبر ثم تقول اللهم

رب الحسين اشف صدر الحسين اطلب بدم الحسين انتقم للحسين اللهم ومن اعان على قتله او رضي بقتله
فالعنه اله الحق يا ارحم الراحمين ويا اله العالمين ثم تقرء على سيدي السلام وتقول اللهم اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امورنا وتقبل توبتنا وتجاوز عنا انك على كل شيء قدير ويا ارحم الراحمين اللهم اغفر لي
ولوالدي ولاخوتي واهلي وولدي واسرتي واياهم في ديننا ودنيانا واخرتنا وشفع محمدا واله في
ذنوبنا والسلام على سيدي رسول الله في العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد النبي وعلى اله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل الوداع فاذا اردت وداعه فقل
الحمد لله الواحد العلي والسلام على الامام الصالح الزكي اودعك شهادة مني لك تقربني اليك في يوم
شفاعتك بل برجاء حبوتك احييت قلوب شيعتك وبضياء نورك اهتدى الطالبون اليك
سيدي اشهد انك نور الله الذي لم يطفا ولا يطفا ابدا واشهد ان هذه التربة تربتك والحرم حرمك
والمصرع مصرع بدنك مولاي لا ذليل والله معزك ولا مغلوب والله ناصرك هذه شهادة لي عندك
الى قبض نفسي بحضرتك السلام عليك يا عبرة كل مؤمن ومؤمنة ورحمة الله وبركاته وعلى انصارك من
اهل بيتك واهل شهادتك وعلى الملائكة الحافين بك وعلى زوارك العارفين بك وعلى شيعتك
المستبصرين بحقك مني ومن لحمي ودمي ومن والدي واهلي وولدي واخوتي واخواني وممن حملني
الرسالة اليك ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد استودعك الله واقرء عليك امنا بالله وبالرسول
وبما جئت به ودللت عليه واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله اخر العهد منا ومن
زيارة ابن رسولك وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني اللهم انا نسألك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما
محمودا تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك وتبير به من نصب حربا لال محمد ص فانك وعدته ذلك وانت
لا تخلف الميعاد السلام عليك ورحمة الله وبركاته اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج
رسول الله صلى الله عليه واله وعليكم اجمعين انتم السابقون الاولون والمهاجرون والانصار
اشهد انصار ابناء رسوله ع والحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم بالحيوة وصلى الله على محمد
سيد الاولين والاخرين وعلى اله الطيبين الطاهرين اجمعين وسلم تسليما اللهم اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال مؤلف المزار الكبير زيارة اخرى له ع مختصرة يزار بها في كل يوم وفي كل شهر ويزار بها ايضا عند قايم الغري
فعلجا فلاثوان راس الحسين ع هناك وان الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام زاره هنا بهذه الزيارة وصلى
عنده اربع ركعات تاتي مشهده ع بعد اغتسالك ولباسك اطهر ثيابك فاذا وقفت على قبره فاستقبل بوجهك
واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام

عليك يابن

عليك يا بن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله ورحمة
الله وبركاته اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر
وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسبا
حتى اتاك اليقين اشهد ان الذين خالفوك وحاربوك وان الذين خذلوك والذين قتلوك
ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الاولين والاخرين
وضاعف عليهم العذاب الاليم اتيتك يا مولاي يا بن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك
معاديا لاعدائك مستبصرا بالهدى الذي انت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند
ربك ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول الى عند الراس وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه
صلى الله على روحك الطيبة وجسدك الطاهر وعليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته ثم تحول
الى عند الرجلين فزر علي بن الحسين ع وقل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته
لعن الله من ظلمك ولعن الله من قتلك وضاعف عليهم العذاب الاليم ثم ادع بما اردت وزر الشهداء منحرفا
عند الرجلين الى القبلة وقل السلام عليكم ايها الصديقون السلام عليكم ايها الشهداء الصابرون
اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وصبرتم على الاذى في جنب الله ونصحتم لله ولرسوله ولابن
رسوله حتى اتاكم اليقين اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون جزاكم الله عن الاسلام واهله
افضل جزاء المحسنين وجمع بيننا وبينكم في محل النعيم ثم امض الى قبر العباس بن امير المؤمنين ع
فاذا اتيته فقف عليه وقل السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع
لله ولرسوله اشهد انك جاهدت ونصحت وصبرت حتى اتاك اليقين لعن الله الظالمين لكم من الاولين
والاخرين والحقهم بدرك الجحيم ثم صل في مسجده تطوعا ما احببت وانصرف فاذا اردت وداع سيدنا ابي
عبد الله ع عند انصرافك من مشهده فقف على قبره كما وقفت عليه اولا وقل السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد
الله هذا اوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك غيرك واستودعك الله واقرء عليك السلام
امنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله زيارتي
هذه اخر العهد مني بزيارته وارزقني العود اليه ابدا ما احييتني فاذا توفيتني فاحشرني معه واجمع بيني
وبينه في جنات النعيم ثم قال زيارة اخرى له ع روى صفوان الجمال انه قال قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق ع
اذا اردت زيارة الحسين بن علي ع فصم قبل ذلك ثلثة ايام واغتسل في اليوم الرابع واجمع اليك اهلك وولدك
وقل قبل مسيرك اللهم اني استودعك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل الشاهد منهم
والغائب اللهم اجعلنا من الفائزين واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك وحفظك

وعن رزقك ولا تغير ما بنا من نعمتك وزدنا من فضلك انا اليك راغبون اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم ادر دتنا حلاوة الايمان وبرد المغفرة
وآمنا من عذابك وآتنا من لدنك رحمة انه لا يملك ذلك غيرك فاذا اتيت الفرات فكبر الله مائة مرة و
هلل مائة مرة وصل على النبي مائة مرة ثم قل بعد ذلك اللهم انت خير من وفد اليه الرجال وانت سيدي
خير مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فاسئلك ان تجعل تحفتك اياي فكاك رقبتي
من النار واشكر سعيي وارحم مسيري اليك من غير من عليك بل لك المن علي اذ جعلت لي السبيل
الى زيارته وعرفتني فضله وشرفه اللهم فاحفظني بالليل والنهار حتى تبلغني هذا المكان فقد رجوتك
فلا تقطع رجائي وقد املتك ولا تخيب املي واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي يا رب العالمين فاذا اردت
الغسل فيها فقل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى ملة رسول الله وعلى الائمة الصادقين
اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري ونور به بصري اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء
وسقم وعافني من كل ما اخاف واحذر اللهم اجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي اليك يا رب
العالمين انك على كل شيء قدير فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين او ثوبا وصل ركعتين ندبا
خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله عز وجل وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل واقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو
الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون واذا سلمت فكبر الله ما استطعت وقل الحمد لله الواحد
المتوحد في الامور كلها الرحمن الرحيم والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد
جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد حمدا كثيرا دائما سرمدا لا ينقطع ولا يفنى حمدا يرضى به عنا حمد اشهد
ان لا اله ولا ينفد اجره حمدا يزيد ولا يبيد وصلى الله على محمد وآله وسلم فاذا توجهت الى الحائر فقل اللهم
اليك قصدت ولبابك قرعت وبفنائك نزلت وبك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليك الحسين
توسلت اللهم صل على محمد وآله واجعل زيارتي مبرورة ودعائي مقبولا فاذا اتيت الباب فقف
خارج القبة وادم بطرفك نحو القبر فقل يا مولاي يا ابا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك
وابن امتك الذليل بين يديك المقصر في علو قدرك المعترف بحقك جاءك مستجيرا بذمتك قاصدا
الى حرمك متوجها الى مقامك متوسلا الى الله تبارك وتعالى بك أادخل يا مولاي يا حجة الله
أادخل يا امير المؤمنين أادخل يا ولي الله أادخل يا باب الله أادخل يا ملائكة الله أادخل ايها
الملائكة المحدقون بهذا الحرم المقيمون بهذا المشهد ثم ادخل رجلك اليمنى واخر اليسرى وقل الله اكبر
كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الفرد الاحد الصمد الواحد المتفضل المتطول الجبار الذي

بطوله من وسهل زيارة مولاي ولم يجعلني ممنوعا وعن دينه مدفوعا بل تطول ومنح فله الحمد ثم
ادخل الحائر وقم بحذائه بخشوع وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث
نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام
عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث علي حجة
الله السلام عليك يا وارث الحسن الداعي الى الله السلام عليك يا وارث نبي الله السلام عليك
ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها البر الوصي السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر
الموتور اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت
الله مخلصا حتى اتاك اليقين ثم ادخل هند القبر وقم عند الرأس خاشعا قلبك وقل السلام عليك يا ابن
رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء
سيدة نساء العالمين السلام عليك يا وعاء النور ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا خازن الكتاب
المسطور السلام عليك يا اس الاسلام الناصر لدين الله السلام عليك يا نظام المسلمين يا مولاي
اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها اشهد
انك يا مولاي من دعائم الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي المطهر
الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى و
الحجة على اهل الدنيا من اوليائك ثم انكب على القبر وقل انا لله وانا اليه راجعون يا مولاي انا موال لوليكم
معاد لعدوكم وانا بكم مؤمن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلوبكم سلم وامري لامركم تبع يا مولاي
امنت بسركم وعلانيتكم وظاهركم وباطنكم واولكم وآخركم يا مولاي اتيتك خائفا وامني واتيتك
مستجيرا فاجرني يا سيدي انت وليي ومولاي وحجة الله على الخلق اجمعين امنت بسركم وعلانيتكم و
بظاهركم وباطنكم يا مولاي انت السفير بيننا وبين الله والداعي الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة لعن
الله امة سمعت بذلك فرضيت به ثم صل عند الرأس ركعتين زيارة ندبا فاذا سلمت فقل بعد ذلك
اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك اللهم صل على محمد وآله وبلغهم عني
السلام كثيرا وافضل التحية والسلام واردد علي منهم السلام كثيرا ثم تقول اللهم وهاتان الركعتان
هدية مني وكرامة لسيدي ومولاي ابي عبد الله الحسين بن علي امير المؤمنين صلوات الله عليهما اللهم
صل على محمد وآل محمد وتقبل مني واجرني وبلغني افضل املي ورجائي فيك وفي وليك امير المؤمنين
ثم انكب على القبر ثانية وقل يا مولاي اشهد ان الله عز وجل منجز لك ما وعدك ومعذب من قتلك
عليه اللعنة الى يوم الدين ثم تاتي الى قبر علي بن الحسين فتقبله وتقول السلام عليك يا ولي الله وابن

وليه السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك يا خليل الله وابن خليله عشت سعيدا
ومت فقيدا وقتلت مظلوما يا شهيد بن الشهيد عليك من الله السلام ثم تصلي ركعتين وتكثر
بعدهما من الصلوة على النبي وآله وتسال حاجتك ثم تاتي الى قبر العباس بن علي ع وتقول السلام عليك
ايها الولي الصالح الناصح الصديق اشهد انك آمنت بالله ونصرت ابن رسول الله ودعوت
الى سبيل الله وواسيت بنفسك وبذلت مهجتك فعليك من الله السلام التام ثم تنكب على القبر
وتقبله وتقول بابي وامي يا ناصر دين الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ناصر
الحسين الصديق السلام عليك يا شهيد بن الشهيد السلام عليك مني ابدا ما بقيت وصلى الله
على محمد وآله وسلم وتخرج من عنده فترجع الى قبر سيدنا الحسين ع فتقيم عنده ما احببت ولا احب
لك ان تجعل مبيتك فاذا اردت الوداع فقم عند الراس وانت تبكي وتقول يا مولاي السلام عليك
سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف يا مولاي فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد
الله الصابرين يا مولاي لا جعله الله آخر العهد مني من زيارتك ورزقني العود اليك
والمقام في حرمك والكون في مشهدك آمين رب العالمين ثم تقبله وتمر سائر بدنك ووجهك على
القبر فانه امان وحرز من كل ما تخاف وتحذر باذن الله وتمشي القهقرى وتقول السلام عليك يا
حجة الله السلام عليك يا باب المقام السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليك يا ملائكة ربي
المقيمين في هذا الحرم السلام عليك يا مولاي وعلى الملائكة المحدقين بك السلام عليك وعلى الارواح
التي حلت بفنائك السلام عليك ابدا مني ما بقيت وبقي الليل والنهار وتقول انا لله وانا اليه
راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا كثيرا اقول
وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا زيارة اخرى له ع قال اذا اتيت باب القبة فاستاذن وقل
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي
الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا حبيب الله السلام
عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام
عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على مولانا ابي محمد الحسن الزكي ابن علي امير المؤمنين
السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الائمة من ولدك السلام عليك يا وصي وصي امير المؤمنين السلام
عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليكم يا ملائكة الله المحدقين بقبر الحسين السلام عليكم يا ملائكة
الله المقيمين بهذا المشهد الشريف السلام عليكم مني ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار السلام

عليك

عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن امتك المقر بالرق والتارك للخلاف عليكم والموالي لوليكم
والمعادي لعدوكم قصد حرمك واستجار بمشهدك وتقرب الى الله واليك بقصدك ءادخل
يا رسول الله ءادخل يا امير المؤمنين ءادخل يا سيد الوصيين ءادخل يا فاطمة سيدة نساء العالمين
ءادخل يا مولاي يا ابا محمد الحسن ءادخل يا مولاي يا ابا عبد الله ءادخل يا مولاي يا ابن رسول
الله الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك
ثم ادخل وقف على القبر مستقبلا له بوجهك وقل السلام على رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره
الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على امير المؤمنين عبدك واخي نبيك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا
لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك
بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على فاطمة الطيبة
الطاهرة المطهرة التي انتجبتها وطهرتها وفضلتها على نساء العالمين وجعلت منها ائمة الهدى الذين
يقومون بالحق وبه يعدلون صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها والسلام عليها ورحمة
الله وبركاته اللهم صل على الحسن بن علي عبدك وابن رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك و
فصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على
الحسين بن علي عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا
مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم
صل على علي بن الحسين عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل
على محمد بن علي عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا
مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل
قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على
جعفر بن محمد عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا
مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل

وضاءاتك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على موسى بن
جعفر عبدك وابن رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك
والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن
على ذلك كله ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن موسى عبدك وابن رسولك وابن وصي
رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من
بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد بن علي عبدك وابن رسولك وابن وصي
رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته
برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن محمد عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته
بعلمك وجعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان
الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على الحسن بن علي عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك و
جعلته هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على
القائم بالحق الحجة بن الحسن عبدك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا مهديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا بقية الله في ارضه وحجته على خلقه والمولى لامره والمؤتمن على سره السلام على المهدي
الذي وعد الله تعالى الامم ان يجمع به الكلم ويلم به الشعث ويملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا وان يمكن له وينجز وعده للمؤمنين الذين يستخلفهم فيها يعبدونه بعد الخوف
آمنين وبعد الرجاء متيقنين لا يشركون به شيئا والسلام على من بلغه وبين اول خلق الله واخره
من رسله وحججه والعالمين من خلقه وملائكته وعباده المصطفين ورحمة الله وبركاته السلام عليك
يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرك به ولم تخش احدا
غيره وجاهدت في سبيل الله وعبدته صادقا حتى اتاك اليقين اشهد انك كلمة التقوى وباب الهدى
والعروة الوثقى والحجة على من يبقى ومن تحت الثرى واشهد ان ذلك سابق لكم فيما مضى وذلك لكم

فاتح

فاتح فيما بقي واشهد ان ارواحكم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض منا من الله
ورحمة واشهد الله واشهدكم اني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي
في اخرتي ومثواي فاسأل الله البار الرحيم ان يتمم لي ذلك لعن الله امة قتلتكم ولعن الله امة
بلغها ذلك فرضيت به اشهد ان الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي
الامي اللهم العن الذين بدلوا نعمتك وخالفوا ملتك وزاغوا عن امرك واذوا رسولك وصدوا
عن سبيلك اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرب وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للايمان
اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية اللهم العن قتلة امير المؤمنين وقتلة الحسن واصحاب
الحسين وعذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به وتمن
عليه بنصرك في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وصل الى الرأس وقل السلام عليك
يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور في السموات والارض اشهد ان دمك
سكن في الخلد فاقشعرت له اظلة العرش وبكت له جميع الخلائق وبكت لك السموات السبع والارضون
السبع ومن فيهن وما بينهن وما يتقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى اشهد
انك حجة الله وابن حجته واشهد انك قد بلغت عن الله ونصحت ووفيت واوفيت وجاهدت
في سبيل الله ومضيت للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا انا عبد الله ومولاك في طاعتك
والوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز وجل وثبات القدم في الهجرة اليك انا الى
الله ممن خالفك بريء السلام عليك يا حجة الله وابن حجته وشاهده على خلقه السلام عليك يا ابن
رسول الله اشهد انك عبد الله وامينه بلغت ناصحا واديت امينا وقتلت مظلوما ومضيت
على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل واشهد انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة
وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته ودعوت
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة صلى الله عليك وسلم تسليما فجزاك الله من صديق خيرا
عن رعيتك اشهد ان الجهاد معك جهاد حق وان الحق معك واليك وانت اهله ومعدنه و
انك الصديق عند الله وان دعوتك حق وكل داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض اتيتك
يا حبيب الله ورسوله وابن رسوله عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك
عارفا بالهدى الذي انت عليه عالما به بابي انت وامي ونفسي ومالي اللهم اني اصلي عليه كما
عليه وصلى عليه رسولك وامير المؤمنين صلوة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا في
محضرنا هذا واذا غبنا وعلى كل حال صلوة لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل والسلام عليك ورحمة

الله وبركاته ثم ضع خدك الايمن على الضريح وقل انا لله وانا اليه راجعون يا مولاي يا ابا عبد الله
انا موال لوليك معاد لعدوك انا بكم مؤمن وبايابكم موقن في شرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي
لك سلم وامري لامرك تبع يا مولاي اتيتك عارفا بحقك خائفا فامني ومستجيرا بك فاجرني
يا سيدي ومولاي يا حجة الله على العالمين اشهد انك على بينة من ربك يا مولاي فاكتب
لي عندك عهدا وميثاقا اني اتيتك اخذا بالعهد والميثاق فاشهد لي عند ربك انت وليي في
الدنيا والاخرة ثم ارفع راسك وقل اللهم صل على الحسين الامين والنور المبين والشهيد التقي
الرضي الزكي الهادي المهدي امام المتقين وخير اسباط المرسلين اللهم اني اشهد انه وليك وابن
بنت نبيك وصفيك وابن صفيك وحبيبك وابن حبيبك ونجيك القائم بقسطك والداعي الى
دينك بالحكمة والموعظة الحسنة حتى قتلته امة نبيك وجحدته حقه اللهم صل عليه صلوة تعلي بها
ذكره وترفع بها درجته وتنير بها وجوه اوليائه وشيعته وتلعن بها من نصب له حربا وجحد له حقا
يا اله العالمين انك على كل شيء قدير ثم قبل الضريح وانحرف الى القبلة وصل صلوة الزيارة وما بدا لك وادع
الله كثيرا واستغفر لذنبك ولاخوانك المؤمنين ثم قم وامض الى الروضة وما بدا لك وادع الله كثيرا واستغفر
فسلم على علي بن الحسين وعلى الشهداء من اصحاب الحسين عليهم السلام وكلما زرت الحسين ع واردت الخروج من عنده
فانكب على القبر وقبله وقل السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك
يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا امين الله السلام عليك يا خالصة الله السلام
عليك يا قتيل الظالمين السلام عليك يا غريب الغرباء السلام عليك سلام مودع لا سئم ولا قال ولا
مال فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله اخر العهد
مني لزيارتك ورزقني الله العود الى مشهدك والمقام بفنائك والقيام في حرمك واياه اسال
ان يسعدني بكم ويجعلني معكم في الدنيا والاخرة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته باب
زيارة ماثورة للشهداء مشتملة على اسمائهم الشريفة قل روينا باسنادنا الى جدي ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي ره قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عياش قال حدثنا الشيخ الصالح ابو منصور بن عبد
المنعم بن النعمان البغدادي ره قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب
الاصفهاني حين وفاة ابي ره وكنت حديث السن وكتبت استاذن في زيارة مولاي ابي عبد الله ع وزيارة
الشهداء رضوان الله عليهم فخرج الي منه بسم الله الرحمن الرحيم اذا اردت زيارة الشهداء رضوان الله
عليهم فقف عند رجلي الحسين ع وهو قبر علي بن الحسين ع واستقبل القبلة بوجهك فان هناك حومة الشهداء
واوم واشر الى علي بن الحسين ع وقل السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل

صلى الله

صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجراهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول
على الدنيا بعدك العفا كاني بك بين يديه ماثلا وللكافرين قائلا انا علي بن الحسين بن علي نحن
وبيت الله اولى بالنبي اطعنكم بالرمح حتى ينثني اضربكم بالسيف احمي عن ابي ضرب غلام هاشمي
عربي والله لا يحكم فينا ابن الدعي حتى قضيت نحبك ولقيت ربك اشهد انك اولى بالله وبرسوله
وانك ابن رسوله وابن حجته وامينه حكم الله لك على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي لعنه
الله واخزاه ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيرا واصلاهم الله جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله
من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك وامك المظلومة وابرا الى الله من قاتليك
واسال الله مرافقتك في دار الخلود وابرا الى الله من اعدائك اولي الجحود والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته السلام على عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشحط دما المصعد دمه في السماء
المذبوح بالسهم في حجر ابيه لعن الله راميه حرملة بن كاهل الاسدي وذويه السلام على عبد الله بن امير
المؤمنين مبلي البلاء والمنادي بالولاء في عرصة كربلا المضروب مقبلا ومدبرا لعن الله قاتله هاني بن
ثبيت الحضرمي السلام على العباس بن امير المؤمنين المواسي اخاه بنفسه الاخذ لغده من امسه الفادي له
الواقي الساعي اليه بمائه المقطوعة يداه لعن الله قاتليه يزيد بن وقاد وحكيم بن الطفيل الطائي السلام
على جعفر بن امير المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا والنائي عن الاوطان مغتربا المستسلم للقتال المستقدم
للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على عثمان بن امير المؤمنين سمي
عثمان بن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولي بن يزيد الاصبحي الايادي والاباني الدارمي السلام على
محمد بن امير المؤمنين قتيل الاباني الدارمي لعن الله وضاعف عليه العذاب الاليم وصلى الله عليك يا محمد
وعلى اهل بيتك الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن الزكي الولي المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله
عبد الله بن عقبة الغنوي السلام على عبد الله بن الحسن بن علي الزكي لعن الله قاتله ورامية حرملة بن كاهل
الاسدي السلام على القاسم بن الحسن بن علي المضروب هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلى
عليه عمه كالصقر وهو يفحص برجله التراب والحسين يقول بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيمة
جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله
يوم كثر واتره وقل ناصره جعلني الله معكما يوم جمعكما وبوأني مبوأكما ولعن الله قاتلك عمرو بن سعد بن
نفيل الازدي واصلاه جحيما واعد له عذابا اليما السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان
حليف الايمان ومنازل الاقران الناصح للرحمن التالي للمثاني والقران لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة
النبهاني السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان ابيه والتالي لاخيه وواقيه ببدنه لعن الله

قاتله عامر بن نهشل التيمي السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني السلام
على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله وراميه عمر بن خالد بن اسد الجهني السلام على القتيل بن القتيل
عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة سند بن مالك السلام على عبد الله بن مسلم
بن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن صبيح الصيداوي السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل
ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني السلام على سليمن مولى الحسين بن امير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمن
بن عوف الحضرمي السلام على قارب مولى الحسين بن علي السلام على منجح مولى الحسين بن علي السلام على
مسلم بن عوسجة الاسدي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف انحن نخلى عنك وبم نعتذر الى الله من
اداء حقك ولا والله حتى اكسر في صدورهم رمحي واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا افارقك
ولو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ثم لم افارقك حتى اموت معك وكنت اول من شرى
نفسه واول شهيد من شهداء الله قضى نحبه ففزت ورب الكعبة وشكر الله لك استقدامك ومواساتك
امامك اذ مشى اليك وانت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم بن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله بن خشكارة
البجلي السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا نخليك حتى
يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول الله فيك والله لو اعلم اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم اذرى ويفعل
بي سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف لا افعل وانما هي موتة او قتلة واحدة ثم هي الكرامة
التي لا انقضاء لها ابدا فقد لقيت حمامك وواسيت امامك ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا
الله معكم في المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في اعلى عليين السلام على بشر بن عمرو الحضرمي شكر الله
لك قولك للحسين وقد اذن لك في الانصراف اكلتني اذا السباع حيا اذا فارقتك واسال عنك الركبان
واخذلك مع قلة الاعوان لا يكون هذا ابدا السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل
السلام على عمران بن كعب الانصاري السلام على نعيم بن العجلان الانصاري السلام على زهير بن القين
البجلي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا اترك ابن رسول الله اسيرا في
يد الاعداء وانجو انا لا اراني الله ذلك اليوم السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على حبيب بن
مظاهر الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن
هلال البجلي المرادي السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام
على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق الغفاريين السلام على جون مولى ابي ذر الغفاري السلام
على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على الحجاج بن زيد السعدي السلام على قاسط وكرش ابني زهير

التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق السلام على ضرغامة بن مالك السلام على جوين بن مالك الضبعي السلام
على ضبيعة بن عمرو الضبعي السلام على زيد بن ثبيت القيسي السلام على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن
ثبيت القيسي السلام على عامر بن مسلم السلام على قعنب بن عمرو النمري السلام على سالم مولى عامر بن
مسلم السلام على سيف بن مالك السلام على زهير بن بشر الخثعمي السلام على بدر بن معقل الجعفي
السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على مسعود بن الحجاج وابنه السلام على مجمع بن عبد الله
العائذي السلام على عمار بن حسان بن شريح الطائي السلام على حيان بن الحارث السلماني الازدي
السلام على جندب بن حجر الخولاني السلام على عمر بن خالد الصيداوي السلام على سعيد مولاه
السلام على يزيد بن زياد بن المظاهر الكندي السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي السلام
على جبلة بن علي الشيباني السلام على سالم مولى بني المدينة الكلبي السلام على اسلم بن كثير الازدي
السلام على زهير بن سليم الازدي السلام على قاسم بن حبيب الازدي السلام على عمر بن الاحدوث
الحضرمي السلام على ابي ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي السلام على حنظلة بن اسعد الشامي السلام
على عبد الرحمن بن عبد الله الكدن الارحبي السلام على عمار بن ابي سلامة الهمداني السلام على عابس بن
شبيب الشاكري السلام على شوذب مولى شاكر السلام على شبيب بن الحارث بن سريع السلام على مالك
بن عبد بن سريع السلام على الجريح المأسور سوار بن ابي حمير الفهمي الهمداني السلام على المرتث معه
عمرو بن عبد الله الجندعي السلام عليكم يا خير انصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم
مبوء الابرار اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء واجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق
غير بطاء وانتم لنا فرط ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بيان
هذه الزيارة اوردها المفيد والسيد في مزاريهما وغيرهما بحذف الاسناد في زيارة يوم عاشورا وكذا قال
مؤلف المزار الكبير زيارة الشهداء رضوان الله عليهم في يوم عاشورا اخبرني الشريف ابو الفتح محمد بن محمد الجعفري
ادام الله عزه عن الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن بن محمد الطوسي واخبرني
عاليا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ ابي علي عن والده ابي جعفر الطوسي عن الشيخ
محمد بن احمد بن عياش وذكر مثله سواء وانما اوردناها في الزيارات المطلقة لعدم دلالة الخبر على تخصيصها
بوقت من الاوقات واعلم ان في تاريخ الخبر اشكالا لتقدمها على ولادة القائم باربع سنين ولعلها كانت
اثنتين وستين ومائتين ويحتمل ان يكون خروجه عن ابي محمد العسكري قوله حومة الشهداء اي معظمهم واكثرهم
لخروج العباس والحر عنهم والسليل والسلالة الولد والمراد بخير سليل الحسين فانه كان في زمانه اشرف
اولاد ابرهيم وعلي بن الحسين اول مقتول من اولاد الحسين ولو كان المراد بخير سليل الرسول كما هو الظاهر

لكان مخالفا لما هو المشهور من تقدم شهادته اولاد الحسن ع لكن موافق لما ذكره ابن ادريس ره في سرائره حيث
قال هو اول من قتل في الوقعة يوم الطف وقال في النهاية عفا الشيء درس ولم يبق له اثر ومنه حديث صفوان
بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفا اي الدروس وذهاب
الاثر وقيل العفا التراب انتهى ويقال انثنى اي انعطف ورد بعضه على بعض الدعى ولد الزنا وفلان قضى
نحبه اي مات قاله الجوهري وقال الجزري فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق
باسه في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت قوله ع وامك المظلومة اي
فاطمة ع قوله ع مبلي البلاء على بناء اسم المفعول من باب الافعال اي الممتحن بالبلاء او الذي انعم عليه بالبلاء
فان الابلاء يستعمل غالبا في الخير ويحتمل ان يكون كرمي من بلوته ابلوه قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة
قوله بالولاء اي بولاء اخيه واهل بيته ومحبتهم وطاعتهم قوله المضروب مقبلا ومدبرا اي الذي احاط به العدو
من جميع جوانبه فكان يقاتل مقبلا ومدبرا وفي بعض النسخ الضروب على صيغة المبالغة ويحتمل ان يكون مقبلا
ومدبرا مفعوله قوله من امس اي يوم لانه امس بالنسبة الى الغد والمراد الامس بالنسبة الى يوم المخاطبة
والزيارة قوله ع المستقدم اي المتقدم في الحرب والنزال بالكسر الحرب وقال الفيروزابادي النزال بالكسر
ان يتنازل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربوا المكثور المغلوب الذي تكاثر عليه الناس فقهروه
وقال الجزري اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمزة تخفيفا قوله فجلى عليه
عمه اي ذهب كشفا الناس عنه حتى ادركه او على بناء التفعيل اي نظر اليه وقال الجوهري اجل عن القتيل
انفرجوا وجلوت اي اوضحت وكشفت وجلى ببصره تجلية اذا رمى به كما ينظر الصقر الى الصيد ويقال انجلى
جلى الشيء اي كشفه وقال الفيروزابادي جلا علا وجلى البازي تجلية وتجليا رفع راسه ثم نظر واجلى بعد
اسرع انتهى والفحص البحث والكشف ويقال عز على ان اراك بحال سيئة اي تشتد ويشق على ذكره الجزري و
الواتر الجاني وقد مر مرارا قوله وقيل اسد بن مالك الظاهر انه من اضافات السيد ادخله بين الخبر وفي مزار
المفيد قاتله سند بن مالك وفي مزار السيد قاتله اسد بن مالك قوله على ابي عبد الله بن مسلم في النسخ هنا
اختلاف ففي الاقبال على ابي عبد الله بن مسلم بن عقيل وفي مصباح الزائر على ابي عبد الله بن مسلم وفي مزار
المفيد على عبد الله بن عقيل وايضا في مزار المفيد على سليمان مولى الحسين بن امير المؤمنين ع وفي سائر الكتب
مولى الحسين قوله فانه اي مقبضته والحمام بالكسر الموت او قضاؤه وقدره قوله المجدل بالتشديد تقول
جدلته اي صرعته قوله المرتث هو على صيغة المفعول يقال ارتث على المجهول اذا حمل من المعركة رثيثا اي
جريحا وبه رمق **باب ٣٠** زيارة العباس رضي الله عنه على الوجه الماثور **مل** محمد بن احمد
السنين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي

قال قال

قال قال الصادق ع اذا اردت زيارة قبر العباس بن علي ع وهو على شط الفرات بحذاء الحير فقف على باب
السقيفة وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء
والصديقين الزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد لك بالتسليم
والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ
والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين صلوات الله عليهم
افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن الله من جهل
حقك واستخف بحرمتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات اشهد انك قتلت مظلوما
وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن امير المؤمنين وافدا اليكم وقلبي لكم مسلم وانا لكم تابع ونصرتي
لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وباياكم من المؤمنين
وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين قتل الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم ادخل فانكب على القبر
وقل السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين صلى الله
عليهم وسلم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه على روحك وبدنك اشهد واشهد
الله انك مضيت على ما مضى به البدريون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون في جهاد اعدائه المبالغون
في نصرة اوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء واكثر الجزاء واوفر الجزاء واوفى جزاء
احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره اشهد انك قد بالغت في النصيحة واعطيت
غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه افسحها
منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا اشهد انك لم تهن ولم تنكل وانك مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين
ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله واوليائه في منازل المخبتين فانه ارحم الراحمين
الوداع **مل** بالاسناد المتقدم عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت الوداع للعباس فائته وقل استودعك
الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله اللهم
اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر ابن اخي رسولك وارزقني زيارته
ابدا ما ابقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك واوليائك
اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب
والائمة من ولده والبراءة من عدوهم فاني قد رضيت يا ربي بذلك وتدعو لنفسك ولوالديك
وللمؤمنين والمسلمين وتخير من الدعا **بيان** اقول قد مضى ذكر زيارة العباس ع في الزيارة المنقولة عن المفيد

على وجه ابسط وذكر الاصحاب في زيارته الصلوة والخبر خال عنها ولذا بعض المعاصرين يمنع من الصلوة لغير المعصوم
لعدم التصريح في النصوص بالصلوة لهم عند زيارتهم لكن لو اتى الانسان بها لا على قصد انها مأثورة على الخصوص
بل للعمومات التى وردت في اهداء الصلوة والصدقة والصوم وساير افعال الخير للانبياء والائمة والمؤمنين
والمؤمنات وانها تدخل على المؤمنين في قبورهم وتنفعهم لم يكن به باس وكان مشايخنا من المفيد وغيره
رحمهم الله ذكروها في كتبهم فلعلهم وصل اليهم خبر لم يصل الينا وستاتى زيارة جابر رضى الله عنه
انشاء الله في باب زيارة الاربعين وهو مشتملة على الصلوة ثم اعلم ان ظاهر تلك الرواية جواز الوقوف
على قبره رضى الله عنه على اى وجه كان ولو كانت السقيفة في الزمن السابق على نحو بناء زماننا لكان
ظاهر هذا الخبر هو جهته عند الزيارة لكن ظاهر كلام الاصحاب وعملهم ان في زيارة غير المعصوم لا ينبغي
مواجهته بل ينبغي استقبال القبلة فيها والوقوف خلفه ولم ار تصريحا في الزيارات المنقولة بذلك نعم
ورد في زيارة المؤمنين مطلقا استحباب استقبال القبلة كما سيأتى انشاء الله لكن لا يبعد ان يكون تقيا
كما انهم امتازوا عن ساير المؤمنين بهذه الزيارات المشتملة على المخاطبات فلعلهم امتازوا عنهم باستقبالهم
كما هو عادة المكالمات والمحاورات لكن ورد في بعض الزيارات المنقولة الامر باستقبال القبلة عند زيارة
بعضهم كزيارة على بن الحسين ع فيما ورد عن الناحية المقدسة وقد مر في الباب السابق والتخيير فيما لم يرد فيه
شئ على الخصوص اظهر والله يعلم **باب ٣٠** الزيارات المختصة بالوداع **مل** محمد بن احمد بن الحسين
العسكرى عن الحسن بن على بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن مروان عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله
قال اذا اردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فاكثر منها ما استطعت وليكن مقامك بالنينوى او
الغاضرية ومتى اردت الزيارة فاغتسل وزر زورة الوداع فاذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهه
بوجهك والتمس القبر وقل السلام عليك يا ولى الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لى جنة من العذاب
وهذا اوان انصرافى عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا
زاهد في قربك وجدت بنفسى للحدثان وتركت الاهل والاوطان فكن لى يوم حاجتى وفقرى
وفاقتى يوم لا يغنى عنى والدى ولا ولدى ولا حميمى ولا قريبى اسأل الله الذى قدر وخلق ان ينفس بك
كربى واسأل الله الذى قدر على فراق مكانك ان لا يجعله آخر العهد منى ومن رجعتى واسأل الله
الذى ابكى عليك عينى ان يجعله سندا لى واسأل الله الذى نقلنى اليك من رحلى واهلى ان يجعله
ذخرا لى واسأل الله الذى ارانى مكانك وهدانى للتسليم عليك ولزيارتى اياك ان يوردنى حوضكم
ويرزقنى مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين صلى الله عليهم اجمعين السلام عليك يا صفوة الله
السلام على محمد بن عبد الله حبيب الله وصفوته وامينه ورسوله وسيد النبيين السلام على امير المؤمنين

دمى مولانا

ووصى رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الائمة الراشدين المهديين السلام على
من في الحير منكم السلام على ملائكة الله الباقين المقيمين المسبحين الذين هم بامر ربهم قائمون
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين وتقول سلام الله وسلام ملائكته
المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين يا ابن رسول الله عليك وعلى روحك وبدنك
وعلى ذريتك وعلى من حضرك من اوليائك استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام
آمنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين وتقول اللهم صل على
محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارتى ابن رسولك وارزقنى زيارته ابدا ما ابقيتنى اللهم
وانفعنى بحبه يا رب العالمين اللهم ابعثه مقاما محمودا انك على كل شئ قدير اللهم انى اسألك
بعد الصلوة والتسليم ان تصلى على محمد وآل محمد وان لا تجعله آخر العهد من زيارتى اياه فان جعلته
يا رب فاحشرنى معه ومع آبائه واوليائه وان ابقيتنى يا رب فارزقنى العود اليه ثم العود اليه بعد
العود برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل لى لسان صدق في اوليائك وحبب الى مشاهدهم اللهم
صل على محمد وآل محمد ولا تشغلنى عن ذكرك باكثار على من الدنيا تلهينى عجائب بهجتها وتفتننى زهرات
زينتها ولا باقلال يضر بعملى كده ويملأ صدرى همه اعطنى من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال
به رضاك يا رحمن السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابى عبد الله ثم ضع خدك الايمن على القبر مرة و
الايسر مرة والح في الدعاء والمسألة فاذا خرجت فلا تول وجهك عن القبر حتى تخرج **مل** وداع قبور الشهداء عليهم
تقول السلام لا تجعله آخر العهد من زيارتى اياهم واشركنى معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرهم ابن
نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم معه في سبيلك اللهم اجمعنا واياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله واقرأ عليكم السلام اللهم ارزقنى العود اليهم واحشرنى معهم
يا ارحم الراحمين **بيان** اقول يظهر من القرائن ان وداع الشهداء ايضا من تتمة رواية الثمالى والكل من تتمة
الرواية الكبيرة التى اسلفنا ذكرها عن الثمالى **مل** ابى وابن الوليد معا عن ابن ابان عن الاهوازى وحدثنى ابى عن
على بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن الاهوازى وحدثنى ابن الوليد عن الصفار عن ابن
عيسى عن الاهوازى عن فضالة عن نعيم بن الوليد عن ابى يوسف الكناسى عن ابى عبد الله ع قال اذا اردت ان تودع
الحسين بن على ع فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا
بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله
آخر العهد منا ومنه اللهم انا نسألك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنصر به دينك و
تقتل به عدوك وتبير به من نصب حربا لآل محمد فانك وعدته ذلك وانت لا تخلف الميعاد السلام عليك

ورحمة الله وبركاته اشهد انكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله ص وابن
رسوله انتم السابقون والمهاجرون والانصار اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله ص فالحمد لله الذي
صدقكم وعده واراكم ما تحبون وصلى الله على محمد وآل محمد ورحمة الله وبركاته اللهم لا تشغلني في
الدنيا عن ذكر نعمتك لا باكثار تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعملي
كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا أنال به رضاك يا ارحم الراحمين وصلى
الله على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اهل بيته الطيبين الاخيار ورحمة الله وبركاته اقول اورد السيد
ابن طاوس بعد زيارة الوداع التي اوردناها في اول الباب برواية الثمالي له ع وللشهداء دعاء يخالف ما تقدم
ذكره في رواية المفيد في بعض العبارات فاوردته ههنا تارة بعد قوله واشركني معهم يا ارحم الراحمين ثم اخرج
ولا تول وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف قبل الباب متوجها الى القبلة وقل اللهم اني اسالك
بحق محمد وآل محمد وبحرمة محمد وآل محمد وبالشأن الذي جعلته لمحمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد و
ان تتقبل عملي وتشكر سعيي وتعرفني الاجابة في جميع دعائي ولا تخيب سعيي ولا تجعله آخر العهد مني به و
اردد بي البر برد وتقوى وعرفني بركة زيارته في الدين والدنيا واوسع علي من فضلك الواسع الفاضل
المفضل الطيب اردد مني رزقا واسعا حلالا كثيرا عاجلا صبا صبا من غير كد ولا من من احد من خلقك
واجعله واسعا من فضلك كثيرا من عطيتك فانك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن
عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل فلا تردني خائبا فاني ضعيف فضاعف لي دعائي الى منتهى اجله
واجعل لي في كل نعمة انعمتها على عبادك او تنصيب فاجعلني خيرا مما انا عليه واجعل ما اصير اليه خيرا مما
ينقطع عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي واعذني من ان يرى الناس في خيرا ولا خير في وارزقني
من التجارة اوسعها رزقا واعظمها فضلا واتني يا سيدي وعيالي برزق واسع تغنينا به عن دناة خلقك
ولا تجعل لاحد من العباد فيه منا واجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع امرك ولا تجعلني اخيب
وفدك وزوار ابن نبيك واعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة واقلبني مفلحا منجحا
مستجابا لي بافضل ما ينقلب به احد من زوار اوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وان لم تكن
استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب لي واغفر لي وارض عني قبل ان تناى عن ابن نبيك
داري فهذا اوان انصرافي ان كنت اذنت لي غير راغب عنك ولا عن اوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم
اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني اهلي فاذا بلغتني فلا تبرأ مني و
البسني واياهم درعك الحصينة واكفني مؤنة جميع خلقك وامنعني من ان يصل الى احد من خلقك
بسوء فانك ولي ذلك والقادر عليه واعطني جميع ما سألتك ومن علي به وزدني من فضلك يا ارحم

الراحمين

الراحمين ثم انصرف وانت تحمد الله وتسبحه وتهلله وتكبره انشاء الله تعالى باب ٣٩ الزيارة في التقية ويجزي
انشاء الزيارة مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن بزيع عن الخيبري عن ابن ظبيان عن ابي عبد الله
قال قلت له جعلت فداك زيارة قبر الحسين ع في حال التقية قال اذا اتيت الفرات فاغتسل ثم البس ثوبيك الطاهرين
ثم تمر بازاء القبر ثم قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله ثلثا وقد تمت زيارتك يب محمد بن احمد بن داود
عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن بقاح عن ابن ظبيان مثله الا ان فيه
وتقوم بازاء الحسين ع وليس فيه ثلثا مل علي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن يزيد بن
اسحق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع قال تقول عند قبر الحسين بن علي ع ما احببت باب ٤٠
ما يستحب فعله عند قبره ع من الاستخارة والصلوة وغيرهما قال الشيخ ره في المصباح عند ذكر اعمال يوم الجمعة
ويستحب ان يدعو بدعاء المظلوم عند قبر ابي عبد الله ع وهو اللهم اني اعتز بدينك واكرم بهدايتك وفلان
يذلني بشره ويهينني باذيته ويعيبني بولاء اوليائك ويبهتني بدعواه وقد جئت الى موضع الدعاء
وضمانك الاجابة اللهم صل على محمد وآل محمد واعدني عليه الساعة الساعة ثم تنكب على القبر وتقول مولاي
امامي مظلوم استعدى على ظالمه النصر النصر حتى ينقطع النفس بيان يقال اعدى فلانا عليه اي نصره واعانه
وقواه واستعداه اي عانه واستنصره ب السندي ابن محمد عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ما
استخار الله عبد قط مائة مرة يقف عند راس الحسين ع فيحمد الله ويهلله ويمجده ويسبحه ويثني عليه بما
هو اهله الا رماه الله تبارك وتعالى باخير الامرين صبا صفة صلوة لزيارة الحسين بن علي صلوات الله عليهما وهي
اربع ركعات بالحمد وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وتدعو بعدها فتقول اللهم اني اشهدك واشهد
اهل طاعتك من جميع خلقك باني اشهد مع كل شاهد بتشهد بما شهدت به اجمع في حيوتي وبعد وفاتي
حتى القاك على ذلك يوم فاقتي واشهد ان الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين
كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون و
اشهد ان النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله واشهد ان وليا الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
وان ذريتهما اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم واشهد انكم ائمة
الدين واولوا الارحام على الورى والحجة على اهل الدنيا انتجبتهم واصطفيتهم واختصصتهم واطلعتهم
على سرك فقاموا بامرك وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ودعوا العباد الى التاويل والتنزيل كلما
مضى منهم داع خلف فيهم داعيا فرضت طاعتهم وامرت بمودتهم ولم تجعل لاحد من خلقك عن ولاية
تركهم والانحياز عنهم والميل الى غيرهم وجعلتهم اهل بيت النبوة وافضل البرية ومعدن الرسالة و

مختلف الملائكة ومهبط الوحي وبالكرامة وأولاد الصفوة واسباط الرسل واقران الكتاب وابواب الهدى
والعروة الوثقى لا يخافون فيك لومة لائم ولا يقوم بحقهم الا مؤمن ولا يهتدي بهداهم الا منتجب اللهم
فصل عليهم بافضل صلواتك وبارك عليهم باجزل بركاتك وبوئهم من كرامتك باكرم كراماتك في الدنيا
والآخرة اللهم اجعل احب الاشياء الي وابرها لديك واهمها الي حبك وحب رسولك وحب اهل
بيته الطيبين وحب من احبهم من جميع خلقك وحب من عمل الحب لك ولهم وبغض من ابغضك وابغضهم
من جميع خلقك وبغض من عمل المبغض لك ولهم حيا وميتا وارزقني صبرا جميلا ودينا سليما وفرجا
قريبا واجرا عظيما ورزقا هنيئا وعيشا رغيدا وجسما صحيحا وعينا دامعة وقلبا خاشعا ويقينا ثابتا
وعمرا طويلا وعقلا كاملا وعبادة دائمة واسألك الثبات على الهدى والقوة على ما تحب وترضى
اللهم واجعل حبك احب الاشياء الي وخوفك اخوف الاشياء عندي وارزقني حبك وحب من ينفعني
حبه عندك وما رزقتني وترزقني مما احب فاجعله لي فراغا فيما تحب واقطع حوائج الدنيا بالشوق الى
لقائك واذا اقررت عيون اهل الدنيا بدنياهم فاجعل قرة عيني في طاعتك ورضاك ومرضاتك وجنتك
ان رحمتك قريب من المحسنين ثم قال ره صفة صلوة اخرى عند راس الحسين ع وهما ركعتان بالرحمن ويس
من صلاهما كتب الله له خمسا وعشرين حجة مقبولة مبرورة متقبلة مع رسول الله ص ثم قال قدس سره صفة صلوة
الحسين ع وهو فيما ينبغي ان يصلى عند ضريحه ع وهي اربع ركعات باربعمائة مرة فاتحة الكتاب واربعمائة مرة قل
هو الله احد تقرء وانت قائم خمسين مرة الحمد وخمسين مرة قل هو الله احد ثم تركع وتقرء كل واحدة منهما عشرا
ثم ترفع راسك وتقرءهما عشرا ثم تسجد وتقرءهما عشرا ثم ترفع راسك وتقرءهما عشرا ثم تسجد وتقرءهما عشرا
فذلك مائة في كل ركعة فاذا سلمت فقل يا الله انت الذي استجبت لآدم وحواء عليهما السلام حين قالا ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وناداك نوح ع فاستجبت له ونجيته واهله
من الكرب العظيم واطفأت نار نمرود عن خليلك ابرهيم فجعلتها عليه بردا وسلاما وانت الذي استجبت
لايوب ع حين ناداك اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فكشفت ما به من الضر وآتيته اهله ومثلهم
معهم رحمة من عندك وذكرى لاولي الالباب وانت الذي استجبت لذي النون حين نادى في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجيته من الغم وانت الذي استجبت لموسى
وهرون دعوتهما حين قلت قد اجيبت دعوتكما فاستقيما واغرقت فرعون وقومه وغفرت
لداود ذنبه وتبت عليه رحمة منك وذكرى وانت الذي فديت الذبيح بذبح عظيم بعد ما
اسلما وتله للجبين فناديته بالفرج والروح وانت الذي ناداك زكريا نداء خفيا قال رب اني وهن
العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وقلت يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا

لنا خاشعين وانت تستجيب للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلك رب فلا تجعلني من
اهون الداعين لك والراغبين اليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك فطهرني بطهرك وتقبل
صلواتي وحسناتي بقبول حسن وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن اخلف واحفظهم
رب بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذريته او اوليائك واهل
طاعتك برحمتك يا ارحم الراحمين يا من هو على كل شيء رقيب ومن كل سائل قريب ولكل داع من
خلقه مستجيب انت الله الذي لا اله الا انت الحي القيوم الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد واسألك بالقدرة التي علوت بها على عرشك ورفعت بها سمواتك وفرشت
بها ارضك وارسيت بها جبالك واجريت بها البحار وسخرت بها السحاب والشمس والقمر و
النجوم والليل والنهار وخلقت بها الخلائق كلها اسألك بعظمة وجهك الكريم الذي اشرقت به
السموات واضاءت به الظلمات الا صليت على محمد وآل محمد وكفيتني امر معادي ومعاشي واصلحت
شاني كله ولم تكلني الى نفسي طرفة عين واصلحت امري وامر عيالي وكفيتني امرهم واغنيتني واياهم
من كنوزك وخزائنك وسعة فضلك وانبطت قلبي من ينابيع الحكمة التي تنفعني بها وتنفع بها من ارتضيت
من عبادك وجعلت لي من المتقين في آخري اماما كما جعلت ابرهيم اماما فان بتوفيقك يفوز الفائزون
ويتوب التائبون ويعبدك العابدون وبتسديدك يسعد الصالحون المحسنون الخائفون لك
وبارشادك نجا الناجون من نارك واشفق منها المشفقون من خلقك وبخذلانك خسر المبطلون
وهلك الظالمون وغفل الغافلون اللهم آت نفسي تقواها انت وليها ومولاها وانت خير من
زكيها اللهم بين لها هداها والهمها فجورها وتقواها وابن لها من الجنان علياها وطيب وفاتها
ومحياها واكرم منقلبها ومثويها ومستقرها ومأويها وانت ربها ومولاها ثم ادع بما احببت
انشاء الله بيان انماذ عند عدل قوله من عمل المحب هو على بناء اسم المفعول فانه وان جاء كذلك وان كان قليلا
والاكثر ان يبنى مفعوله على محبوب على خلاف القياس وكذا المبغض على اسم المفعول ويمكن ان يقرء المحب على
اسم الفاعل ويكون من بمعناها والاول اظهر وقال الفيروزابادي نبط الماء نبع والبئر استخرج ماءها
ونبط الركية وانبطها واستنبطها وتنبطها اماهها وكلما اظهر بعد خفاء فقد انبط واستنبط مجهولين عنه
الشاعي روى عن الصادق ع من كانت له حاجة الى الله عز وجل فليقف عند راس الحسين ع وليقل يا ابا عبد
الله اشهد انك تشهد مقامي وتسمع كلامي وانك حي عند ربك ترزق فاسئل ربك وربي
في قضاء حوائجي فانها تقضى انشاء الله تعالى باب ٣٤ كيفية زيارته ع يوم عاشورا مل
حكيم بن داود وغيره عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة

معا عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن مالك الجهني عن ابي جعفر الباقر ع قال
من زار الحسين ع يوم عاشورا من المحرم حتى يظل عنده باكيا لقي الله عز وجل يوم القيمة بثواب الفي
الف حجة والفي الف عمرة والفي الف غزوة وثواب كل حجة وعمرة وغزوة كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله ص
ومع الائمة الراشدين ع قال قلت جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد واقاصيها ولم يمكنه المصير اليه في ذلك
اليوم قال اذا كان ذلك اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحا مرتفعا في داره واومى اليه بالسلام واجتهد على قاتله
بالدعاء وصلى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار ثم ليندب الحسين ع ويبكيه ويامر من في داره بالبكاء
عليه ويقيم في داره مصيبته باظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا في البيوت وليعز بعضهم بعضا
بمصاب الحسين ع فانا ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا الثواب فقلت جعلت فداك وانت
الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل ذلك قال قلت فكيف يعزي بعضهم بعضا قال يقولون عظم الله اجورنا
بمصابنا بالحسين ع وجعلنا واياكم من الطالبين بثاره مع وليه الامام المهدي من آل محمد عليهم السلام
فان استطعت ان لا تنتشر يومك في حاجة فافعل فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن وان قضيت لم يبارك
له فيها ولا يرى رشدا ولا تدخرن لمنزلك شيئا فانه من ادخر لمنزله شيئا في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخر ولا يبارك
له في اهله فمن فعل ذلك كتب له ثواب الف الف حجة والف الف عمرة والف الف غزوة كلها مع رسول الله ص وكان له
ثواب مصيبة كل نبي ورسول وصديق وشهيد مات او قتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة قال صالح بن
عقبة الجهني وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمد الحضرمي فقلت لابي جعفر ع علمني دعاء ادعو به في ذلك اليوم اذا انا
زرته من قريب ودعاء ادعو به اذا لم ازره من قريب واومات اليه من بعد البلاد ومن داري قال فقال يا علقمة اذا
انت صليت الركعتين بعد ان تومي اليه بالسلام وقلت عند الايماء اليه ومن بعد الركعتين هذا القول فانك اذا
قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها الف الف حسنة ومحا عنك الف
الف سيئة ورفع لك مائة الف الف درجة وكنت ممن استشهد مع الحسين بن علي ع حتى تشاركهم في درجاتهم
لا تعرف الا في الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب كل نبي ورسول وزيارة كل من زار الحسين ع
ع منذ يوم قتله تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك
يا خيرة الله وابن خيرته السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن
فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى
الارواح التي حلت بفنائك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار يا ابا عبد الله
لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات فلعن الله امة اسست اساس الظلم
والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم

الله

الله فيها ولعن الله امة قتلتك ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم يا ابا عبد الله اني سلم
لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم الى يوم القيمة ولعن الله آل زياد وآل مروان ولعن الله بني امية
قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمرا ولعن الله امة اسرجت والجمت
وتنقبت لقتالك يا ابا عبد الله بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسال الله الذي اكرم
مقامك ان يكرمني بك ويرزقني طلب ثارك مع امام منصور من آل محمد ص اللهم اجعلني وجيها
بالحسين صلوات الله عليه عندك في الدنيا والآخرة يا سيدي يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله والى
رسوله والى امير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن واليك صلى الله عليك وسلم بموالاتك
والبراءة من اعدائك وممن قاتلك ونصب لك الحرب ومن جميع اعدائكم وبالبراءة ممن اسس الجور
وبنى عليه بنيانه واجرى ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى الله واليكم منهم واتقرب الى الله
ثم بموالاتكم اليكم وموالاة وليكم والبراءة من اعدائكم ومن الناصبين لكم الحرب والبراءة من
اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم موال لمن والاكم وعدو لمن عاداكم فاسال
الله الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم ورزقني البراءة من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا
والآخرة واساله ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب ثاركم مع امام مهدي
ناطق لكم واسال الله بحقكم وبالشان الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم افضل ما اعطى مصابا
بمصيبته اقول انا لله وانا اليه راجعون يا لها من مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها في الاسلام وفي جميع
السموات والارضين اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة اللهم
اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد ع اللهم ان هذا يوم تنزل فيه اللعنة
على آل زياد وآل امية وابن آكلة الاكباد اللعين ابن اللعين على لسان نبيك في كل موطن وموقف
وقف فيه نبيك ص اللهم العن ابا سفيان ومعوية وعلى يزيد بن معوية اللعنة ابد الابدين اللهم
ضاعف عليهم اللعنة ابدا لقتلهم الحسين ع اللهم اني اتقرب اليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا
وايام حيوتي بالبراءة منهم وباللعن عليهم وبالموالاة لنبيك واهل بيت نبيك ع ثم تقول مائة مرة
اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي حاربت الحسين
وشايعت وتابعت على قتله وقاتل انصاره اللهم العنهم جميعا ثم تقول مائة مرة السلام عليك يا ابا
عبد الله وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك عليكم مني سلام الله ابدا ما بقيت وبقي
الليل والنهار ولا جعله آخر العهد من زيارتكم السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين واصحاب
الحسين صلوات الله عليهم اجمعين ثم تقول مرة واحدة اللهم خص اول ظالم ظلم آل نبيك باللعن

ثم العن اعداء آل محمد من الاولين والآخرين اللهم العن يزيد وآباه والعن عبيد الله بن زياد وآل مروان
وبني امية قاطبة الى يوم القيمة ثم تسجد سجدة تقول فيها اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله
على عظيم رزيتي فيهم اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين
واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين صلوات الله عليه قال يا علقمة ان استطعت ان تزوره
في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك ان شاء الله تعالى اقول قال الشيخ ره في المصباح روى
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من زار الحسين بن علي عليهما السلام في يوم عاشورا
من المحرم وساق الحديث نحو ما مر الى قوله تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول
الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة
نساء العالمين السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت
بفنائك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية
وعظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام وجلت وعظمت مصيبتك في السموات على جميع اهل
السموات فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم
وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتكم ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم
برئت الى الله واليكم منهم ومن اشياعهم واتباعهم واوليائهم يا ابا عبد الله اني سلم لمن سالمكم و
حرب لمن حاربكم الى يوم القيمة ولعن الله آل زياد وآل مروان ولعن الله بني امية قاطبة ولعن الله ابن
مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمرا ولعن الله امة اسرجت والجمت وتنقبت وتهيات لقتالك
بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسال الله الذي اكرم مقامك واكرمني بك ان يرزقني طلب
ثارك مع امام منصور من اهل بيت محمد ص اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين ع في الدنيا والآخرة
يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله والى امير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن واليك بموالاتك وبالبراءة
ممن قاتلك ونصب لك الحرب وبالبراءة ممن اسس اساس الظلم والجور عليكم وابرء الى الله والى رسوله
ممن اسس ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى في ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى الله واليكم منهم
واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة وليكم وبالبراءة من اعدائكم والناصبين لكم الحرب و
بالبراءة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن
عاداكم فاسال الله الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم ورزقني البراءة من اعدائكم ان يجعلني
معكم في الدنيا والآخرة وان يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة واساله ان يبلغني المقام
المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب ثاري مع امام مهدي ظاهر ناطق منكم واسال الله بحقكم و

بالشان الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم افضل ما يعطي مصابا بمصيبته مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها
في الاسلام وفي جميع اهل السموات والارض اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة
ومغفرة اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد اللهم ان هذا يوم تبركت
به بنو امية وابن آكلة الاكباد اللعين ابن اللعين على لسان نبيك ص في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك
صلواتك عليه وآله اللهم العن ابا سفيان ومعوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية عليهم منك اللعنة
ابد الآبدين وهذا يوم فرحت به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين ع اللهم ضاعف عليهم اللعن منك
والعذاب اللهم اني اتقرب اليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وايام حيوتي بالبراءة منهم واللعنة
عليهم وبالموالاة لنبيك وآل نبيك عليهم السلام ثم تقول اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر
تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين وشايعت وتابعت على قتله اللهم العنهم جميعا
تقول ذلك مائة مرة ثم تقول السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح التي حلت بفنائك عليك مني
سلام الله ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك السلام على الحسين و
على علي بن الحسين وعلى اصحاب الحسين تقول ذلك مائة مرة ثم تقول اللهم خص انت اول ظالم باللعن مني و
ابدأ به اولا ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اللهم العن يزيد بن معوية خامسا والعن عبيد الله بن زياد
وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا وآل ابي سفيان وآل زياد وآل مروان الى يوم القيمة ثم تسجد وتقول
اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم
الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين ع
قال علقمة قال ابو جعفر ع ان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه الزيارة فافعل فلك ثواب جميع ذلك وروى
محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من اصحابنا الى الغري
بعد ما خرج ابو عبد الله ع فسرنا من الحيرة الى المدينة فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية ابي عبد الله ع
فقال لنا تزورون الحسين ع من هذا المكان من عند راس امير المؤمنين ع من ههنا اومى اليه ابو عبد الله ع
في يوم عاشورا ثم يصلي ركعتين عند راس امير المؤمنين ع وودع في دبرهما امير المؤمنين ع واومى الى الحسين ع بالسلام
منصرفا بوجهه نحوه وودع وكان فيما دعاه في دبرها يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف
كرب المكروبين يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين ويا من هو اقرب الي من حبل الوريد ويا من
يحول بين المرء وقلبه ويا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين ويا من هو الرحمن الرحيم على العرش استوى
ويا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويا من لا يخفى عليه خافية ويا من لا تشتبه عليه الاصوات
ويا من لا تغلطه الحاجات ويا من لا يبرمه الحاح الملحين يا مدرك كل فوت ويا جامع كل شمل ويا بارئ

النفوس بعد الموت يا من هو كل يوم في شأن يا منفّس الكربات يا معطي السؤلات يا ولي الرغبات يا كافي
المهمات يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء في السموات والارض اسئلك بحق محمد وعلي وبحق فاطمة بنت
نبيك وبحق الحسن والحسين فاني بهم اتوجه اليك في مقامي هذا وبهم اتوسل وبهم اتشفع اليك
وبحقهم اسئلك واقسم واعزم عليك وبالشأن الذي لهم عندك وبالقدر الذي لهم عندك وبالذي
فضلتهم على العالمين وباسمك الذي جعلته عندهم وبه خصصتهم دون العالمين وبه ابنتهم وابنت
فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عني
غمي وهمي وكربي وتكفيني المهم من اموري وتقضي عني ديني وتجيرني من الفقر وتجيرني من الفاقة وتغنيني
عن المسألة الى المخلوقين وتكفيني هم من اخاف همه وعسر من اخاف عسره وحزونة من اخاف
حزونته وشر من اخاف شره ومكر من اخاف مكره وبغي من اخاف بغيه وجور من اخاف جوره
وسلطان من اخاف سلطانه وكيد من اخاف كيده ومقدرة من اخاف بلاء مقدرته علي وترد عني
كيد الكيدة ومكر المكرة اللهم من ارادني فارده ومن كادني فكده واصرف عني كيده ومكره وبأسه
وامانيه وامنعه عني كيف شئت وانى شئت اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء لا تستره و
بفاقة لا تسدها وبسقم لا تعافيه وذل لا تعزه وبمسكنة لا تجبرها اللهم اضرب بالذل نصب عينيه
وادخل عليه الفقر في منزله والعلة والسقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له وانسه ذكري
كما انسيته ذكرك وخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه وادخل عليه
في جميع ذلك السقم ولا تشفه حتى تجعل ذلك شغلا شاغلا به عني وعن ذكري واكفني يا كافي ما لا يكفي
سواك فانك الكافي لا كافي سواك ومفرج لا مفرج سواك ومغيث لا مغيث سواك وجار لا جار سواك
خاب من كان جاره سواك ومغيثه سواك ومفزعه الى سواك ومهربه وملجاه الى غيرك ومنجاه
من مخلوق غيرك فانت ثقتي ورجائي ومفزعي ومهربي وملجاي ومنجاي فبك استفتح وبك استنجح
وبمحمد وآل محمد اتوجه اليك واتوسل واتشفع فاسئلك يا الله يا الله يا الله فلك الحمد ولك
الشكر واليك المشتكى وانت المستعان واسئلك يا الله بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول
عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه وفرج عني كما فرجت عنه واكفني كما كفيته واصرف عني هول ما
اخاف هوله ومؤنة ما اخاف مؤنته وهم ما اخاف همه بلا مؤنة على نفسي من ذلك واصرفني بقضاء
حوائجي وكفاية ما اهمني همه من امر آخرتي ودنياي يا امير المؤمنين عليك مني سلام الله ابدا ما بقي
الليل والنهار لا جعله الله آخر العهد من زيارتكما ولا فرق الله بيني وبينكما اللهم احيني حيوة محمد

وذريته

وذريته وامتني مماتهم وتوفني على ملتهم واحشرني في زمرتهم ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين
ابدا في الدنيا والآخرة يا امير المؤمنين ويا ابا عبد الله اتيتكما زائرا ومتوسلا الى الله ربي وربكما
ومتوجها اليه بكما ومستشفعا بكما الى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فان لكما عند الله المقام المحمود
والجاه الوجيه والمنزل الرفيع والوسيلة اني انقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة وقضائها ونجاحها
من الله بشفاعتكما لي الى الله في ذلك فلا اخيب ولا يكون منقلبي منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي
منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا لي بقضاء جميع حوائجي وتشفعا لي الى الله انقلب على ما شاء الله ولا
حول ولا قوة الا بالله مفوضا امري الى الله ملجئا ظهري الى الله ومتوكلا على الله واقول حسبي الله و
كفى سمع الله لمن دعا ليس لي وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى ما شاء ربي كان وما لم يشأ لم يكن ولا
حول ولا قوة الا بالله استودعكما الله ولا جعله الله آخر العهد مني اليكما انصرفت يا سيدي يا امير
المؤمنين ومولاي وانت يا ابا عبد الله يا سيدي وسلامي عليكما متصل ما اتصل الليل والنهار واصل
ذلك اليكما غير محجوب عنكما سلامي ان شاء الله واسئله بحقكما ان يشاء ذلك ويفعل فانه حميد مجيد
انقلبت يا سيدي عنكما تائبا حامدا لله شاكرا راجيا للاجابة غير آيس ولا قانط آئبا عائدا راجعا الى
زيارتكما غير راغب عنكما ولا من زيارتكما بل راجع عائد ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله يا سادتي
رغبت اليكما والى زيارتكما بعد ان زهد فيكما وفي زيارتكما اهل الدنيا فلا خيبني الله مما رجوت
وما املت في زيارتكما انه قريب مجيب قال سيف فسألت صفوان فقلت له ان علقمة بن محمد لم يأتنا بهذا
عن ابي جعفر ع انما اتانا بدعاء الزيارة فقال صفوان وردت مع سيدي ابي عبد الله ع الى هذا المكان ففعل
مثل الذي فعلناه في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد ان صلى كما صلينا وودع كما ودعنا ثم
قال لي صفوان قال لي ابو عبد الله ع تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزر به فاني ضامن على الله تعالى لكل
من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب او بعد ان زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل
غير محجوب وحاجته مقضية من الله تعالى بالغا ما بلغت ولا يخيبه يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا
الضمان عن ابي وابي عن علي بن الحسين ع مضمونا بهذا الضمان عن الحسين ع والحسين عن اخيه الحسن ع مضمونا
بهذا الضمان والحسن عن ابيه امير المؤمنين ع مضمونا بهذا الضمان وامير المؤمنين عن رسول الله ص مضمونا
بهذا الضمان ورسول الله ص عن جبرئيل ع مضمونا بهذا الضمان وجبرئيل عن الله عز وجل مضمونا بهذا الضمان و
قد آلى الله على نفسه عز وجل ان من زار الحسين ع بهذه الزيارة من قرب او بعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه
زيارته وشفعته في مسألته بالغا ما بلغت واعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائبا واقلبه مسرورا قريرا عينه
بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعتق من النار وشفعته في كل من شفع خلا ناصب لنا اهل البيت آلى الله

بذلك على نفسه واشهد نا بما شهدت به ملائكته ملكوته على ذلك ثم قال جبرئيل يا رسول الله ان الله ارسلنى اليك
سرورا وبشرى لك وسرورا وبشرى لعلى بن ابى طالب وفاطمة والحسن والحسين والى الائمة من ولدك
الى يوم القيمة فدام يا محمد سرورك وسرور على وفاطمة والحسن والحسين والائمة وشيعتكم الى يوم البعث
ثم قال لى يا صفوان قال لى ابو عبد الله ع يا صفوان اذا حدث لك الى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث
كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده رسوله ص بمنه والحمد لله
بيان قوله ع اذا انت صليت الركعتين اقول فى العبارة اشكال واجمال ويحتمل وجوها الاول ان يكون
المراد فعل تلك الاعمال والادعية قبل الصلوة وبعدها مكررا الثانى ان يكون المراد الايماء بالسلام آخر
باى لفظ اراد ثم الصلوة ثم قراءة هذه الادعية المخصوصة الثالث ان يكون المراد بالسلام قوله السلام عليك
الى ان تنتهى الى الاذكار المكررة ثم يصلى ويكرر كلا من الذكرين مائة بعد الصلوة ويأتى بما بعدهما الرابع
ان يكون الصلوة بعد تكرار الذكرين مائة مائة ثم يقول بعد الصلوة اللهم خص انت اول ظالم الى آخر الادعية
الخامس ان تكون الصلوة متوسطة بين هذين الذكرين لقوله ع واجتهد على قاتله بالدعاء وصلى بعده
السادس ان تكون الصلوة متصلة بالسجود ولعل هذا اظهر لنا سببه السجود بالصلوة ولان ظاهر الخبر
كون الصلوة بعد كل سلام ولعن واحتمال كون الصلوة بعد الاذكار من غير تكرير بعدها بعيد جدا ثم اعلم ان فى
المصباح ومزار السيد مكان قوله من بعد الركعتين قوله من بعد التكبير ولعل المراد بالتكبير الصلوة مجازا وعلى
التقادير العبارة فى غاية التشويش ولعل الاحوط فعل الصلوة فى المواضع المحتملة كلها والكفعمى ره حمله على المعنى
الثانى وحمل التكبير على التكبير المستحب قبل الزيارة حيث قال ويومى اليه ع بالسلام ويجتهد فى الدعاء على قاتله ثم
يصلى ركعتين ثم ذكر الندبة والتعزية مما مر ثم قال فاذا انت صليت الركعتين المذكورتين آنفا فكبر الله تعالى
مائة مرة ثم اوم اليه ع وقل السلام عليك يا ابا عبد الله الى آخر الزيارة والرزية بالهمز المصيبة وفى النسخ فى
المواضع مشددة بغير همز قلبت الهمزة ياء تخفيفا وابن مرجانة هو ابن زياد وتخصيصه بالذكر بعد بنى امية لشدة
كفره وعناده او لكونه ولد زنا قوله ع وتنقبت لعله كان النقاب بينهم متعارفا عند الذهاب الى الحرب
بل الى مطلق الاسفار حذرا من اعدائهم لئلا يعرفوهم وفيه اشارة الى ذلك وقال الكفعمى يمكن ان يكون
المعنى ماخوذا من النقاب الذى للمرأة اى اشتملت بالات الحرب كاشتمال المرأة بنقابها فيكون النقاب
هنا استعارة او يكون ماخوذا من النقبة وهى ثوب يشتمل به كالازار او يكون بمعنى تنقبت سارت
فى نقوب الارض وهى طرقها الواحد نقب ومنه قوله ثم فنقبوا فى البلاد اى طوفوا وساروا فى نقوبها
اى طرقها قال لقد نقبت فى الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب انتهى قوله ع ان يبلغنى المقام
المحمود اى مقام الشفاعة اى يوهلنى لشفاعتكم او ظهور امام الحق واعلاء الدين وقمع الكافرين قوله

مصيبة

مصيبة منصوب بفعل مقدر كما ذكروا عنى قوله ع ان تزوره فى كل يوم اقول هذه الرخصة تستلزم الرخصة
فى تغيير عبارة الزيارة ايضا كان يقول اللهم ان يوم قتل الحسين ع يوم تبركت به بنو امية وعبارة
كامل الزيارة لا يحتاج الى تغيير قوله ع من حبل الوريد الحبل العرق واضافته للبيان والوريدان عرقان
مكتنفان بصفحتى العنق فى مقدمها متصلان بالوتين وفى النسبة الاقربية اليه اشارة الى جهة
القرب وهى العلية قوله يا من يحول بين المرء وقلبه اى يقلب القلوب الى ما لا يريده الانسان كما قال
امير المؤمنين ع بالمنظر الاعلى وبالافق المبين كنايتان عن علو قدره وظهور امره قوله ع خائنة الاعين اى ضمائر
وهى مسارقة النظر الى ما لا يحل النظر اليه وقيل هو الرمز بالعين وقيل هو قول الانسان رأيت ما رأى
وما رأيت وقد رأى قوله ع يا من لا تغلطه الحاجات اى لا يصير كثرة عرض الحاجات عليه فى ساعة واحدة
وسببا لان يغلط فيها كما فى المخلوقين قوله ع يا من لا يبرمه من باب الافعال اى لا يصير الحاح الملحين موجبا
لبرمه اى ملاله قوله ع يا مدرك كل فوت اى فائت والفوت السبق فقال فاته اى سبقه فلم يدركه
والشمل الجمع وما اجتمع من الامر الحزونة والخشونة قوله ع انقلب على ما شاء الله اى كائنا على هذا القول
وهذه العقيدة وخبر الموصول محذوف اى ما شاء الله كان قوله ع مشفعة على بناء التفعيل اى قبلت
شفاعته اقول قال السيد رضى الله عنه فى مصباح الزائر بعد ايراد تلك الرواية والزيارة والدعاء هذه
الرواية نقلناها باسنادنا من المصباح الكبير وهو مقابل بخط مصنفه ره ولم يكن فى الفاظ الزيارة
الفصلان اللذان يكرران مائة مرة وانما نقلنا الزيارة من المصباح الصغير ثم قال فاذا فرغت من زيارة
فزر الشهداء بهذه الزيارة ثم اورد الزيارة التى اوردناها فى باب مفرد برواية ابى منصور التى خرجت
من الناحية المقدسة وذكر المفيد وغيره ايضا تلك الزيارة ههنا ثم قال الشيخ ره فى المصباح زيارة
اخرى فى يوم عاشوراء روى عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدى ابى عبد الله جعفر بن محمد ع فى يوم
عاشوراء فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله
مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لى او فى غفلة انت اما علمت ان الحسين بن على ع اصيب فى مثل هذا اليوم
قلت يا سيدى فما قولك فى صومه فقال لى صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم
كملا وليكن افطارك بعد صلوة العصر بساعة على شربة من ماء فانه فى مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن
آل رسول الله ص وانكشفت الملحمة عنهم وفى الارض منهم ثلثون صريعا فى مواليهم يعز على رسول الله ص مصرعهم
ولو كان فى الدنيا يومئذ حيا لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزى بهم قال وبكا ابو عبد الله ع حتى
اخضلت لحيته بدموعه ثم قال ان الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة فى تقديره فى اول يوم من شهر رمضان
وخلق الظلمة فى يوم الاربعاء يوم عاشوراء فى مثل ذلك اليوم يعنى العاشر من شهر المحرم فى تقديره وجعل

لكل منهما شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان ان افضل ما تاتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها
وتتسلب قلت وما التسلب قال تحلل ازرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة اصحاب المصائب ثم تخرج الى ارض
مقفرة او مكان لا يراك به احد او تعمد الى منزل لك خال او في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي اربع ركعات
تحسن ركوعها وسجودها وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي
الثانية الحمد وقل هو الله احد ثم تصلي ركعتين تقرأ في الركعة الاولى سورة الاحزاب وفي الثانية الحمد وسورة
اذا جاءك المنافقون او ما تيسر من القرآن ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين ع ومضجعه فتمثل لنفسك مصرعه
ومن كان معه من ولده واهله وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتليه وتبرأ من افعالهم يرفع الله عز وجل لك بذلك في
الجنة من الدرجات ويحط عنك من السيئات ثم تسعى من الموضع الذي انت فيه ان كان صحراء او فضاء او اي شيء
كان خطوات تقول في ذلك انا لله وانا اليه راجعون رضا بقضائه وتسليما لامره وليكن عليك في ذلك الكآبة
والحزن واكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في ذلك فاذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف في موضعك
الذي صليت فيه ثم قل اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك وحاربوا اولياءك وعبدوا غيرك و
استحلوا محارمك والعن القادة والاتباع ومن كان منهم فخب واوضع معهم او رضي بفعلهم لعنا
كثيرا اللهم وعجل فرج آل محمد واجعل صلواتك عليهم واستنقذهم من ايدي المنافقين والمضلين
والكفرة الجاحدين وافتح لهم فتحا يسيرا واتح لهم روحا وفرجا قريبا واجعل لهم من لدنك على عدوك
وعدوهم سلطانا نصيرا ثم ارفع يديك واقنت بهذا الدعاء وقل وانت تومي الى اعداء آل محمد اللهم
ان كثيرا من الامة ناصبت المستحفظين من الائمة وكفرت بالكلمة وعكفت على القادة الظلمة وهجرت
الكتاب والسنة وعدلت عن الحبلين اللذين امرت بطاعتهما والتمسك بهما فاماتت الحق وحادت عن القصد
ومالأت الاحزاب وحرفت الكتاب وكفرت بالحق لما جاءها وتمسكت بالباطل لما اعترضها فضيعت
حقك واضلت خلقك وقتلت اولاد نبيك وخيرة عبادك وحملة علمك وورثة حكمتك ووحيك
اللهم فزلزل اقدام اعدائك واعداء رسولك واهل بيت رسولك اللهم واخرب ديارهم وافلل
سلاحهم وخالف بين كلمتهم وفت في اعضادهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك القاطع وارمهم
بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وقمهم بالعذاب قما وعذبهم عذابا نكرا وخذهم بالسنين والمثلات
التي اهلكت بها اعداءك انك ذو نقمة من المجرمين اللهم ان سنتك ضائعة واحكامك معطلة
وعترة نبيك في الارض هائمة اللهم فاعن الحق واهله واقمع الباطل واهله ومن علينا بالنجاة و
اهدنا الى الايمان وعجل فرجنا وانظمه بفرج اوليائك واجعلهم لنا ودا واجعلنا لهم وفدا اللهم
واهلك من جعل يوم قتل ابن نبيك وخيرتك عيدا واستهل به فرحا ومرحا وخذ آخرهم كما اخذت

اولهم

اولهم واضعف اللهم العذاب والتنكيل على ظالمي اهل بيت نبيك واهلك اشياعهم وقادتهم
وابر حماتهم وجماعتهم اللهم وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك على عترة نبيك العترة الضائعة
الخائفة المستذلة بقية من الشجرة الطيبة الزاكية المباركة واعل اللهم كلمتهم وافلج حجتهم واكشف
البلاء واللأواء وحنادس الاباطيل والعمى عنهم وثبت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتك وولايتهم
ونصرتهم وموالاتهم واعنهم وامنحهم الصبر على الاذى فيك واجعل لهم اياما مشهودة واوقاتا
محمودة مسعودة يوشك فيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم كما ضمنت لاوليائك في كتابك
المنزل فانك قلت وقولك الحق وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا اللهم اكشف غمتهم يا من لا يملك كشف الضر الا هو يا واحد يا احد
يا حي يا قيوم وانا يا الهي عبدك الخائف منك والراجع اليك السائل لك المقبل عليك اللاجي الى فنائك
العالم بانه لا ملجأ منك الا اليك اللهم فتقبل دعائي واسمع يا الهي علانيتي ونجواي واجعلني ممن
رضيت عمله وقبلت نسكه ونجيته برحمتك انك انت العزيز الكريم اللهم وصل اولا وآخرا على
محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد باكمل وافضل ما صليت وباركت وترحمت
على انبيائك ورسلك وملائكتك وحملة عرشك بلا اله الا انت اللهم لا تفرق بيني وبين محمد
وآل محمد صلواتك عليه وعليهم واجعلني يا مولاي من شيعة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين و
ذريتهم الطاهرة المنتجبة وهب لي التمسك بحبلهم والرضا بسبيلهم والاخذ بطريقتهم انك جواد
كريم ثم عفر وجهك في الارض وقل يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا
فعجل يا مولاي فرجهم وفرجنا بهم فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم
بعد الخمول يا اصدق الصادقين ويا ارحم الراحمين فاسألك يا الهي وسيدي متضرعا اليك بجودك
وكرمك بسط املي والتجاوز عني وقبول قليل عملي وكثيره والزيادة في ايامي وتبليغي ذلك المشهد و
ان تجعلني ممن يدعى فيجيب الى طاعتهم وموالاتهم ونصرهم وتريني ذلك قريبا سريعا في عافية انك
على كل شيء قدير ثم ارفع رأسك الى السماء وقل اعوذ بك من ان اكون من الذين لا يرجون ايامك فاعذني
يا الهي برحمتك من ذلك فان هذا افضل يا ابن سنان من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة تتطوعها وتنفق فيها
مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها اهلك وولدك واعلم ان الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلوة في هذا
اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصا وعمل هذا العمل موقنا مصدقا عشر خصال منها ان يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه
من المكاره والفقر ولا يظهر عليه عدوا الى ان يموت ويقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده

الى ربعة اعقاب ولا تجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه ولا على نسله الى ربعة اعقاب سبيلا قال ابن سنان فـ وانا اقول الحمد لله الذي من علينا بمعرفتكم وحبكم واسأله المعونة على المفترض علي من طاعتكم بمنه ورحمته بيان قال الفيروزابادي رجل كاسف البال سيء الحال وكاسف الوجه عابس قوله من غير تبييت نية الصوم من الليل وافطار الا على وجه الشماتة والفرح بل للمخالفة من يصومه تبركا قوله احضنت من باب الافعال والافعلال اي ابتلت قوله مقفرة اي خالية قوله تخب اي تسرع والايضاع حمل الدابة على الاسراع ويقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره وانزله به قوله ومالات اي عاونت وساعدت وقال الفيروزابادي الفت الدق والكسر بالاصابع والشق في الصخرة وفت في ساعده اضعف وقال العضد الناصر والمعين وهم عضدي و اعضادي وقال دمغه كمنعه ونصره شجه حتى بلغت الشجة الدماغ وفلانا ضرب دماغه قوله طمهم بالبلاء اي قلعهم واستاصلهم من قولهم طم شعره اذا جزه واستاصله وكذا قوله قمهم بالعذاب كناية عن ذلك من قولهم قم البيت اي كنسه قوله هائمة اي متحيرة قوله واجعلهم لنا ودا المصدر اما بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول اي هم يودوننا او نحن نودهم والاول اظهر وهو اشارة الى قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا وقد مر في كتاب الامامة وكتاب احوال امير المؤمنين ع والمراد بمودة الائمة ع وفي مصباح الزائر ردءا بالكسر اي عونا وقال الجزري فيه هلل وجهه اي استنار وظهر عليه امارات السرور انتهى والمرح الاشر والبطر والاختيال والابادة الاهلاك ويقال استدال اي دالله واستدال اذا اتاه ذلك ذكره الفيروزابادي وقال افلج برهانه قومه واظهره واللاواء الشدة والحنادس جمع الحندس وهو الظلمة والليل المظلم اي اكشف عنهم الفتن والبلايا الناشئة من اباطيل الناس وعماهم والاباطيل جمع باطل او ابطولة بمعناه قوله يوشك فيها فرجهم بكسر الشين اي تقرب ويسرع قوله ابسط املي اي تنشرها ولي واعطاه واسعا مبسوطا او وفقنا لما يحيى كثير الكون امالي مبسوطة منك قوله اياملك اي الايام التي وعدتها اولياءك من نصرهم على اعدائهم واعلاء كلمتهم فلا يلزم حمل الرجا على الخوف كما ذكره المفسرون اقول اورد السيد قدس الله روحه في مصباح الزائر هذه الرواية بعينها واوردها في كتاب الاقبال بوجه اخر بينهما اختلاف كثير فاحببنا ان نوردها ايضا والعامل بهما ان اراد ان يجمع بينهما على جهة الاحتياط قال رحمه الله روينا باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي ابي عبد الله جعفر بن محمد ع يوم عاشورا وهو متغير اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ فقلت له يا سيدي مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي اما علمت ان في مثل هذا اليوم الحسين ع فقلت بلى يا سيدي وانما اتيتك مقتبسا منك فيه علما ومستفيدا منك لتفيدني فيه قال سل عما بدا لك وعما شئت قلت ما تقول يا سيدي في صومه قال صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا ولكن افطر بعد العصر بساعة ولو بشربة من ماء فان في ذلك الوقت من ذلك

اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا يعز على رسول الله مصرعهم قال ثم بكا بكاء شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال اتدري اي يوم كان ذلك اليوم قلت انت اعلم به مني يا مولاي قال ان الله عز وجل خلق النور يوم الجمعة في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشورا وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان افضل ما تاتي به في هذا اليوم ان تعمد الى ثياب طاهرة فتلبسها وتحل ازارك وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك ثم تخرج الى ارض مقفرة حيث لا يراك احد او في دارك حين يرتفع النهار وتصلي اربع ركعات تسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى سورة الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية سورة الحمد وقل هو الله احد وفي الثالثة سورة الحمد وسورة الاحزاب وفي الرابعة سورة الحمد والمنافقين ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر ابي عبد الله ع وتمثل بين يديك مصرعه وتفرغ ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله الف مرة يكتب لك بكل لعنة الف حسنة ويمحى عنك الف سيئة و يرفع لك الف درجة في الجنة ثم تسعى من الموضع الذي صليت فيه سبع مرات وانت في ذلك عليك تقول في كل مرة من سعيك انا لله وانا اليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليما لامره سبع مرات وانت في ذلك عليك الكآبة والحزن ثاكلا حزينا متاسفا فاذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه وقلت سبعين مرة اللهم عذب الذين حاربوا رسلك وشاقوك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة والاتباع ومن كان منهم ومن رضي بفعلهم لعنا كثيرا ثم تقول اللهم فرج عن اهل محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين و استنقذهم من ايدي المنافقين والكفار والجاحدين وامنن عليهم وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ثم اقنت بعد الدعاء وتقول في قنوتك اللهم ان الامة خالفت الائمة و كفروا بالكلمة واقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى وهجروا الكتاب الذي امرت بمعرفته والوصي الذي امرت بطاعته فاماتوا الحق وعدلوا عن القسط واضلوا الامة عن الحق وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب وملكوا الاحزاب وكفروا بالحق لما جاءهم وتمسكوا بالباطل وضيعوا الحق واضلوا خلقك وقتلوا اولاد نبيك وخيرة عبادك واصفيائك وحملة عرشك وخزنة سرك ومن جعلتهم الحكام في سماواتك وارضك اللهم فزلزل اقدامهم واخرب ديارهم واكفف سلاحهم وايديهم والق الاختلاف فيما بينهم واوهن كيدهم واضربهم بسيفك الصارم وحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وارمهم بالبلاء رميا وعذبهم عذابا شديدا نكرا وارمهم بالغلاء وخذهم بالسنين الذي اخذت بها اعداءك واهلكهم بما اهلكتهم به اللهم وخذهم اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذها اليم شديد اللهم ان سبلك ضائعة واحكامك معطلة واهل نبيك في الارض هائمة كالوحش اللهم اعل الحق واستنقذ الخلق وامنن علينا بالنجاة واهدنا للايمان وعجل فرجنا بالقائم ع واجعلنا له ردءا واجعلنا له رفدا اللهم من جعل قتل

اهل بيت نبيك عيدا واستهل فرحا وسرورا وخذ اعداءهم بما احدثت به اوقلهم اللهم اضعف البلاء و
العذاب والتنكيل على الظالمين من الاولين والاخرين وعلى ظالمي اهل بيت نبيك ع وزدهم نكالا ولعنة
واهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم اللهم ارحم العترة الضائعة المقتولة الذليلة من الشجرة الطيبة
المباركة اللهم اعل كلمتهم وافلج حجتهم وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم على موالاتهم وانصرهم و
اعنهم وصبرهم على الاذى في جنبك واجعل لهم اياما مشهودة واياما معلومة كما ضمنت لاوليائك في كتابك
المنزل فانك قلت وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا اللهم اعل كلمتهم يا لا اله الا انت
يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم فاني عبدك الخائف منك والراجع
اليك والسائل لديك والمتوكل عليك واللاجي بفنائك فتقبل دعائي واسمع نجواي واجعلني ممن
رضيت عمله وهديته وقبلت نسكه وانتجبته برحمتك انك انت العزيز الوهاب ط اسالك يا الله
يا لا اله الا انت ان لا تفرق بيني وبين محمد وآل محمد الائمة صلوات الله عليهم اجمعين واجعلني من
شيعة محمد وآل محمد وتذكرهم واحدا واحدا باسمائهم الى القائم ع وادخلني فيما ادخلتهم فيه واخرجني
مما اخرجتهم منه ثم عفر خديك على الارض وقل يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت حكمت في اهل
بيت محمد ما حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا وعجل فرجهم وفرجنا بهم فانك ضمنت اعزازهم بعد
الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا ارحم الراحمين اسالك يا الهي وسيدي
بجودك وكرمك ان تبلغني املي وتشكر قليل عملي وان تزيد في ايامي وتبلغني ذلك المشهد
وتجعلني من الذين دعي فاجاب الى طاعتهم وموالاتهم وارني ذلك قريبا سريعا انك
على كل شيء قدير ثم ارفع راسك الى السماء فان ذلك افضل من حجة وعمرة واعلم ان الله عز وجل يعطي
من صلى هذه الصلوة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال منها ان الله تعالى يوقيه من ميتة السوء
ولا يعادون عليه عدوا الا ان يموت ويوقيه من المكاره والفقر ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن
ولده من ذلك الى اربع اعقاب ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه سبيلا قال فقلت الحمد لله الذي
من علي بمعرفتكم ومعرفة حقكم واداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبي ونعم الوكيل بيان
قوله رغدا بالتحريك بالجمع راغدا من رغد يرغد اذا اغاثه او بالكسر مصدرا بمعنى اسم الفاعل قوله يا لا
اله الا انت الموصول محذوف لدلالة قرينة المقام عليه اي يا من لا اله الا انت اقول قال مؤلف المزار
الكبير اخبرني الشيخ عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلث
وخمسين وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين ع عن الشيخ ابي علي الحسن بن محمد عن والده الشيخ ابي جعفر

عن الشيخ

من الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابن قولويه وابي جعفر بن بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن
علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر بن محمد ع يوم عاشورا
فالفيته كاسف اللون اقول وساق الحديث مثل ما مر برواية الشيخ في المصباح سواء قال ذكر الزيارة في يوم
عاشورا من كتاب المختصر المنتخب فقال اما هذا الفظ ثم تتاهب للزيارة فتبدء فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين
وتمشي حافيا الى فوق سطحك او فضاء من الارض ثم تستقبل القبلة فتقول السلام عليك يا وارث ادم
صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح امين الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام
عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد
رسول الله السلام عليك يا وارث النبيين وامير المؤمنين وسيد الوصيين وافضل السابقين و
سبط خاتم المرسلين وكيف لا تكون كذلك سيدي وانت امام الهدى وحليف التقى وخامس اصحاب
الكساء ربيت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي الايمان فطبت حيا وميتا السلام عليك يا وارث
الحسن الزكي السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك
ايها الوصي البر التقي الرضي الزكي السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت
بساحتك وجاهدت في الله معك وشرت نفسها ابتغاء مرضات الله فيك السلام على الملائكة
المحدقين بك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا ص وسلم تسليما عبده و
رسوله واشهد ان اباك علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين امام
افترض الله طاعته على خلقه وكذلك اخوك الحسن بن علي ع وكذلك انت والائمة من ولدك اشهد انكم
اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم
اليقين من بعده واشهد الله واشهدكم اني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف واشهد
انكم قد بلغتم عن الله عز وجل ما امركم به وعبدتموه حتى اتاكم اليقين بابي انت وامي يا ابا عبد الله
لعن الله من قتلك لعن الله من امر بقتلك لعن الله من شايع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك
فرضي به اشهد ان الذين سفكوا دمك واستحلوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك ممن دعاك فاجبته
ملعونون على لسان النبي الامي ص وسلم يا سيدي ومولاي ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد
اجابك رايي وهواي انا اشهد ان الحق معك وان من خالفك على ذلك باطل فيا ليتني كنت معكم فافوز
فوزا عظيما فاسالك يا سيدي ان تسال الله جل ذكره في ذنوبي وان يلحقني بكم وبشيعتكم وان ياذن
لكم في الشفاعة وان تشفعكم في ذنوبي فانه قال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه صلى الله عليك
وعلى ابائك واولادك والملائكة المقيمين في حرمك صلى الله عليك وعليهم اجمعين وعلى الشهداء

الذين استشهدوا معك وبين يديك صلى الله عليك وعليهم وعلى ولدك علي الأصغر الذي فجعت به ثم تقول اللهم إني بك توجهت إليك وقد تحرمت بمحمد وعترته وتوجهت بهم إليك واستشفعت بهم إليك وتوسلت بمحمد وآل محمد لتقضي عني مفترضي وديني وتفرج غمي وتجعل فرجي موصولا بفرجهم ثم امدد يديك حتى ترى بياض ابطيك وقل يا الله لا إله إلا أنت لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وآمن روعتي وأقلني عثرتي اللهم أقلبني مفلحا منجحا قد رضيت عملي واستجبت دعوتي يا الله الكريم ثم تقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تنكب فتقول السلام على أمير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الحسن الزكي السلام على الحسين الصديق الشهيد السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد السلام على الرضا علي بن موسى الرضا السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الإمام القائم بحق الله وحجة الله في أرضه صلى الله عليه وعلى آبائه الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ثم تصلي ست ركعات مثنى مثنى تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وتقول بعد فراغك من ذلك اللهم يا رحمن يا رحيم يا علي يا عظيم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا سميع يا عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا حليم يا قوي يا عزيز يا متعزز يا جبار يا مؤمن يا مهيمن يا جبار يا علي يا معين يا حنان يا منان يا تواب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام ويا ذا العزة والسلطان أسألك بحق هذه الأسماء يا الله وبحق أسمائك كلها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفرج عني كل هم وغم وكرب وضرر وضيق أنا فيه وتقضي عني ديني وتبلغني أمنيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي إرادتي وتوصلني إلى بغيتي سريعا عاجلا وتعطيني سؤلي ومسألتي وتزيدني فوق رغبتي وتجمع لي خير الدنيا والآخرة

بيان قوله وأناخت برحلك أي بركت إبلها في ساحتك كناية عن إقامتهم عنده ونيامهم برحلك أي مسكنك قوله علي الأصغر هذا يدل على أن المقتول هو الأصغر كما ذهب إليه الأكثرون من أصحابنا وقال الكفعمي ره هو الأكبر على الأصح هكذا قاله الشيخ الشهيد قدس الله سره في دروسه قلت ويؤيده ما ذكره الشيخ محمد بن ادريس ره في سرائره فإنه قال ويستحب إذا زار الحسين ع أن يزور معه ولده عليا الأكبر وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وهو أول من قتل في الوقعة يوم الطف وولد علي بن الحسين هذا في إمارة عثمان وقد مدحه بعضهم بأبيات منها: لم تر عين نظرت مثله : من محتف يمشي ولا ناعل : أعني ابن ليلى ذا الندى والسدد : أعني ابن بنت الحسب الفاضل : لا يؤثر الدنيا على دينه ولا يبيع الحق بالباطل : وذهب الشيخ المفيد ره في ارشاده إلى أن المقتول هو علي الأصغر وهو ابن الثقفية وأن عليا الأكبر هو زين العابدين ع أمه أم ولد وهي شاه زنان

بنت كسرى يزدجرد قال محمد بن ادريس والأولى الرجوع إلى هذه الصناعة وهم النسابون وأصحاب السير والأخبار والتواريخ مثل الزبير بن بكار في كتاب أنساب قريش وأبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين والبلاذري والمزني صاحب كتاب لباب أخبار الخلف والعمري النسابة حقق ذلك في كتاب المجدي فإنه قال وزعم من لا بصيرة له أن عليا الأصغر المقتول بالطف وهذا خطأ ووهم وإلى هذا ذهب صاحب الزواجر والمواعظ وابن قتيبة في المعارف ومحمد بن جرير الطبري المحقق والأزهري في تاريخه وأبي حنيفة الدينوري صاحب كتاب المفاخر ومن مصنفي الإمامية وأبو علي بن همام في كتاب الأنوار في تواريخ أهل البيت ع ومواليدهم فهؤلاء أطبقوا على ما ذكرنا وهم أبصر بهذا النوع انتهى كلامه أعلى الله مقامه وقال الفيروزآبادي فجع كمنع أوجع والفجع أن يوجع الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه وقد فجع بماله كعني وقال الحرم منه بحرمة تمنع وتحمي بذمة قوله مفترضي على بناء المفعول أي ما افترضت على من حقوقك المالية وغيرها والمراد بالدين حقوق الخلق أقول قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المزار بعد إيراد الزيارة التي نقلناها من المصباح ما هذا لفظه زيارة أخرى في يوم عاشوراء برواية أخرى إذا أردت زيارته بها في هذا اليوم فقف عليه ع وقل السلام على آدم صفوة الله من خليقته السلام على شيث ولي الله وخيرته السلام على إدريس القائم لله بحجته السلام على نوح المجاب في دعوته السلام على هود الممدود بمعونته السلام على صالح الذي توجه الله بكرامته السلام على إبراهيم الذي حباه الله بخلته السلام على إسماعيل الذي فداه الله بذبح عظيم من جنته السلام على إسحاق الذي جعل الله النبوة في ذريته السلام على يعقوب الذي رد الله عليه بصره برحمته السلام على يوسف الذي نجاه الله من الجب بعظمته السلام على موسى الذي فلق الله البحر له بقدرته السلام على هارون الذي خصه الله بنبوته السلام على شعيب الذي نصره الله على أمته السلام على داود الذي تاب الله عليه من خطيئته السلام على سليمان الذي ذلت له الجن بعزته السلام على أيوب الذي شفاه الله من علته السلام على يونس الذي أنجز الله له مضمون عدته السلام على عزير الذي أحياه الله بعد ميتته السلام على زكريا الصابر في محنته السلام على يحيى الذي أزلفه الله بشهادته السلام على عيسى روح الله وكلمته السلام على محمد حبيب الله وصفوته السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المخصوص بأخوته السلام على فاطمة الزهراء ابنته السلام على أبي محمد الحسن وصي أبيه وخليفته السلام على الحسين الذي سمحت نفسه بمهجته السلام على من أطاع الله في سره وعلانيته السلام على من جعل الله الشفاء في تربته السلام على من الإجابة تحت قبته السلام على من الأئمة من ذريته السلام على ابن خاتم الأنبياء السلام على ابن سيد الأوصياء السلام على ابن فاطمة الزهراء السلام على ابن خديجة الكبرى السلام على ابن سدرة المنتهى السلام على ابن جنة المأوى السلام على ابن زمزم

والصفا السلام على المرمل بالدماء السلام على المهتوك الخباء السلام على خامس اصحاب الكساء
السلام على غريب الغرباء السلام على الشهيد السلام على قتيل الادعياء السلام على ساكن كربلا
السلام على من بكته ملائكة السماء السلام على من ذريته الازكياء السلام على يعسوب الدين السلام
على منازل البراهين السلام على الائمة السادات السلام على الجيوب المضرجات السلام على الشفاه
الذابلات السلام على النفوس المصطلمات السلام على الارواح المختلسات السلام على الاجساد
العاريات السلام على الجسوم الشاحبات السلام على الدماء السائلات السلام على الاعضاء المقطعات
السلام على الرؤس المشالات السلام على النسوة البارزات السلام على حجة رب العالمين السلام
عليك وعلى آبائك الطاهرين السلام عليك وعلى ابنائك المستشهدين السلام عليك وعلى ذريتك
الناصرين السلام عليك وعلى الملائكة المضاجعين السلام على القتيل المظلوم السلام على اخيه المسموم
السلام على علي الكبير السلام على الرضيع الصغير السلام على الابدان السليبة السلام على العترة القريبة السلام
على المجدلين في الفلوات السلام على النازحين عن الاوطان السلام على المدفونين بلا اكفان السلام على
الرؤس المفرقة عن الابدان السلام على المحتسب الصابر السلام على المظلوم بلا ناصر السلام على ساكن
التربة الزاكية السلام على صاحب القبة السامية السلام على من طهره الجليل السلام على من افتخر به
جبرئيل السلام على من ناغاه في المهد ميكائيل السلام على من نكثت ذمته السلام على من هتكت حرمته
السلام على من اريق بالظلم دمه السلام على المغسل بدم الجراح السلام على المجرع بكاسات الرماح
السلام على المضام المستباح السلام على المنحور في الورى السلام على من دفنه اهل القرى السلام
على المقطوع الوتين السلام على المحامي بلا معين السلام على الشيب الخضيب السلام على الخد التريب السلام
على البدن السليب السلام على الثغر المقروع بالقضيب السلام على الراس المرفوع السلام على الاجسام العارية
في الفلوات تنهشها الذئاب العاديات وتختلف اليها السباع الضاريات السلام عليك يا مولاي وعلى
الملائكة المرفوفين حول قبتك الحافين بتربتك الطائفين بعرصتك الواردين لزيارتك السلام
عليك فاني قصدت اليك ورجوت الفوز لديك السلام عليك سلام العارف بحرمتك المخلص في
ولايتك المتقرب الى الله بمحبتك البريء من اعدائك سلام من قلبه بمصابك مقروح ودمعه عند ذكرك
مسفوح سلام المفجوع الحزين الواله المستكين سلام من لو كان معك بالطفوف لوقاك بنفسه حد
السيوف وبذل حشاشته دونك للحتوف وجاهد بين يديك ونصرك على من بغى عليك وفداك
بروحه وجسده وماله وولده وروحه لروحك فداء واهله لاهلك وقاء فلئن اخرتني الدهور وعاقني
نصرك المقدور ولم اكن لمن حاربك محاربا ولمن نصب لك العداوة مناصبا فلاندبنك صباحا

ومساء ولابكين لك بدل الدموع دما حسرة عليك وتاسفا على ما دهاك وتلهفا حتى اموت بلوعة
المصاب وغصة الاكتئاب اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر والعدوان واطعت الله وما عصيته وتمسكت به وبحبله فارضيته وخشيته
وراقبته واستجبته وسننت السنن واطفات الفتن ودعوت الى الرشاد واوضحت سبل
السداد وجاهدت في الله حق الجهاد وكنت لله طائعا ولجدك محمد تابعا ولقول ابيك
سامعا والى وصية اخيك مسارعا ولعماد الدين رافعا وللطغيان قامعا وللطغاة مقارعا و
للامة ناصحا وفي غمرات الموت سابحا وللفساق مكافحا وبحجج الله قائما وللاسلام والمسلمين راحما و
للحق ناصرا وعند البلاء صابرا وللدين كالئا وعن حوزته مراميا تحوط الهدى وتنصره وتبسط
العدل وتنشره وتنصر الدين وتظهره وتكف العابث وتزجره وتاخذ للدني من الشريف وتساوي
في الحكم بين القوي والضعيف كنت ربيع الايتام وعصمة الانام وعز الاسلام ومعدن الاحكام
وحليف الانعام سالكا طرائق جدك وابيك مشبها في الوصية لاخيك وفي الذمم رضي الشيم
ظاهر الكرم متهجدا في الظلم قويم الطرائق كريم الخلائق عظيم السوابق شريف النسب منيف الحسب
رفيع الرتب كثير المناقب محمود الضرائب جزيل المواهب حليم رشيد منيب جواد عليم شديد
امام شهيد اواه منيب حبيب مهيب كنت للرسول ولدا وللقرآن منقذا وللامة عضدا
وفي الطاعة مجتهدا حافظا للعهد والميثاق ناكبا عن سبل الفساق وباذلا للمجهود طويل الركوع
والسجود زاهدا في الدنيا زهد الراحل عنها ناظرا اليها بعين المستوحشين منها آمالك عنها
مكفوفة وهمتك عن زينتها مصروفة والحاظك عن بهجتها مطروفة ورغبتك في الآخرة معروفة
حتى اذا الجور مد باعه واسفر الظلم قناعه ودعا الغي اتباعه وانت في حرم جدك قاطن و
للظالمين مباين جليس البيت والمحراب معتزل عن اللذات والشهوات تنكر المنكر بقلبك
ولسانك على حسب طاقتك وامكانك ثم اقتضاك العلم للانكار ولزمك ان تجاهد الفجار فسرت
في اولادك واهاليك وشيعتك ومواليك وصدعت بالحق والبينة ودعوت الى الله بالحكمة
والموعظة الحسنة وامرت باقامة الحدود والطاعة للمعبود ونهيت عن الخبائث والطغيان و
واجهوك بالظلم والعدوان فجاهدتهم بعد الايعاز لهم وتاكيد الحجة عليهم فنكثوا ذمامك
وبيعتك واسخطوا ربك وجدك وبدؤك بالحرب فثبت للطعن والضرب وطحنت جنود
الفجار واقتحمت قسطل الغبار مجالدا بذي الفقار كانك علي المختار فلما راوك ثابت الجاش
غير خائف ولا خاش نصبوا لك غوائل مكرهم وقاتلوك بكيدهم وشرهم وامر اللعين جنوده

تمنعوك الماء ووروده وناجزوك القتال وعاجلوك النزال ورشقوك بالسهام والنبال وبسطوا اليك اكف
الاصطلام ولم يرعوا لك ذماما ولا راقبوا فيك آثاما في قتلهم اولياءك ونهبهم رحالك وانت
مقدم في الهبوات ومحتمل للاذيات قد عجبت من صبرك ملائكة السموات واحدقوا بك من
كل الجهات واثخنوك بالجراح وحالوا بينك وبين الرواح ولم يبق لك ناصر وانت محتسب صابر
تذب عن نسوتك واولادك حتى نكسوك عن جوادك فهويت الى الارض جريحا تطؤك الخيول
بحوافرها وتعلوك الطغاة ببواترها قد رشح للموت جبينك واختلفت بالانقباض والانبساط
شمالك ويمينك تدير طرفا خفيا الى رحلك وبيتك وقد شغلت بنفسك عن ولدك واهاليك
واسرع فرسك شاردا الى خيامك قاصدا باكيا فلما رأين النساء جوادك مخزيا ونظرن سرجك
عليه ملويا برزن من الخدور ناشرات الشعور على الخدود لاطمات الوجوه سافرات وبالعويل
داعيات وبعد العز مذللات والى مصرعك مبادرات والشمر جالس على صدرك ومولغ سيفه
على نحرك قابض على شيبتك بيده ذابح لك بمهنده قد سكنت حواسك وخفيت انفاسك ورفع
على القناة راسك وسبي اهلك كالعبيد وصفدوا في الحديد فوق اقتاب المطيات تلفح وجوههم
حر الهاجرات يساقون في البراري والفلوات ايديهم مغلولة الى الاعناق يطاف بهم في الاسواق فالويل
للعصاة الفساق لقد بقتلك الاسلام وعطلوا الصلوة والصيام ونقضوا السنن والاحكام وهدموا
قواعد الايمان وحرفوا آيات القرآن وهملجوا في البغي والعدوان لقد اصبح رسول الله ص من اجلك موتورا
وعاد كتاب الله عز وجل مهجورا وغودر الحق اذ قهرت مقهورا وفقد بفقدك التكبير والتهليل والتحريم
والتحليل والتنزيل والتاويل وظهر بعدك التغيير والتبديل والالحاد والتعطيل والاهواء والاضاليل
والفتن فقام ناعيك عند قبر جدك الرسول ص فنعاك اليه بالدمع الهطول قائلا يا رسول الله قتل سبطك
وفتاك واستبيح اهلك وحماك وسبيت بعدك ذراريك ووقع المحذور بعترتك وذويك فانزعج الرسول
وبكى قلبه المهول وعزاه بك الملائكة والانبياء وفجعت بك امك الزهراء واختلفت جنود الملائكة
المقربين تعزي اباك امير المؤمنين واقيمت لك المآتم في اعلى عليين ولطمت عليك الحور العين
وبكت السماء وسكانها والجنان وخزانها والهضاب واقطارها والبحار وحيتانها ومكة وبنيانها
والجنان وولدانها والبيت والمقام والمشعر الحرام والحل والاحرام اللهم فبحرمة هذا المكان المنيف
صل على محمد وآل محمد واحشرني في زمرتهم وادخلني الجنة بشفاعتهم اللهم اني اتوسل اليك
يا اسرع الحاسبين ويا اكرم الاكرمين ويا احكم الحاكمين بمحمد خاتم النبيين رسولك الى العالمين
اجمعين وباخيه وابن عمه الانزع البطين العالم المكين علي امير المؤمنين وبفاطمة سيدة نساء العالمين

والحسن

وبالحسن الزكي عصمة المتقين وبابي عبد الله الحسين اكرم المستشهدين وباولاده المقتولين وبعترته
المظلومين وبعلي بن الحسين زين العابدين وبمحمد بن علي قبلة الاوابين وجعفر بن محمد اصدق
الصادقين وموسى بن جعفر مظهر البراهين وعلي بن موسى ناصر الدين ومحمد بن علي قدوة المهتدين
وعلي بن محمد ازهد الزاهدين والحسن بن علي وارث المستخلفين والحجة على الخلق اجمعين ان
تصلي على محمد وآل محمد الصادقين الابرين آل طه ويس وان تجعلني في القيمة من الآمنين
الفائزين الفرحين المستبشرين اللهم اكتبني في المسلمين والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الآخرين وانصرني على الباغين واكفني كيد الحاسدين واصرف عني مكر الماكرين واقبض عني
ايدي الظالمين واجمع بيني وبين السادة الميامين في اعلى عليين مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين اللهم اني اقسم عليك بنبيك المعصوم وبحكمك المحتوم ونهيك
المكتوم وبهذا القبر الملموم الموسد في كنفه الامام المعصوم المقتول المظلوم ان تكشف ما بي من الغموم
وتصرف عني شر القدر المحتوم وتجيرني من النار ذات السموم اللهم جللني بنعمتك ورضني بقسمك
وتغمدني بجودك وكرمك وباعدني من مكرك ونقمتك اللهم اعصمني من الزلل وسددني في
القول والعمل وافسح لي في مدة الاجل واعفني من الاوجاع والعلل وبلغني بموالي وبفضلك
افضل الامل اللهم صل على محمد وآل محمد واقبل توبتي وارحم عبرتي واقلني عثرتي ونفس كربتي
واغفر لي خطيئتي واصلح لي في ذريتي اللهم لا تدع لي في هذا المشهد المعظم والمحل المكرم ذنبا الا
غفرته ولا عيبا الا سترته ولا غما الا كشفته ولا رزقا الا بسطته ولا جاها الا عمرته ولا فسادا الا
اصلحته ولا املا الا بلغته ولا دعاء الا اجبته ولا مضيقا الا فرجته ولا شملا الا جمعته ولا
امرا الا اتممته ولا مالا الا كثرته ولا خلقا الا حسنته ولا انفاقا الا اخلفته ولا حالا الا عمرته ولا حسودا
الا قمعته ولا عدوا الا اردیته ولا شرا الا كفيته ولا مرضا الا شفيته ولا بعيدا الا ادنيته ولا شعثا
الا لممته ولا سؤالا الا اعطيته اللهم اني اسالك خير العاجلة وثواب الآجلة اللهم اغنني بحلالك
عن الحرام وبفضلك عن جميع الانام اللهم اني اسالك علما نافعا وقلبا خاشعا ويقينا شافيا
وعملا زاكيا وصبرا جميلا واجرا جزيلا اللهم ارزقني شكر نعمتك علي وزد في احسانك وكرمك
الي واجعل قولي في الناس مسموعا وعملي عندك مرفوعا واثري في الخيرات متبوعا وعدوي
مقموعا اللهم صل على محمد وآل محمد الاخيار في آناء الليل واطراف النهار واكفني شر الاشرار
وطهرني من الذنوب والاوزار واجرني من النار واحلني دار القرار واغفر لي ولجميع اخواني
فيك واخواني المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين ثم توجه الى القبلة وصل ركعتين

واقرأ في الاولى سورة الانبياء وفي الثانية الحشر وانت وقل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن خلافاً لاعدائه وتكذيباً
لمن عدل به واقراراً بربوبيته وخضوعاً لعزته الاول بغير اول والاخر الى غير اخر الظاهر على كل شيء بقدرته
الباطن دون كل شيء بعلمه ولطفه لا تقف العقول على كنه عظمته ولا تدرك الاوهام حقيقة ماهيته
ولا تتصور الانفس معاني كيفيته مطلعاً على الضمائر عارفاً بالسرائر يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور اللهم اني اشهدك على تصديقي رسولك وايماني به وعلمي بمنزلته واني اشهد انه النبي
الذي نطقت الحكمة بفضله وبشرت الانبياء به ودعت الى الاقرار بما جاء به وحثت على تصديقه
بقوله تعالى الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فصل
على محمد رسولك الى الثقلين وسيد الانبياء المصطفين وعلى اخيه وابن عمه اللذين لم يشركا بك طرفة
عين ابداً وعلى فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وعلى سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين
صلوة خالدة الدوام عدد قطر الرهام وزنة الجبال والاكام ما اورق السلام واختلف الضياء والظلام
وعلى آله الطاهرين الائمة المهتدين الذائدين عن الدين علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي و
الحسن والحجة القوام بالقسط وسلالة السبط اللهم اني اسألك بحق هذا اليوم فرجاً قريباً وصبراً جميلاً
ونصراً عزيزاً وغنى عن الخلق وثباتاً في الهدى والتوفيق لما تحب وترضى ورزقاً واسعاً حلالاً
طيباً مريئاً داراً سائغاً فاضلاً مفضلاً صباً صباً من غير كد ولا نكد ولا منة من احد وعافية من كل بلاء
وسقم ومرض والشكر على العافية والنعماء واذا جاء الموت فاقبضنا على احسن ما يكون لك طاعة
على ما امرتنا محافظين حتى تؤدينا الى جنات النعيم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل
محمد واوحشني من الدنيا وآنسني بالآخرة فانه لا يوحش من الدنيا الا خوفك ولا يؤنس بالآخرة
الا رجاؤك اللهم لك الحجة لا عليك واليك المشتكى لا منك فصل على محمد وآله واعني على نفسي
الظالمة العاصية وشهوتي الغالبة واختم لي بالعافية اللهم ان استغفاري اياك وانا مصر على ما نهيت
قلة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء اللهم ان ذنوبي تؤيسني ان
ارجوك وان علمي بسعة رحمتك يمنعني ان اخشاك فصل على محمد وآل محمد وصدق رجائي لك وكذب
خوفي منك وكن لي عند احسن ظني بك يا اكرم الاكرمين اللهم صل على محمد وآل محمد وايدني بالعصمة
وانطق لساني بالحكمة واجعلني ممن يندم على ما ضيعه في امسه ولا يغبن حظه في يومه ولا يهم لرزق غده
اللهم ان الغني من استغنى بك وافتقر اليك والفقير من استغنى بخلقك عنك فصل على محمد وآل

محمد

محمد واغنني عن خلقك بك واجعلني ممن لا يبسط كفاً الا اليك اللهم ان الشقي من قنط وامامه التوبة
ووراءه الرحمة وان كنت ضعيف العمل فاني في رحمتك قوي الامل فهب لي ضعف عملي لقوة املي اللهم ان
كنت تعلم ان ما في عبادك من هو اقسى قلباً مني واعظم مني ذنباً فاني اعلم انه لا مولى اعظم منك
طولاً واوسع رحمة وعفواً فيا من هو اوحد في رحمته اغفر لمن ليس باوحد في خطيئته اللهم
انك امرتنا فعصينا ونهيت فما انتهينا وذكرت فتناسينا وبصرت فتعامينا وحذرت فتعدينا
وما كان ذلك جزاء احسانك الينا وانت بما اعلنا واخفينا واخبر بما نأتي اهله وما اتينا
فصل على محمد وآل محمد ولا تؤاخذنا بما اخطأنا ونسينا وهب لنا حقوقك لدينا واتم احسانك
الينا واسبل رحمتك علينا اللهم انا نتوسل اليك بهذا الصديق الامام ونسألك بالحق الذي
جعلته له ولجده رسولك ولابويه علي وفاطمة اهل بيت الرحمة ادرار الرزق الذي به قوام حياتنا
وصلاح احوال عيالنا فانت الكريم الذي تعطي من سعة وتمنع من قدرة ونحن نسألك من الرزق
ما يكون صلاحاً للدنيا وبلاغاً للآخرة اللهم صل على محمد واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك
عذاب النار ثم تركع وتسجد وتجلس وتتشهد وتسلم فاذا سبحت وعفرت خديك وقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة واسئل العصمة والنجاة والمغفرة والتوفيق بحسن العمل والقبول لما
تتقرب به اليه وتبتغي به وجهه وقف عند الرأس ثم صل ركعتين على ما تقدم ثم انكب على القبر وتبله وقل
زاد الله في شرفكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وادع لنفسك ولوالديك ولمن اردت **بيان**
قوله بهذا القبر الملموم اي الذي يلم وينزل به الناس للزيارة قوله خلافاً اي اقول كلمة التوحيد خلافاً لهم
قوله اللذين لم يشركا بك اي العم وابنه او محمد وعلي والرهام كجبال جمع الرهمة بالكسر وهي المطر الضعيف
الدائم والسلام بالفتح وبكسر شجر قوله فيا من هو اوحد في رحمته في بعض النسخ بالجيم فهو من الوجدان
اي يا من يجد كل شيء اذا دس رحمته اكثر من غيره اغفر لمن ليس هو اكثر خطيئته من جميع من سواه ويحتمل ان
يكون في الثاني كلمة في تعليلية اي اغفر لمن لا يجد شيئاً لسبب خطيئته وفي بعض النسخ بالحاء المهملة اي انه
وحيد في الرحمة وانا لست بوحيد في الخطيئة وهو اظهر قوله واسبل الاسبال ارسال الستر وفيه استعارة
مكنية اقول قال مؤلف المزار الكبير زيارة اخرى في يوم عاشورا مما خرج من الناحية اي حد الابواب قال تقف
عليه وتقول السلام على ادم صفوة الله وخليفته وساق الزيارة الى اخرها مثل ما مر فظهر ان هذه الزيارة
منقولة مروية ويحتمل ان لا يكون مختصاً بيوم عاشورا كما فعله السيد المرتضى ره واما الاختلاف الواقع
بين تلك الزيارة وبين ما نسب الى السيد المرتضى فلعله مبني على اختلاف الروايات والاظهر ان السيد

اخذ هذه الزيارة واضاف اليها من قبل نفسه ما اضاف وفي روايتي المفيد والمزار الكبير بعد قوله المحصوص
بالخيرة قوله السلام على صاحب القبة السامية والظاهر انه سقط من النساخ الزيارة التي الحقناها من رواية
السيد رحمه الله باب ۱۴۲ زيارة الاربعين قال السيد رضي الله عنه روي عن ابي محمد العسكري
انه قال علامات المؤمن خمس صلوة احدى وخمسين وزيارة الاربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم وقال عطا كنت مع جابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر فلما وصلنا
الغاضرية اغتسل في شريعتها ولبس قميصا كان معه طاهرا ثم قال لي امعك شي من الطيب يا عطا قلت معي
سعد فجعل منه على راسه وسائر جسده ثم مشى حافيا حتى وقف عند راس الحسين ع وكبر ثلثا ثم خر مغشيا
عليه فلما افاق سمعته يقول السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا
خيرة الله من خلقه السلام عليكم يا سادات السادات السلام عليكم يا ليوث الغابات السلام عليك
يا سفينة النجاة السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا وارث علم الانبياء
السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث
ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله
السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا بن محمد المصطفى السلام عليك يا بن علي
المرتضى السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء السلام عليك يا شهيد بن الشهيد السلام عليك يا قتيل
بن القتيل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته على خلقه اشهد
انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وبررت والديك
وجاهدت عدوك اشهد انك تسمع الكلام وترد الجواب وانك حبيب الله وخليله ونجيبه و
صفيه وابن صفيه زرتك مشتاقا فكن لي شفيعا الى الله يا سيدي استشفع الى الله بجدك
سيد النبيين وبابيك سيد الوصيين وبامك سيدة نساء العالمين لعن الله قاتليك و
ظالميك وشانئيك ومبغضيك من الاولين والآخرين ثم انحنى على القبر ومرغ خديه عليه وصلى اربع
ركعات ثم جاء الى قبر علي بن الحسين ع فقال السلام عليك يا مولاي وابن مولاي لعن الله قاتلك
لعن الله ظالمك اتقرب الى الله بمحبتكم وابرء الى الله من عدوكم ثم قبله وصلى ركعتين والتفت
الى قبور الشهداء فقال السلام على الارواح المنيخة بقبر ابي عبد الله السلام عليكم يا شيعة الله وشيعة
رسوله وشيعة امير المؤمنين والحسن والحسين السلام عليكم يا طاهرون السلام عليكم يا مهديون
السلام عليكم يا ابرار السلام عليكم وعلى ملائكة الله الحافين بقبوركم جمعني الله واياكم في
مستقر رحمته تحت عرشه ثم جاء الى قبر العباس بن امير المؤمنين ع فوقف عليه وقال السلام عليك

يا ابا القاسم

يا ابا القاسم السلام عليك يا عباس بن علي السلام عليك يا بن امير المؤمنين اشهد لقد بالغت في
النصيحة وأديت الامانة وجاهدت عدوك وعدو اخيك فصلوات الله على روحك الطيبة وجزاك
الله من اخ خيرا ثم صلى ركعتين ودعا الى الله ومضى بيان هذا الخبر يدل على ان جابرا رضي الله عنه كان
يستحسن الطيب لزيارته ع وقد مر في بعض الاخبار المنع عنه ولا يبعد ان يحمل اخبار المنع على ما اذا كان المقصود
منه التلذذ لا حرمة الروضة المقدسة واكرامها وتطييبها وقال الفيروزابادي شيعة الرجل بالكسر اتباعه
وانصاره باب اخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا علي بن
معمر قال حدثني ابو الحسن بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن
مهران الجمال قال قال مولاي الصادق ع في زيارة الاربعين تزور عند ارتفاع النهار وتقول السلام على ولي
الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجيبه السلام على صفي الله وابن صفيه السلام على الحسين المظلوم
الشهيد السلام على اسير الكربات وقتيل العبرات اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك وصفيك
وابن صفيك الفائز بكرامتك اكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته
سيدا من السادة وقائدا من القادة وذائدا من الذادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على
خلقك من الاوصياء فاعذر في الدعاء ومنح النصح وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة
وحيرة الضلالة وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الادنى وشرى آخرته بالثمن الاوكس
وتغطرس وتردى في هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك اهل الشقاق والنفاق و
حملة الاوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك في طاعتك دمه
واستبيح حريمه اللهم فالعنهم لعنا وبيلا وعذبهم عذابا اليما السلام عليك يا بن رسول الله
السلام عليك يا بن سيد الاوصياء اشهد انك امين الله وابن امينه عشت سعيدا ومضيت
حميدا ومت فقيدا مظلوما شهيدا واشهد ان الله منجز لك ما وعدك ومهلك من خذلك
ومعذب من قتلك ولعن الله من ظلمك واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك
اليقين فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به اللهم اني
اشهدك اني ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه بابي انت وامي يا بن رسول الله اشهد انك كنت نورا
في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك المدلهمات
من ثيابها واشهد انك من دعائم الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انك
الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام
الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وباياكم موقن بشرايع

محمد بن ...

دينی خواتيم عملی وقلبی لقلبكم سلم وامری لامركم متبع ونصرتی لكم معدة حتی يأذن الله لكم فمعكم
معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم
امين رب العالمين وتصلی ركعتين وتدعو بما احببت وتنصرف اقول اورد المفيد والسيد والشهيد وغيرهم
رحمهم الله هذه الزيارة فی كتبهم مرسلا ورواه السيد فی الاقبال باسناده عن التلعكبری الى ائمتنا مسندا و
مسندا ثم قال قبيل وفی مصباح الزائر وجدت لهذه الزيارة وداعا يختص بها وهو ان تقف قدام الضريح وتقول السلام
عليك يابن رسول الله السلام عليك يابن علی المرتضی وصی رسول الله السلام عليك يابن فاطمة الزهراء
سيدة نساء العالمين السلام عليك يا وارث الحسن الزكی السلام عليك يا حجة الله فی ارضه وشاهده
على خلقه السلام عليك يا ابا عبد الله الشهيد والسلام عليك يا مولای وابن مولای اشهد انك
اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت فی سبيل الله حتی اتاك
اليقين واشهد انك على بينة من ربك اتيتك يا مولای زائرا وافدا راغبا مقرا لك بالذنوب
هاربا اليك من الخطايا لتشفع لی عند ربك يابن رسول الله صلى الله عليك حيا وميتا فان لك
عند الله مقاما معلوما وشفاعة مقبولة لعن الله من ظلمك لعن الله من حرمك وغصب حقك ولعن
الله من قتلك ولعن الله من خذلك ولعن الله من دعاك فلم يجبك ولم يعنك ولعن الله من منعك
من حرم الله وحرم رسوله وحرم ابيك واخيك لعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعنا كثيرا
يتبع بعضها بعضا اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا ای منقلب ينقلبون اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتی و
ارزقنيه ابدا ما بقيت وحييت يا رب وان مت فاحشرنی فی زمرته يا ارحم الراحمين ثم قال ره
واما زيارة العباس بن مولانا امير المؤمنين ع وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين ع فترد وهم فی هذا اليوم
بما قدمناه من زياراتهم فی يوم عاشورا وان شئت بغيرها من زياراتهم المنقولة عن الاصفياء بيان الذود
السوق والطرد والدفع ای يدفع عن الاسلام والمسلمين ما يوجب لفساده والركس النقصان والغطرسة الاعجاب
بالنفس والتطاول على الاقران والتكبر وتغطرس تغضب وفی مشيته تبختر وتعسف الطريق ذكرها الفيروزآبادی
وتردى فی البئر سقط قوله ع لشرايع دينی لعل المراد المعنى ان شرايع دينی وخواتيم عملی يشهد معی بذلك على سبيل التبع
والتجوز ای كونهما موافقين لما امرتم به شاهد لی بانی بكم مؤمن ويحتمل ان يكون العطف فی قوله وبايابكم من
قبيل عطف المفرد ای مؤمن بايابكم ويكون قوله موقن خبرا بعد خبر لان وقوله لشرايع متعلقا بموقن بحقية
شرايع دينی وبحقية ما يختم به عملی من الجنة والنار والثواب والعقاب وفی بعض نسخ التهذيب وبشرايع مع العطف
فيرجع الى المعنى الاخير ولعله سقط من البين شیء كما يظهر مما نشير من الفقرات الواقعة فی ساير الزيارات

فائده اعلم

فائدة اعلم انه ليس فی الاخبار ما العلة فی استحباب زيارته ع فی هذا اليوم والمشهور بين الاصحاب ان العلة فی ذلك
رجوع حرم الحسين ع فی مثل ذلك اليوم الى كربلا عند رجوعهم من الشام والحاق علی بن الحسين ع الرؤس بالاجساد
وقيل فی مثل ذلك اليوم رجعوا الى المدينة وكلاهما مستبعدان جدا لان الزمان لا يسع ذلك كما يظهر من
الاخبار والآثار وكون ذلك فی السنة الاخرى ايضا مستبعد ولعل العلة فی استحباب الزيارة فی هذا اليوم
هو ان جابر بن عبد الله الانصاری رض فی مثل هذا اليوم وصل من المدينة الى قبره الشريف وزاره بالزيارة
التی مر ذكرها فكان اول من زاره من الانس ظاهرا فلذلك يستحب التاسی به او اطلاق اهل البيت عليهم السلام
فی الشام من الحبس والقيد فی مثل هذا اليوم او علة اخرى لا نعرفه قال الكفعمی ره انما سميت بزيارة الاربعين
لان وقتها يوم العشرين من صفر وذلك لاربعين يوما من مقتل الحسين ع وهو اليوم الذی ورد فيه
جابر بن عبد الله الانصاری صاحب النبی ص من المدينة الى كربلا لزيارة قبر الحسين ع وكان اول من زاره
من الناس وفی هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين ع من الشام الى المدينة قال السيد ره فی كتاب الاقبال
فان قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الاربعين اذا كان قتل الحسين ع يوم عاشر محرم فيكون يوم
العاشر من جملة الاربعين فيصير احدا واربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذی قتل فيه ع ناقصا وكان
يوم عشرين من صفر تمام اربعين يوما فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين من صفر فاما ان يكون الشهر
كما قلنا ناقصا او يكون تاما ويكون يوم قتله ص غير محسوب من عدد الاربعين لان قتله كان فی اواخر نهاره
فلم يحصل ذلك اليوم كله فی العدد وهذا تاويل كاف للعارفين وهم اعرف باسرار رب العالمين فی تعيين
اوقات الزيارة للطاهرين ثم قال ره ووجدت فی المصباح ان حرم الحسين ع وصلوا المدينة مع مولانا علی بن
الحسين ع يوم العشرين من صفر وفی غير المصباح انهم وصلوا كربلا ايضا فی عودهم من الشام يوم العشرين من
صفر وكلاهما مستبعد لان عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب الى يزيد يعرفه ما جرى ويستاذنه فی حملهم ولم يحملهم
حتی عاد الجواب اليه وهذا يحتاج الى نحو عشرين يوما او اكثر منها ولانه لما حملهم الى الشام روی انهم اقاموا
فيها شهرا فی موضع لا يكنهم من حر ولا برد وصورة الحال تقتضی انهم تاخروا اكثر من اربعين يوما من يوم قتل
الى ان وصلوا العراق او المدينة واما جوازهم فی عودهم على كربلا فيمكن ذلك ولكنه ما يكون وصولهم اليها
يوم العشرين من صفر لانهم اجتمعوا على ما روی مع جابر بن عبد الله الانصاری فان كان جابر وصل زائرا من
الحجاز فيحتاج وصول الخبر اليه ومجيئه اكثر من اربعين يوما وعلى ان يكون جابر وصل من غير الحجاز من الكوفة
او غيرها اقول قد سبق بعض القول منها فی ذلك فی ابواب تاريخه ع باب ۲۰۳ زيارته ع فی اول يوم من
رجب والنصف من شعبان وليلتهما قال المفيد والشهيد وابن طاوس رحمه الله عليهما وغيرهما زيارة اول يوم من
رجب وليلته وليلة النصف من شعبان فاذا اردت زيارته ع فی الاوقات المذكورة فاغتسل والبس ثيابك

وقف على باب قبته مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله وعلى امير المؤمنين وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة صلوات الله عليهم ثم ادخل وقف على ضريحه وكبّر الله مائة مرة وقل السلام عليك
يا رسول الله السلام عليك يا بن خاتم النبيين السلام عليك يا بن سيد المرسلين السلام عليك
يا بن سيد الوصيين السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حسين بن علي السلام عليك
يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا صفي
الله وابن صفيه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه
السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك
يا وارث التورية والانجيل والزبور السلام عليك يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن
السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا باب حكمة رب العالمين السلام عليك يا عيبة علم
الله السلام عليك يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك
وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد
اقشعرت لدمائكم اظلة العرش مع اظلة الخلائق وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر و
البحر صلى الله عليك عدد ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك و
لساني عند استنصارك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اشهد
انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت وطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت بها
وطهر حرمك اشهد انك قد امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما وانت صادق صديق صدقت
فيما دعوت اليه وانك ثار الله في الارض واشهد انك قد بلغت عن الله وعن جدك رسول الله و
عن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى
اتاك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وال
محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات واسير الكربات صلوة نامية زاكية مباركة
يصعد اولها ولا ينفد اخرها افضل ما صليت على احد من اولاد انبيائك المرسلين يا اله العالمين
ثم قبّل الضريح وضع خدك الايمن عليه والايسر ودر حول الضريح وقبّله من اربع جوانبه وقال المفيد ره ثم امض
الى ضريح على بن الحسين ع وقف عليه وقل السلام عليك ايها الصديق الطيب الزكي الحبيب المقرب
وابن ريحانة رسول الله السلام عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما اكرم مقامك واشرف
منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذروة العالية حيث الشرف كل
الشرف وفي الغرف كما من عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم

تطهيرا صلوات الله عليك ورحمة الله ورضوانه فاشفع ايها السيد الطاهر الى ربك في حط الاثقال عن
ظهري وتخفيفها عني وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد ابيك صلى الله عليكما ثم انكب على القبر وقل
زاد الله في شرفكم في الاخرة كما شرفكم في الدنيا واسعدكم كما اسعد بكم واشهد انكم اعلام الدين ونجوم
العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم توجه الى الشهداء رضوان الله عليهم وقل السلام عليكم يا
انصار الله وانصار رسوله وانصار علي بن ابي طالب ع وانصار فاطمة وانصار الحسن والحسين وانصار
الاسلام اشهد لقد نصحتم لله وجاهدتم في سبيله فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل الجزاء فزتم و
الله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما اشهد انكم احياء عند الله تعالى ترزقون
اشهد انكم الشهداء والسعداء وانكم الفائزون في درجات العلى والسلام عليكم ورحمة الله و
بركاته ثم عد الى عند الراس وصل صلوة الزيارة وادع لنفسك ولوالديك واخوانك وقال السيد قدس الله
روحه وامض وقف على ضريح على بن الحسين مستقبل القبلة وقل السلام من الله والسلام من ملائكته المقربين
وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع اهل طاعته من اهل السموات والارضين على ابي عبد الله
الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته السلام على اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم
الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرأهم على
الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا اشهد انك ابن حجة الله وابن امينه
حكم الله لك على قاتليك واصلاهم جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله يوم القيمة من ملاقيك
ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك وامك المظلومة الطاهرة المطهرة ابرأ الى الله
ممن قتلك وقاتلك واسأل الله مرافقتكم في دار الخلود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام
على العباس بن امير المؤمنين السلام على جعفر بن امير المؤمنين السلام على عبد الله بن امير المؤمنين
السلام على ابي بكر بن امير المؤمنين السلام على عثمن بن امير المؤمنين السلام على القاسم بن الحسن
بن امير المؤمنين السلام على ابي بكر بن الحسن السلام على عبد الله بن الحسن السلام على محمد بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام على جعفر بن عقيل السلام على عبد الرحمن بن عقيل السلام
على محمد بن ابي سعد بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام عليكم اهل
بيت المصطفى السلام عليكم اهل الشكر والرضا السلام عليكم يا انصار الله ورجاله من اهل الحق و
البلوى والمجاهدين على بصيرة في سبيله اشهد انكم كما قال الله عز وجل وكاين من نبي قاتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين
فما ضعفتم ولا استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة وكلمة الله التامة صلى الله عليكم

وعلى ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما ثم والله ولوددت اني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ابشروا
بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد اشهد انكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة
واشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وانكم السابقون المجاهدون اشهد
انكم انصار الله وانصار رسوله الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ثم التفت الى الشهداء وقل السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على حر بن يزيد الرياحي
السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظهر السلام على مسلم بن عوسجة السلام على عقبة بن سمعان
السلام على برير بن حصين السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن المفضل
الجعفي السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على ابي ثمامة الصائدي السلام على جون مولى ابي
ذر الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الازدي السلام على عبد الرحمن وعبد الله ابني عروة
السلام على سيف بن الحارث السلام على مالك بن عبد الله الحايري السلام على حنظلة بن اسعد الشامي
السلام على القاسم بن الحرث الكاهلي السلام على بشر بن عمرو الحضرمي السلام على عابس بن شبيب الشاكري
السلام على حجاج بن مسروق الجعفي السلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاه السلام على حيان بن الحرث
السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على نعيم بن عجلان السلام على عبد الرحمن بن يزيد السلام على
عمر بن ابي كعب السلام على سليمن بن عون الحضرمي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على
عثمن بن فروة الغفاري السلام على عقبة بن عبد الرحمن السلام على قيس بن عبد الله الهمداني السلام
على عمر بن كناد السلام على جبلة بن عبد الله السلام على مسلم بن كناد السلام على سليمان بن سليمان الازدي
السلام على حماد بن حماد الخزاعي المرادي السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط
وابنيه عبد الله وعبيد الله السلام على رميث بن عمرو السلام على سفيان بن مالك السلام على زهير بن
سيار السلام على قاسط وكرش ابني زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام على عامر بن مالك السلام
على منيع بن زياد السلام على نعمان بن عمرو السلام على جلاس بن عمرو السلام على عامر بن جليدة السلام
على زائدة بن مهاجر السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على الحجاج بن يزيد السلام على جوين بن
مالك السلام على ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشر السلام على مسعود بن الحجاج السلام على
عمار بن حسان السلام على جندب بن حجير السلام على زهير بن سلمان السلام على سليمن بن كثير السلام
على قاسم بن حبيب السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على ضرغامة
بن مالك السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق السلام على عبد الله بن يقطر رضيع الحسين ع السلام على
منجح مولى الحسين ع السلام على سويد مولى شاكر السلام عليكم ايها الربانيون انتم خيرة اختاركم الله لابي

عبد الله ع وانتم خاصة اختصكم الله اشهد انكم قتلتم على الدعاء الى الحق ونصرتم ووفيتم وبذلتم
مهجكم مع ابن رسول الله ص وانتم السعداء سعدتم وفزتم بالدرجات فجزاكم الله من اعوان و
اخوان خير ما جازى من صبر مع رسول الله ص هنيئا لكم ما اعطيتم وهنيئا لكم ما به حييتم طافت
عليكم من الله الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة ثم قال السيد رحمه الله قد تقدم عدد الشهداء في زيارة
عاشورا برواية تخالف ما سطرناه في هذا المكان ويختلف في اسمائهم ايضا وفي الزيادة والنقصان وينبغي
ان تعرف ايدك الله بتقواه انا تبعنا في ذلك ما رايناه او رويناه ونقلنا في كل موضع كما وجدناه فاذا فرغت
وفقك الله مما ذكرناه فعد الى عند راس الحسين ع فصل صلوة الزيارة وما بدا لك من الصلوات واكثر لنفسك
ولوالديك ولاخوانك من الدعاء فانه يستجاب انشاء الله تعالى فاذا اردت وداعه ع فودعه ببعض وداعاته المذكورة
عقيب ما قدمناه من زياراته لك روي عن الصادق ع في زيارة الحسين ع قال تقف على القبر وتقول الحمد لله
العلي العظيم والسلام عليك ايها العبد الصالح الزكي اودع عندك شهادة مني لك تقربني اليك في يوم
شفاعتك اشهد انك قتلت ولم تمت بل برجاء حيوتك حييت قلوب شيعتك وبضياء نورك
اهتدى الطالبون اليك واشهد انك نور الله الذي لم يطفأ ولا يطفأ ابدا وانك وجه الله الذي لم
يهلك ولا يهلك ابدا واشهد ان هذه التربة تربتك وهذا الحرم حرمك وهذا المصرع مصرع بدنك
لا ذليل والله معزك ولا مغلوب الله ناصرك هذه شهادة لي عندك الى يوم قبض روحي بحضرتك و
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اقول الظاهر ان هذه زيارة مطلقة لكن اوردها في مصباح في زيارة نصف
شعبان قل مل حدثني سالم بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال من بات ليلة النصف من شعبان بارض كربلا فقرا
الف مرة قل هو الله احد ويستغفر الله الف مرة ويحمد الله الف مرة ثم يقوم فيصلي اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الف
آية الكرسي وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته ولا يكتب
عليه سيئة ويستغفران له ما داما معه اقول ومما يناسب ليلة النصف من شعبان زيارة مولانا صاحب الزمان
بما سياتي في باب زياراته فانها ليلة ولادته عليه وعلى ابائه السلام قل منقوله من خط محمد بن علي بن الطرازي من كتابه
فقال لما هذا لفظه ونقلت من خط الشيخ ابي الحسن محمد بن هرون احسن الله توفيقه ما ذكر انه حذف اسناده
قال ومن صلوة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا ابي عبد الله الحسين بن علي ع اربع ركعات تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله احد خمسين مرة وتقرأها في الركوع عشر مرات واذا استويت من الركوع مثل
ذلك وفي مثل السجدتين وبينهما مثل ذلك كما تفعل في صلوة التسبيح وتدعو بعدها فتقول انت الله الذي استجبت
لآدم وحواء حين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وناداك نوح فاستجبت له
ونجيته واهله من الكرب العظيم واطفات نار نمرود عن خليلك ابرهيم فجعلتها عليه بردا وسلاما وانت

الذي استجبت لأيوب حين ناداك أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فكشفت ما به من ضر وآتيته
أهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لأولي الألباب وأنت الذي استجبت لذي النون
حين ناداك في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فنجيته من الغم وأنت الذي
استجبت لموسى وهرون دعوتهما حين قلت قد أجيبت دعوتكما وأغرقت فرعون وقومه وغفرت
لداود ذنبه وتبت عليه رحمة منك وأنت الذي فديت الذبيح بذبح عظيم حين أسلما
وتله للجبين فناديته بالفرج والروح وأنت الذي ناداك زكريا نداء خفيا قال رب إني وهن
العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وقلت ويدعوننا رغبا ورهبا و
كانوا لنا خاشعين وأنت الذي استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلك رب
فلا تجعلني أهون الراغبين إليك واستجب لي كما استجبت لهم بحقهم عليك طهرني وتقبل صلواتي و
حسناتي وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن أخلف واحفظهم رب بدعائي واجعل
ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذرية أوليائك بحرمتك يا رحيم يا من هو
على كل شيء قدير وعلى كل شيء رقيب ومن كل سائل قريب ولكل داع من خلقه مجيب أنت الله لا إله إلا
أنت الحي القيوم الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد تملك القدرة التي علوت بها فوق
عرشك ورفعت بها سماواتك وأرسيت بها جبالك وفرشت بها أرضك وأجريت بها الأنهار و
سخرت بها السحاب والشمس والقمر والليل والنهار وخلقت بها الخلائق أسألك بعظمة وجهك الكريم
الذي أشرقت به السماوات وأضاءت به الظلمات أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكفيني أمر من يعاديني وأمر
معادي ومعاشي وأصلح يا رب شأني ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح أمر ولدي وعيالي وأغنني و
إياهم من خزائنك وسعة رزقك وفضلك وارزقني العفة في دينك وانفعني بما نفعت به من ارتضيت
من عبادك واجعلني للمتقين إماما كما جعلت إبرهيم فإن بتوفيقك يفوز المتقون ويتوب التائبون و
يعبدك العابدون وبتسديدك وإرشادك نجا الصالحون من النار اللهم آت نفسي تقواها وأنت وليها
ومولاها وأنت خير من زكاها اللهم بين لها رشادها وتقواها ونزلها من الجنان أعلاها وطيب وفاتها
ومحياها وأكرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأواها أنت ربها ومولاها اللهم اسمع واستجب بحرمة
بمنزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم صلوات الله عليه وعليهم عندك وبمنزلتهم لديك
يا أرحم الراحمين أقول إنما أعدت هنا الدعاء مع تقدم ذكرها للاختلاف الكثير بين النسختين باب ٢٠٤
زيارة ليلة النصف من رجب ويومها وقد قدمنا فضلها قال الشيخ المفيد نور الله ضريحه من الزيارات المخصوصة

زيارة

زيارة النصف من رجب تسمى بالغفيلة فإذا أردت ذلك وأتيت الصحن فادخل وكبر الله تعالى ثلاثا وقف على القبر وقل
السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا صفوة الله السلام عليكم يا سادة السادات السلام عليكم على
ليوث الغابات السلام عليكم يا سفن النجاة السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين السلام عليك يا وارث
علم الأنبياء ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا وارث إسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث
موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك
يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن
خديجة الكبرى السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد السلام عليك يا قتيل ابن القتيل السلام عليك يا
ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته على خلقه أشهد أنك أقمت الصلوة وآتيت
الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ورزئت بولديك وجاهدت عدوك وأشهد أنك
تسمع الكلام وترد الجواب وأنك حبيب الله وخليله ونجيبه وصفيه وابن صفيه يا مولاي زرتك
مشتاقا فكن لي شفيعا إلى الله يا سيدي وأستشفع إلى الله بجدك سيد النبيين وبأبيك سيد الوصيين
وبأمك فاطمة سيدة نساء العالمين ألا لعن الله قاتليك ولعن الله ظالميك ولعن الله سالبيك و
مبغضيك من الأولين والآخرين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين ثم قبل
الضريح وتوجه إلى علي بن الحسين ع وزره وقل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي لعن الله قاتليك ولعن
الله ظالميك إني أتقرب إلى الله بزيارتكم وبمحبتكم وأبرأ إلى الله من أعدائكم والسلام عليك يا
مولاي ورحمة الله وبركاته ثم امش حتى تأتي قبور الشهداء فقف وقل السلام على الأرواح المنيخة بقبر
أبي عبد الله الحسين ع السلام عليكم يا طاهرين من الدنس السلام عليكم يا مهديون السلام عليكم يا
أبرار الله السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم أجمعين جمعنا الله وإياكم في مستقر رحمته
وتحت عرشه إنه أرحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين
عليه السلام فإذا أتيت مشهده فقف على باب القبة وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين أقول وذكر مثل
ما مر في باب زيارته رضي الله عنه بيان قوله تسمى بالغفيلة إنما سميت بذلك لغفلة عامة الناس عن فضلها
وحرمانهم عنها قوله يا آل الله أي أتباعه وأوليائه ومن يلي أمرهم البرد والليث الأسد والغابات الآجام وكأنه
شبه المعارك لكثرة ما فيها من الرماح والأسنة بالآجام قوله رزئت بولديك على بناء المجهول رمزا أي أصبت
المصيبة بشهادتهما ومظلوميتهما والرزء المصيبة بفقد الأعزة أقول هذه الزيارة هي التي زاره ع بها جابر الأنصاري
رضي الله عنه في يوم الأربعين وقد قدمنا ذكرها وقال السيد رضي الله عنه عند ذكر من رجب روى عن
ابن أبي نصر قال سألت الرضا ع في أي شهر نزور الحسين ع قال في النصف من رجب والنصف من شعبان ثم قال

فاما كيفية زيارته في هذا الوقت فينبغي ان يزار بالزيارة الجامعة في ايام رجب وسياتي ذكرها في الزيارات الجامعة او بما تقدم من الزيارات المنقولة بسائر الشهور فاني لم اقف على زيارة مختصة بهذا الوقت المذكور

باب ٤٥ زيارته ع في يوم ولادته وهو ثالث شعبان على المشهور وورد خامسه وقد مر القول فيه

واما كيفيته فلم نر فيه لفظا مخصوصا فليزره ع ببعض الزيارات المطلقة وليدع بعد الصلوة بهذا الدعاء الذي يظهر من لفظه ان تلاوته عند قبره ع انسب واولى قال الشيخ في المصباح والسيد بن طاوس في الاقبال خرج الى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد ع ان مولانا الحسين ع ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء اللهم اني اسالك بحق المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته بكته السماء ومن فيها والارض ومن عليها ولما يطا لابتيها قتيل العبرة وسيد الاسرة الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله ان الائمة من نسله والشفاء في تربته والفوز معه في اوبته والاوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا الاوتار ويثاروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير انصار ص عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم فبحقهم اليك اتوسل واسال سؤال مقترف ومعترف مسيء الى نفسه مما فرط في يومه وامسه يسالك العصمة الى محل رمسه اللهم صل على محمد وعترته واحشرنا في زمرته وبوئنا معه دار الكرامة ومحل الاقامة اللهم وكما اكرمتنا بمعرفته فاكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته وسابقته واجعلنا ممن يسلم لامره ويكثر الصلوة عليه عند ذكره وعلى جميع اوصيائه واهل اصفيائه الممدودين منك بالعدد الاثني عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهبة وانجح لنا فيه كل طلبة كما وهبت الحسين ع لمحمد ص جده وعاذ فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره من بعده نشهد تربته وننتظر اوبته امين رب العالمين ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين ع وهو اخر دعائه ع يوم كوثر اللهم متعالي المكان عظيم الجبروت شديد المحال غني عن الخلائق عريض الكبرياء قادر على ما تشاء قريب الرحمة صادق الوعد سابغ النعمة حسن البلاء قريب اذا دعيت محيط بما خلقت قابل التوبة لمن تاب اليك قادر على ما اردت ومدرك ما طلبت وشكور اذا شكرت وذكور اذا ذكرت ادعوك محتاجا وارغب اليك فقيرا وافزع اليك خائفا وابكي اليك مكروبا واستعين بك ضعيفا واتوكل عليك كافيا احكم بيننا وبين قومنا فانهم غرونا وخدعونا وغدروا بنا وقتلونا ونحن عترة نبيك وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذي اصطفيته بالرسالة وائتمنته على وحيك فاجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا برحمتك يا ارحم الراحمين قال ابن عياش سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يقول سمعت ان ابا عبد الله ع يدعو به في هذا اليوم وقال هو من ادعية اليوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين ع توضيح قوله ع ولما يطا لابتيها قال في النهاية اللابة الحرة وهي الارض

ذات

ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها والمدينة ما بين حرتين عظيمتين انتهى فالضمير اما راجع الى المدينة لظهورها بالقرائن وان لم يسبق ذكرها او الى الارض والمراد ايضا اللابتان المخصوصتان وعلى التقادير المراد قبل مشيه على الارض والاسرة عشيرة الرجل واهل بيته قوله ع والاوصياء اي اوبة الاوصياء اما بجره على مذهب الكوفيين او بنصبه بالعطف على المحل او يكون الواو بمعنى مع قوله ع ويثاروا الثار اي يطلبوا الدم وهو مهموز وقد يقلب الفا تخفيفا وهذه الفقرات تدل على رجعة جميع الائمة ع في الكرة قوله يوم كوثر على بناء المجهول اي صار مغلوبا بكثرة العدو ثم الظاهر ان الدعاء الاخير انما يتلوه الداعي الى قوله احكم بيننا وبين قومنا ثم يذكر بعد ذلك حاجته

باب ٤٦ زيارات ليالي شهر رمضان واعمالها المختصة بهذا المكان

قل عن المفضل الشيباني باسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن الصادق ع انه قيل له فما ترى لمن حضر قبره يعني الحسين ع ليلة النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلوة الليل يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار اقول فعلم منه ان فضل زيارته ع في اول شهر رمضان ووسطه واخره فليزره ع فيها ببعض الزيارات لعدم ورود زيارة مخصوصة وقال المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله من الزيارات المخصوصة زيارة ليلة القدر ويوم العيدين فاذا اردت زيارته ع في الاوقات المذكورة فات مشهده المقدس بعد ان تغتسل وتلبس اطهر ثيابك فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسبا حتى اتاك اليقين اشهد ان الذين خالفوك وحاربوك والذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى لعن الله الظالمين لكم من الاولين والاخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم اتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك مستبصرا بالهدى الذي انت عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول الى عند الراس وقل السلام عليك يا حجة الله في ارضه وسمائه صلى الله على روحك الطيب وجسدك الطاهر وعليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه وانحرف الى عند الراس فصل

ركعتين للزيارة وصل بعدها ما تيسر ثم تحول الى عند الرجلين وزر علي بن الحسين ع وقل السلام عليك
يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته لعن الله من ظلمك ولعن الله من قتلك وضاعف
عليهم العذاب الاليم وادع بما تريد ثم زر الشهداء منحرفا من عند الرجلين الى القبلة السلام عليكم ايها
الصديقون السلام عليكم ايها الشهداء الصابرون اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وصبرتم على
الاذى في جنب الله ونصحتم لله ولرسوله حتى اتاكم اليقين اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون فجزاكم
الله عن الاسلام واهله افضل جزاء المحسنين وجمع الله بيننا وبينكم في محل النعيم ثم امض الى مشهد العباس
بن امير المؤمنين ع فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك ايها العبد الصالح
المطيع لله ولرسوله اشهد انك قد جاهدت ونصحت وصبرت حتى اتاك اليقين لعن الله الظالمين لكم من
الاولين والاخرين والحقهم بدرك الجحيم **بيان** قال السيد ره هذه الزيارة مختصة بليلة القدر ويزار بها
في العيدين وقال مؤلف المزار الكبير زيارة مختصرة يزار الحسين ع بها في ليلة القدر والعيدين بالاسناد عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا اردت زيارة ابي عبد الله ع فات مشهده بعد ان تغتسل وتلبس اطهر ثيابك
وساق الزيارات نحوا مما مر الى قوله بدرك الجحيم ثم قال ثم تصلي في مسجده تطوعا ما اراد وتنصرف اقول يظهر من
الرواية انها من الزيارات المطلقة ولا اختصاص لها بالازمان المخصوصة ولنوضح بعض الفاظها قوله في جنبه قال
الطبرسي ره في قوله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله اي يا ندامتي على ما ضيعت من ثواب الله عن ابن عباس وقيل
قصرت في امر الله عن مجاهد والسدي وقيل في طاعة الله عن الحسن قال الفراء الجنب القرب اي في قرب الله وجواره يقال
فلان يعيش في جنب فلان اي في قربه وجواره ومنه قوله تعالى والصاحب بالجنب فيكون المعنى على هذا القول على ما فرطت
في طلب جنب الله اي في طلب جواره وقربه وهو الجنة وقال الزجاج اي فرطت في الطريق الذي هو طريق الله فيكون
الجنب بمعنى الجانب اي قصرت في الجانب الذي يؤدي الى رضى الله انتهى **باب ۴۷** زيارته ع في ليلتي
عيد الفطر وعيد الاضحى قال المفيد والسيد والشهيد رضي الله عنهم اذا اردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على
باب القبر وارم بطرفك نحو القبر مستاذنا فقل يا مولاي يا ابا عبد الله يا بن رسول الله عبدك وابن امتك الذليل
بين يديك والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك مستجيرا بك قاصدا الى حرمك متوجها الى مقامك
متوسلا الى الله تعالى بك ءادخل يا مولاي ءادخل يا ولي الله ءادخل يا ملائكة الله المحدقين بهذا
الحرم المقيمين في هذا المشهد فان خشع قلبك ودمعت عينك فادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل بسم الله
وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ثم قل الله اكبر كبيرا و
الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الفرد الصمد الماجد الاحد المتفضل المنان المتطول الحنان
الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي باحسانه ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ذمته مدفوعا بل تطول

ومنح ثم ادخل فاذا توسطت وصرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرع وقل السلام عليك يا وارث آدم
صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح امين الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلام عليك
يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد ص حبيب الله السلام
عليك يا وارث علي حجة الله السلام عليك ايها الوصي البر التقي السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره و
الوتر الموتور اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت
في الله حق جهاده حتى استبيح حرمك وقتلت مظلوما ثم قم عند راسه خاشعا قلبك دامعة عينك ثم قل
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن سيد الوصيين السلام
عليك يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا بطل المسلمين يا مولاي اشهد انك كنت نورا في
الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك مدلهمات ثيابها و
اشهد انك من دعائم الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي الرضي
الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى
والحجة على اهل الدنيا ثم انكب على القبر وقل انا لله وانا اليه راجعون يا مولاي انا موال لوليكم ومعاد لعدوكم
وانا بكم مؤمن وباياتكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متبع يا مولاي اتيتك
خائفا فامني واتيتك مستجيرا فاجرني واتيتك فقيرا فاغنني سيدي ومولاي انت مولاي حجة الله على
الخلق اجمعين امنت بسركم وعلانيتكم وبظاهركم وباطنكم واولكم واخركم واشهد انك التالي لكتاب الله
وامين الله الداعي الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك
فرضيت به ثم صل عند الراس ركعتين فاذا سلمت فقل اللهم اني لك صليت ولك ركعت ولك سجدت
وحدك لا شريك لك فانه لا تجوز الصلوة والركوع والسجود الا لك لانك انت الله الذي لا اله الا انت
اللهم صل على محمد وال محمد وابلغهم عني افضل السلام والتحية واردد علي منهم السلام اللهم وهاتان
الركعتان هدية مني الى سيدي الحسين بن علي ع اللهم صل على محمد وعليه وتقبلهما مني واجرني عليهما
افضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين ثم انكب على القبر وقبله وقل السلام على الحسين بن
علي المظلوم الشهيد قتيل العبرات واسير الكربات اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك وصفيك
الثائر بحقك اكرمته بكرامتك وختمت له بالشهادة وجعلته سيدا من السادة وقائدا من القادة و
اكرمته بطيب الولادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء فاعذر في الدعاء
ومنح النصيحة وبذل مهجته فيك حتى استنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة وقد توازر عليه
من غرته الدنيا وباع حظه من الاخرة بالادنى وتردى في هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك

اولي الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار فجاهدتهم فيك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر
لا تاخذه في الله لومة لائم حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم العنهم لعنا وبيلا وعذبهم
عذابا اليما ثم اعطف على علي بن الحسين عليهما السلام وهو عند رجل الحسين ع وقل السلام عليك يا ابن رسول الله
السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن
امير المؤمنين السلام عليك ايها المظلوم الشهيد بابي انت وامي عشت سعيدا وقتلت مظلوما شهيدا
ثم انحرف الى قبور الشهداء وقل السلام عليكم ايها الذابون عن توحيد الله السلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار بابي انتم وامي فزتم فوزا عظيما ثم امض الى مشهد العباس بن علي ع وقف على ضريحه الشريف وقل
السلام عليك ايها العبد الصالح والصديق المواسي اشهد انك امنت بالله ونصرت ابن رسول الله و
دعوت الى سبيل الله وواسيت بنفسك فعليك من الله افضل التحية والسلام ثم انكب على القبر وقل بابي
انت وامي يا ناصر دين الله السلام عليك يا ناصر الحسين الصديق السلام عليك يا ناصر الحسين الشهيد
عليك مني السلام ما بقيت وبقي الليل والنهار ثم صل عند راسه ركعتين وقل ما قلت عند راس الحسين ع
فارجع الى مشهد الحسين ع واقم عنده ما احببت الا انه يستحب ان تجعله موضع مبيتك فاذا اردت وداعه فقم عند
الراس وانت تبكي وتقول السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان
اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين يا مولاي لا جعله الله اخر العهد مني لزيارتك ورزقني العود
اليك والمقام في حرمك والكون في مشهدك امين رب العالمين ثم قبله وامر سائر بدنك فانه امان
وحرز واخرج من عنده القهقرى لا تولد دبرك وقل السلام عليك يا باب المقام السلام عليك يا شريك القرآن
السلام عليك يا حجة الخصام السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليكم يا ملائكة ربي المقيمين في هذا
الحرم السلام عليك ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار وقل انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم انصرف مرحوما مضبوطا انشاء الله تعم قال السيد ره فاذا فعلت ذلك كنت كمن
زار الله في عرشه **بيان** قوله ولا عن ذمته مدفوعا الذمة بالكسر العهد والامان والضمان والحرمة والحق ذكره
الجزري والبطل بالتحريك الشجاع قوله لم تنجسك الجاهلية بانجاسها اي لم يصادف في ابائك كافر ولا فاسق متصف
بصفات الجاهلية بل كلهم كانوا معصومين مطهرين ومدلهمات الثياب ايضا كناية عنها ويحتمل ان يكون احدهما
اشارة الى طيب الولادة منه ومن ابائه الكرام الى ادم ع او الى عدم عروض الشكوك والشبه له ع والمعقل الحصن
ويحتمل رفعه بالعطف على الجار قوله كلمة التقوى افراد بعض الفقرات للحمل على كل واحد وللاشارة الى انهم من
نور واحد وكرجل واحد لتوافقهم في العلوم والفضائل والكمالات قوله قتيل العبرات العبرة بالفتح الدمعة
او تردد البكاء في الصدر اي القتيل الذي تسكب عليه العبرات كما قال ع انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر قوله

الثار

الثار يعقب اي يطلب بدم اهل بيته في الرجعة بحقك ويحكمك او في الاولى ايضا طلب دم ابيه بالحق وقتل
الناس بالحق ويحتمل ان يكون الثار بمعنى المقتول قال الجزري ما يادي الثار الدم والطلب به وقاتل حميمك والثار
من لا يبقى على شيء حتى يدرك ثاره انتهى ولا يبعد ان يكون مستعملا في مطلق الطلب اي الطالب بحقك قوله فاعذر
في الدعاء اي بالغ فيه حتى ابدي عذره والمهجة بالضم الدم او دم القلب والروح اقول قال مؤلف المزار الكبير زيارة
اخرى لابي عبد الله الحسين ع يزار بها ايضا في العيدين اذا اردت زيارته فصم ثلثة ايام واغتسل في اليوم الثالث
واجمع اهلك اليك وولدك وقل اللهم اني استودعك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي وكل من كان مني بسبيل
الشاهد منهم والغائب اللهم احفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في حرزك ولا تسلبنا
نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية وزدنا من فضلك انا اليك راغبون ثم اخرج من منزلك خاشعا
واكثر من التهليل والتكبير والتحميد والتمجيد والصلوة على النبي ص وامض وعليك السكينة والوقار وروي
ان الله تعم يخلق من عرق زوار قبر الحسين ع من كل عرقة سبعين الف ملك يسبحون الله ويستغفرون له ولزوار
الحسين الى ان تقوم الساعة فاذا لاحت لك القبة الشامخة فقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير
اما يشركون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وسلام على ال يس انا كذلك نجزي المحسنين
والسلام على الطيبين الطاهرين الاوصياء الصادقين القائمين بامر الله وحججه الساعين الى سبيل الله المجاهدين
في الله حق جهاده الناصحين لجميع عباده المستخلفين في بلاده المرسلين الى هدايتهم وارشاده فاذا اشرفت على
قنطرة العلقمي فقل اللهم اليك قصد القاصدون وفي فضلك طمع الراغبون وبك اعتصم المعتصمون وعليك
توكل المتوكلون وقد قصدتك وافدا في رحمتك طامعا ولعزتك خاضعا ولولاة امرك طائعا ولامرهم
متابعا اللهم ثبتني على محبة اوليائك ولا تقطع اثري عن زيارتهم واحشرني في زمرتهم وادخلني
الجنة بشفاعتهم فاذا اتيت الفرات فكبر الله مائة تكبيرة وهلله مائة تهليلة وصل على محمد النبي ص مائة مرة ثم
قل اللهم انت خير من وفد اليه الرجال وشدت اليه الرحال وانت سيدي اكرم مزور واكرم مقصود
وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فاسئلك ان تجعل تحفتك اياي فكاك رقبتي من النار واشكر
سعيي وارحم مسيري اليك من اهلي بغير من مني عليك بل لك المن علي اذ جعلت لي السبيل الى زيارة ابن
نبيك وعرفتني فضله وحفظتني بالليل والنهار حتى بلغتني هذا المكان وقد رجوتك فلا تقطع رجائي
وقد املتك فلا تخيب املي واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي يا رب العالمين وانزل فاغتسل وقل في غسلك
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله والصادقين عن الله جل وعز اللهم طهر قلبي واشرح به
صدري ونور به قلبي ويسر به امري اللهم اجعله لي نورا وطهورا وشفاء من كل داء وافة وعاهة وسوء ما
اخاف واحذر اللهم اجعل لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي اليك يا رب العالمين انك على كل شيء قدير

فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله جل وعز
في الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الاكل تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو
الله احد فاذا سلمت فسبح ثم قل الحمد لله الواحد المتوحد في الامور كلها الرحمن الرحيم الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد حمدا كثيرا ابدا لا ينقطع
ولا يفنى حمدا يصعد اوله ولا ينفد اخره حمدا يزيد ولا يبيد وصلى الله على محمد البشير النذير وعلى آله
الاخيار الابرار وسلم تسليما فاذا توجهت الى الحاير على ساكنه السلام فقل اللهم اليك توجهت وليابك
قرعت وبفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليك توسلت فصل على محمد وآله
واجعل زيارتي مبرورة ودعائي مقبولا ثم امش وقصر خطاك وعليك السكينة والوقار والخشوع والتكبير و
التهليل والتحميد والتمجيد والثناء على الله جل وعز والصلوة على النبي والبراءة ممن اسس الجور والظلم عليهم و
دفعهم عن مقاماتهم وازالهم عن مراتبهم ومن نصب لهم حربا او جحدهم حقا واذا اردت الاستيذان فقم عند باب
القبة وادم بطرفك نحو القبر وقل يا مولاي يا ابا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن امتك الذليل بين
يديك والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك مستجيرا بك قاصدا الى حرمك متوجها الى مقامك
متوسلا الى الله تعالى بك ءادخل يا مولاي ءادخل يا ولي الله ءادخل يا ملائكة الله المحدقين بهذا
الحرم المقيمين في هذا المشهد اقول وسائر الزيارات نحو مما تمر برواية المفيد باب ۸ ۴۰ زيارة
ليلة عرفة ويومها قال الشيخ المفيد والسيد والشهيد قدس الله ارواحهم اذا اردت زيارته في هذا اليوم فاغتسل
من الفرات ان امكنك والا من حيث امكنك والبس اطهر ثيابك واقصد حضرة الشهيد وانت على سكينة ووقار
فاذا بلغت باب الحاير فكبر الله تعالى وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله
السلام على امير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين السلام
على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على
علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الخلف
الصالح المنتظر السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن امتك
الموالي لوليك المعادي لعدوك استجار بمشهدك وتقرب الى الله بقصدك الحمد لله الذي هداني لولايتك
وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك ثم ادخل فقف مما يلي الراس وقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة
الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث

موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام
عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن محمد
المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة
الكبرى السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله حتى اتاك اليقين فلعن الله امة
قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله
اشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم
عملي وقلبي لقلبكم سلم وامري لامركم متبع فصلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى اجسادكم وعلى
شاهدكم وعلى غائبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يا ابن خاتم النبيين وابن سيد
الوصيين وابن امام المتقين وابن قائد الغر المحجلين الى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك وانت
باب الهدى وامام التقى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا وخامس اهل الكساء غذتك
يد الرحمة ورضعت من ثدي الايمان وربيت في حجر الاسلام فالنفس غير راضية بفراقك ولا
شاكة في حيوتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك السلام عليك يا صريع العبرة الساكبة
وقرين المصيبة الراتبة لعن الله امة استحلت منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا واصبح
رسول الله صلى الله عليه وآله بك موتورا واصبح كتاب الله بفقدك مهجورا السلام عليك وعلى
جدك وابيك وامك واخيك وعلى الائمة من بنيك وعلى المستشهدين معك وعلى الملائكة الحافين
بقبرك والشاهدين لزوارك المؤمنين بالقبول على دعاء شيعتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
بابي انت وامي يا ابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة
بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيأت لقتالك
يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسأل الله بالشأن الذي لك عنده
وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة بمنه وجوده
وكرمه ثم قبل الضريح وصل عند الراس ركعتين تقرأ فيهما ما احببت فاذا فرغت فقل اللهم اني لك صليت
وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع والسجود لا تكون الا لك لانك
انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل التحية والسلام واردد علي منهم
السلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني الى مولاي وسيدي وامامي الحسين بن علي عليهما السلام
اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل ذلك مني واجرني على ذلك افضل املي ورجائي فيك وفي وليك

يا ارحم الراحمين ثم صر الى رجلي الحسين ع وزر علي بن الحسين ع وقل السلام عليك يا بن رسول الله السلام
عليك يا بن نبي الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن الحسين الشهيد السلام عليك
ايها الشهيد بن الشهيد السلام عليك ايها المظلوم وابن المظلوم لعن الله امة قتلتك ولعن الله
امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به ثم انكب على القبر وقبله وقل السلام عليك يا ولي
الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله امة قتلتك
وابرأ الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة ثم اخرج من الباب الذي عند رجلي علي بن الحسين ع فتوجه الى
الشهداء وزرهم وقل السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام عليكم يا اصفياء الله واوداءه السلام
عليكم يا انصار الله وانصار دين الله وانصار نبيه وانصار امير المؤمنين وانصار فاطمة سيدة نساء
العالمين السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن الولي الناصح السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله
الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم اجمعين بابي انتم وامي طبتم وطابت الارض التي فيها دفنتم
وفزتم والله فوزا عظيما فيا ليتني كنت معكم فافوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى راس الحسين ع واكثر من الدعاء لنفسك ولاهلك
ولاخوانك المؤمنين وقال السيد ره فاذا اردت الخروج فانكب على القبر وقبله وقل السلام عليك يا حجة
الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا امين الله سلام مودع
لا قال ولا سئم فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله الله يا
مولاي آخر العهد لزيارتك ورزقني العود الى مشهدك والمقام في حرمك وان يجعلني معكم في
الدنيا والآخرة ثم اخرج ولا تول ظهرك واكثر من قول انا لله وانا اليه راجعون ثم امش الى مشهد العباس
بن علي ع فاذا اتيت فقف عليه وقل السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين
والحسن والحسين عليهم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته على روحك وبدنك اشهد الله انك
مضيت على ما مضى به البدريون المجاهدون في سبيل الله المناصحون في جهاد اعدائه المبالغون في
نصرة اوليائه فجزاك الله افضل الجزاء واوفر جزاء احد وفى ببيعته واستجاب له دعوته وحشرك
مع النبيين والشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا ثم صل ركعتين عند الراس وادع الله بعدهما
بما احببت فاذا اردت الخروج فودعه وقل استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا
بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيا
رة قبر وليك وابن اخي نبيك وارزقني زيارته ما ابقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وادع
لنفسك ولوالديك ولاخوانك المؤمنين ثم ارجع الى مشهد الحسين ع للوداع فاذا اردت وداعه فقف عليه

كوقوفك

كوقوفك عليه اول مرة وقل السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي جنة من العذاب
وهذا اوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك
اسأل الله تعالى ان لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي واسأل الله الذي اراني مكانك وهداني للتسليم
عليك وزيارتي اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين ثم سلم
على النبي والائمة واحدا واحدا وادع بما احببت ثم حول وجهك الى قبور الشهداء فودعهم وقل السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم على
نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك اللهم اجعلنا واياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا استودعكم الله واقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم
الراحمين ثم اخرج ولا تول ظهرك عن القبر حتى تغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجها الى القبلة وادع بما
احببت وانصرف انتهى اقول روى هذه الزيارة في المزار الكبير الى قوله وظاهركم وباطنكم ثم قال ثم انكب على
القبر وقبله وقل بابي انت وامي لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وساقها الى ما اورده المفيد رحمه الله
بيان قوله صريع الدمعة الساكبة الاضافة من قبيل كريم البلد والصريع المطروح على الارض ومصارع الشهداء
مواضع شهادتهم اي المصروع الذي تسكب عليه دموع الملائكة والانبياء والاولياء والواترة الثابتة المستمرة
والموتور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه والمستشهد على بناء المفعول المقتول في سبيل الله والتامين قول آمين على
دعاء الغير وهو بمعنى اللهم استجب اقول ان السيد والشهيد رحمهما الله احالا الوداع على ما سبق وقالا ثم امض الى
مشهد العباس رضي الله عنه فاذا اتيته فقف على قبره وقل السلام عليك يا ابا الفضل العباس بن امير المؤمنين
السلام عليك يا بن سيد الوصيين السلام عليك يا بن اول القوم اسلاما واقدمهم ايمانا واقومهم بدين الله
واحوطهم على الاسلام اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك فنعم الاخ المواسي فلعن الله امة قتلتك
ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة استحلت منك المحارم وانتهكت في قتلك حرمة الاسلام فنعم الاخ
الصابر المجاهد والمحامي الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب الى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من
الثواب الجزيل والثناء الجميل فالحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم انه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل
اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل احسانك
فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة
وذنبي بهم مغفورا واقلبني بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائي بافضل ما ينقلب به احد من زواره والقاصدين
اليه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وصل عنده صلاة الزيارة وما بدا لك قال الشهيد ره فاذا اردت
وداعه فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته وقد تقدم سابقا زيارة العباس وفيها بعض هذه الالفاظ وانما اعدناها

اتباعا للمنقول فاعلم ذلك

باب ٤٠ زيارته ع وساير الائمة ع فيهم ومنهم من البعيد

مل ابي عن سعد ومحمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عمن رواه قال قال ابو عبد الله ع اذا بعدت باحدكم الشقة ونات به الدار فليعل اعلى منزله فيصلي ركعتين وليوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصير الينا **مل** علي بن الحسين واخي علي عن محمد العطار عن حمدان بن سليمن عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن ابيه في حديث طويل قال قال ابو عبد الله ع يا سدير وما عليك ان تزور قبر الحسين ع في كل جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك ان بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع راسك الى السماء ثم تتحرى نحو قبر الحسين ثم تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلته في الشهر اكثر من عشرين مرة اقول رواه مؤلف المزار الكبير باسناده عن سدير وفيه السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته **مل** حكيم بن داود عن سلمة عن عبد الله بن محمد عن منيع عن يونس عن حنان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع يا سدير تزور قبر الحسين في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما اجفاكم فتزوره في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين اما علمت ان لله الف الف ملك شعثا غبرا يبكون ويزورون لا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين ع في كل جمعة خمس مرات وذكر مثل الحديث الاول **كا يب** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان عن منيع عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن ابيه مثله **بيان** لا يبعد ان يكون الالتفات يمنة ويسرة الى الجانب الفوق للتقية لئلا يطلع عليه احد **مل** روى سليمن بن عيسى عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع كيف ازورك اذا لم اقدر على ذلك قال قال لي يا عيسى اذا لم تقدر على المجيء فاذا كان في يوم الجمعة فاغتسل او توضا واصعد الى سطحك وصل ركعتين وتوجه نحوي فانه من زارني في حيوتي فقد زارني في مماتي ومن زارني في مماتي فقد زارني في حياتي

بيان هذا الخبر يدل على ان زيارة الامام الحي ايضا يجوز بهذا الوجه فهذا مستند لزيارة القائم ع في اي مكان اراد ويتوجه الى السرداب المقدس **مل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن منيع عن حنان عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله ع يا سدير تكثر زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلم قلت انه من الشغل فقال الا اعلمك شيئا اذا انت فعلته كتبت لك بذلك الزيارة فقلت بلى جعلت فداك فقال لي اغتسل في منزلك واصعد الى سطحك واشر اليه بالسلام تكتب لك بذلك الزيارة **بيان** قوله قلت انه اي ترك الاكثار المفهوم من سكوته عن الجواب **مل** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن ابي احمد عمن حدثه قال قال ابو عبد الله ع اذا بعدت عليه الشقة ونات بك الدار فلتعل اعلى منزلك فلتصل ركعتين ولتوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا **لي** العطار عن الاشعري عن موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح عن ابرهيم بن شعيب عن ابي عبد الله ع في حديث ذكر فيه قصة فطرس وان الله [illegible] للتبشير بالحسين ع الى ان قال فقال فطرس يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة ان لا يزوره زائر

الا ابلغته

الا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته صلوته **مل** محمد الحميري عن ابيه عن البرقي عن ابيه رفعه قال دخل حنان بن سدير على ابي عبد الله ع وعنده جماعة من اصحابه فقال يا حنان بن سدير تزورون ابا عبد الله ع في كل شهر مرة قال لا قال ففي كل شهرين قال لا قال ففي كل سنة قال لا قال ما اجفاكم بسيدكم قال يا بن رسول الله قلة الزاد وبعد المسافة قال الا ادلكم على زيارة مقبولة وان بعد النائي قال فكيف نزوره يا بن رسول الله قال اغتسل يوم الجمعة او اي يوم شئت والبس اطهر ثيابك واصعد الى اعلى موضع في دارك او الصحراء فاستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين ان القبر هناك يقول الله تبارك وتعالى اينما تولوا فثم وجه الله ثم قل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي السلام عليك يا مولاي يا قتيل بن القتيل الشهيد بن الشهيد السلام عليك ورحمة الله وبركاته انا زائرك يا بن رسول الله بقلبي ولساني وجوارحي وان لم ازرك بنفسي والمشاهدة فعليك السلام يا وارث ادم صفوة الله ووارث نوح نبي الله ووارث ابرهيم خليل الله ووارث موسى كليم الله ووارث عيسى روح الله وكلمته ووارث محمد حبيب الله ونبيه ورسوله ووارث علي امير المؤمنين ووصي رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن علي وصي امير المؤمنين لعن الله قاتلك وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة انا يا سيدي متقرب الى الله جل وعز والى جدك رسول الله والى ابيك امير المؤمنين والى اخيك الحسن واليك يا مولاي فعليك سلام الله ورحمته وبركاته بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي فكن يا سيدي شفيعي بقبول ذلك مني وانا بالبراءة من اعدائك واللعنة لهم وعليهم اتقرب الى الله واليكم اجمعين فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته ثم تتحول على يسارك قليلا وتحول وجهك الى قبر علي بن الحسين وهو عند رجل ابيه وتسلم عليه مثل ذلك ثم ادع الله بما احببت من امر دينك ودنياك ثم تصلي اربع ركعات فان صلوة الزيارة ثمانية او ستة او اربعة او ركعتان وافضلها ثمان تستقبل القبلة نحو قبر ابي عبد الله ع وتقول انا مودعك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي ومودعك يا سيدي وابن سيدي يا علي بن الحسين ومودعكم يا ساداتي يا معشر الشهداء فعليكم سلام الله ورحمته وبركاته ورضوانه **مصبا** عن حنان مثله **مصبا** يستحب زيارة ابي عبد الله ع بعد ان يغتسل ويعلو سطح داره او في مفازة من الارض ويومي اليه بالسلام فيقول السلام عليك يا مولاي وذكر مثله **بيان** قوله ع فاستقبل القبلة بوجهك لعله ع انما قال ذلك لمن امكنه استقبال القبر والقبلة معا ولما ظهر من قوله بعد ما تبين ان القبر هنالك ان استقبال القبر لازم وان لم يكن موافقا للقبلة استشهد بقوله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله اي نسبته تعالى الى جميع الاماكن على السواء واستقبال القبر اللازم بمنزلة استقبال القبلة وهو وجه الله اي جهته التي امر الناس باستقبالها في تلك الحالة والقرينة عليه قوله ثم تتحول على يسارك فان قبر علي بن الحسين انما يكون على يسار من يستقبل القبر والقبلة معا ويحتمل ان يكون المراد بالقبلة هنا جهة القبر مجازا ويحتمل ايضا ان يكون المراد استقبال القبلة على اي حال ويكون المراد بقوله بعد ما تبين ان

القبر هنا لك فيجعل القبر في تلك الجهة والاستشهاد بالاية بناء على ان المراد بوجه الله هم الائمة ع ونسبتهم ايضا على الاماكن
على التسوية لا ما طرء عليهم ويوجدهم بجميع الافاق ويكون التحول الى اليسار في جعل القبر المستقبل يكون قبر علي بن الحسين
على يسار المستقبل كما اذا كان عند القبر واستقبل القبلة يكون كذلك ولا يبعد ان يكون القبلة تصحيف القبر و
الاظهر هو الوجه الاول كما فهمه الشيخ ره وغيره وحكموا باستقبال القبر مطلقا وهو الموافق للاخبار الاخر الواردة
في زيارة البعيد والله يعلم **يب** احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عمن رواه قال قال ابو عبد الله ع اذا بعدت
باحدكم الشقة ونات به الدار فليعل على منزله وليصل ركعتين وليوم بالصلوة الى قبورنا فان ذلك يصل الينا
ويسلم على الائمة ع من بعيد كما يسلم عليهم من قريب غير انك لا يصح ان تقول اتيتك زائرا بل تقول في موضعه
قصدتك بقلبي زائرا اذ عجزت عن حضور مشهدك ووجهت اليك سلامي لعلمي انه يبلغك صلى الله عليك فاشفع
لي عند ربك جل وعز وتدعو بما احببت قوله وتسلم على الائمة ع الى اخر الكلام من كلام الشيخ وليس من تتمة
الخبر كما يظهر من الكافي ومما اوردنا في اول الباب **يب كا** العدة عن احمد بن محمد عن القاسم عن جده عن الحسن
بن ثوير بن ابي فاختة قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله ع وكان
المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني كثيرا ما اذكر الحسين ع فاي شيء اقول قال قل صلى الله
عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلثا فان السلام يصل اليه من قريب ومن بعيد اقول قال الشهيد ره في الذكرى
قال ابن نهرورة من زار وهو مقيم في بلده قدم الصلوة ثم زار عقيبها وقال رحمه الله في الدروس يستحب زيارة النبي
والائمة صلى الله عليهم كل يوم جمعة ولو من البعد واذا كان على مكان عال كان افضل اقول لا يبعد القول بالتخيير
للبعيد بين تقديم الصلوة وتاخيرها لورود الرواية بهما كما عرفت وما ذكره رحمه الله من جواز الزيارة في اي مكان
تيسر وان لم يكن موضعا عاليا لا يخلو من قوة لعمومات بعض ما مر من الاخبار وان كان الافضل والاحوط ايقاعها
في سطح عال او صحراء ثم اعلم انا قد اوردنا زيارة جامعة للبعيد في باب زيارة النبي ع من البعيد فلا نعيد **ق** زيارة
للحسين ع من بعد البلاد السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في
ظلمات الارض السلام عليك يا امام المؤمنين وسلالة النبيين والوصيين وشاهد يوم الدين السلام
على جدك رسول الله سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام على ابيك امير المؤمنين ووارث علم النبيين
السلام على امك فاطمة بنت رسول رب العالمين السلام على اخيك وشقيقك الحسن امام المؤمنين
وحجة رب العالمين اشهد انك واباءك الذين كانوا من قبلك وابناءك الذين من بعدك موالي و
اوليائي واشهد انكم اصفياء الله وخيرته وحجته البالغة على خلقه انتجبكم بعلمه اصفياء لدينه وقواما
بامره وخزانا لعلمه وحفظة لسره ومعادن لكلماته وتراجمة لوحيه وشهداء على عباده واته جل ذكره
استرعاكم خلقه واورثكم كتابه وخصكم بكرائم الاحسان والتنزيل واتاكم التاويل وجعلكم تابوت

حكمته

حكمته وعصابة عزته ومنارا في بلاده وضرب لكم مثلا من نوره واجرى فيكم من روحه وعصمكم من
الزلل وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس وامنكم من الفتن وبكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة
وائتلفت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة وانتم اولياء الله النجباء وعباده المكرمون
اتيتك يا بن رسول الله ع وعليك من بعد البلاد والمسافة زائرا مستبصرا بشانك واقفا بقلبي
نحوك عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فعليك سلام الله ورحمته وبركاته
اتيتك زائرا وافدا عائذا بك مستجيرا مما حملت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شفيعا الى
ربي وربك فان لي ذنوبا واوزارا ولك عند الله مقام معلوم وجاه عظيم اللهم يا رب الارباب
صريخ المستصرخين اني عذت بوليك وابن نبيك فافكك رقبتي من النار امنت وبما انزل عليكم
واتولى اخركم بما اتولى به اولكم وابرء الى الله من كل وليجة دونكم وكفرت بالجبت والطاغوت
واللات والعزى اللهم صل على محمد وعلى اله الطاهرين يا الله يا رب محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والائمة من ولد الحسين اتوسل اليك بهم فك رقبتي من النار ولا تقطع رجائي يا ارحم الراحمين و
السلام على ملائكة الله العكوف في فنائك وعلى الشهداء المستشهدين معك الناصرين حولك ورحمة
الله وبركاته اللهم اني اسالك بحق محمد نبينا المصطفى وبحق وليك ووصي نبيك امير المؤمنين
علي المرتضى وبحق الزهراء فاطمة الكبرى سيدة النساء وبحق الحسن والحسين سبطي نبي الهدى و
رضيعي الندى وبحق علي زين العابدين وقرة عين الناظرين وبحق محمد باقر علم النبيين وبحق الخلف
جعفر الصادق من الصادقين وبحق موسى الصالح من الصالحين وعلي الرضا من الراضين وبحق محمد
الخير من الخيرين وبحق الصابر علي الشكور من الصابرين وبحق الحسن التقي من التقيين والسجاد
الثاني ومكابد ليله التمام بالسهر وبحق النفس الزكية والروح الطيبة والخلف الصادق وحجتك
وبينتك على خلقك ومن هم به يوم القيمة مخاصمون سيء نبيك ومظهر دينك والناصر لاوليائك
والقامع لاعدائك في عبادك وبلادك اللهم فبحقك عليهم وبحقهم عليك وبشانهم عندك ولما
لهم عندك شانا من الشان تب علي يا تواب وافتح علي ابواب رزقك الحلال الطيب وعلى اهلي
وولدي واخوتي وعلى جميع عبادك من اخواني المؤمنين والمؤمنات واعذني واهلي وولدي و
اخوتي واهل عنايتي واخواني من المؤمنين والمؤمنات من الفقر في الدنيا ومن النار في الاخرة ولا تكلني
الى نفسي ولا الى احد من خلقك طرفة عين ولا اقل من ذلك ولا اكثر واصلح لي ولاهلي وولدي واخوتي
واخواني شاننا كله واكفني واياهم ما اهمنا من امر الدنيا والاخرة اعوذ بك من كل فتنة ومن فتنة
الدجال يا رب العالمين وارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وعلى اله الطيبين

الطاهرين وسلم تسليما **بيان** قوله وعصائب عرقه اي بهم ينشد العرق التي تمسك بها الخلق من الدين والطاعة
وفي غير هذا الموضع وعصائره ولعله اظهر قوله ومكابد ليلة التمام هو بكسر التاء قال الجوهري ليل التمام مكسور
لا غير هو اطول ليلة في السنة وقال فيه اكابد ليل التمام والقلب من ليلة خشية مستشعر قال مؤلفه المراد الكبير
استغاثة الى صاحب الزمان ع من حيث تكون تصلي ركعتين بالحمد وسورة وتقوم مستقبل القبلة تحت السماء وتقول
سلام الله الكامل التام الشامل العام وصلواته وبركاته القائمة التامة على حجة الله ووليه في ارضه و
بلاده وخليفته على خلقه وعباده وسلالة النبوة وبقية العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الايمان
ومعلن احكام القرآن مطهر الارض وناشر العدل في الطول والعرض والحجة القائم المهدي الامام المنتظر
المرتضى الطاهر ابن الائمة الطاهرين الوصي ابن الاوصياء المرضيين الهادي المهدي ابن الائمة المعصومين
السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع حكم الوصيين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين
السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين الظالمين السلام عليك يا مولاي صاحب الزمان يا ابن رسول الله
السلام عليك يا ابن امير المؤمنين وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الحجج على الخلق
اجمعين السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء اشهد انك الامام المهدي قولا وفعلا وانت
الذي تملأ الارض قسطا وعدلا فعجل الله فرجك وسهل مخرجك وقرب زمانك وكثر انصارك واعوانك
وانجز لك ما وعدك فهو اصدق القائلين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين يا مولاي يا صاحب الزمان يا ابن رسول الله حاجتي كذا وكذا فاشفع لي في نجاحها
فقد توجهت اليك بحاجتي لعلمي ان لك عند الله شفاعة مقبولة ومقاما محمودا فبحق من اختصكم لامره
وارتضاكم لسره وبالشان الذي بينكم وبينه سل الله تعالى في نجح طلبتي واجابة دعوتي وكشف كربتي وادع
بما احببت فانه تقضى ان شاء الله **اقول** وجدت في دعية عرفة من كتاب الاقبال زيارة جامعة للبعيد مروية عن الصادق
عليه السلم ينبغي زيارتهم عليهم السلم بها في كل يوم لا سيما يوم عرفة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي
الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه وامينه على وحيه السلام عليك يا مولاي يا امير المؤمنين السلام
عليك يا مولاي انت حجة الله على خلقه وباب علمه ووصي نبيه والخليفة من بعده في امته لعن الله امة غصبتك
حقك وقعدت مقعدك انا برئ منهم ومن شيعتهم اليك السلام عليك يا فاطمة البتول السلام عليك
يا زين نساء العالمين السلام عليك يا بنت رسول رب العالمين صلى الله عليك وعلى ابيك السلام عليك
يا ام الحسن والحسين لعن الله امة غصبتك حقك ومنعتك ما جعل الله لك حلالا انا برئ اليك منهم
ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي يا ابا محمد الحسن الزكي السلام عليك يا مولاي لعن الله امة قتلتك
وتابعت في امرك وشايعت انا برئ اليك منهم ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله

الحسين بن

الحسين بن علي صلوات الله عليك وعلى ابيك وجدك محمد لعن الله امة استحلت دمك ولعن الله
امة قتلتك واستباحت حريمك ولعن الله اشياعهم ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم انا
برئ الى الله واليك منهم السلام عليك يا مولاي يا ابا محمد علي بن الحسين السلام عليك يا مولاي
يا ابا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاي يا ابا عبد الله
جعفر بن محمد السلام عليك يا مولاي يا ابا الحسن موسى بن جعفر السلام عليك يا مولاي يا ابا الحسن
علي بن موسى السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاي يا ابا الحسن علي بن
محمد السلام عليك يا مولاي يا ابا محمد الحسن بن علي السلام عليك يا مولاي يا حجة بن الحسن صاحب
الزمان صلى الله عليك وعلى عترتك الطاهرة الطيبة يا موالي كونوا شفعائي في حط وزري و
خطاياي آمنت بالله وبما انزل اليكم واتوالى آخركم بما اتولى اولكم وبرئت من الجبت والطاغوت
واللات والعزى يا موالي انا سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وعدو لمن عاداكم وولي لمن والاكم
الى يوم القيمة ولعن الله ظالميكم وغاصبيكم ولعن الله اشياعهم واتباعهم واهل مذهبهم و
ابرء الى الله واليكم منهم **و** وجدت بخط بعض الافاضل نقلا من خط الشهيد محمد بن مكي قدس الله
روحهما عن ابي الحسن الفارسي قال كنت كثير الزيارة لمولانا ابي عبد الله ع فقل مالي وضعف من الكبر
جسمي فتركت الزيارة فرأيت ذات ليلة رسول الله صلعم في المنام ومعه الحسن والحسين عليهما السلام قال فزرت بهم فقال
الحسين ع يا رسول الله هذا الرجل كان يكثر زيارتي فانقطع عني فقال رسول الله ع عن مثل الحسين تهاجر وتترك
زيارته فقلت يا رسول الله حاشا لي ان اهجر مولاي لكن ضعفت وكبرت فلهذا عزبت زيارته ولقلة مالي
تركت زيارته فقال ع اصعد كل ليلة على سطح دارك واشر باصبعك السبابة اليه وقل السلام عليك وعلى
جدك وعلى ابيك السلام عليك وعلى امك واخيك السلام عليك وعلى الائمة من بنيك السلام
عليك يا صاحب الدمعة الساكبة السلام عليك يا صاحب المصيبة الراتبة لقد اصبح كتاب الله فيك
مهجورا ورسول الله فيك محزونا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته السلام على انصار الله وخلفائه
السلام على امناء الله واحبائه السلام على محال معرفة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله وحملة
كتاب الله واوصياء نبي الله وذرية رسول الله صلعم ورحمة الله وبركاته ثم سل ما شئت فان زيارتك
تقبل من قريب وبعيد **باب ٥٠** فضل زيارة الامامين الطاهرين المعصومين ابي الحسن موسى
بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهم ببغداد وفضل مشهدهما **ب** الخطيب في تاريخه باسناده عن
علي بن الخلال قال ما همني امر فقصدت قبر موسى بن جعفر عليهما السلام وتوسلت به الا سهل الله لي ما احب ورأيت
في بغداد امرأة تهرول فقيل الى اين قالت الى موسى بن جعفر فانه حبس ابني فقال لها حنبلي انه قد مات في الحبس فقالت

يخفى المقتول في الحبس ان ترثي القدرة فاذا بابنها قد اطلق واخذ ابن المستهزئ بجنايته فب ابن سنان قلت للرضا
ما لمن زار اباك قال له الجنة فزره ذكرما ابن شمن الرضا ان الله يحيى ببغداد بمكان قبر ابي الحسن ع وقال عليه السلام
وقبر ببغداد لنفس زكية بب تضمنها ا فى الغرفات : وقبر بطوس يا لها من مصيبة الحث على الاحشاء بالزفرات
بب محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر عن
ابن سنان قال قلت للرضا ما لمن زار اباك قال الجنة فزره بب محمد بن احمد بن داود عن محمد بن همام عن
ابي جعفر احمد بن مابنداد عن منصور بن العباس عن جعفر الجوهري عن زكريا بن ادم القمي عن الرضا ع قال ان
الله نجا ببغداد لمكان قبر الحسنيين فيها ن ماجيلويه عن محمد العطار عن حمدان بن سليمان عن علي بن محمد
الحصيني عن علي بن محمد بن مروان عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع اسأله عن زيارة ابي
عبد الله الحسين ع وعن زيارة ابي الحسن وابي جعفر عليهما السلم فكتب الى ابو عبد الله ع وهذا اجمع واعظم اجرا مل
الكليني عن محمد بن يحيى عن حمدان القلانسي مثله كا بب محمد بن يحيى عن حمدان القلانسي عن علي بن محمد الحصيني
عن علي بن عبد الله بن مروان عن ابراهيم مثله بيان قوله ع ابو عبد الله ع المقدم اي الحسين ع اقدم وافضل وزيارته
فقط افضل من زيارة كل من المعصومين ومجموع زيارتيهما اجمع وافضل والمراد ان زيارة الحسين ع اولى بالتقديم
ثم ان اضيف الى زيارته زيارة الامامين عليهما السلم كان اجمع وافضل واعظم او المعنى ان زيارتهما اجمع من زيارته ع بيم
وحدها لان الاعتقاد بامامتهما يستلزم الاعتقاد بامامته دون العكس فكان زيارتهما تشتمل على زيارته ولان
زيارتهما مختصة بالخواص من الشيعة كما سيأتي في زيارة الرضا ع ولا يخفى بعد الوجه الاخير ثو ابي عن سعد عن البرقي
عن الوشا قال قلت للرضا ع ما لمن زار قبر ابي الحسن ع قال له مثل ما لمن زار قبر ابي عبد الله ع مل علي بن الحسين ع
مثله مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن الوشا قال سألت الرضا ع عن زيارة قبر ابي الحسن ا مثل زيارة
قبر الحسين ع قال نعم مل الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن الوشا مثله بب محمد بن احمد بن داود عن
سلامة بن محمد عن احمد بن علي بن ابان القمي عن ابن عيسى مثله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابي علي الوشا عن الحسين
بن بشار الواسطي قال قلت للرضا ا نزور قبر ابي الحسن ع ببغداد فقال ان كان لا بد منه فمن وراء الحجاب بيان
الامر بالزيارة خارج الجدار ومن وراء الحجاب للتقية من المخالفين مل محمد الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن علي
بن حسان الواسطي عن بعض اصحابنا عن الرضا في اتيان قبر ابي الحسن ع قال صلوا في المساجد حوله مل ابي وعلي بن الحسين
وابن ابي الوليد جميعا عن سعد عن ابن يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي قال سألت ابا الحسن الرضا ما لمن زار قبر
ابيك ع قال فقال زوروه قال قلت فاي شيء فيه من الفضل قال فقال فيه من الفضل كفضل من زار والده يعني رسول
الله ع قلت فان خفت ولم يمكن الدخول داخلا قال سلم من وراء الجدار بب محمد بن احمد بن داود عن ابيه عن احمد بن داود
عن احمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابن يزيد مثله الا ان فيه من وراء الجسر هل محمد بن جعفر عن

ابن ابي الخطاب

ابن ابي الخطاب عن ابن بزيع عن الخيبري عن الحسين بن محمد الاشعري قال قال الرضا من زار قبر ابي ببغداد
كان كمن زار رسول الله ص وقبر امير المؤمنين ع الا ان لرسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام فضلهما مل الكليني عن
محمد بن يحيى عن ابن الخطاب مثله بيان يعني كونهما افضل من موسى عليهما السلام لا ينافي مساواتهم في فضل الزيارة و
يحتمل ان يكون المعنى انهم مشتركون في ان لزيارتهم فضلا عظيما لكن زيارتهما افضل لفضلهما والاول اظهر اقول
ورواه في التهذيب عن محمد بن احمد بن داود عن علي بن حبشي بن قوني عن علي بن سليمن الرازي عن ابن ابي
الخطاب مثله مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران قال سألت ابا جعفر ع عمن زار رسول الله ص قاصدا
قال له الجنة ومن زار قبر ابي الحسن ع فله الجنة مل علي بن الحسين عن سعد مثله مل ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى
عن الوشا عن الرضا ع قال زيارة قبر ابي مثل زيارة قبر الحسين ع مل ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن احمد بن
عبدوس عن ابيه رحيم قال قلت للرضا ع جعلت فداك ان زيارة قبر ابي الحسن ع ببغداد دينها مشقة وانما نأتيه
فنسلم عليه من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثواب قال فقال له والله مثل ما لمن اتى قبر رسول الله ص مل ابن الوليد
عن الصفار عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن رحيم قال قلت للرضا ع ان زيارة قبر ابي الحسن ع ببغداد علينا فيه
مشقة فما لمن زاره فقال له مثل ما لمن اتى قبر الحسين ع من الثواب قال ف دخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد و
رداءة اهلها وما يتوقع ان ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق وعدد من ذلك اشياء قال فقمت لاخرج فسمعت
ابا الحسن ع وهو يقول اما ابو الحسن ع فلا بيا اي لا يصيب قبره الشريف مثل هذه الامور ولا يبعد ان يصيب اهل بغداد
شيئا من ذلك فهم ببركة قبره محروسون والاول اظهر لفظا والثاني معنى ق ابو علي بن همام عن الحسن بن محمد بن جمهور
العمي قال رأيت في سنة ست وتسعين ومائتين وهي السنة التي تقلد فيها علي بن محمد بن موسى بن الفرات وزارة المقتدر
احمد بن ربيعة الانباري الكاتب وقد اغتلت يده العلة الخبيثة وعظم امرها حتى ورمت واسودت واشار بين المتطبب
بقطعها ولم يشك احد ممن رآه في تلفه فرأى في منامه مولانا امير المؤمنين ع فقال له يا امير المؤمنين اما تستوهب لي يدي
فقال انا مشغول عنك ولكن امض الى موسى بن جعفر فانه يستوهبها لك فاصبح فقال ائتوني بمحمل ووطئوا الحنى واحملوني
الى مقابر قريش ففعلوا ذلك بعد ان غسلوه وطيبوه وطرحوا عليه ثوبا وحملوه الى قبر موسى بن جعفر ع فلاذ به ودعا
واخذ من تربته وطلا بها يده الى الكتف وشدها فلما كان من الغد حلها وقد سقط كل لحم وجلد عليها حتى بقيت عظام
وعروقا واعصابا مشبكة وانقطعت الرائحة وبلغ خبره الوزير فحمل اليه حتى نظر اليه ثم عولج فرجع الى الديوان وكتب
بها كما كان ففيه يقول صالح الديلمي وموسى قد شفى الكف من الكاتب انذارا قبس اخبرنا الشيخ ابو الحسن احمد
محمد بن موسى بن جندي عن ابي علي محمد بن همام مثله باب ٥٠ كيفية زيارتهما صلى الله عليهما مل محمد بن
جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى بن عبد الكريم عمن ذكره عن ابي الحسن ع قال يقول ببغداد السلام عليك يا ولي الله
السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا من بدا لله في شأنه

اتيتك عارفاً بحقك معادياً لاعدائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي قال وادع الله واسأل حاجتك قال وسلم
بهذا على ابي جعفر محمد بن علي وقال قلت اذا اردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن علي ع فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك
الطاهرين وزر قبر ابي الحسن موسى بن جعفر ع ومحمد بن علي بن موسى ع حين تصير عند ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك
يا من بدا لله في شأنه اتيتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لاعدائك موالياً لاوليائك فاشفع لي عند ربك
يا مولاي ثم سل حاجتك ثم سلم على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بهذه الاحرف وابدأ بالغسل وقل اللهم صل على محمد بن
علي الامام البر التقي الرضي المرضي وحجتك على من فوق الارضين ومن تحت الثرى صلاة كثيرة نامية زاكية
مباركة متواصلة مترادفة كافضل ما صليت على احد من اوليائك السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
يا نور الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث النبيين وسلالة الوصيين
السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك زائراً عارفاً بحقك معادياً لاعدائك موالياً لاوليائك
فاشفع لي عند ربك يا مولاي ثم سل حاجتك تقضى انشاء الله قال وتقول عند قبر ابي الحسن ع ببغداد ويجزي في
المواطن كلها ان تقول السلام على اولياء الله واصفيائه السلام على امناء الله واحبائه السلام على انصار
الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظاهر امر الله ونهيه السلام
على الدعاة الى الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الادلاء
على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف
الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله اشهد الله
اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله عدو
آل محمد من الجن والانس وابرء الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله وهذا يجزي في الزيارات كلها وتكثر من
الصلوة على محمد وآله وتسمي واحداً واحداً باسمائهم وتبرء الى الله من اعدائهم وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين و
المؤمنات **بيان** روى في الكافي عن محمد بن جعفر الرزاز بهذا الاسناد الى قوله وتسلم بهذا على ابي جعفر ع ثم قال
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن هرون بن مسلم عن علي بن حسان عن الرضا ع قال سئل ابي عن اتيان قبر الحسين ع قال صلوا
في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها ان تقول السلام على اولياء الله واصفيائه الى آخر ما مر ورواه الشيخ في
التهذيب عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن هرون بن مسلم عن علي بن حسان قال سئل
الرضا ع عن اتيان قبر ابي الحسن ع فقال صلوا في المساجد حوله وذكر نحوه اقول لعل التكرار في كلام ابن قولويه من جهة
اختلاف الاسانيد وقوله ع يا من بدا لله يمكن ان يكون اشارة الى ما ورد في بعض الاخبار انه ع كان قد علم انه
القائم بالسيف ثم بدا لله فيه وان يكون اشارة الى البداء الذي وقع في اسمعيل فان البداء في اسمعيل يستلزم

البداء فيه ع كما لا يخفى لكن اجراؤه في ابي جعفر ع يحتاج الى تكلف آخر بان يقال انه لما تولد بعد يأس الناس
منه فكانما بدا لله فيه او للوجه الاول الذي تقدم وفي بعض النسخ يا من بدا لله في شأنه من الارادة وفي
بعضها بدا لله بالهاء اي اراد الله اتماما منه او بدا بها قبل خلقه اقول ذكر الشيخ في التهذيب في وداع ابي
الحسن موسى ع تقف على القبر كوقوفك اول مرة للزيارة وتقول السلام عليك يا مولاي يا ابا الحسن
ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرء عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به و
دللت عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين وقال في وداع ابي جعفر ع تقف عليه كوقوفك عليه حين
بدأت بزيارته وتقول السلام عليك يا مولاي يا بن رسول الله استودعك الله واقرء عليك السلام
آمنا بالله وبرسوله وبما جئت به ودللت عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم تسأله ان لا يجعله آخر
العهد منك وادع بما شئت وقبل القبر وضع خديك عليه انشاء الله اقول وقال الصدوق رحمه الله في الفقيه اذا
اردت بغداد انشاء الله فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبريهما وقل حين تصير الى قبر
موسى بن جعفر ع السلام عليك يا ولي الله الى آخر ما مر في كلام ابن قولويه من زيارة الامامين عليهما السلام
ثم قال ثم صل في القبة التي فيها محمد بن علي عليهما السلام اربع ركعات بتسليمتين عند راسه ركعتين لزيارة
موسى ع وركعتين لزيارة محمد بن علي ع ولا تصل عند راس موسى ع فانه يقابل قبور قريش ولا يجوز اتخاذها
قبلة اقول وروى مؤلف المزار الكبير عن محمد بن جعفر الرزاز بالاسناد المتقدم الى قوله وسلم بهذا على ابي
جعفر ع ثم قال ثم تصلي صلوة الزيارة فاذا فرغت منها سبحت تسبيح الزهراء ع وتقول اللهم اليك بسطت
يدي وفيما عظمت رغبتي فاقبل يا سيدي توبتي واغفر لي وارحمني واجعل لي في كل خير نصيباً والى كل عندك
خير سبيلاً اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك
فانا لك سلم لا ارجو نجاحاً ولا معافاة ولا تشريفاً الا بك ومنك فامنن علي بتبليغي هذا المكان
الشريف من قابل وانا معافى من كل مكروه ومحذور وادم عني على طاعتك وطاعة اوليائك الذين
اصطفيتهم من خلقك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلمني في ديني وامدد لي في اجلي واصلح لي
جسمي يا من رحمني واعطاني وبفضله اغناني اغفر لي ذنبي واتمم لي نعمتك فيما بقي من عمري حتى توفاني
وانت عني راض اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولا تخرجني من ملة الاسلام فاني اعتصمت بحبلك
ولا تكلني الى غيرك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني واملأ قلبي
علماً وخوفاً من سطواتك ونقماتك اللهم اني اسألك مسألة المضطر اليك المشفق من عذابك
الخائف من عقوبتك ان تغفر لي وتتغمدني وتحنن علي برحمتك وتعود علي بمغفرتك وتؤدي
عني فريضتك وتغنيني بفضلك عن سؤال احد من خلقك وتجيرني من النار برحمتك اللهم صل على

محمد وال محمد وعجل فرج وليك وابن وليك وافتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا اللهم صل على
محمد وال محمد واظهر حجته بوليك واظهر سنته بظهوره حتى تستقيم بظهوره جميع عبادك وبلادك
ولا يستخفي احد بشيء من الحق اللهم اني ارغب اليك في دولة الشريفة الكريمة التي تعز بها الاسلام
واهله وتذل بها النفاق واهله اللهم صل على محمد وال محمد واجعلنا فيها من الداعين الى طاعتك
والقائدين في سبيلك وارزقنا كرامة الدنيا والاخرة اللهم ما انكرنا من الحق فعرفناه وما قصرنا
عنه فبلغناه اللهم صل على محمد وال محمد واستجب لنا جميع دعونا لك واعطنا جميع ما سالنا لك واجعلنا
لا نعمل من الشاكين ولا لآلائك من الناكرين واغفر لنا يا خير الغافرين وافعل بنا وبالمؤمنين ما
انت اهله يا ارحم الراحمين ثم اسجد وعفر خديك وامض في دعة الله اقول قال المفيد والشهيد ومؤلف
المزار الكبير قدس الله ارواحهم اذا اردت ذلك تم ببغداد فاغتسل للزيارة واقصد المشهد وقف على الباب
الشريف واستاذن ثم ادخل وانت تقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص و
السلام على اولياء الله ثم امض حتى تستقبل قبر موسى بن جعفر ع فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا نور
الله في ظلمات الارض السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا باب الله اشهد
انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته و
جاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسبا وعبدته مخلصا حتى اتيك اليقين اشهد
انك اولى بالله وبرسوله وانك ابن رسول الله حقا ابرء الى الله من اعدائك واتقرب الى الله بموالاتك
اتيتك يا مولاي عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فاشفع لي عند ربك ثم انكب على
القبر وقبله وضع خديك عليه وتحول الى عند الراس وقف وقل السلام عليك يابن رسول الله اشهد
انك صادق اديت ناصحا وقلت امينا ومضيت شهيدا لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل
صلى الله عليك وعلى آبائك وابنائك الطاهرين ثم قبل القبر وصل ركعتين وصل بعدهما ما احببت واسجد
وقل اللهم اليك اعتمدت فاليك قصدت وبفضلك رجوت وقبر امامي الذي اوجبت على طاعته
زرت وبه اليك توسلت فبحقهم الذي اوجبت على نفسك اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يا كريم
ثم اقلب خدك الايمن وقل اللهم قد علمت حوائجي فصل على محمد وال محمد واقضها ثم اقلب خدك الايسر
وقل اللهم قد احصيت ذنوبي فبحق محمد وال محمد صل على محمد وال محمد واغفرها وتصدق على بما
انت اهله ثم عد الى السجود وقل شكرا شكرا مائة مرة ثم ارفع راسك وادع بما شئت لمن شئت واحببت
ثم توجه نحو قبر ابي جعفر محمد بن علي الجواد وهو بظهر جده عليهما السلام فاذا وقفت عليه فقل السلام عليك يا ابا
عبد الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يابن

سلام

رسول الله السلام عليك وعلى آبائك السلام عليك وعلى ابنائك السلام عليك وعلى اوليائك اشهد
انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته
وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه حتى اتاك اليقين اتيتك زائرا عارفا بحقك
مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فاشفع لي عند ربك ثم قبل القبر وضع خديك عليه ثم صل ركعتين
وصل بعدهما ما شئت ثم اسجد وقل ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم اقلب خدك الايمن و
قل ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب ثم اقلب خدك الايسر وقل عظم الذنب من عبدك فليحسن
العفو من عندك يا كريم ثم عد الى السجود وقل شكرا شكرا مائة مرة ثم انصرف انشاء الله ثم قال وزيارة اخرى
لهما عليهما السلام جميعا قل السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله
في ظلمات الارض اشهد انكما قد بلغتما عن الله ما حملكما وحفظتما ما استودعتما وحللتما حلال الله
وحرمتما حرام الله واقمتما حدود الله وتلوتما كتاب الله وصبرتما على الاذى في جنب الله محتسبين
حتى اتيكما اليقين ابرء الى الله من اعدائكما واتقرب الى الله بولايتكما اتيتكما زائرا عارفا
بحقكما مواليا لاوليائكما معاديا لاعدائكما مستبصرا بالهدى الذي انتما عليه عارفا بضلالة
من خالفكما فاشفعا لي عند ربكما فان لكما عند الله جاها عظيما ومقاما محمودا ثم قبل التربة
وضع خدك الايمن عليها وتحول الى عند الراس وقل السلام عليكما يا حجتي الله في ارضه وسمائه عبدكما
ووليكما زائركما متقربا الى الله بزيارتكما اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك المصطفين و
حبب الي مشاهدهم واجعلني معهم في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ثم صل لكل امام ركعتين
للزيارة وادع بما احببت فاذا اردت الانصراف فودعهما عليهما السلام وقل بعد ان وقفت مثل ما وقفت اولا
السلام عليكما يا وليي الله استودعكما الله واقرء عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتما
به ودللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهما وارزقني
مرافقتهما واحشرني معهما وانفعني بحبهما والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته وقال السيد رحمه الله اذا
اردت زيارة الامام موسى جعفر عليهما السلام فينبغي ان تغتسل ثم تاتي المشهد المقدس وعليك السكينة والوقار
فاذا اتيته فقف على بابه وقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الحمد لله على هدايته لدينه
والتوفيق لما دعا اليه من سبيله اللهم انك اكرم مقصود واكرم ماتي وقد اتيتك متقربا اليك
يابن بنت نبيك صلواتك عليه وعلى آبائك الطاهرين وابنائه الطيبين اللهم صل على محمد وال
محمد ولا تخيب سعيي ولا تقطع رجائي واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ثم
تقدم رجلك اليمنى عند الدخول وتقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص

اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات فاذا وصلت الى باب القبة فقف عليه واستاذن
تقول ءادخل يا رسول الله ءادخل يا نبي الله ءادخل يا محمد بن عبد الله ءادخل يا امير المؤمنين
ءادخل يا ابا محمد الحسن ءادخل يا ابا عبد الله الحسين ءادخل يا ابا محمد علي بن الحسين ءادخل يا
ابا جعفر محمد بن علي ءادخل يا ابا عبد الله جعفر بن محمد ءادخل يا مولاي يا ابا الحسن موسى بن جعفر
ءادخل يا مولاي يا ابا جعفر ءادخل يا مولاي محمد بن علي فاذا دخلت فكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة ثم
تمشي قليلا وتكبر ثلثا وثلثين تكبيرة ثم تقف مستقبل القبر بوجهك والقبلة بين كتفيك وتقول السلام
عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك يا صفي الله وابن
صفيه السلام عليك يا امين الله وابن امينه السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك
يا امام الهدى السلام عليك يا علم الدين والتقى السلام عليك يا خازن علم النبيين السلام عليك
يا خازن علم المرسلين السلام عليك يا نائب الاوصياء السابقين السلام عليك يا معدن الوحي المبين
السلام عليك يا صاحب العلم اليقين السلام عليك يا عيبة علم المرسلين السلام عليك ايها الامام
الصالح السلام عليك ايها الامام الزاهد السلام عليك ايها الامام العابد السلام عليك ايها
الامام السيد الرشيد السلام عليك ايها الامام المقتول الشهيد السلام عليك يا بن رسول الله وابن
وصيه السلام عليك يا مولاي موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد بلغت عن الله ما
حملك وحفظت ما استودعك وحللت حلال الله وحرمت حرام الله واقمت احكام الله وتلوت
كتاب الله وصبرت على الاذى في جنب الله وجاهدت في الله حق جهاده حتى اتاك اليقين واشهد انك
مضيت على ما مضى عليه اباؤك الطاهرون واجدادك الطيبون الاوصياء الهادون الائمة المهديون
لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق الى باطل واشهد انك نصحت لله ولرسوله ولامير المؤمنين و
انك اديت الامانة واجتنبت الخيانة واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر وعبدت الله مخلصا مجتهدا محتسبا حتى اتاك اليقين فجزاك الله عن الاسلام واهله
افضل الجزاء واشرف الجزاء اتيتك يا بن رسول الله زائرا عارفا بحقك مقرا بفضلك محتملا لعلمك
محتجبا بذمتك عائذا بقبرك لائذا بضريحك مستشفعا الى الله بك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك
مستبصرا بشانك وبالهدى الذي انت عليه عالما بضلالة من خالفك وبالعمى الذي هم عليه
بابي انت وامي ونفسي واهلي ومالي وولدي يا بن رسول الله اتيتك متقربا بزيارتك الى الله تعالى
ومستشفعا بك اليه فاشفع لي عند ربك ليغفر لي ذنوبي ويعفو عن جرمي ويتجاوز عن سيئاتي و
يمحو عني خطيئاتي ويدخلني الجنة ويتفضل علي بما هو اهله ويغفر لي ولابائي ولاخواني واخواتي و

لجميع المؤمنين

لجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها بفضله وجوده ومنه ثم تنكب على القبر وتعفر خدك
عليه وتدعو بما تريد ثم تتحول الى الراس وتقول السلام عليك يا مولاي يا موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته
اشهد انك الامام الهادي والولي المرشد وانك معدن التنزيل وصاحب التاويل وحامل التورية
والانجيل والعالم العادل والصادق العامل يا مولاي انا ابرء الى الله من اعدائك واتقرب
الى الله بموالاتك فصلى الله عليك وعلى ابائك واجدادك وابنائك وشيعتك ومحبيك
ورحمة الله وبركاته ثم تصلي ركعتين للزيارة تقرء فيهما سورة يس والرحمن او ما تيسر من القران ثم تدعو
بما تريد **زيارة اخرى** لمولانا ابي ابرهيم موسى جعفر ع تستاذن بما تقدم ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى
فاذا دخلت فكبر الله تمام مائة تكبيرة وتقف مستقبل الضريح وتقول السلام عليك ايها العبد الصالح
السلام عليك ايها النور الساطع السلام عليك ايها القمر الطالع السلام عليك ايها الغيث
النافع السلام عليك ايها الامام الكاظم السلام عليك يا ولي الله وحجته السلام عليك يا نور
الله في الظلمات السلام عليك يا ال الله السلام عليك يا بهاء الله السلام عليك يا باب الله السلام
عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة الله السلام عليك يا سر الله المستودع السلام عليك
يا صراط الله السلام عليك يا زين الابرار السلام عليك يا سليل الاطهار السلام عليك يا عنصر
الاخيار السلام عليك يا محنة الخلق السلام عليك يا مريد الله في شانه السلام عليك يا وارث
علم النبيين وسلالة الوصيين وشاهد يوم الدين اشهد انك واباءك الذين كانوا من قبلك
وابناءك الذين من بعدك مواليّ واوليائي وائمتي اشهد انكم اصفياء الله وخزنته وحجته البالغة
انتجبكم بعلمه وجعلكم انصارا لدينه وقواما بامره وخزانا لحكمه وحفظة لسره واركانا لتوحيده
ومعادن لكلماته وتراجمة لوحيه وشهودا على عباده استرعاكم خلقه واتاكم كتابه وخصكم
بكرائم التنزيل واعطاكم فضائل التاويل وجعلكم تابوت حكمته وعصى عزه ومنارا في بلاده واعلاما
لعباده واجرى فيكم من روحه وعصمكم من الزلل وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس وامنكم
من الفتن بكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة والمودة
الواجبة وانتم اولياء الله النجباء وعباده المكرمون اتيتك يا بن رسول الله عارفا بحقك مستبصرا
بشانك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك بابي انت وامي صلى الله عليك وسلم تسليما الصلوة
عليه صلى الله عليه اللهم صل على محمد واهل بيته وصل على موسى بن جعفر وصي الابرار وامام الاخيار
وعيبة الانوار ووارث السكينة والوقار والحكم والاثار الذي كان يحيي الليل بالسهر الى السحر بمواصلة
الاستغفار حليف السجدة الطويلة والدموع الغزيرة والمناجات الكثيرة والضراعات المتصلة ومقر

النهى والعدل والخير والفضل والندى والبذل ومألف البلوى والصبر والمضطهد بالظلم والمقبور بالجور والمعذب في قعر السجون وظلم المطامير ذي الساق المرضوض بحلق القيود والجنازة المنادى عليها بذل الاستخفاف والوارد على جده المصطفى وابيه المرتضى وامه سيدة النساء بارث مغصوب وولاء مسلوب وامر مغلوب ودم مطلوب وسم مشروب اللهم وكما صبر على غليظ المحن وتجرع غصص الكرب واستسلم لرضاك واخلص الطاعة لك ومحض الخشوع واستشعر الخضوع وعادى البدعة واهلها ولم يلحقه في شيء من اوامرك ونواهيك لومة لائم صل عليه صلوة نامية زاكية توجب له بها شفاعة امم من خلقك وقرون من براياك وبلغه عنا تحية وسلاما وآتنا من لدنك في موالاته فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو الفضل العميم والتجاوز العظيم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تصلي ركعتي الزيارة وتقول عقيبهما وانت قائم اللهم اني اسئلك بحرمة من عاذ بك ولجأ الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطايا يا فكاك الاسارى يا من سمى نفسه من جوده وهابا ان تصلي على محمد وآل محمد ولا تردني في هذا المقام خائبا فان هذا مقام تغفر فيه الذنوب العظام وترجى فيه الرحمة من الكريم العلام مقام لا يخيب فيه السائلون ولا يجبه فيه بالرد الراغبون مقام من لاذ بمولاه رغبة وتبتل اليه رهبة مقام الخائفين من يوم يقوم فيه الناس لرب العالمين ولا تنفع فيه شفاعة الشافعين الا من اذن له الرحمن وكان من الفائزين ذلك يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وقيل لهم هذا ما كنتم توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود اللهم واجعلني من المخلصين الفائزين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي ولوالدي ولولدي يوم الدين والحقني بالصالحين واخلف على اهلي وولدي في الغابرين واجمع بيننا جميعا في مستقر رحمتك يا ارحم الراحمين وسلمني من اهوال ما بيني وبين لقائك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة احبائك الذين عليهم دللت وبالاقتداء بهم امرت واسقني من حوضهم مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ولا احلأ عنه ابدا واحشرني في زمرتهم وتوفني على ملتهم واجعلني في حزبهم وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة فاني قد رضيت بهم ائمة وهداة وولاة وولاة فاجعلهم ائمتي وهداتي وولاتي في الدنيا والآخرة ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين يا ارحم الراحمين آمين يا رب العالمين وسل ما تحب وادع بما تريد زيارة اخرى يزار بهما وتستأذن بما تقدم وتقف على ضريحه وتقول السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المتقين ووارث علم الاولين والآخرين السلام عليك يا سلالة الوصيين السلام عليك يا شاهدا يوم الدين اشهد انك وآباءك الذين كانوا من قبلك و

ابناءك

ابناءك الذين يكونون من بعدك مواليّ واوليائي وائمتي وقادتي في الدنيا والآخرة واشهد انكم اصفياء الله وخيرته من خلقه وحجته البالغة انتجبكم لعلمه وجعلكم خزنة لسره واركانا لتوحيده وتراجمة لوحيه ومعادن لكلماته وشهودا له على عباده واسترعاكم امر خلقه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التأويل وجعلكم ابوابا لحكمته ومنارا في بلاده واعلاما لعباده وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فبكم تمت النعمة واجتمعت بكم الفرقة وبكم انتظمت الكلمة ولكم الطاعة المفترضة والمودة الواجبة الموظفة وانتم اولياء الله النجباء احبابكم الصديق فنصحتم لعباده ودعوتم الى كتاب الله وطاعته ونهيتم عن معاصي الله وذببتم عن دين الله اتيتك يا مولاي يا ابا ابراهيم موسى بن جعفر يا ابن خاتم النبيين وابن سيد الوصيين وابن سيدة نساء العالمين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك مصدقا بوعدك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فعليك يا مولاي مني افضل التحية والسلام ثم تقول اللهم صل على حجتك من خلقك وامينك في بلادك وخليفتك في عبادك ولسان حكمتك ومنهج حقك ومقصد سبيلك والسبب الى طاعتك وصراطك المستقيم وخازنك والطريق اليك موسى بن جعفر فرط انبيائك داعي الحكمة وخازن العلم كاظم الغيظ وصائم القيظ وامام المؤمنين وابن المهتدين الحاكم الرضي والامام الزكي الوفي الوصي اللهم صل عليه وعلى الائمة من آبائه وولده واحشرني في زمرته واجعلني في حزبه ولا تحرمني مشاهدته اللهم كما مننت علي بولايته وبصرتني طاعته وهديتني لمودته ووفقتني البراءة من عدوه فاسئلك ان تجعلني معه ومع الائمة من آبائه وولده برحمتك ومع من ارتضيت من المؤمنين بولايته يا رب العالمين وخير الناصرين ثم تصلي عليه بما تقدم في الزيارة الثانية وتصلي صلوة الزيارة وتدعو بعدهما بالدعاء الذي تقدم عقيب صلوة تلك الزيارة ثم تمضي فتقف عند رجليه ع وتقول اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف الغطاء وضاقت الارض ومنعت السماء وانت يا رب المستعان واليك يا رب المشتكى اللهم صل على محمد وآله الذين فرضت طاعتهم وعرفتنا بذلك منزلتهم ففرج عنا كربنا فرجا قريبا كلمح البصر او هو اقرب يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا احكم الحاكمين يا محمد يا علي يا علي يا محمد يا مصطفى يا مرتضى يا مرتضى يا مصطفى انصراني فانكما ناصراي واكفياني فانكما كافياي يا صاحب الزمان الغوث الغوث الغوث ادركني ادركني ادركني تقول ذلك حتى ينقطع النفس ثم تسأل حاجتك فانها تقضى باذن الله ثم تقف على قبر الجواد ع وتقبله وتقول السلام عليك يا ابا جعفر محمد بن علي التقي الامام الوفي السلام عليك ايها الرضي الزكي السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا نجي الله السلام عليك يا سفير الله السلام عليك يا سر الله السلام

عليك يا ضياء الله السلام عليك يا سناء الله السلام عليك يا كلمة الله السلام عليك يا رحمة الله
السلام عليك ايها النور الساطع السلام عليك ايها البدر الطالع السلام عليك ايها الطيب من
الطيبين السلام عليك ايها الطاهر من المطهرين السلام عليك ايها الآية العظمى السلام عليك
ايها الحجة الكبرى السلام عليك ايها المطهر من الزلات السلام عليك ايها المنزه عن المعضلات
السلام عليك ايها العلي عن نقص الاوصاف السلام عليك ايها الرضي عند الاشراف السلام عليك
يا عمود الدين اشهد انك ولي الله وحجته في ارضه وانك جنب الله وخيرة الله ومستودع علم الله
وعلم الانبياء وركن الايمان وترجمان القرآن واشهد ان من اتبعك على الحق والهدى وان من انكر
ونصب لك العداوة على الضلالة والردى ابرأ الى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة والسلام
عليك ما بقيت وبقي الليل والنهار الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد واهل بيته
وصل على محمد بن علي الزكي التقي والبر الوفي والمهذب الصفي هادي الامة ووارث الائمة وخازن
الرحمة وينبوع الحكمة وقائد البركة وعديل القرآن في الطاعة وواحد الاوصياء في الاخلاص والعبادة
وحجتك العليا ومثلك الاعلى وكلمتك الحسنى الداعي اليك والدال عليك الذي نصبته علما
لعبادك ومترجما لكتابك وصادعا بامرك وناصرا لدينك وحجة على خلقك ونورا تخرق به الظلم و
قدوة تدرك بها الهداية وشفيعا تنال به الجنة اللهم وكما اخذ في خشوعه لك حقه واستوفى
من خشيتك نصيبه فصل عليه اضعاف ما صليت على ولي ارتضيت طاعته وقبلت خدمته
وبلغه منا تحية وسلاما وآتنا في موالاته من لدنك فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك
ذو المن القديم والصفح الجميل ثم صل صلوة الزيارة فاذا سلمت فقل اللهم انت الرب وانا المربوب
وانت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت المعطي انا السائل وانت الرازق
وانا المرزوق وانت القادر وانا العاجز وانت القوي وانا الضعيف وانت المغيث وانا المستغيث
وانت الدائم وانا الزائل وانت الكبير وانا الحقير وانت العظيم وانا الصغير وانت المولى وانا
العبد وانت العزيز وانا الذليل وانت الرفيع وانا الوضيع وانت المدبر وانا المدبر وانت
الباقي وانا الفاني وانت الديان وانا المدان وانت الباعث وانا المبعوث وانت الغني وانا
الفقير وانت الحي وانا الميت تجد من تعذب يا رب غيري ولا اجد من يرحمني غيرك اللهم صل على
محمد وآل محمد وارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم ثم
تصدق علي في هذه الساعة برحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتبيض
بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط بها عني وزري وتغفر بها ما مضى من ذنوبي وتعصمني فيما

بقى من عمري وتستعملني في ذلك كله بطاعتك وما يرضيك عني وتختم عملي باحسنه وتجعل لي
ثوابه الجنة وتسلك بي سبيل الصالحين وتعينني على صالح ما اعطيتني كما اعنت الصالحين على
صالح ما اعطيتهم ولا تنزع مني صالحا ابدا ولا تردني في سوء استنقذتني منه ابدا ولا تشمت بي
عدوا ولا حاسدا ابدا ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر يا رب العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد وارني الحق حقا فاتبعه والباطل باطلا فاجتنبه ولا تجعله علي متشابها
فاتبع هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعا لطاعتك وخذ رضا نفسك من نفسي واهدني
لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم ادع بما احببت زيارة
اخرى له ع السلام على الباب الاقصد والطريق الارشد والعالم المؤيد ينبوع الحكم ومصباح
الظلم سيد العرب والعجم الهادي الى الرشاد الموفق بالتاييد والسداد مولاي ابي جعفر محمد بن
علي الجواد اشهد يا ولي الله انك اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حق جهاده وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فعشت
سعيدا ومضيت شهيدا يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ورحمة الله وبركاته ثم قبل التربة
وضع خدك الايمن عليها وصل ركعتين للزيارة وادع بعدها بما تشاء **زيارة اخرى له ع** تقف عليه و
انت مستقبله بوجهك وتقول السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك
ايها الامام ابن الامام السلام عليك يا ابن سيد جميع الانام السلام عليك ايها المبرء من الآثام السلام
عليك ايها الداعي الى الحق والهدى السلام عليك ايها المزيل للافك والعمى والردى السلام عليك
ايها الداعي الى الخير والسداد السلام عليك ايها المعروف بابي جعفر محمد بن علي الجواد السلام
عليك يا ابن خير الانام السلام عليك يا ابن الائمة الكرام السلام عليك يا معدن العلم ومعدن
الحكمة السلام عليك ايها المؤيد بالعصمة السلام عليك يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي ورحمة
الله وبركاته اشهد انك يا مولاي اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في
جنبه وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين انا ابرء الى الله من اعدائك واتقرب الى الله
بموالاتك اتيتك يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك عائذا بقبرك مقرا بفضلك مواليا لمن والاك
معاديا لمن عاديت مستبصرا بشانك وبضلالة من خالفك مستشفعا بك الى الله ليغفر لي
ذنوبي ويتجاوز عن سيئاتي فاشفع لي عند ربك ثم تنكب على القبر وتقبله وتدعو بما تريد ذكر وداع له وللكاظم

عليهما تقف على قبر محمد بن على عليهما السلام وتقول السلام عليك يا ولى الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله
وابن حجته السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء
السلام عليك يا بن الحسن والحسين السلام عليك يا بن الائمة الطاهرين السلام عليك وعلى آبائك
المطهرين وعلى ابنائك الطيبين السلام عليك يا مولاى يا ابا جعفر ورحمة الله وبركاته السلام عليك
سلام مودع لا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته استودعك الله يا مولاى واسترعيك واقرء عليك
السلام آمنت بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله اللهم صل على محمد وآل محمد واكتبنا مع الشاهدين
اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى اياه وارزقنى زيارته ابدا ما ابقيتنى وان توفيتنى واحشرنى
معه وفى زمرته وزمرة آبائه الطيبين الطاهرين اللهم لا تفرق بينى وبينه ابدا ولا تخرجنى من هذه
القبة الشريفة الا مغفورا ذنبى مشكورا سعيى مقبولا عملى مبرورا زيارتى مقضيا حوائجى قد كشفت
جميع البلاء عنى اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنى ممن ينقلب مفلحا منجحا سالما غانما بافضل ما ينقلب
به احد من زواره ومواليه ومحبيه بابى انت وامى ونفسى واهلى ومالى يا موسى ابن جعفر ويا محمد بن
على اجعلانى فى همكما وصيرانى فى حزبكما وادخلانى فى شفاعتكما واذكرانى عند ربكما صلى الله عليكما
وعلى اهلكما ولا فرق الله بينى وبينكما ولا قطع عنى بركتكما واغفر لى ولوالدى ولجميع المؤمنين والمؤمنات
انه حميد مجيد ثم تدعو بما تحب ثم تخرج ولا تجعل ظهرك الى الضريح وامض كذلك تغيب عن معاينتك الى هذا
انتهى ما اورده السيد ره من زيارة الامامين صلوات الله عليهما توضيح المطامير جمع المطمورة وهى الحفرة تحت الارض
قوله فى الغابرين الغابر الماضى والباقى والمراد به هنا الثانى اى حال كونهم فى الباقين بعدى اوفى امر الباقين بان
تكف عن اهلى اذاهم وتجعلهم مشفقين عليهم ويقال برح الخفاء كسمع اذا وضح الامر والسفير الرسول المصلح بين القوم
قوله يا سر الله اى صاحب سره او الذى ستر الله جلالته ومنزلته عن الناس اقول زيادتهما عليهما السلام فى الايام الشريفة
والاوقات المختصة بهما آكد وانسب كيوم ولادة الكاظم ع وهو سابع صفر ويوم وفاته ع وهو الخامس والعشرون من رجب
او سادسه وقيل خامسه ويوم امامته وهو منتصف رجب اول شوال ويوم ولادة الجواد ع وهو عاشر رجب برواية
ابن عياش او سابع عشر شهر رمضان او منتصفه ويوم وفاته وهو آخر ذى القعدة او الحادى عشر منه ويوم امامته
وهو يوم شهادة ابيه عليهما السلام كما سيأتى **باب ٥٠٣** فضل مسجد براثا والعمل فيه شف وجدت بخط المحدث
الاخبارى محمد بن المشهدى باسناده عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن مشايخه عن سليمان الاعمش عن
جابر بن عبد الله قال حدثنا انس بن مالك وكان خادم رسول الله ص قال لما رجع امير المؤمنين على بن ابيطالب ع
من قتال اهل النهروان نزل براثا وكان بها راهب فى قلايته وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب الصيحة و
العسكر اشرف من قلايته الى الارض فنظر الى عسكر امير المؤمنين فاستفظع ذلك فنزل مبادرا فقال من هذا و

رئيس هذا العسكر

رئيس هذا العسكر فقيل له هذا امير المؤمنين وقد رجع من قتال اهل النهروان فجاء الحباب مبادرا يتخطا
الناس حتى وقف على امير المؤمنين ع فقال السلام عليك يا امير المؤمنين حقا حقا فقال له وما علمك بانى
امير المؤمنين حقا حقا قال له بذلك اخبرنا علماؤنا واحبارنا فقال له يا حباب فقال له الراهب وما علمك باسمى فقال
اعلمنى بذلك حبيبى رسول الله ص فقال له الحباب مد يدك وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص
وانك على بن ابيطالب وصيه فقال له امير المؤمنين ع واين تاوى فقال اكون فى قلاية لى هيهنا فقال له امير المؤمنين
بعد يومك هذا لا تسكن فيها ولكن ابن هيهنا مسجدا وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه براثا فسمى المسجد
براثا باسم الباني ثم قال ومن اين تشرب يا حباب فقال يا امير المؤمنين من دجلة هيهنا قال فلم لا تحفر عينا
او بئرا فقال له يا امير المؤمنين كلما حفرنا وجدناها مالحة غير عذبة فقال له امير المؤمنين ع احفر هيهنا
بئرا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها امير المؤمنين ع فانقلعت عن عين احلى من
الشهد والذ من الزبد فقال له يا حباب يكون شربك من هذه العين اما انه يا حباب ستبنى الى جنب
مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابرة فيها وتعظم البلاء حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام
بيان قال فى النهاية القلاية تعريب كلادة من بيوت عبادة النصارى اقول قد مر الحديث بطوله فى كتاب
احوال امير المؤمنين ع ما المفيد عن على بن بلال عن اسمعيل بن على بن عبد الرحمن عن ابيه عن عيسى بن حميد
عن ابيه حميد بن قيس عن على بن الحسين بن على الحسين عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان امير المؤمنين
لما رجع من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الخسف اسرع
اليها من الوتد فى النخالة فلما اتى موضعا من ارضها قال ما هذه الارض قيل ارض بحراء فقال ارض سباخ
جنبوا ويمنوا فلما اتى يمنة السواد اذا هو براهب فى صومعة فقال له يا راهب انزل هيهنا فقال له الراهب
لا تنزل هذه الارض بجيشك قال ولم قال لانه لا ينزلها الا نبى او وصى نبى بجيشه يقاتل فى سبيل الله عز
وجل هكذا نجد فى كتبنا فقال له امير المؤمنين ع انا ذلك فنزل الراهب اليه فقال له خذ على شرايع الاسلام
انى وجدت فى الانجيل نعتك وانك تنزل ارض براثا بيت مريم وارض عيسى عليهما السلام فقال امير المؤمنين ع
قف ولا تخبرنا بشىء ثم اتى موضعا فقال الكزوا هذا فلكزه برجله ع فانبجست عين خرارة فقال هذه عين
مريم التى انبعث لها ثم قال اكشفوا هيهنا على سبعة عشر ذراعا فكشف فاذا بصخرة بيضاء فقال ع على هذه وضعت
مريم عيسى من عاتقها وصلت هيهنا فنصب امير المؤمنين ع الصخرة وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام يتم
الصلوة وجعل الحرم فى خيمة من الموضع على دعوة ثم قال ارض براثا هذا بيت مريم عليها السلام هذا الموضع المقدس
صلى فيها الانبياء قال ابو جعفر محمد بن على عليهما السلام ولقد وجدنا انه صلى فيه ابرهيم قبل عيسى عليهما السلام يج مرسل
عنه ع مثله بيان اللكز الوكز بالكف والخرير صوت الماء قوله على دعوة اى كان البعد بينهما قدر مد صوت

داع ينادي ثم اعلم انه يستفاد من هذا الخبر ان هذا الموضع ايضا من المواضع التي يجوز للمسافر اتمام الصلوة
فيها ولم يقل به احد قب الحرث الاعور وعمرو بن حريث وابو ايوب عن امير المؤمنين ع انه لما رجع من وقعة
الخوارج نزل بمنى السواد فقال له راهب لا ينزل ههنا الا وصي نبي يقاتل في سبيل الله فقال علي ع فانا سيد الاوصياء
وصي سيد الانبياء قال فانت اصلع قريش وصي محمد خذ علي الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك
وانك تنزل مسجد براثا بيت مريم وارض عيسى قال امير المؤمنين ع فاجلس يا حباب قال وهذه دلالة لازمة
ثم قال فانزل يا حباب من هذه الصومعة وابن هذا الدير مسجدا فبنى حباب الدير مسجدا ولحق امير المؤمنين
الى الكوفة فلم يزل بها مقيما حتى قتل امير المؤمنين ع فعاد حباب الى مسجده ببراثا وفي رواية ان الراهب قال
قرأت انه يصلي في هذا الموضع ايليا وصي البارقليطا محمد نبي الاميين ع الخاتم لمن سبقه من انبياء الله ورسله
في كلام كثير فمن ادركه فليتبع النور الذي جاء به الا وانه يغرس في آخر الايام بهذه البقعة شجرة لا يفسد ثمرها
وفي رواية زاذان قال امير المؤمنين ع ومن اين شربك قال من دجلة قال ولم لم تحفر عينا تشرب منها قال قد
حفرتها فخرجت قال فاحفر الان بئرا اخرى فاحفر فخرج ماؤها عذبا فقال يا حباب ليكن شربك من ههنا
ولا يزال هذا المسجد معمورا فاذا خربوه وقطعوا نخله حلت بهم او قال بالناس داهية وفي رواية محمد بن القيس
فاتى امير المؤمنين ع موضعا من تلك المبنية فركلها برجله فانبجست عين خرارة فقال هذه عين مريم قال احفروا
ههنا سبعة عشر ذراعا فاحفروا فاذا صخرة بيضاء فقال ههنا وضعت مريم عيسى من عاتقها وصلت ههنا
فنصب امير المؤمنين ع الصخرة وصلى اليها واقام هناك اربعة ايام وفي رواية الباقر ع قال هذه عين مريم التي انبعث
لها واكشفوا ههنا سبعة عشر ذراعا فكشف فاذا صخرة بيضاء الخبر وفي رواية هذا الموضع المقدس صلى فيه الانبياء
وقال ابو جعفر ع ولقد وجدنا انه صلى فيه قبل عيسى ع وفي رواية اخرى صلى فيه الخليل ع وروي ان امير المؤمنين
صاح فقال يا ابه يا ابا العراني اقرب لي فلما عبر الى المسجد وكان فيه عوسج وشوك عظيم فانتضى سيفه وكسح ذلك
كله وقال ان ههنا قبر نبي من انبياء الله وامر الشمس ان ارجعي فرجعت وكان معه ثلاثة عشر رجلا من اصحابه فاقام
القبلة بخط الاستواء وصلى اليها بيان هذا المسجد الان موجود وهو قريب من وسط الطريق من بغداد
الى مشهد الكاظمين صلوات الله عليهما ويستحب الصلوة وطلب الحوائج فيه وذكر بعض الاصحاب انه يستحب الصلوة
في مسجد الشمس خارج الحلة وهو المسجد الذي رد فيه الشمس على امير المؤمنين ع بعد وفات النبي ص وهو
ايضا الان معمور ومعروف وقال الشهيد ره في الذكرى ومن المساجد الشريفة مسجد براثا في غربي بغداد
وهو باق الى الآن رأيته وصليت فيه وروى الجماعة عن جابر الانصاري صلى بنا علي عليه السلم ببراثا بعد رجوعه من
قتال الشراة ونحن زهاء مائة الف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال اين عميد هذا الجيش فقلنا
هذا فاقبل اليه وسلم عليه ثم قال يا سيدي انت نبي قال لا النبي سيدي قد مات قال فانت وصي

جنودها ظ

بني قال نعم فقال انما بنيت الصومعة من اجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا
الموضع بهذا الجمع الا نبي او وصي نبي ثم اسلم فقال له ع من صلى ههنا قال عيسى بن مريم وامه فقال له علي ع والخليل

باب ٥٠٣ فضل زيارة امام الانس والجن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وفضل مشهده

ن لى الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله ص ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده
على النار لى الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال ان
بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى
ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض
الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة
مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ن القطان والطالقاني والنقاش جميعا
عن احمد الهمداني ن لى ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن الهروي قال سمعت الرضا ع يقول والله ما منا الا مقتول
شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة
وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج
ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا بيان قال في النهاية
في حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع
الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى الضاد فسكنت الياء
فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ن لى الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال
عن ابيه عن الرضا ع انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله ص في المنام كانه يقول لي
كيف انتم اذا دفن في ارضكم بعضي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا ع انا المدفون في ارضكم
وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي
فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه ع
ان رسول الله ص قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي
ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة ن لى مل ابن الوليد عن
الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا ع ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل
الف حجة قال قلت لابي جعفر ع الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه لي الحسن بن الحسين
بن بابويه عن عمه عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن الحسين عن عمه ابي جعفر بن بابويه عن محمد بن الحسن بن

الوليد مثله لى ابى عن سعد عن ابن ابى الخطاب عن البزنطى مثله وفيه قال وقلت لابى جعفر ابنه عليهما السلام لى هذا
الاسناد عن البزنطى قال سمعت الرضا ع يقول ما زارنى احد من اوليائى عارفا بحقى الا تشفعت فيه يوم القيمة ن
ابى وابن الوليد معا عن سعد عن ابن ابى الخطاب عن البزنطى مثله ن لى ماجيلويه عن على عن ابيه عن عبد الرحمن بن
حماد عن عبد الله بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد عن الصادق ع قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد ابنى
موسى اسمه اسم امير المؤمنين ع فيدفن فى ارض طوس وهى بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره
عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل ن لى الهمدانى عن على بن ابرهيم عن اليقطينى عن
محمد بن سليمان المصرى عن ابيه عن ابرهيم بن ابى حجر عن قبيصة عن جابر الجعفى عن ابى جعفر عن ابيه عن جده عن
امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة منى بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب
الا غفر الله ذنوبه ن لى الوراق عن سعد عن عمران بن موسى عن الحسن بن على بن النعمان عن محمد بن فضيل
عن غزوان الضبى عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين ع سيقتل رجل من ولدى
بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابن عمران موسى ع الا فمن زاره فى غربته غفر الله له ذنوبه ما
تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار ن لى العطار عن سعد عن
ايوب بن نوح عن ابى جعفر الثانى ع قال من زار قبر ابى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة
نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص حتى يفرغ الله من حساب عباده ل لى ابن موسى عن الاسدى عن احمد بن محمد بن صالح عن
حمدان الديوانى قال قال الرضا ع من زارنى على بعد دارى اتيته يوم القيمة فى ثلث مواطن حتى اخلصه من اهوالها
اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان ن الدقاق والسنانى والوراق والمكتب جميعا عن
الاسدى ن لى الطالقانى عن ابن عقدة عن على بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سمعت الرضا ع يقول انى مقتول و
مسموم ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الى ابى عن ابيه عن آبائه عن رسول الله ص الا فمن زارنى فى غربتى
كنت انا وآبائى شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين ن لى ابن مسرور عن
ابن عامر عن عمه عن سليمن بن حفص قال سمعت موسى جعفر ع يقول من زار قبر ولدى على كان له عند الله عز وجل
سبعين حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال سبعين الف حجة قلت سبعين الف حجة قال فقال رب حجة
لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله فى عرشه قلت كمن زار الله فى عرشه قال نعم اذا كان يوم
القيمة كان على عرش الله عز وجل اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاولون فنوح وابرهيم و
موسى وعيسى واما الاربعة الآخرون فمحمد ص وعلى والحسن والحسين عليهم السلم ثم يمد المضمر فيقعد
معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاها درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدى على لى ابن ناتانة عن
على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ع يقتل حفدتى بارض خراسان

فى مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدى يوم القيمة وادخلته الجنة وان كان
من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد
من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدى رسول الله ص على
حقيقة ن ابن ناتانة والمكتب وماجيلويه وابن المتوكل واحمد بن على بن ابرهيم وعلى بن هبة الله
الوراق جميعا عن على مثله وقال بعده وفى حديث آخر قال قال الصادق ع يقتل لهذا واومى بيده
الى مولانا موسى ع ولد بطوس لا يزوره من شيعتنا الا الاوحد بيان قوله على حقيقة اى كائنا او شهادة
حقيقة لى ابن موسى عن الاسدى عن سعد عن عبد العظيم الحسنى قال سمعنا ابا جعفر الثانى ع يقول ما
زار ابى ع احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الا حرم الله جسده على النار ن لى الهمدانى عن على عن ابيه
عن ياسر الخادم قال قال الرضا ع لا تشد الرحال الى شىء من القبور الا الى قبورنا الا وانى مقتول بالسم ظلما ومدفون
فى موضع غربة فمن شد رحله الى زيارتى استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه ن تميم القرشى عن ابيه عن الانصارى عن
الهروى قال دخل الرضا ع القبة التى فيها قبر هرون الرشيد ثم خط بيده الى جانبه ثم قال هذه تربتى وفيها ادفن
وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتى واهل محبتى والله ما يزورنى منهم زائر ولا يسلم على منهم مسلم الا وجب له
غفران الله ورحمته بشفاعتنا اهل البيت تمام الخبر ن ماجيلويه عن على عن ابيه عن الهروى قال سمعت الرضا ع
يقول انى ساقتل بالسم مسموما مظلوما واقبر الى جنب هرون ويجعل الله عز وجل تربتى مختلف شيعتى واهل محبتى فمن
زارنى فى غربتى وجبت له زيارتى يوم القيمة والذى اكرم محمدا ص بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة لا يصلى احد
منكم عند قبرى ركعتين الا استحق المغفرة من الله عز وجل يوم يلقيه والذى اكرمنا بعد محمد ص بالامامة وخصنا بالوصية
ان زوار قبرى لاكرم الوفود على الله يوم القيمة وما من مؤمن يزورنى فيصيب وجهه قطرة من السماء الا حرم الله عز
وجل جسده على النار ن ابن المتوكل عن على بن ابرهيم عن ابى هاشم الجعفرى قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان بين جبلى
طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان آمنا يوم القيمة من النار ن ماجيلويه عن على عن ابيه عن عبد العظيم الحسنى
عن ابى جعفر ع قال ضمنت لمن زار ابى ع بطوس عارفا بحقه الجنة على الله تعالى ن بهذا الاسناد عن عبد العظيم قال قلت
لابى جعفر ع قد تحيرت بين زيارة قبر ابى عبد الله ع وبين قبر ابيك ع بطوس فما ترى فقال لى مكانك ثم دخل
وخرج ودموعه تسيل على خديه فقال زوار قبر ابى عبد الله ع كثيرون وزوار قبر ابى ع بطوس قليل ن ابى عن
سعد عن ابن عيسى عن ابن ابى نجران قال سالت ابا جعفر ع ما تقول لمن زار ابا ك قال الجنة والله ن ابن الوليد
عن الصفار عن ابن ابى الخطاب عن ابن اسباط قال سالت ابا جعفر ع ما لمن زار والدك ع بخراسان قال الجنة والله
الجنة والله ن ابن المغيرة عن جده الحسن عن الحسين بن سيف عن محمد بن اسلم عن محمد بن سليمان قال سالت ابا جعفر ع
عن رجل حج حجة الاسلام فدخل متمتعا بالعمرة الى الحج فاعانه الله تعالى على حجه وعمرته ثم اتى المدينة فسلم على النبى ص ثم

ان اباك امير المؤمنين ع عارفا بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم ائت اباعبدالله ع فسلم عليه ثم ائت بغداد فسلم على ابي الحسن موسى ع ثم انصرف الى بلاده فلما كان في هذا الوقت رزقه الله نعم ما يحج بر فاتهما افضل هذا الذي حج حجة الاسلام يرجع ايضا فيحج او يخرج الى خراسان الى ابيك علي بن موسى الرضا ع فيسلم عليه بل ياتي خراسان فيسلم على ابي ع افضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي ان تفعلوا هذا اليوم فان علينا وعليكم من السلطان شنعة مل ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعا عن سعد عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة عن الحسين بن سيف مثله ن السناني عن الاسدي عن سهل عن عبدالعظيم الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري يقول اهل قم واهل آبة مغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا بطوس الا ومن زاره فاصابه في طريقه قطرة من السماء حرم الله جسده على النار ن الفامي عن ابن بطة عن محمد بن علي بن محبوب عن ابرهيم بن هاشم عن سليمن بن حفص قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول ان ابني عليا مقتول بالسم ظلما ومدفون الى جانب هرون بطوس من زاره كمن زار رسول الله ص ن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشا قال قال الرضا ع اني سأقتل بالسم مظلوما فمن زارني عارفا بحقي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ن ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن ابن معروف عن ابن مهزيار قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك زيارة الرضا ع افضل ام زيارة ابي عبدالله الحسين ع فقال زيارة ابي ع افضل وذلك ان اباعبدالله ع يزوره كل الناس وابي ع لا يزوره الا الخواص من الشيعة مل الكليني وعلي بن الحسين وغيرهما عن علي عن ابيه عن ابن مهزيار مثله بيان لعل هذا مختص بهذا الاخوان فان الشيعة كانوا لا يرغبون في زيارته ع الا الخواص منهم الذين يعرفون فضل زيارته فعلى هذا التعليل يكون في كل زمان يكون امام من الائمة اقل زائرا يكون ثواب زيارته اكثر او المعنى ان المخالفين ايضا يزورون الحسين ع ولا يزورونه الا الخواص وهم الشيعة فيكون من بيانيته او المعنى ان من فرق الشيعة لا يزوره الا من كان قائلا بامامة جميع الائمة فان من قال بالرضا ع لا يتوقف فيمن بعده والمذاهب النادرة التي حدثت بعده زالت بعده باسرع زمان ولم يبق لها اثر ن المكتب والوراق معا عن علي عن ابيه عن الهروي عن الرضا ع في خبر دعبل قال ع لا تنقضي الايام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له الخبر مل ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر ع ما لمن اتى قبر الرضا ع قال الجنة والله هد مضير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن علي الجعفري عن محمد بن محمد بن ابي الفضل بن بنت داود الرقي قال قال الصادق ع اربع بقاع ضجت الى الله ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله والغري وكربلا وطوس مل جماعة مشايخ عن سعد عن ابن عيسى عن داود الصرمي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول من زار قبر ابي فله الجنة مل الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الصرمي مثله مل ابي عن سعد عن علي بن ابرهيم الجعفري عن

حمدان الديواني قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فقلت له ما لمن زار اباك بطوس فقال عليه السلم من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال حمدان فلقيت بعد ذلك ايوب بن نوح بن دراج فقلت له يا ابا الحسين اني سمعت مولاي ابا جعفر عليه السلم يقول من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال ايوب وازيدك فيه قلت نعم فقال سمعته يقول يعني ابا جعفر عليه السلم من زار قبر ابي بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه واله حتى يفرغ الله من حساب الخلايق مل ابي عن سعد عن علي بن الحسين النيشابوري عن شعيب بن عيسى عن صالح بن محمد الهمداني عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم من زارني على بعد داري وشطون مزاري اتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان قال سعد وسمعته بعد ذلك من صالح بن محمد الهمداني بيان قال الجوهري شطن عنه بعد وبئر شطون بعيدة القعر مل ابي عن سعد عن ابرهيم بن الزيات عن يحيى بن الحسن الحسيني عن علي بن عبدالله بن قطرب عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال مر به ابنه وهو شاب حدث وبنوه مجتمعون عنده فقال ان ابني هذا يموت في ارض غربة فمن زاره مسلما لامره عارفا بحقه كان عند الله جل وعز كشهداء بدر مل ابي والكليني معا عن علي بن ابرهيم عن حمدان بن اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلم او حكي لي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم الشك من علي بن ابرهيم قال قال ابو جعفر ع من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فحججت بعد الزيارة فلقيت ايوب بن نوح فقال لي قال ابو جعفر عليه السلم من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وبني له منبر حذاء منبر محمد وعلي عليهما السلم حتى يفرغ الله من حساب الخلايق فرايت بعد ايوب بن نوح وقد زار فقال جئت اطلب المنبر مل ابي واخي وعلي بن الحسين جميعا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن ابي الحسن موسى ع قال من زار ابني هذا واومى بيده الى ابي الحسن الرضا عليه السلم فله الجنة مل الكليني عن محمد العطار عن علي بن الحسين النيشابوري عن ابرهيم بن محمد عن عبدالرحمن بن سعيد المكي عن يحيى بن سليمن المازني عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال من زار قبر ولدي كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة قال قلت سبعين حجة قال نعم وسبعمائة حجة قلت وسبعمائة حجة قال نعم وسبعين الف حجة قلت وسبعين الف حجة قال رب حجة لا تقبل من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعة الذين هم من الاولين فنوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلم واما الاربعة الذين هم من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثم يمد المضمار فيقعد معنا من زار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة

نوار قبر ولدى على مل ابى عن سعد عن على بن الحسين النيشابورى بهذا الاسناد مثله بيان قوله ثم يمل المضمار
المضمار ميدان السباق والذى يضمر فيه الخيل ولعله كناية عن المجلس عبر به عنه لسعته وفى بعض النسخ المطمار والمطمار
والمطمر خيط للبناء يقدر به ويؤيده ما مر سابقا ولعل مده ليدخل فيه من كان من اوليائهم ويخرج عنه مخالفوهم
وفى بعض نسخ الكافى ثم يمد الطعام والحبوة العطية والحبوة ايضا الاحتباء بالثوب بان يجمع بين ظهره و
ساقيه بعمامة ونحوها وهنا يحتمل المعنيين ب الطالقانى عن احمد الهمدانى عن المنذر بن محمد عن جعفر بن
سليمن عن عبد الله الفضل قال كنت عند ابى عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يا بن رسول الله
ما لمن زار قبر ابى عبد الله الحسين بن على عليهما السلم فقال له يا طوسى من زار قبر ابى عبد الله الحسين بن على
عليهما السلم وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقبل
شفاعته فى سبعين مذنبا ولم يسال الله جل وعز عند قبره حاجة الا قضيتها له قال فدخل موسى بن جعفر
عليهما السلم فاجلسه على فخذه واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسى انه الامام والخليفة والحجة
بعدى وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضى لله عز وجل فى سمائه ولعباده فى ارضه يقتل فى ارضكم بالسم
ظلما وعدوانا ويدفن فيها غريبا الا فمن زاره فى غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه مفترض الطاعة من الله
عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه واله اقول قد مضى بعض اخبار فضل زيارته فى ابواب فضل
زيارة الحسين عليه السلم وسياتى بعضها فى الباب الاتى ثم اعلم ان زيارته صلوات الله عليه فى الايام الفاضلة و
الاوقات الشريفة افضل لا سيما الايام التى لها اختصاص به عليه السلم كيوم ولادته وهو حادى عشر ذى القعدة ويوم
وفاته وهو اخر شهر صفر او السابع عشر منه او الرابع والعشرون من شهر رمضان ويوم بويع بالخلافة وهو اول
شهر رمضان او السادس منه وقال السيد بن طاوس فى كتاب الاقبال روى انه يصلى يوم السادس من شهر
رمضان ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسورة الاخلاص خمسا وعشرين مرة لاجل ما ظهر من حقوق مولانا الرضا ع
فيه اقول فيناسب ايقاع هذه الصلوة فى روضته المقدسة بعد زيارته عليه السلم وقال السيد ايضا فى
كتاب الاقبال رايت فى بعض تصانيف اصحابنا العجم رضوان الله عليهم انه يستحب ان يزار مولانا الرضا عليه
السلام يوم الثالث والعشرين من ذى القعدة من قرب او بعد ببعض زياراته المعروفة او بما يكون كالزيارة
من الروايات بذلك انتهى اقول وقد مر استحباب كونها فى رجب ورايت فى بعض مؤلفات اصحابنا قال
ذكر فى كتاب فضل الخطاب عن الرضا عليه السلم انه قال من شد رحله الى زيارتى استجيب دعاؤه وغفرت
له ذنوبه ومن زارنى فى تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه واله وكتب الله له ثواب
الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا واباى شفعاؤه يوم القيمة وهذه البقعة روضة
من رياض الجنة ومختلف الملائكة لا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ فى الصور

باب ٥٠٤ كيفية زيارته صلوات الله عليه ذكر شيخنا محمد بن الحسن فى جامعه فقال اذا اردت زيارة الرضا ع بطوس
فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل اللهم طهرنى وطهر لى قلبى واشرح لى صدرى واجر على لسانى مدحتك
والثناء عليك فانه لا قوة الا بك اللهم اجعله لى طهورا وشفاء وتقول حين تخرج بسم الله وبالله والى
الله والى ابن رسول الله حسبى الله توكلت على الله اللهم اليك توجهت واليك قصدت وما عندك
اردت فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللهم اليك وجهت وجهى وعليك خلفت اهلى ومالى
وما خولتنى وبك وثقت فلا تخيبنى يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه صل على محمد وال محمد
واحفظنى بحفظك فانه لا يضيع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم طهرنى
وطهر قلبى واشرح لى صدرى واجر على لسانى مدحتك ومحبتك والثناء عليك فانه لا قوة الا
بك وقد علمت ان قوة دينى التسليم لامرك والاتباع لسنة نبيك والشهادة على جميع خلقك اللهم
اجعله لى شفاء ونورا انك على كل شىء قدير والبس اطهر ثيابك وامش حافيا وعليك السكينة والوقار
بالتكبير والتهليل والتسبيح والتمجيد وقصر خطاك وقل حين تدخل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ص
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان عليا و
لى الله وسر حتى تقف الى قبره وتستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والاخرين
وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك
اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين على بن ابى طالب عبدك
واخى رسولك الذى انتجبته لعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك
وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وام السبطين الحسن والحسين سيدى
شباب اهل الجنة الطهرة الطاهرة المطهرة التقية النقية الرضية الزكية سيدة نساء العالمين وا
اهل الجنة اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطى نبيك وسيدى
شباب اهل الجنة القائمين فى خلقك على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك
بين خلقك اللهم صل على على بن الحسين عبدك القائم فى خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك
وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك سيد العابدين اللهم صل على محمد بن على
عبدك وخليفتك فى ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق عبدك
وولى دينك وحجتك على خلقك اجمعين الصادق البار اللهم صل على موسى بن جعفر عبدك

الصالح ولسانك في خلقك الناطق بحكمك والحجة على بريتك اللهم صل على علي بن موسى الرضا
المرتضى عبدك وولي دينك القائم بعدلك والداعي الى دينك ودين آبائه الصادقين صلوة لا نقوى
على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن علي عبدك ووليك القائم بامرك الداعي الى سبيلك اللهم
صل على علي بن محمد عبدك وولي دينك وحجتك على عبادك صلوة لا يقوى على احصائها غيرك
اللهم صل على الحسن بن علي العامل بامرك القائم في خلقك وحجتك المؤدي عن نبيك وشاهدك على
خلقك المخصوص بكرامتك الداعي الى طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على
حجتك ووليك القائم في خلقك صلوة تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتنصره بها وتجعلنا معه في
الدنيا والآخرة اللهم اني اتقرب اليك بحبهم واوالي وليهم واعادي عدوهم فارزقني بهم خير الدنيا
والآخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والآخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند راسه وتقول السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا عمود الدين
السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم خليل
الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث
عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد بن عبد الله خاتم النبيين وحبيب رب العالمين رسول الله السلام
عليك يا وارث علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ولي الله السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء سيدة نساء
العالمين السلام عليك يا وارث ابي محمد الحسن السلام عليك يا وارث ابي عبد الله الحسين السلام عليك يا
وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين السلام
عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الامين السلام عليك يا وارث ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم
الحليم السلام عليك ايها الشهيد السعيد المظلوم المقتول السلام عليك ايها الصديق الوصي البار التقي اشهد
انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتيك
اليقين السلام عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد لعن الله امة قتلتك لعن الله امة
ظلمتك لعن الله امة اسست اساس الظلم والجور والبدعة عليكم اهل البيت ثم تنكب على القبر وتقول اللهم
اليك صمدت من ارضي وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبني ولا تردني بغير قضاء حوائجي وارحم تقلبي
على قبر ابن اخي رسولك صلواتك عليه وآله بابي انت وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي
واحتطبت على ظهري فكن لي شافعا الى الله تعالى يوم حاجتي وفقري وفاقتي فلك عند الله مقام محمود
وانت عند الله وجيه ثم ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بحبهم وبولايتهم
اتولى آخرهم بما توليت به اولهم وابرء من كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا

نبيك

نبيك وجحدوا بآياتك وسخروا بامامك وحملوا الناس على اكتاف آل محمد اللهم اني اتقرب اليك باللعنة
عليهم والبراءة منهم في الدنيا والآخرة يا رحمن ثم تحول عند رجليه وتقول صلى الله عليك يا ابا الحسن صلى
الله على روحك وبدنك صبرت وانت الصادق المصدق قتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم ابتهل في
اللعنة على قاتل امير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى جميع قتلة اهل بيت رسول الله صم ثم تحول عند راسه من خلفه
وصل ركعتين تقرء في احديهما يس وفي الاخرى الرحمن وتجتهد في الدعاء والتضرع واكثر في الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع
اخوانك واقم عند راسه ما شئت ولتكن صلواتك عند القبر مل روي عن بعضهم قال اذا اتيت قبر علي بن موسى بطوس
فاغتسل عند خروجك الى آخر الزيارة ن الوداع فاذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك يا مولاي وابن مولاي و
رحمة الله وبركاته انت لنا جنة من العذاب وهذا اوان انصرافي عنك ان كنت اذنت لي غير راغب عنك
ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل و
الاولاد والاوطان فكن لي شافعا يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني حميمي ولا قريبي يوم
لا يغني عني والدي ولا ولدي اسأل الله الذي قدر على رحلتي اليك ان ينفس بك كربتي واسأل
الله الذي قدر على فراق مكانك ان لا يجعله آخر العهد من رجوعي اليك واسأل الله الذي ابكى
عليك عيني ان يجعله لي سببا وذخرا اسأل الله الذي اراني مكانك وهداني للتسليم عليك وزيارتي
اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام على امير
المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب
اهل الجنة السلام على الائمة وتسميهم واحدا واحدا عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله
الباقين السلام على الملائكة المقيمين المسبحين الذين بامره يعملون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته فاحشرني معه ومع آبائه الماضين وان ابقيتني
يا رب فارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني انك على كل شيء قدير وتقول استودعك الله واسترعيك
واقرء عليك السلام آمنا به وبما دعوت اليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم فارزقني حبهم ومودتهم
ابدا ما ابقيتني السلام مني ابدا ما بقيت ودائما اذا فنيت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين و
اذا خرجت من القبة فلا تول وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك انشاء الله بيان قوله اللهم طهرني اي من الذنوب
وطهر لي قلبي اي من مدانس الاخلاق الذميمة قوله ومحبتك اي ما يوجب محبتك اياي او محبتي لك او ما احبه قوله و
الشهادة على جميع خلقك اي بانهم عباد الله ومخلوقاته او بما لهم من الاوصاف وبما يستحقونه من المدح والذم قوله
واحتطبت الاحتطاب جمع الحطب هنا استعير لما يوجب النار من الذنوب والآثام ن الكتب وما جيلويه واحمد بن علي
ابن ابرهيم وابن ناتانه والوراق جميعا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا

يقول من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليزر قبر جدّى الرضا ع بطوس وهو على غسل وليصلّ عند راسه ركعتين و
ليسال الله تع حاجته فى قنوته فانه يستجيب له ما لم يسال فى مأثم او قطيعة رحم فان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنّة لا
يزورها مؤمن الّا اعتقه الله من النّار وادخله دار القرار لى احمد بن على بن ابرهيم عن ابيه عن جدّه عن الصقر مثله
ن تميم القرشى عن ابيه عن احمد الانصارى عن الهروى قال كنت عند الرضا ع فدخل عليه قوم من اهل قم فسلّموا عليه فردّ
عليهم وقرّبهم ثم قال لهم مرحبا بكم واهلا فانتم شيعتنا حقّا وسياتى عليكم يوم تزورون فيه تربتى بطوس الا فمن زارنى
وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه مل حكيم بن داود عن سلمة عن عبد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن
هشام عن رجل من اصحابنا عنه ع اذا اتيت على بن موسى ع فقل اللّهمّ صلّ على علىّ بن موسى الرّضا المرتضى الامام التقى
النقىّ وحجّتك على من فوق الارض ومن تحت الثّرى الصّدّيق الشّهيد صلوة كثيرة تامّة زاكية متواصلة
متواترة مترادفة كافضل ما صلّيت على احد من اوليائك ثمّ قل بعد الاستيذان ان كانت الزيارة من قرب
انت على غسل اللّهم صلّ على الى آخر ما مرّ ثم قال ثمّ صلّ ركعتين وقل فى وداعه ما روى عن الصّادق ع فى وداع النبىّ
قال قل لا جعله الله آخر تسليمى عليك وان شئت قلت السّلام عليك يا ولىّ الله ورحمة الله وبركاته اللّهمّ
لا تجعله آخر العهد من زيارتى ابن نبيّك وحجّتك على خلقك واجمعنى واياه فى جنّتك واحشرنى معه وفى
حزبه مع الشّهداء والصّالحين وحسن اولئك رفيقا واستودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السّلام
آمنّا بالله وبالرّسول وبما جئت به ودللت عليه فاكتبنا مع الشّاهدين ق اذا خرجت من منزلك تريد زيارة
الحسن الرّضا ع فقل ما تقدّم ذكره عند التوجّه لزيارة صاحب الغرىّ ع فاذا وصلت الى قبره فقل السّلام عليك ايّها
العلم الهادى السّلام عليك ايّها الوصىّ الزّكىّ السّلام عليك ايّها الامام البرّ التقىّ السّلام عليك
ايّها العلم المطهّر من الذّنوب السّلام عليك يا وعاء حكم الله السّلام عليك يا عيبة سرّ الله السّلام
عليك ايّها الحافظ لوحى الله السّلام عليك ايّها المستوفى فى طاعة الله السّلام عليك ايّها المترجم لكتاب
الله السّلام عليك ايّها الدّاعى الى توحيد الله السّلام عليك ايّها المحلّل لحلال الله والمحرّم لحرام الله و
الدّاعى الى دين الله والمعلن لاحكام الله والفاحص عن معرفة الله السّلام عليك يا ابا الحسن اشهد يا مولاى
انّك حجّة الله وامينه وصفوة الله وحبيبه وخيرة الله من خلقه وحجّته على عباده اشهد انّه من والاك
فقد والى الله ومن عاداك فقد عادى الله ومن استمسك بك وبالائمّة من آبائك وولدك فقد استمسك بالعروة
الوثقى واشهد انّكم كلمة الله التّقوى واعلام الهدى ونور لساير الورى ثمّ تنكبّ على قبره وتقبّله وتقول
بابى انت وامّى ايّها الصّدّيق الشّهيد بابى انت وامّى يا بن امير المؤمنين وسيّد الوصيّين وامام المسلمين وحجّة
الله على الخلق اجمعين وتصلّى عنده ركعتين فاذا فرغت واردت الوداع فقل يا مولاى يا ابا الحسن يا مولاى يا ابا
الرّضا اتيتك زائرا واشهد انّك خير مزور بعد آبائك وافضل مقصود واشهد انّ من زارك فقد وصل

رسول الله ص وابهج فاطمة سيّدة نساء العالمين ونال من الفوز العظيم فلا جعله الله آخر العهد من زيارتك
واتيان مشهدك ورزقنى العود ثمّ العود اليك آمين ربّ العالمين قال مؤلّف المزار الكبير بعد ايراد الزيارة
الاولى زيارة اخرى له صلوات الله عليه تغتسل وتقف على قبره ع وتقول السّلام عليك يا ولىّ الله وابن وليّه
السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته وابا حجّته السّلام عليك يا امام الهدى والعروة الوثقى ورحمة الله و
بركاته اشهد انّك مضيت على ما مضى عليه آباؤك الطّاهرون عليهم السّلام لم تؤثر عمى على هدى ولم
تمل من حقّ الى باطل وانّك قد نصحت لله ولرسوله وادّيت الامانة فجزاك الله عن الاسلام واهله خير
الجزاء اتيتك بابى وامّى زائرا عارفا بحقّك مواليا لاوليائك معاديا فاشفع لى عند ربّك جلّ وعزّ اقول وجد
فى بعض مؤلّفات قدماء اصحابنا زيارة له ع وكانت النّسخة قديمة كان تاريخ كتابتها سنة ست واربعين وسبعمائة فاوردتها
كما وجدتها قال زيارة مولانا وسيّدنا ابى الحسن الرّضا ع وعلى آبائه وابنائه الصّلوة والسّلام كلّ الاوقات صالحة لزيارتها و
افضلها فى شهر رجب روى ذلك عن ولده ابى جعفر الجواد ع وهى السّلام عليك يا ولىّ الله السّلام عليك يا حجّة
الله السّلام عليك يا نور الله فى ظلمات الارض السّلام عليك يا عمود الدّين السّلام عليك يا وارث آدم
صفوة الله السّلام عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السّلام عليك يا وارث موسى كليم الله السّلام عليك
يا وارث عيسى روح الله السّلام عليك يا وارث محمّد رسول الله السّلام عليك يا وارث امير المؤمنين علىّ
بن ابى طالب السّلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيّدى شباب اهل الجنّة السّلام عليك يا وارث
علىّ بن الحسين سيّد العابدين السّلام عليك يا وارث محمّد بن علىّ باقر علم الاوّلين والآخرين السّلام عليك
يا وارث جعفر بن محمّد الصّادق البرّ التقىّ السّلام عليك يا وارث موسى بن جعفر العالم الحفىّ السّلام عليك
السّلام عليك ايّها الصّدّيق الشّهيد السّلام عليك ايّها الوصىّ البرّ التقىّ اشهد انّك قد اقمت الصّلوة
وآتيت الزّكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله حتّى اتيك اليقين السّلام عليك من
امام عصيب وامام نجيب وبعيد قريب ومسموم غريب السّلام عليك ايّها العالم النّبيه والقدر الوجيه
النّازح عن تربة جدّه وابيه السّلام على من امر اولاده وعيا له بالنّياحة عليه قبل وصول القتل
اليه السّلام على يا ايكم الموحشات كما استوحشت منكم منى وعرفات السّلام على سادات العبيد وعدّة يوم
الوعيد والبئر المعطّلة والقصر المشيد السّلام على غوث اللّهفان ومن صارت به ارض خراسان السّلام
على قليل الزّائرين وقرّة عين فاطمة سيّدة نساء العالمين السّلام على المحجّة الرّضويّة والاخلاق الرّضيّة
والغصون المتفرّعة عن الشّجرة الاحمديّة السّلام على من انتهى اليه رياسة الملك الاعظم وعلم كلّ
شىء لتمام الامر المحكم السّلام على من اسماؤهم وسيلة السّائلين وهياكلهم امان المخلوقين و
حججهم ابطال شبه الملحدين السّلام على من كسرت له وسادة والده امير المؤمنين حتّى خصم اهل

الكتب وثبت قواعد الدين السلام على علم الاعلام ومن كسر قلوب شيعته بغربته الى يوم القيام
السلام على السراج الوهاج والبحر العجاج الذى صارت تربته مهبط الاملاك والمعراج السلام على امراء
الاسلام وملوك الاديان وطاهري الولادة ومن اطلعهم الله عالم علم الغيب والشهادة وجعلهم اهل
السادة السلام على كهوف الكائنات وظلها ومن ابتهجت به معالم طوس حيث حل بربعها شعر يا قبر طوس
سقاك الله رحمته ماذا ضمنت من الخيرات يا طوس طابت بقاعك فى الدنيا وطاب بها شخص ثوى بسناباد
مرموس شخص عزيز على الاسلام مصرعه فى رحمة الله مغمور ومغموس يا قبره انت قبر قد تضمنه حلم و
علم وتطهير وتقديس فخرا بانك مغبوط بجثته وبالملائكة الاطهار محروس فى كل عصر لنا منكم امام
هدى فربعه آهل منكم ومأنوس امست نجوم سماء الدين آفلة وظل اسد الثرى قد ضمها الخيس
غابت ثمانية منكم واربعة ترجى مطالعها ما حنت العيس حتى متى يزهر الحق المنير بكم فالحق فى غيركم داج و
مطموس السلام على مفخر الابرار ونائى المزار وشرط دخول الجنة والنار السلام على من لم يقطع الله عنهم
صلوته فى آناء الساعات وبهم سكنت السواكن وتحركت المتحركات السلام على من جعل الله امامتهم ممتحنة
بين الفريقين كما تعبد بولايتهم اهل الخافقين السلام على من احيى الله به دارس حكم النبيين وتعبدهم
بولايته لتمام كلمة الله رب العالمين السلام على شهور الحول وعدد الساعات وحروف لا اله الا الله فى
الرقوم المسطرات السلام على اقبال الدنيا وسعودها ومن سئلوا عن كلمة التوحيد فقالوا نحن والله من
شروطها السلام على من تعلل وجود كل مخلوق بلولاهم ومن خطبت لهم الخطباء بسبعة آبائهم ما هم هم
افضل من تشرب صوب الغمام السلام على مجدهم وبنائهم ومن اشتد فى فخرهم وعلائهم بوجوب الصلوة عليهم
وطهارة بنائهم السلام على قمر الاقمار المتكلم مع كل لغة بلسانهم القائل لشيعته ما كان الله ليولى
اماما على امة حتى يعرفه بلغاتهم السلام على فرحة القلوب وفرج المكروب وشريف الاشراف ومفخر عبد
مناف بالنبى من الطائفين بعرصته وحضرته مستشهدا لبهجة مؤانسته اطوف ببابكم فى كل حين كان
بابكم جعل الطواف السلام على الامام الرؤف الذى هيج احزاني يوم الطفوف بالله اقسم وبآبائك
الاطهار وبابنائك المنتجبين الابرار لولا بعد الشقة حيث شطت بكم الدار لقضيت بعض واجبكم بتكرار
المزار والسلام عليكم يا حماة الدين واولاد النبيين وسادة المخلوقين ورحمة الله وبركاته ثم صلوة الزيارة
وسبح واهدها اليه صلوات الله عليه ثم قل اللهم انى اسالك يا الله الدائم فى ملكه القائم فى عزه المطاع فى
سلطانه المتفرد فى كبريائه المتوحد فى ديمومية بقائه العادل فى بريته العالم فى قضيته الكريم فى
تاخير عقوبته الهى حاجاتى مصروفة اليك وآمالى موقوفة لديك وكلما وفقتنى
من خير فانت دليلى عليه وطريقى اليه يا قديرا لا تؤوده المطالب يا مليا يلجا كل راغب ما زلت

مصحوبا منك بالنعم جاريا على عادات الاحسان والكرم اسئلك بالقدرة النافذة فى جميع الاشياء و
قضائك المبرم الذى بايسر الدعاء وبالنظرة التى نظرت بها الى الجبال فتشامخت والى الارضين فتسطحت
والى السموات فارتفعت والى البحار فتفجرت يا من جل عن ادوات لحظات البشر ولطف عن دقائق
خطرات الفكر لا تحمد يا سيدى الا بتوفيق منك يقتضى حمدا ولا تشكر على اصغر منة الا استوجبت
بها شكرا فمتى تحصى نعماؤك يا الهى وتجازى آلاؤك يا مولاى وتكافى صنائعك يا سيدى ومن نعمك
نحمد الحامدون ومن شكرك تشكر الشاكرون وانت المعتمد للذنوب فى عفوك والناشر على الخاطئين
جناح سترك وانت الكاشف للضر بيدك فكم من سيئة اخفاها حلمك حتى دخلت وحسنة ضاعفها
حتى عظمت عليها مجازاتك جللت ان يخاف منك الا العدل وان يرجى منك الا الاحسان والفضل
فامنن على بما اوجبه فضلك ولا تخذلنى بما يحكم به عدلك سيدى لو علمت الارض بذنوبى لساخت
بى او الجبال لهدتنى او السموات لاختطفتنى او البحار لاغرقتنى سيدى سيدى سيدى مولاى مولاى
مولاى قد تكرر وقوفى لضيافتك فلا تحرمنى ما وعدت المتعرضين لمسألتك يا معروف العارفين
يا معبود العابدين يا مشكور الشاكرين يا جليس الذاكرين يا محمود من حمده يا موجود من طلبه يا موصوف
من وحده يا محبوب من احبه يا غوث من اراده يا مقصود من اناب اليه يا من لا يعلم الغيب الا هو يا
من لا يصرف السوء الا هو يا من لا يدبر الامر الا هو يا من لا يغفر الذنب الا هو يا من لا يخلق الخلق الا هو
يا من لا ينزل الغيث الا هو صل على محمد وآل محمد واغفر لى يا خير الغافرين ربى انى استغفرك استغفار
حياء واستغفرك استغفار رجاء واستغفرك استغفار انابة واستغفرك استغفار رغبة
واستغفرك استغفار رهبة واستغفرك استغفار طاعة واستغفرك استغفار ايمان واستغفرك
استغفار اقرار واستغفرك استغفار اخلاص واستغفرك استغفار تقوى واستغفرك استغفار
توكل واستغفرك استغفار ذلة واستغفرك استغفار عامل لك هارب منك اليك فصل على محمد
وآل محمد وتب على وعلى والدى بما تبت وتتوب على جميع خلقك يا ارحم الراحمين يا من تسمى
بالغفور الرحيم يا من تسمى بالغفور الرحيم يا من تسمى بالغفور الرحيم صل على محمد وآل محمد واقبل
توبتى وزك عملى واشكر سعيى وارحم ضراعتى ولا تحجب صوتى ولا تخيب مسئلتى يا غوث المستغيثين
وابلغ ائمتى سلامى ودعائى وشفعهم فى جميع ما سئلتك واوصل هديتى اليهم كما ينبغى لهم وزدهم
من ذلك ما ينبغى لك باضعاف لا يحصيها غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم صلى الله على
اطيب المرسلين محمد وآله الطاهرين بيان روى الشيخ المفيد ره انه مستحب ان يدعو ابعد زيارة الرضا
هذا الدعاء اللهم انى اسئلك يا الله الدائم فى ملكه الى اخر الدعاء قوله الخفى هو العالم بتعلم يا

وَالنَّبَهُ الشَّرِيفُ والقدر بالفتح الغناء والیسار والقوة وهنا المضاف محذوف اوساقط من النساخ ای ذو القدر
والنازح البعید قوله ع وعدة البعید ای عدة دفع ما اوعد الله من العقاب قوله والبئر المعطلة اشارة الی ما ورد فی
اخبار کثیرة ان البئر المعطلة الامام الغائب والقصر المشید الامام الحاضر قوله ع ارض خراسان ای
بسبب مشهده الشریف اشتهرت بین طوائف العالم وصارت مقصودة لاصناف الامم قوله علی البهجة ای صاحبها قوله
والغصون ای هو وسائر الائمة ع او صاحب الغصون بان یکون المراد بالغصون الاخلاق الکریمة والفضائل العظیمة
والعجاج السیاح کنایة عن کثرة مائه وشدة طلاطم امواجه والثری کعلی طریق فی سلمی کثیرة الاسد والخیس بالکسر
الشجر الملتف وموضع الاسد والعیس بالکسر الابل البیض یخالط بیاضها شقرة والطموس الدروس والانحاء والخافقان
المشرق والمغرب او افقاهما لان اللیل والنهار یختلفان فیهما او طرفا السماء والارض ومنتهاهما کذا ذکره الفیروزابادی قوله
وتعبدهم ای الانبیاء او الناس والاول اظهر وکلمة الله وعده او حکمته او دینه وشریعته قوله ع علی شهور الحول ای
عددهم ع مطابق لعدد شهور الحول وعدد ساعات کل من اللیل والنهار وحروف لا اله الا الله وقد یعبر عنهم بکل منها
لذلک قوله لسبعة اباءهم قد مضی شرحه فی ابواب تاریخ الرضا ع قوله ومن انشد ای نظم فی الشعر ما یدل علی وجوب الصلوة
علیهم وطهارة ثیابهم من لوث الذنوب ولعله تصحیف ارشد فیکون اشارة الی ما بین ع للمامون من فضل الآل والعترة و
عصمتهم ووجوب الصلوة علیهم وشطت الدار بالتشدید بعدت قوله لا تؤده ای لا تثقل علیه قوله ع حتی دخلت ای غابت
وذهبت فلم یطلع علیها احد او عفرت فلم یبق لها اثر او بکسر الخاء من قولهم دخل امره کفرح ای فسد داخله او بالحاء المهملة من
قولهم دحل عنی کمنع ای تباعد وفر واستتر واعلم ان ظاهر العبارة یدل علی ان هذه الزیارة مرویة عن الجواد ع ویحتمل ان
یکون الاشارة فی قوله روی ذلک راجعة الی کون افضلها فی شهر رجب وفی بعض عباراتها ما یوهم کونها غیر مرویة
والله یعلم اقول قد مضی بعض ما یناسب هذا الباب فی الباب السابق **باب** فضل زیارة الامامین الهمامین ابی
الحسن علی بن محمد النقی الهادی وابی محمد الحسن بن علی الزکی العسکری وآداب زیارتهما والدعاء فی مشهدهما صلوات الله
علیهما **یب** محمد بن همام عن الحسن بن محمد عن محمد بن جمهور عن الحسین بن روح رض عن محمد بن زیاد عن ابی هاشم الجعفری قال
قال لی ابو محمد الحسن بن علی ع قبری بسر من رای امان لاهل الجانبین اقول قد مرت اخبار فضل زیارتهما فی اول الکتاب
یب الفحام عن المنصوری عن عم ابیه قال قلت للامام ع علی بن محمد ع علمنی یا سیدی دعاء اتقرب الی الله عز وجل به فقال
لی هذا دعاء کثیرا ما ادعو به وقد سالت الله عز وجل ان لا یخیب من دعا به فی مشهدی وهو یَا عُدَّتِی عِنْدَ الْعُدَدِ وَ
یَا رَجَائِی وَالْمُعْتَمَدُ وَیَا کَهْفِی وَالسَّنَدُ یَا وَاحِدُ یَا اَحَدُ وَیَا قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ اَسْئَلُکَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ
مِنْ خَلْقِکَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِی خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحَدًا صَلِّ عَلٰی جَمَاعَتِهِمْ وَافْعَلْ بِی کَذَا وَکَذَا عدة الداعی روی انه
رجلا کان له شیء موظف علی الخلیفة کل سنة فغضب علیه وقطعه عدة سنوات فدخل الرجل علی مولانا ابی
الحسن الهادی ع فحکی له صدوده عنه وطلب منه ع انه اذا اجتمع ع به ان یذکره عنده ویشفع له برد جائزته ثم خرج

الرّجل فلما کان اللیل بعث الیه الخلیفة یستدعیه فتاهب الرجل وخرج الی منزل الخلیفة فلم یصل حتی وافاه عدة رسل
کل یقول اجب امیر المؤمنین فلما وصل الی البواب قال له جاء علی بن محمد هنا قال البواب لا فلما دخل علی الخلیفة قربه و
ادناه وامر له بکل ما انقطع من جائزته فلما خرج له ابواب ویسمی الفتح قال له یعلمنی الدعاء الذی دعا لک به ثم فیما بعد
دخل الرجل علی ابی الحسن ع فلما بصر به قال هذا وجه الرضا قال نعم ولکن قالوا انک ما جئت الیه فقال ابو الحسن ع ان الله
عودنا ان لا نلجأ فی المهمات الا الیه ولا نسال سواه فخفت ان اغیر فیغیر ما بی فقال یا سیدی الفتح یقول یعلمنی الدعاء الذی
دعا لک به فقال ان الفتح یوالینا بظاهره دون باطنه الدعاء لمن دعا به بشرط ان یوالینا اهل البیت ع لکن هذا الدعاء
کثیرا ما ادعو به بعدی عند الحوائج فتقضی وقد سالت الله عز وجل ان لا یدعو به بعدی احد عند قبری الا استجیب له
ثم ذکر الدعاء **یب** الفحام قال حدثنی ابو الطیب احمد بن محمد بن بطة وکان لا یدخل المشهد ویزور من وراء الشباک فقال
لی جئت یوم عاشوراء نصف نهار ظهر والشمس تغلی والطریق خال من احد وانا فزع من الدعاة ومن اهل البلد الجفاة الی
ان بلغت الحائط الذی امضی منه الی الشباک فمددت عینی واذا برجل جالس علی الباب ظهره الی کانه ینظر فی دفتر فقال لی
الی این یا ابا الطیب بصوت یشبه صوت حسین بن علی بن ابی جعفر بن الرضا فقلت هذا حسین قد جاء یزور اخاه قلت یا سیدی
امضی ازور من الشباک واجیئک فاقضی حقک قال ولم لا تدخل یا ابا الطیب فقلت له الدار لها مالک لا ادخلها من غیر
اذنه فقال یا ابا الطیب نکون مولانا رقا وتوالینا حقا ویمنعک تدخل الدار ادخل یا ابا الطیب فقلت امضی اسلم الیه
ولا اقبل منه فجئت الی الباب ولیس علیه احد فتعسر بی فبادرت الی عند البصری خادم الموضع ففتح لی الباب فدخلت فکنا
نقول الیس کنت لا تدخل الدار فقال اما انا فقد اذنوا لی وبقیتم انتم روی عن بعضهم صلوات الله علیهم انه قال اذا اردت
زیارة قبر ابی الحسن علی بن محمد وابی محمد الحسن بن علی علیهما السلم تقول بعد الغسل ان وصلت الی قبریهما والا اومات بالسلم
من عند الباب الذی علی الشارع الشباک تقول اَلسَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا وَلِیَّیِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا حُجَّتَیِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکُمَا
یَا نُورَیِ اللهِ فِی ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکُمَا یَا مَنْ بَدَا لِلّٰهِ فِی شَأْنِکُمَا اَتَیْتُکُمَا زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّکُمَا مُعَادِیًا
لِاَعْدَائِکُمَا مُوَالِیًا لِاَوْلِیَائِکُمَا مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ کَافِرًا بِمَا کَفَرْتُمَا بِهِ مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا اَبْطَلْتُمَا
اَسْئَلُ اللهَ رَبِّی وَرَبَّکُمَا اَنْ یَجْعَلَ حَظِّی مِنْ زِیَارَتِکُمَا الصَّلٰوةَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ یَرْزُقَنِی مُرَافَقَتَکُمَا
فِی الْجِنَانِ مَعَ آبَائِکُمَا الصَّالِحِینَ وَاَسْئَلُهُ اَنْ یُعْتِقَ رَقَبَتِی وَیَرْزُقَنِی شَفَاعَتَکُمَا وَمُصَاحَبَتَکُمَا وَیُعَرِّفَ
بَیْنِی وَبَیْنَکُمَا وَلَا یَسْلُبَنِی حُبَّکُمَا وَحُبَّ آبَائِکُمَا الصَّالِحِینَ وَاَنْ لَا یَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِیَارَتِکُمَا وَیَحْشُرَنِی
مَعَکُمَا فِی الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِی حُبَّهُمَا وَتَوَفَّنِی عَلٰی مِلَّتِهِمَا اَللّٰهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِی آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ
مِنْهُمْ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْاَوَّلِینَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِینَ وَضَاعِفْ عَلَیْهِمُ الْعَذَابَ وَابْلُغْ بِهِمْ وَبِاَشْیَاعِهِمْ وَمُحِبِّیهِمْ
وَمُتَّبِعِیهِمْ اَسْفَلَ دَرْکٍ مِنَ الْجَحِیمِ اِنَّکَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ وَ
اجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وتجتهد فی الدعاء لنفسک ولوالدیک وتخیر من الدعاء فان

وصلت اليهما فصل عند قبريهما ركعتين واذا دخلت المسجد وصليت دعوت الله بما احببت انه قريب مجيب وهذا
المسجد الى جانب الدار وفيه كانا يصليان عم بيـ ذكر الصدوق ره هذه الزيارة بعينها فى الفقيه الا انه اسقط قوله السلم
عليكما يا من بدا لله فى شانكما ثم قال وتجتهد فى الدعاء لنفسك ولوالديك فصل عندهما لكل زيارة ركعتين ركعتين
وان لم تصل اليهما دخلت بعض المساجد وصليت لكل امام لزيارته ركعتين وادع الله بما احببت ان الله قريب مجيب
قال الشيخ المفيد قدس الله روحه على ما ينسب اليه من كتاب المزار اذا وردت مشهدهما فاغتسل للزيارة ثم امض حتى تقف على
باب القبة واستاذن وادخل مقدم رجلك اليمنى وقف على قبريهما وقل ثم ذكر الزيارة بعينها الا انه بدل قوله يا من بدا
لله فى شانكما بقوله يا امينى الله ثم ذكر الوداع كما سننقله من التهذيب ثم قال ثم اخرج ووجهك الى القبرين على اعقابك و
قال ره فى التهذيب قال الشيخ ره اذا اتيت سر من راى فاغتسل قبل ان تاتى المشهد على ساكنه السلام فاذا اتيته فقف بطاهر
الشباك واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل هذا الذى ذكره من المنع من دخول الدار هو الاحوط والاولى لان الدار قد ثبت
انها ملك الغير ولا يجوز لنا ان نتصرف فيها بالدخول فيها ولا غيره الا باذن صاحبها ولم ينقطع العذر لنا باذنهم فى ذلك فينبغى
ان نتوقف فى ذلك والامتناع منه ولو ان احدا يدخلها لم يكن ماثوما خاصة اذا تاول فى ذلك روى عنهم م من انهم جعلوا
شيعتهم فى حل من مالهم وذلك على عمومه وقد روى فى ذلك اكثر من ان يحصى وقد اوردنا طرقا منه فيما تقدم فى باب الاخماس
فى هذا الكتاب الا ان الاحوط ما قدمناه وذكر محمد بن الحسن الوليد هذه الزيارة قال اذا اردت زيارة قبريهما تغتسل و تتنظف
والبس ثوبيك الطاهرين فان وصلت اليهما والا اومات من الباب الذى على الشارع وتقول اقول ثم ذكر الزيارة بعينها ثم قال
وتجتهد ان تصلى عند قبريهما ركعتين والا دخلت بعض المساجد وصليت ودعوت بما احببت ان الله قريب مجيب ثم قال فى
وداعهما ء تقف كوقوفك فى اول دخولك وتقول السلام عليكما يا وليى الله استودعكما الله واقرء عليكما السلام امنا
بالله وبالرسول وبما جئتما به ودللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم اسئل الله العود اليهما وادع بما احببت انشاء الله
اقول اما البدا فى ابى محمد الحسن ع فقد مضى فى باب النص عليه اخبار كثيرة بان البداء قد وقع فيه وفى اخيه الذى كان اكبر منه وما
قبله كما كان فى موسى واسمعيل واما فى ابيه فلم نر فيه شيئا يدل على البداء فلعله وقع فيه ايضا شئ من هذا القبيل او من القيام
بالسيف او غيرها او نسب هذا البدا الى الاب ايضا لان التنصيص على الامامة يتعلق به واما الدخول فى الدار للزيارة فالاظهر جوازه لما
ذكره الشيخ ره وللتعليل الذى سبق فى خبر ابى الطيب الدال على عموم الحكم ولرواية ابن قولويه هذه ولما سياتى فى الزيارات الجامعة
من الوقوف عند القبر والتصوق به والاكباب عليه ولعل قدماء الاصحاب وارباب النصوص منهم يجوزهم ذلك والله يعلم وقال
السيد ابن طاوس نور الله مرقده اذا وصلت الى علمه الشريف بسر من راى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة والبس اطهر
ثيابك وامش على سكينة ووقار الى ان تصل الباب الشريف فاذا بلغته فاستاذن وقل ءادخل يا نبى الله ءادخل
يا امير المؤمنين ءادخل يا فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ءادخل يا مولاى الحسن بن على ءادخل
يا مولاى الحسين بن على ءادخل يا مولاى على بن الحسين ءادخل يا مولاى محمد بن على ءادخل يا

مولاى

مولاى جعفر بن محمد ءادخل يا مولاى موسى بن جعفر ءادخل يا مولاى على بن موسى ءادخل يا مولاى
محمد بن على ءادخل يا مولاى على بن محمد ءادخل يا مولاى يا ابا محمد الحسن بن على ءادخل يا ملئكة الله
الموكلين بهذا الحرم الشريف ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى وتقف على ضريح الامام ابى الحسن الهادى مستقبل القبر
ومستدبر القبلة وتكبر الله مائة مرة وتقول السلام عليك يا ابا الحسن على بن محمد الزكى الراشد النور
الثاقب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا صفى الله السلام عليك يا سر الله السلام عليك
يا حبل الله السلام عليك يا ال الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا صفوة الله السلم
عليك يا امين الله السلام عليك يا حق الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نور
الانوار السلام عليك يا زين الابرار السلم عليك يا خليل الاخيار السلم عليك يا عنصر الاطهار
السلام عليك يا حجة الرحمن السلام عليك يا ركن الايمان السلام عليك يا مولى المؤمنين السلام عليك
يا ولى الصالحين السلام عليك يا علم الهدى السلام عليك يا حليف التقى السلام عليك يا عمود الدين
السلم عليك يا بن خاتم النبيين السلام عليك يا بن سيد الوصيين السلام عليك يا بن فاطمة سيدة
نساء العالمين السلم عليك ايها الامين الوفى السلام عليك ايها العلم المرضى السلام عليك ايها الزاهد
التقى السلم عليك ايها الحجة على الخلق اجمعين السلم عليك ايها التالى للقرآن السلم عليك ايها المبين
للحلال من الحرام السلام عليك ايها الولى الناصح السلام عليك ايها الطريق الواضح السلم عليك ايها
النجم اللائح اشهد يا مولاى يا ابا الحسن انك حجة الله على خلقه وخليفته فى بريته وامينه فى بلاده
وشاهده على عباده واشهد انك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على من
فوق الارض والسماء ومن تحت الثرى واشهد انك المطهر من الذنوب المبرء من العيوب والمختص بكرامة
الله والمحبو بحجة الله والموهوب له كلمة الله والركن الذى يلجا اليه العباد ويحيى به البلاد اشهد
يا مولاى انى بك وبآبائك وابنائك موقن مقر ولكم تابع فى ذات نفسى وشرايع دينى وخاتمة عملى
ومنقلبى ومثواى وانى ولى لمن والاكم وعدو لمن عاداكم مؤمن بسركم وعلانيتكم واولكم وآخركم
بابى انت وامى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم قبل ضريحه وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر وقل
اللهم صل على محمد وال محمد وصل على حجتك الوفى ووليك الزكى وامينك المرتضى وصفيك
الهادى وصراطك المستقيم والجادة العظمى والطريقة الوسطى ونور قلوب المؤمنين وولى المتقين
وصاحب المخلصين اللهم صل على سيدنا محمد واهل بيته وصل على على بن محمد الراشد المعصوم
من الزلل والطاهر من الخلل والمنقطع اليك من الامل المبلو بالفتن والمختبر بالمحن والممتحن
بحسن البلوى وصبر الشكوى مرشد عبادك وبركة بلادك ومحل رحمتك ومستودع حكمتك و

القائد الى جنتك العالم فى بريتك والهادى فى خليقتك الذى ارتضيته وانتجبته واخترتهم لمقام
رسولك فى امته واكرمته حفظ شريعته فاستقل باعباء الوصية ناهضا بها ومضطلعا بحملها لم
يعثر فى مشكل ولا هفا فى معضل بل كشف الغمة وسد الفرجة وادى المفترض اللهم فكما اقررت
ناظر نبيك به فرقه درجته واجزل لديك مثوبته وصل عليه وبلغه منا تحية وسلاما و
اتنا من لدنك فى موالاته فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو الفضل العظيم ثم تصلى صلوة الزيارة
فاذا سلمت فقل اللهم يا ذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة والمنن المتتابعة والالاء المتواترة
والايادى الجليلة والمواهب الجزيلة صل على محمد وال محمد الصادقين واعطنى سؤلى واجمع شملى ولم
شعثى وزك عملى ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى ولا تزل قدمى ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين ابدا
ولا تخيب طمعى ولا تبد عورتى ولا تهتك سترى ولا توحشنى ولا تؤيسنى وكن لى رؤفا رحيما واهدنى
وزكنى وطهرنى وصفنى واصطفنى وخلصنى واستخلصنى واصنعنى واصطنعنى وقربنى اليك ولا تباعدنى
منك والطف بى ولا تجفنى واكرمنى ولا تهنى وما اسالك فلا تحرمنى وما لا اسالك فاجمعه لى برحمتك
يا ارحم الراحمين واسئلك بحرمتك وجهك الكريم وبحرمة نبيك محمد صلواتك عليه واله وبحرمة
اهل بيت رسولك امير المؤمنين على والحسن والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد و
على والحسن والخلف الباقى صلواتك وبركاتك عليهم ان تصلى عليهم اجمعين وتعجل فرج قائمهم با
بامرك وتنصره وتنتصر به لدينك وتجعلنى فى جملة الناجين به والمخلصين فى طاعته واسئلك بحقهم
لما استجبت لى دعوتى وقضيت حاجتى واعطيتنى سؤلى وامنيتى وكفيتنى ما اهمنى من امر دنياى
واخرتى يا ارحم الراحمين يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفنى شر الشرور وافات الدهور واسئلك
النجاة يوم ينفخ فى الصور وادع بما شئت واكثر من قولك يا عدتى عند العدد ويا رجائى والمعتمد ويا
كهفى والسند يا واحد يا احد ويا قل هو الله احد اسئلك اللهم بحق من خلقت من خلقك ولم
تجعل فى خلقك مثلهم احدا صل على جماعتهم وافعل بى كذا وكذا فقد روى عنه ؑ انه قال انى دعوت
الله عز وجل ان لا يخيب من دعا به فى مشهدى بعدى ثم قال رضى الله عنه فاذا اردت زيارة ابى محمد الحسن العسكرى صلوات
الله عليه فليكن بعد عمل جميع ما قدمناه فى زيارة ابيه الهادى ؑ ثم قف على ضريحه ؑ وقل السلام عليك يا مولاى
يا ابا محمد الحسن بن على الهادى المهتدى ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولى الله وابن اوليائه
السلام عليك يا حجة الله وابن حججه السلام عليك يا صفى الله وابن اصفيائه السلام عليك يا
خليفة الله وابن خلفائه وابا خليفته السلام عليك يا بن خاتم النبيين السلام عليك يا بن خاتم
الوصيين السلام عليك يا بن سيد المرسلين السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن

سيد

سيد الوصيين السلام عليك يا بن سيدة نساء العالمين السلام عليك يا بن الائمة الهادين السلام
عليك يا بن الاوصياء الراشدين السلام عليك يا عصمة المتقين السلام عليك يا امام الفائزين
السلام عليك يا ركن المؤمنين السلام عليك يا فرج الملهوفين السلام عليك يا وارث الانبياء
المنتجبين السلام عليك يا خازن علم وصى رسول الله السلام عليك ايها الداعى بحكم الله السلام
عليك ايها الناطق بكتاب الله السلام عليك يا حجة الحجج السلام عليك يا هادى الامم السلام عليك
يا ولى النعم السلام عليك يا عيبة العلم السلام عليك يا سفينة الحلم السلام عليك يا ابا الامام
المنتظر الظاهرة للعاقل حجته والثابتة فى اليقين معرفته المحتجب عن اعين الظالمين والمغيب عن
دولة الفاسقين والمعيد ربنا به الاسلام جديدا بعد الانطماس والقران غضا بعد الاندراس
اشهد يا مولاى انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر و
دعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت الله مخلصا حتى اتيك اليقين اسئل
الله بالشان الذى لكم عنده ان يتقبل زيارتى لكم ويشكر سعيى اليكم ويستجيب دعائى بكم ويجعلنى
من انصار الحق واتباعه واشياعه ومواليه ومحبيه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم قبل
ضريحه وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر وقل اللهم صل على سيدنا محمد واهل بيته وصل على
الحسن بن على الهادى الى دينك والداعى الى سبيلك علم الهدى ومنار التقى ومعدن الحجى
ومأوى النهى وغيث الورى وسحاب الحكمة وبحر الموعظة ووارث الائمة والشهيد على الامة
المعصوم المهذب والفاضل المقرب والمطهر من الرجس الذى ورثته علم الكتاب والهمته فصل
الخطاب ونصبته علما لاهل قبلتك وقرنت طاعته بطاعتك وفرضت مودته على جميع خليقتك
اللهم فكما اناب بحسن الاخلاص فى توحيدك واردى من خاض فى تشبيهك وحامى عن اهل الايمان
بك فصل يا رب عليه صلوة يلحق بها محل الخاشعين ويعلو فى الجنة بدرجة جده خاتم النبيين و
بلغه منا تحية وسلاما واتنا من لدنك فى موالاته فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو فضل
عظيم ومن جسيم ثم تصلى صلوة الزيارة فاذا فرغت فقل يا دائم يا ديموم يا حى يا قيوم يا كاشف الكرب والهم
يا فارج الغم ويا باعث الرسل يا صادق الوعد يا حى لا اله الا انت اتوسل اليك بحبيبك محمد و
وصيه على ابن عمه وصهره وعلى ابنته الذى ختمت بهما الشرائع وفتحت التاويل والطلائع فصل
عليهما صلوة يشهد بها الاولون والاخرون وينجو بها الاولياء والصالحون واتوسل اليك بفاطمة
الزهراء والدة الائمة المهديين وسيدة نساء العالمين المشفعة فى شيعة اولادها الطيبين فصل عليها
صلوة دائمة ابد الابدين ودهر الداهرين واتوسل اليك بالحسن الرضى الطاهر الزكى والحسين المظلوم

المرضيين البر التقي سيدي شباب اهل الجنة الامامين الحسن والحسين الطيبين التقيين النقيين الطاهرين الشهيدين
المظلومين المقتولين وصل عليهما ما طلعت شمس وما غربت صلوة متوالية متتالية واتوسل اليك
بعلي بن الحسين سيد العابدين المحجوب من خوف الظالمين وبمحمد بن علي الباقر الطاهر النور الزاهر الامامين
السيدين مفتاحي البركات ومصباحي الظلمات فصل عليهما ما سرى ليل وما اضاء نهار صلوة تغدو وتروح
واتوسل اليك بجعفر بن محمد الصادق عن الله والناطق في علم الله وبموسى بن جعفر العبد الصالح في
نفسه والوصي الناصح الامامين الهاديين المهديين الوافيين الكافيين فصل عليهما ما سبح لك ملك و
تحرك لك فلك صلوة تنمو وتزيد ولا تفنى ولا تبيد واتوسل اليك بعلي بن موسى الرضا وبمحمد بن
علي المرتضى الامامين المطهرين المنتجبين فصل عليهما ما اضاء صبح ودام صلوة ترقيهما الى رضوانك في
العليين من جنانك واتوسل اليك بعلي بن محمد الراشد والحسن بن علي الهادي القائمين بامر عبادك
المختبرين بالمحن الهائلة والصابرين في الاحن المائلة فصل عليهما كفاء اجر الصابرين وازاء ثواب الفائزين
صلوة تمهد لهما الرفعة واتوسل اليك يا رب بامامنا ومحقق زماننا اليوم الموعود والشاهد المشهود
والنور الازهر والضياء الانور والمنصور بالرعب والمظفر بالسعادة فصل عليه عدد الثمر واوراق
الشجر واجزاء المدر وعدد الشعر والوبر وعدد ما احاط به علمك واحصاه كتابك صلوة يغبطه
بها الاولون والاخرون اللهم واحشرنا في زمرته واحفظنا على طاعته واحرسنا بدولته واتحفنا
بولايته وانصرنا على اعدائنا بعزته واجعلنا يا رب من التوابين يا ارحم الراحمين اللهم وان ابليس
المتمرد اللعين قد استنظرك لاغواء خلقك فانظرته واستمهلك لاضلال عبيدك فامهلته بسابق
علمك فيه وقد عشش وكثرت جنوده وازدحمت جيوشه وانتشرت دعاته في اقطار الارض فاضلوا
عبادك وافسدوا دينك وحرفوا الكلم عن مواضعه وجعلوا عبادك شيعا متفرقين واحزابا متمردين و
قد وعدت نقض بنيانه وتمزيق شانه فاهلك اولاده وجيوشه وطهر بلادك من اختراعاته واختلافه
وارح عبادك من مذاهبه وقياساته واجعل دائرة السوء عليهم وابسط عدلك واظهر دينك
وقو اوليائك واوهن اعدائك واورث ديار ابليس وديار اوليائه اوليائك وخلدهم في الجحيم و
اذقهم من العذاب الاليم واجعل لعائنك المستودعة في مناحس الخلقة ومشاويه الفطرة عليهم دائرة
وموكلة بهم وجارية فيهم كل مساء وصباح وغدو ورواح ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم ادع بما تحب لنفسك ولاخوانك ثم تزور ام القائم ع وقبرها خلف ضريح
مولانا الحسن العسكري ع فتقول السلام على رسول الله ص الصادق الامين السلام على مولانا امير المؤمنين السلام
على الائمة الطاهرين الحجج الميامين السلام على والدة الامام والمودعة اسرار الملك العلام والحاملة

لاشرف الانام السلام عليك ايتها الصديقة المرضية السلام عليك يا شبيهة ام موسى وابنة حواري
عيسى السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها المنعوتة
في الانجيل المخطوبة من روح الله الامين ومن رغب في وصلتها محمد سيد المرسلين والمستودعة اسرار رب العالمين
السلام عليك وعلى آبائك الحواريين السلام عليك وعلى بعلك وولدك السلام عليك وعلى روحك
وبدنك الطاهر اشهد انك احسنت الكفالة وأديت الامانة واجتهدت في مرضات الله وصبرت في
ذات الله وحفظت سر الله وحملت ولي الله وبالغت في حفظ حجة الله ورغبت في وصلة ابناء رسول الله
عارفة بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة بامرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم واشهد
انك مضيت على بصيرة من امرك مقتدية بالصالحين راضية مرضية تقية نقية زكية فرضي الله عنك
وارضاك وجعل الجنة منزلك وماواك فلقد اولاك من الخيرات ما اولاك واعطاك من الشرف ما به
اغناك فهناك الله بما منحك من الكرامة وامراك ثم ترفع راسك وتقول اللهم اياك اعتمدت ولرضاك
طلبت وباوليائك اليك توسلت وعلى غفرانك وحلمك اتكلت وبك اعتصمت وبقبر ام وليك
لذت فصل على محمد وال محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على محبتها ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة
ولدها وارزقني مرافقتها واحشرني معها ومع ولدها كما وفقتني لزيارة ولدها وزيارتها اللهم
اني اتوجه اليك بالائمة الطاهرين واتوسل اليك بالحجج الميامين من ال طه ويس ان تصلي على محمد
وال محمد الطيبين وان تجعلني من المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واجعلني ممن قبلت سعيه ويسرت امره وكشفت ضره وامنت خوفه اللهم بحق محمد وال محمد صل
على محمد وال محمد ولا تجعله اخر العهد من زيارتي وارزقني العود اليها ابدا ما ابقيتني فاحشرني في
زمرتها وادخلني في شفاعة ولدها وشفاعتها واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات واتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار والسلام عليكم يا ساداتي ورحمة الله وبركاته
وقد تقدم في ذكر زيارة فاطمة بنت اسد رضوان الله عليها اكثر هذه الالفاظ وانما نقلنا ما وجدناه والله الموفق لما
يرضاه اقول ذكر المفيد والشهيد وغيرهما في كتبهم زيارة ام القائم عليها السلم هكذا وقال مؤلف المزار الكبير املاها علي
رجل من البحرين سمعته يزورها ثم ذكر هذه الزيارة بعينها ثم قال السيد ره في ذكر وداع الامامين العسكريين صلوات الله
عليها فاذا فرغت من زيارة ام القائم ع واردت وداع العسكريين صلوات الله عليهما فقف على ضريحهما وقل السلام عليكما
يا وليي الله السلام عليكما وعلى ابائكما واجدادكما السلام عليكما سلام مودع لا سئم ولا قال ولا مال ورحمة
الله وبركاته السلام عليكما سلام ولي غير راغب عنكما ولا مستبدل بكما غيركما ولا مؤثر عليكما يا ابني رسول
الله صلى الله عليه واله استودعكما الله واسترعيكما واقرء عليكما السلام امنت بالله وبالرسول وبما

جاء به من عند الله اللهم صل على محمد وآل محمد واكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد
من زيارتهما وارزقني العود ثم العود إليهما ما أبقيتني فإن توفيتني فاحشرني معهما ومع آبائهما الأئمة
الراشدين اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل عملي واشكر سعيي وعرفني الإجابة في دعائي ولا
تخيب سعيي ولا تجعله آخر العهد مني وارددني إليهما ببر وتقوى وعرفني بركة زيارتهما في الدنيا
والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تردني خائباً خاسراً واردني مفلحاً منجحاً مستجاباً دعائي
مرحوماً صوتي مقضياً حوائجي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واصرف عني
شر كل ذي شر وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ثم انصرف مرحوماً إن شاء الله تعالى
ثم قال السيد ره زيارة أخرى لهما صلوات الله عليهما إذا أردت ذلك فلتستأذن بما تقدم ثم تدخل مقدماً
رجلك اليمنى فإذا وقفت على قبريهما ع فقف عندهما واجعل القبلة بين كتفيك وكبر الله مائة تكبيرة وقل السلام
السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض السلام عليكما يا أميني الله السلام عليكما يا سيدي الأمم السلام
عليكما يا حافظي الشريعة السلام عليكما يا تاليي كتاب الله السلام عليكما يا وارثي الأنبياء السلام عليكما
يا خازني علم الأنبياء السلام عليكما يا علمي الهدى السلام عليكما يا مناري التقى السلام عليكما يا عروتي
الله السلام عليكما يا محلي معرفة الله السلام عليكما يا مسكني ذكر الله السلام عليكما يا حاملي سر الله
السلام عليكما يا معدني كلمة الله السلام عليكما يا ابني رسول الله السلام عليكما يا ابني وصي رسول الله السلام
عليكما يا قرتي عين فاطمة الزهراء سيدة النساء السلام عليكما يا ابني الأئمة المعصومين السلام عليكما وعلى
آبائكما الطاهرين السلام عليكما وعلى ولدكما الحجة على الخلق أجمعين السلام عليكما وعلى أرواحكما وأجساد كما
وأبدانكما ورحمة الله وبركاته بأبي أنتما وأمي ومالي وولدي يا ابني رسول الله صلى الله عليه وآله
أتيتكما زائراً لكما عارفاً بحقكما مؤمناً بما آمنتما به كافراً بما كفرتما به محققاً لما حققتما به مبطلاً لما
أبطلتما موالياً لكما معادياً لأعدائكما ومبغضاً لهم سلماً لمن سالمتما حرباً لمن حاربتما عارفاً بفضلكما
محتملاً لعلمكما محتجباً بذمتكما مؤمناً بإيابكما مصدقاً برجعتكما مرتقباً لأمركما معترفاً بشأنكما وبالهدى
الذي أنتما عليه مستبصراً بضلالة من خالفكما وبالعمى الذي هم عليه أسأل الله ربي وربكما أن يجعل
حظي من زيارتكما الصلاة على محمد وآله وأن يرزقني شفاعتكما ولا يفرق بيني وبينكما ولا يسلبني
حبكما وحب آبائكما الصالحين وأن يحشرني معكما ويجمع بيني وبينكما في جنته برحمته وفضله ثم تنكب على قبر
كل واحد منهما فتقبله وتضع خدك الأيمن عليه والأيسر ثم ترفع رأسك وتقول اللهم ارزقني حبهم وتوفني
على ولايتهم اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الأولين والآخرين منهم وضاعف
عليهم العذاب الأليم إنك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج وليك وابن نبيك واجعل فرجنا

عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نجيي الله

مقروناً

مقروناً بفرجهم يا أرحم الراحمين اللهم إني قد أتيت لزيارة هؤلاء الأئمة المعصومين رجاء لجزيل الثواب و
فراراً من سوء الحساب اللهم إني أتوجه إليك بأوليائك الدالين عليك في غفران ذنوبي وحط
سيئاتي وأتوسل إليك في هذه الساعة عند أهل بيت نبيك في هذه البقعة المباركة الشريفة اللهم
فتقبل مني وجازني على حسن نيتي وصالح عقيدتي وصحة موالاتي أفضل ما جازيت أحداً من عبيدك
المؤمنين وأدم لي ما خولتني واستعملني صالحاً فيما آتيتني ولا تجعلني أخسر وارد عليهم وأعتق رقبتي من
النار وأوسع علي من رزقك الحلال الطيب واجعلني من رفقاء محمد وآل محمد وحل بيني وبين
معاصيك حتى لا أعصيك وأعني على طاعتك وطاعة أوليائك حتى لا تفقدني حيث أمرتني ولا تراني
حيث نهيتني اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واعف عني وعن جميع المؤمنين والمؤمنات
اللهم صل على محمد وآل محمد وأعذني من هول المطلع ومن فزع يوم القيامة ومن شر المنقلب ومن
ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل
جائزتي في موقفي هذا غفرانك وتحفتك في مقامي هذا عند أئمتي وموالي صلوات الله عليهم أن
تقيل عثرتي وتقبل معذرتي وتتجاوز عن خطيئتي وتجعل التقوى زادي وما عندك خيراً لي في معادي
وتحشرني في زمرة محمد وآله وتغفر لي ولوالدي فإنك خير مرغوب إليه وأكرم مسئول اعتمد عليه
ولكل وافد كرامة ولكل زائر جائزة فاجعل جائزتي في موقفي هذا غفرانك والجنة لي ولجميع المؤمنين
والمؤمنات اللهم وأنا عبدك الخاطئ المذنب المقر بذنبه فأسألك يا الله بحق محمد وآل محمد
لا تحرمني الأجر والثواب من فضل عطائك وكرم تفضلك يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد ويا مولاي
يا أبا محمد الحسن بن علي أتيتكما زائراً لكما أتقرب إلى الله عز وجل وإلى رسوله وإليكما وإلى آبائكما ع
وإلى ابنكما بذلك أرجو بزيارتكما فكاك رقبتي من النار فاشفعا لي عند ربكما في إجابة دعائي وغفران
ذنوبي وذنوب والدي وإخواني المؤمنين وأخواتي المؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واستجب دعائي بما الدم
سألتك وصل بذلك من مشارق الأرض ومغاربها يا الله يا كريم لا إله إلا أنت الحليم الكريم لا إله إلا
الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن
ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد النبي وآله الطاهرين
وسلم تسليماً كثيراً ثم تصلي عند الضريح أربع ركعات صلاة الزيارة فإذا فرغت رفعت يديك إلى السماء و
دعوت بما قدمناه ذكره عقيب زيارة الجواد ع وهو قوله اللهم أنت الرب وأنا المربوب بتمامه ووداع هذه
الزيارة قد تقدم في الزيارة السابقة أقول وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا الدعاء الذي أحاله على ما سبق

بحالعد فاجبت اراده وهو هذا اللهم انت الرب وانا المربوب وانت الخالق وانا المخلوق وانت المالك و
انا المملوك وانت المعطي وانا السائل وانت الرازق وانا المرزوق وانت القادر وانا العاجز وانت
القوي وانا الضعيف وانت المغيث وانا المستغيث وانت الدائم وانا الزائل وانت الكبير وانا الحقير
وانت العظيم وانا الصغير وانت العزيز وانا الذليل وانت الرفيع وانا الوضيع وانت المدبر وانا
المدبر وانت الباقي وانا الفاني وانت الديان وانا المدان وانت الباعث وانا المبعوث وانت
الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت تجد من تعذب يا رب غيري ولا اجد من يرحمني غيرك اللهم اني
اسالك بحرمة من عاذ بذمتك ولجأ الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا
جزيل العطايا يا فكاك الاسارى يا من سمى نفسه من جوده الوهاب اسالك ان تصلي على محمد وال محمد ولا
تردني من هذا المقام خائبا فان هذا مقام تغفر فيه الذنوب العظام وترجى فيه الرحمة من الكريم
العلام مقام لا يخيب فيه السائلون ولا يرد فيه الراغبون مقام من لاذ بمولاه رغبة وبتل اليه
رهبة مقام الخائف من يوم تقوم الناس فيه لرب العالمين ولا تنفع فيه شفاعة الشافعين الا من اذن
له الرحمن وكان من الفائزين ذلك يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة
للمتقين وقيل لهم هذا ما كنتم توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب اللهم
فاجعلني من المخلصين الفائزين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لي ولوالدي ولولدي وللمؤمنين
يوم الدين والحقني بالصالحين واخلف على اهلي وولدي في الغابرين واجمع بيننا جميعا في مستقر من
رحمتك يا ارحم الراحمين وسلمني من اهوال ما بيني وبين لقائك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة
اوليائك واحبائك الذين عليهم دللت وبالاقتداء بهم امرت واسقني من حوضهم مشربا رويا لا اظما
بعده ابدا واحشرني في زمرتهم وتوفني على ملتهم واجعلني من حزبهم وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة
فاني رضيت بهم ائمة وهداة وولاة فاجعلهم ائمتي وهداتي في الدنيا والاخرة ولا تفرق بيني وبينهم
طرفة عين ابدا يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد وارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك و
وحشتي من الناس وانسي بك يا كريم تصدق علي في هذه الساعة برحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع
بها امري وتلم بها شعثي وتبيض بها وجهي وتكرم بها مقامي وتحط بها عني وزري وتغفر بها ما مضى
من ذنوبي وتعصمني بها فيما بقي من عمري وتوسع لي بها في رزقي وتمد بها في اجلي وتستعملني في ذلك
كله بطاعتك وما يرضيك عني وتختم لي عملي باحسنه وتجعل لي ثوابه الجنة وتسلك بي سبيل الصالحين
وتعينني على صالح ما اعطيتني كما اعنت الصالحين على صالح ما اعطيتهم ولا تنزع مني صالح ما اعطيتني
ابدا ولا تردني في سوء استنقذتني منه ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا

اكثر

واكثر يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد وارني الحق حقا فاتبعه والباطل باطلا فاجتنبه
ولا تجعله علي متشابها فاتبع هواي بغير هدى واجعل هواي متبعا لرضاك وطاعتك وخذ رضى
نفسك من نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم قال
السيد زيارة اخرى لهما على صفة ما تقدم فقف عليهما وانت على غسل وتقول السلام على رسول الله السلام على
محمد بن عبد الله السلام على امير المؤمنين علي بن ابي طالب السلام على الائمة المعصومين من ولده
المهديين الذين امروا بطاعة الله وتولوا اولياء الله واجتنبوا معصية الله وجاهدوا اعداءه ودحضوا
حزب الشيطان الرجيم وهدوا الى الصراط المستقيم السلام عليكما ايها الامامان الطاهران الصديقان
اللذان استنقذا المؤمنين من مخالطة الفاسقين وحقنا دماء المحبين بمداراة المبغضين اشهد انكما
حجة الله على عباده وسراجا ارضه وبلاده وتجرعتما في ربكما غيظ الظالمين وصبرتما في مرضاته ولاعنا
المعاندين حتى اقمتما منار الدين وابنتما الشك من اليقين فلعن الله مانعكما الحق والباغي عليكما من الحق
ثم ضع خدك الايمن على القبر وقل اللهم ان هذين الامامين تأيداي دونهما وبابائهما ارجو الزلفة لديك يوم
تدعى عليك اللهم اني اشهدك ومن حضر من ملائكتك انهما عبدان لك اصطفيتهما وفضلتهما
وتعبدت خلقك بموالاتهما واذقتهما المنية التي كتبت عليهما وما ذاق منك اعظم مما ذاق منك
وجمعتني واياهما في الدنيا على صحة الاعتقاد في طاعتك فاجمعني واياهم في جنتك يا من حفظ الكنز
باقامة الجدار وحرس محمدا صلى الله عليه واله بالغار ونجا ابراهيم من النار اللهم اني ابرأ اليك
ممن اعتقد فيهما اللاهوت وقدم عليهما الطاغوت اللهم العن الناصبة الجاحدين والمسرفين الغالين و
الشاكين المقصرين والمفوضين اللهم تسمع كلامي وترى مقامي وعلمك محيط بما خلفي وامامي فاجرني
من كل سوء يخرج ديني واكفني كل شبهة تشكك يقيني واشركني في دعاء اخواني ومن امره يعنيني
اللهم ان هذا موقف حضنت اليه المتالف وقطعت دونه المخاوف طلبا ان تستجيب فيه دعائي وان
تضاعف فيه حسناتي وان تمحو فيه سيئاتي اللهم فاعطني واخواني من ال محمد وشيعتهم واهلي
واولادي وقراباتي من كل خير مؤلف في الدنيا وتحظي في الاخرة واصرف عني وعن جميعنا كل شر يورث
في الدنيا عدما ويحجب عنه السماء ويعقب في الاخرة ندما اللهم صل على محمد وال محمد واستجب
وصل على محمد واله اجمعين ثم تخرج عنهما ولا تول ظهرك اليهما وامض الى السرداب فزر صاحب الامر ع بما سياتي
بيان اعلم ان زيارتهما ع في الاوقات والايام الشريفة والازمان المختصة بهما افضل وانسب كيوم ولادة الهادي ع وهو
النصف من ذي الحجة وبرواية ابن عياش ثاني رجب او خامسه وبرواية ابرهيم بن هاشم ثالث عشر رجب والاول اشهر ولكن
كونه في رجب فقد ورد به الخبر ويوم وفاته وهو ثالث رجب برواية ابرهيم بن هاشم وغيره او ثانيه او خامسه على بعض

الاقوال او لاربع بقين من جمدى الاخرة برواية الكلينى ويوم امامته وهو آخر ذى القعدة او الحادى عشر منه ويوم
ولادة العسكرى ع وهو عاشر ربيع الثانى على قول المفيد ره او ثامنه على قول الطبرسى على قول الشهيد ويوم وفاته وهو
ثامن ربيع الاول على قول الكلينى والشيخ فى التهذيب والطبرسى والشهيد رحمهم الله او اوله على قول الشيخ فى المصباح ويوم
انتقال الخلافة اليه وهو يوم وفات والده ع ثم اعلم ان فى القبة الشريفة قبرا منسوبا الى النجيبة الكريمة العالمة الفاضلة التقية
الرضية حكيمة بنت ابى جعفر الجواد ع ولا ادرى لم لم يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها وانها كانت مخصوصة بالائمة
ومودع اسرارهم وكانت ام القائم ع عندها وكانت حاضرة عند ولادته ع وكانت تراه حينا بعد حين فى حيوة ابى محمد العسكرى
وكانت من السفراء والابواب بعد وفاته فينبغى زيارتها بما اجرى الله على اللسان مما يناسب فضلها وشانها والله الموفق ولنوضح بعض
ما يحتاج الى التوضيح والبيان فى تلك الزيارات السالفة قوله ولا هفا هفا الرجل زل قوله اصغنى اى حسن اخلاقى واعالى كالذى
صنعتنى مرة اخرى او من قولهم صنع الفرس اذا احسن القيام اليها وسمنها واصطنعتك لنفسى اى اخترتك لخاصة امر استكفيه و
الاصطناع افتعال من الصنيعة وهى العطية والكرامة والاحسان والغض الطرى الذى لم يتغير والاحن كعنب جمع الاحنة بالكسر وهى
الحقد والغضب قوله المائلة اى التى تميل الى الانتقام والخروج عن الصبر قوله كفاء اجر الصابرين اى ما يكون مكافيا له قوله وازاء
ثواب الفائزين اى ما يكون موازيا له قوله مناصين الخلقة اى مساويها اى اللعاين التى ورثنا للذين فى خلقتهم وطينتهم محوسة
ورداءة وكذا مساويه الفطرة من السوء بمعنى القبح والعيب قوله من هول المطلع قال الجزرى يريد به الموقف يوم القيمة او ما
يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبه بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال قوله ومن امر يعنينى اى يهمنى ما عنى بشانه
وحزانتك بالضم عيالك الذى يحزن لامرهم قوله مزلفة من الزلفى وهو القرب وقوله محظى من الحظوة وهى المكانة والمنزلة

باب زيارة الامام المستتر عن الابصار الحاضر فى قلوب الاخيار المنتظر فى الليل والنهار الحجة بن الحسن صلوات الله عليه
فى السرداب وغيره **ح** خرج من الناحية المقدسة الى محمد الحميرى بعد الجواب من المسائل التى سالها بسم الله الرحمن الرحيم
لا لامره تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغنى عن النذر قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام على آل يس السلام عليك
يا داعى الله وربانى آياته السلام عليك يا باب الله وديان دينه السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه
السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالى كتاب الله وترجمانه السلام عليك فى آناء ليلك
واطراف نهارك السلام عليك يا بقية الله فى ارضه السلام عليك يا ميثاق الله الذى اخذه ووكده السلام
عليك يا وعد الله الذى ضمنه السلام عليك ايها المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة الواسعة
وعدا غير مكذوب السلام عليك حين تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرء وتبين
السلام عليك حين تصلى وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام
عليك حين تحمد وتستغفر السلام عليك حين تصبح وتمسى السلام عليك فى الليل اذا يغشى والنهار اذا

تجلى

تجلى السلام عليك ايها الامام المأمون السلام عليك ايها المقدم المأمول السلام عليك بجوامع السلام
اشهدك يا مولاى انى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا حبيب
الا هو واهله واشهدك ان عليا امير المؤمنين حجته والحسن حجته والحسين حجته وعلى بن الحسين
حجته ومحمد بن على حجته وجعفر بن محمد حجته وموسى بن جعفر حجته وعلى بن موسى حجته ومحمد بن على
حجته وعلى بن محمد حجته والحسن بن على حجته واشهد انك حجة الله وان رجعتكم حق لا ريب فيها
يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا
حق واشهد ان النشر والبعث حق وان الصراط حق والمرصاد حق والميزان والحشر حق والحساب
والجنة والنار حق والوعد والوعيد بهما حق يا مولاى شقى من خالفكم وسعد من اطاعكم فاشهد
على ما اشهدتك عليه وانا ولى لك برئ من عدوك فالحق ما رضيتموه والباطل ما سخطتموه و
المعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه فنفسى مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبامير
المؤمنين وبكم يا مولاى اولكم وآخركم ونصرتى معدة لكم ومودتى خالصة لكم آمين آمين الدعاء
عقيب هذا القول اللهم انى اسئلك ان تصلى على محمد نبى رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبى نور
اليقين وصدرى نور الايمان وفكرى نور النيات وعزمى نور العلم وقوتى نور العمل ولسانى نور
الصدق ودينى نور البصائر من عندك وبصرى نور الضياء وسمعى نور الحكمة ومودتى نور الموالاة
لمحمد وآله عليهم السلام حتى القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك فتغشينى رحمتك يا ولى يا حميد
اللهم صل على محمد حجتك فى ارضك وخليفتك فى بلادك والداعى الى سبيلك والقائم بقسطك
والثائر بامرك ولى المؤمنين وبوار الكافرين ومجلى الظلمة ومنير الحق والناطق بالحكمة والصدق
وكلمتك التامة فى ارضك المرتقب الخائف والولى الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور ابصار
الورى وخير من تقمص وارتدى ومجلى العمى الذى يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
انك على كل شئ قدير اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم واوجبت
حقهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به اوليائك و
اوليائه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك
واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه من ان يوصل اليه
بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل
خاذليه واقصم قاصميه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث
كانوا من مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها واملأ به الارض عدلا واظهر به دين نبيك

محمد صلى الله عليه وآله واجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وارني في آل محمد
عليهم السلام ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون اله الحق آمين يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين

فصل قال السيد علي بن طاوس ره اذا فرغت من زيارة العسكريين ع فامض الى السرداب المقدس وقف على بابه
الهي اني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله وقد منعت الناس من
الدخول الى بيوته الا باذنه فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم اللهم
واني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقد في حضرته واعلم ان رسلك وخلفاءك احياء عند
ربك يرزقون فرحين يرون مكاني ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي وانك حجبت عن
سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فاني استأذنك يا رب اولا واستأذن رسولك
صلواتك عليه وآله ثانيا واستأذن خليفتك الامام المفترض علي طاعته في الدخول في ساعتي
هذه الى بيته واستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم
ايها الملائكة الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن
خلفائه واذن هذا الامام وباذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت متقربا الى الله بالله ورسوله
محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله اعواني وكونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون
الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام وآبائه صلوات الله عليهم بالطاعة ثم تنزل مقدما رجلك
اليمنى وتقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكبر الله واحمده وسبحه وهلله فاذا استقررت فيه فقف مستقبل
القبلة وقل سلام الله وبركاته وتحياته وصلواته على مولاي صاحب الزمان صاحب الضياء والنور
والدين المأثور واللواء المشهور والكتاب المنشور وصاحب الدهور والعصور وخلف الامام الحسن
المؤتمن والقائم المعتمد والمنصور المؤيد والكهف والعضد وعماد الاسلام وركن الانام ومفتاح
الكلام وولي الاحكام وشمس الظلام وبدر التمام ونضرة الايام وصاحب الصمصام وفلاق الهام
والبحر القمقام والسيد الهمام وحجة الخصام وباب المقام ليوم القيام والسلام على مفرج الكربات
وخواض الغمرات ومنفس الحسرات وبقية الله في ارضه وصاحب فرضه وحجته على خلقه وعيبة
علمه وموضع صدقه والمنتهى اليه مواريث الانبياء ولديه موجود آثار الاوصياء وحجة الله وابن
رسوله والقيم مقامه وولي امر الله ورحمة الله وبركاته اللهم كما انتجبته لعلمك واصطفيته لحكمك
وخصصته بمعرفتك وجللته بكرامتك وغشيته برحمتك وربيته بنعمتك وغذيته بحكمتك
واخترته لنفسك واجتبيته لبأسك وارتضيته لقدسك وجعلته هاديا لمن شئت من

خلقك وديانا بالدين بعدلك وفصل القضايا بين عبادك ووعدته ان تجمع به الكلم وتفرج به عن
الامم وتنير بعدله الظلم وتطفي به نيران الظلم وتقمع به حر الكفر وآثاره وتطهر به بلادك و
تشفي به صدور عبادك وتجمع به الممالك كلها قريبها وبعيدها عزيزها وذليلها شرقها وغربها
سهلها وجبلها صباها ودبورها شمالها وجنوبها برها وبحرها حزونها ووعورها يملأها قسطا و
عدلا كما ملئت ظلما وجورا وتمكن له فيها وتنجز به وعد المؤمنين حتى لا يشرك بك شيئا وحتى لا
يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر وحتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم صل عليه
صلوة تظهر بها حجته وتوضح بها بهجته وترفع بها درجته وتؤيد بها
سلطانه وتعظم بها برهانه وتشرف بها مكانه وتعلي بها بنيانه وتعز بها نصره وترفع بها قدره
وتسمي بها ذكره وتظهر بها كلمته وتكثر بها نصرته وتعز بها دعوته وتزيده بها اكراما وتجعله للمتقين
اماما وتبلغه في هذا المكان مثل هذا الاوان وفي كل مكان وآوان منا تحية وسلاما لا يبلى جديده
ولا يفنى عديده السلام عليك يا بقية الله في ارضه وبلاده وحجته على عباده السلام عليك يا خلف
السلف السلام عليك يا صاحب الشرف السلام عليك يا حجة المعبود السلام عليك يا كلمة المحمود السلام عليك
يا شمس الشموس السلام عليك يا مهدي الارض وعين الفرض السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان
والعالي الشان السلام عليك يا خاتم الاوصياء وابن خاتم الانبياء السلام عليك يا معز الاولياء ومذل
الاعداء السلام عليك ايها الامام الفريد السلام عليك ايها الامام المنتظر والحق المشتهر السلام عليك
ايها الامام الولي المجتبى والحق المنتهى السلام عليك ايها الامام المرتجى لازالة الجور والعدوان
السلام عليك ايها الامام المبيد لاهل الفسوق والطغيان السلام عليك ايها الامام الهادم لبنيان الشرك
والنفاق والحاصد فروع الغي والشقاق السلام عليك ايها المدخر لتجديد الفرائض والسنن السلام عليك
يا طامس آثار الزيغ والاهواء وقاطع حبائل الكذب والفتن والامتراء السلام عليك ايها المؤمل لاحياء
الدولة الشريفة السلام عليك يا جامع الكلمة على التقوى السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا ثار الله
السلام عليك يا محيي معالم الدين واهله السلام عليك يا قاصم شوكة المعتدين السلام عليك يا وجه
الله الذي لا يهلك ولا يبلى الى يوم الدين السلام عليك يا ركن الايمان السلام عليك ايها المتصل
بين الارض والسماء السلام عليك يا صاحب الفتح وناشر راية الهدى السلام عليك يا مؤلف شمل الصلاح
والرضاء السلام عليك يا طالب ثار الانبياء وابناء الانبياء والثائر بدم المقتول بكربلاء السلام
عليك ايها المنصور على من اعتدى السلام عليك ايها المنتظر المجاب اذا دعى السلام عليك يا بقية
الخلائف البر التقي الباقي لازالة الجور والعدوان السلام عليك يا ابن النبي المصطفى السلام عليك يا ابن

علي المرتضى السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء السلام عليك يا بن خديجة الكبرى وابن السادة المقربين و
القادة المتقين السلام عليك يا بن النجباء الاكرمين السلام عليك يا بن الاصفياء المهذبين السلام
عليك يا بن سادة البشر السلام عليك يا بن الغطارفة الاكرمين والاطائب المطهرين السلام عليك يا بن
البررة المنتجبين والخضارمة الانجبين السلام عليك يا بن الحجج المنيرة والسرج المضيئة السلام عليك يا بن
الشهب الثاقبة السلام عليك يا بن قواعد العلم السلام عليك يا بن معادن الحلم السلام عليك يا بن الكواكب
الزاهرة والنجوم الباهرة السلام عليك يا بن الشموس الطالعة السلام عليك يا بن الاقمار الساطعة السلام
عليك يا بن السبل الواضحة والاعلام اللائحة السلام عليك يا بن السنن المشهورة والمعجزات الموجودة
السلام عليك يا بن الصراط المستقيم والنبأ العظيم السلام عليك يا بن الآيات البينات والدلائل الظاهرات
السلام عليك يا بن البراهين الواضحات السلام عليك يا بن الحجج البالغات والنعم السابغات السلام عليك
يا بن طه والمحكمات ويس والذاريات والطور والعاديات السلام عليك يا بن من دنى فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى واقترب من العلي الاعلى ليت شعري اين استقرت بك النوى ام انت بوادي طوى
عزيز علي ان يرى الخلق ولا ترى ولا يسمع لك حسيس ولا نجوى عزيز علي ان يرى الخلق ولا ترى عزيز
علي ان تحيط بك الاعداء بنفسي انت من مغيب ما غاب عنا بنفسي انت من نازح ما نزح عنا ونحن نقول
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين ثم ترفع يديك وتقول اللهم انت كاشف الكرب و
البلوى واليك نشكو غيبة امامنا وابن بنت نبينا اللهم واملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا اللهم صل على محمد وآل محمد واهل بيته وارنا سيدنا وصاحبنا وامامنا ومولانا صاحب
الزمان وملجأ اهل عصرنا ومنجى اهل دهرنا ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا من الضلالة منقذا
من الجهالة واظهر معالمه وثبت قواعده واعز نصره واطل عمره وابسط جاهه واحي امره واظهر نوره و
قرب بعده وانجز وعده واوف عهده وزين الارض بطول بقائه ودوام ملكه وعلو ارتقائه وارتفاعه
وانر مشاهده وثبت قواعده وعظم برهانه وامدد سلطانه واعل مكانه وقو اركانه وارنا وجهه
واوضح بهجته وارفع درجته واعز دعوته واعطه سؤله وبلغه يا رب مأموله وشرف مقامه وعظم
اكرامه واعز به المؤمنين واحي به سنن المرسلين واذل به المنافقين واهلك به الجبارين واكفه بغي الحاسدين
واعذه من شر الكائدين وازجر عنه ارادة الظالمين وايده بجنود من الملائكة مسومين وسلطه على
اعداء دينك اجمعين واقصم به كل جبار عنيد واخمد بسيفه كل نار وقيد وانفذ حكمه في كل مكان واقم
بسلطانه كل سلطان واقمع به عبدة الاوثان وشرف به اهل القرآن والايمان واظهره على كل الاديان
واكبت من عاداه واذل من ناواه واستأصل من جحد حقه وانكر صدقه واستهان بامره واراد اخماد

ذكره

ذكره وسعى في اطفاء نوره اللهم نور بنوره كل ظلمة واكشف به كل غمة وقدم امامه الرعب وثبت به
القلب واقم به نصرة الحرب واجعله القائم المؤمل والوصي المفضل والامام المنتظر والعدل المختبر
واملأ به الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما واعنه على ما وليته واستخلفته واسترعيته حتى يجري حكمه جوراً وصح
على كل حكم ويهدي بحقه كل ضلالة واحرسه اللهم بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام و
اعزه بعزك الذي لا يضام واجعلني يا الهي من عدده ومدده وانصاره واعوانه واركانه واشياعه واتباعه
واذقني طعم فرحته والبسني ثوب بهجته واحضرني معه لبيعته وتأكيد عقده بين الركن والمقام عند
بيتك الحرام ووفقني يا رب القيام بطاعته والمثوى في خدمته والمكث في دولته واجتناب معصيته
فان توفيتني قبل ذلك فاجعلني يا رب فيمن يكر في رجعته ويملك في دولته ويتمكن في ايامه ويستظل
تحت اعلامه ويحشر في زمرته وتقر عينه برؤيته بفضلك واحسانك وكرمك وامتنانك انك ذو
الفضل العظيم والمن القديم والاحسان الكريم ثم صل في مكانك اثني عشر ركعة واقرأ فيهما ما شئت واهدها له
فاذا سلمت في كل ركعتين فسبح تسبيح الزهراء وقل اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام حينا
ربنا منك بالسلام اللهم ان هذه الركعات هدية مني الى وليك وابن وليك وابن اوليائك الامام
ابن الائمة الخلف الصالح الحجة صاحب الزمان فصل على محمد وآله وبلغه اياها واعطني افضل املي وآل محمد
ورجائي فيك وفي رسولك صلواتك عليه وعلى آله اجمعين فاذا فرغت من الصلوة فادع بهذا الدعاء وهو
دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم وهو اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف
رسولك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك
ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم
فكما هديتني بولاية من فرضت علي طاعته من ولاة امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى
واليت ولاة امرك امير المؤمنين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى
وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك و
استعملني بطاعتك ولين قلبي لولي امرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي امرك الذي
سترته عن خلقك وباذنك غاب عن بريتك وامرك ينتظر وانت العالم غير المعلم بالوقت الذي فيه
صلاح امر وليك في الاذن له باظهار امره وكشف سره وصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تأخير ما عجلت ولا اكشف ما سترت ولا ابحث عما كتمت ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول
لم وكيف وما بال ولي الامر لا يظهر وقد امتلأت الارض من الجور وافوض اموري كلها اليك اللهم
اني اسألك ان تريني ولي امرك ظاهرا نافذ الامر مع علمي بان لك السلطان والقدرة والبرهان

والجبرية والمشية والحول والقوة فافعل بي ذلك وبجميع المؤمنين حتى ننظر الى ولي امرك صلواتك عليه و
آله ظاهر المقالة واضح الدلالة هاديا من الضلالة شافيا من الجهالة ابرز يا رب مشاهده وثبت قواعده
واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته واقمنا بخدمته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته اللهم اعذه من شر جميع ما خلقت
وذرأت وبرأت وانشأت وصورت فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله بحفظك
الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليه وآله السلام ومد في عمره وزد في
اجله واعنه على ما وليته واسترعيته وزد في كرامتك له فانه الهادي المهدي والقائم المهتدي والطاهر
التقي الزكي النقي الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الامد في غيبته و
انقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة عليه
حتى لا تقنطنا غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء
به من وحيك وتنزيلك فقو قلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يديه منهاج الهدى والحجة العظمى
والطريقة الوسطى وقونا على طاعته وثبتنا على متابعته واجعلنا في حزبه واعوانه وانصاره والراضين
بفعله ولا تسلبنا ذلك في حيوتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا ونحن على ذلك شاكين ولا ناكثين ولا
مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل فرجه وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب
له وكذب به واظهر به الحق وامت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش به البلاد
واقتل به الجبابرة والكفرة واقصم به رؤس الضلالة وذلل به الجبارين والكافرين وابر به المنافقين
والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى
لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا طهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك وجدد به ما امتحى
من دينك واصلح به ما بدل من حكمك وغير من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا صحيحا
لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك و
ارتضيته لنصر دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعته على
الغيوب وانعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم فصل على محمد وعلى آبائه الائمة
الطاهرين وعلى شيعته المنتجبين وبلغهم من آمالهم ما يأملون واجعل ذلك منا خالصا من كل شك
وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك اللهم انا نشكو اليك فقد
نبينا وغيبة امامنا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة
عددنا اللهم فافرج ذلك عنا بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام حق تظهره اله الحق آمين اللهم
نسألك ان تأذن لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا

رب

رب دعامة الا قصمتها ولا بقية الا افنيتها ولا قوة الا اوهنتها ولا ركنا الا هدمته ولا حدا الا
فللته ولا سلاحا الا اكللته ولا راية الا نكستها ولا شجاعا الا قتلته ولا جيشا الا خذلته وارمهم
يا رب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب
اعدائك واعداء وليك واعداء رسولك صلواتك عليه وآله بيد وليك وايدي عبادك المؤمنين
اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك هول عدوه وكيد من اراده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة
السوء على من اراد به سوءا واقطع عنه مادتهم وارعب له قلوبهم وزلزل اقدامهم وخذهم جهرة و
بغتة وشدد عليهم عذابك واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك واسكنهم اسفل نارك واحط بهم
اشد عذابك واصلهم نارا واحش قبور موتاهم نارا واصلهم حر نارك فانهم اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات واضلوا عبادك واخربوا بلادك اللهم واحي بوليك القرآن وارنا نوره سرمدا لا ليل فيه
واحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الاهواء المختلفة على الحق واقم به الحدود
المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا عدل الا زهر واجعلنا يا رب من اعوانه و
مقوية سلطانه والمؤتمرين لامره والراضين بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لا حاجة به الى التقية من
خلقك انت يا رب الذي تكشف الضر وتجيب المضطر اذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف الضر
عن وليك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم السلام ولا
تجعلني من اعداء آل محمد ولا تجعلني من اهل الحنق والغيظ على آل محمد عليهم السلام فاني اعوذ بك
من ذلك فاعذني واستجير بك فاجرني اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا
والآخرة ومن المقربين آمين يا رب العالمين **زيارة اخرى** له صلوات الله عليه وهي المعروفة بالندبة خرج من
الناحية المحفوفة بالقدس الى ابي جعفر محمد بن عبد الله الحميري ره وامر ان يتلى في السرداب المقدس وهي بسم الله
الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين سلام على آل يس ذلك هو الفضل المبين والله ذو
الفضل العظيم لمن يهديه صراطه المستقيم قد آتاكم الله يا آل يس خلافته وعلم مجاري امره فيما قضاه و
دبره ورتبه واراده في ملكوته فكشف لكم الغطاء وانتم خزنته وشهداؤه وعلماؤه وامناؤه ساسة
العباد واركان البلاد وقضاة الاحكام وابواب الايمان وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة
خيرة رب العالمين ومن تقديره منائح العطاء بكم انفاذه محتوما مقرونا فما شيء منا الا وانتم له السبب
واليه السبيل خياره لوليكم نعمة وانتقامه من عدوكم سخطة فلا نجاة ولا مفزع الا انتم ولا مذهب
عنكم يا اعين الله الناظرة وحملة معرفته ومساكن توحيده في ارضه وسمائه وانت يا مولاي ويا حجة

الله وبقيته كمال نعمته ووارث انبيائه وخلفائه ما بلغناه من دهرنا وصاحب الرجعة لوعد ربنا التي فيها
دولة الحق وفرجنا ونصر الله لنا وعزنا السلام عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمة
الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك يا صاحب المرأى والمسمع الذي بعين الله مواثيقه وبيد الله
عهوده وبقدرة الله سلطانه انت الحكيم الذي لا تعجله العصبية والكريم الذي لا تبخله الحفيظة والعالم
الذي لا تجهله الحمية مجاهدتك في الله ذات مشية الله ومقارعتك في الله ذات انتقام الله وصبرك في الله
ذو اناة الله وشكرك لله ذو مزيد الله ورحمته السلام عليك يا محفوظا بالله الله نور امامه ووراءه
ويمينه وشماله وفوقه وتحته السلام عليك يا مخزونا في قدرة الله الله نور سمعه وبصره السلام عليك
يا وعد الله الذي ضمنه ويا ميثاق الله الذي اخذه ووكده السلام عليك يا داعي الله وديان دينه السلام
عليك يا خليفة الله وناصر حقه السلام عليك يا حجة الله ودليل ارادته السلام عليك يا تالي كتاب الله
وترجمانه السلام عليك في اناء الليل والنهار السلام عليك يا بقية الله في ارضه السلام عليك حين تقوم
السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين تقرأ وتبين السلام عليك حين تصلي وتقنت السلام عليك
حين تركع وتسجد السلام عليك حين تعوذ وتسبح السلام عليك حين تهلل وتكبر السلام عليك حين تحمد
وتستغفر السلام عليك حين تمجد وتمدح السلام عليك حين تمسي وتصبح السلام عليك في الليل اذا يغشى
وفي النهار اذا تجلى السلام عليك في الآخرة والاولى السلام عليكم يا حجج الله ودعاتنا وهداتنا وقادتنا
وائمتنا وسادتنا وموالينا السلام عليكم انتم نورنا وانتم جاهنا اوقات صلواتنا وعصمتنا بكم لدعائنا
وصلواتنا وصيامنا واستغفارنا وسائر اعمالنا السلام عليك ايها الامام المامون السلام عليك
ايها الامام المأمول السلام عليك بجوامع السلام اشهد يا مولاي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا حبيب الا هو واهله وان امير المؤمنين حجته وان الحسن حجته
وان الحسين حجته وان علي بن الحسين حجته وان محمد بن علي حجته وان جعفر بن محمد حجته و
ان موسى بن جعفر حجته وان علي بن موسى حجته وان محمد بن علي حجته وان علي بن محمد حجته وان
الحسن بن علي حجته وانت حجته وان الانبياء دعاة وهداة رشدكم انتم الاول والآخر وخاتمته
وان رجعتكم حق لا شك فيها ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وان
الموت حق وان منكرا ونكيرا حق وان النشر حق والبعث حق وان الصراط حق والمرصاد حق وان
الميزان حق والحساب حق وان الجنة حق والنار حق والجزاء بهما للوعد والوعيد حق وانكم للشفعاء
حق لا تردون ولا تسبقون بمشية الله وبامره تعملون ولله الرحمة والكلمة العليا وبيده الحسنى وحجة
الله النعمى خلق الجن والانس لعبادته اراد من عباده عبادته فشقي وسعيد قد شقي من خالفكم وسعد

من اطاعكم

من اطاعكم وانت يا مولاي فاشهد بما اشهدتك عليه تخزنه وتحفظه لي عندك اموت عليه وانشر
عليه واقف به وليا لك بريئا من عدوك ماقتا لمن ابغضكم وادا لمن احبكم فالحق ما رضيتموه و
الباطل ما سخطتموه والمعروف ما امرتم والمنكر ما نهيتم عنه والقضاء المثبت ما استاثرت به مشيتكم
والممحو ما لا استاثرت به سنتكم فلا اله الا الله وحده لا شريك له ومحمد عبده ورسوله علي امير
المؤمنين حجته الحسن حجته والحسين حجته علي حجته محمد حجته جعفر حجته موسى حجته علي حجته
محمد حجته علي حجته الحسن حجته انت حجته وانتم حججه وبراهينه انا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي اخذ
الله على شرطه قتالا في سبيله اشترى به انفس المؤمنين فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله
وبامير المؤمنين وبكم يا موالي اولكم وآخركم ونصرتي لكم معدة ومودتي خالصة لكم وبراءتي من اعدائكم
اهل الحردة والجدال ثابتة لثاركم انا ولي وحيد والله اله الحق جعلني امين من لي الا انت فيما
دنت واعتصمت بك فيه تحرسني فيما تقربت به اليك يا وقاية الله وستره وبركته اغنني ادنني ادركني
صلني بذلك ولا تقطعني اللهم بهم اليك توسلي وتقربي اللهم صل على محمد وآل محمد وصلني بهم و
لا تقطعني بحجتك اعصمني وسلامك على آل يس مولاي انت الجاه عند الله ربك وربي انه حميد مجيد
اللهم اني اسالك باسمك الذي خلقته من ذلك واستقر فيك فلا يخرج منك الى شيء ابدا يا كينون
يا مكون يا متعال يا مقدس يا مترحم يا مترئف يا متحنن اسالك كما خلقته غضا ان تصلي على
محمد نبي رحمتك وكلمة نورك ووالد هداة رحمتك واملأ قلبي نور اليقين وصدري نور الايمان
وفكري نور الثبات وعزمي نور التوفيق وذكائي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور الصدق
وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور وعي الحكمة ومودتي نور الموالاة
لمحمد وآله صلوات الله عليه وعليهم ونفسي نور قوة البراءة من اعداء محمد واعداء آل محمد حتى القاك
وقد وفيت بعهدك وميثاقك فلتسعني رحمتك يا ولي يا حميد بمرآ محمد ومسمعك يا حجة الله دعائي
فوفني منجزات اجابتي اعتصم بك معك معك معك سمعي ورضاي يا كريم اقول قال مؤلف المزار الكبير حدثنا
الشيخ الفقيه ابو محمد عربي بن مسافر رض بداره بالحلة في شهر ربيع الاولى سنة ثلث وسبعين وخمسمائة وحدثني الشيخ
ابو البقاء ره هبة الله بن نما بن علي بن حمدون قالا جميعا حدثنا الشيخ الامين الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال
المقدادي ره بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رض بالمشهد
بجويه
المذكور عن والده ابي جعفر الطوسي عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن اشناس البزاز عن محمد بن احمد بن يحيى القمي عن محمد بن علي بن
القمي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال قال ابو علي الحسن بن اشناس واخبرنا ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن الشيباني ان
ابا جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري اخبره واجاز له جميع ما رواه انه خرج اليه من الناحية المقدسة حرسها الله بعد المسائل

والتوجه والصلوة اوله بسم الله الرحمن الرحيم لا لامر الله تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة عن قوم
لا يؤمنون والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى
سلام على آل يس ذلك هو الفضل المبين والله ذو الفضل العظيم من يهديه صراطه المستقيم التوجه قد اتاكم الله يا
آل يس خلافته ومجارى امره اقول وساق الدعاء الى آخره ما مر ثم قال ره فى المزار الكبير ذكر التوجه الى الحجة صاحب الزمان صلوات
الله عليه بالزيارة بعد صلوة اثنتى عشرة ركعة قال ابو على الحسن بن اشناس واخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الدعلجى قال اخبرنا
ابو الحسين حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب قال عرفنا ابو عبد الله احمد بن ابرهيم قال شكوت الى ابى جعفر محمد بن عثمان شوقى الى
رؤية مولانا ع فقال لى مع الشوق تشتهى ان تراه فقلت له نعم فقال لى شكر الله لك شوقك واراك وجهه فى يسر وعافية لا
تلتمس يا ابا عبد الله ان تراه فان ايام الغيبة تشتاق اليه ولا تسئل الاجتماع معه انها عزائم الله والتسليم لها اولى ولكن توجه
اليه بالزيارة واما كيف يعمل وما املاه عند محمد بن على فانسخوه من عنده وهو التوجه الى الصاحب بالزيارة بعد صلوة اثنتى
عشرة ركعة تقرء قل هو الله احد فى جميعها ركعتين ركعتين ثم تصلى على محمد وآله وتقول قول الله جل اسمه سلام على آل يس
ذلك هو الفضل المبين من عند الله والله ذو الفضل العظيم امامه من يهديه صراطه المستقيم وقد آتاكم الله خلافته يا آل
ياسين وذكرنا فى الزيارة وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين اقول ولعله اشار بقوله وذكرنا فى الزيارة الى انه يتلو بعد
ذلك زيارة الندبة كما مر فظهر من هذا الخبر ان هذه الصلوة قبل الزيارة وانها اثنتى عشرة ركعة ثم قال السيد ره زيارة اخرى له ع
تصلى ركعتين وتقول بعدهما سَلامُ اللهِ الكامِلُ التّامُ الشّامِلُ العامّ وَصَلَواتُهُ وَبَرَكاتُهُ الدّائِمَةُ عَلى حُجَّةِ اللهِ وَوَلِيِّهِ
فى اَرضِهِ وَبِلادِهِ وَخَليفَتِهِ فى خَلقِهِ وَعِبادِهِ وَسُلالَةِ النُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ العِترَةِ وَالصَّفوَةِ صاحِبِ الزَّمانِ وَمُظهِرِ الاِيمانِ
وَمُعلِنِ اَحكامِ القُرآنِ مُطَهِّرِ الاَرضِ وَناشِرِ العَدلِ فِى الطّولِ وَالعَرضِ وَالحُجَّةِ القائِمِ المَهدِىِّ الاِمامِ المُنتَظَرِ المَرضِىِّ
الطّاهِرِ ابنِ الاَئِمَّةِ المَعصومينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِلمِ النَّبِيّينَ وَمُستَودَعَ عِلمِ الوَصِيّينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا عِصمَةَ
الدّينِ السَّلامُ عَلَيكَ يا مُعِزَّ المُؤمِنينَ المُستَضعَفينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا مُذِلَّ الكافِرينَ المُتَكَبِّرينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا
مَولاىَ صاحِبَ الزَّمانِ يَا ابنَ رَسولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يَا ابنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ السَّلامُ عَلَيكَ
يَا ابنَ الاَئِمَّةِ الحُجَجِ عَلَى الخَلقِ اَجمَعينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاىَ سَلامَ مُخلِصٍ لَكَ فِى الوَلاءِ اَشهَدُ اَنَّكَ الاِمامُ المَهدِىُّ
قَولاً وَفِعلاً وَاَنَّكَ الَّذى تَملَاُ الاَرضَ قِسطاً وَعَدلاً فَعَجَّلَ اللهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمانَكَ وَكَثَّرَ اَنصارَكَ
وَاَعوانَكَ وَاَنجَزَ لَكَ وَعدَكَ فَهُوَ اَصدَقُ القائِلينَ وَنُريدُ اَن نَمُنَّ عَلَى الَّذينَ استُضعِفوا فِى الاَرضِ وَنَجعَلَهُم
اَئِمَّةً وَنَجعَلَهُمُ الوارِثينَ يا مَولاىَ حاجَتى كَذا وَكَذا فَاشفَع لى اِلى رَبِّكَ فى نَجاحِها وادع بما احببت وتنصرف ولا تحول
وجهك حتى تخرج من الباب اقول سيأتى سند هذه الزيارة فى باب زيارة الحجة ع وفيه انه يقرء فى الركعة الاولى بعد الفاتحة
سورة انا فتحنا وفى الثانية اذا جاء نصر الله زيارة اخرى له ع قد تقدم ذكر الاستيذان فى اول زيارته ع فاغنى ذلك عن الاعادة
فى كل زيارة فاذا دخلت بعد الاذن فقل السَّلامُ عَلَيكَ يا خَليفَةَ اللهِ فى اَرضِهِ وَخَليفَةَ رَسولِهِ وَآبائِهِ الاَئِمَّةِ المَعصومينَ

المهديين

المَهدِيّينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا حافِظَ اَسرارِ رَبِّ العالَمينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِلمِ المُرسَلينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ
مِنَ الصَّفوَةِ المُنتَجَبينَ السَّلامُ عَلَيكَ يَا ابنَ الاَنوارِ الزّاهِرَةِ السَّلامُ عَلَيكَ يَا ابنَ الصُّوَرِ النَّيِّرَةِ الطّاهِرَةِ السَّلامُ
عَلَيكَ يا وارِثَ كَنزِ العُلومِ الاِلهِيَّةِ السَّلامُ عَلَيكَ يا حافِظَ مَكنونِ الاَسرارِ الرَّبّانِيَّةِ السَّلامُ عَلَيكَ يا مَن
خَضَعَت لَهُ الاَنوارُ المَجدِيَّةُ السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ اللهِ الَّذى لا يُؤتى اِلّا مِنهُ السَّلامُ عَلَيكَ يا سَبيلَ اللهِ
الَّذى مَن سَلَكَ غَيرَهُ هَلَكَ السَّلامُ عَلَيكَ يا حِجابَ اللهِ الاَزَلِىِّ القَديمِ السَّلامُ عَلَيكَ يَا ابنَ شَجَرَةِ
طوبى وَسِدرَةِ المُنتَهى السَّلامُ عَلَيكَ يا نورَ اللهِ الَّذى لا يُطفى السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللهِ الَّتى لا تَخفى السَّلامُ
عَلَيكَ يا لِسانَ اللهِ المُعَبِّرَ عَنهُ السَّلامُ عَلَيكَ يا وَجهَ اللهِ المُتَقَلِّبَ بَينَ اَظهُرِ عِبادِهِ سَلامَ مَن عَرَفَكَ
بِما تَعَرَّفتَ بِهِ اِلَيهِ وَنَعَتَكَ بِبَعضِ نُعوتِكَ الَّذى اَنتَ اَهلُها وَفَوقَها اَشهَدُ اَنَّكَ الحُجَّةُ عَلى مَن مَضى
وَمَن بَقِىَ وَاَنَّ حِزبَكَ هُمُ الغالِبونَ وَاَولِيائَكَ هُمُ الفائِزونَ وَاَعدائَكَ هُمُ الخاسِرونَ وَاَنَّكَ خازِنُ كُلِّ
عِلمٍ وَفاتِقُ كُلِّ رَتقٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبطِلُ كُلِّ باطِلٍ وَسابِقٌ لا يُلحَقُ رَضيتُ بِكَ يا مَولاىَ اِماماً وَ
هادِياً لا اَبتَغى بِكَ بَدَلاً وَلا اَتَّخِذُ مِن دونِكَ وَلِيّاً وَاَنتَ الحَقُّ الثّابِتُ الَّذى لا رَيبَ فيهِ لا اَرتابُ وَلا
اَغتابُ لِاَسَدِ الغَيبَةِ وَلا اَتَحَيَّرُ لِطولِ المُدَّةِ وَاَنَّ وَعدَ اللهِ بِكَ حَقٌّ وَنُصرَتَهُ لِدينِهِ بِكَ صِدقٌ طوبى
لِمَن سَعِدَ بِوِلايَتِكَ وَوَيلٌ لِمَن شَقِىَ بِجُحودِكَ وَاَنتَ الشّافِعُ المُطاعُ لا يُدافَعُ ذَخَرَكَ اللهُ سُبحانَهُ لِنُصرَةِ الدّينِ
وَاِعزازِ المُؤمِنينَ وَالاِنتِقامِ مِنَ الجاحِدينَ الاَعمالُ مَوقوفٌ عَلى وِلايَتِكَ وَالاَقوالُ المُعتَبَرَةُ بِاِمامَتِكَ
مَن جاءَ بِوِلايَتِكَ وَاعتَرَفَ بِاِمامَتِكَ قُبِلَت اَعمالُهُ وَصُدِّقَت اَقوالُهُ وَتُضاعَفُ لَهُ الحَسَناتُ وَ
تُمحى عَنهُ السَّيِّئاتُ وَمَن زَلَّ عَن مَعرِفَتِكَ وَاستَبدَلَ بِكَ غَيرَكَ اَكَبَّهُ اللهُ عَلى مَنخِرَيهِ فِى النّارِ وَلَم يَقبَل
لَهُ عَمَلاً وَلَم يُقِم لَهُ يَومَ القِيمَةِ وَزناً اَشهَدُ يا مَولاىَ اَنَّ مَقالى ظاهِرُهُ كَباطِنِهِ وَسِرُّهُ كَعَلانِيَتِهِ وَاَنتَ
الشّاهِدُ عَلَىَّ بِذلِكَ وَهُوَ عَهدى اِلَيكَ وَميثاقِىَ المَعهودُ لَدَيكَ اِذ اَنتَ نِظامُ الدّينِ وَعِزُّ المُوَحِّدينَ وَ
يَعسوبُ المُتَّقينَ وَبِذلِكَ اَمَرَنى فيكَ رَبُّ العالَمينَ فَلَو تَطاوَلَتِ الدُّهورُ وَتَمادَتِ الاَعمارُ لَم اَزدَد بِكَ
اِلّا يَقيناً وَلَكَ اِلّا حُبّاً وَعَلَيكَ اِلَّا اعتِماداً وَلِظُهورِكَ اِلّا تَوَقُّعاً وَمُرابَطَةً بِنَفسى وَمالى وَجَميعِ ما اَنعَمَ
بِهِ عَلَىَّ رَبّى فَاِن اَدرَكتُ اَيّامَكَ الزّاهِرَةَ وَاَعلامَكَ الظّاهِرَةَ وَدَولَتَكَ القاهِرَةَ فَعَبدٌ مِن عَبيدِكَ
مُعتَرِفٌ بِحَقِّكَ مُتَصَرِّفٌ بَينَ اَمرِكَ وَنَهيِكَ اَرجو بِطاعَتِكَ الشَّهادَةَ بَينَ يَدَيكَ وَبِوِلايَتِكَ السَّعادَةَ
فيما لَدَيكَ وَاِن اَدرَكَنِى المَوتُ قَبلَ ظُهورِكَ فَاَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبائِكَ الطّاهِرينَ اِلَى اللهِ سُبحانَهُ اَن يُصَلِّىَ
عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَن يَجعَلَ لى كَرَّةً فى ظُهورِكَ وَرَجعَةً فى اَيّامِكَ لِاَبلُغَ مِن طاعَتِكَ مُرادى وَاَشفِىَ
مِن اَعدائِكَ فُؤادى يا مَولاىَ وَقَفتُ فى زِيارَتى اِيّاكَ مَوقِفَ الخاطِئينَ المُستَغفِرينَ النّادِمينَ اَقولُ عَمِلتُ
سوءاً وَظَلَمتُ نَفسى وَعَلى شَفاعَتِكَ يا مَولاىَ مُتَّكَلى وَمُعَوَّلى وَاَنتَ رُكنى وَثِقَتى وَوَسيلَتى اِلى رَبّى

وحسبى بك وليّاً ومولى وشفيعاً والحمد لله الذى هدانى لولايتك وما كنت لاهتدى لولا ان هدانى
الله حمداً يقتضى ثبات النعمة وشكراً يوجب المزيد من فضله والسلام عليك يا مولاى وعلى آبائك موالىّ
الائمة المهتدين ورحمة الله وبركاته وعلى السلام منكم ثم صلّ صلوة الزيارة وقد تقدم بيانها فى الزيارة الاولى
فاذا فرغت منها فقل اللهم صلّ على محمد واهل بيته الهادين المهديين العلماء الصادقين الاوصياء المرضيين
دعائم دينك واركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك فى ارضك فهم
الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم
بكرامتك وغذيتهم بحكمتك وغشيتهم برحمتك وربيتهم بنعمتك والبستهم من نورك ورفعتهم فى ملكوتك
وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك اللهم صلّ على محمد وعليهم صلوة زاكية نامية كثيرة طيبة دائمة لا
يحيط بها الا انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها احد غيرك اللهم صلّ على وليك المحيى لسنتك القائم
بامرك الداعى اليك الدليل عليك وحجتك على خلقك وخليفتك فى ارضك وشاهدك على عبادك اللهم
اعزّ نصره وامدد فى عمره وزين الارض بطول بقائه اللهم اكفه بغى الحاسدين واعذه من شر الكائدين
وازجر عنه ارادة الظالمين وخلصه من ايدى الجبارين اللهم اعطه فى نفسه وذريته وشيعته ورعيته و
خاصته وعامته وجميع اهل الدنيا ما تقرّ به عينه وتسرّ به نفسه وبلغه افضل امله فى الدنيا والآخرة انك
على كل شيء قدير ثم ادع الله بما احببت زيارة اخرى مستحسنة يزار بها صلوات الله وسلامه عليه **تقول** السلام على
الحق الجديد والعالم الذى علمه لا يبيد السلام على محيى المؤمنين ومبير الكافرين السلام على مهدى الامم
وجامع الكلم السلام على خلف السلف وصاحب الشرف السلام على حجة المعبود وكلمة المحمود السلام على
معز الاولياء ومذل الاعداء السلام على وارث الانبياء وخاتم الاوصياء السلام على القائم المنتظر
والعدل المشتهر السلام على السيف الشاهر والقمر الزاهر والنور الباهر السلام على شمس الظلام وبدر
التمام السلام على ربيع الانام ونضرة الايام السلام على صاحب الصمصام وفلاق الهام السلام على
صاحب الدين المأثور والكتاب المسطور السلام على بقية الله فى بلاده وحجته على عباده المنتهى اليه مواريث
الانبياء ولديه موجود آثار الاصفياء المؤتمن على السر والولى للامر السلام على المهدى الذى وعد الله
عز وجل به الامم ان يجمع به الكلم ويلم به الشعث ويملأ به الارض قسطاً وعدلاً ويمكن له وينجز به وعد المؤمنين
اشهد يا مولاى انك والائمة من آبائك ائمتى وموالىّ فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اسألك يا مولاى
ان تسأل الله تبارك وتعالى فى صلاح شأنى وقضاء حوائجى وغفران ذنوبى والاخذ بيدى فى دينى ودنياى
وآخرتى ولاخوانى واخواتى المؤمنين والمؤمنات كافة انه غفور رحيم ثم صلّ صلوة الزيارة بما قدمناه فاذا
فرغت **فقل** اللهم صلّ على حجتك فى ارضك وخليفتك فى بلادك الداعى الى سبيلك والقائم بقسطك

والقائم

والقائم بامرك ولى المؤمنين ومبير الكافرين ومجلى الظلمة ومنير الحق والصادع بالحكمة والموعظة
الحسنة والصدق وكلمتك وعيبتك وعينك فى ارضك المترقب الخائف الولى الناصح سفينة
النجاة وعلم الهدى ونور ابصار الورى وخير من تقمص وارتدى والوتر الموتور ومفرج الكرب و
مزيل الهم وكاشف البلوى صلوات الله عليه وعلى آبائه الائمة والقادة الميامين ما طلعت كواكب الاسحار
واورقت الاشجار واينعت الاثمار واختلف الليل والنهار وغردت الاطيار اللهم انفعنا بحبه
واحشرنا فى زمرته وتحت لوائه اله الحق آمين رب العالمين الصلوة عليه صلى الله عليه اللهم صلّ
على محمد واهل بيته وصلّ على ولى الحسن ووصيه ووارثه القائم بامرك والغائب فى خلقك و
المنتظر لاذنك اللهم صلّ عليه وقرّب بعده وانجز وعده واوف عهده واكشف عن بأسه حجاب الغيبة
واظهر بظهوره صحائف المحنة وقدّم امامه الرعب وثبت به القلب واقم به الحرب وايده بجند
من الملائكة مسومين وسلطه على اعداء دينك اجمعين والهمه ان لا يدع منهم ركناً الا هدّه ولا هاماً
الا قدّه ولا كيداً الا ردّه ولا فاسقاً الا حدّه ولا فرعوناً الا اهلكه ولا ستراً الا هتكه ولا علماً الا
نكسه ولا سلطاناً الا كسبه ولا رمحاً الا قصفه ولا مطرداً الا خرقه ولا جنداً الا فرقه ولا منبراً
الا احرقه ولا سيفاً الا كسره ولا صنماً الا رضه ولا دماً الا اراقه ولا جوراً الا اباده ولا حصناً
الا هدمه ولا باباً الا ردمه ولا قصراً الا خربه ولا مسكناً الا فتشه ولا سهلاً الا اوطئه ولا جبلاً
الا صعده ولا كنزاً الا اخرجه برحمتك يا ارحم الراحمين زيارة اخرى يزار بها مولانا صاحب الامر عليه السلام
اذا زرت العسكريين فات الى السرداب وقف ما بين جانب الباب كالمستأذن وسمّ وانزل وعليك السكينة و
الوقار وصلّ ركعتين فى عرصة السرداب **وقل** الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الحمد
لله الذى هدانا لهذا وعرّفنا اولياءه واعداءه ووفقنا لزيارة ائمتنا ولم يجعلنا من المعاندين الناصبين
ولا من الغلاة المفوضين ولا من المرتابين المقصرين السلام على ولى الله وابن اوليائه السلام على المدخر
لكرامة اولياء الله وبوار اعدائه السلام على النور الذى اراد اهل الكفر اطفاءه فابى الله الا ان يتم
نوره بكرههم وايده بالحيوة حتى يظهر على يده الحق برغمهم اشهد ان الله اصطفاك صغيراً واكمل لك
علومه كبيراً وانك حى لا تموت حتى تبطل الجبت والطاغوت اللهم صلّ عليه وعلى خدامه واعوانه
على غيبته ونأيه واستره ستراً عزيزاً واجعل له معقلاً حريزاً واشدد اللهم وطأتك على معانديه و
احرس مواليه وزائريه اللهم كما جعلت قلبى بذكره معموراً فاجعل سلاحى بنصرته مشهوراً وان حال بينى
وبين لقائه الموت الذى جعلته على عبادك حتماً واقدرت به على خليقتك رغماً فابعثنى عند خروجه
ظاهراً من حفرتى مؤتزراً كفنى حتى اجاهد بين يديه فى الصف الذى اثنيت على اهله فى كتابك فقلت

كأنهم بنيان مرصوص اللهم طال الانتظار وشمت منا الفجار وصعب علينا الانتصار اللهم أرنا وجه وليك الميمون في حياتنا وبعد المنون اللهم إني أدين لك بالرجعة بين يدي صاحب هذه البقعة الغوث الغوث الغوث يا صاحب الزمان قطعت في وصلتك الخلان وهجرت لزيارتك الأوطان وأخفيت أمري عن أهل البلدان لتكون شفيعا عند ربك وربي وإلى آبائك ومواليّ في حسن التوفيق لي وإسباغ النعمة علي و سوق الإحسان إلي اللهم صل على محمد وآل محمد أصحاب الحق وقادة الخلق واستجب مني ما دعوتك وأعطني ما لم أنطق به في دعائي من صلاح ديني ودنياي إنك حميد مجيد وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ثم ادخل الصفة فصل ركعتين وقل اللهم عبدك الزائر في فناء وليك المزور الذي فرضت طاعته على العبيد والأحرار وأنقذت به أولياءك من عذاب النار اللهم اجعلها زيارة مقبولة ذات دعاء مستجاب مصدق بوليك غير مرتاب اللهم لا تجعله آخر العهد به ولا بزيارته ولا تقطع أثري من مشهده وزيارة أبيه وجده اللهم أخلف علي نفقتي وانفعني بما رزقتني في دنياي وآخرتي لي ولإخواني وأبوي وجميع عترتي أستودعك الله أيها الإمام الذي يفوز به المؤمنون ويهلك على يديه الكافرون المكذبون يا مولاي يا بن الحسن بن علي جئتك زائرا لك ولأبيك وجدك متيقنا الفوز بكم معتقدا إمامتكم اللهم اكتب هذه الشهادة والزيارة لي عندك في عليين وبلغني بلاغ الصالحين وانفعني بحبهم يا رب العالمين

أقول أورد محمد بن المشهدي هذه الزيارة في المزار الكبير مثلها سواء ثم قال السيد ره ذكر بعض أصحابنا قال قال محمد بن علي بن أبي قرة نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري رض دعاء الندبة وذكر أنه الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة وهو الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليما اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في أوليائك الذين استخلصتهم لنفسك ودينك إذ اخترت لهم جزيل ما عندك من النعيم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية وزخرفها وزبرجها فشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر العلي والثناء الجلي وأهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك ورفدتهم بعلمك وجعلتهم الذرائع إليك والوسيلة إلى رضوانك فبعض أسكنته جنتك إلى أن أخرجته منها وبعض حملته في فلكك ونجيته ومع من آمن معه من الهلكة برحمتك وبعض اتخذته لنفسك خليلا وسألك لسان صدق في الآخرة فأجبته وجعلت ذلك عليا وبعض كلمته من شجرة تكليما وجعلت له من أخيه ردءا ووزيرا وبعض أولدته من غير أب وآتيته البينات وأيدته بروح القدس وكل شرعت له شريعة ونهجت له منهاجا وتخيرت له أوصياء مستحفظا بعد مستحفظ من مدة إلى مدة إقامة لدينك وحجة على عبادك ولئلا يزول الحق عن مقره ويغلب الباطل على أهله ولئلا يقول أحد

لولا

لولا أرسلت إلينا رسولا منذرا وأقمت لنا علما هاديا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى إلى أن انتهيت بالأمر إلى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه وآله فكان كما انتجبته سيد من خلقته وصفوة من اصطفيته وأفضل من اجتبيته وأكرم من اعتمدته قدمته على أنبيائك وبعثته إلى الثقلين من عبادك وأوطأته مشارقك ومغاربك وسخرت له البراق وعرجت بروحه إلى سمائك وأودعته علم ما كان وما يكون إلى انقضاء خلقك ثم نصرته بالرعب وحففته بجبرئيل وميكائيل والمسومين من ملائكتك ووعدته أن تظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون وذلك بعد أن بوأته مبوأ صدق من أهله وجعلت له ولهم أول بيت وضع للناس ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا وقلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم جعلت أجر محمد صلواتك عليه وآله مودتهم في كتابك فقلت لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى وقلت ما سألتكم من أجر فهو لكم وقلت ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ بين ذلك سبيلا فكانوا هم السبيل إليك والمسلك إلى رضوانك فلما انقضت أيامه أقام وليه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما وعلى آلهما هاديا إذ كان هو المنذر ولكل قوم هاد فقال والملأ أمامه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وقال من كنت نبيه فعلي أميره وقال أنا وعلي من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر شتى وأحله محل هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وزوجه ابنته نساء العالمين وأحل له من مسجده ما حل له وسد الأبواب إلا بابه ثم أودعه علمه وحكمته فقال أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة والحكمة فليأتها من بابها ثم قال أنت أخي ووصيي ووارثي لحمك من لحمي ودمك من دمي وسلمك سلمي وحربك حربي والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وأنت غدا على الحوض خليفتي وأنت تقضي ديني وتنجز عداتي وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي في الجنة جيراني ولولا أنت يا علي لم يعرف المؤمنون بعدي وكان بعده هدى من الضلالة ونورا من العمى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم لا يسبق بقرابة في رحم ولا بسابقة في دين ولا يلحق في منقبة يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما وآلهما ويقاتل على التأويل ولا تأخذه في الله لومة لائم قد وتر فيه صناديد العرب وقتل أبطالهم وناوش ذؤبانهم وأودع قلوبهم أحقادا بدرية وخيبرية وحنينية وغيرهن فأضبت على عداوته وأكبت على منابذته حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين ولما قضى نحبه وقتله أشقى الآخرين يتبع أشقى الأولين لم يمتثل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في الهادين بعد الهادين والأمة مصرة على قطيعة رحمه

وامضاء ولده الا القليل ممن وفى لرعاية الحق فيهم فقتل من قتل وسبي من سبي واقصي من اقصي وجرى
القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبة وكانت الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
وسبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ولن يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم فعلى الاطائب من
اهل بيت محمد وعلي صلوات الله عليهما وآلهما فليبك الباكون واياهم فليندب النادبون ولمثلهم
فلتذرف الدموع وليصرخ الصارخون ويعج العاجون اين الحسن اين الحسين اين ابناء الحسين صالح بعد
صالح وصادق بعد صادق اين السبيل بعد السبيل اين الخيرة بعد الخيرة اين الشموس الطالعة اين
الاقمار المنيرة اين الانجم الزاهرة اين اعلام الدين وقواعد العلم اين بقية الله التي لا تخلو من العترة
الهادية اين المعد لقطع دابر الظلمة اين المنتظر لاقامة الامت والعوج اين المرتجى لازالة الجور و
العدوان اين المدخر لتجديد الفرائض والسنن اين المتخير لاعادة الملة والشريعة اين المؤمل لاحياء
الكتاب وحدوده اين محيي معالم الدين واهله اين قاصم شوكة المعتدين اين هادم ابنية الشرك و
النفاق اين مبيد اهل الفسوق والعصيان والطغيان اين حاصد فروع الغي والشقاق اين طامس آثار
الزيغ والاهواء اين قاطع حبائل الكذب والافتراء اين مبيد العتاة والمردة اين مستاصل اهل
العناد والتضليل والالحاد اين معز الاولياء ومذل الاعداء اين جامع الكلم على التقوى اين باب الله
الذي منه يؤتى اين وجه الله الذي يتوجه اليه الاولياء اين السبب المتصل بين الارض والسماء اين
صاحب يوم الفتح وناشر راية الهدى اين مؤلف شمل الصلاح والرضا اين الطالب بذحول الانبياء
وابناء الانبياء اين الطالب بدم المقتول بكربلاء اين المنصور على من اعتدى عليه وافترى اين المضطر
الذي يجاب اذا دعى اين صدر الخلائق ذو البر والتقوى اين ابن النبي المصطفى وابن علي المرتضى و
ابن خديجة الغراء وابن فاطمة الكبرى بابي انت وامي ونفسي لك الوقاء والحمى يابن السادة المقربين يا
ابن النجباء الاكرمين يابن الهداة المهديين يابن الغطارفة الانجبين يابن الاطائب المستطهرين يابن الخضارمة
المنتجبين يابن القماقمة الاكرمين يابن البدور المنيرة يابن السرج المضيئة يابن الشهب الثاقبة يابن الانجم
الزاهرة يابن السبل الواضحة يابن الاعلام اللائحة يابن العلوم الكاملة يابن السنن المشهورة يابن المعالم
المأثورة يابن المعجزات الموجودة يابن الدلائل المشهودة يابن الصراط المستقيم يابن النبأ العظيم يابن من
هو في ام الكتاب لدى الله علي حكيم يابن الآيات والبينات يابن الدلائل الظاهرات يابن البراهين الواضحات
الباهرات يابن الحجج البالغات يابن النعم السابغات يابن طه والمحكمات يابن يس والذاريات يابن الطور و
العاديات يابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى دنوا واقترابا من العلي الاعلى ليت شعري اين
استقرت بك النوى بل اي ارض تقلك او ثرى ابرضوى او غيرها ام ذي طوى عزيز علي ان ارى الخلق

ولاترى

ولا ترى ولا اسمع لك حسيسا ولا نجوى عزيز علي ان تحيط بك دوني البلوى ولا ينالك مني ضجيج ولا
شكوى بنفسي انت من مغيب لم يخل منا بنفسي انت من نازح ما نزح عنا بنفسي انت امنية شائق يتمنى
من مؤمن ومؤمنة ذكرا فحنا بنفسي انت من عقيد عز لا يسامى بنفسي انت من اثيل مجد لا يجازى بنفسي
انت من تلاد نعم لا تضاهى بنفسي انت من نصيف شرف لا يساوى الى متى احار فيك يا مولاي والى متى
واي خطاب اصف فيك واي نجوى عزيز علي ان اجاب دونك واناغى عزيز علي ان ابكيك ويخذلك
الورى عزيز علي ان يجري عليك دونهم ما جرى هل من معين فاطيل معه العويل والبكا هل من
جزوع فاساعد جزعه اذا خلا هل قذيت عين فساعدتها عيني على القذى هل اليك يابن احمد
سبيل فتلقى هل يتصل يومنا منك بعده فنحظى متى نرد مناهلك الروية فنروى متى من عذب مائك
فقد طال الصدى متى نغاديك ونراوحك فنقر منها عينا متى ترانا نراك وقد نشرت لواء النصر ترى
اترانا نحف بك وانت تام الملا وقد ملات الارض عدلا واذقت اعداءك هوانا وعقابا وابرت العتاة
وجحدة الحق وقطعت دابر المتكبرين واجتثثت اصول الظالمين ونحن نقول الحمد لله رب العالمين
اللهم انت كشاف الكرب والبلوى واليك استعدي فعندك العدوى وانت رب الآخرة والاولى فاغث
يا غياث المستغيثين عبيدك المبتلى واره سيده يا شديد القوى وازل عنه به الاسى والجوى وبرد غليله
يا من على العرش استوى ومن اليه الرجعى والمنتهى اللهم ونحن عبيدك التائقون الى وليك المذكر بك
وبنبيك خلقته لنا عصمة وملاذا واقمته لنا قواما ومعاذا وجعلته للمؤمنين منا اماما فبلغه
منا تحية وسلاما وزدنا بفضلك بذلك يا رب اكراما واجعل مستقره لنا مستقرا ومقاما واتمم
نعمتك بتقديمك اياه امامنا حتى توردنا جنانك ومرافقة الشهداء خلصائك اللهم صل على محمد
وآل محمد وصل على محمد جده على جده محمد رسولك السيد الاكبر وصل على ابيه السيد القسور و
حامل اللواء في المحشر وساقي اوليائه من نهر الكوثر والامير على سائر البشر الذي من آمن به فقد شكر
ومن ابى فقد خطر وكفر صلى الله عليه وعلى اخيه وعلى نجلهما الميامين الغرر ما طلعت شمس وما
اضاء قمر وعلى جده رسولك السيد الاكبر وعلى ابيه السيد الاصغر وجدته الصديقة فاطمة بنت
محمد وعلى من اصطفيت من آبائه البررة وعليه افضل واكمل واتم وادوم واكثر واوفر ما صليت
على احد من اصفيائك وخيرتك من خلقك وصل عليه صلوة لا غاية لعددها ولا نهاية لمددها
ولا نفاد لامدها اللهم واقم به الحق وادحض به الباطل وادل به اولياءك واذلل به اعداءك
وصل اللهم بيننا وبينه وصلة تؤدي الى مرافقة سلفه واجعلنا ممن ياخذ بحجزتهم ويمكث
في ظلهم واعنا على تادية حقوقه اليه والاجتهاد في طاعته والاجتناب عن معصيته وامنن علينا

برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعاءه وخيره ما ننال به سعة من رحمتك وفوزا عندك واجعل
صلوتنا به مقبولة وذنوبنا به مغفورة ودعاءنا به مستجابا واجعل ارزاقنا به مبسوطة وهمومنا به
مكفية وحوائجنا به مقضية واقبل الينا بوجهك الكريم واقبل تقربنا اليك وانظر الينا نظرة
رحيمة نستكمل بها الكرامة عندك ثم لا تصرفها عنا بجودك واسقنا من حوض جده صلى الله عليه وآله
بكاسه وبيده ريا رويا هنيئا سائغا لا ظمأ بعده يا ارحم الراحمين ثم صل صلوة الزيارة وقد تقدم وصفها
ثم تدعو بما احببت فانك تجاب انشاء الله تعالى اقول قال محمد بن المشهدي في المزار الكبير قال محمد بن علي بن ابي قرة نقلت
من كتاب ابي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري اقول وذكر مثل ما ذكره السيد سواء واظن ان السيد اخذه منه
الا انه لم يذكر الصلوة في آخره ووجدته هكذا ايضا من خط علي بن السكون ره ثم قال السيد ره ذكر ما نزور به مولانا صاحب الزمان ع
كل يوم بعد صلوة الفجر اللهم بلغ مولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه عن جميع المؤمنين والمؤمنات في
مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حيهم وميتهم وعن والدي وولدي وعني
من الصلوات والتحيات زنة عرش الله ومداد كلماته ومنتهى رضاه وعدد ما احصاه كتابه واحاط
به علمه اللهم اني اجدد له في هذا اليوم وفي كل يوم عهدا وعقدا وبيعة في رقبتي اللهم فكما شرفتني
بهذا التشريف وفضلتني بهذه الفضيلة وخصصتني بهذه النعمة فصل على مولاي وسيدي صاحب الزمان
واجعلني من انصاره واشياعه والذابين عنه واجعلني من المستشهدين بين يديه طائعا غير مكره في
الصف الذي نعت اهله في كتابك فقلت صفا كانهم بنيان مرصوص على طاعتك وطاعة رسولك
وآله عليهم السلام اللهم هذه بيعة له في عنقي الى يوم القيمة اقول وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك
ويصفق بيده اليمنى على اليسرى ثم قال السيد ره ذكر العهد المامور به في زمان الغيبة روي عن جعفر بن محمد الصادق ع
انه قال من دعا الى الله تعالى اربعين صباحا بهذا العهد كان من انصار قائمنا فان مات قبله اخرجه الله تعالى من قبره واعطاه
بكل كلمة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة وهو هذا اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر
المسجور ومنزل التورية والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل القرآن العظيم ورب الملائكة
المقربين والانبياء والمرسلين اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم وبنور وجهك المنير يا حي يا قيوم
اسئلك باسمك الذي اشرقت به السموات والارضون وباسمك الذي يصلح به الاولون والآخرون
يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي ويا حيا حين لا حي يا محيي الموتى ومميت الاحياء يا حي لا اله الا انت
اللهم بلغ مولانا الامام الهادي المهدي القائم بامرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن
جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبلها برها وبحرها وعني وعن والدي
من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه علمه واحاط به علمه كتابه اللهم اني اجدد

له في صبيحة

له في صبيحة يومي هذا وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول
ابدا اللهم اجعلني من انصاره واعوانه والذابين عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والمحامين عنه
والسابقين الى ارادته والمستشهدين بين يديه اللهم ان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك
حتما فاخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي
اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه
واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر اللهم به بلادك واحي به عبادك
فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن
بنت نبيك المسمى باسم رسولك حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الحق ويحققه واجعله
اللهم مفزعا لمظلوم عبادك وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك و
مشيدا لما ورد من اعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه وآله واجعله اللهم ممن حصنته من باس
المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا صلى الله عليه وآله ومن تبعه على دعوته وارحم استكانتنا بعده اللهم
اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم تضرب على فخذك الايمن بيدك ثلث مرات وتقول العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان ثلثا ق اخبرني
السيد عبد الحميد بن فخار بن معد الحسيني قراءة عليه وهو يعارض باصل سماعه الذي بخط والده قال اخبرني والدي
عن الحسن بن علي الدربي عن محمد بن عبد الله الشيباني عن ابي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن زكريا ابن يحيى بن كثير عن محمد بن
علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد عن ابن سليم عن ابي عبد الله ع مثله ثم قال السيد ره فاذا
اردت الانصراف من حرمه الشريف فعد الى السرداب المنيف وصل فيه ما شئت ثم قم مستقبل القبلة وقل اللهم ادفع
عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك ولسانك المعبر عنك والناطق بحكمتك وعينك الناظرة
باذنك وشاهدك على عبادك الجحجاح المجاهد العائذ بك العابد عندك واعذه من شر جميع ما
خلقت وبرات وانشات وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن
فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك وآباءه السادة ائمتك ودعائم
دينك واجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا يقهر و
امنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه وانصره
بنصرك العزيز وايده بجندك الغالب وقوه بقوتك واردفه بملائكتك ووال من والاه وعاد من عاداه
والبسه درعك الحصينة وحفه بالملائكة حفا اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وامت به
الجور واظهر به العدل وزين بطول بقائه الارض وايده بالنصر وانصره بالرعب وقو ناصريه واخذل

خاذله ودمدم على من نصب له ودمر على من غشه واقتل به جبابرة الكفر وعمده ودعائمه واقصم
به رؤوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة ومقوية الباطل وذلل به الجبارين وابر به الكافرين
وجميع الملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا
تبقي لهم آثارا اللهم طهر منهم بلادك واشف منهم عبادك واعز به المؤمنين واحي به سنن المرسلين
ودارس حكم النبيين وجدد به ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا
غضا محضا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفي به نيران الكفر وتوضح
به معاقد الحق ومجهول العدل فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك واصطفيته على غيبك و
عصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس اللهم فانا نشهد له
يوم القيمة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب ذنبا ولا اتى حوبا ولم يرتكب معصية ولم يضيع لك طاعة
ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وانه الهادي المهتدي الطاهر التقي
النقي الرضي المرضي الزكي اللهم اعطه في نفسه واهله وذريته وامته وجميع رعيته ما تقر به
عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك الممالك قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى تجري حكمه
على كل حكم ويغلب بحقه على كل باطل اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى و
الطريقة الوسطى التي يرجع اليها الغالي ويلحق بها التالي وقونا على طاعته وثبتنا على متابعته و
امنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بامره الصابرين معه الطالبين رضاك بمناصحته
حتى تحشرنا يوم القيمة في انصاره واعوانه ومقوية سلطانه واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة
ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه
واعذنا من السامة والكسل والفترة واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا
تستبدل بنا غيرنا فان استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كبير اللهم نور به كل ظلمة وهد
بركنه كل بدعة واهدم بعزه كل ضلالة واقصم به كل جبار واخمد بسيفه كل نار واهلك بعدله
جور كل جائر واجر حكمه على كل حاكم واذل بسلطانه كل سلطان اللهم اذل كل من ناواه و
اهلك كل من عاداه وامكر بمن كاده واستاصل من جحد حقه واستهان بامره وسعى في اطفاء
نوره واراد اخماد ذكره اللهم صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى
والحسن الزكي الرضي والحسين المصفى وجميع الاوصياء مصابيح الدجى واعلام الهدى ومنار التقى
والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم وصل على وليك وولاة عهدك والائمة من ولده
ومد في اعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم اقصى آمالهم دينا ودنيا وآخرة انك على كل شيء قدير

ثم ادع الله كثيرا وانصرف مسعودا انشاء الله تعالى **اقول** الى هذا انتهى ما نقلناه واخرجناه من كتاب مصباح الزائر و
قال الكفعمي ره في مصباحه روى يونس بن عبد الرحمن عن الرضا ع انه كان يامر بالدعاء لصاحب الامر ع بهذا الدعاء
اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وساق الدعاء مثل ما مر الى قوله وهو علينا كبير ثم اورد بعده هذه الزيارة
اللهم صل على ولاة عهده والائمة من بعده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم واعز نصرهم وتمم لهم ما
اسندت اليهم من امرك لهم وثبت دعائمهم واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك انصارا فانهم معادن
كلماتك وخزان علمك واركان توحيدك ودعائم دينك وولاة امرك وخالصتك من عبادك
وصفوتك من خلقك واوليائك وسلائل اوليائك وصفوة اولاد نبيك والسلام عليهم ورحمة
الله وبركاته **اقول** وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا ما هذا لفظه استيذان على السرداب المقدس
والائمة ع اللهم ان هذه بقعة طهرتها وعقوة شرفتها ومعالم زكيتها حيث اظهرت فيها ادلة التوحيد
واشباح العرش المجيد الذين اصطفيتهم ملوكا لحفظ النظام واخترتهم رؤساء لجميع الانام وبعثتهم
لقيام القسط في ابتداء الوجود الى يوم القيام ثم مننت عليهم باستنابة انبيائك لحفظ شرايعك
واحكامك فاكملت باستخلافهم رسالة المنذرين كما اوجبت رياستهم في فطر المكلفين فسبحانك من
اله ما ارافك ولا اله الا انت من ملك ما اعدلك حيث طابق صنعك ما فطرت عليه العقول و
وافق حكمك ما قررته في المعقول والمنقول فلك الحمد على تقديرك الحسن الجميل ولك الشكر على قضائك
المعلل باكمل التعليل فسبحان من لا يسئل عن فعله ولا ينازع في امره وسبحان من كتب على نفسه الرحمة
قبل ابتداء خلقه والحمد لله الذي من علينا بحكام يقومون مقامه لو كان حاضرا في المكان ولا
اله الا الله الذي شرفنا باوصياء يحفظون الشرايع في كل الازمان والله اكبر الذي اظهرهم لنا بمعجزات
يعجز عنها الثقلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الذي اجرانا على عوائده الجميلة في الامم السالفين
اللهم فلك الحمد والثناء العلي كما وجب لوجهك البقاء السرمدي وكما جعلت نبينا خير النبيين و
ملوكنا افضل المخلوقين واخترتهم على علم على العالمين وفقنا للسعي الى ابوابهم العامرة الى يوم
الدين واجعل ارواحنا تحن الى موطئ اقدامهم ونفوسنا تهوي النظر الى مجالسهم وعرصاتهم حتى كاننا
نخاطبهم في حضور اشخاصهم فصلى الله عليهم من سادة غائبين ومن سلالة طاهرين ومن ائمة معصومين
اللهم فاذن لنا بدخول العرصات التي استعبدت بزيارتها اهل الارضين والسموات وارسل دموعنا
بخشوع المهابة وذلل جوارحنا بذل العبودية وفرض الطاعة حتى نقر بما يجب لهم من الاوصاف و
نعترف بانهم شفعاء الخلائق اذا نصبت الموازين في يوم الاعراف والحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى محمد وآله الطاهرين ثم قبل العتبة وادخل خاشعا باكيا فانه الاذن منهم صلوات الله عليهم اجمعين وقال

الشيخ المفيد والشهيد ومؤلف المزار الكبير ره في وصف زيارته ع فاذا فرغت من زيارة جده وابيه فقف على باب حرم فقل السلام عليك يا خليفة الله وخليفة آبائه المهديين السلام عليك يا وصي الأوصياء الماضين السلام عليك يا حافظ اسرار رب العالمين السلام عليك يا بقية الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا ابن الأنوار الزاهرة السلام عليك يا ابن الأعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة السلام عليك يا معدن العلوم النبوية السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤتى الا منه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفى السلام عليك يا حجة الله التي لا تخفى السلام عليك يا حجة الله على من في الأرض و السماء السلام عليك سلام من عرفك بما عرفك به الله ونعتك ببعض نعوتك التي انت اهلها و فوقها اشهد انك الحجة على من مضى ومن بقي وان حزبك هم الغالبون واولياءك هم الفائزون و اعداءك هم الخاسرون وانك خازن كل علم وفاتق كل رتق ومحقق كل حق ومبطل كل باطل رضيتك يا مولاي اماما وهاديا ووليا ومرشدا لا ابتغي بك بدلا ولا اتخذ من دونك وليا اشهد انك الحق الثابت الذي لا عيب فيه وان وعد الله فيك حق لا ارتاب لطول الغيبة وبعد الأمد ولا اتحير مع من جهلك وجهل بك منتظر متوقع لأيامك وانت الشافع الذي لا تنازع والولي الذي لا تدافع ذخرك الله لنصرة الدين واعزاز المؤمنين والانتقام من الجاحدين المارقين اشهد ان بولايتك تقبل الأعمال وتزكى الأفعال وتضاعف الحسنات وتمحى السيئات فمن جاء بولايتك واعترف بامامتك قبلت اعماله وصدقت اقواله وتضاعفت حسناته ومحيت سيئاته ومن عدل عن ولايتك وجهل معرفتك واستبدل بك غيرك كبه الله على منخره في النار ولم يقبل الله له عملا ولم يقم له يوم القيمة وزنا اشهد الله واشهد ملائكته واشهدك يا مولاي بهذا ظاهره كباطنه وسره كعلانيته وانت الشاهد على ذلك وهو عهدي اليك وميثاقي لديك اذ انت نظام الدين ويعسوب المتقين وعز الموحدين وبذلك امرني رب العالمين فلو تطاولت الدهور وتمادت الأعمار لم ازدد فيك الا يقينا ولك الا حبا وعليك الا متكلا ومعتمدا ولظهورك الا متوقعا ومنتظرا ولجهادي بين يديك مترقبا فابذل نفسي ومالي وولدي واهلي وجميع ما خولني ربي بين يديك والتصرف بين امرك ونهيك مولاي فان ادركت ايامك الزاهرة واعلامك الباهرة فها انا ذا عبدك المتصرف بين امرك ونهيك ارجو به الشهادة بين يديك والفوز لديك مولاي فان ادركني الموت قبل ظهورك فاني اتوسل بك وبآبائك الطاهرين الى الله تعالى واسأله ان يصلي على محمد و آل محمد وان يجعل لي كرة في ظهورك ورجعة في ايامك لأبلغ من طاعتك مرادي واشفي من اعدائك فؤادي مولاي وقفت في زيارتك موقف الخاطئين النادمين من عقاب رب العالمين وقد اتكلت على

شفاعتك

شفاعتك ان تمحو ذنوبي وتستر عيوبي ومغفرة زللي فكن لوليك يا مولاي عند تحقيق امله واسأل الله غفران زلله فقد تعلق بحبلك وتمسك بولايتك وتبرأ من اعدائك اللهم صل على محمد وآله وانجز لوليك ما وعدته اللهم اظهر كلمته واعل دعوته وانصره على عدوه وعدوك يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واظهر كلمتك التامة ومغيبك في ارضك الخائف المترقب اللهم انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا قريبا يسيرا اللهم واعز به الدين بعد الخمول واطلع به الحق بعد الأفول واجل به الظلمة واكشف به الغمة اللهم وآمن به البلاد واهد به العباد اللهم املأ به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا انك سميع مجيب السلام عليك يا ولي الله ائذن لوليك في الدخول الى حرمك صلوات الله عليك وعلى آبائك الطاهرين ورحمة الله وبركاته ثم ائت سرداب الغيبة وقف بين البابين ماسكا جانب الباب بيدك ثم تنحنح كالمستاذن وسم وانزل وعليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا اقول وساقوا الزيارة والصلوة والدعاء مثل ما اوردناه سابقا برواية السيد الى قوله وانفعني بحبهم يا رب العالمين ثم قالوا اقدس الله ارواحهم وروى بطريق آخر ان تقول عند نزولك في السرداب السلام على الحق الجديد وساقوا مثل ما مر الى قوله والاخذ بيدي في ديني ودنياي وآخرتي لي ولكافة اخواني المؤمنين والمؤمنات انه غفور رحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله وآله الطاهرين ثم تصلي صلوة الزيارة اثنتي عشرة ركعة كل ركعتين بتسليمة ثم تدعو بعدها بالدعاء المروي عنه ع وهو اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء و انكشف الغطاء وضاقت الأرض ومنعت السماء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآله الذين فرضت علينا طاعتهم فعرفتنا بذلك منزلتهم ففرج عنا بحقهم فرجا عاجلا كلمح البصر او هو اقرب من ذلك يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فانكما ناصراي واكفياني فانكما كافياي يا مولاي يا صاحب الزمان الغوث الغوث الغوث ادركني ادركني ادركني ثم قال المفيد والشهيد رحمهما الله ثم عد الى العسكريين ع فزرهما الخبر وذكروا مثل ما تقدم ثم اعلم انه يستحب زيارته ع في كل مكان وزمان وفي السرداب المقدس وعند قبور اجداده الطاهرين افضل وفي الأزمنة الشريفة لا سيما ليلة ميلاده وهي النصف من شعبان على الأصح وليلة القدر التي تنزل عليه فيها الملائكة والروح انسب وقد تقدم الخبر في زيارة الامام الموجود في باب زيارة الحسين من البعيد فلا تغفل ق زيارة مولانا الخلف الصالح صاحب الزمان ع السلام عليك يا خليفة الله وساق الزيارة نحوا مما مر الى قوله ورحمة الله وبركاته ولنوضح بعض ما يحتاج من الزيارات والادعية السابقة الى البيان والله المستعان قوله بدر التمام كذا في النسخ بدون اللام من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة بتقدير اي بدر التمام يقال قمر تمام بكسر التاء وفتحها والكسر افصح اذا لم يكن فيه نقص والصمصام السيف القاطع الذي لا ينثني والهام جمع الهامة وهي الرأس والقمقام بالفتح وقد يضم السيد والبحر والعدد الكثير والهمام كغراب الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي وخاض الغمرات اي

اقتحمها ودخلها مبادرا وعترة الشئ شدته ومزدحم وصن الناس جماعتهم اى الدخال بها الجماعات الكثيرة للقتال
من غير مبالات اى الشدايد وعزايم الامور والحزون جمع الحزن كالوعود والوعر وهما ما غلظ من الارض وهما البساط على
سياق ما سبق قوله ع حتى لا يشرك لعل فاعله محذوف اى احد الغطارفة بالغين المعجمة والطاء المهملة جمع الغطريف بالكسر و
هو السيد الشريف والخضارمة بالخاء والضاد المعجمتين جمع خضرم بكسر الخاء والراء وهو البحر الكثير الماء والبحر العظيم و
الكثير من كل شئ والواسع الجواد المعطاء والسيد الحمول والثاقبة المضيئة والنور الدار والتحمل من مكان الى مكان الى
اخر ورضوى كسكرى جبل بالمدينة يروى انه ع قد يكون هناك وطوى بالضم والكسر وقد ينون واد بالشام وذو طوى
مثلثة الطاء وقد ينون ايضا موضع قرب مكة والحسيس الصوت الخفى والوقيد المتوقد المشتعل ودوائر الدهر صروفه التى
تدور وتحيط بالانسان ودائرة السوء ما يدور عليه ويسوءه والبغتة المفاجئة والجهرة والوغر بالغين المعجمة الحقد و
الضغن والعداوة والتوقد من الغيظ قوله لا لامر الله تعقلون يتوهم من كلامه ان هذه الفقرات من اجزاء الزيارة لا و
قد سقطت من النسخ ما مر فى رواية الاحتجاج من قوله ع اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام
على آل ياسين فقوله سلام على آل ياسين اول الزيارة او ما بعده فيكون ذكر الاية للاستشهاد لا لان تذكر فى الزيارة
وانما اعدناها هنا للاختلاف الكثيرة بينهما قوله ع ومن تقديره منايح العطاء المنايح جمع المنحة وهى العطية وتطلق غالبا
فى منحة اللبن كالناقة او الشاة تعطيها غيرك يحلبها ثم يردها عليك فيكون المراد بها الفوايد الدنيوية لكونها عارية
والنعيم اظهر وقوله منايح اما منصوب بمفعولية التقدير وقوله انفاذه مبتدا ومن تقديره خبره وبكم متعلق بانفاذه
والمعنى ان من جملة ما قدره الله تعالى فى عطاياه ان جعل انفاذه ملحتوما مقرونا بالحصول او بعضها ببعض ببركتكم و
فاسئلنكم او بسببكم وانتم سببه والمراد ضمير انفاذه لرجوعه الى العطاء او مرفوع فيحتمل وجوها الاول ان يكون منايح العطاء
مبتدا ومن تقديره خبره وقوله بكم انفاذه جملة مستانفة وكان سائلا سال كيف قدره فقال بكم انفاذه الثانى ان
يكون انفاذه بدل اشتمال لقوله منايح العطاء والمعنى من تقديره انفاذ منايح العطاء بكم الثالث ان يكون قوله منايح العطاء
مبتدا وقوله بكم انفاذه خبره ويكون الجملة مع الظرف المتقدم اى من تقديره هذا الحكم وهذه القضية قوله حياده لولكم
نعمة اى كل ما اختاره لوليكم من الراحة والبلايا والمصائب فهو نعمة له بخلاف المصائب التى ترد على اعدائكم فانها انتقام
وسخط قوله ع يا صاحب المراى والمسمع اى الذى يرى الخلايق ويسمع كلامهم من غير ان يروه قوله بعين الله اى بعلمه او
بحفظه وحراسته قال الفيروزابادى انت على عينى اى فى الاكرام والحفظ جميعا وصنع ذلك على عين وعينين وعمد
اى تعمد بجد ويقين وما هو عرض عين اى قريب وقال الحفيظة الحمية والغضب والذب عن المحارم قوله ع وخاتمة
اى خاتمة الاخيار او خاتمة امر الامامة والخلافة قوله ع ما استاثرت به مشيتكم اى اختارته يقال استاثر بالشئ اى استبد
وخص نفسه وفى بعض النسخ المصححة القديمة والمحو ما استاثرت به سنتكم بدون حرف النفى فالمعنى ان قدركم فى الواقع
بلغ الى درجة تجرى القضاء على وفق مشيتكم وجهل قدركم فى الناس بحيث يمحون ويتركون به ما جرت به سنتكم و

الجرد

الجرد القصد جرد يجرد جرودا اى يتنحى عن قومه وينزل منفردا ولم يخالطهم والجرد ايضا الغضب قوله ع فيما دنت اى
اعتقدت وجعلته دينى اى عبدت الله به قوله انت الجاه اى ذو الجاه والقدر والمنزلة قوله ع اسالك باسمك الذى
خلقته اى القائم ع وهو الاسم الذى استاثره ولم يخبر به احدا من خلقه كما مر فى باب الاسماء من كتاب التوحيد و
لا يبعد ان يكون فى الاصل من ذلك فيكون الضمير راجعا الى الاسم او يكون خلقت بدون الضمير اى خلقت الاشياء
من ذلك الاسم قوله يا بن شجرة طوبى وسدرة المنتهى قال الكفعمى قلت يريد انه ع صاحبها والعالم بها والمرتضى وفضل
عليهما ومن سنة العرب اضافة العظيم الى العظيم اذا ارادوا المدح ويقولون الكعبة بيت الله والحجاج وفد الله واهل
القران هم اهل الله والسلطان ظل الله فى الارض ويقولون للرجل الجلد ابن الايام وللسيد ابن جلا وابن اقوال
هو المنطيق المقتدر على الكلام وابن مدينتها وابن بلدتها وابن نجدتها العالم بها انتهى كلامه والنع التمرهات وطاف
ونضج وغرد الطاير كفرح وغرد تغريدا واغرد وتغرد رفع صوته وطرب به والهد الهدم الشديد والكسر والقد
القطع المستاصل والمستطيل والشق طولا والقصف الكسر والمطرد كمنبر رمح صغير والتخريق لا يناسبه ولعل فيه تصحيفا
وقال الجزرى الوطئ فى الاصل الدوس بالقدم فسمى به الغزو والقتل لان من يطأ على الشئ برجله فقد استقصى فى
هلاكه واهانته ومنه الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر اى خذهم اخذا شديدا انتهى والمنون الموت وزخرف
الدنيا زينتها واصله الذهب ثم اطلق على كل زين والزبرج بالكسر الزينة من وشى او جوهر والذهب والحرز بالكسر
العون والصناديد جمع الصنديد بالكسر وهو السيد الشجاع والابطال جمع البطل بالتحريك وهو الشجاع قوله قوله ع و
ناهش ذؤبانهم فى بعض النسخ ناوش يقال نهشه اى عضه او اخذه باضراسه والمناوشة المناولة فى القتال والذؤبان
بالهمز جمع الذئب وذؤبان العرب صعاليكهم ولصوصهم قوله ع فاصنت على عداوته يقال اصنت على الشئ اذا اسكت
وفى بعض النسخ بالصاد المهملة والنون يقال اصن على الامر اذا اصر عليه واكب على الامر اقبل ولزم والمنابذة المحاربة
واقصاه ابعده وندب الميت كنصر بكاه وعدد محاسنه قوله فلتدر الدموع الدرار السيلان وفى كثير من النسخ فلتذرف
من قولهم ودر الدمع اى سال والعج رفع الصوت والامتلا الانخفاض والارتفاع والاختلاف فى الشئ والدحل طلب
المكافات بالجناية قوله ع وانتزى فى بعض النسخ القديمة على من اعتدى وانتزى والانتزاء الوثوب الى الشر قوله ع
من عقيد عز اى الذى عقد وشد عليه العز فلا يفارقه او عز معقود ومنه ما ورد فى الدعاء اسئلك بمعاقد العز من
عرشك او المعنى حليف العز ومعاهده كما يقال فلان عقيد الكرم اى لا يفارقه كانه وقعت المعاقدة بينهما والاثيل
المتاصل اى ذو مجد اصيل والمسامات المفاخرة والمغالبة فى السمو والرفعة قوله لا يجازى كذا فى النسخ والاظهر لا
يحاذى بالحاء المهملة والذال المعجمة اى لا يحاذيه ويماثله مجد لتلاد القديم والمضاهاة المشابهة قوله ع من نصيف شرف
اى سهيم شرف ماخوذ من النصف كانه اخذ نصف الشرف وساير الخلق نصيفه والنصيف ايضا العمامة فيمكن ان يكون على
الاستعارة اى انه مزين الشرف وقال الجوهرى المناغاة المغازلة والمراة تناغى الصبى اى تكلمه بما يعجبه ويسره وقال

القذى في العين والتراب وما يسقط فيه وقذيت عينه تقذى اذا سقطت في عينه قذاة قوله ع هل يتصل يومنا بغده
اي نراك يوما بعد يوم او المراد باليوم ايام الفراق وبالغد ايام الوصال وقوله فنحظى من الحظوة وهي القدر والمنزلة من
باب علم ونفع بالماء كمنع روى وانقعه الماء ارواه والصدى بالحريك العطش قوله دابا لمتكبرين اي احزن من بقي منهم كناية
عن استيصالهم والجث القطع وانتزاع الشجر من اصله ويقال استعداه اي استعانه واستنصره والعدوى النصرة والاسى
مقصور الحزن والجوى كل المرض وداء الجوف اذا تطاول والغليل شدة العطش وحرارة الجوف قوله التائقون اي المشتاقون
وادحضه ابطله والادالة الغلبة وقال في النهاية في الحديث ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به ولجأت اليه مستجيرة
واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه
الحديث الآخر والنبي آخذ بحجزة الله اي بسبب منه قوله ع والغرة الحميدة قال الكفعمي اي البيضاء المحمودة والاغر الابيض المشرق
ومنه سمي النجم بالغراء لبياضه واشراقه والغرة ابيضاض في جبهة الفرس والغرة الحسن قوله ع والكحل ناظري وفي بعض
النسخ والكحل وهي يقال مرهت العين مرها اذا فسدت لترك الكحل فاسناد الكحل اليه مجاز والاد الشدة والقوة والطحن
ودمدم القوم طحنهم فاهلكهم والتبار الاهلاك والحوب بالضم والفتح الاثم قوله والائمة من بعده اولاده ع قال الكفعمي
في الحاشية اي صل عليه اولا ثم صل عليهم ثانيا من بعد ان تصلي عليه ويريد بالائمة من بعده اولاده ع علماء اشراف والعالم امام
من اقتدى به ويدل عليه قوله والائمة من ولده في الدعاء المروي عن المهدي ع انتهى اقول على المعنى الذي ذكره لقوله ع
من بعده يحتمل ان يكون المراد بالائمة ابائه الطاهرين اي بعد ان صليت عليه صل على ابائه الطاهرين ويحتمل ان يكون المراد بالا
ئمة الائمة الذين يرجعون الى الدنيا بعد ظهوره وكثير من الاخبار يدل على وجودهم بعده ايضا وقد سبق القول فيه في كتاب
الغيبة

باب زيارات الجامعة التي يزار بها كل امام صلوات الله عليه وفيه عدة زيارات الاولى

ن ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان قال سئل الرضا ع عن اتيان ابي الحسن موسى ع فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي
في المواضع كلها ان تقول السَّلامُ عَلى اَوْلِياءِ اللهِ وَاَصْفِيائِهِ السَّلامُ عَلى اُمَناءِ اللهِ وَاَحِبّائِهِ السَّلامُ على
اَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ السَّلامُ عَلى مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ السَّلامُ عَلى مُظْهِري اَمْرِ اللهِ وَ
نَهْيِهِ السَّلامُ عَلى الدُّعاةِ اِلَى اللهِ السَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرّينَ في مَرْضاتِ اللهِ السَّلامُ عَلَى الْمُخْلِصينَ في طاعَةِ اللهِ السَّلامُ
عَلَى الْاَدِلاّءِ عَلَى اللهِ السَّلامُ عَلَى الَّذينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللهَ وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ
فَقَدْ عَرَفَ اللهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ وَمَنْ تَخَلّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللهِ
اُشْهِدُ اللهَ اَنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ في ذلِكَ كُلِّهِ اِلَيْكُمْ
لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْآخِرينَ وَاَبْرَأُ اِلَى اللهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
هذا يجزي في الزيارات كلها وتكثر من الصلوة على محمد وآل محمد وتسمي واحدا واحدا باسمائهم وتبرء من اعدائهم وتخير ما
شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات مل محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الاشعري عن هرون بن مسلم عن

علي بن حسان مثله كا محمد بن يحيى عن الاشعري مثله بيان قوله على الممحصين بالحاء المشددة المفتوحة من التمحيص وهو تخليص
الذهب عن غيره عما يشوبه ويستعمل بمعنى الاختبار والامتحان اي الذين صفاهم الله من الرياء والشرك ومدانس الاخلاق
والاعمال بسبب طاعته ويمكن ان يقرء بصيغة اسم الفاعل ايضا وفي الكفعمية بالضاد المعجمة وقال اي المخلصين في طاعة
الله فلا يعتريهم فيها رياء ولا سمعة والمحض الشيء الخالص من لبن او ود او نسب انتهى والاول هو الموافق للنسخ المعتبرة
وفي بعض النسخ المخلصين بفتح اللام وكسرها

الزيارة الثانية

ن الدقاق والسناني والوراق والمكتب جميعا عن الاسدي
عن البرمكي عن النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع صلوات الله
وسلامه عليهم علمني يا بن رسول الله قولا اقوله بليغا كاملا اذا زرت واحدا منكم فقال اذا صرت الى الباب فقف واشهد
الشهادتين وانت على غسل فاذا دخلت ورايت القبر فقف وقل الله اكبر الله اكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلا وعليك السكينة
والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة ثم ادن من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام مائة تكبيرة
ثم قل السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَةِ وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ
وَخُزّانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَاُصُولَ الْكَرَمِ وَقادَةَ الْاُمَمِ وَاَوْلِياءَ النِّعَمِ وَعَناصِرَ الْاَبْرارِ وَدَعائِمَ الْاَخْيارِ
وَساسَةَ الْعِبادِ وَاَرْكانَ الْبِلادِ وَاَبْوابَ الْايمانِ وَاُمَناءَ الرَّحْمنِ وَسُلالَةَ النَّبِيّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلينَ
وَعِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ الْعالَمينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى اَئِمَّةِ الْهُدى وَمَصابيحِ الدُّجى وَاَعْلامِ
التُّقى وَذَوِي النُّهى وَاُولِي الْحِجى وَكَهْفِ الْوَرى وَوَرَثَةِ الْاَنْبِياءِ وَالْمَثَلِ الْاَعْلى وَالدَّعْوَةِ الْحُسْنى وَحُجَجِ
اللهِ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَالْاُولى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللهِ
وَمَعادِنِ حِكْمَةِ اللهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللهِ وَحَمَلَةِ كِتابِ اللهِ وَاَوْصِياءِ نَبِيِّ اللهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللهِ ص وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ اِلَى اللهِ وَالْاَدِلاّءِ عَلى مَرْضاتِ اللهِ وَالْمُسْتَوْفِرينَ في اَمْرِ اللهِ وَالتّامّينَ
في مَحَبَّةِ اللهِ وَالْمُخْلِصينَ في تَوْحيدِ اللهِ وَالْمُظْهِرينَ لِاَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ وَعِبادِهِ الْمُكْرَمينَ الَّذينَ لا يَسْبِقُونَهُ
بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَى الْاَئِمَّةِ الدُّعاةِ وَالْقادَةِ الْهُداةِ وَالسّادَةِ
الْوُلاةِ وَالذّادَةِ الْحُماةِ وَاَهْلِ الذِّكْرِ وَاُولِي الْاَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللهِ وَخِيَرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَ
صِراطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهانِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ كَما شَهِدَ
اللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ وَاَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضى اَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ وَاَشْهَدُ اَنَّكُمُ الْاَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُتَّقُونَ الصّادِقُونَ
الْمُطيعُونَ للهِ الْقَوّامُونَ بِاَمْرِهِ الْعامِلُونَ بِاِرادَتِهِ الْفائِزُونَ بِكَرامَتِهِ اصْطَفاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضاكُمْ لِدينِهِ
وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَباكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَاَعَزَّكُمْ بِهُداهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَاَيَّدَكُمْ

بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وحججا على بريته وانصارا وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا
لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على خلقه واعلاما لعباده ومنارا في بلاده و
ادلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وامنكم من الفتن وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس و
طهركم تطهيرا فعظمتم جلاله واكبرتم شانه ومجدتم كرمه وادمتم ذكره ووكدتم ميثاقه واحكمتم
عقد طاعته ونصحتم له في السر والعلانية ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم انفسكم
في مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في جنبه واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم
عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اعلنتم دعوته وبينتم فرائضه واقمتم حدوده ونشرتم
شرائع احكامه وسننتم سنته وصرتم في ذلك منه الى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله
من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر في حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم و
اليكم وانتم اهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم
وايات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وامره اليكم من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم
فقد عادى الله ومن احبكم فقد احب الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم
بالله انتم السبيل الاعظم والصراط الاقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة
والاية المخزونة والامانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من اتيكم فقد نجا ومن لم ياتكم فقد
ملك الى الله تدعون وعليه تدلون وبه تؤمنون وله تسلمون وبامره تعملون والى سبيله ترشدون
وبقوله تحكمون سعد من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وامن

من والاكم وهلك

من لجا اليكم وسلم من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ماواه ومن خالفكم فالنار
مثويه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل درك من الجحيم اشهد ان هذا
سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان ارواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها
من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لانفسنا
وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا اياكم فبلغ الله بكم
اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه
فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في ادراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق
ولا شهيد ولا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد
ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد الا عرفهم جلالة امركم وعظم خطركم وكبر شانكم

وتمام

وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه و
خاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بابي انتم وامي واهلي ومالي واسرتي اشهد الله واشهدكم اني
مؤمن بكم وبما امنتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشانكم وبضلالة من خالفكم موال لكم
ولاوليائكم مبغض لاعدائكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل
لما ابطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بايابكم
مصدق برجعتكم منتظر لامركم مرتقب لدولتكم اخذ بقولكم عامل بامركم مستجير بكم زائر لكم
عائذ بكم لائذ بقبوركم مستشفع الى الله عز وجل بكم ومتقرب بكم اليه ومقدمكم امام طلبتي
وحوائجي وارادتي في كل احوالي واموري مؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم واولكم و
اخركم ومفوض في ذلك كله اليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم ورايي لكم تبع ونصرتي لكم
معدة حتى يحيي الله تعالى دينه بكم ويردكم في ايامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في ارضه فمعكم معكم
لا مع عدوكم امنت بكم وتوليت اخركم بما توليت به اولكم وبرئت الى الله عز وجل من اعدائكم
ومن الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم والجاحدين لحقكم والمارقين من
ولايتكم والغاصبين لارثكم والشاكين فيكم والمنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وكل مطاع
سواكم ومن الائمة الذين يدعون الى النار فثبتني الله ابدا ما حييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم
ووفقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم اليه و
جعلني ممن يقتص اثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكر في رجعتكم
ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم بابي انتم وامي
ونفسي واهلي ومالي من اراد الله بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم موالي لا
احصي ثناءكم ولا ابلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم وانتم نور الاخيار وهداة الابرار
وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
وبكم ينفس الهم وبكم يكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته والى جدكم
بعث الروح الامين وان كانت الزيارة لامير المؤمنين ع فقل والى اخيك بعث الروح الامين
اتاكم الله ما لم يؤت احدا من العالمين طاطا كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع
كل جبار لفضلكم وذل كل شيء لكم واشرقت الارض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك
الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي ذكركم في
الذاكرين واسماؤكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد وارواحكم في الارواح وانفسكم في النفوس

وآثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما أحلى أسمائكم وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجل خطركم وأوفى
عهدكم وأصدق وعدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم
الإحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم و
حزم إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبي أنتم وأمي ونفسي كيف
أصف حسن ثنائكم وأحصي جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب وأنقذنا بكم
من شفا جرف الهلكات ومن النار بأبي أنتم ونفسي بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد
من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة
ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمكان المعلوم عند الله عز وجل والجاه
العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب سبحان ربنا إن كان
وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله إن بيني وبين الله عز وجل ذنوبا لا يأتي عليها إلا رضاكم فبحق من ائتمنكم
على سره واسترعاكم أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لما استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي فإني لكم مطيع
من أطاعكم فقد أطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن أحبكم فقد أحب الله ومن أبغضكم فقد
أبغض الله اللهم إني لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمد وأهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار
لجعلتهم شفعائي فبحقهم الذي أوجبت لهم أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم وفي زمرة
المرحومين بشفاعتهم إنك أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا و
حسبنا الله ونعم الوكيل الوداع إذا أردت الانصراف فقل السلام عليكم سلام مودع لا سئم ولا قال
ولا مال ورحمة الله وبركاته عليكم يا أهل بيت النبوة إنه حميد مجيد سلام ولي غير راغب عنكم و
لا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا منحرف عنكم ولا زاهد في قربكم لا جعله الله آخر العهد من زيارة
قبوركم وإتيان مشاهدكم والسلام عليكم وحشرني الله في زمرتكم وأوردني حوضكم وجعلني من
حزبكم وأرضاكم عني ومكنني من دولتكم وأحياني في رجعتكم وملكني في أيامكم وشكر سعيي بكم وغفر
ذنبي بشفاعتكم وأقال عثرتي بمحبتكم وأعلى كعبي بموالاتكم وشرفني بطاعتكم وأعزني بهداكم و
جعلني ممن انقلب مفلحا منجحا غانما سالما معافا غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بأفضل
ما ينقلب به أحد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورزقني الله العود ثم العود أبدا ما أبقاني
ربي بنية صادقة وإيمان وتقوى وإخبات ورزق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله آخر العهد من
زيارتهم وذكرهم والصلوة عليهم وأوجب لي المغفرة والرحمة والخير والبركة والتقوى والفوز و

النور والإيمان وحسن الإجابة كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقهم الموجبين طاعتهم والراغبين في
زيارتهم المتقربين إليك وإليهم بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي اجعلوني في همكم وصيروني في
حزبكم وأدخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربكم اللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغ أرواحهم
وأجسادهم مني السلام والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم
كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل بيان قوله وعليك السكينة أي اطمئنان القلب بذكر الله وتذكر عظمته وعظمة
أوليائه والوقار اطمئنان البدن وقيل بالعكس ومقاربة الخطاء أما لكثرة الثواب أو للوقار وموضع الرسالة أي مخزن
علوم جميع رسل الله أو القوم الذين جعل الله الرسول منهم والأول أظهر ومختلف الملائكة أي محل نزولهم وعروجهم ومهبط
الوحي بفتح الباء وكسرها إما باعتبار هبوطه على الرسول في بيوتهم أو عليهم لغير الشرائع والأحكام كالمغيبات أو الأعم في ليلة
القدر وغيرها ويكون في الشرائع للتأكيد والتبيين وقد مر القول فيه في كتاب الإمامة ومعدن الرحمة بكسر الدال أي
الرحمات الخاصة والعامة وإنما تنزل على القوابل بسببهم كما مر تحقيقه وخزان العلم فإن جميع العلوم التي نزلت من السماء في
الكتب الإلهية أو جرت على ألسنة الأنبياء مخزونة عندهم ما نزلت وتنزل عليهم في ليلة القدر وغيرها كما سبق بيانه ومنتهى
الحلم أي محل نهاية الحلم أو ذو نهايته أي بنهايته مبالغة والحلم إما بمعنى الأناة وكظم الغيظ أو العقل والأول أظهر وأصول الكرم
الكريم الجواد المعطي أو الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل والعنيات وكمالها فيهم ظاهران أو المراد أنهم أسباب كرم الله تعالى
على العباد في الدنيا والآخرة وقادة الأمم أي طوائف هذه الأمة إلى معرفة الله وطاعته في الدنيا بالهداية وإلى درجات
الجنان في الآخرة بالشفاعة أو قادة مؤمني جميع الأمم في الآخرة فإن لهم الشفاعة الكبرى بل في الدنيا أيضا لأن
بالتوسل إلى أنوارهم المقدسة اهتدى الأنبياء وأممهم وأولياء النعم أي النعم الظاهرة والباطنة فإن بهم تنزل
البركات وبهم يفوز الخلق بالسعادات وعناصر الأبرار بكسر الصاد جمع عنصر بضمتين وقد يفتح الصاد وهو الأصل
والحسب أي هم أصول الأبرار لانتسابهم إليه واهتدائهم بهم أو لأنهم إنما وجدوا ببركتهم أو لأنه خلف كل منهم خلفا هو
سيد الأبرار ودعائم الأخيار جمع دعامة بكسر الدال وهي عماد البيت وهم سادة الأخيار وبهم استنادهم عليه و
اعتمادهم وساسة العباد جمع السائس أي ملوك العباد وخلفاء الله عليهم وأركان البلاد فإن نظام العالم بوجود
الإمام وأبواب الإيمان أي لا يعرف الإيمان إلا منهم أو لا يحصل بدون ولايتهم والسلالة بالضم ما انسل من الشيء والولد
والصفوة مثلثة الفاء الخالصة والنقاوة والخيرة بكسر الخاء وسكون الياء وفتحها المختار على أئمة الهدى أي الهدى
يلزمهم ويتبعهم فهم أئمته أو هم أئمة الناس في الهداية وهذا أظهر والدجى جمع الدجية بالضم فيهما وهي الظلمة وأعلام التقى
جمع علم وهو العلامة والمنار والجبل أي أنهم معروفون عند كل أحد بالتقوى أو لا يعرف التقوى إلا منهم وأولي النهى بالضم
العقل وجمع نهية أيضا وهي العقل والحجى كإلى العقل والفطنة وكهف الورى أي ملجأ الخلائق في الدين والآخرة
والدنيا وورثة الأنبياء أي ورثوا علم الأنبياء وآثارهم كالتابوت والعصا وخاتم سليمان وعمامة هرون وغيرها

كما مرّ في كتاب الامامة والمثل الاعلى اى مثل الله نوره بهم في اية النور والافراد لانه مثل بجميعهم مع ان نورهم واحد و المثل
ايضا يكون بمعنى الحجة والصفة فهم حجج الله والمتصفون بصفاته كانهم صفاته على المبالغة والدعوة الحسنى الحمل على المبالغة
اى اهل الدعوة الحسنى فانهم يدعون الناس الى طريق النجاة او المراد انهم الذين فيهم الدعوة الحسنى من ابرهيم ع حيث
قال واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وقال ومن ذريتى كما قال النبى ص انا دعوة ابى ابرهيم والاخرة والاولى تاكيد
للدنيا او المراد باهل الاخرة اهل الملة الاخرة وكذا الاولى وحملة كتاب الله اى عندهم تمام الكتاب على ما نزل من غير نقص
وتغيير ومعناه وتاويله وبطونه وذريه رسول الله شمل امير المؤمنين ع تغليبا وهذه الفقرة تختص بغيره عليهم السلام
وسيأتى في الجامعة الكبيرة وورثة رسول الله ص فلا يحتاج الى تكلف والمستقرين في امر الله اى في امره عاملين بها او في امر
الخلافة وفي بعض النسخ المستوفزين اى الذى يعملون باوامر الله اكثر من ساير الخلق والتامين في محبة الله في بعض النسخ القديمة
والنامين بالنون من النمو اى نشاؤا في بدو سنهم في محبته او في كل ان وزمان يزدادون في حبه والزادة لحماة
الزود الطرد والدفع اى يدفعون عن دين الله ما يبطله ويحمون عباد الله عما يهلكهم ويضلهم وبقية الله اى بقية خلفاء الله
في الارض من الانبياء والاوصياء اشارة الى قوله تع بقية الله خير لكم ان كنتم تعلمون او الذى ابقى الله على العباد ورحمهم فالحمل
للمبالغة فيكون اشارة الى قوله تع اولو بقية والاول اظهر وبقية الصندوق ونوره اى الذى نور والعالم بعلم الله و
هدايته او بنور الوجود ايضا لانهم علل الغائية له والعزيز الغالب القاهر الذى لا يصل احد الى كبريائه والحكيم المحكم لافعاله
العالم بالحكم والمصالح القوامون بامره اى الامامة او الاعم او المقيمون لغيرهم على الطاعة بامره اصطفاكم بعلمه اى عالما
بانكم مستاهلون لذلك الاصطفاء او لان يجعلكم خزان علمه او بان جعلكم كذلك وارتضاكم لغيبه اشارة الى قوله تع
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول اما يكون الرسول في الاية شاملا لهم على التغليب ويكون المراد
به معنى اعم من المعنى المصطلح ويحتمل ان لا يكون الاشارة اليها ويكون المقصود في الاية حصر علم الغيب بلا واسطة في
الرسل واما علمهم ع فانما هو بتوسط الرسل ص ويظهر من كثير من الروايات ان لفظة من في الاية ليست بيانية وان المراد
بالموصول امير المؤمنين او مع ساير الائمة ع فانهم المرتضى من الرسول اى ارتضاهم بامر الله للوصاية والخلافة فلا
يحتاج الى تكلف واجتباكم بقدرته اشارة الى علو مرتبة اجتبائهم حيث نسبه الى قدرته موميا الى ان مثل من عجايب
قدرته او لاظهار قدرته ويحتمل ان يكون المراد اعطاكم قدرته واظهر منكم الامور التى هى فوق طاقة البشر بقدرته كما
قال امير المؤمنين ع ما قلعت باب خيبر بقوة جسمانية بل بقوة ربانية وخصكم ببرهانه اى بالحجج والدلائل والمعجزات
او القران او الاعم من الجميع وهو اظهر وايدكم بروحه اى الروح الذى اختاره وهو روح القدس الذى هو معهم
يسددهم كما مر وتراجمة لوحيه التراجمة بكسر الجيم جمع الترجمان بالضم والفتح وهو الذى يفسر الكلام بلسان آخر والمراد
هنا مفسر القران وساير ما اوحى الى نبينا وساير الانبياء ع واركانا لتوحيده اى لا يقبل التوحيد من احد الا اذا
كان مقرونا بالاعتقاد بولايتهم كما ورد في اخبار كثيرة ان مخالفهم مشركون وان كلمة التوحيد تسلب من غير الشيعة

اوانهم

اوانهم لم يكونوا لم يتبين توحيده فهم اركانه والمعنى ان الله جعلهم اركان الارض ليوحده الناس وفيه بعد وشهداء
على خلقه كما قال تع لتكونوا شهداء على الناس وقد سبق في الاخبار الكثيرة ان اعمال العباد تعرض عليهم ومنارا في بلاده
اى يهتدى بهم اهل البلاد وادلاء على صراطه اى دينه القويم في الدنيا والصراط المعروف في الاخرة وامنكم من الفتن اى
في الدين واذهب عنكم الرجس اى الشرك والشك والمعاصى كلها ووكدتم ميثاقه اى الميثاق الماخوذ على الارواح او الاعم
ومما اخذ النبى ص من الخلق على ما اصابكم في جنبه اى في طاعته وحقه او قربه وجواره كما قالوا في قوله تع على ما فرطت في
جنب الله وصبرتم في ذلك اى في الجهاد او في كل من الامور المتقدمة وكلمة في تحتمل السببية منه الى الرضا اى رضى الله
عنكم او رضاكم عن الله فالراغب عنكم مارق اى خارج من الدين واللازم لكم لاحق اى بكم او بالدرجات العالية وهو الحق
الباطل اى مضمحل وزهق لشبهه اداه والهدف واليكم اى كل حق يرجع اليكم بالاخرة فانكم الباعث لوصوله الى الخلق او
في القيمة يرجع اليكم فان حسابهم عليكم واياب الخلق اليكم الاياب بالكسر الرجوع اى رجوع الخلق بجميع امورهم اليهم والى كلامهم
والى مشاهدهم او في القيمة للحساب وهو اظهر فالمراد بقوله تع ان الينا ايابهم اى الى اوليائنا كما دلت عليه اخبار كثيرة و
فصل الخطاب عندكم اى الخطاب الفاصل بين الحق والباطل وايات الله لديكم اى ايات القران او معجزات الانبياء وعزائمه فيكم
اى الجد والاهتمام في التبليغ والصبر على المكاره والصدع بالحق فيكم وردت عليكم وجبت او الواجبات اللازمة التى
لم يرخص في تركها انما وجب على العباد لكم كوجوب متابعتكم والاعتقاد بامامتكم وجلالتكم وعصمتكم او ما اقسم الله به
في القران كالشمس والقمر والضحى انتم المقصودون بها او القسم بها انما هو لكم وقيل اى كنتم اخذين بالعزائم دون الرخص او
السور العزائم او ساير الايات نزلت فيكم او قبول الواجبات اللازمة انما هو بمتابعتكم او الوفاء بالمواثيق والعهود و
الالهية في متابعتكم وامره اليكم اى امر الامامة وظاهره يومى الى التفويض والرحمة الموصولة اى الغير المنقطعة فان
كل امام بعده امام كما فسر قوله تع ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون بذلك في بعض الاخبار او الموصولة بين الله
وبين خلقه والاية المخزونة اى هم علامات قدرة الله تع وعظمته لكن معرفة ذلك كما ينبغى مخزونة الا عن خواص اوليائه
وفيه اشارة الى ان الايات في بطون الايات هم الائمة ع كما فسر في الاخبار وقد قال امير المؤمنين ع ما لله اية اكبر منى
والامانة المحفوظة اى يجب على العالمين حفظهم وبذل انفسهم واموالهم في حراستهم او المراد ذوو الامانة المعروضة
الولاية ولا يبعد ان يكون في الاصل المعروضة والباب المبتلى به الناس اشارة الى قول النبى ص مثل اهل بيتى مثل حطة
اشهد ان هذا اسم الاشارة راجع الى وجوب المتابعة او الى كل من المذكورات سابق لكم فيما مضى اى جار لكم فيما
مضى من الائمة ويحتمل الازمنة السالفة والكتب المتقدمة والاول اظهر فجعلكم بعرشه محدقين اى مطيفين فجعلكم
في بيوت اذن الله اشارة الى ان الايات التى بعد اية النور ايضا نزلت كما ان الايات التى بعدها نزلت في اعدائهم وقد تقدمت
الاخبار الكثيرة في ذلك فالمراد بالبيوت اما البيوت المعنوية التى هى بيوت العلم والحكمة وغيرها من الكمالات والذكر فيها
كناية عن استفاضة تلك الانوار منهم او البيوت الصورية التى هى بيوت النبى والائمة صلى الله عليه وعليهم في حيوتهم و

[illegible] الامانة [illegible] السموات والارض [illegible]

بابه

مشاهدهم بعد وفاتهم طيبا لخلقنا بالفتح اشارة الى ما مر فى الروايات ان ولايتهم وحبهم علامة طيب الولادة او بالضم
اى جعل صلوتنا عليكم وولايتنا لكم سببا لتزكية اخلاقنا واتصافنا بالاخلاق الحسنة فكنا عنده مسلمين بفضلكم
اشارة الى ما ورد فى اخبار الطينة والاخبار الدالة على ان عندهم كتابا فيه اسماء شيعتهم واسماء ابائهم وفى بعض النسخ
مسمين ولعله اظهر ولا خلق فيما بين ذلك شهيدا اى عالم او حاضر وخطر الرجل بالتحريك قدره ومنزلته والشان بالهمز
الامر والحال وقال البيضاوى فى قوله تع فى مقعد صدق اى مقام مرضى وثبات مقامكم اى قيامكم فى طاعة الله ورضائه و
معرفته والاسرة بالضم من الرجل الرهط الادنون والسلم بالكسر المصالحة والانقياد محتمل لعلكم اى لا ارد ما ورد عنكم وان لم
يبلغ اليه فهمى محتجب بذمتكم اى مستتر عن المهالك بدخولى فى ذمتكم وامانكم مؤمن باياتكم اى برجعتكم فى الدنيا لاعلاء الدين
والانتقام من الكافرين والمنافقين قبل القيمة والفقرة التالية مفسرة لها وهاتان تدلان على رجعة جميع الائمة وقد مر بيانها
فى كتاب الغيبة والارتقاب الانتظار ويقال لاذ به اى التجأ به وانضم واستغاث مؤمن بسركم وعلانيتكم اى بالامام المختفى
والظاهر منكم او بما يظهرون كالاتكم وبما استتر عن اكثر الخلق من غرايب احوالكم وهذا اظهر ومفوض فى ذلك كله اليكم اى لا
اعترض عليكم فى شئ من اموركم واعلم ان كلما تاتون به فهو بامره تع واسلم جميع امورى اليكم لكى تصلحوا الحالها حيا وميتا
والاول اظهر ومسلم فيه اى لا اعترض على الله تع فى عدم استيلائكم وغيبتكم وغير ذلك بل اسلم وارضى بقضائه معكم اى
كما سلمتم ورضيتم وقلبى لكم مسلم اى معتقد لا يختلج فيه شئ لشئ من افعالكم واقوالكم واحوالكم ورائى لكم تبع اى تابع لرايكم و
بردكم فى ايامكم اشارة الى الرجعة والى ما ورد فى الاخبار ان المراد بالايام فى قوله تع وذكرهم بايام الله هى ايام قيام القائم ع
ومن الجبت والطاغوت اى الاول والثانى والشياطين ساير خلفاء الجور والوليجة الدخيلة وخاصتك من الرجال او من
تتخذه معتمدا عليه من غير اهلك والرجل يكون فى القوم وليس منهم اى لا اتخذ من غيرهم من اعتمد عليه فى دينى وساير امورى
وابرأ من كل من ادخلوه معكم فى الامامة والخلافة وليس منكم وفيه اشارة الى اية المؤمنين فى قوله تع ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة هم الائمة ع وقال بعض المفسرين فيها اى دخلا وبطانة من المشركين يخالطونهم ويودونهم وا
اثره اى تتبعه والزمرة بالضم الفوج والجماعة ويكر فى رجعتكم الكر الرجوع يقال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى
ذكره الجوهرى وهذا يدل على رجوع خواص الشيعة ايضا فى رجعتهم من اراد الله بدا بكم اى من لم يبدا بكم فلم يرد الله بل اراد الشيطان
ومن وحده قبل عنكم اى من لم يقبل عنكم فليس بموحد بل هو مشرك وان اظهر التوحيد بكم فتح الله اى فى الوجود او الخلافة
او جميع الخيرات والباء تحتمل السببية والصلة وبكم يختم اى ولكم اخر الدول والدولة فى الاخرة ايضا لكم الا بإذنكم اى عند
قيام الساعة او فى كل وقت يريد ويقال طأطأ راسه اى طامنه وخفضه ويخنع كل متكبر لطاعتكم يخنع بالخاء المعجمة اى يخ
وخضع به يخنع بالكسر لجماعة وفى بعض النسخ بالنون يقال الخنع لى يجتى كمنع اى اقر وذكركم فى الذاكرين اى وان كان ذكركم فى اللفظ
مذكورا من بين الذاكرين ولكن لا نسبة بين ذكركم وذكر غيركم فما احلى اسمائكم وكذا البواقى ويمكن تطبيق الفقرات بادنى
تكلف مع انه لا حاجة اليه اذ مجموع تلك الفقرات فى مقابلة مجموع الفقرات الاخر ومنتهاها اى كل خير يرجع بالاخرة اليكم لانكم

سببه

سببه او الخيرات الكاملة النازلة من الله ينتهى اليكم وينزل عليكم جميل بلائكم اى نعمتكم والبلاء يكون صحة ومحنة ونعمة
الشئ بشدته ومعظمه من شفا جرف الهلكات شفا كل شئ حرفه وجانبه والجرف بالضم وبضمتين ما تجرفته السيول
والكلمة من الارض قاله الجوهرى وبموالاتكم تمت الكلمة اى كلمة التوحيد او الايمان اشارة الى قوله تع اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت الخ والمفترضة على بناء المفعول يقال افترضه الله اى وجبه ولكم المودة الواجبة اى فى قوله تع قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة فى القربى والمقام المحمود هو مقام الشفاعة الكبرى كما قال تع عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
والمقام المعلوم اى فى القرب والكمال اشارة الى قوله تع وما منا الا له مقام معلوم فى بطن الاية كما مر لا تزغ قلوبنا اى لا
تضيعف تملها الى الباطل ان كان ان كان ان مخففة من المثقلة وعد ربنا لمفعولا اى ما وعده لنا من اجابة الدعوات و
المثوبات لا ياتى عليها الا رضاكم اى لا يذهبها ولا يمحوها الا رضاكم عنا وشفاعتكم لنا يقال اتى عليه الدهر اى
وقعت اهلكه لما استوهبتم كلمة لما للايجابية بمعنى الا اى اسالكم واقسم عليكم فى جميع الاحوال الا الاستيهاب الذى هو
حصول المطلوب ولا قال اى مبغض ولا مال من الملال واعلى كعبى بموالاتكم اى غلبنى على اعدائى بان يجعلهم تحت قدمى
او المراد مطلق العلو والرفعة وقال الجزرى فى حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو انتهى
والاخبات الخضوع اجعلونى فى همكم اى فيمن تهتمون لامورهم ولكم العناية فى شانهم بالشفاعة لهم فى الدنيا والاخرة اقول
انما بسطت الكلام فى شرح تلك الزيارة قليلا وان لم استوف حقها حذرا من الاطالة لانها اصح الزيارات سندا واعمها موالاة
واصحها لفظا وابلغها معنى واعلاها شانا اقول ورايت من بعض تاليفات اصحابنا نسخة قديمة ذكر فيها هذه
الزيارة وقدم قبلها دعاء الاذن وقال اذا دخلت المشهد فقف على الباب مستقبل القبلة وقل اللهم انى وقفت على
باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه واله وقد منعت الناس الدخول الى بيوته الا باذن نبيك
فقلت يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم اللهم وانى اعتقد حرمة نبيك فى
غيبته كما اعتقد فى حضرته واعلم ان رسلك وخلفاءك احياء عندك يرزقون يرون مكانى فى
وقتى هذا وزمانى ويسمعون كلامى ويردون على سلامى وانك حجبت عن سمعى كلامهم وفتحت
باب فهمى بلذيذ مناجاتهم وانى استاذنك يا رب اولا واستاذن رسولك صلواتك عليه واله ثانيا
واستاذن خليفتك الامام المفروض على طاعته فى الدخول فى ساعتى هذه الى بيته واستاذن
ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملئكة الموكلون
بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته باذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذن
هذا الامام وباذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل الى هذا البيت متقربا الى الله تعالى برسوله محمد
واله الطاهرين فكونوا ملائكة الله اعوانى وكونوا انصارى حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون
الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام واباءه صلوات الله عليهم بالطاعة ثم ادخل مقدما

وجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله ثم قل الله اكبر مائة مرة ثم
وقف مستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك وقل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وذكر مثلها مرسوما الا
انه قال بعد قوله ان كان وعد ربنا لمفعولا ثم اكب على القبر وقل يا ولي الله الى آخر الزيارة ثم اعلم اني لما رأيت تلك
الزيارة ايضا في اصل صحيح قديم من تأليفات قدماء اصحابنا سميناه في اول كتابنا بالعتيق اوسط مما اوردناه مع اختلافات
في الفاظها فاحببت ايرادها وجعلتها الزيارة الثالثة قال اذا وصلت اليهم فقل الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ولا اله الا الله الملك الحق المبين وسبحان الله رب العرش
العظيم صلوات الله وتحياته ورأفته ومغفرته ورضوانه وفضله وكرامته ورحمته وبركاته وصلوات
ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين والشهداء والصديقين وعباده الصالحين ومن سبح لرب
العالمين من الاولين والآخرين ملء السموات والارضين وملء كل شيء وعدد كل شيء وزنة كل
شيء ابدا ومثل الابد وبعد الابد ومثل الابد واضعاف ذلك كله في مثل ذلك كله سرمدا دائما مع
دوام ملك الله وبقاء وجهه الكريم على سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وولي المؤمنين
وملاذ العالمين وسراج الناظرين وامان الخائفين وتالي الايمان وصاحب القرآن ونور الايمان وهادي
الابرار وداعمة الجبار وحجته على العالمين وخيرته من الاولين والآخرين محمد بن عبد الله نبيه ورسوله
وحبيبه وصفيه وخاصته وخالصته وحجته ونوره وسعيه وامينه ونجيه وعيبته وذكره ووليه
وجنبه وصراطه وعروته الوثقى وحبله المتين وبرهانه المبين ومثله الاعلى ودعوته الحسنى وآيته
الكبرى وحجته العظمى ورسوله الكريم الرؤف الرحيم القوي العزيز الشفيع المطاع وعلى الائمة عليهم
جميعا السلام على امير المؤمنين علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد و
علي والحسن والخلف المهدي عليه وعليهم جميعا السلام والرحمة الطيبين الطاهرين المطيعين المقربين
وعليه وعليهم افضل سلام الله واوفر رحمته وازكى تحياته واشرف صلواته واعظم بركاته ابدا
من جميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ومني ومن والدي واهلي وولدي واخوتي
واخواني واهلي وقراباتي في حيوتي ما بقيت وبعد وفاتي ما طلعت شمس وغربت سلام الله في
الاولين وعليهم سلام الله في الآخرين وعليهم سلام الله يوم يقوم الناس لرب العالمين سلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام عليك يا رسول الله سلام عليك يا خيرة الله من خلقه و
صفوته من بريته السلام عليك يا امين الله على رسالته وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما
غلق والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا

خاتم

خاتم النبيين السلام عليك يا امام المتقين السلام عليك يا ولي المؤمنين السلام عليك يا مولى المسلمين
السلام عليك يا حجة الله على العالمين السلام عليك يا خالصة الله وخليله وحبيبه وصفيه من
الاولين والآخرين السلام عليك ايها البشير النذير السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك
يا ابا القاسم وعلى آلك ورحمة الله وبركاته السلام عليكم اهل بيت النبوة وموضع الرسالة و
مختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة ومأوى السكينة وخزان العلم ومنتهى الحلم
واصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم وعناصر الابرار ودعائم الجبار وساسة العباد و
اركان البلاد وابواب الايمان وامناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وآل يس وعترة
خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ائمة الهدى ومصابيح الدجى واهل التقوى
واعلام التقى وذوي النهى واولي الحجى وسادة الورى وبدور الدنيا وورثة الانبياء والمثل
الاعلى والدعوة الحسنى والحجة على من في الارض والسماء والآخرة والاولى ورحمة الله وبركاته
السلام على محال معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله وخزنة علم الله وحفظة سر الله
وحملة كتاب الله وورثة رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة الى الله والادلاء على
الله والمؤذنين عن الله والقائمين عن الله والناطقين عن الله والمستوفزين في امر الله والمخلصين
في توحيد الله والصادعين بدين الله والتامين في محبة الله وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون ورحمة الله وبركاته السلام على الائمة الدعاة والقادة الهداة و
السادة الولاة والذادة الحماة والاساة السقاة واهل الذكر واولي الامر وبقية الله وخيرته
وصفوته وحزبه وعيبته وحجته وجنبه وصراطه ونوره وبرهانه ورحمة الله وبركاته اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم
من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله المجتبى و
نبيه المرتجى وحبيبه المصطفى وامينه المرتضى ارسله نذيرا في الاولين ورسولا في الآخرين بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فصدع صلى الله عليه وآله بما امر به وبلغ ما حمل
ونصح لامته وجاهد في سبيل ربه ودعا اليه بالحكمة والموعظة الحسنة وصبر على ما اصابه في
جنبه وعبده صادقا مصدقا صابرا محتسبا لا وانيا ولا مقصرا حتى اتاه اليقين واشهد ان الذين كما
شرع والكتاب كما تلا والحلال لما احل والحرام ما حرم والفصل ما قضى والحق ما قال والرشد ما
امر وان الذين كذبوه وخالفوه وكذبوا عليه وجحدوا حقه وانكروا فضله واتهموه وظلموا وصيه
واعتدوا عليه وغصبوه خلافته ونقضوا عهده فيه وحلوا عقده له واسسوا الجور والظلم والعدوان

على الله وقتلوا وتولوا غيرهم ذائقو العذاب الاليم في اسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها و
هم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤسهم يعاينون الندامة والخزي الطويل مع الارذلين الاشرار قد كبوا
على وجوههم في النار وان الذين امنوا به وصدقوه ونصروه ووقروه واجابوه وعزروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون في جنات النعيم والفوز العظيم والغبطة والسرور والملك الكبير والثواب
المقيم في المقام الكريم فجزاه الله عنا احسن الجزاء وخير ما جزى نبيا عن امته ورسولا عمن ارسل
اليه وخصه بافضل قسم الفضائل وبلغه اعلى شرف المكرمين من الدرجات العلى في اعلى عليين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر واعطاه حتى يرضى وزاده بعد الرضا وجعله
اقرب الخلق منه مجلسا وادناهم اليه منزلا واعظمهم عنده جاها واعلاهم لديه كعبا واحسنهم
عليه ثناء واول المتكلمين كلاما واكثر النبيين اتباعا واوفر الخلق نصيبا واجزلهم حظا في كل خير
هو قاسمه بينهم واحسن جزاءه عن جميع المؤمنين من الاولين والاخرين واشهد انكم الائمة الراشدون
المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون المصطفون المطيعون لله القوامون بامره العاملون
بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه واصطنعكم لنفسه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسره
واجتباكم بقدرته واعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم لنوره وايدكم بروحه ورضيكم
خلفاء في ارضه وجعلكم حججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لحكمه وخزنة لعلمه ومستودعا
لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وسفراء عنه وشهداء على خلقه واسبابا اليه و
اعلاما لعباده ومنارا في بلاده وسبلا الى جنته وادلاء على صراطه عصمكم الله من الذنوب و
براكم من العيوب وامنكم على الغيوب وجنبكم الافات ووقاكم السيئات وطهركم من الدنس و
الزيغ ونزهكم من الزلل والخطاء واذهب عنكم الرجس وامنكم من الفتن واسترعاكم الانام
وفوض اليكم الامور وجعل لكم التدبير وعرفكم الاسباب واورثكم الكتاب واعطاكم المقاليد
وسخر لكم ما خلق فعظمتم جلاله واكبرتم شانه وهبتم عظمته ومجدتم كرمه وادمتم ذكره و
وكدتم ميثاقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتم له في السر والعلانية ودعوتم الى سبيله و
الموعظة الحسنة وبذلتم انفسكم في مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في جنبه وصدعتم بامره
وتلوتم كتابه وحذرتم باسه وذكرتم ايامه ووفيتم بعهده واقمتم الصلوة واتيتم وامرتم بالمعروف
ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده وجادلتم بالتي هي احسن حتى اعلنتم دعوته و
بينتم فرائضه واظهرتم دينه وبينتم فرائضه واقمتم حدوده وشرعتم احكامه وسننتم
سنته وصرتم في ذلك منه الى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله من مضى

الراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر عنكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم و
انتم اهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب
عندكم واياته لديكم وعزائمه فيكم ونوره معكم وبرهانه منكم وامره اليكم من والاكم فقد
والى الله ومن اطاعكم فقد اطاع الله ومن احبكم فقد احب الله ومن اعتصم فقد اعتصم بالله بكم
انتم يا موالي ونعم الموالي السبيل الاعظم والصراط الاقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء
دار البقاء والرحمة الموصولة والاية المخزونة والامانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس
من اتيكم نجى ومن اباكم هوى الى الله تدعون وبه تؤمنون وله تسلمون وبامره تعملون والى سبيله
ترشدون وبقوله تحكمون واليه تنيبون واياه تعظمون سعد من والاكم وهلك من
عاداكم وخاب من جهلكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وامن من لجا اليكم وسلم
من صدقكم وهدى من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ماويه ومن خالفكم فالنار مثويه ومن
جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في اسفل درك من الجحيم اشهد ان هذا سابق
لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان انواركم واجسادكم واشباحكم وظلالكم وارواحكم و
طينتكم واحدة جلت وعظمت وبوركت وتقدست وطابت وطهرت بعضها من بعض لم تزالوا
بعين الله وعنده وفي ملكوته تامرون وله تخافون واياه تسبحون وبعرشه محدقون وبه
حافون حتى من بكم علينا فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال تولى عز ذكره تطهيرها وامر بتعظيمها خلقه فرفعها على كل بيت
قدس في الارض واعلاها على كل بيت طهره في السماء لا يوازيها خطر ولا يسمو الى سمكها
البصر ولا يطمع الى ارضها النظر ولا يقع على كنهها الفكر ولا يعادل سكانها البشر يتمنى كل احد
انه منكم ولا تتمنون انكم من غيركم اليكم انتهت المكارم والشرف ومنكم استقرت الانوار والعز
والمجد والسودد فما فوقكم احد الا الله الكبير المتعال ولا اقرب اليه ولا اخص لديه ولا اكرم
عليه منكم انتم سكن البلاد ونور العباد وعليكم الاعتماد يوم التناد كلما غاب منكم حجة او افل منكم
نجم اطلع الله لخلقه عقبه خلفا اماما هاديا وبرهانا مبينا وعلما نيرا داع عن داع وهاد بعد
هاد وخزنة حفظة لا يغيض منكم غزره ولا ينقطع مواده ولا يسلب منكم ارثه سببا موصولا من
الله ورحمة منه علينا ونورا منه لنا وحجة منه علينا ترشدونا اليه وتقربونا منه وتزلفونا
لديه وجعل صلواتنا عليكم وذكرنا لكم وما خصنا به من ولايتكم وعرفنا من فضلكم طيبا لخلقنا
وطهارة لانفسنا وبركة فينا اذ كنا عنده موسومين فيكم معترفين بفضلكم معروفين

بتصديقنا إياكم مذكورين بطاعتنا لكم ومشهودين بإيماننا بكم فبلغ الله بكم أفضل شرف محل المكرمين
وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه
سابق ولا يطمع في إدراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد و
لا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان
مريد ولا خلق فيما بين ذلك شاهد ما هنالك إلا عرفه جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر شأنكم و
جلالة قدركم وتمام نوركم وصدق مقعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرا متكم
عليه وخاصتكم لديه وقرب مجلسكم منه ثم جعل خاصة الصلوات وأفضلها ونامي البركات وأشرفها و
زاكي التحيات وأنماها منه ومن ملائكته المقربين ورسله وأنبيائه المنتجبين والشهداء والصالحين
من عباده المخلصين كما هو أهله وأنتم أهله أبدا عليكم أجمعين أشهد الله وأشهدكم يا موالي بأبي أنتم
وأمي ونفسي أني عبدكم وطوبى لي إن قبلتموني عبدا وأني مؤمن بكم وبما آمنتم به كافر بعدوكم وبما
كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم محب لأوليائكم ومعاد لأعدائكم لاعن
لهم متبرئ منهم مبغض لهم سلم لمن سالمكم حرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما أبطلتم
مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم مقتد بكم مسلم لقولكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم موقن بإيابكم
مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم معتصم
بحبلكم محترس بكم زائر لكم لائذ بقبوركم عائذ بكم مستشفع إلى الله بكم ومتوسل بكم إليه وأنتم عدتي
للقائه وحسبي بكم ومتقرب بكم إليه ومقدمكم أمام حوائجي وإرادتي في كل أحوالي وأموري في
دنياي وديني وآخرتي ومنقلبي ومثواي ومؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم و
أولكم وآخركم ومفوض في ذلك كله إليكم ومسلم فيه لكم ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى
يحيي الله دينه بكم ويظهركم لعدله فيردكم في أيامه ويبقيكم لخلقه ثم يملككم في أرضه فمعكم
معكم لا مع غيركم وإليكم إليكم لا إلى عدوكم آمنت بكم وتوليت آخركم بما توليت به أولكم و
برئت إلى الله من أعدائكم الجبت والطاغوت والأبالسة والشياطين ومن حزبهم ومحبيهم و
ذويهم والراضين بفعلهم الصادين عنكم الظالمين لكم الجاحدين حقكم المفارقين لكم الغاصبين إرثكم
والشاكين فيكم والمنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وثبتني الله أبدا ما حييت على موالاتكم ومحبتكم
ودينكم ووفقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التابعين ما دعوتم ممن يقفو وبعد وفاتي
آثاركم ويسلك سبيلكم ويقتدي بهداكم ويقتص منهاجكم ويكون من حزبكم ويتعلق بحجزتكم ويحشر
في زمرتكم ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في أيامكم وتقر عينه

غدا برؤيتكم بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي من أراد الله بدأ بكم ومن أحبه اتبعكم ومن وحده
قبل عنكم ومن قصده توجه بكم لا أحصي يا موالي فضلكم ولا أعد ثناءكم ولا أبلغ من المدح
كنهكم ومن الوصف قدركم أنتم نور الأخيار وهداة الأبرار وأئمة الأخيار وأصفياء الجبار
بكم فتح الله وبكم يختم وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبكم ينزل الغيث وينفس
الهم ويكشف السوء ويدفع الضر ويغني العديم ويشفي السقيم بمنطقكم نطق كل لسان وبكم سبح
السبوح القدوس وبتسبيحكم جرت الألسن بالتسبيح فيكم نزلت رسله وعليكم هبطت ملائكته و
إليكم بعث الروح الأمين وآتاكم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل
كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شيء لكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز
الفائزون بكم وبكم يسلك إلى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بأبي أنتم و
وأمي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم في الذاكرين وأسماؤكم في الأسماء وأجسادكم في الأجساد و
أرواحكم في الأرواح وأنفسكم في النفوس فما أحلى أسماءكم وأكرم نفوسكم وأعظم شأنكم وأجل
خطركم وأعلى قدركم وأوفى عهدكم وأصدق وعدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم
التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق ورأيكم علم وحزم إن ذكر
الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبي أنتم وأمي ونفسي كيف أصف
حسن ثنائكم وأحصي جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل وأطلق عنا رهائن الغل ووضع عنا
الآصار وفرج عنا غمرات الكروب وأنقذنا من شفا حفرة من النار بموالاتكم أظهر الله معالم
ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة و
بموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة وأعظم بها طاعة ولكم المودة الواجبة وأكرم بها مودة لكم
الدرجات الرفيعة والأنوار الزاهرة والمقام المعلوم عند الله والجاه العظيم والقدر الجليل والشأن
الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إننا سمعنا مناديا
ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا لبيك اللهم لبيك مجيبا ومستمعا جليلا ومناديا عظيما لبيك
وسعديك تباركت وتعاليت وتجاللت وتكبرت وتعظمت وتقدست لبيك وسعديك
إقرارا بربوبيتك وإيمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك ها أنا ذا عبدك بين يديك
لبيك اللهم لبيك تلبية الخائف منك الراجي لك المستجير بك رضينا وأجبنا وسمعنا غفرانك ربنا
وإليك المصير وأنت المنى ومولانا لبيك داعي الله إن كان لم يجبك بدني ولم أدرك نصرتك فها

انا ذا عبدك وزائرك وزائر آلك وعترتك والمحل بساحتكم والوافد لكم قد اجابكم قلبي ونفسي و
روحي وسمعي وبصري بالتسليم لك والايمان بك وباخيك ووصيك امير المؤمنين وسيد
الوصيين وابنتك سيدة نساء العالمين وبسبطيك الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنان
وبالادلاء على الله الائمة من عترتك وذريتك الطاهرين ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله باذنه
وهو خير الحاكمين لبيك يا رسول الله سعيا اليك واقبالا لبيك يا نبي الله تعلقا بحبلك واعتصاما
لبيك يا حبيب الله تعوذا بك ولواذا لبيك يا نور الله يا محمد بن عبد الله يا خيرة الله يا ابا القاسم
تذللا لعزتك وطاعة لامرك وقبولا لقولك ودخولا في نورك وايمانا بك وباخيك ووصيك
امير المؤمنين وآلك وعترتك الطاهرين وتصديقا بما جئتنا به من عند ربك ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب
النار سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين اللهم اني اشهدك ان هذه قبور اوليائك ومشاهدهم وآثارهم ومغيبهم و
معادنهم الفائزين بكرامتك المفضلين على خلقك الذين عرفتهم تبيان كل شيء وحبوتهم بمواريث
الانبياء وجعلتهم حججك على بريتك وامناءك على وحيك اللهم فبلغ ارواحهم واجسادهم
في هذه الساعة وفي كل وقت واوان وحين وزمان منا السلام واردد علينا منهم السلام والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته اشهد انكم تسمعون الكلام وتردون السلام اللهم انك قلت على لسان
نبيك صلواتك عليه وعلى آله وقولك الحق وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم
اني قد آمنت بك وبهم وصدقت وسمعت واطعت واسلمت فلا توقفني ابدا مواقف الخزي في الدنيا
والآخرة واعطني سؤلي واجعل صلواتي بهم مقبولة ودعائي مستجابا وسعيي بهم مشكورا وذنبي مغفورا
وذكري بهم رفيعا وكعبي بهم عاليا ويقيني بهم ثابتا وروحي لهم سليمة وجسمي بهم معافا مرزوقا
سعيدا رشيدا تقيا عالما زاهدا متواضعا حافظا زكيا فقيها موفقا معصوما مؤيدا قويا عزيزا
ولا تقطع بعثهم ولا تفرق بيني وبينهم في الدنيا والآخرة آمين رب العالمين فاذا اردت وداعهم **فقل**
سلام الله وتحياته ورحمته وبركاته على خيرة الله واصفيائه واحبائه وحججه واوليائه محمد
رسوله وآله امير المؤمنين علي والحسن والحسين علي محمد جعفر موسى علي محمد علي الحسن الخلف
الصالح عليه وعليهم جميعا السلام والرحمة السلام على خالصة الله من خلقه وصفوته من بريته
وامنائه على وحيه وحججه على عباده وخزانه على علمه وعليهم من الله دائم الصلوات والـ

وخزانك على وحيك

البركات

البركات ونامي التحيات السلام عليكم موالي وائمتي وقادتي ونعم الموالي والائمة والقادة انتم
والسلام عليكم والسلام لكم مني قليل السلام عليكم ال بن سلاما كثيرا طيبا مباركا متتابعا
سرمدا دائما ابدا كما انتم اهله مني ومن والدي واهلي وولدي واخوتي واخواني ومن جميع
المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ورحمة الله وبركاته السلام عليكم سلام مودع
لا سئم ولا قال ولا عال ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته السلام عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد غير راغب عنكم ولا منحرف عنكم ولا مؤثر عليكم ولا زاهد في قربكم ولا ابتغي بكم بدلا
ولا عنكم حولا ولا اتخذ بينكم سبيلا ولا اشتري بكم ثمنا لا جعله الله آخر العهد من زيارتكم وبعظم
ذكركم وتفخيم واتيان مشاهدكم وآثاركم والصلوة لكم والتسليم عليكم بل جعله الله مثابة لنا
وامنا في دنيانا وآخرتنا وذكرا ونورا ونورا لمعادنا وامانا وايمانا لمنقلبنا ومثوانا وجعلني
الله ممن انقلب عن زيارتكم وذكركم والصلوة لكم والتسليم عليكم مفلحا منجحا غانما سالما معافا
غنيا فائزا برضوان الله ورحمته وفضله وكفايته ونصره وامنه ومغفرته ونوره وهداه و
حفظه وكلائته وتوفيقه وعصمته ورزقني العود ثم العود ابدا ما ابقاني ربي اليكم بنية و
ايمان وتقوى واخبات ونور وايقان وارزاق من فضله واسعة طيبة دارة هنيئة مريئة
سليمة من غير كد ولا من من احد ونعمة سابغة وعافية سالمة واوجب لي من الحبوة والكرامة
والبركة والصلاح والايمان والمغفرة والرضوان مثل ما اوجب لاوليائه وصالحي عباده من
زوارهم ووافديهم ومواليهم ومحبيهم وحزبهم وشيعتهم العارفين حقهم الموجبين طاعتهم المدمنين
ذكرهم الراغبين في زيارتهم المنتظرين ايابهم المطيعين لهم المتقربين بذلك اليهم واليك اللهم
انت خير من وفدت اليه الرجال وشدت اليه الرحال وصرفت نحوه الآمال وارتجي للرغائب
والافضال وانت يا سيدي اكرم مأتي واكرم مزور وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل
وافد تحفة ولكل سائل عطية ولكل راج ثوابا ولكل ملتمس ما عندك جزاء ولكل راغب
اليك هبة ولكل من فزع اليك رحمة ولكل متضرع اليك اجابة ولكل متوسل اليك عفوا
وقد جئتك زائرا لقبور احبائك واوليائك وخيرتك من عبادك وافدا اليهم نازلا بفنائهم
قاصدا لحرمهم راغبا في شفاعتهم ملتمسا ما عندهم راجيا لهم متوسلا اليك بهم وحق عليك ان لا
تخيب سائلهم ووافدهم والنازل بفنائهم والمنيخ بساحتهم من حزبهم واشياعهم ووقفت بهذا
المقام الشريف رجاء ما عندك لزوارهم والمطيعين لهم من الرحمة والمغفرة والفضل والانعام فلا
تجعلني من اخيب وفدك ووفدهم واكرمني بالجنة ومن علي بالمغفرة وجملني بالعافية واجرني

بالعتق من النار واوسع علي رزقك الحلال وفضلك الواسع الجزيل وادرء عني ابدا شر كل ذي شر
من الجن والانس بابي انتم وامي باسادتي اتقرب بكم الى الله واتوجه بكم الى الله واطلب بكم حاجتي
من الله جعلني الله بكم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين بابي انتم وامي ونفسي تحننوا علي و
ارحموني واجعلوني من همكم واذكروني عند ربكم وكونوا عصمتي وصيروني من حزبكم وشرفوني بشفاعتكم
ومكنوني في دولتكم واحشروني في زمرتكم واوردوني حوضكم واكرموني برضاكم واسعدوني
بطاعتكم وحصنوني بفضلكم واحفظوني من مكاره الدنيا والآخرة وشر الانس والجن وكل ذي
شر بقدرتكم فبقدرة الله وقدرتكم وجلال الله وكبرياء الله وملك الله وسلطان الله وعظمة الله
وعز الله وكلماته المباركات امتنع واحترس واستجير واستغيث واحترز واهلي وولدي ومالي
واخواني المؤمنين ابدا في الدنيا والآخرة من كل سوء وبكم ارجو النجاة واطلب الصلاح وامل
النجاح واستشفي من كل داء وسقم واليكم مفزعي من كل خوف وعليكم معولي عند كل شدة ورخاء
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما انت وهم اهله وادخلني في كل خير دعوا اليه ودلوا عليه وامروا
به وحضوا به قولا وفعلا ونجني بهم من كل مكروه واخرجني من كل سوء واعصمني من كل ما نهوا
عنه وانكروه وخوفوا منه وحذروه وعجل فرجهم وفرجنا بهم واهلك عدوهم من الانس و
الجن وبلغ ارواحهم واجسادهم ابدا مني السلام واردد علينا منهم السلام والسلام عليهم ورحمة
الله وبركاته **بيان** لما علق وفي بعض النسخ لما انغلق اي لما اشتبه من امر التوحيد والمعارف والحكم والعلوم
وقيل لما انغلق من امر الجاهلية والاساد جمع الاسد ولا يبعد ان يكون السقاة تصحيف السعاة ويقال وناء بي
وبنا اذا اقصر وفتر وكبه قلبه وصرعه والتعزير التعظيم والتوقير وقال الفيروزابادي واصطنعتك لنفسي اخترتك
لخاصة امر استكفيكه وقال الجزري الاصطناع افتعال من الصنعة وهي العطية والكرامة والاحسان وافل كنصر وضرب غاب
وغاض الماء ونقص والغمر بالفتح والضم الكثرة قوله والسابقين فيكم اي الذين يسبقون ويفرقون الناس في ولاتكم و
الاصوب انه تصحيف الشاكين كما مر قوله واعظم بها طاعة على صيغة التعجب والضمير راجع الى الموالات اي ما اعظم تلك الموالاة
من جهة الطاعة والحاصل انها مع كونها شرطا لقبول الطاعات هي في نفسها اعظمها وكذا قوله اكرم بها مودة قوله ع السلم
مني قليل اي سلامي لا يليق بجنابكم بل اللايق بكم مني فوق السلام كبذل الحيوة وافداء النفس فيكم **الزيارة الرابعة** مل
ابي وجماعة مشايخي عن محمد العطار وحدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري جميعا عن الاشعري عن علي بن حسان عن عروة
ابن اخي شعيب العقرقوفي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال تقول اذا اتيت قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه وتجزيك عند
قبر كل امام ع السلام من الله والسلام على محمد امين الله على رسله وعزائم امره الخاتم لما سبق والفاتح لما
استقبل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك

والدليل

والدليل على من بعثت برسالاتك وكتبك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين
خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **ونقول** في زيارة امير المؤمنين
عليه السلام اللهم صل على علي امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الى آخره وفي زيارة فاطمة امتك
وبنت رسولك وفي زيارة سائر الائمة ع وابناء رسولك على ما قلت في النبي ص في اول مرة حتى تنتهي الى
صاحبك ثم تقول اشهد انكم كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة البالغة على من فيها
ومن تحت الثرى واشهد ان ارواحكم وطينتكم من طينة واحدة طابت وطهرت من نور الله و
من رحمته واشهد الله واشهدكم اني لكم تبع بذات نفسي وشرائع ديني وخواتيم عملي اللهم فاتمم لي
ذلك برحمتك السلام عليك يا ابا عبد الله اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرت به ووفيت
بحقه غير واهن ولا موهن فجزاك الله من صديق خيرا عن رعيتك اشهد ان الجهاد معك جهاد
وان الحق معك ولك ومعدنه وميراث النبوة عندك وعند اهل بيتك اشهد انك قد اقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة و
الموعظة الحسنة وعبدت ربك حتى اتاك اليقين **ونقول** السلام على ملائكة الله المسومين
السلام على ملائكة الله المنزلين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم باذن الله مقيمون اللهم
العن الذين بدلا نعمتك وخالفا كتابك وجحدا آياتك واتهما رسولك احش قبورهما ولجوفهما
نارا واعد لهما عذابا اليما واحشرهما واشياعهما واتباعهما يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما و
صما مأويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر ابن نبيك و
ابعثه مقاما محمودا تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك فانك وعدته وانت الرب الذي لا
تخلف الميعاد وكذلك تقول عند قبور كل الائمة ع وتقول عند كل امام زرته ان شاء الله تعالى السلم عليك
يا ولي الله السلم عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلم عليك يا
امام المؤمنين ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين والشهيد يوم الدين اشهد انك وآبائك
الذين كانوا من قبلك وابنائك الذين من بعدك موالي واوليائي وائمتي واشهد انكم
اصفياء الله وخزنته وحجته البالغة انتجبكم بعلمه انصارا لدينه وقواما بامره وخزانا
لعلمه وحفظة لسره وتراجمة لوحيه ومعدنا لكلماته واركانا لتوحيده وشهودا على
عباده استودعكم خلقه واورثكم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التاويل وجعلكم
تابوت حكمته ومنارا في بلاده وضرب لكم مثلا من نوره واجرى فيكم من علمه وعصمكم من
الزلل وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس فبكم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت

الكلمة ولزمت الطاعة المفترضة والمودة الواجبة فانتم اولياؤه النجباء وعباده المكرمون
اتيتك يا ابن رسول الله عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لاعدائك موالياً لاوليائك
بابي انت وامي صلى الله عليك وسلم تسليماً اتيتك وافداً زائراً عائذاً مستجيراً مما جنيت على
نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شفيعاً فان لك عند الله مقاماً معلوماً وانت عند الله
وجيه آمنت بالله وبما انزل عليكم واتولى آخركم بما توليت به اولكم وابرء من كل وليجة
دونكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى **الزيارة الخامسة** رواها السيد ومؤلف المزار
الكبير رحمهما الله قالا هي مروية عن الائمة اذا اردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والنية اللهم
صل عزمي بالتحقيق ونيتي بالتوفيق ورجائي بالتصديق وتولى امري ولا تكلني الى نفسي فاحل عقد
الحيرة والتخلف عن حضور المشاهد المقدسة وصل ركعتين قبل خروجك وقل بعقبهما اللهم اني
اني استودعك ديني ونفسي وجميع حوائجي اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل و
المال والولد اللهم اني اعوذ بك من سوء الصحبة واخفاق الاوبة اللهم سهل لنا حزن ما نتعوّل
ويسّر علينا ما نستعسر مما نروح ونغدو له انك على كل شيء قدير فاذا سلكت طريقك فليكن هاك
لما سلكت له ولتقلك من حال تغض منك وليحسن الصحبة لمن صحبك واكثر من الثناء على الله تعالى ذكره و الصلوة
على رسوله فاذا اردت الغسل للزيارة فقل وانت تغتسل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وآله اللهم اغسل عني درن الذنوب ووسخ العيوب وطهرني بماء التوبة والبسني رداء العصمة
وايدني بلطف منك يوفقني لصالح الاعمال انك ذو الفضل العظيم فاذا دنوت من باب المشهد **فقل**
الحمد لله الذي وفقني لقصد وليه وزيارة حجته واوردني حرمه ولم يبخسني حظي من زيارة قبره
والنزول بعقوة مغيبه وساحة تربته الحمد لله الذي لم يسمني بحرمان ما املته ولا صرف عني ما
رجوته ولا قطع رجائي فيما توقعته بل البسني عافيته وافادني نعمته واتاني كرامته فاذا دخلت
المشهد فقف على الضريح الطاهر **وقل** السلام عليكم ائمة المؤمنين وسادة المتقين وكبراء الصديقين
وامراء الصالحين وقادة المحسنين واعلام المهتدين وانوار العارفين وورثة الانبياء وصفوة
الاوصياء وشموس الاتقياء وبدور الخلفاء وعباد الرحمن وشركاء القرآن ومنهج الايمان و
معادن الحقائق وشفعاء الخلائق ورحمة الله وبركاته اشهد انكم ابواب الله ومفاتيح رحمته و
مقاليد مغفرته وسحائب رضوانه ومصابيح جنانه وحملة فرقانه وخزنة علمه وحفظة سره ومهبط
وحيه وعندكم امانات النبوة وودائع الرسالة انتم امناء الله واحباؤه وعباده واصفياؤه و
انصار توحيده واركان تمجيده ودعاته الى كتبه وحرسة خلائقه وحفظة ودائعه لا يسبقكم

ثناء الملائكة في الاخلاص والخشوع ولا يضادكم ذو ابتهال وخضوع انى ولكم القلوب التي تولى
الله رياضتها بالخوف والرجاء وجعلها اوعية للشكر والثناء وامنها من عوارض الغفلة و
صفاها من شواغل الفترة بل يتقرب اهل السماء بحبكم وبالبراءة من اعدائكم وتواتر البكاء على
مصابكم والاستغفار لشيعتكم ومحبيكم فانا اشهد الله خالقي واشهد ملائكته وانبياءه ورسله
واشهدكم يا موالي اني مؤمن بولايتكم معتقد لامامتكم مقر بخلافتكم عارف بمنزلتكم موقن
بعصمتكم خاضع لولايتكم متقرب الى الله بحبكم وبالبراءة من اعدائكم عالم بان الله قد طهركم
من الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن كل ريبة ونجاسة ودنية ورجاسة ومنحكم راية
الحق التي من تقدمها ضل ومن تاخر عنها ذل وفرض طاعتكم على كل اسود وابيض واشهد
انكم قد وفيتم بعهد الله وذمته وبكل ما اشترط عليكم في كتابه ودعوتم الى سبيله وانفذتم
طاقتكم في مرضاته وحملتم الخلائق على منهاج النبوة ومسالك الرسالة وسرتم فيه بسيرة الانبياء
ومذاهب الاوصياء فلم يطع لكم امر ولم تصغ اليكم اذن فصلوات الله على ارواحكم واجسادكم
ثم تكب على القبر **وتقول** بابي انت وامي يا حجة الله لقد ارضعت بثدي الايمان وفطمت بنور
الاسلام وغذيت ببرد اليقين والبست حلل العصمة واصطفيت وورثت علم الكتاب
ولقنت فصل الخطاب واوضح بمكانك معارف التنزيل وغوامض التاويل وسلمت اليك
راية الحق وكلفت هداية الخلق ونبذ اليك عهد الامامة والزمت حفظ الشريعة و
اشهد يا مولاي انك وفيت بشرائط الوصية وقضيت ما لزمك من حد الطاعة ونهضت
باعباء الامامة واحتذيت مثال النبوة في الصبر والاجتهاد والنصيحة للعباد وكظم الغيظ و
العفو عن الناس وعزمت على العدل في البرية والنصفة في القضية ووكدت الحجج على الامة
بالدلائل الصادقة والشواهد الناطقة ودعوت الى الله بالحكمة البالغة والموعظة الحسنة فمنعت
من تقويم الزيغ وسد الثلم واصلاح الفاسد وكسر المعاند واحياء السنن واماتة البدع حتى
فارقت الدنيا وانت شهيد ولقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وانت حميد صلوات الله
عليك صلوة تترادف وتزيد ثم صل عند الرجلين **وقل** يا سادتي يا آل رسول الله اني بكم
اتقرب الى الله جل وعلا على الذين غدروا بكم ونكثوا بيعتكم وجحدوا ولايتكم وانكروا منزلتكم
وخلعوا ربقة طاعتكم وهجروا اسباب مودتكم بالخلاف وتقربوا الى فراعنتهم بالبراءة منكم و
الاعراض عنكم ومنعوكم من اقامة الحدود واستيصال الجحود وشعب الصدع ولم الشعث وسد
الخلل وتثقيف الاود وامضاء الاحكام وتهذيب الاسلام وقمع الاثام وارهجوا عليكم نقع الحروب

والفتن والحوا عليكم سيوف الاحقاد وهتكوا منكم الستور وابتاعوا بخمسكم الخمور وصرفوا صدقات المساكين
الى المضحكين والساخرين وذلك بما طرقت لهم الفسقة الغواة والحسدة البغاة اهل النكث والغدر
والخلاف والمكر والقلوب المنتنة من قذر الشرك والاجساد المشحنة من درن الكفر الذين اضبوا على
واكبوا على علائق الشقاق فلما مضى المصطفى صلوات الله عليه اختطفوا الغرة وانتهزوا الفرصة وانتهكوا
الحرمة وغادروه على فراش الوفاة واسرعوا لنقض البيعة ومخالفة المواثيق المؤكدة وخيانة الامانة المعروضة
على الجبال الراسية وابت ان تحملها وحملها الانسان الظلوم الجهول ذو الشقاق والعزة بالاثام المولمة
والانفة عن الانقياد الحميد العاقبة فحشر سفلة الاعراب وبقايا الاحزاب الى دار النبوة والرسالة
ومهبط الوحي والملائكة ومستقر سلطان الولاية ومعدن الوصية والخلافة والامامة حتى نقضوا
عهد المصطفى في اخيه علم الهدى والمبين طريق النجاة من طرق الردى وجرحوا كبد خير الورى في
ظلم ابنته واضطهاد حبيبته واهتضام عزيزته بضعة لحمه وفلذة كبده وخذلوا بعلها وصغروا قدره و
استحلوا محارمه وقطعوا رحمه وانكروا اخوته وهجروا مودته ونقضوا طاعته وجحدوا ولايته واطمعوا
العبيد في خلافته وقادوه الى بيعتهم مصلتة سيوفها مقذعة اسنتها وهو ساخط القلب هائج الغضب
شديد الصبر كاظم الغيظ يدعونه الى بيعتهم التي عم شومها الاسلام وزرعت في قلوب اهلها الاثام و
عقت سلمانها وطردت مقدادها ونفت جندبها وفتقت بطن عمارها وحرفت القران وبدلت
الاحكام وغيرت المقام واباحت الخمس للطلقاء وسلطت اولاد اللعناء على الفروج والدماء وخلطت
الحلال بالحرام واستخفت بالايمان والاسلام وهدمت الكعبة واغارت على دار الهجرة يوم الحرة و
ابرزت بنات المهاجرين والانصار للنكال والسورة والبستهن ثوب العار والفضيحة ورخصت لاهل
الشبهة في قتل اهل بيت الصفوة وابادة نسله واستيصال شافته وسبي حرمه وقتل انصاره وكسر
منبره وقلب مفخره واخفاء دينه وقطع ذكره يا موالي فلو عاينكم المصطفى وسهام الامة مغرقة في
اكبادكم ورماحهم مشرعة في نحوركم وسيوفها مولغة في دمائكم يشفي غليل الفسق من ورعكم وغيظ
الكفر من ايمانكم وانتم بين صريع في المحراب قد فلق السيف هامته وشهيد فوق الجنازة قد شكت اكفانه
وقتيل بالعراء قد رفع فوق القناة راسه ومكبل في السجن قد رضت بالحديد اعضاؤه ومسموم قد قطعت
بجرع السم امعاؤه وشملكم عباديد تفنيهم العبيد وابناء العبيد فهل المحن يا سادتي الا التي لزمتكم
والمصائب الا التي عمتكم والفجائع الا التي خصتكم والقوارع الا التي طرقتكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم
واجسادكم ورحمة الله وبركاته ثم قبله وقل بابي انت وامي يا ال المصطفى انا لا نملك الا ان نطوف حول
مشاهدكم ونعزي فيها ارواحكم على هذه المصائب العظيمة الحالة بفنائكم والرزايا الجليلة النازلة

بساحتكم

بساحتكم التي اثبتت في قلوب شيعتكم القروح واورثت اكبادهم الجروح وزرعت في صدورهم الغصص
فنحن نشهد الله انا قد شاركنا اولياءكم وانصاركم المتقدمين في اراقة دماء الناكثين والقاسطين
والمارقين وقتلة ابي عبد الله سيد شباب اهل الجنة عليه السلام يوم كربلا بالنيات والقلوب والتاسف على
فوت تلك المواقف التي حضروا لنصرتكم وعليكم منا السلام ورحمة الله وبركاته ثم اجعل القبر بينك وبين القبلة
وقل اللهم يا ذا القدرة التي صدر عنها العالم مكونا مبروا عليها مفطورا تحت ظل العظمة فنطقت شواهد
صنعك فيه بانك انت الله لا اله الا انت مكونه وباريه وفاطره ابتدعته لا من شيء ولا على شيء ولا
في شيء ولا لوحشة دخلت عليك اذ لا غيرك ولا حاجة بدت لك في تكوينه ولا لاستعانة منك على
ما تخلق بعده بل انشاته ليكون دليلا عليك بانك بائن من الصنع فلا يطيق المنصف لعقله انكارك
والموسوم بصحة المعرفة جحودك اسالك بشرف الاسلام في توحيدك وحرمة التعلق بكتابك واهل
بيتك ان تصلي على ادم بديع فطرتك وبكر حجتك ولسان قدرتك والخليفة في بسيطتك وعلى
محمد الخالص من صفوتك والفاحص عن معرفتك والغائص المامون على مكنون سريرتك بما
اوليته من نعمتك بمعونتك وعلى من بينهما من النبيين والمكرمين والصديقين وان تهب لامامي
هذا وضع خدك على سطح القبر وقل اللهم بحق هذا السيد من طاعتك وبمنزلته عندك لا تمتني
فجاة ولا تحرمني توبة وارزقني الورع عن محارمك دينا ودنيا واشغلني بالاخرة عن طلب
الاولى ووفقني لما تحب وترضى وجنبني اتباع الهوى والاغترار والاباطيل والمنى اللهم اجعل
السداد في قولي والصواب في فعلي والصدق والوفاء في ضماني ووعدي والحفظ والايناس مقرونين
بعهدي وعقدي والبر والاحسان من شاني وخلقي والسلامة لي شاملة والعافية بي
محيطة ملتفة ولطيف صنعك وعونك مصروفا الي وحسن توفيقك ويسرك موفورا علي واحيني
يا رب سعيدا وتوفني شهيدا وطهرني للموت وما بعده اللهم واجعل الصحة والنور في سمعي وبصري
والجدة في طرقي والخير والهدى والبصيرة في ديني ومذهبي والميزان ابدا نصب عيني والذكر
والموعظة شعاري ودثاري والفكرة والعبرة انسي وعمادي ومكن اليقين في قلبي واجعله اوثق
الاشياء في نفسي واغلبه على رايي وعزمي واجعل الارشاد في عملي والتسليم لامرك مهادي و
سندي والرضا بقضائك وقدرك اقصى عزمي ونهايتي وابعد همي وغايتي حتى لا اتقي احدا من خلقك
بديني ولا اطلب به غير اخرتي ولا استدعي منه اطرائي ومدحي واجعل خير العواقب عاقبتي وخير
المصائر مصيري وانعم العيش عيشي وافضل الهدى هداي واوفر الحظوظ حظي واجزل الاقسام
قسمي ونصيبي وكن لي يا رب من كل سوء وليا والى كل خير دليلا وقائدا ومن كل باغ وحسود

ظهيرا ومانعا اللهم بك اعتذاري وعصمتي وثقتي وتوفيقي وحولي وقوتي ولك محياي ومماتي وفي
قبضتك سكوني وحركتي وان بعروتك الوثقى استمساكي ووصلتي وعليك في الامور كلها اعتمادي
وتوكلي ومن عذاب جهنم ومس سقر نجاتي وخلاصي وفي دار امنك وكرامتك مثواي ومنقلبي وعلى
ايدي ساداتي ومواليّ آل المصطفى فوزي وفرجي اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر للمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات واغفر لي ولوالديّ وما ولدا واهل بيتي وجيراني ولكل من قلدني يدا من المؤمنين
والمؤمنات انك ذو فضل عظيم قال السيد ره دعاء يدعى به عقيب الزيارة لساير الائمة ع اللهم اني زرت
هذا الامام مقرا بامامته معتقدا لفرض طاعته فقصدت مشهده بذنوبي وعيوبي وموبقات آثامي
وكثرة سيئاتي وخطاياي وما تعرفه مني متحيرا بعفوك مستعيذا بحلمك راجيا رحمتك لاجئا الى
ركنك عائذا برأفتك مستشفعا بوليك وابن اوليائك وصفيك وابن اصفيائك وامينك و
ابن امنائك وخليفتك وابن خلفائك الذين جعلتهم الوسيلة الى رحمتك ورضوانك والذريعة
الى رأفتك وغفرانك اللهم واول حاجتي اليك ان تغفر لي ما سلف من ذنوبي على كثرتها وان
تعصمني فيما بقي من عمري وتطهر ديني مما يدنسه ويشينه ويزري به وتحميه من الريب والشك
والفساد والشرك وتثبتني على طاعتك وطاعة رسولك وذريته النجباء السعداء صلواتك عليهم
ورحمتك وسلامك وبركاتك وتحييني ما احييتني على طاعتهم وتميتني اذا امتني على طاعتهم وان
لا تمحو من قلبي مودتهم ومحبتهم وبغض اعدائهم ومرافقة اوليائهم وبرهم واسألك يا رب ان تقبل
ذلك مني وتحبب الي عبادتك والمواظبة عليها وتنشطني لها وتبغض الي معاصيك ومحارمك
وتدفعني عنها وتجنبني التقصير في صلواتي والاستهانة بها والتراخي عنها وتوفقني لتأديتها كما
فرضت وامرت به على سنة رسولك صلواتك عليه وآله ورحمتك وبركاتك خضوعا وخشوعا
وتشرح صدري لايتاء الزكوة واعطاء الصدقات وبذل المعروف والاحسان الى شيعة آل محمد عليهم
السلم ومواساتهم ولا تتوفاني الا بعد ان ترزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك عليهم السلم
وقبور الائمة ع واسألك يا رب توبة نصوحا ترضاها ونية تحمدها وعملا صالحا تقبله وان تغفر
لي وترحمني اذا توفيتني وتهون علي سكرات الموت وتحشرني في زمرة محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم
وتدخلني الجنة برحمتك وتجعل دمعي غزيرا في طاعتك وعبرتي جارية فيما يقربني منك وقلبي
عطوفا على اوليائك وتصونني في هذه الدنيا من العاهات والآفات والامراض الشديدة والاسقام
المزمنة وجميع انواع البلاء والحوادث وتصرف قلبي عن الحرام وتبغض الي معاصيك وتحبب الي
الحلال وتفتح لي ابوابه وتثبت نيتي وفعلي عليه وتمد في عمري وتغلق ابواب المحن عني ولا

تسلبني

تسلبني ما مننت به علي ولا تسترد شيئا مما احسنت به الي ولا تنزع مني النعم التي انعمت بها علي و
تزيد فيما خولتني وتضاعفه اضعافا مضاعفة وترزقني مالا كثيرا واسعا سائغا هنيئا
ناميا وافيا وعزا باقيا كافيا وجاها عريضا منيعا ونعمة سابغة عامة وتغنيني بذلك عن
المطالب المنكدة والموارد الصعبة وتخلصني منها معافا في ديني ونفسي وولدي وما اعطيتني و
منحتني وتحفظ علي مالي وجميع ما خولتني وتقبض عني ايدي الجبابرة وتردني الى وطني وتبلغني
نهاية املي في دنياي وآخرتي وتجعل عاقبة امري محمودة حسنة سليمة وتجعلني رحب الصدر واسع
الحال حسن الخلق بعيدا من البخل والمنع والنفاق والكذب والبهت وقول الزور وترسخ في قلبي محبة
محمد وآل محمد وشيعتهم وتحرسني يا رب في نفسي واهلي ومالي وولدي واهل حزانتي واخواني واهل
مودتي وذريتي برحمتك وجودك اللهم هذه حاجاتي عندك وقد استكثرتها للؤمي وشحي وهي
عندك صغيرة حقيرة وعليك سهلة يسيرة فاسألك بجاه محمد وآل محمد عليه وعليهم عندك وبحقهم
عليك وبما اوجبت لهم وبساير انبيائك ورسلك واصفيائك واوليائك المخلصين من عبادك
وباسمك الاعظم الاعظم لما قضيتها كلها واسعفتني بها ولم تخيب املي ورجائي اللهم وشفع صاحب
هذا القبر فيّ يا سيدي يا ولي الله يا امين الله اسألك ان تشفع لي الى الله عز وجل في هذه الحاجات
كلها بحق آبائك الطاهرين وبحق اولادك المنتجبين فان لك عند الله تقدست اسماؤه المنزلة الشريفة
والمرتبة الجليلة والجاه العريض اللهم لو عرفت من هو اوجه عندك من هذا الامام ومن آبائه
وابنائه الطاهرين عليهم السلم والصلوة لجعلتهم شفعائي وقدمتهم امام حاجتي وطلباتي هذه
فاسمع مني واستجب لي وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين اللهم وما قصرت عنه مسألتي ولم
تبلغه فطنتي من صالح ديني ودنياي وآخرتي فامنن به علي واحفظني واحرسني وهب لي واغفر لي
ومن ارادني بسوء او مكروه من شيطان مريد او سلطان عنيد او مخالف في دين او منازع في دنيا
او حاسد علي نعمة او ظالم او باغ فاقبض عني يده واصرف عني كيده واشغله عني بنفسه واكفني
شره وشر اتباعه وشياطينه واجرني من كل ما يضرني ويجحف بي واعطني جميع الخير كله مما اعلم
ومما لا اعلم اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالديّ ولاخوتي واخواتي واعمامي وعماتي
واخوالي وخالاتي واجدادي وجداتي واولادهم وذراريهم وازواجي وذرياتي واقربائي واصدقائي
وجيراني واخواني فيك من اهل الشرق والغرب ولجميع اهل مودتي من المؤمنين والمؤمنات الاحياء
منهم والاموات ولجميع من علمني خيرا او تعلم مني علما اللهم اشركهم في صالح دعائي وزيارتي لمشهد
حجتك ووليك واشركني في صالح ادعيتهم برحمتك يا ارحم الراحمين وبلغ وليك منهم السلم

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سيدي ومولاي يا فلان بن فلان صلى الله عليك وعلى روحك
وبدنك انت وسيلتي الى الله وذريعتي اليه ولي حق موالاتي وتأميلي فكن شفيعي الى الله عز وجل في
الوقوف على قصتي هذه وصرفي عن موقفي هذا بالنجح وبما سألته كله برحمته وقدرته اللهم ارزقني عقلا
كاملا ولبا راجحا وعزا باقيا وقلبا زكيا وعملا كثيرا وادبا بارعا واجعل ذلك كله لي ولا تجعله علي برحمتك
يا ارحم الراحمين ويستحب ان يدعى بهذا الدعاء ايضا عقيب الزيارة لهم ع اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي
عندك وحجبت دعائي عنك وحالت بيني وبينك فأسألك ان تقبل علي بوجهك الكريم وتنشر علي
رحمتك وتنزل علي بركاتك وان كانت قد منعت ان ترفع لي اليك صوتا او تغفر لي ذنبا او تتجاوز عن
خطيئة مهلكة فها انا ذا مستجير بكرم وجهك وعز جلالك متوسل اليك متقرب اليك باحب خلقك
اليك واكرمهم عليك واولاهم بك واطوعهم لك واعظمهم منزلة ومكانا عندك محمد وبعترته الطاهرين
الائمة الهداة المهديين الذين فرضت على خلقك طاعتهم وامرت بمودتهم وجعلتهم ولاة الامر من
بعد رسولك صلى الله عليه وآله يا مذل كل جبار عنيد ويا معز المؤمنين بلغ مجهودي فهب لي نفسي
الساعة ورحمة منك تمن بها علي يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وضع خديك عليه وقل اللهم ان
هذا مشهد لا يرجو من فاتته فيه رحمتك ان ينالها في غيره ولا احد اشقى من امرئ قصده مؤملا
فآب عنه خائبا اللهم اني اعوذ بك من شر الاياب وخيبة المنقلب والمناقشة عند الحساب و
حاشاك يا رب ان تقرن طاعة وليك بطاعتك وموالاته بموالاتك ومعصيته بمعصيتك ثم
تؤيس زائره والمتحمل من بعد البلاد الى قبره وعزتك يا رب لا ينعقد على ذلك ضميري اذ كانت
القلوب اليك بالجميل تشير ثم صل صلوة الزيارة فاذا اردت الوداع والانصراف فقل السلام عليكم يا اهل
بيت النبوة ومعدن الرسالة سلام مودع ولا سئم ولا قال ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد اقول وساق الوداع الى آخر ما مر في الجامعة الثانية وقال الشيخ المفيد ره في كتاب المزار ويستحب ان
يدعى بهذا الدعاء عقيب الزيارة لهم ع وهو اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك وساق الى قوله اليك
بالجميل تشير ثم قال ثم قل يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا لا يأتي عليها الا رضاك فبحق من ائتمنك
على سره واسترعاك امر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته تول صلاح حالي
مع الله عز وجل واجعل حظي من زيارتك تخليطي بخالصي زوارك الذين تسأل الله عز وجل في عتق
رقابهم وترغب اليه في حسن ثوابهم وها انا اليوم بقبرك لائذ وبحسن دفاعك عني عائذ فتلافني
يا مولاي وادركني واسأل الله عز وجل في امري فان لك عند الله مقاما كريما وجاها عظيما صلى
الله عليك وسلم تسليما ثم قال ره في الكتاب المذكور دعاء آخر يدعى به عقيب الزيارة لسائر الائمة ع وهو

اللهم

اللهم اني زرت هذا الامام مقرا بامامته وساق الدعاء الى قوله ولا تجعله علي برحمتك يا ارحم الراحمين اقول
ورأيت ايضا في بعض مؤلفات اصحابنا دعاء آخر يستحب ان يدعى به عقيب زيارة امير المؤمنين ع او واحد الائمة ع
وهو اللهم بمحل هذا السيد من طاعتك وساق الى قوله انك ذو فضل عظيم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
اقول فاذا دعى الزائر لكل امام عقيب اي زيارة كانت بكل من هذه الادعية كان حسنا بيان قوله واخفاق
الاوبة بعد طلب حاجة فاخفق اي لم يدركها قوله ما تغول قال في النهاية المغاولة المبادرة في السير وفي بعض
النسخ ما نتوغل فيه وهو اظهر قال الفيروزآبادي وغل في الشيء يغل وغولا دخل وتوارى او بعد وذهب و
اوغل في البلاد والعلم ذهب وبالغ وابعد كتوغل قوله مستقر رماح توح في اكثر النسخ بتقديم المعجمة على المهملة
قال الفيروزآبادي المستقر الذي يطلب اكثر مما يعطى وفي بعضها بالعكس ولعله من غرز الشيء في الشيء اي اخفاء
فيه والاول اظهر اي المطالب الكثيرة وقال الجوهري غض منه يغض بالضم اي وضع ونقص من قدره ويقال بخس حقه كمنعه
نقصه والعقوة ما حول الدار والمحلة ويقال سمته خسفا اذا اوليته اياه واوردته عليه والثلمة بالضم فرجة
المكسور والمهدوم والثلم محركة ان ينثلم حرف الوادي وقال الجزري فيه واقام اوده بثقافه الثقاف ما يقوم به
الرماح يريد انه سوى عوج المسلمين وقال الفيروزآبادي ارهج اثار الغبار وقال النقع الغبار قوله والجوى بالجيم
المهملة يقال جنى عليه جنيا اذا اقبل وجنى له السلاح ضربه بها ذكره الفيروزآبادي وشحنه واشحنه ملاءه واضب
فلانا لزمه فلم يفارقه وعليه امسك قوله واكبوا يقال اكب عليه اذا اقبل ولزم وفي بعض النسخ والبوا يقال الب
على كذا اذا لم يفارقه والاختطاف استلاب الشيء واخذه بسرعة اي اغتنموا غفلة الناس واخذوها لتحصيل مرادهم
قوله وخيانة الامانة المعروضة فيه اشارة الى ما ورد في الاخبار في قوله تعالى انا عرضنا الامانة الآية ان الامانة هي
الخلافة والانسان الذي حملها هو ابو بكر قوله ذو الشقاق والعزة اشارة الى قوله تعالى بل الذين كفروا في عزة
وشقاق والعزة استكبار عن الحق والشقاق المخالفة لله ولرسوله واهتضمه ظلمه وغصبه واصلت السيف جرده
من غمده قوله مقذعة اسنتها وفي بعض النسخ بالدال المهملة وفي بعضها بالمعجمة قال الفيروزآبادي قذعه كمنعه
كافذعه والشيء امضاه وقال قذعه كمنعه رماه بالفحش وسوء القول كاقذعه وبالعصا ضربه وفي المزار الكبير
مشرعة وهو الظاهر قوله وعقت من العقوق خلاف البر ولا يبعد ان يكون في الاصل عنفت من التعنيف والسوطة
السطوة والاعتداء ويمكن ان يكون تصحيف السوءة ويوم الحرة مشهور وقد سبق ذكره في احوال سيد الساجدين ع
قال الفيروزآبادي الشافة قرحة تخرج في اصل القدم فتكوى فتذهب واذا قطعت مات صاحبها والاصل واستاصل
الله شافته اذهبه كما تذهب تلك القرحة او معناه ازاله من اصله انتهى قوله معرقة من اعرق الشجر اذا اشتدت عروقه
في الارض وفي بعض النسخ بالعين المعجمة على بناء المفعول واشرعت الرمح نحوه سددت قوله مولغة من ولوغ
الكلب يقال اولغ الرجل الكلب اذا حمله على الولوغ قال الشاعر ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يولغان دما

والجنازة بالكسر وقد يفتح وقيل بالكسر الميت وبالفتح السرير قوله شكت قال الجزرى وفيه ان رجلا دخل بيته فوجد حية
فشكها بالرمح اى خرقها فانتظمها به انتهى وفى بعض النسخ بالسين المهملة والشك تضبيب الباب بالحديد والعراء
الفضاء لا يستر فيه بشئ والقناة الرمح والكبل القيد وكبله حبسه فى سجن او غيره والرض الدق والشمل الاجتماع
والعباديد الفرق من الناس والخيل الذاهبون فى كل وجه والقوارع الدواهى قوله ثم اجعل القبر بينك وبين القبلة
اى قف خلف القبر مستقبلا للقبلة قوله تجافى اى اطلبها وعطفه على الاصول بعيد وما بعده وقال الجوهرى نكد عيشهم
ورجل نكد اى عسر وناكده فلان وهما يتناكدان اذا تعاسرا واللوم بالضم مهموز الشح ويقال الحجف به اذا ذهب به
ويطلق على الضرر العظيم ويقال برع اى فاق اصحابه فى العلم وغيره او تم فى كل فضيلة وجمال **الزيارة السادسة** رواها
السيد رضى الله عنه ايضا فى مصباح الزائر وقدمت باسانيده قال يروى عن الباقر ع انه قال ما قالها احد من شيعتنا
عند قبر امير المؤمنين ع او احد من الائمة ع الا وقع فى درج وطبع عليه بطابع محمد ص حتى يسلم الى القائم ع فيلقى
صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة وهذه الزيارة السلام عليك يا امين الله فى ارضه وحجته على عباده السلام
عليك يا مولاى اشهد انك جاهدت فى الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى
الله عليه وآله حتى دعاك الله الى جواره وقبضك اليه باختياره لك كريم ثوابه والزم اعداءك الحجة
مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسى مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة
بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة فى ارضك وسمائك صابرة على نزول بلائك
مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق
اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم يضع خده على القبر ويقول اللهم ان قلوب المخبتين
اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة العارفين
منك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك
مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاغاثة لمن استغاث
بك موجودة والاعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك
مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وارزاقك من لدنك الى الخلائق نازلة وعوائد المزيد
اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين
عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم
فاستجب دعائى واقبل ثنائى واجمع بينى وبين اوليائى بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين انك
ولى نعمائى ومنتهى مناى وغاية رجائى فى منقلبى ومثواى **الزيارة السابعة** قال السيد ره هى مروية عن
ابى الحسن الثالث صلوات الله عليه تستاذن بما قدمناه فى زيارة صاحب الامر ع ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى

على اليسرى **وتقول** بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ص اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما ثم تستقبل الضريح
بوجهك وتجعل القبلة خلفك وتكبر الله مائة تكبيرة **وتقول** بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه لا اله الا
هو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون اللهم اجعل افضل صلواتك واكملها وانمى بركاتك واعمها وازكى
تحياتك واتمها على سيدنا محمد عبدك ورسولك ونبيك ونجيبك ووليك ووصيك وصفيك
وخيرتك وخاصتك وخالصتك وامينك الشاهد لك والدال عليك والصادع بامرك والناصح
لك المجاهد فى سبيلك والذاب عن دينك والموضح لبراهينك والمهدى الى طاعتك والمرشد الى
مرضاتك والواعى لوحيك والحافظ لعهدك والماضى على انفاذ امرك المؤيد بالنور المضئ و
المسدد بالامر المرضى المعصوم من كل خطاء وزلل المنزه من كل دنس وخطل والمبعوث بخير الاديان
والملل مقوم الميل والعوج ومقيم البينات والحجج المخصوص بظهور الفلج وايضاح المنهج المظهر من
توحيدك ما استتر والمحيى من عبادتك ما دثر والخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق المجتبى من خلائقك
والمعتام لكشف حقائقك والموضح به اشراط الهدى والمجلو به غربيب العمى دامغ جيشات الاباطيل
ودافع صولات الاضاليل المختار من طينة الكرم وسلالة المجد الاقدم ومغرس الفخار المعرق وفرع
العلاء المثمر المورق المنتجب من شجرة الاصفياء ومشكوة الضياء وذوابة العلياء وسرة البطحاء
بعثته بالحق وبرهانك على جميع الخلق خاتم انبيائك وحجتك البالغة فى ارضك وسمائك اللهم
صل عليه صلوة يغمر فى جنب انتفاعهم بها قدر الانتفاع به ويحوز من بركة التعلق بسببها ما يفوق
قدر المتعلقين بسببه وزده بعد ذلك من الاكرام والاجلال ما يتقاصر عنه فسيح الامال حتى
يعلو من كرمك اعلى محال المراتب ويرقى من نعمك اسنى منازل المواهب وخذ له اللهم بحقه
وواجبه من ظالميه وظالمى الصفوة من اقاربه اللهم وصل على وليك وديان دينك والقائم
بالقسط من بعد نبيك على بن ابى طالب امير المؤمنين وامام المتقين وسيد الوصيين ويعسوب
الدين وقائد الغر المحجلين وقبلة العارفين وعلم المهتدين وعروتك الوثقى وحبلك المتين و
خليفة رسولك على الناس اجمعين ووصيه فى الدنيا والدين الصديق الاكبر فى الانام والفاروق
الازهر بين الحلال والحرام ناصر الاسلام ومكسر الاصنام معز الدين وحاميه وواقى الرسول وكافيه
المخصوص بمواخاته يوم الاخاء ومن هو بمنزلة هرون من موسى خامس اصحاب الكساء وبعد سيدة

الثناء المؤثر بالقوت بعد ضر الطوى والمشكور سعيه في هل اتى مصباح الهدى ومأوى التقى ومحل
الحجى وطود النهى الداعي الى المحجة العظمى والظاعن الى الغاية القصوى والسامي الى المجد والعلى و
العالم بالتأويل والذكرى الذي اخذ منه خواص ملائكتك بالخاتم والمنديل حتى توضأ وردت
عليه الشمس بعد دنو غروبها حتى ادى في اول الوقت لك فرضا واطعمته من طعام اهل الجنة حين
منح المقداد قرضا وباهت به خواص ملائكتك اذ شرى نفسه ابتغاء مرضاتك لترضى وجعلت ولايته
احدى فرائضك فالشقي من اقر ببعض وانكر بعضا عنصر الابرار ومعدن الفخار وقسيم الجنة و
النار صاحب الاعراف وابي الائمة الاشراف المظلوم المغتصب والصابر المحتسب والموتور في نفسه و
عترته المقصود في رهطه واعزته صلوة لا انقطاع لمزيدها ولا اتضاع لمشيدها اللهم البسه حلل
الانعام وتوجه تاج الاكرام وارفعه الى اعلى مرتبة ومقام حتى يلحقه نبيك عليه وعلى اله السلام
واحكم له اللهم على ظالميه انك العدل فيما تقضيه اللهم وصل على الطاهرة البتول الزهراء ابنة الرسول
ام الائمة الهادين وسيدة نساء العالمين وارثة خير الانبياء وقرينة خير الاوصياء القادمة عليك
متالمة من مصابها بابيها متظلمة مما حل بها من غاصبيها ساخطة على امة لم ترع حقك في نصرتها
بدليل دفنها ليلا في حفرتها المغتصبة حقها والمغصصة بريقها صلوة لا غاية لامدها ولا نهاية
لمددها ولا انقضاء لعددها اللهم فتكفل لها عن مكاره دار الدنيا دار الفناء في دار البقاء بانفس
الاعواض وانلها ممن عاندها نهاية الامال وغاية الاغراض حتى لا يبقى لها ولي ساخط لسخطها الا وهو
راض انك اعز من اجار المظلومين واعدل قاض اللهم الحقها في الاكرام ببعلها وابيها وخذ لها الحق
من ظالميها اللهم وصل على الائمة الراشدين والقادة الهادين والسادة المعصومين الاتقياء الابرار
مأوى السكينة والوقار وخزان العلم ومنتهى الحلم والفخار ساسة العباد واركان البلاد وادلة الرشاد
الالباء الامجاد العلماء بشرعك الزهاد مصابيح الظلم وينابيع الحكم واولياء النعم وعصم الامم
قرناء التنزيل واياته وامناء التأويل وولاته وتراجمة الوحي ودلالاته ائمة الهدى ومنار
الدجى واعلام التقى وكهوف الورى وحفظة الاسلام وحجج على جميع الانام الحسن والحسين سيدي
شباب اهل الجنة وسبطي نبي الرحمة وعلي بن الحسين السجاد زين العابدين ومحمد بن علي باقر علم الدين
وجعفر بن محمد الصادق الامين وموسى بن جعفر الكاظم الحليم وعلي بن موسى الرضا الوفي ومحمد بن علي
الجواد البر التقي وعلي بن محمد المنتجب الزكي والحسن بن علي الهادي الرضي والحجة بن الحسن صاحب
العصر والزمن وصي الاوصياء وبقية الانبياء المستتر عن خلقك والمؤمل لاظهار حقك
المهدي المنتظر والقائم الذي ينتصر اللهم صل عليهم اجمعين صلوة باقية في العالمين تبلغهم

بها

بها افضل محل المكرمين اللهم الحقهم بالاكرام بجدهم وابيهم وخذ لهم الحق من ظالميهم اشهد يا موالي
انكم المطيعون لله القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه واجتبا
كم لغيبه واختاركم لسره واعزكم بهداه وخصكم ببراهينه وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء
في ارضه ودعاة الى حقه وشهداء على خلقه وانصارا لدينه وحججا على بريته وتراجمة لوحيه
وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته عصمكم الله من الذنوب وبرأكم من العيوب وائتمنكم على الغيوب
زرتكم يا موالي عارفا بحقكم مستبصرا بشأنكم مهتديا بهداكم مقتفيا لاثركم متبعا لسنتكم متمسكا
بولايتكم معتصما بحبلكم مطيعا لامركم مواليا لاوليائكم معاديا لاعدائكم عالما بان الحق فيكم
ومعكم متوسلا الى الله بكم مستشفعا اليه بجاهكم وحق عليه ان لا يخيب سائله والراجي ما عند
لزواركم المطيعين لكم اللهم فكما وفقتني للايمان بنبيك والتصديق لدعوته ومننت علي بطاعته
واتباع ملته وهديتني الى معرفته ومعرفة الائمة من ذريته واكملت بمعرفتهم الايمان وقبلت
بولايتهم وطاعتهم الاعمال واستعبدتني بالصلوة عليهم وجعلت ذلك مفتاحا للدعاء و
سببا للاجابة فصل عليهم اجمعين واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
اللهم اجعل ذنوبنا بهم مغفورة وعيوبنا مستورة وفرائضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة وقلوبنا
بذكرك معمورة وانفسنا بطاعتك مسرورة وجوارحنا على خدمتك مقهورة واسماءنا في خواصك
مشهورة وارزاقنا من لدنك مدرورة وحوائجنا لديك ميسورة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
انجز لهم وعدك وطهر بسيف قائمهم ارضك واقم به حدودك المعطلة واحكامك المهملة و
المبدلة واحي به القلوب الميتة واجمع به الاهواء المتفرقة واجل به صدا الجور عن طريقتك
حتى يظهر الحق على يديه في احسن صورته ويهلك الباطل واهله بنور دولته ولا يستخفي بشيء
من الحق مخافة احد من الخلق اللهم عجل فرجهم واظهر فلجهم واسلك بنا منهجهم وامتنا على
ولايتهم واحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم واوردنا حوضهم واسقنا بكأسهم ولا تفرق بيننا و
بينهم ولا تحرمنا شفاعتهم حتى نظفر بعفوك وغفرانك ونصير الى رحمتك ورضوانك اله الحق
رب العالمين يا قريب الرحمة من المؤمنين ونحن اولئك حقا لا ارتيابا يا من اذا اوحشنا التعرض
لغضبه انسنا حسن الظن به فنحن واثقون بين رغبة ورهبة ارتقابا يا قد املنا لعفوك ومغفرتك
طلابا فاذللنا لقدرتك وعزتك رقابا فصل على محمد وال محمد الطاهرين واجعل دعاءنا
بهم مستجابا وولاءنا لهم من النار حجابا اللهم بصرنا قصد السبيل لنعتمده ومورد الرشد لنرده
وريد الخطا يا ناصوابا ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة يا من تسمى

مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَا بًا وَاٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا
الْكِسَابًا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم تصلي صلوة الزيارة وتدعو بما تريد ثم تعود وتقف على الضريح
وتقول يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَاتِي عَلَيْهَا اِلَّا رِضَاهُ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ
عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ اَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُوَالَاتَكَ بِمُوَالَاتِهِ تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِي
مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيطِي بِخَالِصِي زُوَّارِكَ الَّذِينَ تَسْاَلُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي
عِتْقِ رِقَابِهِمْ وَتَرْغَبُ اِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ وَهَا اَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَائِذٌ وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِذٌ فَتَلَافَنِي يَا مَوْلَايَ وَاَدْرِكْنِي وَاسْاَلِ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي اَمْرِي فَاِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ مَقَامًا كَرِيمًا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ثم قبل الضريح وتوجه الى القبلة وارفع يديك وقل اللّٰهُمَّ اِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَيَّ
طَاعَتَهُ وَاَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَبِمُوَالَاتِهِ عَلِمْتُ اَنَّ ذٰلِكَ لِجَلِيلِ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَكَ وَنَفِيسِ حَظِّهِ لَدَيْكَ وَلِقُرْبِ
مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ فَلِذٰلِكَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ لِوَاذَ مَنْ يَعْلَمُ اَنَّكَ لَا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَةً فَبِقَدْرِهِ فِيهِ وَحُسْنِ رِضَاكَ
عَنْهُ اِرْضَ عَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا سُلْطَانًا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم تحول
موضعك وتقف وراء القبر واجعله بين يديك وارفع يديك وقل اللّٰهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ اَقْرَبَ اِلَيْكَ
مِنْ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْاَطْهَارِ الْاَتْقِيَاءِ الْاَبْرَارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ وَهٰذَا قَبْرُ
وَلِيٍّ مِنْ اَوْلِيَائِكَ وَسَيِّدٍ مِنْ اَصْفِيَائِكَ وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَى الْخَلْقِ طَاعَتَهُ قَدْ جَعَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ اَسْاَلُكَ
يَا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ لَمَّا نَظَرْتَ اِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي وَتُصْلِحُ بِهَا
حَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوبِي لَمَّا فَاتَتِ الْعَدَدَ وَجَازَتِ الْاَمَدَ عَلِمْتُ
اَنَّ شَفَاعَةَ كُلِّ شَافِعٍ دُونَ اَوْلِيَائِكَ تَقْصُرُ عَنْهَا فَوَصَلْتُ الْمَسِيرَ مِنْ بَلَدِي قَاصِدًا وَلِيَّكَ بِالْبُشْرَى وَ
مُتَعَلِّقًا مِنْهُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَهَا اَنَا يَا مَوْلَايَ قَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِ اِلَيْكَ وَاَقْسَمْتُ بِهِ اِلَيْكَ وَاَرْجُو عَنْ
وَاقْبَلْ تَوْبَتِي اِلَيْكَ اِنِّي لَا اُعَوِّلُ عَلَى صَالِحَةٍ سَلَفَتْ مِنِّي وَلَا اَثِقُ بِحَسَنَةٍ تَقُومُ بِالْحُجَّةِ عَنِّي وَلَوْ اَنِّي قَدِمْتُ
حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَةَ اَوْلِيَائِكَ لَكَانَتْ تِلْكَ الْحَسَنَاتُ مُزْعِجَةً لِي عَنْ جِوَارِكَ غَيْرَ حَائِلَةٍ
بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ فَلِذٰلِكَ عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَةُ اَوْلِيَائِكَ اللّٰهُمَّ ارْحَمْ تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ
بِهِ اِلَيْكَ فَلَقَدْ عَلِمْتَ اَنِّي عَبْدٌ وَاجِدٌ اَعْظَمَ مِقْدَارًا مِنْهُمْ لِمَكَانِهِمْ مِنْكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ اِنَّكَ بِالْاِنْعَامِ
مَوْصُوفٌ وَوَلِيُّكَ بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ اَتَاهُ مَعْرُوفٌ فَاِذَا شَفَعَ فِيَّ مُتَفَضِّلًا كَانَ وَجْهُكَ عَلَى مُقْبِلًا وَ
اِذَا كَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبِلًا اَصَبْتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا اللّٰهُمَّ فَكَمَا اَتَوَسَّلُ بِهِ اِلَيْكَ اَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضَا
وَالنَّعِيمِ اللّٰهُمَّ ارْضَ عَنَّا وَلَا تَسْخَطْهُ عَلَيْنَا وَاهْدِنَا بِهِ وَلَا تُضِلَّنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا فِيهِ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي
تَخْتَارُهُ وَاَضِفْ طَاعَتِي اِلَى خَالِصِ نِيَّتِي فِي مَحَبَّتِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى خِيَارِ خَلْقِكَ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ كَمَا انْتَجَبْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْاَوَّلِينَ اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُجْتَبَاكَ
وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ التَّالِي لِنَبِيِّكَ الْمُقِيمِ بِاَمْرِكَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَصَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شَنْفَيْ عَرْشِكَ وَدَلِيلَيْ خَلْقِكَ عَلَيْكَ دُعَاتِهِمْ اِلَيْكَ
اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلَفِ الصَّالِحِ الْبَاقِي
مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْاَنَامِ خَزَنَةِ الْعِلْمِ اَنْ يُعْدَمَ وَحُمَاةِ الدِّينِ اَنْ يُسْتَمَ صَلَوٰةً يَكُونُ الْجَزَاءُ
عَلَيْهَا اَتَمَّ رِضْوَانِكَ وَنَوَاجِيَ بَرَكَاتِكَ وَكَرَائِمَ اِحْسَانِكَ اللّٰهُمَّ الْعَنْ اَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ
اَجْمَعِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ثم تدعو ههنا بدعاء العهد لما مر به في حال الغيبة
وقد تقدم في زيارة القائم عليه السلم ثم تقول ايضا اللّٰهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ رَاضِيَةً
بِقَضَائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ اَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي اَرْضِكَ وَسَمَائِكَ
صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ مُشْتَاقَةً اِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً
بِسُنَنِ اَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِاَخْلَاقِ اَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ توضيح
قال الجزري اغتام الشيء بمعنى اغتاده وقال الغربيب الشديد السواد وقال في حديث علي عليه السلم
في صفة النبي صلى الله عليه واله دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي مرة من جاش اذا ارتفع
انتهى والاضاليل جمع الاضلولة وهو ضد الهدى والسلالة بالضم ما انسل من الشيء والذوابة بالضم
مهموزة من العز والشرف وكل شيء اعلاه والعلياء بالفتح السماء وراس الجبل والمكان العالي وكل
ما علا من كل شيء كذا ذكره الفيروزابادي قوله عليه السلم وسرة البطحاء اي اشرف من نشا ببطحاء
مكة فان السرة في وسط الانسان وخير الامور اوسطها والطوى خلاء البطن والجوع والطود بالفتح
الجبل العظيم والطاعن السائر وبالظاء المهملة فهذا المقام انسب كما في بعض النسخ يقال طعن في
السن اي كبر وطعن في المفازة ذهب كثيرا قوله المقصود في رهطه اي الذي يقصده الناس لكشف
مشكلاتهم من بين رهطه او يقصده رهطه ولعله تصحيف المقهور والالباء جمع اللبيب وهو
العاقل صدأ الحديد بالتحريك وسخه الذي يعلوه والشنف من حلي الاذن ما يعلق في اعلاها
قوله ان يعلق يعدم كلمة ان يحتمل ان تكون بالكسر اي هم يحزنون العلم اذا عدم بين الناس وارتفع او
بالفتح يتضمن اي يحرسونه من الانعدام او بتقدير اي كراهة ان يعدم كما قيل في قوله تعالى ان تقولوا يوم
القيمة كنا عن هذا غافلين ومثله كثير في القران وهذا اظهر وكذا الاحتمالان جاريان في الفقرة
الاخيرة مع ظهور الاخير اقول قال مؤلف المزار الكبير زيارة جامعة لسائر المشاهد على اصحابها
افضل السلام املاها علينا الشريف الجليل العالم ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة ادام الله عزه من فلق

مُستَنِئةٌ مر

منه قال اذا اردت زيارة احد من الائمة عليهم السلم فقف على بابه وقل اللهم انى قد وقفت على باب بيت
من بيوت نبيك اقول ثم ذكر دعاء الاستيذان الذى مر مرارا ثم ذكر الزيارة المتقدمة كما اورده السيد الى
قوله انحطت علينا الكسا يا برحمتك يا ارحم الراحمين وانت حسبنا ونعم الوكيل ثم ذكر الوداع كما مر فى
الجامعة الثانية ورايت فى بعض مؤلفات اصحابنا انه ذكر عن ابن عياش انه يستحب بعد زيارة كل امام ان
يصلى صلوة الزيارة ثم يعود ويقف على الضريح ويقول يا ولى الله ان بينى وبين الله عز وجل ذنوبا لا ياتى
عليها الا رضاك وساق مثل ما مر الى قوله وضاعف عليهم العذاب الاليم والسلم عليك ورحمة
الله وبركاته اقول فظهر ان ما اورده السيد رة ليس رواية واحدة بل الف بين الروايات الزيارة الثالثة منه
ذكرها السيد رة وقال انها من كلام الرضا عليه السلم وظنى انه رحمه الله الفه من الخبر الذى رواه عبد العزيز
بن مسلم عن الرضا ع فى فضل الامام ع وصفاته وقد قدمنا ذكره فى كتاب الامامة ولكن لم يؤلفه كما ينبغى
قال رضى الله عنه اذا اردت زيارة احدهم عليهم السلام فقف على ضريحه وقل السلام على القائمين مقام
الانبياء الوارثين علوم الاصفياء السلام على خلفاء الله وخلفاء رسوله السلم عليكم يا من هم
زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعدة المؤمنين السلم عليكم يا اصل الاسلام النامى
وفرعه السامى السلام عليكم يا من بهم تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير
الفئ والصدقات وامضاء الحدود والمبيعات والاحكام المبينات السلام عليكم يا من منع الثغور
والاطراف وتجرى امور الخلق بامامتهم على القصد والانصاف السلام عليكم ايها المحللون حلال
الله والمحرمون حرام الله والمقيمون حدود الله والذابون عن دين الله والداعون الى سبيل
الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة السلام عليكم يا من فضلهم كالشمس المضيئة الطالعة
المجللة بنورها العالم وهى فى الافق بحيث لا تنالها الايدى والابصار السلام عليكم ايها البدور
المنيرة والسرج الزاهرة وهى فى الافق والانوار الساطعة والنجوم الهادية فى غياهب الدجى و
طرق البلد القفر ولجج البحار السلم عليكم يا من حبهم كالماء العذب على الظماء والغذاء المرى
النافع على الطوى الدالون على الهدى والمنجون من الردى والنار على اليفاع لمن اهتدى و
اصطلى السلم على الادلاء فى المهالك المفارق لهم هالك واللازم لهم لاحق السلام على من
علومهم كالسحاب الهاطل والغيث الماطر والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة
والغدير والروضة السلم عليكم يا من هم كالامين الرفيق والوالد الشفيق والام البرة بالولد
الصغير السلم عليكم يا فزع العباد فى الداهية وحججه الواضحة الثابتة السلام عليكم يا امناء
الله فى خلقه وحججه على عباده وخلفائه فى ارضه السلام عليكم ايها الدعاة الى الله

الذابون عن حرم الله السلام على المطهرين من الذنوب المبرئين من العيوب السلام على
المخصوصين بالعلم المرسوم والحلم المعلوم والفضل كله واهل الخير والبذل السلام
عليكم يا نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين السلام على من لا
يدانيهم فى فضلهم احد ولا يوجد فى ولايتهم بدل السلام على السادة الميامين ومن عجزت
عن ذكر فضلهم البلغاء وقصرت عن ادراكهم الفصحاء وتحيرت فى نعت فضلهم الخطباء و
لم تنته اليه الحكماء وتصاغرت عن قدرهم العظماء السلام على من هم كالنجوم من يد المتناول
السلام على العلماء الذين لا يجهلون والدعاة الذين لا ينكلون السلام على معدن القدس
والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة السلام على المخصوصين بدعوة الرسول
ونسل المطهرة البتول السلام على من لا يسبقهم احد فى نسب ولا يدانيهم فى حسب المنبت من
قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والرضا
من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من بنى عبد المطلب مناف السلام على المضطلعين
بالامامة العلماء بالسياسة المفترضين الطاعة السلام على من اختارهم الله تعالى
للامامة وشرح صدورهم لذلك واودع قلوبهم ينابيع الحكمة فلم يعيوا بجواب ولم
يقصروا عن صواب السلام عليكم ايها السادة المعصومون المؤيدون الموفقون المسددون
السلام عليكم يا من امنوا العثار والزلل والخطاء والخطل الشهداء على الخلق والامناء
على الحق السلام عليكم وعلى ابائكم الاكرمين اتاهم الله فضله وهداهم سبله و
اوضح بهم من الدين منهجه وافتتح بهم مقفله ومرتجه ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ورحمة الله وبركاته ثم قبل الضريح وصل صلوة الزيارة
وما بدا لك من الصلوة ثم ادع الله بما احببت وقل يا شاخصا فى بعده يا رؤفا فى رحمته
يا مخرج النبات يا محيى الاموات يا ظهر اللاجين يا جار المستجيرين يا اسمع السامعين
يا ابصر الناظرين يا صريخ المستصرخين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند
له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز الضعفاء يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى
يا محيى الموتى يا امان الخائفين يا اله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير يا
صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا قريبا غير بعيد يا شاهد كل غائب يا غالبا
غير مغلوب يا حى حين لا حى يا محيى الموتى يا حى لا اله الا انت بديع السموات و
الارض انت القائم على كل نفس بما كسبت ثم ادع بما شئت ذكر الوداع تقف كوقوفك

فی الزیارة. ویقول السلام علیکم یا امناء الله فی ارضه وحججه علی خلقه وخزان علمه و
موضع سره وباب امره وصراطه المستقیم سلام مودع لا سئم ولا قال ولا مال ورحمة
الله وبرکاته اللهم صل علی محمد وال محمد واجعل غدونا الیک مقرونا بالتوکل
علیک ورواحنا عنک موصولا بالنجاح منک ودعاءنا لک مقرونا بحسن الاجابة و
خضوعنا بین یدیک داعیا الی رحمتک واعترافنا بذنوبنا شفیعا الی عفوک وانقطا
الیک سببا الی غفرانک وزیارتنا لاولیائک مشفوعة بالقبول منا ومرجعنا من هذا
الحرم الشریف الی الخیر مرجع الی الجناب بمرع وسعة ودعة وحفظ وامان وسلامة سالمة
للنفس والاهل والمال والولد والدین والاخوان اللهم لا تجعله اخر العهد منا
لزیارة ساداتنا وائمتنا والمفروض علینا طاعتهم ومعرفتهم والرجوع الیهم والکون
معهم اللهم فاشهد بانا قد اجبنا داعینا ولبینا منادیک وامتثلنا امره واقتفینا
اثره اللهم فاکتبنا مع الشاهدین اللهم لا تجعله اخر العهد منا لزیارتهم وذکرهم والصلوة
علیهم وارزقنا ذلک اعواما کثیرة واذا توفیتنا فاشهد بانا سامعون مطیعون مؤمنون
مصدقون غیر مکذبین مقرون غیر جاحدین ولامرک مسلمون وبحبلک معتصمون ولائمتنا
طائعون ولامرهم وحکمهم خاضعون لا مستکبرین ولا متکبرین وبما رضیت لنا راضون ولما
اعطیتنا حامدون ولانعمک شاکرون وزدنا من فضلک الینا والهمنا شکرک لما انعمت به
علینا امین رب العالمین والصلوة والسلم علیکم اهل البیت انه حمید مجید ورحمة الله وبرکاته
وتحیاته ما هطل غمام وهتف حمام وتعاقبت اللیالی والایام ثم ادع کثیرا وانصرف مرحوما
ان شاء الله تعالی بیان قوله الماء العذب علی الظماء یحتمل ان یکون علی فعال جمع ظامی ان یکون مصدرا
قال فی النهایة الظماء شدة العطش یقال ظمئت اظماء فانا ظامی وقوم ظماء والاسم الظمو منتهی والیفاع
ما ارتفع من الارض والاصطلاء افتعال من صلی النار والتسخن بها والهطل المطر الضعیف الدائم وتتابع
المطر المتفرق العظیم القطر قوله ومرتجة علی بناء المفعول من باب الافعال وفی بعض النسخ بتائین قال الجوهری
ارتجت الباب اغلقته وارتج علی القارئ علی ما لم یسم فاعله اذا لم یقدر علی القراءة کانه اطبق علیه کما
یرتج الباب وکذلک ارتج علیه ولا تقل ارتج علیه بالتشدید انتهی والجناب الفناء والناحیة ویقال
امرع الوادی اذا اکثر فیه الکلاء ویضرب به المثل لاتساع الامر والاستغناء الزیارة التاسعة ذکر السید
قدس الله روحه قال تقف علی ضریح الامام المزور صلوات الله علیه ویقول اللهم انی اسئلک یا رافع
السموات المبنیات ویا ساطح الارضین المدحوات ویا ممکن الجبال الراسیات یا مخرج النبات

یا من لا تشتبه علیه الاصوات ان تبلغ اللهم سلامی الی النور المخترع من الانوار و
المبدع من شعاع عناصر الابرار وما لک الجنة والنار محمد الرسول المختار سید
مضر ونزار وصاحب الفضائل والمناقب والفخار ومن انتجبه واصطفاه عالم العلانیة
والاسرار سلالة ابرهیم الخلیل وعنصر الذبیح اسمعیل المخدوم بجبرئیل صاحب الایات
فی الافاق المحمول علی البراق صلی الله علیه واله وسلم السلام علی الامام العادل والصیب
الهاطل صاحب المعجزات والفضائل والبراهین والدلائل السید الکامل والبطل المنازل
والیعسوب للدین ومن هو للاحکام فاصل وللرکوع مواصل وللمارقة من الدین قاتل
الامام البطین الاصلع والبطل الاروع والامام المشفع الذی هو عن الشرک انزع صاحب
احد وحنین وابی شبر وشبیر المهذب الانساب الذی لم تلحقه غمة الجاهلیة ولم یطعن
فی صمیمه بشائبة مشاب حلیف المحراب المکنی بابی تراب المودع بارض نجف العالی النسب و
الشرف مولای امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه منی افضل السلام السلام علی الطاهرة
الحمیدة والبرة التقیة الرشیدة النقیة من الارجاس المبرأة من الادناس الزاکیة المفضلة
علی نساء العالمین السعیدة المطلوبة بالاحقاد المفجوعة بالاولاد الحوریة الزهراء المهذبة من
الخناء المستشفعة یوم اللقاء ابنة نبیک وزوجة ولیک وام شهیدک فاطمة الانفطام مربیة
الایتام العارفة بالشرائع والاحکام علیها من ولیها افضل السلام السلام علی الامام المعصوم
والسبط المظلوم المضطهد المسموم بدر النجوم والمودع بالبقیع ذی الشرف الرفیع السید الکریم
والمهذب التقی ابی محمد الحسن بن علی علیهما السلام السلام علی الامام القتیل والسید
النبیل الذی هو للرسول نجل وسلیل والذی طهره الجلیل والذی نطق بفضله التنزیل
وناغاه جبرئیل سید کل قتیل الذی قتله اهل التحریف والتبدیل الذین زخرفوا دینهم
الاباطیل ولم یفرقوا بین التحریم والتحلیل اشباه اهل الفیل علیهم لعائن الله جیلا بعد
جیل وقبیلا بعد قبیل قتیل الطغاة وجدیل الغواة الظلمة البغاة المستودع بارض کربلاء
الذی صلت وتولت دفنه ملائکة السماء الحسین بن علی علیهما السلام السلام علی النور
الساطع والبرق اللامع والعالم البارع سلیل النبوة وفطیم الوصیة حذن التاویل و
الزناد القادح والضیاء اللائح والمتجر الرابح وبرج البروج ذو الثفنات راهب العرب
السجاد زین العابدین البکاء علی بن الحسین علیهما السلم السلم علی الامام الصادق المقال
المکرم المفضال المجیب عن کل سؤال المخبر عن الله بالارزاق والاجال الذی لا یعرف

الكذب ولا الانتحال البعيد الشبيه والمثال الإمام المعصوم محمد بن علي باقر العلوم عليهما
السلم السلام على الإمام الصادق مبين المشكلات ومظهر الحقائق المفخم بحجته كل
ناطق مخرس ألسنة أهل الجدال مسكن الشقاشق العليم عند أهل المغارب والمشارق
جعفر بن محمد الصادق ع السلم على الإمام التقي والمخلص الصفي والنور الأحمدي والشهاب
المضيء عروة الله الوثقى التي من تمسك بها نجا ومن تخلف عنها هوى النور الأنور و
الضياء الأزهر موسى بن جعفر ع السلم على الإمام الرضي والشيخ العلوي والمحكم في امضاء
حكمه في النفوس المستودع بأرض طوس علي بن موسى الرضا عليهما السلم السلام على الباب
الأقصد والطريق الأرشد والعالم المؤيد بينبوع الحكم ومصباح الظلم سيد العرب والعجم
الهادي إلى الرشاد الموفق بالتأييد والسداد محمد بن علي الجواد عليهما السلم السلام على
الإمام منحة الجبار المختار من المهديين الأبرار المخبر عما غبر من الأخبار الذي كان له القرآن
دثارا وشعارا سيد الورى علي بن محمد المولود بالعسكر الذي حذر بمواعظه وأنذر
عليه السلام السلم على الإمام المنزه عن المآثم المطهر من المظالم الحبر العالم الذي لم تأخذ
في الله لومة لائم العالم بالأحكام المغيب وله عن عيوب الأنام البدر التمام التقي النقي
الطاهر الزكي أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام السلم على الإمام الغائب عن
الأبصار والحاضر في الأمصار والغائب عن العيون والحاضر في الأفكار بقية الأخيار ال
الوارث ذا الفقار الذي يظهر في بيت الله الحرام ذي الأستار وينادي بشعار يا ثارات
الحسين أنا الطالب بالأوتار أنا قاصم كل جبار القائم المنتظر ابن الحسن عليه وآله أفضل
السلم اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه وأوسع منهجه واجعلنا من أنصاره وأعوانه الذابين
عنه المجاهدين في سبيله والمستشهدين بين يديه اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل منا
الأعمال وبلغنا برحمتك جميع الآمال وافسح الآجال اللهم إنا نسألك الرضا والعفو
عما مضى والتوفيق لما نحب وترضى ثم تقبل التربة وتنصرف مغبوطا إن شاء الله تعالى ق مثله
وفي آخره ثم تقبل التربة وتنصرف بعدان تصلي ركعتي الزيارة ق ضح قال الجوهري الصوب نزول
المطر والصيب السحاب ذو الصوب والهاطل الماطر بالمطر المتتابع والجحاجح بالضم السيد
السمح أو الضخم الكثير المروة أو الرزين في تجابر والبطل بالتحريك الشجاع تبطل جراحته فلا يكترث لها وتبطل
عنده دماء الأقران والمنازلة المقابلة والمبارزة في القتال والصلع الحسار شعر مقدم الراس و
الأروع من يعجبك بحسنه وجهارة منظره أو بشجاعته والهمام بالضم الملك العظيم الهمة والسيد

الشجاع السخي قوله في صميمه أي لب الخالص قوله فاطمة الانفطام كذا في النسخ والصواب فاطمة الأفطام
جمع جمع للفطيم أي تقطع محبيها من النار والنخل الولد ويقال ناغت الأم صبيها أي لاطفته وشاغلته
بالمحادثة والملاعبة والفند الخطاء في القول والكذب والزخرف من القول حسنه بترقيش الكذب
والجبل بالكسر الصنف من الناس وجدلته أي رميته وصرعته والخدن بالكسر الصاحب ومن يخادنك
في كل أمر ظاهر وباطن وقد مر تفسير ذي الثفنات وأنه إنما سمي ع بذلك لكثرة سجوده إذ كان في جبهته
عليه السلم مثل ثفنة البعير وقال الجزري في حديث علي ع أن كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان و
الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه
شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها إلى الشيطان لما يدخل من الكذب و
الباطل أقول هذه الزيارة لعلها من مؤلفاته ره أو من أمثاله كما يشهد به نظامه الزيارة العاشرة رواها
الشيخ في المصباح والسيد في الإقبال والمزار وغيرها قال الشيخ قال ابن عياش حدثني خير بن عبد الله
عن مولاه يعني أبا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قال زر أي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول
إذا دخلت الحمد لله الذي أشهدنا مشهد أوليائه في رجب وأوجب علينا من حقهم ما قد
وجب وصلى الله على محمد المنتجب وعلى أوصيائه الحجب اللهم فكما أشهدتنا مشهدهم
فأنجز لنا موعدهم وأوردنا موردهم غير محلئين عن ورد في دار المقامة والخلد والسلم
عليكم إني قد قصدتكم واعتمدتكم بمسألتي وحاجتي وهي فكاك رقبتي من النار والمقر
معكم في دار القرار مع شيعتكم الأبرار والسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار أنا سائلكم
وآملكم فيما إليكم فيه التفويض وعليكم التعويض فبكم يجبر المهيض ويشفى المريض وعند كم
وما تزداد الأرحام وما تغيض إني بسركم مؤمن ولقولكم مسلم وعلى الله بكم مقسم في
رجعتي بحوائجي وقضائها وامضائها وإنجاحها وإبراحها وبشؤوني لديكم وصلاحها
والسلم عليكم سلام مودع ولكم حوائجه مودع يسأل الله إليكم المرجع وسعيه إليكم غير
منقطع وأن يرجعني من حضرتكم خير مرجع إلى جناب ممرع وخفض موسع ودعة ومهل
إلى حين الأجل وخير مصير ومحل في النعيم الأزل والعيش المقتبل ودوام الأكل وشرب
الرحيق والسلسل وعل ونهل لا سأم منه ولا ملل ورحمة الله وبركاته وتحياته حتى
العود إلى والفوز في كرتكم والحشر في زمرتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم
وصلواته وتحياته وهو حسبنا ونعم الوكيل بيانه قوله ع غير محلئين عن ورد بالحاء المهملة
وفتح اللام المشددة مهموزا قال الجزري في الحديث يرد علي يوم القيمة رهط فيحلئون عن الحوض أي

نضيد وناعند ويمنعون من وروده والورود بالكسر الماء الذي ترد عليه والمهيض العظم المكسور قوله ع
وما تزداد الارحام معطوف على قوله يجبر وما مصدرية او موصولة والاول اقل تكلفا وفي بعض
النسخ وعندكم ما تزداد وهو اظهر ثم المراد به اما ازدياد مدة الحمل او عدد الاولاد او دم الحيض وما
تغيض او تنقص قوله عليه السلام وابراحها في اكثر النسخ بالباء الموحدة والحاء المهملة اي اظهارها من برح الامر اذا
ظهر ويقال ابرحه اي اعجبه واكرمه وعظمه وفي بعضها ايزاحها بالياء المثناة التحتية والزاء المعجمة والحاء
المهملة ولم نجد له معنى قوله ويشؤني لديكم معطوف على قوله يجوالجي وقوله وصلاحها عطف تفسير لها اي
رجعتي بصلاح شؤني المتعلقة بكم من محبتكم ومودتكم والقرب عندكم وطاعتكم وفي بعض النسخ ولشؤني
باللام فهو معطوف على قوله في رجعتي قوله ع ولكم هو الخبر مودع قوله مودع اما مجرور بالعطف على
مودع او مرفوع ليكون مع الظرف جملة حالية قوله وسعيه منصوب بالعطف على المرجع ونصب الغير على الحال
او برفعهما ليكون جملة حالية عن المضمر في المرجع والجناب الفناء والرحل والناحية ويقال امرع الوادي اذا
صار ذا الكلاء في المثل امرع واديه واجتلى خليه يضرب لمن اتسع امره واستغنى والخفض الدعة والراحة ويقال
عيش خافض ويقال اوسع اي ذا سعة واوسع الله عليه اغناه والدعة السعة في العيش والمهل بالفتح والتحريك
السكينة والرفق وبالتحريك المتقدم في الخير ايضا قوله ع وخير مصير كانه معطوف على قوله اليكم المرجع وعطفه
على خير مرجع بعيد ويحتمل عطفه على الجمل السابقة بتقدير اي اسال او مثله ويحتمل جره بالعطف على الاجل و
هو ايضا بعيد والاول بالتحريك القدم ولعل المراد به هذا الدوام في الامر مجازا او يق اقبل امره اي استانفه و
السلسل كجعفر الماء العذب والبارد ومن الخمر اللينة والعلل بالفتح الشربة الثانية او الشرب بعد الشرب تباعا
والنهل بالتحريك اول الشراب قوله حتى العود اما غاية للتسليم او للنعم المذكورة قبله في البرزخ او لا مقدره
بقرينة ما سبق اي اسئل الكون في تلك النعم حتى العود **الزيارة الحادية عشر** زيارة المصافقة وجدت في
نسخة قديمة من تاليفات اصحابنا ما هذا لفظه روى غير واحد ان زيارة ساداتنا عليهم السلام انما هي تجديد
العهد والميثاق الماخوذ في رقاب العباد وسبيل الزائر ان يقول عند زيارتهم عليهم السلام جئتك يا مولاي
زائرا لك ومسلما عليك ولائذا بك وقاصدا اليك اجدد ما اخذه الله عز وجل في رقبتي
من العهد والبيعة والميثاق بالولاية لكم والبرائة من اعدائكم معترفا بالمفروض من طاعتكم ثم
تضع يدك اليمنى على القبر وتقول هذه يدي مصافقة لك على البيعة الواجبة علينا فاقبل ذلك
مني يا امامي فقد زرتك وانا معترف بحقك مع ما الزم الله سبحانه وتعالى من نصرتك وهذه
يدي على ما امر الله عز وجل به من موالاتكم والاقرار بالمفترض من طاعتكم والبراءة من اعدائكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قبل الضريح الشريف وقل يا سيدي ومولاي وامامي

والمفترض

والمفترض على طاعته اشهد انك بقيت على الوفاء بالوعد والدوام على العهد وقد سلف
من جميل وعدك لمن زار قبرك ما انت المرجو للوفاء به والمؤمل لتمامه وقد قصدتك من
بلدي وجعلتك عند الله معتمدي فحقق ظني وتقبلني منك صلوات الله عليك وسلم تسليما
كثيرا اللهم اني اتقرب اليك بزيارتي اياه وارجو منك النجاة من النار وبابائه وابنائه صلوات
الله عليهم رضينا بهم ائمة وسادة وقادة اللهم ادخلني في كل خير ادخلتهم فيه واخرجني
من كل سوء اخرجتهم منه واجعلني معهم في الدنيا والاخرة يا رب العالمين ثم تصلي ركعات
الزيارة عند كل امام ركعتين وتنصرف فاذا فعلت ذلك كانت الزيارة مثل العهد المجدد اقول روا
بعض اصحابنا المتاخرين عن الشيخ المفيد ره بهذه العبارة بعينها **الزيارة الثانية عشر** زيارة وجدتها ايضا
في الكتاب المذكور من المظنون انها من المؤلفات غير مروية عن الائمة الهداة وهي هذه السلام على كافة الانبياء
والمرسلين السلام على حجج الله على العالمين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على
الرسول الصادق الامين السلام على البشير النذير السلام على القمر الزاهر المنير السلام على
علم الطاهر السلام على البدر الباهر السلام على قرة عين المؤمنين السلام على من ارسله الله
رحمة للعالمين السلام على من اصفاه الله واصطفاه السلام على من اختاره الله واجتباه
السلام على صفوة الله الخالق السلام على حجة الله اهل المغارب والمشارق السلام على الصادع
بالرسالة السلام على واضح الحجة والدلالة السلام على الحاكم العادل السلام على الحبر
الفاضل السلام على السراج المنير السلام على شفيع يوم النشور السلام على الرؤف الرحيم
السلام على السخي الكريم السلام على شريف الاشراف السلام على طاهر الاباء والاسلاف السلام
على المخصوص بالرسالة من خير قبيل السلام على المؤيد بالوحي والتنزيل السلام على الشفيع
المشفع السلام على الرفيع الارفع السلام على النبي الامي السلام على الرسول العربي السلام على خطيب
الانبياء وزين الارض والسماء ورحمة الله وبركاته السلام على امير المؤمنين حقا السلام على امين
الله اخلاصا وصدقا السلام على خاتم الوصيين السلام على سيد المستخلفين السلام على خيرة رب العالمين
السلام على وصي سيد المرسلين السلام على الامام الولي السلام على الخليفة المكي السلام على حجة
الله العلي السلام على الحق الجلي السلام على ذي الجود والبذل السلام على مفقود النظير والمثل السلام
على من سلم الاعداء لفضله السلام على من عقم النساء ان يلدن بمثله السلام على سيد الائمة السلام
على رباني الامة السلام على الصديق الاكبر السلام على الفاروق بين الحق والمنكر السلام على
الراسخ في العلوم السلام على ناصر المظلوم السلام على اخ الرسول السلام على بعل البتول

السَّلامُ عَلَى العَلَمِ الأَشْهَرِ السَّلامُ عَلَى الفَارُوقِ الأَزْهَرِ السَّلامُ عَلَى النَّبَأِ العَظِيمِ السَّلامُ عَلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ
السَّلامُ عَلَى أَبِي السِّبْطَيْنِ السَّلامُ عَلَى المُصَلِّي إِلَى القِبْلَتَيْنِ السَّلامُ عَلَى نَاصِرِ المَظْلُومِ السَّلامُ عَلَى مُكَسِّرِ
الأَصْنَامِ السَّلامُ عَلَى مُوضِحِ المُشْكِلاتِ السَّلامُ عَلَى كَاشِفِ الشُّبُهَاتِ السَّلامُ عَلَى المَفْزَعِ فِي المُلِمَّاتِ السَّلامُ
عَلَى مُجَلِّي الكُرُبَاتِ السَّلامُ عَلَى إِمَامِ الأَبْرَارِ السَّلامُ عَلَى قَسِيمِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ السَّلامُ عَلَى مُبِيرِ الكُفَّارِ السَّلامُ
عَلَى مُغِيظِ الكُفَّارِ الفُجَّارِ السَّلامُ عَلَى صَاحِبِ المُعْجِزَاتِ السَّلامُ عَلَى مَنْ كَانَ لِلَّهِ أَكْبَرَ الآيَاتِ السَّلامُ عَلَى
العَلَمِ الهَادِي السَّلامُ عَلَى الحَقِّ البَادِي السَّلامُ عَلَى وَالِي الأَحْرَارِ السَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الأَبْرَارِ السَّلامُ عَلَى وَارِثِ
النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَى قَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ السَّلامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلامُ عَلَى قُدْوَةِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ
عَلَى العَالِمِ بِالكِتَابِ السَّلامُ عَلَى النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ السَّلامُ عَلَى ذِي الحِكْمَةِ وَفَصْلِ الخِطَابِ السَّلامُ عَلَى العَالِمِ
بِالأَنْسَابِ وَالأَسْبَابِ السَّلامُ عَلَى دَاحِي بَابِ خَيْبَرَ السَّلامُ عَلَى أَبِي شُبَّرٍ وَشَبَّرَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى
الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ السَّلامُ عَلَى البَضْعَةِ النَّبَوِيَّةِ النَّاصِرَةِ السَّلامُ عَلَى الزَّكِيَّةِ العَارِفَةِ السَّلامُ عَلَى المَظْلُومَةِ
الصَّابِرَةِ السَّلامُ عَلَى حَضْرَةِ الفَخْرَةِ السَّلامُ عَلَى أُمِّ الأَئِمَّةِ البَرَرَةِ السَّلامُ عَلَى البَضْعَةِ النَّبَوِيَّةِ السَّلامُ عَلَى
الدُّرَّةِ الأَحْمَدِيَّةِ السَّلامُ عَلَى فَاطِمَةَ البَتُولِ السَّلامُ عَلَى الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ السَّلامُ عَلَى المُطَهَّرَةِ
مِنَ الأَرْجَاسِ السَّلامُ عَلَى المُبَرَّأَةِ مِنَ الأَدْنَاسِ السَّلامُ عَلَى المَحْرُوسَةِ مِنَ الوَسْوَاسِ السَّلامُ عَلَى المُفَضَّلَةِ عَلَى
كَافَّةِ نِسَاءِ النَّاسِ السَّلامُ عَلَى مَرْيَمَ الكُبْرَى السَّلامُ عَلَى الإِنْسِيَّةِ الحَوْرَاءِ السَّلامُ عَلَى مَنْ وَالِدُهَا النَّبِيُّ السَّلامُ
عَلَى مَنْ بَعْلُهَا الوَصِيُّ السَّلامُ عَلَى مَنْ بُورِكَتْ وَبُورِكَ نَسْلُهَا السَّلامُ عَلَى مَنِ الأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا وَوُلْدِهَا ها
السَّلامُ عَلَى الشَّجَرَةِ الزَّيْتُونِيَّةِ المُبَارَكَةِ المَيْمُونَةِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى رَيْحَانَتَيِ الرَّسُولِ السَّلامُ
عَلَى قُرَّتَيْ عَيْنِ البَتُولِ السَّلامُ عَلَى مُجْتَبَيِ اللهِ المَنَّانِ السَّلامُ عَلَى حَلِيفَيِ الكَرَمِ وَالإِحْسَانِ السَّلامُ عَلَى
المَذْكُورَيْنِ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ السَّلامُ عَلَى المُعَبَّرِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَالمَرْجَانِ السَّلامُ عَلَى المُجَاهِدَيْنِ فِي اللهِ
الشَّهِيدَيْنِ السَّلامُ عَلَى المَظْلُومَيْنِ المُضْطَهَدَيْنِ السَّلامُ عَلَى الصَّابِرَيْنِ المُحْتَسِبَيْنِ السَّلامُ عَلَى النَّجْمَيْنِ الزَّاهِرَيْنِ
السَّلامُ عَلَى السَّيِّدَيْنِ الفَاضِلَيْنِ السَّلامُ عَلَى السِّبْطَيْنِ الرَّيْحَانَتَيْنِ السَّلامُ عَلَى القُدْوَتَيْنِ الهَادِيَيْنِ السَّلامُ
عَلَى الأَمِينَيْنِ الصَّفْوَتَيْنِ السَّلامُ عَلَى الصِّنْوَيْنِ الخَلِيفَتَيْنِ السَّلامُ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ الطَّاهِرَيْنِ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى سَيِّدِ المُسْلِمِينَ عَلَى السَّلامُ وَلِيِّ الأَمِينِ السَّلامُ عَلَى رَبِيعِ الأَرَامِلِ وَالمَسَاكِينِ السَّلامُ
عَلَى الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ زَيْنِ العَابِدِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ الطَّاهِرِ السَّلامُ
عَلَى بَحْرِ العُلُومِ الزَّاخِرِ السَّلامُ عَلَى ذِي المَنَاقِبِ وَالمَفَاخِرِ السَّلامُ عَلَى الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البَاقِرِ وَرَحْمَةُ
وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ عَلَى الخَلائِقِ السَّلامُ عَلَى مُحَقِّقِ الحَقَائِقِ السَّلامُ عَلَى ذِي المَكَارِمِ وَالسَّوَابِقِ
السَّلامُ عَلَى الإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ عَلَى العَوَالِمِ

العلام

السَّلامُ عَلَى الوَصِيِّ الرَّضِيِّ العَالِمِ السَّلامُ عَلَى الحَقِّ النَّاجِمِ السَّلامُ عَلَى الإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ النُّورِ
الكَاظِمِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ المُرْتَضَى السَّلامُ عَلَى سَيْفِ اللهِ المُنْتَضَى السَّلامُ عَلَى
العَادِلِ فِي القَضَاءِ السَّلامُ عَلَى الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ
اللهِ عَلَى العِبَادِ السَّلامُ عَلَى أَمِينِ اللهِ فِي البِلادِ السَّلامُ عَلَى المَخْصُوصِ بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ السَّلامُ عَلَى
الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الجَوَادِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ عَلَى كُلِّ رَائِحٍ وَغَادٍ السَّلامُ
عَلَى سَيِّدِ الحُضَّارِ وَالبَوَادِي السَّلامُ عَلَى النُّورِ البَادِي السَّلامُ عَلَى الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الهَادِي وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ السَّرِيِّ السَّلامُ عَلَى العِزِّ القَعْسَرِيِّ السَّلامُ عَلَى الزِّنَادِ الوَرِيِّ السَّلامُ
عَلَى الإِمَامِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ العَسْكَرِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ عَلَى الإِنْسِ وَالجَانِّ
السَّلامُ عَلَى مَنْ وَعَدَهُ اللهُ بِالنَّصْرِ وَالإِمْكَانِ السَّلامُ عَلَى مُظْهِرِ العَدْلِ وَالإِيمَانِ السَّلامُ عَلَى مَنْ بِهِ
يُعْبَدُ الرَّحْمَنُ فِي كُلِّ مَكَانٍ السَّلامُ عَلَى مَنْ بِهِ يُظْهِرُ اللهُ دِينَهُ عَلَى الأَدْيَانِ السَّلامُ عَلَى مَوْلانَا وَ
سَيِّدِنَا الإِمَامِ القَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى العِتْرَةِ الطَّيِّبِينَ
السَّلامُ عَلَى الأُسْرَةِ الطَّاهِرِينَ السَّلامُ عَلَى مَنْ نَصَّ اللهُ عَلَى إِمَامَتِهِمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ
يَا آلَ اللهِ وَأَنْصَارَهُ وَظِلالَ اللهِ وَأَنْوَارَهُ وَخُلَفَاءَ اللهِ وَأُمَرَاءَهُ لا بُدَّ لِي لَكُمْ يَا سَادَتِي مَوَدَّتِي
وَمَحَبَّتِي وَمُوَاسَاتِي فَإِنَّهَا مَذْخُورَةٌ لَكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ فَإِنْ أَمَرْتُمُونِي يَا سَادَتِي أَطَعْتُ
وَإِنْ نَهَيْتُمُونِي يَا قَادَتِي انْتَهَيْتُ وَإِنِ اسْتَنْصَرْتُمُونِي يَا حُمَاتِي نَصَرْتُ فَلا مَذْهَبَ لِي عَنْكُمْ وَلا بُدَّ لِي مِنْكُمْ
وَلا وِفَادَتِي إِلَّا إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ أَوْجُهُ اللهِ الحَاضِرَةُ وَعُيُونُهُ النَّاظِرَةُ وَأَيَادِيهِ البَاسِطَةُ مُسَلِّمٌ إِلَيْكُمْ
سُلْطَانُ الدُّنْيَا وَمُلْكُ الآخِرَةِ السَّلامُ عَلَى نُجَبَاءِ الأَوْصِيَاءِ وَخُلَفَاءِ الأَصْفِيَاءِ وَوَارِثِي عُلُومِ الأَنْبِيَاءِ
وَالهَادِينَ إِلَى دَارِ السَّلامِ النَّاطِقِينَ عَنِ اللهِ بِأَصْدَقِ الحَدِيثِ وَأَطْيَبِ الكَلامِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَوْتَادِ
الكَائِنَاتِ وَأَعْلامِ الهِدَايَاتِ وَعَابِرِ المَوْجُودَاتِ مَا سَكَنَتِ السَّوَاكِنُ وَتَحَرَّكَتِ المُتَحَرِّكَاتُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ وَصِدْقِ اليَقِينِ أَنَّهُمْ خُلَفَاؤُكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجُكَ
عَلَى عِبَادِكَ وَالوَسَائِلُ إِلَيْكَ وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ دُعَائِكَ إِجَابَتَهُ
وَلا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ تِلاوَتَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَقَامِي فِي هَذَا المَشْهَدِ المُقَدَّسِ المُطَهَّرِ مَقَامَ إِجَابَةٍ وَاسْتِعْطَافٍ
وَلا تَجْعَلْهُ مَقَامَ إِهَانَةٍ وَاسْتِخْفَافٍ فَقَدْ عَرَفْنَاكَ يَا رَبِّ مُعْطِيًا قَبْلَ السُّؤَالِ فَكَيْفَ لا نَرْجُو لَكَ عِنْدَ
الضَّرَاعَةِ وَالابْتِهَالِ لا سِيَّمَا قَدْ وَعَدْتَنَا بِالإِجَابَةِ حِينَ أَمَرْتَنَا بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ لَنَا بُلُوغَ الرَّجَاءِ وَأَنْتَ
أَوْفَى الضَّامِنِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي عَصَيْتُكَ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ وَآمَنْتُ بِكَ فِي كُلِّ الأَوْقَاتِ فَكَيْفَ
يَغْلِبُ بَعْضُ عُمُرِي مُذْنِبًا كُلَّ عُمُرِي مُؤْمِنًا إِلَهِي وَعِزَّتِكَ لَوْ كَانَ لِي صَبْرٌ عَلَى عَذَابِكَ أَوْ جَلَدٌ عَلَى

والسلام عليكم

احتمال عقابك لما سألتك العفو عني ولصبرت على انتقامك مني سخطا على نفسي كيف عصيتك ومقتا لها كيف املت عليها وادبرت معرضة عنك الهي كيف ايس من رحمتك وانت ارحم الراحمين وكيف ارجع بالخيبة عنك وانت اكرم الاكرمين الهي اسئلك باسمائك التي كتبتها على قلوب اصفيائك محمد واله امنائك فعرفوا ما عرفتهم وفهموا ما فهمتهم وعقلوا ما اوجبت اليهم من خصائصك وعزائمك وضربت امثالهم وانزلت برهانهم وقرنت باسمك اسمائهم الا ما خلصتني من كل سوء انا فيه ومن جميع الشدائد ومن اهوال يوم القيمة الهي كيف افرح وقد عصيتك وكيف احزن وقد عرفتك وكيف ادعوك وانا عاص وكيف لا ادعوك وانت كريم اللهم صل على محمد وال محمد ولا تجعل لي في هذا المقام الشريف ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا سقما الا شفيته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا عافيته ولا غائبا الا حفظته ورددته ولا عدوا الا قصمته ولا جبارا الا كسرته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة لك يا رب فيها رضى ولي فيها صلاح الا قضيتها يا رب العالمين والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته **بيان** الحبر بالكسر وقد يفتح العالم او الصالح قوله اخلاصا وصدقا متعلقان بالتسليم او علتان للادامة قوله على النبعة اما مصدر بمعنى الفاعل اى العين النابعة من العلوم والحكم او بمعنى ما يتخذ منه القسي اى غصن شجرة النبوة وتفرعت منها الائمة وزخر البحر تملأ وارتفع والناجم الطالع الظاهر والسرى كغنى الشريف ذو المروة والمغسرة التقوى على الشيء والصلابة والشدة والقعسر القديم والقعسرى الضخم الشديد والمراد هنا الشدة والصلابة في الدين او القدم في المجد والكرم والزناد ما يقتدح به النار ووريه هنا كناية عن كثرة اقتباس العلوم منه **الزيارة الثالثة عشر** ماخوذة منها بعض من الكتاب المذكور وهي وداع لساير الائمة صلوات الله عليهم وهو السلام عليكم سادة المؤمنين المؤمنين وائمة المتقين واعلام المهتدين وورثة النبيين وسلالة المرسلين وقدوة الصالحين وحجج الله على العالمين قد ان لكم مني الوداع وحان التحويل له والاسى لا من سئم لكم ولا ملل للمقام عندكم لكن لاسباب مانعة ومليمات عن الاقامة دافعة تتضح لها الاعتذار ويتعذر معها اللبث والقرار فاستودعكم الله واساله بكم رضاه وداع عازم على العود اليكم متاسف لتعذر المقام لديكم وكيف لا يتاسف على فراق مشاهدكم الشريفة المعظمة وبقاع قبوركم المباركة المكرمة وفيها يستجاب الدعاء ويصرف السوء والبلاء ويجي الشفاء وينفى الداء وبكم يؤمن العذاب وتهون الصعاب وتنجح الطلاب ويربح الثواب وبكم تتم النعمة وتعم الرحمة وتندفع النقمة وتنكشف الغمة وتقبل الطاعة وتغفر الحوبة وتزكوا الاعمال وتنال الامال وتحقق الرجاء وتبلغ السراء وتدفع الضراء وتهلك الاداء وترشد الاهواء وتحصل السيادة وتكمل السعادة وتقبل الايمان وتدرك الامان وتدخل الجنان وعنكم تسئل الانس والجان

فوااسفاه لمفارقة جنابكم وواشوقاه الى تقبيل اعتابكم والولوج باذنكم لابوابكم وتعفير الخد على اريج تربكم والتلاذ بعرصاتكم ومحال ابدانكم واتخاصكم المحفوفة بالملائكة الكرام والمحفوفة من الله بالروح والسلام وددت ان كنت لها ساكنا وفي جوارها قاطنا لا يزعجني عنها الرحيل ولا يفوتني بها المقيل لبلغ بها اماني واستلي لها وسلامي فاسئل الله الذي هداني لمعرفتكم واكرمني بمحبتكم وتعبدني بولا بيتكم وندبني الى زيارتكم العود الى ما ابقاني الى حضرتكم والبشارة اذا توفاني بمرافقتكم والحشر في زمرتكم والدخول في شفاعتكم فيا ليت شعري يا سادتي كيف حالي في رحلتي امغفورة ذنوبي ومستورة عيوبي ومقضية حاجتي ومنجحة طلبتي فذلك الذي املته وفي كرمك توسمته فما اسعدني بكم وا عظم فوزي بمحبتكم ام راحل بوزري مثقل به ظهري يحجو بادعائي خائبا فيا شقوتاه ان كانت هذه حالي ويا خيبة امالي يابى ذلك بركم واحسانكم وجميل وعدكم لزائركم وضمانكم ويابى مكارم اخلاقكم وطهارة شيمكم واعرافكم وكرمكم على ربكم ومعنايتكم بزائركم ومحبتكم ان يرد سؤاله او يخيب لديه اماله ويابى الله الا تصديق وعدكم وتحقيق الرجاء بقصدكم اسعافا واكراما لقاصديكم والحافا بالخيرات لزائركم وكذلك الظن به وبكم والمرجو من فضله لشيعتكم واشهد الله واعهد عليه واشهدكم اني على ما عاهدت عليه من الاقرار بولايتكم والاعتقاد لفرض طاعتكم والاعتراف بفضلكم والقيام بنصرتكم والتقرب الى الله بحبكم والطاعة له بالكون معكم وهذه يدي على ما امر الله به من الوفاء بعهدكم والبيعة الواجبة لكم لا ابغي بذلك بدلا ولا اريد عنه تحويلا واشهد ان ذلك من الله امر عازم وحتم على الامة لازم لا حجة لمن جهله ولا عذر لمن اهله ادين الله بذلك في السر والاعلان والذكر والنسيان وفي الممات والحيوة الاخرة والاولى وعلى بعد الدار وقرب المزار اللهم فصل على محمد وال محمد وثبتني على ذلك حتى القاك ووفقني لطاعتك ورضاك وانفعني بما علمتني وزدني من الخير ما الهمتني ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني فلك الحمد على ما اوليتني فاسئلك يا من لا تحصى نعمه ولا يوازي كرمه ان تصلي على محمد وال محمد ولا تجعله اخر العهد مني لزيارة اوليائك والالمام بمشاهد حججك واصفيائك والهمني بها شكر الائك والالحاح بمسئلتك ودعائك واستجب لي ما دعوتك واعطني بفضلك كل ما سالتك واغفر لي مغفرة واسعة وارحمني بجودك رحمة واسعة تؤمنني بها من سخطك والنار وتسكنني بفضلك بها دار القرار مع الائمة الاطهار وشيعتهم المحمد الابرار واجعلني ممن يسرت حسابه واحسنت اليك مابه ومحوت سيئاته وضاعفت حسناته وحشرته في زمرة محمد وال محمد الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين واغفر لوالدي وللمؤمنين برحمتك يا ارحم الراحمين **توضيح** الارج والاريج توهج ريح الطيب والتلاوذ والتلاذ بالشيء الاستتار والاحتصان به والسادن الخادم

بيتكم

والالمام النزول والنيمة بالكسر الطبيعة قوله واعراقكم اى اصولكم واباتكم قوله امر عازم لعله بمعنى المفعول اى معزوم
عليه او اسند العزم اليه مجازا قوله وازعة اى كافة عن العقاب وعن المعاودة فى الاثم **الزيارة الرابعة عشر**
منقول من الكتاب المذكور قال زيارة جامعة لساير الائمة والمشاهد على ساكنيها السلام تستاذن بما تقدم و
تقول السلام عليكم يا محال معرفة الله السلام عليكم يا مساكن بركة الله السلام عليكم يا اوعية تقديس
الله السلام عليكم يا حفظة سر الله السلام عليكم يا من انتجبهم الله لخلقه اعلاما ولدينه انصارا و
لعلمه وسره خزانا ورتبكم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل وضرب لكم مثلا من نوره واجرى فيكم من
روحه فصلى الله عليكم يا سادتى وموالى السلام عليك يا محمد المصطفى السلام عليك يا على المرتضى
السلام عليك يا فاطمة الزهراء السلام عليكما ايها الشهيدان الحسن والحسين السلام عليك يا على
بن الحسين السلام عليك يا محمد بن على السلام عليك ايها الصادق جعفر بن محمد السلام عليك يا موسى
بن جعفر السلام عليك يا على بن موسى السلام عليك يا محمد بن على السلام عليك يا على بن محمد
السلام عليك يا حسن بن على السلام عليك يا حجة الله المنتظر السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة ومختلف الملائكة السلام عليكم ايها الدعائم والاركان المخصوصون بالامامة انا وليكم و
زائركم المتقرب الى الله بحبكم اوالى وليكم وابرء الى الله بكم من عدوكم واستشفع الى الله عز وجل
اسئله ان يصلى على نبيه محمد صلى الله عليه وعليكم صلوة دائمة كثيرة متصلة لا انقطاع لها ولا
زوال واسئله بكم واقدمكم امام حوائجى فكونوا لى شفعاء يا سادتى فى فكاك رقبتى من النار وان
يقضى لى بكم حوائجى كلها للآخرة والدنيا وان يكفينى واهلى وولدى والمؤمنات شر كل ذى شر
من الجن والانس من صغير او كبير فقد رجوت ان لا انصرف من مشهدك يا مولاى صلوات الله عليك الا
بقضاء حوائجى وما فزعت اليك فيه ورجوته من حسن معونته وبركته بزيارتك صلوات الله عليك
وعلى الائمة من آبائك والائمة من ولدك ورحمة الله وبركاته ثم صل الصبح **وقل** السلام عليكم
يا آل محمد يا آل الله وانصاره وظلال الله وانواره لا ابدلن لكم مودتى ومهجتى ومواساتى و
مالى فانها لكم مدخرة ونصرتى لكم معدة حتى ياذن الله لكم فان امرتمونى يا موالى اطعت وان
نهيتمونى يا سادتى كففت وان استنصرتمونى نصرته وان استعنتمونى يا سادتى اعنت وان
استنجدتمونى يا هداتى انجدت وان استعبدتمونى يا ولاتى تعبدت فلكم يا ائمتى عبوديتى بعد الله
تعالى طوعا سرمدا وعليكم سلامى وتحياتى سلاما مجددا وصلوات الله عليكم ورحمة الله وبركاته
فاذا اردت الوداع **فقل** قد تعبت يا مولاى بعض الارب من زيارتك ولو فعلت يا مولاى ما يجب
على لجعلت عرصتك دار اقامة ولكننى من ابناء الدنيا اكدح فيها كما جرت عادة من مضى فاسئل

الله البارئ الرحيم ان يصلى على محمد وآله وان لا يجعله آخر العهد من زيارتكم وجميع المؤمنين انه
ارحم الراحمين وهو على كل شئ قدير ثم ادع الله كثيرا بما اردت انشاء الله تعالى **اقول** اوردت فى هذا
الكتاب بعدد المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين لكن افضلها واوثقها الثانية ثم الاولى والخامسة و
السادسة والثامنة ثم العاشرة والثالثة ورايت فى بعض الكتب زيارات جامعة اخرى تركتها اما لعدم الوثوق بها
او لتكرر مضامينها مع ما نقلناه وقد ذكر الكفعمى ايضا جامعة كثيرة فى البلد الامين واوردتها فى اعمال يوم الجمعة
ومرت زيارة جامعة فى باب زيارة النبى صلى الله عليه وآله من البعد وفيما ذكرناه كفاية انشاء الله تعالى
باب ٥٠٨ آخر فى زيارتهم عليهم السلام فى ايام الاسبوع والصلوة والسلام عليهم مفصلا ثم
بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل عن على بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن احمد الموصلى عن الصقر بن ابى
دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن صلى الله عليه جئت اسئل عن خبره قال فنظر الى الزرافى وكان
حاجبا للمتوكل فامر ان ادخل عليه فادخلت عليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خيرا ايها الاستاد فقال اقعد
قال فاخذنى ما تقدم وما تاخر وقلت اخطات فى المجئ قال فزجر الناس عنه ثم قال لى ما شانك وفيم جئت قلت
لخير ما قال لعلك جئت تسئل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاى مولاى امير المؤمنين قال اسكت مولاك هو
الحق لا تحتشمنى فانى على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان تراه قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد
من عنده قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر وادخله الى الحجرة واومى الى بيت فدخلت فاذا هو جالس
على صدر حصير وبحذائه قبر محفور قال فسلمت فرد ثم امرنى بالجلوس ثم قال لى يا صقر فما اتى بك قلت جئت اتعرف خبرك
قال ثم نظرت الى القبر فبكيت ثم نظر الى فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدى
حديث يروى عن النبى صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه فقال وما هو قلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم
ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد
امير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلثا على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد عليهم
السلام والاربعا موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على عليهم السلام وانا والخميس ابنى الحسن والجمعة ابن ابنى واليه
تجتمع عصابة الحق فهذا معنى الايام فلا تعادوهم فى الدنيا فيعادوكم فى الآخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن
عليك ذكر زيارة النبى صلوات الله عليه وآله فى يومه وهو **يوم السبت** اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد انك رسوله وانك محمد بن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات
ربك ونصحت لامتك وجاهدت فى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة واديت الذى
عليك من الحق وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى
اتاك اليقين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين الحمد لله الذى استنقذنا بك من

الشرك والضلال اللهم صل على محمد وآله واجعل صلواتك وصلوات ملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين واهل السموات والارضين ومن
سبح لك يا رب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك و
امينك ونجيك وحبيبك وصفيك وصفوتك وخاصتك وخالصتك وخيرتك من
خلقك واعطه الفضل والفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا
يغبطه به الاولون والآخرون اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما الهي فقد اتيت نبيك
مستغفرا تائبا فصل على محمد وآله واغفرها لي يا سيدنا اتوجه بك وباهل بيتك الى الله تعالى
ربك وربي ليغفر لي ثم استرجع ثلثا **وقل** اصبنا بك يا حبيب قلوبنا فما اعظم المصيبة بك حيث
انقطع عنا الوحي وحيث فقدناك فانا لله وانا اليه راجعون يا سيدنا يا رسول الله صلوات الله
عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين هذا يوم السبت وهذا يومك وانا فيه ضيفك و
جارك فاضفني واجرني فانك كريم تحب الضيافة ومامور بالاجارة فاضفني واحسن
ضيافتي واجرنا واحسن اجارتنا بمنزلة الله عندك وعند آل بيتك وبمنزلتهم عنده وبما
استودعكم من علمه فانه اكرم الاكرمين زيارة امير المؤمنين عليه السلام برواية من شاهد صاحب
الزمان صلوات الله عليه وهو يزوره بها في اليقظة لا في النوم **يوم الاحد** وهو يوم امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام السلام على الشجرة النبوية والدوحة الهاشمية المضيئة المثمرة بالنبوة المونعة بالامامة
السلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين
السلام عليك وعلى الملائكة المحدقين بك والحافين بقبرك يا مولاي يا امير المؤمنين هذا
يوم الاحد وهو يومك وباسمك وانا ضيفك وجارك فاضفني يا مولاي واجرني فانك
كريم تحب الضيافة ومامور بالاجارة فافعل ما رغبت اليك فيه ورجوته منك بمنزلتك وآل
بيتك عند الله ومنزلته عندكم وبحق ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليكم
اجمعين زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام السلام عليك يا ممتحنة امتحنك الذي خلقك فوجدك لما
امتحنك صابرة انا لك مصدق صابر على ما اتى به ابوك ووصيه صلوات الله عليهما وانا اسألك
ان كنت صدقتك الا الحقتني بتصديقي لهما لتسر نفسي فاشهدي اني طاهر بولايتك وولاية آلك
صلى الله عليه وآله **اقول** ووجدت في هذه الزيارة زيارة برواية اخرى وهي السلام عليك يا ممتحنة
امتحنك الذي خلقك قبل ان يخلقك وكنت لما امتحنك به صابرة ونحن لك اولياء مصدقون

ولكل

ولكل ما اتى به ابوك صلى الله عليه وآله واتى به وصيه عليه السلام مسلمون ونحن نسألك اللهم
اذ كنا مصدقين لهم ان تلحقنا بتصديقنا بالدرجة العالية لنبشر انفسنا بانا قد طهرنا
بولايتهم عليهم السلام **يوم الاثنين** وهو باسم الحسين والحسن صلوات الله وسلامه عليهما زيارة ابي
محمد الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام من كتاب الشيخ محمد بن علي الطرازي رحمه الله السلام عليك يا بن
رسول الله رب العالمين السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء
السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله السلام
عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا صراط الله السلام عليك يا بيان حكم
الله السلام عليك يا ناصر دين الله السلام عليك ايها السيد الزكي السلام عليك ايها البر الوفي
السلام عليك ايها القائم الامين السلام عليك ايها العالم بالتاويل السلام عليك ايها
الهادي المهدي السلام عليك ايها الطاهر الزكي السلام عليك ايها التقي النقي السلام
عليك ايها الحق الحقيق السلام عليك ايها الشهيد الصديق السلام عليك يا ابا محمد
الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته زيارة الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام من غير كتاب الطرازي ره
السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن سيدة نساء
العالمين اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر
وعبدت الله مخلصا وجاهدت في الله حق جهاده حتى اتاك اليقين فعليك السلام مني
ما بقيت وبقي الليل والنهار وعلى آل بيتك الطيبين انا يا مولاي مولى لك ولآل بيتك
سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وجهركم وظاهركم وباطنكم لعن الله
اعداءكم من الاولين والآخرين وانا ابرأ الى الله تعالى منهم يا مولاي يا ابا محمد يا مولاي
يا ابا عبد الله هذا يوم الاثنين وهو يومكما وباسمكما وانا فيه ضيفكما فاضيفاني واحسنا
ضيافتي فنعم من استضيف به انتما وانا فيه من جواركما فاجيراني فانكما مامورا بالضيافة والاجارة
وصلى الله عليكما وعلى آلكما الطيبين **يوم الثلثا** وهو باسم علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
صلوات الله عليهم اجمعين زيارتهم عليهم السلام السلام عليكم يا خزان علم الله السلام عليكم يا تراجمة
وحي الله السلام عليكم يا ائمة الهدى السلام عليكم يا اعلام التقى السلام عليكم يا اولاد رسول الله
انا عارف بحقكم مستبصر بشانكم معاد لاعدائكم موال لاوليائكم بابي انتم وامي صلوات الله عليكم
اللهم اني اتوالى آخرهم كما توليت اولهم وابرأ من كل وليجة دونهم واكفر بالجبت والطاغوت و
اللات والعزى صلوات الله عليكم يا موالي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد العابدين و

سلالة الوصيين السلام عليك يا باقر علم النبيين السلام عليك يا صادقاً مصدقاً بالقول والفعل
يا موالي هذا يومكم وهو يوم الثلثا وانا فيه ضيف لكم ومستجير بكم فاضيفوني واجيروني بمنزلة الله
عندكم وآل بيتكم الطيبين الطاهرين **يوم الاربعاء** وهو باسم موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي
بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين زيارتهم عليهم السلام السلام عليكم يا اولياء الله السلام عليكم يا حجج الله السلام
يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليكم صلوات الله عليكم وعلى آل بيتكم الطيبين الطاهرين بابي
انتم وامي لقد عبدتم الله مخلصين وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم اليقين فلعن الله اعداكم
من الجن والانس اجمعين وانا ابرء الى الله واليكم منهم يا مولاي يا ابا ابرهيم موسى بن جعفر يا مولاي يا
ابا الحسن علي بن موسى يا مولاي يا ابا جعفر محمد بن علي يا مولاي يا ابا الحسن علي بن محمد انا مولى
لكم مؤمن بسركم وجهركم متضيف بكم في يومكم هذا يوم الاربعاء ومستجير بكم فاضيفوني و
اجيروني بآل بيتكم الطيبين الطاهرين **يوم الخميس** وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله
وسلامه عليه السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله وخالصته السلام عليك يا امام
المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين
يا مولاي يا ابا محمد الحسن بن علي انا مولى لك ولآل بيتك وهذا يومك وهو يوم الخميس و
انا ضيفك فيه ومستجير بك فاحسن ضيافتي واجرني بحق آل بيتك الطيبين الطاهرين
يوم الجمعة وهو يوم صاحب الزمان وخليفة الرحمن صلوات الله عليه وباسمه وهو اليوم الذي يظهر
فيه عجل الله زيارته عليه السلام السلام عليك يا حجة الله في ارضه السلام عليك يا عين الله في خلقه
السلام عليك يا نور الله الذي يهتدي به المهتدون ويفرج به عن المؤمنين السلام عليك
ايها المهذب الخائف السلام عليك ايها الولي الناصح السلام عليك يا سفينة النجاة السلام
عليك يا عين الحياة السلام عليك صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين السلام
عليك عجل الله لك ما وعدك من النصر وظهور الامر السلام عليك يا مولاي انا مولاك
عارف باولاك واخراك اتقرب الى الله تعالى بك وبآل بيتك وانتظر ظهورك وظهور
الحق على يديك واسئل الله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني من المنتظرين لك والتابعين
والناصرين لك على اعدائك والمستشهدين بين يديك في جملة اوليائك يا مولاي يا صاحب
الزمان صلوات الله عليك وعلى آل بيتك هذا يوم الجمعة وهو يومك المتوقع فيه ظهورك
والفرج للمؤمنين على يديك وقتل الكافرين بسيفك وانا يا مولاي فيه ضيفك وجارك وانت يا مولاي
كريم من اولاد الكرام ومامور بالاجارة فاضفني واجرني صلوات الله عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين

بيان

بيان قوله الموبقة من قولهم اوبقه اي اهلكه ذكره الجوهري وقال في القاموس وبق كوعد ووجل وورث وبوقاً وموبقاً هلك كاستوبق واوبقه اهلكه انتهى والمراد بالاستمساك بحبل الله متابعة امر الله والتقرب اليه بالطاعات مع المحبة والاخلاص وقوله عليه السلام فاعرب للقصد الخ اي اظهر لك ان السلام عليكم يا رسول الله فجاء بالكسر على اللفظ كقوله تعالى وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فالتقدير فرحمة ووصلتم بذلك الى ما تريدون وقوله لك بالكسر وحده مرفوع على الابتداء فتدبر

ذكر السلام والصلوة على النبي وامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم افضل التحية والسلام فاول ذلك على رسول الله السلام على رسول الله وعلى رسول الله السلام
السلام على انبياء الله والمرسلين السلام على حجج الله في العالمين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا اكرم المرسلين
وخاتم النبيين وسيد الاولين والآخرين اللهم انك دعوتنا لنشهد على انفسنا انك ربنا
وسيدنا ومولانا فاجبناك بالاقرار لك واشهدتنا بذلك على انفسنا فقلت في كتابك المنزل
على نبيك المرسل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى ثم اشهدتنا على انفسنا ان محمداً صلواتك عليه رسولك خاتم النبيين وسيد المرسلين
وامام المتقين وان علي بن ابي طالب سيد العرب امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين ثم
امرتنا بالطاعة فقلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فلخذت
بذلك علينا العهد والمواثيق لئلا نقول انا كنا عن هذا غافلين ثم امرتنا بالصلوة والسلام على
محمد نبيك وعلى اهل بيته حججك على خلقك المباركين الاخيار الائمة العادلين الطاهرين الابرار
الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً فدللتنا على رضاك من القول والعمل في ذلك شرفاً
وتعظيماً لنبيك صلواتك عليه وتكريماً فقلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم ربنا وسعديك تلبية الضعيف
بين يديك تلبية الخائف الفقير لبيك سمعنا لك واطعنا ربنا وسيدنا ومولانا اللهم اجعل شرائف
صلواتك وتحياتك ورأفتك ورحمتك على محمد عبدك ورسولك الى خير خلقك وصفيك
وخليلك لنفسك ونجيبك لعلمك وامينك على سرك وخازنك على غيبك ومؤدي عهدك و
منجز وعدك والداعي اليك وحجتك خاتم النبيين وسيد المرسلين البشير النذير السراج المنير
الطهر الطاهر العلم الزاهر المبعوث بالرسالة والهادي من الضلالة الذي جعلته رحمة للعالمين و
نوراً يستضيئ به المؤمنون ومبشراً بجزيل ثوابك ونذيراً بالاليم من عقابك واشهد انه قد جاء
بالحق من عندك وبلغ رسالاتك وتلا آياتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك فبين امرك
واظهر دينك واعلى الدعوة لك وجاهد في سبيلك وعبدك حتى اتاه اليقين من قولك فصل اللهم
انت عليه كما هديتنا به من الضلالات وخلصتنا به من الغمرات وانقذتنا به من شفا جرف الهلكات
وادخلتنا به في الصالحات واعطيتنا به الحسنات واذهبت به عنا السيئات ورفعت لنا به الدرجات
اللهم فاجزه عنا افضل واعظم واشرف جزاء النبيين وخير ما جازيت نبياً عن امته اللهم وصل عليه

انت وملائكتك المقربون وانبياؤك ورسلك المصطفون وعبادك المؤمنون واهل طاعتك
اجمعون من اهل السموات واهل الارضين اللهم وابعثه المقام المحمود الذي وعدته في الموقف المشهود
تبيض به وجهه ويغبطه به الاولون والاخرون مقاما تفلج به حجته وتقبل به عثرته وتقبل به شفاعته
وتكرم به مرافقته وتلحق به ذريته وتورد عليه عترته وتقر عينه بشيعته وتعظم برهانه وترفع بنائه
وتعلي مكانه اللهم فاجعله اقرب النبيين منك منزلا وادناهم منك محلا وافضلهم عندك نزلا
واعظمهم لديك حبا وشرفا واعلاهم مكانا وزلفى وارفعهم عندك درجة وعرفا وسيد المرسلين
وخاتم النبيين وامام المتقين وولي المؤمنين ونبي الرحمة وسيد الامة ومفتاح البركة والمنقذ
من الهلكة ورسول رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واستعملنا بطاعتك وسنته وتوفنا
على ملته وابعثنا في شيعته واحشرنا في زمرته ولا تحجبنا عن رؤيته ولا تحرمنا مرافقته واجعلنا
ممن نبعثنا معه حتى تسكننا غرفه وتوردنا حوضه وتخلدنا في جواره اللهم انا نؤمن به ونحبه
فاحبنا لذلك ولا تفرق بيننا وبينه آمين رب العالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وابلغ محمدا عنا
افضل التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته السلام والصلوة على ابي الائمة عليهم افضل
السلام والرحمة السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا وصي رسول الله
السلام عليك يا وارث النبيين وافضل الوصيين ووصي خير المرسلين السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على علي بن ابي طالب الوصي المرتضى والخليفة المجتبى والداعي لك والى
دار السلام صديقك الاكبر وفاروقك بين الحلال والحرام ونورك الزاهر الجميل ولسانك الناطق
بامرك الحق المبين وعينك على الخلق اجمعين ويدك العليا اليمين وحبلك المتين وعروتك
الوثقى وكلمتك العليا ووصي رسولك المرتضى وعلم الدين ومنار المتقين وخاتم الوصيين
وسيد المؤمنين وامام المتقين بعد النبي محمد الامين وقائد الغر المحجلين صلوة ترفع بها ذكره
وتحسن بها امره وتشرف بها نفسه وتظهر بها دعوته وتنصر بها ذريته وتفلج بها حجته
وتعز بها نصره وتكرم بها صحبته سيد المؤمنين ومعلن الحق بالحق ودافع جيوش الاباطيل
وناصر الله ورسوله اللهم كما استعملته على خلقك تعمل فيهم بامرك وعدل في الرعية وقسم
بالسوية وجاهد عدوك ونبيك وذب عن حريم الاسلام وحجز بين الحلال والحرام مستبصرا في رضوانك
داعيا الى ايمانك غير ناكل عن حزم ولا مثن عن عزم حافظا لعهدك قاضيا بنفاذ وعدك هاديا
لدينك مقرا بربوبيتك ومصدقا لرسولك ومجاهدا في سبيلك وراضيا بقولك فهو امينك
المأمون وخازن علمك المكنون وشاهد يوم الدين ودليلك في العالمين اللهم وصل على محمد

وعلى آل محمد

وعلى آل محمد وانفح له نفحا عندك واعطه الرضا من ثوابك الجزيل وعظيم جزائك الجليل اللهم و
اجعلنا له سامعين مطيعين وجندا غالبين وحزبا مسلمين واتباعا مصدقين وشيعة متابعين
وصحبا موادين واولياء مخلصين ووزراء مناصحين ورفقاء مصاحبين آمين رب العالمين
اللهم اجزه افضل جزاء المكرمين واعطه سؤله يا رب العالمين واشهد انه قد ناصح لرسولك و
هدى الى سبيلك وجاهد حق الجهاد ودعا الى سبيل الرشاد وقام بحقك في خلقك وصدع بامرك
وانه لم يجر في حكم ولا دخل في ظلم ولم يسع في اثم وانه اخو رسولك واول من آمن به وصدقه برسالاته
ونصره وانه وصيه ووارث علمه وموضع سره واحب الخلق اليه وانه قرينه في الدنيا و
الآخرة وابو سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغه
عنا التحية والسلام واردد علينا منه التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته السلام
والصلوة على السيدة فاطمة الزهراء الرشيدة السلام على سيدة نساء العالمين وبنت سيد النبيين
وام الائمة الطاهرين فاطمة بنت محمد الاكرم وشقيقة البتول مريم اطهر النساء وبنت خير الانبياء
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم صل على السيدة المفقودة الكريمة المحمودة الشهيدة
العالية الرشيدة ام الائمة وسيدة نساء الامة بنت نبيك صاحبة وليك سيدة النساء ووارثة
سيد الانبياء وقرينة سيد الاوصياء المعصومة من كل سوء صلوة طيبة مباركة مرفوعة مذكورة ترفع
بها ذكرها في محل الابرار والاخيار في اشرف شرف النبيين في اعلا عليين في الدرجات العلى
في الرفيع الاعلى اللهم صل على محمد وآل محمد واعل كعبها واكرم مآبها واجزل ثوابها وادن مجلسها
وشرف لديك مكانها ومثواها وانتقم لها من عدوها وضاعف العذاب على من ظلمها و
النقمة على من غصبها وخذ لها يا رب بحقها انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغها
منا التحية والسلام عليها ورحمة الله السلام والصلوة على السبط الاكبر ابن امير المؤمنين على المطهر السلام
على السبط التقي المرتضى وابن الوصي المرضي المقتول المسموم والزكي المظلوم وسبط الرسول وابن البتول
السلام عليك يا سيدي يا حجة الله وابن حجته واخا حجته السلام على الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على الامام التقي المرتضى وداعي الامة المجتبى الحسن بن علي خليفة الصادق وفي الامين السابق
العامل بالحق والقائل للصدق والامام المقدم والولي المكرم وجود البلاد وغيث العباد المبتلى
افضل واحسن واكمل وازكى وانمى ما صليت على احد من اوليائك واصفيائك واحبائك صلوة
تبيض بها وجهه وتطيب بها روحه وتكرم بها شانه وتعلي بها مكانه وتعظم بها شرفه وتزين
بها عرفه وتشرف بها منزلته في دار القرار في اعلا عليين في محل الابرار مع آبائه الصادقين الاخيار

فقد عمل بطاعتك ونهى عن معصيتك وفارق الغدر ونهى عن الشر واحب المؤمنين وابعد الفاسقين
وكان له امد ولم تكن معه احد ولم يتم له عدد فلزم عن ابيه الوصية ودفع عن الاسلام البلية
فلما خاف على المؤمنين الفتن ركن الى الذي اليه ركن فكان بما اتى عالما وعن دينه غير نايم فعدله
بالاجتهاد ولم يقنع بالاقتصاد فاثبت الدين ومضى على اليقين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واجزه
عنا افضل جزاء الصادقين الدعاة المجتهدين القادة المعلمين صلى الله عليهم في الاولين والاخرين
وابلغهم عنا السلام واردد علينا منهم السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته السلام والصلوة
على السبط الثاني ابي عبدالله الحسين بن علي السلام على السيد الشهيد والسبط السعيد ابي الائمة وابن
خير نساء الامة السلام عليك يا سيدي يا اباعبدالله ورحمة الله وبركاته السلام على الامام المظلوم
المقتول السيد سبط الرسول وابن البتول وابن البشير النذير ابن الوصي الوزير الحسين بن علي الزاكي الولي
سيد شباب اهل الجنة وامام الهدى واهل السنة القائد الزائد والعابد الزاهد والراشد
المجاهد كما عمل بطاعتك ونهى عن معصيتك وبالغ في رضوانك واقبل على ايمانك فاتلك عدوك
علانية وسرا يدعوا العباد اليك ويدلهم عليك قائما بين يديك يهدم الجور بالصواب ويحيي السنة
والكتاب فعاش في رضوانك مكدودا ومات في اوليائك محمودا ومضى اليك شهيدا لم يعصك في ليل
ولا نهار وجاهد فيك المنافقين والكفار فاجزه اللهم عن الاسلام واهله خير الجزاء وضاعف لقاتليه العذاب
وبئس الماوى فقد قاتل كريما وقتل مظلوما ومضى مرحوما يقول انا ابن رسول الله محمد وابن من زكى و
عبد فقتلوه بالعمد المتعمد وقاتلوه على الايمان واطاعوا في قتله الشيطان ولم يراقبوا فيه الرحمن فصل عليه
اللهم صلوات تشرف بها مقامه وتضاعف بها كرامه وتعظم بها امره وتعجل بها نصره اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد وخصه بافضل قسم الفضائل وبلغه اشرف المنازل واعطه شرف المكرمين وارفعه
برحمتك في المقربين في الرفيع الاعلى في اعلى عليين وبلغه الدرجة الكبيرة والمنزلة والرفعة الخطيرة و
المنزلة الفضيلة والكرامة الجليلة واجزه عنا خير ما جازيت اماما عن رعيته ورسولا عن امته وبلغه منا
افضل التحية والسلام واردد علينا منه التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته السلام و
الصلوة على سيد العابدين السجاد ذو الثفنات علي بن الحسين عليهما السلام السلام على زين العابدين وقرة
عين الناظرين علي بن الحسين الامام المرضي وابن الائمة المرضيين السلام عليك يا سيدي ومولاي
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامام العدل الامين علي بن الحسين امام المتقين وولي المؤمنين
ووصي الوصيين وخازن وصايا المرسلين ووارث علم النبيين وحجة الله العليا ومثل الله الاعلى و
كلمته الوثقى اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واخصصه من اوليائك من شرائف صلواتك و

كرام

كرائم تحياتك فقد ناصح في عبادك ونصح في طاعتك وسارع في رضوانك وانتصب لاعدائك
ولنشر اوليائك بالعظيم من جزائك وعبد لك حق عبادتك واطاعك حق طاعتك ووفى
ما كان عليه في دولته حتى انقضت دولته وفنيت مدته وارتفت منيته وكان رؤفا بشيعته
رحيما برعيته مفزعا لاهل الهدى ومنقذا لهم من جميع الردى ودليلا لاهل الاسلام على الحلال
والحرام وعماد الدين ومنار المسلمين وحجة الله على العالمين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
وابلغه منا التحية واردد علينا منه التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته السلام
والصلوة على ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام السلام على سمي نبي الهدى وباقر علم الورى محمد بن علي
سيد الوصيين ووارث علم النبيين السلام عليك يا مولاي يا اباجعفر ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على محمد الباقر الطهر الطاهر فانه قد اظهر الدين اظهارا وكان الاسلام منارا محمد بن
وليك وابن وليك والصادع بالحق والناطق بالصدق والباقر للدين بقرا والناشر العلم
نشرا لم تاخذه فيك لومة لائم وكان لامرك غير مكاتم ولعدوك مراغما فقضى الحق الذي كان عليه
وادى الامر الذي صار اليه واخرج من دخل في ولاية عبادك الى ولايتك وادخل من خرج عن عبادتك
الى عبادة غيرك في عبادتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك فاحيا القلوب بالهدى و
اخرجها من الظلمة والعمى حتى انقضت دولته وانقطعت مدته ومضى بدين ربه مجاهرا وللعلم
في خلقه باقرا سمي جده رسول الله ص وشبيهه في فعله ودواء لاهل الانتفاع وهدى لمن اناب
واطاع ومنهلا للوارد والصادر ومطلبا للعلم منه ومنارا اللهم كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون
واماما يهتدي به المتقون حتى اظهر دينك واعلن امرك واعلى الدعوة لك ونطق بامرك ودعا
الى جنتك فعز به وليك وذل به عدوك اللهم فصل عليه انت وملائكتك وانبياؤك ورسلك
واولياؤك وعبادك من اهل طاعتك اللهم فاعطه سؤله وبلغه امله وشرف بنيانه واعل مكانه
وارفع ذكره واعز نصره وشرفه في الشرف الاعلى مع ابائه المقربين الاخيار السابقين الابرار
المطهرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجزه عن الاسلام واهله خير جزاء المجزيين بالاجر
الراجين اللهم صل على محمد وال محمد وبلغه منا التحية والسلام واردد علينا منه التحية والسلام
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته السلام والصلوة على جعفر بن محمد عليه صلوات الله الواحد الاحد السلام
على الصادق بن الصادقين وابي الصادقين حجة الله وابن حجته على العالمين الصادق جعفر بن
محمد خليفة من مضى وابو سادة الاوصياء وكني سبط نبي الهدى السلام عليك يا مولاي يا ابا
عبدالله ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامام المهدي والراعي المؤدي ووصي الاوصياء

وامام الانقياء علم الدين الناطق بالحق اليقين وغياث المسلمين وابي اليتامى والمساكين جعفر بن
محمد الامام العالم والقاضي الحاكم العارف المرتضى والداعي الى الهدى من اطاعه اهتدى ومن
سدّ عنه غوى اللهم فصل عليه كما عمل برضاك ونصح لاوليائك ورؤف بالمؤمنين وغلظ على الكافرين
والمنافقين وعبدك حتى اتاه اليقين شرع في اوليائك السنن واظهر فيهم العلم وعطّل البدع
واحيى الدين ونفع اللهم فصل عليه واجزه عنا افضل الجزاء بما احيا من سنتك واقام من دينك
وسارع الى رضاك وعمل بتقواك واخرجنا من الظلمات الى النور خير جزاء المجزيين وابلغه افضل
درجات العلى في مقام آبائه الاعلى وضاعف له الرضا وحيه منا بالتحية والسلام والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته السلام والصلوة على موسى الامين العبد الصالح المكين السلام على سمي كليم رب
العلى وابن خير الاوصياء وابن سيدة النساء ووارث علم الانبياء السلام على نور الله في الارض
والسماء السلام على خازن علم نبي الهدى والحبر العظمى الامين الرضا المرتضى ابي الامام الرضا
موسى بن جعفر خليفة الرحمن وامام اهل القرآن وصاحب التأويل والتنزيل السلام عليك يا ابا ابرهيم ورحمة
الله وبركاته اللهم صل على الوصي الامين ومفتاح باب الدين والعلم الواضح المبين وابن رسول رب
العالمين موسى بن جعفر خليفة الله على المؤمنين صاحب العدل والحق واليقين وخازن بقايا علم
النبيين وعيبة علم المرسلين ومعدن وحي النبيين ووارث السابقين ووعاء مواريث الائمة الماضين
العالم بما انزل من عند الله بما كان او يكون امام الهدى ووارث من مضى من الاولياء وسيد اهل
الدنيا فاظهر به دينه على الدين كله ولو كره المشركون وبالوصي من ولده وذريته السلام والصلوة على
الامام على بن موسى الرضا صلوات الله عليهما السلام على الرضا المرتضى سمي سيد الوصيين وامام المؤمنين
خليفة الرحمن وامام اهل القرآن وصاحب التأويل ومعدن الفرقان وحامل التورية والانجيل
وابناء المنبئات والاباطيل لقائل الفاعل والحاكم العادل والصادق البر والحائز الفخر جده سيد
النبيين وابوه سيد الوصيين والبره مآب الاولين والآخرين السلام عليك يا ابا الحسن علي بن
موسى الرضا ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وكما اكرمته بمحمد رسولك وجعلته
في الحق وليلك فدعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة فاحمل له العهد وتمم له الوعد وايده
وذريته واولياءه بالنصر والجند ليخلص الدين بالجد ويعمل بالجهد ويصير لك الدين خالصا
والحمد اللهم صل عليه حيا وميتا وعجل فرجنا به وبالوصي من بعده وانصره على اهل طاعة الشيطان
واعز به الايمان واذل به الشيطان السلام والصلوة على الامام محمد بن علي الجواد ع السلام على
الامام بن الامام وابن سيد الانام هادي العباد وشافع يوم التناد محمد بن علي الجواد السلام عليك

يا بن سيد المرسلين وابن خير الوصيين وسمي نبي رب العالمين الامام المجتبى وابن الخليفة الرضا
اللهم صل عليه في الملأ الاعلى وبلغه الدرجات العلى واجزه عنا خير جزاء المحسنين وشفعه فينا
يوم الدين وابلغه منا التحية والسلام واردد علينا منه التحية والسلام والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته السلام والصلوة على الامام على بن محمد الهادي عليهما السلام السلام عليك يا سيدي يا ابا الحسن
علي بن محمد ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامام بن محمد الامام بن خير الانام وابن الاوصياء الكرام
الدال عليك والداعي لبك المظهر للدين والمنتقم من الظالمين علي بن محمد وارث الائمة وخازن
الحكمة العالم بالتأويل ابن سيد النبيين وامه سيدة نساء العالمين صلى الله عليهم اجمعين من
الملأ الاعلى وفي الآخرة والاولى اللهم كما خصصت بجده النبي المصطفى وبعلي المرتضى وبفاطمة الزهراء
سيدة النساء فعظم درجته واعل منزلته واكرم اولياءه آمين رب العالمين وابلغه منا التحية
والسلام واردد علينا منه التحية والسلام عليه ورحمة الله وبركاته السلام والصلوة على الامام المنتجب
الحسن بن على الثقة المنتجب السلام عليك ايها الامام التقي وابن الخلف الرضي سمي سبط نبي الهدى
ووارث من مضى من الاوصياء والمنقذ من الردى السراج الازهر والقمر الانور السلام عليك
يا سيدي يا ابا محمد الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الامام الهادي والصادع الداعي
الحاكم بالعدل والقائم بما على محمد آل الحسن بن علي بن سيد المرسلين واعنه على ما استرعيته
وادفع عنه واحفظ شيعته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وابلغه منا التحية والسلام واردد علينا
منه التحية والسلام والسلام عليه ورحمة الله وبركاته السلام والصلوة على الامام الخلف القائم بالحق
ابن افضل السلف السلام عليك يا حجة الله في عباده وخليفته في بلاده ونوره في سمائه وارضه و
الداعي الى سنته وفرضه مبدل الجور عدلا ومفني الكفار قتلا ودافع الباطل بظهوره ومظهر الحق بكل
ومعيش العباد بغنائه الامام المنتظر والعدل المختبر السلام عليك ايها الامام المهدي الثقة التقي
وقاتل كل خبيث ردي السلام عليك من عبدك والمنتظر لظهور عدلك السلام عليك يا مولاي وابن
موالي وسيدي وابن ساداتي وعلى اولي عهدك والقوام بالامر من بعدك السلام عليك وعليهم
وعلى الائمة اجمعين ورحمة الله وبركاته اللهم صل على امامنا وابن ائمتنا وسيدنا وابن سادتنا الوصي
الزكي النقي التقي الامام الباقي بن الماضي حجتك في الارض على العباد وعينك الحافظ في البلاد و
السفير فيما بينك وبين خلقك والقائم فيهم بحقك افضل صلواتك وبارك عليه وعليهم بافضل بركاتك
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واجعله القائم المؤمل والعدل المعجل وحفه بملائكتك المقربين و
ايده منك بروح القدس يا رب العالمين واجعله الداعي الى كتابك والقائم بدينك واستخلفه

فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ وَمَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ وَابْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ امْنًا
تَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا وَانْصُرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا مُبِينًا يَسِيرًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ
عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَاظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ امِينَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ
مَخَافَةَ احَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ افْضَلَ السَّلَامِ وَاطْيَبَ وَانْمَاهُ وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْائِمَّةِ اجْمَعِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السلام والصلوة على ولاة العهد الحجة وعلى الائمة من
ولده والدعاة لهم السلام على وُلَاةِ عَهْدِهِ وَعَلَى الْائِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَبَلِّغْهُمْ امَالَهُمْ وَزِدْ فِي اجَالِهِمْ
وَاعِزَّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا اسْنَدْتَ مِنْ امْرِكَ الَيْهِمْ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ اعْوَانًا وَعَلَى دِينِكَ انْصَارًا فَانَّهُمْ مَعَادِنُ
كَلِمَاتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَارْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَوُلَاةُ امْرِكَ وَخُلَصَاؤُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ
صَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَاوْلِيَائُكَ وَسَلَائِلُ وَصَفْوَةُ اوْلَادِ اصْفِيَائِكَ وَبَلِّغْهُمْ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ
وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ **بيانٌ** قوله جوز البلاد اى اشرف
اهل البلاد قال الفيروزآبادى جوز الشئ وسطه ومعظمه والرايد الذى يرسل فى طلب الكلاء والمراد هنا
الشفيع اعلم ان النسخة كانت سقيمة وكان قد محى وسقط من السلام على الرضا والجواد والهادى ع اشياء ولعل
المراد بولاة عهد القائم خلفاؤه فى زمانه فى اقطار الارض والله يعلم **باب** ه كتابة الرقاع للحوائج
الى الائمة صلوات الله عليهم والتوسل والاستشفاع بهم فى روضاتهم المقدسة وغيرها **صبا** عن محمد بن عبد الله
بن المطلب الشيبانى قال سمعت ابا العباس بن كثير فى داره ببغداد وسأله شيخنا ابو على محمد بن همام بن سهيل
الكاتب ان يذكر لنا حاله اذ كان عند الهجرى بالانبار وحدثنا ابو العباس انه كان ممن اسر بالطبير مع ابى
الهيجا بن حمدان قال وكان ابو طاهر سليمن مكرما لابى الهيجا براءيه وكان يستدعيه الى طعامه فيأكل معه و
يستدعيه ايضا بالليل للحديث معه قال كان ذات ليلة سألت ابا الهيجا ان يجرى ذكرى عند سليمن بن الحسن
ليسأله فى اطلاقى فاجابنى الى ذلك ومضى الى ابى طاهر فى تلك الليلة على رسمه وعاد من عنده ولم يأتنى وكان
من عادته ان يغشانى ويرفقنى فى كل ليلة عند عوده من عند سليمن فتسكن نفوسنا ويعرفنا اخبار الدنيا
فلما لم يعاودنا فى تلك الليلة مع سؤالى اياه الخطاب فى امرى استوحشت بذلك فضرت اليه الى منزله المرسوم
به وكان ابو الهيجا مبرزا فى دينه مخلصا فى ولايته سادته متوفرا على اخوانه فلما وقع طرفه على بكا بكاء شديدا و
قال والله يا ابا العباس لقد تمنيت انى مرضت سنة ولم اجد ذكرك قلت ولم قال لانى لما ذكرتك له اشتد
غضبه وغيظه وحلف بالذى يحلف بمثله ليامرن بضرب رقبتك غدا عند طلوع الشمس ولقد اجتهدت والله
فى ازالة ما عنده بكل حيلة واوردت عليه كل لطيفة وهو مصر على قوله واعاد يمينه بما خبرتك عنه قال ثم جعل ابو
الهيجا يطيب نفسى وقال يا اخى لولا انى ظننت ان لك وصية او حالا تحتاج الى ذكرها لطويت عنك ما اطلعتك

عليه

عليه من نيته ذلك وسترت ما اخبرتك به عنه ومع هذا فثق بالله تعالى وارجع فيما اهمك من هذه الحالة الغليظة
فانه جل ذكره يجير ولا يجار عليه وتوجه الى الله تعالى بالعدة والذخيرة للشدايد والامور العظيمة بمحمد وعلى والطاهرين
الائمة الهادين صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو العباس فانصرفت الى موضعى الذى انزلت فيه فى حالة
عظيمة من الاياس من الحياة واستشعار الهلكة فاغتسلت ولبست ثيابا جعلتها كفنى واقبلت على القبلة
فجعلت اصلى واناجى ربى واتضرع اليه واعترف له بذنوبى واتوب منها ذنبا ذنبا وتوجهت الى الله تعالى بمحمد
وعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والحجة لله فى ارضه المأمول
لاحياء دينه صلوات الله عليه وعليهم اجمعين قال ولم ازل فى المحراب قائما اتضرع الى امير المؤمنين ع واستغيث
به واقول يا امير المؤمنين اتوجه بك الى الله تعالى يا امير المؤمنين ربى وربك فيما دهمنى واظلنى ولم ازل
اقول هذا وشبهه من الكلام الى ان انتصف الليل وجاء وقت الصلوة والدعاء وانا استغيث الى الله و
اتوسل اليه بامير المؤمنين ع اذ نعست عينى فرقدت فرأيت امير المؤمنين ع فقال يا بن كثير قلت لبيك
يا امير المؤمنين فقال مالى اراك على هذه الحالة فقلت يا مولاى اما يحق ان يقتل صباح هذه الليلة غريبا
عن اهله وولده بغير وصية يسندها الى متكفل بها ان يشتد قلقه وجزعه فقال يحول كفاية الله ودفاعه
بينك وبين الذى يوعدك فيما اوعدك به من سطواته اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد
الذليل فلان بن فلان الى المولى الجليل الذى لا اله الا هو الحى القيوم وسلام على آل يس محمد وعلى وفاطمة والحسن
والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن وحجتك يا رب على خلقك اللهم انى
اسلم وانى اشهد انك الله الهى واله الاولين والآخرين لا اله غيرك واتوجه اليك بحق هذه الاسماء التى
اذا دعيت بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت لما صليت عليهم وهونت على خروجى وكنت لى قبل
ذلك غياثا ومجيرا ممن اراد ان يفرط على او ان يطغى واقرأ سورة يس وادع بعدها بما احببت يسمع الله
منك ويجيب ويكشف همك وكربك ثم قال لى مولاى اجعل الرقعة فى كتلة من طين وارم بها فى البحر
فقلت يا مولاى البحر بعيد منى وانا محبوس ممنوع من التصرف فيما التمس فقال ارم بها فى البئر وفيما دنى
منك من منابع الماء قال ابن كثير فانتبهت وقمت ففعلت ما امرنى به امير المؤمنين ع وانا مع ذلك قلق
غير ساكن النفس لعظيم الجرم وضعف اليقين من الادميين فلما اصبحنا وطلعت الشمس استدعيت فلم
اشك ان ذلك لما وعدت به من القتل فلما دخلت على ابى طاهر وهو جالس فى صدر مجلس كبير على كرسى
وعن يمينه رجلان على كرسيين وعلى يساره ابو الهيجا على كرسى واذا كرسى آخر الى جانب ابو الهيجا ليس عليه
احد فلما بصرنى ابو طاهر اسندنا نى حتى وصلت الى الكرسى فامرنى بالجلوس عليه فقلت فى نفسى ليس
عقيب هذا الامر ثم اقبل على فقال قد كنا عزمنا فى امرك على ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك ان نفرج عنك

وان تخبرك احدامرين اما ان تجلس فتحسن اليك واما ان تنصرف الى عيالك فتحسن اجازتك فقلت له
فى المقام عند السيد النفع والشرف وفى الانصراف الى عيالى والدى عجوز كبيرة الثواب والاجر فقال افعل
ما شئت فالامر مردود اليك فخرجت منصرفا من بين يديه فناداني فرددت اليه فقال الى من تكون
من على بن ابيطالب فقلت لست نضيبا له ولكني وليه فقال يمسك بولايته فهو امرنا باطلاقك والافراج
عنك فلم يمكنا المخالفة لامره ثم امسك فتجهزت واصبحنى من اوصلنى مكرما الى مامنى فلك الحمد كف من
رقاع الاستغاثات فى الامور المخوفات القصة الكثيرة تكتب الحمد وآية الكرسى ثم تكتب بسم الله الرحمن الرحيم
من العبد الذليل اقول وساقها الى قوله او يطغى ثم قال تدعو بما تختار وتكتب هذه القصة فى قرطاس
ثم تضع فى بندقة طين طاهر نظيف ثم تقرء عليها سورة يس ثم ترمى فى بئر عميقة او نهر او عين ماء عميقة تنجح
ان شاء الله تع ثم قال ومنها استغاثة الى المهدى ع تكتب ما سنذكره فى رقعة وتطرحها على قبر من قبور
الائمة عليهم السلام او تشدها وتختمها واعجن طينا نظيفا واجعلها فيه واطرحها فى نهر او بئر عميقة
او غدير ماء فانها تصل الى صاحب الامر ع وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه تكتب بسم الله الرحمن الرحيم
كتبت يا مولاى صلوات الله عليك مستغيثا وشكوت ما نزل بى مستجيرا بالله عز وجل ثم بك من امر
قد دهمنى واشغل قلبى واطال فكرى وسلبنى بعض لبى وغير خطير نعمة الله عندى اسلمنى عند تخيل وروده
الخليل وتبرء منى عند ترائى اقباله الى الحميم وعجزت عن دفاعه حيلتى وخاننى فى تحمله صبرى وقوتى فلجأت
فيه اليك وتوكلت فى المسئلة لله جل ثناؤه عليه وعليك فى دفاعه عنى علما بمكانك من الله رب العالمين
ولى التدبير ومالك الامور واثقا بك فى المسارعة فى الشفاعة اليه جل ثناؤه فى امرى متيقنا لاجابته
تبارك وتعالى اياك باعطاء سؤلى وانت يا مولاى جدير بتحقيق ظنى وتصديق املى فيك فى امر كذا
وكذا فيما لا طاقة لى بحمله ولا صبر لى عليه وان كنت مستحقا له ولاضعافه بقبيح افعالى وتفريطى فى الواجبات
التى لله عز وجل فاغثنى يا مولاى صلوات الله عليك عند اللهف وقدم المسألة لله عز وجل فى
امرى قبل حلول التلف وشماتة الاعداء فبك بسطت النعمة علىّ واسئل الله جل جلاله لى نصرا عزيزا وفتحا
قريبا فيه بلوغ الامال وخير المبادى وخواتيم الاعمال والامن من المخاوف كلها فى كل حال انه جل ثناؤه
لما يشاء فعال وهو حسبى ونعم الوكيل فى المبدء والمآل ثم تصعد النهر او الغدير وتعمد بعض الابواب
اما عثمان بن سعيد العمرى او ولده محمد بن عثمان او الحسين بن روح او على بن محمد السمرى فهؤلاء
كانوا ابواب المهدى ع فتنادى باحدهم يا فلان بن فلان سلام عليك اشهد ان وفاتك فى سبيل الله و
انك حى عند الله مرزوق وقد خاطبتك فى حيوتك التى لك عند الله عز وجل وهذه رقعتى وحاجتى الى
مولانا ع فسلمها اليه فانت الثقة الامين ثم ارمها فى النهر او البئر او الغدير تقضى حاجتك ان شاء الله

بيان

بيان الكتلة بالضم من التمر والطين وغيره ما جمع وذكره الفيروزآبادى وآية العرش لعلها آية السخرة كما صرح
فى البلد الامين وذكر فيه هاتين الرقعتين مثل ما ذكرنا وقد اسلفناهما فى ادعية الحاجات باسانيد مع
تغييرات وزيادات مع سائر رقاع الاستغاثات ثم قال ره فى البلد الامين عن الصادق ع اذا لك حاجة
الى الله تع او خفت شيئا فاكتب فى بياض بعد البسملة اللهم انى اتوجه اليك باحب الاسماء اليك
واعظمها لديك واتقرب واتوسل اليك بمن اوجبت حقه عليك وبمحمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين
والائمة عليهم السلام وتسميهم اكفنى كذا وكذا ثم تطوى الرقعة وتجعلها فى بندقة طين وتطرحها فى ماء جار
او بئر فانه تع يفرج عنك ثم قال وروى عن الصادق ع انه قال من ثقل عليه دينه او ضاقت معيشته او كان
له حاجة مهمة من امر دنياه وآخرته فليكتب فى رقعة بيضاء ويطرحها فى الماء الجارى عند طلوع الشمس
وتكون الاسماء فى سطر واحد بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين من العبد
الذليل الى المولى الجليل سلام على محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى و
محمد وعلى والحسن والقائم سيدنا ومولانا صلوات الله عليهم اجمعين رب مسنى الضر والخوف فاكشف
ضرى وامن خوفى بحق محمد وآل محمد واسألك بكل نبى ووصى وصديق وشهيد ان تصلى على محمد
وآل محمد يا ارحم الراحمين اشفعوا لى يا ساداتى بالشأن الذى لكم عند الله فان لكم عند الله لشأنا
من الشأن فقد مسنى الضر يا ساداتى والله ارحم الراحمين فافعل بى يا رب كذا وكذا ثم قال ومنها
ما يكتب ايضا على كاغذ ويرسل فى الماء بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل
الى المولى الجليل رب انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين بحق محمد وآله صل على محمد وآله واكشف
همى وفرج عنى غمى برحمتك يا ارحم الراحمين ق نسخة رقعة تكتب ويوجه بها الى مشهد مولانا
امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه افضل السلام عبدك يا امير المؤمنين فلان بن فلان بسم الله الرحمن
الرحيم والحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على السادة الطيبين الطاهرين محمد
نبيه وآله الصادقين الفاضلين وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله
ونعم الوكيل اقوى معين واهدى دليل يا مولاى وامامى يا امير المؤمنين صلى الله عليك وعلى اخيك
رسوله ونبيه وابنيك السبطين الفاضلين سيدى شباب اهل الجنة ممن خلق الله وعلى زوجتك
البتول الطاهرة الزكية سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين عليكم السلام اشكو اليك
يا مولاى يا امير المؤمنين ما انا فيه من كذا وكذا واسألك بحق مولاك عليك وبحق اخيك
محمد نبيه صلى الله عليكما وبحقك وموضعك من الله وبحق ابنائك الائمة الهداة صلوات الله
عليكم اجمعين وبحق الزهراء الطاهرة ان تشفع لى الى الله الكريم فى كشف ذلك وتفريجه واغنائى

من كذا وكذا وددى الى كذا وكذا وان يبارك لى فى نفسى وولدى واخى واختى وزوجتى وما تحويه يدى
وان يرحمنى ويغفر لى ويرضى عنى ويلحقنى بكم ولا يفرق بينى وبينكم ويميتنى على طاعتكم وموالاتى
اياكم ويخرج اولادى مؤمنين قائلين بكم وان يبلغنى محابى فى نفسى وجميع اخوانى وان يرحمنى
ووالدى واهلى وولدى ويرضى عنى وعنهم ويدخل على وعليهم فى قبورنا الضياء والنور والفسح
والسرور وان يبتدى فى كلما دعوت لنفسى وللمؤمنين والمؤمنات سمع الله ذلك منك فى دليلك
وشفعك فيه وحشره معك ولا فرق بينك وبينه والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم توكلت على الحى التام اشهد لك انى اوالى من والاك وابرء الى الله من اعدائك
وممن ظلمك وابتزك حقك وقدم غيرك عليك ومن قتلك اللهم فاكتب لى هذه الشهادة و
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اهل البيت المبارك وحسبنا الله ونعم الوكيل ق يروى عن عبد الله
بن جعفر الحميرى قال كنت عند مولاى ابى محمد الحسن بن على العسكرى ع اذ اوردت اليه رقعة من
الحبس من بعض مواليه يذكر فيها ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السلطان وكتب اليه يا عبد الله ان
الله عز وجل يمتحن عباده ليختبر صبرهم فيثيبهم على ذلك ثواب الصالحين فعليك بالصبر واكتب
الى الله عز وجل رقعة وانفذها الى مشهد الحسين بن على ع وارفعها عنده الى الله عز وجل وادفعها
حيث لا يراك احد واكتب فى الرقعة الى الله الملك الديان المنان ذى الجلال والاكرام وذى
المنن العظام والايادى الجسام وعالم الخفيات ومجيب الدعوات وراحم العبرات الذى لا تشغله
اللغات ولا تحيره الاصوات ولا تاخذه السنات من عبده الذليل البائس الفقير المسكين الضعيف
المستجير اللهم انت السلام ومنك السلام واليه يرجع السلام تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام
والمنن العظام والايادى الجسام الهى مسنى واهلى الضر وانت ارحم الراحمين وارءف الارءفين و
اجود الاجودين واحكم الحاكمين واعدل الفاضلين اللهم انى قصدت بابك ونزلت بفنائك
واعتصمت بحبلك واستغثت بك واستجرت يا غياث المستغيثين اغثنى يا جار المستجيرين
اجرنى يا اله العالمين خذ بيدى انه قد علا الجبابرة فى ارضك وظهروا فى بلادك واتخذوا اهل دينك
خولا واستاثروا بفئ المسلمين ومنعوا ذوى حقوق حقوقهم التى جعلتها لهم وصرفوها فى الملاهى والمعازف
واستصغروا الائك وكذبوا اولياءك وتسلطوا بجبريتهم ليعزوا من اذللت ويذلوا من اعززت
واحتجبوا عمن يسالهم حاجة او من ينتجع منهم فائدة وانت مولاى سامع كل دعوة وراحم كل عبرة ومقيل
كل عثرة سامع كل نجوى وموضع كل شكوى لا يخفى عليك ما فى السموات العلى والارضين السفلى
وما بينهما وما تحت الثرى اللهم انى عبدك ابن امتك ذليل بين يديك مسرع الى رحمتك راج لثوابك

اللهم ان كل

اللهم ان كل من اتيته فعليك يدلنى واليك يرشدنى وفيما عندك يرغبنى مولاى وقد اتيتك
راجيا سيدى وقد قصدتك مؤملا يا اكرم مامول ويا اكرم مقصود صل على محمد وعلى ال محمد ولا
تخيب املى ولا تقطع رجائى واستجب دعائى وارحم تضرعى يا غياث المستغيثين اغثنى يا جار المستجيرين
اجرنى يا اله العالمين خذ بيدى انقذنى واستنقذنى ووفقنى واكفنى اللهم انى قصدتك بامل
فسيح واملتك برجاء منبسط فلا تخيب املى ولا تقطع رجائى اللهم انه لا يخيب منك سائل ولا
ينفصل نائل يا رباه يا سيداه يا مولاياه يا عماداه يا كهفاه يا حصناه يا حرزاه يا لجاه اللهم اياك
املت سيدى ولك اسلمت مولاى ولبابك قرعت فصل على محمد وال محمد ولا تردنى بالخيبة
محروما واجعلنى ممن تفضلت عليه باحسانك وانعمت عليه بفضلك وجدت عليه بنعمتك واسبغت
عليه الائك اللهم انت غياثى وعمادى وانت عصمتى ورجائى ما لى امل سواك ولا رجاء غيرك اللهم فصل
على محمد وال محمد وجد على بفضلك وامنن على باحسانك وافعل بى ما انت اهله ولا تفعل بى ما انا اهله
يا اهل التقوى واهل المغفرة وانت خير لى من ابى وامى ومن الخلق اجمعين اللهم ان هذه قصتى اليك
لا الى المخلوقين ومسئلتى لك اذ كنت خير مسئول واعز مامول اللهم صل على محمد وال محمد وتعطف
على باحسانك ومن على بعفوك وعافيتك وحصن دينى بالغنى واحرز اماناتى بالكفاية واشغل
قلبى بطاعتك ولسانى بذكرك وجوارحى بما يقربنى منك اللهم ارزقنى قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا
وطرفا غاضا ويقينا صحيحا حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تقديم ما اجلت يا رب العالمين ويا ارحم
الراحمين صل على محمد وال محمد واستجب دعائى وارحم تضرعى وكف عنى البلاء ولا تشمت بى الاعداء ولا
حاسدا ولا تسلبنى نعمة البستنيها ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين ابدا يا رب العالمين وصل على محمد
النبى واله وسلم تسليما ق دعاء يدعى به فى المهمات والشدائد بعد صلوة الليل مع رقعة تكتب وتشرح
الحال فى ذلك تخلص النية وتزيل عنك الشك فى الطوية وتعمل على ان تصلى فريضة العشاء الاخرة ثم تصلى
الركعتين وانت جالس تقرء فى الاولى الفاتحة وسورة الواقعة وفى الثانية الحمد وقل هو الله احد وتدع الكلام
ولا تشتغل بشئ من التسبيح والذكر فاذا دخلت فى فراشك فسبح تسبيح فاطمة ع ثم تضطجع على جانبك الايمن
وانت تذكر الله الى ان يغشاك النوم وكلما استيقظت ذكره الله عز وجل بالتقديس والتعظيم وما يجرى
من الذكر فاذا كان الثلث الاخير قمت فاسبغت الوضوء وصليت ثمان ركعات متصلات تقرء فى ركعة
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمسين مرة ثم تصلى اثنتين تقرء فى الاولى الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وفى
الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون فاذا فرغت منهما قمت فصليت ركعة الوتر تقرء فيها الحمد وقل هو الله
احد وتدعو بدعاء الوتر وتطيل القنوت بخشوع وتضرع واستكانة فاذا فرغت من الوتر وسلمت

نت فيما فرغت يدك اليمنى برفعة كتبتها بخطك على ما اشرح لك وكشفت راسك واعتمدت باليد اليسرى
على ظهرك وتقول يا رب متى ينقطع النفس منك كذلك يا سيدي كذلك يا مولاي كذلك هذا مقام العائ
الضائع الذليل الخاشع البائس الفقير المسكين الحقير المستكين المستجير الذي لا يجد لكشف ما به غيرك
ولا يرجع فيما قد احاط به الى سواك سيدي انا من قد علمت وفيما عرفت من ضعفي عن عبادتك
الا بتوفيقك وتقصيري عن شكرك الا بعونك اقربذنبي في ذلك واعترف بجرمي واسئل الصفح
عني وصل على محمد وآله وابلغهم الساعة الساعة عني افضل التحية والسلام واقبلني بهم
اللهم على ما كان مني وارحم ضعف ركني واستجب دعائي برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تبكي ان تاتى لك ثم
تمسك عن الدعاء وانت بطرف خاشع ويدك بالرقعة مرفوعة نحو السماء ولكن في ذلك خاليا وحدك
وبحيث لا يراك احد ان استطعت وكن كذلك ان يلوح الفجر ان اطقت وان نكلت عن ذلك وعيل
وقل صبرك فاسجد وعفر خديك وارفع سبابتك اليمنى وخدك على الارض واستجر بربك واستغث به وقل
سيدي وبقيتني الذنوب وحيرتني الخطوب واحدقت بي الكروب وانقطع رجائي في كشف ذلك ملك
وبقيتي لن تنصرف عنك الهي وسيدي فانظر بعين رافتك الى وجد بجودك واحسانك علي واجرني
في بلوى واقبل توبتي واقض حاجتي واستجب دعوتي واكشف حيرتي وازل الفقر والفاقة عني واعذني
من شماتة الاعداء ودرك الشقاء واعطني سؤلي ومسئلتي بجودك وكرمك يا مولاي انك قريب
مجيب وانو ترك شيء مما انت عليه بنية مقلع منيب فان الله عز وجل اكرم مدعو واقرب مجيب نسخة الرقعة
بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل الحقير الفقير المذنب الجاني على نفسه المنقطع به السبل
المسكين المقر بذنوبه الظالم لنفسه المستجير بربه الى المولى الكريم العظيم العلي الاعلى رب السموات والارض
مالك الامور وعلام الغيوب من لا ضد له ولا ند ولا صاحبة ولا ولد له الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد اقول بخضوع وخشوع رب عملت سوء وظلمت نفسي فصل على محمد وآله واعف عني و
اغفر خطائي واصفح عن زللي وخذ بيدي بجودك ومجدك ثم اقول يا اكرم الاكرمين يا غاية الطالبين
يا مجيب دعوة المضطرين يا منفس عن المكروبين يا ارحم الراحمين الهي وسيدي انا عبدك ابن عبدك ابن
امتك فلان بن فلان انشاتني وكنت صغيرا واغنيتني وكنت فقيرا ورفعتني وكنت حقيرا وجبرتني وكنت
كسيرا ومننت علي بما انت اهله واعلم به مني بنقذتني وعزتك وجلالك من المحنة تكرما ونعشتني بعد
فلة واسبغت علي النعمة واوجبت علي المنة وبلغتني فوق الامنية لتبلوني فتعرف شكري ومقدار سعيي
وطاعتي واقراري فاتاني امنا بالفضل علي وتاكيدا للحجة فيما الذي فجحدت حق نعمتك ونسيت ما عندي
من منتك وقادني الجهل والعمى الى ركوب الزلل والخطاء حتى وقعت في غوائر الردى وتبدلت بالتقصير والعم

وركبت طر

وركبت طريحا من جار وطغا وركبت فخل بي ما كنت اخفيته وبرح مني الخفاء وصرت الى حال البؤس و
الضراء بعدما حسانك الكامل ونعمتك المترادفة وسترك الجميل وصيانتك التامة الهي وسيدي ومولاي
فقد تغير بالزلل حالي وكثف بالي وظهر اختلالي وشاعت فاقتي وشهر فقري وانقطع من المخلوقين
امالي وانت العائد على العاصين بالنعم والاخذ على المسيئين بالاحسان والمنن فضلا منك وطولا وجودا
ومجدا وولي باتمام ما ابتدات في امري مني ورب ما اسديت من معروفك عندي فقد ظلمت نفسي
وفرطت في امري وقصرت في حقك عندي وانا عائذ منك بك وهارب اليك عنك من الحرمان
وسوء القضاء متوسل بك اليك في قبولي والصفح عني واتمام ما انعمت به علي واصلاح حالي وكشف
الضر والفقر والفاقة عني والاخلال والبلوى حتى يجري حالي على اجمل حال واسبغ نعمة كانت علي في
وقت من الاوقات يا رب ان كانت ذنوبي اخلقت وجهي عندك وغيرت حالي فاني اسالك
واتوجه اليك واتوسل اليك واتقرب اليك واستشفع اليك واقسم عليك يا من لا مسؤل غيره ولا
رب سواه بجاه سيدنا محمد رسولك وبجاه اوليائك وخيرتك واصفيائك واحبائك من خلقك
علي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن
جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصدق الصالح صاحب
زمانك والقائم بحجتك وامرك وعينك في عبادك من ولد نبيك صلواتك عليهم اجمعين و
سلامك وبركاتك خالصا واسالك بحقك عليهم وبالحق الذي جعلته لهم عليك وعلى جميع خلقك
ان تصلي عليهم اجمعين وتبلغهم سلامي الساعة الساعة وتكشف بهم ضري وتفرج بهم همي وتخرجني بهم
من حيرتي الى روحك وفرجك وخلاصك وعافيتك وان تغفر ذنوبي التي اصارتني الى ما انا فيه وان
تاخذ بيدي وتعفو عني عفو القادر به وانت عني راض وتتم ما ابتدات به من امري احسانا الي وتكميلا
للنعمة عندي وحراسة لي بما ابقيتني وتفتح ما انغلق من اسبابي فترزقني الساعة الساعة منك رزقا
واسعا واسعا واسعا صبا صبا صبا حلالا طيبا من غير كد ولا كدر ولا منة من احد من خلقك الا سعة من
عطاياك السابغة وخزائنك العظيمة في سمائك وارضك من فضلك اسئل فصل على محمد وآله وعجل ذلك
علي في يسر منك وعافية ونعمة وسلامة وحميد عاقبة وسهل لي قضاء ديوني كلها وصلاح شؤني كلها
عاجلا عاجلا غير اجل وخذ بناصيتي الى العمل بطاعتك وطاعة محمد وآله صلواتك عليهم فيما طلبه لي واحرسه
علي وعندي ما ابقيتني واقبل علي بصباح يكون لي فيه كامل الفلاح والصلاح والنجاح وتعجيل السراح يا من
بيده خزائن كل مفتاح فانك على كل شيء قدير وما تشاء من امر يكون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و
الصلوة على رسوله وآله الطاهرين الاخيار الابرار وعلى جبرئيل وميكائيل وجميع الملائكة المقربين والانبيا

والمرسلين والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم وما شاء الله كان وهو خير الغافرين وحسبنا الله ونعم
الوكيل ثم تاخذ الرقعة فترمي بها في بحر او في نهر جار يقضي الله حوائجك ويفرج عنك انشاء الله عز وجل رق
لسنة رقعة تكتب الى الله سبحانه عند المهمات روى عن ابي جعفر الاول ع انه قال اذا دهمك امر يهمك او عرض
لك حاجة يعلم الله سبحانه حقيقتها وصدق القول فيها فهو عالم بالغيوب وخفيات الامور فكن طاهرا
وصم يوم الخميس واصبح يوم الجمعة فاكتب في رقعة ما انا ذاكره لك بمداد او بحر واطو الورقة واعمد الى وسط
البحر فاستقبل القبلة وسم الله عز وجل جلاله وصل على رسول الله وعلى اله الابرار وقل الله لكل شيء وادم بها
في البحر فان الله جلت عظمته يقضي حاجتك ويكفيك بقدرته تكتب سورة الحمد واية الكرسي الى قوله هم فيها
خالدون والم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وبئس المهاد وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب
وان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله قريب من المحسنين ولقد جاءكم رسول من انفسكم
الى قوله رب العرش العظيم وقل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم تكتب الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد رب العالمين وطه ما انزلنا عليك القران لتشقى الى قوله له
الاسماء الحسنى يا الله يا الله يا الله يا الهي اذا ضاقت علي مذاهبي وعظمت همومي وقل صبري وضعفت
حيلتي وكثرت فاقتي وساءت ظنوني وقنطت نفسي وعجزت عن تدبير حالي وتحيرت في امري خلقتني
كيف شئت وكنت عن خلقي غنيا فصل على محمد وعلى ال محمد وفرج همومي واكشف غمومي وازل
عذاب قلبي وغيره ما ترى من سوء حالي وامن خوفي ويسر ما قد تعسر من امري واجعل لي مخرجا وا
ارزقني من حيث لا احتسب انك تقدر على ذلك يا محيي العظام وهي رميم ثم تكتب من العبد الذليل
الى المولى الجليل الله لا اله الا هو الحي القيوم الدائم الديموم القديم الازلي الابدي بديع السموات و
الارض وفاطرهما ونورهما ذو الجلال والاكرام والاسماء العظام وسلام على ال يس في العالمين محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن وحجتك
يا رب على خلقك اللهم اني اسالك يا رب على خلقك اللهم اني اسالك يا رب لانك انت الهي وخالقي
واله الاولين والاخرين لا اله غيرك ولا معبود سواك ان توجه اليك بحق هذه الاسماء التي اذا دعيت
بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت الا صليت عليهم اجمعين وفعلت بي كذا وكذا وتكتب ذكر
حاجتك في الورقة وتصلي على محمد وال محمد ورحمة الله وبركاته على اهل البيت وعلى اصحاب محمد
المنتجبين الاخيار الذين لا غيروا ولا بدلوا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم
الوكيل بيان الحبر يا لكسر الذي يكتب به ولعل المراد به من الزاد فليس سمعت الشيخ ابا عبد الله الحسين بن
الحسن بن بابويه رضي الله عنه بالري سنة اربعين واربعمائة يروي عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه

قال حدثني

قال حدثني بعض مشايخ القميين قال كربني امر ضقت به ذرعا ولم يسهل في نفسي ان افشيه لاحد من اهلي واخواني
فنمت وانا به مغموم فرايت في النوم رجلا جميل الوجه حسن اللباس طيب الرائحة خلته بعض مشايخنا القميين
الذين كنت اقرء عليهم فقلت في نفسي الى متى اكابد همي وغمي ولا افشيه لاحد من اخواني وهذا شيخ من
مشايخنا العلماء اذكره له ذلك فلعلي اجد عنده فرجا فابتدأني وقال ارجع فيما انت بسبيله الى الله تعالى و
استعن بصاحب الزمان ع واتخذه لك مفزعا فانه نعم المعين وهو عصمة اوليائه المؤمنين ثم اخذ بيدي
اليمنى وقال زره وسلم عليه وساله ان يشفع لك الى الله تعالى في حاجتك فقلت له علمني كيف اقول فقد انسى
همي بها انا فيه كل زيارة ودعاء فتنفس الصعداء وقال لا حول ولا قوة الا بالله ومسح صدري بيده وقال حسبك
الله لا باس عليك تطهر وصل ركعتين ثم قم وانت مستقبل القبلة تحت السماء وقل سلام الله الكامل التام
الشامل العام وصلواته الدائمة وبركاته القائمة على حجة الله ووليه في ارضه وبلاده وخليفته
على خلقه وعباده وسلالة النبوة وبقية العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الايمان ومعلن
احكام القران مطهر الارض وناشر العدل في الطول والعرض الحجة القائم المهدي والامام المنتظر
المرضي الطاهر ابن الائمة الطاهرين الوصي ابن الاوصياء المرضيين الهادي المعصوم ابن الهداة
المعصومين السلام عليك يا امام المسلمين والمؤمنين السلام عليك يا وارث علم النبيين ومستودع
حكمة الوصيين السلام عليك يا عصمة الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام
عليك يا مذل الكافرين المتكبرين الظالمين السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان يا ابن امير
المؤمنين وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابن الائمة الحجج على الخلق اجمعين
السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاء اشهد انك الامام المهدي قولا وفعلا وانك الذي
تملا الارض قسطا وعدلا فعجل الله فرجك وسهل مخرجك وقرب زمانك وكثر انصارك واعوانك وانجز لك
موعدك وهو اصدق القائلين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين يا مولاي حاجتي كذا وكذا فاشفع لي في نجاحها وتدعو بما احببت قال فانتبهت وانا موقن
بالروح والفرج وكان علي بقية من ليل واسعة فبادرت وكتبت ما علمنيه خوفا ان انساه ثم تطهرت
وبرزت تحت السماء وصليت ركعتين قرات في الاولى بعد الحمد كما عين لي انا فتحنا لك فتحا مبينا وفي
الثانية بعد الحمد اذا جاء نصر الله والفتح فلما سلمت قمت وانا مستقبل القبلة وزرت ثم دعوت بحاجتي
واستغثت بمولاي صاحب الزمان ع ثم سجدت سجدة الشكر واطلت فيها الدعاء حتى خفت فوات صلوة
الليل ثم قمت وصليت وردي وعقبت بعد صلوة الفجر وجلست في محرابي ادعو فلا والله ما طلعت
الشمس حتى جاء في الفرج مما كنت فيه ولم يعد الى مثل ذلك بقية عمري ولم يعلم احد من الناس ما كان

ذلك الامر الذي اهمني الى يومي هذا والمنة لله وله الحمد كثيرا لد استغاثة الى المهدي ع بعد الغسل وصلوة ركعتين تحت السماء تقرء في الاولى بالحمد والفتح وفي الثانية بالحمد والنصر فاذا سلمت فقم وقل سلام الله الكامل الى اخر الزيارة اقول وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات بعض اصحابنا رضي الله عنهم ما هذا لفظه هذا الدعا رواه محمد بن بابويه عن الائمة عليهم السلم وقال ما دعوت في امر الا رايت سرعة الاجابة وهو اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد يا ابا القاسم يا رسول الله يا امام الرحمة يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا علي بن ابي طالب يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد يا قرة عين الرسول يا سيدتنا ومولاتنا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيهة عند الله اشفعي لنا عند الله يا ابا محمد يا حسن بن علي ايها المجتبى يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا عبد الله يا حسين بن علي ايها الشهيد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا علي بن الحسين يا زين العابدين يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا جعفر يا محمد بن علي ايها الباقر يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا عبد الله يا جعفر بن محمد ايها الصادق يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا موسى بن جعفر ايها الكاظم يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا علي بن موسى ايها الرضا يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا جعفر يا محمد بن علي ايها الجواد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا

بك الى الله

بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا الحسن يا علي بن محمد ايها الهادي النقي يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا ابا محمد يا حسن بن علي ايها الزكي العسكري يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله يا وصي الحسن والخلف الحجة ايها القائم المنتظر يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله ثم تسال حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى ق روى مثله الا انه روى في الكل بصيغة المتكلم وحده وزاد في اخره يا سادتي ويا موالي اني توجهت بكم ائمتي وعدتي ليوم فقري وحاجتي الى الله وتوسلت بكم الى الله فاشفعوا لي عند الله واستنقذوني من ذنوبي عند الله فانكم وسيلتي الى الله وبحبكم وبقربكم ارجو النجاة من الله فكونوا عند الله رجائي يا سادتي يا اولياء الله صلى الله عليهم اجمعين ولعن الله اعداء الله ظالميهم من الاولين والاخرين امين رب العالمين ق ابو القاسم عبيد الله بن عبد الواحد الدارمي الكاتب النصيبي قال وجدت بخط ابي علي محمد بن احمد بن الجنيد ره على ظهر جزء من كتبه بعد وفاته حدثني ابو الوفا الشيرازي قال كنت محبوسا في حبس ابي الياس بكرمان على حال ضيقة فاكثرت الشكوى الى الله عز وجل والاستغاثة بموالينا قال ونمت فرايت في النوم مولانا رسول الله ص فقال لا تستشفع بي وبولدي هذين يعني الحسن والحسين صلوات الله عليهما لامر من امر الدنيا وهذا ابو حسن ينتقم لك من اعدائك قال قلت يا رسول الله وكيف ينتقم لي من اعدائي وقد لبب بحبل في عنقه فلم ينتصر وغصب حقه فلم يقتدر قال فنظر الى رسول الله متعجبا وقال ذاك لعهد عهدته اليه وقد وفى به واما الحسن فلكذا واما الحسين فلكذا ولم يزل رسول الله ص يسمي واحدا واحدا من الائمة صلوات الله عليهم ويذكر ما يستشفع به له مما غاب عن ابي القاسم في الوقت وهو مسطور في الرواية الى ان انتهى الى صاحب الزمان صلوات الله عليه فقال واما صاحب الزمان فاذا بلغ السكين منك هكذا واوما بيده الى حلقه فقل يا صاحب الزمان اغثني يا صاحب الزمان ادركني قال فصحت في نومي يا صاحب الزمان اغثني يا صاحب الزمان ادركني فانتبهت والموكلون ياخذون قيودي تمام ابي القاسم الدارمي مما وجده بخط ابن الجنيد واما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين ومعرة الشياطين واما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللاخرة وما تبتغيه من طاعة الله ورضوانه واما ابو ابرهيم موسى فالتمس به العافية من الله عز وجل واما ابو الحسن الرضا فاطلب به السلامة في الاسفار في البراري والبحار واما ابو جعفر

الجواد فاستنزل به الرزق من الله عز وجل واما علي بن محمد فللنوافل والاخوان وما تبتغيه من طاعة الله
عز وجل واما الحسن فللاخرة واما صاحب الزمان فاذا بلغ منك السيف المذبح فاستغث به وتمام الحديث
قد تقدم في الرواية الدعاء المتضمن للتوسل بكل واحد من الائمة عليهم السلام اللهم صل على محمد واهل
بيته واسالك اللهم بحق محمد وابنيه وابنيها الحسن والحسين الا اعنتني بهم على طاعتك ورضوانك
وبلغتني بهم افضل ما بلغته احدا من اوليائهم في ذلك واسالك بحق وليك امير المؤمنين
علي بن ابي طالب الا انتقمت لي به ممن ظلمني وكفيتني به مؤنة من يريدني بظلم ابدا ما ابقيتني واسالك
بحق وليك علي بن الحسين عليهما السلام الا كفيتني به وبحسبي من جور السلاطين ونفث الشياطين و
اسالك اللهم بحق وليك محمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام الا اعنتني بهما على امر اخرتي بطاعتك
واسالك اللهم بحق وليك عبد الصالح موسى بن جعفر الكاظم للغيظ الا عافيتني به مما اخافه واحذره
على بصري وجميع سائر جسدي وجوارح بدني ما ظهر منها وما بطن من جميع الاسقام والامراض والاعلال
والاوجاع بقدرتك يا ارحم الراحمين واسالك بحق وليك علي بن موسى الرضا الا اجنبتني به و
سلمتني مما اخافه واحذره في جميع اسفاري في البراري والقفار والاودية والغياض والبحار واسالك
اللهم بحق وليك ابي جعفر الجواد الا جدت علي به من فضلك وتفضلت علي به من وسعك ما
استغني به عما في ايدي خلقك وخاصة يا رب لائامهم وبارك لي فيه وفيما لك عندي من نعمك
وفضلك ورزقك الهي انقطع الرجاء الا منك وخابت الامال الا فيك يا ذا الجلال والاكرام اسالك
بحق من حقه عليك واجب ان تصلي على محمد واله وان تبسط على ما حظرته من رزقك وان تسهل
ذلك وتيسره في خير منك وعافية وانا في خفض عيش ودعة يا ارحم الراحمين واسالك اللهم بحق
وليك علي بن محمد الا اعنتني به على قضاء نوافلي وبر اخواني وكمال طاعتك واسالك اللهم بحق
وليك الحسن بن علي الهادي الامين الكريم الناصح التقي العالم الا اعنتني به على امر اخرتي واسالك
بحق وليك وحجتك على عبادك وبقيتك في ارضك المنتقم لك من اعدائك واعداء رسولك
بقية ابائه الطاهرين ووارث سلافة الصالحين صاحب الزمان صلى الله عليه وعلى ابائه الكرام
المتقدمين الاخيار الامناء كفيتني به ونجيتني من كل كرب وهم وحفظت على قديم احسانك الي
وحديثه وادررت علي جميل عوائدك عندي يا رب الا عني به وتجيتني من المخاوف ومن كل شدة وعظيمة
وهول ونازلة وغم وهم ودين ومرض وسقم وافة وظلم وجور وفتنة في ديني ودنياي واخرتي بمنك
ورافتك ورحمتك وكرمك وتفضلك وتعطفك يا كافي موسى فرعون ويا كافي محمد ما اهمه
ويا كافي علي ما اهمه يوم صفين ويا كافي علي بن الحسين عليهما السلام يوم الحرة ويا كافي جعفر

محمد ابا الدوانيق

محمد ابا الدوانيق صل على محمد واله واكفني ما اهمني في دار الدنيا وكل هول دون الجنة برحمتك
يا ارحم الراحمين يا قاضي الحوائج يا وهاب الرغائب يا معطي الجزيل يا فكاك العناة اللهم انك تعلم
اني اعلم انك قادر على قضاء حوائجي فصل على محمد واله وعجل يا رب فرج وليك وابن بنت نبيك
واقض يا الله حوائج اهل بيت محمد واقض لي يا رب بمحمد واهل بيته حوائج الدنيا والاخرة
صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وتمم نعمتك علي وهنئني بهم كرامتك والبسني
بهم عافيتك وتفضل بعفوك وكن لي بحق محمد واهل بيته في جميع اموري وليا حافظا وناصرا
وكالئا وراعيا وساترا وواقيا ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن لا يعجز الله شيء طلبه في الارض
ولا في السماء هو كائن هو كائن ان شاء الله اقول رويته سالفا في ابواب ادعية الحوائج في كتاب
الدعاء من كتاب قبس المصباح بتغيير في المتن والسند لك مضمرة عن ابي الحسن العسكري تكتب
بسم الله الرحمن الرحيم الى الله الملك الديان الرؤف المنان الاحد الصمد من عبده
الذليل البائس المسكين فلان بن فلان اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام تباركت و
تعاليت يا ذا الجلال والاكرام وصلوات الله على محمد واله وبركاته وسلامه اما بعد فان من بحضرتنا
من اهل الاموال والجاه قد استعبدوا من اموالهم وتقدموا بعز جاههم في مصالحهم ولم شؤنهم و
نام المستضعفون المظلومون من نجح حوائجهم لابواب الملوك ومطالبهم فيا من بيده نواصي العباد اجمعين
ويا مفزع اولياء المؤمنين ومذل العتاة الجبارين انت ثقتي ورجائي واليك مهربي وملجاي
وعليك توكلي وبك اعتصامي وعياذي فالن يا رب صعبه وسخر لي قلبه ورد عني نافره واكفني
ما نعيه فان مقادير الامور بيدك وانت الفعال لما تشاء لك الحمد واليك يصعد الحمد لا اله الا
انت سبحانك وبحمدك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وصلى الله على محمد واله الطيبين
والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته فانه روي ان بعض موالي العسكري كتب يعلمه ما هو فيه من البلاء
وكان في حبس المتوكل وكان المتوكل قد جهر يتوعده بالعقوبة فاستعد له اهل الثروة بالتحف ولم يكن
عند الرجل شيء فامره الهادي بكتابة هذه القصة فكتبها ليلا في ثلث رقاع واخفاها في ثلثة اماكن فما
كان الا عند انبساط الشمس حتى فرج الله عز وجل عنه همه ولطف قلبه دعاء المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله قال اذا كانت لك حاجة الى الله وضقت بها ذرعا فصل ركعتين فاذا سلمت كبر الله ثلثا
وسبح تسبيح فاطمة ثم اسجد وقل مائة مرة يا مولاتي يا فاطمة اغيثيني ثم ضع خدك الايمن على الارض
وقل مثل ذلك ثم عد الى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك فان الله يقضيها
لك تصلي ركعتين فاذا سلمت فكبر الله ثلثا وسبح تسبيح الزهراء واسجد وقل مائة مرة يا مولاتي يا فاطمة

اغثني ثم ضع خدك الايمن وقل كذلك ثم عد الى السجود وقل كذلك ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل
كذلك ثم عد الى السجود وقل كذلك مائة مرة وعشر مرات واذكر حاجتك تقضى باب الزيارة
بالنيابة عن الائمة عليهم السلام كا يب محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن علي بن محمد بن الاشعث
عن علي بن ابرهيم الحضرمي عن ابيه قال رجعت من مكة فاتيت ابا الحسن موسى ع في المسجد وهو قاعد فيما بين
القبر والمنبر فقلت له يا ابن رسول الله اني اذا خرجت الى مكة ربما قال لي الرجل طف عني اسبوعا وصل
ركعتين فربما شغلت عن ذلك فاذا رجعت لم ادر ما اقول له قال اذا اتيت مكة فقضيت نسكك فطف
اسبوعا وصل ركعتين وقل اللهم ان هذا الطواف وهاتين الركعتين عن ابي وامي وعن زوجتي وعن
ولدي وعن حامتي وعن جميع اهل بلدي حرهم وعبدهم وابيضهم واسودهم فلا تشاء ان تقول للرجل
اني قد طفت عنك وصليت عنك ركعتين الا كنت صادقا فاذا اتيت قبر النبي ص فقضيت ما يجب عليك
فصل ركعتين ثم قف عند راس النبي ص ثم قل السلام عليك يا نبي الله من ابي وامي وزوجتي وولدي وعن حامتي
وعن جميع اهل بلدي حرهم وعبدهم ابيضهم واسودهم فلا تشاء ان تقول للرجل اني قد اقرات رسول الله ص
الا كنت صادقا يب من خرج زائرا عن اخ له باجر فليقل عند فراغه من غسل الزيارة اللهم ما اصابني من
تعب او نصب او شعث او لغوب فاجر فلان بن فلان فيه واجرني في قضائي عنه فاذا سلم على الامام فليقل
في آخر التسليم السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان اتيتك زائرا عنه فاشفع له عند ربك ثم يدعو
له بما احب ان شاء الله مل محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن عبد الله عن احمد بن محمد عن داود
الصرمي قال قلت له يعني ابا الحسن العسكري ع اني زرت اباك وجعلت ذلك لك فقال لك من الله اجر وثواب
عظيم ومنا المحمدة يقول الزائر اذا ناب عن غيره اللهم ان فلان بن فلان اوفدني الى مواليه ومواليّ لازور عنه
رجاء لجزيل الثواب وفرارا من سوء الحساب اللهم انه يتوجه اليك باوليائك الدالين عليك في غفرانك
ذنوبه وحط سيئاته ويتوسل اليك بهم عند مشهد امامه ع فيه اللهم جازه على حسن نيته وصحيح عقيدته
وصحة موالاته احسن ما جازيت احدا من عبيدك المؤمنين وادم له ما خولته واستعمله صالحا فيما
آتيته ولا تجعلني آخر وافد له يوفده اللهم اعتق رقبته من النار واوسع عليه من رزقك الحلال الطيب
واجعله من رفقاء محمد وآل محمد وبارك له في ولده وماله واهله وما ملكت يمينه اللهم صل على محمد
وآل محمد وحل بينه وبين معاصيك حتى لا يعصيك واعنه على طاعتك وطاعة اوليائك حتى لا
تفقده حيث امرته ولا تراه حيث نهيته اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر له وارحمه واعف عنه
وعن جميع المؤمنين والمؤمنات اللهم صل على محمد وآل محمد واعذه من هول المطلع ومن فزع يوم
القيامة ومن ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد

واجعل

واجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك وتحفته في مقامي هذا عند امامي صلى الله عليه ان تقيل
عثرته وتقبل معذرته وتتجاوز عن خطيئته وتجعل التقوى زاده وما عندك خيرا له في معاده
وتحشره في زمرة محمد وآل محمد وتغفر له ولوالديه فانك خير مرغوب اليه واكرم مسؤول اعتمد
العباد عليه اللهم ولكل موفد جائزة ولكل زائر كرامة فاجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك و
الجنة له ولي ولجميع المؤمنين والمؤمنات اللهم وانا عبدك الخاطئ المذنب المقر بذنوبه فاسألك
يا الله بحق محمد وآل محمد ان لا تحرمني بعد ذلك الاجر والثواب من فضل عطائك وكرم تفضلك
ثم ترفع يديك الى السماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول يا مولاي يا امامي عبدك فلان بن فلان
اوفدني زائرا لمشهدك يتقرب الى الله عز وجل بذلك والى رسوله واليك يرجو بذلك فكاك رقبته
من النار من العقوبة فاغفر له ولجميع المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد و
ان تستجيب لي فيه وفي جميع اخواني واخواتي وولدي واهلي بجودك وكرمك يا ارحم الراحمين اقول
قال مؤلف المزار الكبير روى اصحابنا جميعا ان ابا عبد الله ع ارسل الى بعض الشيعة فقال خذ هذه الدراهم
فحج عن ابني اسمعيل يكن لك تسعة اسهم من الثواب ولاسمعيل سهم واحد وقد انفذ ابو الحسن العسكري ع
زائرا عنه الى مشهد ابي عبد الله ع وقال ان لله مواطن يحب ان يدعى فيها فيجيب وان حاير الحسين ع من تلك
المواطن فاذا خرجت زائرا عن اخ لك او ما جابا اجرة فصل ركعتين بالموضع الذي تقصده فاذا فرغت منهما
فسبح ثم قل اللهم ان فلانا اوفدني اليك لعلمه بحسن ثوابك معتقدا انك تسمع وتجيب وتعاقب و
تثيب اللهم فاجعل خطواتي عنه كفارة لما سلف من ذنوبه وصلواتي عنه مشاهدة له بصدق الايمان
مثبتة له في الدين ديوان الغفران اللهم ما اصابني من تعب او نصب او سغب او لغوب فاجر فلان بن
فلان فيه واجرني عليه وكذلك تقول عند النبي ص وعند الائمة ع ثم تقول عقيب الكلام السلام عليك يا
مولاي عن فلان بن فلان فاني اتيتك زائرا عنه فاشفع لي وله عند ربك اللهم اوصل اليه من رحمتك
ما يستغني به عن رحمة من سواك وان كان ميتا قال بعد ذلك اللهم جاف الارض عن جنبيه واجعل رحمتك
واصلة اليه واجعل ما افعله من المناسك شاهدا له برحمتك يا ارحم الراحمين واذا زرت عن اخيك وامك
وابيك فسلم على الامام ع على نسق التسليم ثم قل اللهم كن لفلان بن فلان عونا ومعينا وناصرا وكالئا
ورائيا حيث كان بمحمد وآله الطاهرين ثم صل ركعتين فاذا سلمت منهما فاسجد وقل في سجودك اللهم لك
صليت ولك ركعت ولك سجدت لانه لا تنبغي الصلوة الا لك اللهم قد جعلت ثواب صلواتي و
سلامي وزيارتي هدية مني الى فلان بن فلان فتقبل ذلك له مني واجرني عليه خير الجزاء برحمتك يا

ما يقال اللهم ان فلان بن فلان اوفدني اليك مولاه ومولاي لازور عنه رجاء لجزيل الثواب وسأل الدعاء
الى آخر ما ذكره الشيخ ره ثم قال وروى عن بعض العلماء الصادق ع انه سئل عن الرجل يصلي ركعتين
او يصوم يوما او يحج او يعتمر او يزور رسول الله ص او احد الائمة ع ويجعل ثواب ذلك لوالديه او لاخ له في
الدين او يكون له على ذلك ثواب فقال ان ثواب ذلك يصل اليه من جعل له من غير ان ينقص من اجره شيء
صبا سفر من ينوب عن غيره اذا عزمت على ذلك من منزلك وكنت مستاجرا للنيابة فقل
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك ان نبيع الدين بالدنيا او نستبدل الظلمة
بالضياء او نختار الاعداء على الاولياء اللهم فاجعلنا مع محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة واجمع الدنيا
والآخرة لنا برحمتك فقد علمت قلة صبرنا على الفقر وتغتسل في منزلك وتصلي ركعتين فانه روي عن
ابي عبد الله ع انه قال ما استخلف عبد على اهله خلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد سفرا ويقول
اللهم اني اريد زيارة ولي الله عن فلان بن فلان ويذكره باسمه ونسبه وانت تعلم يا رب ان الفقر
والفاقة حملني على ان ازور عنه غيره بائع منه ديني ولا مؤثر حاله على طاعتي لك ولولا املي بفضل
ورحمتك اذنت ان ازور عنه لما زرت عن سواي ولصبرت على الفقر والفاقة والمسكنة
اللهم فتقبل ذلك منه وحقق ظنه واجرني في زيارتي عنه ولا تخيب رجاءه فيّ وحقق امله فانه
انما وجهني في هذا الوجه طلبا لمرضاتك وتقربا اليك اللهم فاعطه سؤله وبلغني ما توجهت له
واستودعك اليوم نفسي وديني وخواتيم عملي وعيالي وولدي الشاهد منا والغائب وجميع اهل
حزانتي وما ملكتنيه اللهم احفظنا واحفظ علينا واجعلني واياهم في ودائعك التي لا تضيع واصرف
عني وعن نفقاتي في طريقي كل محذور وحتى تردني الى وطني ظافرا بما اتوقعه في هذا القصد من
قبولك زيارتي عن فلان واعطائك اياه ثم تختار من الادعية ما احببت فاذا سلمك الله وبلغت
موضع الاخذ في الزيارة واردت الاغتسال لها فقل عند الغسل اللهم اني اغتسلت هذا الغسل عن فلان
بن فلان فاجعله نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة ومن شر ما اخاف و
احذر وطهر قلبه وجوارحه وعظامه ولحمه ودمه وشعره وبشره ومخه وما اقلت الارض منه واجعل
له شاهدا يوم فقره وحاجته واجرني على ذلك وطهرني من الذنوب يا ارحم الراحمين ثم البس
اطهر ثيابك ويستحب ان يكون الثياب لمن تزور عنه وامش بسكينة ووقار واكثر من التهليل والتحميد
فاذا دنوت من باب المشهد فقل اللهم هذا باب يشرع الى قبر فيه باب من ابوابك اللهم وكما فتحته
على فلان وقدرت انفاذي اليه فلا تغلقن ابواب توبتك عنه واعصمه من الذنوب اللهم وان لك
في كل يوم الى زوار هذا المكان لحظات تنيلهم فيها رحمتك فبحقك على نفسك وبحق اوليائك عليك

صل على محمد وآل محمد واجعل فلان بن فلان كالشاهد لهذا المكان في نيل بركاتك ورحمتك
ثم ادخل المشهد وقل الحمد لله الذي جعلني من عمار مساجده اللهم صل على محمد وآل محمد واختم
عمل فلان بن فلان باحسنه ولا تزغ قلبه بعد اذ هديته وهب له من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ثم ادع لنفسك بما احببت ثم مل الى القبلة وسبح تسبيح الزهراء ع وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان عليا عليه السلام عبد الله واخو رسوله
اللهم صل على محمد وآل محمد ثم ادخل وقف عند الراس وقل اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك
اني اسلم على اهل بيت النبوة عن فلان بن فلان فانه وجهني الى هذا الموضع الشريف من غير استكبار
منه لقصده والتسليم عليه وتقليب وجهه على هذه التربة الا ان اشغالا صدته وعوائق منعته
فوجهني لاسلم عليه وعلى جميع الائمة المعصومين اللهم انت عالم ان فلان بن فلان يشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا امير المؤمنين والائمة
من ولده ائمته وسادته يتولاهم ويتبرأ من اعدائهم وقل اللهم اني اسلم عن فلان بن
فلان على وليك فبلغه عنه السلام يا ولي الله اني اسلم عليك السلام عليك يا حجة الله السلام
عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث علم النبيين آدم و
دونه من الانبياء والاوصياء والمؤمنين ثم تنكب على القبر فتقول اتيتك بابي انت وامي زائرا وافدا
اليك عن فلان بن فلان متوجها بك الى الله فاشفع له عند الله فقد قصدك هاربا من ذنوبه
راجيا الخلاص من عقوبة ربه يا ولي الله كن لفلان بن فلان شافعا واقض ما جنى في دينه وعقباه ثم
ترفع راسك وتصلي عند الراس ركعتين وتقول اللهم اني اسألك بحق نبيك المصطفى وعلي المرتضى
وفاطمة الزهراء وبحق الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح سمي نبيك احفظ
فلان بن فلان من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واصرف الاسواء عنه واعطه امنيته
وخاصة الحاجة التي يريد قضاءها منك في زيارتي هذه قبر وليك يا ارحم الراحمين فاذا اردت
الوداع فاغتسل وزر بزيارته ع ثم قل اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد هذا الامام
صلواتك عليه ان فلان بن فلان ائتمنني وسألني ان ازور عنه قبر مولاه ومولاي وادعو له عند
قبره فاشهدك اني اديت الامانة وبذلت المجهود وزرت عنه قبر وليك ولم اشرك في زيارتي
عنه احدا من خلقك فاقبل ذلك له منه واحشره في زمرة محمد وآل محمد واورده حوضهم واجعله
من جيرانهم ومكنه في دولتهم وافلج حجته وانجح طلبته اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ

اتوا احمهم واجسادهم عن فلان بن فلان السلام في هذه الساعة واجرني في زيارتي عنه يا ارحم الراحمين
وتقول اللهم ان فلان بن فلان اوفدني الى مولاه ومولاي لازور عنه رجاء لجزيل الثواب وفرارا
من سوء الحساب اقول وساق الدعاء الى آخر ما اخرجناه من التهذيب سواء ثم قال السيد وغيره ره
عليهم اذا اردت ان تزور عن اخيك وابيك وامك او ذي سبب ولنسب وغيرهم تطوعا فسلم
على الامام ع على نسق التسليم المامور به فاذا فرغت به فصل ركعتين فاذا سلمت منهما فقل اللهم لك
صليت ولك ركعت ولك سجدت لانه لا ينبغي الصلوة الا لك اللهم وقد جعلت ثواب زيارتي
وصلوتي هاتين الركعتين هدية مني الى مولاي فلان بن فلان عليهم السلام عن فلان بن فلان فتقبل
ذلك مني واجرني عليه انك على كل شيء قدير وان اردت ان تزور عن جميع اخوانك المؤمنين وعن جميع
من يوصيك بالزيارة عنه والدعاء له تطوعا فزر الامام الذي تكون عنده واقصد بها النيابة وصل
ركعتين ثم قل اللهم اني زرت هذه الزيارة وصليت هذه الصلوة وهاتين الركعتين وجعلت
ثوابهما هدية مني الى مولاي فلان بن فلان عن جميع اخواني المؤمنين والمؤمنات وعن جميع
من اوصاني بالزيارة والدعاء له اللهم تقبل ذلك مني ومنهم برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا
اذا قلت لا احدهم اني قد صليت وزرت وسلمت على الامام عنك كنت صادقا في قولك وان كنت
نائبا عن غيرك فقل بعد الزيارة والصلوة والدعاء اللهم ما اصابني من تعب او نصب او سغب
او لغوب فاجر فلان بن فلان عنه واجرني في نيابتي عنه السلام عليك يا مولاي عن فلان بن فلان
اتيتك زائرا عنه فاشفع لي عند ربك وتدعوله ولجميع المؤمنين والمؤمنات وكذلك تفعل في
اذا لم يكن جزء ملك لمقبوره هم زائرا لنفسك بل مستاجرا عن اخ من اخوانك فقل اللهم صل على
محمد وآل محمد الطاهرين واجعل ثواب واجر ثواب ما نالني ويناليني في سفري هذا في بدني ومرجعي
من تعب ونصب ووصب ومصيبة في مال ونفقة وكل غم وهم وكد وغير ذلك مما يكسب الثواب
ويوجب الحسنات ويحط الاوزار والسيئات والخطايا الى ان بلغت هذا المشهد الذي شرفته
وعظمت حرمته لفلان بن فلان الذي اوفدني له وعنه وبماله ونفقته انك رؤف رحيم وعلى كل
شيء قدير وانت ارحم الراحمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين باب ١٨
تزوير الميت وتقريبه الى المشاهد المقدسة كا علي عن ابيه عن بكر بن صالح والعدة عن ابن زياد عن
محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضر الحسن بن علي
عليهما السلام الوفاة قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص
لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ع ثم ردني فادفني بالبقيع كا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن

زيادة مثله

زيادة مثله اقول قد مضى مثله باسانيد في باب شهادتهم ع ويمكن ان يستدل به على استحباب تعزية الموتى
الى المشاهد المشرفة والضرايح المقدسة كما هو المتعارف لعموم التاسي واستعلم باب ٢ ع
زيارات اولاد الائمة ع واصحابهم وخواصهم وساير المؤمنين وذكر ساير الاماكن المتبركة باب ٣ ع
زيارة فاطمة بنت موسى ع بقم ثون ابي وابن المتوكل عن علي عن ابيه عن سعد بن سعد قال سالت ابا الحسن الرضا ع
عن فاطمة بنت موسى بن جعفر ع فقال من زارها فله الجنة مل علي بن بابويه عن علي عن ابيه مثله مل ابي وجماعة
والجماعة عن احمد بن ادريس وغيره عن العمركي عمن ذكره عن ابن الرضا ع قال من زار قبر عمتي بقم فله الجنة اقول رايت
في بعض كتب الزيارات حدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن سعد عن علي بن موسى الرضا ع قال قال يا سعد عندنا
لكم قبر قلت له جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى ع قال نعم من زارها عارفا بحقها فله الجنة فاذا اتيت
القبر فقم عند راسها مستقبل القبلة وكبر اربعا وثلثين تكبيرة وسبح ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا
وثلثين تحميدة ثم قل السلام على آدم صفوة الله السلام على نوح نبي الله السلام على ابرهيم خليل الله
السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خير
خلق الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام عليك
يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين السلام
عليكما يا سبطي الرحمة وسيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا علي بن الحسين سيد العابدين و
قرة عين الناظرين السلام عليك يا محمد بن علي باقر العلم بعد النبي السلام عليك يا جعفر بن محمد
الصادق البار الامين السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر السلام عليك يا علي بن موسى الرضا
المرتضى السلام عليك يا محمد بن علي التقي السلام عليك يا علي بن محمد النقي الناصح الامين السلام عليك
يا حسن بن علي السلام على الوصي من بعده السلام على نورك وسراجك وولي وليك ووصي وصيك
وحجتك على خلقك السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت فاطمة وخديجة السلام عليك
يا بنت امير المؤمنين السلام عليك يا بنت الحسن والحسين السلام عليك يا بنت ولي الله السلام عليك
يا اخت ولي الله السلام عليك يا عمة ولي الله السلام عليك يا بنت موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته
السلام عليك عرف الله بيننا وبينكم في الجنة وحشرنا في زمرتكم واوردنا حوض نبيكم وسقانا
بكاس جدكم من يد علي بن ابي طالب صلوات الله عليكم اسئل الله ان يرينا فيكم السرور والفرج
وان يجمعنا واياكم في زمرة جدكم محمد ص وان لا يسلبنا معرفتكم انه ولي قدير اتقرب الى الله بحبكم
والبراءة من اعدائكم والتسليم الى الله راضيا به غير منكر ولا مستكبر وعلى يقين ما اتى به محمد
نطلب بذلك وجهك يا سيدي اللهم ورضاك والدار الآخرة يا فاطمة اشفعي لي في الجنة فان لك

عِنْدَ اللهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَخْتِمَ لِيَ السَّعَادَةَ فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا اَنَا فِيهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللّٰهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ تاريخ قم للحسن بن محمد القمي باسناده
عن الصادق ع قال ان لله حرما وهو مكة ولرسوله ص حرما وهو المدينة ولامير المؤمنين ع حرما وهو الكوفة
ولنا حرما وهو قم وستدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة من زارها وجبت له الجنة قال ع ذلك ولم تحمل
بموسى امه وبسند آخر عنه ع ان زيارتها تعدل الجنة باب ٣ في فضل زيارة عبد العظيم بن عبد الله
الحسني رضي الله عنه ثو علي بن احمد عن حمزة بن القاسم عن محمد بن العطار عمن دخل على ابي الحسن العسكري ع
قال دخلت عليه فقال اين كنت فقلت زرت الحسين ع قال اما لو انك زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت
كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام مل علي بن بابويه عن محمد العطار عن بعض اهل الري عن ابي الحسن العسكري ع
مثله جش الحسين بن عبيد الله عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين السعدآبادي عن البرقي قال كان عبد العظيم ورد
الري هاربا من السلطان وسكن سربا في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي وكان يعبد الله في ذلك السرب و
يصوم نهاره ويقوم ليله وكان يخرج مستترا يزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق ويقول هو رجل من ولد
موسى بن جعفر عليهما السلام فلم يزل يأوي الى ذلك السرب ويقع خبره الى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد عليه
وعليهم السلام حتى عرفه اكثرهم فرأى رجل من الشيعة في المنام رسول الله ص قال له ان رجلا من ولدي يحمل من سكة
الموالي ويدفن عند شجرة التفاح في باب عبد الجبار بن عبد الوهاب واشار الى المكان الذي دفن فيه فذهب
الرجل ليشتري الشجرة ومكانها من صاحبها فقال له لاي شيء تطلب الشجرة ومكانها فاخبره بالرؤيا فذكر صاحب
الشجرة انه كان رأى مثل هذه الرؤيا وانه قد جعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفا على الشريف والشيعة يدفنون
فيه فمرض عبد العظيم ومات ره فلما جرد ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه فاذا فيها انا ابو القاسم
عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام باب ٤ في
فضل بيت المقدس الآيات الاسرى الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ما باسناد اخي دعبل عن الرضا ع
عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال اربعة من قصور الجنة في الدنيا المسجد الحرام ومسجد الرسول ص ومسجد بيت
المقدس ومسجد الكوفة يب ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن
النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي ع قال صلوة في بيت المقدس الف صلوة وصلوة في المسجد
الاعظم مائة الف صلوة وصلوة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة وصلوة في مسجد السوق اثنتا عشرة
صلوة وصلوة الرجل في بيته وحده صلوة واحدة سن النوفلي مثله بيان في بعض النسخ في المسجد الاعظم مائة
الف صلوة فالمراد المسجد الحرام وفي بعضها مائة صلوة فالمراد جامع البلد والاخير اظهر شي عن جابر الجعفي قال قال

محمد بن علي

محمد بن علي يا جابر ما اعظم فرية اهل الشام على الله يزعمون ان الله تبارك وتعالى حيث صعد الى السماء وضع قدمه
على صخرة بيت المقدس ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر فامرنا الله تعالى ان نتخذها مصلى يا جابر ان
الله تبارك وتعالى لا نظير له ولا شبيه تعالى عن صفة الواصفين وجل عن اوهام المتوهمين واحتجب عن اعين
الناظرين لا يزول مع الزائلين ولا يأفل مع الآفلين ليس كمثله شيء وهو السميع العليم بيان الظاهر ان المراد بالعبد
النبي ص حيث وضع قدمه الشريف عليه ليلة المعراج وعرج منه كما هو المشهور ويحتمل غيره من الانبياء والاوصياء ع
وعلى اي حال يدل على استحباب الصلوة عليه باب ٥ في آداب زيارة اولاد الائمة ع قال السيد علي
بن طاوس قدس الله روحه ذكر زيارة تزور بها اولاد الائمة ع اذا اردت زيارة احد منهم كالقاسم بن
الكاظم ع والعباس بن امير المؤمنين ع او علي بن الحسين ع المقتول بالطف ومن جرى في الحكم مجراهم تقف
على قبر المزور منهم صلوات الله عليهم فقل السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ وَالدَّاعِي
الْحَفِيُّ اَشْهَدُ اَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ حَقًّا وَصِدْقًا وَدَعَوْتَ اِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا
فَازَ مُتَّبِعُكَ وَنَجَا مُصَدِّقُكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ اَشْهَدْ لِي بِهٰذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكَ
لِاَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتَصْدِيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ
سَيِّدِي اَنْتَ بَابُ اللهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ وَالْمَاْخُوذُ عَنْهُ اَتَيْتُكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا وَهَا اَنَا ذَا
اَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَاَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ اَمَلِي اِلَى مُنْتَهَى اَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَ
بَرَكَاتُهُ زيارة اخرى يزادون بها ايضا سلام الله عليهم تقول السَّلَامُ عَلَى جَدِّكَ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَى اَبِيكَ
الْمُرْتَضَى الرِّضَا السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى خَدِيجَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ
عَلَى فَاطِمَةَ اُمِّ الْاَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْفَاخِرَةِ بُحُورِ الْعُلُومِ الزَّاخِرَةِ شُفَعَائِي فِي الْآخِرَةِ وَ
اَوْلِيَائِي عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ اِلَى الْعِظَامِ النَّاخِرَةِ اَئِمَّةِ الْخَلْقِ وَوُلَاةِ الْحَقِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الشَّخْصُ الشَّرِيفُ
الطَّاهِرُ الْكَرِيمُ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَمُصْطَفَاهُ وَاَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ وَمُجْتَبَاهُ وَاَنَّ الْاِمَامَةَ
فِي وُلْدِهِ اِلَى يَوْمِ الدِّينِ نَعْلَمُ ذٰلِكَ عِلْمَ الْيَقِينِ وَنَحْنُ لِذٰلِكَ مُعْتَقِدُونَ وَفِي نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ بيان
اقول ذكر المفيد ره في المزار الزيارة الاولى لاولاد الائمة ع ثم اعلم ان المشاهد المنسوبة الى اولاد الائمة الهادية
والعترة الطاهرة واقاربهم ع يستحب زيارتها والالمام بها فان في تعظيمهم تعظيم الائمة وتكريمهم والاصل فيهم
الايمان والصلاح الى ان يعلم منهم خلافهما كجعفر الكذاب واضرابه لكن المعلوم حاله من بينهم بالجلالة والمعروف
بالنبالة جعفر بن ابي طالب عليهما السلام المدفون بموتة وفاطمة بنت موسى عليهما السلام المدفونة بقم وعبد العظيم بن عبد الله
الحسني المقبور بالري رضي الله عليه وقد مر فضل زيارتهما وعلي بن جعفر عليهما السلام المدفون بقم وجلالته اشهر من ان
يحتاج الى البيان واما كونه مدفونا في قم فغير مذكور في الكتب المعتبرة لكن اثر قبره الشريف موجود قديم وعليه

اسمه مكتوب واما غيرهم فبعضهم يظن فضلهم بما يظهر من حالهم من الاخبار وبعضهم يظن سوء رايهم ونعلم من تتبع
الآثار كاولاد الحسن الذين خرجوا وادعوا ظاهرا ما ليس لهم مثل محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن وغيرهما
وكبعض اولاد موسى ع الذين وثبوا على الرضا ع واحضروه عند القاضي وكموسى المبرقع ابن الجواد ع المدفون بقم
وقد ورد بعض الاخبار في ذمه كما مر لكن لا يصلح فيهم بمجرد الاخبار النادرة مع انه ورد في الخبر النهي عن القدح
فيهم والتعرض لهم وقد مر بسط القول في ذلك في باب احوال زيد بن علي ع وتقدم ذكر ما يظهر من حال كل منهم
من الاخبار في ابواب تاريخ الائمة الاخيار عليهم السلام فلا نعيده ههنا حذرا من التكرار والقاسم بن الكاظم ع
الذي ذكره السيد قبره قريب من الغري ومعروف واما كيفية زياراتهم فلم يرد فيها خبر على الخصوص ويجوز زيارتهم
في زيارة سائر المؤمنين ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان من ذكر فضلهم والتوسل والاستشفاع
بهم وبآبائهم الطاهرين عليهم السلام وكذا يستحب زيارة المراقد المنسوبة الى الانبياء عليهم السلام كابرهيم واسحق ويعقوب
وذي الكفل ويونس وغيرهم صلوات الله عليهم اجمعين وكذا يستحب زيارة كل من يعلم فضله وعلو شانه ومرقده و
ومنهم من افاضل صحابة النبي ص كسلمان وابي ذر والمقداد وعمار وحذيفة وجابر الانصاري وكذا افاضل اصحاب
كل من الائمة ع المعلوم حالهم من كتب رجال الشيعة كميثم التمار ورشيد الهجري وقنبر وحجر بن عدي وزرارة ومحمد بن
مسلم وبريد وابي بصير والفضيل بن يسار وامثالهم مع العلم بموضع قبرهم وكذا المشاهير من محدثي الشيعة و
علمائهم الحافظين لآثار الائمة الطاهرين وعلومهم كالمفيد والشيخ الطوسي والسيدين الجليلين المرتضى والرضي
والعلامة الحلي وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين ومقابرهم مملوة من الافاضل والمحدثين وتعظيمهم من تعظيم الله
واكرامهم من اكرام الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين باب ٦٠ زيارة سلمان الفارسي رضي
وسفراء القائم ع قال السيد قدس الله روحه اذا اردت زيارته فقف على قبره وتستقبل القبلة وتقول السلام
على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على امير المؤمنين وسيد الوصيين السلام على
الائمة المعصومين الراشدين السلام على الملائكة المقربين السلام عليك يا صاحب رسول الله الامين
السلام عليك يا ولي امير المؤمنين السلام عليك يا مودع اسرار السادة الميامين السلام عليك
يا بقية الله من البررة الماضين السلام عليك يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك اطعت
الله كما امرك واتبعت الرسول كما ندبك وتوليت خليفته كما الزمك ودعوت الى الاهتمام
بذريته كما وقفك وعلمت الحق يقينا واعتمدته كما امرك واشهد انك باب وصي المصطفى
وطريق حجة الله المرتضى وامين الله فيما استودعت من علوم الاصفياء اشهد انك من اهل بيت
النجباء المختارين لنصرة الوصي اشهد انك صاحب العاشرة والبراهين والدلائل القاهرة و
اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واديت الامانة ونصحت لله

ولرسول

ولرسوله وصبرت على الاذى في جنبه حتى اتاك اليقين لعن الله من جحدك حقك وحط من قدرك لعن
الله من آذاك في مواليك لعن الله من اعنتك في اهل بيتك لعن الله من لامك في ساداتك
لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس من الاولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم صلى
الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وعليك يا
مولى امير المؤمنين وصلى الله على روحك الطيبة وجسدك الطاهر والحقنا بمنه ورأفته اذا
توفانا بك وبمحل السادة الميامين وجمعنا معهم بجوارهم في جنات النعيم صلى الله عليك يا ابا
عبد الله وصلى الله على اخوانك الشيعة البررة من السلف الميامين وجمعنا معهم بجوارهم في
جنات النعيم وادخل الروح والرضوان على الخلف من المؤمنين والحقنا واياهم بمن تولاه من
العترة الطاهرين وعليك وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر
سبع مرات ثم صل مندوبا ما بدا لك فاذا اردت وداعه فليكن ذلك بالوداع الذي يذكر عقيب
ما يأتي من زيارته رضوان الله عليه اقول وجدت هذه الزيارة نقلا من خط علي بن السكون قدس
سره وزاد بعد قوله على الملائكة المقربين ثم ضع يدك على القبر وقل ثم قال السيد زيارة اخرى لسلمان الفارسي
رضوان الله عليه نيابة تقول السلام على سيدنا محمد النبي خاتم النبيين وعلى الائمة الطاهرين السلام
على انبياء الله اجمعين وملائكته المقربين وعباده الصالحين السلام عليك ايها العبد الصالح
والمؤمن المخلص الناصح السلام عليك يا من خلط ايمانه باهل البيت الطاهرين وباعده اسلامه
من جملة الكفار والمشركين السلام عليك يا عبد الله ووصيه وصاحب رسوله وصفيه السلام
عليك ايها الطائع العابد الخاشع الزاهد السلام عليك يا سلمان ورحمة الله وبركاته اشهد
انك عشت حميدا ومضيت سعيدا لم تنكث عهدا ولا احللت من الشرع عقدا ولا رضيت منكرا
ولا انكرت معروفا ولا واليت مخالفا ولا خالفت موالفا ولا بعت دينك بدنياك ولا آثرت
على ما يبقى ما يفنى واشهد انك مضيت على سنة خاتم النبيين وولاية امير المؤمنين واهل البيت
الطاهرين وانك صرت الى احمد جوار واسعد قرار فهناك الله انعامه المؤبد واكرامه المجدد
وجعلك في زمرة مواليك الطاهرين وائمتك الاكرمين ونفعني بزيارتك واخلاصي في محبتك
وجمع بيننا في مستقر الرحمة ومحل النعمة انه على ذلك قدير اللهم اني اسالك بحق محمد واهل
بيته الطاهرين الهادين ان تصلي عليهم اجمعين وان تضاعف كراماتك وانعاماتك وترادف
احسانك وامتنانك على عبدك سلمان الذي شرفته بالاسلام والايمان والقرب من نبيك ووصيه صلى الله
عليهما وان تجعل زيارتي له كفارة لذنوبي وتمحيصا لعيوبي وزيادة في يقيني ومؤكدة لايماني

وان تحمد لي عاقبة امري في دنياي وديني وتغفر لي ولوالدي واهلي انك على كل شيء قدير وحسبي
الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ثم تقرأ انا انزلناه في ليلة القدر وتصلي ركعتين وتدعو بما احببت
فانه مرجو الاجابة ان شاء الله **زيارة ثالثة** لسلمان ره السلام عليك ايها الولي المؤتمن والصفي المختزن
وصاحب الحق على طول الزمن مدرك علم الاولين ومستر علم الاخرين المدلول على الرسول بالايات و
النعت والصفات والوقت حتى آمن بالبشارة عند مختصر الشدائد فادى اليه بشارة المرسلين به
وولايتهم عليه وراى خاتم النبوة بين كتفيه ومقاليد الدنيا والاخرة في يديه وبايع اوصياءهم من بعده القائم
بعهده لما علمه من الاخبار على سالف الاعصار فجعلك النبي صلى الله عليه وآله من اهل بيته وقربتك
مفضلا لك على صحابته اذ كنت اولهم الى معرفته قدما واخرهم به نطقا وادعاهم اليه فقد اتيناك
زائرين ولآلاء الله ذاكرين تعرضا لرحمته واعترافا بنعمته فاسأل الله الذي خصك بصدق الدين
ومتابعة الخيرين الفاضلين ان يحييني حياتك ويميتني مماتك على انكار ما انكرت والرد على من
خالفت والسلام عليك ورحمة الله وبركاته **زيارة رابعة** لسلمان رضي الله عنه وارضاه السلام عليك
يا ابا عبد الله سلمان السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن السلام عليك يا من تميز من اهل الايمان السلام
عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق ولم يخف صولة السلطان السلام عليك
يا من نابذ عبدة الاوثان السلام عليك يا خير من تابع الوصي بنهج سيدة النسوان السلام عليك يا من
جاهد في الله عز وجل مع النبي والوصي ابي السبطين السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس
والجان انت منا اهل البيت لا يدانيك انسان السلام عليك يا من تولى امره عند وفاته ابو الحسنات
السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل احسان السلام عليك فقد كنت على خير اديان السلام عليك
ورحمة الله وبركاته اتيتك يا ابا عبد الله زائرا قاضيا فيك حق الامام وشاكرا لبلائك في الاسلام
فاسأل الله الذي خصك بصدق الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين ان يحييني حيوتك ويميتني مماتك
ويحشرني محشرك على انكار ما انكرت ومنابذة ما نابذت والرد على من خالفت الا لعنة الله على
الظالمين من الاولين والاخرين فكن لي يا ابا عبد الله شاهدا بهذه الدعوة والزيارة عند امامي وامامك
صلى الله عليه وآله وجمع الله بيني وبينك وبينهم في مستقر من رحمته وجعلنا واياهم وجميع
المؤمنين والمؤمنات في جنات النعيم بمنه وجوده ثم صل صلوة الزيارة وما بدا لك وادع الله كثيرا لنفسك
وللمؤمنين فاذا عزمت على الانصراف عن زيارته فقف عليه للوداع وقل السلام عليك يا ابا عبد الله انت
باب الله المؤتى منه والمأخوذ عنه اشهد انك قلت حقا ونطقت صدقا ودعوت الى مولاي ومولاك
علانية وسرا اتيتك زائرا وحاجاتي لك مستودعا وها انا ذا مودعك استودعك ديني وامانتي

وخواتيم عملي

وخواتيم عملي وجوامع املي الى منتهى اجلي والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وصلى الله على
محمد وآله الاخيار ثم ادع كثيرا وانصرف ان شاء الله تعالى **بيان** قوله صاحب العشرة اي الدرجة العاشرة
من الايمان لما روي باسانيد عن الصادق ع ان الايمان عشر درجات فالمقداد في الثامنة وابوذر في
التاسعة وسلمان في العاشرة قوله يا من تميز من اهل الايمان وفي بعض النسخ المصححة يا من لم يتميز فالمراد باهل
الايمان اهل البيت ع قوله ابو السبطين هذا على سبيل الحكاية كابو الحسنات ثم قال السيد رحمه الله زيارة
ابواب الحجة صلوات الله عليه منسوبة الى الشيخ ابي القاسم حسين بن روح رضي الله عنه تسلم على رسول الله ص
وعلى امير المؤمنين ع بعده وعلى خديجة الكبرى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن والحسين وعلى الائمة عليهم السلام
الى صاحب الزمان ع ثم تقول السلام عليك يا فلان بن فلان اشهد انك باب المولى اديت عنه
واديت اليه ما خالفته ولا خالفت عليه قمت خاصا وانصرفت سابقا جئتك عارفا بالحق الذي
انت عليه وانك ما خنت في التادية والسفارة السلام عليك من باب ما اوسعك ومن سفير ما
امنك ومن ثقة ما امكنك اشهد ان الله اختصك بنوره حتى عاينت الشخص فاديت عنه واديت
اليه ثم ترجع فتبتدئ بالسلام على رسول الله ص الى صاحب الزمان ع وتقول بعد ذلك جئتك مخلصا
بتوحيد الله وموالاة اوليائه والبراءة من اعدائهم ومن الذين خالفوك يا حجة المولى وبك اللهم
توجهي وبهم اليك توسلي ثم تدعو وتسأل الله ما تحب تجب ان شاء الله تعالى اقول وجدت في بعض
النسخ القديمة من مؤلفات اصحابنا زيارة مولانا ابي محمد عثمن بن سعيد العمري الاسدي السلام عليك
ايها العبد الناصح لله ولرسوله ولاوليائه المجد في خدمة ملوك الخلائق امناء الله واصفيائه
السلام عليك ايها الباب الاعظم والصراط الاقوم والولي الاكرم السلام عليك ايها المتوج بالانوار
الامامية المتسربل بالجلابيب المهدية المخصوص بالاسرار الاحمدية والشهب العلوية والمواليد
الفاطمية السلام عليك يا قرة العيون والسر المكنون السلام عليك يا فرج القلوب ونهاية
المطلوب السلام عليك يا شمس المؤمنين وركن الاشياع المنقطعين السلام على ولي الايتام وعميد
الجحاجحة الكرام السلام على الوسيلة الى سر الله في الخلائق وخليفة ولي الله الفاتق الراتق السلام
عليك يا نائب قوام الاسلام وبهاء الايام وحجة الله الملك العلام على الخاص والعام الفاروق
بين الحلال والحرام والنور الزاهر والمجد الباهر في كل موقف ومقام السلام عليك يا ولي بقية
الانبياء وخيرة اله السماء المختص باعلى مراتب الملك العظيم المنجي من متالف العطب العميم ذي اللواء
المنصور والعلم المنشور والعلم المستور المحجة العظمى والحجة الكبرى سلالة المقدسين وذرية
المرسلين وابن خاتم النبيين وبهجة العابدين وركن الموحدين ووارث الخيرة الطاهرين صلى الله

عليهم صلوة لا تنفد وان نفد الدهر ولا تحول وان حال الزمن والعصر اللهم اني اقدم بين يدي
سؤالي الاعتراف لك بالوحدانية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالامامة ولذريتهما بالعصمة وفرض الطاعة
وقبلنا الولي الرشيد والمولى السديد ابي محمد عثمان بن سعيد اتوسل الى الله بالشفاعة اليه
ليشفع لي الى شفعائه واهل مودته وخلصائه ان يستنقذوني من مكاره الدنيا والآخرة اللهم اني
اتوسل اليك بعبدك عثمن بن سعيد واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآله وشيعته
واوليائه وان تغفر لي الحوب والخطايا وتستر على الزلل والسيئات وترزقني السلامة من
الرزايا فكن لي يا وليّ الله شافعا نافعا وركنا منيعا دافعا فقد الفيت اليك بالآمال ورجوت
منك بتخفيف الاثقال وقرعت بك يا سيدي باب الحاجة ورجوت منك جميل سفارتك وحصول
الفلاح بمقام غياث اعتمد عليه واقصد اليه واطرح نفسي بين يديه والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته ثم صل صلوة الزيارة واهدها اليه ولشركائه في النيابة صلى الله عليهم اجمعين ثم ادع بما
له انشاء الله تعالى **باب ٤٧** ثواب زيارة المؤمنين وادابها **مل** محمد بن جعفر الرزاز عن خاله
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمرو بن عثمن الرازي قال سمعت ابا الحسن الاول صلوات الله عليه يقول من لم
يقدر ان يزورنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب
له ثواب صلتنا **مل** ابن الوليد عن ابن متيل عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عمرو بن عثمن عن الرضا مثله
دعوات الراوندي عن داود الرقي قال قلت لابي عبد الله ع يقوم الرجل على قبر قريبه هل ينفعه ذلك قال نعم ان
ذلك يدخل عليه كما يدخل على احدكم الهدية يفرح بها وقيل لامير المؤمنين ع ما شانك جاورت المقبرة فقال
اني اجدهم جيران صدق يكفون السيئة ويذكرون الآخرة وقال ابن عباس ان رجلا ضرب خباءه على
قبر ولم يعلم انه قبر فقرأ تبارك الذي بيده الملك فسمع صائحا يقول هي المنجية فذكر ذلك للنبي ص فقال
هي المنجية من عذاب القبر **مل** ابي والكليني وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن الاشعري قال كنت بفيد فمشيت
مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع قال فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا قال
من اتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن يوم الفزع الاكبر او يوم
الفزع **مل** محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن الاشعري مثله الا ان فيه واستقبل القبلة ووضع يده على القبر
وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن من الفزع الاكبر **مل** عنه عن الاشعري عن علي بن اسمعيل عن محمد بن
عمرو عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله ع كيف اضع يدي على قبور المسلمين
فاشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة **مل** عنه عن الاشعري عن موسى بن عمر عن عبد الله
الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان رسول الله ص يخرج في ملأ من الناس من اصحابه

كل عشية خميس الى بقيع المدنيين يقول السلام عليكم اهل الديار ثلثا رحمكم الله ثلثا ثم يلتفت الى اصحابه
فيقول هؤلاء خير منكم فيقولون يا رسول الله ولم امنوا وامنا وجاهدوا وجاهدنا فيقول ان هؤلاء امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ومضوا على ذلك وانا لهم على ذلك شهيد وانتم تبقون بعدي ولا ادري ما تحدثون
بعدي **مل** محمد الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع
قال دخل امير المؤمنين ع مقبرة ومعه اصحابه فنادى يا اهل التربة ويا اهل الغربة ويا اهل الخمود
ويا اهل الهمود اما اخبار ما عندنا فاموالكم قد قسمت ونساؤكم قد نكحت ودوركم قد سكنت
فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال اما والله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا لم نجد مثل التقوى
زادا **بيان** خمود النار سكون لهبها ويقال اخمد اذا سكن وسكت والهمود الموت وطفو النار وذهاب
حرارتها والهامد البالي المسود المتغير كتاب النوادر لعلي بن اسباط عن عثمن بن عيسى عن رجل عن
ابي عبد الله ع قال اذا زرتم موتاكم قبل طلوع الشمس سمعوا واجابوكم واذا زرتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا
ولم يجيبوكم **مل** الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال
قلت لابي عبد الله ع كيف اسلم على اهل القبور قال نعم تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
انتم لنا فرط ونحن انشاء الله بكم لاحقون **مل** ابي عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابن ابي نجران عن
عبد الله بن سنان مثله **مل** الحسن بن عبد الله عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن ابي المقدام عن ابيه قال
مررت مع ابي جعفر ع بالبقيع فررنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة فقلت لابي جعفر ع جعلت
فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه وقال اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته
وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان
يتولاه **مل** ابي عن ابن ابان عن الاهوازي عن النضر عن القاسم بن سليمن عن جراح المدائني قال سألت
ابا عبد الله ع كيف التسليم على اهل القبور قال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
رحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين وانا انشاء الله بكم لاحقون ورواه البرقي عن ابيه عن النضر
مثله **مل** وجدت في بعض الكتب محمد بن سنان عن الفضيل قال من قرأ انا انزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات
بعث الله اليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فاذا بعثه الله من قبره لم
يمر على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك حتى يدخله الله به الجنة ويقرأ مع انا انزلناه وسورة الحمد والمعوذتين
وقل هو الله احد وآية الكرسي ثلث مرات كل سورة وانا انزلناه سبع مرات **صبا** عن المفضل مثله **مل**
ابي عن سعد عن ابن ابان عن ابن اورمة عن النضر عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
كان رسول الله ص اذا مر بالقبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وانا انشاء الله بكم لاحقون

وبهذا الاسناد عن ابن اورمه عن علي بن الحكم عن ابن عجلان قال قام ابو جعفر ع على قبر رجل فقال اللهم صل وحدته
وانس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك مل محمد الحميري عن
ابيه عن البرقي عن الوشا عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله ع كيف نسلم على اهل القبور قال نعم تقول السلام
على اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا فرط وانا بكم ان شاء الله لاحقون
مل ابي وعلي بن الحسين رحمهما الله وغيرهما عن سعد عن البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح
عن ابن طريف عن ابن نباتة قال مر امير المؤمنين ع على القبور فاخذ في الجادة ثم قال عن يمينه السلام عليكم يا
اهل القبور من اهل القصور انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن
يساره وقال مثل ذلك مل ابن الوليد عمن ذكره عن البرقي عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن البطائني عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال يخرج احدكم الى القبور فيسلم فيقول السلام على اهل القبور السلام على من كان فيها من
المسلمين والمؤمنين انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا بكم لاحقون وانا لله وانا اليه راجعون يا اهل
القبور بعد سكنى القصور يا اهل القبور بعد النعمة والسرور صرتم الى القبور يا اهل القبور كيف
وجدتم طعم الموت ثم يقول ويل لمن صار الى النار فيهريق دمعته ثم ينصرف وعنه باسناده عن البرقي عن
بعض اصحابه عن عباس بن عامر القصباني عن يقطين عن المسلي قال كان ابو عبد الله ع يقول اذا دخل الجبانة
السلام على اهل الجنة صبا اذا اردت زيارة المؤمنين فينبغي ان يكون يوم الخميس والا ففي اي وقت شئت وصفتها
ان تستقبل القبلة وتضع يدك على القبر وتقول اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته
واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه ثم اقرأ انا انزلناه
في ليلة القدر سبع مرات وروى في صفة زيارتهم رواية اخرى عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع نزور
الموتى فقال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم قال اي والله ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستانسون اليكم قال
قلت فاي شيء نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك ارواحهم ولقهم منك
رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس به وحشتهم انك على كل شيء قدير واذا
كنت بين القبور فاقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة واهد ذلك لهم فقد روي ان الله يثيبه على عدد الاموات
يه كانت فاطمة ع تاتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتاتي قبر حمزة فتترحم عليه وتستغفر له وقال ابو الحسن موسى بن
جعفر ع اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح الى ذلك ومن كان منافقا وجد المه اقول وجدت
في بعض مؤلفات اصحابنا ناقلا عن المفيد قال قال رسول الله ص من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين
اعطاه الله ثواب سبعين نبيا ومن ترحم على اهل المقابر نجا من النار ودخل الجنة وهو يضحك وعنه ص قال اذا
قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قرائته لاهل القبور ادخل الله تعالى قبر كل ميت ويرفع الله للقارئ درجة ستين

نبيا وخلق الله

نبيا وخلق الله من كل حرف ملكا يسبح له الى يوم القيمة وروي عن الحسن بن علي ع قال من دخل المقابر فقال اللهم
رب هذه الارواح الفانية والاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك
مؤمنة ادخل عليهم روحا منك وسلاما مني كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم الى ان تقوم الساعة
حسنات وهذا دعاء علي ع لاهل القبور بسم الله الرحمن الرحيم السلام على اهل لا اله الا الله
من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله بحق لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله
من لا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله
الا الله محمد رسول الله ص علي ولي الله ع فقال علي ع اني سمعت رسول الله ص يقول من قرأ هذا الدعاء
اعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة وكفر عنه سيئات خمسين سنة ولابويه ايضا وروي ان احسن
ما يقال في المقابر اذا مررت عليها ان تقف وتقول اللهم ولهم ما تولوا واحشرهم مع من احبوا وقال
في كتاب العدة روي عن النبي ص من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من
فيها حسنات اقول قد تقدم ساير الاخبار المرغبة في فضل زيارة المؤمنين وآدابها في ابواب الجنائز من
كتاب الطهارة باب ٤ نادر في اكرام القادم من الزيارة روي في بعض مؤلفات اصحابنا عن معلى
بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا انصرف الرجل من اخوانكم من زيارتنا وزيارة قبورنا فاستقبلوه
وسلموا عليه وهنوه بما وهب الله له فان لكم مثل ثوابه ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله وانه ما من رجل
يزورنا او يزور قبورنا الا غشيته الرحمة وغفرت له ذنوبه صورة خط مؤلفه مد الله ظله والحمد لله الذي
وفقني لاتمام هذا المجلد من كتاب بحار الانوار في المشهد المقدس المنور الغروي على مشرفه واخيه وزوجته واولادهم
الطاهرين الف الف الف صلوة وسلام بعد انصرافي عن حج بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي ص والائمة الكرام
المقبورين في جواره عليهم الصلوة والسلام وكان ذلك في ليلة مبعث النبي ص السابع والعشرين من شهر رجب الاصب
من شهور سنة احدى وثمانين بعد الالف من الهجرة المقدسة النبوية ثم الحمد لله اولا واخرا والصلوة على سيد
المرسلين وفخر العالمين محمد وعترته الاكرمين من الغر الميامين فالمرجو من اخواني المؤمنين الناظرين في
هذا الكتاب والزائرين بما اودعته فيه ان يترحموا علي ويدعوا لي بالغفران والرحمة والرضوان في روضاتهم
ومشاهدهم ع في حيوتي وبعد وفاتي وهل الدعاء الا لمثلي لكثرة زلاتي وهفواتي غفر الله لي ولوالدي ولسائر المؤمنين
قد تمت هذه الرسالة الشريفة في يوم الثلثاء اثنين وعشرين من شهر رجب المرجب المكرم من شهور سنة ١٢٤٨ سبع واربعين
ومائتين بعد الالف من الهجرة المقدسة على يد اقل السادات ميرزا محمد بن مرحوم السيد محمد حسن الموسوي الخوانساري
اوتيا كتابهما باليمين ووفقا مواقف الامنين بحق محمد وعلي وعترتهما الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين و
لعنة الله على اعدائهم ومخالفيهم وغاصبي حقوقهم الى يوم الدين امين رب العالمين








